



تاريخ الخميس  
في أحوال  
انفس النفيس

حسين بن محمد الحسن الديار بكره



نموذج تسجيل مخطوطة

بيانات المخطوطة



عنوان المخطوطة: تاريخ النخيل في أهوال أنفـة نـفـة

المؤلف: حسين بن محمد الحسن الديار بكري

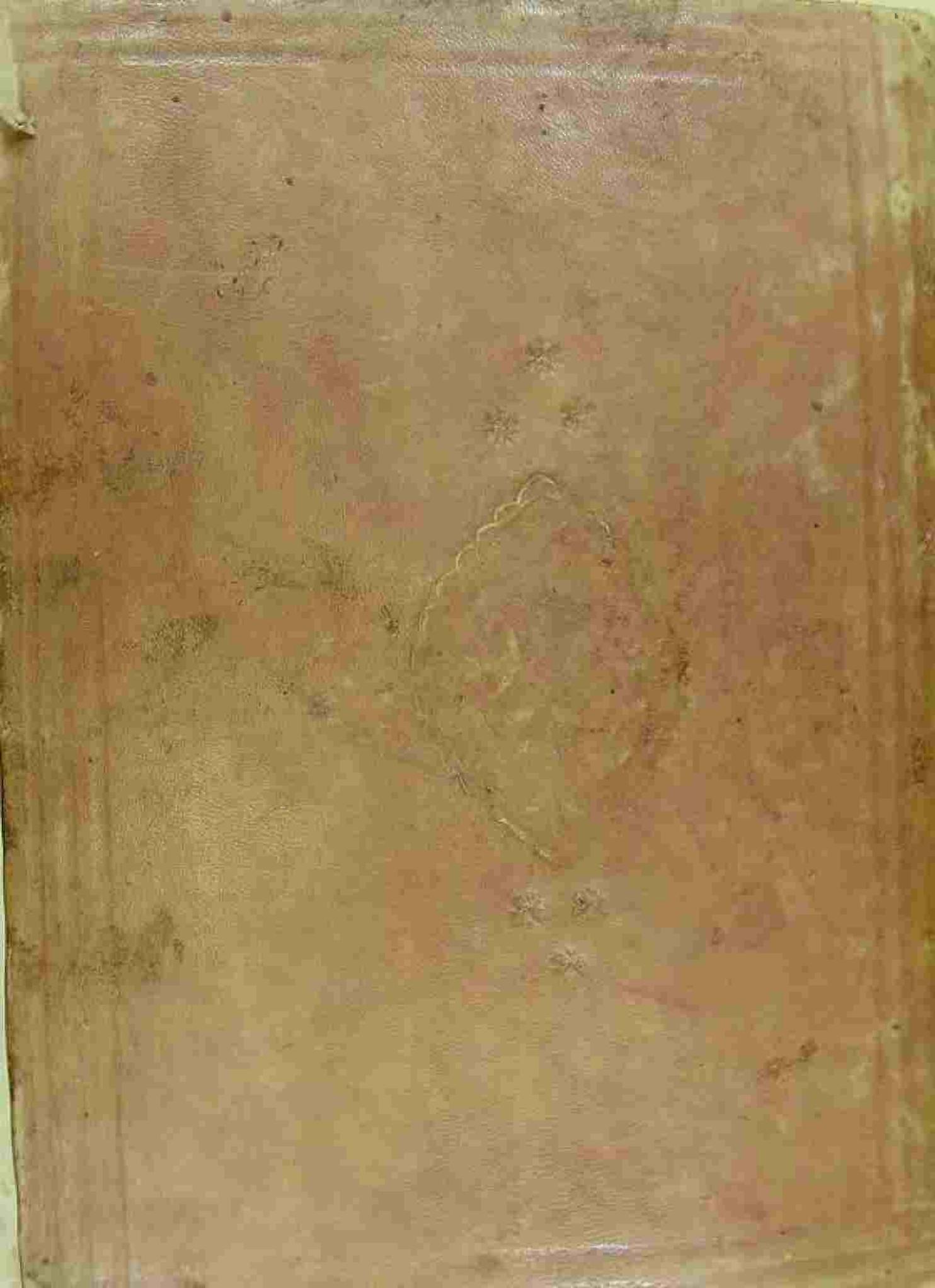
تاريخ النسخ: ١٢٧٨ هـ

عدد الأوراق: ٥٨.

المقاس: ١٧ X ٢٢

نوع المادة: أصلية

الرقم: ٦٧



23

کتاب  
مجلد  
۱

۱۷

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
**الموطن الخامس** في وقايح السنة الخامسة  
 من الهجرة من تلك سنات من الرق وعذوة رومة  
 الخندل ووفاته سعد وخبوف القند وشدته قريش  
 ووفد بلال بن الحارث المزني وقدم صمام بن  
 نعلبة وعذوة المديح وتنازع جهنم وقدم  
 مقبس بن صباية وتزول اية التيمم وتزوج هويرة  
 وبراءة افك عائشة رضي الله عنها وعذوة الخندق  
 وعذوة بن قريظة وقصة اولاد جابر وتزوج  
 زينب بنت جحش وتزول اية الحجاب وزلزلة  
 المدينة وسقوطه عن فرسه ومسا بقة الخيل  
 وتزول فرض الحج ونهي عن ادخالهوم الاضاحي  
 فمن هذه السنة فك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سلمت من الرق وقد مران سلمان اسلم في السنة  
 الاولى من الهجرة ثم شعله الرق حتى قال له رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كاتب يا سليمان فكاتب  
 سيد عاب ثلثا بية تخلد يجيبها واربعين اوقية  
 من الذهب فاعانه اصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حتى اجتمعت عنده ثلثا بية تخلد ففرسها  
 النبي صلى الله عليه وسلم فحملت من عامها الا تخلد  
 غرسها بعد فاتت غرسها النبي صلى الله عليه وسلم ونحو  
 بيده فحملت وايق النبي صلى الله عليه وسلم مثل  
 بيضة

بيضة رجاجة من بعض القرووات فقال ما فعل الفارسي  
 الكاتب فدعيت سلمان وقال خذ هذه فادريها ما عليك  
 يا سليمان قال واين تتع هذه يا رسول الله مما كاتب  
 فلما قال سلمان ذلك اخذها رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقبلها عليا لسانه ثم اعطاها سلمان فاخذها  
 فاقرب منها حقة كله ان يمين اوقية **وفي الشفا**  
 نقلت من كتاب البراس اعطاه مثل بيضة رجاجة  
 بعد ان ردها عليا لسانه فوزت منها لمواليه اربعين  
 اوقية وبقي عنده مثل ما اعطاهم الله وعتت  
 وشهد الخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثم لم يفته معه مشهده **وفي بعض الروايات**  
 قال سلمان اشترتني امراتة يقال لها خلية بنت فلان  
 حليف بني النجار بثلاث مائة درهم فمكثت موما سنة  
 عشر شهرا حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فبلغني ذلك بعد خمسة ايام وانني اقصي المدينة  
 في زمن الخلاله بالفتح بين البليج قال ابن الاثير  
 يعني في النهاية البليج اول ما يربط من البر وهدرها  
 بليجة **وفي الصحيح** البليج قبل البر لان اول التمر طلع  
 ثم اخذ بعض تمر بليج ثم زهوا ثم بر ثم رطب ثم ثم قال  
 والنقطة شيئا من الخلال فحملت في يوب فاقبلت  
 اسال عنه حتى بلغت دار ابن ايوب ورسول الله صلى  
 الله عليه وسلم داخل وابو ايوب وامراته يلينقطنان  
 الماء بتطيفة لهم لا يلف علي النبي صلى الله عليه وسلم

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما نضع يا ابا  
 ايوب قال وتغصب فانكسر فانصب الى الخبيث ان تكون  
 ثابما اذني الصلاة فيكف عليك فيوزيك فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عن الله لك ولزوجك  
 فقال سلمان فقلت والله هذا محمد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فدوت منه فسلت عليه ثم اهدت ذلك  
 الخلال فوضعت بين يديه وذكرته قصة الصدقة  
 والهدية وها تم النبوة فاسلم سلمان واخبره قصة  
 خليه قال سلمان فدعي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال اذهب  
 الي خلية فقال لما يقول لك محمد امان تمنى هذا  
 وامن اعتقه فان الحكمه تحرمه عليك قلت يا رسول  
 الله انما لم نسلم قال يا سليمان ما تدري ما حدث  
 دخل عليها ابن عمها فاعرض عليها الاسلام فاسلمت  
 وذكر انها اعتقته بامر النبي صلى الله عليه وسلم وكافاها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بان عرس لها ثلاثا  
 نسيلة وهب صنار الخمل كالوذي وفي بعض الروايات  
 ان سلمان كان برعي الغنم لسببه وفي بعضها  
 اشتراه ابو بكر فاعتقه وفي بعضها ان سلمان اسلم  
 بمكة روي انه قال تداولت بنصفه عشر من رب  
 الي رب روي انه كان من المهاجرين ادرك وصيبي  
 ابن مريم وعاش ثلاثا بمائة وخمسين سنة واما بنته  
 ما بين وخمسين سنة فلا يسكون فيه وقيل ان

اسمه

اسمه كان ماهو وقيل ما به وقيل يهودي بدخان  
 من ولد برن حاتم الملك وقيل يهودي بن لود خان بن  
 موبلان بن يهودان بن فيروز بن مهران من ولد  
 الملك ثوبان بالمدائن في خلافة عثمان وقيل مات  
 سنة ثنتين وثلثين وقيل ان اسلمه كان من  
 حجازي الاولي من المهاجرين وان مولاه الذي باعه  
 عثمان بن ابيهل اليهودي القرظي وقيل انه عماد  
 الي اصغرات في خلافة عمر رضي الله عنه وقيل  
 انه كان له بشيران له نسيل ثمة وله ثلاث بنات  
 بنت باصغرات لها نسيل وشهوات بمصر وقيل  
 كان له ابن يقال له كثير **وفي ربيع الاول** من  
 هذه السنة وقعت غزوة بدر وجه الجندل بهم الدال  
 من دومة وفتحها وهي مدينة بينها وبين دمشق  
 خمس ليال وبعد لها من المدينة خمس عشرة اوجت  
 عشرة ليال قال ابن سعد **وفي الصالح** الدوم  
 نجد القتل والجندل الحج رتم ودومة الجندل اسم حصن  
 واهل القد نقول بضم الدال واصحاب الحديث  
 يخبرونها قال البكري سميت بدوم لان اسم اعيل  
 كان يربها وكانت بعد غزوة ذات الرقاع بشهرين  
 واربعه ايام وسيبها انه سمع النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان الامراب يحموا بكثرة في دومة الجندل يظنون  
 من مدرهم فاستخلف علي المدينة سبع بن عرفطة  
 الفخاري وخرج خمس ليال بين من شهر ربيع الاول

ما  
 وثبات

في الف من اصابه فكان يسير بالليل ويكمن بالنهار  
 قال ابن سعد عذرها النبي صلى الله عليه وسلم وتلك  
 ساحة اهلها فلم يجد الا التيم والنساء فاجتمع علي ما بينهم  
 ورجالهم فاصاب من اصاب ووهرب من هرب من  
 كل وجه وها الخبر اهل دومة تفرقوا وتزل سا حتم  
 فلم يلق بها اهدا واقام بها اياما وبث السرايا وفرقا  
 فرهبوا ولم يصبوا اهدا فرجع ودخل المدينة  
 في العشرين من ربيع الاخر سنة في المواهب  
 اللدنية **قال ابن هشام** ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم رجع قبل ان يصلها **وفي الوقت** قيل كانت  
 يزل الكبد من اولاد دومة الكيرنج وكان يروى  
 احواله من كلب مخرج معهم للصيد فوفت لهم مدينة  
 منهمة لم يبق الا هيطانها بسنية بالجندل فاعادوا  
 بناها وعزبوا الزيثون فيها وغيرها ومجوها دومة  
 الجندل يفرق بينهما وبين دومة الجندل وكانت  
 اكد يد يتردد بينهما وزعم بعضهم ان حكم الحكمين  
 كان يد دومة الجندل **ومن كتاب الخواص** عت  
 عبد الرحمن بن ابي ليلى قال مررت مع ابي موسى  
 بدومة الجندل فقال حدثني جيب بن محمد صلى الله  
 عليه وسلم انه حكم في بني اسرائيل في هذه الموضع  
 قال فما ذهبت الايام حتى حكم هو وعمرو بن  
 العاص فيما حقه قال فلقد لقيت فقلت له يا ابا  
 موسى قد حدثني عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فقال والله المستعان كذا اورده المجد **وفي**  
**مدته غيبته** في هذه القروية ماتت ام سعد بن  
 عبادته عذرت بنت مسعود من الجبايات وكان قد صل  
 على قبرها وقال سعد يا رسول الله ان امي اتلنت  
 واقفها لو كلمت لتصدقت اتصدق بمنها قال نعم قال  
 ابي الصديق افضل قال الما تحميريل وقال هذه  
 لام سعد وفي هذه السنة انكسفت القمر في جماد  
 الثانية وجعل الناس يضربون بالطاسس ويقولون  
 سحر القمر فسلم بهم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم صلواته انكسوف حتى اجاب التمدروا ابن  
 حبان وفي هذه السنة اصابت قريشا شدة  
 فبث اليهم بفضة يتالغهم بها وفي هذه السنة  
 قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام من  
 نعلية من بني سعد بن بكر وعليه جمع ثمن الكبر  
 افعل السير لكن الحافظ بن حجر قال في فتح الباري  
 ان قدوم فنام كان في السنة التاسعة كما ذهب  
 اليه محمد بن اسحاق وشيخي في الخاتمة وفي بيان  
 هذه السنة وفي سيرة ابن هشام في شعبات  
 سنة ست وفتت قروية المرسيع بضم الميم وفتح  
 الراء وسكون التحتين بينهما ممدل وبين الفرع  
 يومان وبين الفرع وبين المدينة ثمانية برد كذا  
 في سيرة منفلطامي وشيخ عذرة بن المصطلق  
 بضم الميم وسكون الممدل وفتح الطاء المثالة المملة

مكسوة اخرها عين  
 سهمة وهو ما لي خري  
 بيته صح

وكر اللام بعد هاء قاف وهو لقب واسمه خزيمه بن  
سعد بن عمرو بطن من قراعة وكانت يوم الاثنين  
لليلتين خلعا من شعاب سنة خمس وقال موسى بن  
عقبة سنة اربع انتهى قالوا وكانه سيف قلم اراد ان  
يكلم سنة خمس فكتب سنة اربع والذي في مغازي  
ابن عتبة من عدة طرق افرجهما الحاكم وابو سعيد  
البايزوري والبيهقي بن الدليل ويبرهم سنة  
خمس كذا في المواهب اللدنية **ومب الوفا** التبر  
من اهل السيران غزوة المدية جمع ثلث من سنة  
ست ونقل البخاري عن ابن اسحاق انها في سنة  
ست وكذا في الاكتفاء واسد الغابة لكن الراجح ان  
المدية والمصطلق واحد كلاهما في سنة خمس  
بعد غزوة رومة الجندل خمسة اشهر وثلثة  
ايام وهي التي قال فيها اهل الافك ما قالوا **وسب**  
**هذه الغزوة** ان بني المصطلق كانوا يزلون علي  
بيري قال المدية من ناحية قديد الي الساحل وكان  
سيدهم الحارث بن ابي ضرام دعاه قومه ومن قديم  
عليه علي حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابوه  
وتهبوا للحرب والمير محمد فبلغ الخبر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فارسل بريرة بن الحبيب الاسلمي  
ليحقت ذلك فالتهم ولقي الحارث وكلمه ورجع الي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابوه بانهم يريدون  
الحرب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس  
اليهم

اليهم فاسرعوا الخروج ومعهم ثلاثون فرسا عشرة منها  
لكمها جرين وعشرين للانصار وخرجت معه عاتكة  
وام سلمة وخرج معه جماعة من المنافقين واستخلف  
علي المدينة زيد بن حارثة وخرج يوم الاثنين لليلتين  
خلعا من شعاب وجعل عمر بن الخطاب علي مقدمة  
الجيوش وبلغ الحارث ومن معه مسير رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وانته قتل عين الحارث الذي كان  
ياتي بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسيده لك  
ومن معه وخانوا خوفا شديدا وتفرق الاعراب  
الذي كانوا معه وانته رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الي المدية وضربت عليه قبة فميتوا للقتال  
وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع راية  
المهاجرين الي ابي بكر وراية الانصار الي سعد بن  
عبادة وكان شعار المسلمين يومئذ يا منصور امت  
لذات الاكتفاء فتراموا بالنبل ساعة ثم امر النبي  
صلى الله عليه وسلم اصحابه فحملوا علي الانصار حملة  
واحدة فقتل منهم عشرة واسر الباقون وسبوا الرجال  
والنساء والذراري واخذوا الثمن والشاة ولم يقتل من  
المسلمين الا رجل واحد وكانت الابل التي بعير النساء  
خمسة الاف والسبي ما بين اهل بيت وبيت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ايا فضل الطائي الي المدينة  
بشير بنخ المدية ولما رجع المسلمون بالسبي قدم اليهم  
فاقتدوهم كذا ذكره ابن اسحاق والذي في صحيح البخاري

انما ر علي بن المصطلق ونعم غارون وانعامهم نسبي  
 علي الماء فقتل مقاتلهم وجبي ذررتهم وهم علي الماء  
 فاصاب يومئذ رجل من الانصار من رهط عبادته بن  
 الصامت رجلا من المسلمين من بني كلب بن عوف  
 ابن عامر بن امية بن خلف بن بكر يقال له همام  
 ابن صابده وهو يرمي انه من العدو فقتله خطاء  
 كذا في الاكثاف **وفي هذه الغزوة** وقع التنازع  
 بين جبهات وسناة بالمريسي علي الماء بعد انقضاء  
 الحرب والنزاع من بني المصطلق ونزلت سورة المناقين  
**روى** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لعين  
 بني المصطلق علي المريسي وهو ما لم يهزمهم وقتلهم  
 كما مر ازدهم علي الماء جبهات بن سعد الغناري  
 وهو كان اجير العمد بن الخطاب يقول له فرسه وسنان  
 ابن وبرة الجهمي حليف عمرو بن عوف من الخزرج **وفي**  
**المدارك** كان حليفا لابن ابي فافتتلا فاعان جبهات  
 رجلا من فقرا المهاجرين يقال له جمال ولطم وجهه  
 سنان فاستفان سنان يا لافصاري بالخزرج  
 واستفان جبهات يا لثان يا لفرس فسارع اليها  
 القوم وعمدوا الي السلاح فمسي جماعة من المهاجرين  
 الي سنان فقالوا لعن ابن جبهات فقتل فسكت  
 الفتنة وانطقت نايرة الحرب **وفي القاموس**  
 جبهات ممن صحح علي عثمان وكسر عصار النبي صلى  
 الله عليه وسلم بركبته فوقت الاكله فيها **وفي**  
**الشعار**

**الشعار** واخذ جبهات الغناري القصب من يد ثبات  
 ليكرهه علي ركبته فضاح الناس فاخذته فيها الاكله  
 فقتلها فمات قبل اهلها قال فسمع عبد الله بن ابي  
 ابن سلول التنازع فغضب وعنده رهط من قومه  
 فيهم زيد بن ارقم والاذن الواعية وهو غلام حديث  
 السن وقال يعني ابن ابي انفلوها قد تافرونا  
 وكاترونا في بلادنا وقال يا صبينا محمدا لا تطم والله  
 ما مثلنا ومثلهم الا بما قال ممن كلكك يا كلك اما  
 والله لين رجسنا الي المدينة يخرجنا الا بمنها الازل  
 يعني بالاعز نفسه وبالازل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ثم اقبل علي من حضر من قومه فقال هذ  
 ما فعلتم بانفسكم اهلتموهم بلادكم وقاسمتموهم اموالكم  
 اما والله لو امسكتم عن جمال وذوبه فصل الطعام  
 لم يركبوا رقابكم واهتولوا الي غير بلادكم عباد الله الاكثاف  
 لو امسكتم عنهم ما يابيد بكم لتحولوا الي غير بلادكم فلا  
 تنفقوا عليهم حتى يتعضوا من حول محمد فقال له  
 زيد بن ارقم انت والله الذليل القليل المفض من  
 قومك ومحمد كني عن من الرحمن وقوته من المسلمين  
 قال له عبد الله بن ابي اسكت فانما انت المسب  
 فمسي زيد بن ارقم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاصبره الخبر وعنده عمر بن الخطاب فقال دعني  
 اضرب عنقه يا رسول الله فقال شرعد انك كثيرة يثر  
 فقال ان كرهت ان يقتله مهاجرين فامر به انصاريا

**وفي الاكثاف** قال نزيه عباد بن بشر فليقتله فقال  
كيف يا عمرا اذا تحدث الناس ان محمدا يقتل اصى به  
وكنن اذن بالرجل وذلك في ساعه لم يكن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يرتحل فيها فارتحل الناس وارسل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الي عبده الله بن ابي  
فاثابه فقال انت صاحب هذا الكلام الذي بلغني  
فقال عبده الله والذي ائثر عليك الكتاب ما قلت  
شيئا من ذلك وان زيدا الكاذب **وفي الاكثاف** وقد  
مضى عبده الله بن ابي الي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حين بلغه ان زيدا بلغ ما سمع منه فحلف بالله  
ما قلت ما قال ولا تكلمت به وكان عبده الله في قومه  
شريفا عظيما فقال من حضر من الانصار من اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخافوننا لانصدق  
عليه كلام غلام عبيد ان يكون الغلام او فقه من حديثه  
ولم يحفظ ما قاله فعذره النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لزيد لعنتك غضبت قال لا قال فلعله اخطا  
سمعت قال لا قال فلعله سمعت عليك قال لا وضيت  
اللامه في الانصار وكنه بوجهه وكان زيدا يساير النبي  
صلى الله عليه وسلم ولم يشرب منه بعد ذلك احتجا  
فلا استقبال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسائر  
لقبه اسيد بن حضير حيا به بحجة النبوة وسلم  
عليه ثم قال يا رسول الله ارحمت في ساعه مفكروه ما كنت  
تدوح فيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

اما بلنك

صلى الله عليه وسلم صح  
في العشاء ان رسول الله

اما بلنك ما قال صاحبكم عبده الله بن ابي قال وما  
قال قال زعم انه ان رجع الي المدينة اخرج الاخر من  
الاذل فقال اسيد بن حضير فانت يا رسول الله كجده  
ان شئت فهو والله الذليل وانت العزيز ثم قال  
يا رسول الله ارفق به فوالله لنته بما اللذالك وان  
قومه لينظرون له الخرس ليتوجوه فانهم ليدري انك  
قد استقبلت ملكا وبلغ عبده الله بن عبده الله  
ابن ابي ما كان من اسيد فانت يا رسول الله فقال يا رسول  
الله انه بلغني انك تريد قتل عبده الله بن ابي  
لما بلغك عنه فان كنت فاعلم اني قد اتيك برسيد  
فوالله لقد علمت الخدرج ما كان بها رجل ابر بالدين  
من وانا احسب ان تاخذ به غيري فيقتله فلما بلغ  
نفس ان انظر الي قاتل عبده الله بن ابي يمشي في  
الناس قال ارفق به وتحسن صحبتك ما بين قوما  
**وفي الاكثاف** ثم من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بالناس يومهم ذلك حتى امسى وليلتهم حتى اصبح  
وسار يومهم ذلك حتى اذتهم الشمس ثم نزل بالناس  
فلم يلبثوا ان وجدوا من الارض فوقفوا نياما وانما  
نزل ذلك ليشتغل عن الحديث الذي كان بالامس  
**وفي غير الاكثاف** ثم سار رسول الله صلى الله عليه  
وسلم راجعا بالناس حتى نزل علي ما الجان فوقف  
النبي يقول له ثعبان ساجت ربح شديده فاذا تمام  
وكرر نوحها وصلت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

فقال لا تخافوا انما هبت لموت عظيم من عظمى الكفار  
توفي بالمدينة قيل من هو قال رفاعه بن زيد بن  
الثابت فقال رجل من المنافقين وهو زيد بن  
الاصم اهد بني قيساع كيف يرغم انه يعلم الغيب  
ولا يعلم مكان ناقته الا خنز الذي ياتي بالوحب  
فانما هو جبريل فاخبره بقول المنافق ومكان ناقته  
واخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه  
وقال ما زعم ابن النيب وما علمه ولكن الله اخبرني  
بقول المنافق وبمكاتب ناقته نبي الشعب قد تعلق  
زمامها بشجرة ثم يخرجوا يسعون قبل الشعب فاذا  
ظهرت كما قال نبي وابها وامن ذلك المنافق فلما  
قدموا المدينة وجدوا رفاعه بن زيد بن الثابت  
قد مات وكان من عظمى اليهود وكيفا للمنافقين  
**وفي المنتهي** اوردهما في السنة التاسعة من  
الهجرة وذكر فقد ان الناقه حين ترجع الي بيوتك  
وهبوب الريح بيوتك وحيي في الموطن التاسع ولما  
دنا من المدينة **وفي الوفاء** ولما كان بينهم وبين  
المدينة يوم يحل عبد الله بن عبد الله بن ابي  
ابن سلول حتى اتاح علي مع طرف المدينة فلما  
جا عبد الله بن ابي قال له ابنه وراك قال مالك  
ويلك قال لا والله لا تدخلها حتى ياذن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وتعلم اليوم من الاعز ومن الارل  
فقال له انت من بين الناس قال نعم انما من بين الناس  
فانصرف

اعلم

فانصرف عبد الله حتى لقي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فسأل اليه ما صنع ابنه فارسل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الي ابنه ان قل عنه فيدخل المدينة  
رواه ابن ابي شيبة **وفي المنتهي** فتقدم عبد  
الله بن عبد الله حتى وقف لا يبيد علي الطريق  
فلما راه اناخ به وقال لا افارقك حتى تقرأك  
الذليل وان محمد العزيز فمد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال رعد فليمد من تحسن صحته مادام  
بين اظهري **وفي الكساف** ولما اراد عبد الله ان  
يدخل المدينة ليمرضه ابنه خباب وهو عبد الله  
ابن عبد الله نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اسمه وقال ان خبابا اسم شيطان وكان مملوكها وقال  
وراك والله لانه دخلها حتى تقول رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الاعز وانا الارل فلم ينزل خباب يده  
حتى امره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتحلية  
**وروي** عنه انه قال لبيم لم تقر لله ورسوله بالفرقة  
لا ضربين عنقك فقال ويحك افاعل انت قال نعم  
فلما راها من الهبة قال اشهد ان الفرة لله ورسوله  
وللمؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يند  
جذرك الله عن رسوله وعن المؤمنين خيرا فلما  
وافى رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انزل  
الله تعالي اذ اجاك المنافقون نبي رصديت زيد ونكذ  
عبد الله فلما نزل اشد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باذن زيد وقال ان الله قد صدقت واوفيت باذنك  
**وفي الاكتفاء** قال هذا الذي اوفيت الله باذنه  
**وفي الكشاف** فلما نزلت تحت وصوله صلى الله  
 عليه وسلم زيد من خلفه فرك اذنه وقال ومن  
 اذنك يا غلام ان الله صدقت وكذب المنافقين  
**وفي معالم التنزيل** ولما نزلت هذه الآية بان كذب  
 عبد الله بن ابي قيس له يا ابا جباب ان الله قد نزل  
 بك امي شادا فاذ ذهب الي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يستنصر لك فلو يراسه ثم قال امرتموني  
 ان اومن فامنت وامرتموني ان اعطي زكاة ما لي  
 فقد اعطيت فاجبت الا ان اتخذ ل محمد فأتى الله  
 تعالى واذا قيل لهم تاملوا يستنصر لكم رسول الله لو  
 اوسرهم الاية ولم يلبث ابن ابي اياها قلا يسل  
 حيا اثنائي ومات هكذا في معالم التنزيل والمدارك  
 واحاديث المتن فاورد مؤيد عبد الله بن ابي في  
 السنة التاسعة من الهجرة وسيجي في الموطن  
 التاسع وكانت عينه عليه السلام في هذه القزوة  
 ثمانية وعشرين يوما كذا في المواهب اللدنية  
 وقدم المدينة لهلاك رمضان **وفي هذه السنة**  
 قدم مقبس بن صابدة من مكة منتظا هرايا لاسلام  
 فقال يا رسول الله حيثك مسلما وحيثك اطلب ريد  
 اخي فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بديه  
 اخيه هشام بن صابدة فاقام عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم غير شير ثم عد علي قاتل اخيه فقتله  
 ثم رجع الي مكة مرثدا **وفي هذه القزوة** نزلت آية  
 التيمم في الصحيحين من حديث عائشة خرجت مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال ابن عبد  
 البر بن السمرية يقال انه كان في عذرة بن المصطلق  
 وهزم بذلك في الاستدراك وسبق الي ذلك ابن  
 سعد وابن جبان وقراءة بن المصطلق هي عذرة  
 المريسي وفيها كانت قصة الاك لعائشة وكانت  
 امة ذلك السب ونوع عقد لها ايضا فان كان  
 ما هزموا ثابا جمل علي انه سقط منها في تلك القزوة  
 مرتين لا خلافا للقضيين كما هو بين في سابقهما  
 قال واستبعد بعض شيوخنا ذلك لان المريسي  
 من ناحية مكة بين قديد والساحل وهذه القصة  
 كانت من ناحية خيبر لقولها في الحديث حتى اذا كنا  
 بالبيداء وذات الجيش هي بين مكة وخيبر كما هزم  
 به النوويا قال وما هزم به تخالف لما هزم به ابن  
 التين فانه قال البيداء هو ذوالخليفة بالقرب  
 من المدينة من طريق مكة وذات الجيش وراذا  
 الخليفة **وقال ابو عبيدة** البكري بن مجة ادب  
 الي مكة من ذيبا الخليفة ثم ساق حديث عائشة  
 رضي الله عنها هذا ثم قال وذات الجيش من المدينة  
 علي بريه قال وبيها وبين العقيف سمع  
 ابيان والعقيف من طريق مكة لا من طريق خيبر

هذه نسخة حديث التيمم قاله في صحيح البخاري  
 في باب التيمم من كتاب التيمم



عن ابن عباس ما سقطت قلاذيتها يوم الابدان فاصح رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حتى يبعث في المنزل واصبح  
 الناس ليس معهم ماء فنزل الله تعالى فتيمموا صعيدا  
 طيبا قال فبعثنا البعير الذي كنت اركب عليه  
 فوجهنا المقد تحت **وفي شعبان هذه السنة**  
 وتيل في السادسة تزوج رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم جويرة بنت الحارث كانت من جملة سبايا  
 بني المصطلق ووقعت في سهم ثابت بن قيس بن  
 ثعلبة من اهل بني عبد مناف فسال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في امانه كتابتها فادى عنها ونزوها  
 وهي ابنة عشرين سنة وكان اسمها برة فحول  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الي جويرة بكرة ان  
 يقال خرج من عند برة كذا في المشكاة بمضه  
**وقد كسر** ثانيا يمونه وزنت بنت محسن وزين  
 بنت ابي سلمة وكان اسم كل واحدة منهن برة فحول  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الي هذه وكانت  
 قبل النجاشي صلى الله عليه وسلم زوجة ابن عمه  
 عبد الله كذا في السبط الثمين وفي بيرة ذوالشرفين  
 مسافع وقتل في غزوة بدرية ونزوها النجاشي  
 الله عليه وسلم في الرجيد بن ابي الطريف بنت  
 شعبان السنة الخامسة وقيل في السنة السادسة  
 من الهجرة **عن عائشة رضي الله عنها** ان  
 جويرة امرأة ملاحه فخذها العين نجاشي

ابن ابي قريظ الكوفي  
 المصطلق روي  
 ان جويرة بنت الحارث  
 كانت من بني

تسال

تسال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابتها فادى  
 قامت علي الباب فرايتها كرهت مكانها وعرفت ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سير مني منها مثل الذي  
 رايت فقالت يا رسول الله انا جويرة بنت الحارث  
 وكانت من اعرابي ما لا يخفى عليك ووقعت في سهم  
 ثابت بن قيس بن ثعلبة من اهل بني عبد مناف  
 فحيث اسالك في كتابتها فقالت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فهل لك فيما هو خير فالت وما هو  
 يا رسول الله قال ادبي عنك كتابتك وانزوجهك  
 قالت قد فعلت تشامع الناس بعني ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قد تزوج جويرة فادى رسولوا  
 عاقب ابيهم من السبي فاعتقوهم وقالوا اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشع ان تشرق  
 قالت فانا امرأة كنت اعظم بركة علي قومها  
 منها واعتق بسبها حايه اهل بيت من بني المصطلق  
 فوجه بهن السياف ابوداود ويحيى في اقد الموطن  
 التاسع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت  
 اليهم بعد احلامهم الوليد بن عقبة بن ابي معيط  
 الي اقد العصفه قال ابن هشام ويقال اشترها  
 رسول الله من ثابت بن قيس واعتقها ونزوها  
 واصدقها ارضعا يده **درهم قال ابن هشام** ويقال  
 لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة  
 بني المصطلق ومعه جويرة بنت الحارث



وحلوه وكنت جارية هديثة السن فبعثوا الرجل وساروا  
فكثرت انهم سيققدون فيرجموا الي فيها انا جالسة  
بن منزلي عليتي عيني فمت وكان صفوان بن  
المطلب السلمي ثم الذنواني خلف من وراء الجيش  
وكان النبي صلى الله عليه وسلم جعله في الساقفة  
بالتماسه وكان يهلي حين يرحل الناس ويسير خلف  
الجيش ويقتد اهل الناس من اللقطة والنسيء  
ويبلغها الي صاحبهما قالت فاصح عند منزلي فرائي  
حواد انسان نايم فرفعت حين رايت وكان رايت  
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني  
فجرت وجرهين بجلابا بن والله ما تكلمت بكلمة ولا سمعت  
منه كلمة غير استرجاعه وهو به حتى انا حلت  
ووظف يد هانفت اليها فركبتها فانطلقت يقودني الراحلة  
حتى اتينا الجيش في نحو الظهيرة وهم نزول فملك  
من هلك من اهل الافك وهم عصبه ابي جارية  
من الشرة للاربعين وهم عمه الله بن ابي سلول  
راس الثاقبين وهسان بن ثابت الشاعر ومسطلح  
ابن اثنائه بن خالد بن زيد بن رفاعه وجماعة  
بن جحش اخذ زينة ومن ساعدتهم والذبيح لالا فك  
اما عبد الله بن ابي بن سلول قال عروه اخبرني  
انه كان شاع وتحدث به عند كعب بن عجرة ويستفهم  
ويستوش به قالت عابسة مررتا بلان الناقع  
وكانت عادتهم ان يخرلوا مشيرين من الناس فقال

عبد الله

عبد الله بن ابي من بينهم من هذه فقالوا عابسة  
قال والله ما جئت مند ولا جأ منها وقال امراته نيكما باتت  
مع رجل حتى اصبحت ثم جأ يتودها وحسان ومسطلح وجماعة  
بنت جحش فاسمها بعبوة بالتصريح به والذبيح يمدح  
الذين تولد له عذاب عظيم ايا لكل حايف في الاذات  
نصيب من الاسم علي قدما فوضعه والعذاب العظيم اما  
في الاخرة فهو لعبد الله لان معظم الشركان منه  
ويبدل عليه افراد الموصول وفي الدنيا بالحد وغيره فهو  
له ولغيره ولقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عبد الله بن ابي وحسانا ومسطلح وصار ابن ابي  
مطرودا مشرودا مشهورا باللفاق وهسان اعني اهل  
اليدين ومسطلح مكفوف البصر كذا في انوار الثعربيل  
والكشاف **وفي الكشاف** وتعد به صفوان لحسان فصرجه  
بالسيف فكف بصره كما يجي **وفي صحيح مسلم** عن  
مسروق قلت لعائشة لم تأذي حسان يدخل عليك  
وقد قال الله تعالى والذبيح تولي كبره منهم له عذاب  
عظيم قالت فاب عذاب الله من النبي وقالت ابي  
كان يباغ او يباغي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**وفي السريط الثمين** روي ان حسان بن ثابت استأذنت  
عائشة فدخلت بصره فافقت له فدخل عليها  
فالرمته فلما خرج عنها فقيل لها اما هذا من القوم  
قالت انه يقول بمكان ابي ووالديه وعدصيا كعمر بن  
محمد مكنم في هذا البيت ينقر لذكر رب صرجه ابو عمرو

لعلي وواله

وفات عاتكة تقدمنا المدينة فاستكثت شهرا والناس  
مخوضون في قول اصحاب الافك لا اشدر شجب من ذلك  
ويريبني فيا وجي ابنا لاربي من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اللطف الذي كنت اربى منه حين امرض  
وانما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تبكم ثم ينصرف فحمتي  
سئمت فخرجت انا وام مسطح فالة ابن بكر قبل المتاف  
وكانت تستر زنا لا تخرج الا ليلا الى الليل وذلك قبل  
ان تحذ الكنف قديما من بيوتنا وامرنا امر العرب  
الاول في البرية فقالت انطلقت انا وام مسطح ففترت  
بن موطا فقالت نفس مسطح نقلت لها اتسعين رجلا  
شهد بدرا فقالت ابي فها تانا اولم سمع ما قال قلت  
وما قال فاحترجني بقول اهل الافك قال فازدوت  
مرضا علي مدرضي فلما رجعت ابي بيتي دخل علي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تبكم فقلت انا زن  
لي ان اتى ابومي فاريد ان استيقن الخبر من قبلها  
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم نقلت لامي  
يا اما ما اذا يتحدث الناس في نقالت يا بنيد ههوني  
عليك الامر فوالله لقل ما كانت امرأة قط عند رجل  
تجرها ولما ضاير الا اكثر القول فيها نقلت سبحان  
الله اولقد تحدث فيها تبكيت تلك الليلة حتى  
اصبحت ودعي رسول الله صلى الله عليه وسلم عاتي  
ابن ابي طالب واسامة بن زيد حين امك الوحي  
يسالهما ويستشيرهما في فراق اهلها **فاما** اسامة

ابن

ابن زيد فاشار علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي  
يعلم من جراته اهلها وبالذي يعلم لهم في نفس من الود  
فقال اسامة اهلك يا رسول الله وما تعلم منهم الا خيرا  
**وفي الاكتفا** وهذا الكذب والباطل **واما** علي رضي الله  
عنه فقال يا رسول الله لم يضيف الله عليك والنساء  
سواهن كثيره وصل الجارية تصدقت فدعا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقالت ابي بريرة  
هل رايت من شيء يربك قالت بريرة والذين  
بنتك بالحف ما رايت عليها امر قط اعفنه اكثر من  
انها جارية تصدق السنة ثام عن محب اهلها  
فتاتي الداجن فتا كلة **وفي الاكتفا** **واما** علي فانه  
قال يا رسول الله ان النساء لكثيره وانك لتدسان تتكلف  
وصل الجارية تصدقت فدعا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بريرة ليسانها فقام اليها ففصرها فصرها شديدا  
ويقول اصدقيا رسول الله صابا الله عليه وسلم نقول  
والله ما اعلم الا خيرا وما كنت اعيب علي عاتكة  
الا كنت احب محبي فامرتها ان تحفظه فثام فتاتي  
النساء فتا كلة قالت عاتكة وكان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يسال زينب بنت جحش عن امرئ  
فقال يا زينب ما رايتي او علمتي فقالت يا رسول الله  
احبي سمعي وبصري وان الله ما علمت عليها الا خيرا قلت  
عاتكة وهي التي تسامني من ازواج النبي صلى  
الله عليه وسلم فصرها الله تعالى بالورع فطنقت

انها حنة تخاربت نزلت بيمن هلك **روي** ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في تلك الايام كان اكثر اوقافا  
في البيت فدخل عليه عمر فاستشاره في تلك الواقعة  
فقال عمر يا رسول الله احبب سمعي وبصري والله ان انا قاطع  
بكذب المنافقين لان الله عصمتك عن وقوع الذباب  
عن جلدك لانه يقع على السجحات فيلتصق بها فلما  
عصمتك الله عن ذلك القدر فكيف لا يعصمك عن  
صحة من تكون ملطحة بمثل هذه الناحية  
فاستحسن صلى الله عليه وسلم كلامه **وقال عثمان**  
رضي الله تعالى عنه ان الله ما وقع ظلك على الارض  
لبلا يبع انسان قدمه على ذلك الظل او تكون تلك  
الارض حيا فلما يكن اهدا من وضع القدم على ظلك  
كيف يمكن احد من تكون مرضي **زوجتك وقال**  
**علي** رضي الله عنه يا رسول الله انما خلفك تخلفت  
نظيرك في انا الصلاة ثم تخلفت نالنا فلما اتمت الصلاة  
ما لتطعن سب الخلع نقلنا الموافقة فقلت امرين جدي  
باخراجها لادم طبارتها فلما اخبرك ان علي نزلت  
قدرا وامرك باخراج النعل عن رجلك بسبب النقت  
بد من القدر فكيف لا يامر بك باخراجها بتقديرات  
تكون ملطحة من الفواضل **وفي المشكاة**  
عن ابي سعيد الخدري عن ابيه روي ان ابا ايوب  
قال لاسرا ثم ام ايوب الا ترى ما يقال فقالت لو كنت  
بدل صنوان كنت تظن بجرم رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم سوا قال لا قالت ولو كنت انا بدل عائشة ما كنت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعايشة حرم من وصفا  
خير منك ثم ربح الله الخاضعين في الاكث بقوله  
لو لا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم  
ضرا ابا عفا وصلاحا كما روي افعا عن عمر وميثان  
وعلي وام ايوب قيل انما جاز ان تكون امرأة النبي  
صلى الله عليه وسلم كآفة كآمة نوح ولو طو عليهما  
السلام ولم يخبران تكونت جادة لان النبي صلى الله  
عليه وسلم مبعوث الي الكفار ليدعوهم فيجب ان  
لا يكون معه ما يفرهم عنه والفر غير منفر عنه واما  
الكسحنة تحت المنفرات قالت عائشة رضي الله  
عنها فيمنما نحن على ذلك اذ دخل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ثم جلس ولم يجلس عنده من منة قيل  
فمن ما قيل قبلها وكنت لست شهدا ما يوحى اليه في  
ثاني سن فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة قانه قد بلغني  
عنك كذا وكذا فان كنت بريء فسيربك الله وان  
كنت الحمت بذنبا ستغفر لي الله وتوب فان البعد  
اذا اعترف به بده ثم تاب تاب الله عليه **فما قصي**  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلن روي  
صبي ما احسن منه قطرة فقلت لا ابي اهب عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادر  
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال

قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فيما قال قالت عائشة وانا جارية حديث السن  
 لا اقول كثيرا من التراث فقلت اين والله لقد علمت  
 انكم جميع حتى هذا الحديث حتى استمعتني انفسكم  
 وصد قتم به قلن قلت لكم اين بريد والله يعلم اين  
 بريد فلا تصدقوني بذلك وكين اعترفت لكم بامر  
 والله يعلم اين منه بريد تصدقني والله لا اجد لي  
 ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصخر جميل والله المستعان  
 علي ما تصفون ثم تحولت واضطجعت علي فرائس وانا  
 ارجوا ان يرضي الله ولكن الله ما ظننت ان ينزل في  
 ثابتي وحيثي ولا انا احذرني نفسي من ان يتكلم الله  
 بالقران في امري ولكن كنت ارجوا ان يرمي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم روي يرضي الله فوالله  
 ما قام رسول الله ولا فخرج اهد من اهل البيت حتى انزل  
 الله ناهية ما كان ياخذ من البحر حاجتي اشد  
 ليحذر منه من السرق مثل الجمان وهو في يوم ثابتي  
 من نزل القول الذي انزل عليه فسرها عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهو يعنيك وهو اول كلمة تكلمها  
 ان قال لي يا عائشة احمد به الله فقد برك الله **وفي**  
**رواية** اشري يا حيريه فقد انزل الله براك قلت  
 الحمد لله لا احدثك فقلت نعمت لي امي قومي الي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه  
 ولا احمد الا الله تعالى فانزل الله تبارك وتعالى ان  
 الذين

الذين جاوا بالافك عصبة منكم العشر الايات كذا **وفي**  
 الصحيح **وفي الكشاف** وهو من الثنا سيرانه  
 نزلت ثمانين عشرة آية وفي رواية سبع عشر آية  
**وفي الدرر والوقف** وقد بر الله عائشة ام المؤمنين  
 رضي الله عنها نيتا بده الكرم في عدة آيات اولها  
 قوله ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم الي قوله  
 اولئك مبراون مما يقولون لهم مفرجه ورزق ترومها  
 فلما نزلت جراتها هذا قال ابو بكر الصديق وكان  
 يفت علي مسطح لقرابته وفتحه وكان من فقرها جرين  
 والله لا انفق علي مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال  
 لعائشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم  
 الي قوله عفو رحيم **رومي** انه صلى الله عليه  
 وسلم قد رافها علي اي بكر فتال بل احب ان يفر الله  
 لي فرجع الي مسطح المنقحة التي كان يفت عليه  
 وقال والله لا اترعها من ابدا **رومي عن عائشة**  
 انها قالت والله ان الرجل الذي قتل له ما قيل  
 صفوان ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما  
 كشفت من كثرة اثم قط قالت ثم قتل في تسبيل  
 الله **ولقد** بر الله ارضه باربعه **بر** يوسف عليه  
 السلام بلسان الشاهد وشهد شاهد من اهلها  
**وبراموس** عليه السلام من قول اليهودي يا محمد النبي  
 ذهب ثوبد **وبراموس** بانطاق ولد بها حين نادى  
 من حجرها ان عبد الله **وبر** عائشة بهذه الايات

المطام في كتاب المعجزة المتلوعلي وجه الدهر مثل  
هذه التعريفات المبالغات فانظر كما بينا وبين  
تبريد اوليك وما ذاك الا اظهار عاومر له رسول  
الله صلي الله عليه وسلم والتبديد عاب امامه سيد  
ولد ادم ووزير الالوتين والاهرين ووجه رب  
العالمين **روى** انه دخل ابن عباس علي عابيه  
رضي الله عنها في مرضها وظهرها فبها من القدوم  
علي الله فقال لا تخافي فانك لا تقدي الا علي منفرة  
ورزقا كديهم وتلي الحيات للخبين الي قول  
منفرة ورزقا كديهم فثب عليها فدعا ما تلي **وعن**  
**عائش** رضي الله عنها انها قالت لقد اعطيت تسعا  
ما اعطيتن امراة **لقد** نزل جبريل بصورتني في  
راحت حين امر رسول الله صلي الله عليه وسلم  
ان يزوجني بكرا **وما** تزوج بكرا غيري **ولقد** توفي  
وان راسه في جدي **ولقد** قبر في بيتي **وان** الروح  
يترك في اهله فيسردون عند وان كان ليترك علي  
وانا معه في كافي **واحد** **وابن** حليفته وصديقه  
**ولقد** نزل عند ربي من السماء **ولقد** خلقت طيبا عند  
طيب **وقد** وعدت منفرة ورزقا كديما **وكاتب**  
مسروق اذا روي عن عائش رضي الله عنها قال  
هدتني الصديقه بنت الصديقه حبيبه رسول الله  
صلي الله عليه وسلم البراءة من السماء كذا في معالم  
التنزيل **وذكر ابن اسحاق** ان حسا بن ثابت

مع ما كان

مع ما كان معه في صنوات جن المفضل مع القول الذي قال  
مع ذلك بعد من فيه صنوات بصنوات من حرف قول في  
**شام** الحلابي قد عزوا وقد شروا والين العريفة  
امس بيضة البلده فلما بلغ ذلك ابن المفضل اعترض  
حسان بن ثابت فضرب بالسيف ثم قال **تلف** ذباب  
السيف عني فاني **كلام** اذا هدر حيث لست باعترض  
فوق عند ذلك ثابت بن قيس بن شماس علي صنوات  
تجمع يديه الي عنقه بحبل ثم انطلقت به الي دار بني  
الحارث بن اذرج فلقبه عبد الله بن رواه  
فقال ما فعلت قال ما احدثك ضرب حسان بالسيف  
والله ما اراد الا قتله **فقال** له ابن رواه هل  
علم رسول الله صلي الله عليه وسلم بشي ما صنعت  
قال لا والله قال لقد اجترأت اطلقت الرجل فاطلعه  
ثم اتوا رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكروا ذلك  
فدعا حسان وصنوات فقال صنوات يا رسول الله  
اذ اني وهي نيا فاحتملي الفضب فضربت فقال  
رسول الله صلي الله عليه وسلم يا حسان اسويحت  
علي قومي ان هذا ظم الله للاسلام ثم قال احسان يا حسان  
في الدنيا اصابتك قال هي لك فاعطاه رسول الله صلي  
الله عليه وسلم عوضا عنها ووجها بالحق المملد تبدها  
الف مقصود من غير روي فيها الاعداب بالحركات  
علي الرائي الاحوال التلاية مع الاضافة زوجها وانكره  
ابو زس و قال انها هي بفتح الراء في كل حال **قال الباجي**

عليه ادرت اهل العلم بالمشركا كذا عند القاضي عياض  
كذا في الجرد الميت وهي قصصها جديدة اليوم يا  
ثم باعها حسان من مساوية بما لا عظيم كانت مال الابرار  
طلحة بن سهل فتصدق بها الي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ليصونها حيث شافا عطاها حسان في حشر  
واعطاها سيرتها امه قطيعة ولدت له ابنة عبد الرحمن  
كذا في سيرته ابن هشام **وقد روي** من وجوه ان  
اعطا رسول الله صلى الله عليه وسلم اية انما كان  
كذب بكسائه عن النبي صلى الله عليه وسلم والله  
تعالى اعلم **وقال** بعد ذلك حسان بمخرج عائشة  
ويعد من الذي كان من شأنها **شعر**  
**احسان** زان لا تزن بربيعة وتجمع عشرين من نجوم القوا فل  
كحيلة خير الناس ديننا ونفسا نبي الكرمي والمكرات القوا ضل  
**اعيشة** هي من لوي ابن غالب كرام الماعبي محمد بن عبد  
بهرية به قد طيب الله جبرها وطهرها من كل سوء وبها طل  
بنان كانت ما قد قتل عن قلندة فلما رقت صوتي الي اناس  
وان الذي قد قيل ليس بلا يطربها الدهر بل قول امرئ  
يكنف ووديعا حيث ونصرتي الال رسول الله زين المتأ  
يلد ربا حال علي التام من كل اسم انما صر عنه صورة المتناول  
برائتك وليغفر الله حشرهم من المحضات غيرات  
**قال بلع قوله** ويصح عزي من نجوم القوا فل قالت عائ  
عنه ذلك لكنك لست تذكروا له سلم ولما تزلت  
ان الذين جاوا بالافك عصبه منكم الايد جلد رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم بعد ثمانين بين الصحابة اربعة  
عبد الله بن ابي وحسان بن ثابت ومسطح بن اسامة  
وجند بنت محسن اخت زينب التي عصبها الله بالورع  
جلدهم ثمانين ثمانين وبن روايد وجلد زيد بن رقا عدة  
خامس الاربعة المذكورة كذا في معالم التنزيل **وفي**  
**الافك** قال قائل من الحسين ثوب حسان  
وصاحبه في فديتهم علي عائشة رضي الله عنها  
لقد كان حسان الذي كان اهلها ابو حمزة اذ قالوا عجره مسطح  
تعاظوا بوجوه النبي زوج نبيها كذا ومخططة ذمها العرش الكرم  
واذا رسول الله في الامم زيدا بن يحيى وبعثوا  
وصب عليهم محضات كانتا اشياء يبظظ من ذم النبي  
**وقد ذكر** ابو عمرو بن عبد البر الحافظ ان قوما اندروا  
ان يكون حسان خاضعا لافك او جلد فيه **روي**  
عن عائشة انها براته من ذلك ثم ذكر عن الزبير بن  
سكاس وعيرة ان عائشة رضي الله عنها كانت في  
الطواف مع امر حكيم بنت خالد بن العاص وابنة عبد  
الله بن ابي ربيعة ثم ذكر ان حسان قابتها با  
فالت لها عائشة رضي الله عنها ابن العريفة كذا  
ان لا رجوا ان يدخله الله الجنة بده عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بلسانه ليس القابل  
هجو محمد فاجبت عنه وعنه الله في ذاك الحزب  
فان ابي ووالده وعرضها لعرض محمد منكم فدا  
فالت لها ليس من لعنة الله في الدنيا والاخرة

فأجروا

بما قال فيك قالت لم يزل تسيا ولكن القائل  
 حصان رزان ما يرت برية ويهيج ندي من لحوم التوفل  
 فان كان ما قد قيل عن قلته فلا رفقت سولبي الى انك  
**وفي السبط الثمين** قال ابو عمرو وهذا عند اصح  
 لانه لم يشهد كحلده عبد الله ولا جلد ما اشترى من  
**البحر وفي سؤال هذه السنة وقت غزوة الخندق**  
 سميت بالخندق كذا النبي صلى الله عليه وسلم الخندق  
 باثارة سلمان الفارسي وسميت بالاحزاب جمع حزب  
 اي طائفة لاجتماع طائفة المشركين على حرب  
 المسلمين وهم قريش وعطفاء اليهود ومن معهم  
 وهم الذين سماهم الله بالاحزاب وانزل الله في ذلك  
 صدس سورة الاحزاب كذا في المواهب اللدنية والورق  
**واختلف** في تاريخها فقال موسى بن عبيدة كانت  
 في سوال سنة اربع وفي نسخة العشرة اشهر وجمية  
 ايام وصححه الترمذي في الروضة مع قوله بان غزوة  
 بني قريظة في الخامسة وعجب لما سيات من انها  
 كانت عقب الخندق في سوال سنة خمس وهذا  
 حزم عمدة من اهل الفارسية واما البخاري قال ان  
 قوله موسى بن عبيدة وقوله يقول ابن عمدة رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عرضة يوم اهد وهو  
 ابن اربع عشرة فاهم بحزبه وعرضة يوم الخندق وهو  
 ابن خمس عشرة فاحازره فيكون بينهما سنة واحدة  
 وكانت سنة ثلاث فيكون الخندق سنة اربع ولا

حجة

حجة فيه بينهما اذا ثبت لنا انها كانت سنة خمس لاقتما  
 ان يكون ابن عم النبي اهد كان اول ما طعن في الراهبة  
 عشر وكان في الاحزاب استكمل الحجة عشر وهذا  
 اجاب البيهقي **وقال الشيخ** ولي الدين العراقي الشهر  
 انها في السنة الرابعة من الهجرة كذا في المواهب  
 اللدنية قال اصحاب السير ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لما اجال يهود بني النضير من حوالي  
 المدينة تغرقوا في البلاد وسكن كل قوم منهم في  
 ناحية وبعضهم منهم حين بن اخطب وابوراف سلام  
 ابن ابي الحنفية وكان بن الزبير وسلام بن ابي  
 الحنفية المنقريون وابو عامر النخعي وهو دة بنت  
 قيس الوائليين في رهط بني النضير ورهط من  
 بني وايل قريش من عشيرة رجل من بني  
 حذيفة الاحزاب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حتى قدموا مكة على قريش فاستنصرهم واستنصرهم  
 ودعواهم الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قتلت لهم قريش يامسئرا يهود انكم اهل كتاب  
 والعالم بما كنا نخلف في تحت ومحمد فافبرونا  
 اربينا خيرا ام دينه قالوا بل دينكم خير من دينه  
 وانتم اولي بالحقت من نهم الذين انزل الله فيهم  
 الم تراي الذين اتوا نضيبا من الكتاب يومئذ  
 بالجت والطاخوت ويقولون لله بين كثر واهولا  
 اهد ما من الذين امنوا سبيلا الي قوله وكفي بجهنم

سيرا

فلما قالوا ذلك قرئ عليهم ما قالوا وطابت قلوبهم  
وشغلوا عما هم فيه من حرب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاجابوهم واجموا على ذلك واستندوا  
ثم خرجت اولئك اليهود من مكة حتى جاوا غطفان  
من قيس عيلان بالفتح ابو قبيله واسمه الياس بن  
مضراة فدموهم الى حرب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم واخبروهم انهم سيكونون معهم عليه  
وان قرئنا قد تابوهم على ذلك واجموا عليه وجموا  
معهم وبعثت يهود غطفان خريفا على الخدوج  
نصف تمر خيبر كل عام فدموا ان الحارث بن عوف  
ابن بني مدرقة قال لعبيدة بن حصن بن هذيفة  
ابن بدر بن عمرو بن عطفان يا قوم اطيعوني دعوا  
فقال هذيفة الرجل وجلوا بينه وبين عدوه من  
الغرب فغلب عليهم الشيطان وقطع اعناقهم الطبع وقد وا  
لامر عبيدة علي قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وكتبوا الي خلفائهم من بني اسد فاقبل  
طلحة الاسدي يمين تبعه من بني اسد وهما  
الخلفاء اسد وغطفان وكتب قرئش الي رجال  
من بني سليم بينهم وبين سليم ارحام اسماؤا لهم فكانوا  
بنوا الامور ممن تبعه من سليم منه والقرئش ثم  
كتبوا الي يهود الي خلفائهم من بني سعد ان اس  
يا نوال اعدوهم **جمع** ابو سفيان جيش قرئش اربعة  
الاف رجل وفيهم ثلثة ثمانية فرس والالف بغير وعقدوا

لوا

لوا ودموه الي عثمان بن طلحة بن بن ابي طلحة  
ابن عبد الله بن نخج ابو سفيان بقرئش ونزلوا  
من الغزوات وحقت بهم من اجابهم من النبايل من  
بني سليم والنجح وبوامرته وكنايته وقدرته وعظمت  
فصاروا في جمع ثمان مائة وخمسة عشر الف  
رجل على ما ذكره ابن اسحاق باسائيدته ولسان  
سميت مائة الف الف وثمان مائة الاحزاب وكان  
المسلمون ثلثة الاف ونبيل كان المسلمون الف  
والشركون اربعة الاف وذكر ابن سعد ان كان  
من المسلمين ستة وثلثة ثون فرسا كذا في المواهب  
الدينية فسارت قرئش **وقايدهم** ابو سفيان  
ابن حرب وسارت غطفان وقايدهم عبيدة بن  
حصن بن هذيفة بن بدر بن قريظة والحارث  
ابن عوف بن هارثة المديني بن ميرة **ومسد**  
ابن رميلة بن نويرة بن طريف بن محمد بن عبد  
الله بن هلال بن هلاوة بن النجج بن ريا  
ابن عطفان يمين تايبة بن قومه من النجج وكان  
لهم ولبن اسد وجمع عظيم هم الذين سماهم الله  
الاحزاب فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم  
وجاءهم عليه من الامر ضرب الخندق على المدينة  
**وكان** الذي اشار على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بالخندق سلمان الفارسي وكان اول مشرك  
شركه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوت

كوا

هن قال يا رسول الله كنا بكاربنا رس اذا حصرنا خند قنا  
 علينا فسي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولجئت  
 علي المدينة عبيد الله بن امر مكتوم ووقع لواء المهاجرين  
 ابن زيد بن حارثة و لواء الانصار الي سعد بن اب  
 عبادة فخرج من المدينة في ثلاثة الاف رجل  
 واعرض اصحابه ورد الي المدينة من استصفره  
 من اولاد الصحابة واذت لبعضهم في الخروج  
 مثل عبد الله بن عمرو بن زيد بن صامت وابي سعيد  
 الخدري والبراء بن عازب وهم يومئذ اثنا خمسة عشر  
 سنة فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعا  
 صالحا للخندق **وفي خلاصة الوفا** كان احد  
 جانبي المدينة عورة وسائر جوانبها مشكدة بالنبات  
 والتخيل لا يمان المد ومنها فاختار ذلك الجانب  
 المكشوف للخندق وجعل مسكرة تحت جبل خلع وضرب  
 له صابن الله عليه وسلم فيه من اديم احمي على القنا  
 في موضع مسجد النبي والخندق بينه وبين المشركين  
 فخط اول موضع الخندق ثم قسمه فقطع لكل عشرة ارباع  
 ذراعا **وفي رواية** لكل عشرة رجالة عشرة اذرع  
 فاستقاس من يهود بني قريظة لمل الخندق المعاول  
 والنوس والمكائل والقنوم والمسحات وغير ذلك  
 وكانت يومئذ بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم  
 مائة الف ومائة الف وهم يكرهون مير قريش الي  
 المدينة **وفي خلاصة الوفا** وعمل فيه جميع المسلمين  
 وهم يومئذ

وهم يومئذ ثلاثة الاف **قال المطري** وابتاعه من  
 النبي صلى الله عليه وسلم الخندق فطولا من اعلا وادنى  
 بطيحات عذري الوادي مع الحرة الي عشرين مصلي الصمد  
 ثم الي مسجد الفتح ثم الي الجبلين الصغيرين اللذين  
 في عذري الوادي وواحد قول ابن النجاشي والخندق  
 وساق فيه قناتة ثابت من عين ثيبا الي النخل  
 الذي بالسبخ حوالي مسجد الفتح وفي الخندق قنخل  
 ايضا وقد انضمت الشجرة ونها مت حيطانه **والحاصل**  
 ان الخندق كان شاميا المدينة من طرف العرة الغربية  
**عن انس** قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون  
 الخندق حول المدينة ويتقاوت التراب علي متواترهم  
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل فيه مع اصحابه  
**عن سهل بن سعد** قال كنا مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهم يحفرون ونحن ننقل التراب علي  
 الكتاف **وفي رواية** كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم ينقل التراب حتي واريه بيده يطنه **وفي**  
**رواية** شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر **وفي**  
**رواية** ينقل التراب يوم الخندق حتي اغدا وامر يطنه  
 وهو يقول او يرجت بكلمات ابن رواحه بتولية  
 والله لولا الله ما اهتدينا ونيروا **رواية** ولا تصدقنا  
 ولا صلينا وثبت الاقدام ان لا قينا ان الاولي قد  
 رغبوا علينا ونيروا **رواية** قد بقوا علينا ونيروا  
 ان الاعداء قد بقوا علينا اذا الراد وان شاء ابينا

رواه الشيخان **وعن سلمان النبي** عن ابي عثمان  
 الهند ما انه صلى الله عليه وسلم حين ضرب نبي  
 الخندق قال بسم الله ويد بيدنا ولو عبدنا غيره  
 سقنا ربنا اهدنا اذا التفتنا هذا ربا كذا ودينا  
**قال في النهاية** يقال يدت بالشيء كسر الدال  
 ابي يدات به فلما ضقت الهمة كسر الدال فالتفت  
 الهمة يا رسول الله ليس من باب البناء **عن ابي قتادة**  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما رحمت  
 كان يخذ الخندق يجعل يده راسه ويقول بوس  
 ابن عمه تنزلك الجنة الباعية رواه مسلم  
**روى** ان هنر الخندق كان في زمن عسرة وعام  
 مجاعة حتى ان الاصحاب كانوا يشربون في بطونهم  
 الخمر من الجربة والصف الذي بهم من الجوع ورفنا  
 عن بطوننا حرا حرا فرفع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن بطنه حجرين ذكره الترمذي في المشايخ  
 ابو شد من صف احائه وطوبى لاحت الحجارة كشيء مرف الا دم  
**قال** الخمر يرفع الجوع **عن انس** خرج رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فاذا المهاجرون والانصار  
 يخذون الخندق في عداة باردة ولم يكن لهم عيب  
 يماون ذلك لهم ما بهم من النصب والجوع قال  
 اللهم لا خير الاخير الاخرة فبارك في الانصار  
 والمهاجرة **وفي رواية** فانهم الانصار والمهاجرة  
 فالتوا محبين له عن الذين بايعوا محمد بن الجهاد  
 ما بقينا

سفسر

ما بقينا ابد **وفي رواية** ما حينا ابدنا فخذوا الخندق  
 وفرغوا منه بعد ستة ايام **وفي المواهب اللدنية**  
 قد وقع عند موسى بن عبيدة انهم اقاموا في محل  
 الخندق قريبا من عشرين يوما **وفي الحديث**  
**النوبي** لابن القيم اقاموا شهرا **روى** انه صلى  
 الله عليه وسلم كان يمين للمهاجرين ان يخذوا  
 موضع كذا الي موضع كذا ويمين للاسفاس ان يخذوا  
 من موضع كذا الي موضع كذا وضح الفريقان في  
 سلمان الفارسي وكل فريق قالوا سلمان هنا ونحن  
 احق به وكان سلمان رجلا قويا حسن هذا الخندق  
 فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم مقالة الفريقين  
 قال سلمان هنا اهل البيت **روى** انه كان يعمل  
 في هذا الخندق عمل الرجلين **وفي رواية** كان  
 يخذ كل يوم خمسة اذرع من الخندق وعمقها ايضا  
 خمسة اذرع فانه قيس بن صعصعة مضربا  
 وتعطل عن العمل فاحضره بك النبي صلى الله  
 عليه وسلم فامر ان يتوضا قيس لسلمان ويجمعوا  
 وصوره في طرف ويثقل سلمان بتلك المسألة ولكن  
 الا تا خلف ظهره فضل فثبط في الحال كما ينسقط  
 البعير من القفال **روى** انه كان عمرو بن عوف  
 وسلمان وحديفة والسنان بن مقرن المديني  
 من الانصار في ارضين ذراعنا فخذوا هتي اذا  
 كانوا تحت دباب كغراب وكتاب لسان قال البكري

ذهاب جبل نجاب المدينة وهو الجبل الذي عليه مسجد البرية  
 واسم ذوناب ايضا وفي رواية **اصح** الله من  
 بطن الخندق صخرة عظيمة **وفي المواهب اللدنية**  
 كديبة شديدة وهي بضم الكاف وتقدّم الدال المحملة  
 على المشارة التخيبة القطعة الصلبة **وفي رواية**  
 رويته عظيمه كسرت حديدهم فاحتر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بذلك وهو ضارب عليه فبه تركب  
 فسطح سليمان الخندق وبطنه مصوب حجر ولبنان  
 ثلاث ايام لا يد وقون ذواقا مبروا شعث على  
 سد الخندق فاخذ المول من سلمان وضربا به  
 ضربا صديها وبرق منها برق اصماء ما بين لابتها  
 بين المدينة حتى كان مصابحا في البيت المظلم فكب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وكبر المسلمون تكبيرة تكبيرة  
 فتح ثم ضربها الثانية فكسرها وبرق منها برق اصماء  
 ما بين لابتها فكب النبي صلى الله عليه وسلم تكبيرة  
 فتح وكبر المسلمون فاخذ به سلمان ورقى قال سلمان  
 يا بيا انت وامي يا رسول الله لقد رايت شيئا ما رايت  
 مثله قط فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الي القوم فقال ارايتم ما يقول سلمان قالوا نعم يا رسول  
 الله قال ضربت ضربا الاول فبرق الذي رايت  
 افان لي منها قصور الحيرة ومدائن كسرى كما نسا  
 انياب الكلاب واخبرني جبريل ان امتي طاهرة عليها  
 ثم ضربت ضربا الثانية فبرق الذي رايتهم افان  
 لي منها

لي منها قصور صنما كما نسا انياب الكلاب واخبرني جبريل  
 ان امتي طاهرة عليها في شرواني ستر والمسلمون  
 وقالوا الحمد لله بعد صدق وعدنا النصر بعد الحصر فقال  
 المنافقون منهم صعب بن قشير لا تجنون من محمد بمسك  
 ويديكم الباطل ويخبركم انه يبصر من يثرب قصور  
 الحيرة ومدائن كسرى فانها تفتح لكم وانتم انما تجنون  
 الخندق من النفاق لا تستطيعون ان تبرزوا وانزل  
 القران وان يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض  
 ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وانزل في هذه الآية  
 قل اللهم مالك الملك الاية **وقم** عند احمد والشايب  
 اخذ المول وقال بسم الله ثم ضرب به فكسر ثلاثا فقال  
 الله اكبر اعطيت من اتيح الشام والله اني لا بصير قصورها  
 الحمد الساعة ثم ضرب الثانية فقال بسم الله تقطع  
 بنية الحجر فقال الله اكبر اعطيت من اتيح اليمن والله  
 اني لا بصير ابواب صنما من مكانها هذا الساعة كذا  
 في المواهب اللدنية **وفي الاكتفاء** اشهد عليهم في  
 بعض الخندق كديبة فتكوهوا الي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فدعا باناء من ماء فتسل فيه ثم ابلوا  
 الله ان يدعوه ثم خرج ذلك الماء على تلك اللدنية  
 فيقول من حضرها فوالذي بها بعثه بالحق لانها لا  
 حتى عادت كالكتيب لا تورثها ولا مسمى **ولما**  
**فرغ** رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق واقبلت  
 قريش حتى تزلت مجتمع السيول من رومة بين الجرف

كدهام

ورعاية بني عشرة الاف من اهل بيته ومن تابعهم من  
 بني كنانة واهل تهامة واقبلت عطفان ومن تابعهم من  
 بني كنانة من اهل نجد وقايدهم عبيدة بن حصن حتى  
 نزلوا بذي نون الي جانب احد **وفي خلاصة الون**  
 عن ابن اسحاق ان عبيدة بن حصن في عطفان نزلوا  
 الي جانب احد باب نهران **وفي تهذيب** ابن هشام عند  
 نزلهم بنها ونهران بالهزم وعين مهله واذ جئ احد صب  
 هو ونهران الفايه وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في ثلاثة الاف رجل من المسلمين يوم الاثنين لثمان  
 ليال مضين من ذى القعدة حتى جعلوا ظهورهم الي  
 مله فغرب هناك عسكره واخذت في بينهم وبين المشركين  
 وكان لو المسلمين بيده زيد بن حارثة ولو الانصار  
 بيده سعد بن عبادته وكان شعار اصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وبني قريظة حم  
 لا يصرحون كذات جبرته ابن هشام وكان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يبعث الي المدينة خوفا على  
 الذراري من بني قريظة كذات المواهب اللدنية  
**وامر** رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنساء والذراري  
 حتى رجعوا الي الاطام وخرج عدو الله حين بن اخطب  
 المنصري بالثمام من بني سبيات حتى اتى كعب بن  
 اسد القرظي صاحب عقد بني قريظة وعندهم وكان  
 كعب قد وارى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه  
 ومعههم علي ذلك **فما** مع كعب حين بن اخطب اختلف

في  
 كعب

رونه

ورويه باب هفت فاستاذن عليه حين فابى كعب  
 ان يفتح فناداه حين ويحك يا كعب افتح لي فقال ويحك  
 يا حين انك امرء مشوم وانني قد عاهدت محمدا فلست  
 بما فقتن مما بيني وبينه ولم ارمه الا وفاقا وصدقا  
 قال ويحك افتح لي اكلك قال ما انا بما عمل قال والله  
 ما اعلقت الباب الا لخشيتك ان اكل منك يا غضب  
 الرجل فتخ له فقال يا كعب ويحك حيثك بعد الهد  
 ويسخر طام حيثك بتدريش قارها وسادتها حين  
 انزلتم بذي نون الي جانب احد قد عاهدوني وعاهدوني  
 ان لا يجر حواحي يبتا صلوا محمدا ومن معه فقال له  
 كعب بن احد حيثك بذل الدهر قد هدرت ما وه  
 ويترعد ويرق ليس فيه شيء قد بيني ومحمدا وما انا  
 عايد فله امر من محمدا الا وفاقا فلم يزل حين بن  
 اخطب يكعب متبلا في الذريرة والغارب حتى جمع له  
 علي ان اعطاه عهدا من الله وميثاقا لئن تدريش  
 وعطفان ولم يصبوا محمدا ان ادخل منك في حصنك  
 حتى يصيبني ما امالك فتقص كعب عهده وبرامها  
 كان عليه فيما بينه وبين رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فلما انتهى الخبر الي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم والمسلمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حسنا الله ونعم الوكيل وبعث صلى الله عليه وسلم  
 سعد بن معاذ اهد بني عبد الاخريل وهو يوحيد  
 سيد الاومن وسعد بن عبادته اهد بني ساعدة وهو

يومئذ سيد الخدج ومعهما عبد الله بن رواحة اخو بني  
 الحارث وحارث بن حنيفة اخو بني عمرو بن عوف بيروني  
 الخبر فقال انطلقوا حتى تنظروا حقا ما يلقا عن هؤلاء  
 النعم ام لا فخرجوا حتى اتوهم فوجدوهم على احبثا  
 ما بلغهم منهم قالوا امن رسول الله نبروا من خلفه وعنده  
 فقالوا لا نعقد بيننا وبين محمد ولا عهد فشاقتهم سعد  
 ابن عباد وشاقتهم وكان رجلا فيه حدة فقال لسعد  
 ابن عباد دع عنك مشاقتهم فيما بيننا وبينهم اذ بين من  
 المشاقتة ثم اقبل سعد وسعد ومن مرهما الي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فاحبروه وقالوا لعقل والفا رة  
 ابا كعد وهما يا صحاب الرجيع فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الله اكبر اشروا يا معشر المسلمين ولا تشي  
 خبر نفسي عهد بنيا قريظة اشدد الخوف وعظم عند  
 ذلك البلاء وبيناهم كذلك اذ جاتهم جنود بني الاخراب  
 وهم قريش وعظفان ويهود قريظة والنضير وكانوا  
 زها اشاعس الفائق انوار التبريل بنى وابوا اسد  
 وعظفان وقزارية واليهود من قوتهم من جهه المدينة  
 وقايدهم حارث بن عوف وعبيدة بن حصن القزاري  
 وجا قريش وكانه من جانب اسفل الوادي وقايدهم  
 ابوسنين بن هرب **وقال ابن عباس** كان الذين  
 جاوهم من قوتهم بنو قريظة ومن اسفل منهم قريش  
 وعظفان كذا بين الوفا ومن ههنا كثرتهم وشدة  
 حوكتهم رعب قلوب صنفا اهل الاسلام وزاغت

بنو قريظة

ابصارهم

ابصارهم **وفي الاكتفا** حتى ظن المؤمنون كل ظن وجم  
 التناق من بعض المناق حتى قال قائل منهم كانت  
 محمد بعدنا ان ناكل نوز كسريا وقبصر واحدنا اليوم  
 لا يامن علي نفسه ان يذهب الي الفايط كما قال الله تعالى  
 اذ جاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم وازراغت الابصار  
 وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون هنا لك  
 اهل المؤمنون وزلزلوا زلزلا شديدا **فلما بلغت**  
 الاهزاب وجنود الاعداب سفير الخندق وراوه بجوا  
 منه اذ لم يكن امر الخندق متقاربا بين الحرب فاقاموا  
 بظاهر المدينة على الخندق وحاصروا المسلمين عشية  
 او اربعة وعشرين اوسبة وعشرين يوما **وفي الاكتفا**  
 واقام عليه المشركون قريبا من شهر ولم يكن بينهم حرب  
 الرما بالنبيل والمصار واستعان بنو قريظة من قريش  
 ليبنوا المدينة فسلم به النبي صلى الله عليه وسلم  
 سلمة بن الاسلم في ما بين رجل وزيد بن حارثة  
 في ثلثماية رجل حتى حرموا الحصون المدينة ومحلاتها  
 وكان جماعة من المناق حتى اوس القطين وما بعيد  
 يفترون جيش الاسلام ويقولون ارجوا الي ما زلتم  
 واعتلوا بان ما زلتم عوركم خاليد عن المحافظ فانها  
 خارج المدينة ونحن نخاف ان يظفر بها جيش العدو كما  
 اخبر عند قوله تعالى وازقات طائفة منهم يا اهل  
 يثرب لا تقام فارجموا ويستأذون فديت منهم النبي يقولون  
 ان بيوتنا عورة وما هي بيوتنا ان يريدون الانذارا

**روى** انه كان عباد بن بشر وجع من الصلابة في ايام  
المحاصرة يجرسون قيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كل ليلة وكان المشركون يتناوبون الحرب لكن الله تعالى  
لم يكنهم من عبوس الخندق فأتت شجيات الصلابة كانوا  
يموتونهم بالنبال والارحاس وكان النبي صلى الله  
عليه وسلم في الليالي يجرس بعض مواضع الخندق  
**روى** عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان في  
الخندق موضع لم تحسوا بضله اذا جعلهم الخيال وكان  
يخاف عليه عبوس الاعداء منه وكان النبي صلى الله  
عليه وسلم يجرسه بنفسه ويقول لا اظن ان يعب المشركون  
من موضع الا من هذا الموضع فكان يختلف عليه  
ورجع مدرة من الخندق وكنت استدفية فقال لي  
رجلا صالحا يجرس الليلة هذا الموضع فذهب سعد  
يجرسه فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى نبح وكان  
اذا نام نبح **عن ام سلمة** انها قالت كان النبي صلى  
الله عليه وسلم ذات ليلة من الليالي يجرس الخندق  
يصل في قيمته فخرج منها فنظر فسميته يقول هو  
رب المشركين يومون حول الخندق فامر عباد بن  
بشر ومن معه ان يجرسوا حول الخندق وقال اللهم  
ارفع عنا شرهم وانصرنا عليهم فذهب عباد واصحابه  
حتى انتهوا الي شفير الخندق فذروا اباسنيان مع جمع  
من المشركين قد اقتحموا يعنون من الخندق وجوم  
من المسلمين يدعونهم بالنبل والحجر فاعانهم عباد بن  
واصحابه

واصحابه ورموا المشركين حتى ولو اهارسين فخرج  
عباد واصحابه الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
يصلي فلما فرغ اخبروه بذلك قالت ام سلمة قام رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حتى نبح وما استيقظ حتى  
اذن بلال الفجر فخرج وصاب الفجر مع الجماعة **وعن**  
**ام سلمة** كان النبي صلى الله عليه وسلم نايما في حيمته  
ذات ليلة فلما كان نصف الليل كثر الصباح وارتفعت  
الاصوات وسمعت قائلا يقول يا خيل الله اركبوا وكان  
صلى الله عليه وسلم حبل شعاب الي باجرين في  
تلك العزوة يا خيل الله اركب **وفي رواية** كان  
صلى الله عليه وسلم قال لهم ان بينكم العدو فليكن  
شعاركم حم لا يضررون فوجه الجمع ان يقال ان هذا  
كان شعار الانصار والله اعلم **وفي سيرة ابن**  
**هشام** كان شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يوم الخندق وبنى قريظة حم لا يضررون فابعد  
النبي صلى الله عليه وسلم وخرج من حيمته وسأل  
ما شان الناس وما هذا الصياح قال هذا صوت  
عذرون عبد ود العامري والاييلة نوبت فبعث النبي  
صلى الله عليه وسلم اليه فذهب عباد والنبي صلى  
الله عليه وسلم واقف خارج المدينة ينتظر الخبر فخرج  
وقال يا رسول الله هذا عذرون عبد ود في جمع من  
المشركين يرمون المسلمين بالنبل والحجارة فدخل النبي  
صلى الله عليه وسلم حيمته وليس سلاحة فخرج وركب

فرسه ونا من بين يديه حتى بلغوا ذلك الموضع ثم صعدوا  
 مع جراحات كثيرة قد اصابتهم فرقد النبي صلى الله  
 عليه وسلم حتى سمته بفتح ثم سمته هياطا فسقط  
 النبي صلى الله عليه وسلم وبث اليه عباد بن بشر فرجع  
 وقال هذا ضرار بن الخطاب بن مدينا بن النهر بن  
 جمع من المشركين يتأكلون المسلمين يرمونهم بالنبل  
 والارواح فليس النبي صلى الله عليه وسلم سلاصه  
 وتوجه الي ذلك الموضع واشتغل بقتالهم حتى الصباح  
 ثم رجع وقال هذا يوم جراحات كثيرة قالت ام سلمة  
 قد كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة عديدة  
 مثل المريخ وخبير وفتح مكة وحنين والطائف  
 ولم تكن غزوة من تلك الغزوات شديدا على النبي  
 صلى الله عليه وسلم مثل الخندق لقد اصابه تعب  
 ومشقة كثيرة واهاب المسلمين جراحات كثيرة  
 وكان الزمان زمان برد وعسرة **وروي** انه لما  
 اشتد البلا باري النبي صلى الله عليه وسلم ان يطير  
 عطفات وقرارته تلك ثمار المدينة حتى يرجعوا عن  
 وجهه لا قريبا فبعث الي عبيدة بن حصن القراري  
 وحارث بن عوف وهما قايده فزارته وعطفات وشرط  
 لهما ثلث ثمار المدينة علي ان يرجعا بمن معه عنده  
 وعن اصحابه فخرج بينه وبينهم المداونة في الصلح  
 حتى كتبوا الكتاب ولم تقع الشراذمة ولا عنده الصلح  
**وفي رواية** ان عبيدة وحارثا مع خرمين قومهما

انبا

انبا النبي صلى الله عليه وسلم لامر المصالح فخرج من  
 بينه وبينهما الصلح فامر النبي صلى الله عليه وسلم عثمان  
 ابن عفان حتى كتب كتابا للصلح ولم يبع الا ثمارا ولما  
 ارادوا ان يقبوا الشراذمة جا اسيد بن حضير فذارس  
 عبيدة بن حصن القراري قد قدر جلد بين يدي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وعلم بما جاله فاقبل الي  
 عبيدة بن حصن القراري وقال يا عين الهجرة اشد  
 رحلت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله  
 لو انجس رسول الله صلى الله عليه وسلم لانقذت حنك  
 بهذه الريح ثم اقبل بوجهه الي النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال يا رسول الله ان كان هذا شيئا امر الله به لا بد  
 لنا منه او امر الله فاصنع ما شئت ما نقول فيه شيئا وان  
 كان غير ذلك فوالله ما نطيرهم الا السيف متى كانوا  
 يطيرون منا شيئا فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ولم  
 يقل شيئا فدعا سعد بن معاذ وسعد بن عباد فامثلا رجا  
 فيه فقالا مثل ما قال اسيد بن حضير فقال يا رسول  
 الله اشئ امرك الله به ام امر اصنعه لنا قال بل  
 من اصنعه لكم والله ما اصنع ذلك الا لاني رايت  
 العرب قد رميتكم بقوس واحدة وكايدوكم من كل جانب  
 فارت ان اكرعكم شوكتهم فقال سعد بن معاذ يا رسول  
 الله قد كنا نحن وهؤلاء القوم علي شوكة بالله وعباد  
 الاوثان لانعرف الله ولا نعبده وهم لا يطعمون ان  
 ياكلوا منا ثمرة الاقرص او يبيعا حين اكرمنا الله بالاسلام

واعترنا بك نفيلهم اموالنا ونصير تحت ايدهم اذ لا والله  
لا نعطهم الا السيف او يحكم الله بيننا وبينهم فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت وذاك فتناول  
الصحنه واخذها من عنان فخاها في الكتاب  
ومرق الكتاب ثم قال يجزيه واعلينا فخرج عيسى  
ابن همام ومارث بن عوف فاجابهما فاحد من  
لا يد لهم علي المدينة بوجهه من الوجوه لما راوا من  
افلاص الاضمار وانما هم مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ودخل في امره فتور وتزلزل **روى**  
ان قوار من قريش وشجاعتهم منهم عمرو بن عبد  
افون بن عاصم بن لوي وعكرمة بن ابي جهل وصهير  
ابن ابي وهب الخذوميات ونوفل بن عبد الله وضرا  
ابن الخطاب ومرداس افون بن عاصم قد تلبثوا يوما  
للقتال وخرجوا على هيلهم وجرواعا بنينا سنة  
وقال يثيوا للحرب يا بنينا كانه فتعلبت اليوم من  
الفرسان ثم اقبلوا نحو الخندق ثم رمهم هيلهم والجنس  
عاب امرهم حتى وقوا على الخندق فلما راوه قالوا  
والله ان هذه ملكية ما كانت العرب تملكها قبل  
هذا اليوم ثم قصدها ما كنا ضمعا من نواحي الخندق  
فضربوا هيلهم في السجدة بين الخندق وسلع واو  
حبيات وخالد بن الوليد وفوج من رواس قريش  
وكنانة وغطفان كانوا مصطفين على الخندق فقال  
عمرو بن عبد ود لابن سفيان ما لكم لا تقبرون قال

ابو سفيان

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ابو سفيان اذا اتيته ابي عبورنا نهر وكان عمرو بن عبد ود  
من مشاهير الاكليل الابطال وشجعات العرب وكانوا  
يعد لونه بالف رجل وقد كان يوم بدر اشتد الجراحه  
فلم يشهد احد فلما كان يوم الخندق صدح مملعا لما يرى  
مكانه **فقال وطلب** المبارزه والاصحاب كانوا ساكنين  
كأنما على رؤوسهم الطير لانهم كانوا يعلمون شجاعته  
**وفي الاكف** ذكر ابن اسحاق في خبر رواه الكافي  
ان عمرو بن عبد ود لما تار من يطلب من مبارزه فيام  
علي رضي الله عنه وهو متنع بلحده يد فقال اناله  
يا رسول الله فقال له اجلس انه عمرو ثم نادى عمرو  
وجعل يورثهم ويقول ايمن جنتكم التي ترعون انه من  
قتل منكم رقلها افلا تبرزون الي رجل اقام علي  
رضي الله عنه فقال اناله يا رسول الله قال اجلس  
انه عمرو ثم تاريا الثالثه ثم قال **شعر**  
ولقد لمجت من السدا ابر بجحمة هل من ماساسا  
ووقفت اذ جبن الشحا اذ لوقفة الرجل المناجز  
وكذا اني لم ازل **شعر** اشرعا نحو الهرا هذا  
ان الشجاعة في الفتى بهي مبرها خير الغرايز  
والجود ثابده **شعر** خير المصايل والمعاجز  
**فقال علي** رضي الله عنه فقال اناله يا رسول الله  
فقال انه عمرو فقال وان كان عمرو فاذن له رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فشد اليه وهو يقول  
لا تجلن لله اناك محب صوتك غير عاجز

ذؤيبه وبصيرة ، والصدق متجاكل فابتر ،  
 ابن لارجوان اقسيم عليك نايحه الخنايز ،  
 من ضربته بخلا يسئب ذكرها عند الهزاهز ،  
**فقال عمرو** من انت قال انا علي قال ابن عبد مناف  
 قال ابن ابي طالب قال عيرك يا ابن ابي من اعمالك  
 من هو اسن منك فابن اكره ان اهريق دمك فقال  
 علي كني والله ما اكره ان اهريق دمك فغضب  
 وتول فسل سيفه كأنه شعله ناسا ثم اقبل نحو علي  
 مفضيا ويقال انه كان علي فرسه فقال له علي كيف  
 اقاتلك وانت علي فرسك ولكن اتزل معي فتزل عن  
 فرسه ثم اقبل نحوه فاستقبله علي رضي الله عنه  
 به رفته فضربه عمرو وفيها نقهها وانت فيها السيف  
 واصاب راسه فشجه وضربه علي علي هبل العاقب ،  
 فسقط وناسا العجاج وسمع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم التكبير ففرق ان علي قتله **وفي القاموس**  
 بن علي رضي الله عنه واخيه بن علي رضي الله عنه  
 من عمرو بن عبد ود والثانية من ابن ملح ولذا يقال  
 ذو القرنين **وفي رواية** لما اذن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لعلي اعطاه سيفه ذو الفقار والبسة  
 زرعه الحديد وعلمه علمه وقال اللهم اعنه عليه  
**وفي رواية** رفع علمه الي السماء وقال الي اهدت  
 عبيدتي مني يوم بدس وحمدته يوم اهدت وهدت علي  
 اضي وابتحي فلان ذريتي فردا وانت خير الوارثين

فشي اليه

باب  
الي

فشي اليه علي رضي الله عنه في نفر من المسلمين حتى  
 اهدوا علي الثغرة التي افتخروا بها فاقبلت النيران  
 نبتت حورهم فلما وقف عمرو وحيله قال له علي يا عمرو  
 سمعت انك تعاهد الله ان لا يدعوك رجل من قريش  
 الي هليلين الا اهدت منه احديهما **وفي الاكثفا**  
 الي اهدت الحليلين الا اهدتني من قال اجل فقال  
 علي فابن ادعوك الي الله والي رسوله والي دين  
 الاسلام قال لاهاجه الي فبنا ذلك قال فارح الي  
 ديارك واترك القتال هنا فان انظر امر محمد وطفو  
 علي اعدايد فقد اسعدته وامد رنذوك الا فحصل ،  
 سطاوبك من غير قتال قال عمرو ان نسا قريش لا يقبلن  
 هذ وقد قدرت علي استيفان ذريتي وانا ارجع ولم  
 اقبه وقد كان عمرو وجرح يوم بدس وافتك هاربا  
 وان لا يذهب حتى يتغم من محمد فقال علي ابن  
 ادعوك لهاي التزال قال لم يا ابن ابي والله ما احب  
 ان اقتلك قال علي كني ان احب ان اقتلك محبي  
 عمرو عند ذلك فاقبح عن فرسه وسل سيفه وعمرة  
 وضرب وجهه ثم اقبل كحاي علي فتنازلا وتحاولا  
 فقتله علي رضي الله عنه وخرجت خيلهم منهزمة  
 حتى افتحمت الخندق هاربا **وفي رواية** حمل  
 ضار من بن الخطاب وهبيرة بن ابي وهب علي علي  
 رضي الله عنه وهو اقبل اليها فاما ضارما فلما  
 نظر الي وجهه علي ولي هاربا وبعد ذلك سيل عن

سب فراره خيل لي ان الموت يرثي صورته واما هبيرة  
 فثبت في مقابلة هبيرة اصابه اثر السيف فمعه ذلك  
 التي درعه وهرب **وفي رواية** ان الزبير بن العوام  
 وعمر بن الخطاب حملا بعد قتل علي وعمر وعلي بقتله اصحاب  
 عمرو وقد كان ضراس بن الخطاب يفر وعمر يشتد في  
 اثره ففكر ضراس راجعا وجل عمر ليطعمه ثم امسك  
 وقال يا عمر هذه هبة مشكورة اثبتتها عليك وبندي  
 عندك غير محبزي بها فاغتنظها **وفي مقال**  
**التخزييل** واما نوفل بن عبد الله فضرب فرسه ليحل  
 الخندق فوقع فيه مع فرسه فتحطل جميعا **وفي المتن**  
 فتورط فيه **وفي الوفا** وبرئ نوفل بن عبد الله بن  
 المغيرة المخزومي فبارزه الزبير فقتله ويقال  
 قتله عاب رضى الله عنه ورحمت بقتله الخيول منهزمة  
**وفي روضة الاحباب** اقتحم الخندق نوفل بن عبد  
 الله حين الترام فخط فيه فرماه المسلمون بالحجارة  
 فصرخ يا معشر العرب قتلت احسن من هذه فقتل  
 اليه علي فضربه بالسيف فمطعم نصيبه وخرج يومئذ  
 من الكفار منه بن ثمان اصابه منهم ثمان من  
 بهمة وقد عكرمه وهبيرة ومر داس وصرار حتى  
 انتهوا الي هبيرة فاضروهم بقتل عمرو بن عبد وق  
 ونوفل فتوجه من ذلك قريش وخاف ابو سفيان  
 وما وان هرب فذرت وتفرقت عطفان **وفي مقال**  
**التخزييل** طلب المشركون هبيرة نوفل باليمن فقال

رسول الله

كرواس  
٤

رسول الله صلى الله عليه وسلم حذوه فانه حيث  
 الجينة حيث اليد **روي** ان عليا لقتل عمرو لم يلب  
 فجات اخته عمرو حتى قامت عليه فلما راته غير ملوب  
 عليه قالت ما قتله الا كمنو كرم ثم سالت عن قتله  
 قالوا علي بن ابي طالب فاشدت هذه من السيئ قول  
**شعر** لو كان قاتل عمرو غير قاتله لكنت ابيك عليه وايم الابد  
 لكن قاتله من لا يار سبه من كان يدعيها قدما بقتله  
**روي** ان الكفار بن ذلك اليوم اوتوا يوم اخذوا  
 وشرعوا في القتال من جميع حوالب الخندق فاكلوا  
 ساير اليوم حتى فانت صلاة الظهر والعصر والمغرب  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وبعد ذلك  
 امر بالاقامة لكل صلاة وقصوها **وفي الهداية**  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم شغل عن اربع صلوات  
 يوم الخندق فتضاقت مرتبة ثم قال صلوا كما اريتموني  
 وقد صح عن عاب رضى الله عنه انه قال قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ملا الله بيوتهم بارا  
 يا شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر حتى  
 غابت الشمس وقيل اقتتلوا ثلاثة ايام قتالا شديدا  
 حتى انجز الليل بينهم جبا في اليوم الثالث حتى سقط  
 القتال عن صلاة العصر والمغرب وقيل والظهر  
 ايضا وذلك قبل نزول صلاة الخوف وهو قوله  
 قال فان هضم فرجالا او ركبا **وفي شمائل النبي**  
 روي انه كان يوم الخندق رجل من الكفار معه

لبله

ترمي وكان سعد راحيا وكان الرجل يقول كذا وكذا بالتر من  
 يليلي وجهه فتخرج له سعد بسهم فلما رفع رأسه رماه سعد  
 لم يخط صدقه منه بسنبا وجهه وانقلب واسأل برجله  
 فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رث  
 نواحدة لا يعين من فله بالرجل **قالت** عائشة رضي  
 الله عنها كتاب يوم الخندق قاني ههمن بنيا حارثة وهو  
 من احد بن حصون المدينة وكانت ام سعد بن معاذ  
 معاني الحصن وذلك قبل ان يعثر علينا الحجاب  
 ثم سعد بن معاذ وعليه ربح منكم قد خرجت عنا  
 ذراعا كذا وفي يده صريرة وهو يقول البث قليلا  
 يا ايها جهل **وفي الاكتفا** في يده صريرة  
 يا ايها يسرع ياف في نشاط وهو يقول **شعر**  
 البث قليلا بليل يد اليجاجيل الايام من بالموت اذا كان الاهل  
 كذا في **الكتفا** **وفي الصنوة** عن عائشة قالت خرجت  
 يوم الخندق اتوا انار الناس فسمعت وبيد الارض  
 من ورايها فالتفت فاذا انا بسعد بن معاذ ومعه  
 ابن اخيه الكارث بن اوسى يحمل محبته تجلس الي  
 الارض ثم سعد وهو يرحل **شعر**  
 يا البث قليلا يد ركن اليجاجيل لها احسن الموت اذا جال  
**قالت** امه يا بني الحق قند والله اقرت **قالت**  
 فقلت لها والله يا ام سعد لو دوت ان ربح سعد كات  
 اسع مما هي وحتت عليه حيث اصاب السهم منه  
 قالت فدمي سعد يومئذ بسهم فقطع منه الاكل فرعوا  
 انه

انه لم يقطع من احد قط الا لم يزل بيض دماله يرقا  
 حتى يموت الاكل بجم الممزة والحام الممثلة بينهما  
 كاف ساكنة محرق في وسط الذراع قال الخليل هو عرق  
 الحياة يقال ان في كل عرق منه شمس فهو في اليه  
**الاكل** **وفي الظاهر** الا بهروني النخلة النسا وكان الذي  
 رماه حبان بن قيس بن البرقة فقال سعد عرق  
 الله وجهك في النار وقد فتح البراهم امه  
 قلابه لتبت بها لطيب ربح كذا في القا موسى **قال**  
**ابن اسحاق** عن عبد الله بن كعب بن مالك انه  
 قال يقول ما اصاب سعدا يومئذ الا ابواسامة الجشمي  
 حليف بني مخزوم **قال ابن هشام** ويقال ان الذي  
 رمي سعد فضاجه بن عاصم بن حيان كذا في سيرته  
**ابن هشام** ثم قال اللهم ان كنت ابقت من حرب  
 قريش فابقي لها فانه لا قوم احب الي ان احاهدكم  
 من قوم اذ وارسل الله صاب الله عليه وسلم فاستد  
 رسولك وقد كذبوه واخرجوه وان كنت وضعت  
 الحرب بيننا وبينهم فاحملها لي ثبادة ولا تخش حتى  
 تغر عيني او قال شفيين من بني قريظة وكانوا اهلنا  
 سعد ومواليه في الجاهلية فذوقا وكلمة **ولما رجع**  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق امرت  
 من ادم ضربت على سعد في المسجد **عن جابر** قال  
 رمي سعد بن معاذ في الكلبة تحسب النبي صلى الله  
 عليه وسلم وعند قال رمي ابي بن كعب يوم الاحزاب

ابن لوي فلما  
 اصابه قال خذها وانك انت

علي كحلته فكواه رسول الله صلي الله عليه وسلم وعند  
بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم الي ابي بن كعب  
طيب فتقطع منه عرقا ثم كواه عليه روي الاحارث  
الثلاثي مسلم في المشكاة **روي ابن ابي عمير**  
عن عباد الدهري انه كان في صبيحة بنت عبد المطلب  
في قارح حصن قالت وحسان سبنا وفيه من النساء  
والصبيان فمد بنا رجل من اليهود فحمل يتيما بالحصن  
وقد هارت ثوبه فربطه وقطعت ما بيننا وبين رسول  
الله صلي الله عليه وسلم وليس بيننا وبينهم احد  
يدفع عنا ورسول الله صلي الله عليه وسلم في حوزة  
وهم لا يستطيعون ان ينصرفوا عنهم اذ اتانا  
قلت يا هسان ان هذا اليهودي كما ترمي يطين  
بالحصن والي والله ما امنت ان يدل علي ثورنا  
من وراي من اليهود وقد شغل عنا رسول الله صلي  
الله عليه وسلم واصحابه فاتزل عليه فاقبله فقال  
لك يا بنت عبد المطلب والله لقد عرفت ما انا بها  
هذا فلما قال ذلك ولم ار عنده شيئا عجزت ثم اقدت  
عمودا ثم نزلت من الحصن اليه ففترسته بالعمود حتى  
قتلت فلما قدغت منه ورجعت الي الحصن قتلت  
يا هسان اتزل في سلبه فانه لم ينجس من سلبه الا  
انه رجل قال مالي بن سلبه من حاجة يا بنت عبد  
المطلب كذا في المشكاة **وفي الوفا** روي الطبراني  
ورجاله ثقاة عن رافع بن خديج قال لم يكن حصن

احصن

احصن من حصن بني هارثة فجعل النبي صلي الله  
عليه وسلم النساء والصبيان والذرايا فيه وقال ان لم  
يكن احد فاعلمن بالسيوف فجاهن رجل من بني هارثة  
ابن سعد يقال له نجد ان احد بني جاشع علي فوسع حتى  
كان في اصل الحصن ثم جعل يقول انزلن الي غير لكن  
فخرجن بالسيوف فبصره اصحاب رسول الله صلي الله  
عليه وسلم فبقاها الحصن قوم منهم رجل من بني هارثة  
يقال له ظن بن رافع فقال يا نجد ان ابورثا فبرثا اليه  
فحمل اليه فقتله واخذ راسه وذهب به الي النبي  
صلي الله عليه وسلم **وفي الوفا** قال هسان لا والله  
ما اذ ان ثيابا ولو كان في ثوبه مع رسول الله صلي الله  
عليه وسلم قالت صبيحة فارتبطت السيوف علي ذراعي  
ثم تقدمت اليه حتى قتله وقطعت راسه فقالت له  
خذ الراس فارم به علي اليهود قال ما اذ ان ثيابا هذت  
هي الراس فدمت به علي اليهود فقالوا قد علمنا انه  
لم يكن يترك اهله خلفا ليس معهم احد فتفرقوا  
وتذهبوا **روي الطبراني** هذه القصة عن  
صبيحة بن عمروة احد وفيات اسناده اثنان قال  
البيهقي لم اعرفهما وبني اسناده ثقاة والمدكوسا  
في كتب السير ان هذه القصة في الخندق وان  
بعضهم كان يحصن بني هارثة وبعضهم يتارح قال  
السرياني فحل هذا الحديث عند الناس ان هسانا  
كان جبانا شديد الجبن وقد رفع بعض العلماء هذا

وانكدره وقال لومع هذا ليجب هسان به فانه كان  
يرجى الشرا وكانوا يريدون عليه فاميره اهدى  
وان مع قلعل هسان كان متعللا في ذلك اليوم بعله  
مستند عن شهوده المثال هذا **وروي** الطبراني رجال  
الصحيح عن عروة بن مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم  
ادخل النساء يوم الاحزاب اطام المدينة وكان  
هسان بن ثابت رجلا جانا فادخله مع النساء فاعتلت  
الباب وذكر القصة **وفي اسد الغابة** لابن الاثير  
كان هسان من اهل بيت الناس حتى ان النبي صلى الله  
عليه وسلم جعله مع النساء اطام يوم الخندق واقام  
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فيما وصف الله  
من الجوف والشدته لظاهره عدوهم عليهم واياتهم  
من نورهم ومن اسفل منهم **ثم ان نعيم بن مسعود** بن  
عامر الاحمسي الغطاني اتي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وان قومي  
لم يبايوا باسلامي فربيت بما شئت فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انما انت بينا رجل واحد فخذل عنا ان سقطت  
فان الحرب خدعة فخرج نعيم حتى اتي بني قريظة وكان  
لهم نديان الجاهلية فقال لهم يا بني قريظة قد عرفتم  
وديا اياكم وخالص ما بيني وبينكم قالوا صدقت لست  
عندنا كمنهم فقال لهم ان قريشا وعظفان قد جاوا الحرب  
محمد وقد ظاهروهم عليه وان قريشا وعظفان ليسوا  
بكم بل بلدكم به اموالكم واولادكم وسانكم وانهم

نزهة

نزهة اصابوها وان كان غير ذلك لحتوا ببلدكم وقلوا  
بينكم وبين الرجل ببلدكم ولا طافة لكم به ان خلا بكم فلا  
تقاتلوا القوم حتى تاهدوا بعض اشرانهم رهنا يكونون  
بايديكم نية لكم علي ان يقاتلوا معكم محدا حتى تهاجروا  
بانفسهم فقالوا لقد اشرت براميا ونضج ثم ضج حتى اثن  
قريشا فقال لابي سفيان بن حرب ومن معه من رجال  
قريش يا مشر قريش قد عرفتم ودي اياكم وقراي محدا  
وقد بلغت امد ايت هفا علي ان ابلغكموه نصي لكم فاجتوا  
علي قالوا قاتلوا ففعل قال اعلموا ان مشر يهود قد نذروا  
علي ما صنعوا فيكم بينهم وبين محمد وقد ارسلوا اليه ان قد  
بذنا علي ما فعلنا فهل يرضيك ان نأخذ من التبيليين  
قريش وعظفان رجالا من اشرانهم فنطيطكم فنضرب  
اعناقهم ثم نكون معك علي من بقي منهم حتى نسا صلهم  
فارسل اليهم ان نعم وقد رضينا بذلك منهم فان بعثت اليكم  
يهود يلتمسون منكم رهنا من رجالاتكم لا تدفعوا اليهم منكم  
رجلا ثم ضج حتى ايت عظفان فقال يا مشر عظفان  
انتم اصلي وعشرتي واحب الناس الي قلنا اراكم تمهون  
قالوا صدقت قال فاكتموا علي قالوا نعم ثم قال لهم ما قال  
لقريش وهذا رهم فاحذروهم به فلما كانت ليلة السبت  
من شوال سنة خمس وكان مما صنع الله لرسوله صلى الله  
عليه وسلم انه ارسل ابو سفيان وروسا عظفان الي النبي  
قريظة بكرمه بن ابي جهل في ثمر من قريش وعظفان  
فقال لهم اننا لسنا بديما مقام هلك الخن والخافر فاعدوا

للقتال حتى شاجر محمد او تفرغ مما بيننا وبينه فارسلوا  
اليهم يقولون اليوم يوم السبت وهو يوم الامل فيه شيئا كان  
قد احدث فيه بعض الناس حدثا فاصابهم ما لم يخف عليكم  
ولسنا معكم ذلك بالذي يقاتل معكم حتى نطمئن ارضنا من  
رجالكم يكونون بايدينا شدة لنا حتى شاجر محمد اذ انما تخش  
انكم اذا اشتد القتال عليكم اسرعتم السير الي بلادكم  
وترسمونا والرجل من بلادنا فلا طاقة لنا به لك فلما  
رحبت اليهم الرجل واضبر وهم بالذي قالت بنو قريظة  
قالت قريش وعطفات واللد ان الذي يهدتكم منهم بن  
مسودحت فارسلوا الي بني قريظة انا والله لا نذيق ابيكم  
رجلا واحدا من رجالنا فان شتمتم تريدون القتال ففان  
قتال بنو قريظة حين اتتهم الرسل اليهم واضبروه  
الخبر قالوا ان الذي ذكره لكم يميم بن مسودحت ما يريد  
التوم الا القتال فان وجدوا فرصة ائتروها وان  
كان غير ذلك شتموا الي بلادكم وخلوا بينكم وبين الرجل  
من بلادكم فارسلوا الي قريش وعطفات وقالوا والله  
لا نقاتل معكم حتى نطمئن ارضنا فابوا عليهم وخذل الله  
بينهم **وروي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضر  
بضع عشرة ليلة **وفي الوفا** ذكر موسى بن عتبة  
ان مدة الحصار كانت عشرين يوما حتى اصاب كل امر  
منهم الكرب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاني  
مسجد الاضراب **عن جابر بن عبد الله** الاضراب  
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاني مسجد النبي يوم الاثنين

ويوم

ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء بين الظهر والعصر فصرف البدر  
في وجهه صلى الله عليه وسلم قال جابر ولم يزل بين  
اصرف قط الا توحيت تلك الساعة فادعوا فيها فاعرف  
الاجابة **وفي مسند الامام احمد** عن ابن سعيد الخدري  
قال قلنا يوم الخندق يا رسول الله هل من شيء فتقوله  
قد بلغت القلوب الحناجر قال نعم اللهم استر عورتنا  
وامن روعاتنا فضرب الله وجوه اعدائهم بالريح  
نهمهم **وفي معالم التنزيل** قال عكرمة قالت اجنوب  
للشمال ليلة الاضراب انطلق نضر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقالت الشمال ان الحد لا يسري بالليل وهات  
الريح التي ارسلت عليهم الصبا **عن ابن عباس** عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت بالصبا واهلكت  
عاد بالديور فبعث الله عليهم في تلك الليلة الثابتة  
وخبابا ردة فاحصرتهم وسفت التراب في وجوههم وارسل  
عليهم جنود المير وها وهم الملائكة وكانوا الفيا ولم تقا  
يومئذ لكن تكلمت الاوتاد وقطعت اطباب الفساطيط  
واطفات النيرات وكفت القدور وجاءت الخيل بعضها  
في بعض وكثر تكبير الملائكة في جوانب عسكرهم وقد  
الله في قلوبهم الرعب فانتموا من غير قتال **وفي**  
**جبوع** لابن طفيل انه صلى الله عليه وسلم دعا  
قتال يا صريح الكرومين يا مجيب المضطربين الشف  
هيب ونحيب وكروبي فانك ترمي ما نزل بي وباصحابي  
فاناه جبرئيل فبشره بان الله سبحانه وتعالى يرسل

ويوم



عبيدة بن هصن ومن معه جند ورجعت بنو قريظة  
فحصوا في صياصياهم ورجع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الى المدينة فامر بقتله من ادم فهدرت علي بعد  
ابن صفا ذنب المسجد كما ينبغي قال هذيفة فوجت  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اشرف في  
حمام ورايت في اثناء الطريق عشرين راكب عليهم  
عمايم بيض قالوا لي اخبر صاحبك ان الله كناك  
مبيد العدو وكذا في روضة الاحباب قال هذيفة  
انت النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاتل يهاب  
لكم سلم اخبرته فضحك حتى بدت نواجذه اناب  
في سواد الليل فلما اخبرته قدرت وزهدت  
الدفان فان النبي صلى الله عليه وسلم وانما  
عند رجليه والقي علي طرف ثوبه والرق صدره  
بطن قديمه **وفي رواية** البسني فقتل عباكة كانت  
عليه يصاب فيها فلم ازل تايمما حتى اصحت فلما اصحت  
قال ثم يا نومة ما صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ليس كحضرتك احد من المساكين **وفي الوفا** قال مالك  
لم يشهد من المسلمين الخندق الا اربعة اوجمة وقال  
ابن الحنف لم يشهد يوم الخندق من المسلمين الا ستة  
فمن بني عبد الاشراف سعد بن معاذ وانس بن  
اوس بن عتيك وعبد الله بن مرثد ثلاثة ثور ومن  
بني جهم بن الحخرج ثور من بني سلمة الطفيل بن  
السنان وثلثة بن عتبة ورجلان ومن بني النجاشي

ثم من بني

ثم من بني دينار كعب بن زيد اصابه سهمهم عزب فقتله  
وقتل من المشركين ثلاثة نفر من بني عبد الدار  
ابن قصي بن عبد بن عثمان بن عبد بن السباق بن  
عبد الدار اصابه سهم فات منه بكلمة ومن بني مخزوم  
ابن يقظة نوفل بن عبد الله بن المغيرة افتم الحنة  
فتورط فيه فاختلقت قلوب المسلمون على جسده وسال  
المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم في جسده  
بالتن فقال لاهاهه لنا بجسده ولا تنه فحن بهم  
ويت **قال ابن هشام** اعطوا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في جسده عشرة الاف درهم فيما يفتي عن  
الزهرية **وفي معالم التنزيل** فطلب المشركون جيفة  
نوفل بالتحن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوه  
فانه حيث الجيفة حيث الدية وقد مروا من بني  
عامر بن لؤي ثم من بني مالك بن هسيك عمرو بن عبد  
قتاد عاب بن ابي طالب **قال ابن هشام** وصرع الناقة  
انه حدثت عن ابن شهاب الزهري انه قال قتل علي  
ابن ابي طالب يومية عمرو بن ود وابنه حسيل بن عمرو  
وكان من الناقوشات بين القرين وانته مات بعضهم  
بني عمرو بن عوف من اهل قبا فاستازت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان يدفنوه فانزل لهم فلما فرجوا  
الي الصخر لدنت ميتهم واقنوا ضراس بن الخطاب  
وجماعة من المشركين بمشهم ابوسفيان ليتمار وال  
من بني قريظة علي ايل له فجلوا على بعضها حتى ولي

بعضها شعيرا وعلي بعضها تمرا وتبنا للطف فلما رجعوا  
وبلغوا ساهدا فبا واقفوا الذين كانوا يدنون منهم فبا  
المسلمون وعلبهم وخرج ضارما جارات فرب هو  
واصحابه وساق المسجون تلك الابل الي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وكان للمسلمين في ذلك سنة من  
النتق وكان قد اقام بالحنفق خمسة عشر يوما  
وقيل اربعة وعشرين يوما وقيل سبعة وعشرين  
يوما وقيل قريبا من شهر كما مر قال صلى الله عليه  
وسلم لئن نمرؤكم قريش بعد ما حكم هذا وكان كذلك  
هو محذرة وانصرف صلى الله عليه وسلم من عذرة  
الحنفق يوم الاربعاء لسب ليال يتين من ذبح القعدة  
كذا في المواهب اللدنية **وفي ذم القعدة من هذه**  
**السنة** وتمت عذرة بني قريظة قال اهل السير لما  
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل وقد  
انصرف الاضراب من جليل انصرف صلى الله عليه وسلم  
والمؤمنون من الحنفق الي المدينة يوم الاربعاء صفا  
ذكره ووضع عنهم السلاح فلما كانت الظهر اتاه جبريل  
صهرا بعامه من استبرق عليه بنلة بيضا عليها رحالة  
عليها قطيفة من ريباج ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
عنه زيب بنت جحش وهي تغسل راسه **وفي رواية**  
في بيت فاطمة وقد اغتسل ويريد ان يتطيب اذ جاءه  
جبريل وفي رواية كانت في بيت عائشة ساعة اوسا  
ولها تغسل راسه وقد غسلت تحت **رواية** عن عائشة  
رضي الله عنها

هضم

رضي الله عنها انها قالت سمعت صوت رجل سلم علينا من  
خارج البيت فقام صلى الله عليه وسلم مستعجلا وخرج  
من البيت فشبعت الي الباب فذات رحمة الكافي علي  
بقلة بيضا علي وجهه **النبار وفي رواية** علي ثياب  
النتق فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحسب برراية  
ويحد ثم فلما عاد الي البيت قال هذا جبريل امري  
بالي را الي بني قريظة **وفي الوفا** ذكر ابن عتبة ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الغتسل عند  
ما جاء جبريل وهو يرسل راسه وقد رجل احد عقبيه  
في ارجل جبريل علي فرس علي اللامه واثر الفمار حتى  
وقفت باب المسجده عند موضع الجنازة فخرج اليه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال جبريل عند ذلك  
قد وضعت السلاح قال نعم قال جبريل ما وضعت  
الملائكة السلاح بعد **وفي المنتقى** بعد اربعين ليلة  
وما رجعت الا ان اطلب القوم **وفي المنتقى** كانت  
الفمار علي وجهه وفرسا فجعل النبي صلى الله عليه  
وسلم مسح عن وجهه ووجه فرسه انتهى قال جبريل  
ان الله يامر بك بالمسير الي بني قريظة فاسي بامد اليهم  
فذل لزل مهم وكذا في الاكتفا **وفي المواهب اللدنية**  
وعنه ابن عاينه قوم نشد عليك سلاحك فوالله لا وقتهم  
لوق البيضا علي الصفا **وفي الوفا** فادبر جبريل ومن  
عده من الملائكة حتى سطع الفمار فبازق في ثيابهم  
حجر من الانفا **وفي البخاري** قال انس كان يانظر الي

في

القبارة سا طما بسكة بني عتم من موكب جبريل ورفاقه عند  
موضع الجنازة شرق المسجد **وفي رواية** ابن سعد نجأ  
جبريل فقال يا رسول الله انهن ايهام فلا صنعهم **وفي**  
**المتن** قال جبريل وايا عامه الي بني قريظة فامرته  
عليهم اي قد قطعت اوتادهم وفتحت ابوابهم وتركتمهم  
في زلال ولبال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مناذيا ينادي يا خيل الله اركبي **وفي رواية** تادري  
ان من كان عامما مطيبا فلا يصلح العصر الا في بني  
قريظة وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن  
ابي طالب برايه ايهم وليس صلى الله عليه وسلم لامته  
وبيضته وشده السيف في وسطه والقي الترمين ورائفها  
واقدر محمد وركب فرسه واسمه كحيف فاجتنب فرسين  
**واما ما في شمائل الترمذي** كان صلى الله عليه وسلم يوم  
بني قريظة علي حمار مخطوم بجبل من بيت عليه اكارف  
ليف فالتفت بين الروايتين ممكن واستخلف علي  
المدينة عبد الله بن ام مكتوم فثار علي اشرع علي  
والاصحاب تهيبوا وخرجوا وكان عددهم قريبا من  
ثلاثمائة الالف والخيول ستة وثلاثين فرسا **ولما بلغ** بني  
النخاس في الطريق را هم تلحوا وصنوا علي الطريق فقال  
من امركم بلبس السلاح فقالوا وحية الكلب قال  
ذاك جبريل ذهب ليترنزل حصونهم **وفي المتن**  
ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصوريين قبل  
ان يصل الي بني قريظة **وفي التاموس** الصوران

موضع

موضع يقرب المدينة **وفي خلاصة الوفا** يقال ان الصوريان  
بالفتح ثم السكون للمخلك الحجاج الصغار موضع في اقصا  
شجق الفرقة مما يلي طريق بني قريظة مدينة النبي صلى  
الله عليه وسلم متوجها الي بني قريظة **وفي المتن** قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه بالصوريين قبل  
مركبهم احد قالوا امرنا وحيدة بن خليفة الكلابي علي  
بغلة بيضا عليها رحا لد عليا قطنية وساج فقال  
صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل بنت الي بني قريظة  
يترنزل حصونهم ويقذف الرعب في قلوبهم وقد كان  
علي رضي الله عنه اجلس الناس ومارحتي اذ اونا  
من الحصن غرسا هناك الراية فتدعت اليهود في  
السب من فوق الحصن **وفي المتن** سمع منها قال  
بيسجد كرسول الله صلى الله عليه وسلم فتكرك علي ابا  
قناوة عند الراية ورجع حتي اذ التقي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في الطريق فقال يا رسول الله لا عليك  
ان لا تدنوا من هؤلاء الاحاديث قال انك محبت  
لي منهم اذ قال نعم يا رسول الله قال لوراوين لم يقولوا  
من ذلك شيئا وانتم المسامون الي بني قريظة فيما بين  
الغرب والعسنا وبعض الاصحاب صلوا العصر في الطريق  
رعاية للوقت وجموا الي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم علي التخييل والمبالغة في المسير وبعضهم قضا  
العصر بين قريظة رعاية لظاهر النبي وما غاب  
احد من الفريقين ولا عفرهم **وفي المتن** ولما ات رسول الله

صلى الله عليه وسلم بنوا قريظة نزل علي بيعة من اباهم  
في ناحية فملاحقت به الناس فأتاه بعض الناس به  
صلاة العشاء الاخرة ولم يصلوا العصر بقوله صلى الله  
عليه وسلم لا يصلينا احد العصر الا في نبي قريظة  
فصلوا بها بعد العشاء الاخرة فاعلمهم الله بذلك ولا علمهم  
به صلى الله عليه وسلم وقد كان جيبا بن اخطب دخل  
مع نبي قريظة في حصنهم حين رجعت قريش وعكفت  
من الخندق وقال كعب بن اسد بما عاهد ولما دار رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من حصنهم قال يا افوان  
القرود والخنازير هل احزاكم الله وانزل بكم نعمته  
انزلوا اليه فكم الله ورسوله **وفي رواية** قال افساوا  
احضاكم الله اب الله واهدكم الله من رحمة قلوبا يا  
القاسم ما كنت جهورا ولا نجا شائبا هذا لما سمع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قولهم هذه سقطت المثرة من  
يدي والورد اعن نفسه وجعل يثا فر استجاب ما قال لهم  
**وقال** اسيد بن حضير يا اعداء الله نحن لا نخرج من  
هنا حتى يموتوا من الجوع وانتم مثل الحجر مثل الثلب  
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن ابي وقاص  
حتى ياتيهم سعد بالنبل ثم رجع الي معسكوه وكانوا يتاكلونهم  
كل يوم من جوانب الحصن ويرمونهم بالنبل والحجارة  
فاحصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ذلك خمسا  
وعشرين ليلة نذرت في الصنعة **وفي رواية** خمس عشرة  
**وفي معالم التنزيل** احصى وعشرين ليلة حتى جهدهم

الخصاس

الخصاس وقد في الله في قلوبهم الرجح فامسكوا عن القتال  
واحلوا بنائس بن قيس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعالوا القبول كما نزلوا بني المصير وان يخرجوا مع سايهم  
وانبائهم من هذبله وكث الاموال والاسلحة والامنة  
والدواب فابى النبي صلى الله عليه وسلم الا القبول  
وان يفعل بهم ما يريد ولما رجع النباش وبغضهم الخبر  
ايقنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير متصرف  
جمع يناجزهم جمع ريسهم كعب بن اسد اشداني نبي قريظة  
وقال يا معشر اليهود انه قد نزل بكم من الاله ما ترون  
وان ابرهنا عليكم خلا لا تلاقوا تحذوا اياهم فبالوا  
وما هي قال نطاع هذا الرجل ونصدقه فوالله لقد  
بين لكم انه نبي مرسل وان الله يثيبه ونه في كتابكم  
واين جواسيس وكان من علم الثورات اذ ابلغ هذه الديار  
احضركم بظهورها بها وامن بها واصاكم بتابعتة ونصرتة  
وقال لكم ان ادركتم زمانه بلغوه سلامي فاموا به  
فما سوا علي دياركم واموالكم وايضا يكم ونسايكم قالوا لا  
نعارف حكم الثورات ابد ولا نستبدل غيرك قال فاذا  
ايتم هذبله فلكموا القتل ايانا ونسائنا ثم خرج علي  
محمد واصحابه رجالا مصليين بالسيف ولم يترك  
ورانا نظرا يمتنا حتى يحكم الله بيننا وبين محمد فان  
نهلكنا فلم يترك ورانا شيئا حتى عليه وان قلب  
عليه لتتخذن النساء والاباء الاخذ قالوا كيف قتل  
هو لا المساكين فابى الميثم بعدهم خير قال فان

ابيتهم هذه فتعالوا فان هذه الليلة ليلة السبت وان  
عسى ان يكون محمدا واصحابه قد امنوا به بحسبونة ان  
اليهود لا يقاتل فيها السبت فأتوا فقلنا ان نهيي من  
محمد واصحابه هذه قالوا كيف فقد سبنا وحدث  
فيه ما لم يكن احدث فيه من كان قبلنا الام ان عليا  
فاصل بهم من كسح ما لم يفت قال كعب ما بات رجل منكم  
منذ ولدته امه ليلة واحدة من الدهر حار ما ثم انهم  
بنوا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم ان امث اليها  
ابا ليا بد نعمة الكذب الا وسيا انها بني عمرو بن عوف  
وكانت هليفا للامس تستير في امرنا **وفي معالم**  
**النزول** وكان ابو ليا بد ما صحا لهم لان ماله وعياله  
وولده كانت في بني قريظة فارسل رسول الله صلي  
الله عليه وسلم فلما راوه قام اليه الرجال واستقبلوه  
وهن اليه النساء والعيان يكون في وجده من شدته  
المحاصرة وتشت احوالهم ورق لهم فتالوا يا ابا ليا بد  
انتم يا ان نزل علي حكم محمد قال نعم وانما يريد الي  
خلقته انه الذبح **وفي معالم النزول** ايضا قالوا يا ابا  
ليا بد ما نرى ان نزل علي حكم سعد بن معاذ فاشا  
ابو ليا بد بيده الي خلقته انه الذبح فلا تقطوه قال  
ابو ليا بد فوالله ما زالت قد ما به حتى عرفت اني  
صنت الله ورسوله **وفي الوهاب اللدنية** وبعث ابو  
ليا بد الي المدينة فاربط في المسجد الي يهود من قده  
وقال لا ابرج من مكان هذا حتى يتوب الله علي ما

صنت

صنت وقلت ان لا يطا بني قريظة ابدا ولا اربا في بلدة  
صنت الله ورسوله فيه ابدا واقام من شرطها بالذبح صنت  
ليال تايمه امراته في وقت كل صلاة ثم تخلد للصلاة ثم  
يعود وترطبه بالخنزير **وقال** ابو عمرو ويرفع الي عبد  
الله بن ابي بكر ان ابا ليا بد ارتبط الي هذا موضع  
اسطوانة التوبة سلسلة ثقيلة بضع عشر ليلة  
حتى ذهب ثمنه فلما كان يسبح وكاد يذهب حجره  
وكانت ابنته تحله اذا حضرت الصلاة واذا ارادت  
يذهب الي حاجته ثم ياتي فترده الي الرباطا وخط  
لا يجل نفسه حتى يجلد رسول الله صلي الله عليه وسلم  
**وفي رواية** قال لا ابرج من مكاني ولا يطا في احد  
في غير وقت الصلاة حتى يتوب الله علي ما صنت  
ويقال ان هذه الحالة حدثت له حين تخلف من شوك  
كذ ان سيرته فخطا بها فلما سمعه النبي صلي الله عليه  
وسلم قال له جانيا لا تستغرت له فاما انما فعل ذلك في  
انا الذي اهلكته حتى يتوب الله عليه فبما رجعوا  
عن بني قريظة انزل الله في توبته فيما يدور  
عن عبد الله بن ابي قتادة يا ايها الذين امنوا لا تحموا  
الله والرسول الاية **وفي الاكتفا** الاية التي نزلت  
في توبة ابي ليا بد واخرون اعترفوا بتوبتهم الي اقرها  
فانزلت توبته محمد في بيت ام سلمة **قالت** ام سلمة  
فسمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم في الحجر فحيك  
فقلت مم فحيك يا رسول الله اعطيك الله سنك فالتب

سورة  
عند  
5

عليه ابي له يد نكلت الا اشركه بذلك يا رسول الله قال  
عليه ان شئت فقامت علي باب حجر لا ود لك قبل ان يهتد  
عليه من الحجاب كذا في المنتقى فقالت يا ابا ابي اية اشركت  
تأب الله عليك فثار الناس اليه ليظلموه قال لا والله  
حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي  
يظلمني بيده قد رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا  
الي الصبح فحله فشهد الله ان لا يطا جيا قرينة ايدا  
وقال لا يراي الله في ربه حتى الله ورسوله في  
ايدا كذا في المنتقى كما مر **وفي خلاصة الوفا** وتبين  
سبب ارتباطه بها خلفه في عمدة وهو كذا في الجاهلي  
صلى الله عليه وسلم جاء في عمدة عنده فارتبط ساريا  
التوبة التي عند باب امر سلمة صبيعا بين يوم وليلة  
رواه البيهقي في الدلائل عن سعيد بن المسيب **وروي**  
ايضا عن ابن عباس في قوله تعالى واخذون انتم نوا  
بذنوبهم قال كان عشرة رهط خلفوا عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في عمدة وهو كذا في خروج النبي  
صلى الله عليه وسلم او ثقت سبعة منهم بسواريا المعجزة  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هؤلاء قالوا هذه  
ابولبابة واصحابه خلفوا عنك وفيه توبة الله  
عليهم والظلمة لهم **ونقل ابن النجاشي** ان الساريد التي  
ارتبط بها عمدة بن احوال كعتي هي الساريد التي  
ارتبط بها ابي ابولبابة **وعن محمد بن كعب** ان النبي صلى  
الله عليه وسلم كان يصلي نوافله اليه اسطوانة

التوبة

التوبة **ولا بن ماجه** عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم  
كان اذا اعتكف طرح له قدرا من ووضعه له سريرا ورا  
اسطوانة التوبة مما يلي القبلة يستنه اليها وتعلق  
بها عن ابن المنذر ان مالك بن انس وجد الله  
بها في موضع في المسجد قال وهو مكان عمر بن الخطاب  
وهو الذي بيان يوضع فيه قدرا من النبي صلى الله عليه  
وسلم اذا اعتكف **وفي خبر** ابن زباله ان اسطوانة  
التوبة بينها وبين القبر الشريف اسطوانة قات  
ابن عمر كان يقول هي الثانية من القبر قال ابن زباله  
بينها وبين القبر الشريف عشرون ذراعا **قلت**  
في الواحدة من المنبر والثانية من القبر والثالثة  
من القبلة والخامسة في زماننا من رجب المعجزة  
بين اسطوانة عايشة رضي الله عنها وبين الاسطوانة  
الملاصقة بشاكة الحجرة وكان فيها محراب من الجص  
يميزها من غيرهما زال بعد الحريق الثاني انتهى  
**ثم ان ثعلبة** بن شعبان واحد بن عمير وهو يقر من  
هذيل بسوا من بني قريظة ولا من بني السفيان منهم  
فوق ذلك عمر بنو اعم التوم اسطوانة القبلة التي نزلت  
بنوا قريظة علي حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاخذوا دماهم واموالهم وكان اسلامهم فيما زعموا  
كان القاه اليهم من امر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ابن الهيثم القاهم عليهم قبل الاسلام متوكفا  
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمدا النبوة

فَمَنْ هُوَ لَاءُ الثَّلَاثَةِ بِذَلِكَ وَاسْتَفْتَدَهُمْ بِهِ مِنَ النَّاسِ  
 وَقَدْ رَجَى نِيَّتَكَ اللَّيْلَةَ عَمْرُوبُ بْنُ سَعْدٍ الْقُرَيْشِيُّ فَمَدَّ يَدَهُ  
 رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَمِيْرُهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ هَشِيْمٍ  
 فَلَمَّا رَأَى قَالَ مِنْ هَذَا قَالَ اِنَّا عَمْرُوبُ بْنُ سَعْدٍ وَكَانَ  
 عَمْرُوبُ اَبَانٌ يَدْخُلُ مَعَ بَيْنِي قَرِيظَةَ فَيَعْدُرُهُمْ بِرَسُوْلِ  
 اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَا اَعْدَا نَحْمِيْهِ اَسَدًا  
 فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ حِيْنَ عَدَفَهُ اللَّامُ لَأَحْمَرُ مِنْ عَدَاتِ  
 الْكِرَامِ ثُمَّ خَلِيَ سَبِيْلَهُ فَخَرَجَ عَلَيَّ وَجَرِيْهِ حَتَّى بَاتَ فَيَبِ  
 مَسْجِدِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِيْنَةِ بِمَلِكِ  
 اللَّيْلَةِ ثُمَّ ذَهَبَ فَلَمْ يَدِرْ اَيُّهَا تَوَجَّهَ مِنْ اَرْضِ اللهِ  
 اِلَى الْيَوْمِ فَذَكَرْتُهَا لِرَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَقَالَ ذَاكَ رَجُلٌ جَاءَهُ اللهُ بِرَفَائِدَةٍ وَبَعْضُ النَّاسِ  
 كَانَ يُرْعَمُ اَنَّهُ اَوْثَقَ مِنْ بَيْنِي قَرِيظَةَ حِيْنَ تَرَوُا عَلَيَّ كَمَا  
 رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاصْبِرْ رَمْتَهُ مَلَقَاةً  
 وَلا يَدْرِي اَيُّهَا ذَهَبَ فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِمَلِكِ الْقَالِدِ وَاللَّهِ اَعْلَمُ اَبَدُ ذَلِكَ كَانَ كَذَا مِنَ الْاِسْتِثْنَاءِ  
 وَلِذَا اسْتَشَارَ بِنُوَ قَرِيظَةَ اَبَا اَبَانَةَ وَهُوَ اَشَارَ اِلَى الْعَمَلِ  
 قَالُوا نَزَلَ عَلَيَّ هَكَذَا مِنْ مَعَاذِ نِتْوَانِي الْاَوْسِيِّ  
 فَنَالُوا بِرَسُوْلِ اللهِ اَنْ مَوَالِيْنَا دُونَ الْخُرُوجِ وَقَدْ كُنْتُمْ  
 اِلَى مَوَالِي الْخُرُوجِ بِالْاَمْسِ بَيْنِي بَيْنَ قَيْسِيَاغَ فَاحْسِنِ  
 اِلَى مَوَالِيْنَا وَقَدْ كَانَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بَعْدَ قَتْلِ بَيْنِي النُّصَيْرِ فَاصْرَبْنَا قَيْسِيَاغَ وَهُوَ رَهْطُ  
 عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ مِنَ الْكُجَرِ فَلَمَّا نَوَّحْنَا الْخُرُوجَ نَزَلُوا  
 عَلَيَّ حِكْمًا

عَلَيَّ حِكْمًا رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارَادَ صَلَّى اللهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَطْلِمَهُمْ فَسَمِعَ فِيهِمْ عَبْدِ اللهِ بْنِ اَبِي سَلُوْلٍ  
 وَبَالِغٌ فِي السُّوَالِ وَالْجِ حَتَّى وَهَبَهُمْ لِرَسُوْلِ اللهِ صَلَّى  
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا مَرَّ فَلَمَّا كَلِمَةُ الْاَوْسِيِّ بَيْنِي قَرِيظَةَ  
 قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلَا تَرَضَوْنَ يَا مَعْشَرَ  
 الْاَوْسِيِّ اَنْ يَحْكُمَ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنْكُمْ قَالُوا بَلِيْبٌ قَالَ فَاذَكَ  
 عَمْرُوبُ بْنُ مَعَاذٍ فَاصْرَبْتَ بِنُوَ قَرِيظَةَ مِنَ الْكُفْرِ وَتَحْتِ  
 اِمْتِنَانِهِمْ وَاقْتِسَامِهِمْ وَاسْلَحْتَهُمْ قَيْلًا كَانَ السَّيْفُ النَّسَاءِ  
 وَخَمْسِيَّةً وَالرَّجْعُ لِمَنْ يَدُو الْدَرْجُ الْفَاوَالِغُ وَتَمْسِيَّةً  
 وَالْاِنَاثُ وَالْاِمْتِنَانُ وَالنُّوَافِلُجُ وَالْمَوَالِيْنُ كَثْرَةُ الْخَلِي  
 الْبَيْتِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْضِعٍ وَبَوَّأَ اِلَى الْمَدِيْنَةِ  
 مِنْ بَاتِ نَسْعَةَ بْنِ مَعَاذٍ وَكَانَ اَصَابَهُ مِنْهُمْ بِالْحَدَقِ  
 فَامد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم سعد  
 ان يجعلوه في خيمة امرأة من المسلمين يقال لها  
 رفيدة في مسجد وكانت تدومها الجرحا فحسب  
 ينفسها على خديعة من كانت به صيغة من المسلمين  
 فقال صلى الله عليه وسلم اجعلوه في خيمة رفيدة  
 حتى يعود من قريب فلما حكم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في بيني قريظة اتاه قومها فاحتملوه على  
 حمار عليه اكلاف من ليف قد اوطوا واليه يوسادون من  
 ادم وكان رجلا جسيما ثم اقبلوا معه الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهم يقولون يا ابا عبدوا حسن  
 في مواليك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم

انا ولاك لثمن فيهم فابا انثر واعليد قال انما سعد ابي  
 لانا خذ في الله لومة لاييم **وفي المصنوعة** وسعد  
 لا يخرج اليهم حيا حتى اذارتا من دورهم الثفت  
 وقال قد ان لي ان لا ابالي في الله لومة لاييم **وفي**  
**الوفاء** قال قد ان لسعد ان لانا خذ في الله لومة  
 لاييم ولما سموا كلامه علموا انه سيحكم بالثمن فذبح  
 بعض من كان معه من قومه الي دار بني عبد الاثريل  
 فثقت لهم رجال بني قريظة قبل ان يصل اليهم سعد  
 من ثقت التي سمع منه ولما انتهى سعد الي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم والتكلم قال قوموا الي  
 سيدكم فانما المهاجرون من قريظة يبتولون قد عم  
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين فقاموا الي  
 فقال يا ابا عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قد ولاك امر مواليك ليحكم فيهم فقال سعد عليكم بذلك  
 عهد الله وميثاقه ان الحكم فيهم ما حكمت قالوا نعم قال  
 وعلي من هذا في الناحية التي فيها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اجلا لاله فقال له رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم نعم **قال سعد** فان حكمت  
 فيهم ان تقتل الرجال وتقتل الاموال وتسبي الذراري  
 والنساء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيد  
 لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعة ارقعة الرقيع  
 السما سميت بذلك لانها رقت بالنجوم **ورفع** في النجار  
 قال قضيت فيهم حكم الله الذي حكم به **وفي رواية**

وهو مرص من  
 رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في

ابن صالح

ابن صالح لقد حكمت اليوم فيهم حكم الله الذي حكم به **وفي**  
**حديث** جابر عن ابن عابد قال احكم فيهم يا سعد فقال  
 الله ورسوله احق بالحكم قال قد امرت الله ان يحكم  
 فيهم **وفي هذه القصيدة** جوائز الاجتهاد في زمن  
 صاب الله عليه وسلم وهي مسيلة افضل فيها اهل  
 اصول الفقه والمختار الجوانح سواء كان في حضرة  
 امرا وانصرف صاب الله عليه وسلم يوم الخميس  
 لسبع ليال كما قاله الديلمي او خمس كما في المدخل  
 فكون من ذبا الحجة كذا في المواقف اللدينية **وفي**  
**رواية** كان مما حكم به سعد ان تكون ديارهم للمهاجرين  
 فلاحه الانصار عاب ذلك قال اردت ان يكونوا  
 مستغنين عن دياركم ثم امر النبي صلى الله عليه  
 وسلم حتى ذهبوا اليه لبيبا قريظة الي المدينة  
 مقرنين في الاصفاد حتى يربوا ضغفا الاسلام توبة  
 الدين وعذبة ملة سيد المرسلين تحسبهم من راس  
 بعضهم في دار ثلابة بنت الحارث امرأة من بني  
 النجاس وبعضهم في دار عامر بن زيد ثم خرج رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الي سوق المدينة حين سوتها  
 اليوم فامر فخذق فبدأ خادق ثم بعث اليهم وجين  
 بهم ارسالا ففترت احشائهم كجيب شهر فادما وهم  
 تلك الخنادق وفيهم عدو الله جيب بن الخطيب وكعب  
 ابن اسد راس القوم وهو سخاب قال ابن اسحق  
 وعصيا به عنده ابن عابد **قال السرياني** اللذ يتول

كانوا بين ثمانين الى سبعين **وفي حديث جابر** عن  
الترمذي والنسائي وابن حبان انهم كانوا اربعين مقاتل  
وقالوا لكتب بن اسد وهم يذهب بهم الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ارسالا لبا كتب ما ترا لا يصلح بنا قال في كل  
موطن ولا تغفلون الا ترون ان الداعين لا يترع وان من  
ذهب به منكم لا يرجع هو والله القتل فلم يزل كذلك  
الراب حتى فرغ منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واثني يحيى بن اخطب عليه حلة ناعية قد شقها  
عليه من كل جانب قطعة قطعة كوضع الائمة لسلا  
سباب مجموعته يداه الي عنقه بحبل فلما نظر الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال انا والله ما قصرت  
في عداوتك **وفي الالتقا** انا والله ما كنت نسي من  
عداوتك ولكن من جحد الله جحد ثم اقبل علي الناس  
فقال ايها الناس ان الله لا يامر الله وتقدير كتاب الله  
وقد راعى مجده كتبت باني اسرائيل ثم هلبي فغضب  
عنه **عن عائشة** رضي الله عنها قال لم يقتل من نساء  
بنينا قد ربي الا امرأة واحدة وانها كانت عندي ثم حدثت  
معي وتغيبك ظهرا ويطنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقتل رجالهم في السوق لذهنت باسمها ابن فلانة  
قالت انا والله قلت لها ما لك قالت قتلت ولم ولم  
تقتل امرأة قالت لحدث احد نساء اني كنت زوجة  
رجل من بني قريظة وكان بيني وبين زوجي كما شد  
ما يتحيا بالزوجان فلما اشد امر الحصار قلت لزوجي  
يا حسرتي

يا حسرتي علي ايام الوصال كانت ان تقضي وتبدل بيالي  
الذرقا وما اصبح بالحياة بعدك قال زوجي والله قد غاب  
علينا محمد سينتل الرجال ويسمي النسا والذرا ريبا فان  
كنت هارقة في دعوى المحبة فتعال ان جماعه من  
المسلمين جاسون في اطل حصن الزبير بن باطا فالتى عليهم  
محمد الرجبي بعلمه يعيب واهداهم فيقتله فان ظنوا بانها  
يقتلونك بذلك ففعلت كذلك فهدت تلك الحياة  
واصاب الحجر خالد بن سويد فقتل قال ان يطالبوني للقتل  
فكانت عائشة تقول ما اسأجها منها طيب نسي وكثرة  
صنك وقد عرفت انها تقتل **قال الواقدي** وكان اسم  
تلك المرأة بانه امرأة الحكيم القريظي وكانت قتلت خالد  
ابن سويد رمته عليه رها فدعا بها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فغضب عنها بخلا د بن سويد **وفي الوفاة**  
واستشهد يوم بني قريظة من المسلمين خالد بن سويد  
من بني الحارث بن الخزرج كما مد ومات في الحصار ارجس  
الاسدي لغز عكاشة بن محسن فدفعه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في مقبرة بني قريظة التي يدفن فيها  
المسلمون لما سكتوها اليوم واليه دفنوا امواتهم في الاسلام  
ولم يعيب غير هذين كذا قاله ابن اسحاق **روى محمد**  
ابن اسحاق عن الزهري ان الزبير بن باطا القريظي  
وكان يكنى بابي عبد الرحمن كان قد من علي ثابت بن  
قيس بن شماس بن الجاهلي يوم بنات فاحذهه فحز  
نا صيته ثم حكي سبيله فجاء ثابت لما قتل بنوا قريظة

وهو شيخ كبير فقال يا ابا عبد الرحمن هل تعرفني قال وهل  
يجوز لفلان مثلك قال ابن ابي ابي ان اجز بك بيدك عند  
قال ان الكوفة جزب الكوفة قال ثم ان ثابت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاستوفيه فقال يا رسول الله  
لكم بغير عندي يد ولده علي منه وقد احببت ان اجز بكم  
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هو لك فانتاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قد وهب لي رطل قال شيخ كبير لا اهل له ولا ولد في  
بيت بالحياء فانت ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال امرائه وولده يا رسول الله قال هو لك فانتاه  
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني امراتي  
وولدك قال اهل بيت الحجاز لا اهل لهم بما بقا وهم ياب  
لك فانت ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
عالمه يا رسول الله قال هو لك فانتاه فقال ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اعطاني مالك فقال ان ثابت  
ما فعل الذي ما كان وجهه حراة سنة ثم ابي فينا  
عذري احب كعب بن اسد قال قتل قال لما فعل سيد  
الخاص والباريه بن اخطب قال قتل قال لما فعل  
مقدمنا اذا شد لنا وحاميتنا اذا فررنا عنك ابن عموا  
قال قتل قال لما فعل الحسان يعني بن كعب بن قريظة  
وربنا عمور بن قريظة قال قد هبوا قتلوا وكان يقول  
ما فعل فلان وفلان صناديد قومه ويعفونهم ويقول ثابت  
قتلوا قال فاني اسالك بيدي عنك يا ثابت قاضي قال

قاضي

قاضي اسالك بيدي عنك الا الحنثين بالتوم قوا للدم  
بعد عمر بن العيش خيرا انا بعاصم بن قبيد ولونا فح حتى القين  
الاحد فنته عد ثابت ففتر به عنقه فلما بلغ ابو بكر الصديق  
قوله النبي الاحد قال بلغنا عمر والله في نار جهنم قالوا  
مخلدا ايه **قال وكان** علي والذبير يخران الحنثين قريظة  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس هناك وقد كان  
صلى الله عليه وسلم امر يتل من تحت شعرا عند منهم **وفي**  
**الاكتفا** امر يتل كل من كان انت منهم قال عطية القرظي  
وكنت غلاما فوجدت من انت فخلوا سبيي وكانت  
رفاعة بنت نموال القرظي رجلا قد بلغ قلاي سلمي بنت  
القيس ام المذساضت سليمان بن قيس وكانت اقربا فالات  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وصلت اليه القبلتين  
عده ويا بيتي بيعة النساء فقال يا بني الله يا بيتي انت  
وامي هب لي رفاعة فانه زعم سيصلي ويابل الجمل فوجه  
لها فاستجبت ولما فرغ من قتل بني قريظة تسهم سارهم  
وانما هم على المسلمين واعلم في ذلك اليوم سهمان الخيل  
وسهمان للرجال وافرح منها الخمس فكان للفارس ثلاثة اسهم  
للفارس سهمان وللفارس سهمان وللرجال من ليس لهم فارس  
سهم وكان الخيل يوم بني قريظة سنة وثلاثة سهمان  
وكان اموال بني قريظة اول فني وقع فيه السهمان  
وافرح منه الخمس ففعل سنها وما مضى من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فيها وقعت المقامم وعصت السنة  
في الفارس واصطفي لنفسه من سايهم رجلا بنت عمرو

القريظي ومات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيرا  
 ما يريد ان يتر وجها ويضرب عليها الحجاب فقالت يا رسول الله  
 بل لا تتر مني من ملكك فواخف عليه وعليت فتتر كما وقد  
 كانت حين سبها كرهت الاسلام وابت الا اليهودية  
 فاجتنب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ووجد من  
 نفسه منها كد ورثه فبينما هو مع اصحابه اذ سمع وقع نعليها  
 خلفه قال ان هذا نعليه بن شعبة يشرب يا سلام  
 زحانك فجا فتال يا رسول الله قد اسلمت رحا نك ثم بين  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن زيد الاضاري  
 اقا بني عبد الاشهل سبها يا بني قريظة الي محمد فاشرب  
 له به خيلا وطلاحا **وفي رواية** باع يدهن بني قريظة  
 من عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف ولما اتقى  
 ثمان بن قريظة من عثمان اتفق جرح سعد بن معاذ ما  
 وذلك وما بعد ان حكمه ثمان بن قريظة ما حكمه فقال اللهم انك  
 قد علمت انه لم يكن قوم احب الي ان اجاهدكم من قوم كذبوا  
 رسولك اللهم ان كنت ابعيت من حرب قرييس علي  
 رسولك شيئا فاقض لك وان كنت قطعت الحرب بينه  
 وبينهم فاقضني كلمة فرجع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الي خيمته التي ضربت عليه في المسجد كذا في المتن  
**وفي البخاري** انه دعا اللهم انك تعلم انه ليس احد احب  
 الي ان اجاهدكم غير فيك من قوم كذبوا رسولك اللهم ان  
 الكفن انك قد وصفت الحرب فاجردها واجعل موت فيها  
 فانتجرت من لينة وكان ضرب النبي صلى الله عليه وسلم

خيمة

خيمة في المسجد ليموده من قريبا وفي السجدة خيمة  
 امراته من بني عفار فكم يدعهم الا الدم سبل عليهم فقال  
 يا اهل الخيمة ما هذه الدم الذي يا نبي من قبلكم فاذا  
 سعد بعد واجرعه وما مات منها شهيدا وقد بين انجاسا  
 جرح سعد بن مسهل حميد بن هلال عند ابن سعد ولفظه  
 انه مرق به عثرة وهو مضطج فاصاب ظهرها موضع الحجر  
 فانتجرت حتى مات كذا في المراهب اللدنية **وفي الاكشاف**  
 ذكر وان جبريل اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حين قبض سعد من خوف الليل فمخرا بهما من  
 استغرق فقال يا محمد من هذه الميت انه بها فتحت له  
 ابواب السماء وهن له المرش فقام رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم سرعيا يحرسوا به الي سعد بن معاذ فوجد  
 قد مات **وفي الصحيحين** انه ترعرش الرحمن لموت سعد  
 ابن معاذ وكان سعد رجلا باونا فلما حمله الناس وجدوا  
 له خنة فقال رجال من المنافقين والله ان كان  
 لباونا وما حملنا من جنازة اخف منه فبلغ ذلك رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم انه حمله غيركم والله يا  
 نفس محمد بيده لقد استشرت للملايكه تبروح سعد  
 واهنر له المرش ولقد يقول رجل من الاقهار **سعد**  
 وما انه ترعرش الله من موتها لك اسمنا به الا سعدا  
**وفي رواية** لما مات سعد بن معاذ وكان رجلا جسيما  
 صرا جعل المنافقون وهم بمشوت خلف حبره لا يتولون  
 ما راينا كاليوم رجلا اخف منه قال لم تدروا لم ذال كخلة



فدجده ليشوبه وكان له ابناء فقال كبيرهما للصغير  
اورك كيف ذبح ابي الجمل فاصطحب الصغير وربط يديه  
ورجله فذبحه وجذر راسه وجاهد به الي امد فلما رأت  
امه ذهبت وبكت فحانف الصبي وهرب على السطح فبقت  
امه قد وضوفه فمر ما نفسد من السطح فملك فسكت  
المرأة وارحلت ابنيها البيت وعظمتها يسبح في ناحية  
من البيت واشتغلت بطبخ الجمل وكانت تحب الحزن  
وتظهد السرور ولم يعلم جابر ما وقع لاولاده فلما تم الطبخ  
وقد رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى جبريل  
وقال يا رسول الله ان الله يامر ان تؤاكل مع اولاد  
جابر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما بر طلب  
جابر ابنيه فقالت امراته انها ليسا كما صيرين فاحضر  
جابر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
ان الله يامر ان يحضارها فخرج جابر الي امراته  
واخبرها بذلك فبكت المرأة وكشفت العظام  
عنها فلما رآها جابر تحير وبكى واخبر بذلك رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فنزل جبريل وقال يا محمد ان  
الله يامر ان تدعولها ويقول منك الدعاء ومن  
الاجابة والاجابة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
محمدا بآية الله تعالى ان مواهد السوء لکنها  
لم تشر اشتراكا **وفي الواهب اللدنية** اخرج ابو حنيفة  
ان جابرا ذبح ثامة وطحنها وشرده في جنة واتى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل التوم وكان صلى الله  
عليه وسلم

عليه وسلم يقول تكوا ولا تكروا عظما ثم انه عليه السلام  
جمع العظام ووضع يده عليها ثم تكلم بكلمات فاذا الشاة  
قد قامت تنفض اذنيها **وفي هذه السنة** في رجب  
القدمه علي ما في الكنتي تخرج صلى الله عليه وسلم  
رؤس بنت جندب بن رباب بن بيدر بن صبرة بن مرة  
ابن كثر بن مخرم بن روران بن اسد بن هذيل  
ابن مدركة بن الياس بن مضر **وفي تاريخ الياقوت**  
اورد تخرج رؤس بنت جندب في السنة الثالثة من  
الهجرة **وفي اسد الغاب** لابن الاثير في سنة خمس  
تزلت اية الحجاب في ذم القعدة واية الحجاب تزلت  
في قصة تخرج رؤس فيكون ترويحها في ذم القعدة  
**رويا الدارقطني** ان رؤس بنت جندب كانت اسمها برة  
بالفتح وكان اسم ابنتها برة بالصم فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم لو كان ابوك موهنا لسميتها باسم رجل منا  
ولكني قد سميتها جندا في حياة الحيوان وامها  
اميمة بنت عبد المطلب وكانت رؤس من هاجر مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة جميلة  
بيضا فبنا حدة فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لزيد بن حارثة وكان عبد الحذيفة اشتراه الحكيم  
ابن هذام بن ابي ابي فذبحه بسوف عكا في الحيا  
باربعماية دينار فلما تروجها النبي صلى الله عليه وسلم  
وهبت له فقصدت اليه فاعتت وتبناه وكان يقال  
له زيد بن محمد وسيجي قصته في سيرة موته في

وقال الشيخ

الوطن الثامن فلما خطب زينب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لزيد فظنت انه يخطبها لنفسه فدرصت ولما علمت احد  
يخطبها لزيد ابنت علي وافقوها عبد الله بن جعفر ان  
بنت عمك يا رسول الله ارادت ان ابنت اميمة بنت عبد  
المطلب فلا ارضا له لنفسه فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان قد رضى لك فانزل الله عز وجل وما  
كان لكون ولا مؤمنة اذا قضي الله ورسوله امر ان  
تكون لهم الخيرة من امرهم وقيل نزلت في ام كلثوم  
بنت عتبة وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم  
كذلك في انوار التنزيل فلما نزلت الاية رضى زينب  
وافقوها عبد الله بذلك وجعلت امرها للنبي صلى  
الله عليه وسلم فانكحها صلى الله عليه وسلم زيدا وودع  
بها وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة ذنابير  
وسبعين درهما وخمسة واربعين درهما وخمسين  
درهما من طعام وتلا بيتا صاعا من شعر ومكثت عنده زيد  
ما شاء الله ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بنت  
زيد يطلب فلهم بجده وابصر زينب قائمه في دار وجماسا  
وكانت بيضا جميلة ذات خلق من اتم سافريسين  
فوقفت في نفسه فاجبه حسبا فقال سبحانه الله ملك  
القلوب وانصرف وجمعت زينب بالسيعة فلما جاز زيد  
ذكر زينب لزيد فظن زيد قال في نفسه كراهيتها  
والوعيد عنها في الوقت **وفي رواية** في وقت رهاقها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم فقال اني اريد افارق صاحبتي فقال  
مالك اراك منها شيئا قال لا والله يا رسول الله ما رايت  
منها الا خيرا ولكن ما تشعظم علي لشرفها وتوديعها لها  
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكت عليك  
زوجك وانت الله في امرها ثم طلقها زيد **وعن زينب**  
قالت لما وقت في قلب النبي صلى الله عليه وسلم لم  
يستطعتني زيد وها امنتعت منه بغير ما ينعده الله  
منى كرا يقاس علي **عن زيد** لما اتتعت عنه زينب  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهدا وثق في  
نفسه ذلك اذهب فاذا كبرني لها وفي رواية اخطب  
علي زينب قال زيد فلما قال ذلك عظمت في نفسي  
فذهبت لها فحملت ظهرها الي الباب فقلت يا زينب اشري  
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطب **وفي رواية**  
بعتني بذكرتك فمرحت به لك وقالت ما انا بهما نفة  
شيئا **وفي رواية** ما كنت لاحد شيئا حتى اوامر رب  
عز وجل فقامت الي مسجد لها فصلت ركعتين وناجى ربها  
فقال اللهم ان رسولك يخطبني فان كان اهلا له فذو جنبي  
منه فترك القدران وهو فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها  
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير اذن **وفي رواية**  
فانطلقت زيد حتى اتاها وهي تحبني فحجها قال فلما رايتها  
عظمت في صدرها حتى ما استطعت ان انظر اليها فقلت ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان قولتها ظهرها  
ونكصت علي عيني فقامت يا زينب اربل رسول الله صلى الله عليه وسلم

في كوكب وفي رواية لما انقضت عدتها قال له يا زيدا  
 زينب فاحبرها ان الله تعالى قد زوجنيها فانطلقت زيد  
 واستنح الباب فقالت من هذا قال زيد قالت وما  
 حاجة زيد الي وقد طلقتي فقال ارسلني رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقالت مرحبا برسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ففتحت له فدخل عليها وهي تكفي فقال زيد  
 لا ابيك الله عبيك قد كنت تحت المداة ان كنت للفرس  
 تسمى وتطيقين ادرى وتثمين دعوتك قد ابدك  
 الله خير امي قالت من هو قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فخرت ساجدة وفي رواية ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان جالسا يتحدث مع عائشة اقد  
 عينا فتربعت وهو يتسمر ويقول من يذهب الي  
 زينب ويشورها انا الله قد زوجنيها من السماء وتكفي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واذ تقول للذبي انما الله  
 عليه وانمت عليه اسكت عليك زوجك القصة كلها  
 قالت عائشة رضي الله عنها اخذني ما قرب وما بعد ما  
 يلقنك من جمالها واخبرني هي اعظم الامور واشرفها  
 ما صنع لها زوجها الله من السماء وقلت هي والله ثمخر  
 عليا به ثم خرجت عليا خادمة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لتبشرها بذلك فاعطتها اوصافا قالت  
 عليا كذا في المتقين قالت وكانت زينب ثمخر عليا زوج  
 النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجها حين اهلها يكن  
 وزوجها الله عز وجل من فوق سبع سموات وفي رواية

قالت ان

قالت ان الله عز وجل انكحني من السماء كذا في الصنوفة  
 وفي انوار التنزيل ان الله تولى نكاحي وانتم زوجتني  
 اوريا ومن وما اولم علي امرأة من نسايد اكثر وافضل  
 مما اولم علي زينب اولم عليها بتمر وسويق وشاة وخبز  
 واطم الناس الخبز واللحم فامرنا ان ندهوا الناس فتراد فوا  
 امواجا افواها ياكل نوح فيخرج ثم يدخل افرصين ثم  
 النهار فيطعمهم خبزا وحما حتى تتركه ثم يخرج النساء  
 ويبقي الرجال جليوسا في البيت يتخذون بعد الطعام  
 فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث هينة  
 فخرج والتوم جلوسا ففتت ذلكا عليه وعرفا في  
 وجهه ذلك فزلت اية الحجاب فبا قصة زينب في  
 الصبيح من حديث انس وبنات المتقين والوفاء  
**قال انس** لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته  
 بجمل شيخ محرفا به يسلم عليهن ويقبلن يا رسول الله  
 كيف وجدت اهلك قال انس فادري انا اضررت  
 ان اليوم قد فرجوا واخبرني فانطلقت حتى دخلت البيت  
 فذهبت ادخل منه فالتقي السريبي وسيد وتلك  
 الحجاب فلبثت زينب مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 ست سنين والمشهور انما ماتت في سنة عشرين من  
 الهجرة بعد ما مضت من عمرها ثلاث وخمسون سنة  
 وقيل مائة سنة احدى وعشرين وهي اول من  
 ماتت من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد فلما  
 اضررت عائشة بموتها قالت ذهبت حيدة مفيدة

تقيد منقطع التيامي والارامل ولما توفيت امر عبد بن  
الخطاب بالنداء يا اهل المدينة احضروا جنازة امك و  
عليها عهد ودفنت بالبقيع ودخل قبرها ابي عبد بن  
زيد ومحمد بن عبد الله بن عكش ومحمد بن طلحة  
ابن عبد الله بن ابي طالب وياتي في الكتب المتداولة  
احد عشر حديثا المتفق عليه منها حديثان والسبعة  
الباقية في ما يراى الكتب **وفي هذه السنة** زوال  
المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
عز وجل يستعصمكم فاعتبوه كذا في اسد الغابة **وفي**  
**ربيع الابراس** او في ربيع الحجة من هذه السنة سقط  
صلى الله عليه وسلم عن فريضة فحجبت ساقه وجرت  
فخذه اليمن ولما رجع الى المدينة اقام في البيت خمس  
ايام قاعدا **وفي رواية** والاصحاب يتقون به  
تياما فامرهم بالجلوس وقال انما جعل الامام اماما  
ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا  
جلس فاجلسوا **الكن عند اكثر العلماء** هذا الحديث  
مشوخ لانه صح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في  
مرضا موشه جالسوا والاصحاب اقبلوا به تياما والنبي  
صلى الله عليه وسلم قد ربه **وفي هذه السنة** امر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بالصفت ما فسد من الخيل وبين  
ما لم يفسد **عن عبد الله بن عمر** اجري النبي صلى الله  
عليه وسلم ما فسد من الخيل فاطرها من الكتاب فخرج الحا  
المراملة وسكون الفايده ويقصر وكان امدها من

شبه

شبه الوداع وهو خمسة اميال او ستة او سبعة او اجري  
ما لم يفسد فاطرها من شبه الوداع وكان امدها من  
بي زريق وهو ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق  
فيها قال ثوبان بن قيس جد **اربع اشهر** كانت  
للنبي صلى الله عليه وسلم ناقه تسمى العصب لا شفا  
اولا تكاد تشفى في امدار بي علي ففقدت ففوت  
ذلك علي المسلمين حتى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال حق علي الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وحده  
رواه البخاري **وفي هذه السنة** فرض الحج على التوابع  
العجم ايا تفرقت فريضه الحج فيها لكن اذره رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الى السنة العاشرة من  
عمره ما فانه خرج في السنة السابعة في ذى القعدة  
لتفناء الهجرة ولم يرحل وفتح مكة في رمضان السنة  
الثامنة ولم يرحل وبعث ابا بكر امير علي الحاج في السنة  
التاسعة وبع صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة  
**وفي الوفا** قد اختلف في فرض الحج فتقيل قبل الهجرة  
وهو عذري والشهور بعدها وتقبل سنة خمس وخمسة  
م بد الراغبين في موضع وكذا في المنتقى قال في سنة  
خمس وتقبل في ست وصحح الراغبين في موضع اخر وكذا  
الشووي وهو قول الجمهور وتقبل في سبع وتقبل في  
ثمان وفي ما سكت الكرماني ايها وزجده جماعة  
من العلماء وتقبل في سبع وصحح عياض **وفي هذه**  
**السنة** دفنت دافة العرب ايا اجتمعت جموعها فنهى

الذي صلى الله عليه وسلم عن ادخال حوم الاضاحية فوق  
ثلث كذا في الوفا ثم رخص لهم في الاضاح ما به الهمة  
والله اعلم **الموطن السادس في ما وقع في السنة**  
**السادسة من الهجرة** من حريه محمد بن مسلمة الي انظر ط  
بالضربة وقصة ثامد وكسوف الشمس وعذوة بني  
الحيات وبعث ابن بكر الي كراع الغميم وزيارة النبي صلى  
الله عليه وسلم قرامه وعذوة الفايه وسرية عكاثة  
الي عمدة وسرية محمد بن مسلمة الي ارض القصة وسرية  
ابن عبيدة بن الجراح الي مصارع اصحاب محمد بن مسلمة  
وسرية زيد بن حارثة الي بني سليم بالجحوم وسرية  
زيد بن حارثة الي العيص وسرية زيد بن حارثة  
الي الطرف وسرية زيد بن حارثة الي حنين وسرية  
كند بن جابر القموص الي المدنية وسرية زيد  
ابن حارثة الي وادي القرى وبعث عبد الرحمن بن  
عوف الي بني كعب وبعث علي بن ابي طالب الي بني  
سعد وسرية زيد بن حارثة الي ام قرفة وسرية  
عبد الله بن عتبة لقتل ابي رافع والاستسقاء  
وسرية عبد الله بن رواحة الي ابي اسير بن رزام اليهودي  
بخيبر وسرية زيد بن حارثة الي مدية وعذوة  
الحذبية وبيعة الرضوان ووقاية ام رومان ونزول  
حكم الظهار وتحريم الحجر ونزول ام حبيبة **وفي محرم**  
**هذه السنة** لم يشرخون منه علي راس تسعة وعشرين  
شهر من الهجرة كانت حريه محمد بن مسلمة الي القرطبا

بطن

بطن من بني بكر بن كلاب وهم يتولون ضربا بالكبريات  
**روى** انه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد  
ابن مسلمة في ثلاثين راكبا علي جماعة من بني بكر  
ابن كلاب بموضع يقال له الضربة **في خلاصة الوفا**  
الضربة بالضاد المعجمة وكسر الواو وتشديد الشا  
التي تحت قريه علي سبع مراحل بطريق فارج البصرة  
الي ملك **وفي الثامن** ضربة بين البصرة وملك  
وامره ان يفر عليهم فتد وكان محمد يسير بالليل فحين  
بالنهار حتى غار عليهم مخافة وهم غاروت غافلون  
هرب ما يرون وعند الدمياطين قتل ثمرانهم وهرب  
ما يرون واصحاب منها خمسين بغيرا وثلاثة الاف شاة  
وساقها وقدم المدينة لليلة بقيت من المحرم فتمها  
النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه بعد اذ ارج الحيا  
وكانت غيبته في تلك السرية تسع عشرة ليلة وكان  
عده ثمانية اشال الحثي عبد اليمامة اسير اربط  
بصاربه من سوارب السجدة **وفي الاكثف** سرية  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت فاخذت رجلا  
من بني حنيفة لا يشعرون من هو حتى اتوا به  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه روم من  
اخذتم هذه ثمانية اشال الحثي احسنوا اسارته و  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اهله فقال  
اجموا ما كان عندكم من طعام فاجموا اليه و  
ان يقد يا علي ويروح فحمل لا يقع من ثمانية توقفا

وربما يه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول اسلم يا ثمامة  
**وفي رواية** ما تقول يا ثمامة **وفي رواية** يخرج اليك  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة  
فقال عند يا خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذأوم وان  
تتعم تتعم عليا شاكرا وان كنت تريد المال فسل عند  
ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك  
يا ثمامة وهكذبا الي ثلاثة ايام في اليوم الثالث  
امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يظلت فظلمت  
الي تحل قديب من المسجد فاعتسل ثم عاد اليه  
فقال اسئد ان لا الاله الا الله وان محمدا رسول الله  
**وفي الاكثف** فلما اظلمت صبح حتى اتى البيت  
فتظلم واحسن ظهوره ثم اقبل فباع النبي صلى  
الله عليه وسلم علي الاسلام فلما مس جابه بما كانوا ياتونه  
به من الطعام فلم يبل منه الا قليلا وباللحم فقام يرب  
من حلاب الا يسير فيجب المسلمون من ذلك فتال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تجعون من رجل اكل  
اول النهار في امما كان واكل اخذ النهار في امما  
ان الكافر ياكل في جسد امما وان المسلم ياكل في امما  
واحدة وقال ثمامة حين اسلم لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم لقد كان وجهك ابغض الوجوه الي فاصبح  
وهو احب الوجوه الي ولقد كان دينك ابغض الاديان  
الي فاصبح وهو احب الاديان الي ولقد كان بلدك  
ابغض البلاد الي فاصبح وهو احب البلاد الي **وفي رواية**

قال يا محمد

قال يا محمد والله ما كان علي الارض وجه ابغض الي من  
وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان  
من دين ابغض الي من دينك فقد اصبح دينك احب  
الاديان الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك  
فاصبح بلدك احب البلاد الي وان حبلك رقتني وانا  
اريد المدة فما اترى فبشره رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وامره ان يستمر فلما قدم مكة قال قاتل  
صوت قال لا ولكن احملت مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا والله لما تاتيكم من اليمامة حب فمطة  
حتى ياتن لي النبي صاب الله عليه وسلم ثم فرج  
الي اليمامة فنعهم ان يحلوا الي مكة فكتبوا الي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر بصله الرحم  
وان قد قطعت ارحاما فكتب اليه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان كل بيت قومي وبين ميرتهم فعدل ويقال  
انه كان بيطن مكة فباعتد بلدي وكان اول من  
دخل مكة بلدي فاقه تد قد رثت قالوا القدا فترانا  
علينا وهو اجلس ثم فلوه لما كان حاجتهم اليه  
والي بلدة ذكر قصته البخاري **وفي هذه السنة**  
كشفت الشمس اول مرة قبل الكسوف الذي كان يوم ما  
ابراهيم كذا في الوفا **وفي ربيع الاول من هذه السنة**  
وفقت عذوة بني حيان بكسر اللام وفتحها لغتان وذكرها  
ابن اسحاق بن جرادة الاول علي راس سنة اتمه  
من فتح بني قريظة وقال ابن حزم الصحيح انما في

الخامسة **قال اهل السير** لما وقت وقتة عامهم بن ثابت  
 وجيب بن عديا وغيرهما من الصحابة الذين قتلهم بعد  
 وجد النبي صلى الله عليه وسلم وجد شهيد افاروان  
 بنسمة منهم فامر اصحابه بالتهيؤ ووربها فاطلوا ان يدبريد  
 الشام ليصيب من القوم عذرة وعسكر في مات رجل  
 ومعه عذرون فدعا واستخلف علي المدينة عبد الله  
 ابن امر مكنوم فسلط علي عذاب جبل ناحية المدينة  
 ابن الشام ثم علي مخيفنا ثم علي البترا ثم طفت ذات  
 اليار فخرج علي بينا ثم علي صحيرت اليمامة  
 ثم استقام به الطريق علي الكعبة من طريق مكة  
 فاصبح السير حتى انتهى الي يار لم يبطن عذرات  
 بخط السلفي كتب تحت العين عين صغيرة **وقال**  
**ابن الاثير** بعثت العين الكعبة وفتح الرا وهو واديين  
 ملح وعسنان وبينه وبين عسنان خمسة اميال حيث  
 كان اصحاب الرجيع الذين قتلوا توجد بني الحيات قد  
 خدروا وشمقوا بنار من الجبال فترجم علي اصحاب  
 الرجيع ودعاهم واستغفر واقام هناك يوما و  
 يومين بعثت السرايا في كل ناحية فلما اخطا من  
 عذرتهم ما اراد قال لو انا ذهبنا عسنان لورايا اهل  
 مكة انا قد هينا مكة فخرج في مات رجل ركب من  
 اصحابه حتى نزل عسنان ثم بعث فارسين من اصحابه  
 حتى بلغ كوراء الهيم ثم كوراء رجع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فاقبل وكان جابر من عبد الله يقول سمعت

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين وجد رجلا  
 ايون تايون ان شا الله تعالى لورايا حامد ون اعواد  
 بالله من وعنا السند وسو المنقلب وسو المتظرفين  
 الاصل والمال كذا في الاكتفا **وفي رواية** اي بكر  
 فيا عشرة فوارس من عسنان يسبح بهم قرش فييد موهم  
 فاقوا كوراء الهيم ثم رجسوا ولم يبقوا احدا وانصرف  
 صلى الله عليه وسلم الي المدينة ولم يبق كيدا وكما  
 عينه عن المدينة اربع عشرة ليلة **وفي هذه السنة**  
 زاو قبرا مدروسيا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لما رجع من بني الحيات وقت علي الاوا فتظرفنا وشمقوا  
 نرايا قبرا مدروسيا فتوصنا ثم صلى ركعتين فيكبي  
 ويكبي الناس بيكايه ثم قام فصلى ركعتين ثم انصرف  
 الي الناس فقال ما الذي ابكاكم قالوا ابكيت فبكينا  
 يا رسول الله قال ما طمتمتم قالوا طمتمنا ان الذاب نازل  
 علينا قال لم يكنا من ذلك شيئا قالوا طمتمنا ان امك  
 كلفت من الامال ما لا يطيقون قال لا لم يكن من  
 ذلك شي وبكنا مدررت فقبر اميا فصليت ركعتين  
 فاستاذنت ارضي عذ وجل ان استغفر لها فوجدت  
 زجرا فابكنا ثم دعا براحلة فربسها فصار سيرا فقامت  
 الناقة لتقل الوحى فانزل الله ما كان للمنجي والذين  
 امنوا ان يستغفروا لامتكم ولولا كانوا اولي قلوب  
 الي اقد الايمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 استغفروا لامتكم ولولا كانوا اولي قلوب

منه يدعهم

**وفي رواية** لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة  
 زار قبر ابيه بالابواء ثم قام متفيرا ذكره الطيبين في شرح  
 المشكاة وفي رواية لما هو بالابواء في عمرة الحذبية  
 زار قبرها **عن ابي هريرة** قال زار النبي صلى الله  
 عليه وسلم قبر ابيه فبكى وابكى من حوله فقال استأذنت  
 ربيا فاني استغفره لما تكلم يا ذنبي واستأذنت  
 في ان ازر قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها  
 تذكرو الموت **وعن بريدة** قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها  
 ونهيتكم عن الحوم الاضحية فوق تلك فما مسكوا ما بدا لكم  
 ونهيتكم عن النسيه الا في سقانا شربوا في الاستيب  
 كلها ولا تشربوا مسكرا رواها مسلم **وعن ابن مسعود**  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة  
 القبور فزوروها فانما نزلت هذه في الدنيا وتذكرون الا حذرة  
 رواها ابن ماجه **وعن محمد بن النعمان** يرضد الي النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من زار قبر ابي ابي  
 بن كل جمعة تغفر له وتب برأيه ابي يعقوب في  
 شب الايمان **وعن بريدة** قال كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الي المخاجر السلام  
 عليكم اقول الله بار من المؤمنين والمسلمين وانا ثنا الله  
 بكم رايتون نسأل الله لنا ولكم العاقبة رواه مسلم  
**وعن ابي هريرة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لما زوار القبور سا رواه احمد والترمذي وابن ماجه

وقد

وقد راي بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرضى النبي  
 صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور فلما رخص في  
 رخصه الرجال والنساء **وقال بعضهم** انما ذكره زيارة القبور  
 للنساء صرحن وكثرته حذر عن كذا في المشكاة  
**وعن عائشة** قالت كنت ادخل بيتي الذي فيه رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم واين وضعت ثوبي واقول اني  
 طمؤنن وحيي وايبى فلما رقت عن معهما فوالله ما دخلت  
 الا وانما مشدودة علي بيحيي حيي من عند راحة احمد  
**وفي ربيع الاول من هذه السنة** وقت عروته القابض  
 وتدفق به ما قد لا ينح القاف والرا وبالذال الكملة  
 وهو علي بريد من المدينة **وفي خلاصة الوفا القابض**  
 واو لم يزل يمد رفا في اسفل ساقله المدينة من جهه  
 الشام وهي مئيف مياة او ديتها بعد مجتبع الاسيال وكان  
 بالامالك لاهل المدينة استولى عليها الخراب الكفيا من  
 ارض القابض وازنها علي خمسة اميال او ستة من المدينة  
**وعن محمد بن الضحاك** ان الميا من كان يتف علي سبع  
 نياريا عليها شه وهم بالقابض فيسجدون وتلك من اخر  
 الليل وسينما ثمانية اميال وهو محبول علي ارض القابض  
 لا ارضاها **وفي حياة الحيوان** موضع بينه وبين المدينة  
 اربعة اميال وفيها ايضا كان للمني صلى الله عليه وسلم  
 عشرون نخلة بالقابض وهي بريد من المدينة بطريق  
 الشام **وفي معجم ما استججم** القابض بالوحدة ثمانية  
 العليا والسفلى ومنه النبي صلى الله عليه وسلم كان

من طرف القابله **وفي خلاصة الوفا** وزو قدوما انتهى  
اليه المسلمون من غزوة القابله قال ابن الاثير هو بين  
المدينه وخبير علي يومين من المدينه **وفي فتح الباري**  
مسافة يومين غير عويوم مما يلي بلاد عطفان وكانت  
في ربيع الاول سنة ست قبل الحديبيه **وعنه البخاري**  
انما كانت قبل خيبر بثلاثة ايام وفي مسلم نحوه قال الحافظ  
مغلطاي في ذلك نظر اجتماع اهل السير على خلافتها  
انها قال القرطبي خارج مسلم لا يختلف اهل السير ان  
غزوة ذي قرد كانت قبل الحديبيه **وقال الحافظ ابن**  
**محمد** ما في الصحيحين من التاريخ لغزوة ذي قرد ومع ما  
ذكره لعل السير وهي الغزوة التي انما غزوة علي لفتح  
النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول قبل خيبر عن  
سلي بن الاكوع قال رجينا ايمن الغزوة الي المدينه  
فوالله ما لبثنا في المدينه الا ثلاث ليال حتى خرجنا الي  
خيبر **وقال ابن اسحاق** كانت غزوة بني لحيان بن شيبان  
سنة ست فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم الي المدينه  
لم يبق بها الا ايام قلائل حتى انما عيينه بن حصين  
ابن خديفه بن بدر بن الخزاعي عليه لقاء **وقال ابن**  
**سعد** كانت غزوة ذي قرد في ربيع الاول سنة ست قبل  
الحديبيه ويكنى الجمع بان الغزوة عيينه بن حصين علي  
الفتح كانت مرتين الاولى قبل الحديبيه والثانية  
بعدها قبل الخروج الي خيبر كذا في فتح الباري **وفي**  
**المواهب اللدنية** سببا انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم

عشرون

عشرون تحت وهي ذوات اللين الصريفة العهد بالولادة  
تربي بالقابله وكان ابن ابي قريظا فاجار عليهم عيينه  
ابن حصين القزازي **وفي المشكاة وغيرها** ان عبد الرحمن  
ابن حصين القزازي اجار علي الفلاح ويكنى الجمع بان عبد  
الرحمن هو الذي انشا الانارة لكان عيينه لما جاء الي امداد  
سبت الانارة تارة الي هذا وتارة الي هذا وكانت  
الانارة ليلة الاربعاء في ارض عين قارعا فاستاقوها وقتلوا  
ابن ابي ذر **وقال ابن اسحاق** وكان في ارض جلامت بني  
غفار ولما تدم فقتلوا الرجل وسبوا المداة واخذوا بها في  
الفتح وكان اول من تدم بهم سلمة بن الاكوع الاطلي  
عديريه القابله سوسحا قومه ونبله ومعه غلام لطلحة  
ابن عبيد الله معه قوسا يدقوده حتى اذا علا ثيبه  
الوداع نظر الي بعثت فيولم فاشرف في ناحية ثم  
صرخ واصباحاه ثم خرج يمشي في اثار القوم وكان مثل  
البعج حتى كثر القوم فحمل يردهم بالنبل ويقول اوارمي  
خذها وانا ابن الاكوع اليوم يوم الرضخ فلما وجهت  
الحيل نحوه انطلقت هاربا ثم عارضتهم فاذا امكنه الذي رها  
ثم قال خذها وانا ابن الاكوع اليوم يوم الرضخ فيقول  
قائلا انما اول الزمان فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم  
صياح ابن الاكوع فصرخ بالمدينه الفزع **وفي**  
**رواية** ونودي يا خذ الله ارضي وكان اول من نودي  
يا وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حيا سببا  
وقيل سمى يد واستخلف علي المدينه ابن ام مكتوم وخلف

سعد بن عباد بن ثعلبة بن جبرسون المدينة وكان قد قد  
لقاد بن عمرو بن محمد وقال له امضت حتى يلحظك الخيل  
وانا علي اشرك فاررك اخريان العدو كذا بن المراهب  
المدنية **وفي الاكثاف** فكان اول من انتهى الي رسول الله  
صلي الله عليه وسلم من الفرس المتداد بن عمرو وهو  
الذي يقال له المتداد بن الاسود حليف بني زهرة ثم  
كان اول فارس وقف علي رسول الله صلي الله عليه  
وسلم بعد المتداد من الاضفار عباد بن بشر بن قيس اديسي  
عبد الاسهل وسعد بن زيد اهد بن كعب بن عبد الاسهل  
واسيد بن ظهير اخو بنو هارثة بنك فبه وملك شه  
ابن محسن اخو بني اسد بن خزيمه ومحسن بن قنله  
اخو بني اسد بن خزيمه وابوقنادة الحارث بن ربيع  
اخو بني سلمة وابوعياض وهو عبيد بن زيد بن صامت  
اخو بني زريق فلما اجتمعوا الي رسول الله صلي الله عليه  
وسلم امر عليهم سعد بن زيد وقال اخرجني طلب القوم  
حتى الحظك نيا الناس وقال لا ابي عياض لو اعطيت  
هذه الفرس رجلا فهو افر من منك فاحت القوم قال ابو  
عياض فقلت يا رسول الله انا افر من الناس ثم ضربت  
الفرس فوالله ما جري بي حتى ذرعا حتى طرحتني  
فجئت ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لو اعطيت  
افرس منك واقول انا افر من الناس فاعطيت رسول الله  
صلي الله عليه وسلم فرس ابو عياض هذا فيما يزعمون  
فما ذبح ما عصف فكان ثامنا وبعض ان من بعد سلمة

ابن عمرو

ابن عمرو بن الاكوع احد الثمانية وبطرح اسيد بن ظهير  
اقا بنيا هارثة والله اعلم ايا ذلك كان ولم يكن سلمة  
يومئذ فارما قد كان اول من يلحظ بالقوم علي جليل  
تخرج الفرسات في طلب القوم حتى تلاهوا وكان  
اول فارس لحت بالقوم محرس بن قنله اخو بني اسد  
ابن خزيمه وكان يقال لمحرس هذه الاحدم ويقال  
ايضا قير ولما كان الفراع جال قد من لمحور بن سلمة  
في الحارثا وهو مبروط بخرع كل حين يسمع صاهلة  
الخيال وكان فرسا صنفا جانا فقال بعضنا بنا بني عبيد  
الاشهل حين راي الفرس يقول نيا الحارثا بخرع كل  
حين يسمع صاهلة الخيلا وهو مبروط يد يا قير هل  
لك ان تترك في هذه الفرس فانه كما تروى ثم تلحظ رسول  
الله صلي الله عليه وسلم وبالمسلمين فاعطيت اياه  
تخرج علي فكم يلبث ان ادررك الخيل بحمامه حتى ادر  
القوم فوقف لهم بين ايديهم ثم قال تنوبني اللكيفة  
كذابت الاكثاف **وفي سيرته ابن هشام** من اللكيفة  
حتى ياتيكم من ورايكم من المهاجرين والاضار ثم حمل  
علي رجل منهم فقتله ورجل الفرس فلم يقدر حتى  
وقفا ربه في بني عبد الاشهل فقتل لم يقتل احد من  
المسلمين يومئذ بخير وقد قيل انه قتل محرس ووقفا  
ابن محرس الكعبي **قال ابن اسحاق** وكان مع فرس محمود  
ذو الكبد وقال ابن هشام وكان اسمه فرس سعد لاص  
واسم فرس المتداد بخرجه ويقال حمدة واسم فرس ملكا

عليه

زوال الكفة وفرنس ابن قتادة خزيمة وفرنس عباد بن  
 بشر لماع وفرنس اسيد بن ظهير مشون وفرنس عياش  
 جلوة **قال ابن اسحاق** وقد حدثني بعضنا من لائهم  
 عن عبد الله بن كعب ان محمدا انما كان عليه فوس  
 عكاشة بن محصن يقال لما الجناح فقتل واستلبت  
 الجناح ولما ثلثت اخلت قتل ابو قتادة جيب بن  
 عيينة بن محصن وعشاه برودة ثم حقا بالناس وابل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاذا  
 جيب مسيبي يرد ابن قتادة فاسترجع الناس وقالوا  
 قتل ابو قتادة فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ليس بابي قتادة ولكنه قتل لابي قتادة  
 وضع عليه برودة ثم فوا انه صاحب **وفي المواهب**  
**اللدنية** وقتل ابو قتادة مسد ثم فاعطاه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فرحده وملاحد وقتل مكاشفة بن  
 محصن ابان بن عمرو وقتل من المسلمين محمدا بن  
 سفيان قتله مسد ثم وادركت عكاشة بن محصن اوبارا  
 وابنه عمرو بن اوبار وها علي بعير واحد فاستطرها  
 بالرمح فقتلها جميعا واستنقذ وابعد اللقاح **وفي المواهب**  
**اللدنية** استنقذ واعتثه لقاح واقلت القوم بما يتوا  
 بين وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل  
 بالخيول من ذي قرد فذلاحت الناس والخيول عشا  
 وذهب الصريح الي بنينا عمرو بن عوف بنيا الامداد فلم  
 نزل الخيل تاتي والرجال علي اقدامهم وعلي الابل حتى  
 الي

الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذمها قرد واقام عليه  
 يوما وليلة وقال له سلمة بن الاكوع يا رسول الله لو صرحت  
 في ما بين رجل لا استغفرت بقتل السرح واخذت  
 باعتاق القوم لتكلم لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انهم الان ليقتبسون في غلظان **وفي المواهب**  
**اللدنية** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن  
 الاكوع اذا ملكت فاصبح بدمعة قطع ثم بين مملدة  
 ثم جيم مكسورة ثم حامملة اميا فارقت واحسن من  
 السجادة وهي السهولة ثم قال انهم ليقترون في غلظان  
 فتسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ما يده  
 رجل جزورا **وفي المواهب اللدنية** وصلى الله  
 عليه صلاة الخوف بذمها قرد ثم رجع قائلا الي اللدنية  
 وقد غاب عنها خمس ليال واقتملت امراتة القمار يولي  
 ناقة من ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدمت  
 عليه فاحبرته الخبر فلما فرغت قالت يا رسول الله  
 اني نذرت ان انحرها ان انجاني الله عليا تسم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بيما جزيتها ان  
 حملت الله عليها ونجاك بها ثم نحرها انه لا تدرى مصيب  
 الله ولا فيما لا تملكين انما هي ناقة من ابل ارجي الي  
 اهلك علي بركة الله وهذه حديث ابن اسحاق عن  
 عمرو بن ذي قرد **وضح سلم** بن الحجاج بن حبيبه  
 باسنادة الي سلمة بن الاكوع مطولا ومختصرا وخالف  
 فيه ابن اسحاق في مواضع منها ان هذه الفزوة بعد

كلمة التفسير

انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية وجعلها  
ابن اسحاق قبلها وكذلك قيل ابن عتبة قال القرطبي  
لا يختلف اهل السير عدوه قد كانت قبل الحديبية  
وما في الصحيح من التاريخ لها صح ما في السير كما ويكن  
الجمع بكثر الوقت ويورد ان الحاكم ذكر في الاكليس  
ان الحذوح الي ذمي قد ركبوا الاولي فخرج اليها زيد  
ابن حارثة قبل اهد وفي الثانية خرج اليها النبي  
صلى الله عليه وسلم في ربيع الاخر سنة خمس واثلاثين  
وهي المختلف فيها ومنها ان اللقاح كانت تربي بذي  
قد وكن في البخاري وقال ابن اسحاق بالفاية  
وكذا قال عياض الاولي غلط ويكن الجمع بانها كانت  
تربي بذي قد وتاريخه بالفاية ومنها قد ورد في صحاح  
الاحاديث عن سلمة انه قال خرجت انا ورياح عبد النبي  
صلى الله عليه وسلم قبل ان يولد بلال بالاولي يعني هملاته  
الصحيح بالفاية وانا ركب علي قد من ابن طلحة الاضاربي  
فاذا انما عبد الرحمن بن عبيدة بن حصن الفزاربي  
قبل طلوع الفجر على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم  
وكانت تربي بذي قد وقتل الراعي واستاق اللقاح  
فقلت اي رياح ارب هذا النحر وبلغني ابن طلحة  
واحد النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن سلمة  
خرجت قبل ان يولد بالاولي فالتفتي عبد الرحمن بن  
عوف فقلت وحيث ما كنت فقال اخذ لقاح رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقلت من اخذها قال غلطان وقد اراد

وفي رواية

وفي رواية لمسلم ما يتقينا ان سلمة كان مع السرح بالفاية  
ويبينه كونه بذي قد او لو كان بذي قد لما امكن له لهم  
ومنها ان سلمة بن الاكوع استنشد سرح رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فحلت قال سلمة فوالله ما زلت ارميهم وانصرهم  
فاذا رجع الي نارسا منهم اثبت شجرة فجلست في اصلها  
ثم رميت ففقدت به حتى اذا انضات الخيل فجلت اردد هم  
بالخارجة قال فزلت كذلك اتبعهم صيا ما خلف الله من  
بيير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حانته  
وراخذها وغلوا بيبي وبينهم اثبتهم ارميهم حتى  
القوا اكثر من ثلاثين برودة وثلاثين رمحا يستحقون  
ولا يكفون شيئا الا جعلت عليه ردا من الحجارة يدركها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى اتوا نقبا  
عن ثنية اذا تاهم فلات بن بدر الفزاربي فجلسوا  
يتضحون ابي يتفرون وجالست علي راسا فرت قال  
الفزاربي ما هذا الذي اريها قالوا القنا من هذا النحر  
والله ما راقتنا منذ عيش يومنا هذا حتى استرخ كل  
شي في ايدينا قال فليقم اليه نفر منكم اربعة قالوا ان  
فصد الي اربعة منهم في الجبل فلما امكنوا من الكلام  
قلت هل تعرفونني قالوا لا ومن انت قلت انا سلمة بن  
الاكوع والذمي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا اطلب  
رجلا منكم الا ادرت ولا يطلبني رجل منكم فيدركني قال  
احد من اهل ذلك فدجوا فابروحت مكانا حتى رايت  
فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملون الشجر

فاذا اولم الاحزم الاعداء وعلي اثره ابوقتادة ،  
 الانصاري وعلي اثره القداد بن الاسود اللندي فاخذت  
 بضان الاحزم وقلت يا احزم اهدرهم لا يتطمونك حتى  
 يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال يا  
 سله ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم ان الجنة  
 حق وال نار حق فلا تلحق بيني وبين الشهادة قال  
 تحلته قال نعم هو وعبد الرحمن فقتله وغول علي  
 فرسه وحق ابوقتادة فارسل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بيده الرحمن فطمع فقتله **وفي رواية**  
 اخلفا طعنني فطمع اولاه عبد الرحمن بن احزم فقتله  
 وركب فرسه فبلغه ابوقتادة فاختلفا طعنني فطمع  
 اولاه عبد الرحمن ابوقتادة فخرجه بالدمج الذي طعن به  
 احزم فطمع ابوقتادة فقتله وركب فرسا احزم الذي  
 ركب عبد الرحمن **وفي الشفا** لهاب عهم ابن قتادة  
 يوم ذي قرد فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 علي اثر السهم فاصرح ولا تاج **وفي الاكتفا** قال سلمة  
 ابن الاكوع والذي يكرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم  
 يصنعهم اعدا وعلي رجلين حتى ما اري من وراي من اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يخبرهم شيئا حتى  
 يبدوا قبل ضرب الشمس اليه فبقي ما يقال له وقد  
 ليسر عواند وهم عطاش فنظروا الي اعدا واوراهم  
 فحلاهم عند فاذا قوامه قطرة ويخرجون ويشدون  
 في شدة فاعندوا فاحك رجلان منهم فاصكدهم في  
 غصن كنفه

سواد  
 حة  
 ٧

غصن كنفه قلت هذه وانما ابن الاكوع واليوم يوم الرض  
 قال يا كنفه اعد الكوع بكثرة قلت نعم يا كنفه  
 الكوع بكثرة قال واروا فرحين علي شيد تحت بهما  
 اسوتهما علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت  
 عامر بسطيحة فيهما مقدمة من لبن وسطيحة فيهما  
 فتوضأت وشربت ثم ايت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وهو علي الما الذي خلاصاتهم عند قد اخذت تلك  
 الابل وكل شيئا استنقذت من المشركين وكل رجول  
 بروية واذا بلالا خرا فقتل من الابل واذا هو يشوي  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبهها وسامها  
 قلت يا رسول الله فليما فاشح من القوم ما يد رجل  
 فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبرا الا قتله ففعلت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه في صوت  
 النار وقال يا سلمة انك كنت فاعا قلت نعم والدي  
 انك كنت قال انتم الان يتدرون بارهن عطفا قال  
 فجا رجل من عطفا قال خذ لهم فلان جذورا فلما  
 كسطلوا راوا نجارا فقتلوا انكم القوم فخرجوا هارين  
 فلما اصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما  
 خير فرساننا اليوم ابوقتادة وقيدها لثنا سلمة  
 ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم من مائة  
 الدراجل وسهم الفارسين بمجمعا لي جميعا **وذكر الزبير بن**  
 بكارة رسول الله صلى الله عليه وسلم مدني عذوة ذي  
 قرد هذه علي ما يقال له بيئات فقال عند قتال



في الناس حينما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة  
 ابنه قد اجرت ابا العاص فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ما علمت بشي من هذه وقد اجرتنا من اجرت ورن  
 عليه ما اخذ وذكر ابن عميد ان امره كان علي يد  
 ابن بصيرة بعد الحديبية وكانت مهاجرت قبله  
 وتركها علي شركه وروىها النبي صلى الله عليه  
 وعلم بالسكاج الاول قبل بعد سنتين وقيل قبل التفتا  
 الدرة وفي حديث حدث عن شبيب عن ابيه عن  
 جده روى انه بسكاج جديد سنة سبع **وفي جاديا**  
**الآخرة** من هذه السنة كانت حريه زيد بن  
 حارثة ايضا الي الطرف وهو ما علي سنة وثلاثين  
 ميلا من المدينة فخرج الي بني نعلبه من خمسة  
 عشر رجلا فاصاب نجا وشا وهرب الاعداب وجمع  
 زيد بالنجم المدينة وهي محشرون بعيرا ولم يلق كيدا  
 وغاب اربع ليال **وفي جاديا الآخرة من هذه**  
**السنة** كانت حريه زيد بن حارثة ايضا الي حسي  
 وهي واد وراوات القريه **وفي الاكتفا** وكانت من  
 حديثها ما حدث رجال من هذام وكانوا على ابرسا  
 ان رفاعة بن زيد الجهمي لما قدم علي قوم من عند  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بكثا به يدعوه الي  
 الاسلام فاستجابوا له ثم لم يلبث ان قدم وجيد حتى  
 قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبسه حيرة  
 واستشاه دم الهيبه وابنه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

في جاديا الآخرة من هذه السنة كانت حريه زيد بن حارثة ايضا الي حسي وهي واد وراوات القريه وفي الاكتفا وكانت من حديثها ما حدث رجال من هذام وكانوا على ابرسا ان رفاعة بن زيد الجهمي لما قدم علي قوم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بكثا به يدعوه الي الاسلام فاستجابوا له ثم لم يلبث ان قدم وجيد حتى قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبسه حيرة واستشاه دم الهيبه وابنه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

زيد

زيد بن حارثة وبعث معه جيشا حيا يد رجل وروى  
 وحيد فكان زيد يسير الليل ويكن النهار حتى يجمع  
 الصبح علي التوم فاعاروا عليهم وقتلوا منهم واوجعوا  
 وقتلوا الهيبه وابنه واخذوا من النعم الفاشاة وماية  
 من النساء والصبوات **وفي الاكتفا** فجمعوا ما وجدوا  
 من مال وناس وقتلوا الهيبه وابنه ورجلين متهما  
 فلما سمعوا ذلك بنو الهيبه ركبوا نفر منهم حسان بن  
 مله قائما وقتلوا علي زيد بن حارثة قال حسان  
 انما قوم مسلمون فقال له زيد فاقدرا ام الكتاب فقرأها  
 فقال زيد بن حارثة نادوا في الجيش قد حرم علينا  
 نفرة التوم التي جاوا منها الا من فتر اياهم ساوا اذا  
 اخت حسان من الاسارى فقال له زيد فخذها فقات  
 ام التوم الضليبية اطلقتون بنا تكم وتذرون ابا تكم  
 فقال احد بني الحبيب انما بنو الهيبه وسجد العثم ساير  
 التوم سبع بياض الجيش فاحبسه زيد فاحبسه  
 هناك وقد كانت احدهم يجتوبها احبها ففعلت به انها  
 من حنوبه وقال لها اجلسي مع بنات عمتك حتى يحكم  
 الله نيكين حكيم فوجدوا وبنو الجيش ان يمد اليه وادبهم  
 الذي جلاوا منه فامسوا من اهلهم فلما شربوا عظمهم  
 ركبوا الي رفاعة بن زيد وصحبه فقال له حسان بن  
 مله انك تجالس تحت المنبر وان شاعدا ام اسارى  
 قد عررها كتابك الذي جيت به فدار فاعده بحمل  
 فند علي رفاعة وهو يقول هل انت حي وثاديا حيا

ثم عند رفاعة بن ثور من قومه وهم بمكرونة فساروا اليه  
جوف المدينة ثلاث ليال فلما دخلوا علي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وراي لاج عليهم بيده ان تقالوا من وراء  
الناس فلما استخفى رفاعة بن زيد انطلق قال رجل  
يا رسول الله انما هو لا قوم محمده فدودها مرتين فقال  
رفاعة رحمه الله من لم يحدث في يومنا هذا الاخير  
تم دفع رفاعة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كتابا الذي كان كتبه له وثقومه لئلا قدم عليه  
فاسلم فقال دونك يا رسول الله قد يا كتابه حديثا  
عذرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افراة  
يا غلام واعلم فلما قد كتابا به احسبهم فاحضره فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصب بالثقل  
ثلاث مرات فقال رفاعة انت اعلم يا رسول الله لا احرم  
عليك حلالا ولا حلال لك حراما فقال ابو زيد بن عمرو  
احد من قوم مع رفاعة اطلقت لنا يا رسول الله من كان  
حيا ومن قتل فهو تحت قد يا هذه فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صدق ابو زيد اركب معهم يا علي  
فقال له علي يا رسول الله ان زيد بن بطنين قال  
فخذ سيفي هذا فاعطاه سيفه فخر جوا فاذ رسول زيد  
امن حارث بن عبيد ناقة من ابلهم فاشربوه عنها فقال  
يا علي ما شأنك فقال لهم مدفوه فاحذوه ثم ساروا  
فلتوا الجيش فاحذوا ما يابدهم حتى كانوا يتربعون  
لبيد الراكبة من تحت الرجل وفي جماديا الاخرة منا

هذه

هذه السنة علي قول ابن اسحاق وهو المذكور في المواهب  
اللديبية او في شوال هذه السنة علي ما قاله الواقدي  
وتبعه ابن سعد وابن جبان او في ذية القعدة بعد  
الحرب بينه وهو المذكور في البخاري كانت حرب  
كرب بن جابر النهدي الي العربيتا بضم العين وفتح  
الواو المثلثة حتى من قضاة وحي من يجلية والراد  
ها هنا الثاني كذا ذكره ابن عبيد في المغازي  
رويان ثمانية قد من عدته وفي البخاري من مكل  
وعديته مكل بضم العين واسكان الكاف وفي الاكتفا  
من قبس كبه من يجلية قد هو علي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فتكلموا في الاسلام ثم استخرجوا او قال  
اجتروا واستوبوا المدينة وطلبوا وقالوا انما اهل  
ضرع ولم تكن اهل ريف فبمهم النبي صلى الله عليه  
وسلم الي لقاهه وفي الاكتفا وكانت لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم ثجاج تدعي بنا حية الجا برعاها حية  
يقال له يسار كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اهل به في غزوة بني محارب وبني ثعلبة وفي  
رواية بمهم الي اهل الصدفة وكانا كما ناسا فصح  
الاخبار بالبعث الي كل منهما وفي الاكتفا فقال لهم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لو خرجتم الي اللجاج فخرجتم  
من البانها وابوالها فخرجوا اليها فخرجوا من البانها  
وابوالها حتى صحوا وتمنوا وانظرت بطونهم مكنها عدوا  
علي راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدحوه وفي

**رواية** نقلوا راعيها يطار وقلموا يده ورجله وعذروا  
 الشوك في لسانه وعينيه صدمات واعتاقوا الابل  
 فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر في اول النهار  
 بعث في اشرفهم عترة بن قارعا وامر عليهم كثر بن  
 جابر القهري فادركوهم واحاطوا بهم وربطوهم فلما ارتفع  
 النهار حتى قد حو بهم المدية وكان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بالقبابة فخرجوا بهم نحو **وفي الاكتفا**  
 فأتى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من  
 غزوة ذي قرد فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم  
 وسمل ونيروا بده وسمرت اعينهم وصلبوا هناك  
**وفي صحيح البخاري** فامر من امر فاجبت فكلهم  
 وقطع ايديهم وما حصرهم ثم التواني الحرة يستقوت  
 لما سقوا حتى ماتوا **قال انس** لكنت اوريا احدكم يكد اوكيه م  
 الارض بيده **عن محمد بن سيرين** انما فضل النبي صلى  
 الله عليه وسلم هذا قبل ان يتزل الحدة وذكرا في الترمذي  
 قال ابو قلابة وهو لا قوم صدقوا وقتلوا وعا ربوا الله  
 ورسوله وكانت اللقاح خمس عشرة نحية فذروها  
 الا واحدة **وفي الوفا** ذكروا اهل السير ان اللقاح  
 كانت تدعى الجمادات وفي رواية بنده بالبحر من غريب  
 جبل عير على ستة اميال من المدينة **وذكر ابن سعد**  
 عن ابن عتبة ان امير الخيل يومئذ سعيد بن زيد احد  
 العشرة المشركه بالجند فادركوهم وربطوهم واربعوهم  
 على صيلهم وردوا حزمنا فتيل عروها فلما دخلوا بهم

المدينة

المدينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثاب  
 قال بعضهم وذلك مرجعه من غزوة ذي قرد كما مر ذكره  
 بهم نحوه فلقوه بالذعابة فقطعت ايديهم وارجلهم  
 وسملت اعينهم وصلبوا هناك **وفي رجب هذه**  
**السنة** كانت سريه زيد بن حارثة الي وادى القديا  
 فقتل من المسلمين قتلا وارثت زيد بن حارثة من  
 الكهركه رثينا امير جرحا وبعده رثقا وهو مبعث للجهاد  
 قال في التمام من **وفي شعبان هذه السنة** بعث  
 عبد الرحمن بن عوف الي بني كلب بدوهم الجندل قال  
 اهل السير دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن  
 ابن عوف فاقعد له بين يديه وعهد بيده وقال اخذ  
 بسم الله **وفي سبيل الله** فقتل من كثر ما للاله والاخذ  
 ولا تقتل وليه وبعث الي بني كلب بدوهم الجندل  
 وقال ان استجابوا لك فخرج ابيت ملكهم فزار عبد  
 الرحمن حتى قدم دونه الجندل فقتل ثلاثة ايام  
 يدعوه الي الاسلام فاسلم اصبح بن عمرو الكلبى وكان  
 نصرانيا راسهم واسلم معه ناس كثير من قومه واقام  
 من اقام علي دينه علي اعطاه الجزية **وتزوج** عبد الرحمن  
 بما صرحت الاصبح فقدم بالي المدينة فولدت له ابا  
 سلمة عبيد الله الاصغر وهو من النقب السبعة  
 بالمدينة ومن افضل التابعين كذا في المواهب اللدنية  
**وفي الاكتفا** قال عطاء بن ابي رباح حدث رجلا من اهل  
 البصرة يسأل عبد الله بن عمرو بن الخطاب عن ارسال

التمام من خلف الرجل اذا اتمه فقال عبد الله صاحبك  
 عن ذلك ان ثا الله تعالى ثم ذكر مجلسا شاهد من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امر فريد عبد الرحمن  
 ابن عوف ان يخرج لسريته بعث عليها قال فاصح وقد  
 اتمت بتمامه من كرايس سودا فادناه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثم نظر بها ثم عمدها وارسل من  
 خلفه اصبح اصابع او نحو من ذلك ثم قال هكذا يا ابن  
 عوف فاعتمه فانه احسن واعرف ثم امر بلال ان  
 يرفع اليه اللوا قد نعه محمد الله وصلي على نفسه  
 ثم قال هذه يا ابن عوف اخذ جيبا في سبيل الله مما  
 من كفر بالله ولا تدوا ولا تدروا ولا تملوا ولا تغفلوا  
 وليد اتمه عبد الله وسيرة بيده فيكم فاخذ عبد الرحمن  
 اللوا قال **ابن هشام** يخرج الى رومة الجندل **وفي**  
**شبان هذه السنة** بعث علي بن ابي طالب في عاتق  
 رجل ابي يحيى سعد بن بكر بنديك وسببه انه بلغ رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان لهم جمعا يريدون ان يمدوا  
 يهود فصار علي بن سعد قائما راعيا عليهم وهم عارون  
 بين فديك وخيبر فاخذوا حسمانية بيعة والنبي شاه  
 وهدرت بنو اسعد وعذله علي طائفة من الابل الجياد  
 صفي المصنم وقسم الباقي على السرية وقدم بين سعد  
 المدينة ولم يلتواكيا **وفي رمضان هذه السنة**  
 بعث يزيد بن حارثة اليه ام قرفة فاطمة بنت ربيعة  
 ابن زيد التماري على سبع ليال من المدينة **وكان**  
**سبها**

**سبها** ان زيد بن حارثة خرج في تجارة الى الشام وبعث  
 بضياع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلما كان بوزن  
 القربا بقيت ناس من قذارة من بين يدهما فصرخوه  
 وصرخوا اصحابه واخذوا ما كان معه وقدم علي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فاحبسه فبعثه صلى الله  
 عليه وسلم فكن اصحابه بالتمار وساروا بالليل ثم  
 صحبهم زيد واصحابه فكبروا واحاطوا بالخاصة واخذوا  
 ام قرفة وكانت ملكة رئيسة **وفي المثل** يقال اص  
 واعز من ام قرفة لانه كان يعلق في بيتها حيون سينا  
 بحسن رجلا تكلم بها محرم وهي زوجة ابن هذيفة  
 ابن بدس كذا في التمام وسواها وابنتها جارية بنت  
 مالك بن هذيفة بن بدس وعمره حين بن الحدا الى  
 ام قرفة وهي عجوز تبيرة تغفلها فتلا عنيقا وربط بين  
 رجلها حبلا ثم ربطها بين بعيرين ثم زجرهما فذهبا  
 تقطعاها وقام زيد بن حارثة من وجهه كذا لك  
 فتدع باب النبي صلى الله عليه وسلم تمام اليد برابا  
 يجر ثوبه حتى احسنت وقيل وساله فاحبسه بما ظن  
 به **وفي رمضان هذه السنة** كانت سرية عبد الله  
 ابن عتيك لغفل عبد الله تاجوا اهل الشام وفي سيرة  
 ابن هشام وكان سلام بن ابي الحقيقت وهو ابو رافع  
 اليهودي وهو يجر ثوبه من حزب الاضراب يوم الحندق  
 كذا ذكره ابن سعد ههنا انها كانت في رمضان وذكر  
 في تاريخ عبد الله بن عتيك انه بعث في ذي الحجة

ابن ارمح

سبها

الى ابي رافع سنة خمس بعد وفاة نبي قريظة وقيل بن  
 جمادى الاخرة سنة ثلاث **وفي البخاري** قال النضر  
 بن قيس قتل ابن الاشرف وارسل معه اربعة فكانوا خمسة  
 عبد الله بن عتيق وعبد الله بن ابيس وابوقنادة  
 الحارث بن ربيع والاكوع بن ربيع والاسود بن  
 الخراعي ومسعود بن سنان وامره قتلهم فذهبوا  
 الى هيرفان فالتفتهم الرجال جاوا الي متراب  
 تصدوا ورجعوا له وقد مواجد الله بن عتيق لانه  
 كان يربطن باليهود يدوا ستمح وقال جيت ابارافع  
 مهاديد تفتحت له امراته فلما رأت السلاح ارادت  
 ان تخرج فاشار اليها بالسيف فسكنت فدخلوا عليه  
 فاعرفوه الايبا منه فلووه عنه ذلك باسيانهم **وفي**  
**البخاري** كان ابو رافع يودي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ويبيت عليه وكان في حفن له ولما دنوا منه  
 وقد غربت الشمس وروح الناس برحاهم قال عبد الله  
 لا صبا به اهلوا ما كان في منطلق وتكلمت للبوابة  
 فلما ادخل فاذكرك فاقبل حتى رثا من الباب ثم  
 نفع ثوبه كما نفع يثقي حاجته مبد يا انه من اهل الحصن  
 فدخل الناس اليه ابواب يا عبد الله ان كنت تريد  
 ان تدخل فادخل فاني اريد ان اعلت الباب فحب انه من  
 اهل الحصن فدخل معه الله فكن فلما دخل الناس  
 اعلت ابواب الباب ثم علق الاقاليد ايا المتاحج لينة  
 اليمن علي ووايي علي وتد وروح فقام عبد الله الي  
 الاقاليد

الاقاليد فاحدها بعد ما رقد وانفتح الباب وكان ابو  
 رافع يجر عنده وكان يرفي علي له فلما ذهب عنه  
 اهل حمرة صعد عبد الله بجمل كلامه فاجاب من خارج  
 الخلف عليه من داخل ليملا يصل اليه القوم ان اعلوا  
 حتى يقتلوا فاقبل اليه فاذا هو في بيت مظلم ومحا  
 عاله لا يدري اين هو من البيت فقال يا ابارافع  
 فقال من ههنا فاصوب يا نحو الصوت فصر به صر به  
 بالسيف وهو دهش فما اعني شيئا فاعني شيئا  
 وصاح ابو رافع فخرج عبد الله من البيت ملك غير  
 بعيد ثم دخل عليه كما نفع يثقي فقال ما لك يا ابارافع  
 وغير صوتك فقال لا املك اليوم دخل علي رجل فصر بي  
 بالسيف فهد اليه ايضا فصر به اخذ بي فلم يفتن عند  
 شيئا فصاح وقام اهله فجا وغير صوته كهيئة الميت  
 فاذا هو مستلق على ظهره فوضع صيب السيف في  
 عنقه ثم اثننا عليه حتى سمع صوت العظم ثم صرح دهقا  
 يفتح الابواب يا يا يا يا حتى اتى السلم يريد ان يزل  
 فزل حتى انتهى الي درجه له فسقط في بطنه فمروا  
 فاكسرت ماق **وفي رواية** فاحلقت رجلا فصبها  
 بها ثم اطلقت حتى جلس علي الباب فقال لا اخرج  
 الليلة حتى اعلم اقلته ام لا فلما صاح الديك قام  
 الناس علي السور فقال ابني ابارافع فاجر اهل الخرا  
 فاطلقت عنه ذلك عامه الي اصحابه فحمل وقال  
 قد قتل الله ابارافع فاسروا عبي فاطلقتوا حتى اتوا

وفي نسخة  
 في نسخة

إلى النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن ماجه قال ابط  
رجلك فسمي بنيرت كما لم يستكها قط **وفي رواية محمد**  
ابن سعد ان الذي قتله عبد الله بن ابيس والصواب ان  
الذي قتل عليه هو محمد بن عبد الله بن عتيك وحده كما  
في البخاري كما في الواهب اللديني **وفي رواية** ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحث خمسة من اصحابه منهم  
ابو قتادة الى حيدر لقتل سلام بن ابي الحقيق فدخلوا  
بيته ليلا وقتلوه وخرجوا نسي ابو قتادة سيفه وميل  
فوسده فخرج اليها واخذها فاصيب رجله فقتلها بها  
ولحق باصحابه وكانوا ينادون بوجع حمله حتى قدموا المدينة  
فأتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فسمي بيده بنيرت  
كان لم يستكها وهذا المنظر البخاري **وفي سيرة ابن**  
**هشام** ولما اصبحت الاوس بن ابيس بن الاشرف في عداوة  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الخرج واللد لا يهترو  
بأفضلنا علينا ابدا فقتلوا من رجل لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم في العداوة وشكا بن الاشرف فذكر واين ابي  
الحقيق وهو حيدر فقتلوا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في قتله فاذا لم يخرج اليه من الخرج من بني  
سلي فقتل عبد الله بن عتيك ومسعود بن سنان وعبد  
الله بن ابيس وابو قتادة الحارث بن ربيع وقرابة  
ابن اسود حليف لهم من اسلم فخرجوا حتى اذا قد مواضع  
اتوا دار ابي الحقيق ليلا فلم يدعوا في الدار با الا انهم  
عليه اهلكه قال وكان عليه له ايها عجله فاسند واينها

حتى قاموا

حتى قاموا فاستأذنوه فخرجت اليهم امرأتها فقالت من انتم  
قالوا انا من العرب نكتمن الكبرية فالتناكم صا حكم فادخلوا عيده  
قال فلما دخلنا اغلقنا علينا وعليها الحجر فكونان يكون  
ورنه محاولد تقول بيننا وبينه قال وصاح بنا امرأتها  
فتوهت بنا وابته رناة وهو علي فداشك با سياتنا والله  
ما يد لنا عليه في سواد الليل الا يا صده كانه قطمة فطن  
ملقاة قال ولما صاحت بنا امرأتها جعل الرجل منا يرفع  
عليها سيفه ثم يذكروني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيكف يده ولولا ذلك لشرعننا من ليلنا قال ولما ضربنا  
با سياتنا حائل عليه عبد الله بن ابيس سيف في  
بطنه حتى اتته وهو يقول قطني قطني ايه حرس حيا  
وخر صبا وكان عليه عبد الله بن عتيك رجل شبي البصر فوقع  
من الدرجه فوثبت يده وثبت يده اوتيا لرجله فبها  
قال ابن هشام وجلنا حتى ناتي نهر من غيرهم فقتل  
فيه داوود والنيران واشتد وايك وجه يطلبون  
حتى اذا ايسوا رجوا الي صا جهم فاكشعوا وهو يقضي  
بينهم قال فقتلنا لهم كيت نانا بان عدو الله قد مات قتال  
رجل منا انا اذهب فاطلركم فانطلقت حتى دخل في الناس  
قال فوجدتها ورجال يهود **وهو** وفي يدها المصباح  
تستظرن في وجهه وتحدثهم وتقول اما والله لقد سميت ابن  
عتيك ثم اكدت وقلت اين ابن عتيك بهذا البلا ثم اقبلت  
عليه تستظرن في وجهه ثم قالت فاض والد يهود فاسمعت  
كلمة كانت الذي نفسي منها قال ثم جانا فاصبرنا الخبر فاحملنا

ما حبا لله ما علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبرنا  
 بمثل عدو الله واختلفنا عنده في قتله كلنا يدعيه  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ها تواتوا حيا فكم نجينا  
 يا فتظن اليها فقال لسيف عبد الله بن ابيس هذا قتله  
 اربما فيه اثر الطعام **وفي رمضان هذه السنة**  
 استقار رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اجذب الناس فظروا  
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع الناس مومنا بالله  
 وكانوا بالكواكب قاله فظلموا واستسقى في موضع الصلي  
 وصلي صلاة الا حشقا **روي** انه فخط الناس علي عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه المسلمون وقالوا يا رسول  
 الله فخط المطر وبسب الحجر وهلكت الكواكب وانتت الناس  
 فاستسقى لنا ربك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس  
 معه يتسبب ومشون معه بالسليمة والوقار حيا اتوا الصلي  
 فصلي بهم ركعتين يجهر فيها بالقراءة وكان صلى الله عليه  
 وسلم يقرأ في الميدين والاشفاق في الركعة الاولى  
 بقاحة الكتاب واسم ركبة الاعلى وفي الركعة الثانية  
 بقاحة الكتاب وهذا انك حديث الفاشيد فلما فخر فصلا  
 استقبل الناس بوجهه وقلب رواه الكشي يتلى القيل والي  
 الحقب ثم جثي علي ركبتيه ورنج يديه وكبر تكبيرة قبل  
 ان يستسقى ثم قال اللهم استقنا وانحنا غياثنا وحيا  
 ربنا وحيد لطيفا عند قادمه فاعامنا هنيئا مريئا مريئا  
 مرتعا وتبلا تاملا مسبلا مجللا وريادا ورائنا فاعبر منا عما جلا  
 غير رايث غياثا اللهم نجيب به البلاد ونبيث به العباد

في الشهر

بجم

وتجمل

وتقبله بلا عا للحي مندونا واليه انزل في ارضنا زينا  
 وانزل علينا سكتا اللهم انزل علينا من السماء طيرا يحيي  
 به ليدته مينا واسنة فما خلقت انما ما وانا حيا ثم انا حيا  
 حتى اقبل قمع جمع قريعة وهي قطعة من السمك بالعام  
 بعينه الي بعض شرا مطرت سبعة ايام ويا ليرين لا تطلع  
 علي المدينة فاتاه المسلمون وقالوا يا رسول الله قد غرت  
 الارض وترتدت البيوت وانقطت السبل فارح الله ان  
 يصخر زينا عنا فحكك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
 علي النهر حتى بدت نواجزه حيا لسرعة ملال بني ادم  
 ثم رجع يد كثر قال حوالينا ولا علينا اللهم علي رؤس  
 الطيراب ومنايات الشجر وبطون الاودية ونظور الاكام  
 عن المدينة حيا كانت مثل ترس عليها كالغسقاط  
 فظروا حيا ولا تظرف فيها قطرة **وفي رواية** لما صارت  
 المدينة كالغسقاط حكك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حيا بدت نواجزه ثم قال والله ابو طالب لو كان حيا فرت  
 حيا من الذي يشدنا قوله فقام علي بن ابي طالب  
 حيا الله عنه فقال يا رسول الله كانت اذرت والله تعالى  
 اعلم وايض يستفي الظلم بوجهه ثمال الثياب عصمة الامم  
 يلود به الملاك من الالهاتهم انهم عند في نعمة وفواصل  
 انهم يبيت الله يبريا محمدا ولما تنازل رونه وتنازل  
 وتسلم حتى يصرع حوله ونذهل عن ابنايا والحلايل  
**فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** الله درك زادن  
 الله ثلما وعلما اجل فقام رجل من كنانة يدر ويذكر هذه الايات

بيد فذقت

بعام

ذلك الحمد والشكر من شكرنا سقينا بوجه النبي المطر  
 اذ دعا الله فالتة رموته اليد وانحصرت البصر  
 ولم يكن الا كالقاسم السردا واحدا حتى راي المطر  
 دفاق الغراب لم الباقيا انما به الله علينا مضر  
 وكان كما قال لنا عمده ابو طالب ابني زو غرسا  
 به الله سقني هو الغمام وهذه العيان لذلك الخبر  
 فمن يشكر الله يكثر المزيدي ومن يكفر الله يكثر العسر  
**فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ان يكن شاعر حسن  
 فقد احسنت وانشد بعض السلف عقيب الاستسقاء هذه الايات  
 يسألنا وقد ضن السحاب بما به نبي الهدى في جمده وهو خطب  
 فلما قد انجرت من الجذب ارضنا فلما لنا فيهما من العزم ذهب  
 انزال به عوا الله والصب حوله ويضغ منلوب الردا ويرب  
 الي ان بدت من عوسع غمامة فلم تزل سبعا على القوم تكسبا  
 فيقام اليد بعضا من كان شاهدا يقول واخلاق السموات تحلب  
 بسلى الله يا خير النبيين حبرها فقد حيت منها ان تدم ثربا  
**وفي سوال هذه السنة** كانت سرية عبد الله بن رواحة  
 الي اسير بن زمام اليهودي جبر وفي سيرته ابن هشام  
 الاسير بن زمام وكان سيرا انه لما قاتل ابورافع سلام بن  
 ابن الحقيق امث يهود عليا اسير فارقي عطفان وغيرهم  
 جمع حربه صلى الله عليه وسلم وليلة ذلك فوجه عبد الله  
 ابن رواحة في ثلاثة اشرف رمضان حرافال عن حبره  
 وعده ما خبر به لك فقدم علي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فاخبره فاشدب له ثلاثون رجلا فامر عليهم عبد الله  
 ابن رواحة

حديث  
 ابن  
 زمام

ابن رواحة فتموا عليه وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يمشي اليكم لتخرج اليه يستلمك علي خبير ويحسنت  
 اليك فطمع في ذلك وخرج منه ثلاثون رجلا من اليهود  
 كل رجل رديف من المسلمين حتى اذا كانوا يفرقون فضر به  
 عبد الله بن ابيس وكان في السرية فشقوا عن يمينه وما لوا  
 علي اصحابه فقتلوهم غير رجل ولم يعيب من المسلمين احد  
 ثم قدموا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد نجأتم  
 الله من القوم الظالمين **وفي الاكثنا** عذرة عبد الله  
 ابن رواحة خبير مرتين احدهما التي اصاب فيها اسير بن  
 زمام ثم عذرت ان كان خبير جمع عطفان لغزو رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فبعث عبد الله بن رواحة من  
 نفر من اصحابه منهم عبد الله بن ابيس حليف بني سلمة  
 فلما قدموا عليه سلموه وتقدموا اليه وقالوا انك ان قدمت  
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك واكرمك  
 فلم يزلوا به حتى خرج منهم من يهود محمد عبد الله  
 ابن ابيس علي بيعة حتى اذا كانوا بالفرقة وهي من  
 خبير علي ستة ايام وهو يريد السيف فتم به فضر به  
 بالسيف فقطع رجله وضربه اليسير حتى شق في يده من  
 شوحط قال لكل رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم علي صاحبه من يهود فقتلوا رجلا واحدا فقتل علي  
 رجليه فلما قدم عبد الله بن ابيس نقل علي ثجته فلم يتخ ولم  
 تؤذ به **وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم** زيد بن حارثة  
 الي مدية **وفي مجمع ما استج** حدين بلد بالشام معلوم

حديث  
 ابن  
 زمام  
 في  
 سيرته  
 في  
 حربه  
 مع  
 اليهودي  
 جبر

سورة الاحزاب

ثلاثا خذة وهو المذكور في كتاب الله وهو مثل علي بن ابي طالب  
وشعيب النخعي صلي الله عليه وسلم عليه السلام من اهل  
مدينة احد بنينا وايل من جذام فقال النبي صلي الله عليه  
وسلم اذا قدم جذام مروجها تقوم شعيب واحدها رومين لا تقوم  
الساعة حتى يروح فيكم المسيح ويولد له **وفي كتاب**  
**الاعلام** شعيب هو شعيب بن يعقوب بن مدين بن ابراهيم  
**وفي انوار التنزيل** مدينة قرية شعيب سميت باسم مدين  
ابن ابراهيم ولم تكن في سلطنة فرعون وكان بيها وبين  
مصر مسيرة ثمان فمات رسول الله صلي الله عليه وسلم  
حريه الي مدين اميرهم زيد بن حارثة فاصابه سبابا  
من اهل مينا **قال ابن اسحاق** مينا سوادل ساكن قاتوا  
بهم الي رسول الله صلي الله عليه وسلم صلغاهم وهم يركون  
فقال فرقوا ويبيعوا ولا تفرقوا بين الامهات واولادهن **وفي**  
**روايه** اقرى ما يخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم وهم  
يكونون فقال لهم فاضر خبرهم فقال لا تسموا الاجمعا **وفي**  
**هلال ربه القعدة** من هذه السنة وقعت معركة الحديبية  
**وفي معجم ما استجيب** الحجازيون يحنونوا والمرائيون يتكلمون  
ذكو ذلك ابن المديني في كتاب العلل والشواهد وكذلك  
الحجراتة وبين الحديبية والمدينة سبع مراحل وبينها وبين  
مكة اكثرها في الحرم وهي علي شدة اميال من مكة  
**وفي شفا القدام** ومسجد الشجرة بالحديبية والشجرة  
المسوبة اليها هذا المسجد هي الشجرة التي كانت تحترق  
بيد الرضوان وكانت هذه الشجرة سمرة مسروفة

عند الناس

سورة الاحزاب  
عدد  
1

عند الناس وهذا المجد عن يمينها طوبى جده وهو النبي  
الذي يخرج الناحية انه الموضع الذي كانت صليته في رسول  
الله صلي الله عليه وسلم واصحابه وقت مسيحه لغير هذات  
المسجدات لا يعرفان اليوم والله اعلم به **سبب**  
**هذه القزوة** انه راى رسول الله صلي الله عليه وسلم  
في المدينة قبل ان يخرج الي الحديبية انه دخل وهو اصحابه  
المسجد الحرام واخذ من تاج الكعبة بيده وظافوا وامنوا  
وصلت بعضهم وقصر بعضهم فاحترق لك اصحابه فخرجوا  
وحسبوا انهم دخلوا مكة عامهم ذلك فاحترق اصحابه  
مستمرة فمخروا والكسفرة استند العرب ومن حولها من اهل  
البادية من الاعراب يخرجوا معه وهو لا يريد الحرب لله  
لا يخشى من فرحين ان يعرفوا الحرب او صدوا عن  
البيت فابطاعه كثير من الاعراب فاعتزل النبي صلي الله  
عليه وسلم وليس ثيابا به وركب ناقته القصوي واستخلف علي  
المدينة عبد الله بن ام مكتوم وخرج من يوم الاثنين غرة  
ذو القعدة من السنة السادسة من الهجرة للمدينة  
وهي عام الحديبية ومعه اصحابه من المهاجرين والانصار  
ومن تحت يد من العرب وساقا معه سبعين رجلا بدنة  
من اجل ابن جهم الذي عنده يوم بدنة وجعل علي الهدى  
ناجيه بن حذاف الاسدي **وفي عالم التنزيل** ناجيه  
ابن عمير وساقه واليسار من اصحابه عبد الله بن فضال الطبري  
بذو الحليفة وقلد الهدى واشعره ثوبان نقييد البعوض  
بفد وامر ناجيه قائد الباقين واقتدى به من اصحابه

من كان معه الهدية فتكدها واشهدوا ثم اخدم من ذبها الخيلية  
بالهزة ولما قال بيك اللهم بيك ليك لا شريك لك  
بيك ان الحمد والشكر لك والملك لا شريك لك قال قد سب  
به جمهور الصحابة فاحرموا من ذبها الخيلية وبعضهم حرموا  
من جهة وبثت من ذبها الخيلية عينا لدهن فذا عدا  
يقال له شرب سفيان بن عمرو بن مخرمة الخزاز  
يخبره عن قريش وقدم ناجية الاسلم مع الهدية وسام  
هو من خلفه وجعل عياره من بشرى عشرت ركبها  
من المهاجرين والانصار وكانوا الفارسية او اكثر  
كثرت في البخاري عن البراء والموسى والحزمية بضع عند  
مايد **وفي معالم التنزيل** الناس سبى رجل وكانت  
كل بدنة عن عشرة نفر وكانت معه من ارباب المؤمنين  
امر سبية ولما بلغ الشركين حرمسيرة الي مكة تثاروا  
فيا ذلك فاستقر ايام عليا ان يهدوه عن البيت  
واستعانوا من قبائل الاعراب وجماعة من الاحابيش  
فاجابوهم واستندوا وصرخوا من مكة وعكروا موضع  
يقال له بلح وجعلوا خالد بن الوليد وعكرمة بن ابي  
جهم في مائة رجل طليعة وسار رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حتى اذا كانا بغير الاثطاطا علي وزرنا الاثنان  
تلقا الخديجة عليها ثلاثة اميال من عسفان مما يلي مكة  
اقام عينة الخزازي الذي يمشد من ذبها الخيلية الي  
اهل مكة يخبر قريش **وفي الاكثاف** حتى اذا كانت  
بسفان لعينة بشرى سفيان الكلابي فقال يا رسول

الله

الله هذه قريش قد سمعت بسيرك فخرجوا معهم المود  
الطافيل وقد لبسوا جلود النمرود وقد تلووا به بطونهم  
الله لا تدهلها عليهم ابد وهذا ابن الوليد بن حنبلهم قد  
قدموها الي كراع العميم **وفي رواية** قال ان قريشا  
جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيشا وجمعوا ثلوث  
وصاروا عن البيت الحرام فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم اشير واعلم اني اناس استرون ان اميل علي ذراري  
هؤلاء الذين عاونوهم فنصبرهم فاذا قد واقدها وما  
تورين وان تجوا يكونوا اعتقا قطرها الله او تريدون  
البيت فمن صدنا عندنا لئلا نقول ابو بكر يا رسول الله  
فخرجت عامدا عامدا لهذا البيت لا تريد قتال واحد ولا  
حربا فتوجهت من صدنا عندنا لئلا نقول امصوا علي ائمتهم  
الله فتدوا حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى  
الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالعميم قبا حيل قريش  
طليعة لهم فخذوا ذوات الهميم **وفي الاكثاف** بعد ما اخرجت  
عينة ان قريشا رثيو اللصد قال النبي صلى الله عليه وسلم  
يا ورح قريش قد اكلتهم الحرب فاذا عليهم لو ضلوا بيثبا  
وبين سائر العرب فانهم اصابوا من الذبها ارادوا وان  
اظهرت عليهم دخلوا في الاسلام وافدين وان لم يفعلوا  
قاتلوا ودمهم قوة فماتت قريش فوالله لا زال اجا هدم  
علي الذبها بعتب الله به حتى يظهر الله او تنفذ  
هذه السالفة ثم قال من رجل يخرج باعلي في طيرتهم  
فقال رجل من اسلم اننا نسلك بهم طريقا وعدا اجزل بين

عند  
البيت  
الحرام

شعاب فلما خرجوا منه وقد سقا عليهم وافضوا الي ارض  
 مهله عند منقطع الوادي قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قولوا نستغفر الله ونسئب اليه فقالوا ذلك فقال والله  
 انما الخطيئة عرضت علي بنينا اسرائيل فلم يتولوها فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلكوا ذات اليمين بين  
 ظهري الجهن في طريقا يخرج علي ثنية الكرار مهبط  
 الحديبية من اسفل مكة فسلك الجيش ذلك الطريق  
 فلما ران قرين فتره الجيش قد خالفوا عن طريقهم ركضوا را جبين  
 الي قرين وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
 اذا سلك في ثنية الكرار بركت ناقته قالت الناس خلاص  
 القلوب الي اخر الحديث وفي رواية ابن الاثير الخلاء للوقوف  
 كالاخاچ بلجال والحزان للدواب يقال خلاص الناقة والمخ بالجل  
 وحرث الفرس **وفي خلاصه الوفا العميم** بالفتح موضع بين  
 رابع والمجد قاله المجد وقال ابن شهاب بين عسفان  
 وصحان وقال عياض هو واد بعد عسفان بثمانية اميال  
**وفي القاموس العميم** كاميرواد بين الحرمين علي مرتلتين من مكة  
 وقيل العميم صخر هبب الباس ابا سفيان بن حرب ايام  
 الفتح دون الاراك الي مكة وهذا يقتضي ان يكون العميم  
 دون مرتلتين الي مكة فيكون العميم بين مرتلتين  
 ومكة كذا في شفا الغرام ومن كراة العميم الي مكة مرتلة  
 عشر ميلا ومر التهران هو الذي تسميه أهل مكة الوادي  
 وبيدال واديا مر ايضا **نقل** الحازمي عن الكندي ان  
 مر اسم القرية والتهران اسم للوادي وبين مكة سنة  
 وعشرين

ابا

وعشرون ميلا علي ما قاله الكندي وقيل ثمانية عشر ميلا  
 وقيل اهدبا وعشرون كذا في شفا الغرام ودون مرتلة  
 ايام مسلك حنين وطريق رث بين جبلين وهو الموضع  
 الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم عبد عباس ان يحبس  
 هناك ابي سفيان بريا جيو من المسلمين ومن مر التهران  
 الي سرفا سبعة اميال وبين مكة وسرفا التسعيم ومنه  
 يخرج من اراد العمرة وهو الموضع الذي امر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن ابي بكر ان يمر منه  
 عابثة وودودة الي مكة مسجدا بين وبين التسعيم  
 ميلا **وفي شفا الغرام** التسعيم من جهة المدينة  
 النبوية امام ارض الحقل علي ما ذكره المحب الطبري وليس  
 بطرف الحقل ومن فسده بذلك بحوسا واطقت اسم الشبي  
 علي ما قرب منه فادى الحقل انما هو من جهته ليس موضع  
 في الحقل اقرب الي الحرم منه وهو ثلثة اميال من مكة  
 والتسعيم امامه قليلا في صوب طريق مرتلتين **وقال**  
 صاحب المطالع التسعيم من الحقل بين مكة وسرفا علي قدر  
 من مكة وقيل اربعة وسبعين بذلك لان جبلا عن يمينها  
 يسمى نعيم واخر عن شمالها يقال له ناعم والوادي نعام  
 وبين ادنى الحقل مكة ذوم كومي وهذا وقع في البيت  
 لقويد **فخرج** ابي ما كنا فيه قال مولانا سعد بن قاسم  
 حتى اذا هم بتمتع الجيش فانطلقت يركضنا نظير تدبير العديس  
 وصار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بثنية الرمش  
 التثبية التي يهبط عليها منها بركت ناقه النبي صلى الله عليه وسلم

٢

مكة

فقال الناس حل حل فاحت فقالوا فلات القصور فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم ما فلات القصور وما ذاك لما خلقت  
ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده  
لا تدعون قبري في اليوم الذي فيه يبطلون فيها حرمات  
الله ويبيحون الصلاة والرحمة الا اعطيتهم ثم زجرها فوثبت  
فندب منها حتى نزل يا قضيحة كذب بيده علي ثم قليل  
الما يتبرهنه الناس تبرهنوا ما يثبت حتى ترصوه وشكى  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فاشترع سهما  
من كنانته واعطاه رجلا من اهل بيته يقال له تاجيد  
ابن عمير ما يقبض النبي صلى الله عليه وسلم فتران  
البيبر فترزه في جوفه فوالله ما زال يجس لهم بالرب  
حتى صدر واعنه **وفي المشكاة** بلغ النبي صلى الله  
عليه وسلم فاناها فجلس علي شفيرها ثم دعا باناس من  
معرضنا ثم تقمص ودعا ثم صب فيها ثم قال رعوها ساعة  
فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا رواه ابو اسحق  
**وعن البراء بن عازب** عن جابر قال عطش الناس يوم  
الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه  
ركوة يتوضأ ثم قبل الناس حوضه قالوا ليس عندنا ماء  
نوضئ به ونشرب الا ما في ربتك فوضع النبي صلى  
الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء ينزل من بين  
اليدين كما قال الميوس قال فشرقا وتوضأنا قيل لجابر  
لم كنتم قال لو كنا ما يدرك لنا كنا خمس عشرة مائة  
منفق عليه قال فيينا هم كذلك اذ جاء به بل من ورقا

الحذابي

الحذابي في قمر من قومه وكانت فزاعة مسلمهم وكان فرهم  
عنده نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بيته  
فقال اي نكرت كعب بن لؤيا وعلم من لؤيا بن لؤيا بن لؤيا  
ما في الحديبية معهم العوذ الطافييل وهم متاثلون  
وصادوك عن البيت والموذ جمع عايد وهي كل اشي  
لها صم ليال منه وصفت وقيل النمامع الاولاد وقيل  
النوق مع فصلا لها وهذا هو الاصل وهي كالنفا من  
النساء والطافييل ذوات الاطفال الصغار جمع مطييل وهي  
الناقذ مع ولدها ذكرها في المتن فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم ان لم يجي لقتال احد وكنتم جينا فتموتون  
وان قريشا قد زكمتكم الحرب واصدت بهم فان شاوران  
يدخلوا نيا رجل فيد الناس فقلوا والافقه جواران هم  
ابو فوالذي نفسي بيده لا اقاتلهم علي امر يا هند  
حتى تنفرد بالفتي وهي اعلي العتق او ليقتد الله  
امرهم فقال بدليسا بلعناهم ما تقول فالتفت حتى اتى قريشا  
فقال انا قد جيناكم من عند هذا الرجل وسمنا يقول  
قولانا شيمتم ان نعرضه عليكم فعلمنا فقال سفا وهم لا حاجة  
لنا ان شجونا عند شبي وقال ذوو الدباب منكم هان ما  
سمعته يقول قال سمعتة يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمرو بن مسعود التفتي  
ايا قوم الستم بالولد قالوا بلي قال الست بالوالد قالوا بلي  
قال فويل متمون قالوا الا قال الستة تلبون اني استنبرت  
اهل عكا وانما منوا علي جيتكم باهلي وولديا ومن اطاحني

قالوا بلى قال فان هذا الرجل قد عرضنا عليكم خطه رشده فاقبلوها  
 ودعونا انتم قالوا ايده فانا لا نجد بكلمة النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عز من قولي  
 بعد ان قتال عذرة عند ذلك يا محمد ان استأصحت قومك  
 قبل سمعت باحد من العرب اجتاج رصده قبلك وان تكن  
 الا حربا فاني والله لا اري وجوها وان لا اري انوارا  
 من الناس خلت ان يفسدوا يد موك فقال له ابو بكر  
 امض بظن اللات اخن فمر عنه فقال من ذا قال ابو بكر  
 قال اما والذي نفسي بيده لو لا يد كات لك عنده لم اجزك  
 بالاجتاك لو كان عذرة في الجاهلية تحل ريتا فاما  
 ابو بكر فيد اعانه جملته **وفي رواية** اعطاه عشرة اهل  
 ثوانا وجعل عذرة يعلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه  
 افد بلحيتة والنيمة بن شعبة قائم عليا من النبي صلى  
 الله عليه وسلم ومعه السيف وعلي المنذر فكلماه عذرة  
 بيده اليه النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه فقال  
 من هذا قالوا المنيرة بن شعبة فقال لعذرة الست  
 اسبي في عذرتك **وفي رواية** لما اثر المنيرة ضرب بيد  
 عذرة بصل السيف عقب عذرة وقال يا محمد من هذا  
 الذي يورثني من بين اصحابك والله ما اظن فيكم  
 الامم منذ راسوا تشبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال  
 يا عذرة هذا ابن اهلك المنيرة بن شعبة فاقبل عذرة  
 الي المنيرة وقال ابو عذرة الست اسبي في عذرتك وكان  
 المنيرة محبا في الجاهلية ثلاثة عشر رجلا من بني مالك

عذرة

من قبيلة

من قبيلة تميم وكانوا اخذوا الي مصر وقصدوا القوس  
 ولما بلغوا مصر ولا قوة امر لكل واحد بالجزيرة ولم يسط  
 المنيرة شيئا فجد عليهم وبعد ما رجوا من مصر نزلوا منزلا  
 وشربوا خمرا ولما سكروا وثب عليهم المنيرة وقتل  
 هو الاثلاث عشرة واخذ اموالهم ثم جانا سلم فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فليس  
 منه في شيئا فلما اخبر بنو مالك اختصروا مع رهط المنيرة  
 وشرعوا في محاربتهم فبعي عذرة بن مسعود الثقف  
 في المطار بالثيرة الحرب وقيل لبني مالك ثلاث عشرة رية  
 فصالحوا علي ذلك فتول عذرة المنيرة ابي عذرة السبي  
 اسبي في عذرتك كان اثاره لتلك العضة **ثم انا عذرة**  
 جيل يرمى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ببند فلما رجع  
 الي قريش قال لقد وفدت علي الملوك ووفدت علي بيصر  
 وكسرى والنجاشي والله ما تحم تحامد الا وقت في كف رجل  
 منهم فذلك بها وجهه وجلده واذا امر ابتر واورا واذا  
 سقطت شعرة من راسه او لحيتة اهدوها تبركا وحفظها  
 احتراما وان قد عرض عليكم خطه رشده فاقبلوها فقال  
 رجل من بني كنانة دعوني اشد قالوا ايده فلما اسرف  
 علي النبي صلى الله عليه وسلم وافصحا بد قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظون  
 البعد فابعدوها له فبعت له واستقبله الناس بلون  
 فلما راي ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهوا ان يصدوا  
 عن البيت ثم بعثوا اليه الجليس **وفي رواية** ذرفت

وكان ابو بكر ينادي بالانبياء في كل يوم  
 ويصيح بصوت عظيم ويكلمهم في كل يوم  
 وكانوا يسمعون له في كل يوم  
 وكانوا يسمعون له في كل يوم

وفاصت عيناه وقال هلك قريش ورب الكعبة ما جاهدوا  
 الا لله فلهذا رجع اليها كما قال ربي به نأفكث واشدت قدس  
 فلما راي ان يهد واعن البيت ثم بعثوا اليه الجليس بن  
 علي بن ابي طالب فقال له الجليس فلما راي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال هذا من قوم بيتا لهن فاجتوا الهدى من وجه  
 حتى يبرأ فلما راي الهدى بسبيل الهدى من مدفن الوادي  
 في قلايد فداك اوتاد من طول الحبس رجع الي قريش  
 ولم يصل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظاما لما راي  
 فقال يا مشر قريش اني راي ما لا يحل عند الله من  
 فيها قلايد فداك اوتاد من طول الحبس عن محله فقالوا  
 له اهلنا فانما انت رجل امر ابي لا علم لك فنصب الجليس  
 عند ذلك وقال يا مشر قريش والله ما علي هذا احل لناكم  
 ولا علي هذا ما قدناكم ان تصدوا عن البيت الحرام من  
 جاعظا له والذي نفس الجليس بيده لا تخلف بين محمد  
 وبين ما جاله لا تفرق بالاحابيش ثغرة رجل واحد بنا لو  
 مد كف منا يا جليس حتى نأخذ لانفسنا ما نرضيه به **وفي**  
**الاعتقاد** لما روي الله صلى الله عليه وسلم جواس بن  
 ابي الخزاعي فحمله علي بعر له وبسه الي قريش يبلغ  
 اشراقهم ما جاله فتروا به الجمل وارادوا قتله فنفت  
 الاحابيش فكلوا سبيله حتى اتي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وبثت قريش اربعين رجلا او خمسين وامروا  
 ان يلقيوا

سيد الاحابيش في  
 يد ابي طلحة بن عمرو وكان الجليس يورثه

ان يطيبوا بعسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصير اليهم  
 من احبابه اهد فاحدوا واخذوا قاتيا بهم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم نجاب سبيلهم والله اعلم  
**ذكر بيعة الرضوان وما راجع الجواس** دعا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب لبيعه الي مكة فقال ابن  
 اخاف قريشا علي نفسي وليس بمكة من بين يدي بين كعب  
 من يمشي وقد عرفت قريش عداوتها وريها ومخيطي عليها  
 ولكن ادلك علي رجل هو اعز بنا مني عثمان بن عفان فدعا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وبعث اليه ثقيان  
 واشراق قريش يخبرهم انه لم يات لحرب وانما جاز لي لبيت  
 معظما لحوسته فخرج عثمان الي مكة فلقبه ابا بن حنيفة  
 ابن العاص حين دخل مكة او قبل ان يدخلها ثم قال له فيما  
 ذكره غير ابن اسحاق اقبل ولا يبر ولا تخف احد بنوا سبيهم  
 امرة الكرم فانطلقت عثمان حتى دخل مكة واتي باصحابه  
 ومخيط قريش واشراقهم وبلغهم رسالة رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فوقفوا فلما فرغ واراد ان يرجع قالوا ان  
 شئت ان تطوف بالبيت وطف قال ما كنت لا اقبل حتى يطوف  
 به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفت قريش وحيته  
 عندها ولما اطاعت عثمان اطاعت الاربعة بان عثمان قتل  
 ويات قريشا فتكلموا بمكة قيل ان الشيطان دخل بهيش  
 المسلمين وادوا باعلي صوتة الا ان اهل مكة قتلوا عثمان  
 فخرت النبي صلى الله عليه وسلم والسلمة من سماع هذا  
 الخبر حزنا شديدا فقال صلى الله عليه وسلم حتى بلغ ذلك

حتى يبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياض  
 ارضيها فحياضها

لا يخرج حتى تجاز القوم ورعا الناس الي البيعة فبايعهم  
عليه ان يتانلوا قريشا ولا يفروا عنه وكان صلى الله عليه  
وسلم جالسا تحت شجرة او سدرة وكان عدد المبايعين  
الفا وتلكما به قاله عبد الله بن ابي اوفيا او الفا واربعين  
عليه ما قاله معتل بن يسا قال لقد رايتني يوم الشجرة  
والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس وانا رفع عصا  
من اعصا نأ عن راسه وعن اربع عشرة مائة او الفا  
ومئسما به علي ما قاله جابر **وتمت** هذه البيعة بيعة  
الرضوان لان الله تعالى ذكر في سورة الفتح المؤمنين  
الذين صدرت عنهم هذه البيعة بقوله لقد رضي الله عن  
المؤمنين ان يبايعوك تحت الشجرة فسميت بهذه الابد  
كذا في الاديان **قال سعيد بن المسيب** حدثني ابي انه  
كان يمين بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة  
قال فلما خرجنا الكتيب سيناها فلم تقدر عليها **روى**  
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مربة لك الكان بعد ان  
ذهبت الشجرة ثم قال اين كانت تجلس بعضهم يقول هنا  
وبعضهم هنا فلما كثر اهلها لهم قال سيروا قد ذهبت  
الشجرة **قال بلال بن الاشجع** وسلمة بن الاكوع بايعوا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم علي الموت فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بل علي ما استطعتم **وقال** جابر بن عبد الله  
وسئل بن يسار ولم يتبايع علي الموت ولكن بايعنا علي  
ان نضرب **وقال ابو عيسى** مضى الحديث صحيح نبايعه  
علي الموت ان لا نزال نقاتل بين يديك ما لم تقتل وبايعه  
افرون

افرون فقالوا لا نقتلنا في ما لم نقتلنا **فكان اول** من بايعه  
بيعة الرضوان رجل من بني امية يقال له ابو سنان بن  
وهب ولم يخلف عند احد من المسلمين من حضرها  
الا جده بن قيس الانصاري الفزاري سلمة اقصي تحت  
ابط بيعة وقال جابر وكان انظر اليه لاهت باسط  
ناقت مستترجا عن الناس قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضربها برأ علي بيده اليسرى  
فقال هذه لعثمان وكان يد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لثمان خيرا من ايديهم لانفسهم فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير من في الارض **عن**  
**جابر بن عبد الله** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة ثم رايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الخبيران ما ذكر من امر عثمان باطل  
ثم رجعت قريش من هجره وقالوا ايت محمد انصا لح  
ولا يكون في صلح الا ان يرجع عنا عامه هذا  
فوالله لا تحرك العرب انه دخل علينا عنوة **ابن روي**  
انه بعد ما رجح الجليس قام رجل منهم يقال له مكرز بن  
حنين فقال دعوني ايتك فلما اشدق عليهم قال النبي  
صلى الله عليه وسلم هذه مكرز وهو رجل عا در فلما  
تقولوا له شيئا تجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه  
فيما هو يكلمه اذ جاءه سهيل بن عمرو فلما رآه النبي صلى الله  
عليه وسلم

صلح الرضوان

تقبل قال قد سهل لكم من اموركم وقد اراد القوم الصلح حين  
بعضوا هذه الرجل فلما انتهى اليه سهل قال يا محمد ان قريشا  
يهاجرونك علي ان تنس من العام المقبل **وفي الكتاب**  
تسلم رسول في طال الكلام وتراجعا ثم جريا بينهما الصلح  
**وفي الكرك** بنت قريش سهل بن عمرو وهو يطب  
ابن عبد العزيريا وكندسا بن حفص علي ان يرضوا للنسب  
صلي الله عليه وسلم ان يرضع من عامه ذلك علي ان  
تخلي له قريش مكه من العام المقبل ثلاثة ايام قبل  
النبي صلي الله عليه وسلم قال ان سهل هات التبت بيتنا  
وسينكم كتاب صلح فدعا النبي صلي الله عليه وسلم الكاتب  
فقال له اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهل واصحابه  
اما الرحمن فوالله ما ندرنا اول ما نعرف ما هو ولكن  
اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال السامون لا تكتب  
الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلي الله عليه  
وسلم اكتب باسمك اللهم فكتبوا ثم قال اكتب هذا ما قضينا  
او صلح عليه محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم سهل  
ابن عمرو فقالوا والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صدقناك  
عن البيت ولا قال لنا انك وتكتب اسمك واسم ابينا  
محمد بن عبد الله فقال النبي صلي الله عليه وسلم اني  
لرسول الله وان كنتهموني اكتب محمد بن عبد الله **وفي**  
**روايه** كان الكاتب علي بن ابي طالب وكان قد كتب محمد  
رسول الله فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم امح رسول  
الله والنسب مكانه محمد بن عبد الله فقال علي لا والله

لا امحوك

لا امحوك اذ قال فارسيه فاراه اياه فاخذ النبي صلي الله  
عليه وسلم الكتاب بيده ومجيب رسول الله ولم يكن يحسن  
يكتب فكتب مكان رسول الله صلي الله عليه وسلم ابن عبد  
الله وكانت هذه مجزئه لرسول الله صلي الله عليه  
وسلم حيث اكتب علي بيده ولم يكن يحسن الخط **وفي**  
**خواهد النبوة وغيرها** انه صلي الله عليه وسلم بعدما كتب  
في كتاب الصلح محمد بن عبد الله اقبل علي علي بوجوه  
رضي الله عنه فقال يا علي انه سيكون لك يوما مثل  
هذه الواقعة وهذه السلام كان اثاره اليها انما وقعت  
المصالح بين علي ومعاوية بعد حرب صفين وكتب الكاتب  
في كتاب الصلح هذه المصالح امير المؤمنين علي قال معاوية  
لانك امير المؤمنين لو كنت اعلم انه امير المؤمنين ما قاتلته  
ولكن اكتب علي بن ابي طالب فلما سمع ذلك علي تذكر قول  
النبي صلي الله عليه وسلم يوم الحديبيه فقال صدق  
رسول الله صلي الله عليه وسلم اكتب علي بن ابي طالب  
ثم قال النبي صلي الله عليه وسلم لسهيل علي ان تخلوا  
بيننا وبين البيت تطوف به قال سهيل والله لا نتحدث  
العرب انما اخذنا صنعة واضطاروا وتكون ذلك من العام  
المقبل فكل شرطه سهيل يوم الحديبيه فقل النبي  
صلي الله عليه وسلم وكتب علي رضي الله عنه **وكتب** هذه  
ما صلح عليه محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو واصطلى  
علي وضع الحرب عن الناس عشرين يام من فيهن الناس  
ويكف بعضهم عن بعض علي انه من ابي محمد من قريش

بغير اذن وليه رده عليه وان كان مسلما ومن جاق قريشا  
من مع محمد لم يردوه عليه وان بيننا عبيد مكفوفين  
وانه لا اسلال ولا اغلال وانذمت اجناس يدخل نبي  
عند قريش وعدهم دخل فيه فواشيت فزاعده فتالوا  
حت نبي عند محمد وعده ونواشيت بنوا بكر فتالوا  
عن نبي عند قريش وعدهم وانك ترجع عنا جارك هذا  
فلا تدخل علينا بكه وانك اذا كان عام قابل فدخلنا  
تدخلنا انت واصحابك فاقمت فيها ثلاثا منك سلاح الدراك  
الصوفان القرب لا تدخلها بغير ذلك **وفي رواية**  
ولا تدخلها الا بلباب السلاح والسيف والقوس وكذا ذلك  
كذا في المستق **وفي رواية** لما بلغ هذه الشرايط من  
اتى محمد من قريش رده عليهم وان كان مسلما ومن جاق  
قريشا من مع محمد لم يردوه عليه فحب المسكون من  
هذه الشرايط فتالوا سبحان الله كيف نردون انانا مسلما  
وقالوا يا رسول الله انك هذا قال نعم انه من ذهب منا  
اليهم فابده الله ومن انانا منهم سيجعل الله له فرجا  
ومخرجا **وفي رواية** قال عمر عند ذلك اترحمنا به  
يا رسول الله تبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال من  
جاننا منهم فرودناه اليهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا  
ومن امرنا عنا وذهب اليهم لسنا مند في شئ لو ليس  
فقال هو اولي بهم وبينها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يكتب الكتاب هو وسهيل بن عمرو اذ جاءه ابو جندل  
ابن سهيل بن عمرو جرسف نبي قبيده وقد اذلت اليه  
رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج من اسفل مكة حتى  
مى بتقريب بين اظفار المسلمين فقال سهيل يا محمد هذه  
اول ما اقا صيكتك عليه ان تردوه الي فقال انانا لم نقص الكتاب  
بعد قال فوالله ما اصابكك علي شي اهد قال النبي صلى  
الله عليه وسلم فاجده لي قال ما انا بحجير لك قال بلبي  
فانقل قال ما انا بتاعلي قال مكرسا بل اجزناه لك قال  
لا نذبه وكان عند نبي الله عدا با شديدا فممن له  
مكرسا بن حصص فلما راي سهيل ابا جندل قام اليه وصرا  
وجه واخذ بامتيه ونحده ليرده الي قريش وجعل  
ابا جندل يصرخ يا علي صوتك يلمس مشر المسلمين ارد الي  
المشركين يقتلون في ديني فزاد الناس ذلك الي ما بهم  
**وفي رواية** قام سهيل الي سمرة وخذ منها عضا وضرب  
بها وجه ابا هند لضربا رق عليه المسكون وبكوا قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هند لاصبر وحت  
فان الله جامل لك ولكن معك من المسلمين فرجا ومخرجا  
انا عندنا بيننا وبين التميم عندنا وصلحا واعطيناهم على  
ذلك واعطونا عهد الله واننا لا نذره لهم فوشيت عمر بن الخطاب  
بشيء الي جنب ابي جندل فقال انما هم المشركون وانما  
دم اهدهم كدم كلب ويد نبي عمر قايهم السييف منه يقول  
رجوت ان ياخذ السييف ويضرب به قص الرجل با يده  
**وفي رواية** قال ابو جندل يا عمر مات باحد يبلحاة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مني وقد كان اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجوا وهم لا يشاؤون في الحج

لروياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآوا من الصلح  
 والرجوع من غير فتح وما تحمل عليه رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في نفسه دخل علي الناس من ذلك امر عظيم حتى كانوا  
 يهلكون **روى** عن محمد بن عبد الله قال والله ما شككت منذ أسلمت  
 الا يومئذ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت السائب بن  
 الله هنا قال بلي فقلت السائب علي أخت وعهدونا علي  
 الباطل قال بلي قلت اليس قتلنا في الجنة وقتلناهم في  
 النار قال بلي قلت فلم يعطني الدين في بيتنا فقال ان  
 رسول الله وليت اعصم وهو ناصري قلت او لست كنت  
 كذمتنا انا سائب البيت ونطوق به قال بلي افا صبرتك  
 ان تاتيته العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوق به **قال**  
 فأتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله هنا قال بلي  
 قلت للسائب علي أخت وعهدونا علي الباطل قال بلي قلت  
 اليس قتلنا في الجنة وقتلناهم في النار قال بلي قلت فلم  
 يعطني الدين في بيتنا فقال ايها الرجل انه رسول الله ولن  
 يعطيه فاستمسك بعززة فوالله انه لعلي أخت فلما عمر يقول  
 ما زلت الصدق واصوم واصلي واخيت من الذي صنعت  
 يومئذ مخافة كلامي انه يا بطلت به حتى رجوت ان يكون  
 خيرا كذا في الاكتفاء **وفي غيره** قال عمر فقلت كيرا من  
 الاعمال الصالحة من الصوم والصدقة والاعتقاد  
 كفارة لتلك الجارة التي صدرت عني يومئذ وحاني الاعتقاد  
 مغايرة حيث قال فلما التام الامر ولم يبق الا الكتاب  
 وثبت عمر بن الخطاب فأتى ابا بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر

اليس

اليس برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلي قال اولسنا  
 بالمسلمين قال بلي قال اولسوا بالمشركين قال بلي قال فلم  
 يعطني الدين في بيتنا قال ابو بكر يا عمر الزم عززة فان  
 اشهد انه رسول الله قال عمر وانا اشهد انه رسول الله  
 ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
 اولس برسول الله قال بلي قال اولسنا بالمسلمين قال  
 بلي قال اولسوا بالمشركين قال بلي قال فلم يعطني الدين  
 في بيتنا قال انا عبد الله ورسول الله لئن اختلف امره  
 ولئن يطمعن فلما فرغ من الكتاب اشهد رجالا من المسلمين  
 ورجالا من المشركين ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب  
 وعلي بن ابي طالب وهو كان كاتب الصحيفة وعبد الرحمن  
 ابن عوف وسعد بن ابي وقاص وابو عبيدة بن الجراح  
 ومحمد بن مسلمة وعبد الله بن سهيل بن عمرو وحويطب  
 ابن عبد المذميا ومكر بن عصفور وكان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم مضطربا وكان يصلي في الحرم فلما فرغ من  
 الصلح قال لا صحابته قوموا فاحذروا ثم اطلقوا فوالله ما قام  
 رجل منهم حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يبق احد منهم  
 قام فدخل علي ام سلمة فذكر لها ما لقيت من الناس فقالت  
 ام سلمة يا رسول الله احب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا بكلمة  
 حتى يخرج يدك وتدمعواها ففك فمخلفك فخرج فلم يعلم  
 احدا حتى خرج منه ووما حالته فخلته فبذل كان حالته  
 ذلك اليوم الجواس بن امية الخزازي فلما رآوا ذلك قاموا  
 فمخروا وجعل بعضهم يحلف بعضا حتى كاد بعضهم يقتل

كلمة محمد بن ابي

بعضها وفي حياة الجيران وكانت الهدايا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية ونحوها يدناه قال ابن عمر وابن عباس هلقت رجال يوم الحديبية وقصرا هزوت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمخلفين وفي عالم التنزيل قال يرحم الله المخلفين قالوا والمقصرون يا رسول الله قال اللهم اغفر للمخلفين قالوا والمقصرون قال اللهم اغفر للمخلفين قالوا والمقصرون يا رسول الله وفي الثالثة والرابعة قال والمقصرون قالوا يا رسول الله لم ظنبت التزعم للمخلفين دون المقصرين قال لا اظن لم يظنوا قال ابن عمر وذلك انه شرب من قوم وقالوا قلنا نطوف بالبيت قال ابن عباس اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي هديا جلا لابي جهل بن راسه برسه فضة قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عنقه يوم بدر ليخفي الشربين بذلك **روى** ان جمل ابا جهل ندم من بين الهدايا وذهب الى مكة ودخل داره فتأقبه جمال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد سقيا فدرتس ان لا يردوها فنفهم سجيل بن عمرو وهو الموسس لبنيان الصلح وقال لهم ان تريدوه فاعرضوا علي محمد ما يسهل من الابل فان قبلها فامسكوا هذا الجمل والا فلا ترضوا له فقبل قول سرجيل فعرضوا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يسهل من الابل فابي وقال لو لم يكن هذا الجمل للهدى لبنت الالاية واعطيت هذا الواحد او قال قال فخره ايضا وقسم لحوم الهدايا علي القنطرة الذين حضروا

عام الحديبية

الحديبية

الحديبية **وفي رواية** جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فحدثتني بدنه مع ناصيه حتى خروها بمروا ثم وقسم الحوم ما علي فقدر مكة **روى** انه لما تم الحخر والحلقت بنت الله ربحا شديدا حتى حملت شعرات السديا اليها من الحرم ونسرتها ففناك **وفي بعض كتب السير** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هلقت راسه القى شعرة علي حمرة بن قيس فاجرت به بعض الصحابة جمل بلقيفا الصا شعرات منه وكانت عند يفسلها للمرضى ويستقيم للسفا **وفي رواية** انه صلى الله عليه وسلم كان بالحديبية اذ جات جماعة من النساء المؤمنات اليها جوات من مكة منهن كلثوم بنت عتبة بن ابي معيط وسبيعة بنت الحارث الاسلمية فاقبل زوجها ما فر المخزومي والبا لبا واراد مشركا مكة ان يردوهن الي مكة فنزل جبريل برهنه الالاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الي اخذوهن فاستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيعة فاعطى زوجها مسافرا ما انفقت زوجها **وفي الاكتاف** وهاجرت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فباعتها الصلح كلثوم بنت عتبة بن ابي معيط فخرج عمارته والوليد ابا عتبة بنت ابي معيط حتى فد ما علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يسا لانه ان يردوها عليهم بالهدى الذي يسهل وبين قريش بالحديبية فلم ينزل ابا الله ذلك واترك ذلك علي رسول يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فاستخون الالاية بيان ان ذلك الورد في الرجال لا في النساء لان المسكدة

في نسخة  
فانتم

لكات الالاية

لا تحل للكافر فداقته ردهن لورود النبي عنه لزم هو  
فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تخرج المومنان  
الى الكفار لشرف الاسلام وان لا تكون كافرته في نكاح مسلم  
توكله تقاي ولا تسكوا بعضهم الكوافر المصم جمع عصمه وهي  
ما يصنعهم بد من عتده ونسب والكوافر جمع كافرته وهي  
التي بعيت في دار الحرب او كفت بما مرتدته والراد النبي  
المومنين عن البقا على نكاح الشركيات فطلق الاصحاب  
كل امراته كافرته في نكاحهم وطلقت عمرة الخطاب يومئذ  
امراتين له مشركتين بمكة فابعدهما من نسائه لان  
اختلاف الدينين قطع عصمتها عنه **قال اهل السير**  
اقام النبي صلى الله عليه وسلم قريبا من عشرين يوما ثم  
رجع الى المدينة **روى** انه صلى الله عليه وسلم لما رجع من  
الحديبية وكان بجنان كسكوان جبل بقرب مكة تزكت  
عليه ليلة سوره انا نتحن لك نتحا مبينا والراد بالغني البين  
عنه بعض القسرين فتح الحديبية وسبب نتحا لانه كان  
مقدمة لفتوح كثيرة كما ورد في كتب التفسير والسير من  
الذين اسلوا في سنتي الصلح بين يدي لوت الذين اسلوا قبلها  
وبعض القسرين علي ان الراد بالغني البين فتح مكة اوفح  
خير الدنيا ومعه الله لرسوله وانما ايت بصيغة الاضمار  
لان اخبار الله في التحقير بمنزلة الكاين الموجود والله  
اعلم **روى** ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة  
من الحديبية جاءه ابو بصير عنبة بن اسد بن حارث  
رجل من قريتين وهو مسلم وكان ممن حبس بمكة فكتب

ازهر

ازهر بن عوف والاخنف بن شعيب الثقفني الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كتابا وبعث في طلبه رجلا من بني عامر  
ابن لؤيا ومعه مولان لهما فقدم علي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بالكتاب وقالوا العهد الذي جعلت لنا فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يا ابا بصير انا اعطيتا هذاه القوم  
ما قد علمت ولا يبعث في بيتنا القديان ان الله جعل لك  
وعدت منك من المستضعفين فرجا ومخرها ثم رند الي  
الرجلين فخرجا وانطقت مدينتنا بلنا ذوالخليفة فخرلوا  
هناك فدخل ابو بصير المسجد وسمع رعتين ثم جلسوا  
يغنون وياللون من امرهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين  
والله ان لا اري سيك هذا يا اخا بني عامر صامسا  
هيبة فقال اهل والله انه جيد لقد جرت به فتال ابو  
بصير اربي انظر اليه فامكنه منه فضربه به حتى يرد  
**وفي رواية** احتله ابو بصير فضربه به حتى يرد  
ابن عمته ان الرجل هو الذي سل سبته ثم هذاه فتال  
ان لا اصرب سيفي هذاه في الاوس والخزرج يوحا الي  
الليل فقال له ابو بصير اذ صارم سيفك هذاه فتال نعم  
فتال ناولنيه انظر اليه فتا ولد اياه فلما قبض عليه  
ضربه به حتى يرد ويتال بل ناول ابو بصير سيف الرجل  
بيده فقطع اماره ثم ضربه به حتى يرد وطلب الاقرم  
مرحوبا حتى دخل المسجد **وفي رواية** وفر الاقرم حتى  
اتي المدينة فدخل المسجد يندوا حتى بطن الحصبان  
سدهم سبته فتال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد روي

هذا وعدا فلما انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
وليك مالك قال قتل صاحبكم صاحبنا **وفي**  
**الاكتفا** قال ويحك مالك قال قتل صاحبكم صاحبنا  
تو الله ما جرح حتى طلع ابو بصير شوشحا السيف حتى وثق  
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله قد  
والله اوتيت الله زنتك قد ردتني اليهم ثم اخان الله  
منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل احد سعد حرب  
لو كان معه احد **وفي الاكتفا** محسن حرب لو كان  
معه رجال وفي هذه الكلام ارباب الى ابي بصير الى الفداء  
ومر للموسين الذين كانوا معك ان يفتوا به فلما سمع ذلك  
ابو بصير عرف انه سجد له الي قريش فخرج حتى نزل  
سيف البحر موصفا يقال له السيف من ناحية المروية  
علي ساحل البحر بطريق قريش التي كانوا ياخذون  
الي الشام وبلغ المسلمين الذين كانوا اجسوا اليك قول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل احد محسن حرب  
لو كان معه رجال فخرجوا الى ابي بصير بالعيب فاجتمع  
اليه قريشا من عبيد رجلا منهم ذكر موسى بن عتبة  
من ان ابا هند بن ابراهيم بن عمر وهو الذي يرد علي  
قريش بالحد يبيد مكرها يوم الصلح والقضية هو الذي  
اتلبت به سبعين راكبا اسلموا وهاجروا فاختار ابي بصير  
وكرهوا النوب بين اظهروهم فتركوا علي ابي بصير  
مترق قريش الي قريش فقتلوا ما دلتهم من طريق الشام  
ولكان ابو بصير علي ما زعموا وهو في مكانه ذلك يصاب

باصحابه

باصحابه فلما قدم عليهم ابو هند كان هويهم واجتمع  
الي ابي هند الناس من غفار واسلم وجرينة وطوايت  
من العرب حتى بنوا ثلاث مائة مقاتل وهم مسلمون  
في قاصد مع ابي هند له وابي بصير لا يخرجهم غير قريش  
الا احدوها وقتلوا اصحابها وقال في ذلك ابو هند له  
نبي ذكره خير بن عتبة  
ابن قريش عن ابي هند له انا بذي البروة الساحل  
في مشركت اياهم ابا بصير فيهم والفتا الدليل  
يا لول ان بني لهم رقة من بعد اسلامهم الواصل  
او يميل الله لهم محرجه والحق لا يفلح بالباطل  
فارس قريش ابا سفيان بن حرب الي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يسالونه ويتضرعون اليه وينادون  
الله والرحمن ان يرسل الي بصير وابي هند بن ابراهيم  
ومن معهم فنهوا عليه وقالوا انا فكم اسقطنا هذا الوا  
من الشروط فتم اتاه فهو امن **وفي الاكتفا** قالون  
خرج منا اليك فامسكته في بصره فانا هو لا الركب قد  
نحو اعليا بالاصح اقراره فلما كان ذلك من امرهم  
الذين كانوا اشاروا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان يبع ابا هند من ابيه يوم الصلح والقضية ان طأ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فيما اجسوا فيها  
كرهوا وان رايد افضل من رايم وكتب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الي ابي هند وابي بصير يا مدغم ان



اسلمت قد يما وكما تاولا تحت عهد الله بن سحرته فولدت  
 له الطويل وهو افوق ما ينه لادها كذا في احد القابيه ثم  
 مات عنها فخر ورجا ابو بكر فولدت له عبد الرحمن وعما  
 فلما ماتت تزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبرها  
 فلما ولدت في قبرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من اراد ان ينظر الي امراته من الكور العين فلينظر الي  
 هذه وكون وقاتنا علي عهد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قول محمد بن سعد واهل الصيم الكندي وقال افرون  
 عاشت بعد ذلك وهو طويل كذا في الضوئه **وفي هذه السنة**  
**السادسة** حدثت الخمر جزم الحاقظ الذي ياتي في سيرته  
 بان تحريم الخمر كان في سنة الحدايه وعي سنة ثمان  
 من الهجرة وقال ابن اسحاق كان تحريمها في وقتة من  
 الضمير وهي بعد احد ذلك سنة اربع علي القول الرابع  
**وفي احد القابيه** في السنة الثالثة وقيل في الرابع  
 حدثت الخمر في ربيع الاول كذا في المنتقى او روي تحريمها  
 في سنة اربع كما قاله ابن اسحاق وفيه نظر لان انسا كان  
 الساب يوم حرت وانما لما سمع الناس بالخمر بها باء قالوا  
 ولو كان ذلك سنة اربع لكان انسا يصرف عن ذلك وايد  
 تحريم الخمر تزلت في عام الفتح ذكر ذلك كذا في المنتقى  
 ورجح القول بكون تحريمها في السنة السادسة وقيل كون  
 تحريمها في السنة الرابعة هو المشهور كما هو قول ابن  
 اسحاق الخمر في الاصل مصدر ما حذره اذا استتره سمى به  
 عصير العنب اذا اشتد وغلا لانه يجر العنق كما يجر سكر  
 لانه يسكر

لانه يسكرها بها حذره كذا في المواهب اللدنيه **وفي القابيه**  
 الخمر ما سكر من عصير العنب والعموم اصح لانها تحرم العنق وسقوه  
**وفي المواهب اللدنيه** قال ابو هريره في رواه احمد  
 حدثت الخمر ثلاث مرات **وفي المنتقى** جلد الايات النازلة  
 في تحريم الخمر اربع **الاولى** ومن ثمرات الخيل والاعتاب  
 تحذرون منه سكر او زرقا حسنا وهي تزلت بمكة وكان  
 المسلمون يشربونها وهي يومئذ كانت حلالا **والثانية**  
 يسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومناج للناس  
 تزلت في ثوب وحمرة ومما ومن جبل قالوا يا رسول الله انسا  
 في الخمر والميسر فانما ذهبتان لعلنا وسلبنا لاسوا لنا  
 فزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقدم  
 الاثم في الخمر تزلتها قوم لقوله اثم كبير وشرها يوم لقوله  
 تعالى ومناج للناس اليان صنع عبد الرحمن بن معروف طرما  
 قد ما ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما  
 بخمر مشربا وسكورا محض صلافة المذرب قد موا بعصرهم بعيل  
 بهم فترا قل يا ايها الكافرون احبدا ما يقيدون هكذا الي  
 اخر السورة جذف الاق تزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا  
 لا تقربوا الصلوة وانتم مكارهين حتى تغسلوا ما تقولون وحب  
**الثالثة** الايات تحرم الخمر في اوقات الصلوات فزلت يوم الخمر  
 مطلقا فتالوا الاخير في شرب يبول بيننا وبين الصلوة وحرمها  
 يوم في اوقات الصلوة وشرعها في غير حين الصلوة  
 فكان الرجل يشرب بعد صلافة العشا فيصبح وقد زال عن  
 الشرب ويشرب بعد الصبح ويصحو اذا جا وقت الظهور والخمر

عبيد بن مالك صنبا ودر خارج الامن المسلمين فيهم سعد بن  
ابن وقاص وكان يتوبيا لم راس بعير فاكلوا منه وشربوا الخمر  
حتى سكروا منها ثم انهم افتقدوا ابدا ذلك وانسجوا واما عند  
الاشعار فاشهد سعد قصيدة فيها عجا لانصار وقد  
لقومه فاحذر رجل من الانصار حب بعير فضربا به راس  
سعد فوجدت حجة موصية فانطلقت سعد الي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وشي اليه الانصار في فقال عمر اللهم  
بين لنا رايك في الخمر عيانا شافيا فانزل تحريم الخمر في  
سورة المائدة وهو قوله انما الخمر والميسر والالصاب  
والازلام رجس من عمل الشيطان ابي قوله فعل انتم تمون  
فقال عمر انتم هين يا رب وهي **رابعة** الايات النازلة  
في تحريم الخمر اورد في المنتهي **وفي المواهب اللدنية**  
وهو حديث مطلقا وكذا كل ما اسكر عنده العلماء قال ابو  
صيفة نقيع الزبيب والتمر اذا طبخ حتى ذهب ثلثاه ثم  
اشهد هل شربه ما روت السكر انتهى **واما الخبيث**  
وسمي الخبيث المندب والحيد ربه والتدريه فلم  
يكلم فيها الاية الرابعة ولا يعرفهم من علماء السلف لانها  
لم تكن في زمنهم وانما ظهرت في اواخر المايه السارسة  
او السابعة **واقولف** على هي مسكرة فيجب فيها الخمر  
او منسدة للقتل فيجب فيها التذبير والذبي اجمع عليه  
الاطبا انها مسكرة وبه هزم الفتوى وصرح به الشيخ ابو  
اسحاق السيرازي في كتاب التذكرة في الخلاف والنووي  
في شرح المهذب ولا يعرف فيه خلاف عند الشافعية

مؤيد

ونقل

ونقل عن ابن شيمس انه قال الصحيح انها مسكرة كما شراب  
فان اكثرها يتسبون عنها ولقد كتبت كتابا ولون بخلاف الصحيح  
فانها لا يشتم ولا يشتمون قال الزركشي ولم ارض من خالف  
في هذه الاقرا في في قواعد فقال بعض العلماء بالثبات  
في كثرة انها مسكرة والذبي يطهر انها منسدة وقد  
نظا حضرت الاولاد علي هدمتها فني صحيح مسلم بكل مسكر  
حرام وقد قال الله تعالى ويحرم عليهم الخبائث واما  
خبث اخب مما يفسد القول التي اتفقت الملل والشرايح  
علي ايجاب حفظها ولا تريب ان متناول الخبيثه يظهر  
في اثر الخمر في ان نظام النمل والقول المستد كماله  
من نور النمل **وقدر في** ابو داود باسناد حسن عن ديلم  
الحميري قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت  
يا رسول الله اني ابارض باردة فتلج فيها عيلا شديدا وانما  
تخذ ثرايا من هذا القمح شقوي به علي اعمالنا وعلي يد  
بلادنا قال فهل يسكرتكم نعم قال فما جشوه قلت  
فان الناس غير تاركيه قال فان لم يتركوه فما تلمهم وهذا  
تسبب علي العلة التي حرم الخمر فوجب ان كل حين يحل  
عمله يجب تحريمه ولا تملك ان الخبيث يهل ذلك وفوقه  
**وروي احمد** في مسنده وابو داود في مسنده عن ام  
سلمة قالت سئيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل  
مسكر ومفترق قال العلماء المنترك كل ما يورث الفتور والحدس  
في الاطراف **وهذا الحديث** ادل دليل علي تحريم الخبيث  
ومعها من المحدثات فانها وان لم تكن مسكرة وكانت

منقحة محذرة ولذا يكثر النوم من سناطها وتقل رومها  
 بواسطة تجفيفها في الدماغ **وقد نقل الاجماع** على تحريمها  
 غير واحد منهم الذرافيق واختلاف هل يجرم تناول البيرة  
 الذي لا يسكر فقال النووي في شرح المذهب انه لا يجرم  
 اكل القليل الذي لا يسكر من الخبث بخلاف الخبز حيث  
 هدم قليلها الذي لا يسكر والفرق ان الخبث طاهر  
 والخمير نجس فلا يجوز شربه قليلا للمجاسد وتنفق  
 الذر كشيء بانه صج في الحديث ما اسكر كثيره فقليله هرام  
 قال والخبث انه لا يجرم تناول شيئا من الخبث لاقليل  
 ولا كثير وكما قول النووي وما رآها طاهرة وليست نجسة  
 فطغ به ابن دقيق العيد **وحكي الاجماع** قال والافيون  
 والصواب الخبثي من افون فملا من الخبث لان القليل  
 منه يسكر جدا وكذلك السبكران وجوز الطيب مع انه  
 طاهر للاجماع **وقد جمع بعضهم** بين الخبث ما يكثر  
 مضرة دينيه وبدنيته حتى قال بعضهم كل ما في الخمر من  
 المذمومات موجود في الخبث وزيادته فان اكثر ضررا  
 الخمر في الدين لاقبال البدن وضررها فيهما **من ذلك** فساد  
 العقل وعدم المروءة وكشف العورة وترك الصلاة والوثوق  
 في المحرمات وقطع النسل والبرص والجذام والاسقام  
 والرعشة والابنة ونحو الغم وسقولا شعر الاجمان  
 وهضم الامشاط ونسويدها وتضييق النفس وتقصير  
 الالوان وتثيب اللبنة وحمل الاسد كالجمل وتورث  
 الكسل والفتل وتثيب المزيز ليللا والصحيح عليللا

والفصح بكم

والصح بكم والصحيح بكم ونذهب الصادرة ونوسن الشهادة  
 فصارها بيده عن السنة طريقا عن الجند حو عود من الله باللسنة  
 الا ان يقرء من المذمومة سنة ويحتم بالله طنة والله تعالى  
 اعلم **ولقد حسن القائل**  
 بل لمن ياكل الخبث جديلا يا حسيما قد عشت شرميما  
 وديه العقل بدرة فلما ذابها سفيها قد لعها بخبث  
**وفي هذه السنة** تخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 امر حبيبه وسجين النبا باني الوطن السابع والله اعلم  
**للوطن السابع في وقايح السنة السابعة من الهجرة**  
 من اتخاذ الخاتم وارسال الرسل الي الملوك ومحوه  
 ابان بن سعيد قبل جده واسلام ابن هديرته ومزوتة خيرة  
 ومعه بكه واستصفا صبيته وفتح فرك بوطلوع الشمس بعد  
 غروبها وفتح وادي القريه وليلة التعريس والنبا بام حبيبه  
 وسرية عمر بن الخطاب الي يزيد وبعث ابي بكر الي بني كلاب  
 بنا حيد العنبره وبعث بشر بن سعد الي بني امية بعدت  
 وبعث عماد بن عبد الله الي المنبج وسرية بشر بن سعد  
 الي اليمن وجبارة وبعث سرية قبل جده وكتابه الي حبيبه  
 ابن الابهام وقتل غير وبنه ابا كسر يبر وين ووصول هدي  
 القوفس وعمرة القفا وتزوج بمودة وسرية بن ابي  
 العوجا الي بني سليم **وفي هذه السنة** اتخذ رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الخاتم ثبت في صحاح الاحاديث  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يكتب الي كسر  
 وقيصرو والنخاشيا وميرهم من الملوك يدعوم الي الاسلام

في مختصر الصحاح  
 عشرة اوقات  
 في ربيع

قيل له انهم لا يقبلون كتابا الا بالحنم فحتموا فضاغ  
 صلى الله عليه وسلم فأتاهم من ذهب واقدم به ذو اليسار  
 من اصحابه ففتقوا خواتمهم من ذهب ولما ليس رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فأتته لسوا ايضا خواتمهم فاجبريل  
 من الغد وقال ليس الذهب هرام لذكور انك تطرح  
 النبي صلى الله عليه وسلم فأتته فطرح اصحابه ايضا  
 خواتمهم ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما  
 حلقه وفضه من فضة وتفتش فيه محمد رسول الله من  
 كلالته اسطر واقدم به اصحابه فأتته خواتمهم من  
 فضة **وفي هذه السنة** كان ارسال الرسل الى الملوك  
 كتابا في الولا في اول السنة السابعة كتب الى الملوك  
**وفي اسد الغاب** في سنة سبع بعث الرسل الى الملوك  
 بغير لفظ الاول وقيل كان ارسال الرسل في اخر سنة ست  
 وجمع بعضهم بين القولين بان ارسال الرسل كان في السنة  
 السابعة **وفي الواهب اللدبي** بعث سنة ثمر في يوم  
 واحد في المحرم سنة سبع **وذكر القاضي** في الشافعي عن  
 ابن الواقدي انه اصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين  
 بعث اليهم انهم وكان ذلك مجزأة لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم **وفي الكشي** خرجوا مصطفيين في الحج  
**وفي شواهد النبوة** من اوله وبعث النبي من السنة  
 السادسة على القول الاظهر الى اول المحرم من السنة  
 السابعة بعث الرسل الى ارباب الارياض **وفي الاكفاء**  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى اصحابه ذات

محمد سطر ورسول سطر  
 واندس سطر ورسول سطر  
 عليه احد الاكفاء  
 اصحابه م م

يوم بعد عرشه التي ضدها يوم الحد بعيد فقال ايها الناس ان الله  
 بعثني رحمة وكافة فارواعي بعثكم الله ولا تخلفوا  
 علي كما اخلفت الخواريون علي عيسى عليه السلام فقال  
 اصحابه ونيفا اخلفت الخواريون يا رسول الله فقال دعا لهم  
 الي الذبا وموتكم اليه فاما من بعثته مبعثا قريبا فربما  
 وسلم واما من بعثه مبعثا بعيدا فله وحده وثقل ثقل  
 ذلك عيسى البالله تعالى فاصبح السائقون وكل واحد  
 منهم يتكلم بلسان الامم التي بعث اليها **روى** انه صلى الله  
 عليه وسلم بعد ما صلح الخاتم دعا بالكتابين فكتبوا سنة  
 كتب الي ست ملوك اسما وهم هذه **النجاشي** ملك الحبشة  
**وقيصر** وتيغال هرقل عظيم الروم **وتسرى** حاكم فارس  
**والداين** والمتوقس صاحب الاسكندرية **ومصر** والحارث  
**والي تخوم الشام** ودمشق **وشام** بن اثنان وهو ودهين علي  
 لهما بالالف **الكشميين** ملكي ايمامة وقايدها **ودعا** سنة ثمر من  
 اصحابه ودرع الي كل واحد منهم كتابا وبعثه الي واحد من هؤلاء  
 الملوك بعث **عمرو بن امية** الصرمي الي النجاشي **ورجيد**  
 ابن خليفة الطلي الي قيصر **وعبد الله بن حذافة** الصرمي  
 الي كسرى **وصاط** بن ابي بلشفة اللخمي الي المتوقس  
**وشجاع** بن وهب الاسدي الي الحارث بن ابي شمر الغساني  
**وسليط** بن عمرو الدامري الي ثمامة وهو رثه والله اعلم  
**وذكر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الي النجاشي**  
 مع عمرو بن امية الصرمي وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 بعث الي النجاشي في ثمان جعفر بن ابي طالب واصحابه

وكتب اليه كتابين اهداهما يدعوه فيه الى الاسلام ويثبته  
 عليه القرآن فكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول  
 الله الى النجاشي ملك الحبشة اما بعد فان اجد اليك  
 الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن  
 المهيمن والذليل ان عيسى بن مريم روح الله وكلته  
 القاهها الى مريم البتول الطاهرة المطهرة الطيبة  
 الحسنة خلقت عيسى خلقه من روحه ونحوه كما خلقت  
 ارم بيده واين ارموك الي الله وهذه لاشدرك له  
 والهوالا اله على طاعته فان تعصيتا وتومن بالذباوات  
 فان رسول الله واين ارموك الي الله تعالى وقد بلغت  
 ونصحت فاقبلوا نصيحتي وقد بعث اليك بن عمي حمدا  
 وصه نفوس المسلمين والسلام علي من اتبع الهدى فاقد  
 كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفه علي عيسى  
 وتول عن سدرة مجلس علي الارض تواضعا فقال احمد  
 بالله انه النبي الامي الذي ينتظره اهل الكتاب واث  
 بشارة موسى براك الجار كيثارة عيسى براك الجمل  
 فأسلم وشهدت بها وده الحث وقال لو كنت استطع ان اتبع  
 لاتبته وكتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله  
 الرحمن الرحيم من النجاشي اهدى سلام عليك يا رسول  
 الله ورحمة الله وبركاته الذي اهداني الى سلام اما  
 بعد فقد بلغني كتابك يا رسول الله فاما ما ذكرت من  
 امر عيسى عليه السلام فو رب السما والارض ان عيسى  
 عليه السلام لا يزيد علي ما ذكرت من امر معروف انه

كان  
 روح

كما قلت

كما قلت وقد عرفت ما بعثت به اليها وقد ايتت عليك وصحبا به  
 واشهد انك رسول الله صادقا صادقا وقد بايعتك ربا بيت  
 ابن عمك ولقبحا به واسلمت علي يد يدي لله رب العالمين  
 وقد بعثت اليك انبياء ارضها فان شئت ان اتيك بنفسي  
 فقلت يا رسول الله انما تقول حقا والسلام  
 عليك يا رسول الله وبركاته **وذكر الواقدي** عن علي  
 ابن الاكوع ان النجاشي توفي في رجب سنة تسع  
 مائة منصرفا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 نبوك قال علي صلى الله عليه وسلم  
 الصبح ثم قال ان اصحبه النجاشي قد توفي في هذه  
 الساعة فاصحوا بالي الصلي لتعلي عليه قال علي  
 تحث الناسا وخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يده منا وانما لصغرفا خلقه وانما في الصف الرابع فذكرنا  
 اربعا كذا في الاثنا **وفي المواهب اللدنية** وهذا هو  
 اصح الحديث الذي يهاجر اليه المسلمون سنة خمس من النبوة  
 وكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه فيه الى الاسلام  
 مع عمرو بن امية الصدي سنة ست من الهجرة وكتاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم توفي وصلي عليه بالمدينة  
 واما النجاشي الذي ولي بعده وكتب اليه النبي صلى الله  
 عليه وسلم يدعوه الى الاسلام فكان كما قاله جرفا اعلانا  
 ولا اتملا وقد خلط بعضهم ولم يترسبها **وفي صحيح مسلم**  
 عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الي كسري  
 والي قيصر والي النجاشي والي كل جبار يدعوه الي الله

بخبر عن وعلا

وليس بالجاشين الذي صلى عليه **قال ابن الحنفية** قد كثر  
 انك لثقت الجاشين بعد قدوم جعفر الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ابعد ارضها بن الجاشين من البحر في سبعين رجلا  
 من الحبشة فركبوا سفينا في اثني عشر شهرا واصحابه حتى  
 اذا كانوا في وسط البحر عذقوا ورواها جعفر واصحابه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعين رجلا عليهم  
 ثياب من الصوف منهم اثنتان وستون من الحبشة وثمانية  
 من الشام فقرأ عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة  
 يس الى اخرها فبكوا هيبا سموا القران فاحموا وقالوا  
 ما اشبه هذا ما كان يتزل عليه عيسى فانزل الله تعالى  
 ولنجدن اقدريهم مودة للذي امنوا الذين قالوا اننا  
 نصارى بيبينا وقر الجاشين الذين قد مواع جعفر وهم  
 سبعون وكانوا اصحاب الصوامع وقائل معاقل كانوا اربعين  
 رجلا اثنتان وثلاثون من الحبشة وثمانية من اهل الشام  
**وقال عطاء** كانوا ثمانين رجلا اربعون من اهل تجران  
 من بني الحارث واثنتان وثلاثون من الحبشة وثمانية  
 روميون من اهل الشام كثر في عالم التبريل **وفي الكتاب**  
 الاخير يامر ان يزوجه ام حبيبة بنت ابي سفيان وقد  
 كانتا حضرت اليها الحبشة مع زوجها عبد الله بن محسن  
 اللوسدي فقتلوه هناك ومات كما يحيى في الموطن الساج  
 وامره في الكتاب ان يبعث اليه من قبله من اصحابه  
 جعفر الجاشين بها جريا الحبشة وبصمهم في سفينتين  
 مع طروب امية الصمدي الي المدينة **روي** ان الجاشين  
 دعا بجمعة

كان  
وقال

دعا بجمعة من عاج يحمل فيها مكنوس النبي صلى الله عليه  
 وسلم وقال لا تزال في اهل الحبشة فير وجر كذا ما دام بهم  
 هذين المكنوسان **واورد صاحب الاعلام** ان كتاب النبي  
 صلى الله عليه وسلم عن ايديها ملوك الحبشة باق الى الان  
 يظنون والله اعلم **ذكر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم**  
**الي قيصر** مع وجدة بن حليفة الطاهري فيل اسم قيصر هرقل  
 وقيل ليطس وقيصر كلمة افرججيدت من شق عند  
**سبب** علي ما قاله الهريزوني ان ام قيصر ماتت في  
 الحاضر فشق بطنها واخرج فسمي قيصر وكان يخرجه لك  
 علي الملوك ويقول انه لم يخرج من الرحم ثم وضع هذا  
 اللقب لكل من ملك الروم كما لقبوا **ملك الترك** قانات  
**وملك فارس** كسريه **وملك الشام** هرقل **وملك القبط** قنوق  
**وملك اليمن** شع **وملك الحبشة** الجاشين **وملك فرغانة**  
**احمد** **وملك مصر** في الاطلام سلطان **فاخذ** رجيد  
 كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وتوجه الي مصر ما لان  
 النبي صلى الله عليه وسلم امه ان يدع الكتاب اليه العظيم  
 بهر ما في حضا فبثت رجلا مع وجدة ليبلغ الي قيصر  
 وقيصر واهب الي ايليا وهو بيت الله من لاند لما لفت  
 الله عند جفود في ارض مصر من حمص الي ايليا شكر  
 الله عز وجل فيما ابله من ذلك فلما جاء قيصر كتاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا احدا من قومه  
 وكان ابوسفيان حبيبا بالشام من رجال من قريش قد موا  
 تجار في زمان الهذندة فابى باين سفيان واصحابه

كان  
كشفت

المنزلة

فسالهم عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سجدوا  
 الواقديا في حديث ابن عباس **وفي حديث غيره**  
 ذكره ايضا الواقديا من حديث ابن عباس عن محمد بن كعب  
 القرظي ان رجلا من الكلبين لقي قيصرا حينما ابتعد اليه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيصر ما من من قطنطينيا  
 الى ايليا فيا تدر كان عليه لان اظهر الله الروم علي فارسي  
 يستحي طائفا من قسطنطينيا الي ايليا وفي بكرة  
**قال له جده** قوله لا يبلغ قيصرا اذ اراد ان يسجد له  
 ثم لا ترفع راسك ابد حتى ياذن لك قال وجبه لا افضل  
 هذا ايدا ولا اسجد لغير الله ايدا اذ لا يوجد كتابك ولا  
 يكتب جو انك قال وان لم ياخذ فقال رجل منهم ارلك  
 علي امر عود فينه كتابك ولا يملكك فيه السجود وقال  
 رجلا وما هو قال ان له علي كل عبيد من اهل علي  
 فضع صبيحتك تجاه المخرج ان احد لا يجر لها حتى ياخذها  
 ثم يدعها صاحبها نيا تيه **قال** اما هذا فسا قبل فعد  
 الي منبر من تلك المناجر التي يستريح عليها قيصر فدعا  
 بها فاذا اعوانها كتاب العرب فدعا المترجمان الذي يقرا  
 بالعربية فاذا اقيس من محمد رسول الله الي قيصر صاحب  
 الروم فغضب اخ قيصر يقال له نياق فصر في صدر  
 المترجمان صريرا شديدا وصرع الصحيفة منه فقال  
 قيصر ما شانك فقال تنظر في كتاب رجل يد افسد  
 قلبك وسمك قيصر صاحب الروم وما ذكر ملك فقال  
 له قيصر والله ما علمت احقا ضيرا محزون كبير املاك

عليها الرياحين وهو عيسى عليه السلام  
 ولقبه ايليا وفي بكرة  
 ويصلي في فوشو له بساطا طرا  
 في

تحرق

الحمد لله  
 ١٠

تحرق كتاب رجل قيل ان انظر في فلعمري لئن كان رسول  
 الله كما يقول نفسه اهت ان يبد ايامي وان كان مني  
 صاحب الروم لقد صدق ما انا الا صاحبهم وما املكهم ومن  
 الله عز وجل سخرهم لي ولوشا لسلطهم علي كما سبط  
 فارس علي كسدي فقتلوه ثم فرج الصحيفة فاذا فيها  
 بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الي قيصر  
 ملك الروم سلام علي من اتبع الهدى اما بعد يا اهل  
 الكتاب تعالوا الي كلمة سواء بيننا وبينكم الا انفسه الا الله  
 ولا تشرك به شيئا ولا يتخذه بعضنا بعضا الالهة الا قوله  
 ما شره وابانا مكرمات في آيات من كتاب الله يدحوه  
 الي الله ويذهد في ملكه ويرعبه فيما رعبه الله  
 من الاخرة وحين ربه بطش الله وباسه تد في الاثنا  
**وفي الصحيح** وكان ابن الناطوس صاحب ايليا وهو قتل  
 استن علي نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم  
 ايليا اصبح يوما حيث النفس مهموما فقال له بطارق  
 قد استكرنا هيتك قال ابن الناطوس وكان هرقل رجلا  
 ينظر في نجوم ما هدا في الاحكام النجومية يستخرج الاجرام  
 السعيدة من اثار الاهرام العلوية عالما بسير القواعد  
 النجومية فقال لهم حين سالوه اجل ان يرايت الليلية  
 حين نظرت في النجوم ان ملك الكائنات قد ظهر في تحت  
 في هذه الامة قالوا ما نعلم من تحت الا اليهود فلا  
 يملك شانهم وهم في حكمك وسلطانك والى اليه  
 ملكك فليقتلوا من فيها من اليهود فسترع من الهم يسما هم

صاحب

عليه امرهم اذ اتى هرقل رجل اسمه عددي بن هاتم وهو رسول  
عظيم بصري برجل من العرب يتورده وهو وجه بن  
فليقة الكلبى فقال اربا الملك ان هذا من العرب يحث  
عن امر عجب حدث ببلادهم فقال هرقل لتخرجنا منه  
ما هذا الحديث الذي يبلا دله فساله فقال وجهه خرج  
من بين اظفر ثا رجل يزعم انه نبي فاتبعه الناس وانها لفي  
افرون فكانت بينهم ملاحم فمكرتهم علي ذلك **فلكا**  
اخبره قال هرقل اذهبوا به فجدوه فانظروا محتوت  
هوام لا فنظروا اليد فاذا هو محتوت وحدثوه اسد  
محتوت وسالوه عن العرب فحملهم فحششون فقال هرقل  
هذا والله الذي قلت لكم هذا ملك هذه الامم  
قد ظلم اعطوه ثوبه ثم رد صاحب شرطه فقال له  
قال لي الشام ظم اوطنا حتى ناتي برجل من قوم هذا  
الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو سفيان  
ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش صاحب شرطه  
وكان ابو سفيان وامى به حينه تجارا بالشام بمدينة  
عزبة بالمدينة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ماد بها ابو سفيان وكفار قريش ايا في زمان المدينة  
فانوهم بايليا وهو بيت القدرى وكان هرقل حينه  
فيه فدعاهم في مجلسه وحولده عظم الروميين ودعاهم جانه  
فقال اياكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي  
فقال ابو سفيان انا اقربهم نسبا فقال اربوه مني  
وقربوا معي فاجلوه هم عند ظمهم ثم قال لتخرجنا منه

قل لهم

قل لهم ارب سايل هذا ايا ابا سفيان عن هذا الرجل يعني  
النبي صلى الله عليه وسلم فان كذبت كذبه قال ابو  
سفيان هو الله لولا اني من ان يا شروا عليه كذبا لكانت  
عنه قال ثم كان اول ما سالت عنك ان قال كيف سب  
فيكم قلت هو فينا ذونسب قال فهدى القول  
منكم اهد قبله قط قلت لا قال نعم كان من ابا يد من  
ملك قلت لا قال فاشراف الناس اشوه ام صفوا هم  
قلت بل صفوا وهم قال ايزيدون ام يتصون قلت  
بل ايزيدون قال نعم ايزيد منهم اهد حطه لدينه  
ملا ان يد هل فيه قلت لا قال نعم كسبتمهم بانه بالذبح  
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال نعم سبنا قلت لا ونحن  
في مدته ما نه رما هو فاعل فيها قال ابو سفيان ولم  
يكني اوقل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال نعم  
قالتموه قلت نعم قال كيف كان قتالكم اياه قلت الحرب  
بيننا وبينه حياك نبالنا وشال منه قال بماذا اياهم  
قلت يقول اعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا والبر  
ما يتول اباؤكم ويا امرئنا بالصلاة والصدقة والبر  
والصلاة فقال لتخرجنا قل له سالتك عن سب  
فذكرت ان ذونسب وكذبت لك الرسل تبث في نسب  
قومك وسالتك هل قال اهد منكم هذا القول فذكرت ان  
لا نقلت لو قال هذا القول قبله اهد لقلت رجل يتاسا  
يقول قيل قبله وسالتك هل كان من ابا يد من ملك  
فذكرت ان لا فلو كان من ابا يد من ملك لقلت رجل يطلب

ملك ابني **وسالتك** هل كنتم تهتمون بالكدب قبل ان يقول  
 ما قال قد كذرت ان لا فقد علمت انه لم يكن ليذر الكذب  
 بحاي الناس ويكنى بالالله **وسالتك** اشرف الناس اقبوه  
 لم صنفا وهم قد كرت ان صنفا **وهم** اتباع الرسل  
**وسالتك** ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيديون  
 وكذلك امر الايمان حتى يخالط بسنا شدة الغلوب **وسالتك**  
 بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تقبلوا الله ولا تشركوا  
 به شيئا وبينها كم عن عبادة الاوثان ويا مومنين بالصلاة  
 والصدقة والنفق فان كان ما يقول حتى فيسرك  
 موضع قد يي هذه ولو كنت عنده لفعلت من قد  
 ثم رجا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم انه ما بعث به  
 رجة اليه عظيم عظيم فرفعه اليه هرقل فعرفه فاذا  
 فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله عبده  
 ورسوله اليه هرقل عظيم الروم سلام علي من اتبع الهدى  
 انا بعد فانها ارموت بعد اعيه الاسلام اسلم سلم اسلم  
 بوزنك الله اهدت مرتين فان توليت فليلك اثم الاربعين  
 ويا اهل الكتاب تالوا اليه كلد سوا بيننا وبينكم ان لا  
 نعبد الا الله فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون  
 قال ابو سفيان فلما قال هرقل ما قال ونزع من قراته  
 الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت عنده اصوات  
 الذين هولاء وكثر لعظهم فاادربا ما قالوا وامرنا  
 فاخرجنا من عنده نقلت لاصحابي حين افرجنا لقد  
 عظم امر ابن ابي كبشة انه يجاهد ملك بني الاصر

اقبوه

سالتك

فازت

والاشرك  
 بعضنا بعضا اربابا من ذر  
 الله قال صر

فازت موقنا انه سيفلح حتى اوقد الله علي الاسلام  
**وفي الاكثاف** وفي الحديث عن ابي سفيان انه قال  
 ليصبر لما سألته عن النبي صلى الله عليه وسلم حمله ما ابا  
 ايها الملك الا احركت عند صبر اشرف به انه كاذب قال  
 وما هو قلت انه زعم انه هج من ارضنا ارض الحرم في  
 ليلة ليلى مسجدكم هذا مسجد ايليا ورجع اليه في تلك  
 الليلة فنظر اليه قيصر وقال ما علمك بهذا امر قال  
 ابن كنت لا انا لم ليلى ابا صغيا املت ابواب المسجد فلما  
 كانت تلك الليلة املت الابواب كالتحير باب واحد علي باب  
 فاستصت عليه فقال ومن يحضرني فله شطط ان تحركه  
 ثم اولد جبلا فدعوت التجار من شطط واليه فتالوا  
 هذه باب شطط عليه البحا والبنيان فامر شطط ان  
 تحركه حتى يفرج فنظر اليه اتي فرجته وتكرت البابين  
 مفتوحين فاما اصحت عدوت عليهما فاذا الحجر الذي بين  
 زاوية المسجد مشقوب واذا فيه اثر مديط الاله ابدت  
 لا هي ابي ما حيس هذه الليلة الباب الاعلى بها وقد وصل  
 اللبابة في مسيرنا هذه فقال قيصر لقمه يا مضر الروم  
 السمر فخلوت ان يعين عيسيا وبعث السامية نبي بشركم به  
 عيسيا ابن مومر ثم جوت ان يحمله الله فيكم قالوا ايبي  
 قال فان الله قد جعله في غيركم من اولئك عدا  
 واصيفت منكم به اوهي رحمة الله عز وجل يفرها حيث  
**شاهدي رواية** ان هرقل لما قرأ كتاب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم خلا به جبه الكلبيا وقال والله انا نعلم

الذي يبرهن وهو الذي كانا سنظره وقولنا ثبت في الكتب  
السجارية وان ايقان الروم ان يقصدوا هلاكهم ولا يثبت  
فاز ذهب اليرومة فان بارجللا اسمه صفاطر وكان رجلا  
عظيما من علماء الفارسية وكان تطير هرقل في العلم  
قال فاصبره بهذا الخبر **وفي رواية** كتب اليه هرقل  
كتابا وقال له جده ان صفاطر في الروم اعظم مني واعتقادهم  
لكلامه اكثر فانظر ما ذا يقول فذهب راجعا اليرومة  
وبلغ صفاطرا كتاب هرقل فاصبره بخبر النبي صلى الله  
عليه وسلم واوصافه قال صفاطر والله انه نبي عظيم  
الحق وحده ناسه في كتابنا بالصحة التي ذكرت وقولنا  
اسم في التوراة والانجيل فدخل صفاطر بيته وتزع  
ثيابا سودا ولبس ثيابا بيضا واخذ بيده العصا وذهب  
الي كنيسته الفارسية حين كان فيها جمع من اشرفهم **وقال**  
**يا مسر الروم** اعلموا انه قد جاءنا من احمد العربي ورعا نا  
في ذلك الكتاب الي الحق وانا انزله ان لا اله الا الله  
وان احمد عبده ورسوله ولما سمعت الروم هذا الكلام  
وثبت عليه باجماع فخرته حتى قتله تدمر وحيد  
الي هرقل واصبره بما راى قال له هرقل اما قلت لك  
ان ايقان من الروم والله ان صفاطر عند قوم اعظم  
منيا عند هؤلاء القوم واعتقاد اهل الروم لكلامه  
انهم من اعتقادهم لكلامي **وقد ثبت** ان هرقل لما بلغه  
خبر صفاطرا انتقل من ايليا الي حمص وملكه وسلطنته  
وكانت له هناك دسكرة ايا قصر عظيم فاذن لعلي الروم

في دسكرة ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا مسر  
الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت لكم ملككم نسا بوا  
هذا النبي فحاصوا حبيبة محمد الوحش الي الابواب  
فوجدوها قد غلقت فلما راى هرقل ثورتهم وايس من  
ايها ناسهم قال ردوهم علي فقال ايها قلت مقاتلني اختر  
شدة تم علي دينكم فقد رايت فسجد والده ورضوا عنه  
فكان ذلك اخر ثمان هرقل رواه صالح بن كيسان  
ومع عن الزهري كذا في البخاري **وفي المتن** هرقل  
عظيم الروم ملك اهديا وثلاثين سنة واختلفت في  
اسلامه فمن ملكه توفى النبي صلى الله عليه وسلم  
**ذكر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الي كسرى ملك**  
**فارس** وهذا هو كسرى برونيز بن هرمز بن انوشروان  
معني برونيزا لبريما المظفر فيما ذكره المسعودي  
وهو الذي كان غلب الروم فانتقل اليه في قصتهم السمر  
غلبت الروم في ارض الارض وارض الارض فيما ذكره  
الطبري يهي بصيرة وفلسطين واذرعان من ارض الشام  
**ذكر الواقدي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد  
الله بن هذافه العمري مقصدا من الحبشة الي  
كسرى وبعث معه كتابا محتويا في بسم الله الرحمن الرحيم  
من محمد رسول الله الي كسرى عظيم فارس سلام علي من  
اتب الهدى وامن بالله ورسوله وشهد ان لا اله الا الله  
وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله وادبوك بديعة  
الله عند وجل نبي انا رسول الله عند وجل الي الناس كما فدا

لا تدري من كان حيا وحيث القول علي الكافرين احلم تسلم  
فان ابيت فملكك اثم المجوس فلما قرأ كتاب رسول الله صلي  
الله عليه وسلم اخذوه ومزقه وشقته وقال يا كذب  
ابن مذبذبة الكتاب وهو عبد ياتر قال الي هذا لا احسن ان  
اعلم عليه ولا اشارك فيك وقد ملكك فدمون بني اسرائيل  
ولستم خير منهم فما يمنعني ان يملككم وانا خير فلما بلغ  
رسول الله صلي الله عليه وسلم ان كسري مزق كتابه  
قال مزق الله ملكه **ذكر** وما عليه ان يمزقه الله  
كل مزق فقال مزق كتابي مزق الله ملكه **وفي رواية**  
الظلم مزقوا ملكه فما تصرف عنه الله عنه الي رسول الله  
صلي الله عليه وسلم **قال ابن همام** في سيرته بلغني  
انه قال كتب كسري الي باذان انه بلغني ان رجلا من  
قريش خرج من مكة يريد ان يبي فاليه ناسئله  
فان تاب والافا بعت الي براسه فبعث باذان كتاب كسري  
الي النبي صلي الله عليه وسلم فكتب اليه رسول الله صلي  
الله عليه وسلم ان الله وعدي ان يقتل كسري يوم كذا  
من شهر كذا فلما اتى باذان الكتاب توقف وقال ان  
كان نبيا فيكون ما قال فقتل الله كسري في اليوم الذي  
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم وقتل علي يد ابنه  
شبرويه **وفي المنتقى** ثم كتب كسري الي باذان  
وهو علي اليمن من قبله ان ابعث الي هذا الرجل الذي  
بالبحر من عندك رجلين جلدتين فيا تيان به **وفي**  
**رواية** كتب الي باذان بلغني ان في ارضك رجلا يتسبأ  
فاربطه

فاربطه وابعث به الي بيت باذان تهرمانه وهو با نويد  
وكان كما تهاها سبا وبعث معه رجلين من النمر من يقال له  
خزعة فكتب متهما الي رسول الله صلي الله عليه وسلم  
بامرهم ان ينصرف متهما الي كسري وقال لبنا نويد وبيك  
انظر ما الرجل وكلمه وانفق خبره فخرجوا حتى بلغوا  
الطائف وكان في هنيئة جمع من اشراف قريش مثل  
ابن عيينة وصفيان بن امية وغيرهم في الاذن الي  
صلي الله عليه وسلم قالوا انه يثرب ولما سمع ابو سفيان  
وصفيان بن امية متهما كتاب باذان فرها وقال لا مثل  
كسري تمام بعد اوتد وندم با نويد وخزعة الذي  
علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما قدما علي  
التراب والمره بالتمام ابا ما ثم ارسل رسول الله صلي الله  
عليه وسلم ذات غداة ولما دخل عليهما قال لهما اجلسا  
فبدا **فخصي علي ربهما** وطمه با نويد وقال ان ههنا مكان  
الملوك كسري كتب الي الملك باذان يا مدبر ان بعثت  
الملك من ياتيد بك وقد بعثت اليك لتسلطت معي  
فان فعلت كتب اليك الي الملوك بكتاب يفتكك ويكف  
عنك الا اذا نانا بيت نوم من قد علمت وهو مملكك  
ومملكك قوماك ومخرب بلادك واعطيا كتاب باذان  
ولما اطاع رسول الله صلي الله عليه وسلم علي مضمون  
الكتاب وسمع هناكهم المزخرفة تبسم ودعا الي ان حلام  
**وفي رواية** انها حين دخل علي رسول الله صلي الله  
عليه وسلم كان قد حلقا لحاهما واعقبها شواربها حين وارت

ملك

عنهما فذكره المنظر اليهما وقال ويلك من امر كما جهنم قال  
ابن ابي شيان كسري فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم تكن ربي  
امريني بما يحل لي وقصه شاربي **وفي المشكاة** عن زهير  
ابن ارقم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من لم ياقه  
من شاربه فليس شاربا رواه احمد والترمذي والنسائي  
**واورد اللوامي** في ما سكره ثم تطول الشارب وعقوبته  
فقال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من طول شاربه  
عوقب باربعه اشيا لا يجده شفا عجب ولا يشرب من حوضي  
ويذهب في قبره ويبعث الله اليه المنكر والكبير في غضب  
التي **روى** انها كانت تبكك بالتحل وترهب بواورها  
من هيبه مجلس رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال  
له ان لم تات معي فاكنت جواب كتاب الملك باذان فقال  
لها ارضها حتى تاتياني عدا فلما خرجا من عنده قال احدهما  
لصاحبه لو مكنتني مجلس هذا لخرجت اكرما جلسنا كنت  
عاب نفسي الملك وقال صاحبه واين ايضا ما كنت قط  
مثل ما وقع لي اليوم في محضر هذا الرجل من الحق فيعلم  
ان له شانا فاتي به رسول الله صلي الله عليه وسلم  
فاحسبه ان الله عز وجل قد سلط على كسري اية شروبه  
فقتله في شهر كذا وكذا بعد طمعه من الليل كذا كذا  
فلما اتيا النبي صلي الله عليه وسلم من الغد قال ان ربي  
قد قتل الليلة ربك بعد ما مضى من الليل سبع ساعات  
سلط عليه شروبه حتى يتربطه وكانت تلك الليلة  
ليلة الثلاثاء العاشرة من جمادى الاولى من السنة السابعة  
من الهجرة

من الهجرة قال اذ هبا واضرا صاحبكم بيني باذان بهذا الخبر  
فتالا هل تدري ما تقول انا قد نقيتلك ما هو ايسر من هذا  
فكتبت برأعتك وخبر الملك **قال** ثم اخبرني انك من قولا  
له ان ربي وسلطاني يبلغ ما بلغ ملك كسري ويخبرني  
الحق والخافر وقولا له انك ان اسلت اعطيت ما تحت يدك  
وملائكتك علي فوماك من الابناء **وفي الاكتاف** يرويه ان  
كسري راى في النوم بعد ان اخبر ان النبي صلي الله عليه  
وسلم بها جرم مكة ونزوله بيثرب ان سلما وضع في الارض  
الي السما وحشر الناس هولاء اذا قيل رجل عليه عامه  
وازار وردا فصد السلم حتى اذا كان بمكان منه نودى  
اي فارس ورجالها ونساءها ولاقتها ونورها فاقبلوا  
بجملوا في جوائف ثم رجع الجوائف الي ذلك الرجل فاصح كسري  
نفس النفس محزوننا لتلك الدروب وذكورها لاسا ورثته  
فجملوا بهونون عليه الامر فيقول كسري هذا امر يراى بعد فار من  
فلم ير له مموما حتى قدم عليه عبد الله بن هذفة فكتب  
رسول الله صلي الله عليه وسلم يدعوه الي الاسلام **وفي التبع**  
رويه ان كسري كان اذا ركب ركب امامه رجلان يتولان  
له ساعة فساعة انت عبد وليست برب فيشير براسه الي  
نعم قال فركب يوما فقال له ذلك ولم يشير براسه فمشوا  
الي صلب شرطته ليعاينه وكان كسري قد نام فلما وقع  
صوت صواذ الدواب في سمعه استيقظ فدخل عليه صاحب  
شرطته فقال ايظلمت عين ولم تدع عين انام اي راي الليلة  
لندرتي بي فوق سبع سموات فوفقت بين يدي الله تعالى

فاذ رجل بين يديه عليه ازرورد او قال لي سلم فأتيت فذرين  
ارصني الي هذا فاقطعتموني قال وصاحب الرد والاذراس  
يعني به النبي صلي الله عليه وسلم **وعن ام سلمة** رضي الله  
عنها ان عبد الرحمن بن عوف قال بعث الله حنكيا الي كسرى  
وهو في بيت من بيوت ايوانه الذي لا يدخل عليه فيه  
فلم يدع الا به فاجاب راسه في يده عصا لها حرة و  
ساعة التي كان يعمل فيها فقال يا كسرى اسلم او اكره  
هذه العصا فقال بهل بهل بالفارسية ومعناه هل هل  
وامهل ولا تكسر فاصرف عنه ثم دعا حراسه وحججه فتنقبط  
عليهم فقال من ادخل هذا الرجل علي قالوا ما دخل عليك  
اهد ولا رايانا هتي اذ الحان العام القابل اتاه في الساعة  
التي اتاه فيها فقال له كما قال ثم قال اسلم او اكره هذه  
العصا فقال بهل بهل فخرج عنه فدعا كسرى حجابيه ونوابيه  
فتنقبط عليهم فقال لهم كما قال اول مرة فقالوا ما رايانا  
اهدا دخل عليك هتي اذ الحان في العام الثالث اتاه في  
الساعة التي جاز فيها ثم قال له كما قال اسلم او اكره هذه  
العصا فقال بهل بهل فكسر العصا ثم خرج فهلك كسرى  
عنه ذلك **وفي الاكتفا** ذكر الواقدي من حديث ابن  
هشيرة وعمر بن الخطاب ان كسرى بناسهون بيت الحان يحولوا  
اذ رجل خرج اليه في يده عصا وعمر بن الخطاب ان كسرى بعث  
الله اليه رسولا وانزل عليه كتابا وقال له اسلم تسلم واتخذ  
بيتك ملكك قال كسرى افر مني هذا اثر ما فدعا  
حجابيه ونوابيه فتوعدتهم وقال من هذا الذي دخل علي

قالوا

قالوا والله ما دخل عليك اهد وما فتح لك باجحتي اذ الحان  
العام القبل اتاه فقال له مثل ذلك وقال له ان لم تسلم  
اكره العصا قال لا تضل اهد ذلك اثر ما ثم جاء العام القبل  
ففعل مثل ذلك وصرخ العصا علي راسه فكسرها وخرج  
من عنده **ويقال** ان ابنه قتله تلك الليلة واعلم الله  
بذلك رسوله فاحضره بك رسول الله صلي الله عليه وسلم  
رسول باذان اليه ثم اعطى صرخرته منقطة فيها ذهب وقصده  
كان اهدا لها لم يصفى الملوك فخرجها من عنده وانظرتا  
هتي قدما علي باذان واضراة الخبر فقال والله ما هت  
كلام ملك وان لا اري الرجل نبيا كما يتول ولنظروا قد قال  
كان ما قد **فليس** قال هتا فسيات الخبر الي يوم كذا وكذا ولا كلام في  
انه نبى موسى ولا سيف علي اهد من الملوك في الايمان  
به وان لم يكن فتمرد في رايه فلم يلبث باذان ان قدم عليه  
كتاب شرويه **ما بعد** فقد قتلت كسرى ولم يقتله الاغصا  
لفارس لما كان اسحل من قتل اخر انهم قسروا الناس فاذا  
جا كتاب اليك فخذ الي الطاعة من قبلك وانظر الرجل الذي  
كان كسرى كتب اليك فلامه هتي يا نبيك امر ما فيك  
فلما انتهى كتاب شرويه الي باذان قال ان هذا الرجل  
لرسول الله فاسلمه واسلمت الالبان فارس من كان منهم  
باليمن فبعث باذان باسلامه واسلام من كان معه الي رسول  
الله صلي الله عليه وسلم **ويقال** ان الخبر اتاه يقتل كسرى  
وهو مريض فاجتمعت اليها حاورته فقالوا من توهم علينا  
فقال لهم ملك مقبل وملك مدبر فاتهموا هذا الرجل واقتلوا

بن ربيد واسلموا ومات باذان فبعث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وفدهم يبرونته باسلامه **رواية**  
ان اهل اليمن كانوا يقولون خذتموه ذو المخزومه ويقال  
لا ولا ربه ايضا الا ان ذو المخزومه بكنية جهر المنطوية  
والله اعلم **وتذكر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى المقوقس**  
**في حياة الحيوان** هو كتب لخرج بن مينا التتبيط وكان من  
قبل هرقل ويقال ان هرقل عدله لما راها ميلد الي الاصلاح  
الذي **بعثه** محتوما مع حاطب بن ابي بلتعده وانما لما اثنى  
الي الاصله ربه اتى ولاحظ حب المقوقس واضربه الخير  
فاكرمه وادخله علي المقوقس من غير توقف فاكرمه المقوقس  
**عبارة الاكتفاء** فله يبيته ان وصل الي المقوقس كتاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وكتبه حاطب واخذ كتابه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وكتبه حاطب واخذ كتاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وكان فيه لبهم الله الرحمن الرحيم من  
محمد بن عبد الله رسول الله الي المقوقس عظيم القبط سلام  
علي من اتبع الهدى **وما بعد** فاني اذ عموك به اعية الا سلام  
اسلم تسلم اسلم يوتك الله اجرك مرتين فان توليت فان  
عليك اثم القبط يا اهل الكتاب قالوا ان كلمة سوا بيننا  
وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا نخذ بعضنا  
بعضنا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا  
مسلمون وكلمة حاطب فقال له انه قد كان قبلك رجل برغم  
انه ادب الا علي فاخذ الله نكال الاخرة والاولى فانتم  
بدينهم منه فاعتبر بغيرك ولا يغير بك الي غيرك  
من الصالح

من الصالح والواعظان صد كتاب النبي صلى الله عليه وسلم  
وجعله في حد من عاج وصتم عليه ورمعه الي جاريه  
له ثم دعا كاتبه يكتب بالمرسيد فكتب الي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لبهم الله الرحمن الرحيم محمد بن عبد  
الله من القوقس عظيم القبط سلام عليك **وما بعد** فقد  
قدت كتابك وفهمت ما ذكرت فيه وما تدعوا اليه وقد  
علمت ان نبيا بعثي وكنت اظن انه يخرج بالشام وقد اكرمت  
رسولك وقد بعثت لك بخاريين لهما مكان في القبط عظيم  
ولبسوته واهدت اليك بقله لتركها والسلام عليك  
ولم يزد علي هذا ولم يسلم وهاتان البخاريات اللتان  
ذكرهما احدهما ماريه ام ابراهيم بن النبي صلى الله عليه  
وسلم والثانية اختها حيرين وهي التي وهبها النبي صلى  
الله عليه وسلم لحسان بن ثابت فولدت له ابنة عبد الرحمن  
والبنفلة هي الدلدل وكانت بيضا وقيل انه لم يكن يوجد  
في العرب بقله غيرها وانما بقيت الي زمان معاوية  
**واذكر الواقدي** يا حسان ان المقوقس ارسل الي رسول الله النبي  
صلى الله عليه وسلم حاطب ليلته وليس عنده الا خرمان  
له يترجم بالمرسيد فقال الا تخبرني عن امور اسالك عنها  
وتصدق ثمنها فاني اعلم ان صاحبك قد تحيرك من بين  
اصحابه حيث بينك فقال له حاطب لا تسالني الا صدقتك  
فسالته عن ما زاعروا اليه النبي صلى الله عليه وسلم  
ومن اتباعه وهل يتاتل قوم فاجابه حاطب عن ذلك  
لكلمة ثم سألته عن صفته فوصفه حاطب ولم يستوف فقال

له بقيت السلام ادرى ذكرها اني عنيده حوت قل ما تبار قد  
 وبين كنيته خاتم النبوة ويترك الحار ويبيس الثياب  
 ويجزيها بالثبات والكسرة ولا يالي من لاق من علم وان  
 قال طاب ثبته صفته قال قد كنت اعلم انه يقين  
 وكنت اظن مخرج ومبته بالشام وهناك تخرج الانبيا  
 من قبله فاراه قد خرج في العرب في ارض حيد وبوس  
 والقبط لا يطا ومخرب في اتباعه ولا اح انه تعلم محاورتي  
 اياك وانا اظن بملكك ان افارقك وسيظهر علي البلاد  
 ويترد بساحنا هذه اصباه من بعد حتى يظهر  
 علي ما ههنا فارجع الي صاحك فتد امرت برمايا وباريتين  
 اخنين قارهنين وبنلة من مرابي والف مقال ذهبا  
 وعشرين ثوبا من ليين وغير ذلك وامرت لك بما به  
 دينار ومائة اشواب فارحل من عنده ولا تسبح منك القبط  
 صرنا واهلنا فحدث من عنده ولقد كان لي بكر ما من  
 الضياء في وقاية اللثب بابه ما ائتت عنده الاحمد  
 ايام وان في الوفود وفود الحج بابه منه شمر او اكثر قال  
 طاب قد كوت قوله رسول الله صابا الله عليه وسلم  
 فقال من الحيت ملكه ولا يتا ملكه ههنا ما في الاكتفا  
**وفي غيره** اهدى الي رسول الله صلي الله عليه وسلم اربع  
 جوار ثرية من ماريه القبطية ام ابراهيم وافتها  
 سيرين وجات ماريه من حريمه يقال لها حنق من قريه  
 كورة انصا بفتح اوله واسكان ثانياه بعد ما صار مملوكا  
 مكسورا ونون والف ذكره في معجم ما استجمع وجاريتين

اضربين

اضربين اسمها غير معلوم وعلا ما حقا كان اقالا ربه  
 ولسيرين كذا في بعض كتب السير **وفي حياة الحيوان**  
 اسمه ما يعرف وكان ابن عمر ماريه وكان يا وي اليها فقال  
 الناس عالج يد خط علي عجيده فبلغ ذلك الي النبي صلي الله  
 عليه وسلم فبنت عليا ليعتله فقال يا رسول الله انك  
 اوارى فيه رايب فقال ليرى رايبك فيه فلما راى الحضي  
 علي وراى الصفت تكشف فاذا به محبوب مسموح فرجع  
 علي للنبي صلي الله عليه وسلم واخبره فقال عليه  
 السلام ان الشاهد يري ما لا يري الغائب **وفي صحيح البخاري**  
 ان رجلا كان يهتم بامر ولد رسول الله صلي الله عليه  
 وسلم فقال عليه السلام لطبي رضي الله عنه اذهب اليه  
 فاصرف عنه فاتاها علي فاوا هو في ركن يتجرد فقال  
 له عاب اخرج فئا ولد يداه فاضربه فاوا هو محبوب  
 فاله ذكر **وهات** الحصب في زمانه عد وكان عمر رضي الله  
 عنه جمع الناس لشؤون جنازته وصلي عليه ودفن  
 بالبيح **قال القزويني** في حياة الحيوان ذكر ابن صند  
 وابو نعيم ما يور القبط في اصحاب رسول الله صلي الله  
 عليه وسلم ومخلو ان ذلك فانه لم يسلم وما زال نصرانيا  
 وفي زمنه فتح المسلمون مصر في خلافة عمر رضي الله  
 عنه واهدموا البيه ايضا فدها من قوارير كان عليه  
 السلام يشرب فيه امن قباطين مصر والنمقال ذهبا  
 وحسلا من حسل بنها فاجب النبي صلي الله عليه وسلم  
 السل ودعا في غسله بالبركة وقدس يقال لها لراض

وشيايا

وبطله يقال لها الدله ل و حمار يقال له عميرا او بيغوسا وصلت  
 الهدايا سنة سبع وقيل سنة ثمان فقبل صلى الله عليه  
 وسلم هديته فاختر ما ربه ل نفسه وكان صلى الله عليه  
 وسلم معجبا بما ربه وكانت بيضا جميلة وضرب عليها الحجاب  
 وكان يطافها بملك اليمن فلما حملت بابراهيم ووضعته  
 قبلته صلى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى ابو  
 رافع زوج سلمى بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ببرا هيم  
 نوحا له عبدا وذلك في شهر ذي الحجة من السنة الثامنة  
 كما يحسن وذهب سير بن الحسن بن ثابت وذهب احمدي  
 الجاريتين لابن جهلم بن هذيلة وبعثت البعلبة الى زمان  
 عمدة معاوية وهلت للحارث بن عبد الله بن ابي رافع وما  
 المتوقفة في خلافة عمر بن الخطاب علي نصرائيه وروى  
 في كنية ابن يحيى **ذكر كتاب النبي صلى الله عليه**  
**وسلم الى الحارث بن ابي شمر الغساني ذكر الواقدي**  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث شجاع بن وهب  
 الى الحارث بن ابي شمر الغساني فاشتم اليه كتاب النبي  
 صلى الله عليه وسلم وكان فيه بسم الله الرحمن الرحيم  
 من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحارث بن ابي  
 شمر سلام علي من اتبع الهدى وامن به وصدق وانى  
 ادعوك ان تؤمن بالله وحده لا شريك له يعني كنت  
 ملكك وختم الكتاب فاخذ شجاع وخرج به الى الحارث  
 وهو يتولى رمشة فوجهه وهو مشغول بتمشية  
 الاثر والالطاف فيصير وهو جاب من الشام الى ايليا

حيث كُتبت

حيث كُتبت الله هب و فارسي شكر الله تعالى قال شجاع  
 فالتفت عليه باه يوسين او ثلثة فالتفت لها جدي ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال لا تفصل اليه حتى يخرج يوم كذا  
 وكذا وجعل حاجته وكان روميا اسمه مربي يسألني عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم وما يدعوا اليه فقلت اخبره  
 عن صفته وما يدعوا اليه فيرق حتى يطلع اليك ويقول  
 اني قد ات الاخيلا فاجده صفا وهذا النبي بعينه فالتفت  
 اراه يخرج بالشام فاراه قد خرج بارض القرظ وانا  
 او من يد و اصدقه وانما من الحارث ان يخطني وكان  
 الحاجب بكرماتي ويحسن ضيافتي ويخبرني عن الحارث  
 باليمن منه ويقول هو يجاني فيصير وضح الحارث  
 يوما مجلس علي من مراه ووضع الناج علي راسه واوثق  
 لي بالدفول علي فذهلت ودمت اليه كتاب النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقرأه ثم رمى به وقال من يخرج مني  
 ملكي وانا حائر اليه ولو كان باليمن جسد فلم ير لجالسا  
 يتصرف في الخيل حتى الليل ثم قام وامر بالخيل ان تغسل  
 ثم قال اخبر صاحبك بما تدري وكتب الي قيصر خبره بما  
 حزم عليه فصالح في رسول قيصر ما يليا وعنده دحية  
 الكلبي قد بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما  
 قد قيصر كتاب الحارث كتب اليه ان لا تدريه والد عنه  
 ووافني بايليا قال ورجع الكتاب وانا مقيم وانا جاب  
 كتابه وانا في قتال مني فريدان فخرج الي صاحبك فالتفت  
 عنده فامر لي بما به تمثال ذهب ووصلني حاجتي

وكسوة وقال اقد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم مني  
 السلام واظهره ابن مسعود في سنة قدمت علي النبي صلى  
 الله عليه وسلم فاحبرته فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم صدق وما من الخارث عام الفتح وكان نازلا حيفا  
 وانتقل ملكه الي هبله بن الايهم النساب اهد ملكك  
 بني عسان وكان يتره الجاهلية ادركه عمر بن الخطاب  
 باجابه فاسلم ثم لا حار حبلان من مزينة قلم عيبه  
 في ابي عبد رضي الله عنه وقال خدي بن يحيى فقال عمر  
 اعظم وجهه فانت هبله وقال عبيد وعينه سوا قال عمر  
 نعم فقال هبله لا اقيم بهذه الدار ابد ولحق بمورية  
 مرتدات هناك علي روثه هكذا ذكر الواقدي ان  
 توجهت حجاج بن وهب بكتاب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان الي الخارث بن شمر وكذلك ابن اسحاق واما  
 ابن هشام فقال انما توجه الي هبله بن الايهم بعض  
 ما يخالف هذه وبمعنا اهل السير علي ان الخارث  
 اسلم ولكن قال اخاف ان اظهر اسلامي فيقتلني فيصير  
 واليه اعلم **ذكر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم**  
**الي ثمامة بن اثال وهو دولة بن علي الحنفيين ملكي**  
 عمان مع سليط بن عمرو العامري ويقال له دولة المتوج وكان  
 كسري قد توجه **وذكر الواقدي** ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كتب الي هو دولة مع سليط حين بعث اليه  
 بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله ان هو دولة بن  
 علي سلام علي من اتبع الهدى واعلم ان ديني سيفتح الي

نقله  
 واخبرته بما قال فقال  
 واقره من موري السلام

عنه

اجيب عنها وكان بلال هو الذي جاء بصفيه وياخذها معها  
 فمزمها علي قناب يهود فلما راى انهم التي مع صفيه ما صحت  
 وصحت وجهها وهنت التراب علي راسها فلما راها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال امسوا عني هذه الشيطان  
 قد كره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلال حين  
 راى تلك اليهودية حاريا انتمعت منك الدر حية يا بلال  
 حين تد يا مدرايين علي قلبي رجلا لهما من رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم هصن القمص واتي اليه بكثارة بن الريح  
 وهو من روم يهود خبير وكان عنده كثر النضير واري  
 الحقيق وكان ملا مسكك جمل بالبحيم وقيل حار وها  
 وعقود امن الدر والجواهر واذا كان لا عيان اهد ملكه  
 ورواهاهم وليمة او عرس يعمون اليه بالرهق ويستقرون  
 من تلك الحاي والجواهر ما ارادوه وكان الكثر في الاويل  
 ملا مسكك حمل بالحاء المهملة ولما ان زادت ثورة ابي الحنيف  
 زادها لا يسد مسكك شاة فحملها في مسكك ثور هكذا  
 كان يذريه عليها حتى حملها ملا مسكك بعير ولا سال النبي  
 صلى الله عليه وسلم ثمانية عن الكثر فقال يا ابا القاسم صبر فنهاها  
 في الحروب ونوايب الدهر حتى فنت وما بقي منها  
 شي وحلف علي ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان ظهر خلاف ذلك ابيحت دعاوكم فالواتم ما شئتم النبي صلى  
 الله عليه وسلم عاي ذلك ابا بكر وعمر وعلي وعشرة من  
 رجال يهود فقام يهوديا وقال لثمانية ان كان ما يطلبه  
 محمد عندك او تعلم اين هو فاصبره تبيا بني امامه

والاحمر - فوالله ليطلمنه الله عليه فنسنتفع قد جرد لنا انه ولم يسمع  
سلامه فاطلع الله بيده علي موضع الكثر فطلب كتابه فاضربه  
بلكه يدوانه اضربه من السما وكما كانت كتابه حين راي النبي  
صلي الله عليه وسلم قد فتح همت نظارة وبيعتن بظهوره  
عليهم وقد في ضربه **وفي رواية** قال النبي صلى الله  
عليه وسلم ثلثة بن سلام بن ابي الحقيق عن الكثر قال  
لا ادر ما غير اني رايت كتابه يطيف كل عدة الا حول تلك الحرب  
فخذوها ووجدوا تلك الكثر فخرج منهم الامان وبيعت  
وما وهم **وفي الاكثاف** قال النبي صلى الله عليه وسلم كتابه  
عن الكثر فخرج ان يكون يعلم مكانه فارت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم برجل من يهود فقال النبي رايت كتابه يطيف  
بهذه الحرب كل عدة فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ارايت ان وجدناه عندك افلك قال نعم فامر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بالحرب فحدثت فاضح منها بعض  
كثرتهم ثم سأل ما بقي فابى ان يريه فامر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم به الزبير بن العوام فقال عذبه حتى تستأصل  
ما عنده فكانت الزبير يفتح بده في صدره حتى اشرف  
عالي فقتل ثم دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي  
محمد بن مسلمة فغضب عنقه باضيه مجرد بن مسلمة **وفي**  
**المواهب اللدنية** وفتح الله عليه حيا حصنا حصنا  
وهي نظارة وحصن الصب وحصن نايم وحصن قام  
الزبير والسف وحصن ابي وحصن البر والتوصي والفتح  
والسلام وهو حصن ابي الحقيق **وفي خلاصة الوفا**

الوطيح

سورة  
عند  
11

منهم الحقت والخافنا سلمنا سلمنا واهل لك ما تحت يدك  
فما قدم عليه سليل بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم  
تحتوما الكرمه وانزله وجيا وقدرت كتاب النبي صلى الله  
عليه وسلم وكان يهود من الملوك العقلا ولكن لم يوتق  
ولت اليه ما احسن مائة مواليد واجله وانا ما عبر قوم  
وحظيرهم والعرب ثياب مكان فاجعل بي بعض ملكك انيك  
واجاز سليلها بغيره وكساها اثوابا من شح حجر تقدم به لك  
كله علي رسول الله صلى الله عليه وسلم واضربه بما قال  
فدراكت به وقال لوسا ليا سبابة من الارض ما فعلت  
بار وما دما في يده فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من فتح مكة اجاز جبريل فاخبره ان هو دة قد مات  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان ايمانه سيخرج  
بالكتاب يتنا يقتل به ما فقال قائل فلك يا رسول الله  
فمن يقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت  
واصحابك فكان من امر مسلمة وقد به وتطير عليه الكسوة  
تفتكوه في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وكان ذلك  
القائل ممن قتل وقت ما قاله الصادق المصدوق  
صلوات الله وبركاته عليه **ذكر الواقدي** باسناد له عن  
عبد الله بن مالك انه قال قدمت ايمانه في خلافة عثمان  
ابن عفان فجلست في مجلس بهجد فقال رجل في المجلس  
ابن لعنه القناج الحنفي يعني يهودي يوم الفتح ارجاه  
حاجبه فاستاذن لاركون ومسقت وهو عظيم من عظماء  
السفاري فقال ايذن لي فدخل فذهب به فتمت ما قال

الاركون ما اطلب بلاد الملك و ابراهما من الاوجاع فقال  
ذو الناجح هو ارفع بلاد العرب وهي ريف بلادهم قال الاركون  
وما قرب محمد ملك قال ذو الناجح هو يثرب وقد جازى  
كتاب يدعون الي الاسلام فلم اجب قال الاركون  
لم لا تجبه قال صنت بدينا وانا املك قومي فان تبعته  
لم املك قال باي والله لبي تبعته ليملكنا وان الخير  
لك في اتباعه وانه النبي العربي الذي بشر به عيسى  
ابن مريم وانه مكتوب عندنا في الاجيل محمد رسول  
الله قال ذو الناجح قد قدرت في الاجيل وما يدكر ثم  
قال للاركون في ذلك لا تشبهه قال الحمد لله والفضل  
والخبرة وشركا قال ما نزل هو قل قال هو علي ربه  
ويظهر لمرطه انه معه وقد جيرانه ملكه فابوا انه  
لا يافض بملكه ان يبارق قال ذو الناجح في اراي الا  
متبعه ورافلا في ريفه في بيت العرب وهو مقرب  
عليه ما تحت يديه قال البطريق هو قال في تبعته ما  
رسولا وكتب معه كتابا وسمي هدايا بما توجهت له  
محمد وشركه وبيك لا تملك علينا ابد قال فقام  
الاركون عنده في حب وكرامة ثم وصله ووجهه  
الي الشام قال الرجل وتبعته حين خرجت اعدت  
ما اخبرت ذو الناجح قال نعم والله فاتبعتة قال فرجعت  
الي اهلي فتكلمت الشحوص الي النبي صلى الله عليه  
وسلم فتدعت عليه مسلما واخبرته بكل ما كان قال الحمد  
الذي هدايتي ولم يبع في حديثه الواقدي هدا الرجل

الا انه في

الا انه في انه كان من صلي ثم من بني بنات **رويات**  
**عامر بن سليمان** عن جني حنيفة راي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثلاثة اموام ولان الموسم بمكافاة ومحنة وبني  
المجاور يعرف نفسه الشريفه عليه قبايل العرب يدعونهم  
الي الله **والي ان ينصروه** حتى يبلغ من الله قال يحيى  
لداهد وان هو دة بن عليا سال عامرا بعد انصرفه من  
الموسم الي اليمامة في اول عام عن كان في موسمهم من  
خبر فاحبره خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وان  
رجل من قريش فساله هو دة من ايا قريش فقال  
له عامر من او سطرهم سبام بن يحيى عبد المطلب فقال  
هو هو فقال هو دة انما امره سيظهر علي ما هربنا وبغير  
ما هربنا ثم ذكر تكو رسول هو دة له عنده حتى ذكر  
في السنة الثالثة اندراه وامره قد امر فقال هو دة  
هو الذي قلت لك ولو انا اتبعناه لكان خير لنا ولكننا  
نصنا بملكنا وخبر عامر به ذلك كلمة سليط بن عمرو وقد  
مربه منصور فاذا بعث اليه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عامرا فاحياه النبي صلى الله عليه وسلم ومات  
هو دة كما قد علي نصر النبي وذكر هداية الكلابي في  
**الاكتفا وفي هداية السنة** محمد في رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في المواهب اللدنية قد جيت الواقدي السنة  
التي وقع فيها السحر كما اخبره ابن سعد بسنة له الي محمد  
الحكم مدسلا قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من الحديبية في ذبيح الحجا ودفل المحرم من سبع جات

رواه

روي اليهود ان لبيد بن الاعصم وكان هليفاً في بني زريق  
 وكان ما حار فقالوا له يا ابا الاعصم انت احمرنا وقد حمرنا  
 محرقاً فلم يفتح شياً وعن جندب بن جندب لك جملد علي ان تحمر لنا محرقاً  
 بمكاه فجلوا له ثلثة دنائير ووقع في رواية ابن جندب  
 عند الاسماعيلي فاقام بيني في السحر اربعين يوماً **وفي**  
**رواية** وهيب عن هشام عن احمد بن محمد اشهر ويكنى  
 الجمع بان يكون سنة اشهر من ابتداء تغير مزاجه والاربعين  
 يوماً من استحكامه **وقال السهيلي** لم انت في شيء من الاحاديث  
 المشهورة علي قدس الله التي كانت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فيها في السحر فمكثت به في جامع معمر عن  
 الذهبية انه لبث سنة **قال الحافظ ابن حجر** وقد وجدناه  
 موصولاً بالاشهاد الصحيح فهو المتقدم **وفي كثر العبادات**  
 ان بنات لبيد بن الاعصم اليهودي محرومة فرفضه حتى انه  
 لم يقبله علي قربان اهله سنة اشهر وذكر السنن  
 والاربعين يوماً في الوفا وفي البخاري عن عائشة ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم محرق حتى انه كان يجمل  
 اليد بفعل الشيا ومافعله **وفي معالم التنزيل** قال ابن  
 عباس وعائشة كان محرقاً من اليهودي يخدم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تنبت اليه اليهود فلم ير الواد حتى  
 اهدوا من مشاطة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده  
 اسنان مشطه فاعطاه اليهودي محرقاً فيها فتول ذلك  
 ابن الاعصم رجل من اليهود واشتد عليه ثلاث ليال  
 فجاه ملكان وهو ما يرمون فقال احداهما لصاحبه ما باله فقال

طب

طب قال من طبعه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال واما  
 طبه قال بمشطا ومشاطة في حنف ذكر ومعتد في وترود  
 تحت راعونه **وفي رواية** تحت صحخرة في زروان وزروان  
 بغير سائر بني زريق قبلي الله ورالتيا في جريد قبلي  
 السيد كذا في خلاصة الوفا **وفي رواية** في سير زواران  
 كذا في كتاب مسلم وكذا وقع في روايات البخاري وفي غيرها  
 ذروان وكلاهما صحيح مشهور والاول اصح واجود وذهب  
 بغير في المدينة في بستان ابن زريق كذا ذكره الطيبي  
 فاشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذهب في الناس  
 من اصحابه اليه البير وقال هذه البير التي اريتها  
 وكان ما وها تقاعة الحنا وكان تحلبا روس اشيا طين  
 في حنجره كذا ذكره الشيخان **وفي فتح الباري** فنزل  
 رجل واستخرج منه وانه علي وجه في الظلمة ثم لا من سمع  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ضا ابرمفوزة  
 واذا وتر في احد عشر عقدة وكلامه في ابرته بحمد لسان  
 الما ترجمه بيده هاراهه كذا في المواهب اللدنية **وفي**  
**رواية** بعث عليا وزبيراً وعماراً فخرجوا اليه فوجدوا  
 حنف الطلقة وكانت تحت صحخرة فاذا مشاطة راسه  
 واسنان من مشطه واذا فيه وتر معتد فيه احد عشر  
 عقدة مشروزة بالابركم يقدر واعلي هذا العقد تنزلت  
 الموفيات فكلمها قد اجبريل اية اخلت عقدة ووجه  
 بعين الحنة حتى قام عند اخلال العقدة الاخرة فكانما  
 نطق من مقالده وجعل جبريل يقول بسم الله ارضيتك

والله يشفيك من كل داء يؤذيك فلما جوش الاسترقا  
بما كان من نقاب الله وكلام رسوله الاما كان بالصراية  
والعريية والهندية فانه لاجل اختارده والاعتقاد  
عليه ثم امر بها النبي صلى الله عليه وسلم ففنت فليل  
قتل النبي صلى الله عليه وسلم فكففتك من محررة  
وقيل معنا عند قال الواقدي عمو عند اثبت عندنا  
وروي عنه قتله **وفي هذه السنة** بعث صلى الله  
عليه وسلم اباان بن سعيد بن حريصة من المدينة قبل  
جده تقدم اباان واصحابه علي النبي صلى الله عليه وسلم  
بجبر بعد ما ائتتها وان حزم ضيلهم اللين ولم يقم  
لهم غنايم خيبر وكان اسلام اباان يوم الخميس وخيبر  
وهو الذي اجار عثمان يوم الخميس حين بعث  
النبي صلى الله عليه وسلم الي مكة كذا في حياة الحيوان  
**وفي هذه السنة** اسلم ابو هريرة وفي المنتقى كان  
اسلامه يوم الخميس وخيبر وقتلوا في اسد واسم  
ابيه عاب ثمانية عشر قولا ذكرها ابن الجوزي في  
التلخيص اسماها عبد شمس بن عامر فسمي في الاسلام  
عبد الله **وفي الحديث** الا لجران احمد عبد الرحمن  
واسم ابيه صخر وكانت له هرة صغيرة فكفي بها  
وكانت كسيتي الحاهلية انا الاسود **وفي المنتقى** قيل  
له لم تنوك يا ابن هرة قال كنت ارضي بعم قوميا وكانت  
له هرة صغيرة لعب فيها فكنوني يا ابن هرة  
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكنيها ابا هريرة قدم

بني

المدينة

المدينة سنة سبع مائة ورسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر  
فصار اليه حتى قدم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة  
كذا في الصفوة **وكان** حفظ الصحابة لاجار رسول الله  
صلى الله عليه وسلم واتارته ولم يتسل بالبيع والابان  
ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين خمارا  
للعدم والفقر ورجال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال اللهم حبب عبدك هذا وامه الي عبادك المؤمنين  
وحب اليها المؤمنين قال ابو هريرة حفظت من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حين هرب من العلم فخرجت  
بجبرين ولو اخرجت اثنان لرجوت بالجارحة **وعن زيد**  
**ابن الاصم** قال سمعت ابا هريرة يقول يقولون انتم  
يا ابا هريرة والله يا نسيب يده لو حدثكم بكل ما سمعت  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لرميتون بالنسج وبي  
التحامة والحلج الي اسن ثم ما نظرتون **وعن ابي هريرة**  
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائش من  
علم فاما احدهما فبثت فيكم واما الاخر فلو بثت لقطع  
هذا البلعوم بيني وبين الطعام رواه البخاري **عن**  
**سعيد بن المسيب** انه ابا هريرة قال انكم تقولون  
ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم والمهاجرون والاضار لا يحدثون عن النبي  
صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابي هريرة وان  
افوا من المهاجرين كان يتعلم الصفت في الاسواق  
وافوا من الاضار كان يتعلم عمل اموالهم وكنت امر

سكنيا من ما كلف الصفة الزم النبي صلى الله عليه وسلم  
علي ملكا بطنيا فاصبر حين يبيحون واعين حين ينسون  
**رواية** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا سألني  
عن هذه التمايم التي يسألني اصحابك فقال احالك  
ان تعلمني ما ملكك الله وخرج النبي صلى الله عليه وسلم  
ذات يوم وقال من يسط احد ثوبه حتى اقضي متاعتي  
فهذه ثم جمع اليه ثوبه الا وعبى ما قول قال ابو هريرة  
فبسطت ثوبه عن ظمري فبسطتها بيني وبينه كاني  
انظر اليه التمليد با عليها حتى اذا استوعب حديثه قال  
اجمدا فجمعها الي صدره مما نسيته من مقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم **بن المنيان** فقلت يا رسول الله  
ما روي ابو هريرة عنك حتى قال نعم و ابو هريرة  
كان من اهل الصفة واختلفت فيها جارية والصحيح ما روي  
عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات  
فقلت يا رسول الله ادع لي فيهن بالبركة ففمنهن ثم دعا  
بينهن بالبركة وقال هذه هن واجعل في منزركن كل  
اربت منه شيئا او قل يدك تحذره ولا تخره ثم قال  
جئت من ذلك التمر كذا كذا من وقت في حبل الله  
وكنا ناكل منه ونظم وكان لا يبارق حتى كان  
يوم الاسباء يوم قتل عثمان انقطع **ذهب وفي رواية**  
عنه قال كثر ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبه  
فاصاب الثامن مخصصه فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
يا ابا هريرة هل من شيء قلت نعم شيء من ثوبي المزود

فقال

فقال اني به فاجل به فاخرج قبضا فبسطها ثم قال  
اربع عشرة فدعوت عشرة فاكلوا حتى شبعوا فزال صبح  
هكذا حتى اظم الجيوش كلهم وشبعوا ثم قال قد ما جئت  
به واوخل يدك فاقبضها ولا تكب قال فقبضت عليه العر  
فما جئت به ثم قال الا احد ثوبكم الملت املت حيا  
النبي صلى الله عليه وسلم وحياته ابي بكر وعمر واظلمت  
حياته عثمان فلما قتل عثمان انتمت بيني وبين الخراب  
فذهب **وفي المتن** انتهت بيني وبينه ووطقت  
المزود وكان يقول للناس فمروا بي فمروا بالخراب وهم  
الشيخ عثمان **وفي رواية** ابو هريرة بالمدينة ويقال بالعبية  
في سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وحمسين من الهجرة  
في اخر خلافة معاوية ولد ثمان وسبعون سنة كذا في  
الصنوعة وسجيت في الصنوعة الخائفة مدرويات في كتب  
الاحاديث خمسة الاف وتكلمت به واربعه وسبعون حديثا  
**وفي هذه السنة** وقت غزوة خيبر في الاكثاف  
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية في ربي  
الحج ملك باذ الحجد من سنة ست وبعض الحرم من  
سنة سبع وفي رواية قريبا من عشر من يوم ما خرج في  
معيه من ابي خيبر غاريا وكان الله وعده اياها وهو  
بالحديبية بقوله وعدهم الله فثمة شيرتة ما خذونسا  
فجعل لكم هذه يعني بالمهل صلح الحديبية وبالمنام الموعود  
بها فتح خيبر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجرا  
مبارك واثنى بقائه ونصرته **وفي رواية** اقام بخا صر

خيبر بنع عشرة ليلة الي ان فتحها وقيل كانت في اخر سنة  
 ست وهو منقول عن مالك وبنه هزم ابن هدم **قال الخاط**  
 ابن حجر والراجح ما ذكره ابن اسحاق ويكون الحج بان من  
 اطلقت سنة ست بناء على ان ائمة السنة من شهر الهجرة  
 الحثيثي وهو ربيع الاول كذا في المواهب اللدنية **وفي**  
**المنقب** كانت غزوة خيبر في جمادى الاولى وكان معه  
 الف واربعمائة رجل وماتت فارسا ومعدام سلة زوهية  
**وفي خلاصة الون** خيبر اسم ولاية مشتملة على حصون  
 ومزارع وتخل كثيره على ثلاثة ايام من المدينة على سائر  
 خارج الشام وخيبر بلسان اليهود الحصن **وفي مجمع ما**  
**استبح** بينها وبين المدينة ثمانية برد الي حيد الشام  
 مشي ثلاثة ايام **وفي منزل الخ** لبريد اربعة فراسخ وكل  
 فرسخ ثلاثة اميال وكل ميل اربعة الاف خطوة وكل خطوة  
 ثلاثة اقدام يوضع قدم امامه قدم ويلصق به **وامر ان**  
 لا يخرج منه الا من رغب في الجهاد ولا من غرضه عرضا  
 الدنيا واستخلف على المدينة صباح بن عرفقة القناري  
 واستعمل عليه مقدمه الجيش مكاشة بن محسن الاسدي  
 وعليه البيعة عمر بن الخطاب وعليه الميمنة وادم من اصحابه  
**وفي بعض الكتب** على بن ابي طالب وهو غير صحيح لان  
 الروايات الصحيحة ان عليا بن ابي طالب لم يكن في  
 السكر وكان بد رعد شهيد ولما حثت بالسكر اعطاه  
**الراية** وامره على الجيش ووقع النج على يد الكاشي  
 وكان دليله رجلين من اشجع ما هربتا بالطريق اسم احد هما

خيبر

خيبر فارسل بن ابي بن طول الي يهود خيبر يخبرهم بان  
 محمد ابن قحطمة قد توجه اليكم تحت واحدة ركم وارسلوا اليكم  
 في الحصون واخرجوا الي قتالهم ولا تخافوا منه فان عدتم  
 وعددكم كثيرة وقوم مجيد شر ذممة فليلون عزلا لا سلاح  
 فيهم الا قليل فلما علم بذلك اهل خيبر ارسلوا الي نائبة  
 ابن ابي الحثيف وهو دة بن قيس الوائلي الي غطفان  
 يستمدونهم لانهم كانوا اهلنا يهود خيبر وشرطوا لهم  
 نصف ثمار خيبر ان غلبوا على المسلمين فام تقبل غطفان  
 خوفا من اهل الاسلام **وفي رواية** قتلوا ولما نزل المسلمون  
 منزل الدوج وكان بينهم وبين غطفان مسيرة يوم وليلة  
 سبعا غطفان وتوجهوا الي خيبر لامداد اليهود فلما كانوا  
 ببعض الطريق سمعوا من خلفهم حسا وانظروا ان  
 المسلمين انما راعوا علي اهلهم واموالهم فترجعوا وسروا اهل  
 خيبر محمد ولينا وقلوا بين رسول الله صلي الله عليه وسلم  
 وبين خيبر كما سيجي **وفي مجمع ما استبح** قال محمد بن  
 اسحاق كان رسول الله صلي الله عليه وسلم حين خرج  
 من المدينة الي خيبر سلك علي عصر هكذا روي بعض  
 الذين واسكان الصادق عليه السلام **وفي بعض نسخ** عصر  
 الصادق قال فبين له حسي اثم سلك الي الصربا التي اتمس  
 بها رسول الله صلي الله عليه وسلم وهي من خيبر على بريد  
**روي** انه صلي الله عليه وسلم لما ورد الصربا وصل بها  
 العصر وعاد بها الازواد فلم ياتوا بخير التمر والسويق  
 فاكلوا وصلوا المغرب في الجماعة بوضوء العصر وبعد ما قيل

العباد عابا له ليلين ليد لاله علي احسن طرق خبير حتى  
 يقول بين اهل خبير وعظمان فقال احد الذين اجده  
 حسيل انا ذلك يا رسول الله فاقبل حتى انتهى الى منفق  
 الطرق المتعددة فقال حسيل يا رسول الله هذه طرق  
 يمكن الوصول من كل منها الي المقصد فامر بان يسير باله  
 واحدا واحدا قال حسيل اسم واحد منها اهذت فابى النبي  
 صلى الله عليه وسلم من سلوكه وقال اسم الاخر شاشن  
 فامسح منه ايضا قال حسيل فابقى الا واحد قال عبد  
 ما اسمه قال مزجب فاختار النبي صلى الله عليه وسلم  
 سلوكه فقال عبد يا حسيل هل لا قلت هذه اول مرة **وفى**  
**خلاصة الوفاء** امر حبا بالحا المرسلة بمنقذ طريق  
 اختار النبي صلى الله عليه وسلم ان يسلكه خبير بعد ان  
 ذكر له طريق خبيره فابى ان يسلكها فاقبلوا حتى تروا  
 بواد يقال له الرجيع كما مر فتزل بين اهل خبير وبين  
 عظمان ليحول بينهم وبين ان يمدوا اهل خبير وكانوا  
 لم **مظا** هرب من علي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما  
 مر وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قدم عباد بن  
 بشر في جماعة من الركبان امامه طليعة فاصابوا عينا  
 ليورد خبير فاحذوه فساله عباد من انت قال جمال فاقبل  
 خرجت اطلبها قال ما الخبر من اهل خبير قال هم ارسلا  
 هودرة بن قيس وكنانة بن ابي الحنفية الي هلفانهم يمدونهم  
 وارحلوا عبيدة بن بدر مع جمع كثير في همدانهم لا يمدونهم  
 قالان فيها الف مقاتل يترقبون حرب محمد واصحابه قال له

عباد

عباد كانت عليهم فانكر وهد به ووقف بالتسل فقال اذا  
 او خلقتي بن جوارك اصدتك تفعل **فقال اعلموا** ان اهل  
 خبير خائفون منكم خوفا شديدا واستولى علي قلوبهم خوف  
 عظيم مما تعلمهم يهود بني قريظة والنضير وقاتلوا  
 اهل المدينة بمسوا الي اهل خبير يخبرونهم ان محمدا يقصدكم  
 فلتأخا فوهم انهم قليلون فارسلون لا تجسسا اخباركم  
 واحذروا اعدائكم ومقداركم **فجاءه** عباد الي النبي صلى الله  
 عليه وسلم فاصبره ما سمع منه فقال عمر بن الخطاب ان يضرب  
 عنقه فقال عباد وهو في جواريا وامر النبي صلى الله  
 عليه وسلم عباد ان يحفظه حتى يتبين الامر وليد ما دخل  
 النبي صلى الله عليه وسلم خبير اسلم العين فسرنا ليلنا  
**عن سلمة** بن الاكوع انه قال خرجنا من المدينة مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم الي خبير فسرنا ليلنا فقال رجل من  
 القوم لعامر بن الاكوع الاستمعنا من ههنا نك وكان  
 عامر رجلا شاعرا فشرع يحمده وابل القوم رجلا من رواه والله اعلم  
 اللهم لو لا انت ما اهدتني ولا تصدقنا ولا صلينا  
 فاعترفوا لك يا ابي القاسم وثبت الاقدام ان لا قينا  
 والتعبن سكينه عليا انا اذا اصبح بنا اثينا  
 وبالاصباح عولوا علينا  
**وفي رواية** ابا من بن ابي سلمة عن ابيه عن احمد بن  
 هذيل الرجزي من الزيادة وهو قوله  
 ان الذين قد نحو علينا اذا ارادوا فتنه ابينا  
 وعن من فضلك ما استغفينا

**فأعجب** القوم ذلك وقد هو واضع الأبل فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم كما في رواية البخاري من هذا للسائق  
قالوا عامر بن الأكوع فقال يرحمه الله **وفي رواية**  
لما قال من هذا السائق قال أنا عامر بن الأكوع قال عند  
لك ركب وكان معلوما عندهم أنه ما استنذر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لآسنان يفضله إلا اشتهد فقال  
عمر بن الخطاب وجبت له الشهادته فنادوا بكر وهو على  
جمل له يا رسول الله هل امتعنتاه فاشتهد في  
خير كما سجد **وفي صحيح البخاري** ما صيب صبي  
ليلته وفي بعض الكتب لما عت عامر عن الحد أمر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة يهوف  
الأبل فتدع عبد الله بن الحد واشتد ما أشد عامر ورا  
عليه قال صلى الله عليه وسلم اللهم ارحمه فاشتهد هو  
انفيا بموته كما سجد **روى** أنه كان لسلام بن مسكين  
صعب فذهب جماعة من اعيان يهود إلى منزله وشاوروه  
في الخروج إلى حرب مجد أو القمق في حصونهم فصرهم  
سلام على الخروج **وفي رواية** قال الرازي ما أثار عليكم  
عبد الله بن أبي بلعول علي سبيل المسجد ولكن لم يقد  
لهم الخروج فبتوا في حصونهم **روى** أن النبي صلى  
الله عليه وسلم دخل بين حصوننا من طريق وادي حرة  
ولا أشرف صلى الله عليه وسلم على خير قال لا يجاب  
تقوا ثم قال اللهم رب السموات وما أظلمت ورب الأرض  
وما أظلمت ورب الرياح وما أذنت **وفي رواية** ورب

البحار

البحار وما جرت بنا ناسيك خير هذه التبريد وضيها  
وغير ما فيها ونور بك من شرها وشر أهلها وشر ما  
فيها ثم قال أقدموا بسم الله وكان يقولها لكل قريب  
رطلها فصاروا حتى انتهوا إلى موضع يسمى المنزلة وبرد  
بالساعة منا الأبل ففعل فيها نأفقت فبني له بنت  
سجد بالبخاري وهذا المسجد يسمى المنزلة وسجد  
فصلي الأعيان واليوم كذا في معجم ما استعجم فقامت رطلت  
تجر ما بها فادركت لقره فقال رطلها ما موردة  
فما انتهت إلى موضع الصخرة بركت عندها فتحول إليها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصخرة وتحول  
الناس إليها واتخذوا ذلك الموضع مسكرا واتي هذا  
مسجد هم اليوم وهو المسجد الأعظم الذي كان طول  
قيامه بخير يهليل فيه ويحي عيسى بن موسى هذا  
المسجد وانفت عليه ما لا هليل وهو علي طاقات  
سعد وده ولد رجات واسعة وفيها الصخرة التي كان  
يهليل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم طولاً فقام  
بخير وكان قد استولى ليلتين نوم الغنم على أهل  
خير نلم يسمروا بقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مع أنهم كانوا يبعثون كل ليلة من رجالهم ركباً مسلحاً  
للمجسس والاحتياط عن جيش الإسلام فأنهم قد  
كفوا فتموا بخروجهم من المدينة وتوجهوا إلى خير  
وفي تلك الليلة لم يتحدث أحد منهم حتى ان ذبولهم لم  
تصح ودوا بهم لم يتحدث **وفي البخاري** من حديث أنس

انه صلى الله عليه وسلم اتي حبيرا ليلا وكان اذا اتى قوما  
 ليلا لم يقربهم حتى يجمع فانما سمع اذا اتى امسك والا انما  
 نيات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح ولم يسمع  
 اذ اتى فركب وركبنا معه وركبت هات ابي طلحة وانما قدما  
 لثمن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبلنا  
 فقال حبيرا رينا قد خرجوا بمساخيرهم ومكانهم  
**وفي رواية** فاما اصحو ان اميدكم تخنت فانه هو اقرب  
 من طلوع الشمس وفتحوا حصونهم وعقدوا الي اعمالهم  
 فخرجوا بمساخيرهم ومد اقلهم ومكانهم فلما راوه قالوا  
 والله محمد والحسين معه فلو انا رينا الي حصونهم  
 وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اكبر  
 حبيرا فاذ انزلنا بساحة قوم فسا صباح المذرين والحسين  
 احيى سمي به لانه مقسم بحمة اقسام الكفرة والساقية  
 واليمين واليسرة والقلب ومحمد حبيرا بمبدأ ابي هذا  
**محمد قال السهيلي** ويرضه من الحديث تناول لانه  
 عليه الصلاة والسلام لما راب اليه الدم فقال ان مدتهم  
 ستحرب ايتها ويحتمل كما قاله في فتح الباري ان يكون  
 قال خربت حبيرا بطريق الوحي ويؤيده قوله انا اذا  
 نزلنا بساحة قوم فسا صباح المذرين فدخلت اليهود  
 حصونهم واخبرت سلامت منكم بانة قد رعد جيش  
 محمد قال ما سمعت كلامي وقصرت في الخروج فلا تقصروا  
 في الحرب لئن قتلوا في الحرب حبيرا من ان تواسروا فقد هوا  
 علي الحرب فاقبلوا اموالهم وبعياليهم في كتيبة وارفلوا

دخايرهم

وخوايرهم في حصن ناعم وجمع القاتل واهل الحرب في حصن  
 نظام وسلام بين منكم مع انه كان مريضا جا ودخل نظام  
 معهم وحدث الناس علي الحرب ومات في ذلك الحصن  
**ولما يقين النبي صلى الله عليه وسلم** ان اليهود تحارب  
 وعظ اصحابه وتصحهم وحدثهم علي الجهاد ورضيهم في  
 الثواب وشهدهم بان من صبر فله الظفر والتميمة  
**وقال منقلا** في غيره وفردق عليه السلام الروايات  
 ولم تكن الروايات الا حبيرا وانما كانت الا لوية **وقال**  
 الدمياطي وكانت راية النبي صلى الله عليه وسلم  
 السوداء من برد عايشة **وفي رواية** وعقد النبي  
 صلى الله عليه وسلم رايته اصدعها سودا من سمرقانة  
 عايشة **وتسمى العتاق** والاخرى بيضا وكانت الوية  
 غيرها وكان شامسا المسكين يا منصور امت **رواية**  
 ان صباح بن المندس اتي النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال يا رسول الله اريت هذا المنزل انزل اترككم الله  
 او هو الرايا في الحرب قال بل هو الرايا فقال يا رسول  
 الله ان هذا المنزل قريب من حصن نظام وجمع مقاتل  
 حبيرا فيها وهم يدرون احوالنا ونحن لا ندر رسالهم  
 وسواهم تصل الينا ورسالنا لا تصل اليهم ولانا من  
 ياتهم وايضا هذا منزل بين التخلات ومكان غاير وارض  
 وخيمة لو امرت بمكان حال عن هذه النامية يتخذ مسكوا  
**قال صلى الله عليه وسلم** الرايا ما اشرت اليه وقد مد مثل  
 هذه في عذرة بدسائد ما يجد من مسلمة فامر ان يرتاد

متر لا يصلح معكرا كما قاله جبان قد ذهب محمد بن مسلمة  
 بلتمس ويدور حتى انتهى الى موضع يقال له الرجيع فواي  
 ذلك الموضع صالحا للعسكر فخرج الي النبي صلى الله عليه  
 وسلم واقرباءه بد فقصوا اليه بالليل يومئذ في ذلك الموضع  
 وشركوا بني حرب حصن نظاه وكانت اليهود تترفع السهام  
 الي عسكر الاسلام وكان يلقطها المسلمون ويرمونها  
 في وجوههم الي الحصن ثم انهم قطعوا من خيل نظاه  
 اربعة مائة نخلة وما قطع في خيبر غير خيلها وفي تلخيمها  
 المنازي وبعث كتب السير اول ما فتح من حصون خيبر  
 نظاه ثم النبي وقال ابن اسحاق كان اول حصن افتتحه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حصن ناعم وعنده قتل  
 مجردين مسلمين وكان قد حارب ابياه الحمر وقتل السلاح  
 وكان الحمر يومئذ شديدا فاكاز مجرود بن مسلمة الي قل حصن  
 ناعم بطن ان ليس فيه احد وكان مرحب اليهود او ثمانية  
 ابي الحقيقت يراه فاتا لا نجد الرها والقاء علي راسه  
 فمشت البيضا علي راسه ونزل جلد جهته علي وجهه  
 فارتثوا الي النبي صلى الله عليه وسلم فسوي جلد بيده  
 الي مكانه وعصده حتى قد مات من هذه الحجة ثم  
 افتتح صلى الله عليه وسلم القوس حصن ابي الحقيقت واهنا  
 النبي صلى الله عليه وسلم سبايا منهم صفية بنت حيي بن  
 اخطب وكانت زوجة كنانة بن الربيع بن ابي الحقيقت  
 وبتا عم لها بن مصطفى صفية لتقد به ان ساله اياها  
 وحيدة بن هانئ الكلابي فلما اسطفناها لتقد اعطاها

ترجمي

ابن

سورة  
الحمد  
١٤

الوطيع بالفتح وكسر الظا الكملة ومثا ثم تحتية وحامه  
 من اعظم حصون خيبر وفي كتاب ابن عبيد بن الوطيع  
 بن يارثة ها وفي بعض كتب اللغة عد السطج بفتح السين  
 الكملة من حصون خيبر ما فتحه رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وما وجدته في كتب السير والله اعلم بذلك بفتح السين  
 وكسر اللام الثانية اقرس حصون خيبر او موضع يد حصن  
 من حصونا وركب الواديا ان من حصون خيبر النزار  
 وكان اهله اشد رحما للمسلمين عندهم صارا فحبب النبي  
 صلى الله عليه وسلم بكف من حصن فرجنا بهم راسخ وفي  
 تلخيم المنازي في ريام محاصرة حصن صعب خرج من  
 الحصن عشرون او ثلاثون حمارا فاخذوها رهطا من  
 المسلمين فاخذوها وذبحوها وجعلوا الحوم في قدوسا  
 وجعلوا يطبخونها للاكل من شدة الجوع فمر بهم النبي صلى  
 الله عليه وسلم فسأل عما في القدوس والبرام فقالوا لم الحمد  
 الا نسد فامر المنازي حتى تاوي الا ان لحم الجمل الا نسي  
 ولحم كل ما في جوارث ابي نابت من السباع وذوا مخلب من  
 الطيور وكما ح مشقة هرام المشهور في الانسية كسر اللز  
 منسوبة الي الانس وهم بنوا ادم وحكي ضم المزة ضد الوحيدة  
 ويجوز فتحها والنون ايضا مصدر است به انسا وانسه  
 وفي المواهب اللدنية نبي يوم خيبر عن اكل الثوم وث  
 لم الحمد الاهليد عن سليمان بن الاكوع لما اسوا يوم خيبر  
 وقد والنيران قال النبي صلى الله عليه وسلم علي ما او قد تم  
 هذه النيران قالوا علي لم الحمد الا نسية قال انه يقوا

ما فيها فكسر واقدورها فقام رجل من القوم قالوا انزى  
 ما فيها ونزلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم او ذلك  
 كذا بن الصبيح **وفي الاكتفا** قال ابن عثمة كانت حير  
 ارضاً وصية شديدة الخرج محمد المكنون حينئذ يدا  
 واصابتهم منبهة شديدة لا توجه واجرة انيسة ليهود لم  
 يكونوا ادخلوها في الحصن واتخذوها ثم وهده واقي  
 انفسهم من ذلك فذكروها لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فتناهم عن الظلمة **عن جابر بن عبد الله** ولم يرهه  
 حير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ربه الناس عن  
 اكل لحوم الخدوات لهم في لحوم الخيل **وعن معتب بن قيس**  
**الاسلمي** انه حين محاصرة حصن نطاها بلغ حالنا اربا الاثيرة  
 المحفصة فارسلنا الي النبي صلى الله عليه وسلم سنكوا اليه  
 الجوع فقلنا له اربع لنا بالفتح فقال اللهم افج للمسلمين اعظم  
 الحصون واكثرها طعاما فتح الجيش واعطا الراية حباب  
 ابن المنذر وامرهم ان يحملوا جملته واحدة ففعلوا فاول جماعة  
 وصلوا الي باب حصن الصعب اسلم وكانوا جازون حتى  
 فتح الحصن فاصابوا ائمة وامته واطعمه كثيرة **وفي**  
**الاكتفا** لما اصاب المسلمين بحير ما اصابهم من الجهاد  
 بنو امية من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول  
 الله لقد جهدنا وما يدينا من شيء فلم نجد واعند رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم شيئا يعطيهم اياها فقال اللهم  
 انك قد عرفت حالهم وان ليس بيدنا شيئا اعطيهم فانفتح  
 عليهم اعظم حصوننا عنهم عنا واكثرهم طعاما وودنا فدا  
 الناس

حسب

الناس فتح الله عليهم حصن الصعب وما يجير القربى  
 وودكاهم **وفي معجم ما استعجم** نطاها وشت واريات بينهما  
 ارض تسمى السكة في نطاها حصن مرجب وقصره وقع في  
 حرم الزبير بن العوام وفي نطاها عين تسمى المحجة واول  
 واد افتح بجير وارياتة وهي بنطاها وهو منزل لياس  
 ارض مرجب وهي التي قالت فيها عاتقة رضي الله عنها  
 ما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصر الشجر والتمر  
 حتى فتح دار بني قفة قال كل ذلك من كتاب السكوت  
 ثم قال بالفت عينا تسمى الحمد وهي التي سماها النبي صلى  
 الله عليه وسلم نسيمة الملايكة يذهب ثلثا ما يرا في صلح  
 وهو النهر الصغير كذا في الصحاح والثلث الاخر في قلع  
 والمسلك واحد وقد اختلفت منذ زمان النبي صلى الله عليه  
 وسلم الي اليوم يطرح فيا ثلثا حشبات او ثلثا ثمرات  
 يذهب اثنتان في الفلج الذي له ثلثا ما يرا وواحدة في  
 الفلج الثاني ولا يدر اهدان ياه من ذلك الفلج الثامن  
 الثلث ومن قام من الفلج الذي ياه الثلثين يروى  
 في الفلج الثاني عليه الماء وقاض ولم يرجع الي الفلج الثاني  
 شيء يزيد على الثلث قال الواقدي بعد فتح الشف ويطا  
 حول بني رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي خلاصة**  
**الوفاء** الكتيبة بلفظ تشبيه الجيش قال ابو عبيد  
 بالثلثة حصن حبير حصى الله ورسوله وذي القربى  
 واليتامى والمساكين وجا قبل الشف ونطاها تحموا اسم  
 في القوم وهو حصن حبير الاعظم القوم بالصاد والهمزة

سان  
الفلج الذي

كعب بن جابر عليه حصن لبني ابي الحنيفة بن خزيمة وقيل الحسن  
 بالنين والهناد العنقيد وكان حصنا حصينا حاضرة النبي  
 صلى الله عليه وسلم قريبا من عشرين ليلة وحين ما حصره  
 كانت به عليه الصلاة والسلام شقيقة لم يتدبر ان يحضر  
 بنفسه الكريمة الحاربه **وكان** يعطي الراية كل يوم  
 واحدة من اصحابه ويؤتى الي الحاربه فاعطاهها يوم  
 ابا بكر ووجه اليد فاتاه وقال مقاتل شديده وخرج  
 من عرفة واهة الراية في اليوم الثاني عمر فقاتل الله  
 من اليوم الثالث ولم يفتح له **وفي رواية** في اليوم الاول  
 قاتل عمر وفي اليوم الثاني ابر بكر وفي الثالث عمر ولم  
 يفتح الحصن فلما امس قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 اما والله لا اعطين الراية غدا رجل كذا غير فرار بح الله  
 ورسوله وحجبه الله ورسوله يفتح الله علي يديه **وفي رواية**  
 قال اشرا بن محمد بن مسلمة يقتل غدا قاتل احييت ويات  
 الناس يدركون ليلتهم ابا جهمون ويحدثون ايم يعطاه  
 غدا ولم يكن احد من الصحابة الذين لهم منزلة عند النبي  
 صلى الله عليه وسلم الا يريدوا ان يعطاه **روى** ان عليا  
 رضي الله عنه لما بلغه ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال اللهم لا تعطني لما صنعت ولا ما غلبت **روى**  
 ان الناس لما اصبحوا غدا والي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم واجتمعوا علي باب **وفي الحديث** لما كان من الغد  
 نهارا ولها ابو بكر وعمر وترشيد كل واحد يريد ان يكون  
 هو صاحب ذلك **عن سعد بن ابي وقاص** قال جئت

كنا

بخذ النبي صلى الله عليه وسلم ثم قت ووقفت ابي يديه  
**وعن محمد بن الخطاب** انه قال ما احبب الامارة الاذونات  
 اليوم ثم فرح النبي صلى الله عليه وسلم من ضيمته وقال  
 اين علي بن ابي طالب فقتل وهو يتكلم بحسبه **عن سلمة**  
**ابن الاكوع** انه قال كان علي يخلف عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم في سفره بالمدينة اولا وكان به رمد شديد  
 حتى انه لا يرى شيئا ثم قال انما خلف عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فتاهب وخرج في اشهره وحدث به  
 في الطريق او بعد وصوله الي خيبر فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم نزلوا اليه من ياتي به فذهب  
 الي سلمة بن الاكوع واخذ بيده يتورده حتى اتى النبي  
 صلى الله عليه وسلم وهو رمد وقد عصب عينه بسنة  
 برد قطريا فتغل في عينه ودعا له فبره حتى كان لم يكن  
 به ورجع فاعطاه الراية **عن علي** انه قال لما انتهيت الي  
 النبي صلى الله عليه وسلم وضع راسي في حجره فبصق  
 في عيني **وفي رواية** عنه بصق في عيني ومسح بعيني  
 فسفت في الحال وما استكيت بعد اليوم قط **وفي رواية**  
 فما وصفا بعد صبي مضي لسيله **وفي رواية** عن  
 علي رضي الله عنه دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 اللهم اذهب عنه الحذر والثرقا وجد بعد الحذر والبرد وكان  
 يلبس ثياب الصيف في الشتاء ولا يلبس **وفي رواية**  
 السنة النبي صلى الله عليه وسلم درعه الحديد وشد ولبس  
 في وسطه واعطاه الراية ووجهه الي الحصن فقال يا رسول الله

ثياب الصيف ولا يلبس

اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا بيني وبينهم فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم اتقد علي رسولك حتى تنزل بسا حرمهم ثم ادعاهم  
 الي الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فوالله  
 لئن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان تكون لك  
 حمر النعم بيني تصدقت بها في سبيل الله افرحوا في  
 الصبح بيني وفي سالم **التغزيل** قال امش ولا تلمت  
 حتى يفتح الله عليك وفي **الاكتفا** قال هذه هذه الدراية  
 فاصف بنا حتى يفتح الله عليك **قال سلمة** بن عمرو بن الاكوع  
 فخرج علي رضي الله عنه يهرول باهرا ولده وانا خلفه  
 سبع اشهر حتى ركب رايته في رضم من حجازة تحت الحصن  
 فاطلع اليه يهرول من فوق الحصن فقال من انت فقال  
 علي بن ابي طالب قال اليرموك يا عليكم وما اتزل علي موسى  
 او كما قال فارح حتى فتح الله علي يديه وفي **المواهب**  
**اللدنية** ولما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول  
 ساق يهودي ليضرب به فرجع وانبأ سيفه فاصاب عين  
 ربة عامر فمات منه فلما فعلوا قال سلمة قلت يا رسول الله  
 فذاك ابن وامي زعموا ان عامرا ضبط عمه قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم كذب من قاله وان له اجرين وجمع بين  
 اصبيه انه يجاهد مجاهد رواه البخاري وفي **بعض كتب**  
**السير** رواه انه لما طرأ علي حصن مرج فخرج ملكهم مرج  
 يخطر سيفه ويقول **شعر**  
 قد علمت خيبراني مرجبا شاكبي السلاح بطل مجرب  
 اذ الحروب اقبلت تلتب

فبر

فبرس له علمه بن الاكوع يقول  
 قد علمت خيبراني عامرا شاكبي السلاح بطل مجرب  
**فاهلنا** ضربت فاول مره حل مرجب سيفه وصر به  
 عامرا فالتقي عامر بمرجه فشب السيف في الترمي فسل عامر  
 سيفه وذهب سيفه فتناول به ساق مرجب ليضرب  
 وكان في سيفه فخرج سيفه الي نفسه فاصاب ذباب  
 السيف ربة عامر فتقطع الكحل فكانت فيها فمات منه  
 فدقوه في منزل ربيع مع محمود بن مسلمة في غار واحد **قال**  
 سلمة بن الاكوع لما رجنا من خيبر ربي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في الطريق محزوننا وفي **رواية** قال  
 اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله يزعم  
 اصيب بن هضم وجماعة من اصحابك ان عامرا ضبط عمه  
 اذ قتل بنه قال كذب من قاله ان له اجرين اثنين  
 وجمع بين اصبيه وقال انه لجاهد مجاهد كما هو وفي **رواية**  
 قال انه ليوم في القيامة عزم اليرموك **وعن يزيد بن**  
**عبيد** قال رايت اشرا ضربت بساق سلمة بن الاكوع فقلت  
 ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر  
 فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فثقت فيها ثقتا فمات  
 استكيتا حتى الساعة اخذ به البخاري **وعنه ايضا**  
 ثم بعد ما يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل  
 ممن معي يدعي الاسلام هذا من اعدائنا فمات فلما حضر القتال  
 قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراح فاهوم  
 يده لا اليك انشدنا سخرج منها من امر نفسه فاستد رجال

وكان بعض الناس يرتاب في عهد الرجل  
 بعض الم الجحيم

من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله بك انت محمد  
فلا تقاتل نفسك فقال ثم يا فلان فاذا لا يدخل الجنة الا  
مومن وان الله يورث هذا الدين بالرجل الفاجر **وفي رواية**  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ان الرجل يميل  
بجمل اهل الجنة فيما بينه وبين الناس ويهون اهل النار وان  
الرجل يميل بجمل اهل النار فيما بينه وبين الناس ويهون اهل  
الجنة كانه في المواهب اللدنية **روى ان عليا لما انتهى**  
**الى حصن القنوص** كان اول من خرج اليه من الحصن الحارث  
اليهودي اقوم مرجب مع ابي عمير وياضرا الحرب وقتل رجلين  
من المسلمين فقتله علي فلما راى مرجب افاقه قد قتل  
فخرج من الحصن سرا مع ابي عمير وهو مرجب ويقول  
قد علمت خير ابن مرجب شاكى السلاح بل مجرب  
الهند ايماننا وحيا اضرب اذا الحروب اقبلت تكتب  
اذا اجابى للحمي لا يقرب  
**روى انه لم يكن في اهل خيبر اشجع من مرجب** وكان يومه  
قد بس درعين وتقلد سنيين واعتم بهما متين ولسن قوتين  
مفتورا ومجرا قد تغيب قدس البيضة **وفي معالم التنزيل**  
كهيئة البيضة علي راسه وله رمح سنانه ثلاثة اغان  
ولم يقدر احد من الاسلام يتاومد في الحرب غير له علي  
وهو يوتجذ ويقول  
انا الذي كنت في امي صيدا وضرم اهام وليت قسورة  
**وفي الكشاف** كانت امه فاطمة بنت اسد رضي الله عنها  
ممت اسدا باسم ابيها وكان ابو طالب غايبا فلما رجع كرمه ذلك

وجاه

وسماء عليا **وفي معالم التنزيل والكشاف** كليت غابات  
كديه المنظره بل ضرعام اجام وليت قسورة عميل  
الذراعين غليظ القصره **وفي رواية** الكليم بالصاع كيل  
السندرة **وقوله** عبد الذراعين ابي صخرها والقصره  
كل اصل العنق والسندرة ضرب من الكيل كبير ولم  
امواته كانته سبع التمج وتوفي الكيل كذا في القاموس  
**قيل** لعل النكتة في ارتجاش علي برهه الرجل ان مرها  
كان قد رما في النام ان اسدا يترسه فعمل الله اطلع  
علي عليا روي بمرجب فاروان يذكروه روي بليقند  
في قلبه الرعب يتجيب جهن الدجاج ولا تقوي به علي  
حمل السلاح **وفي حياة الخيوان** ان الدجاج يفتح الرا  
والبا المحففة دويما كالسور وهي التي يجب منها  
الزياد وذكر القزويني في الامثال قالوا اجبت من الدجاج  
فلا اختلط اراد مرجب ان يضرب عليا فسبته علي فعلا  
بالسيف وهو ذو الفقار فترس مرجب فوقع السيف علي  
الترس فقهه والحجر والمغتر والهاصين وقلت لها ميتة  
حتى اخذ السيف في الاضراس كذا في معالم التنزيل قتل  
هذا ابي قتل علي مرجبا هو الصحيح وما نطقه بعض الشعرا  
يروي به **علي حين الاسلام** من قتل مرجبا عذبه باعتلاه بالحمام المضمهر  
**وفي رواية** قتلته محمد بن مسلمة **وفي الاكشاف** لما افترج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصونهم ما افتتح وحات  
من الاموال ما حاز انتحوا اليه حصيتهم الوطيع والسلام وكان  
افر حصون اهل خيبر افتشاها فحاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حصون خيبر بن عذرة ليلة - وخرج مرحب اليهودي من  
حصونهم قد جمع بلاءه وهو ينادي من يبارك ويبرح ويقول  
قد علمت خيبراني مرحب - ساكني السلاح بطل مرحب  
اطمت احيانا وحيث اضرب - اذ الليوث اقبلت تحرب  
ان جباب للمح لا يقرب

**قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن  
سليمان انا يا رسول الله انا والله لو تروا التائبين اذ  
قال نعم اليه اللهم اعند عليه فلما دنا احداهما من صاحبه  
وذلك بينهما شجرة من شجر العنبر جعل احدهما يوقظ بها  
من صاحبه كلما اذت انقطع صاحبه بسيفه ما دون  
منها حتى يرض كل واحد منهما لصاحبه وصارت بينهما كالرجل  
القائم ما فيها تترتم حمل مرحب علي محمد بن مسلمة فانقاه  
بدرقته فوقع السيف فيما نفضت به فامسكت وضرب  
محمد بن مسلمة حتى قتله **وفي مسائل التنزيل** ثم خرج  
بهد مرحب افوه باسره وهو يريد بخروج اليد الزبير  
ابن السولم فقالت امه صفيدة بنت عبد المطلب وكانت  
في الجيوش ايتل ابيها رسول الله قال بل انك تقتله  
ان شاء الله ثم التفتيا فقتله الفزع من العوام فيهم من  
هذه ان النبي صلى الله عليه وسلم حضر المعركة بنفسه  
والله في ذلك وهو محتال لما سب **ثم حمل المسلمون** علي اليهود  
فقتلوا الكفار قتلا ذريبا وقتل علي يوميه ثم ايد من روا  
اليهود وقد الباقون الي الحصن فجمع المسلمون بيبي  
يستد علي بن اشرهم او صرح يهودي علي يد صريرة

سقط

سقط منها القرص بما درره رديا افرقا فقه الترحم فغضب علي  
فشاو لباب الحصن من حديد فقلعه وترس به عن نفسه  
فلم يرل في يده وهو يتماثل **وفي شواهد النبوة** روي  
ان عليا بعد ذلك حمل علي ظهره وجعله قنطرة حتى  
وقل المسلمون الحصن انتهى ثم ما وصفت الحرب اوزارها  
التي علي ذلك الباب الحديد ورأى ظهره ثمانين شعرا  
وفي هذه الباب قال الشاعر

**عدي** من باب المدينة في ثمانين شعرا وانها لم يلتم  
**وفي المنتقى** والتوضيح روي عن ابي رافع مولي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه قال فلقه رايت في سعة  
تقروا اننا منهم بخبر ان تقاب ذلك الباب بما نستطيع ان  
نقله **وفي التوضيح** رواية الطبراني واخرجه احمد وفي

المواهب اللدنية قلع علي باب خيبر ولم يجد كذا سموت  
رجلا الا بعد جهده **وفي رواية** ابن اسحاق سمعة واخرجه  
من طريق البيهقي بن الدلائل ررواه الحاكم عن البيهقي  
من جهده ليث بن ابي سليم عن جعفر محمد بن علي بن  
الحسين من جابر ان عليا حمل الباب يوم خيبر وانده جرح  
بعد ذلك ولم يجلد ارموت رجلا وليث صنيف **وفي**  
**رواية البيهقي** ان عليا لما انتهى الي الحصن اجتبه احد بوابه  
واقامه بالارض فاجتمع عليه بعدة سموت رجلا منا وكان  
جهدا ان عادوا الباب مكانه قال القسطلاني قال سبحان  
وكلمها وهدية وكذا انكره بعض العلماء كذا في المواهب اللدنية  
**وفي شرح المواقف** قلع علي رضي الله عنه باب خيبر بيده

ابن

وقال ما فعلت باب خير بقوته جسمانية ولكن بقوة السيد  
**وحدث** ابو اليسر بن كعب بن عمرو قال اتابع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في غزوات عتيبة اذ اقبلت فتم لرجل  
من يهود تريم هضيم وحدث محاصروا **فقال** رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من رجل يطعننا من هذه العمى قال  
ابو اليسر انا يا رسول الله قال فانسل قال فخرجت اشد  
مثل الظليم فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
السلام امتعنا به قال فادركت العمى وقد دخل اوكيا الحصن  
فانفذت ثناتين من اقدمهما فاصفقتها حتى يهرب  
ثم اقبلت اشد كانه لم يكن بين شي حتى القيتما عند  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذبحوهما فاكلوهما فكان  
ابو اليسر من اذبحهما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
موتا اذ احدث بهذا الحديث بكى ثم قال امتويدي بمري  
حتى كنت من اقدمهم وها هو رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اهل خير نبي حبيبهم الوطيع والسلام حتى اذا  
ايتوا بالملكة سالوه ان يبيعهم وان يحنث لهم وما هم ففعل  
وكاى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هاز الاموال كلها  
والثمن ونظاه واكتسب وجميع مصونهم الا ما كان  
من ذلك الحصن الوطيع والسلام فلما سمع بهم اهل فدك  
قد صنعوا ما صنعوا ابعثوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان يبيعهم ويحنث لهم وما هم ويخيلوا لالاموال ففعل  
فلما تزل اهل خير علي ذلك حالوا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انه ياملهم في الاموال علي النصف وقالوا نحن

اعلم

اعلم بامكم واعلموا فصالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
علي انما اذا شئنا ان نخذ حكم اقد جئناكم **وفي رواية** قال  
نقركم ما شئنا فصالح اهل فدك عايه مثل ذلك فكانت  
بيننا وبينكم وكان ذلك فاحصه لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم لانهم لم يجلبوا عليها بحيل ولا ركا **وفي هذه**  
**القروة** سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بعدتها  
سمته زينب بنت الحارث زوجة سلام بن مسعود فمرح  
اليهوديا قاله ابن اسحاق وذلك بعد ما دخل النبي صلى  
الله عليه وسلم حصن القوص واظان اهدت له زينب  
شاة مصلية ايمشويه مسمومة كلها لكن جئت السهم في  
الذراع اتموما في بقية الاعضاء لانها ماتت ابا عوف  
الشاة احب الي محمد فقبل لها الذراع كذا في مواضع التريل  
**وفي الاكتفا** فلما وضعتها بين يدي شاول الذراع فلاك  
منها مصفة فلم يسفها ومعه بشر من البرابن معرور قد  
اخذ منها كما اهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما بشر  
فاما فيها واما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنقطر سا  
واخذها بشر ومات بشر من البرابن اكلت التي اكل  
**وفي المنتقب** فلما رسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلنظها واخذها بشر من البرابن من ساعته وقيل  
بعد سنة **وفي الاكتفا** فلنقطر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثم قال ان هذا العظم لخير من انه مسموم ثم دباها  
فانثرت فقال ما جعلك علي ذلك قالت بلقت من قومي  
ما لا يجني عليك فقلت ان كان ملكا استرحا مني وان كان

بنيا فبجهر فنجما وزعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات  
بشر بن البراء من الكلب النبي اكل **وفي مغازي سليمان**  
البيهقي انما قال ان كنت كاذبا رحت الناس منك وقد استبان  
لي الآن انك صادق وانا اشهدك ومن حضر ابن علي  
رنيك وان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانصرف  
عنهما حين اسلمت وفيه موافقة الزهري علي اسلامها  
**وفي المواهب اللدنية** عمدت زيب الي عمر لها فاجتها  
وصلتها ثم عمدت عليهم لايطين بيها لا يلبث ان يقتل  
من ساعته وقد شاورت يهودا بن سموم فاجتمعا اليها  
علي هذه السم بيته فسمت الشاة واكثرت في الذرايين  
والكف فوضعت بين يديه ومن حضر من اصحابه وهم  
بشر بن البراء وتناول صلى الله عليه وسلم الذراع فانتمش  
منها وتناول بشر بن البراء عظاما فلما ازدر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم تقمته ازدر وبشر بن البراء  
ما في فيه واكل التوم فقال صلى الله عليه وسلم ارفعوا  
ايديكم فان هذه الذراع تحبب انما سموم وفيه  
ان بشر بن البراء مات وفيه انه دفن صلى الله عليه  
وسلم الي اوليا بشر فقتلوه هاروا في الديار **وفي سيرته**  
**مغلطاب** لم يتكلموا امر بجم الشاة فاحرق **وفي حديث**  
**جابر** عن ابن داود توفي اصحابه الذين الكوا من الشاة  
واحتج رسول الله صلى الله عليه وسلم علي كاهله من اجل  
الذي اكله من الشاة كذا في المواهب اللدنية **وفي**  
**الالكف** ذكر ابن عتبة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم تناول الكف من تلك الشاة فانتمش منها وتناول  
بشر عظاما فانتمش منه فلما اشترط صلى الله عليه وسلم  
تقمته اشترط بشر ما في فيه فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم فان هذه الشاة تحبب  
ان يبيت فيها فقال بشر بن البراء والذبي الكرمك لفته  
وجدت ذلك في الكلب التي اكلت في نفسي ان القلها  
الا انك لم تكن ان انقصك طعامك فلما اسفت ما في فيك  
لم تكن لا رغب بنفسك عن نفسك ورجوت ان لا تكون  
اشترطتها ومنها يعني فامر بجم بشر من مكانه حتى عاد  
لونه مثل الطيبان وما ظله وجده حتى كاد لا يتحول  
الا ما حول قال جابر بن عبد الله واحتمى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يرميه علي الاكل محمد ابو طيبة  
عوي بنيا يا فتنة **وفي المشكاة** احتج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من الذي اكل من الشاة محمد ابو هبنة  
بالقرن والشفرة وهو مولد لبني يامنة من الانصاريين  
رواه ابو داود والدارمي وتوفي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بعد ثلاث سنين حتى كان وجده النبي  
توفي منه فدخلت علي اخت بشر بن البراء ممدوس  
تعود كما في ذكره ابن اسحاق فقال لها يا ام بشر ان هذا  
الاوان وجدت انقطاع ابراهيم من الاكلة التي اكلت  
مع اخيك جبير **وفي نهاية ابن الاثير** قال صلى الله  
عليه وسلم ما زالت الكلبة خير تقاودين فهذا الاوان  
قطعت ابراهيم **الابهر** عرق في الظهر وعلم ابراهيم

وقيل الاكلان اللذان في الذراعين وقيل عرف مستطن  
القلب فاذا انقطع لم يبق منه حياة وقيل الابهري شاة  
من الواح ويتمد من القدم ولد شرايين تتصل بكثير  
اطراف اليد فالذي في الراس منه سمي التامة ومنها  
قولهم اكلت الله تامة اي اكلت وتمد الي الخلف  
يسمى الوريد وتمد الي الصدر يسمى الابهري وتمد  
الي الظهر يسمى الوطين والفواد مغلقت به وتمد الي  
الفتحة يسمى النساء وتمد الي الساق يسمى الصانف  
والخزفة في الابهري زائدة وكجوس في اوان العظم والفتح  
قاله لان خبز المسد والفتح على البناء الاضافته الي  
منه قال فان كانت السمكوت بيرون ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم مات شهيدا مع ما اكرمه الله به من  
النبوة ومن قتلها اختلف فقيل قتلها وقيل بما عراها  
**وفي رواية انس** دفعها الي اولى بنسرت البراقضوها  
كما مر قال الدميري في حياة الحيوان جمع البرقي بنها باسد  
لم يقتلها في الابد فلما مات بشر امر يقتلها وكذا كانت  
اختلف في قتل من سمح **ولما فرغ** رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من حبر انصرف الي وادى القربى في صراهل  
لياتي ثم انصرف راجعا الي المدينة **وخرج** سلمة بن صحبه  
من حديث محمد بن الخطاب قال لما كان حبر يفر من  
صحابه النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد  
وفلان شهيد حتى مروا علي رجل فقالوا فلان شهيد  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اين رايت في الناس

في بركة

في بركة غلها او عبادة ثم قال يا ابن الخطاب اذهب فناد  
في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون وشهد خير  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء من النساء المسلمات  
فدفعهن اليه عليه السلام من النبي ولم يضرب لهن بهنم  
وقيل ضرب لهن ايضا بهنم كامل وكانت قد خرجت  
معهن عشرون امرأة ثم حدثت بنت النخاس عن امرأة  
عقارية قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نوبة  
من عقارة وهو يسير الي خيبر فقلت يا رسول الله قد  
اردنا الخروج معك الي وجهك هذه فنادوا بما الجرحي ونين  
المسلمين ما استطعنا فقال علي بركة الله قالت فخرجنا  
عده فلما افتح خيبر رضى لنا من النبي واخذ هذه القلادة  
التي ترمين في عنقي واعطانيها وعلقها بيدي في عنقي  
فوالله لا اتسارقني ابدا فكانت في عنقي حتى ماتت  
ثم اوصت ان تدفن معها واشتهر بخيبر من المسلمين  
عنه من عشرين رجلا منهم عامر بن الاكوع ثم سلمه بن  
الاكوع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال  
له في سيره الي خيبر انزل يا ابن الاكوع فاخذنا من  
هناك نزل فارجع به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
والله لو لا الله ما اتقينا ولا تصدقنا ولا صلينا  
الي اخر ما ذكر في اول سيره الي خيبر من قوله صلى الله  
عليه وسلم يرحمك الله وقول عمر وحيت والله يا رسول  
الله لو امتفتنا تقبل يوم خيبر شهيدا بسيف نفسه  
رجع عليه وهو يتناول فكله كلما شدي فمات منه فكان

المسلمون قد شكوا فيه وقالوا انما قتله سلاحة حتى سال ابن  
 ابي سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لشرهيد صلى  
 عليه فضايا عليه المسلمون وقد مر **ومهم الامور الداعي**  
 من اهل خيبر وكان من حديثه انه اتى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وهو يحاصر بعض حصون خيبر ومعه  
 عنقه وكان فيها اجير الرجل يعود يامن يهود خيبر فقال  
 يا رسول الله اعرف علي الاسلام فامرضه عليه فلما اهل  
 قال يا رسول الله ان كنت اجيرا لصاحب هذا الغنم وهي  
 امانة عندي فكيف اصنع بها قال اضربني وجوهها  
 فانها ترجع الي ربها او كما قال فقام الاسود فاخذ حنطة  
 من الحصباء فذرمي بها في وجوهها وقال ارجعي الي صاحبك  
 فوالله لا اصبحك بعد اليوم فخرجت فجمعة كان سايقا  
 يوقها هتيا دخلت الحصن ثم تقدم الاسود الي ذلك  
 الحصن ليقاتل مع المسلمين فاصابه جرح فتشده وما صلب  
 لله صلدة قط فارتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فوضع خلفه وسجى بشملة كانت عليه فالتفت اليه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من اصحابه  
 ثم اعرفه عنه فقالوا يا رسول الله لم اعرضت عنه قال ان  
 معه الات زوجه من الحور العين **وذكر ابن اسحاق**  
 عن عبد الله بن يحيى ان الشريفة اذا اصبحت تزلت  
 زوجان من الحور العين عليه ينفضان التراب عن  
 وجهه ويقولان تربة الله وجه من تركك وقنل من فلك  
**قال ولي** خيبر كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ذلك واخره بقول الناس فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

المحاج

المحاج بن علاط السلمي ثم البهري فقال يا رسول الله ان لي  
 بمكة مالا عند صاحبتني ام شيبه بنت ابي طلحة وما لا شوقا  
 لي بخيار اهل مكة فاذن لي يا رسول الله ان اتحول قال قتل  
 قال المحاج فخرجت حثيا اذا قدمت مكة وجدت بنت  
 البيضاء رجلا من قريش يسمى بسمون الاخبار ويسألون عن  
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بلغتم انه قد ساس  
 الي خيبر وعرفوا انها قريبة المحاج ريفا وشقة رجالا  
 تخيمهم يتجسسون الاخبار عن الوكبات فلما راوينا ولم يتوونا  
 علموا باسلامي قالوا هذا المحاج بن علاط عنده والله  
 الخبر ثم قدروا مني وقالوا اضربنا يا محاج فانه قد بلغنا  
 ان القاطع عار الي خيبر وهي بليد يهود وريف الحجاز تلت  
 قد بلغنا ذلك وعند يدي من الخبر ما يسدكم قال فالتفتوا  
 فحسب يتولون ايدي يا محاج قلت قد هذم هذمتم لم تحموا  
 مثلها قط واسر محمد اسيرا وقالوا لا تقتله حتى نبعث به  
 الي مكة فيقتلونه بين اظرفهم ممن كان اصحاب من رجالهم  
 قال فتاموا واصلوا بمكة وقالوا قد جاكم الخبر وهذا  
 محمد انما يتظرون ان يقدم به عليكم فيقتل بين اظرفهم  
 قال قلت اعينوني علي جمع ما لي بمكة علي محمد ما لي فاني  
 اريد ان اقدم خيبر فاصيب من قتل محمد واصحابه فبئس  
 ان يسبقوني التجار الي ما هناك فتاموا فجمعوا الي ما لي  
 كاحت جمع كنت به وجمعت صاحبتني فقلت مالي وقد  
 كان لي عند هامال موصوتا لحلي الحق بخيبر فاصيب  
 من قد صالبي قبل ان يسبقوني التجار **قال فلما سمع**

ابن عبد الملك الحنفي وجاءه عن ابي عبد الله حتى وقف الى جنبه  
 واناب خيمة من ضياع النجار وقال يا حجاج ما هذا الذي  
 هيئت لك وهل عندك ضبط لما وضعت عندك قال  
 نعم قلت فاستأخر مني حتى التاك علي خلا فانني جمع  
 مالي كما تريد فانصرف عني حتى افرغ قال حتى اوافرت  
 من جمع كل شئ كان لي بمكة وانجست للمخرج تقيت  
 اليها من قتلت احفظ عليا هديت يا ابا الفضل فان اخصي  
 الطلب ثلثا ثم قل ما شئت قال افعل ذلك يا حجاج قال  
 فان والله لقد شرتك ابن اخيك عدو سا علي بنت  
 ملكهم بيت صبيته بنت صبي ولقد افتح حنيفة وامثل  
 ما فيها وصارت له ولاهي به قال ما تقول يا حجاج قلت  
 ايا والله فاكتمت مني واخذ اعلمت وما جيت الا لاخذ مالي  
 فرفقا من ان اعلم عليه فاذا مضت ثلثا فاطل امرت  
 فهو والله عليا حجب قال حتى اذا كان اليوم الثالث  
 لس الباس هل لك واخذ عصاة ثم خرج حتى اتي  
 النساء فطاف بها فاما روية قالوا يا ابا الفضل هذه والله  
 النجدة لحد الحبيب قال كلا والله الذي حلفتم به لئن افتح  
 محمد حنيفة وتذكرت عدو سا عليا ملكهم واحسن اموالهم  
 وليها فاصبحت له ولاصحا بها قال من جاء بهد الحنفي قال  
 الله ما جاءكم ولقد دخل عليكم مسلما واخذ ماله وانطلقت  
 ليحلت محله واصحابه يكون معه قالوا يا ابا عبد الله انقلت  
 عدو الله ابا والله لو علمنا لك لنا ولد شات عظيم فلم  
 يشوا ان جاءهم الحنفي لك **ذكر ابن عتبة** ان بني قريظة

قدموا

قد مواعلي حنيفة بن اول امرتهم ليعينوكم قد سلم رسول الله  
 صلي الله عليه وسلم ان لا يعينوكم وان يخرجوا عنهم علي  
 ان يطيهم من حنيفة شيئا سماه لهم فابوا عليه وقالوا  
 حنيفة انا وحلفنا وانا فلما افتح حنيفة انا من كان هناك  
 من بني قريظة فقالوا الذي يا وعدتنا قتال لكم ذوالوقبة  
 حنيفة من حنيفة حنيفة قالوا اذا انتا تلك قال موعدكم حنيفة  
 فلما سموا ذلك من رسول الله صلي الله عليه وسلم فخرجوا  
**هارين رومي** ان رسول الله صلي الله عليه وسلم امر فدية  
 ابن كرو والبياض ان يجمع غنایم حنيفة حصن نظاه  
 نجى وكان في اثنا الغنایم حنيفة فدية من التوراة  
 نجى يهود تظلمها فامر النبي صلي الله عليه وسلم  
 بفقها اليهم ويوم جمع غنایم حنيفة واخذ سباياها امر  
 النبي صلي الله عليه وسلم فناديا ياربي ان من امن بالله  
 واليوم الاخر لا يسقده بما يذرع الفجر ولا يطا امرأة  
 حتى تنقض عدها وامر فدية ببيع الغنایم ودمالها  
 فقال اللهم انك عليها التفاف وقال فدية فلما عرضنا لها  
 علي البيع رغبت فيها انما من رغبة تامة حتى بيعت  
 كلما في يومين وكنا نقدم الفداخ منها بمدة مد يد فدية  
 بركة دعا النبي صلي الله عليه وسلم **وفي مجيها اسلم**  
 لما ان الله حنيفة ثمرها صلي الله عليه وسلم علي سكة وثلاثين  
 مائة عذل نضروا لنوابه وما يتدل به وقسم النصف الثاني  
 بين المسلمين ومهم النبي صلي الله عليه وسلم فيها فخير  
 نظاه والسف وما حنيفة مدهما وكان فيما وقف الكتيب

والوطيئة والسلام ولما اراد القسمة **ابن زيد بن ثابت**  
حب احمي اهل العسكر واندر اهلهم وقسم الشق ونظاه  
ابن ثمانية عشر مائة نظاه من ذلك خمسة اهلهم والشق  
ثلاثة عشر مائة ثم قسم كل قسم من هذه الثمانية  
عشر الى مائة منهم لكل رجل سهم وكل فرس سهمان  
وكانت عديته **ابن عبد بن** قسم عليهم الف رجل وان سائة  
رجل ومائتي فرس فذلك الف وثمانماية منهم **قال ابن**  
**اسحاق** وكانت القاسم في اموال خير علي الشق ونظاه  
والكسبة وكان الشق ونظاه في سهمين المسلمين وكانت  
الكسبة خمس الله وسهم النبي صلى الله عليه وسلم  
وسهم نومي القريب والمسالك وطم ارجح النبي صلى  
الله عليه وسلم وكلم رجال مشوا بين رجل الله صلى  
الله عليه وسلم وبين اهل ذلك بالصلح وتسمت خبير  
علي اهل الحديبية من شهيد خبير لا من ثاب بمن  
الاجابر بن عبد الله بن عمرو بن حزام فقسم له رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كسهم من حصرتها **وفي هذه**  
**الفتوة** بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين  
الخيال والرجال فحمل الفرص سهمين ولفارسه سهم وللأهل  
سهما فحرت القاسم فيما بعد علي ذلك عزتني العديان من  
الخيال وخبث الهجين **وقد ذكر ابن علقمة** انه قدم علي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبير تقدم من الاثمة  
بهم ابو عامر الاثمة قد مو الله يده مع ما جرة  
الكسبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم خبير فقصوا

اليه

اليه وفيهم باب بن سعيد بن العاصي والطفيل بن عمرو  
الدوسي وروثور وابو هدر حرة وتقرت روسن رايا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايه الحق ان لا يحب ميرم  
ولا يبطل سعدهم فشركتهم في قاسم خير وسال اصحابه  
ذلك فظا بوايه نفسا ولم يذكر ابن علقمة جند بن ابي  
طالب في هؤلاء القادسين علي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم خبير من ارض الحبشة وهو اولهم وافضلهم وما  
مثل جعفر بن خطيب ذكره ومن البيه ان يفتي ذلك  
عن ابن علقمة **قال** الله اعلم بغيره **وفي صحيح البخاري**  
عن ابي موسى انه قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا بها جرينا اليه فركبنا  
سفينة فالتقنا سفينة الي النجاشية بالحبشة فوافقنا  
جعفر بن ابي طالب واصحابه فقال جعفر ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامة  
فانما معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حيث افترج خبيرنا معهم لنا **وقد ذكر ابن**  
**اسحاق** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بعث عمرو  
ابن امية الهذلي الي النجاشية فيمن كان اقام بارض  
الحبشة من اصحابه فحملهم في سفينتين فقدم بهم عليه  
وهو خبير بعد الحديبية فذكر جعفر اولهم وذكر منهم  
سنة عشر رجلا قدموا الي النبي صلى الله عليه وسلم **وذكر**  
**ابن هشام** عن النبي ان جعفر قدم علي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يوم فتح خبير فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما بين عينيه والزمه وقال ما ادر ما هما انا اسرايا  
 خيرا ام قدوم جعفر ولا جرت القاسم في اموال خيرا  
 فيا المسلمون ووجهه واياهم فقالم يكونوا وجدوه قبل حين  
 قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فيما فرجه له البخاري  
 في صحيحه ما شينا حتى فتحنا خيبر واقر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يهود خيبر في اموالهم يملكون فيا للمسلمين  
 علي النصف مما يخرج منها كما تقدم **قال ابن اسحاق**  
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الي اهل خيبر  
 عبد الله بن جابر وواحدة فارضا بين المسلمين وبين يهود خيبر  
 يخبرها عليهم فاذا قالوا اتدبنا علينا قال ان شئتم فلكم  
 وان شئتم فلكنا فيقول يهود بنينا قامت السموات والارض  
 قال وانما فرضنا عليهم عبد الله عاموا واحدا ثم اصب يهود  
 يرحم الله فكان جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن  
 خديجة عليهم بيده لا قامت يهود علي ذلك لا يربوا بهم  
 المسلمون باس في معاملتهم حتى عدوا في عهد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم علي ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاشتمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون  
 عليه فكتب اليهم ان يدعوا او يابوا ونواجر بكتبا يكتوبون  
 بالله ما قتلوه ولا يعلمون له فالتلوه واه رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من عنده واقرهم عاب ما سبق من معاملة  
 اباهم فلما ثوى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرهم ابو  
 بكر الصديق رضي الله عنه علي مثل ذلك حتى توفى  
 ثم اقرهم عمر رضي الله عنه صدرا من امارته ثم جمع عمر

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في وجهه الذي تبصرون  
 الله فيه لا يجتمعان خذ سيرته العذب ريثا ففحص عمر عن ذلك  
 حتى بلغه الخبر فاسل الي يهود فقال ان الله قد اوتى  
 في اهلنا فيكم قد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فليخرجن للاجلا فاجلي عمر رضي الله عنه منهم من لم يكن عنده  
 عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** عبد الله بن  
 عمر فرحت انا والذبيح والمقداد بن الاسود الي اموالنا  
 بخيبر نتاهدها فلما قدنا ففحصنا في اموالنا فوجدنا علي  
 تحت المليك فعدت يديها من مرقعي فلما اصبحت استخرج  
 علي صاحب فانياتي فاصلي معا يديها ثم قدما علي  
 عمر فقال هذا عمل يهود ثم قام في الناس خطيبا فقال  
 ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 عاملا يهود خيبر علي ان يخرجهم اذا احتبنا وقد عدوا علي  
 عبد الله بن عمر فعدوا يديها فكل بلغكم من عهد وثم عاب  
 الانفسا قبله لا شك انهم اصحابه ليس لنا هذا لك  
 عهد وعذرهم فمن كان له مال بخيبر فليبلغت به في ما يخرج  
 يهود فافرحهم **ولما اخرج عمر** يهود خيبر ركب في ايام جدينا  
 والاشهار وخرج معه جابر بن عبد الله وكان فاره اهل  
 المدينة وها سبهم وزيد بن ثابت فمما قسمها خيبر علي  
 اصحاب السهمين التي كانت عليهما كما قسمت في الاصل علي  
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما مر **وفي هذه السنة**  
 استخفي رسول الله صلى الله عليه وسلم صفة بنت خبي  
 ابن اخطب بن يحيى بن كعب بن الخزرج النخعي من بني

بفتح

اسرائيل من سبطها روث بن عمران ونزولها من مئة من  
خير وكنان من جلد سبا يا خير فاصطنعها لنفسه  
فاسلمت فاعتموا وصلوا عنها صدقاتا وقيل وقتت لب  
سهم ربيعة الطلبي فاشتراها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بسبعة رومن كذا في الصفة ودفنوا الي ام سلمة تقنيا  
وزنيا بها وكانت اول زوجة لسلام بن منكم وقتت العرقه  
بينها ونزولها كانا بن الربيع بن ابي الحقيق وكانت  
مروا بها حين نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم خير  
فرايت في المنام ان الشمس نزلت حيا وقتت علي صدقها  
تقتت وكان علي زوجها قال والله ما شئيت الا الملك  
الذي نزل بانفتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصوب  
عنت زوجها كما **روى في رواية** ان صفة رات في المنام  
وهي مروى بكتاب ان التمدني حرمها فدرخت رويها  
علي زوجها فقال ما هذا الا انك شئيت ملك الحجاز فاعلم  
وجها لظمة اهدرت عينها موتا فاتبها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وباشرمنا فسالها ما هو في خبرت بهذا الخبر واتي  
بنزولها كانا له وسالده عن الكثر فحده فامر الزبير بن عبد  
ثم رفته الي محمد بن مسلمة الا وسيا فصرح عنتا يا خير  
محمود بن مسلمة الذي قتل في خير كما **روى في الصفة**  
عنها بران رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ابي بنفسه  
يوم خير لما هذ بيدها تدرا بين القتلي فذكره ذلك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا ردي في وجهه  
ثم قام صلى الله عليه وسلم فدخل عليها فترعت شيئا كانت

عليه

عليه هالسة فالتقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خيرا  
بين ان يفتوها فترجع الي من بقي من اهلها ارتحلها فها  
لنفسه فقالت انما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
احب بعير ثم خرجت معه فمضت حيا حيا لها ركبت فمضت  
وكتبتا عليه فمضت ثم ركبت النبي صلى الله عليه وسلم  
فالتقي عليها كما ثم سارا حيا اذ كانا علي ستة ايام من  
خير قال يا يزيد ان يورسا بها فانت صفة فوجد النبي  
صلى الله عليه وسلم عليا في نفسه ولما كان بالهربا حال  
الي وروى هناك فطال وعنته فقال ما حركت علي اياك  
حين اردت المنزل الا اول فالتقا رسول الله صلى الله عليه  
قرب يورسا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهربا  
**وفي الاكتفا** امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بها  
بخير او يهتف الطويت نزل ومال بها في قبة له وبات ايو  
ايوب ليل. ثم شحا بالسيف يجر من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يد ورسول خباه فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الوطا قال من هذا قال فالد بن زيد فقال ما لك قال ما  
نمت هذه الليله فمخا فاه هذه الجارية عليك فامر به  
الله عليه وسلم فرجع كذا في الصفة **وفي الاكتفا** قال ابو  
ايوب يا رسول الله حفت عليك من هذه المدة وكانت  
امراة قاسية القلب قد قتلت اياها وزوجها وقومها  
وكانت حدة عيها بكف فحنتها عليك فذبحوا ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم احفظ ابا ايوب بكابا  
يخطي **عن انس** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي

فليحتمس به غلاما من غلمانكم يخدمني افرج اليه خيبر فخرج  
 بن ابي طلحة مروفي وانا غلام راقت الحام فكنتم احترم  
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل ثم قدمنا خيبر فلما فتح  
 الله عليه الحصن زكاه فقال صفية بنت حبي بن لخطب  
 وقد قتل زوجها وكانت عروسا واصطفاها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج حتى بلغنا سد الحرب  
 بين خيبر والمدينة ايام ثلاثة ايام فبين عليه بصفية  
 ثم صبا حيا بن نطح صغير ثم قال لي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انك من حولك فبعوت الناس الي وليجتد علي  
 صفية وما كان فيها خيرا ولا حرم وما كان فيها الا ان امر بلال  
 بالانطباع فبسطت فالتقي عليها التمد والاقط والسمن وهو  
 الحبيب فقال المسجون اهدني اياما للمومنين والاني مما  
 ملكت يمينه فلما ارخلت وخرجنا الي المدينة فذات النبي صبا  
 الله عليه وسلم تحولنا وراة ببها ثم طالما هلته ثم جلس عنه  
 بغيره فبضع ركبتة ونضع صفية رجلها علي ركبتة وقدمه الحجاب  
 بينها وبين الناس **وفي رواية** ابن عباس لما اراد ان يركب  
 اذني رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذها لتركب عليها فابت  
 ووضعت ركبتا علي فخذها ثم حملها كما سبت **قال انس** فذات  
 حتى اشرفنا علي المدينة فنظر الي اهد فقال هذا اجل جينا  
 وعنه ثم نظر الي المدينة فقال اللهم ابن اكرم ما بين لايتيا  
 مثل ما صدم ابن ابيهم **وفي رواية** كنت في يوم ابراهيم اللهم  
 باركك لم في مدغم وصا علمهم **وفي رواية** ولما اشرف علي  
 المدينة قال ايتوني تايبون عابدون لو شافوا مدون

او ما ملكت يمينه فقالوا ان حيا ذراي اهدى امرات المؤمنين

فلم يزل

فلم يزل يزل ذلك حتى دخل المدينة وكانت صفية عنده النبي  
 صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين واشهرها وتوفيت سنة خمسين  
 وقيل اثنين وخمسين ودفنت بالبقيع كما من الصفة **وفي**  
**هذه السنة** فتح فدك وهي قرية بينها وبين المدينة سرحلتان  
 وقيل ثلاث مراحل **وفي شرح المواقف** وهي قرية بخيبر بين  
 محبصة بن مسعود الحارثي الي فدك يدعوا اهليا الي الاسلام  
 فدعا لهم اليه وخوفهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 جاء الي فدكهم كما اتى حرب خيبر فقالوا ان عاموا ويا يراو حارثا  
 سيد اليهود مرجب في حصن نظام ومعه الف مقاتل  
 وما تظن ان بنا ومهم محمد فكلت محبصة فيهم يومئذ ولما  
 رايا ان لا ميل لهم في الصلح اراد ان يرجع فقالوا لدا صبر  
 حتى نستشير الكاهن فوثنا ونبئت معك من يهاجح شيئا  
 وبينها هم بن ذلك الاربعة اذ اتاهم خيبر حصن الناعمات  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح فوقع ثيابهم خوف  
 عظيم فارسلوا جماعة من يهود فدك الي النبي صلى الله  
 عليه وسلم حتى يهدوا كونا فبصد المتليل والقال الكثير استقر  
 الامور علي ان يعطوا النبي صلى الله عليه وسلم نصف ارض  
 فدك ولهم نصفها فدصني النبي صلى الله عليه وسلم فصالحهم  
 علي ذلك وكانوا يهلون علي ذلك حتى اخذ حبيم عدوا اهل  
 خيبر الي الشام واشترى منهم حصنهم النصف بمال بيت  
 المال **وفي رواية** ولما سمع اهل فدك ان المسلمين قد امنوا  
 ما امنوا بخيبر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يسالون ان يسيرهم ايها ويخولوا الاموال فنزل **وفي**

**هذه السنة** طلعت الشمس بعد ما غربت لعلي رضي الله  
 عنه علي ما اورد في الطحاوي في مشكلات الحديث عن اسما  
 بنت عيسى من طريقين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 يوجب اليه وراى في حجره علي رضي الله عنه ولم يعجل العصر  
 حتي غربت الشمس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اللهم ان كان في طاعتك و طاعة رسوكت فارود عليه  
 الشمس قالت اسما فدما غرت ثم رايتها طلعت بعد ما غرت  
 ووقعت علي الجبل والارض وذلك في الصربا في حير و هذه  
 حديث ثابت رواه ثقاته **وحكي الطحاوي** ان احمد بن صالح  
 كان يقول لا ينبغي لمن سبيل العلم التخلي عن حفظ حديث  
 اسما لانه من علامات النبوة كذا في المتقي قال ابن الجوزي  
 في الموضوعات حديث ردد الشمس في قصة علي موضوع بلا  
**شك وفي هذه السنة** فتح وادي القربى وفي المواهب  
 اللدنية شرح وادي القربى في جمادى الاخرة بعد ما قام  
 بها ارجانها صدرهم ويقال اكثر من ذلك **وفي الوقف** في جمادى  
 الاخرة قال اصحاب السير لما فرغ رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من حير انصرف الي وادي القربى ولما هموا رحل  
 وادي القربى نجحته زهيو الحرب وخرجوا للمقاتل فسوي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوف اصحابه للمقاتل  
 وفتح لواء الي سعد بن عبادته وقيل الي حباب بن المثنى  
 وقيل الي سهل بن حنيف وقيل الي عباد بن بشر ثم دعاهم  
 الي الاسلام واعلمهم انهم احلوا ثلثي دما وهم مصونة  
 وحط بهم علي الله فابوا وقالوا ذلك اليوم الي الليل

تقتل

تقتل من اليهود عشرة رجال **وفي الوقف** حاصر اهل وادي  
 القربى ليالي واصاب غلامه مدحا منهم غزب فقتله **قال**  
**ابو نصر** لما انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن حير الي وادي القربى نزلناها لصلوات مع غروب الشمس  
 ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام اهداه له رفاعة  
 ابن زيد الخديمي ثم الضبي فوالله انه ليضع رجل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا ناه سم غزب فقتله فقلنا  
 هنيال الجند **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم سلا والله  
 نفسي بيده ان شملته الان لتحترق علي في النار كانت  
 عليا من نبي المسلمين يوم حير سموا رجل من اصحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فانه **قال** يا رسول الله اصبت  
 شركيين لضلعي ان **قال** لقد قد لك مثلهما في النار كذا  
 في الاكفا **وفي رواية** وفتح صبيحة اليوم الثاني وعلهم  
 المسلمون واصحابهم الا لشيرة واثاثا وامعة وميرة  
 ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم علي اليهود وشرك في  
 ايديهم ارضي وادي القربى والسائين والحدائق حتي يملوا  
 فيها وياخذوا الاخرة ولما بلغ خبره يهود حير وقد ك  
 وروادي القربى يهود يثما خافوا وصالحوا وقلوا الخزيدي  
**قال** من لظاي قد حج النبي صلى الله عليه وسلم الي المدينة  
 كذا في المواهب اللدنية **وفي هذه السنة** في الرجوع  
 الي المدينة نام رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة  
 الصبح حتي طلعت الشمس **عن ابي هريرة** ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حين تغل عن غزوة حير سار من

خ  
شرايفي

اول الليل تنبى اذا درك الكريه عرض وقال بلال الكلاب فانما  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد بلال قديب البحر الي  
 راحته مواجده العجر فقلبت عيناه فنام فلم يستيقظ احد  
 حتى ضوت لهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اولهم استيقاظا فخرج بلال فقال اي بلال ما هذا فقال يا رسول  
 الله اهد نفسي الذي اهد بك يا اي انت يا رسول الله  
 فاقبلوا وارواحهم من ذلك المكان شيئا ثم توجوا وامر بلال  
 فاقام الصلاة وصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال  
 من سب من الصلاة لم يقبلها اذا ذكرها فان الله تعالى  
 قال اتم الصلاة لذكرى **وروي** انه كان في الدعوى عن قومه  
 يكون كذا في المواهب اللدنية **وفي هذه السنة** نبى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بام حبيبة رملة بنت ابي سفيان  
 ابن حرب بن ابيد بن عبد شمس بن عبد مناف **وكانت**  
 قبله تحت عبد الله بن جحش ووقع التزوج في السنة  
 السادسة من الهجرة **وفي هذه السنة** وقع الزفاف كامر  
**وقتها** انها كانت خرجت مهاجرة الي ارض الحبشة مع زوجها  
 عبد الله بن جحش في الهجرة الثانية ثم ارتد عن الاسلام  
 ونصر ومات هناك وثبتت ام حبيبة علي الاسلام  
**قالت** رايته في المنام كان اتي يقول يا ام حبيبة تقرعت  
 فاولتها بان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرفني فلما  
 انقضت عدتي فاشهدت الا برسول النجاشي عليا بن سنان  
 فاذا جاريته يقال لها ابرهة كانت تقوم علي ثيابها ودهنه  
 ودخلت علي فثالث ان الملك يقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كتب الي

كتب الي ان ازر وجهك قلت بشرت الله بخير قالت يقول الملك  
 وكل من يزر وجهك فاحلت اليه خالد بن سعيد بن العاص  
 فاعطت ابرهة سوارين من فضة وخدمتين كانا في  
 رجليهما وخواتيم فضة في اصابع رجليها سرورا بها سرت  
 به فلما كان الشيا من النجاشي همنه من ابي طالب ومن كان  
 هناك من المسلمين فحضروا المخطب النجاشي فقال **الحمد لله**  
 الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر  
 ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان الله الذي بشر به  
 عيسى بن مريم **اما بعد** فان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كتب الي ان ازر وجه ام حبيبة بنت ابي سفيان فاجت  
 الي ما دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اهدتها  
 ارسما ية ريار **وفي روضه الاحباب** ارسما ية فقال  
 ذهب ثم سكب اليه نايزيين يدي القوم فتكلم خالد بن سعيد  
 وقال **الحمد لله** اهدته واستغفرت واستغفرت **واخبره**  
 ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى  
 ودين الحق لينظروا علي الدين كله ولو كره المشركون  
**اما بعد** فقد اجبت الي ما رعى اليه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وزوجته ام حبيبة بنت ابي سفيان فبارك الله  
 برسول الله ورضي النجاشي الي نايزيين الي خالد بن سعيد  
 فقصد ثم ارادوا ان يقوموا فقال اجلس فان من عن الانبياء  
 اذا تزوجوا ان يوكف طعام علي التزوج فدعا بالطعام فاكلوا  
 ثم تمسقوا وذلك سنة سبع من الهجرة كذا في الصنوق  
**قالت** ام حبيبة لما اتاني المال ارجلت الي ابرهة التي بشرني

النجاشي

قلت لها ان كنت اعطيتك ما اعطيتك ولا مال بيد يا فنده  
محمود ثقلا لا تخديها واحسبيني يا **وفي معالم التنزيل**  
انته اليها النجاشي ارسا يدنيا رعاها به ابرهه فلما جاتا  
بها اعطتها خمسين ديناراً اتمت قالت فاخرجت ابرهه  
كلما كنت اعطيتها فدرتته عاي وقالت كرم علي الملك ان  
لا رزاق وانما التي اقوم علي ثيابي ودرهه وقد اتبعت  
دين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطت للمدونة  
ابن الملك سنا ان يبعث اليك بكل ما عندك من العطر  
فلما كان الغد جالساً به دروساً وعسراً ورباً وكثيراً ففقت  
بكله علي النبي صلى الله عليه وسلم وكان يراه علي وعندي  
ولا ينكره ثم قالت ابرهه حاجتي اليك ان تغدبها علي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من بني السلام وتعليه ان قد  
اتبعت دينه **قالت** وكانت هي التي جرتني وكانت كلما  
دخلت علي تقول لاشي حاجتي اليك فلما قدمت علي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اخبرته كيف كانت الخطة وما فعلت  
بي ابرهه فبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرانه  
منها السلام فقال وعليها السلام ورحمة الله وبركاته ومث  
النجاشي ام حبيبة الي النبي صلى الله عليه وسلم مع جليل  
ابن حسنة **ولما بلغ** ابوسفيان خبر تزوج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ام حبيبة قال قال ذلك النخل لا يتبع انفسه  
وكانت لام حبيبة حين قدم بها المدينة بصنع وثلاثون  
سنة ومكثت عند النبي صلى الله عليه وسلم قديماً من اشح  
سنة وتوفيت في زمن معاوية سنة ثنتين اربع واربعين

من البحرة

من البحرة في المدينة علي التول الصحيح صل علي مروان  
ابن الحكم وقيل توفيت بالقام **مروان بن** في الكتب المتداولة  
خمسة وستون حديثاً المتفق عليه حديثاً وافرد مسلم حديثاً  
وهذا والباقي في ما يراي الكتب **وفي شعبان هذه السنة**  
كانت حربية كثر من الخطاب الي حربية فعاد ثلاثون رجلاً معه  
ربيل من بني هلال فكان يسير الليل ويكن الزوارق  
الحمد الي هوازث فمزوا وجاهلوا في محالهم فلم يلبث منهم احد  
فاضروا رجلاً الي المدينة **ثم في شعبان هذه السنة**  
بعث ابا بكر الصديق رضي الله عنه الي بني الهلال في حاجة  
ضرباً ويقال الي فزارقة كما في صحيح مسلم وهو الصواب  
وكان سلمة بن الاكوع في تلك السرية فساروا اليهم وقتا تلوم  
وكانت شعارهم امت امت تقتلوا طائفة واسروا طائفة  
ولقي سلمة جماعة بعد يهدون الي الجبل مع ذرارة بن جهم  
ان يستنوه الي الجبل فزميهم بينهم وبين الجبل فلما راوا  
السهم ونقوا ياتي بهم الي ابي بكر يسوقهم وفيهم امرأة  
من بني فزارقة مع ابنة لها من احب العرب فتظلم ابو  
بكر ابنتها فقدموا المدينة وما كشف لها ثوباً فلقبه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في السوق مرتين في يومين فقال  
يا سلمة هب الي المراتة فقال يا رسول الله هي لك فبعثت  
الي مكة فقدم بها ناساً من المسلمين كانوا امرأ بمكة **وفي**  
**شعبان هذه السنة** بعث بشر بن سعد الانصاري  
ثلاثين رجلاً الي بني مرة بنديك فسار بشر الي ذلك الموضع  
ولقي الرواحة واستخبرهم عن القوم قال لهم في الوادي وقاتوا

الصدقة رضي الله عنه

وواهبهم ومواشيهم فاضرب القوم فثما قبوا المسلمين فادركوهم  
 فوقع بينهم قتال عظيم وقتل كثير من الصحابة وجرح  
 بشر وضرب كعبه فوقع في القتلى وقيل قد مات نرجس  
 وقدم زيد بن حارثة فحبرهم علي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فارتت بشر وانسل من بين القوم ولحق بغيرك فمكثت  
 هناك حتى برات جراحه ثم قدم المدينة وقد كثر ذلك للمسلمين  
 صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل  
 قدوم بشر اخبر الناس بتلك القصة **وفي رواية**  
**هذه السنة** بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غلب  
 ابن عبد الله الليثي في مائة وثلاثين رجلا الي الميعة  
 بناحية نجد من المدينة علي ثمانية برد علي جمع من الكلاب  
 وبعثه بن ثعلبة فاجتروا عليهم في وسطها لهم فقتلوا من  
 اشرف لهم واستاقوا ثلثا وثلاثا الي المدينة **قالوا** وفي هذه السنة  
 قتل اسامة بن زيد بن زهير بن مدينا بن سعد قال لا اله  
 الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شققت  
 قلبه فقتلهم اذواق هوام كاذب فقال اسامة لا اقاتل احدا  
 يشهد ان لا اله الا الله **وفي الاكليل** نزل ذلك اسامة  
 في سرية كان هو اميرا عليها سنة ثمان وفي البخاري  
 عن ابي ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الحرة فبعضنا القوم  
 فبعضناهم وحققت لنا ورجل من الانصار رجلا منهم قلى  
 عشيها قال لا اله الا الله فكف الانصار عن وطعت  
 برحني حتى قتلته فلما قدمنا قال النبي صلى الله عليه وسلم

يا اسامة

يا اسامة قتلته بعدما قال لا اله الا الله قلت كان شعوا في  
 زال يكررها حتى تمنت ان لم اكن قبل ذلك اليوم او رده  
 في المواهب اللدنية وسجتي هذه القصة في الوطن  
 الثامن في سرية عالى بن عبد الله الليثي الي فذكر **وفي**  
**شوال هذه السنة** كانت سرية بدر بن عبد الله الا بفارس  
 الي بيت وجبار بن جح الجيم وهي ارض لطفان ويقال لندار  
 ومخدره وبعث معه ثلثي ابد رجل لمح يحموا للاغار علي  
 المدينة فساروا الليل وسماوا النهار فلما بلغهم مسير بشر هربوا  
 واصاب لهم نجا كثير فقتلها واسد لهم رجلين وقدم بها  
 الي المدينة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمها  
**وبعث** صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد وفيها ابن عم  
 رضي الله عنه قال قبضت سبعا اثني عشر رجلا وثلاث  
 بعير فوجدنا ثلثة عشر بعيرا يحمون ان تكون هذه السرية  
 هي سرية ابيان بن سعيد المذكور في وان تكون غيرها لابن  
 عم **وفي هذه السنة** كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الي جيلة بن الريم اضرمعوك عنان ودعا الي الاسلام  
 فلما وصل اليه الكتاب وكتب اسلم جواب كتاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم واعاد به بالسلامة وارسل اليه المدينة وكان  
 ثابعا علي اسلامه الي زمان عمر بن الخطاب **وفي خلاصة**  
**الوفاء** قدم مكة بلحج وحين كان يهرق بالمطافا وطعن رجل  
 من قذارة ازاره فاعجل عليه الفزارية لينة هتتم بها انه  
 وكثاها فثكها الفزارية الي عمر واستغاثه وطلب عمر جيلة  
 وحكم باحد الامر من ابا عمرو واما القصاص قال جيلة

انتمصا له مني سوا وانا ملكك وهو سوقي فقال عمر الاسلام  
سويا بينكما ولا فضل لك علي. الابا لثوميا قال فان كنت  
انا وهذا الرجل سويا في عهد الدين فاستصر قال عمدا  
اذا اضرب عنقك قال فامرني الليلية حتى انظر في امري  
فما كان الليل ركب في بني عدي وهرب الي قطنية  
وتنصر هناك ومات مرتدا نمود بالله من ادراك  
الشقاوة وسوا الخائفة وقيل اليه انما الشاعري يقول  
**ما اهدت بلجي زاما از عرابه وبالثنا يا الواضحات الدررا**  
**داو بالطويل المير عمر ابي را كما اقترا المسلم اذ تنصرا**  
**ومضت اهل الاسلام علي ان جيلة عاد الي الاسلام ومات**  
**سلما والله اعلم وقد مر في هذه الوطن في ذكر كتابه الي**  
**الحارث بعض ما يخالف هذا وفي هذه السنة** قتل  
خيرويه ابا علي ما سبق ذكره **قال الواقدي** قتل  
ليلة الثلثا عشر مائة من جماديا الاخرة اوجا ديا  
الاولي سنة سبع من الهجرة است اوسع ما مات مائة  
روميان لما قتل اباة كان الملك لا يتنصر علي حرام  
سبعة عشر اقاله ذوميا ادب وشجاعة فابنك بالانعام  
نبتي بعدة ثمانية اشهر وقيل خمسة اشهر ثم مات ويقال  
مدة ثم خيرويه اثنان وعشرون سنة **وفي هذه**  
**السنة** وصلت هدية التوقس ملك الاسكندرية  
**ومصر واسم جرج بن مينا وهي مارية وسيرين اخيرا**  
**وجا بختان اخريان** وخصي يقال له ما يوت مصر وقدح  
من قوارير وتياب من قباطين مصر والف شقال ذهب

وعسل

107  
وعسل وقوس يقال له لوزر وبصلة يقال لها الدل وجمار  
يقال له بينور كما مر في الوطن السارح وميت التوقس  
كل ذلك مع حاطب بن ابي بلنته فعرضها طلب الاسلام  
علي مارية ورغبها فيه فاحلت هي واخوتها واقام الحضي  
علي دينه حتى اسلم بالدينه في عهد رسول الله صلي  
الله عليه وسلم وقيل لم يسلم وقد مر في الوطن السارح  
**وفي ذية القعدة** من هذه السنة وقعت عمرة القضا  
ويقال لها عمرة القضا ونحوه الامن ايضا اما سميتها  
عمرة القضا فلانها قضا عن العمرة التي صد عنها  
بالخزمية فانها فسدت بالتحليل عنها وانما عدوها عمرة  
لثبوت الاجرة فيها لانها ملك كما هو من ذهب الخنفة  
وذكر ابن هشام انها يقال لها عمرة القضا لانهم صدوا  
رسول الله صلي الله عليه وسلم عن العمرة في ذية القعدة  
في الشهر الحرام من سنة ست وقصر منهم رسول الله  
صلي الله عليه وسلم ودخل مكة في ذية القعدة في الشهر  
الحرام من سنة ست وقصر منهم رسول الله صلي الله عليه  
وسلم ودخل مكة في ذية القعدة في الشهر الحرام الذي صدوا  
فيه من سنة سبع **قال موسى بن عتبة** وذلك ان الله تعالى  
انزل في تلك العمرة الشهر الحرام والحرمات قصاص **ولما سميت**  
عمرة القضا فلانها علي السلام قاضيا قريشا بها لانها  
قصا عن العمرة التي صد عنها لانها لم تكن فسدت حتى يجب  
قصا عنها بل كانت عمرة تامة كما هو من ذهب الشافية  
ولما عدوا عمرة النبي صلي الله عليه وسلم اربعا وهذا الخلف

بشهر الحرام

منب علي الخلف في وجوب القضا او الهديا علي من اهدم  
 مسترا فهد عن البيت فهد ابن هنيئة يجب عليه القضا  
 لا الهديا وعند الشافعية يجب عليه الهديا لا القضا وكان  
 عمرة القضا بعد غزوة خيبر ستة اشهر وعشرة ايام  
 وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من خيبر  
 الي المدينة اقام بها ثلثين ربيع وما بعدة الي شوال بين  
 فيما بعد ذلك سرايا ثم خرج في ذي القعدة في الشهر الذي  
 صدق فيه المشركون معتمرا عمرة القضا مكان عمرة  
 التي صدقوا عنها وخرج معه المسلمون ممن كان صدق معه  
 في عمرة تلك وفي سنة سبع فلما سمع به اهل مكة خرجوا  
 عنها كذا في الاكتفا **وقال** في غيره ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم امر اصحابه حين راوا هلال ذي القعدة  
 ان يعتمروا عمرة القضا عند شهر النبي صدق هو المشركون  
 عنها بالحرم بيده وان لا تجلب احد ممن شهده احد بيده  
 فلم تجلب منهم احد الا من اشهد منهم بخيبر ومات  
 وخرج ومعه صلى الله عليه وسلم قوم من السليين عمار وغير  
 الذين شهده والحديبية وكانوا في عمرة القضا الفيين  
 واستخلف علي المدينة ابا ذر الغفاري **وفي القاموس**  
 عوف بن الاصطخ وأهدم الهدا من ذي الحليفة وساق صلى  
 الله عليه وسلم ستمين بدينه وجعل علي هداه نا حيد  
 ابن هند بالاحلي وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 معه السلاح والدرع والرمح وقادماية قوس **وفي**  
**المواهب اللدنية** فلما انتهى الي ذي الحليفة قدم الخليل

امامه

امامه عليا محمد بن مسلمة و قدم السلاح واستعمل عليا بشر  
 ابن سعد واحدم صلى الله عليه وسلم ولبي والسكون يلبون  
 معه ومهني محمد بن مسلمة في الخليل الي من الظهران فوجد  
 بالقرامن قرشي فسالوه فقال هذا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يبع هذا القرل عند ان لنا الله تعالى فاتفقنا  
 فافترسوا وهم فقتلوا وتول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بم الظهران و قدم السلاح الي بطن حاج ليرحم ويبصر ويفتر  
 موضع بمكة حيث ينظر الي انصاب الحرم وحلف عليا اوس  
 ابن خويلد ان يضاريا في ما تير رجل وخرج قرشي من مكة  
 الي روس الجبال واخذوا مكة ثلثة ايام **وفي الاكتفا**  
 قال ابن عتبة ونسب رجال من اشراقهم فخرجوا الي بوادي  
 مكة كراهية ان ينظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عنيما وحسقا وثقاسة وحسد اشيا و قدم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الهديا امامه محبس بديا طويبا وخرج  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم علي را حلت القصوي  
 والمسلمون متوشحون السيوف محذون برسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يلبون فدخل النبي صلى الله عليه وسلم من  
 ثنية كذا بفتح اولد والمد وهي طلعة الحجر التي با ملكة  
 بنحو سائمة الي المقابر علي درب الملا طريق الابطح ومن عبه  
 الله بن واحد اخذ بزمام را حلته وبمس بين يديه  
 ويقول خلوا بيني الكفار عن سبيل الله اليوم فخرتم علي بن ابي طالب  
 فخرنا بيزيل الهام عن خيلته وينهل الخليل عن خيلته  
**فقال له عمر** يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفي حرم الله يقول شمر ان قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 خلا عنه يا محمد نهي اسرع فيهم من نفع النبيل رواه الترمذي  
 وعبد الرزاق مرويا بلفظ **في**  
**في** اخلا ابنا الكفار عن سبيله **في** نحن قطعناكم علي تاويله **في**  
**في** اقل اثره الرحمن في نزيله **في** بان خير القتل في سبيله **في**  
**في** نحن قطعناكم علي نزيله **في** اخلا فكل الخبر في رسول **في**  
**في** يارب ابن مومن بقبيله **في** اعرف حق الله في قوله **في**  
**في الاكتفا**  
**في** اخلا ابنا الكفار عن سبيله **في** اخلا فكل الخبر في رسول **في**  
**في** يارب ابن مومن بقبيله **في** اعرف حق الله في قوله **في**  
**في** لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى استلم  
 الركبتين محجبه مطبوعا بثوبه وطاف علي راحته والمسكوت  
 يطوفون معه وقد اضطجعا بثيابهم وامر النبي صلى الله  
 عليا وسلم بلالا فاذا ن علي ظهر الكعبة **في البخاري**  
 عن ابن عباس قال الشركون انه يقدم عليكم وقد وهنتهم  
 حين يترتب في امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يطوفوا  
 الاشواط كلها الا لا بقا شققت عليهم اي لم يبق من امرهم  
 الرمل في جميع الطوافات الا الدرف بهم والاشفاق عليهم  
**في رواية** اخلا ويرب المشركون قوتكم والمشركون  
 من قبل تبعات في اسد الغابة اضطلع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والمسكوت رملوا وصراول اضطلع  
 ورمل في الاسلام **في الاكتفا** تحدث قد شئت بينها  
 فيما ذكره ابن اسحاق ان محمدا واصحابه في عسرة وجهه  
 وشدة

من الصلاة وان يشوا بين الركب  
 ولم ينعوا الا في الاسواق

وشدة نفسوا له عند دار الندوة وما لينظروا اليه والاصحاب  
 فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد اضطلع برؤا  
 وافصح عصفه اليه ثم قال رحم الله امررايم اليوم من  
 نفسه فونه ثم استلم الركبتين وخرج يمدول ويمدول اصحابه  
 معه حتى اذا وارا به البيت منهم واستلم الركبتين اليه  
 ومشي حتى استلم الا حود ثم هددول انك ثلاثا  
 اطواف ومشي سايرها فكان ابن عباس يقول كان الناس  
 يظنون انما ليست عليهم وذلك ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انما صنعوا كنه الخي من قد يشب الذي يلف عنهم  
 حتى جحجحة الوداع فلزموا مضت سندها ثم طاف رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة علي راحته  
 فلما كان الطواف السابع عند فداعة وقد وقف اليه عن  
 المروة وقال هذا الحجر وكله فحاج بكه مخر فمخر عنده  
 المروة وحلت هناك وكذا لك فعل المسكوت وامر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه ان يتيموا علي  
 السلاح بيطن ناسح ويات اخرون فقتلوا نسكهم فعملوا  
 كذا في المواهب اللدنية واقام رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ثلثة ثلاثا فلما كان عند الظهر من اليوم الرابع اثار  
 سهيل بن عمرو وهو يطي بن عبه المزينا قتالا قد انقضى  
 اجلك فاصح عن **في رواية** اتوا عليا فقالوا له قل لها  
 اصح عننا فقد انقضا الاجل فخرج رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فثبته ابنة حذرة ناديا باعم يا عم فثنا ولها عاب  
 فاخديها وقال لفاطمة دونك بنت عمك فحلت سا

فاقتصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهما ابنة  
عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها حنيفة وقال زيد بنت  
اخوتها فقضيه النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالد  
بمثلة الام قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حتى نزل بسرف ففتح اوله وكسر ثانياه بعده فاعلى حنيفة  
اميال اوسبعة **وفي شفا الغلام** في سرف اربعة اقال  
سنة اميال اوسبعة بتقديم السين او تسعة بتقديم التاء  
علي السين او اثنا عشر مهلا وهو الموضع الذي بين النبي  
صلى الله عليه وسلم بميمونة فيه حين نزل بها **وفي بحج**  
**ما استجى** قال ابن واقد بلقيع ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم غرت الشمس عليه بسرف واصلب القوم بمكة وبينهما  
حبة اميال وفي موضع افرضه علي ستة اميال من مكة  
وليس بجناح اليوم **وفي هذه السنة** تزوج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بميمونة بنت الحارث بن حرب بن جابر بن ربيعة  
ابن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية  
ابن قيس بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس  
ابن عيلان البلالية قال ابو جهمر وقال ابو عبيدة لا فرغ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حبر توجده الي مكة  
معترا سنة سبع وقدم عليه جعفر بن ابى طالب من ارض  
الحبشة فبعت بيته بيده فخطب عليه ميمونة بنت الحارث  
البلالية وكانت امة لا لها اسم بنت عيسى تحت جعفر  
وسلي بنت عبيد تحت حمزة وام الفضل بنت الحارث  
تحت العباس فحملت امرها الي العباس فانكحها النبي صلى

من مكة ح

الله

الله عليه وسلم وهو محرم وقيل جعلت امرها الي ام الفضل  
فحملت ام الفضل امرها الي العباس فزوجها العباس من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم واحد ثم اعاد ابنه ابيهم وقضى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم شكه واقام بمكة ثلاث ليال  
وكان ذلك اجل الفضية يوم الحديبية فلما اصرح رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من اليوم الرابع انا من يميل بن عمرو  
وهو يطيب بن عبد العزيب وهو مخالف لما مر انما اتى عند الظهر  
من اليوم الرابع انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
مجلس الانصار يتخبر مع سعد بن عبادة فصاح حويطب  
بناشدك الله والتمدد الاخرجت من ارضنا فقد مضت  
الثلاثة فقال له سعد كذبت لام لك انها ليست بارضك  
ولا ارض ابيك ولا يخرج الا رضيا فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وهو يضحك لا تؤذ قوما زادوا في رحابنا  
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو نزلتموني فامرست  
بين اظفاركم وصنمنا لكم طعاما تحضونوه قالوا لا حاجة  
لنا بطعامك فاخرج قامر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابارافع مولاة فارت بالرجل وخلف ابارافع علي ميمونة  
حتى اتاه بها بسرف وقد لقيت هين ومن معها اذ بها من حنيفة  
المشركين وصبيانهم كذا في الاكتشاف **وروي** في نزلها  
ان العباس لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالجحفة حين  
اعتد عدة الفضية فقال له العباس ايت ميمونة بنت  
الحارث بنت ابي رهم بن عبد المطلب هل لك في تزويجها  
نزلها صلى الله عليه وسلم وهو محرم فلما قدم مكة اقام

ثلاثة فاجتمعوا بن عمرو بن عبد من اصحابه من اهل مكة فقال  
يا محمد اخرج عنا فقال له سعد يا عاظم بظلمة ارضك وارضنا  
انك روفد لا يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان  
يتنازل له رسولنا الله صلى الله عليه وسلم دعاهم فخرج  
فبني بها بسرف حلالا فخره ابو عمرو كثر رواه ابن عباس  
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو محرم افرجه  
البيضان والنسابة **وروت** يموته انه صلى الله عليه  
وسلم تزوجها بسرف وهو حلال افرجه ابو داود **وقد**  
**روى** انه صلى الله عليه وسلم لا يخرج من عمرته اقام مكة  
الايام الثلاثة التي اشترطها على اهل مكة ثم بعث  
بالميثان وقال ان فيتم انت عندكم ثلاث افرج وبعث  
بالهين واولت لكم وكان صلى الله عليه وسلم تزوج يموته  
الملاية قبل عمرته فلم يدخل بها فقالوا لا حاحد لنا في  
وليمتك به اخرج رهنه بعضه قول من قال انه صلى الله  
عليه وسلم تزوج يموته وهو محرم وكانت يموته رقت  
الله عنها قبل النبي صلى الله عليه وسلم **عنه** اي رهنه بن  
عبد العزيز وقيل فزوجه بن عبد العزيز وقيل اي رهنه بن  
سمرة العامري **قال ابن اسحاق** ويقال ان رضى الله  
بها وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وذلك ان  
خطبه النبي صلى الله عليه وسلم انزل اليها وهي علي بعيرها  
فقات البيهروما عليه لله تعالى ورسوله صلى الله عليه  
وسلم فاتزل الله تعالى وامرأة مومنة ان وهبت نفسها  
للنبي ويقال التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم

زيب

زيب بنت جحش ويقال ام خديجة بنت جابر بن  
ويقال غيرها والله اعلم ذكره ابن اسحاق وقد حثني  
الباب الثالث بن حواري **السنة** الخامسة والعشرين من  
مولده صلى الله عليه وسلم وكانت يموته افرج من افرج  
يا النبي صلى الله عليه وسلم واخر من توفيت منها وكان  
الله ربه صاحب الثريب والفرهيب وتوفيت عند ثلاث  
**وستين وفي محرم ما استبحر** انها ماتت بسرف فاعتلت  
وقالت افرجوني من مكة لان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اخبرني اني لا اموت بها فمحوها حتى انوارها بسرف  
الي الشجرة التي بني بها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حتي في موضع القبور فانت هناك سنة ثمان وثلاثين  
وهناك عند قبرها حتى يد **وفي خلاصة الوفا**  
تزوج بها بسرف وبني بها فهد وماتت فيه وودعت فيه  
**وفي ربه الحجة** من هذه السنة كانت مريية بن ابي  
السوق السلمي واسمه اهدم الي بني سليم في حنين رحلا  
فاصدق بهم الكفار من كل ناحية وقتل القوم قتلا لا تحصى  
حتى قتل عامتهم واصيب ابن ابي العوقا وصار جزعا  
مع القتل ثم تحمل حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في اول صفر سنة ثمان والله اعلم **الموطن**  
**الثامن** في وقايح **السنة الثامنة** من الهجرة من  
اسلام خالد بن الوليد وعمرو بن العاص بن شيمان بن طيعة  
وتزوج فاطمة بنت الضحاك بن سرية بن غالب بن عبد الله  
الليثي بن بني الملوحة وسرية بن غالب بن عبد الله الي مها



وطلبت من اصحاب فلقيت عثمان بن طلحة قد كثر له الذي  
 اريد فاسرع الي الاحابذ وخرجنا جميعا فادبنا سحر فلما كان  
 بالهدية اذا عمرو بن العاصي فقال موجبا بالقوم فلما وكنت  
 قال ابن سيرين فاحضرناه واهبنا ايضا انه يريد النبي  
 صلى الله عليه وسلم فاصطحبنا حتى قدما المدينة اول يوم  
 من صفر سنة ثمان فلما طلعت علي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم سلمت عليه بالنبوة فلهذا علي السلام بوجهه طلعت  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت اري لك عدلا  
 رهوت ان لا يسلك الي الخير وبايعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقلت استغفر ل كل ما صنعت من اعد عن سبيل  
 الله عز وجل قال ان الاسلام يجب ما قبله ثم استغفر لي  
 وتقدم عمرو وثمان بن طلحة فاسلموا لوالده ما كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من يوم اسلمت بعدل بي اهل من  
 اصحابي وفيما يزيد وفي **الغاية** فلم ير له حاله من  
 حين اسلم بولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ائمة الخيل  
 فيكون في سنة من ابي ربه العرب وكان في سنة من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يوم هجرته في بني سليم وخرج  
 يومئذ فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ربه  
 بعد ما هدم هوازن ليمر فاحبته وبيورده ففتت في  
 هجرته فالتفت ويسجي وفاة حاله في الحائفة في خلافة  
 عمر بن الخطاب **وفي المتن** روي ان عمرو بن العاصي كان  
 اسلم بالهبة علي يد العجاشي ولكن كان يكره اسلامه من  
 اصحابه فخرج مشورا الي المدينة فلما كان ببعض الطريق  
 عند الهدية

بان  
 ورد

عند الهدية لثيها ثمة بن الوليد وهو يريد المدينة وذلك  
 قبل الفتح فقال عمرو يا ابا سليمان اين تريد قال قال خالد والله  
 لقد استقام اليهم اي بين الطريق وطير الامر وان هذا  
 الرجل ليس قاذب فاسلم وياج ثم اتى عمرو بن العاصي  
 فبايعه ثم انصرف فقال وحدثني من لا اتقن ان عثمان بن  
 طلحة بن ابي طلحة العبد ربي الحبي كان متهما حين اسلم  
 قال عثمان بن طلحة لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ملة عام مكة العاصي عمير الله كما كنت عليه وغلغلي الاسلام  
 وهجت انكر فيما عن علي وما نفي من محمد الا يضر  
 ولا ينفع ولا يضر والنظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واصحابه وطف انفسهم عن الدنيا فيتم ذلك **عنده** ما قال  
 ما عمل التوم الاعلي الثواب فيكون بعد الموت وجعلت  
 احب النظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الي ان رايت خارجا  
 من باب بين شيبه يريد منزله بالايط فارت ان اتيه  
 واخذ بيده واسلم فكم يفرم الي ذلك فانصرف رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم راجعا الي المدينة ثم عدم الي علي فخرج اليه  
 فادخلت اليه فخرج فالتقى خالد بن الوليد فاصطحبنا  
 حتى نزلنا الهدية فاشهدنا الا بدمرو بن العاصي فانتمنا  
 منه وانتم فاشهدنا قال ابن سيرين اننا اصطحبنا جميعا الرجلان  
 فاحضرناه فقال وانا ايضا اريد الذي تريد ان اصطحبنا  
 جميعا حتى قدما المدينة علي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فبايعت علي الاسلام واقرت حتى خرجت منه في مدة  
 الفتح ودخل مكة فقال لي يا عثمان اني بالفتاح فاتيته به

م عماد

في

وقال هو

فأخذه مني ثم دفنه بالبقيعة وهذا الظالم لا يدرك ينزعها منكم  
 الا ظالم يا عثماني ان الله استأمنكم فكنوا مما يرضى اليكم من  
 هذه البيت بالسرور وسبب **قال الواقدي** هذا اثبت الوجوه  
 في اسلام عثماني في الاستيلاء واحد القاطن عثماني بن  
 طلحة بن ابن طلحة واسم ابن طلحة عبد الله بن عبد العزيز  
 ابن عثمان بن عبد الدار بن قيس بن كلاب بن مرة القرظي  
 العبدي بن الحارث بن ام حبيبة سلافة بنت سعد بن بن  
 عمرو بن عمرو تولى ابو طلحة وعبد عثمان بن ابن طلحة  
 جميعا يوم احد كما قد بين قتل حمزة عثمان وقتل علي  
 طلحة بارزته وقتل يوم احد منهم ايضا مسافع والكلاب بن  
 والحارث وطلب بنو طلحة سلم اخوة عثمان بن طلحة هذا  
 تسوا كفار قتل عاصم بن ثابت بن ابي الاخضر رجلين منهم  
 مسافعا والحارث وقتل الزبير بن كلاب وقتل قريظة الحارث  
 وقد مرت في الوطن الثالث بن هذرة احد مهاجر عثمان  
 ابن طلحة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه  
 الحديبية مع خالد بن الوليد فلقيا عمرو بن العاص فلما اتيا  
 من عند النجاشي يريد الهجرة فاصطجوا جميعا حتى قدوا  
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حين راىهم القت اليكم مكة افلا ذكيتها  
 كذا في الاستيلاء كما مر **وفي اسد الغابة** ارتكبت مكة  
 بالذكيتها يعني انهم وجوه اهل مكة فاسلموا واتي عثمان  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه فتح مكة وفتح  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة البيد والي

شيبه

عزة

شيبه بن عثمان بن ابي طلحة وقال فذرها يا بني طلحة فاذ  
 نالده لا يجرعها منكم الا ظالم ثم تولى عثمان بن طلحة المدينة  
 واقام باليه وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل  
 الي مكة فسكنها حتى مات بها في اول خلافة معاوية  
 سنة ثنتين واربعين وقيل قتل يوم اجنادين **وفي**  
**هذه السنة** تدرج صلى الله عليه وسلم في طه اتمت الصلوات  
 ابن حنيفة الكلابية وقد حبت في الباب الثالث **وفي صدر**  
**هذه السنة** كانت سرية غالب بن عبد الله الليثي الي  
 بني الملوح بالكدي فتح الحاف مغتم **وفي صدر هذه السنة**  
 بعث غالب بن عبد الله ايضا **وفي سالم التبريزي** غالب بن  
 قتادة الليثي مع جماعة الي فدك ليستقوا من الذين قتلوا  
 اصحاب بدر بن سعد روي ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فتحه لوال الزبير بن العوام علي ما ي رجل وامرؤان ياني  
 معارج بشر بن سعد يستأمنهم ان يظفروهم ينيها هو علي  
 ذلك ان قدم غالب بن عبد الله الليثي من الكدي فذبح  
 اليه النبي صلى الله عليه وسلم اللوا العنود للزبير وامر  
 علي تلك السرية ومبعث الي فدك وكانت ابن مسعود التبع  
 وعقبه بن عامر الانصار بها وتعب بن حمزة واسامة بن  
 زيد في تلك السرية فلما انتهوا الي فدك اثاروا عليهم مع  
 الحج وقتلوا قتالا شديدا وقتل كثير من المشركين  
 واخذ المسلمون شرا من الاضارم والابل والتمم **روي**  
 ان اسامة بن زيد اتبع رجلا من القمار يقال نبيك بن  
 مرداس ولما لحق وصل السيف ليضرب قال نبيك لا الا لا

فقتله اسامة فلما رجع الي غاب وذكر له ماجد ما له بينه  
وبين زهيك لاسامة غاب وقال له قتلته ولما قدموا المدينة  
ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة قتلته  
بعه ان قال لا اله الا الله فقال يا رسول الله وهو مشوف  
من بالسيف قال افلا شقت قلبه فتعلم اصادق هو  
ام كاذب قال اسامة لن اقاتل من قال لا اله الا الله  
انما كذب في روضة الاجاب **وفي عالم التبريل** غير هذا ظاهرا  
وهو ما روي عن ابن عباس انه قال نزلت هذه يا ايها  
الذين امنوا اذ اضرتم في سبيل الله فسيئوا ولا تقولوا  
لن النبي اليكم السلام لست مومنا الا ايد في رجل من بني  
مردية بن عوف يقال له مرداس بن زهيك وكان من اهل  
فدك وكان مسلما لم يسلم من قومه غيره سمعوا بان حريه  
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تريدهم وكان على السوي  
غالب بن فضال الليثي فبروا واقام الرجل لانه كان على  
وبن المسلمين فلما راي الخيل طاف ان يكونوا من غير اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم فاجا غنمه الي مال من الخيل  
فلما تلاصقت الخيل منهم كبروت فعرف انهم من اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ونزل وهو يقول لا اله  
الا الله محمد رسول الله السلام عليكم فقتله اسامة واستاق  
عنه ثم رجعوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجعروا  
فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد اخذ يدها وكان  
يقول ذلك قد جئت الخبر قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اقتلتموه ارادتم ما معه ثم قرأ هذه الاية علي اسامة

ابن زبير

ابن زبير فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم استفتوني  
قال فكيف بل الله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثلاث مرات قال اسامة فا زال يكررها ويبيدها  
حتى وردت اليه لم يكن اسلمت الا يومئذ ثم ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم استفتني بعد ثلاث مواعيد وقال  
اعنت رقبته **وروي** ابو ظبيان عن اسامة بن زبير قال  
مر رجل من بني سليم علي نعر من اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ومعه خمر له فسلم عليهم فقال ما سلم عليكم  
الا ليتموه فسلمتم فقالوا وقلوه واخذوا نعره وانوا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فاقول الله تعالى يا ايها الذين  
امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فسيئوا **وفي رواية**  
بث رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زبير مع جماعة  
الي الخرافات من جريرة فمجموعهم فهدمهم وقتل اسامة  
رجلا ظن متعمدا يقول لا اله الا الله فكرسا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اقبلته بعد ما قال لا اله الا الله حتى قال  
نيت لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم وقد مرت عذبة القصة  
في الموطن السابع في سرية غاب بن عبد الله الليثي  
الي المشيعة بناحية جده **وفي هذه السنة** علي ما في السنة  
الثانية او الثالثة او الرابعة من الهجرة اتت الهجرة  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم من انزل الغابة **وفي رواية**  
من طرف الغابة روي انه صلى الله عليه وسلم في مسجد  
مستقونا علي صنع الحلة وكان اذا خطب يتوم علي جده  
من جذوعه فصنع له منبرا **وفي خلاصة الشهر** الا قول ان

ابن زبير



التي باضافة "عنه" الدرر الوفاة التي المنبر فوتمسا  
 وتلك التبعة ذريع واستداد المنبر ونها سنة اذرع اتها  
**عن جابر** عن عبد الله الاضاريا انه قال كان النبي صلى  
 عليه وسلم يذرع نخل وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قطب  
 يقوم النبي جنتع منها كما يمد وكانت امرأة من الاضاريا اسمها  
 عاتبة وكان لها غلام بخار احمد باقوم الروميين قالت  
 يا رسول الله ان لي غلاما بخارا افلا امره ان يخرج لك منبرا  
 فخطب عليه فلي يا امرته فاجبت له منبرا **وفي رواية**  
 حال رجل عن اخذ المنبر فاجاب به اليه وفي هذه الرواية  
 صنع له ثلاث رجفات فلما كان يوم الجمعة خطب عليه  
 المنبر قال جابر سمعت ذلك الجذع صوتا كصوت المشاس  
**وفي خلاصة الوفا** اضطرت تلك السارية كحسين الكافة  
 المخرج امي التي اتبع ولدها قال عياض حديث صبي الجذع  
 مشهور والخبر به متواتر افرجه لاهل الصحيح ورواه من  
 الصيابة بنع عثرة **وفي رواية اشيا** صبي ارج الحج  
 الحواره **وفي رواية** انك كائين الصبي **وفي رواية** سهل  
 اكثر بك الناس لما راوا به **وفي رواية** الكلب حتى تصدع  
 وانثت صبا جاد النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده  
 عليه فسكن **وفي رواية** قتل النبي صلى الله عليه وسلم  
 فسمي بيده صبا سكن او سكت كالصبي الذي يسكت  
 ثم رجع الي المنبر وزاد غيره والد به نفس بيده لا لولم التربة  
 لم يزل يهتف التي يوم القيامة تخبرنا علي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فامر به رسول الله فدفنت تحت المنبر هكذا

بيانه قاله

فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 من علم عليا بالانف من  
 المنبر وزاد غيره يوم

في حديث

في حديث اللطيف **وفي حديث** عبد الله بن كعب فكان اذا  
 صلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما تقدم المسجد وغيره  
 اخذ ذلك الجذع ابي وكان عنده من تلك الدلائل بين  
 والكلمة الارضه وعاد رفاتا **وذكر الاسفرايين** ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم دعا اليه بقصد نجاء بحرق الارض  
 فالتزمه ثم امره فنادى اليه مكانه **وفي حديث بريدة**  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت ادرت الي الخياط  
 الذي ما كنت فيه فثبت لك عروتك ويملك فلكات ويجرد  
 لك خوصك وشمرك وان شئت فاعبرك في الجنة في كل  
 اولي الله منك قال فانكوت في مكان لا ابل فيه ضيقه  
 من يلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلت ثم قال  
 اخذ رداء البقا علي دار الفتا اورد في الشفا **وفي**  
**خلاصة الوفا** اعتمد المطر زيبا في محل بيان الجذع علي  
 مارويما ابن زباله فقال وكان هذه الجذع عن يمين مصيب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصفا بجدار المسجد القبلي  
 في موضع كور صيا الشجرة اليمن التي توضع عن يمين الامام  
 المصلي في مقام النبي صلى الله عليه وسلم والاسطوانة  
 التي قبلي الكور منقده من علي موضع الجذع فلا يمتد  
 علي قول من جعلها في موضع الجذع **وفي هذه السنة**  
 افتاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من هذه من برجل  
 من بني ليث وهو اول قومه كان في الاسلام **وفي ربيع**  
**الاول** من هذه السنة كانت سريه تجايات وحب  
 الي بني عامر بالسبي ما من اوان عرف الي وجرة علي ثلاث

مراحل من مكة الى البصرة وخمس من المدينة ومعه اربعة  
 وعشرون رجلا يرجع من هوازن وامره ان يغير عليهم  
 فكان بالليل ويكن بالنيار حتى صبحهم فاصابوا نساء  
 وشا واستاقوا ذلك حتى قدوا المدينة وكانت عليهم  
 حتى عشرة ليلة واقسموا الشيمه وكانت سرها مهم حمة  
 عريضا وعدهوا البيبر بعذر من الغنم **وفي ربيع الاول**  
 من هذه السنة كانت سرية كعب بن عمير الفخاري الى  
 ذات اطلاق ذات قدسيا في حمة عشر رجلا فصاروا حية  
 انتهوا الى ذات اطلاق فوجدوا فيها جمعا كثيرا فقاتلهم  
 الصعابة اشده القتال حتى قتلوا واقتل رجل جريح  
 منهم في القليب قال مفلطاطا ما قيل وهو الاير فلما بود  
 عليه الليل تحمل صبيات النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاحترقن حتى قتلن ذلك علي وهم بالبعث اليهم فبلغهم  
 انهم ساروا الى موضع اخر فمتركهم **وفي جمادى الاولى**  
 من هذه السنة كانت سرية بوشة وهي بضم اوله  
 واسكان ثمانية بيده تامة كما فرتيه **وفي الواهب**  
**اللدنية** بضم الهم ويكون الراوي غير هذا اكثر الرواة  
 ويهزم البعد ويهزم قلب والجوهديان فارس بالهمز  
 وكان غيرهم الوجهين وهي موضع من ارض الشام من  
 عمل البلقاء والبلقارون دمشق وكان لقاهم للروم بقرية  
 يقال لها مشارف من حوم البلقاء فحاز المسلمون اليه بوشة  
 كذا في صحيح ما صنع وفي مورد اللطافة وقعت موت  
 بالكون **وقال في الاكتفا** لما صد رسول الله صلى الله عليه وسلم

من حمرة

من حمرة القفا اقام بها نحو من سنة اشهر ثم بعث الي  
 القمام بن جاد بن الاولي من سنة ثمان بعث الذين اصيوا  
 بموت روميا انه صلى الله عليه وسلم بعث الحارث بن  
 عمير الازدي الي ملكات بصرى بكتبا فكلما نزل موت  
 عرض له شرجيل بن عمرو الضماني وهو من امر قبصر  
 فقتله ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حول  
 غيره فقتل ذلك علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واصبر من قتل الحارث وقائله فذاع الناس وعسكر ملكا  
 وهم ثلاثة الاف قتال النبي صلى الله عليه وسلم امير  
 الناس زيد بن حارثة كان قتل او قال اصيب بجرح  
 ابن ابن طالب فان قتل او قال اصيب فقتل الله بن  
 رواه فان قتل او قال اصيب يتربص السلوك  
 بينهم رجلا **روى** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حين بعث امر السرية كان يهوديا عنده فقال ان كان  
 محمد نبيا فيقتل هؤلاء الذين غيرهم للامارة فان انبى  
 بني اسرائيل كانوا اذا عينو الامرا مثل ما عينه يقتلوا النبي  
 ثم قال لزيد ومع ابا القاسم فانك مشول ثم عقد النبي  
 صلى الله عليه وسلم لواءه فقدمه الي زيد بن حارثة  
 وخرج مشيا لهم حتى بلغ شيبه الوداع فوقف وودعهم  
 وامرهم ان ياتوا بقتل الحارث بن عمير وان يدعوا  
 هناك الي الاسلام فان اجابوا والاقتلوه **وفي الصفرة**  
 بن محمد بن جعفر بن الزبير قال فلما جاز الناجي وكهوا  
 للخروج الي موته فقال المسلمون فحسبكم الله ورضي عنكم

الصو وروى عن سالم بن عاصم قال قال عبد الله بن رواحة  
 عند ذلك **شعر**  
 الكعبة اسيل الرحمن منصرفه بوضعه ذات قريح نذوق الزايد  
 او طعمته بيديها حرا من حجره بحرية نفعه الاحشا والكدر  
 اصيب يتولوا اذا مروا على حذيفة الرشد اللد من عاز وقد شهد  
 نكاحا فصولا من المدينة سبع العدة وسبعهم مجموعا لهم وتبوا  
 لهم وقام فيهم شرحيل بن عمرو ومجمع الثرمين ما بين  
 ان وقدم الخليل امامه **قال ابن اسحاق** لما نزل المسلمون  
 معان وهو حصن كبير بين الحجاز والشام على ستة اميال  
 من دمشق بطريق مكة **وفي الصنعة** لما نزلوا معان  
 من ارض الشام بلغهم ان نصر قلقة نزل ما بين من ارض  
 العلقانية ما بين الف من الروم وانضمت اليه المستعدة  
 من كبر وجنود والقبح والبيد وبعرا ورايل فلما بلغ ذلك  
 المسلمون اقاموا على معان يلبسون ينظرون في امدهم  
 وقالوا لكتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمخبره  
 بعد وعده وناقما ان يمدنا بالرجال واما ان يامرنا  
 بما نرغب له فجمعهم عبد الله بن رواحة فقال  
 والله يا قوم ان الله ما تكلموه في الله ~~فيهم~~  
 عبد الله بن رواحة فقال والله يا قوم تظلمون للشهادة  
 وما نقاتل الناس بدم ولا قوة ولا كثرة ولا تقاتلهم  
 الا بهمة الدنيا الذي اكرمنا الله به فانظلموا فاننا  
 احديا للكنسيت اما الظهور واما الشهادة قال الناس  
 قد والله صدق بن رواحة فمضوا توجههم **وفي الاكتاف**  
 ثم مضى الناس

بيان للذي خرجتم له

ثم مضى الناس حتى اذا كانوا نحووم البلقاء لقيمهم حمورا هرقا  
 من الروم والمدى بقريه من قريبا البلقاء يقال لها مشارف  
 وانجاز المسلمون الي قريه يقال لها مويده فالتقى الناس  
 عندها فتعجب لهم المسلمون فجعلوا على سميتهم رجلا من  
 بني عذرة يقال له قطبة بن قتادة وعيا يسرهم خطا  
 من الاضار يقال له عباد بن مالك ويقال عبادة ثم  
 اتى الناس فاقتلوا قتائل زيد برأيه رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم حتى شاطط في رماح القوم ثم اخذها  
 جعفر نقاتل حتى اذا الحمد القتال انجرت عن فرس  
 شترا ثم عرفها ثم قال القوم حتى قتل رعد الله عليه  
 وهو يشهد عند ذلك **ويقول**  
**يا هذه الجنة** واقترابها طيبة وبارد اشراها  
 والروم روم قد دنا منها بها علي اذا الايتنا صراها  
 وكان جعفر اول من عترف بالاسلام **وفي رواية** قاض  
 اللوا زيد بن حارثة فوقع بين الجمعين قتال فقتل عدوم  
 اخوان حصيل وهرب اصحابه ووقل حصنا وبعث اخاه الي  
 نصر قل فبمقتله قتل زها ما بين الف ولما التقى  
 الجمعان **اهذا اللوا زيد بن حارثة** نقاتل حتى قتل طرفة  
 ربح ثم اخذ اللوا جعفر فنزل عن فرسه فمترها وكانت  
 اول فرس عرفت في الاسلام فقاتل حتى قطعت يده اليمنى  
 فاهذ اللوا بيد السيرة فقطعه نصفين **وفي رواية**  
 قتل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة قائما به الله بذلك  
 جاهين يطير سما في الجنة حيث **قال ابن عمر** كنت

في تلك التزوتة فالتمسنا جعفر فوجدناه في القلبي فما  
 قيل من بدله ما بين منكبَيْه تسعين ضربة بين طمعه  
 برمح وضربه بسيف **وفي رواية** قال عدوت حمسين  
 جراحة من قدامه وفي رواية في احد يصفه بصفا  
 وثلاثين جراحة **ذكر عبد الله بن رواحة** عن النعمان  
 ابن بشير ان جعفر بن ابي طالب حين قتل دعا الناس  
 يا عبد الله بن رواحة وهو في جانب العسكر ومعه صنم  
 حمل يرمسه ولم يكن ذاق طعاما منذ ثلاث فرمى الصنم  
 وحمل يلوم نفسه فقال قتل جعفر وانت علي الدنيا  
 ثم تقدم واخذ اللوا وقاتل فاصيب اصعب فترل عن نفسه  
 وحمل تحت رجله ومدحيا طرجيا فحمل يرحل وهو يقول  
**صلوات الاصب دميت وفي سبيل الله ما لميت**  
 فحمل يتترل نفسه ويتردد ببعض التردد ثم قال يا نفس  
 اياي تنوين ابي فلانة امرتك له في طاعة ثلاث  
 اولي ثلاث وثلاث غلامان هما هذان اولي معجنا ابطال  
 هو لله ورسوله ثم قال  
 اقم يا نفس لتعلمي **طالعة اولكوهيه**  
**قد طال ما كنت مطيعة هل انت الانظفة يا سدة**  
**قد اجلت الناس وسوا الرد كما لي اراك تكوهين الجند**  
**وقال في الاكتفا**  
 يا نفس لا تقناني تموت **هذه جياض الموت قد صليت**  
**وما كنت فعد اعطيت ان تقملي فلما هديت**  
**وان تاخرت فعد شقيت**

بيبي

بيبي صاهيد زيدا و جعفر ثم نزل قاتله ابن عمر لم يبق  
 من لحم وقد وافاه فقال شد يا صليكن فانك قد لايت  
 ايامه فاخذ من يده فاستسمنه شهة ثم مع الخطبة  
 في ناحية الناس وقال انت في الدنيا ثم القاه من يده  
 ثم اخذ سيفه فتقدم لقاتل حتى قتل فباررتا بت من قيس  
 ابن الارقم الاضار وما افواجيا العمالات واخذ الراية  
 فحمل بهيج يال الاضار فحمل الناس يتوبون اليه فقال  
 يا معشر المسلمين اصطخر اعلي رجل منكم فقالوا انت قال  
 ما انا بقا على فنظر الي خالد بن الوليد فقال هذه اللوا يا ابا  
 ساجان فقال لا اخذت انت احق به لك قد شهدت  
 بدر اقال ثابت خذ اياها الرجل فوالله ما اخذته الا لك  
 وقال ثابت للناس اصطخرتم علي خالد قالوا نعم فحمل خالد  
 اللوا وحمل باصحابه فمض جميعا من المشركين كذا في الصفوة  
**وقد جاني بعض الروايات** اصطخر الناس علي خالد  
 ابن الوليد واخذ اللوا والكشف للطلوت وكانت العزيمة  
 فلما مع اهل المدينة بجسد موته قارمين تكفونهم فحملوا  
 كنفوت في وجوههم التراب ويقولون يا فوارق فرمى في سبيل  
 الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ليسوا بذرار ولكنهم  
 كذاران ثنا الله تعالى **وفي الاكتفا** فلما اخذ خالد الراية  
 رافع القوم وحاسا بهم ثم اخاروا حتى انصرف الناس قائلوا  
 ودنوا من المدينة تلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والمسبوك وقيمهم الصيات يشتهون ورسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قد استقبل القوم علي دابة فقال هذه والصيات

فاجلوههم واعطوهم ايت جعفر فاتي بعبد الله بن جعفر فاخذ  
 تجمله بين يديه وجعل الناس يحنون علي الجني التراب  
 ويقولون بافزار افزرتهم في سبيل الله فبتول رسول الله  
 صلي الله عليه وسلم يسوا بالافزار ولكنهم الكرار ان سما الله  
 تعالى وقالت ام سلمة زوج النبي صلي الله عليه وسلم  
 لامرأة سلمة بن هشام بن المغيرة ما لي لا اري سلمة جعفر  
 الصلاة مع رسول الله صلي الله عليه وسلم قالت والله  
 لا يستطيع ان يخرج كلما خرج صاح به الناس بافزار فزتم  
 حتى قد نبى بيته **عن ابى هريرة** انه قال لما قتل  
 ابن رواحة انهم المسلمون فجلد خالد بن عوفهم في افرامهم  
 ويخبرهم عن الفزار وهم لا يجمعون حتى نادى قطبة بن عامر  
 ايها الناس لان يقتل الرجل في حرب الكفار فغير من ان  
 يقتل حال الفزار فلما سموا كلام قطبة **ثم هبوا روي**  
 ان خالد لما اصبح اخذ اللوا من بعد ما صنعوا للقتال فمصرنوا  
 جيشه فجعل موضع القذبة موضع الساقة والساقة مكان  
 القذبة واليمين مكان اليسرة واليسرة مكان اليمين  
 فوقع الكفار من ذلك في غلظت فحسوا ان كت المسلمون مدد  
 فوقع من ذلك في قلوبهم الرعب فارتجوا فنبعهم الكفار  
 يقتلونهم كيف يشاؤون فقتل المسلمون من اموالهم نرجسوا الي  
 المدينة وبي سقلهم مروا بمدينة لها حصن وقد كانت  
 اهل الحصن قتلوا رجلا من المسلمين في مرو وهم ابى مودة  
 فحاصروهم ونحووا حصنهم وقتل خالد كثيرا منهم **وعن**  
**اشعان النبي صلي الله عليه وسلم** بن زيد وجعفر وابن  
 رواحة

قال

رواه للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال هذه الراية زيد  
 فاصيب ثم اهد جندنا فاصيب ثم اهد ابن رواحة فاصيب  
 وعيناها تدرفان حتى اهد الراية سيف من سيوف الله  
 خالد بن الوليد فتائل فتح الله عليهم **وفي يوم استبح**  
**فاصيوا مشايخهم** وخرج الي الظاهر من ذلك اليوم فراى  
 الكابدين وجبهه فخطب الناس بما كان من امرهم فقال  
 اهد اللوا سيف من سيوف الله خالد بن الوليد فتائل  
 حتى فتح الله عليه في يوم سمين خالد سيف الله **وفي**  
**الالاقتنا** لما اصيب القوم قال رسول الله صلي الله  
 عليه وسلم اهد الراية زيد بن حارثة فتائل بها فقتل  
 شهيدا ثم اهدها جعفر فتائل بها حتى قتل شهيدا ثم  
 صمت رسول الله صلي الله عليه وسلم حتى تغير وجوه الاقار  
 وقد ظنوا انه قد كان في عبد الله بن رواحة بعض ما  
 يكرهون ثم اهدها عبد الله بن رواحة فتائل بها  
 حتى قتل شهيدا ثم قال لقد رفعا الي في الجنة فيموت  
 الزبير علي حريم من ذهب فذابت في حريم عبد الله  
 ابن رواحة ازورا لعن سدر جرحها حتى قلت عم هذا  
 فقيل لي مضيا وتروى عبد الله بعض التروى ثم مضى  
**روي** انه لما قدم علي بن امية بخبر اهل موته قال له  
 رسول الله صلي الله عليه وسلم ان شيت فاصبر وان  
 شيت فاصبر لك قال يا خبير يا رسول الله فاصبر رسول  
 الله صلي الله عليه وسلم خبرهم كله ووصفه له فقال  
 يابى والذي بك بالحق ما تركت من هديتهم حرفا واحدا



كذلك في الفدا قال ما هو قالوا زيد بن هارثة فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فهدى غير ذلك قالوا ما هو قال ارجوه  
فخبروه فان اختاركم فهو لكم بغير فداء وان اختارني فوالله  
ما انا بالذي اختار علي الذميا اختارني اهدا قالوا درينا  
علي النصف واحسن فذاع له فقال هل تعرفاه هو لا قال  
ثم هذا ابي وهذا عمي قال فانما من علمت وقد رايت صحبتي  
فاختارني او اختارها فقال زيد ما انا بالذي اختار عليك  
اهد انت متبا بمكان الالب والعلم فقالا ويحك يا زيد اختار  
البيوتية علي الحريرة وعلي ابيك وعمتك واهل بيتك قال  
ثم اني قد رايت من هذه الرجل ما انا بالذي اختار عليه  
اهد اهدا فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اقره  
الي الحجر فقال يا من هضر اشهد وان زيد ابني ارثه  
ويؤتيه فلما راى ذلك اعرس وعده طلبت نفسها وانصرفا  
فدعوا زيد بن محمد هنيئا بالله بالاسلام فزوجها النبي صلى  
الله عليه وسلم زينب بنت جحش فلما طلقتا تزوجها النبي  
صلى الله عليه وسلم فتكلم المنافقون من ذلك وقالوا نذرج  
امرأة ابنه فنزل ما كان محمدا ابا احد من رجالكم الآية  
وقال اذ عظم لابيهم فدعيت يومئذ زيد بن هارثة كذا في  
السنن **روى** ان زيدا تزوج ام كلثوم بنت عتبة بن ابي  
معيط فولدت له رقية وتزوج رقة بنت ابي لهب ثم طلقتا  
وتزوجت هندا بنت العوام اخت الزبير ثم تزوجها النبي  
صلى الله عليه وسلم ام ايمن فولدت له اسامة قال الزهري  
اول من اسلم زيد **قال اهل السير** شهد زيد بدر واهد

والخندق

والخندق والخديبية وخبير واستخلف رسول الله صلى الله  
عليه وسلم علي المدينة حين خرج الي المدينة وخرج اميرني  
سبع سرايا ولم يسم احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في القران باسمه غيره وكان له من الولد زيد هلك  
صغيرا ورقية اما ام كلثوم بنت عتبة بن ابي مسعود واما  
وامم ام ايمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثل  
زيد بن عروة وموتة في جهادها الاولي سنة ثمان من  
الهجرة وهو ابن خمس وخمسين سنة عن خالد بن سهر  
قال لما اصيب زيد بن هارثة انا علم النبي صلى الله عليه  
وسلم فمشت بنت زيدني وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فكفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتت الحجاب رفع  
الصوت بالبكاء كذا في الصحيح فقال له سعد بن عبادة يا رسول  
الله ما هذا قال هذا عرق الحبيب الي حبيبه كذا في الصفوة  
**ذكر جعفر من ابي طالب** كان اسن من علي رضي الله عنه  
بشتر سنين كان اسلمه فجا بمكة قبل دخول رسول الله صلى  
الله عليه وسلم دار الاتيم وهاجر الي الحبشة في الهجرة الثانية  
مع امراته اسماء بنت عميس فولدت له هناك عبد الله وبه  
كان يكنى ومحمدا ومونا فلم ير له هناك حتى قدم علي النبي  
صلى الله عليه وسلم وهو يحيى بسند مع فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم ما ادري بايها انا افرح بقدم جعفر ام  
بلخ خبير كذا في الصفوة **وفي ذخائر المعجب** اشدها  
بدل افرح قال ثم التزمه وقبل بين عبيد صرجه النبوي  
في سجي **وعن جابر** لما قدم جعفر بن ابي طالب من ارض الحبشة

تلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر جعفر الى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم جمل قال **سنيان** ابي مشر علي بن  
 واحدة انظرا ما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عيني وبين اعطاه ولم يراه  
 استأجنت عيين من عتاييم جبروف قال اجبرت خلتي وكنيتي  
**عن ابن هدير** قال ان جعفر اوجب المساكين ويجلس اليهم  
 ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يسمي ابا الساكين ولما قتل بموته اهل النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان جعفر ان ياتيهم ثلاثة ايام فذو يوم قال لا تكوا علي  
 ابي بعد اليوم وقال ان لدنا صفت بطير بها حيث شامنا  
**الحجاء ورومي** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ادخلت الجنة البارحة فتظرت فيها فاذا جعفر يطير مع الملائكة  
**وفي الاكثاف** اشهره يوم موته من المسلمين حوايه الامراء  
 الثلاثة روي الله عنهم من قرين من بني عبد مناف بن  
 الاسود بن حارثة ومن بني مالك بن هبيل وهب بن سعد  
 ابن ابي سرج ومن الانصار عباد بن قيس من بني الحارث  
 ابن الخديج والحارث بن النعمان بن اساف بن غنم بن مالك  
 ابن النجار وابو هيب ويقال له ابو كلاب وجابر بن عمرو بن  
 زيد بن عوف بن مبدول وهلال بن وام وعمرو بن ابي عبد  
 ابن الحارث بن عباد من بني مالك بن قصي وهو الاربعة  
 عن ابن هشام **وفي جابر الاخرة** من هذه السن كانت  
 حريه عروب العاصي اليارات السلاسل وميت ذات السلاسل  
 لان المشركين ربطت بيضهم الي بعض مخافه ان يذروا وقيل  
 لان بها

فاستأجنت عيين من عتاييم جبروف  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

لان بها يقال انه السلسل واذ ان القريه من اللد بياض عدي  
 ايام **قال اسحاق بن عمار** بن خالد هب عذرة لحم وخذ ام وقال عمرو  
 هب بلاد بلب وعذرة وبنو العيين اوي بني العنبر وهي موضع  
 معروف با حية السقام نيارض بني عذرة **وفي سيرته ابن**  
**هشام** انه لما بارض حزام وبه لك سميت العذرة ذات السلاسل  
 وكانت في جادها الاخرة سنة ثمان وقيل سنة سبع وبه  
 حزم ابن ابي خالد في كتاب صحيح التاريخ **وقيل ابن عساکر**  
 الاتفاق علي انما كانت بعد عذرة موته الا ابن اسحاق قال  
 قبلها **وسيب** انه بلغه صلى الله عليه وسلم ان جمعا من  
 قضاة تخموا لك عذرة فعدوا ابيض وحبل معه رايد  
 سودا وبعثه في ثلثي يدين من سواة المهاجرين وعام  
 ثلاثون فرسا فار الليلى وكن الزمان فلما قرب اليهم بلغ ان لهم  
 جمعا كثيرا فبعث رافع بن مكيت اليهم الي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يسميهم فبعث اليه ابا عبيدة بن الجراح وعقد له  
 ثوبا وبعث ما بين من سواة المهاجرين والانصار فيهم ابو بكر  
 وعمرو وامره ان يلحق بمروان يكونا جميعا ولا يخلفا  
 فاراد ابو عبيدة ان يوم الناس فقال عمرو انما قدمت علي  
 مدد او ان الاخير فاطاع له بذلك ابا عبيدة وكان عمرو  
 يولي بالناس حتى وصل الي المدد ولبى وعذرة حمل عليهم  
 المسلمون فذروا من البلاد وتفرقوا **وفي رجب هذه السنة**  
 كانت حريه ابي عبيدة الي سيف البحر وهي مدينة الخبيط  
 ومنها ابي حارث سيف البحر قال شيخ الاسلام ابن السكيت  
 في شرح التفسير قالوا وكانت هذه المدينة في شهر رجب

سنة ثمان من الهجرة وذلك بعد ان نكث قريش العهد وقبل  
 التبع فان الثلث كان في رمضان من هذه السنة المذكورة  
 فيها استقامة هذا الكلام نظر فليتا هل او يكون هذه السنة  
 في سنة ست او قبلها قبل هذه السنة الحديبية كما قال ابن سعد  
 وكان فيها ثلثا من اهلها هربين والارض الى ساحل البحر  
 وكان فيها عمر بن الخطاب وقيس بن سعد بن عباد **عن**  
**جابر بن عبد الله** انه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم  
 في ثلثي ركب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح في طلب معاوية  
 قريش وترصدنا فالتقنا على الساحل حتى تنازنا والكلنا  
 الكعبا حتى نقرحت اشد اقسا ثم اتت البحر التي بنا دابة  
 يقال لها العنبر فاكلنا منها حتى شربنا حتى صحت اجسامنا  
**وفي رواية** فذبح لنا على ساحل البحر كبنة الكلب الهيم  
 فالتقنا بها فاذا هو **واحد** تدعى العنبر فالتقنا عليها ثم راونا  
 ثلثا من حبيتنا ولقد راينا بن عرف من وقت علينا بالقلال  
 الدهن ونقط من الدهن كالنور ولقد اهدانا ابو عبيدة  
 ثلاثة عشر رجلا فاقبهم في وقت حبيتها واهد صلوات  
 اصلا عينا واقامها على رجل اعظم بعير ثم ركب اهل رجل  
 منا فجاز من تحتها ونزونا من تحت الوشايق فلما قدمنا  
 المدينة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له  
 فقال هو زرق اهدجه الله لكم نزل منكم من حذو فقلوبنا  
 فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فاكلة **وفي**  
**شعبان هذه السنة** كانت سرية ابن قنادة بن رجب  
 الاضار الى هجر وهي محارب بحد وبعث معه خمسة عشر

عينة

رجلا  
 الحية

رجلا الى عطفان فقتل من اشرف وجبا سبيا كثيرا ولساق  
 التهم فكانت الابل ما بين بغير والعمم التي شاة وكانت  
 عينته خمسة عشر ليلة **وفي اول رمضان** هذه السنة  
 كانت سرية ابن قنادة ايضا الى بطن اضم فمابين زبيح  
 وزي لروثة على ثلاثة بروج من المدينة لما هم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان يفر واهل مكة يبعث ابا قتادة بن  
 ثمانية ثور سرية الى بطن اضم انه صلى الله عليه وسلم  
 الي تلك الناحية ولان ثمة هب الاجار فلتوا عابدين الا ضبط  
 نجاهم بجية الاسلام يعيب السلام فقتله بحكم بن هشام  
 ولم يلقوا المد ورجعوا الى المدينة فلما بلغوا موثنا يعيب  
 له زوحش سموا جردوح النبي صلى الله عليه وسلم من  
 المدينة حومكة فساروا في اشره حتى لحقوا به في السقيا  
 بالضم بين المدينة وواهب الصراكة في القاموس فانزل  
 الله تعالى ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام لست موسى  
 الاية وهو عند ابن جرير من حديث ابن عمرو بن  
 وزادنا بحكم بن هشام في بروجنا جلس بين يدي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يستغفر له فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا تغفروا لك قدام وهو يلقى وهو عند  
 برواية فامضت له ساعة حتى مات فلقطته الارض **وعنه**  
**غيره** ثم عادوا به فلقطته فلما غلب قومه عهدوا اليه  
 ابن قنطوره ثم رسوا عليه بالبحر حتى واروه في القاموس  
 الصد الجبل وناحية الوادي ارضهم وضع الحجر بيضه **وفي رواية**  
 ابن جرير ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان

الارض

لتطابت علي من هو شرم من صاحبكم ولكن الله اراد ان يعظكم  
ونسب ابن ابي قحافة هذا التوبيخ لابن ابي هريرة كذا في الاكثاف  
**وفي هذه السنة** كانت سرية عبد الله بن هذول الاسدي  
ايضا ومعه رجلان الي القابة ولما بلغه صلى الله عليه وسلم  
ان رفاعه بن قيس جمع كربة فقتلوا رفاعه وهزموا  
عسكره وعثروا عبيدة عظيمه هناك فمظالمها عن عبد الله  
ابن هذول انه قال اتبع رجل من هضم بن معاوية يقال  
له رفاعه بن قيس او قيس بن رفاعه في بطن عظيم  
بني هضم حتى ثور بقومه ومن معه بالقابة يريد ان يجمع  
حيثما عليه حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اورجلين  
من من المسلمين فقال اضرهوا الي هذه الرجل حتى تاوانه  
يخبر وعلم قال فخرجنا ومنا سلا حنا من الشبل والسيوف  
حتى اذا جينا فدينا من الحاضر عشيبة مع غروب الشمس كنت  
بينا جدي وامرت صاحبا فكننا في ناحية اخريا من فاضل  
القوم وقلت لهما اذا سمعنا بن قد كبرت وشدت في ناحية  
العسكر فكبروا وندموا فوالله اننا كذلك نستظر عدو الثوم  
اوان نصيب منهم شيئا وقد عشنا الليل حتى رهبنا فجد  
المساء وكانت لهم راح سرح في ذلك البلد فابطوا عليهم حتى  
تخوفوا عليه فقام صاحبهم ذلك فاهذ سيفه فجعله في عنقه  
ثم قال والله لا تبغن اثمرا عينا هذا ولقد اصابه شر فسال  
نفر من كان معه والله لا تذهب انت عن نذهب لكنك  
قال والله لا يذهب الا انا فقالوا ففحن معك قال والله  
لا يبعثني اهد منكم وخرج حتى اذا مر بين فلما امكنني فحنا

بسرهم

وكما قال  
في جشم رسول  
قد دعا في  
الدم مع اسمه

من  
المنعند  
مناق اهو

بسرهم فوصفت في فواته فوالله ما تكلم وورثت اليه فاصرت  
راعه وشدت في ناحية العسكر فكبرت وشدت صاحبا فوالله  
ما كان الا العجا من كان فيه عندك بكلما قدر وامن سايرهم  
وايمانهم وما خفي منهم من اموالهم واستقنا البلا عظيمه  
وعنى كتيبة جينا بالي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجت  
براهمه احمد مني فاما نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من تلك الابل مثلا ثم عثر بغيره في صدق امره ثم وجت  
من قومي علي ما بيني وراهم كذا في الاكثاف **وفي عشرين**  
**من رمضان هذه السنة** يوم الجمعة وقيل في سادس عشر  
عنه وقت غزوة مكة **وفي البخاري** علي راس ثمان سبعين  
ونصت من مكة المدينة **وفي خلاصة السير** سبعين  
وثانية اتمروا واحد عشر يوما **وفي الاكثاف** اقام رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بعد بعثه الي حاديا الاخرة وجبا  
ثم عدت بنو بكر بن عصفان بن كنانة علي خزاعة **قال اصحاب**  
**الاجار** ثمران رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صالح  
قريشا عام الحديبية فاصطحو علي وضع الحرب بين الناس  
عشر سنين فيا من قريش الناس وكنيت بعضهم عن بعض  
واند من احب ان يدخل في عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولم يد رذل فيه ومن احب ان يدخل في عقد قريش وعده  
دخل فيه كما هو فعلت بنو بكر في عقد قريش ودخلت  
خزاعة في عهد محمد وهم علي ما يهدى منك مكة يقال  
الويبر وكان بينهما شرقة يبر ولما دخل شعبان علي راس اثنين  
وعشر من عدت بنو بكر علي خزاعة وهم علي ما يهدى بافضل مكة

يقال له الوتر فخرج نوفل بن معاوية الديلمي في بني ريل  
 وليس كل بني من بني بكر تامة كذا في معالم التنزيل **وفي المنتقى** قلت  
 بكر تامة هو بنو ثمانية وهم من بني بكر اشرف قريش ان بيئوا علي  
 فزاعة ليلتد بانفسهم منكر من صنواك بن امية وعامة  
 ابن ابي جهل وسهيل بن عمرو وهو طيب ومكرنا مع عبيد  
 فبيئوا فزاعة ليللا وهم غارون وقتلوا منهم عشرين رجلا  
 ثم ندمت قريش على ما صنعوا على ان هذا نقص للهد  
 الدنيا بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج  
 سالم بن عمرو الخزاعي في اربعين راكبا حتى قدموا على رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكان ذلك مما اهاج نوح  
 مكة روي عن يمينه بنت الحارث زوج النجاشي صلى الله  
 عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بات عندها فب  
 ليلتها ثم قام متوضا للصلاة فصعد يقول بينك ليك  
 فلما خرج من موضاه قلت يا رسول الله باب انت وامر  
 سمكت بكلمة انما نزل كان منك احد قال هذه راجع  
 كتب بسفر حتى ويزعم ان قريشنا امانت عليهم بني بكر  
 قال فاقبلنا ثلاثة ايام ثم صلى الصبح بالناس فسمعت راجعا  
 يشهد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد جالس  
 بين يدي الناس فيقول  
 اللهم اني ناسد محمد خلف امينا وابيه الاثلا  
 انا ولدناك وكنت الوالد ثم اسلمنا فله شرع سيد  
 ان قريشنا اهلنوك الموعد او نقضوا ميثاقك الموكدا  
 بغير بيتونا بالي برحمتك او قتلوا ان تست ادعوا احدا

وهو ازل

وهو ازل وقتل عدوا فافتر هذا ان الله تغير اسدا  
 وارعدوا جاد الله يا توهده اياهم رسول الله قد تحدر و  
 اني فليت في البحر جرمين مغربا ابيضا كما ليدت نحو اصعدا  
 ان عمر خسفا وجهه تريبا  
 يقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حضرت يا عمر بن  
 سالم **وفي المنتقى** حضرت حضرت ثلثا اولى ليك ليك  
 ثلثا ثم حضرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم عنان من  
 السما فقال ان هذه الحجاب لتصرفني كعب وهو رهاق  
 ابن سالم **وفي المنتقى** فلما كان بالدر وها نظروا الى حجاب منعب  
 فقال ان الحجاب ليذهب لتصرفني كعب ثم خرج بديل بن ورقان  
 الخزاعي في ثور من خزاعة حتى قدموا على رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فاصبروا كما اصيب منهم ومظا هرة قريش  
 بني كعب عليهم ثم انصرفوا راجعين الي مكة **وقد كان** رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال للناس انكم يا بني سفيان  
 قد جاليجد القعد ويزيد في المدة وقد ذهبوا بالذي  
 صنعوا ومعني بديل بن ورقان فلقي ابا سفيان بعسفان  
 قد بعث قريش الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجد  
 في القعد ويزيد في المدة فلما لقي ابا سفيان بديل  
 قال من اين اقبلت يا بديل فظن انه اتي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال سرت الي خزاعة في هذه الساحل في  
 بطن هذه الوادي قال او ما اتيت حجة قال لا فلما راج بديل  
 الي مكة قال ابو سفيان لبيك كان جاليدا لعد علف  
 يا قعد الي معركنا فاشه فاهذ من بعدك ففكك ذرايينه

اللويا فقال اهلنا بالله لنتها بيد محمد ثم خرج ابو حنيفة  
هنيئا قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل على ابنته  
ام هيبه بنت ابي سفيان فلما ذهب يجلسا علي فرائض  
رسول الله صلى الله عليه وسلم طوته عنه قال يا بنيت  
ارغيتي بي عن هذه الفرائض ام رعتي بي علي قالت  
بلي هو فرائض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت رجل  
مشرك جنس فلم احب ان اجلس علي فرائض رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال والله لقد اصابتك يا بنيت بعد ما بين  
ثم خرج حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلبه  
فلم يرد عليه شيئا ثم ذهب الي ابي بكر وكلبه ان يكلمه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما انا بنا على ثم اتي  
عمر بن الخطاب وهو الله عند فابن ثم اتي علي فابن ثم  
قال لفاطمة ان تاملها الحسن وهو علام يدرب بين  
يديها ابو زيد حتى اجبر له فابت فقال يا ابا حسن اتي  
ارمي الامور استندت علي فاصحبي قال والله ما اعلم  
شيئا ينفي عنك ولكنك سيد بني كنانة فتم فاجبر بين  
الناس ثم الحقائق بارضتك قال وترمي ذلك مني شيئا  
قال لا والله ما اظن ولكن لا اهد لك غير ذلك فقام ابو  
سفيان في المسجد فقال يا ايها الناس ابي قد اجرت بين  
الناس ثم ركب بعيره فانطلقت فلما ان قدم علي قد ريس  
قالوا ما ورك قال حيث محمد فكلته فوالله ما رد علي شيئا  
ثم هبت ابن ابي قحافة فلم اجد عنده خبرا وحيث  
ابن الخطاب فوجدته عند بي القوم ثم اتي علي بن ابي طالب

فوجدته

فوجدته الي القوم فته اثار علي بنيت صنعته فوالله  
ما ادر ما هل ينفي شيئا ام لا قالوا وما ذا امرتك قال  
امرني ان اجبر بين الناس فقلت قالوا اهل اطار ذلك  
محمد قال لا قالوا والله ان راد علي ان لا يبعث بك النساء  
فلا ينفي عنك ما قلت قال والله ما وجدت غير ذلك ولم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجهار وامر اهله ان  
يجزوه ولم يجلبوا ابدا هذا فدخل ابو بكر علي ابنته  
رضي الله عنها وهي تصلي بعصف جوار رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال يا بنيت ما هذا الجوار قالت لا ادر بما قال  
امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم بان تجزوه قالت  
ثم قال فاني تجزئ يريه قالت ما ادر بما قال ما هذا  
زمان عدوته بنيت الا صفر فاني يريه قالت لا اعلم  
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم انه حايروا  
مكة وقال اللهم هذه البيوت والابصار رحمت قد ريس حتى  
نسيتنا في بلادها وفي رواية قال اللهم هم عليهم خيرنا  
حتى ناهدكم بقية فخرنا من فكتب حاطب بن ابي  
بلثمة كتابا الي اهل مكة وبعثه مع مارتة من بني عبد  
المطلب وفي معالم التنزيل والمدارك انما مولاه لبني عمرو  
ابن هاشم بن عبد مناف يقال لها مارتة انت المدينة من  
مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم تجزئ فكتبه  
فقال لها امي جيت قالت لا قال انها جرة قالت لا  
قال لما هابك قالت قد ذهبت الموابي وقد اصحبت  
فاهدت يدك قدمت عليكم لتقولون وتكلمون وتكلمون

نساك لها وابت انت من شباب مكة وكانت منبذة ناسك قات  
 ما طلب مني شيء بعد ما نحت عليها رسول الله صلي الله عليه  
 وسلم يعني عبد المطلب وبنها ثم فاعطوها سنة وكسوة  
 وخطوها **وفي نسخة النمام** حامل كتابها طاب بن ابي بلتمه  
 ام سارة مولاة لقرين **وفي نسخة ايضا** وام سارة هي التي  
 امر النبي صلي الله عليه وسلم بتلها يوم فتح مكة وانما  
 كانت مولاة لقرين وبين الحافظ مفاطها اسم الكرامة  
 وقال كتبها طاب كتابا وارسله مع ام سارة كنود المرئيد  
 اتى ولما علم طاب الكرامة بن ابي بلتمه هليها بن اسد  
 ان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقرأ أهل مكة  
 كتب اليهم كتابا ودفنه الي سارة واعطاهما عتق ذنبا  
 وكساها يرد اعاب ان توصل الكتاب الي اهل مكة وكتب  
**وفي الاكتشاف والمدارك** واستحلها كتابا سحت من طاب  
 ابن ابي بلتمه الي اهل مكة اعلموا ان رسول الله صلي  
 الله عليه وسلم يريدكم تحذوا **وفي رواية**  
 كتب فيه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم توجه اليكم بحيش  
 كالليل يسير كالليل واقسم بالله لو سار اليكم وحده لتفرق  
 الله عليكم فانه مجزله **وفي رواية** كتب فيه  
 ان محمد قد نورا اليكم ولما الي غيركم فليكم الخدس وكورها  
 السريلي فخرجت سارة وتزل جبريل بالخبر فبعث رسول  
 الله صلي الله عليه وسلم عليا وعارا وعرويه والزبير  
 وطليحة والمقداد بن الاسود وابا مرثد فربان فقال لهم  
 انطلقوا حيا تاوار وفضة حاج فان با طمينه من كتاب  
 من طاب

المطلب وبنه

من طاب بن ابي بلتمه الي المشركين او الي مكة تحذوا  
 منها فحلوا سبيلها فان لم تد منه اليكم او قال فان ابنا فاصروا  
 عنها **قال الواقدي** روضة قاج بندي فديا الخليفة علي بن  
 من المدينة فانطلقوا بيهاد يهلم خيلهم حتى اتوا لروضة  
 فادركوها فبذك ان الهات الذي قال رسول الله صلي الله  
 عليه وسلم فقالوا الهات الكتاب مختلف بالله ما مع ما من  
 كتاب فمخوها ومثوا امنا فام تحذوا امرها كتابا فهو بالذبح  
 فقال علي ما كذبنا وسط سببه وقال لها اخرجي الكتاب  
 والا لاهر دنگ اولاهرين عنك **وفي المدارك** اخرجي  
 الكتاب او تضيي راسك **وفي رواية** لخرجت الكتاب اولتقين  
 الشيا بلمارات الجدا فخرجت من عقرها قد خبا ته نيا سترها  
 فحلوا سبيلها ولم يتدضوا لها ولا لمامها فذجوا بالكتاب  
 الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلي  
 الله عليه وسلم الي طاب فاتاه فقال هل تعرف هذا  
 الكتاب قال نعم قال ما جعلك علي ما صنعت قال يا رسول  
 الله لا تجعل علي والله يا رسول الله ما كبرت منه احلمت  
 ولا عشتك منذ صحتك او قال نصحتك ولا اهيتم منه  
 فارقمهم ولم يكن اهد من اليها جريتا الاولد بمكة من منع  
 عيرته **وفي رواية** كان لك ملك من اليها جريتا بمكة  
 قرايان يكون اهليهم وكنيت عمرها فيهم **وفي رواية** كنت  
 امرا ملكة فبذقي قد ريش يقول طليفا ولم اكن من انفسها  
 وليس فيهم من يحيي اهلي وكان اهلي بين طرايهم كحيت  
 عاي اهلي فاهبت ان فاتي ذلك من السب فيهم ان اتخذ

ما با ملتصقا

عندهم يدعون قديري وقد علمت ان الله يترك بهم باسد  
وان كتابي لا يفتي عنهم شيئا ولم اقبل ذلك اذ اذن ربي  
ولا ارضى بالقرينة الاسلام فصد قد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وعنده فقال اما ان صدقتم فقام عمر  
ابن الخطاب فقال دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا  
المنافق فقال يا محمد ان الله عز وجل قد جعل في قلبك  
الطبع علي اهل بيته فقال لهم اعلوا ما شئتم فقد عذرت  
لكم ففاضت عينا محمد فانزل الله عز وجل في هاتين اياتها  
الذين امنوا لا تحذوا احد ويدا وعدوكم اوليا تلذث  
اليوم بالبودة الاية **وبعث** رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من هولة من الاعراب لجلهم وهم اسلم وعفارة  
ومرينه ابو جهينة واشجع ووسليم منهم من وافاه بالمدينة  
ومنهم من كنه بالطريق واشحن على المدينة ابارهم كلهم  
ابن هاشم بن خلف المزارعي **وفي المنتقى** عبد الله  
ابن ام كلثوم وخرج معاه الي مكة يوم الاربعاء من رمضان  
من رمضان السنة الثامنة من الهجرة فقام صلى الله  
عليه وسلم وصام الثامن حتى اذا كان بالليل ما بين  
عسنان وابع **وعن ابن عباس** من الما الذي بين قديده وعسنان  
**وفي القاموس** الكندي عابدين الحزميين افطر فكم يزل  
مفطرا حتى اشبح الشهر وقدم اما هو الزبير وقد كان  
ابن عمته واخوه من رضاع هليمة السعدية وقد ام  
سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ومنه ولده جعفر بن  
ابن سفيان وكان ابو سفيان يالف رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما بعث

فلما بعث عاداه وصاحبه وابن عمته عاتكة بنت عبد المطلب  
عبد الله بن ابي امية النخعي لتيها بيت العقاب  
فيها مكة والمدينة **وفي الواهب اللدنية** كان لها  
له عليه السلام بالابوا وقيل بين الصغيا والبرج فالتما  
الدهول عليه فاعرض صلى الله عليه وسلم عنهما لما كانت  
يلقيه منهما من شدة الاذية والهجو وكلمته ام سلمة و  
اخذت عبد الله بيها فقالت يا رسول الله لا يات ابا عمك  
وابن عمك وصهرك اشقى الناس بك قال لا حاج لي  
فيها اما ابن عمي فاشك عرضي واما ابن عمي وصهره فهو  
الذي قال لي بمكة ما قال فكما خرج الخبر اليهما به لك  
قال ابو سفيان وعنه بنو له اسم جعفر بن ابي سفيان  
والله يا ذن لي اولا فذت بيدي بي هذمه لله طيبا  
في الارض حتى نوت عطشا وجوعا فلما بلغ ذلك رسول  
الله صلى الله عليه وسلم رفق لهما ثم اذن لهما فدخل عليه  
فاصلا **وفي الواهب اللدنية** قال علي لابن سفيان  
يما حكاها ابو عمرو وصاحب دقا بئر الصغيا ايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه فقله ما قال اخوه  
يوسف تالله لقد اشركت الله علينا وان سن الحيا طيبين فانه  
لا يرضيان يكون اهد حسن منه قولنا فليل ذلك ابو سفيان  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتريب عليكم اليوم  
يفخر الله لكم وهو ارحم الراحمين وقد مر فيها اولاد عبد المطلب  
في النسب **ويقال** ان ابا سفيان ما رفع راحة الي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلما كان بقديده عقد الانوية والوايا

ورفعها الى القبايل ثم صار حتى تزل من النهران في عشرة  
الاف من المسلمين لم يخلوا عنه من الياضيين والافضار احد  
**وفي القاموس** زهران وادقرب مكة يطاف اليه من مكة  
موضع عليه من حلة من مكة وقال بعضهم منه الى مكة اربع  
**فراخ قال ابن سعد** تزل عليه الله عليه وسلم من النهران  
عشاقا من اجداد قاف وقد واخذوا الاقنانار ووجد علي  
الكرسي عند بيت الخطاب وقد عمت الاخبار عن قريش فلي  
يايهم خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يرد  
ما هو فاعل وهم يمتون لما يجانوا من مذو اياهم وقد  
كان عباس بن عبد المطلب من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ببعض الطريق فخرج في تلك الليلة ابو سفيان  
ابن حرب وحكيم بن هزام وبديل بن ورقاء يجسوس  
الاخبار هل يجدوا خفيرو وقد قال العباس ليلتيك  
واصبح قريش والليلين دخل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مكة عنوة قبل ان يستامنوا انه ليلاك قريش  
الي اهل مكة فخرج علي بن عبد الله صلى الله عليه  
وسلم البيضا وقال اخرج اليك اراك ليلتيك بعض  
الخطابة او صاحب لبنا اورد وجاهد ياتي مكة فمخيم  
بمكة رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتونه فيستامنون  
قبل ان يدخلها عنوة قال فخرجت واين لا طوف في الاراك  
التمس ما خرجت لدا سمعت صوت ابي سفيان وبديل بن  
ورقاء وهي يترجيات فاجرحيما يقول والله جارايت  
كالليل فطر يترجيات قال بديل هذه والله يترجيات

هزاعة

هزاعة هزتها الحرب فقال ابو سفيان هزاعة والله الام  
واذل من ان تكون هذه هزاتها وعكرها نضرت صبر  
فقلت يا ابا حنظلة فزق صوتي فقال ابو الفضل قلت ثم  
قال مالك فذاك ابي وامه فقلت ويحك يا ابا سفيان  
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاكم بما لا قبيل لكم  
به بعثته الاق من المسلمين واصباح قريش قال يا  
الكلية فذاك ابي وامه قلت والله لئن ظنرتكم ليقربن  
عنك فاركب في عجز هذه البقلة هتات بك رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فاستامن لك فرفقت ورجع  
صاحبا لا تحركت به بقلة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فلما مررت بنار من نيران المسلمين قالوا من هذا  
فاذرا وانقله رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا هذا  
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن عبد الله رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هتات مررت بنار من نيران هذا  
وقام الي فلما راى ابي سفيان علي بن عبد الله قال ابو سفيان  
عدو الله الحمد لله الذي امكن منك فجر عقه ولا عهد ثم  
استد نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم ورخصت البقلة  
فسمعت ما سمعت الدابة البهية الرجل البهية فاقسمت  
عن البقلة فدخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ودخل عمر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
يا رسول الله هذه ابو سفيان عدو الله قد امكن الله تعالى  
منه بغير عقه ولا عهد فذعبي اضرب عنقه فقلت يا رسول  
الله اين قد اجرتك ثم جلست الي رسول الله صلى الله عليه وسلم

في حديث واحد قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد  
شراح وتراجع في الكلام بينه وبين عمه اذ ذهب به يا عباس  
الى رحلتك فاذا اصبحت فاتي بها قال قد هبت به الي رحلي  
فبات عندي فلما اصبحت عدوت به الي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فلما راه قال يا ابا سفيان الم بان لك ان تعلم ان  
لا اله الا الله قال يا ابي انت وامي ما املك واكرمك  
واوصلك والله لقد ظننت ان لو كان مع الله غيره لقد  
اعجبني عني شيئا قال ويحك يا ابا سفيان الم بان لك ان  
تشهد ان لا اله الا الله قال يا ابي انت وامي ما املك واكرمك  
واوصلك لانه هذه كانت في نفسي حتى الا ان قال العباس  
ويحك يا ابا سفيان اسلم واشهد ان لا اله الا الله وان محمد  
رسول الله قبل ان تقرب عنك فشهدتها في هذه الحقت  
واسلم وفي رواية اخرى لما دخل ابو سفيان مع العباس  
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم صحبة اسلم قال ابو سفيان  
يا محمد اين قد استنصرت الهم واستنصرت اليك فوالله  
ما ليبتك من مرة الا ظهرت علي فلو كان الهم محيا والهم  
مبطلا لظفرت عليك فشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول  
الله قال العباس يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب  
الخنزير فاجعل له شيئا قال نعم من دخل داره ابي سفيان  
فهو امن ومن اعلنت يا به فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن  
فلما ذهب ليصرف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
احبس بعنق الوادي عند حطم الجبل حتى يتر به جنود  
الله فيراها قال فخرجت به حتى جسدته حيث امرني

يا عباس  
ص

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وموت به القبايل علي راياتها  
كما مدت به قبيلة قال من فهو لا يا عباس فيقول سليم  
فيقول مالي وسليم ثم ترمي القبيلة قال من فهو لا  
فأقول مريم فيقول ومالي ولذي ينة حتى تقدمت  
القبايل لا ترفسيلة الا ما لني منها فاذا اضرته فيقول  
مالي ويبي فلات حتى مر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في الحضر الكعبة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيها اليها جروت والا نصار لا يرمي الا الحدق قال يحيى بن  
الله من فهو لا يا عباس قلت هذا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في اليها جرين والا نصار قال ما لا هده فهو لا  
من قبل والله يا ابا الفضل لقد اجمع ملك ابن ابيك  
عظيما قلت ويحك يا ابا سفيان انها النبوة قال نعم  
اذا قلت الحن بقومك هذرهم وفي الاكتفا السج  
ال قومك فخرج سرييا حتى اذا جاهم نصح باعلا صوت  
يا مشرك قريش هذا محمد قد جاءكم بما لا قبل لكم به قالوا  
لله قال نعم دخل دار ابي سفيان فهو امن فقامت اليه  
هذه بنت عمته فاهدت بشاريه فقالت اقبلوا  
الحبب الدمم الا حس يبع من طليعة قوم قال ويحلم  
لا تبت من انفسكم فانه قد هلككم بما لا قبيل لكم به فن  
دخل دار ابي سفيان فهو امن قالوا فالتك الله وما  
سمعنا دارك شيئا قال نعم اعلنت عليه يا به فهو  
امن ومن دخل المسجد فهو امن ومن القى السلاح لو  
امن وفي رواية اخرى يا ابي سفيان اسلوا تشرك الناس

الي دورهم و الي المسجد **وروي** ان حكيم بن هزام و يميل بن  
 ورفاعة ما علي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الظهران  
 فاحلما فبايعاه فبصنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه  
 الي قريش يدعونهم الي الاسلام ولما خرج ابو سفيان و حكيم  
 من عند النبي صلى الله عليه وسلم را حبين الي مكة بعث  
 في اثرهما الويزير بن العوام واعطاه الراية وامره علي هيل  
 المهاجرين والانصار وامره ان يسير من طريق كذا وان  
 يركز رايتهم بالبحوت وقال له لا تخرج من حيث امرتك ان  
 تبرز رايتي حتى اتيك **وفي الاكثاف** و امر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم حين فارق جيشه من ذي طويب الزبير  
 ابن العوام ان يدخل في بعض الناس من كذا وكان علي  
 الحبيبة اليربوع و امر سعد بن عبادته ان يدخل في بعض  
 الناس فذكر وان سعدا حين وجه اخلاقا قال  
**اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل المجدمة**  
 فسمها رجل من المهاجرين قيل هو عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه قال يا رسول الله اسمع ما قال سعد مانا من ان يكون  
 له في قريش مولد وصدمة فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ليبي بن ابي طالب ادركه تحت الراية تبت  
 انت الذي تهل بها **فيما** اهدت الراية من سعد ودفعت  
 الي ابنه قيس بن سعد و يقال انه امر الزبير باخذ الراية  
 وجعل مكان سعد علي الانصار من المهاجرين **وفي اللواهب**  
**الديبة** هذه ثلاثة اقوال تخيمت وفت اليه الراية التي  
 نزلت من سعد والذي يظهر في الجمع ان عليا ارسل ليخبرها

من سعد

من سعد و يدخل بها ثم حنيت تغير خاطر سعد فامر به فورا  
 الي ابنه قيس ثم ان سعدا حنيت ان يقع من ابنه شيئا يكره  
 الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان يا هذا من ثياب حنيت اهدتها الزبير وجعل اباعه  
 ابن الجراح علي الحبر واليا دكذاني المواهب اللدنية  
 والمستقي فسال الزبير بالناس حتى وقف بالبحوت وخرس  
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر خالد بن الوليد  
 وكان علي الحبيبة اليربوع ان يدخل فيمن اسلم من فئاعه  
 وبنو سليم و عفار و حنينه و مزينة و ساير القبائل فدخل  
 من اللبظ اسفل مكة و با بنو بكر و الحارث بن عبد شامة  
 و الاهابين الذين استنصروهم و استنصروهم قريش و امرتهم  
 ان يكونوا با سفلى مكة و امر النبي صلى الله عليه وسلم خالد  
 ان يركز رايتهم عند مشي البيوت و ادناها وكان ذلك اول  
 امارته خالك وقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير و خالد  
 حين بعثنا لا تغفلوا الا من قاتلكم ولما اتى النبي صلى الله عليه  
 وسلم الي ذي طويب وقف علي را حلت و معتمرا براديه وهي ففة  
 برد احمد و انه ليضع راسه تواسعا لله وشكر له حين راى  
 ما كرمه الله له من الفتح حتى ان عثونه لتكاد تمشي واسطة  
 الرجل العيون بالعين المرملة والناس المثلثة والنون بينهما  
 ورا الحبيبة وما فضل منها بعد المارصين او بنت علي الزرقن  
 وحتت سفلا او هو طولها وشعيرات طوال تحت حنك الابل  
 كذاني القاموس **ولما وقف** صلى الله عليه وسلم هناك قال  
 ابو جحافة وقد كت بصرة لابنه له من اصفر ولده اصرني علي

ابن قيس فاسرفت به عليه فقال اي بنيه ما ذبي تزين  
 قالت اري سوادا محتمين قال تلك الخيل قالت اري رجلا  
 يعني بني يدي فقلت السواد مبيلا ومدبرا قال اي بنيه  
 ذلك الوازع الذي يامر الخيل ويتقدم اليها ثم قالت  
 قد والله اذا وقعت الخيل فاحرك بي الي بيتي فاحطت  
 به وبلغاه الخيل قبل ان يهل الي بيته وفي عنق الجارية  
 طوق من ورق فلقها هارجل فاقطعه من عنقها قال  
 فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابو بكر يا به  
 يتودده فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل  
 لانركت الشيخ بي بيته حتى اكون انا ابيده فقال ابو بكر  
 يا رسول الله هو اهدان يمشي اليك من ان تشرأت اليه  
 قال فاجلس بيما يديه ثم مسح صدره ثم قال له اسلم فاسلم  
 وراه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان احد غمامة فقال  
 عبروا هذه من شمرة وسجى ثم قام ابو بكر فاحد بيده اخذ  
 فقال انشد الله الا لاسلام طوقا حتى فلم يجيبه احد  
 فقال اي اهدان احسبي طوقك فوالله ان الامانة اليوم  
 في الن من طيل ولم يكن باعلا مكة من قبل الزبير فقال  
 واما خالد بن الوليد دخل من اللط اسفل مكة فليده  
 فريش وبنو بكر والاهابيش فتاتلوا فنزل منهم قريبا من  
 عشرين رجلا ومن هذيل ثلاثة اواربعة وانهموا وقتلوا  
 بالحرقة حتى بلغ قتلهم باب المسجد ونهروا بعضهم حتى خلوا  
 وارقت طابفة منهم علي الجبال واتبعهم السابوت بالسيف  
 وهرب طابفة منهم الي البحر والي صوب اليمن واقبل ابو عميرة  
 ابن الجراح

ابن الجراح بالصف من الصلبي ينقب بمكة بين يدي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 اواخر المهاجرين حتى نزل باعلا مكة وضرب له هناك قبة  
**روي** مسلم من حديث جابر دخل صلى الله عليه وسلم يوم فتح  
 مكة وعليه ثامة حودا اشير اهدام **روي** ابن ابي شيبة  
 باعنا وصحيح عن طاووس لم يدخل النبي صلى الله عليه وسلم  
 الاخر ما الا يوم فتح مكة وقد اختلف الصلبي هل يحب علي من  
 دخل مكة الاهدام ام لا قال كثير من مذهب الشافعي عدم  
 الوجوب مطلقا وفي قولك مطلقا وفي من يتكبر ودخوله  
 خلاف مرتب قولي بعدم الوجوب والشهور عن الائمة الثلاثة  
 الوجوب كذات المواهب اللدنية ولما علا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ثنية كذا نظر الي البارقة علي الخيل مع فتنف الشركيين  
 فقال ما هذا وقد نبت عن القتال فقال المهاجرون نطف  
 ان خالد اقول وبدي بالقتال فلم يكن يدان يقاتل من قتلهم  
 ولم يكن يا رسول الله ليمصنك ولا يخالف امرك وسطر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من الشية فاجاز علي الحج  
 واندفع الربيع من الغمام حتى وقف باب الكعبة **وقد الاكفا**  
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي امرائه بمن  
 المسلمين حين امرهم ان يدخلوا مكة ان لا يقاتلوا الا من ظلمهم  
 الا انه قد عهدت نزعهم امرهم وان وجدوا تحت  
 اشارة الكعبة وسجى ذكرهم **وكان** صفوان بن امية وعكرمة  
 ابن ابي جهل وسهيل بن عمرو وقد جموا انا سا بالخدمة ليقاتلوا  
 فيهم حماس بن قيس بن خالد اخو بني بكر وقد كان اعد سلاحا

قالهم

واصلح ما ماتت له امراته لم تعد ما ربه فقال لمحرميها  
قالت والله ما اراه يتومر بحشيها فالة والله ان لا رجوا  
انا خدمك بغيرهم ثم قال ان يقتلوا اليوم فابى عليه  
هذا سلاح كما مل والده وذو غرارين سلاح السلة ثم  
**شهد الخدمه** فلما لقيهم المسلمون من اصحاب خالد بن الوليد  
شبان قتال فقتل ثور بن هاجر الغنوي وحيث بن خالد  
ابن الاقر كان بن حيل خالد فقتل عند وسلكا طريقا غير  
طريقه فقتل جميعا واصيب سلة بن الميلا الجهمي من قبل  
خالد واصيب من المشركين ثمان ثم انهزموا فخرج حماس  
منهم ما حبي وقل بيته وقال لامراته اغلتي علي يا بيب  
قال فان ما كنت تقول فقال  
انك لو شهدت يوم الخدمه اذ فرصفوان وفكر عكرمه  
واستقبلتهم بالسيوف السله يقطن كل ساعد ونجمه  
ضربا فلا تسمع الا نمنه لهم نهيت هلفنا وهممه  
لم تنطقن في اللوم اربيا كلمه  
**وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** خالد بن الوليد بعد  
ان اظلمت قانت وقد نسيك عن القتال قال هم يدونا  
ووضوا فينا السلاح وارشقونا النيل وقد كفت يدنا ما استطت  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى الله في اوتريوبيد  
صفوان بن اميه عامد للمخز وعكرمه بن ابي جهل عامد الكلبين  
وسجى فتقهما **وفي المشي** وكل الجنود لم يكفوا جهدهم  
خالد فانه لقي صفوان بن اميه عامد اللبيد وعكرمه بن  
ابي جهل في جمع من قريش ممنوه من الدخول وشهروا

السلاح

السلاح وهو بالليل فصاح خالد في اصحابه فقاتلهم فقتل منهم  
اربعه وعشرين من قريش واربعه من هذيل فلما ظهر النبي  
صلى الله عليه وسلم قال خالد لم انه عن القتال فقتل فقتل  
قاله فقتل كما مر **وفي شام الغرام** عن عطاب بن السائب  
قال حدثني طاووس وعامر قال دخل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقدم خالد بن الوليد فانا له شيئا من قتل نحى  
رجل من قريش فقال يا رسول الله ههنا خالد بن الوليد قد  
امر في القتال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل  
عن الانصار عنده يا فلان قال لبيك يا رسول الله قال  
ايت خالد بن الوليد قل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا مراك ان لا تقتل بكه اهد فهد الانصار ما فقال يا خالد  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مراك ان تقتل من  
لاقت من الناس فاندع خالد فقتل سبعين رجلا بكه  
في النبي صلى الله عليه وسلم رجل من قريش فقال يا رسول  
الله هلكت قريش لا قريش بعد اليوم قال ولم قال ههنا  
خالد لا يلقي اهدا من الناس الا قتله قال اربع ليو خالد فهد  
له قال يا خالد لم ارحل اليك الا تقتل اهد قال بل ارسلت  
الان اقتل من قدرت قال اربع ليو الانصار فهد عاه له فقال  
الا امرتك ان تامر خالد ان لا يقتل اهد قال بل ولكمك  
اروت امر واراد الله بغيره فكان ما اراد الله فسكت النبي  
صلى الله عليه وسلم ولم يقتل للانصار شيئا وقال يا خالد  
قال لبيك يا رسول الله قال لا تقتل اهد قال لا الا ان  
تامرني **وفي المواهب اللدنيه** والمتقي روي احمد وسلم

والشام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بعث عليا احديا الجنبيا قاله بن الوليد وبعث النبي عليا الاخرى وبعث ابا عبيدة عليا كسيرا منهم الكاملين وتشد يد النبي الماملين الذي يغير سلاح فقالوا يا ابا هريرة اهتف لي بالانصار فبعت بهم فجاوا وايقوا به فقال لهم الاثرون ابا وياثني قريش واتباعهم ثم قال يا هديديه علي الاضرب احصدهم حصدا حتى تواتر نون بالهنا قال ابو هريرة فانظروا ما نسا ان نقتل احد منهم الا قتلناه فجا ابو سفيان فقال يا رسول الله اجبت حصر قريش لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغلت بابي فوالله **وفي الاكثاف** قالت ام هانئ بنت ابي طالب وجمعت عند هديرته بن ابي وهب المخزومي لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامانة فوالله لانا قتلنا فاعلت عليهما بيتي ثم هبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالامانة فوجدته يتنسل من حفنة ان فيها الاثر العجيب وان في طرفة ابنته تسرة ثوبه فلما اغتسل اهد ثوبه فتوجه به صلى الله عليه وسلم ركعتان من الصبح ثم انصرف والنفت الي فقال مرحبا واهلا يا امي هانئ ما جاك فاصبرته صبر الرجلين وحب علي فقال قد اجرتنا من اجرت يا ام هانئ وامنا من امتك فلا تقطيني **قال ابن عثيمين** هذا الخبر في الحارث ابن همام وزهير بن ابي امية من الغيرة **وفي رواية**

للبحاري

البحاري روى انه صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيت ام هانئ ثم صلى الصبح ركعتان قالت لم اراه صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الترميز والحجود ذكره في المواهب اللدنية **وفي رواية** دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة حين ارتفعت الشمس عليه فافقه القصبيا بين ابي بكر واسيد بن هبيرة وقد اردف امامه بن زيد وقد طار راسه تواضعا لله وهو يتلى سورة الفتح **وفي الاكثاف** ولما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم والظان الناس خرج حتى اتى البيت فطاق به سبعا على راحته يسلم الذين يجند في بيده فلما قفي فوافقه دعا عثمان بن طلحة فاحده منه مفتاح الكعبة فتفتحت له فدخلها فوجد فيها جماعة نبي عبيد فكسرهما بيده ثم طرحهما ثم وقف على باب الكعبة فقال لا اله الا الله صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وهدى الابل ما ثرة اودم او مال يدعي فهو تحت قدميها يتين لا سدانة البيت وسقاية الحاج يا معشر قريش ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتقليدها بالايا الناس لادم وادم من تراب ثم تلى هذه الآية يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الاية ثم قال يا معشر قريش اوباهل مكة ماذا ترون اني فاعل فيكم قالوا خبر اخك كزيم وابع اخك كزيم قال فاذهبوا فانتم الطلقاء فانهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان الله امك من رقا بهم فلهذا تسمي اهل مكة الطلقاء اي الذين اطلقوا فلم يصرفوا ولم يوسروا والطلقت الاعير او اطلقت قال ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الحج فقام النبي عليه بن ابي طالب ومنتاح الكعبة  
 في يده فقال يا رسول الله اجمع لنا الجاهلية مع السقاية صلى  
 الله عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عثمان  
 ابن طلحة فدعاه فحضر فقال لهاك متناحك اليوم يوم  
 برو وقار وقال صلى فيها حكى ابن همام ما تزرون  
 ما لا يزرون **وفي البحر العميق** دخل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يوم الفتح فتبعت السقاية من العباس بن عبد  
 المطلب فسقط يده وقال يا رسول الله بابي انت وامي اجمع  
 لي بين الجاهلية والسقاية فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اعطيكم ما تزرون فيده ولا تزرون منه قال ابو علي  
 سناه انا اعطيكم ما تسمون علي السقاية التي تحتاج الي  
 موت ابي فانتهم تزرون بعنم النسا وسكون الرا المملكة  
 قبل الذاب المعجزة المنسوخة من الرز بالضم وهو النقص  
 ابي يزرونكم النسا من ابي يتصوكم بالاهد لثوبكم اياهم  
 كتمون السقاية المدة لهم ولما السدانة فيرزوا  
 النسا من بالبعث اليها حيث كسوة البيت ابي لا يلبث ان تزروا  
 بفتح النسا وسكون الرا المملكة قبل المعجزة ابي تتصو النسا  
 يا هذا اموالهم والنقصون لذلك لسرفكم وقيل مني تزرو  
 بعنم المشاة ابي تقيون فيده لخير صوفكم اموالكم في مدات  
 زمزم ومعني ما تزرون منه بفتح المشاة ابي تستجيبون  
 به الاموال ايان هذون منه اموال النسا من كالحج ابي  
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبادته باب  
 الكعبة فقال ان كل دم او ما تركت في الجاهلية تهي

تحت

تحت قدميها تبي الا السقاية وسدانة الكعبة فاني قد اعصمتها  
 لاهلها علي ما كانت في الجاهلية ففتصرها العباس وكانت  
 في يده هتي توفي فويرسا بعده عبد الله بن عباس وكانت  
 يفتل فيها كنفله دون بني عبد المطلب وكانت محمد بن الحنفية  
 تكلم فيها فقال له ابن عباس مالك ولما تحت اوليها في  
 الجاهلية والاسلام وقد كانت ابوتت تكلم فيها فاقامت البيعة  
 طلحة بن عبيد الله وعامر بن ربيعة وازهر بن عبد  
 عوف ومخزومة بن نوفل ان العباس بن عبد المطلب كانت  
 يلها في الجاهلية بيل مونه وجدك ابو طالب في ابله في  
 باديته بعينه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها  
 العباس يوم الفتح دون بني عبد المطلب فصرف ذلك غيره  
 من حمير وكانت بيده عبد الله بن عباس بتولية النبي  
 صلى الله عليه وسلم دون غيره لا يزارعه فيها خارج ولا يتكلم  
 فيها متكلم حتى توفي فكانت في يده علي بن عبد الله بن عباس  
 يفتل فيها كنفله ابيده وديانة الزبيب من ماله بالظايف  
 وبيده هتي توفي فكانت بيده ولده هتي الات **قال الازرق**  
 كان لزمزم حوضان حوضين بين وبين الركن يشرب منه الماء  
 وهو من من وراية الكوضو له سرب يذهب فيه الماء **ونكسر**  
 ابن عتبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى طوافه  
 ترك فاخرجت الراحلة فركع ركعتين ثم انصرف الي زمزم  
 واطلع فيها وقال لولا ان يفتل بموا عبد المطلب علي سقايتهم  
 لترعت منها بيدي ثم انصرف الي ناحية المعجزة فرياسن  
 مقام ابراهيم وكان المقام لاصفا بالكعبة فاحره رسول الله

صلى الله عليه وسلم سئل من ما فشرى وتوفنا والسلوت  
 يستدرون وضوءه ويصونه علي وجوههم والمشركون  
 ينظرون اليهم ويتجشون ويقولون عاريا ملكا قط بلغ هذا  
 ولا سمنا به **وذكر ابن هشام** ايضا ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم دخل البيت يوم النحر فرأى فيه صور الملايكه  
 وغيرهم ورأى ابراهيم مصورا في يده الازالام يستقيم بها  
 فقال قاتلهم الله جعلوا شيئا يستقيم بالازلام عاثات  
 ابراهيم والازلام وتلك ما كانت ابراهيم يهوديا ولا فانيا  
 ولكن كانت هنيئا مسلما وما كانت من المشركين ثم امرتك  
 الصواب كلها فخلصت **وعن ابن عباس** ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لما قدم مكة ابراهيم ان يهقل البيت وفيه الالهة  
 فامرأ فاضرت فاضرت صورة ابراهيم واسما عيل  
 بن ابي ربهما الازالام فقال قاتلهم الله لقد علموا انهما ما استقسما  
 بهما قط ثم دخل البيت فكثر في نواحي البيت ولم يصل وفي  
 رواية صلى الله عليه وسلم **وفي الاكتفا** عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر  
 علي راحلته تطاف عليا وحول البيت اصفا ما منه ورة بالرفا ص  
 فحمل النبي صلى الله عليه وسلم يشربق في يده الي  
 الاصنام وهو يقول وقل جا الحف وزهت الباطل ان الباطل  
 كان زهوقا لما اشار الي صم منها في وجهه الا وقع لثقة والاشا  
 لثقة الا وقع لوجهه حتى ما تب منها صم الا وقع **وفي رواية**  
 يشير الي الصم بقوس في يده وهو واضد بسرها ويقول  
 جا الحف وزهت الباطل وجاه الحف وما يبد من الباطل وما

يعد

يعد يتيق الصم لوجهه وكان اعلمها هبل وهو وجه  
 الكعبة هذه ما منام ابراهيم لاصقا وقال يميم بن اسد  
 الخراب وفي الاصنام معتبر وعلم لمن يرجو الثواب والعتاب  
**وفي الواهب اللدنية** وكان حول البيت ثلثا بية وستون  
 صنما فكلما مرجتمه اشار اليه الي اخره رواه اليه في **وفي**  
**رواية** ابي يميم قد اشرنا الشياطين بالرمصاص والنحاس  
**وفي تفسير العلامة** ابن التقيب اللدني ان اللد تالي  
 انا الله انه ق اتخذ وعده بالتصير علي اعدايد ونحوه  
 مكة والاعلام كمنه ودينه امره انه اذا دخل مكة ان يقول  
 جا الحف وزهت الباطل فصار صلى الله عليه وسلم يطمن  
 الاصنام التي حول الكعبة فحجته ويقول جا الحف وزهت  
 الباطل فيجد الصم ما قطع مع انما كلها كانت مثبتة بها الي  
 والرمصاص وكانت ثلثا بية وستون صنما بعد ايام السنة  
**قال ابن عباس** ولما تزلت الالهة يوم النحر قال جبريل عليه  
 السلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد حضرتك ثم  
 القها فحمل يات صنما صمنا ويظن في عينه او يظن  
 محضته ويقول جا الحف وزهت الباطل فينكب الصم لوجهه  
 حتى التاها جيبا ويقب صم حراعة فوق الكعبة وكانت  
 من قوارير او صخر فقال يا علي ارم به فحمل عليه السلام حتى  
 صمد ورمى به وكسره فحمل اهل مكة يتجشون انثي كلام  
 المواهب اللدنية **وفي الرياض النضرية** روي عن علي  
 انه قال حين اتينا الكعبة قال لي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اجلس فجلست الي جنب الكعبة فصمد علي منكبها فهدت

لا يفتن به فدياً ضعفاً مني تحت فقال لي اجلس فجلست فترى  
 علي وجلس لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اصعد علي  
 منكبي فصعدت علي منكبي فرفعت بي وانه يحيل لي ابن لوشيب  
 لثقت انت السما حتى صعدت البيت **وفي شواهد النبوة**  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا حين صعد منكبي  
 كيف تراك قال علي اري ان الحجب قد ارتفعت وحيل لي  
 ابن لوشيب لثقت انت السما فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فلو ان لك تحمل الحجت ولو بي لي ان احمد لثقت او كما قال  
 قال فصعدت البيت وكان عليه ثمان صغار ورجاس وهو  
 آخر اصنامهم وتحنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
 الت صممه الا بصر وكان مودعاً علي البيت باوتاد حديد  
 الي الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي  
 ايه عاكبه جالحت وزهت الباطل ان الباطل كان زهوقاً  
 فجلت ازلزل له او قال اعاكبه عن يمينه وعن شماله  
 ومن يمين يديه ومن خلفه حتى اذا استلمت منه قال  
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قد بدت قدت به  
 فتكسر كما تكسر القوارير ثم تزلزلت وزاد الحاكم ما صعدت  
 حيا السابعة **وبيرور** انه كان من قوارير رواه  
 الطبراني وقال اخرجه احمد ورواه الترمذي والصالحان  
**ثم ان علي** اراد ان يتزل فالتقي بقده تادبا وشقة علي  
 النبي صلى الله عليه وسلم ولا وقع علي الارض تسم فساله  
 النبي صلى الله عليه وسلم علي تسم قال لا ان القيت تسمي  
 من هذه الملكات الرضيع وما اصابعي لم قال قد رفعتك محمداً

واتركك

واتركك جبريل وتقال ان واهدمت الشجر النار الي هذه  
 القصة بهذه الايات **رواه**  
 1. قال لي في علي مدحاً ذكره محمد بن ارمو صده  
 2. قلت لا اقدم في مدح امرئ اضد واللب الي ان عبده  
 3. واليه المصطفى قال لنا ليلة الدراج لما صعد  
 4. وضع الله يده في يدي فاحس القلب ان قد بدوه  
 5. وعلي واضح اقوامه في محل وضع الله يده  
**رواه** ان الذي يخرج الموام قال لابي حيان ان هبل الله  
 كنت نكحتم يوماً احد قد اسرق قال ومعي ولا توحني  
 لو كان مع الله محمد الله اخذ لك الامر مني ذلك كذا في  
 روضة الاحباب **وفي رواية** تجا النبي صلى الله  
 عليه وسلم الي مقام ابراهيم فضلي ركعتين ثم جلس ناحية  
 فسب علي الي عثمان بن طلحة الحجبي في طلب مناج الكعبة  
 فاني دفعه اليه وقال لو علمت انه رسول الله لم امسه  
 فلو به علي **واخذ المتناج منه فورا وضع الباب**  
**وفي شفا الغرام** كلام الواحد من عثمان لم يكن حين اقد  
 ذلك منه مسلماً يما لفا ذكره العلماء انه كان مسلماً قال  
 ابن طلحة بن يسوع الحياة قوله لو اعلم انه رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لم امسه هذا وهو لانه كان ممن اسلم فلو قال  
 هذا لكان مرتداً **وعن الكلبي** لما طلب عليه السلام المتناج  
 من عثمان مديده اليه فقال الصابن يا رسول الله اجعلها  
 مع السقاية فقبض عثمان يده بالمتناج فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان كنت يا عثمان تؤمن بالله واليوم الآخر

فمائه فقال هناك بالامانة فاعطاه اياه وثرت الايدي  
 قال ابن ظفر وهذا اولي بالتبول **وعن عبد الله بن عمر**  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم النسخ من اعلا  
 مكة على راحلة مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه  
 عثمان بن طلحة من الحجية حتى اتاخ بالمسجد فامر بان  
 ياتي بفتح البيت ففتح ودخل معه اسامة بن زيد وبلال  
 وعثمان **وفي شيئا الغرام** ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 دخل الكعبة بعد هجرته اربع مرات يوم النسخ ويوم ثمان  
 النسخ وفي حجة الوداع وعمره القضا وفي كل هذه الدخلات  
 خلافا الا لدخول يوم النسخ **وفي شيئا الغرام** اطلق النبي  
 صلى الله عليه وسلم يوم النسخ لعشر بعثا من رمضان  
**وفي الاكتفاء** واران فضالة بن عيسى بن اللوح الليثي  
 قتل النبي صلى الله عليه وسلم وهو بابيت عام النسخ فلما  
 ونامته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضالة قال  
 نعم يا رسول الله قال ما ذاك قلت حدثت نساء قال لا من  
 شي اذكروا الله فحكك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال  
 استغفر الله ثم وضع يده على صدره فسكن قلبه  
 فكان يقول والله ما ربح بيدي عن صدره حتى ما خلفت  
 الله شيئا احب الي منه قال فضالة فرجيت الي اهلي  
 فدرت بامرأة كنت اتحدث اليها شعرا  
 هلم الي الحديث فقلت هلا يا بن عليك الله والاسلام  
 يوم اريت محمدا وقبيلته يا نبي الله يوم تكسر الاصنام  
 الروايات وفيها الدعوى بينا اذ الشرك ينسب وحده الاطلاق

بابيت

وامر

**وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم** لما دخل الكعبة عام  
 الفتح بلا ان يؤذن وكان دخل منه ابو سفيان بن حرب  
**وعن اب بن اسد** والحارث بن هشام جليسا بقنا الكعبة  
 فقال **لله اكرم الله اسمه** ان لا يكون سمع هذا يسمع  
 منه ما يعيقه فقال الحارث اما والله لو ابلغت محب لا يسمع  
 وقال ابو سفيان لا اقول شيئا لو تكلمت لا خسرته حتى فقد  
 الحصاة فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لله  
 علمت ان الذي قلتم ثم ذكر لهم فقال الحارث وعقاب شربه  
 انك لرسول الله والله ما اطلب علي هذا احد كان معنا  
 فتقول رعبك **وفي المواهب اللدنية** عن ابن عمر قال  
 اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام النسخ علي ناقته  
 القصوى وهو مردفا اسامة حتى اتاخ بقنا الكعبة ثم دعا  
 عثمان بن طلحة فقال ايها المتأخر قد هب الي امهات  
 ان قطيع فقال والله **ليقطعن** او يخرجن هذا السيف  
 من صدي فاعطته اياه فجابه النبي صلى الله عليه وسلم  
 فدفنه اليه ففتح الباب رواه مسلم **وروي** الفاكه من  
 طريق صنيف عن ابن عمر ايضا قال كان بنو طلحة يقولون  
 انه لا يستطيع فتح الكعبة احد غيرهم فاقه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم للمنتاح فضحا وثمان المذكور وهو  
 عثمان بن طلحة بن عبد العزيز ويقال له الحجي جمع الحيا  
 الكملة والحيم ربيوفون الان بالسنيين نسبة الي بني  
 عثمان بن ابي طلحة وهو ابن عم عثمان بن طلحة وثمان  
 هذا لاولد له ولد صبية ورواية واسم لثمان سلافه

سبح  
بالحال المعجل

بضم السين المهملة وخفيف الفاء وفي الطبقات لابن سعد  
عن عثمان بن طلحة قال فتحت الكعبة في اهلها يوم  
الاثنين والخميس فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يوم  
يريد ان يدخل الكعبة مع الناس فاعلقت له وقات منه  
جلمة يعني ثم قال يا عثمان لملك ستر يا هذا الفتح يوم  
بيد يا اصفه حيث سلبت فقلت لقد هلكت قدس يوم  
وزلت قال بل عمدت وعذرت يومه ومحل الكعبة فرفعت  
من فوقها فظننت يومه الامر سيصير الي ما قال فلما  
كان يوم النحر قال يا عثمان اني اتيك بالفتح فاتيته به  
فاخذته مني ثم رفته الي وقال هه وهه هل له ثم تالده  
لا يترعها منكم الا ظالم يا عثمان انما الله استامكم عاب بيته  
فكلوا مما يعطى اليكم من هذا البيت بالمعروف لذاني سفا  
النوام قال فلما وليت ناديت فخرجت اليه فقال الم يكن  
الذي قلت قال قد كنت قوله لي بكه تبيل العجوة لملك  
ستريه الفتح يوما بيد يا اصفه حيث شئت قات بلي  
اشهد انك لرسول الله وفي التفسير ان هذه الاية  
ان الله يامركم ان ترووا الامانات الي اهلها تزلت في  
عثمان بن طلحة للحجبه امره عليه السلام ان ياتي بفتح  
الكعبة فابى عليه وانلق باب البيت وصعد وقال  
لو علمت ان رسول الله لم اصفه فلو بيا عاب يده واخذ  
منه الفتح وفتح الباب فدخل صلى الله عليه وسلم  
ولما خرج سأل السبا عن ان يعطيه الفتح وقال يا اي  
انت وامي يا رسول الله ارجع الي السدان مع السباية وكان

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يد فوسا الي العباس فانزل  
الله تعالى ان الله يامركم ان ترووا الامانات الي اهلها  
اي ما ورا وهو عثمان بن طلحة كذا في معالم التنزيل فامر  
النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يرداه الي عثمان وهذه  
اليد وقال هه وهه يا بني طلحة يا ما نذ الله فاعلموا بها  
بالمعروف فخالده ثم تالده ولا يترعها منكم او من ايديكم  
اولا يا هه هه اسام الا ظالم فدرها عليه فلما ردها قال انزلت  
واذيت ثم جيت ترفعت قال علي لان الله امرنا بدها  
عليك كذا في معالم التنزيل وفي الواهب اللدني  
قال لقد انزل في ثابك وقد اعلى ان الله يامركم ان ترووا  
الامانات الي اهلها فاتي النبي صلى الله عليه وسلم  
فاسلم كذا في الهدى وفي المنتقى ان اسلام ابن طلحة  
كان قبل ذلك بالمدينة مع اسلام خالد بن الوليد وعمر بن  
الخاص كما مر في روضة الاحباب في هذا الكلام كما ان  
بين اهل التفسير واهل السير لانه ان كان المراد عثمان  
سبط عبد الدار فابوه ابو طلحة لا طلي وهو بائناق  
اهل السير كان صاحب لواء الشكرين يوم قتل في ذلك  
اليوم كما ذكر في عذرة احمد وان كان المراد عثمان  
ابن طلحة بن ابي طلحة بن عبد الدار الذي هو افرع عثمان  
ابن ابي طلحة بن عبد الدار فهو اسلم قبيل فتح مكة وفي  
الواهب اللدني فجا جبريل فقال مادام هذا البيت  
اولئذ من لبياته فان الفتح والسدان في اولاد  
عثمان وكان الفتح معه فلما مات رفته الي اخيه فالفتح

والسدانة فيها ولادهم في يوم القيامة **وفي رواية** سلم  
وقال صلى الله عليه وسلم يغيب يوم الفتح وهو اسامة بن  
زيد وبلال وعثمان بن طلحة المحب فاعلموا عليهم الباب  
قال ابن عمر فلما فتح الكعبة من ورج فلقيته فسالته هل  
صلي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم **بين**  
الغوريين اليما بينا وذهب عثمان اساله كم صلي وفي  
رواية جبل الورد عن يسارة وعمور عن يمينه وثلاثة  
اعمدة وراثة وكانت البت يومئذ علي ستة اعمدة **وقد**  
**بين** موسى بن عتبة في روايته عن نافع ان بين موقفا  
صلي الله عليه وسلم وبين الجدار الذي استقبله قريبا  
من ثلاثة اذرع **وجزم** برفع هذه الزيادة مالك  
عن نافع فقال اهذه الدار فظن في الغراب ونقطة  
وصلي ويمينه وبين القبلة ثلاثة اذرع **وفي رواية**  
ابن عباس قال اخبرني اسامة انه عليه السلام دخل  
البيت دعاني نواحيه كلها ولم يجل فيه حتى خرج فلما  
خرج ركع في قبل البيت ركعتين فقال هذه القبلة رواه  
مسلم واقاد الازرق في تاريخ مكة ان خالد بن الوليد  
كان عابيا باب الكعبة يدب عند صلي الله عليه وسلم **وفي**  
**تسا الغرام** كخرج عثمان بن طلحة الي يهجرة مع النبي صلي  
الله عليه وسلم الي المدينة واقام ابن عمر شيبة بن عثمان  
ابن ابي طلحة متاعا ووقع المشاح اليه فلم يزل يحب  
تعود وولد اخيه وهب بن عثمان حتى قدم عثمان بن  
طلحة بن ابي طلحة وولده مسافع بن طلحة بن ابي طلحة  
من المدينة

من المدينة وكان با دهر اطولها فلما قدموا جميعا مع نبيهم **وفي**  
**الصفحة** قال الواقدي كان عثمان بن ابي طلحة يلي قبة اليت  
اليان توفي ال ذلك الي شيبة بن عثمان بن ابي طلحة وهو  
ابن عمه بنيت الحجا بدنيا ولد شيبة وبن شيبة هت  
ادرك يزيد بن معاوية ووقع التقاية الي العباس واوت  
بلال الظهير فوق ظهر الكعبة وكسرت الاصنام **وفي الاكسفا**  
وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى امتح مكة علي  
الصفحة عوا وقد اهدت به الاضمار فقالوا ايها بنينا اموت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نزع الله عليه ارضه  
وبله لا يغيرها فلما نزع من دحايد قال ما ذا قلتم قالوا  
لا نبي يا رسول الله فلم يزل بهم حتى اخبروه فقال معاذ  
الله المحيا محيكم والمخات مما تكلمتم اجمع الناس للمبيدة  
مجلس لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الصفا يجاب  
الناس ويخرجون للخطاب اسفل منه يا هده علي الناس فبايوة  
علي الصبح والظلمة فيما استطاعوا **وفي المدارك** روي  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ يوم فتح مكة من  
بيعة الرجال اهد في بيعة النساء وهو علي الصفا وعمد  
قاعه اسفل منه يابون بامرهم ويطلمون عند فخات  
هذه بنت عتبة امراته ابي مفيان منكرته خوفا من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان ييرها لما صنعت عذرة فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بيكن علي ان لا تشكون  
بالله شيا فبايع عبد النساء علي ان لا يشركن بالله شيا فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يبرقن فثالت هذات

هذات

اباسيان رجل شجاع فانا اصب من ماله صنت **فقال**  
 ابو سبيان ما اصابني زورك خلال مضحك رسول الله  
 صلي الله عليه وسلم وعذرها وقال انك كندت قلت نعم  
 فاعف عما سلف يا نبيا الله قال عفا الله عنك **فقال**  
 ولا يربينا قتات اثنينا الكفرة **فقال** ولا تقتل  
 اولادهن **فقال** ربنا هم صغار فتظاهم كبارا فامم  
 وهم اعلم وكان ابنها منتظلة بن ابن سبيان قد قتل  
 يوم بدر مضحك عمر حتى استلقى فبسم رسول الله صلي  
 الله عليه وسلم **فقال** ولا ياتين بهتان فتالت والله  
 ان الهتان امر قبيح وماتنا موتا الا بالرشد ومكارم  
 الاخلاق **فقال** ولا يعصيتك في معروف **فقال**  
 والله ما جلسنا مجلسا هذا وفي النساء ان يعصيت  
 ولما رجعت جعلت تكسر صريرا وتقول ان منك في عروبا  
 وسيجي وفاة هذه في الخلة في اوابل خلافة  
 عمر رضي الله عنه **وفي سالم التمريل** قال ابن اسحاق  
 وكان جميع من شهده مكة من المسلمين عشرة الاف  
**وفي شعاب القرام** عن ابن عباس من بني سليم سمي  
 وقيل الف ومن غفار اليمانية ومن مزينة الف  
 وثلاثمائة ثور وسائرهم من قريش والاففار وحلفاء بهم  
 وطوايف من بني سليم وقيس اسد **وفي الاكتفاء**  
 وعدت خزاعة لند من يوم النج عبد رجل من هذيل  
 يقال له الاقرع فقتلوه وهو مشرك برجل من اسلم  
 يقال له احمد ما كان رجلا شجاعا قتله فراس بن

امية

امية الخراشي ولما بلغ رسول الله صلي الله عليه وسلم  
 حاضن فراس بن امية قال ان فراسة لستال يبيد به لك  
 وقام صلي الله عليه وسلم في الناس خطيبا وقال  
 يا ايها الناس ان الله حرم مكة يوم خلق السموات  
 والارض من حرم حرمه الله الي يوم القيمة فلا يحل  
 لامرء يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك فيها دما  
 وان يفسد فيها شجر المخل الا حد كان قبل ولا يحل لاحد  
 يكون بعد ما ولم تحل الا هذه الساعة غصا على اهلها  
 الا ثم رجعت كحرمتها بالامس فيبلغ الشاهد منكم  
 الغائب **فقال** كرم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم  
 قد قاتل فيها فتولوا ان الله قد اهلها لرسوله ولم يحلها  
 لكم يا مشركوا انتموا ايديكم عن القتل فقد كثر  
 القتل ان يقع لكم لند قتلتم قتيلا لا دية له من قتل  
 بعد تمام هذه وهو جبار نظر من ان شا وافدم قائله  
 وان شا وانقله ثم ودي رسول الله صلي الله عليه  
 وسلم ذلك الرجل الذي قتله خزاعة **وفي المراهب**  
**اللدينية** فان ترخص احد فيها يقتال رسول الله صلي  
 الله عليه وسلم فتولوا ان الله اذن لرسوله ولم ياذن  
 لكم وانما حلت لي ساعة من النهار وقد عارت حرمتها  
 اليوم كحرمتها بالامس فيبلغ الشاهد الغائب **وفي عالم**  
**التمريل** وكان فتح مكة العشر ليال يقين من رمضان  
 السنة الثامنة من الهجرة وقام عليه بعد فتحها  
 خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة كذا في البخاري **وفي** رطاب

سنة  
نهار

تسع عشرة ليلة **وفي رواية** ابو داود وسبع عشرة  
**وعند الترمذي** كان عشرة ليلة يعني ركعتين **وفي**  
**الاكليل** بضع عشرة بقصر الصلاة **قال ابن عباس**  
 ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا اردنا  
**انحنا وفي رواية** اقام بقية الشهر وستة ايام  
 من احوال **ثم صرح** اليه هوازن وثيف وقد تروا ههنا  
**وسيجي روي** ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد  
 الي امرائه حين امروهم ان يدخلوا الي مكة الا يتاكلوا  
 اهل الامن قاتلهم الا اهد عشر رجلا وست نسوة  
 فانه امر بتكلمهم ايما تقوا من الكحل والحدم وات  
 وجه راحته استار الكعبة **وفي المواهب اللدنية**  
 وقد جمع الواقدي عن سبوحة امي هولا ولم يؤمن يوم  
 الفتح وامر بتكلم عشرة افسس ستة رجال واربع  
 نسوة **انها اما الرجال** الا حد عشر فواحد منهم  
**عبد الله بن خطلم** رجل من يثيم بن غالب بن فهر  
 وقد كان قدم المدينة قبل فتح مكة واسلم وكان  
 اسمه عبد الغيا فغير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه  
 وسماه عبد الله وبعثه الي قبيلته مصدقا وكان معه رجل  
 من اسلم **وفي رواية** من فدا عنه اومن الروم وكان  
 يخدمه وامره ان يضع له طعاما **وفي المواهب**  
**اللدنية** كان معه مولى يخدمه وكان مسلما وتركه منزلا  
 وامر المولى ان يذبح شيئا ويضع له طعاما ونام ثم  
 احتفظ ولم يضع له شيئا فعد عليه فقتله ثم ارتد

لعمري  
 لم يؤمن

وكان

وكان اقينتان ينيان بهما رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فامر بتكلميه معه كذا في معالم التنزيل في يوم فتح  
 مكة **استأذوا** بالكعبة وتعلق باسوارها واخترت  
 كتبها حينها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف  
 بالبيت قيل له يا رسول الله هذه ابني خطلم متلفت  
 باسوار الكعبة **قال قتادة** فقتلوه في ذلك المكان  
 وهو هذ بنات الكعبة يتمود وفي قتادة اخلافا  
 والصحيح انه ابو بردة الاسلمي وسفيان بن حرب  
 المخزومي اشتركا في قتله **كذا في سفا الغرام** **والثاني**  
**عبد الله بن سعيد** بن ابي سرج وكان اخا لعمارة  
 ابن معاذ من الرضاع وكان اسلم الفتح وكتب لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا املى عليه يمينا  
 يهجر كتب عليا حكيم واذا قال عليا حكيم كتب فهورا  
 رحيم وكان يفعل مثل هذه الحيوانات حتى صدر  
 عنه ان قال ان محمدا لا يعلم ما يقول فلما ظهرت حياته  
 لم يستطع ان يتعير بالدينية **تارتد** وهو يهرب الي مكة  
**وفي سفا الغرام** ارتد مشركا الي قريش بمكة فقال  
 لهم ان كنت اصرفي محمدا حيث اريد كان يهل علي عور  
 حكيم في قول او حكيم حكيم فيقول نعم كل صوت  
**وفي الكشاف** ومعالم التنزيل **روى** ان عبد الله بن  
 ابي سرج كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يمينا في سورة المومنين ولقد خلقنا الانسان من  
 سلاله من طين الي قوله ثم انشأه خلقا اخر فتعجب

قيل

عبد الله من تمصيل خلق الانسا فخلق بقوله **فبما** ركن  
 الله اوصت الخالقين قبل املا به فقال له رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انك هكذا اثرت فقال عبد الله  
 ان كان محمد نبيا يوحى اليه فانابني يوحى الي فلحقت  
 بكلمة كافوا ثم اسلم يوم الفتح **وفي شأن الغرام** بين  
 فتح مكة فخرج الي ميثمات بن عمار فقال يا اخي بلنا من  
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ياتي بيته  
 فغضب عنقني فان جرمي عظيم وانا الات نادم اتوب  
 الي الله فبيد عثمان بن مقرن حتى هدمي الناس  
 واظاوا فاستامن له ثم اتى به رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يشفي له عنه وكان رجل من الانصار  
 الا ان راجا عبد الله بن سعد بن ابي سرح ليقتله  
 فلما بهر به الانصار ما اشتمل السيف علي ما تق  
 وخرج في قلبه نوحه في حلقه النبي صلى الله عليه  
 وسلم فباب قتله في حلقه النبي صلى الله عليه  
 وسلم جعل يردد ويكرر ان يقدم علي قتله في حلقه  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال ميثمات في شفا عنه  
 ثم قال بعد ما ابرضا عنه النبي صلى الله عليه وسلم  
 مر ابا رسول الله لسته فصبر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وصمت طويلا ثم قال نعم فبسط يده فبا به  
**فلا صبح** عثمان وعبد الله قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم لمن حوله من اصحابه لقد صمت ليوم اليه بعنكم  
 ويغيب عنه ثم قال لانا انظر لك ان

توفي

توفي بتذكرك قال يا رسول الله افلا او مضت التي قال  
 انه ليس النبي ان يومض **وفي رواية** لا ينبغي ان  
 تكون له حاشية الامين قبل ان ذلك الانصار  
 عبار من بشر **وفي معالم التنزيل** رجع عبد الله  
 الي الاسلام قبل فتح مكة اذ نزل النبي صلى الله  
 عليه وسلم عند الظهران وكان عبد الله اذ اراه النبي  
 صلى الله عليه وسلم يخفي فاحضر النبي صلى الله  
 عليه وسلم بذلك عثمان وقال اما يا بيتي وامنته  
 قال بلي ولكن يذكر جرمه العظيم فيسجن منك  
 قال الاسلام يجب ما كان قبله واحضر عثمان بن  
 ابي السرح بقوله النبي صلى الله عليه وسلم فيعد ذلك  
 اذ جاتك صلى الله عليه وسلم جماعة حتى عبد الله  
 فيهم وبسلكهم عليهم **وفي شأن الغرام** وكان عبد الله  
 ابن ابي سرح فارس بن ابي سرح لوي صعدوا فيهم  
 وهو امة النجا الملة الكرام من قريش وكان  
 مجاب الدعوة وله في ذلك خبر غريب **وذلك** ان  
 عبد الله لما جاز من المدينة من عند عثمان معني الي  
 حنقلان وقيل الي الرملة ووعاربه ان يحبل  
 خاتمه على صلواته الصبح فتوضا ثم صلى قران الكرسي  
 الاولي بام القران والعاريات وفي الثانية بام  
 القران وسورة ثم سلم عن عبيده وذهب ليسلم  
 عن يساره فقبضت الله روحه علي ما ذكر يزيد  
 ابن هبيب وغيره فيما حكاه ابن عبد البر في الاستيعاب

نسخة العند

وذكر ابن عبد البر انه لم يبالغ عليه ولا معاوية وانه  
توفي سنة ست اوسبع وثلاثين **الثالث عكرمة**  
**ابن ابي جهل** واسم ابي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة  
ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم **وفي السنوة** عن  
ابن مينا قال لما كان يوم الفتح ركب عكرمة بن ابي  
جهل ابي العجر هاربا فبث ربح جعل الصوارب والملاحون  
ومن في السنة يدعون الله ويوحده ونه قال ما  
هذه قالوا هذا لا ينفع فيه الا الله **وفي رواية**  
جاء لاج ابي عكرمة وقال له اخلص العمل قال ماذا  
اقول قال قل لا اله الا الله فان هذا مكان لا ينفع  
فيه الا الله قال عكرمة فمما اذ محمد النبي به عونا  
اليه فارجعوا بنا فارجعوا فاسلم **وقيل** وقع بصره  
على وقل السفينة فدأب عليه مكتوبا وكذب به فومك  
وهو الحق وكان معه محك فارد ان يحويه فكان الكتاب به  
نلم يستطع فعلم انه كلام الحق تعالى فوقع في باطنه  
تغير وقد كانت امراته امر حكيم بنت الحارث بن  
هشام امراته عاقلة فاسلمت قبله فاحتانت له  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فامته مخرجت  
في قلبه لتبغده خير الالبان **فلما بلغت** ساحل البحر  
رأت زوجها عكرمة راكب السفينة فدرجت متضرعا  
على راس هضب فارحبها اهل السفينة فجلست في  
زورق حتى أتت زوجها وقالت يا عكرمة ويا ابن  
عمد هيتك من عند اوصيل الناس واجر الناس وخير

الناس

الناس لا تهلك نفسك قد استأمنت لك فامتك فقال  
انت بنت ذلك قالت نعم سميت فامتك فدرج عكرمة  
مع امراته **ابن** وبها هما بغير ان في الطريق اذ مال عكرمة  
اليها وطلب الخلوة فابت ان تكلم منها وقالت لا حتى  
تسلم واما الان فاجاب سلمة وانت كافر والاسلام  
حاييل يحيى وسيتك ولما بلغا قريبا من مكة قال  
النبي صلى الله عليه وسلم يا سيدي عكرمة بن ابي  
جهل مؤمنا فلا تشبوا اياه فان الله يحب الميت يؤذي  
الحية ولا يلحق الميت فامته عكرمة مع امراته النبي  
باب النبي صلى الله عليه وسلم وامرته مشفقتا  
فاستأذنت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت  
فاخبرت بتهوم عكرمة **فاستبش** النبي صلى الله  
عليه وسلم ووثب قائما علي قدميه فرحها بقدر ومه فقال  
ادخليه فدخل فلما رآه قال مرحبا بالراكب اليها جبرم  
جلس النبي صلى الله عليه وسلم وجا عكرمة حتى وقف  
بخرايب وقال يا محمد ان هذه احب نبي اليك امثلي  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت فانك  
امن قال عكرمة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا  
شريك له وانك عبد الله ورسوله وطا طارا من  
الحيا وقال انت ابر الناس واروف الناس فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم يا عكرمة ما تالني شيئا  
اقدر عليه الا اعطيتك **قال** استغفر لي كل عدو  
عادتيها او مرتكب وصفت فيه اريد به اظهار الشرك

**قَالَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اغْنُوكُمْ عَنِ  
 كُلِّ عَدَاوَةٍ عَادَانِيهَا أَوْ مَنَظَلَتْ تَكَلِّمُ بِهِ أَوْ مَرَكَبًا أَوْ صَنَعَ  
 فِيهِ يَرِيدُ أَنْ يَهْدِيَهُ عَنْ سَبِيلِكَ **قَالَ** يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 مَرِيضِي خَيْرٌ مَا تَكَلَّمُ فَاغْنِيهِ قَالَ قُلْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَجَاهِدْ فِي سَبِيلِهِ  
 ثُمَّ قَالَ عَكْرَمَةُ أَمَا وَاللَّهِ لَو تَرَكْتُ نَفَقَةَ كُنْتُ أَتَقَرَّبُ  
 فِيهَا صِدْقًا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَنْفَقْتُ مِنْهَا فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ وَلَا أَقْتُلُ كُنْتُ أَقَاتِلُ فِيهَا صِدْقًا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا الْكَيْتُ  
 مِنْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكَانَ عَكْرَمَةُ وَأَمْرًا تَامَ حَكِيمٌ  
 عَلَيْهِ نَظَاهَا حَمَلًا الْأَوَّلُ **وَقَدْ اسَلَمْتُ** أَمْرًا تَامَ قَبْلَهُ وَبِهِمْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَرٌ جِيءَ عَلَيْهِ هَوَازِبُ  
 يَهْدِيهَا ثُمَّ أَهْرَبَهُ فِي الْقِتَالِ حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا يَوْمَ  
 الْبُرْمُوكِ بِأَجْنَادِي فِيهَا خَلَّاهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَجَدَهُ وَاقِفًا بَعْضًا وَسَبْعِينَ مِنْ بَنِي  
 صَوْبَةَ وَطَمَنَةً وَرَمِيَهُ كَذَابِي الصَّنُوقَةَ **الرَّابِعُ حَوْبِيرُ**  
 ابْنُ ثَعْبَةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ وَهُوَ شَعْرَانِي كَانَ  
 يَزُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ **وَفِي**  
**سُقَاةِ الْفَرَامِ** الْحَوْبِيرِيُّ بْنُ ثَعْبَةَ الدِّيَابِيُّ حَسَنٌ بَرِيءٌ  
 بَنَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُرِكَسَاءُ  
 هُوَ وَهَبَارِ بْنِ الْأَسْوَدِ فَسَقَطَتْ عَلَيْهِ جُنَيْهَا وَالْقَتُّ  
 حَسِينًا **وَفِي الْأَكْتَا** وَالْمَاجِلِ الْبَاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
 نَائِلٌ وَأَمَّ كَأَنَّهُمْ بَنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنْ مَكَّةَ يَرِيدُ بِهَا الدِّيَابِيَّةَ حَسَنٌ بِهَا الْحَوْبِيرِيُّ

هذه

هذا قد مر بها إلى الأرض فقتله يوم الفتح عليه بن أبي  
 طالب انتهى ويوم فتح مكة لما سمع النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قد سار معه اعلنت باهه واستترت في بيته فجا  
 علي بن ابي طالب الي بيته يطلبه وبيبال عند فليل  
 هو خرج الي البادية فسلم حويرة ان المسلمين يطلبون  
 فلكث حتى ذهب علي بن ابي طالب فخرج من بيته واد  
 ان ينقل الي مكان اخر متكررا فصادف علي رضي الله  
 عنه فغضب عنه **الخامس المقيس** بكسر الميم يكون  
 القاف وفتح المشاة المحتبة واخره مهملة تصواب  
 صبا به الكندي يد بالهنا الممثلة المضمومة والموحدين  
 الاولي حقيقه كذا في المواهب اللدنية وان اخاه  
 هشام بن صبا به قدم المدينة واسلم **وكان** مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم في غزوة الكوسج فظف انصاريا  
 من بني عمرو بن عوف انه مشرك فقتله خطا قدم  
 مقيس المدينة يطلب دم اخيه تاجر النجاشية اللد  
 عليه وسلم الانصاريا بالديه فقتل ديه فاسلم مقيس  
 وبعه ما اخذ الدية قتل الانصاريا وارثه ورجع الي  
 مكة كما مر وفي يوم الفتح كان يشرب الخمر في طلب  
 مع جماعة من المشركين فاحضر فبيلة بن عبد الله  
 الليثي وهو رجل من قومه بحاله فذهب اليه  
**فقتله** كذا في معالم التنزيل في تفسير سورة الفتح  
 وذكر في موضع اخر منه ان مقيس بن صبا به اللد  
 كان قد اسلم فهو واخوه هشام فوجد اخوه هشاما

قتلوا بين الجاهل فأتى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فذكر له ذلك فأرسل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من رجلا من بني قريظة إلى بني الجاهل أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن علمتم قالوا نعم  
ابن صباية فمؤدود بن أبي مقيس فيقتضيه منه وان  
لم يلقوا ارسواله ويثد فبلغهم الخبر بذلك فقالوا  
سبنا وطاعة الله ورسوله والله ما نعلم له قالوا  
لكننا نعلم له بيتا فاعطوه ما يه من الابل فاصرفوا  
راجبا بن حوالمدينه **قَاتِلِ الشَّيْطَانَ** مَيْسِرَ وَسْوَ  
اليد فقال تبتل دية احبك فتكون مسد عليك  
اقتل الذي يامك فتكون نفس بنفس وفضل الديو  
تقتل الفهر من فداه بجمدة تشد حاه ثم ركب  
بغير افساق بغيرها راجبا الى مكة كما قد فترت فيه  
ومن يقتل مؤمنا متقدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها  
وهو الذي استثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم بدر منه وهو منقلب باسار الكعبة **وفي شفا**  
**الفرام** اما ميسير فتد عنه الدرهم ردم بينا جمع الديو  
تبتل ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد فيه وليس  
الدرهم الذي با علامكة لان لم يكن الا فيها خلافة  
عند علمه صوتا للمسيح من السيل حيث ذهب بالتمام  
**السار من هبار بن الاسود** وكان كثير ما يؤذي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن جملة اذيت ان  
ابا العاص بن الربيع حين فلعص من الاسر يوم بدر

رجع الى

سرايا  
عند  
18

رجع الى مكة وارسل زيب بنت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كما شرط مع النبي صلى الله عليه وسلم فقتل  
هبار مع جماعة لطريق زيب وموتوا وضرب زيب  
بالدراج فسقطت من علي الابل وكانت حيا ملا فالتقت  
حملها وموتت وماتت بذلك الديو فقتل عليه  
النبي صلى الله عليه وسلم عفتا شديدا واهدا  
ومد حتى بنت مرة سريه الى نواحي مكة  
فقال لاهل السريه ان ظنتم ثم يهبار فاهرقوه  
فقتلوا يده ورجله ثم اقبلوه وفي يوم فتح مكة  
اصغى مكانه **ولما رجع النبي صلى الله عليه وسلم**  
الى المدينة جا هبار ليعاصوته وقال يا محمد اننا  
حيث متوا بالاسلام وقد كنت قبل هذا متخذ ولا  
فالا والآت هذه بين الله للاسلام واشهد ان لا اله  
الا الله وان محمدا عبده ورسوله واعندنا اليد معتز  
بدينه منظرنا بحاهلته **فقبل النبي صلى الله عليه**  
**وسلم** وقال يا هبار عفت عنك والاسلام نجيب ما كان  
قتله او ما قال **السابع صفوان بن امية** قال علمك  
النبي صلى الله عليه وسلم اهدها منه يوم فتح مكة  
هرب مع عبه له اسمه يسار اليه يريه ان يركب  
منها الى اليمن فقال عير من ذهب الحجج يا نبي الله  
ان صفوان بن امية سيد كما ترون وقد خرج هاربا  
منك ليقتد في نفسه في البحر فامد عليك قال هو ان

**قال يا رسول الله اعطني شيئا يعرف به امانك فاعطاه**  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عمامته التي دخل بها  
 مكة فخرج بها عمير حيا اذ ركه بحده وهو يريد  
 ان يركب البحر **فقال** يا صفوان فداك ابي وامني  
 اذ نزل الله في نبيك ان تطلبها سنة ايمان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قد جيتك عذرة فقال وليك اخيرا  
 عني فلا يكلمك فقال ابي صفوان فداك ابي وامني افضل  
 الناس وابر الناس وخير الناس ابن بك وعذرة  
 عذرك وشرفه شرفك وملك ملكك قال فاني  
 اخاف عليك نفسي قال هو احلم من ذلك واكرم  
 فخرج منه حيا وقتي به علي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال صفوان هذا يد عمك انك انشيت  
 قال صدق قال فاجلني في امره يا اخي شهبان  
 قال انت فيه بالخيار ارضاه اشهر كذا في معالم  
 التزليل **فما خرج النبي صلى الله عليه وسلم** الى  
 حنينا وهو ارت كان صفوان مع فكره ربيته  
 واستقام منه النبي صلى الله عليه وسلم غاية دمع  
**قال صفوان انصب يا محمد** قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم بل عاربه مضمونه وسيجي وصيتك النبي  
 صلى الله عليه وسلم من الطايف الي الكبرياء  
 مرمع صفوان علي شعب مملو من الابل والنم وساجر  
 اعطاه القيمة وكان صفوان يحذو النظر الي تلك  
 الاموال ولم يرمع بصره منها وكان النبي صلى الله  
 عليه وسلم

عليه وسلم بلا حظه فقال يا ابا وهب تجيبك هذه  
 قال ثم قال وهبت لك كلها قال صفوان ما طابت  
 نفس احد بمثل هذه الا نسي شيئا ما سلم هناك  
**الثامن جارت بن طلائع** وهو من جملة توديه  
 النبي صلى الله عليه وسلم وفي يوم فتح مكة قتله  
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه **التاسع كعب بن**  
**زهير** بن ابي سلمى الخزاعي المشهور صاحب  
 بيات عمار القبيصة المشهورة وكان يهجو النبي  
 صلى الله عليه وسلم وفي يوم فتح مكة هرب ثم  
 اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد  
 فدخل واسلم واشتد قصيدته اولها  
 بيات عمار فقتلها اليوم منقول اقلها بلغ الي قول  
 ان الرسول لسيف يستفأ به من يهد من سيف الله مسلول  
 يا ابي ان رسول الله اوعدني او العفو عن رسول الله  
**قال النبي صلى الله عليه وسلم** اسموا ما يقول  
 وقتل فتح النبي صلى الله عليه وسلم وكساه بردا  
 هيا يرة كده وكان اسلام كعب في السنة التاسعة  
 كما سيجي فيها **العاشر وحش بن هرب** قاتل حمزة وكان  
 كثير امت المسلمين حرا صا علي قتله وفي يوم فتح  
 مكة هرب الي الطائف فاقام هناك الي زمان  
 قدوم وفد الطائف الي النبي صلى الله عليه وسلم  
 في مهم ودخل معهم وقال امهم ان لا اله الا الله  
 واشهد ان محمدا رسول الله **قال النبي صلى الله عليه وسلم**

انت وحشيا قال نعم قال انت قتلت حذرة قال قد كان  
 من الامر ما بلغك يا رسول الله قال اجلس واحك لي  
 كيف قتلت ولما قتل علي بن ابي طالب قال اما  
 تستطيع ان تنيب وجهك عنى وكان وحشيا بعد ذلك  
 اذ ارادوا النبي صلى الله عليه وسلم بئرمه ويقتل  
**الحادي عشر عبد الله بن الزبير** وكان من  
 شجر الدر وكان يجاور اصحاب النبي صلى الله عليه  
 وسلم ويجرد من المشركين عاب قتالهم **ويوم الفتح** لما  
 مبع ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى رعد هرب  
 الي خيبر وسكنها وبعد مدة وقع الاسلام في قلبه  
**فاتي النبي صلى الله عليه وسلم** فلما رآه من جيبه  
 قال هذا ابن الزبير ولما دان منه قال السلام  
 عليك يا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله وانت  
 رسول الله **واما النساء اللاتي اهدى النبي صلى**  
**الله عليه وسلم** رماهن **فاحدهن هند بنت عتبة**  
 وهى امرأة ابي سفيان ام معاوية واين وهى للنبي  
 صلى الله عليه وسلم مشهورة **ويوم اهدى مثلت** حمزة  
 وضعت كعبه وبعد ما فتح مكة جات الي النبي  
 صلى الله عليه وسلم مشهورة مشقة في النساء حين باع  
 النساء على الصفا فاسلمت وقد سبق ذكرها **الثانية**  
**والثالثة** قريظة بالانفا والموحدة معشور والنزقة  
 بالنفا المنقوحة والراهملة السائكة والمثانة الغورية  
 والنوب كذا صححه القسطلاني في المواهب اللدنية

وهما

وهي قيسات ابي مغيثات لابت طفل وكانتا ثنيتان  
 بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر يقتلها مع ابن  
 طفل كما قريظة فقتلت مصلوبه واما قريظة فقتلت  
 حتى استؤمن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فامرها فامنت **وذكر السرياني** ان اسم قيسات ابن  
 طفل قريظة وسارة وهذا يخالف ما ذكره ابن سيد  
 الناس السرياني من ان اسم احديهما قريظة والاخر  
 قريظة كما سبق ذكرها كذا في شفا الغرام **الواحدة**  
 مولاة بن حنظل فقتلت يوم الفتح **الخامسة** مولاة  
 عبد المطلب وفي شفا الغرام مولاة عمرو بن صفيان  
 ابن هاشم التي وهى التي حملت كتاب طاب بن  
 ابي بلتعنة من المدينة واهب الي مكة الي قريظة  
**وكانت تزويجا** رسول الله صلى الله عليه وسلم وقريب  
 يوم الفتح حتى استؤمن لها فاشقت حتى وطأها  
 رجل فربما لها في زمن عمر بن الخطاب بالابطح فقتلها  
 ونقل الحميد بن ابي قتلت **وفي فتح البصرة** شرح  
 صحيح البخاري انها اسلمت والله اعلم وفي المديرك  
 روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى يوم  
 الفتح الاربعة هب اهدى **السادسة** ام سعد بنت  
 فقتلت **وفي رمضان هذه السنة** اسلم ابو سفيان  
 فقتل من حرب بن امية بن عبد شمس وكان اسلامه  
 قبل الفتح بمدة الطهرات حين تزول النبي صلى الله  
 عليه وسلم وقد مر ويحجب وفانها الحامية في

شرح صحيح البخاري

خلافة عثمان وفي رمضان هذه السنة يوم الفتح  
اسلم ابو تحافة والداي بكر رضي الله عنهما رويان  
ابا بكر لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بايها  
تحافة يسلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم لم جئت  
بالشيخ الا ترى انك حتى انك اتيه في منزله فقال  
له ابو بكر يا ايها النبي هو اولي ان ياتي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقد سبقت وكانت امراة ابي تحافة  
ام الخثعم ابي بكر قد اسلمت قديما في السنة السابعة  
من النبوة كما سبقت فيها واسم ابي تحافة عثمان بن  
عامر توفي في السنة الرابعة عشر من الهجرة في  
خلافة عمر بعد وفاة ابي بكر رضي الله عنهما سنة  
وكان ابن سبع وستين سنة وورث حمدا السد من  
من تركه ابي بكر فزوجه الي اولاده وليس في الاسلام  
والد خليفة ما فرقت وفاته عن وفاة ابنه الخليفة  
ورث منه غير ابي تحافة عن جابر قال ابي ابي  
تحافة يوم فتح مكة وراسه وحيت كالنعام يا منا  
قال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذه السما  
واهبوا السواد رواه مسلم **وعن النبي صلى الله**  
**عليه وسلم** قال يكون قوم في آخر الزمان يخصون  
بهذا السواد كموصل الحمام لا يجدون راحة الجنة  
رواه ابو داود والسناب كذا في المسألة وفي هذه  
السنة ايام فتح مكة اسلم حكيم بن خزام بن فوليد  
ابن اسد بن عبد العزيز ويكنى ابا خالد عن ام ميمون  
ابن عثمان

ابن عثمان قالت دخلت ابي حكيم بن خزام الكعبة مع نسوة  
من قريش وهن حامل منهن حكيم بن خزام فضر بها  
الجماع في الكعبة فأتيت بنطع حيث اجمعا الولادة  
فولدت حكيم بن خزام في الكعبة على النطع وكانت  
حكيم من سادات قريش ووجهها في الجاهلية  
والاسلام عن مصعب بن عبد الله قال جاء الاسلام  
ودار الندوة بيد حكيم بن خزام فباعها ببداهة ما ويدا  
ابن ابي سفيان بما يدا النادر وهم فقال له عبد الله  
ابن الزبير بنت طلحة قريش فقال حكيم وهت  
المكالم الا الثوب يا ابي ابي ابي اشترت بها  
دارني الجنة اشهدك اني جعلتها في سبيل الله  
عذ وجل عن ابي بكر بن سليمان قال حج حكيم بن  
خزام فهد ما يدا به نداء فهداها وحملها الحرة  
ولفها عن اعجازها ووقت ما يدا وصيت يوم عرفة  
وفي اساقم اطرفة العفة ثمنها رويها عن  
الله عن حكيم بن خزام واعقبهم الف شاة عن  
هشام بن عمرو عن ابي ان حكيم بن خزام اعنت  
في الجاهلية ما يدا رقبته وفي الاسلام ما يدا رقبته  
وحمل على ما يدا بغير خرت يوم بدر ويوم احد فلما  
عز النبي صلى الله عليه وسلم مكة خرجت انا  
وابو سفيان نستروح الخبر فلقب النبا ابا سفيان  
نذهب يد للنبي صلى الله عليه وسلم فرجعت فدخلت  
بيتي واغلقته علي ووقل النبي صلى الله عليه وسلم

مكة فامتن الناس بحبته فاصلت وخرجت معه الي  
حين عن محمد بن عبد قال قدم حكيم بن حزام الدينة  
فتزل بها وبنيها دارا ومات بها سنة اربع وخمسين  
وهي اجنادية وعشرين سنة كذا في السنوكة  
ورجعت في الخامة **وفي هذه السنة** اسلم عمرو  
ابن ابي جهل وقدم كنيته اسلامه **وفي هذه السنة**  
عقب فتح مكة في خمس وعشرين ليلة من رهايا  
بنت خالد بن الوليد في ثلاثين رجلا الي المدينة  
بجدة **وفي سيرته ابن هشام** قال ابن اسحاق  
ويروون ان اول ما كانت عبادتة الاصنام بين يدي  
الاجناد في بني اسما عيل انه كان لا يظن من  
مكة قلنا عن منهم حتى ضاقت عليهم والتمسوا الفسح  
في البلاد الاجل معه جدار من اجار الكعبة تقطعا  
للخدم فحيث ما فزلوا وضموه فظا فوا بد كطوا فهم  
بالكعبة حتى رجع ذلك بهم الي ان كانوا يبيدون  
ما احسنوا من الحجارة وانجدهم حتى خلت الخلق  
ونسوا ما كانوا عليه واحسبه لوابه بين ابراهيم واسما عيل  
غيره فبهدوا الاوثان وصاروا الي ما كانت عليه  
الامر فبهم من الفضالات وفيهم علي ذلك بتايا  
من عهد ابراهيم عليه السلام يتمسكون بها من تقويم  
البيت والطوان بد والرح والعمرة مع ارجالهم في  
ماليس منه وكانت كنانة وقدر شين اذا اهلوا قوا  
لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك الا شريك لك

تلك

تلك وما ملك في حردونه بالليله ثم به فلو ن عبد  
اصنامهم ويحملون ملكهم بيده يقول الله تعالى وما  
الشره باللة الا وهم مشركون **وقد كان** لقوم نوح  
اصناما قد عكفوا عليها فقال الله تعالى لا تدرك  
المتك ولا تدرك ودا اول اسواعا ولا يوثك ويوق  
ونسوا مكان الذين اتخذوا تلك الاصنام من ولد  
اسماعيل وغيرهم ومساوا بما بين حيث فارقوا  
ديت اسماعيل هذيل بن مدركة بن الياس بن  
مضر اتخذوا اسواعا فكان لهم بهراط وكلب بن  
وبرة من فصاعة اتخذوا اودابه ومه الحنبل وام  
من طلي واهل جدش من مدرج اتخذوا غوث بحرس  
وهوان بطن من همدان اتخذوا يسوق بارض همدان  
من اليمن وذو الكلال من حيدر اتخذوا اسرا بارض  
حيدر وكانت قريش اتخذوا صنما علي يثر في جوف  
الكعبة تيل لدهيل واتخذوا اسافا ونابلس  
علي موضع زمزم يتخذون عندها وكان اساف  
ونابلس ترعلا وامارة من جدش هو اساف بن يعين  
ونابلس بنت ديك فوقع اساف علي نابلس في الكعبة  
فسميها حمرين وكانت اللات لتثيف بالطائف  
وكانت سدتها ورجا بها بنيا من تثيف وجات  
ماتة للاوس والخزرج ومن ران به بينهم من اهل يثر  
علي البحر من ناحية المسلك بقده هذيل في سيرة  
ابن هشام **وفي انوار التنزيل** والمدارك القديمة

واصلها تانث الاخذ وفي المتن الغزمية كانت بخلة  
 لغزيم وجمع بني كنانة وكانت اعظم اصنامهم وقد  
 بنو شيان وقد اختلفوا في الغزمية على ثلاثة اقوال  
**احدها** انها كانت بحجرة لعطفات بعيد ورضا  
 قاله مجاهد والثاني انها صم قاله الضحاك  
 الثالث انها بينا بالطائف كانت تبعد عن شبيب  
 قاله ابن زبير وفيها **الغزيريل** الغزمية صم شهبوا  
 لها اسم من الغزير سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم خالد بن الوليد ليقطرها فجد خالد يضربها  
 بالهامس بما غزما كغزائك لاسيما انك ان رايك الله  
 قد اهانك فخرجت منها شيطانة تاشرتها سعدرها  
 واحبها زيلها واصفها بيدها على راسها ويقال  
 ان خالد رجع الي النبي صلى الله عليه وسلم قال فقد  
 قلنتها قال هل رايك شيئا قال لا قال ما قلت  
**وفي رواية** قال انك لم تهدمها فارجع اليها فاهد بها  
 فعاد اليها خالد متقيظا ومعها المول فقلتها واستنا صلها  
 فخرجت منه امراته عجوز عربية سودا تايرة  
 فحملت السواد يصيح فسل خالد سيفه فمضى بها  
 وقتلها وخذها في ثنئين ثم رجع خالد الي النبي  
 صلى الله عليه وسلم واخبره به كان فقال نعم تلك  
 الغزمية ولم تهدمها **وفي رواية** وقد ثبت ان  
 صم بلاء ثم ابد **وقال العنجاك** كانت اصل وضع  
 الغزمية لعطفات ان سعد بن قالم العطفان قدم حلة

ويقال

وراسيا

ورأسيا الصفا والمروة ورأسيا اهل مكة يعطوفون بينهما  
 فما دالي بلحن بخلة وقال تقومه ان لا اهل مكة  
 الصفا والمروة وليت لكم ولهم الا بعيد وريد وبين  
 لكم قالوا فاما مرنا قال انا اصنع لكم كذالك فاحده  
 حجر من الصفا وحجر من المروة ونقلها الي بخلة  
 فوضع الله بها من الصفا فقال هذه الصفا ووضع  
 الله بها حدة من المروة فقال هذه المروة ثم  
 اخذ ثلاثة اجناسا فاحدها الي بحجرة فقال هذا  
 ركنكم فاعلوا يعطوفون بين الحجرين ويبعدون  
 الحجارة الثلاثة وسموها الغزمية حتى افتح رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم مكة فامر برفع الحجارة  
 وبعث خالد بن الوليد الي الغزمية فقطرها **وفي**  
**مضان هذه السنة** بعث عمر بن العاص الي  
 تخرب سواع وهو صم الي هذيل على ثلاثة ايام  
 من مكة قال عمرو فاستهيت اليد وعند السادن  
 فقال ما تريد قلت امرت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان اهدمه قال لا تقدر قلت لم قال تمنع قلت  
 ويحك هل سمع او يبصر فاسرته فامرته فهاجرت  
 ردموا بيت خزانته ثم قلت للسادن كيف رايك  
 قال اسلمت لله **وفي مزيل الحنا** روي انه كان  
 لادم عليه السلام خمس بنين يسمون شعرا وودا  
 وينيرت وبيوق وسواع وكانوا عبادا فخذت اهل  
 عصرهم عليهم قصورا لهم ابيس اما لهم من صفرا

ونحاص استأنسوا بهم فجللوهما في موضع الحج فلما هلك  
 الله ذلك الزمان قال ابيس لا ولا هم هذه الهما بايكم  
 فبند وها نمران الطوفان فدنا فبند وها فاصحبا  
 للمعينة للمرب فكانت ودا الكلب به وفة الجندل وحوال  
 ليليل بساحل البحر وبيوت لفظان من مراد ثم  
 لفظيف كذا يرحى من العرب او قوم بالشام والخوف  
 بارض مراد وبيوتهم لهدان وسر لذي الكلالج وجمهر  
**وفي المدارك** ود صورته صنم على صورته رجل وحوال  
 على صورته امرأة وبيوت على صورته اسد وبيوت  
 على صورته فرس وسر على صورته نسر **ويروى**  
 ان سورا لهدان وبيوت لمدج وبيوت لدراد كذا ثبت  
 معالم التخريل وانوار التخريل والمدارك **وفي معالم**  
**التخريل** كانت للمرب اصناما قال لثلاث كانت لتثيف  
 استنوا الهما من اسم الله تعالى قال قشادة كانت  
 اللات بالظايف وقال ابن زيد بيت بخلة لتريش  
 فبند ه قال ابن عباس ومجاهد وابوصال بن شد يد  
 الشا وقالوا كان رجلا يلبس السويق كالحاج فلما مات  
 خلقوا على قبره بيعة وند وكان يطن بخلة **وفي القاموس**  
 سميا بالذي يلبس السويق باليمن ثم حنقا والعزمي تسليم  
 وعظمان وجشم ومناخه لخرعة كانت بقده يد قال  
 قتادة **وقالت** عائشة رضي الله عنها من الانصار من  
 كانوا يلبسون لناخه وكانت هذيل وقد يد وقال ابن زيد  
 بيت الشلل يعبه ه بنو كبر **وقال العميان** خاتم صنم  
 لهذيل

لهذيل وخرعة وثقيف وهي قلمة من مناتهم اذا قطع  
 فانهم كانوا يدجون عند الترابين ومنه مني محمد ج  
 سعد في عشرين من سياحتي انتهى اليها قال السارن  
 ما تريد قال هدم ما قال انت وذاك ما قبل سعد يمشي  
 اليها تخرجت منذ امرته عمر يا نة سوردا ثايرة الدراس  
 تد عوالي لويل ونضرب صدرها فنضربا سعد بن زيد  
 فقتلها واستحل ابو العاصم ومعه اصحابه فهدموا وانصرف  
 رجال الي النبي صلى الله عليه وسلم **وفي شوال هذه**  
**السنة** بعث خالد بن الوليد الي بني جذيمة قبيلة من  
 عبدة القيس اسما بكمة بناحية يلمم وهو يوم الفيصا  
 بعث عليه السلام لما رجع من هدم الغزاة وهو صلي الله  
 عليه وسلم مقيم بكمة سعد ثمانية وخمسين رجلا راعيا  
 الي الاسلام امثال فلما انتهى اليهم قاله قال ما انتم قالوا  
 مسلمون صلنا وصدقتنا بمجد وبنيينا المساجد بن حاجتنا  
**وفي صحيح البخاري** بعث النبي صلى الله عليه وسلم  
 خالد بن الوليد الي بني جذيمة فدعاهم الي الاسلام فكلهم  
 يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجللوا يتولون صبا ناصبا  
 فجل خالد يقتلهم ويأخذهم ووقع الي كل رجل منهم كان  
 معا حيرا فامروهم يوما ان يتسل كل رجل اسيرة فابى  
 ابن عمر واصحابه حتى قد حوا اليه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم فذكروا له تدفع صلى الله عليه وسلم  
 يد يد وقال اللهم اني ابر اليك مما صنع خالد مرتين  
**وفي المواهب اللدنية** قتال لهم استامروا فامر النجوم

فامر بعضهم فكثف بعضا ورفق بغيره فلما كانت  
 السحر ناديا ناديا خالد بن خالد من كان معه اسيرا فليقتل  
 فقتلت بنو سليم من كان بايديهم واما المهاجرون  
 والاهل فارتحلوا اسارىهم فبلغ ذلك النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال اللهم ان ابراهيم من فعل خالد وبعث  
 عليا بن ابي طالب فقتله قال الخطاب يفتل ان يكون خالد  
 ثم عليهم المدون عن لفظ السلام وكم يتادوا اليه  
 الدين فقتلهم منا ولا وانكر عليه النبي صلى الله عليه  
 وسلم العجبة وتكرت التثنية في امرهم قبل ان يعلم الرد  
 من قولهم ومنها بعض الكتب كانوا يوحون زيد بن الخطاب  
 فقتلوا ابا عبد الرحمن بن عوف وعمر خالد الفالك بن النيرة  
 فلما سمعوا بقتل خالد استقبلوا لاسين السلاح فقال  
 لهم من انتم قالوا مسلمون صدقنا محمد وبنينا الى اجد  
 فيها ما حاننا وصلينا قال فاباكم مسلحين قالوا كانت  
 بيننا وبين حبي من العرب عدوة حسبا لكم اياهم فلبنا  
 السلاح فلم يبق خالد منهم عند ربه فامرهم حتى التوا  
 سلك حاهم الي ارضهم فبنا **وفي الاكثف** لما فتح الله علي  
 رسول مكة بنت السرايا ثيما حولها به عوالي الله تعالى  
 ولم يامرهم بقتال وكان مما بعث خالد بن الوليد وامره  
 ان يسير باسفل تامة راعية ولم يبعثه مقاتلا ومعه  
 قبايل من العرب فوظفوا جهنمة بن عامر بن عبد مناف  
 فلما راح القوم فقال خالد صموا السلاح فان الناس قد  
 اسلموا فقال رجل منهم يقال له عجمي اتريد ان تسفك

فقالوا يا محمد ما تريد منهم  
 الاعناق ووالله لا افرح  
 خالد وانتم ما بعد الا  
 وبيكم يا بني جديعة  
 وما ان

وما ان الناس قد اسلموا ووضعت الحرب واين الناس  
 فلم يزلوا به حتى نزعوا سلاحه ووضع القوم السلاح يقول  
 خالد فلما وضعوا امرهم خالد عنه ذلك فكتبوا لهم محمد  
 علي السيف فقتل من قتل منهم وقال محمد صبي وصنوا  
 سلاحهم ورايها ما يضع بهم يا بني جديعة صاع الضرب  
 قد كنت حذرناكم ما وقستم فيكم فلما انتهى الخبر الي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه الي السماء ثم قال اللهم  
 اني ابراهيم مما صنع خالد بن الوليد وقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لو جل اثنت منكم قاتلا بالخبر لقتل اهل  
 انكر عليه احد فقال نعم قد انكر عليه رجل ابيض رعد  
 فنهض خالد فسكت عنه وانكر عليه رجل اخر مضطرب  
 فراجعته فاشهدت مراجعتها فقال انكر من الخطاب اما الاول  
 يا رسول الله فابني عبد الله واما الاخر فسال مولاي ابي خزيمة  
 وذكر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت كائنا  
 لثقت لثقي من حيس فالكذبة طهرها فاعترضني بن حلقين  
 منها شي حتى ابتلعها فادخل علي به فاشترعه فقال  
 ابو بكر هذه سرية من سراياك تبصرها فباتت منها  
 بعض ما حي وبيوت في بعضنا امراض فثبت عليها  
 فيسهره ثم لما كان من خالد في بني جديعة ما كانت  
 رعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بن ابي طالب فقال  
 يا علي اخرج الي هؤلاء القوم فانظروني امرهم واجعل امر  
 الجاهلية تحت قدميك فخرج علي حتى جاءهم ومعه  
 حال قد بعث به رسول الله نوديا لهم الدها وواصيب

من الاموال حتى ان يدبها لهم بسلطة الكلب حتى اذا لم يبق  
 شي من دم ولا مال الا وراعه بقيت معه بقية من المال  
 فقال لهم عليه حين فرغ منه هل بقي دم او مال لم يود لكم  
 قالوا لا قال فان اعطيتكم هذه البقية من هذه المال  
 احببنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بما لا يعلم ولا نقلت  
 نضل ثم رجع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضبره الخبر  
 قال احببنا واحسنت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاستبك للقبلة قائما شاهدا يديه حتى ليرى ما تحت  
 منكبيه يقول اللهم اني ابراهيم ماصنع خالد بن الوليد  
 ثلاث مرات وقد قال بعضنا من تغصنا خالد انك قال ما قلنا  
 حتى امرنا به فكنا عبد الله بن هذفة السهمي وقال  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان يتاكلنا لانا علم  
 من الاسلام وحدث ابن هذفة الاسلمي قال كنت يومئذ  
 في جبل خالد بن الوليد فقال فقي من بني خزيمه وهو  
 نيايبه وقد حيت يداي الي عنقه لتقومه ونسوة مجتمعات  
 يحربيه منه يا فتي قلت ما تشا قال فعلت ان اخذته  
 الومد فقايد يداي الي هو لا النسوة حتى افضي اليهن حاجه  
 ثم تردن بعد فتصنوا بي ما به الكم قال قلت و الله  
 يسير ما طلبت فاهتد برمته ففدت بها حتى اوقنت  
 عليهن فقال اسلمي جيس علي نغد المييش وانشد  
 ابياتنا فقال  
 يا و انت محبت سبعا وعشرا و ترا و ثانيا سنوا  
 قال ثم انصرفت بد فضرت عنقه فحدث عنها من حضرتها

قامت

قامت اليه حين ضربت عنقه فزالا تقبله حتى ماتت  
 عنده **وخرج النسايا** هذه القصة في بعضه في باب  
 قتل الاساريين من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم بعث حديقه فقتلوا وفيهم رجل قال ان كنت  
 منهم عشقت امراته فلوحتنا فدعون انظر اليها نظرة  
 ثم اصنوا ما به الكم قال فاذا امرته طويليه ادري فقال  
 اسلمي جيس قبك نغد المييش وتكلم بابيات فقالت ثم  
 فدبتك قال فقدموه فصرخوا عنقه فوكت عليه  
 ثم قتلت شهيدة او شهيدتين ثم ماتت فلما قد مواعلي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اضروه الخبر فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اما كان فيكم رجل رصيم  
**وفي سؤال هذه السنة** بعد رجوع خالد بن الوليد  
 من حديب المزينا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الي عترة حنين بالتصغير وهو واد قرب ذبيح الجار وقيل  
 ما بينه وبين مكة ثلاث ليال قرب الطائف وسمي عترة  
 وهو اذن **وفي شرح مختصر الوقايد** حنين ولو بين  
 مكة والطائف ورا عرفت بينه وبين مكة بحسب ميل  
 قال اهل السير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح  
 مكة يوم الجمعة وقد بقيت من رمضان عشرة ايام  
 فاقام بها خمسة عشر او ثمانية عشر  
 يوما علي اختلاف الاقوال كما مر ثم خرج الي حنين وسبها  
 انه لما فتح الله علي رسوله مكة واسلم عامة اهلها اطاعت  
 له قبائل العرب الا هوازيت وتقيفا فان اهلها كانوا لفا

حنين  
 حنين  
 حنين

عشاة مرتدتم مبارزينا فاجتمع اشرانها فقال بعضهم لبعض  
ان محمد قاتل قومنا لم يحسنوا القتال ولم يكن لهم علم بالحرب  
فغلب عليهم فانه سيفه ناسه فقتل ان يظهر ذلك مسد  
سير واليد مقصده وانما ربه المسلوب وكان علي هوارث  
زبجهم مالك بن عوف البصري وكان علي ثقيف  
قايدهم وزبجهم قارب بن الاسود وانتت معهم  
نصر وجنم سلبا وسعد بن بكر وناس من بني هلال  
وهم قليل ولم يشهد من قبيل عيلان الا هولا فنبوا  
بجيشهم وعددهم اربعة الاف مقاتل وخرجوا مع اولادهم  
واموالهم وذراريهم وتكلم منهم قبيلتان كعب وكلاب  
وكان دريد بن الصيت من بني جشم وكان شيخا كبيرا  
قد عمى من الكبر وكان له مائة وخمسون سنة وقيل  
مائة وسبعون وكان صاحب راية وثديين ولد معروف  
بالكروب **وفي الاكتاف** ليس في الاكتاف برية  
ومعروفة بالكروب انتهى وكان رايد الاخير مع الاموال  
والذراريه ولكن علي الراي مالك بن عوف فاصروهم  
معهم فساروا حتى انتهوا الي اوطاس **وفي الاكتاف**  
فلا تزل باوطاس اجتمع اليد الناس وفيهم دريد بن  
الهدى بن سيار له تيار به فلا تزل قال في ابي وادانتم  
قالوا باوطاس قال نعم بجبال الخيل لا حزن ضرر ولا مهل  
وهش قال ما لي اسمع رعا السبير ونهاق الحمير وبكا الصغير  
وتفاز الشا قالوا ما لك بن عوف مع الناس اموالهم  
ونساهم وابناهم قال ابي مالك قد عاله فقال يا مالك

انك

انك اصحت رئيس قومك وان هذ يومك ما بعد مال  
اسمع رعا السبير ونهاق الحمير وبكا الصغير وتفاز الشا  
قال صفت مع الناس اموالهم ونساهم وابناهم اردت  
ان اجعل حان كل رجل منهم اهله وماله ليقا تل منهم  
قال فانصت بهم ثم قال رعب فان والهد وهل يرد  
المنهزم شبا ان كانت لك لم تنفك الا رجل بسيفه ورجله  
وان كانت عليك فصحت من اهلك وما لك ثم قال  
ما فعلت كلب وكلاب قالوا لم يشهد بها احد منهم قال  
فباب الحد والحده لو كان يوم علا ورغبت لم يرب منهم  
كعب وكلاب ولو ددت انكم فعلتم ما فعلت كعب وكلاب  
فمن شهد بها منكم قالوا عمرو بن عامر وعوف بن عامر  
قال ذلك الجزعان لا يضران ولا ينفعان يا مالك انك  
لم تفصح بتقديم سيفه هوارث في بخور الخيل شيئا  
ارفعهم الي منيب بلادهم وعليها قومهم ثم القا الصبا علي  
شون الخيل فان كانت لك لحت بك من وراك وان  
كانت عليك التان ذلك وقد احسنت اهلك وما لك  
قال والله لا افعل انك قد كبرت وكبر عقلك والله  
لنظيبي يا معشر هوارث اولادك علي هذا السيف  
حتى يخرج من ظهرها ولو ان يكون لدريد فيها  
ذكر وراي قالوا اطمان قال دريد هذا يوم لم اشهد  
ولم يشهد يا لئيب فيها جنح ياحب منها واضع  
يا اقود ولها الرقبه كما انها شاة صرع  
**وجبت مالك بن عوف** عيوننا من رجاله فانوه وقد

تفرقت اوصاله فقال ويلكم ما شأكم قالوا اننا رجال لا... بيضا  
عليه هيل بنت والله ما نأكلنا ان اصابتنا نرى قول الله  
ما رده ذلك عن وجهه ان مضى عاي ما يريد ولما سمع  
بهم نبأ الله صلى الله عليه وسلم جث اليهم عبد الله  
ابن ابي هريرة والاسلم فدخل فيهم حتى سمع وعلم ما قد  
اجتمعا عليه من حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وجمع من مالك وامر فهو ان ما هم له ثم اقبل حتى  
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحضره الخبر فلما  
اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم السير اليه هو ان  
ذكر له ان عند صفوان بن امية ادرع الحلة وسلاحا  
فارسك اليه وهو يومئذ مشرك قال يا ابا امية امرنا  
سلاحك حتى نلقى فيه عدونا عند فقال صفوان  
عقبيا يا محمد فقال بل عاريتهم مائة حتى نوريها  
اليك قال ليس ربه يا من ما عطاها ما به ذرع بها  
من السلاح فذمهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عالمه ان يكتفيهم جملها فنزل **وفي سقا الغرام** جعل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من شوال هذه السنة عتاب  
ابن اسيد بن ابي البيه بن امية بن عبد شمس علي  
بنه اميرا ومعاذ بن جبل امام بها ومنقوبا كان فيها  
**وذكر** ابن عبد البر ان عتاب بن اسيد اسلم يوم فتح مكة  
واستولى النبي صلى الله عليه وسلم عليها حتى خرج  
الي حنين فاقام عتاب للناس الحج تلك السنة وهي  
سنة ثمان ثم قال فلم ير لعتاب اميرا على مكة حتى

قبض

قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرب ابو بكر  
الهدية رضي الله عنه وقال ما تاني يوم واحد ولا لئ  
كان يقول ولد عتاب **وقال محمد بن سلام** وعقبه بها  
بنو ابي بكر الصديق رضي الله عنه الي مكة يوم فتح  
بعث عتاب بن اسيد **وقال السهيلي** قال اهل التقدير  
راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في التام اسيد  
ابن ابي البيه واليا على مكة مسلما فبات عليه الكفر  
وكانت الدويال لولده عتاب حين اسلم فولا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم علي مكة وهو ابن احدى  
وعشرين سنة **وفي الاكثاف** ثم خرج رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عامدا الي حنين معه الناز من  
اهل مكة وعشرة الاف من اصحابه الذين فتح الله  
عليهم فكان اثني عشر الفا وذكر ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال حين فصل من مكة الي حنين  
ورايا ثمة من معه من جنود الله ان تغلب اليوم من  
قلة وزعم بعض الناس ان رجلا من بني بكر قالها  
**وفي رواية** يونس بن بكير عن الربيع قال رجل يوم  
حنين ان تغلب اليوم فشفا ذلك علي النبي صلى الله  
عليه وسلم **وفي رواية** ان ابا بكر قال للنبي صلى الله  
عليه وسلم اول سلمة بن سلامة بن وقش وقد قاتلها  
سنة فكرو رسول الله صلى الله عليه وسلم فوكلوا الي  
كلمة الرجل المزمع بحيث الاسلام في اول الحال  
كان سبي **وفي رواية** باهي اليها من بكرة العسكر

فمنع النبي صلى الله عليه وسلم وقال تستنصر صالحك  
الامة **وفي المواهب اللدنية** ثم خرج من مكة الى حنين  
يوم السبت **لست** خلوت من شوال في اثنتي عشرة الفا  
من المسلمين عشرة الاف من المدينة من المهاجرين  
والانصار وغيرهم والفاقر من اهل مكة  
وهم **الطلقايب** الذين خلا عنهم يوم فتح مكة والظلم  
فلم يبق لهم واهدم طليق نيل بمخيم منقول وهو  
الاسير اذا اطلق سبيله وخرج معه ثمانون من المشركين  
ممن صفوان بن امية **وقال عطاء** كانوا ستة عشر الفا  
**وقال الكلبى** كانوا عشرة الاف وكانوا يومئذ اكثر مما  
كانوا في ساير المواطن **وفي المشكاة** ما روى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطبوا السير حتى  
كانوا عشية فجا فر من قال يا رسول الله اية اظلمت  
عليه جبل كذا وكذا فاذا انا به اذن علي بكرة ابيم  
بقطنهم ونحوهم ونسائهم اجتمعوا علي صبيح تبسم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وقال لك عزيمة من المسلمين  
عند ان شا الله تعالى ثم قال من يجر سنا الليله قال  
انس مرشد بن ابي مرشد العنوبى انا يا رسول الله قال  
اكتب فركب فرحا فقال استقبل هذه الشعب حتى تكون  
في ايام الله فلما اصبح جا وقال طلعت الشمسين كليهما  
فلم راهد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هل نزلت الليله قال لا الا مصليا او قاصيا حاحه قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عليك الا تمل بعد

هذا

هذه رواه ابو داود **قال ابن عسبة** وكان اهل حنين  
يظنون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دنا منهم  
في توجهه الي مكة انه يادي بهم وضع الله لرسوله  
صلى الله عليه وسلم ما هو احسن من ذلك فتح الله  
مكة واقدربا عنده وكتب بها عذوه فلما خرج صلى الله  
عليه وسلم الي حنين خرج معه اهل مكة ربانا ومثا كما  
حتى خرج معه النساء من علي بن ابي طالب وبنو ابي طالب  
وبنو جبريل القناهيم ولا يكون هتوت ان تكون الصدفة برسول  
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه **وهذه** ابو داود  
الليثي قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الي حنين وحدث صد بنو ابي جهم بالجاهلية وكانت  
للفارقريش ومن سواهم من العرب شجرة عظيمة  
فضرا يقال لها ذات انواط يا نور يا كل سنة فيعطرت  
عليها اسلحتهم وينضحون عنها ويقتلون عليها يوما  
قال فرأينا ونحن سيرنا الي حنين عذرة حضرت  
عظيمة فتنا رينا علي هناك الطريق اجعل لنا ذات  
انواط كما لهم ذات انواط فقال لهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الله اكبر تكتمه والذي نفسي بحمد بيده كما  
قال قوم موسى اجعل لنا كما لهم الهدى قال انكم قوم  
يجهلون فانها السنن لشركت سنن من كانت  
قبلكم انتهى فأت النبي صلى الله عليه وسلم الي حنين  
مسار ليك الثلثا لغير خلوت من شوال وكانت  
قد سبقهم مالك بن عوف فارحل جيشه بالليل في ذلك

الوارثين وقد قدم علي الطريق والمدخل وحدهم علي فقال  
المسلمين وامرهم ان يكونوا لهم ويرشقوهم اول ما طلوا  
ويجملوا عليهم جملة واحدة **وفي الاثنا** قال مالك  
لما ساء اذا رايتوهم فاكسروا جنون سيوفكم ثم شدوا  
شدة رجل واحد ولما كان وقت السحر بعى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم جيشه وعقد الالوية والرايات  
ونيرتها علي الناس فدفع لواء الي جبرين الي محمد بن الخطاب  
ولواء الي علي بن ابي طالب ولواء الي سعد بن ابي  
وقاص ولواء الاوس الي اسيد بن حضير ولواء الخزرج  
الي حباب بن المشس واخذ الي سعد بن عباد **وقد**  
**كان** لكل بطن من الاوس والخزرج لواء من تلك النزوة  
والطبيلة من التبايل التي كانت معه لواء يتركب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلته البيضا وليل  
وليس درعينا والشمرو البيضة واستقبل واري  
صين اخذ رياتي واد من اودية تامة اجوف حطوط  
انما يمشي فيها اخذ اذ ذلك في عاية الصبح وكانت  
القوم قد صفونا الي الوارث فكنوا لنا من شعابه وجنايد  
ومنها يقيد قد اجمعوا وتنبوا فوالله فارعا ونحن  
مخطون الا اللثاب قد شد واعلينا شدة رجل واحد  
وشكر الناس راجين لا يلوموا احد علي اهدوا ولما ساء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات اليمين ثم قال  
ايها الناس اهل الي انما رسول الله انما محمد بن عبد الله  
فلا شيا حملت الا بل علي بعضها البيضا **وفي رواية**

وكان خالد

وكان خالد بن الوليد مع بني سليم في مقدمه الجيش وكان  
الكوفهم حرا ليس معهم سلاح او شير سلاح فلقوا قوما  
كنوا لهم جميع هوازت وبني النضير وهم قوم رماة  
لا يكاد يسقط لهم سهم والمسلمون عنهم عاقلون فترشقوهم  
رشقا لا يكادون يخطبون قولي جماعة كفاقرشيب الذي  
كانوا في جيش الاسلام وشبان الاصحاب وافنا وهم  
وتبعهم المسلمون الذين كانوا قريبا عهد بالجاهلية  
ثم انهم بقية الاصحاب وكان النبي صلى الله عليه  
وسلم علي بخلته البيضا التي اهدى بالدفرة من نبله  
الخد من كذا في رواية البراء بن عازب وكذا قال السهلي  
**وفي رواية** كان مركبة يومئذ الدليل كما مروا وكان  
يطلق من خلفهم ويقول يا انصار الله وانصار رسول  
**وفي رواية** ايها الناس **وفي الاثنا** انطلقت الناس  
الا انذ بقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من  
الي جبرين ابو بكر وعمر ومن اهل بيته علي بن ابي طالب  
والعباس وابو سفيان بن الحارث وجعفر والمفضل  
ابن العباس **وفي رواية** وقثم بن عياض بن ابي سفيان  
انثى وزبيدة بن الحارث واسامة بن زيد وايمان بن  
عبيد نزل يومئذ بين يدي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كذا في معالم التنزيل **وفي رواية** وعبد الله بن  
الزبير بن عبد المطلب وعميل بن ابي طالب **وفي رواية**  
ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة في كيفة  
عدوهم وتبيين اشياء صدمهم ورويت روايات مختلفة

**فقير رواية** الكلب كان حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة من المسلمين وانزمت ساير الناس كذا في معالم النخيل **وفي رواية** لم يلقوا ما يدون **وفي رواية** ثمانون **وفي رواية** اثني عشر **وفي رواية** لم يبق معه الا اربعة تلكه من بني هاشم عليه والعباس وابو سفيان بن الحارث وواحد من غيرهم وهو عند الله بن مسعود يحفظه من جانب الابر وكان كل من يقبل اليه صلى الله عليه وسلم يقتل البتة **وفي رواية** بقي صلى الله عليه وسلم وحده فعمل هذه الرواية كتابته عن تاية القلة او محول علي اول الحال وبعد ذلك اجتمعوا عليه **وفي معالم النخيل** ولما لاقوا اقتتلوا قتالا شديدا فانزمت المشركون وجاوعت الذراري ثم نادوا يا حاتم السواد كروا الفضاء فتراجصوا واكتشف المسلمون وانزموا **وفي الاكتفاء** كان رجل من هوزان علي جبل له اجودية راية سودانية راس ربح طويل امام هوزان وهم خلفه اذ ان رك طعن برمح واذا قاتله الناس رجع راسه كمن وراءه فما تبصوه فينا ذلك الرجل يصنع ما يصنع اذ هو يلد علي بن ابي طالب ورجل من الانصار يريد انه لمح قاتبا علي من خلفه فصرخ بصوت الجمل فوقع علي بحفرة ووثب الانصار علي الرجل فصرخ فصرخه اظن قد صد بنصف ساعة فاجف علي رجله **قال ابن احقاق** فلما انزمت الناس ورؤيت من كان مع رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم من هنا مكة العزيمه تكلم رجال منهم بمات انفسهم من الطعن فقال احدكم وهو ابو سفيان ابن حرب لا شئ في هذهم دون البحر وان الازلام لعدينا كانت **وفي رواية** قيل لما انزمت المملوكين في اول القتال استشر ابو سفيان بن حذرت وقال غلبت والله هوزان لا يردهم شي الا البحر وكان ابو سفيان اسلم يوم الفتح لكن لم يتصل فيه وكان هو وابنه معاوية من المولود قلوبهم ونبت ذلك حسن اسلامهما ولذا استشر ابو سفيان وقال غلبت والله هوزان فذرع عليه قوله صفوان بن امية الجحش وهو يومئذ مشرك في المدة التي جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يكفيك انك انتك امي الحجازية والتراب لان يريه رجل من قريش اهب الي ان يريه رجل من هوزان اراد صفوان برجل من قريش النبي صلى الله عليه وسلم وبرجل من هوزان ويسمهم ما لك بن عرف كذا قال الشريف الجرجاني في حاشية الاكتفاء **وفي الاكتفاء** وصرح لفرقتهم الا بطل السحر اليوم قيل قابله كندة بن حسيل وهو اخو صفوان لأمه كندة في سيرة ابن هشام وقال الاضلع صفوان اشرفان محمدا واصحابه ق. انزموا قال صفوان في جواب كل منهم احكمت قصي الله فاك فوالله لان يريه رجل من قريش اهب الي من ان يريه رجل من هوزان **ولما** راي رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقت اصحابه طفت يرقص بقلند

قبل الكفار وكان العباس بن عبد المطلب اشد بلجاء بقلته  
ارادة الاشرع وابوسفيان بن الحارث اخذ بركا به  
الاين **وفي رواية** ان العباس اخذ بركا به الاين  
وابوسفيان بالايير كفاها الاشرع وهو يقول  
**انا النبي لا كذب** انا ابن عبد المطلب  
**وفي معالم التنزيل** وابوسفيان يقول به بقلته فقل  
واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب  
وهذا يدل على شجاعة وتمام سالت اذ في هذا اليوم  
التدبير اختار رثوب البقاء التي ليس لها نور ولا نور  
كما يكون للنفس ومع ذلك توجه نحو الله ولو لم يخف  
صنعه وشبهه وما هذا كله الا التوثيق بالله وتوكله  
عليه وجعل صلي الله عليه وسلم يقول للقاسم بن ابي  
يا معشر الانصار يا اصحاب الصدقة يعني الشجرة التي بايعوا  
كتبا بيعة الرضوان يوم الحديبية ان لا يفروا عن  
ويا اصحاب سورة البقرة وكان العباس اجبر الناس  
صوتنا **وروي** ان جماعة اتهم يوما فصاح العباس  
يا صباهاه فاسقطت الحوامل لشدة وزعت رواية  
انها كانت يزعج السباع الغنم فينتف مزارعة السبع  
في خوفه انتهى **ولما** سمع المسلمون نداء العباس قبل  
اليه كانوا الابل اذا حنت اولادها **وفي رواية**  
مسلم قال العباس فوالله كان معظمهم حين سمعوا  
صوتي عطفوا اليه علي اولادها يقولون يا ليبيك  
يا ليبيك اوليبيك ليبيك **وفي رواية** عطفوا التحل علي

بصوبها

بصوبها فتراجموا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم حتى  
انا الرجل منهم اذا لم يطا وعده بعيره علي الرجوع اخذ من  
عنه وارسله وجمع بنفسه **وفي الاكساف** فيه هب الرجل  
ليتي بعيره فلا يتدس علي ذلك فها هذا رعه فيقذها  
علي عنقه ويا هذا سيفه وترسه ويقتم عن بعيره  
ويجني سبيله ويوم الصوت حتى يتهي الي رسول الله  
صلي الله عليه وسلم انتهى فتاب اليه من انتم من المسلمين  
حتى اذا اجتمع عنده ما به استقبل الناس فاقبلوا  
فاشرف رسول الله صلي الله عليه وسلم علي بقلته  
في ركا به فنظر الي محله التوم وقل لهم كما لم تطاول  
عليها فقال لان حي الوطيس وهو الثور كخرسه  
بخرس شلا لشدة الحرب الذي يشبه حروها حرة **وهذا**  
من فضيح الكلام الذي لم يسمع قبل النبي صلي الله عليه  
وسلم **قال جابر** من عبد الله في حديثه اجلد الناس  
فوالله ما رجعت راجعة الناس من هذه بيهم حتى  
الا حاربا مكنتني عند رسول الله صلي الله عليه وسلم  
قال والنفت رسول الله صلي الله عليه وسلم الي ابي  
سفيان بن الحارث وكان حسن اسلماه وممن صبر  
هينيد وهو حدة بن عبد بقلته فقال من هذا قال ابن  
تمك يا رسول الله **وقال** شيبه بن عثمان بن ابي طلحة  
اقوبيا عبد الدر وكان ابوه قتل يوم اهد قلت اليوم  
ادرك ثاوميا اليوم اقتل محمدا قال فاردت برسول  
الله صلي الله عليه وسلم لاقتله فاقبل شي حتى نفسي

فواديا فلم اطق ذلك وعلت انه ممنوع عند **وفى سيرته**  
**ابن هشام** انه ممنوع مني وذكر ابن ابي شيبة هدي  
 شيبة هذا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم  
 حنين اعدت اذكرت ابي وعيني فلما حدثت قلت اليوم  
 انرك ناريا نجيت عن يمينه فاذا انا بالعباس قايما  
 عن يمينه عليه درع بيضا قلت عمه لن يخذ له نجيت  
 عن يساره فاذا انا بسيف بن الحارث قلت ابن عمه  
 لن يخذ له نجيت من خلفه فدوت هتي لم يبق الا  
 ان اشور سورته بالسيف فرفع ابي شواطي من نار كما  
 البرق فقلت علي عقب الهجر يا قال قلت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال لي يا شيبة ادن فدوت  
 فوضع يده علي صدره فاستخرج الله الشيطان  
 من قلبي فرفعت اليه بصريا فلما وجب الي من شمعي  
 وبصريا فقال لي يا شيبة هكذا قال الكفار فقاتلت  
 معه صلى الله عليه وسلم **وفى الصغرة** عن شيبة  
 ابن عثمان بن ابي طلحة الكعبي انه قال لما كان عام  
 الفتح دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة عنوة قلت  
 اسير مع قريش ابي يهاوزن حين فصب ان اختلطوا  
 ان اصب من محمد مدته في فارصة فاكون انا الذي  
 قتلت بشار قريش كلها واقول لو لم يبق من العرب  
 والعجم احد الا اتبع محمد ما اتبعته ابا فلما اختلطوا  
 اقتحم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يميني  
 السيف فدوت ارضه من الاريد ورفعت سيفي فرفع  
 الي شواطي

ابي شواطي من نار كما برق هتي كاد يخنني ووضعت يدي  
 علي بصري هونا عليه فالتفت الي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فنادي يا شيبة ادن هتي فدوت مني فخرج  
 صدره وقال اللهم اعد من الشيطان لوالد  
 فهو كان عندي اهب الي من سمعي وبصري وارهب  
 الله ما كان بي ثم قال ادن فتائل لتتدمت بين  
 يدي ولو لقيت تلك الساعة ابي او كان هبلا وقتت  
 به السيف فلما تراجع السامون وكروا كرتة رجل واحد  
 قدت بقلته صلى الله عليه وسلم فاستوي عليها فخرج  
 في اثرهم هتي تشرقوا في كل وجه ورجع محمدا فدخل  
 خبا فدخلت عليه فقال يا شيبة الذي اراد الله بك  
 خير مما اردت لنفسك ثم هدي بطني بكل ما اضرت مني  
 نفسي مما لم اكن اذكره لاحد قط اشهد ان لا اله الا الله  
 وانك رسول الله قلت استغفر لي يا رسول الله قال  
 غفر الله لك **رومي** ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 تناول حصيات من الارض ثم قال شأهت الوجوه  
 ابي فحت ورمها في وجوه المثرين فما خلق الله  
 منهم انسانا الا ملاه الله عسيبه من تلك القبيصة  
 وكذا عن سلمة بن الاكوع وقيل ان ذلك القبيصة  
 بامر جبريل **وفى رواية مسلم** قبضة من تراب  
 من الارض فيحتمل ان يكون ربي بدمرة وبالافريسي  
 اخري ويحتمل ان تكون قبضة واحدة مخلوطة من  
 حصيا وتراب **ولاحد واين واورد والدارمي** من حديث

٢٨٢

ابن عبد الرحمن الزهري في قصة هذين قال نواب  
 المسلمون مد يديهما كما قال الله تعالى فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم انا عبد الله ورسوله ثم افترج من مركبة  
 فاخذ كفا من تراب قال فاخبرنا الذين كانوا ارض  
 اليد من ان ضرب وجوههم فترجمهم الله قال علي  
 ابن عطاء رواية عن ابي بصير عن ابي عبد الرحمن الزهري  
 في حديثي انا وهو عن ابي بصير قالوا لم يبق احد الا  
 امتلأت عيناها ووجه ترابا وسمعت صلصلة من السماء  
 كما مر الحديد على الطست الحديد بالجحيم من قبل  
 امرته قيل **ولاحد الحاكم** من حديث ابي مسعود  
 فحدث به بقلته صلى الله عليه وسلم فقال السرج فقلت  
 ارتفع يرحمك الله فقال ناولني كفا من تراب فصر  
 في وجوههم واملأت اعينهم ترابا وجاهلها هرون  
 والاضار حيونهم بايمانهم كما نزل الشهاب فولى المشركون  
 الدار كذا في المواهب اللدنية **وفي معجم الطبراني**  
 الا وسفا قال لما اترجم المسلمون يوم حنين ورسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عليه بقلته الشهاب يقال لما نزل  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسديها فالتفت  
 بطنها بالارض حتى اهد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حنطة من تراب فدمى ياني وجوههم وقال لهم  
 لا يصفرون فانهم التوم فانزل الله تعالى وما رميت  
 اذ رميت ولكن اللذرمي فامروا بسهم ولا طنوا برمح  
 ولا ضربوا بسيف فترجمهم الله **وفي حياة الحيوان**

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين لعدي بن  
 ناولني من البطي فافت الله البقلة كلامه فاستغثت  
 به حتى كاد يظنها يمسي بالارض من فتنا ول رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من الحصباء فتخرجت وجوه الكفار  
 وقال شامت الوجوه حملا يصفرون وقال انهزوا  
 ورب محمد **وفي رواية** قال اللام انشدك وعديك  
 لا يفتني لهم ان يظفروا علينا **وفي رواية**  
 اللام انشدني ما وعدتني وفي رواية اللام لك  
 الحمد ولك الشكر وانت المستعان فقال له جبريل  
 يا محمد انت اليوم لتنت بكلمات لتن بها موسى يوم قلت  
 اني اجد نبي اسرائيل **وفي الاكثاف** وذكر ابن  
 عتبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عنده  
 القتال قام يومئذ في الركبتين وهو على البقلة  
 ويقولون نزل ورق يدي الي الله عز وجل بدعوة  
 يقول اللام ان اشدك ما وعدتني اللام لا يفتني  
 لا يفتني لهم ان يظفروا علينا ونادى اصحابه فذكروهم باصحاب  
 البيعة يوم الحديبية يا اصحاب سورة البقرة يا ايها  
 الله وانصار رسولك يا بني الخزرج وقبض قبض  
 من الحصباء خصب بها وجوه المشركين ونواصيهم كلها  
 وقال شامت الوجوه فترجم الله اعدايهم من كل ناحية  
 حصهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعهم  
 المسلمون يفتكوا عنهم وعنهم الله فضاتهم وذرهم  
 وشاهم وابلهم وقد ملك بن عوف حتى دخل حصن

الطائف في ناس من اشراف قومه واسلم عنده ناس  
كثير من اهل مكة وغيرهم حين راوا نورا لله وسوره  
واخذوا دينه وهدية القوم والثقت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يومئذ فدايا ام سليم بث ملحان  
وكانت مع زوجها ابي طلحة وهي هازمه وسطرا  
يرودها وانها كامل بعبد الله بن ابي طلحة وموما  
جمل ابي طلحة وقد خشيته ان يفر بها فاديت  
راسه منها وارخلت يده في حزامه مع الخطام فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سليم قتلت ثم يا بني  
الله باي وامني انت يا رسول الله اقتل هؤلاء الذين  
ينزفون عنك كما تقتل انت الذين يقتلونك فانهم  
لذلك اهل قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
او يعني الله بام سليم كذا في الاكثاف قال ومعهما  
خمر فقال لهما ابو طلحة ما هذا الخمر معك يا ام سليم  
فالت خمران ونامخيا اهد من الشربين بمجته  
به قال يقول ابو طلحة الا اسمع يا رسول الله ما تقول  
ام سليم الرمضا كذا في سيرة ابن هشام **ومن المواقف**  
**الدرية** روي ابو جعفر بن جرير بسنده عن  
عبد الرحمن عن رجل كان في الشركيين قال لما التقيا  
نحن واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حين  
لم يتوانا هبل شاة فلما التقينا هم هبلنا سوتهم في  
انارهم حتى اتمينا الي صاحب البقلة فاداهو رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال فقلنا عنده رجال

بينهم

بينهم الوجوه هسان قالوا لنا شامت الوجوه ارجبوا  
قال فانزمتا وركبوا الكفافا **ولما اصبحت عند النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** زرها عن ماله رجل وشرعوا في  
القتال لم تلبث هوارت مقدار حطب ناقة الا انزموا  
**عن جبير بن مطعم** انه قال رايت قبل هزمه  
القوم والناس يتشكون واذا بشي مثل النجار الاسود  
ترل من السما حتى سقط بيننا وبين القوم فنظرت  
فاذا مثل اسود ميثوث قد ماله الوارث لم اشك انما  
الملايكه فلم تمن الا هزمه القوم كذا في حياة  
الحيوات **وفي الاكثاف** عن سعيد بن جبير انه  
قال امد الله نبي يومئذ محمد الا في من الملايكه  
مسومين **روي ان رجلا** من الشركيين من بني  
المضير يقال له شجرة قال للمؤمنين بعد القتال  
اي الخيل البلت والرجال والذين عليهم ثياب بيض  
**ما نزلكم فيهم الا كهيئة الشاهة** وما كان قلنا الا بايديهم  
فاضرب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
تلك الملايكه **روي عن مالك بن اوس** انه قال  
ان قرا من قومي حضر ومعه كة تحيين قد هلوا ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لما رمي تلك القبضة من  
الخصم لم يبق عين احد منا الا وقعت فيه الحما وخذ  
قلوبنا الكفتات وراينا رجالا بيضا على ضيل بلف بين  
السما والارض وعاليهم عجايم حمد قد ارفوا باطرافها  
بين اكتافهم وما كنا ان نقدر ننظر اليهم من الدرع وما

يديهم

حدثنا الاكل مجددة وعجرفار من فطيلنا هم **وفي**  
**سيرة الديباني** كان سما الملا يكد يوم حنين عاييم  
 جدار فوا اطرافها بين الكنائم **وفي البخاري** عن  
 البراء وسال رجل من قيس افرتم عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يوم حنين فقال نعم لكن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لم يفر كان هو انزل رماة وانا  
 لما حملنا عليهم انكسروا فاكبنا على الكنائم فاستقبلنا  
 بالسهام **ولقد راي النبي صلى الله عليه وسلم**  
 عاي بقلته الشهباء وان ابا سفيان بن الحارث اخذ  
 بزمامها وهو رسول  
 انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب  
 وباتين الثرائين اعجب حينا وبدر ا قالت الملا يكد  
 بانضها مع المسلمين ورمي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وجوه الكفار بالحصى فبها **عن ابي قتادة**  
 قال لما كان يوم حنين نظرت الي رجل من المسلمين  
 يتاتل رجلا من المشركين واخذ من المشركين يتلوه  
 من ورايد لم يقتله فامرعت الي الذي يقتله فرجع  
 يده لبيض ربي فصرخت يدها فقطعتها **وعبارة الاكتفاء**  
 قال ابو قتادة رايت يوم حنين رجلا بين بينات  
 سلا وكافرا فاذا رجل من المشركين يريد ان يبين  
 ما فيه المشرك علي المسلم فاتيته فصرخت يده  
 فقطعتها وعشقي يده الاخرى فوالله ما ابلغني  
 حتى وجدت ربح الدم **ويروى** ربح الموت فلولات  
 الدم

الدم نرفه لتتلب فسقوا فصرخته فقتلت واوجعت  
 عند القتال **وفي رواية** عند رايت رجلا من المشركين  
 قد علا رجلا من المسلمين فصرخته من ورايد علي جبل  
 عاتقه بالسيف فقطعت الذراع واقبل علي فصرخت  
 صهيه وهدت ربح الموت فارسلني **وفي رواية**  
 ثم نزل فتخلل ودفعته ثم قتلته وانزوم المسلمون  
 وانزمت معهم فاذا بجمرة الخطاب بن النعمان فقتل  
 ما كان الناعم قال امر الله ثم تراجع الناس الي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فلما وضعت الحرب اوزارها  
 وفرغنا من المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من اقام بينة علي قتيل قتله فله سلبه  
**وفي الاكتفاء** من قتل قتيل فله سلبه **وفي**  
**رواية** من قتل قتيل فله سلبه فله سلبه قت  
 لا تمس بينة علي قتيل فله ارادة يشهد بحلقت  
 ثم بدالي قد كرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قتلت يا رسول الله لقد قتلت قتيل فاسلب يا جفني  
 عند القتال فاورد بها من اسلبه قتال رجل من جلسا  
 من اهل مكة سلاح هذا القليل الذي يدكر عند باب  
 فارضه عني **وفي الاكتفاء** قتال رجل من اهل  
 مكة صدق يا رسول الله فارضه عني من سلبه قال  
 ابو بكر تلا يعيب اصبح من قرين وبيع اسد من  
 اسد الله يتاتل عن الله ورسوله الا صبيح تقصيرا  
 لصح كنهني حياة الحيوان **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**

صدق ابو بكر فاعطاه فاعطاه فاشترت مخرفا في بيت  
حلمة وانه لا اول مال تأتلك في الاسلام **وفي الألف**  
قال ابو بكر لا والله لا والله لا يرصد من بعد الي اسد  
من اسد الله يقتل عن رين الله ثمانية حله اورد  
عليه سلب قبله **قال رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم** اورد عليه سلمه قال ابو قتادة فاهه ته منه فته  
فاهه ت جهته مخرفا فانه لا اول مال اعتقد ته **عن ابي**  
قتل ابو طلحة يوم هنين عشرت رجلا واخذ عليهم **وفي**  
**الشفاء** وسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وجه  
عائذ بن عمرو وكان خرج يوم هنين ودرعاه وكانت له  
غدة كغدة الغرس **وروي ان النبي صلى الله عليه**  
**وسلم** مر يومه بامرأة قتلت فازدهم الناس عليها فقال  
عنها قالوا امرأته من الكفار قتلها خالد بن الوليد فبعث  
ابو خالد ونهاه عن قتل المراتة والطنل والاهير **وفي**  
**الألف** لما انهرت هوارن اسجر القتل من تقيف في  
بني مالك فقتل منهم سبعون رجلا تحت رايتهم بيهم عثمان  
ابن عبد الله بن ربيعة ومعه كانت رايد بن مالك فقتل  
منهم سبعون رجلا وكانت قبله مع ذبوا الخار فلما قتل  
اخذها عثمان فقاتل بها حتى قتل فلما بلغ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ابعده الله فانه كان يفض  
قد رينا **قال ابن ابي قتيبة** انه قتل مع عثمان بن عبد الله  
غلام له نصرته انزل قال بينا رجل من الافاريسك  
قتلي تقيف اذ كشف العبد يسلمه فوجهه انزل فصاح

با علي صوته

با علي صوته يا فمشد العرب يعلم الله ان تقيف انزل قال  
المعيرة بن خزيمة فاخذت بيده وحشيت ان يذهب عنا  
في الدرب فقلت لا نقل كذا فذكر ابي وامر الله غلام لنا  
نصرته ثم قال ثم جئت اكتب له القليل اقول الاثم  
مخشيها كما ترمي كذا في سيرته ابن هتنام وكانت رايد  
الاخلاق مع قارب بن الاسود فلما انهم الناس هرب  
هو وقومه من الاخلاق فلم يقتل منهم غير رجلين يقال  
لا هدهما وهب وللأضد الجلاح **قال النبي صلى الله عليه**  
**وسلم** حين بلغه قتل الجلاح قتل اليوم سيد شباب تقيف  
الاحمالان هنيذ بن ابي الحارث بن اويس **ولما انهم الشكر كون**  
اتوا الطائف ومعهم مالك بن عوف وعسكر بعضهم باوطا  
وتوجه بعضهم نحو مكة وتبعته خيل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من سلك في مكة ممن الناس ولم ينج من طلك  
الثنايا فادرك ربيعة بن ربيع وهو يركب ويقال له  
ابن الدغدة وهي امه عكبت عليه اسمه دريد بن الصمة  
فاخذ عظام راحته وهو يظن انه امرأته وزكك اسد  
كان في شجار له فاناح به فاذا شيخ كبير واذا هو عد به  
ابن الصمة ولا يعرفه الغلام فقال له دريد ما ذا تريد  
بي قال اقتلك قال من انت قال ربيعة بن ربيع الصلمي  
ثم ضربه بسيفه فلم يبق شيئا قال بين ما حلتك امك  
هذه هذا سيكي من موضع الرجل ثم اضربه به واربع من  
الغظام واففض عن الدفاع فابك كذا كنت اضرب  
الرجال ثم اذا انت امك فاخبرها انك قتلت دريد بن الصمة

قرب والديوم بنت فهد نساك فزعم بنوا سليم ان ربيعة  
 قال لما ضربت فوقع تكسفا فاذا بجائده وبطلون محمدية  
 مثل الترطاس من ركوب الخيل اعدا فلما رجع ربيعة الي  
 امه اهنرها بقتله فقالت امه والله لقد اعنت امهات  
 لك ثلثا كذا بن الاكثف **وفي رواية** قتل الزبير  
 ابن العوام قالت عذرة بنت دريد تزني اباهما  
 قالوا قتلنا دريدا قلت قد صدقوا فظلمت علي الربيعي  
 ولولا الذي تم الاقوام كل سيرة ارات سليم وكيف يكتم  
**قال ابن هيثم** ويقال اسم الذي قتل دريد عبد الله  
 ابن قبيص بن الربيعان بن ربيعة **وفي سؤال هذه السنة**  
 كانت سيرة ابن عامر الاشعري الي اوطاس وهو عم ابي  
 موسى الاشعري وقال ابن اسحاق ابن عمه والاول اشهر  
 واوطاس واد معروف في ريارهوازن بين حنين والطارق  
**روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** لما فرغ من حنين  
 عند لواء ووقف الي ابي عامر الاشعري وامره علي جمع من  
 الاصحاب منهم ابو موسى الاشعري وسليمان بن الاوع والزبير  
 ابن العوام وبعث في اثار من توجه قبل اوطاس من  
 فزارهوازن يوم حنين فادرك بعض المنزلة فنادوه  
 القتال فري ابي عامر بسهم فقتل فاحد الراية ابو موسى  
 الاشعري ففتح الله عليه وهزمهم الله ويؤمنون ان  
 سلمة بن دريد وهو الذي رمى ابا عامر **وذكر ابن هيثم**  
 عن ابيك بن ابي عامر الاشعري لقي يوم اوطاس عشرة  
 اخوة من المشركين حملوا عليه اهدمهم حمل عليه ابو عامر  
 وهو يدعوه

١٣

كبري  
 حيدر  
 ٤٠

وهو يدعوه الي الاسلام ويقول اللامر اشهد عليه فقتل  
 ابو عامر ثم جعلوا يجلون عليه رجلا بعد رجل ويحمل ابو عامر  
 ويقول ذلك حتى قتل تسعة وبنوا العاشر فحمل علي  
 ابي عامر وحمل عليه ابو عامر وهو يدعوه الي الاسلام  
 ويقول اللامر اشهد عليه فقال الرجل اللهم لا تشهد علي  
 فكت عنه ابو عامر فافلت ثم اسلم بهد محسن اسلامه  
**فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم** اذ اراد ان يقاتل  
 شريه ابي عامر كذا بن الاكثف **وعن ابن اسحاق** وغيره  
 من اصحاب السير لما كان عاصرا الا فوهة قال اللهم لا تشهد  
 علي امك عنده ابو عامر يظن انه اسلم فقتل ذلك الرجل  
 ابا عامر وبعد ذلك حسن اسلامه وكان النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقول له شريه ابي عامر **وعن ابن موسى** الاشعري  
 انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عامر الي  
 اوطاس وبعث معه فلما لقيته اهدى وقال لينا هم رمي رجل  
 من بني جشم بسهم في رجة ابي عامر فاقبته فيها فاسترمت  
 اليه وقت ابي عامر من رماك فاضار اليه رجل فقتلته  
 فحكفته فلما ربي وليه هاربا فقبضته وهو يهرب وحملت  
 اقوال له الاشعري الا ثبت فكت فاهتلتا فدرت  
 بالسيف فقتلته فرجعت ثم قلت لابي عامر قتل الله  
 صاحبتك بيني همتك فقال اترع هذه السهم فزمت  
 فترامت الماء وقال الدم مثل الماء فلما رما ذلك بسهم  
 من حياتك وقال يا ابن ابي اهر النبي صلى الله عليه وسلم  
 نبي السلام وقل له اشعري واسمك شريه ابو عامر فكت

سيرا ثم مات ووقع نوح او طاس بيديا فخرجت قد خلت  
 علي النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وهو علي سريره  
 مؤمل ابي مسعود من ليف وما عليه فدا نزل مال الصلوة  
 في ظهره وحبسها فاهربته بخبر ابي عامر وقوله انتم  
 قد ما باوتونا وفي رواية **صلي ركعتين ثم رفع يديه**  
**حتى رايت بيانه اظلم** وقال اللهم انظر لبيدك ابي عامر  
 واجعله يوم القيامة نوقا كثير من خلقك فقلت ولي قتال  
 اللهم لبيد الله بن قيس ذنبه وارحلته يوم القيامة فخلها  
 كذبا والتوفيق في الروايات ان يقال ان الرجل الذي قال  
 محمد بن اسحاق لم يكن قاله حقيقا لابي عامر بل كان  
 له شركة في قتله والله اعلم **وذكر ابن هشام** رمي  
 ابا عامر بميد افوان من بني جشم بن معاوية قال صاب  
 امدما قتله والاخر ربيته فقتله وولي الناس ابروسيا  
 الاشعرية فحمل عليها فقتلها **وذكر ابن اسحاق** ان القتل  
 اسخر في بني زيباب وزعموا ان عبد الله بن قيس الذي  
 يقال له المورا وهو اهد بني وهب قال يا رسول الله هلكت  
 بنو زيباب فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم  
 اجرمهم **وضوح ما لك** بن موفى عند الهذبية فوقف  
 في فوارس من قومه علي شية الطريق وقال لاصحابه  
 فنوا حتى تضربنفسا ولم يلبث اذراكم فوقف ههنا لك  
 حتى من كان تحت بهم من مهنمة الناس **قال ابن هشام**  
 وبلغني ان جبلا طلعت وما لك واصحابه علي الشية  
 فقال لاصحابه ماذا ترون قالوا نرى اقواما عارضا رحما

٢٠  
 في قوله

اغفالا

اغفالا علي ضيقتهم قال فقولا الا وعا والخروج فلا باس عليكم  
 منهم فلما انتموا الي اصل الشية سلخوا طريق بني سليم فقال  
 لاصحابه ماذا ترون قالوا نرى قوما واصفي رحما هم بيننا  
 اذ ان ضيقتهم طويلا يواردهم فتالوا هولا بنو سليم ولا  
 باس عليكم منهم فلما اقبلوا سلخوا بطح الواو يا نرا طلع  
 نار من فقال لاصحابه ماذا ترون قالوا نرى قاربا  
 طويل الباد واصفا رحمة علي ما تقدم عاصبا راسه علاه حمرا  
 قال هذا الذي يرحم العوام واحلف باللات والعزيب  
 نجا الحكم ما تسواله فلما انتهى الزبير الي اصل الشية  
 اجرو القوم فهد لهم فلم يزل يطا منهم حتى ازاحم عننا  
**رومي** ان المسلمين قد كانوا اخذوا السبا يوم هنين  
 واوطاس وكانوا يتكلمون شيا السبي اذ كنت زوات  
 الازواج فاستفتوا في ذلك رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فتزل والمحصات من النساء الا ما ملكت ايما حكم  
 يريد ما ملكت ايما نكح من اللاتي مبيح ولهن ازواج  
 كفارهن حلال للسا بين والسكاج مرفوع بالسبي لقول  
 ابي سعيد رضي الله عنه اصبا سا يا يرم اوطاس  
 ولهن ازواج فكرهت ان تنكح عليهن فسان النبي صلى  
 الله عليه وسلم فتزلت الاية فاستحللناهن واجاد  
 الفرزدق بقوله **شعر**  
 يا ووات خليل الحنما رحما حنما حلال لمن يبيها لم تظلت ا  
**وقال ابو حنيفة** رحمه الله سبي الزوجات لم يرفع السكاج  
 ولم تحمل للسا بين كذا في انوار الثمزيل وامر النبي صلى الله عليه وسلم

من سبها حينها واطلس لا توطأ حامل من السبي حتى تمنع  
حملها ولا يغير ذات حمل حتى تكفها حينها فساوا من  
النزل قال ليس من كل الما يكون الولد واذا اراد الله ان  
يخلق شيئا لم ينفذ شيئا **وفي الاكثاف** قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يومئذ ان قد رثتم علي ابي ررجل  
من بني سعد بن بكر فلا ينلثكم وكان قد احدث حدثا  
فكلموا فلنبريه المسلمون ما قومه هو او هله وما قوامه  
الشيما بنت الحارث بنت عبد المزيما احدث رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من الرضا عدا فاعتصموا عليها من السياق  
فتالت للمسلمين اعلو النبي احدث صاحبكم من الرضا عدا  
فلم يهد قوتها حتى اتوا بها النبي صلى الله عليه وسلم  
قالت يا رسول الله ان احدثك قال وما علامة ذلك قالت  
عصنة عمنضتها في ظلمة وانما مؤثرتك **فدرف رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** العلامة فسطها ردا  
فاجلسها عليه **وفي روايد** ودمت عيناها وخرها  
وقال ان اصبحت ناقيما عند ما مجوبه مكرمة وان  
اصبت ان انتك وترجبي الي قومك فقلت قالت بل  
تسني وترجبي الي قومي فاسلت فتمها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم **وردها** الي قوما فترعت بنو سعد  
ان اعطاها غلاما له يقال له مكحول وجارية قد وجت  
احدما للاخر لم يزل في نصلها بقية **وفي البواهر**  
**الدريه** روي ان ضل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انحارت علي هوازث فاخذوها في جملة السبي **وفي روايد**

اعطاها

اعطاها ثلاثة اعبه وجارية وبيرين وثاة ذكراه ابو  
عدو بن قبيد ومماها خرافة ولقرها شيما فانصرفت  
الي اهلها **وفي البواهر الدريه** جات يوم حنين ابي  
من الرضا عدا عليمه الصديقه بنت ابي زوايد من  
هب النصارى منته حتى اكل الرضا عدا فقام اليها ويطا  
رواه لما جلست عليه اختلف في ايلها واسلام زواجها  
كما اختلف في اسلام ثويبه **وفي الاكثاف** وانزل الله  
تعالى في يوم حنين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة  
ويوم حنين اذ اعجزتكم كثيركم الي قوله هذا الكافرين  
**واستشهد من المسلمين** يوم حنين اربعة ممن قرئ  
من بني هاشم ابي بن عبد الله مولاهم ومن بني عبد  
ابن عبد المزيما يزيد بن زمامة بن الاسود بن المطب  
جمع به فرس له يقال له الجناح فقتله ومن الارضا من  
سرافة بن الحارث العملا بن ومن الاشعرية بن ابو عامر  
الاشعري **وقتل من المشركين** اكثر من سبعين قتيل  
كذا في البواهر الدريه **وفي الاكثاف** ترجمت  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم سببا حنين واموالها  
فامر بها الي الجيران فحسبت بها حتى ادر كما هتالك  
متصرفه عن الطاييف علي ما يذكرا ان ثنا الله **وفي سوال**  
**هذه السنة** كانت حريه الطفيل بن عامر الدوسي الي  
ذو الكفين صم من حشب كان سعد بن حمي **ولما اراد**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** السير الي الطاييف بعث  
الطفيل اليه ليمده ونوافيه بالطاييف فخرج الطفيل

سرياً فهدمه وجعل يحشي النار ويحرقه ويقول **شعر**  
يا زوا الكفن لست من عبادك كما ميلنا بنا أقدم من ميلنا وكما  
ابن حشيب النار في فوارك **واحد من معد** ارسالية  
رجل سراجاً فوارق النبي صلى الله عليه وسلم بالطائف  
بعد مئة من بازعة ايام وقد موأ معهم المتخيف والدبابه  
بالدال المملدة وتشد يد اليها الموصدة التي تتخذ للمحروب  
تدفع اهل الحصن فينتهبونه وهم في جوفه كذا في القاموس  
وعند غلظها وقدمه مسلمون كذا في المواهب اللدنية  
**وفي شوال هذه السنة** كانت غزوة الطائف  
**وفي معجم ما استجمر** الطائف التي من النور لتخيف وانما  
كتب بالحايط الذي بناه اهلها واطافوا به تحسباً لهم  
**وفي المواهب اللدنية** الطائف بلد كبيرة على ثلاث  
مراحل او ممرهتين من مكة من جهة المشرق كثير الاغنان  
والفواكه **وقيل ان اصلها** ان جبريل عليه السلام  
انقح الجنة التي كانت لاهل العدم باسمها وقيل كان  
اسم صروان وفي الجود **وفي انوار التنزيل** يريه  
بستاناً كان دون صنابن حيين وكان له رجل صالح اتى  
**وفي المواهب اللدنية** افشاهما جبريل فصارهما  
اليامكة فظاف حول البيت ثم اتر لها حيث الطائف فيجى  
الموضع بها وكانت اولاً بنواحي صنفا واسم الارض وج  
بشدة يد الجيم **وفي زيد الاعمال** عن عات بن سيار  
قال سمعت ولدنا بن جبر وعفيرة يذكرون انهم سمعوا  
ابولادع ابراهيم عليه السلام لاهل مكة ان يزرعوا  
من السموات

من السموات نقل الله بقعة الطائف من الشام فوضعا  
هناك رزقا **قال اصحاب السير** لما فتح رسول الله صان  
الله عليه وسلم حنيناً عشر اولاد عشر من شوال السنة  
الثامنة من الهجرة فخرج الي الطائف يريد جمعاً من  
تهوارن وتقيف قد هربوا من موكده حين وخصوا  
بحصن الطائف وقدم خالد بن الوليد نبي الف رجل على  
مئة مئة طلبه وممن طريقه بنجران رغال وهو  
ابو تقيف فيما يقال فاستخرج مئة مئة من ذهب  
وقد كان على تقيف فلما قدموا الطائف وقاتلوا حصنهم  
وهو حصن الطائف ورعوه وادخلوا فيه من الزاد وغيره  
ما يصلحهم لسنة ورجل على الحياض وادخلوا فيه الزمان  
وعلتوا عليهم ابواب مدينتهم فترسوا للقتال **وفي الاكفان**  
ولم يشهد حنين ولا الطائف عدوة بن مسعود ولا عبيد  
ابن سلمة كان يجرس بتلمات صنفة الدبابان والحياض  
والصويرة ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الطائف  
حين فرغ من حنين وسلك على نخلة اليمانية على قدر  
البلح ثم على صدره الدعا من لثة فاشمى بها مسجداً قصي  
قد واقاديرها يومه رجل من هذيل قتله رجل من  
بنى لث فقتله به وهو اول دم اقتد به في الاسلام  
ومر في طريقه بحصن مالك بن عوف فهدمه ثم سلك  
في طريقه فسال عن اسمها فقيل الصيف فقال بل ذهب  
السير ما ثم خرج منها حتى نزل تحت صدره ثم يقال لسا  
الصادرة قدريا من مال رجل من تقيف فارسل اليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ان خرج ولما ان تحرب  
عليك كما يظن قال ان يخرج فامر باهوا به ثم معها حتى  
استقر الي الطائف فنزل فربما من حصنه ففرب بها  
عسكره فقتل ناس من اصحابه بالنبل رقتهم **انزل**  
الحصن رثقا فاصيب من المسلمين بجرحه وقتل  
منهم اثني عشر رجلا فيهم عبد الله بن امية **وروي**  
**عبد الله بن ابي بكر الصديق** يومئذ بهم رماه ابو  
مجنون الثقفي فاندمل ثم تعفن بعد ذلك فمات في خلافة  
ابيه وذلك ان العسكر اقترب من حائط الطائف فكانت  
النبل تاكلهم ولم يقدر المسلمون علي ان يدخلوا حيطانهم  
انلقوه دونهم فلما اصيب اولئك القوم من اصحابه  
بالنبل ارتفع صلى الله عليه وسلم الي موضع مسجد اليوم  
الذي بين الطائف وموضع عسكره هناك فحاصره يوما  
وعشرين ليلة وقيل بضع عشرة ليلة ومعه امرأتان  
من نسائه امرسلة وزينب **فضرب** لهما قنينا ثم صلى  
بينهما طول حصاره بالطائف فلما احلت ثقيف بني عمرو بن  
امية بن وهب بن مسيب بن مالك علي مصلده ذلك  
مسجدا وكانت فيه سارية كما يرون لا تطلع الشمس عليها  
يوما من الدهر الا سمع لها ثقيف فحاصره رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقتلهم قتلا شديدا وتراموا بالنبل  
ونصب عليهم المخنيق ورماهم فيما ذكر ابن هشام قال  
وهو اول تخنيق رماه في الاسلام اذ اذ كان وكان  
قدم به التطفيل الذي رماه لما رجع من حربه ذالك في

**وفي المنقب**

**وفي المنقب** عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نصب المخنيق الي اهل الطائف اربعين يوما حتى  
اذا كان يوم السبت حده عند حصار الطائف دخل ثمن  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الدباب  
ثم رهنوا بها الي حذر الطائف ليخبر قوله فارسلت عليهم  
ثقيف ملك الحديد محامه بالنيران فحرقوا من تحتها  
فدمتهم بالنبل فقتلوا منهم رجلا **ثم امر رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم** بتقطع اعصاب ثقيف وخذلها فوقع  
الناس فيها يقطعون قطعما ذريعا ثم سألوه ان يدعوا  
لله وللرحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
ادعوا لله وللرحم **وفي الاكتفاء** وتقدم ابو سفيان  
ابن حرب والمغيرة بن شعبة الي الطائف فناديا ثقيف  
ان امنونا حتى نركبكم فانوينا فدعوا نساء من نساء قريش  
وبنوكنانة ثقيف امية وبنت ابي سفيان كانت عند  
عروة بن مسعود لطمها داود بن عمرو **قال ابن**  
**هشام** ويقال داود ميمونة بنت ابي سفيان كانت عند  
عروة بن عمرو بن مسعود فولدت لداود بن عمرو  
ليخرب اليهما وهما يجان عليهن السبا في بيت فلما  
ابن قال لهما الا سود بن مسعود يا ابا سفيان وبانبي  
الا اذ ليما علي حبر ما جيتا لدا ان مال بني الاسود حيث  
علمنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يازل امية  
وبين الطائف يواد يقال له الثقيف انه ليس بالطائف  
مال ابيدرشا ولا اشد موند ولا ابيد بما رثمت مال

بين الاسود وان محمدا قطعه لم يهرأب فليأخذها لنفسه  
 اوليد عد لله وللرحم فان بيننا وبينه من التراب ما لا  
 يحيل فذبحوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تركه لهم  
**وفي الواهب الله نية** ثم نأومها فاربعة عليه السلام  
 ابا عبد نزل من الحصن وخرج اليها وهو قال الدمياطي  
 فخرج منهم سبع عشرة واسلموا فيهم ابو بكره اسد فصبح  
 ابن الحارث نوره حصن الطائف في انا من وتديهم بكرة  
 فتح الباخسية في سنة بيرو في وسطها بحريستي عليها  
 كذا في التاموس فلما في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ابا بكره **وعند خطاطمي** ثلاثة وعشرين عبدا وكذا  
 في البخاري واعنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 نزل منهم وربع كل رجل الي رجل من المسلمين بوشه  
 فقتل ذلك على الطائف مشتة شديده فلما احل اهل  
 الطائف تكلم نهر منهم في اوليك الصبي فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا اوليك عنتا الله **عن ام سلمة**  
 انها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم خيمته في ايام  
 محاصرة الطائف وعندها افرها عبد الله بن ارب  
 ابيد ومخيمت يقول يا عبد الله ان نبي الله عليكم الطائف  
 عند فليليك يا بنه خيلان فانها تقبل باربع وتدر بيتان  
 ثمانية عن سورها يعني باربع مكن في بطنها لكل مكنة  
 طرفين فتكون ثمان من خلفها فلما سمع النبي صلى  
 الله عليه وسلم في نبي الطائف قال لا يدخل هو لا عليكن  
 ولم يوزن للنبي صلى الله عليه وسلم في نبي الطائف

**وفي الاكثاف**

**وفي الاكثاف** قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكره لابي  
 بكر الصديق وهو محاصر ثقيفا يا ابا بكر اني رايت ابي  
 اهديت لي قعبه مملوثة زريه تشق قبا وديت فخرات  
 ما فيها وكان ابو بكر ما هدا في تبصر الرويا مشهورا به  
 بين العرب فقال ما اظن ان تدرك منهم يومك هذا  
 ما تريد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما لا ادري ما  
 ذلك شوان قوله تمت حكيم السليمة امرته ثم ان  
 ابن مظعون قالت يا رسول الله اعطني ان فتح الله عليك  
 الطائف صلي باريد ابنت عيلان او صلي القارعة  
 ابنت عجيل وكان ثمان من اهل ثقيف فذكر ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لما وان كان لم يوزن  
 من ثقيف يا صوليه فخرجت خولة فذكرت ذلك  
 لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فدخل عمر رضي الله عنه  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
 ما حدث جد ثقيف خوليه زعمت انك قلت او عاذت  
 فيهم يا رسول الله قال لا قال افلا اذن بالرحيل قال  
 بلي فاذن عمر بالرحيل فلما استقبل الناس نادى يا صبي  
 ابن عبيد الان احب مني يقول عبيدة بن حصن اجل  
 والله محبة كراما فقال له رجل من المسلمين قاتلك  
 الله يا عبيدة تمدح المشركين بالامشاع من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وقد جيت شصرة قال ابن والله  
 ما جيت لاقابل ثقيف معكم ولكني اردت ان ينسج محمد الطائف  
 فاصيب من ثقيف جاريد اطاهها لها تكدي رجلانا

تُتَيْدًا قَوْمًا تَأْكِبِينَ **وَبِإِذْنِ اللَّهِ** فَلَمَّا أذِنَ بِالرَّحِيلِ  
صَجَّ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا نَزَلَ وَلَمْ يَنْجِ عَلَيْنَا الطَّائِفِ  
**قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ** فَأَعَدَّ وَعَلِيٌّ الْقِتَالَ فَفَهَّ وَأَقْصَابُ  
السَّلِيمِ يَوْمَئِذٍ جِرَاحَاتُ وَفَقِيَتْ يَوْمَئِذٍ عَيْنُ أَبِي سَمِيئَةَ  
ابْنِ هُرَيْبٍ فَذَكَرَ ابْنُ سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ أَيُّهَا أَحِبُّ إِلَيَّ عَيْنَا  
فِي الْحَنَةِ أَوْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَرُدَّهَا عَلَيْكَ قَالَ بَلْ  
عَيْنُ فِي الْحَنَةِ وَرَمِيَتْ بِهَا وَشَرِبَهُ الْبُرْمُوكُ فَغِيلَ فَغِيلَتْ  
عِنْدَ الْأَضْرِيَاءِ يَوْمَئِذٍ وَكَرِهَ الْخَاطِرُ رَبِّي الدِّينَ الدَّرَاقِي  
فِي تَكْرِجِ الشَّرِبِ كَذَا فِي الْمَوَاقِبِ الدُّنْيَا **بِمُ قَالَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** إِنَّا قَاتَلْنَا أَنْ تَأْكُلَ اللَّهُ  
فَسُرَّوْا بِلَيْكٍ وَأَزْعُوا وَهَبُوا بِرَهْلُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ **وَأَشْرَه** مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَشْرَ رَجُلًا سَعِيدٍ مِنْ قُرَيْشٍ  
وَأَرْبَعَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ أَمَّا الَّذِينَ  
مِنْ قُرَيْشٍ فَكَانَ بَنِي أُمِيَّةَ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ  
ابْنُ الْعَاصِ بْنِ أُمِيَّةَ وَعِدْرَةُ بْنُ حَبَابٍ حَلِيفُ لَهُمْ  
مَنْ الْأَعْدَى بْنُ الْغُرَثِ قَالَ أَجِدُ نَهْشَامَ وَتَقَالُ لَسَدُ  
ابْنِ حَبَابٍ **قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ** وَمِنْ بَنِي تَيْمٍ بَنِي مَرْثَدَةَ  
اللَّهُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ بَنِي جُهَيْمٍ  
فَاتَتْ هُنْدُ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ وَفَاتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أُمِيَّةَ بْنِ  
النَّيْرَتِ مِنْ رَمِيَّةٍ رَمِيَّةَ يَوْمَئِذٍ وَمِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ

عبد الله

عبد الله بن عامر بن ربيعة حليف لهم ومن بني سهم بن  
عمر والسائب بن الحارث بن قيس بن عدية وأخوه عبد  
الله بن الحارث ومن بني سعد بن لَيْثٍ حليف بن عبد الله  
وأما الذين من الأنصار فمن بني سلمة ثابت بن الجذع  
ومن بني مازن بن النجار الحارث بن سهل بن أبي  
صمصمة ومن بني ساعدة الكندي بن عبد الله  
ومن الأوس أبو رهم بن ثابت بن ثعلبة بن زيد بن  
لؤذان بن معاوية ثم أنصرف رسول الله صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الطَّائِفِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَا حَيَاةَ قَوْلُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ صِدْقٌ وَعِدَةٌ  
وَنَصْرٌ عِبَادَةٌ وَهَزْمٌ الْأَحْزَابِ وَحَدَّثَهُ فَلَمَّا رَقَلَ قَالَ  
قَوْلُوا آيَاتُ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ وَلَمَّا  
قِيلَ لَهُ يَوْمَ طَمَنَ عَنْ تَقِيْفٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ عَلِيَّ  
تَقِيْفٍ قَالَ اللَّهُمَّ ارْهَدْ تَقِيْفًا وَأَنْتَ بِهِمْ وَكَانَ  
الْمُهَيَّبُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا يَجْعُ السَّبِيحِ وَالْفَتَايِمِ  
بِمَا أَنَا اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ حَنْظَلٍ فَجَمَعَ ذَلِكَ كَلِمَةً إِلَى الْكِبَرِ  
وَكَانَ بِهَا إِلَيْنَا أَنْتَصَرَفَ مِنَ الطَّائِفِ مِنْ مَيْمَنَةٍ **وَبِ**  
**تَارِيخِ الْيَاقِينِ** أَحْمَدُ أَهْلُ الطَّائِفِ فِي الدَّامِ الْقَابِلِ لَا فِي  
عَامِ الْخِصْفِ فَدَرَجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَارًا عَلَى رَحَابِ  
ثُمَّ عَلَى قَدَمِ الْمَنَازِلِ ثُمَّ عَلَى حَلَّةٍ حَتَّى خَرَجَ إِلَى الْجَبَانَةِ  
وَتَرَكْنَا وَهِيَ بَيْنَ الطَّائِفِ وَمَكَّةَ وَهِيَ إِلَى مَكَّةَ أَرْبَعِ  
وَبِهَا تَسْمَعُ عَنَّا يَوْمَ حَنْظَلٍ وَبِهَا أَمْرٌ لِعَدُوِّهِ فِي جِهَتِهِ  
تِلْكَ **وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ** أَحْمَدُ صَنْوَانَ بْنِ أُمِيَّةَ الْبَحْجِيِّ

وقد مر كيفة اسلامه، وفي خلاصه السير انه صلى الله  
عليه وسلم كان في غزوة الطائف بينما هو يسير ليلا  
بوار يقرب الطائف از عشمي سدرة في سواد الليل  
وهو في حسن النوم فانتزجت السدرة ل تفتين  
فخرجت تصغرها وبقيت متفرجة عليه حالها قارب  
الخيالة تحت ليل فلو ان من لبي التندة فاقام بها  
ثلاثة عشر يوما وسبحي واسار رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بهوازن ابي ترصين بهم وانظر ان يتقدموا  
عليه مسلمين ثم اتاه وقد هوازت من اهل الطائف  
ولحقوا به بالخيالة فاسلموا وقد كان المذون همدا  
يا عنايهم هنيئا وما هصل من اوطاس والطايف تسمى  
عليها الناس وكان سنة الاف من الذراري والنساء  
واربعة وعشرون الفا من اهل السبي واربعة الاف اوثية  
فقتله واكثر من اربعين الف عجم **وفي الالف** ومن  
الابل والنساء ما لا يدري ما عدته وقال وقد هوازت  
يا رسول الله انا اصل وعشيرة وقد اصا بنا من ابل  
ما لا يجيب عليك فامتن عليا بما من الله عليك وقام  
رجل منهم من بعبا سعه بن بكر يقال له زهير يخطب يا  
صرد فقال يا رسول انما في الخطاير عما لك وما لانتك وهو ضحك  
اللائق كن يكفلك ولوانا ملجنا للحارث بن ابي عمرو والعمات  
ابن المشد ثم نزل منا بمثل ما تر لهما بد رجونا عطف  
وما يد تد عليا وات خير الكفرلين ثم انشا ابيات  
منها قوله **ع** **ع** **ع**

يا امن عليا

1. امن عليا رسول الله في كرم، فانك المر ترجوهم ونظروهم  
2. امن عليا في قد عاقبا قد سا انفرقت تحملها بن رهها نبر  
3. امن عليا سوية قد كنت ترصنها اذ فوك نملاء من محضها الله  
4. اذ انت طفل صغير كنت ترصنها، واذا ير نيك ما تاتيه وما تها  
**فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ابا وكم ونسا وكم ابا  
اليكم لم امواكم فقالوا يا رسول الله خيرنا بيننا اموالنا  
واها بنا بل ترد العيا نساونا وابنا ونا فهو احب الينا  
**فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** اما ما كان لي وبني  
عبد المطلب فهو لكم واذا انا صليت الظهر بالناس فتقولوا  
نستغفر برسول الله صلى الله عليه وسلم الي المسلمين  
وبالمسلمين الي رسول الله في ابنا وناينا نسا عظيمكم  
عند ذلك واسال لكم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الظهر قاموا فتكلموا بالذي امرهم به فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي وبني عبد المطلب  
فهو لكم وقال المهاجرون وما كانت لنا فهو رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال الاقح بن حاسب اما انا  
وبني نعيم فلا وقال عبيدة بن حصن اما انا وبنو اقزارة  
فلا وقال عباس بن مرداس اما انا وبنو اسليم فلا فقال  
بنو اسليم بل هي مالكا لنا فهو رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما من تمك  
منكم بحال من هذا السبي فله بكل انسان ست فدريفت  
من اول شيء اصيب فيه فدروا الي الناس ابناهم وناسهم  
وكان عبيدة بن حصن امة مجوزا من مجازهم وقال

حين اهدتها اربابها بجوز ابن لا احسب ان لها في الكي سبها  
وعسى ان يعظم فداؤها فلما رد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم السبا يا بست فدايها ابن ان يردوها فقال له زهير  
ابو صرد هذها عنك فوالله ما فوهها يارد ولا ثديها  
بافهد ولا بطنها بوالد ولا زوجها بواحد ولا درها باكد  
فردوها بست فدايها حين قال له زهير ما قال  
**و في حيرة ابن هكشام** قال ابن اسحاق حدثني  
ابو جرة يزيد بن عبد الله السعدي ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اعطى عاب بن ابي طالب جارية  
يقال لها ربيعة بنت هلال بن حبان واعطى بنت  
ابن عنتاب جارية يقال لها زيب بنت حبان واعطى  
عمر بن الخطاب جارية فوهها لعبد الله بن عمر ابنه  
**ذكر اسلام مالك** بن معروف النضري وسال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقد هوارث ما فعل مالك بن عرف  
قالوا هوبنا لطايف مع ثقيف فقال لهم اخبروا ما لنا  
اننا ان اتى مسلما ردوت اليه اهله وماله واعطيت  
ماية من الابل فاتي مالك بذلك فخاف ثقيفا ان  
يبلوا ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسوه  
فامر راحلة لشدت له وامر بخر من له فاتي به الطائف  
فخرج ليلا على فرسه حتى اتى راحلته حيث امرتها  
ان يحس فركبها فالتحت برسول الله صلى الله عليه  
وسلم فادركه بالبحر اشد او بمكة فردد عليه اهله وماله  
واعطاه ماية من الابل واسلم وحسن اسلامه فاشهد

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم علي من اسلم من قومه وكان  
يقا تل بهم ثقيفا لا يخرج لهم سرها الا انما ر عليه حتى يفيق  
عليهم **و في رواية** لما اتاه وفد هوارث فسالوا ان يرد  
اليهم جبيهم ولسوا لهم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ضطبا فقال ان من من ثرون واحب الحديث اصدق  
فاقتاروا احد من الطائفت اما النبي او المال قالوا اننا  
نختار سبنا **ف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم** فاتي  
عليه الله بما هوارثه ثم قال **اما بعد** فان اخوانكم  
قد جاوا ثمايين واني رايت ان ارد اليهم جبيهم فمن احب  
منكم ان يطيب ذلك فليعمل قالوا ناس قد طيبوا ذلك  
يا رسول الله **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** اننا  
لا ندر من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارحوا حتى  
يرجع اليها عرفا وكم فرجع الناس وكلهم عرفا وهم ثم هوارث  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحضروا انهم قد  
طيبوا واذنوا **و في الشفا** رد علي هوارث سباياها وكانوا  
سنة الاف **و في الفرع** من رد سبايا حتى الي اهله اربعا  
وان بعد اناس يقولون يا رسول الله اقسر علينا سبايا الابل  
والنم حصب الحيا وها الي شجرة فاضططعت عند رده  
فقال رد واعلمه ردا بها الناس فوالله ان لو كانت  
لي بعد وشجرة تامة نجا لقسرها عليكم ثم ما لقيتمون  
بجمل ولا جبان ولا تذبوا ثم قام الي جنب بعيره فاخذ  
وبرة من سنامه فرفعا ثم قال ايها الناس والله  
ما لي من فينكم ولا عهد من الوهبة الا الحسن والحسين مردوا

عليكم فادوا الخياط والمخيط فانا الغلول يكون علي اهل  
 عارا وشارا وشارا يوم القيامة فجا رجل من الانصار كعبه  
 من غير شمر فقال **يا رسول الله** اخذت هذه الكعبه  
 اعلم يا جرد عنده لم يغيري مدبر فقال اما بصيها منها فلنك  
 قال اذا بلغت ذلك فلا حاجه لي ثم طرحها من يده  
**ويروي** ان عتيق بن ابي طالب وكل يوم حين علي  
 امرته فاطمة بنت سيدة وسيد مطم وما فتئت  
 اني قد عدت انك قد قاتلت لما ذا اهدت من عناييم  
 المشركين قال دونك هذه الابرة فخطبت فخطبت  
 يا شيا بك قد فعلها كما تسبح فنادى رسول الله صلي الله  
 عليه وسلم يقول من اهد شيئا فليرد به حتى الخياط والمخيط  
 فخرج عتيق فقال ما اري ابرتك الا قد ذهبت واخذها  
 والتاهان في الفنايم **وقد صح ان النبي صلي الله عليه**  
**وسلم** اعطى المولود فلو لم عطا كاملا وكانوا اشرف من  
 اشرف الناس يتالفهم ويحالف فلو لم يوردهم كما يورده  
 ويلفوا عن حرمة **فيل** فم خمسة عشر رجلا **وقد**  
**المصنفات** المولود فلو لم تلك تصانف صنفتهم  
 رسول الله صلي الله عليه وسلم ليملوا ويمل قومهم باسلا منهم  
 وصنف اسلموا فيريد تنديهم وصنف يعطهم فذبح عمر  
 مثل عباس بن مرداس وعبيد بن حسن وعقبة بن  
 عدي **وفي الراية** من المولود فلو لم ابو سفيان  
 ابن حرب وصنوان بن امية وعبيد بن حسن التزازي  
 واقرب بن حابس الطائي وعباس بن مرداس السلمي

وزيد

وزيد الخيل **رويات** اباسفيان بن حرب جالي النبي  
 صلي الله عليه وسلم والاموال من تتورد وغيره مجموعه  
 عنده فقال يا رسول الله انت اليوم اثني قرين تسهم  
 رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال ابو سفيان عطا  
 من هذه الاموال ثا مر صلي الله عليه وسلم بلالا  
 فاعطاه ما يده من الابل واربعين اوقيه من الفضة  
 فقال خط ابني يزيد وهو يزيد بن ابي سفيان  
 الصحابي اخو معاوية اسلم يوم الفتح شهيد هنيئا ويقال  
 له يزيد الخير فاعطاه ايضا ما يده من الابل واربعين  
 اوقيه من الفضة فقال ابو سفيان يا ابي انت وامر  
 يا رسول الله انك تدرهم في الحرب والسلم هذه غايه الكرم  
 هكذا ان الله خير واعطي صنوان بن امية من الابل  
 ما يده ثمر ما يده كذا في الشفا وامطلي حكيم  
 ابن صرام ما يده من الابل فقال ما يده اخرا فاعطاه  
 اياها واعطي كل واحد من الخارث بن كلده والارث  
 ابن همام احب ابي جزل وعبد الرحمن بن نزع المخزوميان  
 وسهل بن عمرو وهو طيب بن عبد النزي كل هولا من  
 اشرف قرينين والاقرب بن حابس التميمي وعبيد  
 ابن حسن التزازي ومالك بن عمرف النصراني وهولا  
 من غير قرينين اعطي كل واحد من هولا المسلمين  
 من قرينين وغيرهم ما يده بيبر واعطي دون ذلك رجلا  
 منهم من قرينين حمزة بن نوفل وغيره وذهب  
 واعطي سعيد بن يربوع المخزومي وعدي بن قيس التميمي

سورة  
٤١

وعلي بن جارية الثمقي وعثمان بن نوفل وهشام بن عمرو  
 العامري حنين بن حنين واعطي البياض بن مرداس  
 اباعد فخطها فقال  
 وما كان هصن ولاها بن ابوقان مرداس بن مجمع  
 وما كنت دون امر منها ومن نضج اليوم لا يرفع  
**فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** اذهبوا فاطموا  
 عن لسانه فاعطوه هتي رصتي فكان ذلك قطع لسانه  
**وفي رواية** فانه له مائة ايها **وذكر ابن هشام**  
 ان عباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انت القابل فاصح نبي  
 المصيبة بين الاقرع وعيينة فقال ابو بكر بن عيينة  
 والاقرع **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** هما  
 واحد فقال ابو بكر رضي الله عنه اشهد انك كما قال  
 الله وما علمنا الشصير وما ينبغي له **وذكر ابن عسبة**  
 ان عباس لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطع  
 لسانه فذبح لها وقال من لا يعرف امر عباس بمثل  
 بيتي به الي القنايم فقتل له خذ منها ما شئت فقال  
 العباس انما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 يقطع لساني بالسطا بعد ان تكلمت فتكرم ان ياخذ منها  
 شيئا فبعت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة  
 فقبلها ولبسها **وقال رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم** قابل من اصحابي رسول الله لم اعطيت عيينة  
 ابن هصن والاقرع بن هابس مائة مائة وثركت

جميل بن سراقه الهذلي **فقال رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم** ما والذي نفسي محمد بيده جميل بن سراقه  
 صغرت طلوع الارض كلهم مثل عيينة والاقرع وكفينا  
 تا لهما يسلمنا وولت جميل بن سراقه الي اسلامه  
 وجار رجل من بني تميم يقال له ذو الحويصرة فوقف  
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد قد  
 رايت ما صنعت نبي هذه اليوم فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اجلي فكيف رايت قال لم ارك عدت  
 فنصب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وقال وحك  
 اذ لم يكن العدل عندي نعمه من يكون **فقال عمر**  
 الله عن الاثنتي عشرة فقال لا دعوه فانه سيكون  
 له شيعه يتعمقون نبي الدين هتي يخرجوه منه كما يخرج  
 السهم من الرمية ينظرون النصل فلا يوجد شيئا ثم في  
 الفرج فلا يوجد شيئا ثم في الفوق فلا يوجد شيئا سميت  
 الثوث والدم **روي ابنه صلى الله عليه وسلم** لما  
 اراد ان يقسم القنايم مرزويه بن ثابت هتي اضر الناس  
 ثم عد الابل والتمم وقسمها علي الناس فوقع في سهم  
 كل رجل اربعة من الابل الكاملة الواحدة مع اربعة  
 من الشايات كانت فارعا فسهم اثني عشر بغير مع  
 مائة وعشرين من الشايات ولم يخط نبي قريش واحد  
**عن انس** قال **صلى الله عليه وسلم** رجل فاعطاه  
 ثمنه بين جبلين فرجع الي بيده فقال يا قوم اسلموا فان  
 محمد صلى الله عليه وسلم يعطي عظام من الاجسام فاقه

جميل

**وفي ما لم التبريل** لما افا الله علي رسوله يوم حنين من  
اموال هوازن ما افا قسم في الناس من المهاجرين  
والطلقا والمولدة قلوبهم **وفي رواية** طنت بطن رجلا  
من قريش ونميرهم المايه ابل ولم يعط الاضار منها  
شيا فكانهم وجدوا اذ لم يهبوا اما اصابت الناس نقا لولا  
يقدر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا  
ويده عنا وسيوننا تقطر من دمايهم فحدث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بما لاقاهم فارسل الي الاضار مجتمعا  
من قبا من ادم ولم يبع منهم احد يعرفهم فلما اجتمعوا  
جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فقال  
ما كان بقلبي عنكم قال لا نعمنا وهم ما ذورنا فلم  
يقولوا شيا واما ما حديثنا انما هم فقالوا يقدر الله  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويترك  
الاضار وسيوننا تقطر من دمايهم **فقال رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** ان اعطي رجلا حديثي عهد بكفر  
اتالفهم اما ترصون ان يذهب الناس بالاموال اوبا لذي  
قتر جيرا او نذ هبوا الي رجلكم برسول الله رخصو زونه  
الي يوتاكم فوالله ما شغلون به خيرا مما يتقبلون به  
قالوا بلي يا رسول الله قد رصينا **وفي رواية** قال  
ما ترصون ان يذهب الناس بالاشاة والابل ونذ هبوا  
بالثني الي رجلكم ولو لا الهجرة لانت امر من الاضار  
ولو سلك الناس واديا او شعا والاضار واديا لسلك  
واديا الاضار والاضار شمار والناس وثار وانكم

ستلقون

ستلقون بعد ما اشرتم فاصبروا حتى تلتقون على الحص  
قالوا استصبروا **وفي الاكتفاء** ولما اعطي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما اعطيت نبي قريش ونبي قبايل العرب  
ولم يعط الاضار شيا وجدوا اني انقسم حتى كثرت  
منهم القائله وحتي قال قبايلهم لبي والله رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قومه قد حل قسده بن عباده على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان  
هذه الحي من الاضار قد وجدوا عليك ما صفت  
من هذه النبي الذي اصبت قسمة بن قوميك واعطيت  
عطايا عظما ما نبي قبايل العرب ولم يكن في هذه الحبيب  
من الاضار منها شئني قال فابن انت من ذلك يا سعد  
قال يا رسول الله ما انا الا من قومي قال فاجمع لي قوميك  
في هذه الخطيرة فخرج سعد فجمع الاضار في تلك  
الخطيرة فجا رجل من الها جويتا فتركهم فدخلوا وجا  
افرون فرددوهم فلما اجتمعوا اليه اعلمه سعد بهم فاتيهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه  
بما هو اهله **ثم قال** يا معشر الاضار مثاليه يلقين  
عنكم وجدة وجد توهها علي نبي انتم الم انكم فضلا لا  
فمنكم الله وعالده فاعناكم الله واعدا قال الله  
بين قلوبكم قالوا بلي الله ورسوله من افضل **ثم**  
**قال** الا تجيبونني بيمعشر الاضار قالوا بما ذا جيبك  
يا رسول الله لله ورسوله النبي والفضل فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اما والله لو شئتم لقلتم

فلقد تم ولقد قلتم اثبتنا كنه باقصه فتناك ومحمد ولا  
فنهونك وطريدقا ويناك وعلايلا فاسيناك اوجدتم  
يا مشر الاضمار في انفسكم لغا عدة من الدنيا تالفت  
يا قوم ايسلوا ووتلتكم الي اسلاكم الا ترضون  
يا مشر الاضمار ان يذهب الناصب بالشا والبيرة  
وترضون برسول الله الي رحا لكم فوالذي نفسي محمد  
بهذا لولا الهجرة لكنت امر من الاضمار ولوناسك  
الناس شيئا وسلكت الاضمار شيئا لقلت نسي الاضمار  
اللهم ارحم الاضمار وابنا الاضمار وابنا ابنا الاضمار  
تكتب التوم حتى افضلوا كما هم وقالوا رضنا يا رسول  
الله قسما وحظا ثم **انصرف** رسول الله صلي الله عليه  
وسلم وتفرقوا **وفي هذه السنة** في ذي القعدة  
بعث كروبن العاصم الي جعفر وعبد الله بن الحنظلي  
بمات فاسلما وصدقا **وفي هذه السنة** قبل منصرفه  
من الهجرة وقيل قبل الفتح **وفي الاكثنا** بعد انصرفه  
من الحديبية فيكون قبل الفتح بعث الملا الحضرمي  
الي المنذما الساويمة التقه بما ملك البحرين وكتب اليه  
قائبا ودعا الي الاسلام فلما انتهى اليه وقرأ الكتاب  
اعلم وكتب جواب الكتاب فقال يا رسول الله ان الله  
المطاني بك نعمة الاسلام وقران كتابك علي اهل  
البحرين **وفي الاكثنا** علي اهل عترة فاحكم بعضهم  
واي بعضهم **وفي ارضنا** البحرين في ثايف نابلهم  
تكتب النبي صلي الله عليه وسلم ان من ثبت علي

المجوسية

المجوسية خدمته الحزبية والاشا حكم المسلمين ولا تاكلون  
من ذبا بهم وكتب لنا باللعلا الحضرمي وسين في نفا  
زلاته الابل والبقر والغنم والزرع والثمار واموال  
التجارة نشر العدا كتاب رسول الله صلي الله عليه وسلم  
علي الناس واخذ صدقاتهم **وفي الاكثنا** ذكر ابن  
اسحاق وغيره ان الله ما ثوب قبل ردة اهل البحرين  
والعلا عنه امير الرسول الله صلي الله عليه وسلم  
علي البحرين **وفي رواية** بعث صلي الله عليه  
وسلم ابا هريرة مع الملا في هذه السنة وكان  
العلا بحاب الدعوة وانما خاض البحر بحلما قال  
وكان له امر عظيم في قتال اهل الردة عند البحرين  
في خلافة ابي بكر الصديق وسجى في الخاتمة  
ان لما الله تعالى **قال ابن حنبل** ان النبي  
صلي الله عليه وسلم اتي الي الحديبية ليلة الخميس  
لخمس خلون من ذي القعدة فاقام بها ثلاثة عشر  
ليلة بعث من ذي القعدة فلما اراد الي الاضراف  
الي المدينة خرج ليلة الاربعاء اثني عشر ليلة بقيت  
من ذي القعدة ليلا فاحرم بحرة ودخل مكة **وفي**  
**الواهب اللدني** ذكر محمد بن سعد كتاب الواقدي  
عن ابن عباس انه لما قدم رسول الله صلي الله عليه  
وسلم من الطائف نزل الحديبية فقسم بها المشايم ثم  
اعتزمها وذلك لليلتين بقيتا من شوال **قال ابن**  
**سعيد الناس** هذه ضيف والمدرفا عند اهل السير

هو الاول وانما استمدني ذب القعدة قال فطاف وسبي  
وعلت راسه وحالته بوجهه فتخرج من عيرته ليلا ثم  
رجع الي الجيران من ليلته واصبح بها كبايت **وفي**  
**تاريخ الازرق** عن جاهد انه عليه السلام اخرج من  
ورا الوادي حيث الحارثة المنصوبة **وفي بحر ما استخرج**  
رويا ابوداود انه هلك عليه السلام في الجاهلية  
فركع ما شاء ثم اصرم ثم استنوب علي راكبا فاستقبل  
خوبن من موافقته فميت مكة **تاريخ مكة**  
**كبايت وفي المواهب اللدنية** عن الواقدي اصرم من  
المسجد الاقصا الذي تحت الوادي بالمدونة الوضعية  
المنصوبة من الجيران وكانت صلواته عليه  
السلام اذا كان بالجيران به والجيران موضع  
بينه وبين مكة بريد كما قاله الواقدي **وقال الباجي**  
**ثمانية عشر ميلا رحمت** يا امرأة تكتب بالجيران  
كما ذكره السهيلي **وفي الاكف** ثم خرج رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مستورا وامر ببقايا الكسب وجس  
بجدة بناحية سر الظلمة فلما فرغ من عيرته انصرف  
راجعا الي المدينة واستخلف عتاب بن اسيد علي  
مكة وخط منه معاذ بن جبل يفتي الناس في  
الدين ويعلمهم القرآن واتبع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بقايا النبي ولما استعمل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عتاب بن علي مكة زرقة في كل يوم  
ورجعا فقام عتاب خطيبا في الناس فقال ايها الناس

اجاع الله

اجاع الله كبه من جاع عليه درهم فقد زرقني رسول الله صلى  
الله عليه وسلم درهما كل يوم فليست لي حاجة الي احد وكانت  
عذرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في القعدة وقدم اليه  
في بيته اذ في ذب الحيرة وقد عاب بها عمر بن الخطاب سنة  
عشر يوما ورجع الناس في تلك السنة علي ما كانت العرب  
تخاف عليه ورجع عتاب بن اسيد بالمليين فيها وهي سنة  
ثمان واقام اهل الطائفة علي شركهم وامسنا عمر بن  
طايغهم ما بين ذب القعدة سنة انصرف رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الي رمضان سنة **سبع وفي هذه السنة**  
اسلم عروة بن مسعود الثقفي وقتل **وفي الاكف**  
وكانت من هديت تصيف ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لما انصرف من الطائفة اتبعه عروة بن مسعود  
حتى اورد مكة قبل ان يصل الي المدينة فاحلم وسأله ان يرجع  
الي قومه بالاسلام **فقال له رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم** انهم قاتلون وعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان فيهم خوفا الامتناع الذي كان فيهم فقال عروة يا رسول  
الله انما احب اليهم من ابيكارهم ويقال من ابصارهم وكان  
يهمهم بما مطلقا فخرج يدعوا قومه الي الاسلام رجعا الا ان  
لمررت فيهم فلما انصرف لهم علي عليه له وقد اعلم الي  
الاسلام وانزلهم دينه ارمووا بالنبيل من كل وجه فاصاب  
سهم فقتلهم فقتل له ما تروى في ذلك قال جماعة الرضوي  
الله بها وشربها وحق ما قبا الله الي فليس في الاماني الشهيد  
الذين قتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يدخل

عنكم فارقتوني منهم فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ان مثله في قومك كمثل يس في قومك ولما  
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف كتب جبر  
ابن زهير بن ابي سلمى الي ابيه كعب بن زهير بن جبر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم و قد تم كعب في السنة  
التاسعة الي المدينة فاحلم وسيجي في السنة التاسعة  
**وفي هذه السنة** بعث قيس بن سعد بن عبادته  
الي ناحية اليمن في ارضها نارس وامره ان يتاثل  
بثيل صد حين مروره بحميم في الطريق فقدم زيار  
ابن الحارث الصديقي فقال عن ذلك البعث فانه **فقال**  
**لرسول الله صلى الله عليه وسلم** انا وقد فارود الحيش  
فانا لك بتومي فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
تسعة قدم الصديقيون بعد خمسة عشر يوما **وفي هذه**  
**السنة** تخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدة  
الندبة وكان قتل ابوها قبل الفتح فقال لها بعض اذواج  
النبي صلى الله عليه وسلم **لا تسجي** ان تخر وجي وجلا  
فكلك اباك فاستأذنت ففاسما وقد مر في الباب الثالث  
في صوارث السنة الخامسة والمشرية من مولده **وفي**  
**هذه السنة** اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاق  
سودة فقالت دعيني ان نيا ارجك ويومنا لعائشة ففعل  
صلى الله عليه وسلم **ونير وايد** طافها وجلت في  
طريقه حيث ينصرف الي بيت عائشة وقالت راجعت رسول  
الله فوالله ما بقي حب التزوج في قلبه ولكن ارى اشر

يوم

يوم القيامة في زمرته ارجك واجل يومنا لعائشة **وفي**  
**صلى الله عليه وسلم** ويكون يوم نورتنا في بيت عائشة قبل  
وايد وان امراته فافتت من بيها شورا او امره ففعلت  
في قصة سودة **وفي هذه السنة** في يوم الحج ولد  
ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مارية  
القطبية وكانت قابلهما سلم مولده رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فخرجت الي زوجها رابع فاضربته بان مارية  
ولدت غلاما فجاء الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشره  
فذهب له عبدا وسماه ابراهيم وعتت بكنتين يوم طابده  
وهلت راسه وتصدق برنة شعيرة ففعلت علي المساكين  
وامر شعيرة فدفنت في الارض وتماقت فيه سالا الاقمار  
ايمن ترصده فدفنه الي ام بردة بنت المنذر بن زيد وزوجها  
البراء بن اوس **وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم** ياتي  
ام بردة ويقبل عندها ويوتها بابراهيم وغارت  
سالا رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد عليهن حين  
زرق منها الذراري **روى عن انس** انه قال لما ولد ابراهيم  
جاءه بيل عليه السلام الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال السلام عليك يا ابا ابراهيم ورواه ابو هريرة  
ايضا بتغيير سير كما مر في كنيته في الدرر الاول في  
الباب **عن انس** قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم ثم وفد  
الي ام سيف امرأة قين بالمدينة يقال له ابي يوسف يشد  
ان تكون ام سيف هي ام بردة بنت المنذر وسجي وفاة ابراهيم

بن الوطن العاشر **وفي اخر هذه السنة** ابتد قدوم الوفود  
عليه بعد رجوعه من الجبلان تقدم وفد هوارز  
**وفي هذه السنة** توفيت زينا بنت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم **وفي المنتهي** ماتت في اول هذه السنة  
وقدمت من السنة الخامسة والعشرين من مولده في اول  
اولاده والده اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب  
**الوطن التاسع في حوارث السنة التاسعة من الهجرة**  
من بعث عبيدة بن حصن الفزارسي الي بني تميم وبعث  
الوليد بن عتبة بن ابي مبيط الي المصطلق بن عامر  
ابن ضمير وسرية الضحاك بن سفيان الكلابي الي بني كلاب  
وسرية علقمة بن محرز الي الحبشة وبعث علي الي الكس  
وبعث عكاشة بن محصن الي الجباب وواسلام لب بن  
زهير وشايع الوفود وهجرت عن سوتند وغزوة ثوبك  
وسرية خالد بن الوليد من ثوبك الي الكيد ساوكن به من  
ثوبك الي هرقل وموت عبد الله ذو الجاردين وهدم  
مسجد الفزارية وقصة كعب بن مالك وصاحبه وارجا  
لهم وقصة اللعان واسلام ثقيف او قدوم كتاب  
ملوك حمير اورجم المراتة الفامة بيدا ووفاته البخاشي  
او وفاته ام كلثوم وموت عبد الله بن ابي بن سلول  
او رجوع ابي بكر الصديق رضي الله عنه او قتل ملك  
فارسي شمر بن ذر بن شبر وبيد او تملكيم نوارث بنت كسري  
**وفي هذه السنة** بعث عبيدة بن حصن الفزارسي  
الي بني تميم وسيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعث

بعث بها محرم هذه السنة بشر من سفيا الكبيبي الي بني  
كعب من خزاعة لاقه صدقاتهم الي هولا القوم وتزل  
بصاحتهم وهي مع بني تميم مجتمون علي ما يقال له ذات  
الاشطاطا فاقه بشر صدقات بني كعب فلما راها بنو تميم  
ذلك المال استكثروه لكونهم لياما فقاوا الي بني كعب  
لم تعطوهم هذا المال واقتنوا وشهروا السلاح فقتلوا عامل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اخذ الصدقات  
فقال بنو كعب عت اسلنا ولا بد في ربنا من آداء الزكاة  
قال بنو تميم والله لا ندع ان يخذوا عنا بغير واحد **وفي**  
**رواية** ان خزاعة وبني النضير اعانوا بني تميم ولما راها  
العامل ذلك رجع الي المدينة واحضر به النبي صلى الله  
عليه وسلم وبعث اليهم عبيدة بن حصن الفزارسي فحين  
راكبا من العرب ليس فيهم مهاجريا ولا انصاريا وكانت  
عبيدة يسير بالليل وتحنن بالنها رحبت به عليهم في محرم  
قد هلوا وسرحوا مواشيهم فلما راوا الجمع هربوا واخذ  
السلون منهم امة عشر رجلا ووجدوا في حليم اهديا  
عشرة كراة وثلاثين صيا وقدوا بهم المدينة وحسوا  
با وقدم فيهم عشرة من رؤسائهم منهم قيس بن عاصم  
وعطاب بن حاجب والزهرقان بن بدر ولقرع بن حابس  
ولما راوهم بكوا اليهم النساء والذراري ففجوا الجا والي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادوا يا محمد اخرج الينا  
نفا حركك ونشاعرك فان مد حنازيرنا ودمنا شيئا وقيل  
كانوا تسعين او ثمانين رجلا وترا فيهم ان الذين يارونك

ق  
ل

من وراء البحرات انهم لا يتلون **فخرج رسول الله صلي**  
**الله عليه وسلم** فاقام بلال الصلوة فتلقوا برسول  
الله صلي الله عليه وسلم يكلمونه فوقف معهم ثم مضى في  
الظلم ثم جلس في صحن المسجد فلم يزد في جوابه علي  
ان قال لك الله او امدح زارت واذا دم ثبات ان لم  
ابعد بالشعر ولم اوامر بخبر ولكن ها تواتر موا  
عظيهم عطا بن حاجب فتكلم وخطب **فامر عليه السلام**  
ثابت بن قيس بن ثمال بن ان يحيب عظيمهم ثقله مقام  
شاعره الاقرب بن حاجب وقال **شعر**  
ايتناك يبي شرف الناس فقلنا اذا خالفتونا عند ذكركم  
وانا روس الناس في كل مشد وان ليس في ارض الحجاز كرام  
**فامر النبي صلي الله عليه وسلم** حسانا ان يحيب تمام وقال  
نبي دارم لا تخبروا ان تخدكم بيود وبالاعنة ذكركم  
تعليم عليا شجرت وانتم بالناحول ما بين ثن وخادم  
وكان اول من اعلم شاعره **وقال رسول الله صلي الله عليه**  
**وسلم** في قيس بن عامر هذا سيد اهل الوجور وروى عليهم  
السي وامرهم بالجويز كما كان يحيز الوفود وثابت بن  
قيس بن ثمال بن عبيد وبهم مشد واهله مهله وهو  
فخر جبهته له النبي صلي الله عليه وسلم بالحجة وكان  
خطيب وخطيب الانصار واشهد يوم البياض سنة احدى  
عشرة بعد وفاته صلي الله عليه وسلم في خلافة ابي  
بكر الصديق وسجي في الفصل الثاني من الخاتمة  
**وفي هذه السنة** بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم

الوليد

الوليد بن عتبة بن ابي معيط الي المصطفى من فزاعة مرقا  
وكانوا قد احلوا ونوا الساجد وكان بينه وبينهم عدوة  
بن الجاهليد فلما سمعوا بد نوه خرج منهم عشرون رجلا  
يتلقونه بالخير والضم فرحوا به وضمه وتظلم الامر  
الله وامر رسول الله محمد بن الشيطان انهم يريدون قتله  
فجاءهم فرجع من الطريف قبل ان يصل اليهم **فاخبر رسول**  
**الله صلي الله عليه وسلم** انهم تلقوه بالسلاح واراوا قتل  
**ومن الواهب اللدنية** يقولون بينه وبين الصدقة  
فغضب رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو ان يبعث  
اليهم من يثروهم فلما بلغ خبر رجوع الوليد انوار رسول الله  
صلي الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله سمعنا بحب حرك  
فخرجنا تلقاه ونكرهه فرجع نحسنا ان يكون ردا بلوغ  
كتاب منك لغضب عفتة عليا وانا نعود بالله من  
غضب ومن غضب رسول الله فاتهم رسول الله صلي  
الله عليه وسلم وبعث خالد بن الوليد من عكره غيبة  
وامره ان يحث عليهم قدومه وقال له انظر فان رايت  
ما يدل علي ايما منهم في ذمتهم زكاة اموالهم وان لم تزدك  
فاستعمل منهم ما يستعمل بالكفار فاتاهم خالد تصيح منهم  
اذان صلوة المندرج والمشا فاحد صدقاتهم ولم يبرهم الا  
الطاعة والخير فاصرف خالد الي رسول الله صلي الله  
عليه وسلم فاخبره الخبر **فانزل الله تعالي** يا ايها الذين  
امنوا ان جاكم فاستبقونا فسيبوا ان تصبوا قوما بحال  
الاية فقرأ عليهم رسول الله صلي الله عليه وسلم القران

بعت فيهم عبادت بشربا هذه صدقات اموالهم ويعلمهم  
شرايع الاسلام ويقرهم القرآن **وفي الكشاف** كان الوليد  
ابن عتبة اخا عثمان لأمه وهو الذي ولده عثمان رضي  
الله عنه بن خلفه الكوفة بعد سعد بن ابي وقاص  
فصلب بالناس وهو سكران سلافة العجر اربعة قال هل  
اريدكم فقولوا عثمان رضي الله عنه **وفي هذه السنة**  
امر قطيب بن عامر بن هديد علي عشرين رجلا وبعثه  
الي بيلة فقتل بها حية بيتا قريبا من تربة بنهم التا  
وتبع الراعي اعماله سنة ثمان وامر ان يشن الغارة  
عليهم فاقبلوا قتلا الاشد يد حتى كثر الجرحى في التريحيين  
جميعا وقتل قطيب مع من قتل وساقوا الابل والغنم والسبي  
الي المدينة وسموا النخبة بعد الفراج الحس فوقع في محرم  
كل واحد منهم اربع من الابل وكانت الابل بمشرفة من الغنم  
**وفي ربيع الاول** من هذه السنة بعت الضحان بن يحيى  
الكلاب الي بني كلاب الي فرط فداها لهم الي الاسلام فابوا  
فقاتلوهم فمروهم وغنموا كذا في المواهب اللدنية  
**وفي سوانهد النبوة** بعت صلي الله عليه وسلم  
سريه الي بني كلاب وكتب اليهم في ريف فلم يتاروا وعلوا  
الخط عن العرق وخالطوه تحت رلوهم فلما بلغ النبي صلي الله  
عليه وسلم الخبر قال ما لهم اذهب الله عنهم فكلوا لا  
من بني كلاب الا مختل العتل ومختلط الكلام وبعضهم  
لا يهتم كلامه **وفي شرف المصطفى** لكيما يورثها ذكره  
منها ما ان الله صلي الله عليه وسلم بعت عبد الله بن عمر  
الي بني عمرو

الي بني عمرو بن حارثة وقيل حارثة بن عمرو وقال وهو  
الاصح في منزل صفرة سنة ثمان يدعونهم الي الاسلام فابوا  
ان يحيوا واستخفوا بالصحيفة فدعا عليهم صلي الله عليه  
وسلم بذهاب العتل منهم اهل رعدته ومجلىه وكلام مختلطا  
كذا في المواهب اللدنية **وفي ربيع الاخر** وقال الحاكم  
في صفرة هذه السنة بعت علقمة بن محرز المدني الي  
اهل الحنة وقد اتوا الي نواحي جده **وذكر ابن سعد**  
ان حبيب ذلك انه صلي الله عليه وسلم بلغه ان ناسا  
من الحنة تراءهم اهل حدة فبعت اليهم علقمة بن محرز  
المدني في ثلثماية فانتهى الي جزيرة في البحر قيل  
هي كانت مكن اوليك اليوم فلما فاض البحر اليهم هربوا  
فلما رجع الي المدينة استعمل بعض الاصحاب وقتلوا  
**وكان** عبد الله بن حذافة السهمي من المستعجمين وامره  
علقمة عليهم وكان امرافيين من الهزل والمزاج فقتلوا  
مترلا فاوتدوا نارا يصطلون بها كذا في بعض الكتب **وفي**  
**الاكتفاء** بعت علقمة بن محرز المدني لما قتل وقاص  
ابن محرز لغوهم يوم زبي فقررته سال رسول الله صلي الله  
عليه وسلم ان يبعث في اثار الغنم ليدرك ثمارها منهم  
فبعت في ثمر من المسلمين قال ابو سعيد الخدري وانا فيهم  
صبي اذ بلغ راس نارا من نارا او كنا ببعض الطريق اذ  
لظاينة من الجيوش وامر عليهم عبد الله بن حذافة السهمي  
وكان فيهم دما به فلما كان ببعض الطريق اوقد نارا ثم قال  
اييس عليكم السمع والطلاعة قالوا بلى قال فما امركم بشي الا

فصلوه قالوا نعم قال فان اعدم عليكم حقيب وطاقم الا  
تواشتم في هذه النار فقام بعض القوم يجترصون  
انهم واتيون فيها فقال لهم اهلوا فانما كنت افيك  
معكم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
من امركم منهم بمصيدة فلا تطيعوه **وفي رواية**  
قال لا طاعة لمخلوق بعبودية الخالق انما الطاعة لله  
المعروف ويقال ان علي بن محمد شرج هو وصي ابي  
ولم يلق كيدا **وفي رواية** بعث صلى الله عليه وسلم  
سرية واستعمل عليها رجلا من الاضمار وامرهم ان يطيعوه  
نقصب عليهم يوما وامرهم بالدخول في نار وقد نها للناس  
فلم يطيعوه فبلغه صلى الله عليه وسلم فقال لورثها  
ما خرجوا منها الي يوم القيامة الطاعة في المعروف  
**وفي ربيع الاخر من هذه السنة** بعث علي بن ابي  
طالب رضي الله عنه الي الفليس بضم الفاء وكون اللام  
صم لظي ليرده منه وبعث معه مائة ورحل بن رجلا من  
الاضمار علي مائة بغير وحميين فربما **وعند ابن سعد**  
ما بين رجل فهدسه وغمه سبيا ونها وثما وسيد القبيلة  
عدي بن هاتم هرب الي الشام وسيت اهله ستات  
بنت هاتم في السبايا فاطلقت النبي صلى الله عليه  
وسلم فلما سب اسلام عدي **وعند ابن سعد** ان النبي  
سأها خالد بن الوليد ووجد في هاتمة الصم ثلاث  
اسياق يقال لاحدها الرسوب وللثاني المحزم وللثالث  
البراني فاصطفى الرسوب واعطى المحزم وكان للنبي صلى

الله عليه وسلم صبي الغنم ثم قسمه الباقي علي اهل العربية  
**وفي هذه السنة** بعث علي بن ابي طالب  
موضع بالحجاز ارض عذرة ويلي وقيل ارض قذرة وكلب  
والعذرة فيها شركه كذا في المواهب اللدنية **وفي هذه**  
**السنة** اسلمت كعب بن زهير وكان اسلامه بين  
رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف وعذرة  
بوك وكان كعب ممن يهاجروا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كعب بن زهير الي ابي ابيد كعب ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قتل رجلا بمكة ممن كان  
بهموه وانك قال من لقي منك كعب بن زهير فليقتله  
فان كان لك في نفسك حاجة فطر الي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فانه لا يقتل احدا جاه وان انت لم تقبل  
فاج الي جنانك فلما بلغ كعب الكوفة ضاقت به الارض  
واشفت عليه نفسه وارجل به من كان في حاضره من  
عدوه قال فقتل فلما لم يجد يدا من بين قال فقتله  
التي يدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيد كعب  
وارجاف الناس والوشاة به من بعده وانه خرج حتى  
اتي المدينة فقتل رجل من جهينة بينه وبينه سورة  
فدأبه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا  
رسول الله قمر اليبه واستامن فقام وجلس الي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده وكان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفه فقال يا رسول  
الله ان كعب بن زهير قد جاليتك تايبا مسلما

هذا انت قال بمسئله ان انا هيتك بد قال نعم قال انا يا رسول  
 الله كعب بن زهير قال فحدثني عاصم بن عمرو بن قنانه  
 فحدثني عن رجل من الانصار فقال يا رسول الله ربي  
 وعدو الله اصرت عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وعبد عنك فحدثني ابا نازع قال ثم قال فحدثني  
 اللامية التي اولها **يا**  
**يا** ياك سعاد فقلوب اليوم متولاهم ميثم اشرفها لم يندمك قول **يا** قوله  
**يا** انبئت ان رسول الله اوعدني **يا** والفضو عند رسول الله **يا** قوله  
**يا** ان الرسول لنور يستضاء به **يا** مهند من سيوف الله مسلول  
**وفي النهاية** ان بدل اشرفها عندها **وفي رواية** ابي  
 بكر الانباري لما وصل الي قوله انه الرسول لنور يستضاء به  
 مهند من سيوف الله مسلول روي رسول الله جردت كانت  
 عليه وان معاوية بدل له فيها عشرة الاف درهم فقال  
 ما كنت لا اوترب ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 احد فلما مات كعب بن معاوية الي ورتت بعشرين الفا  
 فاحدها منهم قال وهي البروة التي عند السلاطين  
 الي اليوم وكان كعب بن زهير من محول الشعراء وابوه  
 زهير وابنه عتبة وابن ابنة المولم بن عتبة كذا في  
 المواهب اللدنية **وفي هذه السنة** شاج الوفود  
 الي النبي صلى الله عليه وسلم **وفي الاكتفا** حازل اهاد  
 الوفود من وفد الوفود من العرب بينه وث عاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم منذ اظهر الله دينه وقره  
 امداه ولكن انبات جماعة منهم الي ذلك انما كان بعد  
 فتح مكة

نسخ  
 دوها  
 انا

فتح مكة ومعظمي في سنة سبع ولذلك كانت شهر سنة  
 الوفود كما قال ابن هشام وذلك ان العرب كانت تفرص  
 بالاسلام ما يكون من قريش في اذهم الذين كانوا  
 يهواؤا الحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلاقه  
 وكان امام الناس وبها دبرهم وافعل البيت والحرم وطرح  
 ولد سماعيل وقارة العرب لا يكرهون ذلك ولا يازمون  
 فيه فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ووات له  
 قريش ورجاها الاسلام عرفت العرب انهم لا طاقة  
 لهم بحربه وعدوت **وقد هلوا في** دين الله افولجا يضربون  
 اليه من كل وجه يقول الله تعالى لنبيه اذا جاء نصر الله  
 والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا جماعات  
 جماعات فتح محمد ركب واستغفره ابي فاحمد الله  
 علي ما ظهر في ربيك واستغفره انه كان ثوابا اشارته  
 الي انتفا اهلد واقتراب لحاقه رحمة زيدح الذين  
 انهم الله عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين  
 وحسن اوليك رفيقا كذلك قال ابن عباس وقد سأل  
 عمدة الخطاب عن هذه السورة فلما اجاب به نحو هذا  
 المنبى قال عمدا اعلم منها الا ما تكلم **وفي هذه السنة**  
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه وقال ما انا  
 بداخل عليكن شهرا **وفي هذه السنة** كما ذكر في الواهب  
 اللدنية تحت سنة ابي خديش وجلس في مشربة له  
 درجها من جذوع النخل وانا ه اصحابه يوردون يصبون  
 بهم جالسا وهم تورد **وفي السنة** وفي سبب ذلك قولان

احدهما ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في  
بيت حفصة وواقفها فلما رجعت حفصة ابصرت مارية  
في بيتها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم تدخل حتى  
خرجت مارية دخلت وقالت اني رايت من كانت معك  
في البيت ففقت وبكت فلما راى النبي صلى الله عليه  
وسلم في وجهها الغيرة قال لما اسكني نبي علي صدم  
اسكني به لك رضاك لحلف ان لا يقربها وقال لا تخبري  
احدا ما سررت اليك فاخبرت بذلك عاتبة وقالت  
قد ارايت الله من مارية فان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم صدمها عاتبة فقت عليها القصة وكان  
بينهما مصافاة ونظاها فطلقها وامر ان يساه وكن  
ثلاثة وعشرين ليلة في بيت مارية فتزل جبريل  
وقال راجعها فانها صوامه قوامه وانما كنت نسايت  
في الجنة وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم خلق مارية في يوم عاتبة وعلت بذلك حفصة  
فقال لها النبي علي وقد صدمت مارية علي بنفسه وابتركت  
ان ابا بكر وعمر ملكا بعد ما امر النبي فاخبرت به  
عاتبة وكانتا متهما وقتين وقيل شرب عسلا عند  
حفصة فوطيت عاتبة سودة وصبيته فقلن له  
انما شتمتك زوج ما غير محرم الفسل فترت يا ايها النبي  
لم تقدم ما اهل الله لك تبغي مرضات ازواجك الاية  
والثاني انه رجع رجا فقصته عاتبة بينا ازواجك  
فارسلك الي زيب بنت جحش بنهيها فدرته فقال

زيبها

كراي  
عدد  
٤٤

زيبها فدرته ثلاث مرات وكل مرة تدره فقال  
لا ادخل عليك شهرا فاعتزل في مشربيه ثم تزل بعد سبع  
وعشرين ليلة فبدا ياتيه فقالت لدا رسول الله كنت  
اقسمت ان لا تدخل عليا شهرا وانا اصحت من سبع وعشرين  
ليلة اعدتها عدنا فقال الشهر سبع وعشرون **وروي**  
**هذه السنة** لثلاثة اشهر وجمعة ايام خلت منها وقت  
غزوة تبوك وعلى اخر غزواته صلى الله عليه وسلم  
علي ما ذكره ابن الحناب وتعرف بتبوك وهي نصف  
طريق المدينة الي رمسف وهي غزوة العسرة وتعرف  
بالفاحية لا فتضاح النافعين فيها وكانت يوم الخميس  
في رجب سنة سبع من الهجرة بخلاف انها بعد  
حجة الوداع كذا في المواهب اللدنية **وقصة**  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف من غزوة  
الطائف وطرفة الجمرات مكث بالمدينة ما بين ربيع الثاني  
الي رجب **ثم اصابه** بالتهن الي غزوة الروم وذلك  
انه قدم المدينة جماعة من الانباط بالدرك والزيث  
وعبر ذلك من مئاع الشام فذكروا ان الروم قد جمعت  
بالشام جموعا كثيرة لقنال المسلمين وان هرقل قد رزق  
اصحابه سنة كانت معهم بنو لخم وخذام وعسك وبنو  
واجمعوا وقد موامته ما تم الي البقاء وعسكروا بها وكلف  
هرقل خصم وكانوا كما ذيعت في ذلك ولم يكن من ذلك  
شي قيل لهم فارجوا به **وروي** الطبراني من حديث  
عمر بن حفص قال كان النصارى يكتب الي هرقل

ان هذا الرجل الذي خرج يدعيه النبوة فهاكنا واصدائكم  
 سنون فهاكنا امواهم فهاكنا رجلا من عظماءهم وهاكنا  
 من اربعين الفا من اهل البوادي اللذين **ولما سمع بذلك**  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الناس بالتأهب  
 للشام والتجهز للمسلمين اليها وكان الزمان زمان  
 حر وعسرة الظهر وعسرة الما وعسرة الزاد وكان  
 العسرة يتفقون على بيعه و زمان جمع العسرة الواحد  
 جماعة بينا وبيوتها وكانوا يصرون الفرس ويشربون  
 للمطش وكان **عمر بن الخطاب** قال ثلثا من اهلها  
 فيه عطش حتى ان الرجل ليحترق فيمصر فترده فيسرب  
 ويحمله ما يجرب على كبده كذا في ما لم التبريل **وفي تفسير**  
**عبد الرزاق** عن سعد بن ابن عتيق قال خرجوا في ليلة  
 من الظهر بن حرسه **يد** حتى كانوا يخرجون البعير يشربون  
 ما في كرشه من الماء فكان ذلك عسرة في الماء وفي  
 الظهر وفي التفتة فسميت عسرة العسرة ولم يتبع في  
 هذه العسرة **قال** ولكن فحوا في هذه العسرة  
 وورد الجند وكانت الدوم والشام من اعظم اعداء  
 المسلمين واهيبهم عندهم وكان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا غزى غزوة ورما بغيرها الا غزوة  
 بوقت نداء من الناس بها واخر ليها هو الا  
 الاهداء ويستندوا بعد السنر وشدة الزمان  
**وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم** الى القبائل من  
 العرب واليه اهل مكة وكانوا كلهم مسلمين في هذه

الوقت

الوقت يستنصرهم الي القرو وحضار رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من عنده من المسلمين على الجهاد ورواهم  
 في الامرهم بالصدقة فجاوا بصدقات كثيرة وكان  
 اول من جا بها ابو بكر جباله كله وكان اربعة الاف  
 درهم **وجاء عمر بن الخطاب** بن عبد المطلب  
 بمال كثير **وجاء طلحة بن مالك** **وجاء عبد الرحمن بن عوف** بمائتين  
 اوقية فضة **وجاء سعد بن عباد** بمال **وجاء محمد بن**  
 مسلمة بمال **وجاء عاصم بن عدي** بتسعين وستا من  
 تمر وهاكنا **بن عثمان** ذلك الجيوش وكفاهم  
 مؤنتهم ثم عثمان بن عفان ان هذا القليل في حب الله  
 ورسوله **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ما يضر  
 عثمان ما فعل بعد اليوم **وفي الواهب اللدنية**  
 وكان عثمان قد جهز بعير الي الشام فقال يا رسول الله  
 هذه ما يتابعها باقتابها واحلاها وما يبا اوقية  
 فضة قال فسمعت يقول ما يضر عثمان ما فعل بعدها  
**وروي عن قتادة** انه قال حمل عثمان في جيش  
 العسرة على الف بعير وحببت فرسا **وعند عبد الرحمن**  
 ابن ممره قال جاء عثمان بن عفان بالدينار في كفة  
 حتى جهز جيش العسرة فخرها في جده ويقول  
 ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم خرج الثرمذية وقال  
 حديث مزيب **وعند الفضايلي** والملائكة سيرت بها  
 ذكره الطبري في الرياض المنيرة من حديث هذبية  
 بنت يثيب في جيش العسرة بشرة الاف دينار الي

لله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقيت بين يديه **فجعل صلى**  
**الله عليه وسلم** يقول بيده ويقلها ظهر البطن ثم الله  
 لك يا عثمان ما امرت وما علمت وما هو كما بين الي  
 يوم الثيامه تا يال ما عمل بيدها **وجعل الرجل من زينا**  
**السيار** يحمل الرهط من فترا تومه ويكفيهم موثمهم وبعث  
 النساء بكل ما قدرت عليه من مسك وما صند وملاخل  
 وفرط وهوارم والناس في عسرة شديدة وقد  
 اظلمت النمار واجت الظلال والناس يجنون القيام  
 للخروج لشدة الزمان واخذ رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بالاحكام والحج وصرت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم مسك به بشبه الوداع وكانوا ثلاثين الف  
 وقال صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو من جوارحه  
 للذي ابن قيس اهدني سلة يا ابا قيس هل لك من  
 ان تخرج معنا لعلك تحنق من نبات الاصفر الاضطاب  
 الاحتمال المحنق الورد قد ان في الصحاح قال الحد  
 لقد علم قومي اني من اشد هم عجا بالنساء فان اذ ارايت  
 لم اصبر عليهن فاذ لي في المقام ولا تشعب فاعرض  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وقال اريت لك  
 كذا في الاكتفا نجأ ابنه عبد الله بن الحجد وكان  
 بدريا وهو اخو معاذ بن جبل لأمه وجعل يقول لابنه  
 علي ما اجاب به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
 انت الكرمي ما لا تملك ان تخرج فقال ما لي ولم تخرج  
 الي بني الاصفر والله ما امنهم واناني منزلي هذا وان

عالم

عالم باله واير فقال له ابنه والله ما بك الا التفاق والله  
 ليخبرني عاب رسول الله فيك قد انما فتح به فاعده نعل  
 فصر به وجد ابنه فلما نزلت هذه الاية **هذه الاية** هو قوله  
 ومنهم من يقول ايدينا ولا تشعب الاية **جاء ابنه** فقال  
 له ابنه الم اقل لك انه سوف يترك فيك قران بترا به  
 المسلمون فقال له ابو اسكت يا كعب والله لا انشك  
 يا فنة ابا والله لانت اشد علي من محمد ثم جعل  
 الحد يشعل تومه عن الجهاد ومنهم من الخروج ويقول  
 لهم لا تشفروا في الجهاد في الجهاد وشكاف الحث  
 وارحان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **فانزل الله**  
 بينهم وقالوا لا تشفروا في الجهاد فاجابهم الله  
 كما نوايقتمون **ويبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
 ان ناسا من المنافقين يحنون في بيت يقيم اليهودي  
 يخطون الناس في عذوة ثوبك سميت اليهم طلحة  
 ابن عبد الله بن نضر من اصحاب امران يدور البيت  
 عليهم وفضل طلحة فاقتمه الضحاک بن خليفة من ظهر  
 البيت فانكسرت رجله فاقتمه اصحابه فاقتموا فقال  
 الضحاک في ذلك  
 او كارت وبيت الله نار محمد بشيط را الضحاک وابن ابيرق  
 او طلت وقد طمعت بسن عولم اني علي رجل سير ومرقتين  
 اسلام عليكم لا اعود لثلبه ااخاف ومن شمل به النار حرقا  
 كذا في الاكتفا **وجاء الباكون** وهم سالم بن عير وعليه  
 ابن زييد وابولبيح بن عبد الرحمن بن كعب المازني والقربا ض

ابن سارية القزاري **وهزمي** بن عبد الله بن منقل الكزني  
**ويقال** عبد الله بن عمرو والذني **وعمر بن حمام ومقل**  
 ابن يسار الكزني **وهضمي** بن مازن **والنعمان بن**  
**سويد ومقل ومقل وسنان وعبد الرحمن بن مقل**  
**وتقير** الذين قال الله فيهم **تولوا واعينهم تقيض من**  
 الريح حزنا الا يجدوا ما يفتنون **قاله** فطاطيه كذا في  
 المواهب اللدنية **وفي الاكتفاء** وانوار التنزيل اوردهم  
 سبعة فكان علي الاختلاف من اسم بعضهم **في الاكتفاء**  
**سالم بن عمير وعلي بن زيد وابوليث بن عبد الرحمن بن**  
**كعب المازني وعمر بن حمام وهزمي بن عبد الله وعبد الله**  
**ابن مقل** **ويقال** عبد الله بن عمرو والذني **وعمر بن**  
 ابن سارية القزاري **وفي انوار التنزيل** سبعة من  
 الانصار **مقل بن يسار وصخر بن حنينا وعبد الله بن كعب**  
**وسالم بن عمير وعلبة بن نمرة وعبد الله بن مقل وعليه**  
**ابن زيد وقيل هم ابن مقل وسويد والنعمان ومقل**  
**ابو مريم واصحابه جاسم بن عبد الله بن عبد**  
**وسلم وكانوا صلحا واهل فتروها **فقال رسول الله****  
**صلى الله عليه وسلم** لا اجد ما احلکم عليه تولوا واهينهم  
 تقيض من الريح الاية **وفي الاكتفاء** ذكر ان ابا ياسين  
 ابن عمير **التي** ابا ليلى بن كعب وابن مقل وهما  
 بكيات **فقال** وما يكيكما **قالا** هينا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم **يحملنا** فلم يجد عندنا **يا** حملنا عليه وليس  
 عندنا ما ننقو به **علي** الخروج منه **فأعطاهما**

له **فأرحله** وزودها شيئا من تمر فخرج مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم **وفي المنتقى** زود كل واحد منها  
 صدعين من تمر وحمل العباس بن عبد المطلب منهم رطبين  
 وحمل عثمان بن عفان منهم ثلاثة **عنه** الله ما كان جهر  
 من الجيش **وجاناس** من المنافقين يستادون رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في القعود عن القتال فاذن  
 لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم بضعة وثمانون  
**فرا** **وجا المذرون** من الاعراب فاعذروا اليه  
 فلم يبد لهم الله وذكر انهم تقدمت الفار فلما خرج  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب عسكره على ثنية  
 الوداع فاقبل عبد الله بن ابي بن سلول منه على حدة  
 وضرب عسكره **يا** مقل **خوذ** باب جبل بالمدينة **كذا**  
 في القاموس وكانت فيما يزعمون ليس باقل العسكريين  
 ومنه **هكذا** ومن اليهود والمنافقين من اجتمع اليه  
 نظام ما اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم **فلم**  
**تخلف** عنه **فبين** تخلف من المنافقين ورجع الى المدينة  
 وقال **يقروا** محمد مع جهل الحال والحذر والبلد البعيد الي  
 ما لا قبل لمحرمه **حسب** ان قتال بين الاصغر اللقب  
 والله ابن الكا **يا** انظر الي اصحابه **عند** مقلين **في**  
 الحال **والخلف** **وحلف** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 علي بن ابي طالب **علي** الله وامره بالاقامة فيهم **فاجف**  
 به **المنافقون** **وقالوا** ما خلفنا الا استطلا لاله **وحنيفا**  
 منه **فاما** قالوا **اذ** كان احد سلاحه ثم خرج حتى اتي

منهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالحرف فقال  
يا أيها الله زعم الناسون أنك إنما خلقتني الاستكثار  
وتخفت مني فقال كذبوا ولدي هلفتك لما تكلمت وأما  
فارجح فأخلفتني في أهلي وأهلك أن لا ترضي يا علي أن  
تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أن لا نبيا  
بعد ما قد رجع إلي المدينة ومضى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم علي سنة كذا في الأكتاف وشرح المواقف  
وقال الشيخ أبو إسحاق العنبري زيارتها في عقابها رجا  
حين توجه إلى بيتها رجع استخلف هارون في قومه  
وفي المتن استخلف علي المدينة سبع سنين ثم  
التقاربه وقيل محمد بن مسلمة انتهى وقال الديلمي  
استخلف محمد بن مسلمة هوائت عندنا من قال استخلف  
غيره قال الحافظ زين الدين العراقي في شرح التقریب  
لم تخلف علي من المشاهد إلا في تبوك فان النبي  
صلى الله عليه وسلم خلفه علي المدينة وعلي عيال  
وقال له يومئذ أنت بمنزلة هارون من موسى إلا أنه  
لا نبيا بعد ما وهو في الصحيحين من حديث سعد بن  
أبي وقاص انتهى وزعمه بن عبد البر واستخلف  
عليه العسكر أبابكر الصديق رضي الله عنه فلما  
ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم من شيب الوراح  
متوجها إلى تبوك عند الألبوية والوايات فدفع لواءه  
إلى عظم أبي بكر ورايت المدغلي إلى الزبير ودفع  
رئيد الأوس إلى أبي سعيد بن حفير ولوا الخرج إلى أبي  
دجانة

عليه

دجانة وقيل إلى الجباب بن المنذر بن الجموح فسار يوم  
تلك ثوث الفاء وفيهم عشرة آلاف من الفوارس وفي  
المواقف المدينة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لكل طرف من الأضراس والقابل من العرب  
أن يتخذوا لواء وراية وكان معه ثلاث ثوث الفاء عليه  
أبي ذرعة سموت الفاء وفي رواية عنه أيضا رجع  
الفا وكانت الخيل عشرة آلاف فرس وخلف من  
من المسلمين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
غير نفاق ولا ارتياب منهم كعب بن مالك أموي  
سليمة ومزارقة بن الربيع أحنوب بن عمرو  
وهلال بن أمية أهو واقف وفيهم ثول وعليه الثلاثة  
الذين خلفوا وخلف أبو ذر واهو ضئمة ثم خلفاه  
بعد ذلك وسجي ومضى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من المدينة فصبح داهنب فنزل تحت الدومة  
وفي خلاصة الوفا ووحش علي مرحله من المدينة  
تحت الدومة فخرج منها مسيا حيث أبرد وكان في  
عشر شدي وكان يجمع من يوم نزل داهنب بين الظهر  
والمغرب منزله يوفد الظهر حتى يسير ويحمل العود  
ثم يجمع بينهما وكان ذلك فله حتى رجع من تبوك  
وفي كل منزل منزله اتخذ مسجدا وكذا جميعا معروفة  
إلى مسجد تبوك ثم إن أبا ضئمة بعد أن شار رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أياما ورجع إلى أهله في يوم هام  
فوجد أمرا تبين له في عديت لهما في ما يطالرت

كلا واحدة منها عديتها وبردت له فيه ما وهيات له  
 طعاما فلما دخل قام علي باب العريش ونظروا امرأته  
 وما فقال **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بن السج والبرج والكهر وابو حبيبة بن تلك بارد وطعام  
 مرميا وامرأة حسنا بن ماله مقيم ما فقد بالانصاف  
 ثم قال والله لا ادخل علي عديتين واهدتكم كما حبت  
 الحث برسول الله صلى الله عليه وسلم نهياي زاد انقلنا  
 ثم قدم ناصي فارحل ثم خرج بن طلب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صيدا اذ ركه حين نزل بيوتك  
 وقد كان اذ ركه ابو حبيبة بن الطريق فميرت بها  
 الجحى يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم تداثها  
 حين اذا رنوا من بيوتك قال ابو حبيبة لم ير ان لي  
 عليك دينا فلا عليك ان تخلف معي حتى اتي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ففعل حتى اذا رنا من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بيوتك قال الناس  
 هذو رايت علي الطريق مقبل **فقال رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم** كن ابا حبيبة قالوا هو والله ابو  
 حبيبة يا رسول الله فلما اتاح اقبل فسلم علي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال اوان لك يا ابا حبيبة  
 ثم اضربه خيرة **فقال رسول الله صلى الله عليه**  
 وسلم خيرا وورعاه فخير ولما مضى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من ثيبه التوداع سايبر اجل يخلف عنه  
 رجال فيقال يا رسول الله تخلف فلان فيقول ويومره

فان

لرجو

فان يكن فيه خير فيسليحه الله بكم وان يكن غير ذلك  
 فقد اراكم الله من **وقد كان** رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حين مر بالمحجر نزلت لها واستحق الناس فلما  
 راها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا  
 من ما بها شيا ولا يتوضا منه للفصلا وما كان من  
 عجيب محتموه فاعلموه للابل ولاتا كلوا منه شيا  
 ولا يخرجن احد منكم الليل الا ومعه صاحب له نغد  
 الناس ما امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان  
 رجلين من بني ساعدة خرج احدهما حاجا وخرج  
 الاخر بن طلب بعير له فاما الذي ذهب لحاجته  
 فانه صنت علي منه هبة واما الذي ذهب بن طلب  
 بعيرا فاستلم العرج حتى طرحت بجبل طين اللذين  
 يقال لاحدهما افار ولا فخر طين فاحبر به لك رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم **فقال** الم اراكم ان يخرج منكم احد  
 الا ومعه صاحب ثم دعا للذي اصيب علي منه هبة  
 نعتي واما الذي وقع بجبل طين فان طيبا اهدت له  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة  
**وفي المنسقين** لما وصل وادى القوميا وقد امس بالمحجر قال  
 انها صعب الليل ربح ثبده لا يقومن احد منكم الا  
 مع صاحب ومن كان له بعير فليوثقه بعقاله فاجت  
 نوح شديده اذ دعت الناس فلم يبق احد الا مع صاحب  
 الا رجلين اب احرم اذ كرو **ولما مر رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم** بالمحجر حبي ثوبه علي وجهه واستخ راحته

ثم قال لانه صوابه الذي تظنوا انهم الا وانتم يا كون  
خوفنا ان يصيبكم ما اصابهم كذا ان الاكثاف **وفي المواهب**  
**اللدنية** وقال في رواه الشيخان وكذا في المنتقى  
عن ابي عمرو وعبارته ثم فتح رأسه واصبح السير حتى  
جاور الوادي وهو وادي الشرب وهو بين المدينة  
والضام ولما ارتحل من الحجر اصبغ ولا ماء ولا ماء  
مع اصحابه ونزلوا على غير ما فسكوا اليد العطش  
فاستقبل القبلة ودعا ولم يكن في السماحة فزال  
يدعوا حتى اجتمعت السحب من كل ناحية فابرح من  
مقامه حتى سحبت السماء الوردية وانكشفت السحابة  
من حاضرتها فسقوا الناس وارثوا عن افدهم وملوا  
الاسقية قيل لبعض المنافقين وبيات ابي هذه  
بني شيبان من العرب فقال سبحان الله ما رايت في رجل النبي  
صلى الله عليه وسلم متوجها الي ثوبك فاصبح في منزل  
فهللت ثاقتة صلى الله عليه وسلم وهي المقصود يخرج  
اصحابه في طلبها وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رجل من اصحابه يقال له عمارة بن هزم وكان عتيا  
بدربا وهو عم بني عمرو بن هزم وكان في رجله زينة  
من اللصيت المتيناعية وكان يهوديا فاسلم فثاقت  
نقال زيد وهو في رجل عمارة عند ان رجلا قال وعمارة  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس محمد يزعم انه  
نبي ويخبركم عن خبر السماء وهو لا يدري ما اين تات  
نقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمارة عند

ان رجلا

ان رجلا قال هذا محمد يخبركم انه نبي ويخبركم انه يخبركم  
السماء وهو لا يدري ما اين تات راي والله لا اعلم الا  
ما علمني الله وقد علمني الله عليها وهي في الوادي  
من شعب كذا وكذا واشار الي الشعب وقد حشرها بحجرة  
بما بها فانطلقوا حتى تاتوا في ما قد ذهبوا فيها واهما  
رواه البيهقي وابو بصير فخرج عمارة بن هزم الي رجل  
نقال والله تجت من شيبان حذو رسول الله انما عن  
مقاله قابل اخبره الله عند الله ما قال زيد بن  
الاصم نقال من قال اولا الذي في رجل عمارة ولم  
يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد والله قال  
هذه المقالة قيل ان تاتي فاقبل عمارة علي زيد  
بجانبه عند ويقول يا عباد الله ان في رجله الدابة  
وما اشعبا اخرج ابي عبد الله من رجله تلك تعجب من ثم  
بعض الناس ان زيدا تات بعد ذلك وقال بعضهم لم  
يزل منها بشر حتى مات كذا في المنتقى **وفي معالم**  
**التاريخ** اوردها في مذوة المرسع ثم مضى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم سايرا فحلف بحلف عند  
الرجل فيقول ربمحمدا فان بك به خيرا فيلحقه الله  
بكم وان بك غير ذلك فنذر اراكم الله منه كما مر **قيل**  
**يارسول الله** حلف ابو ذر وابطاه به بعينه فقال دعوه  
فان بك به خيرا فيلحقه الله بكم وان بك غير ذلك  
فندر اراكم الله منه وثلوم ابو ذر علي بعينه فلم ابطاه  
عليه اذ ما عند محمد علي ظهره ثم خرج شيخ اخر

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شيا وتزل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بن بعض ما زله فتظننا فكر من  
المسلمين فقال يا رسول الله هذا رجل يمشي في الطريق  
وحد لا فقال صلى الله عليه وسلم كن ابا ذمنا فلما تأملنا  
التوم قالوا يا رسول الله فهو والله ابو ذر فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحم الله ابا ذر كسبيا  
وحد لا ويهوت وحد لا ويهوت وحد لا تعقب الله سبحانه  
ان ابا ذر لما افرجه عن ثا رضي الله عنه الي الربيعة  
فاورثته بها منبته ولم يكن معه الامراته وعلمه  
**فاوصاه ان يمشي** وكثاين ثم صنعنا علي ثا رعة  
الطريق فاول ركب يمر بكم فتولاه هذا ابو ذر صاحب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعينوني علي ذلك  
فلما مات نعلنا فاقبل عبد الله بن مسعود في رهط  
من السراق فلم يرهم الا بالبحارة علي ظهر الطريق  
قد كانت الابل تطأها وقام اليه الفلام وقال هذا  
ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسونا  
علي ذلك فاستل عبد الله بن مسعود بيكي ويقول  
صدق رسول الله كسبيا وحدك وثموت وحدك وتبعث  
وهديك ثم تزل فهو واصحابه فواروه ثم حدثهم عبد  
الله بن مسعود حديثه وما قال له صلى الله عليه  
وسلم في سيره الي تبوك **وفي المستقين** قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انكم تاتون نداء ان لنا الله تعالى  
عن تبوك وان كنت توتوها حتى يفتحي النهار فنجاها

فلا يمس

فلا يمس من ما يراها شيا حتى اتت قال ما ذمنا وقد  
سبنا اليها رجلا والعمين مثل الشراك سيفن شين من  
اللا فصالحا على ستمنا من ما يراها شيا فالاسم فقال لها  
ما ثنا الله ان يقول ثم امر فرجع من العمين فليلا حتى  
اجتمع شيا ثم غسل صابا الله عليه وسلم يداه فبدا  
ووجهه ثم اعادها فيها فحارت الدين بما كثير فتمس  
الثامن وسفاهم ولما انتهى صابا الله عليه وسلم  
الي تبوك اتاه يحيى بن رويد صاحب ايلد ففصاح  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه الجزية وانا  
اهل جربا بالجميم واخرج بالليل للجمي والرا والحار  
الهملة بلدين بالثام بيننا اثلاثة ايام فاعطوه  
الجزية وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كتابا فابو عندهم لجهنم الرحمن الوصيم هذا من  
من الله ومحمد ليحيى بن رويد واهل ايلد منهم وسيا رثم  
في البر والبحر لا مومة الله ومحمد النبي ومن كان  
معه من اهل الشام واهل البحر من احدث منهم حديثا  
فانه لا يجول ماله دون نفسه وان طيبه لم اخذه  
من الناس وان لا يجول ان ينمو ما يردون ولا طريقا  
يسلكونه من بر وبحر **وفي رجب هذه السنة**  
كانت سرية خالد بن الوليد الي اكيديا رويدا  
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد  
من تبوك في ارجمايد وعشرين فارسا الي اكيديا  
ابن عبد الملك بدومة الجندل وكان اكيديا ملكهم

وكان من كنهه وكان نصرانيا قال ابا سعد رومة  
 الجندل طرف من الشام بينها وبين دمشق حنت ليلان  
 وبينها وبين المدينة خمسة عشر اوسنة عشر ليلة كما مر  
 في عذرة رومة الجندل **وفي خلاصة الرواق** قال ابو  
 عبيد رومة الجندل حصن وقربا بين المدينة والشام  
 قرب جبل طي ورومة الجندل من القربان من وادي  
 القرميا وذكر ان عليها حصنا هصينا يقال له مارت  
 وهو حصن ابي الملك وجه ابي النبي صلي الله عليه  
 وسلم خالده بن الوليد من ثوك فقال خالده يا رسول الله  
 كيف لي به وسط بلاد كلب وانما اني ناس يصير فقال  
 رسول الله صلي الله عليه وسلم **سئل** في عبيد الوهش  
 او قال بنو الوهش فتاخذ من خارج خالده من ثوك  
 وانصرف رسول الله صلي الله عليه وسلم من ثوك رجا  
 اليه المدينة فلما بلغ خالده قربان من حصنه يتظر العيون  
 وكانت ليلة مقدرته والوقت صيفا وكانت ابيدما علي  
 سطح باب الحصن ومعه امراته رباب الكنديه اقبلت  
 البقر حكت بقر ونها باب الحصن فارادته البقر فتعال  
 دارايت كالليله فاصبرها ابيدما **وفي الاكثبا** قال  
 له امراته هل رايت مثل هذا قط قال لا والله قال من  
 يترك هذا قال لا اهد وكان يضم له الخيل شهر فلما  
 اصبرها ثول فامر بفرسه فاسرج وامر بحيل فاسرجت  
 فركب معه ثور من اهلهم وافوه هسان فخرهوا من حصنهم  
 فطاروهم فلحقهم خالده وحيله فاستاسر ابيدما وانشع

حسان

حسان فتاثل حتى قتل وهرب من كان معه فدخلوا الحصن  
 وكان علي حسان فبا نحو من بالذهب فاستلبه خالد بن  
 به الي رسول الله صلي الله عليه وسلم قبل قد ربه عليه  
 فجعل المسجون يلتمسون ويحجون منه فقال رسول الله  
 صلي الله عليه وسلم لما نيل سنده في الكفة خير من هذا  
 وكان صلي الله عليه وسلم قال لخالد ان تطورت يا كيدما  
**لا تقتله** وايت به الي فان ابي فاقته نظا وعده ابيدما  
 وقال له خالده هل لك ان اصيرك من القتل حتى اتي بك  
 الي رسول الله صلي الله عليه وسلم علي ان تفتح رومة  
 الجندل قال نعم ذلك لك كله فلما صدح خالد ابيدما واكيدما  
 في وثاق ومضاه اخوا كيدما من الحصن ابيدما وان يفتح  
 له باب الحصن لما راها اظهارة في الوثاق فطلب ابيدما من  
 خالد عكرت ان يصلح له شي حتى يفتح له باب الحصن  
 ويطلق به وباهيه الي رسول الله صلي الله عليه وسلم  
 فحكهم فيما بما شا فرضا خالده لكتا فصاح ابيدما  
 علي النجى بغير وثامنا يد فرس واربعها بية ربح واربعها  
 ربح ففعل خالده وخلي سبيله ففتح له باب الحصن وفتح  
 دمه ودم احبه فانطلقت بهما الي رسول الله صلي الله عليه  
 وسلم وهو قد وصل الي المدينة فلما قدم بهما الي رسول الله  
 صلي الله عليه وسلم صالحه علي الجزيه وخلي سبيله  
 وكتب لها كتاب امان **قال ابن مند** واو نعيم كانت  
 ابيدما نصرانيا فاسلم **وقال ابن الاثير** بل مات نصرانيا  
 بلا خلاف بين اهل السير فان خالده صالحه خالده عاد الي حصنه

وبقي فيه وان قالوا حاصره زمن ابن بكر فقتل مشركا  
 لتقمنه اليد فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوك  
 بضع عشر ليلة ولم يزل يوزنها ثم انصرف الى المدينة كذا في  
**الاكتفاء وفي الواهب اللدنية** قال الدنيا طيب ومن قبله  
 ابن سعد عشر من ليلة يصلي بها ركعتين ولم يلق كيدا **وفي**  
**سنة اجدان** هرقل كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 اني مسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذب وهو علي  
 نصرانيته **والابن عبيد** سنة صحيح غيره واعتقد فقال  
 كذب عدو الله ليس بمسلم **وفي الواهب اللدنية** كتب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا من توك الى هرقل  
 يدعو الي الاسلام فتارب الاجابة ولم يجب رواه ابن  
 حبان بن صحيحه من حديث انس **وفي الكافي** اقام  
 بتوك شهرين وكان ما ضرب به صلى الله عليه وسلم  
 من يتيه هرقل جسد ودنوه الي اقصا الشام وعزمه  
 الي قتال النبي صلى الله عليه وسلم باطلا كذا باويث  
 هرقل رجلا من عتات الي النبي صلى الله عليه وسلم  
 ينظر الي صفته وعلامته والي حمره عيشه والي قامة البوة  
 بين كنفه وسال فاداه هو لا يقبل الصدقة يوما اشياء  
 من صفات النبي صلى الله عليه وسلم ثم انصرف الي هرقل  
 فاحبره با فداه هرقل فومه الي المصديف فابوا عليه  
 حتى خالفهم علي ملكه وامم هوسرا وبلغ من قتاله صلى  
 الله عليه وسلم **وفي هذه السنة** في هذه الفروقة  
 بتوك مات عبد الله زواله من الذين من اصحاب  
 رسول الله

في سنة النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي الاكتفاء** انما سمى ذو  
 اليجادين لانه كان يزرع الاسلام فيمنعه قومه من ذلك  
 ويصقبون عليه ويتركونه في بلاد ليس عليه غيره واليجاد  
 الكسا القليل الذي في فهد منهم الي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فلما كان قد جازته شت بجارح بالثمن في خزرا  
 واحدة **واشميل** بالاضربا ثم اتي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقتل له زواله من الذين لذك **وفي القاموس**  
 اليجاد وكتاب كسا مخطط **وفي رواية** كان قبل الاسلام  
 يورق وهو جيل جبال مزيعة وكان قتيلا تقطعت  
 امر جاد ابانين فاقربوا واحدة وارثه بالاضربا ثم  
 اقبل الي المدينة فاصطحب في مسجد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في السحر وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الصبح فابصره فقال من انت فقال عبد العزيز فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم انت عبد الله زواله من الذين  
 ثم قال له انزل مني قويا وكان يكون في اصفى  
 ويعلم القرآن حتى قد قدرنا كثيرا وكان رجلا صيدا وكان  
 يتوم في المسجد فيرفع صوته بالقران فقال عبد الرحمن  
 الله الاتسع الي هرقل يرفع صوته بالقران فيمنع الناس من  
 طيب المنام فقال دعد يا محمد فخرج مهاجرا الي الله  
 والي رسول فلكما ضجوا الي توك خرج معه وقال يا رسول  
 ارب الله اب بالثمن وانه قال ايها بلحى سموتها اي قسرها  
 كذا في القاموس فاقام بها فاضدها رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فربطها الي عصفه فقال اللهم ان احدم

او قال صدم دمه علي الكفار قال يا رسول الله ليس هذه  
 ما اردت قال فانك اذا خرجت في سبيل الله فاهة لك  
 الحين وقتلتك فانت شهيد ولا يزال بابك كان فلما تروا  
 يتوبون واقاموا بايا ما اهدتكم الحين متوفين بها ودفن  
 هناك بالليل واخذ بلال شملة من ثار ووقف بها  
 غايا العبر فكانت عليه الله بن مسعود يحرك قال قلت من  
 خوف الليل وانما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مروة  
 يتوبك فدايت شملة من ثار في ناحية العسكر فاستمرها  
 انظر البركة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر  
 وعمر واذا معه الله ذو الجوارين قد مات فاذا هو صر والله  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم في هدرته وابوبكر وعمر  
 يد ليانته وهو يقول ادليا الي اهاك فداها فلما هيأه  
 لشدة ووضع في اللحد قال اللهم ان امسيت راضيا  
 عند فارضا عنه يقول عليه الله بن مسعود يا ليتني كنت  
 صاحب الخدنة وفي المنتقى وهاجرت ربح شهيد لا ليل  
 يتوبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ملوث  
 من ائت عظيم النفاق ولما قدموا المدينة وجدوا منافقا  
 عظيم النفاق قد مات وفي المنتقى ثم ورسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اصحابه في التقدم والمسير اليهم فقال  
 عمران كنت اموت بالسير ففقال صلى الله عليه وسلم  
 لو اموت بعد ما استشرتمكم فيه فقال عمر يا رسول الله  
 ان للروم جموعا كثيرة لم وليس بها احد من اهل الاسلام  
 وقد وثقت منه وافترعهم دنوتك لو رجعت هذه السنة

عقب توبه

توبه  
عقب  
٤٣

حتى توبه راي او يحدث الله لك في ذلك امر عظيم فانوف  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلبث تيدا وكان في الطريق  
 ما يخرج من وشل يروى البراك والواكبين والثلاث سنة  
 بوار يقال له واد الشفيع فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من سخط الي الماء فلا يستحق منه شيئا حتى ياتي به  
 فسقط اليد ثم من المناقبتين فاستقوا ما فيه فلما اتاه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عليه فلم يرفه  
 شيئا فقال من سخط الي هذه ثقيل يا رسول الله فلان  
 وفلان فقال اولم انكم ان تستوا منه شيئا حتى اتيه  
 ثم لعنهم وودعا عليهم ثم نزل ووضع يده تحت الوشل  
 فخذ يصب يده ما شا الله ان يصب ثم نفي به وسجد  
 يده وودعا بما شان به موافقا خرفا من الماء يقول  
 من حمد ما ان له هيا كس الصواعق تشرب الناس  
 واستوا حاجتهم منه فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لبي بنتيمة او يفتب منكم لتسمعن بهذا الواديا وهو  
 اصب ما بينه وما خلفه ورومي ان اثني عشر رجلا  
 او خمسة عشر رجلا من المناقبتين في ثقله صلى الله  
 عليه وسلم من توبك وتوا عاب العيب في الطريق ليبتكوا  
 برسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء جبريل فامر ان  
 يرسل اليهم من يضرب وجوه راحلهم فارسل هديفة لك  
 فعمل وفي هذه السنة كان تقدم مسجد القنص قال  
 ابن اسحاق ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من توبك  
 حتى نزل بنديا وان يفتح المذمة بلقظ الاوان والحين والنزحان

في

وهو بلد بينة وبين المدينة ساعة من نهار ثم اورد وذكره  
 الطبري **وقال البكري** ما احسب الا ان الراستطت  
 من بين الواو والالف وان ار وان منسوب الي البير الشهيرة  
 جاحض مسجد الضرار من السما بنت اليد من غرب  
 وخرقة **وقصبت** ماروميا انه لما اتت بنوا عمرو بن  
 عوف مسجد قبا بنموا الي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان يا ايهم فانا هم فصلي بيده محمد هم اخوتهم بنوا  
 محمد بن عوف بن عمر وكانوا من منافقي الانصار فقالوا  
 بنين سيدنا ونرسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يصلي بيده كما يصلي في مسجدي **اخوتنا** وليصلي في ابوعامر  
 الراصب اذا قدم من الشام وكان ابوعامر رجلا منهم وهو  
 ابو هذيلة عسيل الملايكة وكان قد ترهب في الجاهلية  
 ونصر وليس الموح فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم  
 المدينة قال له ابوعامر ما هذا الذي يا جيت به قال  
 جيت بالحنيفة دين ابراهيم قال ابوعامر فانا عليها  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعلت ولكن جيت بها  
 بيضا نقيت فقال ابوعامر امان الله الخاوي ما طريد  
 وهديا فريحا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نعم وسما  
 ابوعامر القاسم فلما كان يوم **احد** جا ابوعامر القاسم  
 في خمسين رجلا من قومه وقال لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا احد قوما بتا تلونك الا في التناك موم فليم  
 يذل يتا تله الي يوم صبينا فلما انزلت هوازن صرح وكفى  
 طاربا الي الشام وارحل الي المناقبتين ان استعد وانما

عليه السلام

استظمت

استظمت من قومه وسلاح وابوا الي مسجد قبا فابوا الي  
 قيس ملك الروم فالتججته من الروم فاصبح محمد وامى به  
 فنوا مسجد الي جيب مسجد قبا وكان الذي بنوا الي  
 عشر من هذام بن خالد هو الذي بنوا من دار المسجد  
 وثلثة بن عايط ومعتب بن قنبر وابو جيبية بن  
 الارعد وعباد بن هنيئ وجارحة بن عامر وابناه مج  
 وزيد وبنيل بن الحارث والحرج وجراد اسامتان وربعة  
 ابن ثابت وكان يصلي فيه مجع بن هارثة فلما دعوا الي  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجز الي  
 بون فقالوا يا رسول الله انا بنينا مسجدا لله يا النبي  
 والجاهة والليل المظلمة والليل الثانية وانما  
 اننا بنينا فتصلي لنا فيه وتدعونا بالبركة فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني علي جناح سفرو حال  
 سفل ولو قد ما ان شا الله اميناكم فصليبا لكم فيه فلما  
 انصرف صاب الله عليه وسلم من بون ونزل بذي اوان  
 انما المناقبتون الذين بنوا مسجد الضرار في الوجة اتيان  
 مسجدهم في عا بقميصه ليبيد وبأيتهم نزل عليه  
 القرآن واخبره الله عز وجل حين مسجد الضرار وما  
 هو ايه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن  
 الدحشم وممن بن عد بن وعامر بن السكن ووحش  
 قاتل حمزة وقال انطلقوا الي هذا المسجد الظالم اهله  
 فاهدموه واهدقوه فخرجوا سرا عما هب اتو عالم بن  
 عوف وهم رهط مالك بن الدحشم فقال لهم مالك

انظروا هتي اخرج اليكم بنار من اعليها فاحدسنا من  
التحل فاشعل فيه ناراً ثم خرجوا يشبهون حتى دخلوا  
المسجد فخرقوه ونهدوه وتفرق اهلها عنه وامر  
النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ ذلك الموضع كتاباً  
يلقى فيه الحيف والنميمة والفتنة ومات ابو عامر الزهبي  
وهو في طريقه فمد يده الى عروة بن الخطاب رجل منهم ما اذا اعنت  
في عهد النبي فقال اعنت فيه بسارية فقال عروا بن  
بنا في عنقك نيران جسيم **وروي** ان بني عروا بن  
عوف الذين بنوا مسجد قبا سألوا عروبا الخطاب في خلافته  
ليأذن لهم بن حارث لينا منهم في مسجدهم فقال ليس  
بامام مسجد الضمير فقال له مجمع يا امير المؤمنين لا تجل  
قر الله لقد صليت فيه واني لا اعلم ما امر واخيه فلو  
علت ما صليت فيه معهم كنت غلاماً تارياً القرآن وكانوا  
شيخاً قد عثروا ثقاتهم وكانوا لا يقرون من التراب  
شيئاً فضلت ولا احببت مما صنوا شيئا الا انهم يقرون  
الي الله ولا اعلم ما في انفسهم فعدوا عروا وصدق  
وامره بالصلوة في مسجد قبا ثم هدمه فهدم مسجد الضمير  
ولما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة  
خرج الناصب لتلميذ وخرج النما والعيان والولايه يقين  
1. قطع البدر علينا 2. من ثبات الوداع 3.  
4. وجب الشكر علينا 5. ما رعب الله داعي  
6. وقد وهم بعض الرواة كما تقدم وقال انما كان هذا  
في المقدم له صلى الله عليه وسلم المدينة من مكة وهو

وهم

الذي يدينهم

وهم ظاهرو لان ثبات الوداع انما هي من ناحية الشام  
لايرانها القادم فبن مكة ليل اذا توجه منها الي الشام وقد  
بكت عنها في السبت في اول مجيء المدينة **وفي البخاري**  
لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك فدنا  
من المدينة قال ان بالمدينة رجلاً لا مائة ميرا ولا قطعتم  
واوب الا كما يؤمنكم هيبهم العذر ولما اشرف صلى الله  
عليه وسلم عليه المدينة قال هذه طابرة وهذه اهد  
جبله جيبنا وجهد فلما دخل المدينة طابرة مشركون  
تكلفوا عنه فحاضوا له فعدوهم واستغفروا لهم وارحوا لهم  
كعب وصاحبه حتى نزل ثوبهم في قوله تعالى لقد تاب  
الله عليه النبي والمهاجرين **والانصار** الي قوله وعلي  
الثلاثة الذين خلووا وهم كعب بن مالك وهلال بن  
امية ومرارة بن الربيع وقدم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من تبوك في رمضان ثم اني الاكتفا **فقد**  
**كعب بن مالك** واربها امرة وفي الاكتفا ولما قدم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من تبوك وقد  
كان خلفه عنده من خلف من المنافقين واولئك البرص  
الثلاثة من المسلمين من غير شك والاتفاق كعب بن  
مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن امية كما مر فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه لا يكلمن احدا  
من هذه الثلاثة واتاه من خلف عنده من المنافقين  
فجعلوا يكلمون له ويعتدرون فصنع عنهم صلى الله  
عليه وسلم ولم يبد لهم الله ورسوله فلقنوا السهون اوتيا

التثلاثة فحلفت كعب بن مالك قال ما تخلف عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاه قط غير ان  
كنت تخلفت عنه في غزوة بدر وكانت غزوة لم يات  
الله فيها ولا رسوله اهل تخلف عنها وذلك ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد غير قريش فجمع  
الله بينه وبينه غزوة غير ميبار ولله شهدة  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العترة حين توافقت  
عليه الاسلام وما احب ان لي بها شهيد بدم وان كانت  
غزوة بدر هي اذكرون الناس منها **وكان** من خبرها  
حين تخلفت عنه في غزوة تبوك ان لم يكن اقرب ولا  
ايسر مني حين تخلفت عن تلك الغزوة والله ما  
اجتمعت لي راهلثان قط حتى اجتمعت لي في تلك الغزوة  
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ما يريد غزوة  
غزاه الا ووربا يغيرها حتى كانت تلك الغزوة  
غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرسه  
واستقبله سرا بيدا واستقبل غزوة عدو كثير فحلف  
للناس امرهم لينا فهو له لك اصبته واحضرهم خبره  
بوجد الذي يريد والمسلمون من تبع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كثير لا يحتمل كتاب حافظ يعني بذلك الذي  
وغزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين  
ظابت النمار واحب الظلال والناس اليها صغر فجز  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجز المسلمون معه  
وجعلت اعدوا لا يخبرهم فارجع ولم اقص حاجه تا قول

في نفسي

في نفسي ان فارس علي ذلك ان اردت فلم ازل يتما و  
بين حتى نمر الناس بالحد واصبح رسول الله صلى الله  
عليه وسلم غاريا والمسلمون معه ولم اقفن من جواربي  
شيئا فقلت لا يخبر بعد لا يوم او يومين ثم الحق بهم فذوت  
بعد ان فصلوا لا يخبر فرجعت ولم اقص شيئا فلم ازل  
يتما وديا بي حتى امر بموا وتناظر الغزوة فميت است  
ارحل لا دركهم وليتني اقل فاه فقلت ثم اخرجتني  
الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت  
فيهم بحديث اني لا ارسوا الارضلا ثم هيا علي في  
الثقات اورجله من غزوة الله عن الضيف ولم يذكر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال  
وهو جالس في القوم تبوك ما فعل كعب بن مالك  
فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله جئت برداه  
والتفرتي عطية فقال له ما فديس ما قلت والله  
يا رسول الله ما علمنا منه الا هيا فسكت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلما بلغني ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم توجه فاقلا هفتري شيئا فحلفت  
ان ذكر الكذب واقبول بما اذا اخرج من مخطه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم غدا واستعينا علي ذلك بظن  
رايا من اهلني فاما قيل لي ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قد اطلق قادم اراج عني الباطل وعرفت ان  
لا اجوا منه الا بالصدق فاجتمعت ان اصدقه وبيع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكان اذا قدم من سفر

الذي  
مع

بدأ بالمسجد فدفع بيده ركعتين ثم جلس للناس فلما قلد لك  
ها المخلعون من الأعداء فجلوا يجلون له ويمدرون  
وكانوا بضده وثما نبي رجلا فقبل منهم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عما بينهم وإيمانهم ويستغفر لهم ويكلم  
مرايرهم إلى الله تعالى حيث حيث فسكت تيسم بسم  
العقب ثم قال لي فقال له فحيت أمي حيث جلست  
بين يدي فقال لي ما فعلك المثلث قد اجبت ظهرك  
تقلت لي والله ما كنت أشدرك ظهرا وما كان لي من  
عذروا والله ما كنت قولا قويا ولا أيسر مني حيث  
تكلت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أما هذا فقد صدق نعمه حيث يقضي الله فيك فميت  
ثم سأل الناس هل وقع لا حد مثل ما وقع لي قالوا نعم  
رجلان كانا حالما مثل هالك فتلا مثل ما قلت فقبل  
لما مثل ما قيل لك ثبات من هاهنا قالوا مرة بن  
الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي قد كروا إلى  
رجلين صالحين فيهما أسوة مني ونبي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ريك الأشلا ش  
من بين من خلفنا عندنا هتبتنا الناس فتعيروا عليا  
فلبسنا عليا ذلك حين ليلة وأما ما جاب فاستكبا  
وقد أتينا بيوتنا بيبكبان وأما أنا فكنيت أسب القوم ولجله  
فكنت أفزع وأمرهم الصلاة مع المسلمين فاطوف لب  
الأسواق ولا يكلمني أحد وأنت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو نبي بحله بعد الصلاة في قول في نفسي

هل حرك

هل حرك شنيه برو السلام امر لا يبينها امشي بسوق  
المدينة اذا نبطي من انا طاهل الشام ممن قدم المدينة  
بالطعام يبيعه يقول من يدل علي كعب بن مالك نطق  
الناس شيعرون له حتى اذا هان وقع الي كتابا من  
ملك عنك فاذا فيه اما بعد فانه يفتي ان هاجك  
قد هناك ولم يحمله الله بدار هوان ولا مضيه فالت  
بنا نواحيك فقلت لما قرأتها هذا ايضا من البلا فالت  
في الشورى فاهرقتة حتى مضت اربعون من الحسين  
او قيل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حرك ان  
تتزل فقلت اطلقها ام اذا انسل فتال لابل انظر لها  
ولا تقربها وارسل الي صاحب مثل ذلك فقلت لا امر ان  
الحق بلهك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذه  
الامرجات امرته هلال بن أمية الي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله ان امرته هلال  
وان هلال بن أمية شيخ صناب وليس معه خادم فهل  
تكروه ان اهدمه قال لا ولكن لا يقربك فقالت والله  
ان ما به هركه الي شي ووالله ما زال يبكي منذ ما كان  
من امره ما كان الي يومه هندا فقال لي بعض اهلي  
لو استاذت رسول الله صلى الله عليه وسلم بن امرتك  
فقد اذن لامرته هلال بن أمية ان تحمدك فقلت  
لا استاذت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما  
يد ربحي ما اذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا استاذتني اذا انار رجل شاب فلبت بعد ذلك

بعض اهلي

عشر ليال حتى كل لنا خمسين ليلة من حين نزل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن كلابنا فلما صليت صلاة الجمعة  
صبح حسين ليلة وانما علي ظهر بيت من بيوتنا فينا اننا  
جالس علي الحائض التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي  
وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوتا خارجا هو  
في جلد سلح باعلا صوت ياكب بنا ما كنت ابشر فخررت  
لله ساجدا وعرفت ان قد جاء الفرج واذن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول: الله عليا هين علي صلاة  
الجمعة قد ذهب الناس يبشروننا فاما هذا الذي سمعت  
صوته يبشروننا فخرجت له ثوبين فاكسوته اياها بثراة  
والله ما املك غيرها يومئذ واستوت ثوبين فلبستهما  
وانطلقت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا نينا  
الناس فوجا فوجا يهنوننا بالتوبد وركلت المسجد فاذا  
برسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حول النائم  
فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهما  
وما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها طلحة  
فلما سلمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق  
وجهه من السرور قال ابشر بخير يوم مر عليك منذ  
ولدتك امك قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند  
الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا سراسر اوجبه حتى كانه قطعة فخر وكنا  
نحرف ذلك منه وجهه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول  
الله ان من ثوبيتي ان اخلع من مالي صدقة الي الله والي  
رسوله

رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امك عليك  
بعض ما لك وهو خير لك قلت فاني امك من من الذي ياخبر  
قلت يا رسول الله ان الله انما اجابني بالصدق وان من  
ثوبيتي ان لا احدث الا صدقا ما بعيت وانزل الله علي  
رسوله لقد تلب الله علي النبي والمهاجرين الي قوله  
وكو نواع الصادقين فوالله ما اعلم الله علي من بعد  
قوله بعد ان صدقني الي الاسلام اعظم في نفسي من  
صدقني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اكون كذبت  
فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين  
كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاهد فقالوا سيجنون  
بالله لكم اذا اتعلمتم الي قوله فان الله لا يرضي عن  
القوم الثائمين **قال كعب** وكنا نخلعنا ايا الشاة عن  
امر اوليك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حين هلنوا اليه فبايعهم واستنقر لهم وارجا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى انزل الله في ذلك  
قال الله تعالى وعلب الثلاثة الذين هلنوا وليس ذكر  
الله خليفنا عن الفزوة وانما هو خليفه ايانا وارجا  
امرنا **وفي الاكتفاء** ولكن تخلفنا ايانا وارجا  
امرنا عن خلف له واعندنا اليه قبل منه **هذه**  
**السنة** كان اللعان **وفي الواهب الدين** لما قدم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من تبوك وجد عويمر بن زيادة  
الراعي اليم هو عويمر بن ابيصن العمالي صاحب اللعان  
لذي اجد الغاب **وفي الشقي** عويمر بن الحارث

العبد بن امراته هبيل فلا عن عليه السلام بينهما بعد  
 العصر في مسجد ه وكان قد نسا شريك بن سمحا  
**عن ابن عباس** لما نزلت والذين يرمون المحصنات  
 الاية قذفها النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة  
 علي المنبر فقام عاصم بن عمير الازهاري فقال جليليا  
 الله فذاك ان را به رجل مناح امراته رجلا فاصبر ما  
 را بها جلد ثمانين وسماه المسلوب فاسقا ولا تقبل ثوبا  
 ابدا فكيف لنا بالشهد ونحن اذا التمسنا الشهد كان  
 الرجل قد فرغ من حاجته ومد وكان لعاصم هذا  
 ابن عم يقال له عويمر ولد امراته يقال لها حولة بنت  
 قيس فأتيا عويمر عاصما وقال قد رأيت شريك بن  
 السمعي علي بطن امراتك فولد فاسترح عاصم واتى  
 النبي صلى الله عليه وسلم نبي الجمعة الاخرى فقال  
 يا رسول الله ما اسرعا ما ابتليت بالسؤال الذي سالت في  
 الجمعة الماضية نبي اهل بيتي وكان عويمر وفولده  
 وشريك كلهم يرمون لعاصم قد عا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بهم جميعه فقال عويمر انت الله من زوجهك  
 وابنة عمك فلا تغتمنا بالجهنم فقال يا رسول الله اقم  
 بالله اني رأيت شريكا علي بطنها وانما قد نساها منذ اربعة  
 اشهر وانها هبيل من غيري فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم للمرأة انت الله ولا تخبريني الا بما صنعت  
 فقالت يا رسول الله ان عويمر رجل عيب وانك رأيت وشريكا  
 تطيل السهر وتحدث جملة النبوة علي ما قال فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم لشريك ما تقول فقال مثل  
 ما قالت المرأة فامر له الله والذين يرمون ازواجهم  
 الاية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نوريا  
 الصلاة جامعة فقبل العصر ثم قال لعويمر تم فقام فقال  
 اشهد بالله اني رأيت شريكا علي بطنها وانما قد نساها  
 ثم قال في الراية اشهد بالله انما قد نساها منذ اربعة  
 اشهر وانما لمين الصادقين ثم قال في الخامسة لعصبة  
 الله علي عويمر يجب تصد ان كان من الكاذبين فيما  
 قال ثم امره بالعتود فقال لحواله قومي قامت وقالت  
 اشهد بالله ما انا بمرئيه وان عويمر من الكاذبين ثم  
 قالت في السادسة اشهد بالله اني هبيل منذ وانك  
 الكاذبين ثم قالت في الراية اشهد بالله انه ما رايت  
 قط علي فاحشه وانك لمن الكاذبين ثم قالت في الخامسة  
 عصبه الله عليها ان كان من الصادقين تفرق صلى  
 الله عليه وسلم بينهما وقال لولا هذه الايمان لكات  
 نيا امرهما رايا ثم قال جئتوا بها الولاد كما كانت  
 يا صهيب ابيح يضرب الي السواد فهو لشريك بن السمعي  
 وان جات با ورق جعدا جاليا مدج الساقين فهو لغيره  
 ميت به الا صهيب تصغير الا صهيب وهو الاحمر والاح  
 تصغير الاحم وهو واسع الظفر **وفي الصحاح** الاحم ما بين  
 الكاهل الي الظفر يقال رجل جالي وامرته جالية عظيم  
 الخلف تسيها بالجمل عظيم وبدانيد كذا في الصحاح الخنج  
 العظيم الخنج الدرّة السهلية الذراعين والساقين

في الثالثة اشهد بالله  
 انه ما رايت  
 الكاذبين

**قال ابن عباس** في جات بائنه خلف شريكك **وفي رواية**  
 فلما فرغنا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان اسكنها  
 فظلمنا ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا  
 فان جات به اثم ارجع الميقات عظيم الا يتبين خدج الساقين  
 فلما احسب عويمر الا صدق عليها وان جات به احمير  
 كانه وجرة فلما احسب عويمر الا كذب عليها جات به على  
 الفت الذي بائنه صلى الله عليه وسلم من تصديتها  
 عويمر فكان بعد يئس الي امة رواه يحيى السندي  
**وفي هذه السنة** كان اسلام ثقيف **وفي الاكتفاء**  
 قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من يثرب في رمضان  
 وقدم في ذلك الشهر وقد ثقيف وكانت ثقيف بعد  
 قتلهم عمرو بن مسعود اقامت شهر اثم اثم واثمهم  
 وراوا اثم لا طاقه لهم بحرب من هولهم من العرب وقد  
 بايعوا واسلموا وقد ثقي عذروا بن ابي بكر يقول لك اخرج  
 الي فقال عبد يابليل للرسول وبيك اعدوا رسلك الي قال  
 نعم وها هو واقفان واركت قال ان هذا شيب ما كنت  
 اظنك بعدو وكان اذع في نفسه من ذلك فخرج اليه  
 فلما راها رجب به فقال له عذروا انه قد نزل بنا ما كنت  
 بعد حجة انه قد كان من هذا الرجل ما قد رايت وقد  
 اسلمت العرب كلها وليست لك حريمهم طاقه فاطروا في  
 امركم فصدت لك ابيثرت ثقيف فيما بينها وقال بعضهم  
 لبعض الاثرون انه لا يامن لكم شرب ولا خدج لكم احد  
 الا انقطع فابعدوا بينهم فاجموا ان يرسلوا الي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم

الحديث علاج وكان من ارضي العرب الجعد يابليل  
 ابن عويمر به حل داره وكان قبلها حماله  
 الذي ييسرها ثم ارسل عليه ان عمره ان ابيه حج

صلى الله عليه وسلم كما ارسلوا عذروا فكلها عبد يابليل وكان  
 من عذروا وعذروا عليه ذلك فابعدوا ان يسل تحسب ان  
 حيث به اذا رجع كما صنع عذروا فقال لسنت فاعلموا ذلك  
 حتى يرسلوا من رجال الا يجمعوا ان يبعثوا احد رجلين من  
 الاطراف وثلاث من بني مالك فيكونون سنة فبعثوا  
 مع عبد يابليل الحكم بن عمرو بن وهب بن معتب وشريحيل  
 ابن عيلان بن سلة بن معتب ومن بني مالك بن ابي  
 العاصم واوس بن عوف ونعيم بن شرحبة فخرج بهم عبد  
 يابليل وهو باب القوم ووجدوا ابرهم ولم يخرج الا حنيفة  
 من مثل ما صنعوا بعد رجة بن مسعود لكي يشغل كل رجل  
 منهم اذا رجوا الي الطائف برهطه فلما دنوا من المدينة  
 وتزلوا مشاة فتوا بنوا الضيرة بن شعبة بن عبيد بن نوفل  
 ركاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت رغبة  
 نوبا عليهم فلما راهم ترك الركاب عند الثقيف وصدوا  
 يشتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبره بقدمهم  
 يريدون البيعة والاسلام وان يشترطوا شروطا او يكتبوا  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا فقال ابو بكر  
 لغيره رضي الله عنهما اقرت عليك يا الله لا تستغيث الي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اكون انا احد ثقيف  
 الضيرة فدخل ابو بكر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاصبره به لكن ثم فخرج الضيرة الي اصحابه يروح الظهور  
 معهم وعلمهم كيف يجيئون رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلم يبقوا الا حنيفة الجاهلية ولما قدموا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحديث علاج وكان من ارضي العرب الجعد يابليل  
 ابن عويمر به حل داره وكان قبلها حماله  
 الذي ييسرها ثم ارسل عليه ان عمره ان ابيه حج

فدبر عليهم فنة من ناحية مسجد كما يزعمون **وكان**  
**خالد بن سعيد** هو الذي يمشي بينهم وبين رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى اتقوا كتابهم كتب خالد بن  
وكاؤا لا يطعمون طعاما بايتهم من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حتى ياكل منه خالد حتى اسلموا وقد عوامت كتابهم  
وقد كانوا يهاجروا وسالوا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان يدع لهم الطاعة ونهي الملاحة لا يهدهم  
ثلاث سنين فابى ذلك عليهم كما هو ايضا لونه سنة  
سنة وياي حتى سالوه شهرا واحدا بعد مقدمهم فابى  
عليهم ان يدعوا شيئا مني وانما يريدون هدي لك فيما  
يظنون ان يسلموا بتوكنا من سفاهتهم ونسايهم ودرارهم  
ويكدهون ان يرو عوامتهم بهد ما حتى يدخلهم الله  
الاسلام فابى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الي  
ان بعث ابا سفيان بن حرب والنخيرة بن شعبة فهدما بها  
وكانوا قد سالوه مع ترك الطاعة ان يعفهم من الصلاة  
وان لا يكرروا او اناسهم بايديهم فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اما كراؤنا فكم فسفكم منها واما الصلاة  
فانبه لا خير في دين لا صلاة فيه فلما اسلموا وكتب لهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر عليهم عثمان بن  
ابن العاصي وكان من اهدتهم حنا فقال ابو بكر لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني قد رأيت  
هذه الفلام من اصدصهم تنصها في الاسلام وتعلم القرآن  
لحدك عثمان بن ابن العاصي قاله كان من افرعاه

الي

الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعث علي بن ابي  
ان قال يا عثمان ان تجاوز في صلاة تك واتد الناس  
بالضعف فان فيهم الكبير والصغير وذي الحاجة فلما  
قد عوامت امرهم وتوجسوا را حجتهم الي الله وهم بعث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم ابا سفيان بن حرب  
والنخيرة بن شعبة في هدم الطاعة فخرها مع القوم  
حتى اذا قدموا الطائف اراد النخيرة ان يقدم ابا سفيان  
فابى ذلك عليه ابو سفيان وقال ادخلت علي ثوبك  
واقام ابو سفيان بماله يذبح الكرم فلما دخل على  
فصرع بالصول واقام رونه قومه ونوامت حتى  
ان يرمى او يصاب كما اصاب عمروة وخرج نساء تقيف  
حسرا يكيها عليها لتكيها دفاع اسلم الرضاع ولم  
يخسوا الصلح فلما هدمها النخيرة **فلما هدمها النخيرة**  
واهد طالها وهدى ارجل الي ابي سفيان وحطها مجوع  
ومالها من الذهب والفضة وقد كان ابو ميلج بن عمروة  
وقارب بن الاسود قدما على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قبل وفد تقيف حيث قتل عمروة يريد فراق تقيف  
وان لا يجامعهم علي شيئا ابدا فاسلم فقال لهما رسول الله  
صلى الله عليه وسلم نواليا من شيئا فقالا لا يقول الله  
ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحالهما  
ابا سفيان بن حرب فقالا وحالنا ابا سفيان فلما اسلم  
ابو سفيان اهل الطائف ووجد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ابا سفيان والنخيرة الي هدم الطاعة حال ابو ميلج

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقضي عن ابي عروة  
وينا كان عليه من مال الطاعة قتال له رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ثم قتال له قاتل من الاسود وعين  
الاسود يا رسول الله فاقضه وعروته والاسود اخوان  
لاب وامر قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسود  
مات مشركا قتال قاتل يا رسول الله يكن مسلما واقربة  
بجنا نفي انما الدين علي وانا الذي اطلب به فامر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان ان يقضي رين  
عروته والاسود من مال الطاعة فلما جمع المنع من مالها  
ذكر ابو سفيان به لك تقضي منه عنهما هكذا ذكر ابن  
اسحاق اسلام تقضي اهل الطائف تقضي عروته يوك  
في رمضان من سنة سبع قيسل حج ابو بكر بالناس اخر  
لك السنة وجعل ابن عتبة قدوم عروته علي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ومثله في قومه واسلام ذلك بعد صدوس  
ابو بكر عن حجة وبين هديته وحديث ابن اسحاق بعد  
واقف في رايه ان اذكر حديث ابن عتبة وان كان اكثره  
منه الاجل ذلك الاختلاف ثم اذكر بعد حجة ابو بكر  
الهدية رينا للده عند في الوضع الذي ذكرها فيه ابن  
اسحاق قال **موسيا بن عتبة** فلما صدر ابو بكر من حجة  
بالناس قدوم عروته من مسود اتفق علي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فاسلم ثم استاذن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في الرجوع الي قومه فقال له اني انا فاف ان  
يسلوك قال فهو وجهه وني نايما ما يعطوني فاف ان  
فدفع

تقضي كل

فدفع الي الطائف فقد بها عتقا فحاشا تقضي بيلون عليده  
قد عاقر الي الاسلام وتبع لهم فاشموس وعصوه وامموا  
من الاذيا عالم يكن تحشا لا منهم مخدجوا من عتده حتى  
اذا محر ومطع العجر قام عروته علي عرفة فبنا راره يا  
واشهد فدما لا رجل من تقضي بهم فقتله فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه قتل مثل عروته مثل  
صاحب يسن دعا قومه الي الله فقتلوه واقبل به قتل  
وفد من تقضي بضع عشر رجلا هم اشراف تقضي بهم كنانة  
ابن عبد باليل وهو زبير بن عدي وبنهم عثمان بن  
ابو العاصي وهو اصغر التوم حتى قد مو علي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الهدية يريدون الصلح حين  
راوان قد فمحت مكة واسكت عامة العرب فقال النبيرة  
ابن شعبة يا رسول الله انزل علي قوم اكرمهم به لك  
فاتي الكرم فيهم قال لا امسك ان تكرم قومك وتكن  
تكرمهم حيث يسمعون القرآن فامر لهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في المسج وبي لهم حيا ما تكب يسمون القرات  
ويرون الناس اذ صلوا وكان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذ خطب لم يذكريه فله سمعته وقد تقضي قالوا  
يا مريانا ان شهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والايشد  
به في قطيعة قال فاما بلغة قولكم قال فاني اول من  
يشهد لني رسول الله وكانوا يندونه كل يوم علي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ويخلصون عثمان بن ابي العاصي  
علي رحا لهم لانه اصغرهم كلما رجع الوفا اليه وقالوا بالها جرة

عنده الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي  
 واستغفره القوان فأطلق اليه ثم ما مدار حتى فت  
 في الدين وعلمه وكان اذا وجد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم تأيما عنده الي ابن عمر وكان يكتم ذلك من اصحاب  
 فاجب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم واصبه كنت  
 الوفاء يطلبون الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
 يدعوه الي الاسلام فقال له كنانة بن عبد يليل ههل  
 انت نقاصا حتى ترجع الي قومنا ثم رجع اليه فقال نعم ان  
 انتم اقدرتم بالاسلام فاضيتكم والافلا قضية ولا صلح بيني  
 وبينكم قالوا اريد الزنا فان قوم تقرب ولا بد لنا منه  
 قال هو عليكم حرام ان الله تعالى يقول ولا تقربوا الزنا  
 انه كان فاحشة وساء سبيلا قالوا والربا قال والربا قالوا  
 انه امر انكها قال فلكم رومن اموالكم قال الله تعالى ياها  
الدين امنوا اتقوا الله واذروا ما بقية من الربا ان كنتم مؤمنين  
 قالوا فالحذر فانه عصير ارضنا قال فلا به لنا منها قال ان  
 الله حرمها قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الحذر واليسر  
 والارباب والارلام رهن من عمل الشيطان فاجتنبوه  
 لعلكم تفلحون فارتفع القوم وضل بعضهم الي بعض فقال  
 وحكم تخاف ان حالنا لا يوما كيوم مكة انطلقوا فاعطوه  
 ما حال واجيبوه فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقالوا لك ما حاله اريد ما اذا نفع فيها قال اهدو بها  
 قالوا اهديات لو تعلم الربيد انما تريد هدمها لقتلت  
 اهلنا فقال عدو يحك يا ابن عبد يليل ما احمك انما

الربيد حمر قال انما لك يا ابن الخطاب ثم قال يا رسول الله  
 تول انت هدمها فمأخت فلم تهديها قال كنانة ايديت لنا  
 قبل رسولك ثم اجبت في اننا فاننا علم بقومنا فاذت  
 لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واكرمهم وحلمهم قالوا  
 يا رسول الله امر علينا رجل يورثنا فامر عليهم عثمان بن  
 العاصي لما راى من حرصه عليه الاسلام وقد كان علم  
 سور من القوان قبل ان يخرج قال كنانة لا يصح اب  
 انما علمكم ثقيف فاكتموهم اسلامكم وضوءهم الكذب  
 والقتال وارضوهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حالنا امور ايسناها عليه حالنا ان يهدم لآت وسطل  
 امور النامي الربا وهدم الحمد فخرجوا حتى اذا نوا من  
 الطايا خرجت اليهم ثقيف تليقونهم فلما راوهم قد صاروا  
 العنف وفطروا الابل ونشوا ثيابهم كهيئة التوم وصوروا  
 ونوروا قات ثقيف بعضهم لبعضها حاجا وكم يحير فلما  
 وهما حصنهم عدوا اللات وجلسوا عندها واللات  
 بيت كانوا يعبه ونه وسرورنه ويهدون له الهدايا فها هون  
 به بيت الله ثم رجع كل واحد منهم الي اهله فكل رجل  
 منهم من ثقيف فالوجه ما جيتهم به قالوا ائينا رجلا فظنا  
 غليظا يا هدم من امره ما شاقه ظهر بالسيف وازاح بالمر  
 واهم من الناس له قدر من علينا امور اهدم اللات يا  
 وشرك الاموال في الربا الاروس اموالكم وهدم الحمد والزنا  
 قال ثقيف والله لا نقبل هذا اهد قال الوفاء اصلحو السلام  
 وتيسروا للقتال ورموا حصنكم فلكنت ثقيف به لك يومين

الربيد

اولا ثم تريد المثال ثم النبي الله الذي في قلوبهم فقالوا  
والله ما لنا به لاقاة اراح العرب كلها ارجوا اليد واعطوه  
ما حال وما حوله عليه فلما راها الوفد انهم قد رجعوا واقتاروا  
الامن على الخوف وعلى الحرب قالوا اللهم انا قد فدعنا من  
ذلك قد قاضينا واسلمنا واعطانا ما احببنا واشترطنا  
ما اردناه ووجدناه اتيين الناص واورقاهم وارجمهم واهد لهم  
وقد يورك لكم ولثاني سخرنا ومسيرنا اليد وفيما قاضيا  
عليه قال فباتت تتيب فلم تسمتونا هذا الحديث وعلمونا  
احد الغم قالوا اردنا ان يتبع الله من قلوبكم خوة  
الشيطان فاسلمنا لكم واستسلموا فلكوا اياما ثم قدم  
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فداهم عليهم  
قاله بن الوليد وميم المنيرة بن شعيب فلما قدموا عليهم  
عد واللات ليمد مرها فكنات تتيب كلها الرجال والنا  
والصبيان والنواث من الرجال وهم لا يعرفون انها تهم  
ونظون انها شمع فتام المنيرة بن شعيب قال لا يحا به  
لاضحككم من تتيب فاحد الدرر ففرض به ثم اخذ  
يرتكب فارج اهل الطائف بعني واحدة وقالوا اهد  
الله المنيرة قد قتلت الرب وقرها حين راها ساظا  
قالوا من شا منكم فليقتل وليجرحه علي هدها والله  
لا يستطيع اهد نوب المنيرة فقال يتحكم الله يا معشر  
تتيب انما هي للناع حجارة ومدس ثم ضرب الباق لكسر  
ثم حلل علي سورها وعلا الرجال معه قالوا اهد مونها  
حجر اجرا حتى رموها بالارض وجعل صاحب النايح

يقول

يقول ليقتلها الا ساه فليقتل بهم فلا سمع ذلك المنيرة  
قال خالد بن عبيد اصفا ما حيا تحمرو وصا حتى افرجوا  
تربها واخذوا حليها وثيابها فبعت تتيب وانصرف الوفد  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حليها وكسوتها فتس  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه وحمد الله علي  
نصرته بيته واعزاز دينه وفي هذه السنة قدم علي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب ملك من جهنم قدمه  
من ثوبك سنة سبع وهم الحارث بن عبد كلال والنورات  
قيس ذبير عيين وهذان ومفاد رسولهم اليه صلى الله  
عليه وسلم مالك بن مرة الرها ومي **في الصحاح** السيل  
ملك من ملوك جهنم ووث الملك الامظم **وفي القاموس**  
اصله قيسيل تيسيل سمي به لانه يقول ما شا فنشد **وفي**  
**القاموس** ايضا وذور عينا ملك من ملوك جهنم ورعي  
كزير حصن له اوجيل فيه حصن وجملة فا ضرب باليمن  
قال الواقدي بعث ذرعة ذرعا يذرت الي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم مالك بن مرة الرها ومي با طام ملك  
جهنم ومفارقهم الشرك والهلل وقد كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في ميرة الي ثوبك يقول ان بشرت  
بالكفر بن فارس والروم وامدوت باللوكن ملوك جهنم يا كلوت  
بن الله وجاهدوت بن سليل الله فلها قدم مالك بن  
مرة باسلام كتب اليهم باسم الله الرحمن الرحيم من  
محمد رسول الله النبي الي الحارث بن كلال والي بنيم بن  
كلال والي النعمان قيسل ذبير عيين ومفاد وهذان

**اما بعد** اني اجد اليكم الله الذي لا اله الا هو  
 بعد فانه قد وقع بنا رسولكم متطلسا من ارض الروم فليتنا  
 بالمدينة فبلغ ما ارسلتم به وضم ما قبلكم وابانا باسلامكم  
 وقتلكم المشركين وان الله قد هداناكم لهذا فان اهلتم  
 واظتمر الله ورسوله واتمتم الصلاة واتمتم الزكاة  
 واعطيتهم من الغنائم حصن الله وصم النبي صلى الله  
 عليه وسلم ورضيه وما كتبت علي المؤمنين من الصدقة  
 وبيتا لهم صدقة الذرع والابل والبقر والغنم ثم قال  
 ثم زاد خيرا فهو خير ليد ومن ارى واشهد علي اسلامه  
 وظاهر المؤمنين علي المشركين فانه من المؤمنين ليد  
 ماله وعليه ما عليهم ومن كان علي يهودية او نصرانية  
 فانه لا يورد عنها وعليه الجزية علي كل حال ذكر وانتي  
 صرا وعبد دينار واقى من قيمة الغنم وعرضه بيانا  
 فمت ارميا ذلك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فان  
 له ذمة الله ورسوله ومن منعه فانه عدو لله ورسوله  
**اما بعد** فان محمد النبي ارسل الي ذرعة ذبيزة اذ اتاكم  
 رسولي فاصيكم به خيرا وعبد الله بن زيد وما لك بن  
 عبادة وعنته بن نمر وما لك بن مرة واصحابهم وان  
 اجتمعا عندكم من الصدقة والجزية من مخالفتكم والبلغوا  
 علي فان اميرهم ابن جيل فلا يخطب الا راضيا **اما**  
**بعد** فان محمد يشهد ان لا اله الا الله وان الله ورسوله  
 ثم ان مالك بن مرة الدهلي وما قد حدثني انك قد اسلت  
 من اول حمير وقتلت المشركين فابشر بخير وامرك

حمير

بغير خيرا ولا تخافوا ولا تحاذروا فان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم هو مولاي عنيتكم وقتبركم وان الصدقة لا تحل لحم  
 ولا اهل بيته انما معي زكاة يديها علي نصر المسلمين  
 وابن السبيل وان مالكا قد بلغ الخبر وخطب العيب وامركم  
 به خيرا وان قد ارسلت اليكم من صاحبي اهلي واولي وبنهم  
 واولي علمهم وامركم به خيرا فانه متطورا بهم والسلام  
 ورحمة الله وبركاته فانه ما ذكره ابن اسحاق من ثبات  
 حمير وما كتبوا به وما كتبت اليهم **وذكر الواقدي** ايضا  
 قوله ولا ذكر اليها جبر بن امية في شيء من ذلك الا ابن  
 اسحاق والواقدي ذكر ان قدوم رسول ملوك حمير علي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مقدمه من تبوك واذ لك  
 في صدقة وتوحيد رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل  
 الي الملوك انما كان بعد انصرفه من الكعبة اذ رست  
 تحت فلكل المهاجر والله اعلم كان توجهه حينئذ الي  
 الحارث بن عبد كلاب فصادف عنه جماعة ثرودا وولسقا را  
 ثم جلا الله عنه التهرقيا بعد واشهره به ابيته فاستبان  
 العقد ففعله ذلك ارسل وهو واصحابه باسلامهم الي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وذلك بمجتمع الامران ويصح الاخبار  
 والافلاف بين اهل العلم بالافبار والعقاية بالسجرات  
 ملوك حمير اسلموا وكتبوا باسلامهم الي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كما انه لا خلاف بينهم ايضا في توجيه المهاجر ابن  
 امية الخدمي وهو شقيق ام سلمة زوج النبي صلى  
 الله عليه وسلم الي الحارث بن كلاب ويقول بعض من

ذكر ذلك ان المها جريما قدم عليه قال له يا حارث انك كنت  
اول من عرضنا عليه النبي صلى الله عليه وسلم نفسه فخطبت  
عند وانت اعظم الملوك قدرا فاذا نظرت في علية الملوك  
فانظر في غالب الملوك واذا سوك يومك تحت عدك  
وقد كانت قبلك ملوك قد هبت اثارها وبتت اضرها  
عاشوا طويلا واملوا بيضا ونزودوا قليلا منهم من اركب  
الموت ومنهم من اكلت القم وان اركب الي الرب الذي  
ان اردت الله يلم ينعك مند اهد وارموك الي النبي  
الامير الذي ليس شيا حسد مما يارب ولا اتيح مما ينهي  
عنه واعلم ان لك ربا بيت الحبي وحبب الكيت ويعلم  
حماينة الامين وما تحق الصدور فقال الحارث قد كان  
هذه النبي عرضنا على نفسه فحشيت وقد كان رخصا  
صار اليه وقد كان امرا سيفا محضه الياس وغاب  
عنه الظلم ولم تكن له قرايد احتمله عليها ولا يد فيه هوي  
اتبعد له غير ان ارايا لم يوسه الكذب ولم يبيده  
الباطل له يد وسار وعاقبه نافية فساظر وفي هذه  
**السنة** رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة الغامدية  
**لرومي** ان امراته من غامدة من اخرجت جات الي النبي  
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد زني  
وانا اريد ان تظهرني فقال لها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ارجعي فلما كان من الغد اتته ايضا فاعترفت  
عنده بالزنا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارجعي  
فلما كانت من الغد اتته ايضا فاعترفت عنده بالزنا

فقات

فقات يا نبي الله طهرني فلعنك تروني كما ترو ما عزين ما كنت  
موا الله اني لحبيب من الزنا **قصه** لما عذبت ما كنت  
انذ جا الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
طهرني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وعيك ارجع  
فاستغفر الله وثب اليه فذبح عنده بيده ثم جات قال  
يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له النبي صلى الله  
عليه وسلم ممن المهرتك قال من الزنا فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ارجع فذبح عنده بيده ليس بجحوت  
قال اشرب الخمر فقام رجل واستكلمه فلم يجد منه ربح حمد  
فقال ارجع قال نعم **عن ابن عباس** عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لعلك قبلت او عذرت او نظرت قال لا انكها  
لا انكها قال نعم فامر به فزجر فلبثوا يومين او ثلاثة ايام  
ثم جات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا  
لما عذبتن جات فلقه تاب توبة لو قسمت علي امة شدة لهم  
**وطا قالت** الغامدية اني لحبب من الزنا قال لها النبي  
صلى الله عليه وسلم ارجعي حتى تكدينا فلما ولدت  
جات بالصبية فحمله فقالت يا نبي الله هذا قد ولدك  
فقال فاذهبي فارصعيه حتى تطهريه فلما فطمت  
جات بالصبية بيده فحمله فقالت يا نبي الله قد  
فطمت فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالصبية فذبح  
الي رجل من المسلمين وامر بها فحفر لها حفرة فجعلت  
فيها الي صدرها ثم امر الناس ان يرموها فاقبل خالد بن الوليد

بحر فزيم وجدها ففزع الدم علي وجهه فالد ففسرها فوالذي يفسرها  
بيده لمدت ايام توبه لوتيا با صاحب مكس لفتلده فامر بها  
فصلي عليها فدنت **وفي هذه السنة** توفي النجاشي  
ملك الحبشة بحضرة الباسم عامن النقاته وهو اخصيار  
الغارياني **وعن صاحب التكملة** بالسنة وبعين الترمذي  
كلما اللغتين واما تشديه الجيم فجا واهمده وهو  
الذي به جواليد المسلمون واحكم وله الانفال الجميلة والامان  
للمسلمين فغاله النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين وفتح  
الي المصلي وصف اصحابه خلفه وبع علي اربع تكبيرات  
**روى** انه من الحجاب حتى تراه الصلابة علي سرور بالحنة  
وهي بالمدية **وروى** انه لما مات النجاشي لا يزال يبري  
علي قبره نور وقد مرتي الموطن السارس **وفي هذه**  
**السنة** توفيت امر كاثوم بنت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان تزوجها عتبة بن ابي لهب قبل النبوة فلما تزوت  
بنت يمي ابي لهب قال له ابو لهب من رايك حرام ان لم  
تظلي ابنته فنارتها ولم يكن فعل بها بعد وقد مرتي الباب  
الثالث من السنة الخامسة والعشرين من المولد ولم تزل  
امر كاثوم بكهنة مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جرت  
الي المدينة فلما توفيت رقيده خلف عليها عثمان امر كاثوم  
بني السنة الثالثة من الهجرة وماتت عنده في هذه السنة  
التاسعة ففصلتها اجابته عيسى وصنيدت عن الطلب  
وام عطية **روى** انه لما توفيت امر كاثوم حزن حزنا شديدا  
قال صلى الله عليه وسلم لو كان عندي ثالثة لزوجتها  
يا عثمان

يا عثمان وجلس صلى الله عليه وسلم علي قبرها وقال  
محمد بن عبد الرحمن بن زرارة فذات عيناها ته معان فقال  
صلي الله عليه وسلم هل منكم احد لم يفارق الليلة اهلها  
فقال ابو طلحة انا يا رسول الله فقال انزل بيحي وراها  
انزل في قبرها ابو طلحة **وفي هذه السنة** مات عبد  
الله بن ابي الحارث بن عبيد المشهور بابن طول اجيم  
اهرا من خذاعة وهي ام ابي بن مالك بن سالم بن حنم  
ابن عمرو بن الحذرج كان عبد الله صبي الحذرج في ارضهم  
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد جمعوا  
له جزا يتوجهون فحمد ابن ابي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وناقته فاشبع شرفه وهو ابن خالة ابي  
عامر الواهب وكان لعبد الله بن ابي ابن اسمه عبد  
الله ايضا فاسلم وشهد بدره وكان بعلمه حال ابيه  
ويقتل علي حجة المناقبة قد ضاقت ابنت ابي بكر  
يوما بعد ان رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك  
ومات في ذية القعدة وقد مرتي الموطن الخامس من  
مات من السنة الخامسة فمات النبي صلى الله عليه  
وسلم فشده وصلي عليه ووقف علي قبره وعزيم ابنته  
عليه عند القبر **روى** انه بعث عبد الله بن ابي بن  
سول الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فلما  
دخل عليه قال اهلك حب يهود قال يا رسول الله  
ابن لم اجك اليك لتوذيي وكذي بعث اليك تستشيرك  
فقال ان كنت مني فمعه ويصلي عليه **روى** انه لما

ابن ابي ربيع له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلين عليه  
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه  
وثب اليه عرو وقال يا رسول الله انصلي علي ابن ابي  
وقد قال يوم كذا وكذا وعنه روى في قولك تتسم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقال اخرون في علمه فكلما اشر عليه قال  
ابن خنيزر فاخترت ولو علم اني ازدوت علي السبعين  
يقتر له لزدت عليها فصلي عليه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثم انصرف فلم يكث الا يسيرا حتى ترك الايمان  
من بواتره ولا تصل علي احد منهم مات ابدا ولا تم علي  
قبرة اليه قوله وهم فاستقوت قال عمر بن الخطاب من جراتي  
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله  
اعلم **عن جابر** ان عبد الله قال اني رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بن عبد الله ما دخل حضرة  
فامر به فافرج فوضع علي ركبتيه وثقت في يده من  
رقيقه والبس قيصه وكان كسا عبا قميها **عن ابي**  
**هريرة** انه كان علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما ن  
لقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس قميصك الذي  
عليه حين كان **عن جابر** قال لما كان يوم بدر واثب  
العباس ولم يكث عليه ثوب فوجدوا قميصا عبد الله  
ابن ابي يقدر عليه كساه النبي صلى الله عليه وسلم  
ايده فلكه لكت ترفع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه  
الذي به يلبس والبس **قال ابن عيينة** كان في عند  
النبي صلى الله عليه وسلم ووجد ان يكاتب **روى**

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم كمله فيما فعل عبد الله بن  
ابن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فعلت  
عنه قميصه وصلاتي ووالله اني كنت ارجو ان يسلم به  
ان من قومه وكان كما رجا صلى الله عليه وسلم فانت  
الكتريج لما روه عنه وفاته يشق ثوب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اعلم ان رجل منهم **وفي ذي القعدة**  
**من هذه السنة** علي القول الاصح ج ابو بكر ذكره  
ابن سعد وغيره بسنة صحيح عن جاهد ورواه  
عكرمة بن خالد فيما افرجه الحاكم في الاصيل وقال قوم  
ببؤذني الحجة وبه قال الداودي والشملي والماوردي  
ومحمد بن سعد ويؤيده ان ابن اسحاق قال صح ان النبي  
صلى الله عليه وسلم اقام معه ما رجع من تبوك رمضان  
وشوال وذا القعدة ثم بعث ابا بكر علي الحج فوطأ هذان  
بعث ابا بكر كان بعد اسلاخ ذبي القعدة فيكون  
حج في القعدة صلى الله عليه وسلم اعلم **ثم حج رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** في العام القابل في ذبي الحجة  
فذلك حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الزمان  
قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والارض وذلك  
ان العرب كانوا يستلمون النبي في حذرة الحج اليه فصر  
ثم نزلت حتى شذاع الشهر فشد يد الثوب علي  
السنة كلها وقد مر في الركن الاول في تاريخ ولادت  
صلى الله عليه وسلم **وفي انوار التنزيل** السنة تافير  
صحة الشهر الي شهر اخر قالوا اذا جاز شهر حرام وهم محاربون

الحج

اهبوه وصرهوا لما نذره **شهر الحزب** رفقوا خصوصا  
الشهر واعتبروا بحدود العدد ولما استعمل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عشرين بدنة فلما كان بالصرح  
مخبر علي بن ابي طالب **روى النسائي** عن جابر  
ابن النخعي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر علي بن ابي  
طالب قال لما نذره حنينا اذا ركبا بالصرح نوب بالصرح فلما  
استوفوا للتكبير مع الرغوة خلف ظهره فوقف علي  
التكبير فقال هذه الرغوة انا قد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الحجة على تكبير الرسول صلى الله  
عليه وسلم في الحج فقلده ان يكون رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ففعلها معه فاذا فهو علي عليها فقال ابو  
بكر امير المؤمنين قال لا بل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم جبراته اقرها على الناس في يوم  
الحج **وفى الاكشاف** بعث رسول الله صلى الله عليه  
وسلم امير المؤمنين الحج من سنة تسع ليقيم للمسلمين حجهم وتفرقت  
بعده بعثة اياه سورة براءة في نفض ما بين رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين من العهد  
الذي كانوا عليه فيما بينهم وبينه ان لا يهدوا عن  
البيت اهدى حاله ولا يخاف احد في الشهر الحرام وكان  
ذلك عهدا عاما بينه وبين اهل الشرك وكان بين ذلك  
كلود خصايب بينه وبين قبائل العرب الي احوال مسماة  
تترك فيه وشبهت تخلفا من التائيبات عن شرك وفيها  
قول من قال منهم فكشف الله سراير قوم كانوا يستخفون

غير

غير ما يظهر وثم قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
لو بعثت يا ابي بكر قال لا يوردني الي رجل رجل من  
اهل بيتي ثم دعا علي بن ابي طالب فقال اخرج بهذه  
القصة من صدر بركته واذا في الناس يوم النحر اذا  
استتموا بحيا انه لا يدخل الجنة كما قد ولا ينج بعد العام  
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان له عند  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد نهالي مدته فخرج  
علي ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم **المصباح** حتى  
اذا ادرن ابا بكر الصديق في الطريق فلما راه ابو بكر  
قال امير المؤمنين قال بل ما مور نفضا حتى قدما مكة  
فلما كان قبل يوم الترويض يوم قام ابو بكر فخطب الناس  
وصداهم عن منا سلكهم حتى اذا فرغ قام علي بن ابي  
الناس بوزنه حتى ضمها **وفى الوفا** نفي ابو بكر للناس  
الحج والعبادة في تلك السنة علي ما زلهم من الحج التي كانوا  
عليها من الجاهلية حتى اذا كان يوم النحر قام علي بن  
ابي طالب واذا في الناس باله هو امر به رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولجل الناس اربعة اشهر من يوم  
اذن فيه ليرجع كل قوم الي ما همم وبكده رجعهم ثم لا يرد مشرك  
ولا كومة الا احد كان له عند رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عهد الي مدته فهو الي مدته فكل من حج بعد ذلك العام  
مشرك ولم يطوف بالبيت عريان وكان بركة تسمى  
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم البقرة لسنا  
كشفت من سراير الناس ثم رجعوا الي ابو بكر وعيا في قلوبنا



راحله وشيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان  
 معه من المهاجرين والانصار وايضا الناس من قريش  
 وغيرهم من شاء الله ومعاذ ركب ورسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يمشي الي جنبه فقال معاذ يا رسول الله  
 ان اراك وانت تمشي الا اقول فاشيا معك ومع اصحابك  
 فقال يا معاذ انما اذهب خطايا هذه في سبيل الله  
 قال فما وصاه بوصيا يا نبي قال يا معاذ لو انما كنتي بعد موتي  
 هذه لتعصرت اليك في الوصية ولكن لا تلتفتن الي يوم القيا  
**رواي** قال يا معاذ عسى ان لا تلتفتن بعد عاي  
 هذه ولسلك ثم سجدها وقربها فبكي معاذ حزنا  
 لفرار رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم التفت فارتك  
 بوجه نحو المدينة فقال ان اولي الناس بي المتقون  
 من كانوا وحيث كانوا رواه احمد **وفي رواية** يا معاذ  
 انك تقدم عليه قوم اهل كتاب وانهم ما يكون عن معارج  
 الجنة فاخبرهم ان معارج الجنة لا اله الا الله وانها  
 تحرق كل شئ حتى تنتهي الي الله عز وجل ولا تحب  
 رونه من جاري يوم القيامة مخلصا رجحت بكل ذنب  
 فقال معاذ ارايت ما جعلت عند واختم الي فيه ما  
 ليس في كتاب ولم اسمع منك عند الله فقال تواضع  
 لله يرفعت ولا تقصين الا يعلم فان اشغل عليك من  
 نسل ولا تسكني واستشترت اجهل فان الله عز وجل  
 ان يعلم مكنة الصدق يرفعك فان التمس عليك فظف  
 حتى تشبه او تكتب الي فيه واحد من الهوي فان

قايده

قايده الاشقياء الي النار وعليتك بالوقت **عن ابن عباس**  
 بعث معاذ الي اليمن فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فاد علمهم  
 الي شرها وتعلم ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانت  
 هم اطا عوا لك به لك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم  
 صلوات في اليوم والليلة فان هم اطا عوا لك به لك فاعلمهم  
 ان قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتروني  
 فقراهم فان هم اطا عوا لك به لك فاياك وكرايم اموا لهم  
 وانت دعوتهم المظلوم فان ليس بينها وبين الله حجاب  
 رواه البخاري كذلك في المواضع المدينة **قال** ثم روي  
 وانصرف ومضى معاذ حتى اتى مدينة صنعاء اليمن فصد  
 عليه من رعا محمدا الله وانتم الله ثم صلى علي النبي  
 صلى الله عليه وسلم ثم قد علمهم طمعه ثم تزل فاتا  
 صنعاء فالتوا يا معاذ هذه منزل هياثا لك ومثله  
 قد قد عنك فقال **يا رب** اوصني جيبيا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال قلت معاذ بن جبل اوصني  
 عند شهر **فيما** هو ذوات ليلة علي فداخه اذا هو بها  
 يهتف عند راسه يا معاذ كيف بهيما لك الميث ومحمد صلى  
 الله عليه وسلم من سكرات الموت فوثب معاذ جزعا ما ظن  
 الا ان القيامة قد قامت فلما راي السماء مصحبة والجوم ظاه  
 استعاذ بالله من الشيطان الرجيم ثم نودي في الليلة  
 الثانية يا معاذ كيف بهيما لك الميث ومحمد بين ابطاق  
 التراب فوثب معاذ فوضع يده علي ام راسه ثم جعل ياديه  
 باعلا صوت يا محمدا يا محمدا ثم خرج المواتك من النساء

والشبان من الرجال فحملوا يقولون ما الذي جاءك وما  
الذي رهاك فحمل يكي ويأديها باعلا صوته يا محمد اه  
حتى اصبح فلما اصبح شد عليه راحله واخذ جرابا فيه  
سويق واخذ اوتة من ماء ثم قال لا اتركها عن يميني  
هذه ان شاء الله الا لوقت صلاة ثم اول وقت فصارها  
حتى اذا كانت عليه ثلاث مراحل من المدينة اذ بها ثقب  
يرتفع عن يسار الطريق وهو يقول يا الله محمد اعلم  
بما اذ بان محمد قد ذاق الموت وفارق الدنيا قال  
معاذ ايتها العائفة من هذا الليل العادي من آت يركبك  
الله قال انا بخاربت يا سر قال واجت ترس رحمتك **قال**  
هذه كتاب ابي بكر الي معاذ باليمن اعلم بان محمد قد  
ذاق الموت وفارق الدنيا قال ان كان محمد فارق الدنيا  
فمن اللا رامل واليتامى والضعفاء بعد محمد صلى الله عليه  
وسلم ثم سار وهو يقول يا خا كيف تركت اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ تركتهم كالغنم  
لاراعي لها ثم قال يا خا كيف تركت المدينة قال تركتها  
وهي علي اهلها اصيف من الخاتم ثم قال فوضع يده  
علي راحله وحمل يكي ويقول يا محمد اه يا محمد اه حتى  
ورد المدينة نصف الليل وسبحي وفاته معاذ في الخاتمة  
في خلافة عمر رضي الله عنه **ذكر ابي موسى**  
الاشعري في الصفة ابو موسى الاشعري عبد الله بن  
قيس بن سليم اسلم بكنة وهاجر الى ارض الحبشة ثم  
قدم مع اهل الحبشة وسئل الله صلى الله عليه وسلم

خير

خير وبعضهم ينكر هجرته الي الحبشة **عن ابي موسى** ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذ الي اليمن  
وامرهما ان يعلما الناس القران وقد صح حديث ابي موسى  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نوراني وان  
اسمع قرانك البارحة لقد اوتيت مزيارا من مزاير اود  
تعلت يا رسول الله فوجدت انك تسبح قرانك بحبر  
خير وكان عبدك الخطاب يقول لا يبي موسى ذكرنا ربنا  
ميترا **عن ابي عثمان** النهدي قال صلى بنا ابو موسى  
الاشعري صلاة الصبح فلما سمعت صوت صبح ولا يربط  
كان احسن صوتا منه وسبحي وفاته في الخاتمة في  
خلافة معاوية **وفي هذه السنة** ارسل خالد بن  
الوليد قبل حجة الوداع ايضا في ربيع الاول سنة عشر  
**وفي الاكليل** في ربيع الاخر وفي المتفق في ربيع الاخر  
او جمادى الاولى الي عبد المرن قبيلة بخران فاحلوا الذ  
في الواهب المدينة **وفي رواية** الي بني الحارث بن كعب  
بخران وامرهم ان يدعوهم الي الاسلام قبل ان يتكلم فان  
اجابوا فاقبل منهم واتم منهم واتل عليهم كتاب الله وسند  
بنيب ومعالم الاسلام وان لم يفعلوا فقتلهم فخرج خالد حتى  
قدم عليهم فبعت الركيات الي الاطراف يدعوا الناس الي  
الاسلام ويقولون ايا الناس احلوا شملوا فاحلم باسم  
ورحلوا فيما دعاهم اليه فاقام خالد فيهم يعلمهم الاسلام  
وكتاب الله وسنة نبينا ثم كتب خالد الي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله

صلى الله عليه وسلم من خالد بن الوليد السلام عليك يا رسول  
الله ورحمة الله وبركاته فابن احمد اليك الله الذي  
لا اله الا هو اما بعد يا رسول الله انك بعثتني الى الحارث  
ابن كعب وامرني اذا اجبتهم لا اقاتلهم ثلاثة ايام وان  
ادعوني الي الاسلام فانا اسلموا قبلك منهم وانا قدمت  
عليهم ودعوتهم الي الاسلام فاسلموا وانا مقم فيهم اعلمهم  
بمسلم الاسلام فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
محمد رسول الله الي خالد بن الوليد سلام عليك فابن  
احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان كتابك  
حان مع رسوكت بخبران بين الحارث قد اسلموا قبل ان  
تقاتلهم فشرطهم وانذارهم واقبل منهم وبتقبل مكن  
وفدعهم والسلام عليك ورحمة الله وبركاته فاقبل  
خالد بن الوليد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
وقد بينا الحارث فيهم ليس بن الحصين فسلموا عليه  
وقالوا اشهد انك رسول الله وان لا اله الا الله فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشهد ان لا اله الا  
الله واني رسول الله وامر عليهم قيسا فلم يلبثوا في قومهم  
الا اربعة اشهر حتى توفي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي بين  
الحارث بعد ان ولي عليهم وقد هم عمرو بن حزم الانصار  
ليقتلهم ويعلمهم السنة ومسلم الاسلام ويا قد منهم صدقاتهم  
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرو بن حزم  
عائده في وفد بخران في النبي وفي رمضان هذه

السنة

السنة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن  
ابن طالب الي اليمن وعنده لواء وعهد بيده **افصح**  
**لبوداد وواجد** والتمه بها من حديث علي قال بعثني  
النبي صلى الله عليه وسلم الي اليمن فقلت يا رسول الله  
تبعني الي قوم اسن مني وانا حديث السن لا انجز العقا  
قال فوضع يده علي صدره وقال اللهم ثبت لسانه  
واهد قلبه وقال يا علي اذا جلس اليك الخفيات  
فلا تقص منها شيئا سمع من الاخر الحديث فخرج علي  
في ثلاثمائة فارس فترق احياءه فانوا للهيب ونظام  
بنا واطفال ونعم ونسا وغير ذلك ثم جعلهم ورعاهم  
الي الاسلام فباو رموا بالسهل ثم حمل عليهم علي وصحبا به  
قتل منهم عشرين رجلا فشرقوا وانتموا فكف عن  
طلبهم ثم دعاهم الي الاسلام فاعسر عوا واجابوا وابع  
تشر من روحا بهم علي الاسلام ثم قتل بوف النبي صلى  
الله عليه وسلم بمكة قد قدمها للحج سنة عشر **وفي**  
**رواية** لما وجه صلى الله عليه وسلم بمكة عليا الي  
اليمن عنده لواء وعهد بيده فارضا طرفا من  
قدمه نحو رابع ومن خلفه قد سحر وكان عبد الاحباس  
او ذاك باليمن فلقبه **وفي الاصل الاصيل** في تحريم  
التمل من الثوراته والاجيل ناسخا **وقال ذكر الواقدي**  
قال حدثني ابي قاتبة بن عبد الله بن سبطان عن عبد  
ابن عبد الله المصبي **قال قال كعب الاحباس** لما قدم  
علي اليمن لقيته فقلت اخبرني عن صفة رسول الله

سورة  
محمد  
68

صلى الله عليه وسلم فحمل يجرين عنها وجعلت ابسم قال لم  
بسم قلت بما يوانت عندنا كما وصفت وصدقت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وامنت به ودعوت من قبلنا  
من الاجبار واخرت اليهم سفرا قلت هذا كان ابن عمه  
عليه ويتول لا شئ حتى سمع بنبي يخرج بيغرب قال  
فاثت عليه اسلامه باليمن حتى توفي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وتوفي ابو بكر فقد مت في خلافة عمر يا ايها  
ان كنت قد مت في الهجرة **وعن سعيد بن المسيب**  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما عنك ان تسلم علي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكسر قال كعب  
ابن ابي قد كتب الي كتاب من التوراة ودفعه الي وقال  
لي اعمل بهذا وختمه علي ما يركب واخذ علي تحت الوالد  
علي ولد ان لا اقصي الخاتم فلما كان الان ورايت  
الاسلام يظهر ولم اربا ما فتالت لي نفسي لعل اياك عيب  
عنك علي كتمك ففضضته فوجدت فيه صدق النبي  
صلى الله عليه وسلم وامنت فحيت الان مسالما نوالي النبي  
**وقيل المشهور** ان اسلام كعب كان في الشام في خلافة  
عمر بن الخطاب رضي الله عنها **وفيه رواية** بعث  
النبي صلى الله عليه وسلم قاله بن الوليد في جماعة  
الي اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك وكان وقال له من  
اصحابه قاله من شان بيتك عنك فليصعب ومن شأ  
ان يقبل منك فليقبل قال البراء كنت في يمنة محب  
عد فتمت اوقاف ذوات **عدو وفيه رواية** **القبي**  
ذو اسلام

ذو اسلام هذان علي يد علي بن ابي طالب **عن البراء بن**  
عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله  
ابن الوليد الي اليمن يدعوه الي الاسلام وكنت في يمنة  
سار مع فاقام عليهم سنة اشهر لا يجيبونني الي حتى  
بعث النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب  
وامران يرسل خالد بن الوليد ومن معه الامن اراد  
البتامع علي فيعركه وكنت في يمنة حتى مع علي فلما  
انتهينا الي اوائل اليمن بلغ القوم الخبر فجمعوا الي فجلس  
نا العذر فلما فرغ صفتنا صفا واحدا ثم تقدم بين ايدينا  
محمد الله واثنى عليه ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاسلمت هذان بكلمة في يوم واحد  
وكتب بذلك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ  
كتابا فدعا جدا وقال السلام علي هذان السلام علي  
هذان مرتين افرجه ابو عمر **وفي هذه السنة**  
بعث جدي بن عبد الله النجاشي الي نزيه الكلاخ بن باكون  
ابن حبيب بن مالك بن هسان بن تميم فاسلم واسلم  
امرئد ام صرمد بنت ابرصه بن الصباح واسلم  
ذو الكلاخ جميع **وفي التاموس** جميع بن باكون ذو الكلاخ  
الاصفه **روى** عن ابي بصير انه قال لما كتب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ذو الكلاخ من ملوك الطاهير  
علي يد جدي بن عبد الله النجاشي يدعوه الي الاسلام  
وكان قد استظلم امره حتى ادعاه الربيعية فطبع  
وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم ثم وفد ذو الكلاخ

في خلافة عمر وسنة ثمانين عشرة الف عبد فاسلم علي بيده  
 واعترف من عبده في اربعة الاف ثم قال عمر يا رسول الله  
 بيت ما بقي من عبديك نلت انما علم بها ههنا وثلاث  
 باليمن وثلاث بالشام فقال اجلسي يومئذ حتى افكر  
 فيما قلت انك من عبديك قال قد اخذت اللذان ولم  
 ضيرا مما ريت قال وما هو قال هم اعداء لوجه الله  
 تعالى قال قد اصبت يا ذا الكلاع قال لي ذنب يا ابي  
 المومنين ما اظن ان يتغيره الله تعالى لي قال وما  
 هو قال ثواريت يوما من يتعبه من ثم اشرفت  
 عليهم من مكان عال فسميت لي زها مائة الف انسان  
 فقال عمر التوبة يا خلاص والانا به يا قلاع يرحب  
 بها مع رافة الله عز وجل الفقران **وفي رواية**  
 اعنت ذوالكلاع اثني عشر الف بيت **وفي هذه**  
**السنة** بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان بن  
 عامر بن الجراح الي اهل بخران لما ظلموا رجلا امينا  
 وقال ههنا امين هذه الامة وسيجي بامه نبي  
 الفصل الاول من الخاتمة وسيجي بعض احوال  
 في الفصل الثاني منها في خلافة عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه **وفي هذه السنة** خرج بهيل بن  
 عاريد مولد عمر بن العاصي وكان من الهذليين  
 في تجارة الي الشام تا تهم الداريا وعدي بن سعد  
 وكانا نصرانيين فمدى بهيل وكتب وصيته في صحيفة  
 وخرجهما في ثمان مائة ولم يخرجه صاحبها واومى اليهما

قاله ما يريد فيها قلت لكل  
 مني ضحاك في روضي الى منزل فاعلم  
 قاله ما يريد فيها قلت لكل  
 مني ضحاك في روضي الى منزل فاعلم

ان يدفنا

ان يدفنا متاعه الي اهلها فمات بارضه ليس فيها سلم  
 فقتلنا متاعه واخذ انا من فدية منقوشا بالذهب  
 فيه ثمان مائة فقال من فدية فثيبا لا فلما قدما المدينة  
 بئر الله اصحاب بهيل فتخروا الصبيحة وقد والانا  
 فظالموهما بالاشاخي وانتم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فاستخلفها رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بعد العصر عند المنبر فخلعنا ثم وجدنا لانه  
 تقابلوا اشترينا من عدي بن وشميم فلما ظهر خيانتها  
 قام رجل من ورثة بهيل وهما عبد الله بن عمرو بن  
 العاصي والطلب بن ابي وداعة فخلعنا بالبلد شهادتنا  
 اصدق من ثمان مائة وثمان مائة اصدق بالشول من بين  
 هذه من الوصية الخائبة فاستحق الاثنا وبعثهم ثروت  
 يا يا الذين امواشها وكم ينكم اذا هضوا حدم الموت  
**وفي هذه السنة العاشرة** من الهجرة يوم الثلاثاء  
 لعشر ليال خلعت من ربيع الاول توفيت ابراهيم بن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ولد قبة الحجة من السنة  
 الثامنة ودفن بالبقيع **روى** انه لما توفيت ابراهيم  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو هوات سنة  
 عشر مائة وثمان مائة **وفي صحيح البخاري** توفيت  
 ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ولد ثمانية  
 عشر وثمان مائة عشر يوما **وفي الروافد** سنة عام  
 ونصف وستة ايام وقيل عام وثلاث وفيما ذكره ابو  
 داود توفيت ولد سموت يوما في ربيع الاول يوم الثلاثاء

ان ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وان له نظيرين يكفلا ان رضاعه  
 وهو عبد الله بن عمار  
 في ليلة وفاته  
 ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وهو

لم يروى عنه كذا في المواهب اللدنية وقال ان له نظيرا  
 يتجان رضاءه فيها الجنة وفي رواية ابن ماجه ان له  
 موضعا في الجنة كذا في المواهب اللدنية وقال ان له نظيرا  
 يتم رضاءه في الجنة ولما مات غسله الفضل بن العباس  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم اجالسا ثم حمل علي بن  
 صفيان رضاءه عليه صلى الله عليه وسلم بالبيع وقال  
 يدفن عند قبر طاب بن مطون **روى عن عاصم** ان  
 مات دفنه عليه السلام ولم يصل عليه حتى ان يكون  
 لم يصل عليه بنفسه ولما رآه ان يصلوا عليه في جماعة  
 وروى ان الذي غسله ابو بردة **وروي** انه الفضل  
 ابن العباس وسلما اجتمعا عليه وترا قبره الفضل والقاسم  
 والنبي صلى الله عليه وسلم جلس علي صغيرا القبر والعباس  
 جالس اليه حين ورث قبره وعلم بعلامته قال الربيع  
 وهو اول قبر رثن **وقد روي** من حديث انس بن مالك  
 لو بقي بيني وبين ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم لكان نبيا  
 ولم يبق الا بيكم اخر الانبياء فرده ابو عمرو **وقال الطبراني**  
 وهذا اما يقول انس عن توقيت جسد ابراهيم والافلا  
 يلزم ان يكون ابن النبي نبيا بدليل ابن نوح **وعن انس**  
 قال كان ابراهيم قد ملا الكهنة ولو بقي لكان نبيا **وعن**  
**البحار** من طريق محمد بن بشر عن اسماعيل بن خالد  
 قال قلت لسهب الله بن ابي اوفى اريت ابراهيم بن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو بقي  
 بعد محمد نبيا عاش ابنه او كنت لانبي بعده كذا في المواهب  
 ابراهيم

والعباس

اللدنية

اللدنية وفي هذه السنة انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم  
 فقال الناس انما انكسفت لموت ابراهيم قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان الشمس والقمر اثنتان من آيات الله لا يفتنان  
 بموت احد ولا حياته رواه الشيخان وزاد في رواية  
 ان اراجموها فليلكم بالدماء حتى يكتشف قيل ان الغالب  
 ان الكسوف يكون في الثامن والعشرين او التاسع  
 فكسفت يوم مات ابراهيم في العاشر فلهذا كذا قيل كسفت  
 لموته **وفي هذه السنة** طلع جبريل في مجلس النبي  
 صلى الله عليه وسلم في صورة رجل كعدي بياض الشيا  
 شديته سواد الشعر طيب الرائحة وحسن الوجه رايه صفار  
 المجلس لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرف منا احد متعجبا  
 من حاله فلما ونا قال السلام عليك يا رسول الله فد  
 صلى الله عليه وسلم السلام فجا حتى جلس الي النبي صلى  
 الله عليه وسلم واصدركتيد الي ركبتيه ووضع يده  
 علي فخذه وسال **عن الايات** والاسلام والاحصاف  
 والتسابد واماراتها **فاجاب** النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن غير الغيامة **وقال** بالاصح منها ما علم من السائل فخرج  
 جبريل من المجلس **فامر** النبي صلى الله عليه وسلم حتى  
 طلبوه فاجدوه **قال** النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون  
 من السائل قالوا الله ورسوله اعلم قال انه جبريل اتاكم  
 بليكم ربيكم وكان كلما ياتي يعرفه في صورة كذا  
 الا هذه النبوة ولما مات سلم جبريل **وفي رواية** قال محمد  
 ابن الخطاب بعد ثلاثة ايام باعدت ربي من السائل قال

ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان في صورة كذا

عنه

الله ورسوله اعلم قال انه جبريلا اتاكم بيلكم دينكم **وفي**  
**هذه السنة** قدم فيرور الديلمي ناسم وهو الذي يقتل  
 الاصور البيا الكذب النبي قتله في السنة الحاربية  
**عشر وفي هذه السنة** اسلم فرور بن عمرو هذا كان  
 عامل لقيصر عليه كان من ارضنا الملقا **وفي كتاب ابن**  
**اسحاق** علي بنات وما حولها من ارض الشام وكان  
 رسولا اليه صلى الله عليه وسلم كتب اليه فكل والي الحارث  
 اجاب به بغير ولم يكتب اليه **وفي المواهب اللدنية** حيث  
 اليه يدعو اليه الاسلام انتهى فاسلم فرور وكتب الي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بالسلامة وبعث من عنده رسولا  
 يقال له مسعود بن سعد من قومه بكتاب محتوم في  
 بسم الله الرحمن الرحيم لمحور رسول الله النبي انما متور  
 بالاسلام مصدق به اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا  
 عبده ورسوله وانما الذي يشهد به عيسى بن مريم والسلام  
 عليك ثم بعث مع الرسول بنلة بيضا يقال لها فضة وحمارا  
 يقال له بيضور وفوس يقال لها الضرب وبعث بانواب  
 من اليمن وقبائل من سد ما مخصوصا بالهدى فقدم الرسول  
 فدمع الكتاب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقراه  
 فامر بلال ان يتر له فلما اراد الخروج كتب اليه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم جواب كتابه من محمدا بن عبد الله  
 البظروية بن عمرو سلام عليك يا نبيا احمد اليك الله  
 الذي جال الا وهو **ما بعث** فانه قدم عليا رسولك  
 بكتابك مبلغ ما ارسلت به وصبر عما قبلك وانما بالسلامة

بالكتاب  
 في السنة

الجزابي ثم الثاني وفي الاكشاف ذكر الوافدين بالسلامة ان فرور ابن عمرو واصلح

في سنة رسول الله

وان الله

وان الله عن رجل قد هداك بهداه وبعد هذا فان  
 اصلحت واطعت الله ورسوله واتمت الصلاة واتييت الزكاة  
 فقد اعطيت هبة لا قلنا والسلام عليك ولما بلغ قيصر اعلان  
 فرور بن عمرو بعث اليه مجسده ولما طال حبسه ارسلوا اليه  
 ان ارجع ليا دينك ويعيد اليك ملكك قال لا افارق دين  
 محمد ابدا اما انك تعرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يشرب عسيرا بن مريم وكذلك حضرت ملكك واجبت  
 بقاءه قال صدق والاعجيل **وذكر الوافدين** انما ماتت  
 ذلك الحبس فلما مات طلوه قال ابن اسحاق انهم صلوه  
 جبا علي ما لهم يقال له مضر بفسطين قال فلما اجتمعت  
 الروم لصلاة قال **يا**  
**يا اهل** اني اعلم بان تحبوا علي ما مضر فوق احد من الواصلين  
 علي ناقة لم يضرب الخيل اياها بمشردة اطرازا بالما قبل  
**وذكر ابن شهاب** الزهد ما انتم لا قدموه ليقبوه قال  
 بن ابي عمير سواة المسلمين بان يابا مسك لوربا اعظمي وقفاي  
**ثم صدروا عنقه** علي ذلك الملة رحمة الله وحين في الفصل  
 الاول في الخاتمة **وفي هذه السنة** كانت حجة الوداع  
 وتسمى حجة الاسلام وحجة التمام وحجة البلاغ وكسرة ابن  
 عباس ان يقال حجة الوداع وكان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اقام بالمدينة يصحب كل عام ويقرو المفازي فلما كان  
 في ذي القعدة سنة عشر من الهجرة اجتمع علي الخدم  
 الي الحج **قال ابن سعد** لم ينج غيرهما من شيا الي ان توفي  
 الله **وفي البخاري** عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم

فذا تسع عشرة غزوة وان حج بعدها جرحها جرحه واهده حجة  
الوداع لم يحج بعدها **قال ابن اسحاق** وبكده اخويا وقيل  
حج بكده حجتين هذا بعد النبوة وما قبلها لا يعلم الا الله  
**واضح** الترمذي عن جابر بن عبد الله حج رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثلاث حج حنين قبل ان يهاجر وحجة  
بعدها جرحها جرحه هذه لفظه والدارقطني وابن  
ماجه والحكم وصححه علي بن ابي طالب **قال الشيخ** محي الدين  
الطبري في ليل جابر ان ابا حنين بعد النبوة وقال  
ابن حزم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم وامتد قبل  
النبوة وبعدها وقبل الهجرة وبعدها حج وعمره  
لا يعلمها الا الله تعالى وقد قال ابن الفرج في كتابه  
منبر الضمام **وقال السهيلي** في شرح السير لا ينبغي  
ان يضاف اليه في الحقيقه الا حجة الوداع وان حج مع  
الناس اذ كان بكده فلم يكن ذلك الحج عليه سنة الحج لانه  
صلى الله عليه وسلم كان مغلوبا عليه امرة وكان الحج  
مستقولا عن وقته فقد ذكر ان الجاهليين كانوا يتلون  
الحج عليه حساب الشهر السميعة ويؤخرونه في كل سنة  
احد عشر يوما وقد كان صلى الله عليه وسلم اراد ان  
يحج مقلدا من يتلون وذلك اثر نكده بسيرة زكوة  
ان بقايا المشركين يحجون ويظفون بالبيت عداوة فاحر  
الحج هتني بيد اليك كل ذبيحة عهده وذلك في السنة  
التاسعة ثم حج في العاشرة بعد اتمام رسوم الشرك كذا  
في البحر التيمم **وفي الاستيعاب** لم يحج رسول الله صلى الله عليه وسلم

من المدينة

عن المدينة غير حجة الواحدة حجة الوداع وذلك في سنة  
عشر من الهجرة **وفي سيرة البيهقي** حج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بعد فرض الحج حجة واحدة وقيل ذلك  
مرتين واعتمد صلى الله عليه وسلم اربع عمرات في ذبيحة  
الغدوة الا التي مع حجة واحدة هي ذبيحة الغدوة عام  
الحديبية سنة ست من الهجرة وصدها فيها تحلل  
حسب له عمرة والثانية في ذبيحة الغدوة من العام التالي  
وهي سنة سبع وهي عمرة القضا والثالثة في ذبيحة  
الغدوة سنة ثمان وهي عام الفتح من الحديبية حيث  
نصر عن ابي حنيفة والرازي مع حجة الكبرياء سنة عشرة  
كان احدها في ذبيحة الغدوة والآخر في ذبيحة الحديبية كذا  
رواه البخاري بن صحيحه عن ابي اسحق في منبر الوداع  
**والمارقي** رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع صرح  
من طريق الشجرة **عن ابن عباس** ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من  
طريق العرس وهو موضع صعب وفا على ستة اميال من  
المدينة كذا في الفرج النوراني وهو اسفل من المدينة  
السجد الغدوة بطن الوادي وان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا خرج الى مكة فصلى في مسجد الشجرة واذا  
رجع صلى بذي الحليفة بطن الوادي وبات حتى يصبح  
رواه البخاري **وذو الحليفة** بلجشم على ستة اميال  
من المدينة قاله النوراني **وقال ابن حزم** انه على اربعة  
اميال وقيل صفة **وفي شرح مختصر الوقايع** للشهاب

فوراين شجاع الميلة ثلاثة الاف ذراع وخمسين ذراع الى  
 اربعة الاف **وفي الصباح** الميلة من الارض من مصر على  
 ابن السكيت **وفي شرح الكفر** الميلة ثلاث فراسخ وهو  
 اربعة الاف ذراع قال محمد بن فرج النشأيا والذراع طولها  
 اربعة وعشرون اصبعاً عرضها كل اصبع ست حبات شعير  
 ملصقة الظهر الميلة **وفي الينابيع** الميلة ثلاث فراسخ  
 والذراع اثني عشر الف خطوة وكل خطوة ذراع ونصف  
 يذراع العامة وهو اربعة وعشرون اصبعاً ومسجد بني  
 الخليفة يسمي مسجد الشجرة وقد ضرب فيه البصر التي  
 تسمى العوام يبر علي وينسبونها الي يبر علي بن ابي طالب  
 لظنهم انه قاتل الحنابلة وهو كذب كذا في شوق المساجد  
 وذو الخليفة هو المقاتل لاهل المدينة ولعن مدبرهم من  
 خرمهم وهو ابيد المواقف وهناك منزل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم واردا او صادر من حذرج رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من المدينة متسلا منته هنا من جلاب  
 ثوبين ازار او ردا وذلك يوم السبت خمس بقية من  
 ذبا القعدة فصلى الظهر بيا الخليفة **وفي الواهب**  
**الدينية** ثبت في الصحيحين عن ابي بصير عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم من المدينة الظهور بها والعصر بيا  
 الخليفة ركعتين صرح الواقدي بان خرج وجهه صلى الله  
 عليه وسلم كان يوم السبت خمس بقية من ذبا القعدة  
 وكان وقت خروجه من المدينة بين الظهر والعصر وكان  
 اوله ذبا الحج يوم الخميس وكان دخوله مكة صبح رابع

اربع

ارباع ذبا الحج كما ثبت مما حديث عائشة واذكركم يوم  
 الاهد **وفي سيرة اليهود** دخل مكة يوم الاحد عشر  
 وهذا يومه ان خروجه كان يوم السبت كما تقدم فيكون الثلث  
 من الطريق ثمان ليال وهو المسافة الوسطية وخرج معه  
 عليه السلام تسعون الفا ويقال مائة واربعه عشر الفا  
 ويقال اكثر كما حكاه البيهقي وجاءت الواقعة يوم الجمعة  
 وخرج النبي صلى الله عليه وسلم سائرا كلين في الولوج  
 وانصرفه يد وقلة **وفي سيرة اليهود** خرج في  
 حجة الوداع بها را بعد ان ترحل واراهن وتطيب وبات  
 بها الخليفة وقال اثنان الليله ات من ربي وقال صل  
 بهذا الوادي المبارك وقل هذه بي حجة فادربها قارنا  
**سئل جابر بن عبد الله** عن حجة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع  
 سنين لم يخرج ثم اذن من الفاس العاشرة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر شهر ظلم  
 مكثس ان ياتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم فيجمل  
 مثل عمل فخرجت معه حتى اتيته بالخليفة فولدت  
 اسمها بنت عيسى محمد بن ابي بكر فارسلت الي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال فاعشلي واستمري  
 واحرمي فضلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في  
 مسجد ذبا الخليفة ثم ركب القصور ثم استوي به علي  
 البية كان اليه بصير السامان من ركبها وماش وعين  
 يسند مثل ذلكا وعن يسار مثل ذلك ومن خلفه

اصح



موضوعه واول ما وضع ربا عباس بن عبد المطلب فاسمه  
 موضوع كذا وانتوا الله بنى النساء فانكم اهدتموهن من  
 اعان الله واستحلتم فروجهن بطلبه الله ولكم عليهن  
 ان لا يوطئن فرشكن اهل بيته هونذ فان فعلت ذلك فاصبروهن  
 ضربا غير مبرح ولعن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف  
 وقد تركت فيكم ما لن يغفلوا به ان اعتمتم به كتاب  
 الله وانتم تالون علي فما اتمم قالون قالوا انشهدناك  
 قد بلغت قارىق ونصحت فقال يا صبيد السبا بة برضاها  
 الي السماء ويكنها الي الناس اللسرا انشهد اللسرا انشهد  
 ثلاث مرات ثم اذن ثم اقام فاعيا الظلم ثم اقام فاعيا  
 العسر ولم يصل بينهما حين ثم ركب حتى ايت الموقف فحمل  
 بطن ناقته المقصود الي الصحرات وجعل جبل الشاه بين  
 يديه فوقف مستقبل القبلة وكان يوم الجمعة وكان  
 واقفا فترك اليوم اكلت لكم دينكم **وفي بحره العلوم** تبركت  
 ناقته من صعب القرآن **قال جابر** فلم يزل واقفا حتى  
 غربت الشمس واردف اسامة خلفه ورفع وقد سيب  
 للمقصود الزحام حتى ان راسها ليهيب مورك رجله  
 ويقول بيده البريم ايها الناس السكينة السكينة  
 كل ايت جلا من الجبال رجب لها قليلا حتى تقصد حقا  
 ايت المزدلفة ففعلت بها المغرب والعشا باذان واقابتين  
 ولم يرح بينهما شيئا ثم اصطحب حتى طلع الفجر ففعلت العجزة  
 حتى تبين له الصبح وركب المقصود حتى ايت المشعر  
 الكرام فاستقبل القبلة ودعا الله وكبره وهلل

ووحده

ووحده فلم يزل واقفا حتى اسد هذا فرفع قبل ان تطلع  
 الشمس واردف الفضل بن العباس وكان رجلا حسن الصدر  
 ابيض وجها فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت  
 ظمن بحرين فطفت الفضل ينظر اليهن فوضع صلى الله  
 عليه وسلم يده علي وجه الفضل تحول الفضل وجهه الي  
 اليت الاخر ينظر حتى ايت بطن محمد فحرك قليلا **وفي**  
**شفاء الغرام** ذكر محمد الدين الطبري وابن خليل من محركات  
 قبل اصحاب العيل هس فيه امي اعياء واهل مكة بيوتهم  
 وادي النار وزعموا ان رجلا اصطار منه غزالة فزلفت  
 نار فاحرقته والله اعلم وليس واديا محمد من مزلفة  
 ولا من مني وهو مشيل ما بينهما **قال جابر** مر سلك الطريق  
 الوسيط التي خرج علي الجذرة الكعرب حتى ايت الجذرة التي  
 عند الجذرة فرماها بسج حصيات مثل حصا الخذف يكبر  
 مع كل حصاة ثم من بطن الوادي ثم انصرف الي البحر فوجد  
 بيده ثلاثة وستين بيده عدد سبعمائة ثم اعطى عليا  
 ما يقب الي تمام المائة وقد كان صلى الله عليه وسلم قد ايت  
 ببعضها وقدم علي بشي منها من اليمين **وفي حياة الحيوان**  
 فريده في حجة الوداع ثلاثا وستين بيده واخذت  
 ثلاثا وستين رقبة ثم هلت واسمها جابدة اليمين  
 ثم الايسر وحالت محمد بن عبد الله الدوسي وقيل اسمه  
 حرام بن امية بن ربيعة الكلب **وفي منهاج الترويب**  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايت من ايت الجذرة ولم يزل  
 يلها حتى رمى ثم ايت منزله مني وكثر ثم قال للحلاف خذ



وكانه اهد هذا عن الشافعية **وحكي الكافي من الحديث**  
 عن الشافعية السجود عليه واحته له بحديث ابن عباس  
 المذكور ثم قال وعنه ما الاول ان لا يسجد عليه لعدم  
 الرواية في المشاهير وكذا قاله الطبري والطبري بليني  
 وانكر مالك وضع الخيل والجره عليه وقال انه يده  
 نقله ابن جماعة في منسكه وقال ابن المنذر انه لا يعلم  
 احد انك ذلك الا مالكا **وفي الخبر الشريف** ثم يستلم  
 الحجر بيده ثم يقبله من غير ان يظهر الصوت في القبلة  
 ويسجد عليه ويكبر الثقيل والسجود عليه ثلاثا  
 قال رشيد الدين في ما سجد ينبغي ان يبدأ بجانب  
 الحجر الذي يلي الدكن اليماني ليكون مروره عليه جميع  
 الحجر بجميع يده **قال الطبري** انما قال هذا يخرج  
 من خلاف من يشترط المرور عليه الحجر بجميع يده  
 قال ابن الصلاح ثم الثور ما انه يستقبل البيت ويثقف  
 على جانب الحجر بحيث يصير على يمينه ويصير منكبته  
 اليمين عند طرف الحجر ثم يرمي الطواف ثم يمشي ثم  
 يستقبل الحجر من اعلى جهة يمينه حتى يجاوز الحجر القفك  
 وجعل يساره الى البيت ويمينه الى خارج البيت وان  
 نقل هذا من الدول فلم يستقبل الحجر عنه محاذات  
 بل جعله عن يساره **ومن البدع** ايضا ما يفعل بعض  
 الجهال من استلام الركنين الشاميين وبعضهم يمر عليهما  
 ويشير اليهما بيده من غير تقبيل وهذه بدعة منكورة  
 مخالفة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال ابن**

جماعة

**جماعة** من مسك اشقت الائمة عليه انه لا يستلم الركن  
 الشاميان ولا يتقلان اقتداء بسيدنا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم **واما رفع اليدين** عند الاستلام فقال القاسمي  
 يدس اليدين بن جماعة الشافعي في فاعطيه الكبرياء لاين  
 ولا يجب رفع اليدين عند يده الطواف قبل استلام  
 الحجر الاسود ايضا الا على من يقبضه ابن هبيرة عند  
 استقبال الحجر الاسود فانه يرفع يده عند ارضه مستقبلا  
 بوجهه الحجر كما في الصلاة ثم لتولد عليه السلام لا ترفع  
 الايدي الا في جميع مواطن في افتتاح الصلاة وفي  
 الثنوت في الوتر وفي العيدين وعند استلام الحجر والقنا  
 والمروحة وبقرقات وجميع امثال ذلك **قال الشيخ محمد بن**  
 الزبير في الكثر ثلاثة منها في الصلاة عند الافتتاح  
 والثنوت وتكبير العيدين وارضع في الحج وهب ما عداها  
 ففي ارضع من هذه السبعة يرفع يده عند ارضه وهي  
 الثلاثة التي في الصلاة وعند الاستلام وثلاثة يرفع  
 يده بسط **الاول** على الصفا والمروة جعل على الصفا  
 باطن كفيه نحو السماء كما يفعل في الدعاء ويستقبل القبلة  
 ويدعو التاجه **والثاني والثالث** يعرفه وجمع اما  
 يعرفه فبعض ما فعله الظاهر والمصريح الامام ووقف  
 ودعا وقت الترويب وجعل باطن كفيه نحو السماء فقد  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يعرفه ما رايد  
 في قوله سألتموه المسكين واما جمع فبعض ما فعله الحجر  
 بعكس يوم النحر ووقف ودعا وجعل باطن كفيه نحو السماء

منسك النبي وارضع اليدين  
 ولقبه عن النبي وارضع اليدين

فقد كانت النبي صلى الله عليه وسلم يدعيها بغيره فبهد  
 ما صلى الغار ما رايد به في كركه كالتظيم المسكين  
 واما جمع فيها ما صلى الحجر فباس يوم الحجر وقاود  
 وحبل باطن كنيه نحو السماء والواحد عند الجنتين الاول  
 والوسطى دون جمره العتيبة ويرفع يديه فيه ومكيد  
 ويحبل باطنها نحو السماء وفي السراج الوهاج في باب  
 سنة الصلاة انه عند الجنتين يحبل باطنها نحو السماء  
 انتهى وقد جمع بعضهم هذه السنة في ثمة عرف  
 وافرد كلام من الصنا والدرية في **فقص** فمحم  
 قال في الاضاح والقفان للفتوت واليهن للمعنيين  
 والسبع لاستلام الحجر الاسود والهاد للصنا والحيم  
 للبروث واليهن لسرفات والحيم للجنتين واليهن للذوق  
 ويرفع الايدي في نقص هذا الاذنين وفي صحيح هذا  
 منكيد سبطا نحو السماء ولصاحب الوقاية **شعر**  
 ارفع يديك لذي التكبير مستجابا وقاوا بها اليدين قضا  
 وفي الوقاية ثم الجنتين معا وفي استلام كذا في مروية وصفا  
**وهذه الاخصاص** في الحديث اي لا ترفع الايدي على وجه  
 السن الاصلية التي هي سنة الهدى الا في هذه  
 المواضع واما في ما يرفع اليدين في الدعاء عليه انه  
 من باب الاستحباب واذ ارفع يديه عنه الاستلام بسلامها  
 ويكبر ويهمل ويحمد الله تعالى ويعطي عاب النبي صلى  
 الله عليه وسلم ثم يستلم الحجر وتفسير الاستلام كما قال  
 الكرمات والتاريخ وقاصيا فان وشاح الطحاوي ان  
 يضع

فصل في طههما كوج  
 الصفة في ظلام الرواية عند يوسف

يضع كنيه على الحجر ويقلبه بمه بين يديه اذا امن من غير  
 اي اهدى الا حلالا افضال من السلام وهو التحية  
 مشتق منه ومعناه يحس نفسه بالحجر ويقلبه من السلام  
 بكسر الهمزة وهي الحجارته فاذا مس الحجر فقد استلم ايا  
 به السلام والحجر وفي شرح الوقاية استلم اياها  
 بيده او القبلة او مسجدا بالكن من السنة بفتح السين  
 وكسر اللام وهو الحجر ولا يمس شيئا في يده ثم قبله  
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة  
 يمشي بها طويلا ويبيت بحدتها يهيج الصبح ومصلاته  
 ذلك عاب الكعبه ليطد ليس في المسجد الميمني ثم ولكن  
 اسفل من ذلك عليها وفي هذه السنة في حجة الوداع  
 حين يهبط الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ولده  
 فقال من انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 صدقت بارتك الدنيا ثم ان الغلام لم يتكلم بيدها  
 حتى شب وكان يسمى ذلك الغلام مبارك اليها  
**وفي هذه السنة** مات باذان واليهن فصرف  
 صلى الله عليه وسلم عليها بين شمرين باذان وعلمين  
 شهر المديني واهي موسى الا شعرا وخالته من ابي العاصم  
 ويبي من امية وعذرت هدم وحبل زبادت لبيد علي  
 حضرموت ومكاشدة من ثور حبل السكك والسكوت  
 والسكك حيا من اليمن هدم القيل من سكك بن  
 الاشرس كذا في القاموس والسكوت بفتح السين حيا  
 باليمن وفي هذه السنة مات ابو عامر الراهب عند هجر قل

كذا من سيرته مطلقا **وفي هذه السنة** تزلزلت ايدى الاسنة  
**روى** ان غلاما لا سما بنت ابي مرثد دخل عليها من وقت  
 كرهته فتزلزلت يارها الذين امنوا لبيتا زكتم الله بين ملكك  
 ايما نكم الي اخذها **وقيل** ارسل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم مدح بن عمرو الانصاري وكان غلاما وقت  
 الظهيرة لبيد عوام قد دخل وهو نايم وقد انكسفت منه  
 ثوبه فقال عمر لورث ان الله تعالى نهب ابانا وابنانا  
 وعنه منا ان لا يدخلوا هذه الساعة عليا الا باذن  
 ثم انطلقت بعد الي النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته  
 وقد تزلزلت هذه الاية كذا في انوار التنزيل وكانوا لا يظنون  
 مثل ذلك **وفي الكشف** يحكى ان عبيدة بن حصين  
 دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عايشة  
 من غير استئذان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبيدة  
 اين الاستئذان قال يا رسول الله والله بما تنكح باحت  
 نبيا ما استأذنت علي رجل قط ممن بعثت منه ادركت  
 ثم قال من هذه الجميلة الي جنبك فقال عليه السلام  
 هذه عايشة ام المؤمنين قال عبيدة افلا امرت عليك  
 احسن الخلف فقال صلى الله عليه وسلم قد حرم ذلك  
 فلما خرج قالت عايشة من هذا يا رسول الله قال اجبت  
 مطاع علي ما ترضين وانك لسيد قومك وقوله عليه السلام  
 ان الله قد حرم ذلك اشارة الي تحريم التبذل في تولد  
 نقالي ولان تبذل بها من ازوج وهو من البدل الذي  
 كان في الجاهلية كان يقول الرجل للرجل يا واني يا واني  
 ابارك

ابارك يا واني فيقول كل واحد منهما عن امراته لصاحبه  
 والله اعلم **الموطن الحادي عشر** وقام **السنة الحادية**  
**عشر من الهجرة** من قديم وقد التفت واستنظاره صلى  
 الله عليه وسلم لاهل البقيع وسرية اجامة بن زيد الي  
 النبي وذكر الاله سود المصير وميليد الكذاب **الرواجح**  
 وطلبي او ذكر ما وقع قبل مرصته او ذكر سنة ما وقت  
 موته او ذكر بيعة ابي بكره او ذكر غسله او كفيته او الصلاة  
 عليه او ذنبا والندب عليه او ميراثه او تركته  
 او هكاه في الرواية في المنام او يارته صلى الله  
 عليه وسلم وسائر المزارات بالمدينة **وفي هذه السنة**  
 قدوم وفد النخ من اليمن للنصف من المحرم وهو ما يراه  
 رجل مقرب من الاسلام وقد كانوا بايوما من جبل  
 وهم اذرو قد قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**وفي هذه السنة** استنقذ رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لاهل البقيع بالليل في المحرم مرجعه من حجة قال  
 ابو موربه استنقذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد  
 ذلك بايام وفي رواية عند فاطمة بعد ذلك الاستنقاص  
 الاسما او ثانيا حتى قبض وكان ما موربا بالاستنقاص  
**وفي الواهب اللدنية** روي الشيخان من حديث  
 عتبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 علي قتل احد بعد ثمان سنين كما مورع للاجبا والاموات  
**وفي هذه السنة** كانت سرية اجامة بن زيد الي اهل  
 ابي بقره المزة وسكون بها الموحدة وفتح النون ورتا

علي موضع بناه يوم الاثنين لاربع ليال بقين  
 من صفر سنة احدى عشرة كما مر وهي افرس ريد  
 جهتها النبي صلى الله عليه وسلم واول شي جهته  
 ابو بكر لئلا والروم الي مكان قتل ابيه زيد قال  
 الواقدي ايضا النبي صلى الله عليه وسلم واسامة  
 ابن عسرة بن سنة كذا في الصنعة **رواية ان النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** امرها بالثمن لغزو الروم يوم  
 الاثنين لاربع ليال بقين من صفر سنة احدى عشرة  
 فلما كان من الغد دعا اسامة بن زيد فقال سر الي موضع  
 يقتل ابيك فاوحيهم الخيل فند ولينك هذا الجيش  
 فاخذها فاعطى اهل ابي وصرف عليهم فان اظنرك  
 الله فانك الله يثب فيهم وحق معك الا وادوم البيوت  
 والظلمة اما مك فلما كان يوم الاربعاء بدي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم نحر وصبح فلما اصبح يوم الخميس  
 عتقه لاسامة كوا بيده ثم قال الحمد لله في سبيل الله  
 فقاتل من كفر بالله فخرج وعسكر بالحرف علي فرح  
 من المدينة فلما احدث من وجوه الامم جريين والافاض  
 استدب لها تلك الغزوة فيهم ابو بكر وعمر وسعد بن  
 وقاص وسعيد بن ابي زيد وابو عبيدة وقتادة بن  
 النعمان فتكلم قوم وقالوا يستعمل هذا الغلام علي اليها جريين  
 الاولين فقضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا  
 شديدا فخرج وقد نصب علي راسه عصا به وعليه طيفة  
 فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها

الناس

ايها الناس فما مقالة بلعني عن بعضكم في تامينها اسامة  
 ولين طعنتم في تامينها اسامة لقد طعنتم في تامينها  
 اباء وايهم الله ان كانت الامارة لخلفاء وان ابند من  
 بعد خلف الامارة وان كان لمن احب الناس الي  
 فان سواهم ابد حيران فان من حياركم ثم نزل فدخل بيته  
 وذلك يوم السبت لمسرحلون من رجب الاول وحقا  
 المسلمون الذين يريدون يخرجون مع اسامة يوردون  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويضنون الي العسكر بالحرف  
 وتقتل والنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يوم الاهد  
 اشهد برسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يوم الاهد  
 اسامة من معسكره والنبي صلى الله عليه وسلم ثم  
 عليه **وفي رواية** فاصمت وهو لا يتكلم فجدل يربح  
 يديه الي السماء ثم يضربها علي اسامة قال ففرقت ان يديه عوالي  
 ورجع اسامة الي معسكره فامر الناس بالاحيل فيسما هو  
 يريد الركوب ازا رسول الله صلى الله عليه وسلم امد  
 امر ايمن قد جاء يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يموت فاقبل منه عمرا وابو عبيدة فانتموا الي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وهو يموت فتوفي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حين رأت الشمس يوم الاثنين  
 ودخل المدينة المشركون الذين عسكروا وكانوا اسامة  
 مع جريدة بن الحصيب فدخل جريدة بلوا اسامة حتى  
 عتبه عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بويح  
 لابن بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم امر باللو الي

انظر لرسول الله صلى الله عليه وسلم

كانوا

اسامة يرضى لوجهه فخصها بريدة الى مسكنهم الاول  
 فلما ارتدت الحرب كلف ابو بكر في حبس جيش اسامة  
 وحال ابو بكر اسامة من ان يارت له فبالتخلف ففعل  
**فلما كان هلال ربيع الاخر** من السنة الحارثية عشر  
 بعث ابو بكر عليا منتقيا امر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اسامة بن زيد اليه هرب الشام فابتد الاشارة من  
 قضاة اليه مؤنة من الشام وشعار ال اهل ابي بن  
 عشرين ليلة فاعارهم وقتل من اشرف له وسب من  
 قد ر عليه وقتل قاتله ابيه ورجع الي المدينة بالليل  
 والظفر وكانت بدة عييت بن ذلك السفر اربعين  
 يوما فخرج ابو بكر في المهاجرين واهل المدينة يتلقونهم  
 سرورا لفته ومهم وعلامتهم وسحب وفاة اسامة  
 في الخامة بن اقر خلافة معاوية **وفي هذه**  
**السنة** تيزان مرضه صلى الله عليه وسلم جاء الخبر  
 بظهور الاسود المصي وميلة الكتاب وكانا يتنوبا  
 اهل بلادهم قيل الا انه لم يظهر امرهما الا في زمان  
 مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قد حثه مرضه بعد عوده من الحج  
 ثم عوفي ثم عاد لمرضه مرض الموت **وقال** ابو موسى  
 لما وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم طارت الاجناس  
 بانها اشكيت قرب الاسود باليمن وميلة الكتاب  
 باليامة تجا الخبر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في مرضه قال بعض اهل السير وذلك بعد ما ضرب  
 علي الناص

علي الناص من بعث اسامة **وروي عن ابن عباس** ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عاصبا راى من الضلع  
 وقال اني رايت البارحة فيما يرى النائم ان في عهدي  
 سوارين من ذهب فكرهتهما فخرتهما فطارا فوقع احد  
 باليامة والاهن باليمن قيل ما اولتهما يا رسول الله  
 قال فاولتهما هذين الكتابين صاحب اليامة وصاحب  
 اليمن عرجان من بني **وتي الاكثفا** قال ابن  
 اسحاق وقد كان تكلم علي يد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الكتابان ميلة بن حبيب الحنفي باليامة  
 بن بني هنيعة والاسود بن كعب المصي بصفا وذكر  
 باسناده عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهو يخيط الناس علي منبره وهو  
 يقول ايها الناس اني رايت القدر وقد انشيتها ورايت  
 في ذراع سوارين من ذهب فخرتهما فخرتهما فطارا  
 فاولتهما هذين الكتابين صاحب اليمن وصاحب اليامة  
**وعن ابي هريرة** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون رجلا كلهم  
 يدعي النبوة **وفي معالم التنزيل** قد ارتدت في حياة  
 النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث فرق **الفرقة الاولى**  
 بنو مدية وريسهم الاسود المصي بن التاموس المصي  
 لقب زيد بن مالك بن اود ابو قبيلة من اليمن ومخلات  
 باعضاف اليه واسم الاسود عسيلة بن كعب المصي ويقال  
 له دواجر بالحق العجمي لانه كان يخطي وجهه بخار وتيا ل

ان دا الخمار اسم شيطان **ندوة المنتقى** وكان يقال له  
 ذو الخمار بالخمار المعجمة لقب بذلك لانه كان يقول يا تبين  
 ذو الخمار وقد ادعى النبوة باليمن في عهد النبي صلى الله  
 عليه وسلم واتبع علي ذلك وكان هذا مستعبدا يترسب الناس  
 الاعاجيب وتبين منطلقه قلب من يسمعه وكان يزعم ان  
 ملكين يكلما نه اسم احدهما شريف والاخر شريف **وفي**  
**روضة الاحباب** وكان له شيطاناً اسمه احمد هما  
 صحيفا والاخر شريف وكان خبيرا كاند بالامور الحادثة  
 بين الناس فالامات باذان الفارس عامر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بمصنعا اليمن اخبراه بموته فسار اليها  
 واستوي عليها وكانت اول خروجه بعد حجة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حجة الوداع ومن اول خروجه  
**الي ان قتل اربعة اشهر** فخرج مع قومه وعلب اليمن  
 فلقب بمروته بما مسك عامر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بهلبي مراد بخبره الي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وخرج معاذ بن جبل هاربا هارباً من بابي موسى  
 الاشرى وهو هارب فاقبحا هضموت ورجع عمرو  
 ابن خالد الي المدينة فقتل امر الاسود بتظايرا ستظاره  
**الحديث وفي الاكتفاء** فخرج المرزبانة امراتة باذان  
 الفارسي وكانت من اعلى فارس وقره على علي ذلك فابغضت  
 انشد العنق **وفي المنتقى** قتل شهر بن باذان وشروع  
 امراته وكانت بنت عمر فيروز الديلمي فكتب الرسول صلى  
 الله عليه وسلم الي معاذ بن جبل ومن معه من المسلمين

ان يحنوا

ان يحنوا الناس على التمسك به ينهم وعلي الرنوصن الي حرب  
 الاسود فضله فيروز الديلمي علي فراسه كما يحي وارسل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا الي تيمم الابنا  
 وكتب اليهم ان يحاولوا الاسود اما عليه او مصادمه  
 وامرهم ان يسموا رجالا سماهم من هولهم من جهرا  
 وهذان وارسل الي ابيك الرجال ان يمدوهم فدخلوا علي  
 زوجته فقالوا هذا قتل اباك وزوجك فاعندك فالت  
 هو ابغض خلق الله الي وهو مجرد والحرسا محيطون  
 بقصره الا هذه البيت فتنبوا عليه البيت فدخل فيروز  
 الديلمي ورجل اخر يقال له داود بن فقتله فيروز فخار  
 كاشه فوار نور فابتد الحرس الي الباب فقالوا ما هذا  
**الصوت** قالت المرأة النبي يوحى اليك فاليكم ثم خذوا  
 وقد كان يحي شيطان يوحس اليه فينطق فيقول بما  
 قال له فلما طلع العجونا ديا المسلمين بشعارهم الذي  
 بينهم ثم بالاذان وقالوا فيه اشهد ان لا اله الا الله  
 وان محمدا رسول الله وان محمدا كذاب وانما رواد وجمع  
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اعمالهم ونوا  
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخير فبقت خبرا  
**اليه عن ابن عمه** ات الخبر الي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من السماء الليلة التي قتل فيها الاسود فخرج رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قتل موتة بيوم فاصبر الناس  
 به لك فقال قتل الاحود البارحة قتل رجل مبارك  
 من اهل بيت مباركين قيل من هو يا رسول الله قال

٢٦٥

فيروز في شهر النبي صلى الله عليه وسلم بهلاك الاسود،  
 وثبت من الغد فاني خبر مقتل النبي بالمدينة بعد وفاته  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة ابي بكر  
 اهو شهر ربيع الاول بعد مخرج اسامة بن زيد الي ابي  
 وكان ذلك اول فتح جابا بكر رضي الله عنه **وفي الاكشاف**  
 سميت بجروح الاسود بنو الحارث بن كعب من اهل حوران  
 وهم يومئذ ملكون فارسوا اليه يد مونة ان ياتيهم الي  
 بلادهم فاجابوا باتبوه وارثه واعن الاسلام ويقال رعلها  
 يوم رعلها في الاق من حمير يدعي النبوة ويشهدون  
 له بها فتراهم ان فلم يشهد من الحج ولا من جنت اهد  
 وتعدنا من مخرج وعيسى وبنو الحارث داود ومثله  
 وهك وقام الاسود بجحرا نيسرا ثم راها ان صنفا فيرالد  
 من حوران فصار اليها في تمامه راكب من بني الحارث  
 فترل صنفا فات الايا ان يصد قوه فقتل علي صنفا  
 واستدل الايا بها ثي لمر الاسود واثرهم واتاجورهم  
 لتكديهم اياه فبث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رجلا من الازد وقيل من خزاعة يقال له وبر بن جسر  
 الي الايا من امر الاسود فدخل صنفا محنتيا فترل علي  
 داوود الايا ويحياه عنده ونامرت الايا لمقتل  
 الاسود فتخرج من قتله فزمنهم فبث بن عبد نبوت  
 المكسوح وفيروز الديلمي وداوود الايا وجماعت المرزبانة  
 كما تقدم قد ابقت الاسود اشد البنفس فوعدتهم موعدا  
 اولياتها وقد ستمت الخرجت اسكرته فسقط نايما

كالميت

كالميت فدخل عليه فيروز ونيس ونفرهما فوجدوه في  
 فراش عظيم قد حاب فيه فاشفت فيروز ان يتقارب  
 عليه السيف ان مزبه فوضع ركبته علي صدر الكذاب  
 ثم قتل عنقه فحولته في حول وعزبه من قبل ظهره  
 وامر فيروز قيسا فاصرت راسه نومي به الي ان انا  
 ففقت الله الذين اتبوه والقي عليهم الخزي والذلة  
 وفيروز الديلمي كنيته ابو عبد الله ويقال عبد الرحمن  
 يقال هو ابن اخت النجاشي ويقال فهو من ابناء فارس  
 ويقال له الحميري لانه نزل حمير **في الصحاح** حمير قبيلة  
 من اليمن وهو حمير بن سبأ بن يحيى بن يعرب بن تحطاب  
 ومنهم كانت الملوك في الدهر الاول واسم حمير المويج  
**الفرقة الثانية** بنو احيى **وفي القاموس** كنيته  
 لقب اثنان بن جيم بن حيا اثنان ورئيسهم مسيلة الكذاب  
 اسمه هارون بن هبيب من كنيته ابو ثمامة وكنيته  
 مسيلة وهو قبيح الخلقة زميم الصورة وصفت عكس  
 صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يزعم ان جبريل  
 نزل عليه بالقران وكان يقال له رحمن اليمامة لانه  
 كان يقول الذي كان اسمه رحمانا وهو من باب تعنتهم في  
 الكفر كما هو من الكشاف **وعن رافع بن خديج** قال قدمت  
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلم ونود العرب فلم يتدم  
 عليا وقد اقسى قلوبا ولا اضربا ان يكون الاسلام ان يتبر  
 نبي قلوبهم من بني هنيئة وقد زعم مسيلة لرسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال لمانه ليس بحكمه فكان لا كانوا يعبروه

انظر على ما في نسخة

به من انهم تركوه في رحالهم حافظا لما **عن ابن عباس** ما  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان مسيلة قال  
عند ما قدم في قومه لو هبط لي عهد الخلفاء من بعده  
لا جمعته فجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ثابت  
ابن قيس بن ثمانيا من وفي يد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نسخة من نقل فوقف عليه ثم قال لئن اتيات  
ليعلمن الله بك ولئن ادرت ليقطنن الله وبرك  
وما اراك الا الله ما رايت فيه ما رايت ولئن سالتني  
هذه الشبهة لسقطت من المسجد التي بيده لم يطيرها  
وهذه كانت بحبك **قال ابن عباس** ما رايت اباه يبرئ  
عن قول النبي صلى الله عليه وسلم ما اراك الا الله  
رايت فيه ما رايت قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال بنينا اثنا عشر رايت في يديها سوارين من ذهب  
تفخرهما فلما رافقوا اهدوا باليمامة والاخر باليمن قيل  
ما قاما ويلهما يا رسول الله قال اولتهما كذا بين يجرها  
من جديها ولما انصرفا قومه الي اليمامة ارتد عدو الله  
وادعى الشركه من النبوة مع النبي صلى الله عليه وسلم  
وقال للوفد الذين كانوا معه المريق لكم حين اكون في حال  
اما انه ليس بشركم ملكنا ما ذاك الا لما علم ان اشركت  
في الامر معه وكتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
مسيلة رسول الله الي محمد رسول الله اما بعد فان اشركت  
في الامر وان لنا نصف الارض ونور الشمس ونفسها  
ولكن قد ريس قوم يبدون وبعث الكتاب مع رجلين

من اصحابه

من اصحابه فقالا لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حين  
قرأ كتابا اشهد ان ابن رسول الله قال لا نعم قال الشهدان  
ان مسيلة رسول الله قال لا نعم قد اشركت **قال** اما والله  
لولا ان الرسل لا تعقل لضربت اعناقكما ثم كتبت الي مسيلة  
في جوابها لسبب الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الي مسيلة الكتاب السلام علي من  
اتبع الهدى اما بعد فان الارض للذيور منها من يشاء من  
عبادة والعاية للمتقين وقد اهلكك اهل البحر ابارك  
الله ومن ضرب منك فلما وصله كتاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم افضاه وكتب عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كتابا وصله بنو الشركه بينهما واخرج  
ذلك الي قومه فاشتبوا بذلك **وفي الاكتفاء** قال  
ابن اسحاق وذلك بين كتاب مسيلة الي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وكتاب الي مسيلة في افرسنة عشر **وقال**  
**ابو جعفر** محمد بن جرير الطبري وقد قيل ان دعوى  
الكتاب بين مسيلة والعيسى النبوة في عهد النبي صلى  
الله عليه وسلم بعد انصرف النبي صلى الله عليه وسلم  
من حجة الوداع ووقع من المرفق الله بنوفاة الله  
فيه والله اعلم **وفي المواهب اللدنية** لما انصرف  
وندبني حيفة من عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد  
اليمامة ارتد عدو الله مسيلة وشيا وقال ان اشركت  
معد ثم اشتمل بالمراضة الركيكة التي هي محلكة العقلا  
وهبل بسبع السجيات فيقول فيما يقول مصانها للقران

لقد اتم الله علي الحبيب، اخرج منها سبعة شعير، من بين  
 سفا سفا وحشيه، **وقال اهدر** الم تر بما كيف نقل ربك  
 بالحبيب، اخرج منها سبعة شعير، من بين شعيرنا وهننا  
**وقال اهدر** النيل ما النيل، وما ارايت ما النيل  
 له زيب يطيل، وضرب قوم طويل، ان ذلك من خلق ربنا القليل  
**ويقول في الشيبه بالسور القصار** يا صندع يا صندع  
 كم تمنعني، النبي صوت الصندع، فاذا رجع صوته  
 قيل نبيته، تدني بها ابن الاثير، اعلات في لاسا  
 واخذك في العين، لا الما تكدرين، ولا الشارب تمنعني  
 كما في شرح المواقف والمواقف اللدنيه **وفي الاكتفاء**  
 انه كان يقول يا صندع بنتا صندع عين الحس ما تمنعني  
 لا الشارب تمنعني، ولا الما تكدرين، المكي في الارض  
 صب يا سبك الخفاش بالحجر البتيت، الما نصف الارض  
 ولقرئت نصفها ولكن قرئت قوم لا يعدلون، **وسجع**  
 الملموث علي سورة انا اعطيتك الكوشة فقال انا اعطيتك  
 الجواهره فصل لربك وها جبر ان يعضك رجل كافر  
**وفي روايه** محمد انسك وبادر واخذ سان عرضا وكاثر  
**وفي روايه** انا اعطيتك الكواثر فصل لربك ويا كرم  
 الليالي الفوادس، **ولما سمع** الملموث والنارعات غرقا  
 قال والنارعات ترعاه، فالخاصات حصلا، والنارعات  
 تدعى، والطاحات طحا، واخا برات حبرا، والنارعات تدعى  
 واللاقات لقيا، والاكالات الكلا، لقد فعلتم علي اهل الوجز  
 وما سبكم اهل البدر، **روى** ان امرأتين سبيل

لله نقل

في حايط

في حايط فتا لت ابع الله لنا ونحلتنا فان عباد ما توحده  
 نجاست ابارهم وكثر ما وهلا قال كيف صنع قال رسا  
 سجل قد عالمه يد ثم تمضمض ورج فافرحوه من تلك الابار  
 فتعل مسيلة كذلك فتارت تلك المياه **وفي الواهب**  
**اللدنيه** ولما سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم نقل  
 في عين علي وكان ارمد فبرئ نقل في عين بصير  
 صبي **وسجع** بيده **صندع** شاة حلوب فارفع درها  
 وبس صرعها وضرت نحو هيفه بير فاعذبوها  
 نقاها في واسيلة وطلبوا اليد ان ياثيرا وبارك فيها  
 فاتاها فنبصت فيها فبادت اجاجا وتوصا مسيلة في  
 حايط مضب وضوه فيه فلم يبت وقال رجل يارك علي  
 ولده فان عجا يارك علي اولاد صحابه فلم يموت  
 بصبي لمسيلة **سجع** راسه او حكه الاقوع اولخ **وجاه**  
 رجل فقال يا ابا ثمامه اين ذومال وليس يوكد لب  
 مولود ويبلغ سنين حتى يموت غير هذا المولود وهو  
 ابن عشر سنين ومولود ولد اسس واحب ان تبارك  
 فيه وتدموا ان يطيل الله عمره فقال اطلب لك الذي  
 طلبت بمثل للمولود اربعين سنة فخرج الرجل بيته  
 سرورا فوجد الاجر قد تردى في بئر ووجد الصغير  
 يترع في للموت فلم يمس من ذلك اليوم حتى ماتا جميعا  
 يقول ايها قال والله ما لابي ثمامه عند الله منزلة  
 محمد صلى الله عليه وسلم **قيل** ان ادخل البيضة في  
 القارورة فادعي انها معجزة فافتضح بمخوما ذكر ان النوا وس

اذا ضرب من الخلد ضربا جيدا وجبت فيه البيضة بنت  
 يوما يوما وبيضة فامتدت كالخيط تتحمل في القارورة  
 ويصب عليها الماء البار فانها تجرد كذا في المواهب اللدنية  
**وفي ربيع الابرار** قال حافظ كان مسيلة تبارعا  
 النبوة به ورقي الاسواق التي كانت بين دور العرب  
 والعجم كسوق الابلد وسوق بقر الابلد وسوق الخيرة  
 يلتمس تعلم الحبل والسرخيان واهتيا لات اصحاب  
 المرقا والنجوم **ومن هيلته** انه صب علي بيضة  
 من قذ حادق قاطع فلاتت حتى اذا مد بها استطات  
 واستدقت كالملك ثم ارضها قارورة ضيقة الراس  
 وتركها حتى انضمت واستدارت وعادت كسوق الاوكي  
 فاخرجها الي قومه وهم قوم اعراب وارعب النبوة فان  
 به جماعة ووضع في الاض الصلابة عن قومه وكلم قوم  
 اعراب وارعب النبوة وان به واحد الحمد والزنا وخو  
 ذلك وانفت معه ابو حنيفة الا اذا اذامن ذوب بمولاهم  
 ومن اراد الله به الخير منهم وكان من اعظم ما فتت  
 به قومه شهادته الرجال ابن عتود له باشارك النبي  
 صلى الله عليه وسلم اياه في الامر وكان من قصة  
 الرجال انه قدم مع قومه وافدا على النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقرأ القرآن وتعلم السنن وقال انا جربنا نداء  
 اليمامة وشهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
 اشرك في الامر من بعده وكان اعظم على اهل اليمامة  
 فتنة من غيرهم قالوا وسمع الرجال يقول كسان انقلبا

فاصهما

فاصهما اليها كسنا وكان ابن عمير السكري من سراته  
 اهل اليمن واشرافهم وكان مسلما يكتم اطلاقه وكان  
 صديقا للرجال فقال شعرا في اليمامة حتى كانت الحرة  
 والوليدة والصبي ينشدون فقال  
**اشيا يا سعد من حدث الله فسرهم وعلينكم كسنة الرجال**  
**يا سعد الفواد بنت اثال** يظال ليلي بفسنة الرجال  
**افتن التوم بالشهادة** والله عزير ذو قوته ومحال  
**الايضا** وما الذي يقوم من الامر رقيقا وما احدثنا من قبال  
 ان ديننا دين النبي ومن السنونم رجال على الهدى لئلا  
 اهلك التوم محكم من طفيل ورجال ليوا لئلا برجال  
 ابرهم اهلهم مسيلة اليوم فان يراجموه اخر اليمامة  
 قلت للنفس اذ تقطعا الصبر وحات عقالة الاقوال  
 لهما تجرع النفس من الامر ولد فرجة كحل العقال  
 ان ثمن مبيعتي علي فطيرة الله حنيفا فاني لا ابال  
**فيل ذلك** مسيلة ومحكم واشراف اهل اليمامة فطلبوه  
 نقاتهم وصيد بخالد ابن الوليد فاخبره بحال اهل  
 اليمامة وولد علي موراهم **واستضاف** مسيلة  
 الي ضلالة بن دين الله وتكذبه علي الله ضلالة  
 سجاج وكانت امواتة من بني تميم **وفي القاموس** سجاج  
 كقظام امواتة ثيابت وادعت انها نبي **وفي الاكثاف**  
 اجمع قوما انها نبي فادعت الوجع واتخذت مودنا  
 وحاجبا ومنبرها ففانت المشيرة اذا اجتمعت تقول  
 الملك في اقوامنا سجاج وفيها يقول عطار بن حاجب

اليمامة

الى امني بيتنا اني نطيف بها واصبحت انبيا الله ذكرا  
 حيث جيتونا ورحلت توريد هرب مسيلة واصرت موما  
 قوما ومن تا برها علي قولها وهم يريدون ان تجاح  
 اولي بالنبوة من مسيلة فلما قدم عليها طلبها وقال  
 لها تعالي نتدريس النبوة ايا اقوتها فتالت له سجاج  
 قد انصفت وفي الخبر بعد هذا ما بحث الاعراض  
 ذكره **قيل** ان سجاج توجهت الي مسيلة مستجيرة  
 به لما وطئ خالد المذبورات انه لا احد اعز لها  
 منه وقد كانت امرئ القيس موزنها شبيب بن ربيعي ان  
 يوزن بنبوة مسيلة قالت افترتاك علي من عوان  
 ونوهت باسمك حتى ان موزني يوزن بنبوتك  
 فخلا لتدريس النبوة **وفي روضة الاحباب** بحث  
 اليها مسيلة بهدية وخطبها فقبلت الخطبة وصارت  
 الي ابيها ففروجا وجعل مهرها اسقاط الفجر والنساء  
 امي ولما قتل مسيلة اخذ خالد بن الوليد سجاج  
 فاحلت ورحبت بما كانت عليه وكتمت بقومها وبقيت  
 الي زمان معاوية وصارت مقبولة الاسلام **وفي**  
**السنن** وانعتت مع مسيلة اكثر بنو هنيئة وغلب  
 علي ابيها وخرج علي امامة بن ابي ابي رسول  
 الله صلي الله عليه وسلم جعرة فلما توفي رسول الله  
 صلي الله عليه وسلم تبت الي ابي بكر الصديق  
 جعرة ان امر مسيلة قد استخاف فبعث ابو بكر خالد  
 ابن الوليد في جيش كثير الي هرب مسيلة وذلك  
 بعد قتال

بعد قتال طلحة فان اول من قوتل من اهل الردة  
 بعد وفاته رسول الله صلي الله عليه وسلم واخر من ارتد  
 وتجي بقية قصتهما في **الخاتمة الثالثة**  
 بنو اسد ربيهم طلحة بن فوليد وكان طلحة لقرنا  
 ارتد وادعيت النبوة في حياته النبي صلي الله عليه  
 وسلم واول من قوتل بعد وفاته صلي الله عليه وسلم  
 كما مر وكان طلحة رجلا من بني اسد وكان اجمع  
 العرب بيد يان فارسا وكانت قدم علي النبي  
 صلي الله عليه وسلم في وفد بني اسد في السنة  
 التاسعة من الهجرة واسلموا ولما رجوا الي قومهم ارتد  
 طلحة وارعي النبوة فارسل رسول الله صلي الله  
 عليه وسلم صدرا من الاسود الي قتاله فتوفي صلي  
 الله عليه وسلم فظهر امر طلحة وقوتل شوكتة بعد  
 وفاة النبي صلي الله عليه وسلم وارتد عيينة بن  
 هصن التماري مع قومه ومنوا الزكاة فشموا طلحة  
 بفرعون الملك ياتيه ربيع السجود عن الصلاة واول  
 من صدر عنه وكان سبالا للناس انما كانت  
 مع بعض قومه في سفر واموزهم الما وركب العطش علي  
 الناس فقال اركبوا الغلال واصبروا ايها الابطال وا  
 بلال والخالل احمد فدمتم تسلموا فوجه والما فكانت  
 ذلك سبب وقوع الاعراب وسبب في الخاتمة **ومما**  
**وقع قبل مرصنه** شهر ربيع عن ابن مسعود قال  
 نبي لنا نبيا وحيينا قبل موته بشهرين هو وامي

سراج  
 67

ونصيب له الفداء فلما دنا الضراق جمعنا في بيتنا امنا  
 عابدة وتشد لنا فقال مرحبا بكم وحبكم الله بالسلامة  
 رحمة الله حفظكم الله جبركم الله رزقكم الله رزقكم  
 الله ونفعكم الله اولكم الله وقاكم الله اوصيكم بتوبوا  
 الله واوصي الله بكم واستخلصه عليكم واحذركم الله  
 اني لكم منذ تدبر مبعث ان لا تغلوا علي الله في عبادة  
 وبلدكم فانه قال لي ولكم تلك الدار الاخرة جملة  
 للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والما قبله  
 للذين قال اليس في حرمهم متوسبا بلتمت جريتنا قلنا  
 يا رسول الله متى احللك قال دنا الضراق والمنقلب الي  
 الله والوجه الاومي والوجه المشرق والوجه الشريف  
 الاعلى والباس الاوفى والكهوف والميش الهني  
**قلنا يا رسول الله** نسيم لكفنتك فقال في ثيابي هذه ات  
 نسيم اوتيا بمصر وحلة يمانية **قلنا يا رسول الله**  
 من يصلح عليك وبيتنا وبيتي **قال** مهلا رحمة الله ورحمة  
 الله عن بيكم خيرا اذا اتمتم غسلتم في فصوصي علي  
 سريري هذه علي سرير قيري في بيتي هذه ثم اخرجوا  
 عنيا ساعة فان اول من يصلح علي حبيبي وخطبي  
 جبريل وميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع جنود  
 من ملائكة باهمهم ثم اذ غلوا علي فوجوا فغسلوا  
 علي وعلوا تسليما ولا يودون بخرية ولا برنة اوليته  
 بالصلوة رجال اهل بيتي ثم شاورهم ثم اتم بعد ثم اقرؤوا  
 السلام علي من غاب عني من اصحابي واقرؤوا السلام

علي من

علي من تنصت علي ربي من يوم من هذا الي يوم القيامة  
**قلنا يا رسول الله** من يد فلك قدرت قال اهل بي مع ملائكة  
 كثرتم جبروتكم من حيث لا تعلمون وفي الثواب **الفتوح**  
 والمدارك عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال  
 اخذ ابي نزل بها جبريل وانقوا يوما ترجمون فيه الي الله  
 ثم توفي كل نفس ما كتبت وهم لا يظلمون وقال صغريا  
 في راسها الماتية والرائية من البقرة وماتت رسول  
 الله صليا الله عليه وسلم بعد هذا احدى وعشرين  
 يوما وميك احدى وثلاثين يوما وقيل سبعة ايام وميك  
 ثلاث ساعات وفي تفسير الزاهد ما وقال ابن عباس  
 صفة الوحي كان بالوعيد **ذكر ابتداء مرضه وكيفيته**  
 روي ان ابتداء مرضه في اواخر هذا لليلتين بقية  
 من يوم الاربعاء في بيت يمونه وقيل لليلة وقيل  
 من ربيع الاول **وفي الوفا** مرضه في صدر العشرين  
 بقية من ربيع صلي الله عليه وسلم لا تتعب عشرين  
 ليلة قلت من ربيع الاول يوم الاثنين اثني عشر  
 رزين عن ابن جماعة وشهر ربيع هذا من السنة الحادية  
**عشر** وكان ابتداء مرضه في بيت يمونه وقيل في  
 بيت جحش وقيل رحانه وذكر الخطابي في ابتداء  
 يوم الاثنين وقيل يوم السبت وقيل الاربعاء قاله  
 الحاكم **وهنا في الروضة** قوبل في مدته اختلف  
 قيل اربعة عشر يوما وقيل اثني عشر يوما وقيل

ثلاثة عشر وعليه الأثر من قيل عشر وبه حزم  
 سليمان التيمي وهو الهدى الثقات بان ابتداء من يوم  
 السبت الثاني والمصريين من صفر **ومما** يوم الاثنين  
 للثلاثين خلعا من ربيع الاول **وفي الأكتاف** ولما قتل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع اقام  
 بالمدينة بقية ذبها الحجة والمكرم وصفر وضرب  
 عليه الناس بعث اسامة بن زيد الي الشام وامره  
 ان يوطي الخيل نحو البلقاء والدارم من ارض فلسطين  
 فتجزوا الناس فارغب مع اسامة الي هجره الاولون  
 وكان اخر ميثله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيينا  
 عاب ذلك الناس ابتداء صلوات الله وسلامه عليه  
 بكرة الذي ما قبضه الله فيه الي ما اراد من رحمة  
 وكوامته في ليال من صفر ووثب اول شهر ربيع الاول  
 فكان اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فيما ذكرنا صرح الي ببيع الزوق من جوف الليل  
 فاستفقر لهم ثم رجع الي اهله فلما اصبح ابتداء ما وجد  
 في يومه ذلك **وحدث** ابو مويهب مولى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال بعثني رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من جوف الليل فقال يا ابا مويهب  
 اني قد امرت ان استفقر لاهل البقيع فانظمت معي  
 فانظمت معه فلما وثقت بين اهل البيت قال السلام  
 عليكم يا اهل المقابر ليريني لكم ما اصحتم فيه مما  
 اصبح الناس فيه اقبلت القفن تقطع الليل الظلم يتبع  
 اخرها

اخرها اولها ثم اقبل علي فقال يا ابا مويهب اني قد  
 اوثيت من ابيح خزائن الدنيا والحل فيها ثم الحجة  
 فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي والحجة ثم استفقر  
 لاهل البقيع ثم انصرف فبدا به وهدى الله ما يقصده  
 الله فيه **وقالت عاتبة** رضي الله عنها رجع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من البقيع فوجدني وانسا  
 احد صديقاتي راجيا وانما اقول والرسالة فقال بل انسا  
 والله يا عاتبة وارساه قالت وكان مكثي مكثي  
 الله عليه وسلم بالنداح علي تجسم منه فقال وما صرت  
 لومك قبلي تمت عليك وكفنتك وصليت عليك  
 ودفنتك قلت والله لك ان بك قد فعلت ذلك لو جئت  
 الي بيتي فامرت في بعض ما بك من اخر ذلك  
 اليوم لتسمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فشا قريبا  
 وجهد وهو يدور علي نساء يدعيه استقر به وهو  
 من بيت ميمونة فدمعنا فاستأذنتني فاني ان يترن  
 في بيتي فاذا قد له فخرج رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يمشي بين رجليني من احدهما الفضل بن العباس  
 ورجل اخر عاصبا راعه جظ قدماه هتف دخل بيتي  
**وعن ابن عباس** ان الرجل الاخر هو علي بن ابي  
 طالب ثم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد  
 به وجهد **وفي رواية** بعد ان قال وارساه قد  
 فلم يات الا يبرأ حتى جينا به فمولا في كسا فدخل علي  
 وبعث الي النساء وقال اني قد اشتكيت واني لا استطيع

٢ قلت بانى انت وامى  
 فخذ مفاتيح الدنيا واكمله  
 فيها قال لا والله يا ابا مويهب  
 فذا حزن لقارنى واكبره صح

ان ادور بيكن فاذن تلاك كن عند عايشة فكتب الرصيدة  
 ولا اوصيا احد قبله **روى** ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان يسال بن موصه اين انا عند اين عند  
 يريد يوم عايشة فاذن كذا ان واحد يكون حيث شاء  
 وكان في بيت عايشة حتى مات عند هذا **روى رواية**  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجعل في ثوب  
 يطاف به علي بن ابي طالب وهو مريض يختم بين يديه  
 عايشة ثم يمشي به وجهه وهو في ذلك الموضع  
 علي بن ابي طالب حتى اجتمع برسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في بيت يمونه فلما راوا ما به اجتمع رايا من  
 في البيت انه يلهو به وتخوفوا ان يكون يد ذات  
 الحجب فقالوا **روى رواية** عن عايشة قالت كانت  
 تاقده رسول الله صلى الله عليه وسلم الخاضعة فاحذت  
 يوما فاعني علي حتى طنت انه قد هلك فلبد رنا ه  
 ثم فرج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رده  
 فقال من صنع هذه زينة فاعلمت بالساس فاخته  
 جمع من في البيت سببا ولم يكن له في ذلك رايا فتالوا  
 يا رسول الله عمت الساس امر بلك وتخوفنا ان  
 يكون لك ذات الحجب فقال انها من الشيطان ولم يكن  
 الله يذو جل ليهبطها علي ولا يرميها بها ولكن  
 هذه عمل النساء لا يبي احد في البيت الا لا علي  
 الساس فانه يبي لاشكال فله واكلامه وكذا  
 يمونه وكانت صايمه تقول رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم

روى في  
 روايات

وسلم وكان يومها بين الساس وعلي والمفضل يمكت  
 ظهره ورجلاه خطان في الارض حتى دخل على عايشة  
 فلم يزل عنه بها مقلوبا لا يتدسا عليه الخروج من  
 بيتها الي غيره ثم ان وجد اشته قالت عايشة  
 هذا يتكفي ويقلب علي فرائده فقلت له لوضع هذا  
 بعضا لو جدت عليه فقال ان المسلمين يشته عليهم  
 انه لا يهيب الموت لك من شوكة فما فوقها الا ان  
 الله بهار رحمة وحط عنه با ضلينا وقال ما رايت  
 اهدا كان اشده عليه الوجد من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم **روى** انه كان لا يكاد يندبه احد عليه  
 من شدة الحبي فقال ليس اهدا الله بل من الايبا  
 كما يشته عليا الهلاك ذلك بعنا عن لنا الا **روى عن**  
**عبد الله بن مسعود** قال دخلت علي النبي صلى  
 الله عليه وسلم وهو او عك فقلت يا رسول الله انك  
 لتومك وعك شديدا قال اجل اين لا وعك كما يومك  
 رحلات من قلت ذلك بان لك اجرين قال اهل ذلك  
 تذكرك ما من مسلم يصيبه اذ بها شوكة فما فوقها الا كفر  
 الله بها شيئا منه كما حط النجدة ورفقار واه البخاري  
**عن عايشة** قالت لما اشته وجهه قال صبا علي من  
 سع قرب لم تحلى او كعيتن لعل استخرج فاحده الينا من  
 قالت عايشة فاجلسنا في مجلس لمصصة من حاس  
 وسكننا عليه الى هتي طنت يثير الينا ان قد فعلت  
 ثم خرج فقام يومئذ حطيا فحمد الله واشي عليه

واستغفر للشهداء الذين قتلوا يوم احد والله تعالى اعلم  
**ذكر رخصة مرضه عليه الصلاة والسلام**  
كانت مدة جلته اثني عشر يوما وقيل ثمانية عشر  
يوما وقال صلى الله عليه وسلم في مرضه سنة واهذه  
الابواب الشوارح الي المسجد الابواب ابن بكر فانس  
لا اعلم رجلا احسن بدأ عندي في العناية به من ابن  
بكر **وفي رواية** لا يتيم من المسجد باب الاسد الا  
باب ابن بكر **وفي رواية** سنة واعني كل فوخة في  
هذه المسجد غير فوخة ابن بكر **عن ابن عمر** جا ابو بكر  
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اين  
يا فامر منك واكون انا الذي اتوم عليك فقال يا ابا  
بكر ان لم ارجل ازواجي وبناتي واهل بيتي علاج  
ازدادت مصيبي عليهم عظم وقد وقع اجرة عبي الله  
**وما وقع** في مرضه انه خطب الناس في مرضه وقال  
في خطبته ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده  
فاختار ذلك العبد ما عنده الله تبارك ابو بكر فحجنا  
من بكاء ان خير رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبير وكان  
ابو بكر اعلمنا وانما اعترف لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم في مرضه اربعين نكس **روى** ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان لم يشك في كتابه الا حال الله  
النافية حتى كان في مرضه الذي توفي فيه قائدا  
لم يبع بالشفة بل عاتب نفسه وشرع يقول يا نفس

مالك

مالك تلوزين كل ملاذ **وما وقع** في مرضه انه اصر الي  
فاطمة هديا فبكت ثم اصر اليها هديا فصنعت قالت  
عائشة حالت عنها قالت ما كنت لافش سر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى اذا قبض على راسها فقالت  
انه اصر الي ان جبريل كان يمارضني بالقران في كل  
عام مرة وانما يمارضني العام مرتين ولم اراه الا قد  
هضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحوقا بي وتيم السلف  
انا لك فبكت لذلك فقال الاتر صني ان تكون سيدة  
نساء هذه الامم او ساء المومنين فصنعت له كفا  
**وما وقع** في مرضه انه كان يصلي بالناس في مرضه  
مرضه وانما انقطع ثلثة ايام وقيل سبع عشرة صلاة  
فلما اذن بالصلاة ثمة نيا اول ما استمع وهي صلاة العشاء  
قال مروا ابا بكر فليصل بالناس **عن الزهري**  
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن زمعة  
مروا الناس فليصلوا ثم خرج عبد الله بن زمعة فكتفي  
عبد بن الخطاب فقال صل بالناس فصلي بهم بالناس  
فجهر بصوته وكان جهرا الصوت فسمع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صوته فقال اليس هذا صوت  
عبد فقالوا يا رسول الله فقال يا ابي بكر ذلك  
والهمنون ليصل بالناس ابا بكر ذكره في المستفي  
**وفي شرح المواقف** ان ملا اذن بالصلاة في ايام  
مرضه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله  
ابن زمعة اخرج وقل لابن بكر يهين بالناس فخرج فلم

سجد علي الباب الا بعد في جماعة ليس فيهم ابو بكر فقال  
 يا محمد صل بالناس فلما كبر وكان رجلا هيبا وسمع النبي  
 صلي الله عليه وسلم قال يا ايها المسلمون الا ابا  
 بكر ثلاث مرات قال فقال نعم لعنه الله بن زبدة  
 بنيس ما صنعت اريد رسول الله صلي الله عليه وسلم  
 امرك ان تاخرين قال لا والله ما امرين ان امر احد  
**رويا** ان بلالا اذن بالصلوة فوقف بالباب فقال  
 السلام عليك يا رسول الله الصلوة يخرجك الله قيل  
 له من ابا بكر صلي بالناس فخرج بلال ويده على ام  
 راسه وهو يارب و اخواته وانتطاع رجلاه وانكس  
 نظرا له يليلي لم تلبث امني واذا ولدني لم اشهد  
 من رسول الله صلي الله عليه وسلم هذا و دخل المسجد  
 وقال يا ابا بكر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم امرك  
 ان تقبل بالناس وكان ابو بكر رجلا رتبا لم يتك  
 ان حرم نفسي عليه فخرج المسلمون فسمع رسول الله صلي  
 الله عليه وسلم الصبي فقال يا فاطمة ما هذه الصبي  
 قالت يا رسول الله فخرج المسلمون لعقدك فدعيت علي  
 واجتعباس فالتك عليهما وخرج الي المسجد و صلب  
 وقال يا معاشر المسلمين اتتم في وديع الله وكنتم والله  
 خليفتي عليكم بتوحيب الله و حفظ طاعتك فان سارق  
 الدنيا عن **عائشة** قالت لما نزل رسول الله صلي الله  
 عليه وسلم ج بلالا يوزن بالصلوة فقال مروا ابا بكر  
 فليصل بالناس قالت فقلت لعنه قول له يا رسول

الله

الله ان ابا بكر رجل اسيف واندهني يتوهم مقامك لا يبع  
 الناس فوامرت عمر فقال انك صواب يوسف مروا  
 بكر فليصل بالناس قالت فامر وا ابا بكر فلما دخل الصلاة  
 وجد رسول الله صلي الله عليه وسلم من نفسه فند  
 فقام فها ربا بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض  
 حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر ذهب بيتا فراقوا  
 اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم ان ثم كما انت  
 فجا رسول الله صلي الله عليه وسلم حتى جلس عن  
 بين راي بكر وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم  
 بهلي بالناس فاعدا واو بكر قايما بيته يا بصلوة رسول  
 الله صلي الله عليه وسلم والناس يتقدهون بصلوة  
**ابن بكر وفي سيرة ابن هشام** ولما خرج رسول الله  
 صلي الله عليه وسلم تخرج الناس فسلم ابو بكر ان الناس  
 لم يصنعوا ذلك الا لرسول الله صلي الله عليه وسلم فكلم  
 عن مصالاة فخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم اليه  
 فقبل قاعه عن يحيى ابن بكر فلما فرغوا من الصلاة  
 قال له ابو بكر يا نبي الله ان اراك قد اصحت بجمعة  
 الله وفضل كما حب واليوم يوم بيت خارج انا يا  
 قال ثم قال ثم دخل رسول الله صلي الله عليه وسلم  
 وخرج ابو بكر الي اهل بيته بالسخ وفي الموافق وام ابو بكر  
 بكر الصلاة بالناس في مرضه الذي توفي فيه والروايات  
 الصحيحة متعاضدة عليه ذلك **وفي شرح الشريف**  
 الجرجاني روي عن ابن عباس انه قال لم يهيل النبي

صلى الله عليه وسلم

قلت احدثت امتك الاقلت ابا بكر وطفة عبد الرحمن بن  
عوف في سنة ركعتي واحدة **وعن ابن سلمة بن عبد الرحمن**  
ابن عوف عن ابيه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم  
في حرفة فذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى حرفة  
الطيارية فاقاموا الصلاة وتقدمهم عبد الرحمن بن النبي  
صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن قد صلى بهم ركعتي  
مع الناس ما خلفه وانتم الذي يقاتل وقال ما قبضتني حتى  
صلى خلفي رجل صابا من امتك كذا في العسوة **وعن**  
**المنيرة** بن حنيفة انه عذاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نحو ولا يكون قال المنيرة صبر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم تحمل القايظ فجلت منه اداة قبل الفجر  
فلما رجع اخذت اهديت علي يده من الادوية فنسل  
به يده ووجهه وعليه جبة من صوف وهو يجسر عن زرايع  
وصفاق كما اجبة فاصحح به يد من تحت الجبة والقب الحية  
عليه منكبته وحمل ذراعيه ثم مسح ناصيته وعليه النمامة  
ثم هويت الاثر فصيد فقال رعلما قايظ او ظلتها طاهريما  
فصح عليهما **وفي رواية عن المنيرة** قلت يا رسول الله  
انيت فقال بل انت نيت جهل امريني ربي عز وجل روي  
هذه الرواية ابو داود والدارمي منها قال المنيرة ثم  
ركب وركبت فاشبهنا الي التوم وقد قاموا الي الصلاة  
ويصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد رجع بهم ركعتي  
فلما احس النبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فامس  
اليه فادركه النبي صلى الله عليه وسلم اهدى ركعتي

منه فاما سلم تمام النبي صلى الله عليه وسلم وقت مدبر كذا  
الركعة التي سبقتنا رواه مسلم كذا في المسكاة **روى**  
**عن رافع بن خديج** عن ابن عبيد عن ابيه انه قال لما  
تقل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخروج امر ابا بكر  
رضي الله عنه ان يقوم مقامه فكان يصلي بالناس وربما  
خرج النبي صلى الله عليه وسلم ووقل ابو بكر في الصلاة  
فيصلي خلفه ولم يصل خلف احد غيره الا انه صلى الله  
عليه وسلم صلى خلف عبد الرحمن بن عوف ركعة واحدة  
**في سنة واسما رواه البخاري** باسناده اليه عروة  
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه  
وسلم امر ابا بكر ان يصلي بالناس ثم مر منه فليان يصلي  
بهم فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه  
مخرج الي المحراب وكان ابو بكر يصلي صلاة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي  
بكر ثم كان من رويها كان في وقت اخر **وفي المواضع**  
ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابا بكر في  
الصلاة في حال مرضه وقتئذ به وما نزل قال علي  
رضي الله عنه قد ملك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نبي امره ويثا فله نكاح في امر دنيا وفي **في سنة**  
**الغاية** عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب قال  
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فصلي بالناس  
وايضا شاهد غير غايب واين الصحيح غير ربي ولو شاء  
الله ان يقدمني ليقدمني فرضيا لدينا من رضي الله ورسوله

له ينشأ ومما وقع في **مرصد** ان مرصد اثنى عشر يوم الخميس فاراد  
 ان يكتب كتابا فقال لعبد الرحمن بن ابي بكر ايتني بكتب  
 ابولوح اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف عليه فلما ذهب عبد الرحمن  
 ليقيم قال ابي الله والرسول ان يختلف الا ابا بكر **عن ابن**  
**عباس** لما حضر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 البيت رجالا منهم عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فاختلف اهل  
 البيت واختلفوا منهم من يقول قد موايكت لكم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول  
 ما قال عمر فلما كثر اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قوموا عنى فقال ابي عباس رضي الله  
 عنهما ان الرزية كل الرزية ما هال بين رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وجمته ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اخطا فهم  
 وعظماهم رواه البخاري وعنه سهل بن سعد قال كانت  
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة دنائير  
 وبنوا عنده عابسة فلما كان في مرصد قال يا عابسة  
 اصبى بالذهب الي عابسة ثم اغشى عليه وشغل عابسة  
 ما به هيتي قال ذلك ثلاث مرات كل ذلك يجرى عليه  
 وشغل عابسة ما به فصعدت به الي علي فنقدت ما به من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاثنين في هرب  
 الموت **وفي رواية** قالت لما نبت وهي مسنة الي  
 صدر رهايا عابسة ما فعلت بملك الذهب قالت هو عند  
 قال فانتقمها ثم عشي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهو علي

علي صدر رهايا فلما افانق قال اثنى عشر تلك الذهب يا عابسة  
 قالت فالك لا فدايا فوضعت في يدي فاذ ذهب  
 فقال ما اظن مجيء بربي ان لو عني الله وعنده عنده  
 فانتقمها كلها ومات من ذلك اليوم **ومما وقع في مرصد**  
 استعمال السوان قبل موته **روى عن عائشة** انها كانت  
 تقول من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 توفي في بيتي وفي يومه وبعث صدر رهايا وخبرها وان  
 الله عز وجل جمع ربي ربي ربي وعنده موته دخل عليه  
 الرحمن وبيده سوان وانما سنده رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فوايضا ينظر اليه فموتت انه حجب  
 السوان فقلت احد ذلك فاشا ربي ان نعم فليست  
 فاحده فامرته وبعث يدي ربي او عليه يد حل يدي  
 في الماء يمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان الموت  
 سكرت ثم نصب به فحمل يقول في الرفيف الا علي  
 حتى قبض ومالت يده **ومما وقع في مرصد** انكشفت  
 الست يوم الاثنين فظهر الي الناس وهم في صلاة  
**العج عن اش** ان ابا بكر كان يصلي بهم في وضع النبي  
 صلى الله عليه وسلم الذي توفي في حجب اذا كان يوم  
 الاثنين وهم صفوف في الصلاة وكشف النبي صلى  
 الله عليه وسلم سترا حجبته ينظر اليها وهو قائم كانت  
 وجهه ورقة مصحف ثم جسم غمما ان ثقتين من العراج  
 بروية النبي صلى الله عليه وسلم فكشف ابو بكر عاب  
 عنده تبصل العنق بظن ان النبي صلى الله عليه وسلم

خارجا الي الصلاة فاتار الي النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان اتوا صلاة تكم فارحنا السر وتوفي من يومه **ومما**  
**وقع في مرضه** ما روي ان العباس وعلييا رضي الله  
 عنهما خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في مرضه فلقيا رجلا فقال كيف اصبغ رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يا ابا الحسن فقال اصبح جريبا فقال  
 العباس لعلك انت بعد ثلاث عبيد العباس ثم طلب  
 فقال له ان يجبل ان امرقا وجوه بني عبد المطلب  
 عند الموت وان خايف ان لا يقوم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من وجهه فاذهب بنا اليه فلما له فأت  
 بك هذا الامر اليها فلما ذلك وان لا يكن امرنا ان  
 يوصي بنا خيرا فقال له علي اريد اذا جئنا فلم يعطنا بها  
 والله لا اسال اياها ابدا **ومما جرم في مرضه** تروى  
 جبريل اليه ثلاثة ايام قبل موته برحاله من الله  
 يقول كيف تجدك وكانت ذلك في يوم السبت والا هـ  
 والاشين وامسئذ ان ملك الملك عليه يوم الاثنين  
**روى عن ابي هريرة** ان جبريل عليه السلام اتى  
 النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه  
 فقال ان الله يترتك السلام ويقول كيف تجدك قال  
 اهدني وصيا يا امين الله **ثم هاجم الف** فقال يا محمد  
 ان الله يترتك السلام ويقول كيف تجدك قال اهدني  
 يا امين الله وصيا **ثم جاء اليوم الثالث** وعند ملك الموت  
 فقال يا محمد ان ربك يترتك السلام ويقول لك كيف

تجدك

تجدك قال اهدني يا امين الله وصيا من هذه الدنيا  
 قال هذه ملك الموت وهذه اخر عريديها بالدنيا بعدك  
 واخر عريديك بها ولم اتب علي بها لكان من ولد ارم بيديك  
 ولعن اهل الارض الي ابد بعدك فرجبه النبي صلى  
 الله عليه وسلم سكرة الموت وعند اقدح يديها  
 فلما وجد سكرة اخذ من ذلك الما مسح بها وجهه ويقول  
 اللهم اجنب علي سكرات الموت **عن ابي هريرة** ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في وجهه الذي  
 مات فيه ما زالت اكلة خبز تاوون في هذه الاوان  
 قطعت اهرسا **وهي ان المسلمين** يرون ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم مات شهيدا مع ما اكرم به الله  
 تعالى من النبوة اورده نبي الشفا **عن عائشة** كانت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يمور بهذه الكلمات اذهب  
 العباس رب الناس وانصف وانك الشاقي لانني الانما  
 خذ لا ينادوه حقا منعت علي قال قلت فلما ثقل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه  
 اخذت بيده فجعلت اسجد بها واقولها تترج بيده  
 معي ثم قال رب انصرب والحنني بالرفيق الاعلى  
 وكان هذا اخر ما سمعت من سلامه اخرجاه من  
 الصحيح قال السرحيل وحدثت في بعض كتب الواقدي  
 ان اول كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
 مسترفع عنده حليمة الله أكبر واخر كلمة تكلم بها  
 النبي صلى الله عليه وسلم الرفيق الاعلى تذاين المواجه



وهذا هو يوم الاثنين ووضعت الخمر يوم الاثنين

ولم يبقن وكان ذلك اثنا عشر من الاختلاف في مقامه بمكة  
بعد البعثة والله اعلم كذا في سيرة مخطوطها  
**ذكر وقت موته صلى الله عليه وسلم** توفي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واستجاب يوم الاثنين  
وفجع ما جاز من مكة الى المدينة يوم الاثنين  
صلى الله عليه وسلم فيها كما عليه قال ابو هريرة اخرجت  
اليها عائشة تسامليها وازارتها فليظن انك تظن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين **وفي الاكثاف**  
ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتفعت  
الربة عليه وسجدت الملائكة **وهش الناس** كما روي  
عن عمر واحد من الصحابة وطأست عقولهم وانجوا  
واقبلوا منهم من ضل ومنهم من تعبت ومنهم من  
اتت الي الارض **وكان عمر رضي الله عنه** ممن ضل  
فجعل يصيح ويقول ان رجالا من المنافقين يريدون  
ان يخذلوا النبي والله ما مات ولكنه ذهب الي  
ربه كما ذهب موسى بن عمران فقدمنا عن قومه  
اربعين يوما ثم رجح اليهم بعد ان قيل قدمنا والله  
يعرجون رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رجح توبوا  
فلم يظنوا ايديا رجالا وارجلهم زجوا ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مات **واما عثمان بن عفان**  
رضي الله عنه فاحضر من حثي به ذهب به ورجا ولا يتكلم  
الا بئس الضد **واتته** علي فلم يستطع حراكا واصغى عليه  
الله بن ابي طالب ولم يكن بينهم اثبت واحدم من ابي بكر

نصف النهار لا شئ عن ليدي خلت من ربيع الاول  
سنة احدى عشر من الهجرة صفي في مثل الوقت الذي  
دخل فيه المدينة وعين بن عباس ولد ليصل الله عليه وسلم  
يوم الاثنين

والعباس

كواكب  
عدد  
67

والعباس **وفي رواية** لما مات صلى الله عليه وسلم اقبلوا  
من انه هلك مات ام لا **قال انس** لما توفي النبي صلى الله  
عليه وسلم كفي الناس فقام عمر بن الخطاب في المسجد  
خطيبا فقال لا سمعت احدا يقول ان محمدا قد مات ولكنه  
ارسل اليه كما ارسل الي موسى بن عمران فليست عن قومه  
اربعين ليلة **والله لا رجو ان يقطع ايديا رجالا وارجلهم**  
يرعون انه قد مات قال عمر مع ما زال عمر يتكلم  
ويوعده المنافقين حتى ازبد شد قاه فقال العباس  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم با من كما باس الناس  
وانه قد مات فارتواصا حكم **روى عن عائشة**  
ان ابا بكر اقبل علي فوسم من مسكت بالسبح منازلها  
الحارث بن الخدرج بعثوا الي المدينة يريدون  
النبي صلى الله عليه وسلم ميل قالت حثي تزل وتزل  
المسجد فلم يتكلم الناس حثي رقل علي عائشة فيهم  
حوالها صلى الله عليه وسلم وهو مضطرب يثوب  
صعرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فميتا وبكى  
ثم قال يا ايها النبي انت وامرنا والله لا ينج الله عليك مؤثرا  
اما الموتة التي كتبت عليك فمدمرنا **عن ابن عباس**  
**عباس** ان ابا بكر فوج وعمر يكلم الناس فقال اجلس  
يا عمر فانك خير ان يجلس فاقبل الناس الي ابي بكر  
وتنكروا عمر فقال ابو بكر من كان بيدي محمدا فان محمدا  
قدمنا ومن كان معكم بيدي الله فان الله حي لا يموت  
قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله

الرسول الي قول الشاكوت قال والله لكان الناس لم  
 يعلموا ان الله قد اتزل هذه الاية حتى تلاها ابو  
 بكر فتلقتها الناس كلهم فما سمع بشرا من الناس الا  
 يكلوها **وفي حياة الحيوان** عن الواقدي عن سيبويه  
 انهم قالوا لما شك من موت النبي صلى الله عليه وسلم  
 وضعت اعمامنا كبيس يد بها بين كنفه فقالت ثوبان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رفع الخاتم من بين  
 كنفه وكان هذا الذي عرف به موت النبي صلى الله  
 عليه وسلم **عن ام سلمة** انها قالت وضعت يدي على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات فوجدت في جميع اكل  
 الطعام واتوضا ما يذهب ريح الكسك من يدي والله  
 اعلم **ذكر بيضة ابي بكر رضي الله عنه**  
 قال ابن اسحاق لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اناجز هذا الحبة من الاضفار ال محمد بن عباد بن  
 سفيان بن عيينة ما عده قد اناجزوا اليد فان كان لكم  
 بامر الناس حاجته فادركوا الناس قبل ان يتاخر امرهم  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته لم يشرع في  
 امره قد علمت ووجه الاجاب اهل **قال عمر لابن**  
**بكر** انطلقت بنا الي افواننا هو لاهل من الاضفار حتى  
 ننظر ما هم عليه فانطلقتنا يربا هم فليتيهما رجلان  
 فساكان منهم نحو يربنا سا عده ومعنى بن عدي قد كوا  
 لها ما عولا عليه القوم وقال ابن تيريدون يا معشر  
 المهاجرين افضوا امركم قال عمر والله لسا تينهم فاطلقتا

رواية

قال ابن تيريدون  
 من الاضفار فقالوا فلا عليكم  
 ان لا تفرقوا بين يدينا

حاي

حيا انا عمر بن سفيان بن عيينة ما عده فاذ ابيته فلو انهم  
 رجل من رجل فقال عمر من هذه فتا لو اسد بن عباد بن  
 فقال ما له فقالوا وجمع نكاحا حيا انشد خطيبهم فحيا  
 عليه الله بما هو اهل له ثم قال اما بعد نعمت انصار الله  
 ونبيه الاسلام وانتم يا معشر المهاجرين رهط منا  
 وقد وثت وافدت من قوتكم قال عمر يريدون ان يختاروا  
 من اصلنا ويقتضون الامر فلما مكث خطيبهم **قال**  
**ابو بكر** اما ما ذكرتم من خير فيكم فانيتم لدا اهل ولس  
 يعرف هذا الامر الا الله الحي من قريش وهم اوس  
 العرب سبا ودارا وقد رضيت لكم هذه من الرجلين  
 بنا عوا ايها شيم واخذ بيده عمر وابي عبيدة بن  
 الجراح وهو جالس بيتهما فقال قال بل من الانصاف  
 وهو الحجاب بن المنذر انا جزيلها المحكك وعند فيس  
 المرحب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش في الصبح  
 الجزل اصل الخطب النظام الجزل المحكك الذي يصب  
 نبي العطف المحكك به الابل الجريا ومنه قوله الحجاب  
 ابن المنذر انا جزيلها المحكك وهو تصغير جزل وهو  
 المود الذي يصب للابل الجرب المحكك به وهو تصغير  
 عظيم اي انامن يستقي برايد كما تشين الابل الجريا  
 بالاحكام بهمة المود المحكك وهو الذي يكثر الاصلان  
 به وتيل اراد به شد به البيا من صلب الكركم كالجزل  
 المحكك **وفي الرنايد ايضا** العذق يا معشر التمل  
 وبالكسر العوجون بما فيه من السمايح وفي حديث

السبعة انا عنديها الدرج بقصير المدق الخلد وهو  
 بقصير تقليم **و في الصحاح** الثرجب العظيم ايها  
 ان يفرغ الشجرة اذا اكثر حملها ليل تنكسر اعصابها  
 التي قال عمر فكثر اللقط وارتفعت الاصوات  
 حتى تحوت الاضلاع فقلت اسط يدك يا ابا بكر  
 قبسط يدك فبا يمد و با يمد الهاجرون ثم با يمد  
 الاضلاع و ترويا عن سعد بن عبادته فقال قائل  
 منكم تسلمتم سعد بن عبادته فقلت قتل الله سعد بن  
 عبادته **و ذكر موسى بن عفيف** انهم لما توجهوا الي  
 عتيفة بن ساعدة ارادوا ان يتكلم زجره ابو بكر  
 فقال علي ربيك فتكفي الكلام ان شا الله ثم تقول  
 ما يد لك فشره ابو بكر و انفت التوم ثم قال بعث  
 الله محمدا بالهدى و بين الحق فدعا صلوا الله عليه  
 وسلم الي الاسلام فاخذ الله بقلوبنا و نواصينا الي ما دعا بنا  
 اليه فكان مشركها حدين اول الناس اسلاما و كنا  
 عثرتهم و اقاربهم و اقربهم نحن اهل النبوة و الخلافة  
 و اوسط الناس انما با فيها العرب و لدنا العرب كلها  
 فليت منا قبيلة الاقرشيين فيها و لاوتهم و من تعرف  
 العرب و لا تصلح الا على رجل من قريش اصبح الناس  
 و جوعها و اسطها النشا و افضلها قولنا فاناس لقريش  
 بما نحن الامراء و انتم الوزراء و هذه الامر بيننا و بينكم  
 قسمة الاهل و انتم معشر الاضلاع اخواننا في كتاب  
 الله و شركا و نافي الدين واجب الناس اليها و انتم اليها  
 او و انصروا

او و انصروا و انتم احق بالوفاء بقضا الله و التسليم  
 بمقتله ما اعطى الله اخوانكم من المهاجرين و احق  
 الناس ان لا يجحدوا عليه غير ان الله اياهم فانما  
 ارعواكم الي احد هذين الرجلين عمر بن الخطاب او  
 ابي عبيدة عامر بن الجراح و وضع يده عليهما وكان  
 قايما بينهما فكلاهما قدره لقتيل للمتيامن بهذه الامر و اراد  
 اهلا له لك فقال عمر و ابو عبيدة لا ينبغي لاحد بعد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون فوقك يا ابا  
 بكر انت صاحب الفار مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم و ثابتي النبي و امرت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حيث اشكيت فصلت بالناس فانك احق  
 الناس بهذه الامر قالت الاضلاع و الله لا تحسدكم  
 عاب غير ساقه الله اليكم و ما خلف الله قوما احب  
 اليا و لا اعز عليا منكم و لا ارضيا عندنا هديا و لكننا  
 شفت بعد اليوم فلو جعلتم اليوم رجلا منكم فادامت  
 اهدنا رجلا من الاضلاع فحملناه فاوامات اهذنا  
 رجلا من المهاجرين فحملناه فكنا كذلك امدا كما  
 بنيت هذه الامة بايمانكم و رضينا بكم من امرهم  
 و كان احدنا ان يشق القرشيين ان راع ان يشق عليه  
 الاضلاع و ان يشق الاضلاع رجا ان راع ان يشق  
 القرشيين فقال عمر لا ينبغي هذه الامر و لا يصلح الا لرجل  
 من قريش و من عرضها العرب الا به و من تعرف  
 العرب الامارة الاله و لا تصلح الا عليه و الله لن

فقال لنا احد بعد هذا الاقلنا ه فقام الحباب بن المنذر  
فقال ثنا امير ومنكم امير يا معشر قريش انا جزيلنا  
الحكمت وعنديها المرجب دنت علينا منكم وافد ارادوا  
ان يخرجوا منا اصلا و يختصرون هذه الامر فانما سيم  
كوزناها خدمة فكثر القول حتى كادت الحرب تنفخ  
بينهم واوعدهوا بعضهم بمنا ثم تراء المسلمون وعصم  
الله دينهم فوجهوا بقول حسن واسلموا الامر وعصوا  
الشيطان في **أسد الفاية** عن زر بن حبیش عن  
عبد الله قال كان رجوع الأنصار يوم سبغة بني ساعدة  
بكلام قال عمر قال انشدكم بالله امر ابو بكر ان يقبل  
بالناس قالوا اللهم نعم قال فايكم تطيب نفسان يرلده  
عن مقامه الذبا قامه فييد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قالوا كلنا لا تطيب انفسنا نستغفر الله وكان  
عمر بن الخطاب اول من بايعه فوثب عمر فاخذ بيده ابن  
بكر وقام اسيد بن حضير الاخرهاى وبشر بن سعد  
ابو النعمان بن بشير بسبقتان ليبيان ابا بكر فبها  
عمر فباج ثم بايعا معا ووثب اهل السبغة يتدرون  
البيعة وسعد بن عباد بن سفيان بن عبيد بن جراح الناس  
عليا ابن بكر فقال رجل من الانصار اتقوا سعدا لا تطاوه  
فتتلوه فقال عمر وهو غضب قتل الله سعدا فان  
صاحب فتنة فلما فرغ ابو بكر من البيعة رجع الى الحج  
فتنه عاب للمشرقيين الناس حتى امسوا وشكوا عن  
رفق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اخر الليل

من ليلة

من ليلة الثلاثاء السابع الصبح **وفى اسد الفاية** كانت بيعة  
ابن بكر بن السبغة يوم وفى ثم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لم كانت بيعة العامة من الفد وخلف عن بيعة  
علي بن ابي طالب والذين من النواصم وقال ابن سبيد  
ابن العاصم وسعد بن عباد بن الانصار ما سخر ان الجميع  
بايعوا بعد موت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الا سعد بن عباد بن عباد لم يبايع لهذا ان مات  
بعد سنة اشهر من موت فاطمة عليه القول الصحيح وقيل  
عبد ذلك **وذكر موسى بن عبيدة** ان رجلا من المهاجرين  
عقبوا ابى بيعة ابن بكر منهم علي بن ابي طالب والواويز  
ابن النواصم في خلافة فاطمة بنت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فيهما عبد بن الخطاب في عصابة من المهاجرين  
والانصار فيهم اسيد بن حضير وسليمة بن سنان  
ابن وقش الاشهلين وثابت بن قيس بن شماس  
المذرجي وكلهم حتى اخذ احد القوم سيف الزبير فضرب  
به الحجر فكسره ثم قام ابو بكر فخطب الناس واعند ما  
اليهم وقال والله ما كنت حريصا على الامارة يوما قط  
ولا ليك ولا سالتها الله قط سر ولا عمل بيعة لكسني  
اشقت من الفتنة وما لي في الامارة من اهد ولقد  
قلدت امر اعظمي مالي به طاقة ولا يد الا بتقوية الله  
وتوكلت ان يتوبوا الناس عليهما مكان اليوم فقبل  
المهاجرون منه وقال علي والواويز ما عقبنا الا اننا اخذنا  
عن المشركين وانا لثريا انا ابا بكر اهت الناس بها

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى لعناج الفاروق  
 اشجنا وانما لعرف لم عرف ومنه ولقد امره رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بالصلاة وهو **عن ابن**  
**مالك** قال لما خرج ابو بكر في الاستيعة وكان في الله  
 جاس ابو بكر عليه المنبر تمام عمر فتكلم قبل ابن بكر محمد  
 الله واثنى عليه وتكلم بكلمات ثم قال في اخره ان شاء  
 الله قد حج امرتم علي طيركم صاحب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ثانيا اثنى اذ دعا في الفاروق  
 ثانيا في ابي الناس ايا بكر بيعة العامة بعد بيعة  
 الاستيعة **ثم تكلم ابو بكر** محمد الله واثنى عليه بالذي  
 هو اقل ثم قال اما بعد ايها الناس فان قد وليت  
 عليكم ولست خبيركم فان احسنت فاعينوني وان  
 اسات فتوموني بالصدق اما نداء والكذب جاسد  
 والصفين فيكم قويا عند صاحب ارج عليه هذان  
 ثنا الله بالتوم فيكم صنيف عند **صاحب** حتى اخذ الحث  
 منه ان ثنا الله لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله الا ضرهم  
 الله بالذل ولا تشيع الناحية في قوم الا علم الله  
 بالبراء اطيعوني ما اطعت الله ورسوله في واعيت  
 الله ورسوله فلا طاعة لي فيكم قوموا الى صلاتكم يحكم  
 الله **وذكر غير ابن جاس** ان ابا بكر قام في الناس  
 خطيبا بعد ما يعثهم اياه بقباهم في بيعتهم وبعثهم  
 فيما يتكلم من امرهم وبيعتهم لك عليهم كل ذلك يقولون  
 والله لا نطيعك ولا نستطيعك قد مك رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم

عليا والفضل وراشيا ابن الحارث وراشيا ابن بكر الصديق

علي وسلم ثم دا يوضرك والله اعلم  
**وذكر غسله صلى الله عليه وسلم**  
**في الاكف** ولما فرغ الناس من بيعة ابن بكر الصديق  
 رضي الله عنه وجعلهم الله عليه وصرف عنهم كيد الشيطان  
 اقبلوا علي بخير بينهم صلى الله عليه وسلم والاشغال  
**سئل ابن عباس** كيف كانت غسل النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ضرب العباس بكفة يدر من يابا يابا صفا في  
 فماتت سنة فيينا وفي كثير من صاحب الناس ثم ارك  
 في رجال بني هاشم فمقدوا بين الحيطات والكفة ورجل  
 العباس الكفة التي عليهم العباس وعلي من وراء  
 الكفة في البيت فتاداهم من راسهم واهو يقول  
 الا لا تغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان طاهرا  
 فقال العباس الابلي وقال اهل البيت صدق فلك  
 فغسلوه فقال العباس لا تبع سنة بصوت لا تدري ما  
 ما هو وعشيم الناس ثانيا فنادى فنادى وشبهوا  
 به وهو يقول اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في ثياب فقال اهل البيت الا لا تغسلوا العباس الا نعم  
 وقد كان العباس حين دخل الكفة للغسل قد شرب  
 واقعد عليا شربا شويها ن واقعد النبي صلى الله عليه  
 وسلم علي حورقها فتوروا ان اصحوا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم علي ظهره ثم اغسلوا واستروا قاروا  
 عن الصبيح واصحوا ثم بارجل الصبيح وشرق ارس  
 ثم اخذوا في غسله وعليه قيصين ومجولة متوج النبي

ولم يغسلوه الا بالماء الفداح وطيبوه بالكافور ثم اغتسلوه  
ومجولده وصنطوا مساجده ومفاصله ووصوانه وحمله  
وذراعيه وكفيه ثم ارجوا الكفانه عليه قميصه ومجولده  
وجردوه عودا ونده ثم اغتسلوا حته وصنوه علي ضربه  
ومجولده **روى عن ابن عباس** انه كان يقال لهم استروا  
بينكم بستركم الله **وقب الاكثاب** قال عائشة لما ارادوا  
غسل النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلوا فيه فغابوا والله  
عانه ربا اجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه  
كما جرد موتانا ارضسده وعليه ثياب فلما اغتسلوا  
التي الله عليهم النوم حتى قام منهم رجل الا وركبته  
صدره وكلمهم منكم من ناحية البيت لا يدرون من  
هو غسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثياب فغابوا  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسلوه وعليه قميصه  
**وقب الشكاه** يقعون للماء فوق القميص ويديكونه  
بالقميص رواه البيهقي في دلائل النبوة وكانت  
عائشة تقول لو استقبلت من امري ما استبرحت  
فاغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الانساوه **ويروى**  
من غير واحد ان الذبيح ولوا غسله صلى الله عليه وسلم  
ابن محمد بن علي بن ابي طالب ومحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب  
وابناه الفضل وشمم وحيد اسامة بن زيد ومولاه شمر بن  
**وطا اجمع** التوم تغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سادات ورا الباب اوس بن حنبل الانصار من احدي  
عوف بن الخزرج وكان يدري علي بن ابي طالب فقال

يا علي

باب  
الماء

يا علي ما شئت لك الله حفظنا من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال له علي ارفع فدخل فغسل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولم يلبس من غسله شيئا وتيل بل  
كان يجمل الماء **قال قال الله علي صدره** وعليه  
قميصه **وكان الفضل** وشمم يلبسه مع علي وكانت  
اسامة وشقران يعبان الماء عليه ويقوم مصوبه من  
ورا السر فحدث علي لا يلبس احد الا انت **ويروى**  
قال اوصان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغسله  
غير ما ثابته لا يري يا احمد مورثي الا طست عينه  
من سيرة منطلي **وقب الشفا** وعليه يغسله بالماء والدم  
ولم يرم من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا يري من  
الميت وهو يقول يا ايها ابيك حيا وميتا **وعن**  
**محمد** قال غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي والفضل  
والباسم واسامة بن زيد وغسل ثلاث غسلا  
بماء وسدر مرتين بعد من كلت لسعة بن حنبل كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب منها زكوة ابن الاثير  
من جامع **وجعل علي** علي يده فخرقة وارخلها تحت  
القميص كذا في سيرة منطلي **ويروى ان الغسلة الاولى**  
كانت بالماء القراح **والثانية** بالماء والدم **والثالثة**  
بالماء الكافور **وغسله** علي والفضل بن الباسم وكانت  
رجلة قويا وكان يقبله شقران مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقال علي كنا نعاون علي غسله **روي**  
**عن ابن محمد** كان يجمع في جنوف النبي صلى الله عليه وسلم

باب  
واغيبهم

الما وكان علي يطرسه **وفي شواهد النبوة** سيد علي  
 رضي الله عنه عن سب رياره ثم وصفه قال لما  
 غسلت النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع ما في جنوده  
 فرفعت بلسان واردرته فارمى ثوبه فخطب منه وتيال  
 رماي بن عيين النبي صلى الله عليه وسلم قد اتته فارحل  
 لسانه فاخرجها منها ويقال ان عليا والفضل كانت  
 بفصالات رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوردهما علي ان  
 ارفع طرفك الي السماء اورده في الشفا والله اعلم  
**ذكر تكفينه صلى الله عليه وسلم وما**  
 فرغوا من غسله جنوده ثم صنع به ما يصنع بالميت ثم روج  
 في ثلاثة اوثاب ثوبين ابيضين وبرد حبرة **وفي**  
**الاكتفا** زاد الترمذي ما قال فذكر والماء بيضا اولهم في  
 ثوبين وبرد حبرة وقالت قد اتيت بالبرد ولكن رردوه  
 ولم يكفوه فيه **عن ابن عباس** رضي الله عنهما ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم في رطبين وبرد حراين **عن**  
**عائشة** رضي الله عنها كفن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في ثلاثة اوثاب بيضا محوليه بلده باليمن من كوفس  
 ليس فيها قميص ولا عمامة قال نظر الي ثوب كان يرض  
 فيه به ريع من زعفران قال اغسلوا ثوبه هذا وزيدوا  
 عليه ثوبين فكنسوا فيهما قلت هذا قلت قال ان  
 الحياض بالحديد من الميت انما هو الممثلة رواه البخاري  
**وفي الوطاط** للامام ابي عبد الله مالك بن انس كفن  
 صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اوثاب حبرة وسحارين  
 ولابي داود

ولابي داود في ثلاثة اوثاب بحرايين وفي الاكليل  
 كفن في سبعة اوثاب وجمع انه ليس فيها قميص ولا  
 عمامة محسوب وفي حديث تفرد به يزيد بن ابي  
 ريار وهو ضعيف وحنط بكافور وتيل بمسك كذا  
 في حيرة مغلطاميا والله اعلم  
**ذكر الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم روي**  
**عن محمد** انه صلى عليه صلى الله عليه وسلم بعد امام  
**وفي رواية** اقدوا الا يومهم احد يدخل المسكن  
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم زمرا زمرا فيقولون  
 علي يخرجون فلما صلى عليه نادوا فدخلوا الخازنة  
 واهلها **وفي رواية** صلى عليه علي والعباس وبنوا  
 هاشم ثم دخل المهاجرون ثم الانصار ثم الناس فيقولون  
 علي اقدوا الا يومهم احد ثم النساء والاطفال **قيل**  
 لانه اوصي بذلك لقوله اول من يصلي علي ربي ثم  
 جبريل وميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع جنوده  
 ثم الملك ثم ارحلوا فوجها فوجها الحديث وفيه صف  
 وقيل بل كانوا يدعون ويتصرفون **قال ابن السكيت**  
 للاسفل ثم صلى عليه صلاة ثم قال اثبات وسبوت  
 صلاة ثم كثره فقيل من ابن لك هذا قال من الصدوق  
 انه ما تركه ما لك بخطه عن تابع عن ابن عمر كذا في  
 حيرة مغلطاميا **وكان** في المدينة حاران اهدهما  
 بلجند والاضر لا يلي دعا العباس رجلا فقال ليه ذهب  
 احدكما الي ابي عبيدة بن الجراح وهو كان بجزيرة اهل مكة

وليد ذهب الاخر ابي طلحة وهو كان يلحق لاهل المدينة  
 ثم قال العباس الماس اختر لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قد صبا ولم يجد صاحب ابي عبيدة ابا عبيدة ووجد صاحب  
 ابي طلحة ابا طلحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
**في قبره صلى الله عليه وسلم** وروى ان اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في موضع دفنه  
 اجملة او بالمدينة او بيت المقدس حتى قال ابو بكر تمت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يقربني الا حيث  
 سموت فاضروا فاضروا واغروا له تحت فراشه وتولوا  
 قبره صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب والفصل  
 ابن العباس وقثم بن العباس وخضران مولد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وقد قال اوس بن حولي لعلي بن ابي  
 طالب يا علي انشدك بالله حفظا من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال له انزل فتزل مع القوم فكانوا حصة **وفي**  
**رواية** عن علي انه تزل في حفرة النبي صلى الله عليه  
 وسلم هو والعباس وعقيل بن ابي طالب واسامة بن زيد  
 وابن حوف واوس بن حولي وهم الذين ولو كنته وقد كان  
 شعرا حين وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرة  
 اخذ قطيفة تجردت بها يوم حيا وكان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يلبسها ويبرئها فطرحها فدثرها  
 معه في قبره فقال لا والله لا يلبسها احد بعدك ونزل  
 يقال تسع لبنات وقيل طرح في قبره قطيفة كان يلبسها  
 فلما فرغوا عن وضع اللبنة السبع اصرهوها قاله ابو عمرو

وقال

وقال الحاكم وكان اضرهم عنده ثم وقيل علي **واما حديث**  
**المعبر** انه طرح خاتمه فتزل بخرج خاتمه فضعف كذا  
 في سيرته مقلطيا ونهالوا التراب علي حده وجعل قبره مسطوحا  
**ولا يبين شيئا** بن النخاعة رآه سحيا ولابي داود كسفت  
 عاينة رضي الله عنها للقاسم بن محمد عن قبره صلى الله  
 عليه وسلم وقبر صاحب رضي الله عنهما ثلثة قبور لا أثر  
 ولا اصفة مسطوحا سطح العريضة الجوار رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم مقدم وابو بكر عند راسه وعمر عند رجليه  
 هكذا **قبر النبي صلى الله عليه وسلم** **قبر عمر رضي الله عنه**

**قبر ابي بكر رضي الله عنه**

وذكر ابن زرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدم  
 وابو بكر خلفه راسه عند منكب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وطالت رجلاه اسفل وعمر خلف ابي بكر علي تلك الدربة  
 هكذا **قبر النبي صلى الله عليه وسلم**

**قبر ابي بكر رضي الله عنه**

**وفي خلاصة الوفا** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مقدم وابو بكر عند راسه بين كنفين رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وعمر عند رجليه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هكذا

**قبر عمر رضي الله عنه**



فكشف الثوب عن وجهه فاسترحم وقال مات والله رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ثم تحول من قبل راسه فقال  
 وانسيا ثم جذب قد قتل جهنم ثم رفع راسه فقال  
 واخيلاه ثم جذب قد قتل جهنم ثم رفع راسه فقال  
 واصنيا ثم جذب قد قتل جهنم ثم تجاه بالثوب  
 ثم خرج والله اعلم **باب عابسة** رضي الله عنها روي  
 عن امير رضي الله عنه قال مررت على باب عابسة  
 وكانت تندب النبي صلى الله عليه وسلم وتقول يا ليتني  
 لم يسبح من غير الشجرة يا من افننا المصير على السموم  
 يا من لم يتم الليلية بكلمة من خوف الشجرة والله اعلم  
**وذكر ميراث عابسة بنت عبد المطلب رضي رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم**  
 الا يا رسول الله كنت رجائا وكنتا برا ولم تكن جافيا  
 وكنت رجيا معاويا ومعلما كبت عليك اليوم من يك باليا  
 ففوتك ما يك النبي لنته ولكن لما احسب من العرج انيا  
 كان علي قلبي لذكر محمد وما ضقت من بعد النبي المكارمة  
 افاطم صلى الله رب محمد اعلى جسدي بي عرب ثاوياء  
 قد لرسول الله امي وخالتي وعمي واباها ونفسي وماليا  
 تصدقت وللمت الرماله صادقا ومث صلب المودع صافيا  
 فلوان رب الناس انبي نبيا سعدنا ولكن امره كان قافيا  
 لعليك من الله السلام حبه واودعت جنته من الموت رافيا  
 ارميا حسنا اجتهد وتركته نيليا ويد مواجده اليوم ناويا  
**وذكر ميراثه وتركته وحده فيها**

ما ترك

ما ترك صلى الله عليه وسلم عند موته لا درهما ولا دينارا ولا  
 عبدا ولا شيا الا بنته البيضا وحلة حده وارضا جعلها  
 صدقة **وفي خلاصة السير** ترك صلى الله عليه وسلم  
 يوم مات ثوبين صبره وازارا عانيا وثوبين صبره  
 وتيمنا محوليا وصبة يمينه وخميسا وكساء ابيض وقلناس  
 صغارا للاطية ثلاثا اوارضا وازارا طوله خمسة اشبار  
 وملحمة مورسة **وقال صلى الله عليه وسلم** ما نورث ما تركناه  
 صدقة **وقال** صلى الله عليه وسلم لا تقسموا رثتي ريارا  
 ما تركت بعد نسائي وموثة عيالي فهو صدقة **عن ابن**  
**عكريرة** رضي الله عنه قال جات فاطمة الي ابي بكر  
 رضي الله عنهما فقالت من يترك قال انك وولدك فقال  
 وما لي لا ارث ابي فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول لا نورث ولكني اقول من كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول وانفت عاب من كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يفت عليه **عن عائشة** ان فاطمة  
 ماتت ابا بكر رضي الله عنه بعد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ميراثها تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 حيزه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 لا نورث ما تركناه صدقة فابى ابو بكر ان يبيع فاطمة  
 شيا فوجدت فاطمة علي ابي بكر من ذلك فاجرت فلم تزل  
 مهاجرة حتى تولى دفنها ووجهها علي بن ابي طالب  
 ليلا ولم يردن بها ابو بكر وصلي عليها علي وكان لعلي من  
 الناس حبه حيا فاطمة فلما توفيت استكدر علي وجوه الناس

مورثا

فالتنصت مصالحة ابي بكر ومبايعة ولم يكن بايعه نكاح الا  
فبايعه بعد ثلثي كذا في الصحيحين **روى البيهقي** عن النبي  
ان ابا بكر عاده في فقهه في مرضه فقال لما علي فقلت ابي بكر  
استاذك عليك قالت احب ان اذن لك قال نعم فارت  
له فدخل عليها فذمها حتى رصيت كذا في التوف  
**روى الريان النضر** للحب الطبري وقل ابو بكر  
علي في طرفة فاغتمها اليها وكلها فذمها عنه **وعن**  
**الاوراعي** قال بلغني ان فاطمة بنت رسول الله صيا الله  
عليه وسلم عفت علي ابي بكر فخرج ابو بكر حتى قام  
علي بارها في هار ثم قال لا ابرج من مكان حتى يرضي  
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها فاقسم  
عليها الترضي فرضت فخرجت ابن السمان في الواقعة  
**وعن ابي البختري** ان العاصم وعليها جالي عمر خضرات  
يقول كل لها هذه انت كذا وكذا فقال عمر لطلحة والزهير  
وعبد الرحمن بن عوف شددتكم الله اسمعتم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول كل ما لي صفة الا ما اظن  
انا لا نورث قالوا اللهم نعم **وكروى رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** من المنام قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان  
لا يجمل بي ولا يكونني اوان لا يبين للشيطان ان يميل  
في صورتي او يشبه بي وقال صلى الله عليه وسلم  
من راني فقد راني **حقا وكروى زيارة النبي صلى الله**  
**عليه وسلم** وحاجير الذرات وساجر المشاهد بالدينة

اما زيارته

اما زيارته النبي صلى الله عليه وسلم التوسل اليه  
القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم خاتم  
الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم  
اجمعين فانها مستحبة منه وبعده من اعظم القربات  
واجب المساعي **قريبه** من الواجب في حق كل من كان له  
سنة وقدرته لقوله صلى الله عليه وسلم من وجد علة  
ولم يقدر لي سنة **هنا في رواية** ما من احد من امتي  
له سنة ولم يزرني فليس له عند ربه الله **وعنه صلى**  
**الله عليه وسلم** من جاني زيار لا يمه الا زيارت كان  
له حقا علي الله ان يكون شيئا يوم القيامة **رواه الحافظ**  
ابن علي بن السكن **وقد قال** صلى الله عليه وسلم  
من زار قبري وجئت له شفاعة محمد عبد الحق **وعنه**  
**صلى الله عليه وسلم** من زارني بعد مماتي فكان زارني  
في حياتي وفي الباب اثار كثير **هنا في هذا القدر**  
**فاذا خرج الزاير** وممرجه الي المدينة يكثر من الصلاة  
علي النبي صلى الله عليه وسلم من الطريق فاذا وقع حجره  
علي حجر المدينة وحدها قال يروى في الصلاة والسلام  
عليه صلى الله عليه وسلم ويسال الله تعالى ان يغمسه  
بزيارته ويسعد به بها في الدنيا والاخرة **واستحب**  
**بعض العلماء** ان يقول اللهم هذا دم رسولك فاغسله لي  
وقا به من النار وما نانا من العذاب وسو الحساب **ويحب**  
**ان يغتسل** له دخول المدينة من اهل السلام وليس الفخر  
تجاهه وانظرها ويتطيب ويقصدق بشي وان قل ثم يدخلها

ما  
يفيد اليه فقد

قال بسم الله وعليه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رب ارضني بدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل  
 لي من لدنك سلطانا نصيرا **فاذوا وصل باب المسج**  
 ايا باب كان فليقدم رجله اليمنى قائلا اللهم صل علي  
 محمد وعالي آل محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وانجني  
 ابواب رحمتك وفضلتك **وليقصد الروضة الشريفه**  
 المقدسه وهي بين قبره ومنبره صلى الله عليه وسلم  
 فيصلي بحية المسجد ثم يصلي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اولى من قبره من الروضة او من المسجد ثم يسجد  
 سجدة شكر لله تعالى علي الوصول الي تلك البقعة الشريفه  
 ويسأل تمام الحمد عليه يقول زيارته **ثم ياتي القبر**  
**الشريف** ويثب عند راسه او قوفه مستقبلا للقبر ولا  
 يضع يده علي صدره الخطيرة ولا يقبلها فان ذلك ليس  
 من ميراث الصحابة بل يدنو علي قدمه لئلا يزرع او  
 اربعة ثم يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم وبعده  
 علي الصديقين والفاروق علي ما ياتي ثم يجده عنها قد سا  
 مج او قل كذا عن النبي ابي الليث وغيره من اصحاب  
 ابي جعفر **وفي ما حك الشافعي** وغيره ان ثبت قبالة  
 وجه الشريف حيث يسته بر القبلة ويستقبله اس  
 الحجرة الشريفه والخطيرة المنيفة والمسار الفضة الذي  
 في الجراس علي حوارجه ازرع من السارية التي هي  
 عربية العبر الشريف ويجعل القنديل الكبير علي راسه  
 واستبارحها عند السلام عليه صلى الله عليه وسلم وعند  
 الدعاء

والكبر

الدعاء هو المستحب عند الشافعية والذي صححه الحنابلة  
 انه يستقبل القبلة عند السلام عليه والدعاء كما مر وثبت  
 عند السلام عليه صلى الله عليه وسلم كما قالوا بالارض  
 تحافض الطرف في تمام الهيئة والتعظيم والاحلال  
 قارع القلب من خلايف الدنيا مستحضر ان قلبه حلاله  
 موقف ومثله من فهو محضته وعليه صلى الله عليه  
 وسلم كحضوره وقيامه وسلامه **وليقبل كحضور قلب**  
 وعصفت صوت وسكون جوارح السلام عليك يا رسول الله  
 السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا سيد المرسلين  
 السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا قائد  
 الغر المحجلين السلام عليك وعليه اهل بيتك وارواحك  
 واصحابه اجميين السلام عليك ايها النبي ورحمة الله  
 وبركاته اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد عبده ورسوله  
 وايتت وفيرته من خلقه واشهد انك قد بلغت  
 الرسالة واريت الامانة ونصوت الامة وجاهدت  
 في الله حق جواره وعبدت ربك حتى اناك اليقين  
 فجزاك الله عنا يا رسول الله افضل ما جزاني عن قومه  
 ورسولاهن امته **اللهم صل علي سيدنا محمد** وعليه  
 ال سيدنا محمد كما صليت علي ابراهيم وعالي آل ابراهيم  
 وبارك علي محمد وعليه آل محمد كما باركت علي ابراهيم وعل  
 ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد **اللهم انك**  
**قلت** وقومك الحق ولوانهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغروا  
 الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيم

**اللهم اننا قد سمعنا قولك** واطعنا امرك وفضلنا نبيك  
 هذه مسنين اليك من ادنونا **اللهم فتب علينا**  
 واسعدنا بزيارتك وارسلنا في سبيلك وقد هبناك يا رسول  
 الله طالبين لا نسينا مستغفرين لذنوبنا وقد ساءت الله  
 بالعرف الرحيم فاشفع لنا بهاك طالما نسينا مستغفرين  
 وتايا الي ربك  
 يا فيرمن دفنت بالقاع اعظمه فطاب من طير من القاع والامم  
 في نسيه الذنوب ان ساكنه في العناب وفيه الجود والكرم  
 انت الشفع الذي ترهب شعاعه عند الصراط اذا ما زلت القدم  
**ويدعو القاع** ولو الديره ولعن احب بما احب وان كان قد  
 او صلاه احد يتبليغ السلام الي النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول السلام عليك يا رسول الله ثلاث من ثلاث يتشبع  
 بك البريك بالوجه والفتوة فاشفع له **ولجميع المؤمنين**  
 فانت الشافع الشافع العرف الرحيم ويكفي في زيارته  
 صلى الله عليه وسلم ان يقول السلام عليك يا رسول الله  
 البه ان يتف بازاء وجه النبي صلى الله عليه وسلم مستدير  
 القبله ويقف لحظة ويصلي علي النبي صلى الله عليه  
 وسلم مرة او ثلاث مرات **ويحرك عن عيبه** قد مر  
 ذراع الي ان يجاوز راس قبر الصديق فان راحه جبال  
 منك النبي صلى الله عليه وسلم عنه الاكثر يقول السلام  
 عليك يا خليفة رسول الله السلام عليك يا صاحب رسول  
 الله في الفار السلام عليك رفيق رسول الله في الاضمار

السلام عليك

السلام عليك يا ابا بكر الصديق هذاك الله افضل ما جزا  
 اماما عن امة نبيد قلته خلقتك اكثر الخلق وسلكت  
 طريقته باحسن الطرق وقالت اهل الردة والبدعة  
 ونصرت الاسلام وكفلت الايتام ووصلت الارجام ولم  
 تنزل قايلا لحيث تا صرا لا اقل حتى اتاك اليقين  
 رضوان الله عليك وبركاته وسلامه وحياته احوال  
 الله ان يحبنا علي محبتك وان يحسدنا من ربهنا سينا  
 وزمرتك وان لا يحيب سينا وان ينسنا بمحبتك  
 كما ونعمنا لزيارتك انه فهو النور الرحيم **ثم يحرك**  
**عن عيبه** قد راع الي الي بها ويا راس قبر الفاروق  
 امير المؤمنين عمر لان راسه عند منك ابي بكر رضي الله  
 عنه عنه الاكثر يقول السلام عليك يا امير المؤمنين  
 عمر الفاروق السلام عليك يا كاسر الاضمار السلام عليك  
 يا من اعز الله به الاسلام هذاك الله افضل ما جزا اماما  
 عن امة نبيد **ثم يرجع قد رخص ذراع** ويقف بين  
 راس الصديق وراس الفاروق ويقول السلام عليك  
 يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم المرافقين له  
 علي النيام في دين الله القارين في امتك في امور الاسلام  
 حينما يا صاحب رسول الله زايرين لنبينا وصدقنا  
 وفاروقنا ونحن بكما الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ليشف لنا وبسال الله تعالى ان يعقل سينا وان يحبنا  
 علي محبتك ويحبنا علي محبتكم ويحسدنا من ربهنا **ثم**  
**يدعو القاع** ولو الديره وجميع المؤمنين والمؤمنات

ويقال **الله حاجته** ويصلي فيها اخره علي النبي صلى الله  
عليه وسلم **ثم يرجع** ويقف عند راس النبي صلى الله عليه  
وسلم بين القبر والمنبر كما وقف فيها الا بدأ ويستقبل القبلة  
ويحمد الله تعالى ويثني علي ويصلي علي النبي صلى  
الله عليه وسلم ويدعو لنفسه ولبن احب من المسلمين  
بما احب **ويستحب ان يخرج بعد زيارته صلى الله**  
**عليه وسلم** كل يوم خصوصا يوم الجمعة الي البقيع ويأتي  
الشافه والكرات **ويذور القبور المشهورة** كقبر امير  
المؤمنين **عمر بن الخطاب** وهو مشرف في قبته وقبر عم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم **العباس بن عبد المطلب** وفي  
بها وفيها قبر حاتم بن ابي اسد بن العباس والشريفة  
منها قبر الحسن بن علي وزين العابدين وابنه محمد  
الباقر وابن الباقر جعفر الصادق كلام في قبر واحد  
**وقبر حسنة بنت عبد المطلب** عمدة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم **والزبير بن العوف** باب البقيع عن يمين  
الخارج **ويذور قبر فاطمة بنت اسد ام علي وقيل**  
ان قبر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم المشهور  
الذي بالبقيع وهو المعروف ببيت الاخران **ويستحب ان**  
**يأتيه ويصلي فيه وقيل** ان قبرها في بيتها وهو مكان  
الحجاب الخشب الذي خلف الحجرة المقدسة داخل الدبرين  
قيل وهذا اظهر الأقوال **وقبر ابراهيم بن النبي صلى**  
**الله عليه وسلم** بالبقيع وهو مدفون في حبيب عتيق  
ابن مفلحون **وعبد الرحمن** وبه قبر يقال ان فيه عميل  
ابن ابي طالب

ابن ابي طالب **وابن ابي عبد الله** بن جعفر بن ابي طالب  
والمنقول ان قبر عميل من واره وفي قبته قبر عميل  
هظير مشهور منه منية بالحجارة يقال ان فيها قبور  
من ومن بالبقيع من **ازواج النبي صلى الله عليه وسلم**  
**وانه مناسك الكرخان** ان فيها قبور اربع من ازواج  
النبي صلى الله عليه وسلم **وفيه قبر مالك بن انس**  
صاحب المذهب وعرفهم من الصحابة والتابعين كلام  
بالبقيع **ويستحب** ان يذور مره اهد يوم الخميس  
فيبدأ بحجرة عم النبي صلى الله عليه وسلم ومعدن  
القبر ابن ابي حمزة الخديج بن الله **عبد الله بن محمد بن**  
**يزور باقي الشهداء** ولا يعرف قبر احد منهم وبهم من  
علم احد منهم في الاسلام منهم **معصم بن عمير** و**حنظلة**  
**عسيل الملايكة** ابن ابي عامر **ومعصم بن الربيع** و**انس بن**  
**النضر** و**ابو الدهاج** ومحمد بن زياد وعرفهم **وعند**  
رجل حدة قبر ليس من قبور الشهداء **ويقول** في السلام  
عليهم السلام علي اهل الديار من المؤمنين والمسلمين  
وان شا الله بكم لا حقون رحم الله عدتكم وانس الله  
وهستكم تنيل الله من محسنكم ونجاوش عن صيتمكم **ثم**  
**يقول سورته الاخلاص** وايه الكوسى لورود الاحاديث  
فيها **رومي ابو يعقوب** في الحلية بسند ابي ابن عمير قال  
مر النبي صلى الله عليه وسلم بمصعب بن عمير فوقف عليه  
وقال اتهد انكم اعيان عند الله فذوروهم وسلموا عليهم  
**قوالذي تصي بيانه** لا يسلم عليهم اهد الارادوا عبادة السلام

اليوم القيامة **وعن ابن اسحاق** عن سعيد قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيهم كل عام في ربيع  
عندهم ويقول سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار **وكان**  
**محمد بن محمد** عن ابي عبد الله قال قلت لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم كانت تدوم قبوس الشهد بين اليمين  
والشمال قلت لا ان شريف الساجد **ويجب ان ياتي**  
**مسيح** قباني كل سنة ان امكن ويصلي ركعتين ثم ياتي  
بئر اريس التي تفل فيها النبي صلى الله عليه وسلم  
ومقعا فيها فائمة وهي بئر قريب من المسجد داخل  
البتان ويؤمها منها ويشرب من ما فيها ثم ياتي  
مسيح النج وهو طي الخندق **وياتي جميع المشاهد**  
والمسجد بالمدينة وهي ثلاثون موضعا يمر بها اهل  
المدينة **ويقصده الابار** التي كان النبي صلى الله عليه  
وسلم يؤمها اثنا عشر مرة صلى الله عليه وسلم ولما  
للسنا والبركة **وفي الاحياء** الابار التي كان النبي صلى  
الله عليه وسلم يؤمها ويغسل ويشرب منها  
وهي المنظومة في هذا النظم  
**اذا رمت ابار النبي بطيبة** فندتها سبعامتا لا بلا وهن  
**ياريس وغرس رومة** وقضاعة **كن!** بصرقل يجر جابع الزهن  
**كذا في الوفا** والله اعلم **الحاتمة** **ويها فصلان**  
**الفصل الاول في منكرات من رثايد صلى الله**  
**عليه وسلم وحرسه وخدمه** ومن كان يصيب الاعناق  
بين يديه وذكر مواليه وكتابه ورسله وقضاة

وعن سعيد بن اسحاق عن ابي عبد الله

وموزيد

وموزيد وخطبايد وشعرايد وهذا سنة وذكر خيليد  
ولقاهد اور وايد والاث هر ربه اول با حبه وذكر  
من وفد عليه **اما رفاوه** النجا الذين لهم مزيد  
اختصاص بل اذمت صلى الله عليه وسلم فابو بكر ومحمد  
وعلى بن ابي طالب وجعفر بن ابوتال والمقداد وسلمان  
وحذيفة وابن مسعود وعمار بن ياسر وبلال بن رباح  
المؤذنين **واما حرسه** في ثمرات فسد بن عاذ بن  
التمان بن امر القيس حيد الا ومن اسلم بين العتبات  
عليه يد مصعب بن عمير وشهد بدرا والخندق فوسم يديه  
بسرهم عاشا شهرا ثم اتفق حرسه تحت حرسه يوم بدر  
حين كان في المدينة وذكوات بن عبد قيس ومحمد  
ابن مسلمة الاضاريا حرسا با حده والزبير بن العوام  
حرسه يوم الخندق ومبارك بن بشر وكان علي حرسه  
وسعد بن ابي وقاص واجابوب الاضاريا حرسه  
خير ليلة بنيا بصفية وبلال حرسه بواديا القريب  
**وكان ابو بكر** الصديق يوم بدر في المدينة فاهل حرسه  
علي راسه ليلا يعمل اليه اهدمت المشركين يوم الحرس  
**ولما نزل** والله يعصمك من الناس نزل الحرس **واما**  
**خدمه** فانس بن مالك بن النضر بن منضم بن زيد  
الاضاريا الخدرجيا يكنى ابا حمزة تسع سنين او عشر  
سنين ورعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم  
انعم الله وولده وارسله الجنة **قال ابو هريرة** حارث  
اهل الله بصلاته رسول الله صلى الله عليه وسلم من

خدمه

**وتوفى** سنة ثلاث وثمانين وقيل سنة ثمانين **وتوفى**  
وقيل سنة احدى وثمانين وقد جاوز المائة **وتوفى**  
وقاتله **وهند** و**امامنا** **ابن حارث** **الاصلي** **ابن زبيدة**  
**ابن كعب** **الاصلي** **صاحب** **وضوئيه** **وتوفى** سنة ثلاث  
**وسنين** **بوايمن** **بن** **ام** **ايمن** **صاحب** **مطهرته** **واستشهد**  
**يوم** **حنين** **وعده** **مغلطاي** **بن** **سيرة** **من** **الموالي** **كاتب**  
**وعبد** **الله** **بن** **مسعود** **بن** **خافل** **بالجمعة** **والفا** **ابن** **حبيب**  
**الذي** **اهل** **السابقين** **الاولين** **شهد** **به** **را** **والمشاهد**  
**وكان** **صاحب** **الوسادة** **والسواك** **والسلي** **والظهور**  
**كان** **بلي** **ذلك** **من** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وآله** **اذا** **قام** **صلى**  
**الله** **عليه** **وآله** **بالمدينة** **واذا** **جلس** **بجملتها** **بن** **ذرايب**  
**حتى** **يقوم** **وتوفى** **بالمدينة** **وقيل** **بالكونية** **سنة** **اثنتين**  
**وثلاثين** **وقيل** **ثلاث** **وعقبة** **بن** **عامر** **بن** **حبيب** **بن**  
**عمر** **والجهمي** **وكان** **صاحب** **بغاة** **تفرده** **بن** **الاسفار** **وكان**  
**عالمًا** **بكتاب** **الله** **وبالنرايين** **فجحا** **شاعرا** **وابن** **مصر** **لعاوية**  
**سنة** **اربع** **واربعين** **ثم** **صرف** **بمسلمة** **بن** **محمد** **وتوفى** **بها**  
**سنة** **ثمان** **وخمسين** **وبلاد** **بن** **رباح** **الموزني** **ومعد** **مولى**  
**ابن** **كبير** **وقيل** **سعيد** **ولم** **يبعث** **وروما** **عنه** **ابن** **ماجه**  
**كذا** **بن** **المواهب** **اللديبية** **ود** **ومحمد** **وتقال** **ذو** **مخبر**  
**ابن** **اقب** **البحاشي** **وقيل** **ابن** **احمد** **وبكر** **شداخ** **الكبيبي**  
**والاسلم** **بن** **شريك** **الاموي** **صاحب** **راهلته** **وابو** **الاسلم**  
**قادم** **عليه** **السلام** **وامه** **ايار** **وابو** **رحنه** **بن** **بن** **جارية**  
**القفار** **بما** **اسلم** **قد** **يما** **وتوفى** **بالربذة** **سنة** **احدى** **وثلاثين**

وصلي

**وصلى** **عليه** **عنه** **الله** **بن** **مسعود** **ثم** **مات** **بعده** **بن** **ذلك**  
**اليوم** **قاله** **ابن** **الاشير** **في** **معرفة** **الصحابة** **وفي** **التقريب**  
**لابن** **محمد** **سنة** **اثنتين** **وثلاثين** **ومهاجر** **مولى** **ام** **سلي**  
**وحسين** **والد** **عبد** **الله** **مولى** **ابن** **عبا** **من** **كان** **يخدم** **النبي**  
**صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ثم** **وهبه** **لعمه** **العباس** **وتقيم** **بن**  
**زبيدة** **الاصلي** **وابو** **المهر** **مولا** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وخا** **ومه**  
**اسمه** **فكلال** **بن** **الحارث** **وبن** **ظفر** **بن** **بجص** **وتوفى** **بها**  
**وزاد** **بن** **سيرة** **مغلطاي** **فتال** **واريد** **والاسود** **وتغلب**  
**ابن** **عبد** **الرحمن** **الانصاري** **وحدث** **بن** **الحل** **وسالم** **وزعيم**  
**بعضهم** **انه** **ابن** **سلي** **الراعي** **وسابت** **وابو** **عبيد** **وغلام**  
**من** **الانصار** **نجدان** **ومن** **النساء** **بركة** **ام** **امين** **الكهشية**  
**ام** **احامد** **بن** **زيد** **ماتت** **في** **خلافة** **عمر** **وخولد** **جد** **ه**  
**حنص** **وسلي** **ام** **رائع** **زوج** **ابي** **رائع** **وسيمونة** **بنت** **عبد**  
**وام** **عباس** **مولا** **ة** **رفيدة** **بنت** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه**  
**وسلم** **وزاد** **بن** **سيرة** **مغلطاي** **فتال** **وامه** **الله** **بنت**  
**قدسية** **وهند** **ورونده** **ام** **عليه** **وماريد** **ام** **الرباب**  
**وماريد** **جدة** **ة** **المنث** **بن** **صالح** **وصفيه** **وكان** **يقرب**  
**الاعناق** **بين** **يد** **علي** **بن** **ابن** **طاب** **والزبير** **بن**  
**الموام** **والمتدان** **بن** **عمر** **ومحمد** **بن** **مسلم** **بن** **عامر** **بن** **ثابت**  
**ابن** **ابن** **الافلح** **والضحاك** **بن** **سفيان** **وكان** **قس** **بن**  
**عباد** **بن** **بين** **يد** **عليه** **السلام** **بمغزلة** **صاحب** **الشرط**  
**وابو** **رائع** **واسمه** **اسلم** **وقيل** **بغير** **ذلك** **فقط** **كان** **علي** **تله**  
**وكان** **بلال** **علي** **ثقاته** **وسيقب** **بن** **ابن** **فاطمة** **الدوسا**

علي قائم **وابن مسعود** علي سواك **ونعله** كما تقدم **و**  
**واما مواليد صاحب الله عليه وسلم** فزيد بن حارثة  
 ابن شرجيل اشتره بموته سنة ثمان **وابنه** اسامة  
 ابن زيد **وكان يقال له** حب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم **وابن** حب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات  
 بالمدينة او بوادي القريا سنة اربع وخمسين **وتوبان**  
 ابن محمد **وركني** ابا عبد الله اشتراه رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فاعتقه فلم ير له ماء حتى قبض صلى  
 الله عليه وسلم ونزل حصن قبا بها سنة اربع وخمسين  
 كذا في الصنعة وقيل كان له نسب باليمن **وابوكبش**  
 اوس ويقال سليم من مولد بمكة وقيل من رومن  
**اشتراه** النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه عهد بدر  
 وتوفي في اول يوم استخلف فيه عمر **وانس** ويكنى ابا  
 سرج من مولد بمكة **واعنته** **وسعيد بن زيد** **وتقران**  
 ضم الشياخ الحبيد وسلون القاف واسمه صباح الحسيني  
 ويقال فارسي وقيل ورثه من ابيه وقيل اشتراه عبد  
 الرحمن واعتقه عهد بدر وهو مملوك ثم اعتق قاله  
 الحافظ ابن حجر **وقال** اظنه مات في خلافة عثمان  
 كذا في المواهب اللدنية **ورباح** فتح الرامريه من  
 حدة اسود اشتراه من وفد عبد القيس فاعتق وكان  
 يؤذن له احيانا اذا اسود وهو الذي اذن لمر بن الكلاب  
 في الصرية **ويسار** الدريعي نول اصاحبه النبي صلى الله  
 عليه وسلم في بعض غزواته وهو الذي قتل الفريسيون  
 وقطمو ايده

وقطمو ايده ورجله وغزروا الشوك في لسانه وعينيه  
 واستاقوا لقا ح رسول الله صلى الله عليه وسلم وارسلوا  
 المدينة حيا وتقدم ذكره من الموطن السارني **وابو**  
**رافع** واسمه اعلم القبطي وقيل ابراهيم وقيل ثابت  
 وقيل نصر منز وقيل صالح كان علي ثقله عليه السلام  
 وكان عبد الباس من قريظة للنبي صلى الله عليه وسلم  
 فاعتقه حين بشره باسلام عبد الباس وزوجها سليمان  
 مولاه فوالت له عبد الله وكان كاتبا لابي بختين  
 خلافته كلما وتوفي قيل قتل عثمان بسير وابوران  
 اخر وقيل رافع والد له كذا في الصنعة **وابومويه** من  
 مولد بمزينة اشتراه واعتقه **وزيد** وهو ابن يسار  
 ويس زيد بن حارثة والد اسامة ذكره ابن الاثير كذا  
 في المواهب اللدنية وفي غيره وزيد جه هلال بن يسار  
 ابن زيد **وفضالة** **البحاني** ثقل بالعام ومات بها **ورافع**  
 كان مولد لسعيد بن العاص ثورت اولاده فاعتق  
 بعضهم وامسك بعضهم فجارف الي النبي صلى الله عليه  
 وسلم يستعين فوهب له وكان يقول ان مولد النبي  
 صلى الله عليه وسلم **ومد** عمر بكسر الكيم وفتح الميم  
 الكملة عبد اسود ووهب له **وفي المواهب اللدنية**  
 القدره لدرافنة بن زيد الضبي ضم الضاد الكمية  
 وفتح الموحدة الاولى كذا في المواهب اللدنية وقال  
 في غيره الخدومي بدل الك الضبي وقيل مدغم بوادي  
 القريا اصاحبه سلام غزب وهو الذي قال فيه النبي صلى الله

في قوله كان كاتباً لابي بختين  
 في قوله كان كاتباً لابي بختين

علي وسلم

ان التلمذة التي عليها تشمل عليه نارا وفي صحيح البخاري  
عن ابي هريرة انه قال نجت حير ووجد النبي  
صلى الله عليه وسلم نحو واديا القزما ومعه عبد يقال  
لده عمرا هذه له رفاعة بن زيد فيما هو يحيط عليه  
النبي صلى الله عليه وسلم اصابدهم غابرح صبي اصاب  
ذلك الصبي فقال الناس فهنا له الجنة فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده ان التلمذة  
التي اخذها يوم حير من القبايم لم يصبها القامة تشمل  
عليه نارا **ورفاعة** بن زيد الجذامي ذكره في الواهب  
اللدنية **وكركر** بن فتح الكاف الاول وكسر الثانية  
وقيل مكسورة فيهما كذا في شرح السكاسة للطيب ذكره  
ابو بكر بن عزم وكان ثوبيا انه له هوراه بن علي  
الحنيني عتقه وكان علي ثقله صاب الله عليه وسلم مات  
فقال صلى الله عليه وسلم هور بن النار قد فهو انظر  
اليه فوجد واعبادته قد عليها رواه البخاري **وصدرة**  
ابن ابي حمزة **وفي الصنوة** قال مصعب انه يابيه  
المفوقس صبا اسمه ما بور القبطي وواقده وابو واقده  
وهشام وابو حمزة سعد وثقل روح بن سندس ويقال  
ابن سبر **زاد المير** كذا في حيرة مغلطاه مما اوقاه  
الله عليه رسول الله عتقه **وابو السخ** وابو عبيد واسم  
سعيد وقيل عبيد **قال** ابراهيم الخزاز ليس في موال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هو ابو عبيد واما  
اليجي غلط في الحديث فقال عبيد وذكر ابن حبان

انها

انها ابنا عبيد وابو عبيد وفرق الخدي بين رافع وابي رافع  
تجملها اثنتي **وحكي ابن قتيبة** انها واحد كذا في  
الصنوة **وهسين** وعسيب اسمه احمد **وفي حيرة مغلطاه**  
**وابو عبيد** ويقال بالميم واحمد احمد وقيل مرة **ومار**  
**وبدر** وحاتم **وعبيد** بن عبد القار **وزر** بن ابي  
مولي سعيد بن زيد **وسعد** ومندر **وعبد الله** بن اعلم  
**وعلائك** وقشير **وكبير** بن محمد بن عبد الرحمن او محمد  
اخر **قال** الداهي كان اسمه ما صير فسماه النبي صلى  
الله عليه وسلم محمد ابو بكر **ونافع** بن السائب **وسفاه**  
من مولد في السراة **ونبيك** وابو الصير **وابو قيلة** اثنتي من  
وكرهم مغلطاه في حيرته **وسفيته** واختلف في اسمه  
قتيل طمان ويكنى ابا عبد الرحمن علي قول ابراهيم الخزاز  
وقيل اسمه كيسان وقيل مهران وقيل رومان وقيل  
عيسى وكان سفيته عبد الام حمله فاعتت وشوطت  
عليه ان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم حياته **وقال**  
واولم شتر في علي ما فارقت قيل كان سفيته اسودا  
من مولد ما اذ مراب سمي سفيته لانه كان معوم بين  
سفر وكان كل من اعيا القبي عليه متاعه ثوبا او سيفا  
او غير ذلك ثم ربه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان  
سفيته **ورومي** عنه من وجه تسميته انه قال كناع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بن سفيته كثرنا بواد او  
نهر وكنت اعير الناس **وعن محي** بن المنكدر عن سفيته  
انه قال ركبت سفيته في البحر فاكسرت فركبت لوحا

فاصرفني الى اجد فينا احد فاقبل الي فقلت ان احبب  
 مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم تحمل يهدني بحكيه  
 حتى اقامني على الطريق ثم همهم فظننت انهم عدم السلام  
**وفي دلائل النبوة** للبيهقي عن ابن المنكدر ايضا ان  
 سفيان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجيوش  
 بارض الروم او ارض نجا ارض الروم فسألت هاربا  
 بلتمس الجيش فماذا هو بالاسد فقال له يا ابا الحارث  
 انما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من امره  
 كيت وكيت فاقبل الاسد يصعب حتى قام الي جنبه  
 فلم يزل كذلك حتى بلغ الجيش ثم رجع اوردها بن حياة  
**الحيوان وفي السنوثة** ذكر محمد بن حبيب النخعي  
 من موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا الهباب  
 كان ليصنع عيانه فوهبه له فاعتقه **وابولقبط**  
**وابوالسير وابوهند** وهو الذي قال في زوجه ابو  
 هند و تزوجها اليه **وكان اشهره النبي صلى الله**  
**عليه وسلم** منعرف من الحديث **واعتقه واخذه**  
 الحاديا وكان اهلوا للجبال وهو الذي قال له رويد  
 اورويدك يا اخنوخة رفقا بالفرار **وانيسة** وكانت  
 حبيا فصي شريه بدر **واعتقه بالمدينة ورويع** بها  
 من قنوزن **واعتقه وقصير وميمون** وابوبكره **تبيع**  
**وهو من ابوكيسان وابوصيفة** وابوعلي **واسود** وكان  
 الفارسي ابو عبد الله ويقال له سلمان الخراساني  
 اصبهان وقيل رامروان ثم اخذ في مات سنة اربع

وثلاثين

وثلاثين ويقال بلغ عمره ثلثا مائة سنة **وشعرون** بن زب  
 ابو زحان **قال الحافظ ابن حجر** حليف الانصار ويقال  
 مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم شهده فتح ومسك وقد م  
 مصر وسكن بيت المقدس **وايمن بن ام ايمن** **واقبل** وسكن  
**وفي سيرة مفضل بن ايمن** بن ام ايمن وسكن من الخدام  
**كامر وحالم** وعبيد الله بن اسلم **ونبيل** ووردان **وكثا**  
**وابو وايلة** **واما مواليا لله صلى الله عليه وسلم** كان  
 ام رافع ويقال كانت مولاة لعنيفة امته وهي زوجة  
 ابي رافع وداية فاطمة الزهراء ونما سلمها مع امهات  
 عيسى وقابلت ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم  
**وام ايمن** واسمها بركة الحبشية ورثها النبي صلى الله  
 عليه وسلم من ابيه وهي ام **اسامة** بن زيد كانت وصيفة  
 لعبد الله بن عبد المطلب وقال سلمان بن ابي سيف كانت  
 لام النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي ابيه كانت  
 ام ايمن محضته حتى تعرفها حين تزوج اخيه  
 وتزوجها عبيد بن زيد الحارث الحبشي فولدت له  
 ايمن وكنت به واستشهد ايمن يوم حنين ثم تزوجها  
 زيد بن هارثة بعد النبوة فولدت له **اسامة** وقيل اعتقها  
 ابو النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي شربت بول  
 النبي صلى الله عليه وسلم **وفي الشفاء** روي ان ام ايمن  
 كانت خدام النبي صلى الله عليه وسلم **وكان** لدقح  
 من عذبات تحت سريرته يبول فيه من الليل فيال فيه  
 ليلة ثم اعتقه فلم يجد فيه شيئا فسأل بركة عنه

اعلمت في عمارة في الكوفة  
 واطل بيوتها في الكوفة  
 واطل بيوتها في الكوفة

فتالت فت وانا عطشان فشرسته وانا لا اعلم فتالين  
 تشك وجع بطنك ابد **والله مديان** بلع النار بطنك  
 المرار قطي وجملة الاكثرون علي التداوي **واخرج** من  
 ابن ابي سفيان بن مسند والحاكم والدارقطني والظري  
 وابونعيم من حديث جت مالك التميمي يلفه الي ام ايمن  
 انها قالت قام رسول الله صلي الله عليه وسلم من الليل  
 الي نخارة في جانب البيت فقال لها فقلت من الليل  
 وانا عطشان فشربت ما فيها وانا لا اشعر فلما اصبح النبي  
 صلي الله عليه وسلم قال يا ام ايمن قومي يا نهد عبي  
 ما في تلك النخارة فقلت قد والله شربت ما فيها قالت  
 فضحك النبي صلي الله عليه وسلم حتى بدت نواحدة  
 ثم قال اما والله لا يجعن بطنك ابد **وعن ابن جريج**  
 قال اخبرت ان النبي صلي الله عليه وسلم يول في قدح من  
 عبيد ان ثم يوضع تحت صدره في فاذا الفرح ليس فيه  
 شيء فقال لا سراته يقال لها بركة كانت تخدم ام حبيب  
 جات معها من ارض الحبشة ابن البول الذي كان في الفرح  
 قالت شرهه قال فهد به ام حبيب كما مرضت قط حتى  
 كان مرضها الذي ماتت فيه **وروي ابو داود** عن  
 ابن جريج عن حليم بن ابي ابيمة بنت رقية وصح ان  
 بركة ام حبيب عن بركة ام ايمن وهو الذي رهب السيد  
 شيخ الاسلام البلخي وقال النبي صلي الله عليه وسلم  
 ام ايمن امي بعد امي وكان يذورها ثم ابو بكر ثم عمر **وقال**  
**الواقدي** حضرت ام ايمن اهدا وكانت تسعي الما وتداوي

الجرحي

المرحي وشهدت هني ونوفيت في اول خلافة عثمان  
 كذا في الصنوعة **واممة** حضرت **ورصوي** وزكاته ومارية  
 وقبصراقت مارية **وميمونة** بنت ام ايمن  
 عسيب **وام عياش** وقيل ام عياش مولاته ابنة رقية  
 كذا في الصنوعة وفي سيرته **مفلط** ربي ويقال  
 هي ابنة كانه الربيع **وسايبه** وام صهره **قال ابو عبيد**  
 وكانت ايضا من حريمه جميلة اصلها من بني سبي **وسريه** اخرى  
 وصهرها له زينة بنت محسن **قال ابن الجوزي** موليد  
 ثلاثة واربعون واما واحد عشر كذا في المواهب اللدنية  
 وهو لا يكون في وقت واحد بل كان كل يوم في وقت  
**واما امراؤه صلي الله عليه وسلم** فمنهم باذان بن  
 سامان من ولد بهرام **وامره** علي اليمن وهو اول امير  
 في الاسلام **واول** من اعلم من ملوك العجم **وامر** علي بن  
 خالد بن سعيد **وولي زياد** بن لبيد الهمداني البياضي  
 حضرموت **وولي ابو موسى** زييد وعدت **وولي معاذ** بن  
 جبل الحنذ **وولي ابو سفيان** بن حرب بخران **وولي ابن**  
**زيد** بن **وولي عتاب** بن جحج السبي المملوك وتشد يد المثنى  
 الفوقية ابن اسيد بنج الهمداني ويكون السبي المملوك  
 ملكة واقام الموسم والحج بالمسارين سنة ثمان **وولي علي**  
**ابن ابي طالب** القضاة بيمت **وولي عمرو** بن الياضي عمان  
 واقامها **وولي ابا بكر الصديق** واقام الحج سنة ثمان وبعث  
 في اشهره عليا نورا علي الناس بولاية قيس لان اولها نزل  
 بعد ان خرج ابو بكر للحج وقيل له قومه عون له ومساعد

سنة الخلافة

وانه قال له الصديق امير او ما مور قال بل ما موسى  
 واما الدواقف فقالوا بل عزله ولهذا لا يبعده منهم **وقد**  
**ولي عليه السلام الصدقات** جماعات كثيرة **واما**  
**كتاب صلب الله عليه وسلم** فاختلنا الاربع  
**ابوبكر الصديق** وكان اسمه في الجاهلية **عبد الكعبة**  
 وفي الاسلام **عبد الله** وسمي بالصديق لثقة الله به النبي  
 صلب الله عليه وسلم وقيل ان الله صدقه **ويكتب**  
 عتقا بحاله اولاده ليس في نسبه ما يباب فيه وقيل  
 لانه عتق من النار **ولي الخلافة** ستين ونصفا  
 وقيل اربعة اشهر كما يجب **وسنة** من المصطفى عليه  
 السلام **وتوفي** مسهوما **واسلم** ابوه ابو طالب يوم الفتح  
**وتوفي** في خلافة **عمر** **واسلمت** امه ام الخير سلمى بنت  
 صخره بمان في دار الارقم **وعمر بن الخطاب** بن تميم  
 ابن عبد المطلب استخلفه ابوبكر فقام عشر سنين  
 وستة اشهر واربع ليال كذا في المواهب اللدنية  
**وقتل** ابو لؤلؤة نير وزعلا من المنيرة بن شعيب  
**وعثمان بن عفان** بن ابي العاص بن امية **ولمات**  
 خلافة احدى عشرة سنة **واحد** يا عمر او ثلاثة  
 عشر يوما **وقتل** يوم الدار شهيدا **وروي عن عائشة**  
 لما ذكره الطبري في فضائله ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم احس ظميره الي وان جبريل نوحى اليه  
 القران **وانه** ليقول **كتب** يا عمر رواه احمد **ولمات**  
**كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم** **وعلي بن ابي**

مات  
 العدي

طالب

**طالب** واقام في الخلافة اربع سنين وتسمى اشهر وثمانية  
 ايام **وتوفي** شهيدا علي يد عبد الرحمن بن ملجم **واختص**  
 علي بكتابة الصلح يوم الحديبية **وطي** بن عبيد الله  
 احد المشركه اشهره يوم الجمل سنة ست وثلاثين  
 وهو ابن ثلاث وسعين سنة **والزبير بن العوام** بن  
 فؤيد احد المشركه قيل ايضا سنة ست وثلاثين  
 يوم الجمل **وسعد** بن ابي وقاص **وسلوة** **والارقم** بن  
 ابي الارقم **وابان** بن سفيان بن العاص **واقوة** خاله  
 ابن سفيان بن العاص بن امية **وعبد الله بن الارقم**  
 مات في خلافة عثمان ولا عديت المال **وعبد الله**  
 ابن يزيد بن عبد ربه **والعلاء بن عميرة** **والمنيرة** بن  
 شعبه الثقفي اسلم قبل الحديبية **وفري** المنيرة بن  
 الكوفة مات سنة خمس علي الصحيح **والسجل** **وعامر**  
 ابن زهير **وابي بن كعب** بن عبد المطلب **وفري** الموحدة  
 ابن سنان الانصاري كان يكتب الوحي له صلى الله  
 عليه وسلم وهو احد الستة الذين حفظوا القران علي  
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **واحد** القضاة  
 الذين كانوا يفتنون علي عهد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم **توفي** بالدين سنة سبع عشرة وقيل  
 سنة عشرين وقيل غير ذلك وهو الذي كتب الكتاب  
 الي ملكي عمان **وسعد** وعبد ابي الجندب **وثابت بن**  
**قيس** بن سنان اشهره باليمامة وهو الذي كتب  
 كتاب قطن بن حارثة العليم **وسنطة** بن الربيع الاثري

كبريا  
 عليم

غلته الملايكة يوم اشهد باهه **وزيد بن ثابت** الضحاك  
 البخاري **مؤيد** يكتب الوحي مات سنة **تحسين** او ثمان  
 واربعين وقيل بعد الحسين **وكان اهدقها الصواب**  
 وهو واحد من جمع الثقات بن خلافة **ابن بكر** ونقله بن  
 الكهف بن زمان عثمان **وابو سفيان** صحبه بن حرب  
**وابنه** معاوية بن ابن سفيان وبن لعمري الشام واقره عثمان  
**قال ابن اسحاق** كان امير عشرين سنة وخطبة عشرين  
 سنة ورويان مسند الامام احمد من حديثه **الدراب**  
 قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اللهم  
 علم معاوية الكتاب والحساب وقد الغاب وهو مشهور  
 بكتابة الوحي ومات بن رجب سنة **سنتين** وقد قارب  
 الثمانين **وفي الشفاء** وعالم معاوية فقال اللهم مكنته  
 في البلاد فقال **الخلافة** **واهو** يزيد بن ابن سفيان  
 ابن حرب امره محمد علي الشام حتى مات بها بالطاعون  
**وشرجيل بن حسنة** وهي امه **والعلاء بن الحضرمي** **وقالد**  
 ابن الوليد بن الحضرمي **الحضرمي** سيف الله اسلم بين  
 الكهبيبة **وفتح مكة** **وتوفي** سنة اهدى او اثني  
 وعشرين **وعمر بن العاصي** بن وائل السهمي اسلم عام  
 الكهبيبة **وولي مصر** **مدين** وهو الذي فتحها ومات  
 بها سنة ثمان واربعين وقيل بعد **تحسين** **وعبد الله**  
 ابن رباح الحضرمي الارضاري احد السابقين الاولين  
 شهده راء **اشهد** بموته **ومعيقب** بنان واضر  
 موعده مصورا ابن ابي قاطبة **الدوس** من السابقين الاولين

حديث

وشهد

وشهد المشاهد بن خلافة عثمان وعلي وكتب له علي  
 الله عليه وسلم سعيد بن العاصي كتاب **ثقيف** **وحذيفة**  
 ابن اليمان صح فيها مسلم انه صلي الله عليه وسلم اعلم  
 بحالها وما يكون الي ان تقوم الساعة **وابوه صحابي**  
 ايضا **اشهد** باهه يد يد بها المسلمين **ومات** **هذيفة**  
 في اول خلافة علي سنة ست وثلاثين **وصويطب**  
**ابن عبد المزي** العامري اسلم يوم الفتح عاش حيا  
 وعشرين سنة **ومات** سنة اربع **وتحسين** كذا ابن ابي  
 اللدنية **وفي سيرة مفلح** **ابن** **وجده** **بن**  
**بكر** **وعبد الله** بن سعد بن ابي سرح **وابوسيلة** بن عبد  
 الاسد **وحاطب** بن عمرو بن فضل وقيل عاش مائة نفيا  
 واربعين واكثر ثم ماله زيدا بن ثابت بن معاوية  
 بن ابن سفيان بعد الصبح كذا ابن مزييل الحفصي قال  
 الحافظ الشريف الدميطي وغيره **قال الحافظ ابن**  
**حجر** وقد كتب له زيد بن ثابت ابن بن كعب وهو  
 اول من كتب له بالمدية **واول** من كتب له بمكة من  
 قريش **عبد الله** بن ابي صح ثم ارتد ثم عاد الى الاسلام  
 يوم الفتح كذا ابن الواهب اللدنية **والله** تقالي اعلم  
**واما** **رسلة** **صلي الله عليه وسلم** فقد روي ان  
 عليه الصلاة والسلام بعث سنة ثمان يوم احد بن  
 المحرم سنة سبع وذكر القاصي عياض في الشفا ما عذره  
 للواقدي انه اصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان اليوم الذي  
 بعث اليهم اثني ومات اول رسول بعث **عمر** **بن** **امية**

الضريبي الى ارضه النجاشية ملكنا الحبة وكتب اليه  
كتابا يدعوه اليه الاسلام نيا اهدمها ويثبوا عليه  
القران فاخذ به النجاشية ووصفه علي عيسى وشره  
عن سريره وجلس علي الارض ثم اسلم وشهد ثمان  
الحق وقال لو كنت استطع ان ايتي لا ايتي ونبي الكتاب  
الاخير امره ان يزوجه ام حبيب بنت ابي حنبلان  
فزوجها بها فندعا محبة من عاج نجعل نبي كتاب  
رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال لم نزل الحسنة  
بغير ما كان هذه من الكتابات بين اظرفهم وصلي علي  
النبي صلي الله عليه وسلم نه قاله الواقدي وغيره  
وليس كذلك فمات النجاشية الذي صلي عليه رسول  
الله صلي الله عليه وسلم ليس هو الذي كتب اليه كذا  
في المواهب اللدنية وقد مر في الموطن السارسي  
**وبعث** علي بن السلام **رحمة** بن خليفة الكلي وهو  
السنة الي قيصر ملك الروم واسمه هدرقل يدعوه الي  
الاسلام لهم بالاسلام ولم ير انت الروم حتى فهم على ملكه  
فامسك **وبعث** عبد الله بن **هذا** فله السهمي الي سوريا  
ملك فارس وهو الثالث فزق لكتاب النبي صلي الله  
عليه وسلم فقال النبي صلي الله عليه وسلم مرق الله ملك  
وملك قومه **وبعث** **عاطب** بن ابي بلشدة الخيبي وهو  
الواج الي القوقس ملك مصر والاسكندرية فبعث  
اليه مارية القبطية واخذتها سيرين واشتد من ارضيين  
وحصيا والبقلة السهمي المسمي بالمدل وقيل والف

دينار

دينار وعشرين ثوبا ذهب سيرين لسان من ثبات فولدت  
له عبد الرحمن واستولد صلي الله عليه وسلم مارية  
فولدت له ابراهيم وقد ذكر في الموطن السارسي **وبعث**  
**شجاع** بن وهب الاسدي وهو الخامس الي الخارث  
ابن ابي ثمر الغساني ملك البلقا من ارض الشام **وبعث**  
**قطيب** بن علي الي ثمانية وهو دونه من اشراف الحبشيين  
فاسلم ثمانية وكتب فهو دونه الي رسول الله صلي الله  
عليه وسلم ما احسن ما تدعوا اليه واجله وانما قطيب  
قومي وشاعدهم فاصلا الي بعض الامم اشبك فاب  
رسول الله صلي الله عليه وسلم ولم يسلم فهو دونه ومات  
زمن العتج وقد مر في الموطن السارسي **وبعث** **عمر**  
**ابن العاصي** في ذب القعدة الي صخر وعبد ابي الجندب  
بمجان وهما الازد فاسلما وصدقا وخطبا بنيا عمرو والصد فذ  
والحكمة بنيا بينهم فلم يزل عمرو عندهم حتى توفي رسول  
الله صلي الله عليه وسلم **وبعث** **العلاء** الحضرمي الي  
الهند من ساومها السيد بن ملك البحرين قبل منصرفه  
من البحرين وتبيل تبيل العتج فاسلم وصدق **وفي**  
**السنوية** كان اسم العلاء الحضرمي عبد الله بن سليمان  
من حضرموت وولاه رسول الله صلي الله عليه وسلم  
البحرين ثم عزل عنها وولاهها ابان بن سميد ثم **اعاد**  
**ابوبكر الصديق** العلاء البحرين وكتب اليه عمران والي  
ابن قزوان فتم وليتكم على يحيى البصري فصار اليها  
فمات في الطريق سنة اهدميا وعشرين وقيل اربع عشر

وتبيل حسنة عشرة **وبعث المهاجر بن امية المخزومي** الي  
الحارث بن كلان الجهمي احد مفاولة اليمن فقال ساطر  
في امره **وبعث ابو موسى الاشعري ومعاذ بن جبل**  
**الي اليمن** جدا فصارا من تبوك سنة عشر في ربيع  
الاول وكانا جميعا في جملة اليمن داعيين الي الاسلام  
فاسلم غالب اهلها منهم وعاملتهم طوعا من غير قتال  
وتقدم في الموضع **العاشر بعث علي بن ابي طالب**  
اليهم بعد ذلك ووافقهم بمكة في حجة الوداع **وبعث**  
**هريز بن عبد الله الجلي** الي ارض الكلاع ورضي عن  
يدعوهم الي الاسلام فاسلموا وتوفي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وهريز عندهم **وبعث عمرو بن امية**  
الضمري الي سبيل الكذاب **وبعث مسعود بن**  
سعد الي فرتة بن عمرو الخثمي وكان عاملا لقيصر  
يدعوهم الي الاسلام فاسلموا وكتب الي النبي صلى الله  
عليه وسلم باسلامه **وبعث العبد** بهد يدع مسعود بن  
سعد وهدي بطله ثمها يقال لها فنة وقرى يقال لها  
الضرب وجمار يقال له ينفوس **وبعث** اليه اثابا وثيا  
عند سامله فهما تبيل فهديته ووهب لمسعود بن  
سعد اثني عشر اوقية **وبعث الصدقيين** لاقاة الهدقات  
هلل الهمدم سنة تسع **وبعث عبيدة بن حصين** القاري  
الي بني تميم **وبعث ابريد بن** دينار الي  
اسلم وعفار **وبعث عباد بن بشر** الي سليم ومزينة  
**وبعث رافع بن مكيت** الي جبهة **وبعث بشر بن سيبان**

الكبي

الكبي ويقال التجار العدومي الي بني كعب **وبعث عبد الله بن**  
البيكته الي ربيات **وبعث** رجلا من بني قحطمة سعد فقتل  
الي قومه **واما قضاة** صلى الله عليه وسلم  
في مير المؤمنين علي بن ابي طالب وساد بن جبيل و**ابو**  
**موسى الاشعري** وربي كل منهم القضاة باليمن **واما مؤدبو**  
**قارعة** اثنتان بالمدينة **بلال بن رباح** واما حماد وهو  
مولى ابي بكر الصديق وهو اول من اذن لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم ولم يؤذن بعد ذلك لاحد من الخلفاء الا  
ان عمر لما قدم الشام حين نزلها اذن بلال فذكر الناس  
النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم مولى عمر فامر  
بأيا اكرمته يومئذ **وتوفي بلال** سنة عشرة او ثمان  
عشرة او عشرين بايار وله بضع وستون سنة وقيل  
وثن بحاب وقيل بدمشق **وعمر** بن ام مكتوم القرشي  
الاعمى **وفي مقام التنزيل** اسمه عبد الله بن شريح  
ابن مالك بن ربيعة الغمري من بني عامر بن لوحي  
انتمى لهاجر الي المدينة قبل النبي صلى الله عليه  
وسلم ويحيى موت بلال وابنه ام مكتوم في الخيام  
في خلافة عمر بن الخطاب **واذن** له علي السلام  
بقبا **سعد بن عابد** او ابن عبد الرحمن المعروف  
بسعد القرظي والقرظي مولى عامر بن لؤي ولا يبي  
الحجاج وذلك سنة اربع وسبعين ومكة **ابو محمد**  
واسمه اوس الجهمي الكبي ابو ميسرة الميم ومكوت  
الاهله وتبع الحميد فانت بمكة سنة تسع وخمسين

وتبين فاحر بعد ذلك وكان ابو محمد ورثة منهم يرجع الاوان  
 ويثبت الاقامة وبلال لا يرجع ويغير الاقامة فاحذوا  
 اهل مكة باذان بلال واقامة ابو محمد ورثة واخذ احمد  
 واهل المدينة باذان بلال واقامة وخالعهم مالك بن  
 الموصي والد اعلم **واما شعراوه صلب الله عليه**  
**وسلم** الذين يذبحون عن الاسلام **ككف بن مالك وعبد**  
**الله بن رواحة الخدر بن الانصاريا وحسان بن ثابت**  
 ابن الخدر بن عمرو بن هزيم الانصاريا وعالمه النبي  
 صلب الله عليه وسلم فقال الله ايدى بروج القدس  
 يقال اعان جبريل عليه السلام بسبعين سنة **وفي**  
**الحديث** ان جبريل مع حسان ما نأخ عنى وهو بالحاء  
 الكاملة ابي رافع والمراد ههنا المشركين ومحاربتهم على  
 اشعارهم وعاش مائة وعشرين سنة **سنة** بن الجاهلي  
 وسنة في الاسلام **وكنز** عاش ابو هاشم ثابته وجده المند  
 وجد ابيه هذام كل واحد منهم مائة وعشرين سنة  
**وتوفي** حسان بن ثابت سنة اربع وخمسين وكان  
 اشدهم على الكفار حسانا وكسبا **وكان** **جد** **وايهما**  
 يدي عليه السلام **عبد الله بن رواحة** وفي رواية  
 الترمذي عن انس انه عليه السلام كان اراك رجلا  
 في عمرة القضا وابن رواحة يمشي بين يديه وهو يسول  
 اخلا ابي الكفار عن سبيل **في** اليوم فخركم على نزيل **في**  
 ما ضرب نزيل الهام عن مئبل **في** وفيه هل الخليل عن قليل **في**  
**وعامر بن الاكوع** شيخ الممثلة وسكون الكاف ونج الواو

والعين

والعين الممثلة وهو عمه بن الاكوع كذا في الواهب  
 المدينة واستشهده يوم حنين **والجد** العبد الاسود  
 وهو شيخ الممثلة وسكون الثور ونج الخيم وبالشين  
 المعج **وكان** حسنة **قال انس** كان البراء بن  
 مالك يحد وابل الرجال **والجد** **جد** **وابا** **النسا** **وكان**  
 يحد **واو** **يشد** **الفرج** **والدجر** **فقال** **عليه السلام**  
 كما في رواية البراء بن مالك روي عن رقتا بالقوارير  
 اميا النسا فشرهن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع  
 اليها الكسر فله يوم عليه السلام ان يصبهن اوتبع  
 في قلوبهن حدة **ومما** **كف** **بالكف** **وفي** **المثل** **الفارقي**  
**الزنا** **وسئل** **اروان** **الابل** **اذا** **سمعت** **الجد** **اسرعت** **فيها**  
**المشي** **واشدت** **وان** **سجت** **الدرك** **فنها** **عن** **ذلك**  
 لان النسا يصمت عن شدة الحركة **والله اعلم**  
**ولما** **فيلد** **وز** **وايد** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فذكر**  
 له الومير ما بين حياة الحيوان **اشبه** **وعشرين** **فارسا**  
**فقال** **السكب** **والسجد** **والمرحز** **واللزار** **والظرب** **واللحيث**  
**والورد** **وهذه** **سبعة** **منفق** **عليها** **واما** **بعرها**  
**وهو** **الابلت** **وهو** **القال** **وهو** **اللد** **والترجل** **والمرحز**  
**والصوب** **والصوب** **والبحر** **والادهم** **والملوح**  
**والشي** **والدراوح** **والقندم** **والمدوب** **والطرف** **والهزيم**  
 فمده خمسة عشر خلفها **فيها** **وقد** **بسط** **الكلام** **عليها**  
**الحاقق** **الدمياطي** **ومع** **انها** **كلام** **الدميري** **قال** **الحاقق**  
**عبد المومن** **الدمياطي** **لخيل** **المننت** **عليها** **لرسول** **الله**

صلى الله عليه وسلم عبدة وقد نقلها القاموس بدر الدين  
 ابن جماعة ثنا بيت قتال **ا** **ا** **ا**  
 ا كليل سكب كحيف سحى ظرب بالذات مرهض و رد لها امرها  
**مسكلات الافراس** في القاموس السكب اول فرس  
 ملكه النبي صلى الله عليه وسلم وكان كينا محيلا طلت  
 السمين والحرك **وفي المواهب اللدنية** يقال فرس  
 سكب كثير الجري كما نجا يصب جريه صبا من سكب الماء  
 يسكب وهو اول فرس ملكه النبي صلى الله عليه وسلم  
 اشتراه عليه السلام بالدينه من اعرابي من بني فزاره  
 بعشرة اواق واول فرس عمره عليه **وفي نوس العيون**  
 وكان عليه يوم اهد **وفي المواهب اللدنية** وكانت  
 اعتر محيلا طلت السمين كينا قال ابن الاثير كان ادم  
 كذا في حياة الحيوان وهو الذي سابت عليه نسبت  
 فخرج به وفي غيرها كان قد سبت فخرج عليه اسمه **قسي**  
 بالموحدة من قولهم فرس ساج اذا كان حسن مد اليد  
 في الجري قال ابن ابي عمير فرس سيرا اشتراه من  
 اعرابي من جهينة بعشرة من الابل **وفي القاموس**  
 المرختر بن الملا فرس للنبي صلى الله عليه وسلم سوس  
 به حسن حمله اشتراه من عواد بن الحارث بن ظالم  
**وفي المواهب اللدنية** بهم اليم وسكونه الرا وسح  
 الشا وكسر الجيم بعد هاء زاي سوس به حسن حمله  
 ما فرود من الرجز وهو ضرب من الشعر وكان ابيض  
 وهو انه ما شهد فيه فخره من ثابته محم شارة

شهادته

شهادته رجلين **وفي حياة الحيوان** الفرص الذي  
 اشتراه صلى الله عليه وسلم من الاعرابي وشهد له  
 خزيمة بن ابي لهب وقيس كان ابيض واسمه الاعرابي  
 سواد بن الحارث بن ظالم الحارثي وكان صلى الله  
 عليه وسلم اتبعه من واستشهد النبي صلى الله  
 عليه وسلم ليعيشه ثمه واسرع النبي صلى الله عليه  
 وسلم النبي وابطال الاعرابي فطفت رجال يفترون  
 الاعرابي فيساقون الفرص لا يشعرون ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اتبعه حتى زاد بعضهم الاعرابي  
 في السوم علي ثمن الفرص فادب الاعرابي النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال ان كنت متبعا فهذا الفرص فاسم  
 والابنته فقام النبي صلى الله عليه وسلم حين سمعوا  
 الاعرابي فقال اوليس ابينت منك قال لا والله ما بيك  
**فقال النبي صلى الله عليه وسلم** بل قد ابنتت منك  
 فطفت الناس باوردون برسول الله صلى الله عليه  
 وسلم والاعرابي يكره ان فطفت الاعرابي يقول هلم  
 نشاهدك قال خزيمة انا اشهد فاقبل النبي صلى الله  
 عليه وسلم علي خزيمة فقال بم شهده قال بتصدقتك  
 يا رسول الله فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادته  
 خزيمة شهادته رجلين اخرج ابو داود والنسائي والحكم  
**وفي رواية** قال خزيمة يا ابي انت وامني يا رسول الله صدقتك  
 علي اخبار السما وما يكون في غد ولا صدقتك في ابياتك  
 هذه الفرص فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك ذو شهادتين

بأرضه وكان يقال روا الشهادتين **وكان معه رابية**  
 بني خزيمة بن عمرو النخعي وشهد صفين مع علي وقتل  
 يومئذ سنة سبع وثلاثين **قال السرياني** في مسند  
 الخارث زيارته وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 رد النور من علي الاعراب وقال لا بارك الله فيها فاجت  
 من الله ما يبه من جابها ابا مائت **وفي المصنوع**  
 وروى جليل بعضهم الاسمين بين السكب والدرج لواء  
**وفي التاموس** التاموس كتاب فروع للنبي صلى الله  
 عليه وسلم اهداه المتوقف مع مارية **وفي الواهب**  
**اللدنية** سمى به لشدته تلذذه واجتماع خلقه وشدته  
 التي لوق به كان يلحق بالمطلوب لشدته اهداه  
 له المتوقف **الطرب** بالطاء المهملة والمعجم كلف  
 فرسا النبي صلى الله عليه وسلم كذا في التاموس **وفي**  
**المواهب اللدنية** الطرب بالطاء المعجم اخره موصوفه  
 واحد الطرب سمى به لكبره وشدته وقيل لقوته وصلابه  
 فافره اهداه له فروته بن عمرو الجهمي **وفي القاقون**  
 الخفيف كاسير وزير فرسا لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لانه كان يلحف الارض بيده القده له ربيعة بن  
 ابي الرايد بن عيرقة قال اهداه عليه فرسا من ثم من جيا  
 كلاب اورد الخفيف في التاموس بالحاء المهملة والجيم **وفي**  
**السنن** بالجيم وقال من قولهم سمهم جيت اذا كان مريع  
 المروي **وفي المواهب اللدنية** الخفيف بالحاء المهملة اللداها  
 له ربيعة بن ابي براسم بن سمنه وكبره كالطرب يلحف

الارض

الارض ابي يعطيه بنه لوقله فسيل بمخيه فاعل يقال  
 لحنت الرجل بالخاف طوحه عليه ويروى بالجر والحاء  
 المعجم رواه البخاري ولم يثبت وكسوف بالحاء المهملة  
 قاله ابن الاثير في النهاية **والورق** فرسا اهداه لقاله  
 تميم الداريا فاعطاه عمه محمد بن سبيل الله ثم وجدته  
 سباع بن خصم فاراد ان يشتريه فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال لا اشتريه لا يهد في صدقتك وانت  
 اعطيكه بد رطل فان العابد في صدقته كالقلب بيور  
 في قيسه قاله ابن سعد كذا في المواهب اللدنية  
**وفي التاموس** الورق من الخيل ما بين الكيت والاشتر  
**والابلق** رولونين **ودوالمقال** بضم الهمزة المهملة وشدته  
 القاف وكنى بعضهم تخفيفها يقال فهو راياخذ الدواب  
 في الوجلين **ودوالله** بكسر الهمزة وتشديد الهمزة  
 ابن حبيب وهو الشعر الجاوش عشرة الاذن كذا في  
 التاموس شحة **والمرجل** بكسر الجيم وكسره ابن خالويه  
 من قولهم ارجل الفرس ارجلا الا اخلط الفت بشي  
 من الهملية **والسرحان** بكسر السين المهملة وسكون  
 الراء كرسوا ابن خالويه في التاموس **واليقون** امير  
 الخيل وذكرها واليهسوب الفرس الطويل السريع  
 او الجواد السهل بن عدوه وذكرها في سمرقند ثابت في  
 كتاب الدلائل **والبحر** فرسا كان اشتراه من تجار قندهار  
 من اليمن فسب عليه مرات نجس صلى الله عليه وسلم  
 علي ربيبه ومسح بوجهه وقال ما انت الا بحر سمى بحر

ذكره ابن سني بنى حكاة الحافظ الهمياطي **قال ابن**  
**الاشير** وكان كيتا وكان سرجه وقتاه من ليف كذا  
 من الواهب اللدنية **وفي سيرته اليهودي وبجده**  
 اشتراه من تجار اليمن نسيب عليه ثلاث مرات  
 نسيج وجهه وقال ما انت الا بعد **والادهم والملاح** عنهم  
 اليم والسرور او ذكره ابن خالويه كانت الابن بركة  
 ابن يار **والشي** اب الناحه فاهما كذا في القاموس  
**والمداوح** من ابيد المبالغة كالطعام مشتت من  
 التبع لسرعته او من الدواج لتسكبه في البحر **اهده**  
 قوم من بني مدح ذكره ابن سعد **والمقدام والمدوب**  
 ذكره بعضهم في حديث علي بن ابي طالب **والطرف**  
 بكسر الطاء المصاحبة وسكون الواو بعد هاء كما ذكره ابن  
 قتيبة **في المارق وفي رواية** انه الذي اشتراه ا  
 من الاموي وشهد له خزيمة بن ثابت كذا في الواهب  
 اللدنية **والطرف** ذكره السرخيني في افراسه **وفي**  
**القاموس** والضمير النورس العدا **وفي سيرته** شديم  
 العدا وكان النور زايدة **وزان في الواهب اللدنية**  
 السجل بكسر السين المهملة وسكون الجيم ذكره علي  
 ابن محمد بن الحسين بن عبيد ومن الكوفي وكلمة  
 مأخوذ من قولهم جعلت الما فاسجل بها صيت فاصب  
**والنجيب** ذكره ابن قتيبة **وفي رواية** انه الذي  
 اشتراه من الاموي وشهد له خزيمة **والله اعلم**  
**واما بفالد صلي الله عليه وسلم** فدليل به ابن

صهوشين

لعلمه والطرف من النور المورق  
 ولا يظهر قوله وكان النور الخ

صهوشين وكانت شهما الله هاله المتوقست ملك مصر  
 والاسكندرية وهي التي قام لها يوم هزمت اريحي رول  
 قد صيت وكان يربها في المدينة وفي الاسفار وكانت  
 انكسحها اجاب به الصلاح كذا في حيا في الحيوان ايضا  
**قال الحافظ** قطب الدين البغلة بها للا فداو يقع علي  
 الذئب والاشي كالخرد وجم والتمرة ثم قال اجمع اهل  
 الحديث علي ان بغلة النبي صلي الله عليه وسلم كانت  
 ذكر الا اشئ **شمره له حسن** يقال اشئ وكانت  
 الدليل قد كبرت وزالت اضراسها وكانت يحش لها  
 الشعر وكانت علي يركبها بعد النبي صلي الله عليه  
 وسلم **ورومي** ان عثمان بن عفان ايضا كان يركبها  
**ثم ركبها الحسن** شمر بها **الحسين** شمر محمد بن علي  
 المشهور بابن الحنفية حتى يميت من الكبر فدخلت  
 مسطحة لبني مدح فربما هارجل بسهم فتتلها وقيل ماتت  
 ببسج **وفي القاموس** يسج الامصارع يسج ظهر من نوحين  
 المدينة علي اربعة اميال منها **وبغلة** يقال لها فضة اهده  
 له فدوت بن عمر الجذمي وصهرها لابن بكر **وبغلة**  
 افرسي يقال لها الا بكية اهده هاله ملك الية كتيبة  
 موضع بصرة كذا في القاموس وكانت بيعنا محذوفة  
 طولية كما انها تقوم علي رماح وكانت حسنة السير فاجبت  
 وهي التي قال لها علي ان كانت اعجبك هذه فاشا  
 نضع لك مثاها قال وكيف ذلك قال هذه انا فوس  
 حربية وارجحها فلو زينا علي فوس حربية حارجات

مثل هذه البقلة فقال انما ينبت ذلك الذين لا يعلمون  
 رواه البخاري في كتاب الخبز **واخرها** اهله فقال  
 ابن العلاء صاحب ابله **واخرها** من رومة الجندل  
**واخرها** من عند النخشي قيل واخذوا له كسري  
 بقلة وفيه نظرات كسري منقح كتابه صلى الله  
 عليه وسلم **واما حميرة** صلى الله عليه وسلم  
**فمخير** بضم السين المهملة اهله له التوقس **ويفوس**  
 اهله له فزوة بن عمرو الجذمي ويقال له واحد وهما  
 ما حوذان من العنزة وهو لون الثراب فتش يفوس  
 منصرف النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع  
**وكان له جار** اخذ عطاءه منه بمباراة فركبه  
 كنه في المواهب اللدنية ومثله الحقا **وروي ابن**  
**عساكر** بسنة انه لما فتح رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم خيبر قال صاحب جارا اسود وكله الجار فقال له  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك فقال يربيع  
 ثم باب اخذ من الله من نسل جديا حين جارا ايركها  
 الاثني وقد كنت قبلك عنه بهو **وفي رواية**  
 اسود مرحب وكان اذا جمع اسمك يتكلم بما لا يليت بك  
 قلت اعتربه عمدا وكان يجمع بطيخ ويضرب ظهره فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم فانت يفوس يا يفوس  
 الاثني قال لا **وفي رواية** قال لم قال لان ابا يروا  
 عن ابا يريم انه سيركنا سئلنا سمون من الاثني والاخر  
 من سئلنا في الاخر من سئلنا سيركنا بني اسمه محمد وانا

ارجوا

ارجوا ان التوت ذلك الاخر وكان صلى الله عليه وسلم  
 يركبه وكان يوحده اليه روي اصحابه فيضرب عليهم بالبا  
 ويدهم وهم وكان يقنع صلى الله عليه وسلم **وفي رواية**  
 ولما مضى ثلثة ايام جأ اليه ابي الهيثم بن اليمان  
 فتردوا فيها فترعا علي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وصارت ثبته كنه في حياتها الحيوان والله اعلم  
**واما ابلة** صلى الله عليه وسلم فكان له من اللقاح  
**التصوي** وهي مقطوعة طرف الاذن وهي التي بها  
**عليها والمضيا** وهي مشقوقة الاذن **والخديا**  
 وهي مقطوعة الاذن ولم يكن بها غضب ولا جرح وانا  
 سميت بذلك قاله ابو عبيد قال قيل كان بارها غضب  
 وقيل الغضب هي التي كانت لا تحسف قيل وكانت  
 اشقرانها بئمانية ورفق وكانت حين قدم اليه ثوبا عليه  
 وكان لا يجله اذ انزل عليه الوحي غيرها وقيل مركب  
 حيا من ثقل الوحي وهي التي كانت لا تحسف في اذن  
 علي فمور له فسبقها فسقت علي السليم فقال عليه  
 السلام ان حقا علي الله ان لا يرفع من الدنيا شي الا  
 وصنه **وفي سيرته العجيب** قيل السبق غيرها  
 التي وجت ثمرها وهي التي روي تحليها النبي صلى  
 الله عليه وسلم وتدرى فيها له نفسها ومباراة الغضب  
 اليها في الوحي وحب الوحي عنها ونها ومال انك  
 لمجد وانها لم تاكل ولم تشرب بعد وفاة النبي صلى الله  
 عليه وسلم حتى ماتت وكثره الاسرار فيها وقيل التصوي

**والفضيا والحذ عا ثلاث نوق** وقيل الحذ عا والقصوي  
 واحدة والفضيا غيرها وهي المسبوقة وتيلد المصيا  
 والهن عا وأهدته وتيلد كانت له ناقه أهديا اشتراها  
 من بني قشير ثمانية درهم وهي التي بها صدر عليها  
 وكانت أذنا من ربا عية وهي المسبوقة وهي الحاملة  
 له أو استرا عليه الوهب والله أعلم **وفي زفاير**  
**العتين** من بني همدان عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال تبع الأسياب الدواب وحيد صالح على  
 ناقة وحيدانها قائل علي ناقة المصيا والقصوي  
 وأهدنا علي العراف خطوتها عند اقصى طرفها  
 وحيد بلال علي ناقة من نوق الحذ خرج الحافل  
 النسي **وكانت** له عشرون حقة بالنابج براج  
 اليد منها كل ليلة تقربتين عظيمين من اللبن وكان  
 يفرها علي ساجد وكان فيها سبع لقاح بدمر والحصا  
 والسدر والمريين والسمد يدا والقدم والسيره  
 والربا والحذ **وكانت الحقة** تدهي بدمر أهديها  
 الضحاك بن عفيان وكانت تحلب كما تحلب لحنث  
 عروثات **وكانت** له مائة أرسلها اليه سعد بن عباد  
 من عم بني عميل **وفي المواهب اللدنية** وكانت له  
 حسا وأربعون لقي أرسلها اليه سعد بن عباد من  
 الللال والحذاف بدمر بركة والبقوم والحذاف  
 وزيزم والربا والسمد يدا وسنبا والشترو والسدر  
 وعنده والمريين أو غوثه وتيلد غيثه وقره

لحم

لحم

الدم

ومروة

ومروة بوزعها ومروة بوزعها والقشير ثمانية والحذ عا ونعم  
**صلي الله عليه وسلم** جلالا لب جمل في الله بدمر من  
 قصده وكان يفر وا عليه ويضرب من لقاحه فلهذه يوم  
 الحذ بيده ليعطي به لك الكفار كما مر ذكره **ولم يقتل**  
**الله صلي الله عليه وسلم** اقتن من البقر حيا وكانت  
 له مائة شاة **وكانت** له سبع مناج الحذاف وزيزم  
 وبركة ورشدا واللال أو طوافدا **وكانت** له ستة  
 أو سبعة من مناج ترعاها امرأين **وكانت** له شاة  
 تحتها يشرب لها ثديا عند ويخال غوثه وبين  
 وقره كسرهما ابن حيان **وكان** له ديك أبيض ذكره  
 أبو سعد كذا في سيرته اليهوديا وجبارة الحيوان وتلها  
 فيها من عجم الطيرين وتاريخ الاصلحيات عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم **انه قال** لله ديك أبيض جناه مسوبات  
 بالزبرجد والياقوت واللؤلؤ جناح بالشرق وجناح  
 بالمدرب راحه تحت العرش قوايه في الهوى يركب  
 في كل حجر فيسمع تلك الصيحة أهل السموات والأرض  
 إلا الثقلين الجن والإنس فعند ذلك جيب ديوك  
 أهل الأرض فأرادنا يوم القيامة قال الله تعالى  
 ثم جنا حيا ونعت صوتك فيعلم أهل السموات والأرض  
 إلا الثقلين ان الساعة قد أتت فأزاحج سبح  
 قدوس صاحته اليك وفي رواية يسبحك بما أعظم  
 شأنك **وأما أسلمته وألات حروبه** فكانت له تسعة  
 ماشوما وهو أول سيف ملكه عليه السلام وهو الذي

يقال انه قدم بداهة المدينة قرب الهجرة **والمصعب** ارسله  
البيد سعد بن عبادة حيا حار اليه يدس **وذو النقار** لانه  
كان مثل فتران الظاهر ويجوز ان قايده الفتح والكسر صار اليه  
يوم بدس وكان للمصعب بن منبذ بن الحجاج السهمي كذا  
في المواهب اللدنية وعبره من الكتب **وفي سيرة**  
**البيهقي** ينقله من كتابهم بدس وكان لقبه الحجاج السهمي  
وكان لا يبارق في الحرب فيكون معه في كل حرب شهيداً  
وهو الذي روي في الرواية يوم احد رايه في باب سببه  
سليمة فاوليا هزيمة كما مر **وفي القاموس** ذو النقار  
بالفتح سيف الفاضل بن منبذ قتل يوم بدس كما فرار اليه  
البيهقي صلب الله عليه وسلم ثم صار اليه علي وكانت قايمة  
اي مقبضة وقبضة كسيفها علي طرف مقبضه من  
فضة او هدي ورواية ايما تلفت من القايمة وبكراته  
اي الخلفه في حليته سيف ونعله اي الحديد في اسفل  
عمد السيف من فضة كذا في القاموس وكان له حلققات  
في الخوايل في موضعها من الظاهر **وعن انس** بن مالك كان  
يقبل سيف رسول الله صلب الله عليه وسلم فضة وتبصته  
فضة ما بين ذلك حلق الفضة كذا في نور العيون وللمؤيد  
وكان سيفه هنيئاً وله كان على سيفه صلب الله عليه  
وسلم ار دخل يوم الفتح وذهب وكان قبيته فضة **وثلاثة**  
**اساف** اصابتها من سلاح بني قيسية **والقلمي** بضم القاف  
وفتح اللام وهو الذي اصابت من قوس موضع بارية والبارية  
القاطع **والخفف** اي الموصد والمخدم اي القاطع والوسوب اي

بعضه في

بعضه في  
خلفه  
31

بعضه في الضريبة ورب فيها وهو يقول من رب في الماء  
يرسب اذا ذهب الي اسفل **واذا صب** انما يقال له يرسب الحية  
**وفي المواهب اللدنية** اصابتها من الفرس بضم الفاء  
وسكون اللام ضمه كان لطي وبن رواية اصابتها وثالثها  
علي بن ابي طالب من الفرس فاصطفاها للبيهقي صلب الله  
عليه وسلم صلب الضم **وفي القاموس** او هو يرسب الريح  
من السيوف السبعة التي اهدت بلقيس سليمان عليه  
السلام **والقصب** اي اللطيف او القطيع كذا في القاموس  
ويقال القصب وذو النقار واحد وما تور **والمصعب**  
كذا في سيرة منطلق اي قبيل هو اي سيف تغلب  
صلى الله عليه وسلم وقيل كان له سيف اخر ورثه عن  
اجده فتكون السيوف عشرة والله اعلم **واما ادرعد**  
**صلى الله عليه وسلم** منبذ ذات الفضول بالفتحة  
لطولها وهي ررع موحية بالشمس ارساها اليه سعد بن عباد  
حين سار اليه بدس **وفي نور العيون** لسها يوم هنيئاً  
**وفي الهدى** لاجت القيمة انها التي رهنها النبي صلب الله  
عليه وسلم عند عبد الله بن مسعود من شعير وكان  
الدين الي سنة كذا في المواهب اللدنية **وذات العرش**  
**وذات الخواش** **والبيير القصر** والحريف باجم ولد الارنب  
**وذات الارنب** اصابتها من سلاح بني قيسية يقال لاصديهما  
السفدي بالسين المهملة ثم بالنون المهملة ويقال  
بالسين والسين المهملة نسبة الي بلد يمل فيها الدرع  
كذا في القاموس **وفي المواهب اللدنية** وخلاصة الوفا

والاخرى والعفة **عنا محمد بن مسلمة** قال راي علي  
رسولا لله صلى الله عليه وسلم در عين ذات الفضول  
والعفة ورايت عليه يوم حنين ذات الفضول والسعدية  
**وكان** له منقوش من هديده وهو زرد يسبح علي قد الراس  
يلس تحت التلنسة ويسمى منقوشة صلى الله عليه  
وسلم السويح اوزوا السويح لتامة ومنقوشة ربي المويح  
**وكان** له اربعة اذواج حنان وحنان سارجان **وثلاثة**  
جباب يلبسهن في الحرب حبة سندس اخضر وحب  
طالسة كذا في سيرة مغلطاي والله اعلم **واما**  
**رياحه صلى الله عليه وسلم** فالكثير ما يهب به  
لانته يبت المطعون به من الثوب وهو الاقامة قاله  
ابن الاثير والنتب وريحان اخوان اصاحبهما من  
سلاج بني قيسقاع وكانت له هريه كغيرها تسمى البيضا  
وكانت له هريه اخرى صغيرة دون الريح شبه الكمان  
**وفي بعض الملوك** السير تسمى الريه كان يلبس بها  
في بيده ويدهم عايتها ويحل بين يديه علي صنعة الملك  
المفروبة من الفضة وليس المزودة المكشوفة بالسندس  
**عن انس** ان ملك الروم اهدى للنبي صلى الله عليه  
وسلم منقوشة من سندس ابي فذو طوبى الكمين  
يكشوله بالسندس **وفي هديها بن التميم** كان ردا  
بمردة طوله ستة اذراع في عرض ثلاثة وشعر واعم  
ردايد الفخج **وفي سيرة مغلطاي** وكان له ردا مربع  
التي وازاره من شيخ عات طوله اربعة اذرع وشعر

بن دايعين

بن دايعين وشعر وكان له ازار طول حبة اشبار  
**والتمزيق** شرح النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوكي  
علي اسامة بن زيد وعليه ثوب قطري قد تسوج به  
فصل بهم به وكسب صلى الله عليه وسلم ثوبا ايضا  
**وحلة حمراء** ولتحيه حبيصة حرملية او جويبية  
**وبردا بخرايد** غليظة الحاشية **واللخاري** وبردا  
مشوكة فيها حاشيتها **ولسلم** وهو ما مرجح من شعر  
اسود **وفي سيرة مغلطاي** وكان له كساء اسود وقد  
احمد مله واخذ من شعر **وروي** انه كان له صلى  
الله عليه وسلم كساء اسود كسائه في حياته فقالت له  
**لم سلك** يا بني انت وامر ما فعل بك كساءك قال كسوت  
قال ما رايت شيئا قط كان احسن من بياضك في سواده  
**ولابي داود** وليس برد احمد وبردين او ثوبين احمرين  
**والتمزيق** يا ثوبين قطريين غليظين واسمال ملينين  
كانتا بخرات وقد نفضته **وفي سيرة البهراني**  
كان يحج الثياب الخضرة **وفي رواية** ليس في وقت  
حلة حمراء وازارا وردا وفي وقت ثوبين اخضرين  
وفي وقت حبة ضيقة الكمين وفي وقت ثياب ولب  
وقت كامة سودا وارحط طرفها بين كتفيه وفي  
وقت مرطلا اسود من شعر ابي كساء **وفي المواهب**  
**اللدنية** وكان له ثلثة جباب يلبسهن في الحرب وفي  
سندس اخضر **ولسلم** ليس النبي صلى الله عليه وسلم  
خذ ينفذ في عذوة الخندق من فضل عبادة كانت عليه

صلي فيه وللمشركين ارتداد بالردا ولا يداود كان  
يا نذر صلي الله عليه وسلم فيضع فائسبة ازاره من  
مقدمه علي ظهره فيد ويرفع من مؤخره وللقمره  
كانت ازرته الي اضافة عاقبه **روى عن علي** ان  
قال لبا من الصلوات الي اضافة السوق **وفي سيره**  
**البيهري** ما يلبس الازار الواحد ليس عليه غيره  
ويقتد طرفه بين كتفيه وقبض روجه صلي الله  
عليه وسلم في كساء ملبا وازار غليظ وليس صلي الله  
عليه وسلم حنين ومسح عليهما وللقمره **فمن اصول**  
**ما وجدنا** اهدى اليه النجاشي ملك الكنة **وفي**  
**رواية** وكان زما لهما النبي صلي الله عليه وسلم  
ومسح عليهما **وكان** يلبس النعال التي فيها شعر وليس  
صلي الله عليه وسلم يلبس جرداوين **وكان لثوبه**  
قال ان ثوبين ثراكهما **وفي رواية** كان له نعلان من  
النبات وكانت له خضرة ذات ثالين وكانت صنفا  
**وعن ابن عمر** النبي صلي الله عليه وسلم اخذ خاتما  
من فضة كان يحتم به ولم يلبسه **وعن الحسن** كان  
خاتم النبي صلي الله عليه وسلم من ورق وكان فضة  
هيا **وعنه** كان خاتم النبي صلي الله عليه وسلم من  
ورق فضة مدجج مدني يبيد **وقيل** كان اول من يبيد  
ثم حوله الي بشاره **وعنه** كان نقش خاتم النبي صلي  
الله عليه وسلم **محمد** سطر **ورسول** سطر **الله** سطر  
**وعنه** ان النبي صلي الله عليه وسلم كتب الي كرمي

وقيصر

وقيصر والنجاشي فليل له انهم لا يقبلون كتابا الا خاتم  
فصاغ رسول الله صلي الله عليه وسلم خاتما حلت فضة  
ونقش فيه محمد رسول الله كما مر **عن علي** ان النبي  
صلي الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه **عن**  
**ابن عمر** اخذ خاتما من فضة وجعل فيه مما يلبس كناه  
ونقش عليه محمد رسول الله ونها ان ينقش احد عليه  
وهو الذي سقط من ميثب بن جزار ريس **وفي**  
**رواية** اخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم خاتما  
من ورق وكان في يده ابي بكر وكان بعد في يده ثلث  
ثم بعد في يده عثمان بن عفان وفي يده جزار ريس نفسه  
محمد رسول الله وختم صلي الله عليه وسلم خاتما من  
ورق **وكان** في يده ثم كان بعد في يده ابي بكر ثم كان  
في يده عمر بن حفصه الايمن واليسر **وفي**  
**وعن محمد** كان الحسن والحسين محتمان في بشارهما **ولابي**  
**داود** كان خاتم صلي الله عليه وسلم من حديد ماوي  
عليه فضة او فضة وكانت له رجة اسكندر راية  
اهداها له القوقس ملك مصر يكون فيه مرات  
السمامة بالدلة **ومشط** علاج **ومكحلة** يكتحل بها في  
كل ليلة **ومسواك** جميع الجامع **وسواك** **وفي سيره البيهري**  
ولا تشارك في رورة الذهب في سطر **والكحلة** والمرارة  
**والمشط** **والنواض** **والسواك** **والاميرة** **والخط** **وكان**  
يساك في الليل ثلاث مرات قبل النوم **وعنه**  
اليام لورده **وعنه** الخروج لصلاة الصبح **وكان**

يتملك قبل ان ينام بالاشهد من كل عين ثلاثا **وفي سيرة**  
**البحري** وزعموا انتمثل ثلاثا قبل السجدة والتسبيح في البياس  
 وزعموا انتمثل وهو صائم **وفي حياة الحيوان** كان للنبي صلى  
 الله عليه وسلم مشط من العاج الذي يهدى وهو شي يخذه من  
 ظهر الخيل في الحجارة يخذه منه الامشاط والاساور  
**وفي الحديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بكونان  
 ان يشترى لثما ثلثه سواك سوار من عاج المرار بالعاج  
 الذي لا العاج الذي يهدى ب الفيل وكانت له ركوة  
 تسمى العبادر وقصده سهم السمعة كذا في سيرته مغلطيا  
 وكان له قدح يسمى الريان واخر يسمى ميثا وكانت  
 له قدح مذهب فيه ثلاث حبات من فضة في ثلاثة  
 مواضع وقيل من حديد وفيه حلقة يعلق بها اكثر  
 من نصف المد واصغر من المد **وفي راية** يبيع كل  
 واحد منها قدرا من وكان له قدح من عبيد ان واخر من  
 زجاج ومقتل من صخر وكان له ثور من حجارته  
 ويقال له الخشب فهو صامد وكان له مرسى او قال  
 مخضب من حارس وقيل من ثوب يعلق فيه الحنا والكلم  
 ويوضع على راسه اذا اوجده فيه حذرتة وكان له سرير  
 قوامه من عاج وقطينة ودراس من ادم حسوة  
 لينة بيضاء شبيهة بكتفه وقصبة تسمى العراباج  
 خلق **وفي سيرة مغلطيا** وجيء لها اربع حاف  
 ومد وصناع يخرج به زكاته الفطر وكان له فسطاط يسمى  
 الركن **ولاب داود** كان له صلى الله عليه وسلم سكة

يتطير

يتطير منها **والناسي** كان صلى الله عليه وسلم يتطير  
 بالناب والمسك ويتخذ بالعود والكافور والله اعلم  
**واما من وفد عليه صلى الله عليه وسلم فاقوام كثيرة**  
 وجماعات عديدة وقد سرد محمد بن سعد بن الطقات  
 الوفود وتبعه الدماطين بن حيرث وابن سيد الناس  
 ومغلطيا والحافظ زين الدين العراقي ومجموع ما  
 ذكره يزيد بن علي السعدي **قال الترمذي** الوفود الجماعية  
 والمختارة للقدم من بني النضير او احد فم وافد وكان  
 اشتهار الوفود عليه بعد رجوعه عليه السلام من الجهاد  
 في اقد سنة ثمان وما بعدها **وقال ابن اسحاق** بعد  
 غزوة تبوك وقال ابن هشام كانت سنة تسع تسمى  
 سنة الوفود فقدم عليه صلى الله عليه وسلم ١٠  
**وفد هوازن** كما ذكره البخاري وغيره في شوال  
 سنة ثمان بعد انصرف من الطائف الي الجهاد فيها  
 الجهادية **والله اعلم وقدم عليه وفد ثقيف**  
 سنة تسع بعد قدومه عليه السلام من تبوك وكان  
 من امرهم انه صلى الله عليه وسلم لما انصرف من الطائف  
 قيل له يا رسول الله ارجع علي ثقيف فقال اللهم  
 اهد ثقيفا وايثني بهم ولما انصرف عنهم اتبع اثره  
 غزوة بن مسعود حتى ادركه قبل ان يدخل المدينة  
 فاحلم وقال ان يرجع بالاسلام الي قومك فلما اشرف  
 لهم علي عليه وقد دعاهم الي الاسلام وانظر لهم دينه  
 فمروهم بالنيل من كل وجه فاصابهم منهم فقتل ١٠

رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء  
 ما يخرج اليها من صياحه  
 فادى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من الدين كما نرى في  
 انما يكون له في  
 وكان في الحظ انما  
 والله اعلم

**وفي التنقيح** اور قدوم عمرو بن مسعود الثقفي وابي  
 سعة بن تارخ اليها فقامت ثقيف بعد قتله  
 ثم اثم قدم وتقدم عليه صلى الله عليه وسلم وفيه عبد  
 يابيل بن عمرو بن عبيد واسنان من الافلاقي وثلاثة  
 من بني مالك **وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه**  
 وسلم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الي المؤمنين  
 ان عنصاة ورج وصيده حرام لا يقتل ومن وجد يبيع  
 شيئا من ذلك فانه يجلد ويترأ ثيابا وايضا قد ساق  
 يرمي ببيع النجاسات صلى الله عليه وسلم وان هذا امر النبي  
 محمد رسول الله فكتب خالد بن سعيد با مر الرسول محمد  
 ابن عبد الله فلا يتعداه احد يظلمه عند بني امية  
**محمد رسول الله** ووج بفتح الواو وشديد الجيم وارباعا  
 وقلت فيه فله هو عدم جرم صيده وقطع شجرة  
 فالجور علي انه ليس في البتاع عدم الاحدم مكة والمد يند  
 وخالفهم ابو عبيد بن جرم المدينة **والله اعلم**  
**وقدم وفد عامر بن صعصعة** قال ابن اسحاق  
 لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك واسلمت  
 ثقيف وبايعت ضربا اليه وفور العرب من كل وجه فظنوا  
 في ريب الله انوارها فوفد اليه بنو عامر فيهم عامر بن  
 الطفيل واربعة بن الوبيدة اقول لبيد الشاعر قد  
 حياة الحيوان **وفي التنقيح** اور قدومهم في سنة  
**عشر وفي الواهب اللدنية** اربعة بن تيسن وقال  
 ابن جعفر وجان بن اسلم بن مالك وكانوا هولا الاثلاث  
 ثرروما

وقدم وفد بني عامر بن صعصعة  
 واربعة بن الوبيدة  
 ابن جعفر وجان بن اسلم بن مالك

ثرروما التوم وشياطينهم ما قبله الله عامر بن  
 الطفيل واربعة بن جريد ان ان بعد ما ان برسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقبل برسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قد قبل ثبوت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بعد ان يرد الله به خيرا يهد به فاقبل حتى قام  
 عليه فاشرف به جمال عليه وكان من اجمل الناس  
 فقال يا محمد مالي ان اسلمت فقال لك ما للمسلمين وملكك  
 ما عليهم قال اجعل لي الامر بهك فقال ليس ذلك  
 الي انما ذلك الي الله يجعله حيث يشاء **وفي الحديث**  
 قال ليس ذلك لك ولا لقومك قال فجعلني علي  
 الوبر واثت علي المدر قال لا قال يا ابا عبد الله قال  
 اجعل لك امرة الخيل ثم واعطيه فقال اولى ذلك  
 الي اليوم وكان عامر قال لا يريد اذا قدم ما علي الرجل  
 فاني شاعل عنك وجهه فاذا رايتني اقلد فدر من  
 خلفه فاصبر به بالسيف فدار به ليضربه فاخترط  
 سيفه ثم حسمه الله فيست يده علي سيفه ولم  
 يبقه ر علي حله فحسم الله ثغابا بيده فالتفت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فدار به وما يصنع بسيفه  
 فقال اللهم اكفنيهما بما شئت فارسل الله ثغابا علي ايد  
 صاعقة في يوم صحرى بظ فاحترقته وبغيره ووال  
 عامر هاربا فقال يا محمد دعوت ربك فقتل اربعة فوالله  
 لا ملأها عليك خيلا جردوا وقتيا نامردا ولا رطن  
 بظ خلة قدما كذا في الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عنك الله من ذلك وابنا قبله بيني الا ومن والخروج  
**وفى المواعيد الدينية** فلما خرج قال عامر لا يريد ان  
 ياتك امرتك بعد فقال والله ما فهمت بالذبح امرتي  
 به الا وحلت بيني وبينه انما امرتك بالسيف **وفى**  
**حياة الحيوان** قال اللهم عامر بن الطفيل بما شئت  
 واخذ اسيد بن فضال الكرمي وجعل يتدبر زوسما ويتول  
 افرجا اربا الهجران فقال عامر من انت قال قال  
 انا اسيد بن فضال ابوك خير منك قال بل انت  
 خير منك ومن ابي مات ابي وهو كما فرقت عامر  
 بيت امرأة سلوليه فلما اصبح صر عليه سلاحه وقد  
 تغير لونه فحمل يدكف من الصدح ويقول ابرسا يملك  
 الموت ويقول الشعر ويقول واللات لعن اصغر محمد الي  
 وصاحبه بين ملك الموت لا تفقه ثما جر مجي فارسل الله  
 ملكا فلطمه بخناحه فاشراه في التراب وضربت علي  
 ركبته في الوقت عدة عظيمة كعدة البعير **وفى حياة**  
**الحيوان** قصت الله الطامون في عنقه فدار الي بيت  
 السلوليه فقال عدة كعدة البعير وموت في بيت  
 السلوليه ثم ركب فرسه وكان يركونها تحت في ظهر الفرس  
 فاشترى الله تعالى ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء  
 والله اعلم **وقدم وفد عبد القيس**  
 سنة عشر وقيل قبيلة كبيرة يسكنون البحرين يسبون  
 الي عبد القيس بن افعي يسكنون الفاجد بها مهمل  
 وزن اعين جمر المهمل وسكنون المهمل ايضا وكسر

اخرج

في

اليم

اليم بعد ما تحثا نبي وقدم في هذا الوفد الحمار وورين عمرو  
 وكان نصرانيا فاسلم والله اعلم  
**وقدم وفد بني حنيفة**  
 فيهم سيلو الكذاب بن حنيفة بن حبيب الحنفي وكان  
 من لهم في دار الانصار امرأة من بني النخار فأتوا  
 تسليما الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يستر بالثياب  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في اصحابه  
 في يده عسيب من سفن النخل فلما انتهى الي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وهو يستر بالثياب  
 عليه فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لو سالتني هذه العسيب لدميت بيدي ما اعطيتكم وذكر  
 حديث ابن اسحاق علي غيره ذلك فقال حدثني شيخ  
 من اهل ابي حنيفة من بني حنيفة ان وفد بني حنيفة  
 اتوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلفوا سيلو  
 في رحالهم فلما اسلبوا لكر والده مكانه فقالوا يا رسول  
 الله انما قد حلفنا صاحبنا في رحالنا وركابنا حنظلة  
 لنا فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بما امرتكم  
 وقال لهم ليس بشركم مكانا يعني حنظلة فبعت اصحابه  
 ثم انصرفوا ولما قدموا الي حنيفة اوقفه عند الله وشيا  
 وقال ان اشركت في الامر بعد ثم جعل يجمع سهامات  
 وقد صفت في الوطن الحادوي عشر والله اعلم  
**وقدم وفد في اول سنة عشر**  
 كذا في الوفا وفي شبان منذ سنة سبع وميهم عدنان حاتم

وان حاتم هلك علي كثره وعدي كان نصرانيا فاسلم واكفوا  
 وفيهم زيد الخيل وكان سيد القوم وسماه النبي صلى الله  
 عليه وسلم زيد الخيل وقال ما وصفنا اباه في الاهلية  
 فرائده في الاسلام دون تلك الصفة الا انك ما كنت  
 نورا ما قيل فان نبيك فصلت بينكما الله ورسوله  
 الاثارة والحلم **وفي رواية** احياه واكلم فقال الحمد  
 لله الذي جعلني علي ما يحب الله ورسوله **وفي**  
**المواهب اللدنية** قال عليه السلام ما ذكروا رجل  
 من العرب بفصل ثم جاب الاريته دون ما يتا الى  
 الازيد الخيل فانه لم يبلغ كل ما فيه ثم سماه زيد الخيل  
 ومات مجرما بعد رجوعه الى قومه **وفي المواهب**  
**اللدنية** فلما اتى الى ما من مياها بعد اصابته الحطب  
 فاق **قال** ابن عبد البر وقيل مات فيها فلافه عمر  
 وكان صلى الله عليه وسلم قال انه لسمع النبي ان لم تدرك  
 ام كلثمة **وفي رواية** قال يازيد تفنكك ام كلثمة  
 بين احبي فلما رجع الى اهله حم ومات كذا في حياة الحيوان  
 وكان له اثبات مكث وحرب اسما وصحاب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وشهد قتال اهل الردة مع خالد بن  
 الوليد والله اعلم **وقدم وفد كندة**  
 منهم اصعب بن قيس الكندي فدخلوا عليه مسجده وقد  
 اسلوا ولبسوا اجباب الخيرات مكشوفة بالحريير فلما  
 دخلوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم تسلموا  
 قالوا بلى قال فانه الحريير في ايتا فكم فسقوه وفرغوه

في قوله

والقوة

والقوة **وقدم فرقة بن مسيك المرادي**  
 معارقالا وميا كندة ميا يبا للنبي صلى الله عليه وسلم  
 وكان رجلا لا شرف فلما قدم المدينة انزل به سعد بن  
 عبادة عليه كذا في الاكثار والله اعلم  
**وقدم الاشعريون واهل اليمن الترجمة**  
 مشتملة علي طائفتين وليس المراد انها عنهما في الوفارة  
 فان قدوم الاشعريين كان مع ابن موسى الاشعري  
 بها سنة سبع عند فتح حيدر وقدوم جعفر كان في سنة  
 سبع ومعه سنة الوفود ولهم اجتمعا مع بني تميم **وروي**  
**يزيد بن هارون عن حميد بن اسحاق** ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال يقدم عليكم قوم هم ارق منكم قلوبا  
 فقدم الاشعريون فحملوا برجزون فغدا نلتني الاجبية  
 محمدا وهريرة والله اعلم **وقدم وفد بني الحارث بن كعب**  
 من بجران وفيهم قيس بن الحصين ويزيد بن المحمل وساد  
 ابن عبد الله فقال لهم عليه السلام ثم كنتم تلبسون  
 من قاتلكم قالوا كنا نقتل ولا نشرف ولا نعبد اهدا  
 بالظلم فقال صدقتم وامر عليهم قيس بن الحصين فذ  
 الى قومتكم في بيعة من سوال او من زيدا السددة فلم  
 يكتوا الا اربعة اشهر حتى تولى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم **وقدم وفد طندان**  
 فيهم مالك بن السمط وابو ثور وهو الشفار ومالك  
 ابن ابي وصام بن مالك السلماني وعمرو بن مالك  
 الحارثي فلتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم موجه

في قوله

من ثوبك وعليهم مقطعات الخبز والعمائم العديبة  
عليه السلام واجل المهروديد والارحيب وما كان من الخط  
يرجزيين يديه صلى الله عليه وسلم وذكره واليه  
تلك ما حسنا فصيحا فكتب عليه السلام كتابا اقطره فيه  
ما سالوا وامر عليهم ما كان من الخط واستعمل علي بن  
امين من قومه وامر بقتال ثقيف وكان لا يخرج لهم  
سرج الا انما عليه **قال ابن القيم** في الهدى النبوي لم  
تكن ههنا تقائل ثقيفا ولا شيعر علي سرهم فان  
ههنا باليمن وثقيف بالطائف والله اعلم

**وقدم وفد مزينة**  
وهي ارضها بيد رجل فاسلموا فلما ارادوا ان يهضروا امر النبي  
صلى الله عليه وسلم بحرفتي زورهم **وقدم وفد**  
**دوس** وكان قد ومهم بخيبر والله اعلم

**وقدم وفد نهار من بخران** سنة عشر وفي القاموس  
بخران موضع باليمن نبع سنة عشر من الهجرة **وفي**  
**مزيل الحنا** بخران بفتح التوت وسكون الحيم مثل الحنا ريبا  
بين مكة واليمن عليه سبع مراحل من مكة **وفي محمد**  
**ما استخرج** بخران من يند بالحجاز من تحت اليمن سميت  
بخران بن زايد بن شيب بن يرب وهو اول من تزوا  
والاخذ ود الله ما ذكره الله في القران انها قرية من  
قدماء بخران وهي اليوم هذاب ليس فيها الا المسيه الذي  
امر محمد بن الخطاب ببناءه **وفي انوار الثغر** ولما  
نصرت بخران بخران ونواحي اليهوديين من حير فاق

في

في الاخايد من لم يرتد استميا قال مقاتل كانت الاخود  
ثلاثة ثمان واهدة بخران ارض العرب ليوسف بن نواس  
ابن شرحبيل اليهودي وكانت من ملوك حير وكانت  
في القفرة بين عيبه واليمن عليه الصلاة والسلام  
قبل بعثت بسبعين سنة والافرنيا بالشام لانظباطوس  
الرومي والثالث الفارس لمحت نصر فاما التي بالشام  
وفارسا فيم يزل فيهما قدرا ما وانزل في الدنيا كانت بخران  
كذلك في معالم الثغر قبل اطيح البلاد بخران من  
الحجاز وصفا من اليمن ودمشق من الشام والرومي  
من فارس والواقدم وقد بخران ودخلوا المسيه النبوي  
بعد العصر كانت صلواتهم تتاوي اهلها من يد نار اذ انما  
منهم فقال عليه السلام دعوهم فاستقبلوا المشرق  
فصلوا صلواتهم وكانوا ستين رايا وثم اربعة وعشرون  
رجلا من اسرائيل **وفي معالم الثغر** اربعة عشر من  
الاربعه والعشرين ثلاثة نذر اليهم يبول امرهم الباق  
امير القوم ذور اريم وصاحب شعورهم وامد عبد المسيح  
والسيد صاحب رحلهم ومجتهم واسيد الايام بخران  
حالكه ويقال شرحبيل وابو حارثه بن علقمة افوكير  
ابن وايل وكان ابو حارثه احقهم وصبرهم وكانت  
قد شرف فيهم ودرس كتبهم وكانت ملوك الروم من  
اهل النصرانية قد ترقوه ومولوه وكان يعرف امر  
النبي صلى الله عليه وسلم وقائده وصنفته ما علمه من  
الكتب المتقدمة ولكن جلد الجهل والشغاف الا ستمار

والنفا على النصرانية لما يروى من تعظيمه وجاهده عند  
العلماء فدعا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام  
وتكلم عليهم القدران فاستفوا فقال انا الكفرة ما اقول بكم  
انا اباهل **وفي البخاري** من حديث هذيفة بن اسيد  
والعاقب صاحب جران الي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يريدان ان يلا عننا يعني يا هلا فقال احد هما لهما حب  
لا تفعل **وعند ابن عديم** ان قائل ذلك هو السيد وعند  
غيره بل الذي قال ذلك هو العاقب لانه كان صاحب  
رايم **وفي زيادات يونس بن عديم** في البخاري ان  
الذي قال ذلك شرحيل فوالله لئن كان نبيا فلا عناه  
يعني يا هلتاه لا تخرج تحت ولا عتسا لمن بعدنا ابدأ  
**وفي انوار التنزيل** زوجه انهم لما دعوا اليها هلتاه قالوا  
صبي ينظر فلما تخالوا قالوا للعاقب ماذا تريد فقال والله  
لقد عرفتم نبوته ولقد جاكم بالفصل في امر صاحبكم  
والله ما باهل قوم نبيا الا هلكوا فان ايتمم الا الفريكم  
فوادعوا الرجل وانصرفوا فأتوا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقد اتى مخفيا كسرت اهدبيد الحسيت  
وقال قد خشيت خلفا وعاليه فكنها وهو صلى الله عليه  
وسلم وعليه السلام وذريته يقول اذا انار عوت قاموا فقال  
استفهم يا مفسر الدنيا ربي لا ربي وجوهها لو سألوا  
الله تعالى ان يرسل جيشا عن مكة لازلوا قلاتها هلكوا  
فهلكتوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى  
الجزية القيا هلتاه وثلثة ثمن رعا من حديد

نقال

نقال علي السلام والتدبير تقريبا بيده لورثها هلكوا المسخر  
قدرته وخنازير ولا تصطدم عليهم الوادي ناروا ولا حنا صل  
الله جذان واهله هتيا الطير علي الشجر وهو راسل  
علي نبوته وفصل من اتى بهم من اهل بيته **وفي**  
**المواهب اللدنية** ثم قال العاقب والسيد انا نطقنا  
ما سالت اذ ابعثت معنا رجلا معنا فقال لا يقينا بكم  
ايضا حق امين فاستشرف كما اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال لهم يا ابا عبيدة يا ابن الجراح  
فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هتاه  
امين هتاه الامم **وفي رواية** يونس بن بكير صاحب  
علي القيا هلتاه في رجب والثاني من صفر مع كل حلة  
اوقية ذهب في الكتاب وساق يونس الكتاب بينهم  
مظولا **وذكر ابن سعد** ان السيد والعاقب رصبا بعد  
ذلك واسلما وفي ذلك مشي وعند ميا هلتاه الخائف  
بطلان الاقصا سنة عليه من يوم اليها هلتاه  
**وقدم رسول فزوة بن عمرو الخداهي**  
وكان عاملا للروم وكان مثل لد معان اسلم وكتب  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه وبعث  
به مع رجل من قومه يقال له مسعود بن سعد وبعث  
له بئله بيضا وقد سما يقال لها القطر وجرار يقال له  
يفوسا واثوابا وقياسه من مرسيا بالذهب وكتب  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله  
البا فزوة بن عمرو **ابن سعد** قدم عليا رسولك وبلغ

ما رطت به وحبر عاقبتك واتانا باسلامه وان الله  
 قد انزل به اياته وامر بلالا فاعطى رسول الله عشر  
 اوقية ذهبيا وبلغ الروم حبرا سلام فروقه فدعا  
 فقال له ارجع عن دينك فلك قال لا انا فارق دين  
 محمد وانت تعلم ان عيسى بشر به وكنك تعلم  
 بملكك محمد واقرجه وصلبه علي ما فلسطين  
 وصرب عتد علي ذلك الما كما مر والله اعلم  
**وقدم وفد ضمام بن ثعلبة** وبعثه بنو سعد  
 ابن بكر **وقدم صبيح البخاري** عن ابي بن مالك  
 انه قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 في المسجد وخط رجل علي رجل فاناخذ في المسجد ثم عطفه  
 ثم قال لهم ايكم محي والنبي صلى الله عليه وسلم متك  
 بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتك فقال له  
 الرجل اني سايتك فشد عليك في المسيلة فلا تجر علي  
 في نفسك فقال سل عما بدلك فقال اسالك بدينك ورب  
 من قبلك الله ارسلت الي الناس كلام فقال اللهم نعم  
 فقال انشدك بالله الله امرتك ان تصوم هذا الشهر من  
 السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرتك ان  
 تأخذ هذه الصدقة من اعدائنا وتقسها علي فقراينا  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال امك حاجيتا  
 به وانا رسول من وراي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة  
 اخو بني ثعلبة بن سعيد بن بكر **وقدم وفد طارق**  
 ابن عبد الله وقومه والله اعلم **وقدم وفد جيب** سنة

تسع

تسع وهم من السكون ثلاثة عشر رجلا قد حاقوا بهم صدقا  
 اموالهم التي فرض الله عليهم فسر عليه السلام بهم والدم  
 من ثلثهم ومثوا لهم وامر بلال ان يحسن ضيافتهم والله اعلم  
**وقدم وفد بني سعد** بضميم من قضاة في سنة تسع  
 وفي المنقب وهم من اهل اليمن والله اعلم  
**وقدم وفد بني قزارة** سنة تسع قال ابن ابي عمير  
 في كتاب الاكتفا ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من بؤك قدم عليه وفد بني قزارة بضعة عشر رجلا منهم  
 خارجة بن هصين والحري بن قيس ابي عبيد بن  
 حصن وهو اصغرهم فجاواخذت بالاسلام والله اعلم  
**وقدم وفد بني اسد** عشيرة رطوا سنة تسع فيهم ربيعة  
 ابن معبد وطلحة بن خويلد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم جالس مع اصحابه فقال متكلمهم يا رسول الله انا شهدنا  
 ان الله واحد لا شريك له وانت عبده ورسوله وجناك  
 ولم تبعث النبيينا فانزل الله تعالى فيهم عنون عليك  
 ان اسلموا الا بدينه والله اعلم **وقدم وفد عذرة** في  
 صفر سنة تسع وكانوا اثني عشر رجلا فيهم حمزة بن  
 النعمان فرحب بهم عليه السلام فاعطوا وشرعهم بفتح النعام  
 وهرب مهر قل ابي مثنع من بلادهم وانصرفوا وقد اجروا  
 والله اعلم **وقدم وفد بهرا** من اليمن سنة تسع وكانوا  
 ثلثة عشر رجلا ونزلوا علي التداد بن عمرو واقاموا  
 اياما وتعلموا الفرائض ثم ودعوا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فامرهم بالجواشن وانصرفوا الي بلادهم والله اعلم

**وقدم وفد بلقي** في ربيع الاول سنة تسع فتزوا علي بن ابي طالب  
 ابن ثلاث البلويها فاسلموا فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الحمد لله الذي هدانا لهذا هذا كنا كنا سلام وكل من مات  
 علي غير الا سلام فهو في النار ثم ودعوا رسول الله بعد  
 ان اجاز لهم والله اعلم **وقدم وفد بجي حرة** وكانوا  
 ثلاثة عشر رجلا ورايسهم الحارث بن عوف فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كيف البلاد فقالوا والله اننا  
 لمستون فادع الله لنا فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اللهم استمهم الفيت ثم اقاموا اياما ورجعوا  
 بالخير فوجدوا بلادهم قد امطرت في ذلك اليوم الذي  
 دعاهم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم  
**وقدم وفد خولان** في شعبان سنة عشر وكانوا عشرة  
 مسلمين فقال عليه السلام ما فعل صنم فولان الذي  
 كانوا يعبدونه قالوا بدلنا الله ما جئت به الا ان  
 عجوزا وشيخا كبيرا يتمسكان به فان قدما عليه ههنا  
 ان ثنا الله تعالى ثم علمهم عليه السلام فراعين الدين  
 وامرهم بالوفاء والعهد والامانة وصبغ الجوامس وان  
 لا يظلموا احدا ثم اجاز لهم ورجعوا الي قومهم وهدموا  
 الصنم والله اعلم **وقدم وفد محارب**  
 عام حجة الوداع وكانوا اقل العرب واعلمهم عليه السلام  
 علي التيا بل به عرفهم الي الله فجا عليه السلام منهم  
 عشرة فاسلموا ثم انصرفوا الي اهلهم والله اعلم  
**وقدم وفد صيدا** في سنة ثمان وذلك انه لما انصرفوا  
 من الجمرات

في سنة ثمان

من الجمرات بنت تيس بن سعد بن عيا وثي في ارجل  
 وامره ان يطأنا حبة من اليمت فيها صيدا فقدم رجل  
 منهم علمه بالبعث علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال يا رسول الله ارد الي ذلك فانك لك بتومي فزن  
 الجيس ورجع الصيدا الي قومهم فقدم علي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خمسة عشر رجلا منهم فبا بيوم علي  
 الا سلام فوافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم مائة  
 رجل في حجة الوداع ذكره الواقدي والله اعلم  
**وقدم وفد غسان** في شهر رمضان وكانوا ثلثة  
 نفر فاسلموا واجاز لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وانصرفوا راجعين **وقدم وفد سلام**  
 في شوال سنة عشر كما قال الواقدي وكانوا سبعة نفر  
 فيهم حبيب بن عمرو فاسلموا وشكوا اليه جذب بلادهم  
 فدعاهم ثم ورعوا وامرهم بالجو ايل فرجعوا الي بلادهم  
 فوجدوها قد امطرت في اليوم الذي دعاهم فيه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الساعة والله  
 اعلم **وقدم وفد بني عيس** سنة عشر فقالوا  
 يا رسول الله قدم علينا قراونا فقالوا الا سلام لمن لا حجر  
 له ولنا اموال ومواشي فان كان الا سلام لمن لا حجر  
 له بناها وبها جرحنا فقال عليه السلام اتوا الله  
 حيث سكنتم فلن يبق عليكم من اعمالكم شي والله اعلم  
**وقدم وفد عامر** في رمضان سنة عشر وكانوا عشرة  
 فاقروا بالاسلام وكتب لهم كتابا فيه شرايع الاسلام

وامر ابي ابن كعب فعلمهم قرانا واجازهم عليه السلام  
 وانصرفوا **وقدم وفد الازد** سنة عشر ومه سبعة  
 غزور يسلمهم عمرو بن عبديد الله الازدي في بضع عشرة  
 فاسلم وحسن اسلامه وامره عليه السلام علي من  
 اسلم من قومه وامره ان يجاهد من اسلم العقل الشرك  
 من قبلك الحرب باليمن والله اعلم  
**وقدم وفد المنقف** لقيط بن عامر ومعه صاحب  
 له يقال له مسيك بن عاصم بن مالك بن المنقف والله  
 اعلم **وقدم وفد النخع** وهم اخوة الوفود قد وما عليه  
 وكان قد ومهم بن نصف المهدم سنة اهد عشر في ما بين  
 رجل نزل دار الازد فاجابهم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بقرين بالاسلام وقد كانوا بايوامنا  
 ابن جبل فقال رجل منهم يقال له وزارة بن عمرو رسول  
**الله** اني رايت نبي سفويا ههنا عجا قال وما رايت  
**قال** رايت اتانا نركبها كانوا ولدت جدا استع احويا  
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تركت لك  
 مصدرة علي حمل قال نعم قال فانها ولدت غلاما وهو  
 ابنك قال يا رسول الله ما كانه استمع قال ادن مني فدنا  
 منه فقال هل بك من برية تكتمه قال والذي بينك  
 بالحق نبيا ما علم به اهد ولا اطلع عليه غيري قال  
 يا رسول الله ورايت النمان بن المنذر عليه قرطك  
 ومسكنات قال ذلك ملك العرب رجع الي احسن زي  
 وبهاجته قال يا رسول الله ورايت مجوز سمط اخرجت  
 من الارض

المصنف ابو عمرو

من الارض تحت بيتي وبيت ابني يقال له عمرو **قال**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** تلك فتنة تكون في  
 اخر الزمان قال يا رسول الله وما الفتنة قال ينزل  
 الناس امامهم وخالفا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بين اصحابه بحسب السبع فيها انه محسن ويكون  
 يوم الهم من عند الهم من اهلا من شرب الماء ان مات  
 ابنك ادركت الفتنة وان ماتت انت ادركها انك  
**فقال** يا رسول الله ادع الله ان لا ادركها **فقال**  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا يدركها فتنة  
 فتني ابنت وكان ممن خلق عثمان بن عفان اشهر  
 ملحقا من الهدى النبوية **نقل** **مدد الوفود** بهذا  
 الترتيب من المواهب اللدنية للشيوخ ثواب الدين احمد  
 القسطلاني ومنه المنقح زياودة علي ذلك والله اعلم  
**وقدم وفد زبيد** علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سنة عشر فيهم عمرو بن معدية كرب فاسلم فلما توفى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد عمرو ثم عاد الي  
 الاسلام والله اعلم **وقدم وفد بجيلة** سنة عشر  
 فيهم عبد الله بن هريز الجلي ومنه من قومه ما بين  
 ومحمون رجلا قال رسول الله يطلع عليكم من ههنا  
 السبع من هريز علي وجهها مسحة لك فطلع هريز علي  
 رجلك ومعه قومه فاسلموا وبايوامنا جدير بسط  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يد فينا بين فقال علي  
 ان شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وثقيم الصلاة

الاصح

وتوفي الزكاة ونقوم شهر رمضان وتفتح المسلمين ما  
وتعطي الوالي وان كان عهدا حيا فقلت نعم بها بيت  
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبساله عاورا  
فقال يا رسول الله قد اظهر الله الاسلام والازواج  
وهدمت القبائل اصنامها التي تقبده قال ما فعل  
او الخالص قال هو علي هاله فبعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الي هدم زيبا الخليفة وعقد له ثوبا  
فقال ابن الاثير علي الخليل فسمع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم صدره وقال اللهم اجعله هاريا مهديا  
مخرج بن قومه وهم زهرا ما بيننا فما اطلال البيعة حتى  
رجع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدمت  
قال نعم والذي بعتك بالحق واهرقته بالدار فتركت  
كما يسعي اهله فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه خيل احسن وربها لها **وفي البخاري** روي عن  
جبريل بن عبد الله الجلي كان نيا الحيا هليد بيت نيا  
اليمن فحتم بن جليله وقيل بعب بييد يقال له  
لما الخليفة وكان يقال له الكعبه اليها نيد والكعبه  
الثاميد فباله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هله انت مخرجي من زيبا الخليفة قال فترت اليه  
بن حنين ومباية فارس من احسن فكسرنا هاروا فقاها  
وقتلنا من وجدنا عنده واقربنا ه قديا ولا خمس  
**وقدم وفد نعلية** سنة ثمان مخرج من الحيرة  
ولهم اربعة نفر **وقدم وفد رهاوين** سنة عشر

لله نيسة

وقدم

**وقدم وفد اليايين** من لخم وهم عشرة في سنة سبع  
**وقدم وفد بني كلاب** في سنة سبع منهم ابيد بن ربيعة  
ابن جبان بن سلمي وقالوا ان الصيحات بن سفيان سار  
فينا بكتاب الله تعالى وسنتك ودعانا في سجنك له  
وانه هذه الصدقة من اعميا ثنا فذرها علي فترابنا  
**وقدم وفد البكاين** سنة سبع والله اعلم  
**الفصل الثاني في ذكر الخلفاء الراشدين**  
**وظلفا بن ابيد** **والباسيين** **وكرابي بكر**  
**الصديق رضي الله عنه** يقال كان اسمه في الحيا هليد  
عبد الكعبه فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عبد الله كذا في المواهب اللدنية والمختصر الجامع  
وعندهما **وتيسل** احمد عتيق بن ابي جفا فده عثمان  
ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مدرة  
يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة **بن**  
كعب بن كالا منها وبعث مرة سنة اثنا عشر وامة  
ام الخير سلمي بنت صخر بن عامر قاله محمد بن سعد  
كذا في اسد الغابة اسلمت قديما حين كان المسلمون  
في دار الارقم **وفي انوار التنزيل** والكشاف في تفسير  
قوله تعالى ربنا اوزعنا ان اشكر نعمتك علي وعلى والدي  
الي اخرها نيل ثلث بن ابي بكر وني ابيد وابي  
تخافة وفي امه ام الخير وفي اولاده واجتباب  
وعايد وتيسل لم يكن احد من الصحابة والهاجرين  
والانصار اسلم وهو والده رجوعه وبنات غير ابي بكر

يا الذي اخرج

**وفي نسبه بعثت** حصة اقوال **اهدتها** ما ورد من  
 عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر  
 اليه فقال هذا عتيق من النار **الثاني** بحال وجه  
 العتيق الجمال قاله الكشي بن سعد وقتيبة **الثالث**  
 انه اسم ستمه به له قاله موسى بن طلحة بن عبيد  
 الله قال كانت امه لا يعيش لها ولد فلما ولد ست  
 استقبلت البيت ثم قالت اللهم هذا عتيقك من  
 الموت فسد له فمات من نسبه عتيقا وكان يعرف به  
 في رواية الجنيدي بن يمين الاربعيني وغيره **قال الارزبلي**  
 وكانت امه اذا هذنته قالت يا عتيق وما عتيق  
 ذو النظر الا نيف **ارشدته** رأت الكلدوب العتيق  
 كذا في سيرته مطلقا **قيل** كان له افوات عتقت وعتقت  
 نسمي باسم احدتها ذكره الصوري في معجمه **الرابع** قال  
 مصعب وطائفة من اهل البيت انما سمى عتيقا لانه لم  
 يكن في نسبه شي يباب به **الخامس** قال ابو يعين العفلى  
 ابن وكبر سمى بذلك لانه قد يم الحير والعتيق الله  
 كذا في الرياض المنضرة **ومما** النبي صلى الله عليه  
 وسلم صدقنا فقال يكون بعد ما اثنى عشر خليفة ابو  
 بكر الصديق ولا يلبث الا قليلا **وكان** علي بن ابي  
 طالب يلقب بالبلد ان الله انزل اسم ابن بكر من السما  
 كذا في الصنوة وفي غيرها لتعده يقه خبر السري  
**وفي سيرته من لاطا** لتعده يقه عليه السلام وتيسل  
 ان الله صدقه **قال** ابن دريد وكان يلقب ذوالخلخال

في رواية الجنيدي بن يمين الاربعيني وغيره

العتيق

لقباً

لقباً كان يخلوها عليه صدره والله اعلم  
**ذكر صفته رضي الله عنه** انه كان رجلاً نحيفاً  
 حنيفة اللحم ابيض خفيف العارضين مدرف الوجه  
 نائب الجبهة نماير العينين اجنالا يتسك ازاره يستر حين  
 عن حقوه عارياً الا شاحج محتضاً بالحنى والكلمة كذا في  
 الصنوة وغيرها **وعن قيس** بن ابي حازم قال قد  
 علي ابي بكر مع ابي نيار من الله ما مات فيه فرايت  
 رجلاً امه حنيفة اللحم خرد ابي بكر من مخلد والمثوب  
 ما تقدم من انه كان ابيض كذا في الرياض المنضرة  
**وفي روايه** كان ادم طويلاً **وكان** اصغر من النبي  
 صلى الله عليه وسلم بسنتين او ثلاث سنين **اسلم**  
 وهو ابن سبع وثلاثين سنة وعاش في الاسلام ستاً  
 وعشرين سنة **وكانت** ولارثه بنت بعد الفيل قاله  
 ابن اسحاق الشيرازي في طبقاته لم يكن احد يتبع  
 حفرة النبي صلى الله عليه وسلم غير ما يد  
 من المناجيد انه نثره عن شرب المسكوف في الجاهلية  
 والاسلام شرح غزاليه معروقة الوجه ابي قيس  
 اللحم حتى يتبع حجر المعظم اجنالا بالحيم والهمزة ابي  
 محنيا واحنا بالحا غير مهور كمناه الحنو الكشح وقد  
 بين الازار حقوا للمجاورة لانه يشد علي الحنو  
 الا شاحج جمع اشجع كاحمد واصبح **وهي** اصول الاصابع  
 التي تتصل بمصفاها هو الكف والكلمة بالتحريك  
 بنت كذا في الرياض المنضرة والفاوس والله اعلم

**ذكر خلافته رضي الله عنه** في شرح القبايد  
المصنفة للشيخ جلال الدين الدواني روي ان الصحابة  
قد اجتمعوا يوم وفاته رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في سقيفة بني ساعدة قالت الانصار لكم يا هجرين منا  
امير ومنكم امير فقال ابو بكر منا الامور ومنكم الوزراء  
واصبح عليهم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الاية  
من قرئتها فاستغرابها الصلابة بعد المشاورة والذكر جهة  
عليه خلافته ابي بكر واجموا علي ذلك وبايد بعد  
ذلك علي **ولقبه خليفة** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعد توقف منه فصارت امامته مجتمعا عليها غير مدافع  
**وفي مورن اللطافة** قبل ان الله يات اطلقت عليهم اسم  
الخليفة **ادم وداود** عليهما السلام بلقظ القرآن **وابو**  
**بكر** رضي الله عنه باجماع المسلمين ولم يقف رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بامامة احد وقرف امرها  
الي الامم وقوله عليه السلام ائمة واولاد من  
بعدي ابي بكر وعمر ليس نفي عليهما وقوله لعلي  
انت معي بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي  
بعدي لا يدل علي كون خليفة له بعد وفاته بل المراد  
انه خليفة له حين غيبته في غزوة تبوك كما كان  
هارون خليفة لموسى حين غيبته عن قوميه **وفي**  
**الصفوة** والرياض المنيرة ذكر الواقدي عن  
اشيا انه ابا بكر بوجع يوم قبض رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يوم الاثنين لاثني عشر ليلة خلت

من ربيع

من ربيع الاول سنة اهدى عشره من رجا حرة صلى الله  
عليه وسلم **وفي النذيب** للرائف تويي الخلفاء اليوم  
الثاني من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لاثني  
عشره ليلة خلت من ربيع الاول الحج من اول سنة  
اهدي عشره من الهجرة **وفي الرياض المنيرة**  
قال ابن قتيبة بوجع ابو بكر باخلافة يوم قبض رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لثني سقيفة بني ساعدة  
وبوجع بيعة العامة علي المبر يوم الثلاثاء من ذلك  
اليوم **وفي شرح القبايد** للشيخ جلال الدين الدواني  
مدة خلافته ثمان واربعه اشهر وقيل ثمان  
وثلاثة اشهر وسبعة ايام وقيل وعشرة ايام  
**وفي سيرته مغلطاي** روي الخلفاء ثني ونصف  
وقيل اربعة اشهر الا عشرة ايام وقيل الاربعه  
ايام وقيل غير ذلك **وبعث** محمد حج الناس سنة  
اهدي عشره وحج بالناس ابو بكر سنة اثني عشره  
كذا في الرياض المنيرة **وفي البحر المحيق** عن الواقدي  
عن اشيا انه ابا بكر استعمل عمر علي الحج سنة اهدى  
عشره حج بالناس ثم امتد ابو بكر في رجب سنة  
ثني عشره ثم حج فيها بالناس واستخلف علي اليه  
عثمان **وفي الرياض المنيرة** ذكرها صاحب الصفوة  
انه امتد في رجب سنة ثني عشره فدخل مكة فمحوه  
واثني عشره واثني عشره فجلس علي باب داره ومعه  
ثنيان يخدمهم فقيل له هذا ابنك فنهض قائما وعجل

ابو بكر ان يبيع راحته لثمن نزل منها محمد يقول يا ابي  
لا اتمه ثم التزمه وتبل بين عيني ابي قحافة وعمل  
ابو قحافة بيك فدحا بقدمه وجا اهل مكة عتاب  
ابن اسيد بن عمرو وعنه ومكرمة بن ابي جهل والكاهن  
ابن هشام فسلموا عليه سلام عليك يا خليفة رسول  
الله صلي الله عليه وسلم وصاحبه جميعا محمد ابو  
كبير يكن حين يذكر رسول الله صلي الله عليه  
وسلم ثم سلموا على ابي قحافة **قال ابو قحافة يا سيدي**  
**هؤلاء الكلاب** فان حسن صحبتهم الملائمة **ويطلق**  
**علي اشرف القوم** لانهم يكونون القلب والعتق **قال**  
**ابو بكر يا ابي لا حول ولا قوة الا بالله** طوتت عظيميا  
من الامر لا قوة الا بالله **وقال** هذا احد شريكك **فلا منه**  
**في انا** احد واثني الناس علي واليه **وكان** حاجبه  
سديدا مولاه **وكان** عثمان بن عفان **ومعه** الله  
ابن الارقم **قال ابن عباس** وفي رواية كان قاضيه  
عدي بن الخطاب **وكان** عثمان بن عفان **ورب** بن  
ثابت **وقاضيه** سديدا مولاه **وصاحب** شريفه **ابو**  
**عبية** **عامة** بن الكواجر **وهو** اول من اتخذ الحاجب  
وصاحب الشرطة في الاسلام **وكان** في **بده** خاتم  
رسول الله صلي الله عليه وسلم من ورق نقد محمد رسول  
الله **وكان** بده في يد عمر **وكان** في يد عثمان  
حين وقع في يد مسيب بن عمير **وقيل** بده  
**خلافة** **البيعة** نتج فتوحات شيرة **فاول ما بد**

ب

**ب** **بعد خلافته** انه نقد حين اسامة وامره بالاهمال  
ما امر به رسول الله صلي الله عليه وسلم وشيخه ماشيا  
واسامة راكبا لانه اقسى عليه ان لا يترك وسالته ان  
ياؤن ليمدني الرجوع معه فان له في ذلك ومضى  
اسامة وبني الحنبل بن قبايل قضاة وعارسا لما وكان  
فداعه في ارضين يوما **وفج** ابو بكر اليما **وقتل**  
سبابة الكتاب **وقائل** جمع اهل الردة الي ان رهبوا  
الي رين الله تعالى واطراف المراف **وبعض** الشام  
**وفي الاكف** **ذكر** **بده** **والردة** **بعد** وفاة رسول  
الله صلي الله عليه وسلم وكان من تاييد الله تعالى  
لخليفة رسول الله صلي الله عليه وسلم فيما قال  
ابن اسحاق لما توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم  
عظمت بدهم **السلمين** وكانت عاتبة نبي بنت  
تقول لما توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم ارتد  
العرب واشرب اليهودية والنصرانية وجم الغفاق  
وصار المسلمون كالعلم الطيرة بن الليلة الثانية  
لنقد بينهم حين جمعهم الله علي ابن عمر فلكند نزل بابي  
بكر ما كوترت بالخيال الداسيات لهاضها اشرب اليه  
مد عينيه ينظرو اليه واربع كذا في الشاموس قدوس  
راسية لا يخرج مكانها لمظنها هضنة مهضنة كسوة بعد  
الجوس **وذكر** **ابن هشام** عن ابي عبية وغيره من  
اهل العلم ان اكثر اهل مكة لما توفي رسول الله صلي الله  
عليه وسلم هموا بالرجوع عن الاسلام وارادوا ذلك حين

فانهم عتاب بن اسيد فتوارى فقال مهييل بن عمرو فوجد  
 الله وانبي عليه ثم ذكر وفاة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وقال ان ذلك لم يزد الاسلام الا قوة لنا  
 رايته ضربا عنقه فتراجع الناس وكفوا عما هم فيه  
 فظهر عتاب بن اسيد وقد قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بن مهييل بن عمرو لعمر بن الخطاب وقد قال  
 له انزع شيب مهييل بن عمرو بدمع لسانه فلا يقوم  
 عليك خطيبا ابدا فقال له رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انه عبيد ان يقوم مقامه لانه كان هذه المقام  
 المتقدم هو الذي اراد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وفي سيرة **عندنا** ارثه في ايامه الرب قال  
 الجيوش اليهم قابا روا من اصدمتهم علي كفرة وارسل  
 قاله الي العراق وعمد بن العاصي الي فلسطين ويزيد  
 ابن ابي سفيان و ابا عبيدة وشرجيل بن حسنة الي  
 الشام وتوفيا ابو بكر مسموما واستخلف عمر **وفي معالم**  
**التاريخ** لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وانشر خبر وفاته ارثه عامة اهل مكة والمدينة  
 والحرجة عبد القيس ومنع بعضهم الزكاة وهم ابو  
 بكر فقتلهم فكونه ذلك اصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وقال عمر بن الخطاب ان اقل الناس  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس  
 حتى يقولوا لا اله الا الله فاذنوا لها عموما وما  
 واموالهم قال ابو بكر اليس قد قال الاجتهاد ومن عرفها

الرب اليهم

اقامة

اقامة الصلاة وايتا الزكاة والله لو منعوني عقالا  
 ونجارا واية عناقا لكانوا يوردونني الي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لقاتلهم بما منعوا ولو خذتني الناس  
 كلهم بما هددتهم بنفسي فقال عمر بن الخطاب قال الله  
 ما هو الا ان رايت ان الله قد شرح صدر ابي بكر للمقاتل  
 فوفت انه الحق قال عمر بن الخطاب والله ليرحم ايمان  
 ابي بكر ما كان هذه الامم جميعا في قتال اهل الردة  
 قال ابو بكر المياض سمعت ابا حصين يقول ما ولد  
 بعد النبيين مولورا افضل من ابي بكر لقد قام مقام  
 بني من الانبياء في قتال اهل الردة **قال انس** سمعت  
 الصحابة في قتال ما نبي الزكاة وقاتل اهل الردة فقتله  
 ابو بكر سيده وخرج وحده فلم يجد وايدامن الخروج  
 علي اثره وهذا دليل علي نجيته ابي بكر **قال ابن**  
**مسعود** كوفهنا ذلك في الاثناء ثم حدثنا علي بن الاثير  
**وذكر يعقوب بن محمد الزهري** ان الرب انتمت  
 في ررته فقاتل فرقة لو كان بيما مات **وقال**  
**بعضهم** اغضت النبوة بهوته فلا تطيب احد ابده **وقال**  
**بعضهم** نومن بالله **وقال بعضهم** وشهد ان محمدا رسول  
 الله وصلي وتكن لا عظيم اموالنا فابن ابو بكر الا  
 قالهم وجادل ابو بكر اصحابه في جوارهم وكان من  
 اشد هم عليه عمر بن حصين **وعمر بن الخطاب** و**ابو**  
**عبيدة** بن الجراح **وسالم** بن ابي هند **فقالوا**  
**احسن** حيس اما بن زيد فتكون عارة واما سنا

ابن الاثير

بالمدينة وارتفت بالعرب حتى يخرج هذه الامم فان  
 هذه الامم من يد عورته ونهيكه من غير وجه فلو  
 ان طاب ثياب من العرب ارتدت قلنا فاذك بمنك  
 من ثياب وارتت وقد اطفقت العرب على الارتداد  
 لهم بين مدنه وما بين صدق وهو مثل المدقة وبين  
 واقف ينظر ما بين وعد وقد قدم رجلا واخر حوبا  
**وفي الشكاه** قال عمر نكلت يا خليفة رسول الله  
 تالف الناس وارتفت بهم فتالوا اجبار في الماهلية  
 وخوار في الاسلام قد انقطع الوحي ونم الدين انيقض  
 وانما حي رواد زرين في كتاب الواقد ما من قول عمر  
 لا يبكر وانما تحت العرب على اموالها وان لا تصنع  
 بتغريف العرب عنك شيا فلو تركز للناس صدقة  
 هذه السنة **وقدم علي ابن بكر عبيد بن حصن**  
 والاقدح بن حاسب بن رجال من اشرف العرب قد خلوا  
 على رجال من المهاجرين فتالوا انه قد ارتد عامه  
 من ورائنا عن الاسلام وليس في انفسهم ان يوردوا  
 اليكم من اموالكم ما كانوا يوردون الي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فان جعلوا لنا جبا نرجع فكفكم من  
 ورائنا قد حل للمهاجرين والافهار علي ابن بكر فعرضوا  
 عليه الذي عرضوا عليهم وقالوا عربيا ان نطرح الاقدح  
 وعبيد طهه يرضينا بها وكيفيا لك من ورائها حتى  
 يرجع اليك عامه وجيشه ونستد اسرك نانا اليوم  
 قليل في كثير ولا طاق لنا بتتال العرب قال ابو بكر

اهل تروت

هل تروت غير ذلك قالوا لا قال ابو بكر انكم قد علمتم  
 انه قد كان من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اليكم المشور ثم فيما لم يحض فيه امر من قبلكم ولا تزال  
 به الكتاب عليكم وان الله لن يجعلكم على ضلاله  
 وان ما سير عليكم وانما انما رجل منكم ينظرون نيسا  
 اشرك عليكم وفيما اشركتم به فتجتمون على ارتد ذلك  
 فان الله يوفىكم **واما ان** فارسيا ان يتبشيرا على عدونا  
 نحن شاك فليكنه وان تدرسوا على الاسلام احد وان  
 نأما ما برسول الله صلى الله عليه وسلم فتحا هدهد  
 كما جاهدتم والله لو منتمون بها عما ارايت ان اجاهدتم  
 عليه حتى اخذت من اهلها وادفد اليه مستحده  
 فاشكر وايرشكم الله نذرا في وقالوا لا يبكر لنا  
 مموارا يدايت افضلنا رايانا وراينا لرايك **تبعنا قام ابو**  
**بكر** الناس بالتحجر غير واجع على المسير بنفسه لقتال اهل  
 الردة **ولمات اسد وعظمان** من اهل المناجيب  
 قد ارتدت **وارتد عيس** وبعث الشيخ **وارتدت عامه**  
 بني تيمم **وطوايف** من بني سليم **وعبرته** وضافا **ونبر**  
**عوف** بن امر بن القيس **ودكوان** وبنوهم **حارثة**  
**وارتد** اهل اليمامة **كلهم** **واهل البحرين** وبنوهم **وايل**  
**واهل ربا** من ازوعمان **والنجدية** **قاسط** **وكلب** ومن  
 قاربهم من قضاة **وعامة** بني عامر بن صعصعة  
 ومنهم **مكث** بن علقمة **وقيل** انها ترحلت مع قادتها  
 وحارثها ينظرون لمن يكون الدين وقد موارجلا واخر

تبعنا

أخذي **وارتدت** فزارته **وجمعا عيينة بن حصن وتمسك**  
**بالإسلام** ما بين المسجد بين **واسم وعفار** وجهينة **ومزينة**  
**وخبث** وثقيف كما فيهم عنيات بن زبيب الفاهي من  
بني مالك وقام نبي الأهل في رجل منهم **قال يا مشر**  
**ثقيف** نكمتكم الله ان لا تكونوا اول العرب ارتدادا  
واضروهم **الإسلام** واقامت **طرب** كلها على الإسلام **وهذه**  
**وأهل السراة** **وجيلة** ورضيهم ومن قارب تهامة من هوازات  
نضروهم **وسعد بن بكر** وعبد القيس قام بينهم  
الجارود فثبتوا على الإسلام **وارتدت** كندة **وخصر**  
**وحبيش** **وقال ابو هريرة** لم يرجع واحد من نوس  
ولا من اهل السراة كلها **وقال مروان** الجحيب  
لم يرجع رجل واحد من جيب **وهذه** **ولا من الأبناء**  
بعضها ولقد جا الأبناء وفات رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فسفت نساوهم الجيوب وضربوا من الخد وروقتهم  
المزبانة فسفت درعها من بين يديها ومن خلفها  
**ولقد كان** رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صدر  
من الحج سنة عشر وقدام المدينة واقام حتى رايها هلال  
الحرم سنة احدى عشرة وبعث المهدي فبين في العرب  
بعث علي بن عجز هوازات عكرمة بن ابي جهل وبعث  
طامية بن سبيح الاسديا علي صدقات قومته وعكس  
بني كلاب الضحياكن بن سفيان وعليه اسد وطي عديا  
ابن حاتم وعليه بني يربوع مالك بن نويرة وعليه بني  
دارم وقيابل من سطللة الاقرع بن حابس وبعث

الزبيرقان

الزبيرقان بن حابس بن ساعد صدقات قومته **وقيس**  
ابن عاصم علي صدقة قومته **قالا بلغتهم** وفات رسول  
الله صلى الله عليه وسلم **اقتلوا** منهم من رجع منهم  
من اديا الي ابي بكر وكان الله بين حسوا صدقات  
قومته **وقد قوتها** مالك بن نويرة **وقيس بن عاصم**  
**والاقرع بن حابس** التميمي **واما** بنو كلاب فمترجوا  
ولم يثبتوا من اديا ولم يثبطوا كانوا بين ذلك **وكان**  
**بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم** علي فزارته **وقال**  
ابن معاوية الدليي كنفيد خارجة بين حصن بن  
حذيفة بن بدر التماري بالسوية **قال** اما ترضي  
ان نقيم نفسك فدمج نوفل بن معاوية فها ربا حيا قدم  
علي ابي بكر الصديق بسوطه وكان قد جمع فرائض  
فاخذها منه خارجة فردها عليه ارباها فكذلك فلت  
عليهم **بمرباض بن سارية** **وكان رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم** بعث علي صدقاتهم **قالا بلغتهم** وفات  
رسول الله صلى الله عليه وسلم احوال يعطوه شيئا  
واخذوا منه ما كان جمع فاصرف من عندهم بسوطه  
**واما اسلم وعفار** ومزينة وجهينة فكانت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بعث اليهم ثعب بن مالك الاضاريا  
فصلوا اليه صدقاتهم لما بلغتهم وفات رسول الله  
الي بكر فاستعان بها علي **قال** اهل الردة وكذلك  
يصل بنو بكر مع امير صدقاتهم بشرين سفيان الكعبي  
وسبح مع مسعود بن رجيله الا سبيي قدم بن لكك

علي بن بكر وكان عدو بن هاشم قد حبس اهل الصدقة يريد  
ان يبعث بها الي ابي بكر اذا وجد فرصة والزبير كان بن  
بدر مثل ذلك جعل قومهما يكلمونهما فيما بينا وكانا  
احدنا رايوا وافضل في الاسلام رعبه من كان فرق الصدقة  
في قومه فقالا لقمومهما لا تجلوا فانه ان اقام به في الامم قديم  
القائم له وقرقوا الصدقة فان كان الذي تطموت فلهما  
ان اموالكم با بيكم فلا يعطىكم عليها احد فسكنوهم حتى تبين  
خير القوم فلما اجتمع الناس علي ابي بكر جاهدوا انه قد قطع  
البعوث وساربعث اسامة بن زيد الي الشام وابو بكر يخرج  
اليهم وكان عدو بن هاشم يامر ان يخرج مع قومه الصدقة  
فان كان المساروحها وانما جاز باليلة عننا جعل ضرب  
وقال الا جعلت بها ثم راجع بالليل الثانية فوق ذلك  
قليل جعل يضربه ويصلوا يكلمونه فيه فلما حان يوم الثالث  
قال يا ايها اذا سرحتنا صبح في اديارها وامر بالمدينة فان  
لقتك لاق من قومك او من غيرهم فكل اريد الكلاب يتدس  
عليها ما هولنا فلما ان جاء الوقت الذي كان يروح فيه  
لم يات النلام جعل ابوه يتوقصد ويقول لاصحابه العجب  
بحسن ابي فيقول بعضهم يخرج ناظرين فسيبده فيقول  
لا والله فلما اصبح بها ليندوا فقال قومه نعد وامك  
فقال لا يندوا معي منكم اهداكم ان رايتوه حلتهم بين وبين  
ضربه وقد عصب امري بما ترون فخرج علي بغير له سراعا  
حتى تحت ابيه ثم خرج النعم الي المدينة فلما كان بطح  
فيا لقبه هيل لا ابي بكر عليها ابن مسعود وقيل محمد بن  
مسلمة

مسلمة وهو ثابت عندنا فلما نظروا اليه ابتدروا ومن  
كان معه وقالوا اين النوار من الذين كانوا معك قال ما هي  
احد قالوا ايلي كان معك نوار من فلما راونا اصابوا فقال ابن  
مسعود حلوا عننا فلما كذب ولا كذبتم جنود الله معه ولم يورثهم  
فقدم علي ابي بكر بيثمتا يده بصير وكان اول صدقة قدم  
بها علي ابن بكر **وذكر** بعض من التفت في الردة ان  
الزبير كان بن بهر وهو الذي فعل هذا الفعل المنسوب  
في هذا الحديث الي عدو بن هاشم فاما ان يكونا فلهما  
معنا توفيقا من الله لهما ولما ان يكون هذا مما يرضى من  
النقل من الاهليلج **وذكر** ابن اسحاق ان عدو بن  
هاشم كانت عنده اهل عظيمة اهتمت له من صدقات  
قومه عند ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ارتد  
من ارتد من الناس وان تحموا صدقاتهم وارتد بنوا سعد  
وعلم جيرانه اهتمت الي ابي عدو بن هاشم فقالوا ان  
هذه الرجل قد جات وقد اشغقت الناس بعده ونبض  
كل قوم ما كان يهدم من صدقاتهم نحن اهدت باموالنا  
من شرار الناس فقال الم تقطوا من انفسكم العهد والميثاق  
علي الوقت طابعين غير مكرهين قالوا ايلي ولكن قد  
هدت ما نرى وقد نر ما صنع الناس فقال والذبي  
نفس عدو بيده لا احبس بها ابد ولو كنت جعلتها  
لرجل من الرجال لوفيت له بها فان ابيتم لا قاتلتكم بعين  
علي ما نرى يده وما في ايديهم فيكون اول قيل نزل  
علي وقاتل عدو بن هاشم او يسلمها فلا تقطوا ان

سبها تمامي فخره عديها اشد من بعد فلا يدعونكم عديها  
تجاوزوا اليها ان شئتم روا فان الشيطان فاداة عند موت  
كل من يسيء بها اهل الجمل حتى يعلم علي فلا يعين  
الفتنة وانما هي في حجة الاثبات لها ولا اثبات فيها ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه من بعده لا يلي هذا  
الامر وان الدين الله اقرب ما سيسهون ويقومون به  
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قاموا به لا وليين  
فعلمهم لينا رعنكم علي اموالكم ونسايكم بعد قتل عدو رب  
وعدوكم فاما يوم رستم عند ذلك فلي راوا منه الجدة لقوا عند  
رسول الله ويرويان ان مما قال قومه امسك ما بين يديك  
فانك ان تسئل لسيد الخليلين يعنون عليا واسد ابناء  
بالكنت لا افضل حجة او قريها لابن بكر فجا بها حجة رستم  
اليد فلما كان زمن عمر بن الخطاب رايا من عمر بن الخطاب  
حجوة فقال لانه بما اراك تعرفني فقال عمر بن الخطاب  
تعرفك من السماء عندك والله اسلمت او كروا وراقبت  
اذروا واقبلت اذ ابروا وابي بغير الله اى فك **وق**  
**القاموس** تعيم الله عندك **وقدم** ايضا الزهرقات  
ابن بدر بعد قات قومه علي ابن بكر فلم يزل معه ي  
والزهرقات بذلك شرف وفضل علي من سواها واملي  
ابو بكر عديا تلك بين بغير من اهل الصدقة **وذلك** ان  
عديا لما قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فغريا  
فاسلم واوا الرجوع الي بلده فاسلم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بيده من الارادة يقول والله ما اصبح

عند ال محمد

عند ال محمد

عند ال محمد سنة من الطعام وتكن بدعج ويكون ضيرا فلي  
اعطاء ابو بكر تلك الفوايض ولما كان من الحرب ما كان  
من الثوابهم عن الدين ومنع من منع منهم الصدقة  
باب بكر الخدي في قتالهم واراها الله رشدهم بهم **وعدم**  
**علي الخدي** بنسب اليهم وامر الناس بالجاه وضج هو  
الي ما يد من المهاجرين وقيل ما يد من المهاجرين  
والانصار وخالد بن الوليد يحمل اللواحي تزل بقوا وهو  
روى القصة يريد ابو بكر ان يظل حتى الناس من خلفه  
ويكون اسرع خروجهم ووركن بالناس محمد بن مسلمة  
يستكنهم فاتها الي بقا عند غروب الشمس نصلها بها  
الحرب وامرنا عظمة فاوقدت واقبل خارجة  
ابن حصن بن حذيفة بن بدر ما وكان من ارتد الي  
خيل من قومه الي المدينة يريد ان يخذل الناس عن  
الخديج اوصيب غرة فينصرنا ثار علي ابن بكر ومن  
منه وهم ما يكون ما فتكوا شيئا من قتال وخبر المكوث  
ولان ابو بكر شجرة وكبره ان يعرفنا وفي طلحة بن  
عبيد الله علي شرفا فصاح باعلا صوتك هذه الخيل  
قد جاتكم فتراجع الناس وجات الامداد وتلاصق المكوث  
واكتشف خارجة بن حصن واصحابه وتبعه طلحة بن  
عبيد الله يبيت خلفه فاحتوى في اسفل ثيابا بوجها  
وهو هارب لا يالوا فيدرك اخرها ان اصحابه تحمل طلحة  
علي رجل بالمرح قد تظلمه نزع ميتا وهرب من بين  
ورجع طلحة الي ابن بكر فاجبره ان قد ولو من مزمين

فها ربي واقام ابو بكر بيتا ايما يتقلد الناس **وبين**  
الي من كان حوله من اسلم وعطار ومزينة وانسج وخبيدة  
وتعب يامرهم بها واهل الدرسة والمخوف اليهم تجلب الناس  
اليهم من هذه النواحي حتى تحت منهم المدينة **قال**  
**سيرة الجريبي** قدما معشر حريين ارسما ية ملنا القم  
والخيل وماق يمدون مرة اخرى ما ية يعبر عنها للمسلمين  
فوزعها ابو بكر في الناس وجعل حديث الخطاب وعلي  
ابن ابي طالب يكرهان ابا بكر في الرجوع الي المدينة  
لما راي اعزم علي السير بنفسه وقدوا المسلمين وحسدوا  
فلم يبق احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من المهاجرين والانصار من اهل بدر الا هرج **وقال**  
**عمر** ارجع يا خليفة رسول الله تكن قبلة للمسلمين وردا  
فانك ان تغفل برئد الناس ويعلوا الباطل على الحق  
وابو بكر مظهر السير بنفسه وسالهم من بيده اهل  
الردية فاضلوا عليه فقال ابو بكر نفه كذا الكتاب  
علي الله وعلي كتابه طليحة ولما احو اليه في الرجوع  
وعزم هو عليه اراد ان يتخلفا علي الناس فدعا ربه  
ابن الخطاب لذلك فقال يا خليفة رسول الله كنت ارجوا  
ان ارضق الشاهدة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلم ارضقها وانما ارجوا ان ارضقها من هذه الوجوه وان  
امر الجيوش لا ينفي ان يا شر القتال بنفسه فدعا  
ابا ذؤيب بن عيينة بن ربيعة فمروا عليه ذلك  
فقال مثل ما قال ربيع فدعا حاله موي ابي ذؤيب

يستعمل

يستعمل فابا عليه **فدعا ابو بكر** خالد بن الوليد فامر  
عليه الناس وقال لهم وقد ثواف المسجون قبله وبعث  
منه من امام الجيوش اريا الناس سير وعلي اسم الله  
وبركت فاميركم خالد بن الوليد الي ان التاكم فارجع  
فبين من الي ناحية خيبر حتى الا تكم **وبين** انه  
قال للجيش سير واقا ثا لتتكم بعد عن فامر الي وانا  
اميركم والافخالد بن الوليد عليكم فاسموا الله واطيعوا  
وايما قال ذلك ابو بكر لان نذهب كملت في الناس ورتاب  
العرب ضر وجد ثم خلا بخالد بن الوليد فقال يا خالد  
عليك بتقوى الله وابنا ربه علي من عواذ والجسد  
في سبيله فقد وليتك عاب من ترسما من اهل بدر من  
المهاجرين والانصار فصار خالد ورجع ابو بكر وعمر وعلي  
وطليحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي  
وقاص في ترم من المهاجرين والانصار من اهل بدر  
الي المدينة **وفي الصفوة** لما خرج ابو بكر الي اهل الردة  
كان خالد بن الوليد يحمل لوائه فلما تلاقت الناس بسه  
استعمل خالد ورجع الي المدينة والله اعلم  
**وصية ابي بكر الصديق رضي الله عنه** خالد بن  
الوليد الي اهل الردة وامرهم ان يقتلهم علي من فضال  
فمن ترك واحد كما من الحسن قاتله شرها رة ان لا اله الا الله  
وان محمد عبده ورسوله واقام الصلاة واتي الزكاة  
وصيام رمضان وحج البيت وامره بمن يحض من معه  
من المسلمين حتى يقدم اليمامة حتى يهد ابي حنيفة

الكذاب فيه عوهم ويدعوهم الى الاسلام ويصح لهم في الدين  
 ويعرض عليهم هدهم فاذا اهابوا اليه ما دعاهم اليه من دعاية  
 الاسلام ويصح لهم في الدين قبل منهم واكتبنا بذلك اليه  
 واقام بيننا الامر حتى يات به امرنا وان هم لم يجيبوا ولم  
 يرحبوا عن كفرهم واتباع كتابهم علي كذب علي الله عز وجل  
 فاشتمهم الله الفتنال بقضه ومن معه وان الله ناصر دينه  
 ومظهره علي الدين كله كما قضى في كتابه ولو كره الكافرون  
 فان الخير لله عليهم ان ثنا الله وامكنه منهم ليقتلهم  
 بالسلاح ويحرقهم بالنار ولا يستحي منهم احد قد ر علي ان  
 يستبيحهم وان يقيم اموالهم وما افاض الله عليه وعليه  
 المسلمين الا حمدا فليرحل به الي اقصاه حيث امر الله  
 ان يوضع ان ثنا الله تعالى **وعن عمرو بن الزبير** قال  
 جعل ابو بكر يرمي خالد بن الوليد ويقول يا خالد عليك  
 بقوم الله والرفق بمنك من رعتك فان منك اهل باب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل السابقة من المهاجرين  
 والانصار فثأروهم فيما نزل بك ثم لا تخالفهم وقدم امامك  
 الظلال ترتد لك المنازل وصرفني اهل بك علي تبينه حبه  
 فاذا القيت احد وعظمتان فبعضهم لك وبعضهم عليك وبعضهم  
 لا عليك ولا لك متربصا واپرته نظره لمن تكون الدائرة بهل  
 لمن تكون له الغلبة والخوف لكن عندها من اهل اليمامة  
 ما تمنى بالله علي ثألهم فانهم يفتاب انهم رحبوا باسهم  
 فان ثألك الله الضاحية فترجس فامعن الي اهل المدينة  
 سر علي بركة الله والله اعلم **ذكر مير خالد الي براحة**

وعبرها

**وعبرها** قالوا وسار خالد بن الوليد وسعد عندهما من حاتم  
 وقد انضم اليه من طي الف رجل فتربل براحة وكانت جديلة  
 معروفة عن الاسلام وهي بطون من طي وكان **عدي بن**  
**حاتم** من القوث وقد همت جديلة ان ترتد فجاهاهم مكيت  
 ابن زيد الخليل الطاهي فقال اشربوا وت ان تكونوا سبي  
 علي فومكم لم يرجع واحده من طي وهذا ابو طريف الاخير  
 الي جديلة فقال يا ابا سليمان لا تفضل ان تل بيد من ابا  
 اليك ام بيد واحدته فقال خالد بن بيد من قال عدي  
 فاجديلة اهد بيدك فلك خالد عنهم فجاهاهم فدعاهم  
 الي الاسلام فاسلموا محمد الله وسار بهم الي خالد فلما راعهم  
 خالد فزع منهم وطن انهم اخوا للقتال فصاح في اهل بيته  
 فتبيل له انا طي جديلة انت تقاتل منك فلما جاوا فلو اننا حية  
 رجاها خالد فوجب بهم وفدح واعثروا اليه من اهلهم  
 وقالوا عنك لك حيث اصبحت فجداهم حيا فلم يرتد  
 من طي رجل واحد ثأرا خالد فبينا ان الامر  
 يميل قومهم مقدمه اهل بيته فقال يا ابا طريف ان الامر  
 قد اقترب وانا خائف ان اقدم فومك فاذا اجمع القتال  
 انكشفوا ما كنتف من مها وكنت رعتك لتقوم صبر والهم  
 سوايت ونيات وهم من قومك قال عدي بن الوليد ما رايت  
 فقدم اليها جديت والانصار ولم يزل خالد يقدم عليه منذ  
 خرج من بقاء حتى قدم اليمامة وامر عيونهم ان يحتجروا  
 كل من مر وابد عند موافقت الصلح كما بالاذان لها فيكون  
 ذلك امامنا لهم ووليك علي اسلك منهم واشتيا خالد والمسلمون

عن ابن عمر بن الخطاب  
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 يا ايها الذين آمنوا

عدي بن حاتم

البلطجة وقد ضربت لطلحة قبة من ادم واصحابه من  
حولك مسكرون فاقته خالد ممسيا فغضب عسكروه علي  
ممثل او نحو من عسكر طلحة وخرج يسير علي فرس معه  
ففر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فوقف من  
عسكر طلحة غير بعيد ثم قال يخرج اليك طلحة فقال  
لا ارضى به لا تقصروا واسم بيتنا وهو طلحة فخرج طلحة  
فوقف فقال ان من عهد خليفتنا البيا ان تدعوك الي الله  
وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله وان تعودوا  
الي ما ضربتم منه فتقبل منك وتهد سيوفنا عنك فقال  
يا خالد انا اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله واني  
بني رسول يا شيخ ذوالنون كما كان جدي ياتي محمدا وقد  
كان ارحم بهذا بن محمد النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم لقد ذكر ملكا عظيما من السما يقال  
له ذوالنون وقد كان عبيدا بن حصن قد قال له لا اياك  
هلات مرينا بعض اياتك فقد رايت ورايا ما كان ياتي  
محمدا قال نعم فبعث غيرنا له حيث اراد خالد بن الوليد  
من المدينة مقبلا اليهم قبل ان يسمع به كذا خالد وقال ان  
بعثتم فارسين علي فرسين اعزبت محمدا فخرت قنين  
انتم من المؤمنين بين يدي فرسين فخرجت طلحة فخرجت  
فلما عشا خالد بن الوليد فقالا ما وراكن فقال هذا  
خالد بن الوليد بن المسلمين فاقبلوا فاقبلوا فزارهم  
فتنهد وقال لهم اقل لكم نكاحي طلحة علي خالد بن عمرو  
دعا اليه انصرف الي مسكروه فاستعمل تلك الليلة علي

حرمه

علي حرمه مكث بن زيد الخليل وعدي بن حاتم وكان لهما  
صدق بية ودين فباتا بخرسات بن جماعة من المسلمين  
فلما كان في السجود نزل خالد نبيا انما به ووضع الويل  
مراصدا ورفع اللوا الا عظم الي زيد بن الخطاب فتقدم بها  
وتقدم نابت بن قيس بن ثعلبة بن بلوا الا انما وطلبت  
طلح تو ابيته لهما فتهد خالد لوار ورفعه الي عدي بن حاتم  
فلما سمع طلحة حركة القوم عبا اصحابه وجد خالد يسوي  
اصحابه علي رجلته حتى استوت الصنوف رخص خالد  
حتى رانا من طلحة فلما انتهى اليه فخرج اليه طلحة باربعين  
علما خالد امر دافا فقامهم في الليلة فقال اضربوا حتى توات  
اليرة فتصمخ الناس وكرهتم اهد منهم ثم اقام  
في اليرة فتمثل ذلك وانهم السلمون فقال رجل من ههنا  
وضرهم يومئذ ان خالد المالك ذلك قال يا معشر الانصار  
الله الله وانتم وسط القوم وكره علي اصحابه فاحتطت  
الصنوف واكملت السيوف بينهم وشر من خالد في القتال  
فجعل يحرم فرسه ويقولون الله الله فانك امير القوم ولا  
يخشى لك ان تقدم فيقول والله اني لا اعرف ما تقولون  
ولكن والله ما رايت اصبر واخاف هزيمة المسلمين  
**وفيما ذكر** الكلابي عن بعض الطابعين انه نادى ناديا  
من طي يعني عنده ما حمل اوليك الاربعون غلاما علي المسلمين  
يا خالد عليك سلم وجاتك بلب ابي الله اللجا قال ثم حمل  
فوالله ما رجح حتى لم يبق من اوليك الاربعين رجلا واحدا  
وقال خالد يومئذ بسيفي حتى قتلتهما وتراد الناصب بعد

الهدية واشتد القتال واسرجيال بن ابي جبال فاراد  
ان يمتوا به الي ابي بكر فقال اضربوا عنق ولا تروا  
محمد ثم مضوا عنق **وذكر الواقدي** عن ابن عمر قال  
نظرت الي رايه طليحة يوميه جدي جليها رجل منهم لا يزدل  
يا انرا فنظرت الي خالد انا لا حمل عايه فقتله فكانت  
هذه منهم فنظرت الي الراية يطونها الابل والحيل والرجال  
هنيئ نطقت ولقد رايت يوم طليحة يباشر الحرب بنفسه  
هنيئ ليم فيها ذلك اليوم ولقد رايت يوم ايامه يتقاتل  
اشد القتال ان كان مكانه ليشق حتى يطبع عليها مشرا  
ولما تراجع المسلمون وضربوا القتال نزل طليحة بكسالة  
زعم ان ينزل عليه الوحي فلما طال ذلك علي اصحابه وهدتهم  
الحرب جعل عبيد بن حصن يتقاتل ويدهر الناس  
**قال ابن اسحاق** قال عبيد بن حصن يوميه في جبال  
من قذارة قتالا شديدا حتى اذا اخ المسلمون عليهم  
بالسيف وقد صبروا لهم وهو ملثيم فيا كساها فقال لا ابا لك  
هل اناك جبريل بعد قال يقول طليحة وهو تحت  
الكسالا والله ما جا بعد فقال عبيد تا لك ساير اليوم  
ثم رجع عبيد فقاتل وجعل يحسن اصحابه وقد صبروا  
وقع السيوف فلما طال ذلك علي عبيد جا عبيد طليحة  
وهو مستأف مشح بكسايه فخذته حية في جلس منها  
وقال قم الله هذه من بنوته ما قيل لك بعد من قتال  
طليحة قد قيل لي ان لك رجلا كرجاه وامر ان تقاتل  
عبيد اظن قد علم الله ان سيكون لك امران تسانا

يا قذارة

يا قذارة هكذا وانما تحت الشمس هذه والله كتاب  
ما يورك له ولا لنا فيما يطالب فاضرت قذارة وزهب  
عبيد واخوه بن اثارها فارك عبيد فاسروا قلت  
اخوه ويقال اسر عبيد بخدوة بن نصر بن بن اوس  
ابن حارثة بن لام الطاهي فاراد قتله حتى كلف فيه رجل  
من بني مخزوم وترك قتله ولما راى طليحة ان الناس  
يوسرون ويقتلون خرج منهزما واسلمه الشيطان  
فاجزىهم هرو واخوه فحمل اصحابه يقولون ما ذا نترك  
وقد كان احد فرسه وتهيأ لمراتبه النوار هوب عكب  
فرسه وجعل امراته وراهنى بها وقال من استطاع  
منكم ان يملك كما فعلت فليقبل وليبج باهله ثم هرب  
يا هله هني قدم الشام فاقام عند بني حنيفة النساء  
**وفي كتاب** ابي يعقوب الزهري ان طليحة قال لا اصحابه  
لما راى انهم اذمهم ويكلم ما يهزكم فقال رجلا منهم انما  
اصبركم انه ليس منا رجل الا وهو يجب ان صاحبه يوت  
قتله وان تلقى اقواما كلهم يجب ان يوت قبل صاحبه  
**وذكر ابن اسحاق** ان طليحة لما وليها ربا تبعد عنها  
ابن محصن وثابت بن اذرم وقد كان طليحة اعطى  
الله عهدا ان لا يساله احد التزول الا فعل فلما اوبر  
ناداه عكاشة يا طليحة فمطقت عليه فقتل عكاشة ثم  
اركد ثابت فقتله ايضا طليحة ثم لحق بالشام وقد  
قتل بن ثعلبة غير هذ وهو ما ذكره **الواقدي** عن  
عميلة القذارية وكان عالما بروتهم ان خالد بن الوليد

كان لما رنا من القوم بعث عكاشة وثابتا طليعة اما سدوكا  
فارسين فلقنا طليعة واقامه سله اربعين فويله طليعة  
لنا وراهما من الناس وخلفوا عسكرهم من وراهم فلما  
التقوا اتفرد طليعة عكاشة ومسلية بثابت فلم يلبث  
مسلمه ان قتل ثابتا وصرخ طليعة بمسلمه اعني علي  
الوجه فانه قاتلها فمصره علي عكاشة قتلا رجمه  
الله تعالى ثم كثر اصبحت الي من وراهما واقبل خالد  
معه المسلمون فلم يبرحهم الا ثابث بن اقرم قتل  
طوره المظي فمظم ذلك علي المسلمين ثم لم يسرو الا  
يسيرا حثيا وطيو عكاشة قتلا ثم قتل القوم علي كمل  
كما وصفت واصغرتهم حتى ما تكاد المظي ترفع افقا **فما وفي**  
**كتاب الزهري** ثم كثر اصحاب طليعة فقتلوا اسرا  
وصاح خالد لا يطحن رجلا قدرا ولا يمشي ما الا استمته  
راس رجل وامر بالخطا بران يحيى ثم اوقد فيها النار ثم  
امر بالاساريا فاقبنت فيها والقي يومه حامية بن  
سبع بن الحشاش الازدي وهو الذي كان رسول  
الله صلي الله عليه وسلم استعمله علي صدقات قومه  
فارتد عن الاسلام واخذت ام طليعة احد سبا بني  
اسد فصرخت عليها الاسلام فابت ووثبت فاقبنت الناس  
وهي تقول يا موت ثم صبا فاكفحت كفاها اذ لم اجد  
بواحا **وذكر الواقدي** عن يثوب بن يزيد بن طليحة  
ان خالد جمع الاساريا بالخطاير ثم اضربها عليهم فاحرقوا  
وهكروا ولم يجد في احد بني قذارة قتلت لبعض اهل

العلم

العلم لم حرقا هولا من بين اهل الردة فقال بقت  
مهم مقالته سبته ثموا النجيب صلي الله عليه وسلم  
وثبتوا علي ردتهم وذكر غير يثوب ان خالد امر بالاهود  
فحرقهم فقتل له ما يزيد بهمة الاهد ووقال احدتهم بالغار  
فكلمه بن ذلك فقال هذه عهد ابن بكر الصديق الي  
اقراوه بن كل مجمع ان اظنرك الله عليهم فاحرقهم  
بالغار **وعن عبيد الله** بن عمر قال شهدت براهمة  
تظفرنا الله علي طليحة وكنا كلما اعزنا الله علي القوم  
سبيا الذراري وقسمنا اموالهم ولما انفلت طليحة تمض  
علي وجهه هاربا نحو الشام واقام بها الي ان توفي ابو  
بكر وعاد القبايل الي الاسلام ثم اسلم وحسن اسلامه  
وحج في خلافة عمر وله اثار جميلة بن قتال الفرس  
بالقادسية بن المراق بن زمن بحروب الخطاب وسب  
عمر الي النعمان بن العبد ان استغنفت في حرب طليحة  
وعمر ومن صدق يثوب واعشبه طليحة بن حرب بن اوند  
والله اعلم **ذكر وجوع بني عامر وغيرهم الي الاسلام**  
ولما اوقع بني اسد وقذارة ما اوقع براهمة بن خالد  
ابن الوليد السرايا لم يسيروا ما قدروا علي من هوي  
ردته وجعلت العرب شيرا الي خالد را عنة في الاسلام  
او خافية من السيف **فما** من اصابتة السرية فيقول  
هيت راغبنا في الاسلام وقد رجعت الي ما خرجت منه  
**ومهم** من يقول ما رجعتا ولكن منعتنا اموالنا ومجنتنا  
عليها فقتلناها فلي حذ منا حقه **ومهم** من لم يظنوا

يد السرايا فاستجاب اليها فانه مقربا لاسلام **وممنهم من مضى**  
الي حاله ابن بكر الصديق ولم يقرب **خالدا** **وكان**  
عمر بن العاص عاملا للنبي صلى الله عليه وسلم علي  
عاش في يهودية من يهود عمان فقال اريتك ان ماتك  
عن شي احسب عليك منك قال لا قال اليهودي واليه  
انك لتعلم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو  
الطهم ثم فقال اليهودي ايها كان تقول لانه مات اليوم  
الذي قال له اليهودي في ما قال ثم خرج بخبر من  
الانزلة وعبد القيس يا من بهم فجاك وقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بهجره ووجه قبيله ذكر  
ذلك المتدبر بن عاص ويا فصار حتى قدم ارض بني عيينة  
فاخذ منهم خيبرا حتى جاز ارض بني عامر فترد علي  
قردة بن هبيرة الشيريا ويقال خرج قردة مع عمرو  
في مائة من قومه حتى له واقبل عمرو بن العاص يثني  
الناس مرثدين حتى ابن علي زيدا القصد فلقن عيينة  
ابن خارجة من المدينة وذلك حتى قدم علي ابن بكر  
يقول ان هبيل لنا شيا كنيانك ما ورائنا فقال له عمرو  
ابن العاص ما ورائك يا عيينة من ولي الناس امورهم  
قال ابو بكر فقال عمرو الله اكبر قال عيينة واستوبنا  
نحن وانتم فقال عمرو كذبت يا ابن الاخط من مضى  
وسار عيينة فحمل يقول لمن لقيته من الناس احسوا  
عليكم ابو بكر قالوا مات ما تصنع قال لا يدع اليد رجل  
من قذارة عافا ولحق عند ذلك بطليحة الاسدي

فكان

فكان معه **ولما فرغ خالده** من بيعة بني عامر اوثق عيينة  
ابن حصن وقردة بن هبيرة الشيريا وبعث بهما الي  
ابن بكر الصديق **قال ابن عباس** فقدم بهما المدينة  
في وثاق فتطورت الي عيينة بجمعة يداها الي عنقه  
عجل يتخسده فكانت المدينة بالجريد ويخربون ويقولون  
ابن عدو الله الكون بالله بعد ايما كنت فيقول والله ما كنت  
لمت بالله فلم يأت ابو بكر قردة وعنا عنده وثب له  
امانا وكتب لعيينة امانا وقبل منه **وكان** عيينة ارض  
من بني عامر ولم يرجع معهم علي بن علقمة بن علاثة بن عمرو  
بعث ابو بكر ابن ابيته وامراته لياخذها فتاكت امراته  
ما بين ولا ابن بكر ان كان عليهما قد كفر قاتل الفرق كما  
ثم راجع عليهما الاسلام زمن عمر رضي الله عنه ورضي  
زوجته **واخذ خالد بن الوليد** من بني عامر ويخرجهم من  
اهل الردة ممن جامنهم وبايعه علي الاسلام كل ما ظهر  
من سلا حرم واستخافهم على ما عيوا عنه فان حلفوا  
تركهم وان ابوا شديهم اسرا حتى اتوا بها عندهم من  
السلح فاخذ منهم سلا حاكيرا فاعطاهم اقواما يحتاجون  
اليه تبتال عدوهم وكتبه عليهم فلتوا به المدو  
فصبر روه بعد تقدم به علي ابو بكر وقبض ابو بكر  
من اسد وعظمان كما قد سا عليه من الحاقه والكراع  
**فلما توفي** رايه عمران الاسلام قد ضرب بجرانه فدفعه  
الي اهله او الي عصبه من مات منهم ولما فرغ خالده من  
بجاهة وبني عامر ومن يلهم الظهران ابا بكر عهد اليه

انه يسير الي ارض بني تميم واليه ايمامة فقال ثابت بن  
قيس بن شماس وهو علي الافصار وخالد علي جماعة  
من المسلمين واعيد اليك ذلك وما كنت بسايرين  
بناقوته وقد كل المظنونه وحينئذ علم فقال قالدا  
انا فاستعسكروه اهدانكم فان شيتم فيرواوات  
شيتم فايتموا **فار خالد ومن معه** من المهاجرين وبنا  
الرب عامد الارض بني تميم واليها ايمامة واقامت الافصار  
يوما او يومين ثم تلاوت فيما بينها وقالوا والله ما  
صنا شيئا والله لاني اصبنا اليوم ليقولن خذتموه  
واعلموه وانما السنة باق عارها الي اخر الدهور ولين  
اصحاب اخيرا وفتح الله تعالى انه خير منتموه فابستوا  
الي خالد بن تميم فماتت يمتوه تسمى اليه مسورين  
سنانا ويقال قبيد بن تميم بخالها الكبر اقام حتى  
لحقوه فاستقبلهم في كثرة من سنة من المسلمين  
لما اطلقوا علي السكرك حتى تروا وماروا جميعا حتى انتهى  
بهم خالد الي البطاح من ارض بني تميم فلم يجد بها  
جمعا فمردق السرايين نواحيها **وكان في سرية منها**  
ابوقنادة الافصار فقتلوا اثني عشر منهم مالك بن  
نويرة فاهذوهم وجاوا بهم خالد وكان مالك بن نويرة  
قد بعث النبي صلي الله عليه وسلم مصدا الي قوم  
بني هذيل وكان سيدهم يجمع صدقاتهم فلما بعث  
وفاة النبي صلي الله عليه وسلم جعل اهل الصدقة  
اياردها من حيث جات فلذلك سمي الجبول **ولما بلغ**

ذلك

ذلك ابا بكر والمسلمين صنعوا علي مالك وعاهدوا خالد  
ابن الوليد بين اخذها ليقتلها ثم يجلسها هامة اليقبة  
للقدس فلما اتت به اسيرا من غزوة فومر اخذها منه  
كالتقدم اخذت فيه الذين اخذوهم **فقال بعضهم** قد  
والله اسلموا اننا عليهم من سبيل وبن من سره في ذلك  
ابوقنادة الافصار وكان معه في تلك السرية انهم  
لم يهلكوا وان قتلهم وسبيلهم ضلال وكان ذلك را من  
خالد في يد فامر به خالد فقتلوا وقتل مالك بن نويرة  
تزوج امراته من ليلته وكانت جميلة نسل لعلمها  
كانت مطلقة قد انقضت عدتها الا انها محبوسة عنده  
فاشدت في ذلك عمره وقال لابي بكر ارحم خالد فانك  
استحل ذلك فقال ابو بكر والله لا افعل ان كان خالد  
تاوول امره فاطاه **وفي شرح المواقف** تاوول امره علي  
ابي بكر فيقتل خالد قصاصا فقال ابو بكر لا اخذ شيئا  
اشهره الله تعالى علي الكفار وقال عمر لخالد لئن وليت  
الامر لاقبته نكاحه **وفي بعض الروايات** ان خالد امر  
براحن مالك فحمل اليقبة لقتلها حسب ما تقدم من نذر  
وكان من اكثر اناس من شورا فكانت القدر عليها راسه  
فداحوا وان شعروا ليدخن وما خلصت النار الي شعرك  
راسه **وعاب** ابو بكر خالد لما قدم عليه في قتل مالك  
ان نويرة فاعندس اليه خالد وزعم انه سمع منه كلاما  
استحل به قتل نفسه فذره ابو بكر وقيل منه يقال ان  
كلاما سمعه منه خالد انه حين تكلم خالد قال ان صاحبكم

قد توفي فلم خالد انه اراد النبي صلى الله عليه وسلم  
 ليس بما حبله فشيئا روت فقتله **وفي الاكتفا**  
 كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه قد عاهد خالد  
 حتى يذبح من احد وعظمتان والضاحية بقصد اليمامة  
 واخذ عليه من ذلك فلما اظهر الله خالد ابا وليك تلك  
 بدعهم الي المدينة يسالون ابا بكر ما يبرهم علي الاسلام  
 ويؤمنهم فقال لهم يبيح اياكم وايمانكم ان تلحقوا  
 بخالد بن الوليد ومن معه من المسلمين من كتب  
 الي خالد انه حضر معه اليمامة وهو امن فليسبح ما هدمكم  
 فايحكم والاتقوا علي اجعلوا وجهكم الي خالد  
 قال ابو بكر بن ابي الجهم اوليك الدين لحنوا خالد  
 اجن الوليد من الضاحية هم الذين كانوا امرهموا بالمسلمين  
 يوم اليمامة ثلاثة مرات وكانوا علي المسلمين **بلا قال**  
**شريك الثراري** كنت ممن حضر برصد مع عبيد بن  
 حصين فزحف الي الله الانابه نجيت ابا بكر فامرني  
 بالمسير الي خالد وكتب معي اليه بوضايا وفي اخرها  
 ان اظنك ان الله ياتك اليمامة فاياك والابتاع عليهم يا  
 اجبر علي جرحهم والطلب مدبرهم واجمل اسيرهم علي  
 السيف وهذا بينهم القتل واحدتم بالنار وايات  
 ان تحال امرى والسلام عليك فلما انتهى الكتاب  
 الي خالد فراه وقال سمعوا وطاعة **ولما اتصل باهل**  
**اليمامة** مسير خالد اليهم بعد الذي صنع الله له في  
 اقالهم جرحهم ذلك وهدم خالد محكم بن الطفيل سيد  
 اهل اليمامة

اليمامة

وهو ان يرضع الي الاسلام فبات  
 صديقا الاضاح  
 بل يرضع علي فراشه وكان صديقا  
 زيد بن لبيد بن لبيد بن بياض بن  
 فقال له خالد في بعض الطرق  
 لو لقيت الي محكم بن ابي بكر  
 سيد اهل اليمامة

اهل اليمامة لوطاعة القوم تبعث اليه مع ركب ويقال  
 بل بعث بها اليه مع حسان بن ثابت من المدينة **شعر**  
 يا محكم ابن الطفيل قد رجع لكم الله در ابيكم حية الوادي  
 يا محكم ابن الطفيل انكم قتلتم كالتامة اسلمها الراعي لاساد  
 ما في ميلمة الكلاب من موضع امن وارقوم وافوان واوواد  
 فاكنت حبيفة يوما قبل بيعة اشعبي فوارس شاح تجرها باله  
 لا تاتوا خالد بالبر ومهتجر المحدث العجاجة مثل الاعضى العاد  
 ويل اليمامة وبيلة الافواق له ان جالت الحيد فيها بالنساء الهاد  
 والله لا تثني عنكم اعزتها حتى تكونوا كاهل الحجر او عاد  
**وروت** علي بن محم وقيل له هدد خالد بن الوليد من  
 المسلمين فقال رضي الله امره ورضيا غيره وما تنكر خالد  
 ان يكون ممن اشرك في الامر فبخره خالد ان قدم علينا  
 ابيتي قوما ليسوا من لقي ثم خطب اهل اليمامة فقال  
 يا معشر اهل اليمامة انكم تلحقون قوما جندلوت انفسهم  
 دون صاحبهم فابعدوا انفسكم دون صاحبكم فان اسيد  
 وعظمتان انما اثار اليهم خالد به باب السيف فلما نوا العالم  
 الشارد وقد اظهر خالد بن الوليد با وارهيت وقع لبر حة  
 ما وقع وقال هدد حبيفة الاكمن لينا وكان عيرين  
 فان الشكر مني في اصحاب خالد وكان من سادات  
 اليمامة ولم يكن من اهل هجر كان من اهل بللم وحي  
 لينا يشكر فقال له خالد تقدم الي قومك فاكدرهم فانا هم  
 ولم يكونوا علي باسلامه وكان محمدا نارسا سيدا فقال  
 يا معشر اهل اليمامة اظلمكم خالد في المهاجرين والافاضا

توت القوم يتابعون الي فتح ابيهم وقد قضيوا وطرا  
من اسد و غطفان و عليا هوازت و اتهم بن الغمام و قوام  
لاقوا الا بال الله ابن رايه اقواما ان علمتوهم بالصبر  
عليوكم بالنصروان علمتوهم عليا الحياة علمتوكم علي  
الموت وان علمتوهم بالعدو علمتوكم بالمد و الستم و القوم  
سوا الاسلام متبيل و الشرك مدبر و صاحبهم نبيا  
و صاحبكم كذاب و معهم السرور و معكم الضرور و فالات  
و السيف في عهد و النبل في حفره قبل ان يبل السيف  
و يرمي بالسهم سرت اليكم مع القوم عشر ائمة بعده  
و اتهموه فذبح عنهم **وقام عمامة** بن ائمة الكنتي  
بن يحيى صيغة فقال اجمعوا اميني و اطيعوا امري  
ترشدوا و انه لا يجمع بنيان بامر واحد ان محمد صلي  
الله عليه و سلم لا يبي بعده و لا يبي يرسل معه شوقرا  
بسم الله الرحمن الرحيم حم نزل الكتاب من الله  
العزيز الحكيم عافوا الذب و قابل التوب شديد العقاب  
اذ الطول لا اله الا هو اليه المصير هذه كلام الله عز  
وجل اين هذه من يا صندع نتقن كم تتقن لا الشرب  
مخذي و لا الما تكد ريت و الله انكم لترون هذه الكلام  
ما يخرج من ال و توتن رسول الله صلي الله عليه  
و سلم و قام به الامر من بعد ارجلا هو اقربهم من  
انفسهم لا تافده في الله لومة لائم ثم بعث اليكم رجلا  
لا يسمي باسمه و لا ياتي به يقال له سيف الله معه  
حيون الله كيرة فانظروا في امركم فاذا ه القوم جميعا

او من

او من اذ اجمعهم و قال شيامة  
مسيلة ارجع و لا تحك **فانك في الامر لم تسرك**  
كذبت علي الله بن و حيد **فانك في الامر لم تسرك**  
و ناك قومك ان يسمو **ماك** و ان ياتهم خالد بن  
نالك من مصدق الساب و لا لك في الارض من سلك  
**ذكر تقدم خالد بن الوليد الطلائع امامه من البطاح**  
و لما سار خالد بن الوليد من البطاح و وقع في ارض بني  
تميم قدم امامه ما بين فارس عليهم معن بن عدي  
العجلاني و بعث معه قراش بن حبان العجلي و ليلى و قدم  
بعينه له اماما و مكيت بن زينة الطالبي و **واخاه و ذكر الوادي قدي**  
ان خالد لما ثرل العرف قدم ما بين فارس و قال من  
اصبتم من الناس من نخدوه و لا تطلقوا حتى اهدوا و اجاب  
ابن مزارقة الكنتي بن ثلاث و عشر من رجلا من قوما  
قد خربوا في قلب رجل من بني خيرة اصحاب فينا و ما  
وما كنت اقرب مسيلة و لقد قدمت علي رسول الله صلي  
الله عليه و سلم فاعلت و ما عيرت و لا بدلت فقدم  
القوم فغضب اماما لهم علي و م واحد حتى اذا بني بجاعة  
تقدم حارث بن مسيلة بن عامر فقال يا خالد ان كنت  
تريد باهل ابيهم خيرا او شرا فاستب هذا يعني  
بجاعة فانه عرت لك علي هريك و سلك و كان بجاعة  
شريا فلم يملكه و اعجب بساربه و كلامه فتركه ايضا  
وامرهما في وقتا من جموع حديه و كان يدعوا بجاعة  
وهو كنه لك و بجاعة يتحدث عنه و بجاعة يظن ان خالد

يقتله ورفضه اليام مقيم امرته التي تزوجها لاقتل  
زوجها مالك بن نويرة وامرهما ان تحت اماره وكان  
خالد كلما نزل منزلا واستقر به دعا مجامعة فاكل وحده  
نقال لذوات يوم اضر بنا عن صاحبك بيني وبينك  
ما الذي كان يتراوكم هل تحتفظ منه شيئا قال نعم فذكر  
له شيئا من رجزه قال خالد وضوبيا فهدبها يد يد  
عليه الاضربيا بمشرك السليبي اسموا آل عبد والله  
كيف يعارض القرائن ثم قال وهات زردان من كذب  
الحيث نقال مجامعة اخرج لكم حنطه وزوانا وطبا  
وكرانا بن رجزه قال خالد وهذا كان حقا عنكم  
وستم تصدقونه قال مجامعة لو لم يكن عندنا حقالا  
لمنتيك عند اكثر من عشرة الاف سيفه يشارونك  
فيه حتى يبرئ الاعجل قال خالد اذا بلنينا هم الله ويبر  
دينه فاباه يتاكلون ودينه يريرون **وفى كتاب**  
**الاموي** ثم هبنا خالد حتى نزل منزله من اليمامة  
بعض اوديتها وصرح الناس مع مسيلة **وقال** عبيد  
الله بن عبد الله بن عتبة لما اترف خالد بن الوليد  
واجتمع ان يترك عتوبا ربح الطلح امامه فوجهوا اليه  
فجروه ان مسيلة ومن هرجوا ففعلوا عتوبا فرفض  
خالد بالسلبي حتى نزل عتوبا وضرب عسكره وقد  
قتل ان خالد هو الذي سب عتوبا فضرب عسكره  
ويقال توافقا اليها جميعا قال وكان السلبيون يسيلون  
عن الرجل ابن عتوه فاذا الرجال علي مسيلة فكتوه

وشموه

وشموه فلما فرغ خالد من ضرب عسكره ونجا حينئذ  
تسوبا صغوبها هبنا خالد بن صغوبه فصفوا وقدم  
رايته مع زيد بن الخطاب ووقع رايت الاضار اليها  
ابن قيس بن شماس فتقدم بها وجعل علي ميسرة  
ابا هذيفة بن عتبة بن زبيد وعليه ميسرة شجاع  
ابن وهب واستعمل علي الخيل البراد بن عازب ثم  
عزله واستعمل عابرا امامه بن زيد وامر سرير فوضع  
في فسطاطه واضطلع عليه يتحدث مع جماعة ومعه  
امر مسموم وانصرف اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يتحدث معهم واقبلت بنوا حنيفة قد علمت  
الميون امن بيها الا يبرهوننا وان هده حيت ومثل  
نقال مجامعة ونظر اليهم كلا والله يا باسليمان ولكننا  
الله وايه حنوا من تحطيا وهب عداة باروكة  
فابوروها للشمس لان شجن متونها فلما دنوا من  
المسليين نادوا ان لسندهما من سلتنا سيوفنا حين  
علمناها والله ما سللتناها ترهبناكم ولا حينا  
ولكنها الله وانده كانت عداة باروكة فخشينا  
تحطيا فارونا ان شجن متونها اليها ان تلتاكم فسدون  
قال فاقبلوا قنالا شديدا وصبر الشريكان جميعا  
صبرا طويلا حتى نعت الثياب والمجراج في الفريقتين  
**وكان اول قتيل** من المسليين مالك بن اوس بن يحيى  
زاعورا قتله محكم بن الطفيل **واستلم** من المسلمين  
جملة الثوران حتى نوا جميعا الا قليلا وهنوم كلة التوتيا

فانزل خالد المسلمين  
سلة وهم يبروننا رطوبيا  
فانزل خالد المسلمين  
سلة وهم يبروننا رطوبيا

سنة  
حذو  
٣٤

حتى دخل المسلمون معسكر المشركين سرايا واذا اجاب المسلمون  
 عن معسكرهم فدخل المشركون اراوا حمل مجاعة فلا يستطيعون  
 لما فيه من الحديد ولانه لا يزال ثنا ومهم حيل المسلمين فاذا  
 رجع المسلمون رجعوا على مجاعة ليقبلوا وقالوا اعدوا  
 الله فانه راسهم وانهم ان دخلوا عليه اهدوه فاذا  
 شؤروا عليه سيوفهم ليقبلوه حتى عليه امرتهم امرات  
 خالد روت عنه وقالت ابن له جاسا حتى اجارته منهم وكان  
 مجاعة ايضا قد اجارها من المشركين سرايا ان يقتلوا بها  
 على هذه الوجوه وقد كانت مجاعة قال لها لما رفته اليها  
 فالد تحسن اسارة يا ام ميمم هل لك ان اهلكت او اقلبت  
 اصحابي كنت لك حارا وانت كذلك فقالت نعم فمخا لفا  
 علي ذلك **وقال عكرمة** جلت بنو هيفه اول مرة كانت  
 لها الجملة وقاله علي سرير حتى هلمس اليه محمد وسيفه  
 وجعل يسوق بني هيفه سوقا حتى روتهم وقتل منهم  
 قتلى كثيرة ثم كوت بنوا هيفه حتى انتهوا الي فسطاط  
 خالد فحملوا بغيره من الفسطاط بالسيوف **قال وبنفا**  
 ان رجلا منهم لما دخل الفسطاط اراد قتل ام ميمم ورمى سيفه  
 فاجارت مجاعة فاجارها وقال ابن جارية لها فمكت الحرة  
 كانت وعبرهم وجبهم وقال تركتم الرجال وجهتم الي  
 امراتكم فقتلوا بها عليكم بالرجال فانصرفوا وجعل ثابت  
 ابن قيس يرميه يقول وكانت من رايه الاضار ميس  
 ما عودتم انفسكم الفرار يا مشرك المسلمين وقد انكثفت  
 المسلمون حتى غلبت بنوا هيفه على الرجال فلا رجال

في رواية اخرى قالوا انهم كانوا يقاتلونهم وكانوا يقاتلونهم وكانوا يقاتلونهم

اللسري

اللسري ابن ابي عبد الله من فواس اخا بني واهل اليك مما  
 جابه مسيلة ومحكم بن الطنيل وجعل يستد بالراية يتقدم  
 بالراية نحو العدو ثم ضرب بسيفه حتى قتل رحمه الله  
**وفي المنصورة** زيد بن الخطاب كان احد من اهل عدي بن  
 الخطاب وكان اسلم قبل عدي وكان طوالا امير فلما رجع عنه  
 الله بن عدي قال له عدي هل لا فعلت قبل زيد يتسال  
 كنت هريصا علي ذلك ولكن الله اكرمك بالشهادة **وفي**  
**رواية اخرى** قال له عدي ما جانيك وقد فعلت زيد الا  
 ورايت وجهك عني قال فلما قتل زيد وقمت الراية  
 فاخذها سالم مولاي ابي حذيفة قال المسلمون يا سالم  
 انا نحاف ان نوت من قبلك فقال ليس انا حامل القرآن  
 انا لا اخط ان ايتهم من قبلي قالوا وانارت الاضار ثابت  
 ابن قيس وهو جيل رايتهم الزمها فانها هي من مملات  
 القوم الراية فتقدم سالم مولاي ابي حذيفة فمخدر لرحله  
 حتى بلغ اضا من ساقيد ومن رايه اليها جوين وحضر  
 ثابت لنفسه مثل ذلك ثم لزمها راجتها والله كان الناس  
 يتفرقون وان سالوا وثابتا لقايمان برائيتهما حتى قتل  
 وقتل ابو حذيفة مولاي رحمه الله فوجد راس ابي  
 حذيفة عند رجله سالم وراسه سالم عند رجله ابي حذيفة  
 لم يبق مصرع كل واحد منهما **وفي المنصورة** تشهد سالم  
 يوم البمامة اهد اللوا بميمه فتقطعت ثم ثنا ولما سبنا له  
 تقطعت ثم اعدت اللوا وجعل يقول وما محمد الا رسول قد  
 خلقت من قبله الرسل انا بن قتل انقلبت علي اعقابكم

مات او ح

اليان قتل قال ابن عمر كان عالم امامها هويين من  
ملكه حتى قدم المدينة لانه كان اقرا وفيهم ابو بكر ومكر  
ابن الخطاب وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ذكر عالمي فقال ان عالمي شديده الحب لله مذوجيل **وعن**  
**شهر بن حوشب** قال قال عمر بن الخطاب لو استخلف عالمي  
مولي ابي هذيفة فسالني عنك ربي عز وجل ما حملك  
عليه ذلك لعلت ربي سمعت نبيك صلى الله عليه وسلم  
يقول يجب الله عز وجل حيا من قلبه وقتل يومئذ  
ثابت بن قيس بن شماس وكان قد ضرب مقطعت  
رجله فرميا بها فاكله فقتله **عن عبيد الله بن عبيد**  
**الله الانصاري** قال كنت فيمن دفن ثابت بن قيس  
ابن شماس وكان قتل باليامة فسمنا به حين اوجنا  
العبر يقول محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الشهيد  
عثمان البر الرحيم فنظرونا فاذا هو ميت اوردته بن  
**الشفاء في الاكفاء** ولما قتل ثابت بن قيس بن  
شماس يوم اليمامة ومعه كانت راية الانصار يومية  
وهو صليبهم وسيد من ساداتهم ارمي رجل من المسلمين  
بن قمامه ثابت بن قيس يقول له ابي موصيك بوصية  
فياك ان تقول هذا حلم فتصيده ان لما قتل فبالا من  
جارجل من صاحبه جده وعليه زرعي فاهه هو فارت  
يا مزلد فاكلنا عليها برمة وجعل على العرمة رجلا وجبا  
نبا اقصا العسكرا الي هيب جنابة فرحس ابلق يستن  
نبي طوله فابى خالد بن الوليد فاحبره فليبعث الي

درعي

درعي فليأخذها فإزا قدمت علي فليخبر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان علي بن ابي طالب من الذين كذا اول من  
الدين كذا وسعد وبارك غلامان هذان وياك انت  
تقول هذا حلم فتصيده فلما اصبغ الرجل ابي خالد بن  
الوليد فاحبره فبعث خالد الي الدرعي فوجدته كما قال  
واخبره بوصية فاجازها ولا علم اهدان المسلمين  
اجبرت وصيته بعموته الا ثابت بن قيس بن شماس  
**وقد روي** ان بلال بن الحارث كان صاحب الثوب ياروا  
الواقدي **وعن** عبد الله بن هبند بن عبد الواحد  
ابن ابي عون قال قال بلال رايت في منامي سالما  
مولي ابي هذيفة ونحن محذرون من اليامة الي  
المدينة ان درعي مع البرقة الذين معهم الفرس  
الابلق كك فدرهم فاقبحت تحتها من تحت فدرهم  
فأذهب بها الي اهلي وان علي شي من رين فدرهم يقصو  
قال بلال فاقبلت الي البرقة وقد رهم علي النار فاقبنتها  
واخذت الدرعي وجيت ابا بكر وحدثته الحديث فقال  
صدقك قولك ونقص ربه الذي قالت قال فلما قتل  
عالم ملكت الولاية ساعة لا يرفوا احد فاقبل يزيد  
ابن قيس وكان بدرها فحارب قتل رحمه الله ثم  
حملها الحكم بن سعيد بن العاصي فقاتل ووتها بها را  
طوبلا ثم قتل رحمه الله وقال وحسبنا ائتنا قتالا  
سديا فمروا المسلمون ثلاث مرات وكذا المسلمون في  
الرابعة وناب الله عليهم وثبت اقدامهم وصبروا للواقع

السيوف واختلفت بينهم وبين بني هنيئة السيوف  
هي رايت منها النار تخرج من خلاها حتى سمعت اصواتا  
كالاجراس وانزل الله تعالى علينا بقوله ومهدم الله  
بني هنيئة فقتل الله مسيلة قال ولقد ضربت بسيفي  
يومئذ حتى عرست قائمته مني فاني من دمايمهم وقال  
ابن عمر لقد رايت عمارا علي صخرة وقد اشرف يبيع بامسور  
المسلمين امن الجنة فقروا ان عمار بن ياسر هلكوا الي  
وانا انظر الي اذنه تد يدك وقد قطعت وقال سعد  
القرظي لقد رايت يومئذ يقاتل قتال عسرة وقال  
سريكة الخزاري لما التقينا والنوم صجر النريان صبرا  
لم ار مثله قط ما نزول الاقدام واختلفت السيوف  
بينهم وجعل يتكلم اهل السوابق والنيات فيقتدون  
فيقتلون حتى قتلوا وولدت بينا جوفهم بارا طويلا  
فانهم منا ولقد اصبحت لنا ثلاث ازواج ما اصبحت  
لبني هنيئة الا ازواجا واحدة وهي التي اجانا فم نها  
الي الحد يثيد بيبي هديئة لسيار كانت يقال لها حديئة  
الرجول وبعد ذلك سميت حديئة الكوث وقال رافع  
ابن هذاج مرهنا ايامه تسعين من البيت فلا قينا  
عدوا اصبر لوقوع السلاح وهي عندنا من اربعة الاف  
ومر حنيئة مثل ذلك او نحوها فلما التقينا اذن الله  
للسيوف قينا وبيهم فجات قينا وميهم تجتلي هبام  
الرجال والكفهم لم ار جرحا قولا ابعده عور منها قينا وميهم  
اني لا انظر الي عمار بن بشر قد ضرب بسيفه حتى اخطى

كانه

كانه منكم نبيهم علي ركبته تتعرض له رجل من بني  
هنيئة فلما اختلفا ضربات ضربت عمار بن بشر علي  
الذات مسمكتا فوالله لو رايت سحره باريا ومضيت عنه  
عمار وممررت بالحنين وبدرمت فاجرت عليه  
وانظر بعد الي عمار وقد اختلفت السيوف عليه وهو  
يضع بها ويبيع بطنه فوقع عليها وما علم به مصحا وكانوا  
هنوا عليه لانه اكثر القتل منهم قال وصرخت علي  
قتله فنادت اصحابنا من البيت فمنا عليه وقتلنا  
قائله فورا يمتهم حوله مقتلينا فقتلت بعد او قال صخرة  
ابن سعيد المازني وذكر رده بني هنيئة لم يلق  
المسلمون عدوا اشدهم نكاحه منهم لتوفيق بالموت النافع  
وبالسيوف قد اصلتوها قبل النبل وقيل الدراج وقد  
صبر المسلمون لهم فكان المول يومئذ وهو يضرب  
بالسيف قد قطع من الدراج وما هو كالسهم الحرب فيلق  
رجلا من بني هنيئة كانه جمل صرول فقال هلم يا قنا  
الخدراج احبس قتالنا مثل من لا قيت فيمد له عباد  
وييدره الحنين ضربة بالسيف فانكسر سيفه ولم يبق  
شبار ضربة عباد فقطع رجله وجاوزه وتركه يسوق  
علي ركبته قنا واه يا ابن الاكارم اجرح علي نكر عليه  
عباد فقتل عنت ثم قام اهدرب ذلك المقام فاضلنا  
ضربات وتجا ولا وعباد وعلي ذلك نثر الدراج فضرب  
عمار وضرب اهدربا سحره وقال هدها وانا ابن وقشي  
ثم جاوزه بعد ما يني هنيئة ضربة وفريا فكان يقال

قتل عباد يومئذ من بني هنيئة بالسيف أكثر من عشرين  
رجلا وأكثر منهم الجراح قال رجل في بني رجل من  
بني هنيئة قديم قال ان بني هنيئة لثذكوعبارين  
**شعر وفي بعض الروايات** ونحن اربعة واصحابنا  
من الانصار ما بين خمسين الى اربعمائة وعلى الانصار  
ثابت بن قيس وتحملة راسنا ابولعبا بن قاسم بن الربيع  
اليمامة فقتلنا في يومهم الذين قال الله تعالى عند موت  
الي قوم الي باسنا قد تقائلوكم اوسيلكم قال فلما  
ضمننا صفونا ووضعت الروايات مواضعها لم يلبثوا ان  
جملوا علينا فمرونا مرارا فتعود الي مصافنا فيها خلل  
وذلك ان صفونا كانت مختلطة فيها حسو كغير من  
الامراب نيا خلال صفونا يتزرم اوسيلنا ان من كحوت  
اهل البصاير والنبات حتى كثر منهم ثم ان الله  
وكريمه وفضلهم رزقنا عليهم الظفر وذلك ان ثابت بن  
قيس بن ابي خالد بن الوليد اخلصنا فقال ذلك اليك  
فنادني امي بك قال فاحذ الرواية فتاد ابا الانصار  
قتلت اليه رجلا رجلا فتادوا خالد بن ابي لهب جدي من فاد  
عوبه وناوي عد بن هاتم ومكث بن زيد الخليل  
بطي فتايت العمالي وكما نواهل بلا حسن وعذلت  
الامراب **قال رافع** واجرمهم اهل السوابق والبصاير  
فمرونا بخورهم ما يجد اهدد خلا الا ان يقتل رجل منهم  
او يخرج يبع فيكف مناه اخذتم اوجنا فيهم ويات  
خلل صفونا ومعجوا من السيف ثم اثنى الحديفة

فصاروا

فصاروا فيها وعلقت الحديفة واقام عليه بارها رجلا لئلا  
يهرب منهم احد فلما راوزك عدوا الله الموت فجد وثني  
النعال وركبت السيوف بيننا وبينهم ما فيها ومن بهم  
ولا حجر ولا طعن برح حتى قتلنا عدو الله سيلة قيل  
لرافع يا عبد الله ابي الخليل كان الكفر قتلناكم او قتلناكم  
قال قتلناكم الكفر من قتلنانا اهلنا قتلناهم ضعف  
ما قتلوا منا مرتين **فقد قتل** من الانصار يومئذ زيادة  
على السبعين وخرج منهم ما يات ولقد لاقينا بني سليم  
بالجوار وانهم كجرو موت فابكوا بلا حسنا **قالت** سيدة  
امر عاترة لقد رايت عديا بن هاتم يصيح بطي صدرا فكم  
ابي وامر لومع الاسل وان ابي زيد الخليل ليقا ثلاث  
يومئذ قتل الاشد به **وكان ابو هنيئة** النجاشي يقول  
لما انكشف المسلمون يوم اليمامة تحت ناحية وكان  
انقلوا الي ابي ربيعة يومئذ ما يولي ظهره منزعا وما  
هو الا من خور التوم حتى قتل رحمه الله وكان  
يخال من مشيته عند الحرب بسية ما استطع يذرك  
**قال** وكنت علي طابف من بني هنيئة فزال هنيئة  
بالسيف امامه وعن يمينه وعن شماله محمد بن علي رجل  
فصرعه وبقيت بكلمة حتى انجوا عنه وكنسوا  
عابا اعمابهم والمسلمون مولون وقد ابيضنا ما بينهم  
وسينه فاحترقوا الا الهما جوي والانصار لا والله  
ما رميا اهدا خالطهم فقاموا انا حيد وتلاقت الناس  
ندسوا بني هنيئة دفعة واحدة فاشهيا بهم الي

الحديث فاجتمعوا بها **قال ابو دهان** التوريب علي  
 الترسه وورثوها علي رومن الرواح حتى وقع في الحديث  
 وهو يقول لا يجيبكم الفوار فصار لهم حتى فتحها ودخلها  
 عليهم فتولا رحمة الله **وقد روي** ان البراء بن مالك  
 هو الذي يدعي الحديث **والاول اثبت قال ثابت**  
 ابن قيس يومئذ يا مشر الاضار الله الله وديكم  
 علينا هؤلاء امرنا ما كنا نحسد ثم اقبل علي المسلمين  
 فقال افي لكم ولما تعلمون ثم قال فلو بيننا وبينهم  
 اخلصونا فخلصت الاضار فكم تكن لهم يا هيب  
 حتى انتهوا الي محكم بن الطنبيل فثكروا ثم انتهوا الي  
 الحديث فدخلوها فقاتلوا اشده القتال حتى اقلطوا  
 فيها فجا يعرف بعضهم بعضا الا بالشماع وشوارهم  
 امت ثم صاح ثابت صيحة يستجيب بها المسلمين اي  
 اصحاب سورة البقرة يقول رجل من طي والدمعاني  
 منها يدي وانما اريد ثابت يا اهل الترات **قال واقه**  
 ابن عمرو بن مديني معا ولما زحف المسلمون انكسروا  
 افيج الاكثاف حتى طفت طائفة الانكوت فثب في  
 ذلك اليوم والناس اوزاع فدها حسهم وامرت  
 بنوا حنيئة والبر والبي واولي عباد بن بشر علي  
 نشر من الارض ثم صاح يا علا صدت انا عباد بن  
 بشر يا للاضار باللاضار انا الا الي فاقبلوا الي  
 جميعا واجابوه ليك ليك حتى تراتوا عنده فقال  
 فدكم ابي وامي حطوا جنون السيوف ثم حطم جنن سيفه

حتى اشغلهم وكانوا قد اعلوا الكريفة  
 فاضطروا للقوم على الترسه ع

قالقاه

قالقاه وصطت الاضار جنون سيوفهم ثم قال حله  
 صارقه اتبعوني فخرج امامهم حتى ساقوا بني هيفه  
 من رميت حتى انتهوا بهم الي الحديث فاعلقوا عليهم  
 فاولي عباد بن بشر شرف علي الحديث وهم فيها  
 فقال للرمات ارموا فدموا هذه الحديث بالليل حتى  
 الحيا وهم ايا اصبوا نيا حيد منها لا يطلع النبيل عليهم  
**ثم ان الله** نزع الحديث فاقبح عليهم المسلمون فصار لهم  
 ساعة ثم اعلف عباد بن الحديث لما كل اصحابه كره ان  
 تدربوا هيفه وصيد يقول اللسان اهل الترات  
 مما جات به بنو هيفه **قال واقه بن عمرو** فخرش  
 من رايه عباد بن بشر النبي درعه علي باب الحديث  
 ثم دخل بالسيف صلتا يحالدهم حتى قتل رحمه الله  
**وقال ابو سعيد** الخدري سمعت عباد بن بشر يقول  
 حين فدرت من براهه رايت كان السيف فدرت ثم  
 اطلعت علي فهي ان شأ الله الشهادته قال قلت خيرا  
**قال ابو سعيد** فانظر اليه يوم اليمامة وانك ليصبح  
 بالاضار ويقول اخلصونا اخلصونا فخلصونا اخلصونا  
 رجل لا يخلصهم اهد يدهم الجرا بن مالك وابو دهان  
 سماك بن حرشة وعباد بن بشر حتى انتهوا الي باب  
 الحديث **قال ابو سعيد** فذات بوجه عباد يعني بعد  
 قتله ضربا كثيرا وما عرفت الا بعلامه كانت في  
 جسده وكان ابو بكر الصديق لما انصرف اليه امامه  
 ابن زيد من بعث اليه الشام بعثه في رسايه مدد الخالد

ابن الوليد فادرك خالد قبل ان يد فلما ايامه بثلاث  
فاستلمه خالد علي الخيل مكان البراء بن مالك وامر البراء  
ان يقاتل رجلا فاقبح عن فرسه وكان رجلا لارهله  
له فلما انكشف الناس يوم اليمامة انكشف امامه  
يا صاحب الخيل صاح المسلمون يا خالد ولي البراء بن  
مالك فتول امامه ورد الخيل الي البراء فقال له اركب  
بن الخيل فقال البراء وهل لنا من خيل قد عدلنا  
وفدقت الناس عن خيل فقال له خالد ليس حين يقاتل  
اركب ايا الرجل في خيلك اما ترى ما حرم من الامم فركب  
البراء فرسه وان الخيل لا وراعي كل واحد وما هي  
الا اللذينة تجعل ينجح سيفه ويأذي باصحابه بالافراس  
يا حبله يا حبله انا البراء بن مالك فثابت الي الخيل  
من كل ناحية وثابت الي الافراس فاقترها رسلها  
وراهلها قال ابو سعيد الخدري فقال لنا اهلنا عليهم  
فذكر ابن وامي حلة صادقة تزيرون فيها الموت  
ثم اظهرنا التكبير وكبرنا معه فالكنت لنا ناصية الاباب  
الخدقة وقد علمت ووسنا وازدحمنا عليهم فلم نزل  
حتى نزع الله وطعننا وولد الحمد وقال عنه الله من  
اب بكر بن هذم كان البراء فارحا وكان اذا احدثت  
الحرب اهدت رعدته وانقضت حتى يضطه الرجال  
عليه ثم يبيت فيسول بولا احواله كانه ناعه الحنا فلما  
راهما ما يصنع بان من يومه من الهمزة اهداه ما كان  
ياهداه فاقنعوا ومنطقه اصحابه وجعل يقول طرويا  
الي الارض

الي الارض فلما افاق سر بها عنه مثل الاسد وهو يقول  
اسعدني ربي علي الافراس الكا نوابه اطرا علي الكفاس  
بن كل يوم عاطع العباس فاذا سجدوا الخاتم بالفراس  
قال **وهرب سيفه** قدما حتى انخرعوا له وخاض  
عمرتهم وثابت الي الافراس كانها الخيل تهوي الي  
يعسوبا وتلاومت الافراس نجا صنت **وهديت**  
عن خالد بن الوليد من سيفه يقول شهيدت عمر بن  
زحاف لم ارقوما اصبر لوقوع السيوف ولا اضرب بها  
ولا ائت اقدا ما من بني هنيئة يوم اليمامة وانما  
فدعنا من طليحة الكذاب ولم تكن له شوكة قلت  
كلمة والبلاد موكل بالقول وما بنو هنيئة الا كمن لقينا  
فكفينا قومنا ليسوا بشهوات احد ولقد صبروا لنا من  
حين طلعت الشمس الي مملكة مصر حتى قتل عدو الله  
فاضرب احد من بني هنيئة بعد له سيف ولقد  
رايتهم في الخديفة وعائني رجل منهم وانما فارس  
وهو فارس فوكتنا عن فرسيه ثم نماننا بالارض  
فاجاه بخيبر بن سفيان وجعل يقاتل بمول بن سيف  
فجرحه سبع جراحات وقد جرحه جرحا ثانيا  
فاسترحى في يديه وما بين من الجراح وقد ترفت من  
الدم الا انه سقي بالاجل فالحمد لله علي ذلك **وهديت**  
عمر بن سعيد انه خلق يومه الي محكم بن الطفيل  
وهو يقول يا بني هنيئة تاتوا قبل ان تسحق الكوايم  
غير رحيات ويكمن بمخز فطيات وما عندكم من

حسب قاضيه فلفه بحم الامر واجتج الى ذلك منكم  
 وجعل يقول يا بني صبيحة او خلوا الحديقة سامع رابكم  
 وهبل يرتجز **شعر** **يا** **يا** **يا**  
 ابيي اورنا مسيلة **يا** اورنا من بعد اناجيله  
 فدخلوا الحديقة وعلتوها عليهم ورمي عليهم عبد الله  
 ابن ابي محكم بهم فقتله فقام مكانه المتعرض ابن عبد  
 نقاتل ساعة حتى قتلته الله **وفي غيره حديث**  
 ضربه ان قاله بن الوليد هو الذي قتل محمدا **حدث**  
 الحارث بن القليل ما راها محمدا بن الطفيل من قتل  
 قومه ما راها جعل بجمع ادن يا ابا سليمان فقتل جاك الموت  
 الثاني قد جاك القوم لا يحسنون النوار فبلغت خالد كلف  
 وهو بن موحذ الناس فاقبل يقول ها ابا سليمان **كف**  
 المنوع عن وجهه ثم حمل عليا تا حية محكم نحو بني حينة  
 فاقتم عليه خالد فضربه ضربا ارعن منها ثم شرب  
 له باضريكو وهو يقول هذه ها وانا ابو سليمان فوقع  
 ميتا وكانت عليه الرحمن بن ابي بكر قد رماه بهم قبل  
 ذلك منهم من يقول رماه عبد الرحمن بعد ضربه  
 خالد ومنهم من يقول لم يكن من سهم عبد الرحمن شيئا  
 وقالت بنو صبيحة به قتل محمدا بن الطفيل انه  
 القتال وهم يقولون لا يقا بعد قتل محكم وقال قائل  
 لمسيك يا ابا تمامه ابن مانت وعذنا قال اما  
 الدين فلا دين وكنن فاكلوا عن اهلنا في ستمين  
 القوم انهم كانوا علي بن الحسين **وقال وحشي** لقد اختلف

الناس

الاشهر

الناس في الحديقة واخذت السيف بفرها بعنا الى  
 مسيلة وما عرفه ورجل من الاضفار يريد ان يثامن  
 حاجبه اخذها يريد ان يثامن من حذرت حتى  
 رصت منها ثم دفعتها عليه وصدره الاضفار فركم  
 اعلم اني قتله الا اني سمعت امراته تقول قتله السيف  
 الكشي **وفي البخاري** قال وحشي فرجت مع الناس  
 فاذ رجل قائم في شجرة حذرنا فاجلنا ورقه فامرنا  
 فدميته بخرقة فوضعتها بين شدييه حتى فرجت  
 من بين كفيه ورب اليد رجل من الاضفار فضربه  
 بالسيف على شامته لقات كارية علي ظاهري ومير  
 المؤمنين قتله السيف الاسود **وفي المتن** ولما الاضفار  
 فلاثك انه ابو رجانه سماك بن خزيمة وكان وحشي  
 يقول قتل خير الناس في الجاهلية واسر الناس في  
 الاسلام بين حمزة **ومسيلة** قيل قتل مسيلة  
 بجره قتله رجلا حمزة وكان معاوية بن ابي سفيان  
 يقول انا قتلت **وقال ابو الحويرث** ما رايت اهديك  
 ان عبد الله بن زيد الاضفار ضربه مسيلة بالسيف  
 وررقه وحشي فقتله جميعا **وذكر عبد بن يحيى** المار  
 عن عبد الله بن زيد انه كان يقول انا قتلت وكانت  
 ام عبد الله بن زيد وهي ام عارثة نسبة بنت كعب  
 تقول ابنها عبد الله هو الذي قتلته وكانت من شهد  
 ذلك اليوم وقطعت في يدها وذلك ان ابنها حبيب  
 ابن زيد كان مع عمرو بن العاصي بهان عند ما توفي

انك من عمارنا ورواه  
 في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى  
 في نسخة اخرى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ ذلك عذرون  
 زيد وعبد الله بن وهب الا حكي من الساقه فاصابها  
 مسيلة فقال لهما اشهدان ان محمدا رسول الله فقال  
 له الا حكي نعم كما مد به فحسب من الحديده وقال له  
 حبيب لا اسمع فاذا قال له اشهد ان محمدا رسول الله  
 قال نعم حتى قطع عضو اخر حتى قطع به يد من  
 الملكيين ورجليه من الوركين ثم عرفه بالنار رحمه  
 الله وهو من ذلك لا يخرج من قوله ولا يرجع عما  
 به ابلغ حتى مات في النار رحمه الله فلما تبها بن  
 خالد بن الوليد الي ابي امامه جات ام عماره الي ابي  
 بكر الصديق رضي الله عنه فاستاذنته في الخروج  
 فقال لهما ما مثلك حال بينه وبين الخروج وقد عرفناك  
 وعرفنا حرات في الحرب فاخرجي عليه اعلمت قالت  
 فلما اتوا ابي ابي امامه واقبلوا اتت الاضراس فلقوا  
 فاكلوا قالت فلما اتتني الي الحقيقه ازدحمت علي  
 الباب واهل المحمده من عدي وناهي الحقيقه قد  
 اعجازوا يكونون في مسيلة فالتحت فصار بها هم  
 ساعة والله ما ريت ابدا لم ينج انفسهم منهم وجمعت  
 اقصه عدو الله مسيلة لئن اراه ولقد عدت لئن  
 رايته لآكته عند اوقتل ووند وجمعت الرجال  
 كليل والصيوف منهم مختلف وخر من الثوم فلا صوت  
 الا وقع السيوف حتى بصرت عدو الله فشهدت عليه  
 وعدت اب منهم رجل فغضب به فاقطعها فوالله ما عجزت

عليها

عليها حتى انتهت الي الحبيب وهو صريح واحد ابني  
 عبد الله قد قتلته **وفي رواية** واين يسبح سيف  
 بيابته فقلت افضلك فقال نعم يا امه فسيرت شكر الله  
 وقطع الله دابرهم فان انقطعت الحرب ورجعت الي منزل  
 جاني خالد بن الوليد بطبيب من العرب فدوايت بالرب  
 المكاني وكان والله اشد حبا من القطيع وكان خالد  
 كثير التفاهد الي حسن الصحبة لثا يبرف لنا حننا  
 ويحفظ فينا وصية نبينا صلى الله عليه وسلم قال  
 عباد قلت يا حذو الثرت الجراح في المسلمين فكانت  
 يا ابي لقد تجاوزت ما وقفت عليه والله وان  
 المسلمين كرحم كلام لقد رايت نبي ابي محمدا حين ما بهم  
 حركه **ولقد رايت بني مالك** بن البخار بن حنيفة عشر  
 رجلا لهم ابي يكدون ليلتهم بالنار ولقد اقام الناس  
 باليهامه حسن عشره ليله وقد صنعت الحرب اورها  
 وما يصلي مع خالد بن الوليد من اللهاجرين والافها من  
 الاشرسيه **وعن محمد بن يحيى** بن حبان قال جرت  
 ام عماره يوم ايهامه اهدى عشره بزيه فخرج  
 بسهم وطمعه جرح وطمعت يدها سوما ذلك  
 وكان ابو بكر ياتيها يسال عنها وهو يوم حليفه  
 وقتل يوم ايهامه حاجب بن زيد بن عيم الا شهلين  
 وابوعتيق الا زرقين وشربيت عبد الله وعامر من  
 ثبات العجلان **وعن محمد بن محمد** بن محمد بن لبيد قال  
 لما قتل خالد بن الوليد من اهل ايهامه من قتل كانت

لم ايقظت في المساء متقلة عظيمة حتى لا يبعث انراهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل لا تغد السيف بيننا  
وبينهم ما دام عبيت تطرف **ولما** نزلت بقية من المسلمين  
جراحات كثيرة فلما امسى بجاءه بن مزارع ارسل الي  
قومه ليلان كسوا السلاح النساء والذرية والمسلمين  
اذا اصبحتم تقوموا استقبال الشمس علي هصوكم حتى  
الي ماز لهم فباتوا يتكلمون بالنار من الجراح **فلما اصبح**  
قال من بجاءه فسيف مع في الحديد فحمل يشير الي  
القتلى وهو يريد مسيلة فوسر رجل وسيم فقال يا مجاهد  
اهو هذا قال لا والله هذا اكرم من هذا محكم بن  
الطنيل ثم قال مجاهد ان الله ما يتشون رجل فحجم  
اشترى البطن والظفر اجد حدة مثل الفذح مطرف  
اهد البيهين ونيال هو از رجل اصغر حسب **قال**  
وامر فالد بالقتلى فكشفوا حتى وجدوا الخبيث فوقف  
عليه خالد محمد الله كثيرا وامر به فلقب في البيهين  
كان يشرب منها **قالوا** ولما امسنا اخذنا من السيف  
ثم جعلنا محفر لتكنا حتى نسا فم جميعا به ما بهم  
وشبابهم وما ضلينا عليهم وتركنا فئلي بني حنيفة  
وكان خالد يبري الله لم يبت من بني حنيفة اهد الا  
من لا ذكول والاقبال عنده **قال خالد** لا وقف  
عليه مسيلة فتولا يا مجاهد ففد صا حيم الذي فلكم  
الا فاعيل ما ريت عنولا اصنف من عنول اصحا بكر مثل  
هذه فلكم فسال مجاهد قد كانت ذلك يا خالد و  
نظن

نظن

نظن ان الحرب انقطعت بينك وبين بني حنيفة وان  
قتلت صاحبهم انه والله ما جاك الاسرعان الناس  
وان جاعه الناس واهل البيوت لغني الحصون في نظر  
فدفع خالد بن الوليد راسه وهو يقول قال لك الله  
ما تقول قال اقول والله الحق فنظر خالد فاذا السلاج  
واذا الخلف علي الحصون فدرا بها امر اعد ثم شدد  
ساعده وارركت الدجوليد فقال لا اصح يا حنبل  
الله اركبوا وجعل يد عوا بسلا هه ويقول يا صاحب  
الراية قد مها والمسلمون كما رقصون لقتالهم قد حلوا  
الحرب وقتل من قتل وعامة من بقي جرح **وقال**  
**مجاهد** ايها الرجل اني لك ناصح ان السيف قد اذناك  
واقتب غيرك فتكالي اصالحك عن قومي وقد اهل  
بالحلم مصاب اهل الساب ومن كان العنا فقد ارق  
واحب المواد عديت عن الكراع فاصطلى علي الصرا  
والبيضا والمخلة والكراع ونصف السيف ثم قال  
مجاهد اني اتيت اليوم فاصرفنا عليهم ما صنعت قال  
فا نطقت قد هب ثم رجع فاصبره انهم قد اجازوه  
فاما بان خالد انما هو نصف الشيا قال ويك يا مجاهد  
جد عني في يوم حريتين قال مجاهد قومي فاصنع  
وما وجدت من ذلك بدأ **وقال اسيد بن حنيفة**  
وابونا بكه لا تصالح يا خالد انك الله ولا تقبل الصلح  
**قال خالد** ان قد اوتاكم السيف قال اسيد وان  
قد اوتي غيرنا ايضا قال من بقي منكم جرح قال وكذا لك

من بقي من التوم جرحي لا تدخل في الصلح ابدا عندنا  
عليهم حتى يظفروا الله بهم او يبيد عن اخرنا اجلسنا  
عليه كتاب ابي بكر ان اظفرك الله بيني وبينه فلا  
تبت عليهم وقد اظفروا الله وقتلنا رومهم فمن بين  
الي شوكة فبينها هم علي ذلك اذ جاك كتاب ابي بكر  
بظفر الدم ان اظفرك الله بيني وبينه وبقال انهم  
لم يسيوا حتى قدم صلاة بن سلامة بن وقش من  
عند ابي بكر بكتاب من اهدى بها اسم الله الرحمن الرحيم  
ابا بدينا اذ جاك كتاب فانظر فان اظفرك الله  
بيننا وبينه فلا تستب منهم رجلا حرت عليه  
الموسى فتكلمت الاضمار في ذلك وقالوا امر ابي  
بكر فوق امرك فلا تستب منهم **قال** خالد بن  
والله ما صاكت التوم الا لا رايت من رقتكم ولما تكت  
الحرب منكم وتوم قد صاكتهم ومضت الصلح فيما بين  
وبينهم والله لو لم يظفروا شيئا ما قاتلتهم وقد اجلسوا  
**قال اسيد بن هبيرة** فقلت ما لك بن نويرة  
وهو مسلم فسكت عنه خالد فلم يجبه وكان خالد قد  
خطب الي مجاعة ابيته وكانت اجمل اهل اليمامة فقال  
له مجاعة مهلا لك انك قاطع ظهري وظهرك عند  
صاحبتك ان الثالذ عليك كهيرة وما قول هذا  
رعبه منك فقال له خالد زوجي ابي الرجل فانه  
ان كان امره عند صاحبي علي ما احب تكن يفسده  
ما تخاف علي وان كان علي ما اكره فليس هذا باعظم  
الامور

الامور فقال له مجاعة قد نجتك ولعل هذا الامر  
لا يكون عيبا الا عليك ثم روجه **فلما بلغ ذلك ابا بكر**  
**رضي الله عنه** غضب وقال لعمر بن الخطاب ان خالد  
المرجعي علي النساء حين يهاهروا ويشتبهون  
معيته فوقع في خالد وعظم الامر ما استطاع فكتب  
ابي بكر الي خالد يا خالد انك فارغ تسليح النساء وتعرض  
بين ربايك وما لك وما بين من المسلمين لم يحيا  
بعد ثم قد عاك مجاعة عن رايك فصالحك عن قوتك  
وقد امكن الله منهم فلكا نظر خالد من الكتاب قال هذا  
عمل عمر وكتب الي ابي بكر جواب كتابه مع ابي برة  
الا علمي **اما بعد** فكم من ما تروجت النساء حتى تم  
لي السرور وقدت بي الدار وما تروجت الا الي امر  
لو علمت اليد من اليد خاطبا لم ابل مع ابي استرت  
حتى خطبت الي يد من تحت قدمي فان كنت قد كرهت  
لي ذلك لبيت اورنيا اعنتك وما احسن عند بي  
قتل المسلمين فوالله لو كان العزير يبعثي حيا او يرد  
ميتا لبعثي حيا في الحب ورد الميت ولقد اخرجت في طلب  
الشهاوة حتى بيست الحياثة وايمتت بالهوت **واما**  
**قد عده** مجاعة ايامي عن رايي فاني لم اخط اري يرمي  
ولم يكن لي علم بالغييب وقد صنع للمسلمين خيرا اورثهم  
الارضين وهبل لهم عاقبة المتقين **فلما قدم الكتاب**  
علي ابي بكر رضي الله عنه رقا بعض الرقة وتمر  
عمر علي رايها الاول علي عيب خالد بما صنع ووافقه

بواس  
عند  
٣٥

عليه ذلك رهط من قريش فقام ابو برة في الاطراف  
فقد رآه وقال يا خليفة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما يوصف خالد بن عبيد والخيالة ولقد  
اتممت حتى اعذر وصبر حتى ظنر وما صالح القوم  
الا علي رضاه وما احفظ اريد يصلح القوم اولاً يري  
السما في الحصون الارها لا فقال ابو بكر صدقت  
بجلا من هذه اولاً بعد ما خالد من خالد **فما فرغ**  
خالد من الصلح امر بالحصون فالزمها الرجال وحلف  
بمعاذ بالله لا ينسب بمعاذك **بما صالحك** علي  
ولا يملك احد عبيد الا رضد الي خالد ثم فتح الحصون  
فأخرجت سلاحاً كثيراً فجمع خالد علي حدة واحدة ما وجد  
فيها من رناير ودرافم فجمع **عليها** حدة وجمع كرامهم  
وتول **الحيت** ولم يتركه ولا الورثة ثم اخرج السبي فقتله  
تسعين ثم اقطع علي القسرين فخرج سهمه علي اعدائها  
وفيه مكتوب لله ثم قتل الذي صار له من السبي خمسة  
اهداً ثم كتب علي سهم منها لله وجزء للمكراع والحلقة  
فهلكت ووزن الذهب والفضة **فهلكت** الخمس وقسم  
علي ان من اربعة الاخماس واسم للنور من سهمين  
واصاحبه سهماً ووزن الخمس من ذلك كله حتى قدم  
علي ابن بكر الصديق رضي الله عنه **ولما انقطعت**  
الحرب بين خالد وبين اهل اليمامة تحول من منزله  
الذي كان فيه الي منزل افرنجي فظرو كتاب ابن بكر يامره  
ان يعترف اليه بالمدية **وهذا زيد بن اسلم**

عن ابيه

عن ابيه قال كان ابو بكر رضي الله عنه حين وجد  
خالد الي اليمامة راياً في اليوم كانه ابي بكر من  
صخر فاكل منها ثمرة واحدة وهذه نواة علي خلفه  
التمر فلا كفا ساعة ثم رمى بانها ولما انقال ليتمين  
خالد من اهل اليمامة شدة وليفتحن علي يدي ان  
سما الله تعالى **فكان ابو بكر** يخرج الخمر من اليمامة  
بعد ما يجب خالد رسول **فخرج** يومها ابو بكر بالبصية  
الي طبر الحرة ان يبلغ نضراً ومعه عمر بن الخطاب  
وسعيد بن زيد وطلحة بن عبيد وتتر من المهاجرين  
والانصار فالتقى ابا قبيصة التماري وقد ارسله  
خالد فلما رآه ابو بكر قال له ما وراك يا ابا قبيصة  
قال خيراً يا خليفة رسول الله قد فتح الله علي اليمامة  
قال فسجد ابو بكر قال ابو قبيصة وهذه كتاب  
خالد اليك محمد الله ابو بكر واصحابه ثم قال اخبرني  
عن الوقعة كيف كانت فحدث ابو حنيفة بخبره كيف  
صاح خالد وكيف صفا اصحابه وكيف انهم الملبون  
ومن قتل منهم فحدث ابو بكر يسترجع ويترجم عليهم  
وحدث ابو حنيفة يقول يا خليفة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اتينا من قبل الاعراب انهم موافقاً وبعوروا  
فما لم تكن حسن حتى اظفونا الله بعد ثم قال ابو  
بكر رضي الله عنه كرهت رويها كراهية  
شدة يدته ووقع في نفسي ان خالد سيلتقي منهم شدة  
وليت خالد لم يصالحهم وانما جملهم علي السيف فما

بعد هؤلاء القومين يتبعها اهل اليمامة ولم ير من  
 كذا بهم في ليلة اليوم القيامة الا ان يعصمهم الله  
 ثم قدم بعد ذلك وفد اليمامة مع خاله علي بن بكير رضي  
 الله عنه وقال ابو بكر في ذلك سمع من اهل البلاء فقال  
 يا خليفة رسول الله كان البلاء للعباد ما كنت وانما  
 تبع ولما قدم خالد المدينة كرميت فيها دار الائمة  
 بكيد الكثر من قتل من الناس فبكى ابو بكر  
 رضي الله عنه لما راها ذلك وكانت وقعة اليمامة  
 في ربيع الاول سنة ثمان وعشرون **واقفلت**  
**في عدد من استشهد من المسلمين** فكثر ما في ذلك  
 ما وقع في كتاب ابن بكير اليه قال ان بكير وما الف  
 وما بين من المسلمين **وقال سالم بن عبيد الله**  
 كما قتل يوم اليمامة ستماية من المهاجرين والاف  
 وغير ذلك **وقال زيد بن طلي** قتل من قريش  
 سبعون ومن الاضار سبعون ومن ساير الناس سبعمائة  
**وعن ابي سعيد الخدري** قال ثلث الاضار في موطن  
 اربعة سبعمائة يوم احد سبعمائة ويوم بدر سبعمائة  
 سبعمائة ويوم اليمامة سبعمائة ويوم حنين اربعمائة  
 الله سبعمائة **وقتل الله** من بني حنيفة يوم اليمامة  
 عدد الكثر **قيل كتاب يعقوب** الذي هرب ما انه قتل  
 منهم اكثر من سبعة الاف **وعبرة** انه اصيب يومئذ  
 من صليب بني حنيفة سبعمائة مقاتل كثر في الاضار  
**وفي المستفي** كان عدد بني حنيفة يومئذ اربعين

الف

الف مقاتل قتل من المسلمين الف وما بين وقيل  
 الف وثمانمائة **ومن المشركين** نحو عشر من الناس  
 وقيل عشرة الاف **وفي سوانة النبوة** كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال لعلي انه سترك سيد من  
 سبانيا بني حنيفة فوصاه ان يزرقها ولما ان سمع  
 باسمه محمد ويكنيه بكنته **فلا فتى اليمامة** في  
 خلافة ابن بكير رضي الله عنه واتي بالسبانيات  
 بني حنيفة اعطى ابو بكر عليا الحنفية فولدت له  
 محمد المشهور بابن الحنفية **وفي المشكاة عن محمد**  
**ابن الحنفية** عن ابيه قال قلت يا رسول الله اريت  
 ان لي بعدك ولدا اسمه باسمك وكنيته بكنتك قال  
 نعم رواه ابو داود **وفي الفوائد** بله مسيلة الكذاب  
 مدينة اسمها اليمامة ويقال لها حجة اليمامة ويقال  
 حجة اليمامة وهي بلدة معروف في اليمن **واليمامة**  
 في الاصل اسم امرأة يقال لها زرقا اليمامة تصير  
 بها الاقاليم في هذه البصرة فيقال ابصر من زرقا  
 اليمامة وهي اليمامة امرأة من زريق اوم بن سوح  
 فسماها تلك المدينة باسم المرأة **وفي القاموس** وبلد  
 الجويش اليمامة سميت باسمها وهي اكثر كيلة من ساير  
 الحجاز وبلد مسيلة الكذاب وهي دون المدينة  
 في وسط الشرق عن مكة على ستة عشر فرسخا  
 من البصرة وعن الكوفة نحوها **وفي الفوائد** وقد  
 روي ان تبع بن جاثل لما هب من الجيوش كحضر هذه

في  
 في  
 في

المدينة التي هي المدينة البياضة فسار حتى بينه  
 وبين هذه المدينة مسيرته ثلاثه ايام واخاف ان يخذل  
 قوما فقال تبعنا الراميين بذلك فقال له رباح بن مرة  
 الراميين ان ذلك ان تامر اهل السكون يقاتلوا اشجارا  
 ويحلقوها امامهم فامرهم بجمع ذلك ففعلوا فنظرت  
 البياضة فدراهم فقالت يا قوم لقد رايت عجايبا قالوا وما هو  
 قالت لهم اني رايت الاشجار تمشي علي وجه الارض تحياها  
 الرجال وان لا يري كل رجل حلقه يمشي كمشي كفتا  
 او عصف نعلها فقلت بوجهها فاشدت ابياتنا فخصم القتال  
 وتناولوا ابياتنا من فلتنا بشرا فكنيت جمع الاشجار والبشر  
 بنور وابا جهم في صدر اولئك فان ذلك سكر فاعلموا انهم  
 فلم يبا القوم بما قالت حين صبح العدو عليهم فقتلوهم وجر  
 ذرارهم فلما فرغوا دعا الملك بالبيامه بنت ارم وترعت  
 عيناها فوجدوا في عينيها عروق سودا فسا لها الملك  
 عن ذلك فقالت ابن النحل كجرا سود يقال له الاثمد يعني  
 في عيني وهي اول من النحل بالاثمد فاختد هذه الناس  
 كخلا من ذلك الوقت الي الان **وروي** ان هذه المراه  
 كانت ذات يوم قاعدته في قصرها فنظرت في الجوفرات  
 حاما يطير فتحت ان يكون عدد الحمام مائة فقالت  
 هذا البيت بيت الحمام ليد الي حمامي او نصفه فريتم الحمام  
 هذه البيت من بحر البسط وكان عدد الحمام الذي رايت  
 هذه تسعة وستين ونصف ثلاثه وثلاثون مجموعا  
 ذلك تسعة وستون فاذا انغم الي حمامها تكون جلستها

ما  
 اولهم

المراه

ما يده

مائة حمامة كاملة واليه هذه المراه وقولنا ان النابغة  
 بقوله هيت يقول **شعر**  
 نواهيك حكم فتاة الحي اذا نظرت الي حمام سراع وار والشمع  
 قالت الا لبيما هذا الحمام لنا الي حمامنا او نصفه فقد  
 الحاسية فلا تولا كما حسبت انما وتسمين لم تقوى لم تزد  
 تكلمت ما يد فيها حمامها وامرعت حسنة نيا ذلك العدو  
 انهم ما في النوايد **وبعث ابو بكر خالد بن الوليد** فسار الي  
 الحيرة وصاح اهلها ثم سار الي امييا وخرسها وكان بها  
 املان لاهل الحيرة فلما راوا خالد اخرج املانهم بقتوا  
 المهدي وهاروبة فقتل منهم ريسهم وانهم الباقون ثم  
**سار خالد** الي ضرث وبعث مني بن هارث الي حرب  
 الحيرة فخاصهم وصيف عليهم الامر وكان ريسهم عمرو  
 ابن عبد المسيح بن قيس بن حبان بن الحارث وهو  
 بقبيلة وانما سمي بقبيلة لانه خرج علي قومه في برون  
 اخصرت فقالوا له يا هارث ما انت الا قبيلة خصوا  
 فاستهزئ لك **قال فخرج عمرو** الي خالد فصد له قالوا  
 وكان مع عمرو مهننا له مثلنا كيسان فتوالة تناول  
 خالد الكيس وشرفا في راحلته وقال ما هذا يا عمرو  
 قال هذا وما ناله الله سم ساعد قال ولم تخفيه قال  
 حسيت ان تكونوا غير ما رايت وقد رايت علي اجلي واللو  
 احب الي من مكروه او خلد علي قومي فقال خالد ان موت  
 نفس صبي ثاب علي اهلها وقال لبيم الله خير الاسما  
 ورب الارض والسما لن يفر مع اسلمة واخاضوا الي لبيم اليه

ما  
 ما

بعضه فبادرهم وابتلع السم فقال عدو والله يا مشر  
الغوب تملكت ما اردتم اهدبها القبان واقبل علي اهل  
الحيرة وقال الماركا ليوم اوضع امبالا كذا في الاثنا  
**وفي المتن** روي عن علي بن حرب انه قال ان عبد  
المسيح بن يقطين هو الذي صالح فالد بن الوليد علي  
اهل الحيرة وقد كان له ان يعايد سنة وكان ذلك  
المال اول ما ورد علي ابي بكر الصديق رضي الله عنه  
**وبعث ابو بكر رضي الله عنه العلاء الحضرمي** الي البحرين  
الي اهل الردة **وفي حياة الحيوان** بعث العلاء الحضرمي  
الي البحرين فسلطوا سفارته وعطشوا عطشا شديدا حتي  
اذا ظفوا الى ملك فتركه وصلي ركعتين ثم قال يا هليم  
يا عليم يا علي يا عظيم استنجت بحاجته كما نهجتناح طائر  
تعمقت عليهم وامطرت حتي ملوا الاثنية وسقوا الركاب  
قال ثم انطلقنا حتي اثينا دارين والبحريننا وبينهم  
**وفي رواية** اثينا علي خليج من البحر ما ضيف فيه  
قبل ذلك اليوم ولا ضيف بعد فلم يجد سفنا وكانت  
المرتدة ون قد اهدتوا السفن ثم قال جوز وابسم الله  
الرحمن الرحيم قال ابو نصر جردته ثمنا علي الارقوالله  
ما اقبل لنا قدم ولا هف ولا هافر وكان الجيش اربعة  
الاق **وفي رواية** وكان البحر ميرة يوم وبجره بحر  
**وفي الاثنا** سار العلاء الحضرمي الي الخطا حتى نزل  
الساهل في ه نصراي فقال له مالي ان وللك علي  
مخاضة خوف في الخيل الي دارين قال لا تسالني قال  
ار اهل بيت

اهل بيت بدر بن قال حركت في ضابده والخيل الهمم فظاير  
عابهم عنوة وسبا اهلها ثم رجع الي عسكره **وقال ابراهيم**  
ابن هيبه حسن الهمم البحر حتي فاضوا اليهم وجاوزة  
المرلا وصحا به مشيا علي ارجلهم وقد كانت تحرمها فييد  
السفن قبل ان حيرت فييد بعد فقاتلهم فاقطعه الله بهم  
وسلموا له ما كانوا متعوا من الجزية التي صلحوا لهم عليها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى انه كان لعملا  
الحضرمي ومن كان معه جوار الي الله تعالى في حوض  
هذه البحر فاجاب الله دعاءهم وفي ذلك يقول عفيف  
ابن المنذر وكان شاهدا معهم  
الموتون الله ذلك تحسره او اتول بالثقل اهدى الخليل  
دمونا الذي اشف البحار فينا باعظم من قلت البحار الا وابل  
**وفي حديث غيره** لما راى ذلك اهل الردة من اهل  
البحرين سألوه الصلح علي ما صلح عليه اهل حجة **وفي**  
**الصفحة** عن مهران بن يحيى بن عذرة دارين يا عليم يا حكيم  
يا علي يا عظيم انا عبيدك في سبيلك نقاتل عدوك اللهم  
اجعل لنا اليهم سبيلا فاقتم البحر فضا ما يبلغ لبودنا  
مخرجنا اليهم فلما رجع اخذوه وجع البطن فمات فطلبنا  
الما نصله فلم نجده فلنننا ه فب ثوبه قد فناء غير سيد  
فاد احن كما وكثير فقال بعضنا لبعض لو رجعتنا فمخرجنا  
ثم غسنا ه فرجنا فطلبنا ه فلم نجد ه فقال رجل من  
القوم سمعت يقول يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم اصف  
موتك او كلبه تحرفها ولا تطلع علي مولات اهد فرجنا

وترى **في السنوثة** عن عمرو بن ثابت قال دخلت بين  
اذن رجل من اهل البصرة حياها الاطبا فلم  
يتدروا عليها حتى وصلت الي صباه فاسهر هو ليلى  
وتنهت عيش ناره فاتت رجلان اصحاب الحسن فسكني  
ذلك عليه فقال وعيك ان كان شي ينفعك الله به  
فدعوه العلاء الحصري التميمي وعابها البحر بن وني  
الغازية قال وما هي رحمتك الله قال يا علي يا عظيم  
يا هليم يا عليم فدعها فوالله ما برها ما برحنا حتى  
خرجت من ارضها لما طعن حتى صكت الحايط ويرى  
والله اعلم **ذكر الفرواني الشام وما وقع في نفس**  
**ابي بكر الصديق رضي الله عنه من ذلك وما قوي**  
**عزمه في الاكتفاء** حدث سهل بن سعد الساعدي  
قال لما فرغ ابو بكر من اهل الردة واستقامت له العرب  
حدثت نفسه بفرور الروم ولم يبلغ عليه احد نبيا هو  
كذلك اذ راى شرحبيل بن حسنة بن الشام صورته  
عذو الشام وبعث ابو بكر جند فجاه شرحبيل وجلس  
اليه وقال يا خليفة رسول الله احدثت نفسك ان  
تبعث الي الشام جند اقال نعم حدثت نفسي بذلك  
ولم يبلغ عليه احد وما سالتني الا لشي قال فاحضر  
بما راى فاولد ابو بكر بعث جند الي الشام وفتحها  
عليهم ثم انه عند ذلك امر الامراء وبعث الي الشام  
البعوث **وعن عبد الله بن ابي اوفى الخزاعي** وكان  
له صفة قال لما راى ابو بكر ان يحترق الجود الي الشام

دعا عمر

دعا عمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وطلحة  
والزبير وعبد بن ابي وقاص وابا عبيدة بن الجراح  
وجوه اليماني والافار من اهل بدر وغيرهم  
وشاورهم وكلمهم استصوبوا راى ابي بكر وقالوا ما رايت  
من العربي فامضه فاننا سامعون لك مطيعون لا يخالف  
امرنا **وعلي** في القوم لم يتكلم فقال له ابو بكر رضي  
الله عنهما ما ذا تريد يا ابا الحسن فقال اريد ان يبارك  
الامر يمشون البقية وانك ان حرت اليهم نفسك او  
بعثت اليهم نصرت ان شا الله تعالى قال يشرك الله  
خير ومن اين علمت هذا قال سمعت رسول الله صلي  
الله عليه وسلم يقول هذه الدين لا يزال ظاهرا علي  
كل من تاواه حتى تقوم الساعة واهله طاهرون  
فقال ابو بكر سبحان الله ما احسن هذه الحديث لقد صرت  
مركب الله في الدنيا والاخرة **ثم انه قام في الناس**  
خطيبا ورغب الناس الناس في الجهاد ثم امر بلال فاذا  
في الناس انضروا اليها الناس الي جهادهم وهم الروم  
بالشام وامير الناس خالد بن سعيد وكان خالد بن  
سعيد من عمال رسول الله صلي الله عليه وسلم علي اليمن  
فلما والى ابو بكر الجند الذي استنصر الي الشام ابن عمر  
ابا بكر ومنعه من ذلك وكان ابو بكر لا يخالف عمر ولا  
يعصيه **فدعا يزيد بن ابي سفيان الاعمير وابا عبيدة**  
ابن الجراح **وشرحبيل بن حسنة** فقال اني باعتمك في  
هذه الوجد وموعدكم علي هذا الجند وان باعتم علي كل

رجل منكم من الرجال ما قدرت عليه فاذا قدمتم البلد  
 ولبستم المد وفاضتم علي قتالهم فابوكم ابا عبيد  
 ابن الجراح وانا ابا عبيد ثم لم يلتقيا وجمعتكما حرب  
 يزيد بن ابي سفيان الامير وامر ابا بكر مع صولا  
 النضر الثلاثة **وبلغ ذلك** فاجل من سمعته فتمها  
 باحسن هبة ثم اقبل اليك وسلم عليه وعلى المسلمين  
 ثم جلس فقال لا ابي بكر اما انك كنت وليتني امرئ  
 وانت غيرتهم ورايتني اهل ما تروى محمد  
 وهو وافوت وعلقت ومن بعد فكانوا اول خلف الله  
 عسكر **ثم خرج الناس** الي مسكنهم وكتب ابو بكر الي  
 اليمن يستنصرهم يدعونهم الي الجهاد ويوعظهم بن تواب  
**وبت الكتاب** مع ابي بن مالك نبلغ اليمن وقر الكتاب  
 علي اهلها فاجابوا حثي اثم الي ذمها الكلاء فكلما قرا  
 عليه الكتاب دعا بفرسه ورسلاعه ورمحين بن قومه وامر  
 بالعسكر فسكرو منه جموعا كثيرة من اهل اليمن وساروا  
 نحو ريبنا من كثرته واقبل بهم الي ابي بكر رضي الله  
 عنه فخرج اسيق فسبقه بايام فوجد ابا بكر بالمدينة  
 ووجد ذلك المسكر علي حاله وابو عبيد ثم يصلي  
 بذلك العسكر فلما **قويت حير** معها اولادها ونساءها  
 فخرج بهم الي ابي بكر وقام وقال عباد الله الم تكن  
 تحدث فتقول اذ امرت حير معها اولادها ونساءها  
 المسلمين وحذل الشركيين فاشروا الي المسلمين وقد  
 جاكم النصر قال وجاتيس بن هبيرة بن مسوح

المراد بها

المراد بها منه جموع كثيرة حتى سلم علي ابي بكر ثم  
 جلس فقال ما تنظرون بي من هذه الجنود قال ما كنا  
 نتظرو الا قد وبعكم قال فقد قد منا فاجبت الاول فالاول  
 فان هذه البلدة ليست ببلدة ثم **ولا كراخ قال**  
**فبعد ذلك** خرج فدا عا يزيد بن ابي سفيان فقتله  
 كورا **ودعا ربيعة** بن عامر من بني عامر فقتله لولا  
 ثم قال له انت مع يزيد بن ابي سفيان لا تقصده ولا  
 تخالعه ثم قال ليزيد ان رايت ان توليد من عندك  
 فافعل فانه من فرسان العرب وصلح قومك وارهوا  
 ان يكون من عباد الله الصالحين **ثم خرج ابو بكر**  
 بمشي ويزيد راكب فقال له يزيد يا خليفة رسول الله  
 اما انك تريب واحا ان تاؤن لي ان اسي معك فاسب  
 اكره ان اركب وانت تمشي فقال ابو بكر رضي الله عنه  
 ما انا براك وما انت بنازل انت احسب خطايا هذه  
 من سبيل الله **وفي الرياض النضرة** عن ابي عمر  
 رضي الله عنهما ان ابا بكر مشي مع يزيد بن ابي سفيان  
 حرام من المسلمين فتبيل له يا خليفة رسول الله لو انصرت  
 فقال لا ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 من انصرت قدما من سبيل الله عز وجل هدمها الله  
 علي النار **ثم اوصاه بوصايا** ثم اهد به وودعه  
 فخرج يزيد بن حبيد قبل الشام وكان ابو بكر كل عدوة  
 وعشيده يذموا بكل صلاة الفلاة وبيد عوا بده الصر  
**قال انس** لما بعث ابو بكر يزيد بن ابي سفيان الي الشام

م

لم يصر من المدينة حتى جاء شرحبيل بن حسنة وأخبره  
برواياها فقال له أبو بكر نأت عيبتك هذه شرحبيل  
وهو المتعجب ان لما ابلغه لا شك فيه واث اهدا مرابا فانا  
سار يزيد فانه ثلاثا ثم سير السير ففعل **فلما مضى**  
**اليوم الثالث** اتى من الفقه يورعه فامناه بمثل  
ما اوصاه به يزيد ثم ودع ابو بكر وخرج في جيشه قبل  
النظام وبقى اعظم الناس مع ابن عبيد الله في المسكر  
بصلي بهم راجع عبيد الله ينظر في كل يوم ان يدعو له  
ابو بكر فيسرحه وابو بكر ينظر به قدوم العرب  
عليه من كل مكان يريد ان يفتح ارض الشام **ويريد**  
ان رحمت الروم اليهم ان يكونوا محتمين فقدمت عليهم  
حجرا فينادوا الكلالع واسمه ابيح **وجات مدح** فيها قيس  
ابن صبيحة المراد به مدح جمع عظيم من قومه وفيهم الحجاج  
ابن عبد ينوت الزبيدي **وجاهه حابس** بن عبد الطامي  
وعدو كثير من طي **وجات الدوس** فيهم حنبل بن  
عدي بن حمزة الدوسي وفيهم ابو هديرته **وجامع** عد  
من قبائل قيس فقتل ابو بكر لبيدة بن مسروق  
العبيد عليهم **وجات قبائل** من ابيهم في بني ناسد  
**فاما ربيعة** واسم وبيهم فاسم كانوا بالهراق **قال فخرج**  
ابو بكر بن رجال من المسلمين علي رواه لهم حتى ابا  
عبيد الله بن الجراح فسار معه حتى بلغ ثيب الوداع  
فاوصاهما وناصحهما ثم انه تاخر **وتقدم اليه معاذ**  
**ابن جبل** فاصحبه كل واحد منهما صاحبه ثم اخذ كل واحد

منهما

منهما بيد صاحبه فورد عد ورماله ثم تفرقا وانصرف ابو  
بكر ومعه علي ذلك الجيش **وقال رجل من المسلمين**  
لكل من سعيه وقد تهبوا للمخرج مع ابن عبيد الله لو كنت  
فخرجت مع ابن عبيد بن يزيد بن ابن سبيات كان امثل من  
خر وجئت مع غيره فقال ابن علي احب الي من هذه  
بن قرايتة وهذه احب الي من ابن علي بن يزيد فانا  
لان احب في ديني علي عهد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ووليي وناصري علي ابن علي قبل اليوم  
فانا به اشد استيئا عما واليه اشد حبا منه **فلما اراد**  
ان يندوا سايرا الي الشام لسب سلاها وامرافوته فلبوا  
اسلحتهم كراوا بانا والحكم وعلقت ومواليه **ثم اقبل**  
**الي ابن بكر رضي الله عنه** عنده صلاة الفضة فصلى  
معه فلما انصرف قام اليه هو واخوته فجلسوا اليه  
ثم اذ حاله واثنى عليه وصلى علي رسول الله ثم اوصى  
ابا بكر بوجاهة حسنة ثم قال هات يدك يا ابا بكر فانا  
لا نكدر من انما نلت في الدنيا ام لا فان قضيت الدنيا  
في الدنيا التنا فسال السموة وعمران واث كانت هي  
الفرقة التي ليس بعد هاتنا فعرفنا الله وايات  
وجد النبي صلى الله عليه وسلم في جنات النعيم **فأهد**  
**ابو بكر بيته** في بيته وبيته خالد وبيته المسكون وبيته  
يريد الشهادة وطال بكاهم **شمران ابا بكر قال** انظر  
مخشي معك قال ما اريد ان تفعل قال لكن اريد ذلك  
فنام وقام النام من بعد حتى خرج من بيوت المدينة

فأرجحناهم من المسلمين شيعة الكفر من شيخ خالد بن  
سعيد يومئذ وأخوته فلما خرج من المدينة قال له  
أبو بكر قد أوصيتني برشيد يا وقد وعيت وأبي موسى  
فأرجح وصايتي وعيا فأوصاه بوصايا ثم أهد به أقربته  
بعد ذلك فودعهم واحدا واحدا ثم ودعهم المسلمون ثم  
أنهم دعوا بأبائهم فدعوا بها وكانوا قبل ذلك يمضون مع  
أبي بكر ثم قدمت معهم فبذلهم فخرجوا بهينة حسنة  
فلما أوجروا قال أبو بكر اللهم اغفر لهم من بين أيديهم  
ومن خلفهم وعن أييمانهم وعن عمايلهم وافقوا أوزارهم  
واعظم أهورهم ثم انصرف أبو بكر ومن معه من المسلمين  
وعن محمد بن فضال بن سليمان بن زياد الطالبي أبا  
عدي بن قانم لأمه أبا بكر رضي الله عنه في جماعة  
من قومه من طي نحو سبأ قال له سر حنا في أثر الناس  
وأهتر لنا واليا صالحا كنت معه وكان قد ومهم علي أبي  
بكر بعد سير الأماكلهم إلى الشام فقال أبو بكر قد  
أهترت لك أوصل لبيرو وأقدم الربا جربين فخرت الحق  
يا أبي عبيد ثم بن الجراح فتد رصيت لك صحتة وحدث  
لك أريد تنعم الوقيت في السفر والعصا جرب الحضور  
قال فتلت لأبي بكر رضي الله عنه فقلت رصيت بخيرتك  
التي أهترت لي فأتيت حتى كنت بالشام فبشردت  
معه مواظنه كلها لم أرغب عن يوم منها وعن أبي سعيد  
المقبري قال قدم ابن رمي السهم المحتشم علي أبي بكر رضي  
الله عنه وجماعة من حشم فوق سبأ يد وروث الألف

بشاهم

سألت  
فقلت

بشاهم وأولادهم فتشاوروا أبا بكر أن يخلصوه عنده  
أم خير هو أمهم فقال أبو بكر قد مضى اعظم الناس وهم  
فوزارهم ولكن بجماعة المسلمين أسوة فسرني حفظكم  
فان بالشام امرأته ووجهها هم إليها فأيهم أهبت ان  
تعيده فاصحبه فصاره من لقي يزيد بن أبي سفيان  
معيبي وعن يحيى بن هانئ بن عمرو أنه ان أبا بكر كان  
أوميا أبا عبيدة بن بقيس بن مسروح وقال له انه قد  
صحبك رجل عظيم الشرف فارس من فرسان العرب لا  
له عظم حسبه ولا شريفة في الجهاد وليس للمسلمين  
تخبي عن مشورته ورايه وباعه في الحرب فادب  
والطفه واره انك غير مستئن ولا مستهين بأمره فانك  
ستخرج له به لك يصحبه لك وجهه وجهه علي  
عدوك ودعا أبو بكر قيسا فقال له اني قد بنتك مع  
أبي عبيد ثم الامين الذي اذا ظلمك كظم واذا ابرس اليه  
عفو واذا قطع وصل رحيم بالمؤمنين شدي علي الكافرين  
ولا تقصين له امرا ولا تخي لفت لدرايا فاندلن يا عدوك  
الاخبر وقد امرت ان يسمع منك فلا تأسره الا بقوي  
الله نفعه كذا سمع انك شدة يد باس مجرب وذلك  
في زناك الشرك والمجاهلة الجهلاء فاجل باسك  
وشدة نك وحدثك اليوم في الاسلام علي من كفر بالله  
وعبيد غيره نفع جعل الله فيه الاجر العظيم والعز  
للمسلمين فقال ان بقيت وبقيت فسيفلتك من جيطي  
علي المسلم وجهه مي علي الكافر ما يترك وبرصيك فقال

الله

ابو بكر افضل ذلك فلما بلغه جازوته بطريقين بالجابية  
 وقتله لياها فقال صدق قيس ووفى وبر **وعن**  
**هاشم بن عتبة بن ابي وقاص** قال لما هبطت جنود  
 ابي بكر الي الشام بلغ ذلك هرقل ملك الروم وهو  
 ناسطين وقيل له قد اتتك العرب وجمعت لك جموعا  
 عظيمة وهم يريدون ان يهزم الله ما بين يديهم احضروهم  
 انهم يظنون ان علي اهل هذه البلاد فقتله جاون وهم  
 لا يتكفون ان هذه يكون وجاوت باناسيم ونسايهم  
 فقد يقال لقائلهم يقولون لو دخلنا واقتلنا هـ  
 تزلنا هـ بالاولاد ونساءنا فقال هرقل ذلك اسد  
 لشوكتهم اذا قاتل القوم علي فقد يفتي غاشد علي من  
 كايدهم ان يزيلهم او يبيدهم **قال مجمع اليه اهل**  
**البلاد** واشتراف الروم ومن كان علي دينهم من العرب  
 فقال يا اهل هذه الديار ان الله قد كان لكم محسنا وكان  
 لديكم معزا اوله ناصر علي الامم الخالية وعلي كسري  
 والمجوس وعلي الترك الذين لا يعقلون وعلي من سواهم  
 من الامم كلها وذلك انكم كنتم تكونون بكتاب رسلكم  
 ببيكم الذي كان امره رشدا وفضله هديا فلما بدتم  
 وغيرتم ذلك اطع بكم قوما والى ما كنا نساكم ولا تخاف  
 ان يظلم بكم وقد ساروا اليكم هنا عداوة جباة قد اضطروهم  
 الي بلادكم فخطا الخطر وجهه وبيد الارض وسوا الحال  
 ضيروا اليهم فقاتلوهم عن ربيكم وعن بلادكم وعن  
 اناسيكم وعن نسايكم وانما نحن خصم عنكم ومدمكم بالخيول  
 والرجال

والرجال **وقد امرت عليكم** امر قاسم بن ابي واطيبا ثم خرج  
 حتى اتت دمشق فقام فيها ملك هذا النعام وقال فيها  
 مثل هذا **للقال شرف** خرج حتى اتت حمصا فمثل ذلك  
 ثم اتت انطاكية فقام بها وبعث الي الروم فخدم اليه  
 في و منهم ما لا يحصى عدده ونحو اليه مما تكلمتم ونسايهم  
 واتباعهم واعظروا وهول الحرب عليهم وخافوا ان يكونوا  
 ملكهم **ثم اقبل ابو عبيدة** حتى مد يوانه الي القريه ثم  
 اقدم علي الحجر ارض صالح النبي عليه السلام ثم علي و  
 المنار ثم علي بن ابي رثم ساروا الي ما بها من فخرج اليهم  
 الروم فلم يجيبهم اليه ان هزموهم حتى دخلوا  
 مد يمتهم في حصر ودمر فيها وصالح اهل مارب عليها  
 فكانت اول مد ايت الشام صالح اهلها **ثم سار ابو عبيدة**  
 حتى اذا رثا من الجابية اتاها ات فخيرها ان هرقل  
 بانطاكية وانما قد جمع لكم من الجوع ما لم يحمده اهد  
 كان قبله من ابايه لاحد من الامم قبلكم **فكتب ابو عبيدة**  
 الي ابي بكر الصديق رضي الله عنه لعبد الله ابي بكر  
 خليفة رسول الله صلي الله عليه وسلم من ابي عبيدة  
 ابن الجراح سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي  
 لا اله الا هو **اما بعد** فانا نسال الله ان يعز الا سلام  
 واهله عذرا مبينا وان يفتح لهم فتيا يبيروا فانه يلحقنا  
 هرقل ملك الروم قول قديده من قديم الشام تدعي  
 انطاكية وانما بعث الي اهل ملكك فحشد هم الي علي  
 العصب والدلول وقد رايت ان املك ذلك فتمه في

الملك

والصوم والبيع

رايك والسلام عليك ورحمة الله تعالى وكتب اليه ابو بكر  
 رضي الله عنه **اما بعد** فقد بلغني كتابك ونهيت  
 ما ذكر فيه منا امره قل ملك الروم فاما منزله بالظا كيد  
 فهو عديله ولا صحابه وفتح من الله عليك وعاب  
 المسلمين واما حشده اهل مملكته وجمعه بك الجيوش  
 فانك ذك ما كنا وكنتم تظنون انه سيكون منهم ما كان  
 قوم ان يدعوا بسطانهم ويخرجوا من مملكتهم بغير قتال  
 ولقد علمت والحمد لله ان قد عذراهم رجال كثير من  
 المسلمين بجهنم الموت احب حياة عدوهم الحياتة  
 وكتسبوا من الله اباقتا لهم الاصر العظيم وبحبوت  
 الجهاد في سبيل الله اشهد من جبههم ابرار نساياهم وعقاييل  
 اموالهم الرجل منهم عند البهاج خير من الف رجل من  
 المشركين فاقتمهم بجلدك ولا تسو حشش لمن عاب  
 عنك من المسلمين فان الله تعالى ذكره معك وانشا  
 مع ذلك ممدكم بالرجال حتى تكثفوا ولا تريد ان تزداد  
 والسلام عليك وبعثت لهذا الكتاب مع رارم الصبي  
**وكتب يزيد بن ابي سفيان** الي ابي بكر اما بعد فان  
 هرقل ملك الروم لما بلغه سيرنا اليه الفتن الله العرب  
 منها قلبه فحمل وتزل انطاكية وخلف امرات حنده على  
 هذه الشام وامرهم بتقاتلنا وقد سير والنا واستعدوا  
 وقد بنانا مسالمة بالشام ان هرقل استفر اهل مملكته  
 وانهم جاوا جبروت الشوك قد بنا باسرك وعجل علينا في  
 ذلك برايك شبعه نسال الله النصر والصبر والفتح  
 وعاقبة

وعاقبة المسلمين والسلام عليك وبعثت بهذا الكتاب  
 مع عبد الله بن قوط السلمي وكتب ابو بكر رضي الله  
 عنه معه بهذا الكتاب اما بعد فقد بلغني كتابك تكبر  
 فيه تحول ملك الروم الي انطاكية والفتن الله العرب  
 من قلبه من جمع المسلمين فان الله تبارك وتعالى  
 وله الحمد قد نصرنا وحثت مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بالعرب واية نابل يكتد الكورم وان ذلك الدين  
 الذي نصرنا الله فيه بالعرب هو هذه الدين  
 الذي تادعوا الناس اليه اليوم فوريك لا يجعل الله  
 المسلمين كالمجريمين ولا من يشهد انه لا اله الا الله  
 كما يعبده الله اخريا وتدين باله شئ فاذا  
 لقيتهم فابعد اليهم ممن معك وقا تلم فان الله لن يخلك  
 وقد بنا الله ان الفنة الغليظة مما تطلب الفتنة  
 الكثرية باذن الله وانما مع ما هتاك لك ممدكم بالرجال  
 في اثر الرجال حتى تكثفوا ولا تحتاجوا الي زيادة ان  
 ثنا الله تعالى والسلام **ولما رد ابو بكر** عبد الله بن  
 قوط لهذا الكتاب الي يزيد قال له اخبره والمسلمين  
 ان مدد المسلمين اليهم مع هاشم بن عتبة وسيد بن  
 عامر بن جهم فخرج عبد الله بكتابه حتى قدم به  
 علي يزيد وقراه علي المسلمين فبشروا وفرهوا  
**وان ابا بكر** رعاها شهم بن عتبة وبعثت في الف من  
 المسلمين فسلم علي ابي بكر وودعه ثم خرج من عنده  
 فلزم طريق ابي عبيدة حتى قدم عليه فسر لسكون

كورس  
 عتد  
 ٣٩

بقدمه وتباشروا به ويبلغ صدق بن عامر بن جديهم ان  
ابا بكر يريد ان يبعثه فلما ابطا ذلك ومكث ابا ما لا يذكر  
له ذلك اتاه فقال يا ابا بكر لقد بلغني انك كنت  
اروت ان يبعثني بي هذا الوجه ثم رأيتك قد سكنت  
فما ادر يا مابه الكفاية فان كنت تريد ان تبعث غيري  
فابعثني معه وان كنت لا تريد ان تبعث احد فاني  
واثق من الجهاد فابعثني بوجهك الله كما الحق بالمسلمين  
فتدركون ان الروم جمعت لهم حمدا عظيما فقال ابو  
بكر رجعك ارحم الراحمين يا سعد بن عامر فامر بلالا  
فنادى من الناس ان انتقدوا راي المسلمين مع سعد  
ابن عامر الي الشام فاستجاب معه سبعماية رجل من  
ايام فلما اراد سعد الشرحى جاب بلال فقال يا خليفة  
رسول الله ان كنت انما اعنتني لله تعالى لا املك  
نفسيا وانصر فانيما يبعثني فاني سبيل حتى اجاهد  
في سبيل ربي فان الجهاد احب الي من المقام قال ابو  
بكر فان الله يشهد اني لم اعنتك الا له وان لا اريد  
منك جزا ولا شكورا فسد له الارض ذات الطول  
والعرض فاسلك ابي فاجى بها اجبت فقال كانك اريها  
الصدقت عنت علي في مقاتلتي ووجدت في نفسك  
منها قال لا والله ما وجدت في نفسي من ذلك وان  
اجبت ان لا تدع هوانك لهواما ما دعيت هوانك الي  
طاعة ربك قال فان شئت اقمت معك قال اما  
اذ هوانك في الجهاد فليكن الامر بالمقام وانما

اروتك

اروتك للاوان ولا حدث لغرائك وهنة بلال ولا به  
من التفرقة لالتقاء بعد ما حث يوم السبت فاعلم  
صالحا بلال ويكن زاوكت من الدنيا ما يدرك الله ما  
حيث وحيث لك الثواب اذا توفيت فقال له بلال جزاك  
الله من ولي عهد وواج في الاسلام حيرا فوالله ما امر  
لنا بالصبر علي الحق والداومة علي العمل بالطاعة  
بمدح وما كنت لا ذن لاهد بعد النبي صلى الله عليه  
وسلم وخرج بلال مع سعيد بن عامر وكان ابو بكر امر  
ابن عامر مع ثوابه وولم اكثر من صحبت رجلان بلحت  
بزيدي بن ابي صفية فليحت به وشهد معه وقعد  
الغرب والدائمة **وقدم علي ابي بكر** حذوة من مالك  
الهداية في جمع عظيم زها الف رجل او اكثر فلما راها  
ابو بكر عدوهم وعدتهم سره ذلك فقال الحمد لله  
علي صفة المسلمين ما يزال الله تعالى يوتاه لهم بمد  
من انفسهم يتد به ظهورهم ويقصم به ظهور عدوهم  
ثم قال جزا لابي بكر علي امرادونك قال نعم ثلاثة  
امر قد امرنا هم فابهم شيت فكت معه فلما حث بالمسلمين  
سالم اميا الامرا افضل وايمهم كان افضل عند النبي صلى  
الله عليه وسلم صفة فقيل له ابو عبيد بن الجراح  
لما وكان معه قال عمرو بن محسن لم يكن ابو بكر حث  
الله عند بسام التوجه الي الشام وامتداد الامرا  
الذين بعث بالرجال بعد الرجال برادهم اعزاز  
الاسلام وازلال اهل الشرك **وعن ابي سعيد** المقر

قال لما بلغ ابو بكر رجح الاعاجم ولم يكن نبي اعجب اليه من  
قدم النبي هذين من ارض العرب وكانوا كالي قد مو عليه  
سرج الاول فالاول **فقدم عليه** حين قدم ابو الاعور  
المسلي فسمته ابو بكر فسار هتب قدم علي ابن عبيد  
**وقدم علي ابن بكر** من بن يزيد الا حنس في رجال  
من بني سليم عوماية فقال ابو بكر لو كان هؤلاء اكثر  
لما هم امضينا لهم فقال عمر والله لو كانوا عشرة لوت  
ولكن ان الله بهم احوالهم ابي والله واري ان تدا بالرجل  
الواحد اذا كان ذا حذو وعنا فقال حبيب بن سليل  
الغزوي عندهما حكومت عندهم رجال من ابا القبايل  
ذو رعية في الجهاد فاضرحنا وهو لا جيبا يا خليفة  
رسول الله فقال له اما الان فافرح بهم جميعا هتب  
تقدم بهم عليه اخوانهم فخرج نفسك منهم ثم جمع اصحاب  
اليهم ثم مضى هتب قدم علي بن يزيد بن ابي سعيان  
**قال واجتمع رجال** من كعب واسام وعنار ومزينة  
عقوبن ما يتبعنا فاقوا ابا بكر فقالوا ابعث علينا رجلا  
وسرحنا الي اخواننا فبعث عليهم الصنمك بن قيس  
فسار هتب ابي يزيد فترامه **وعن سعيد بن**  
**زيد** بن عمرو بن ثعلبة قال لما راي اهل مدين السلام  
ان العرب قد جاشت عليهم من كل وجه وكثرت جوعهم  
بعثوا الرسل الي ملكهم يملكونه ذلك ويسالون له  
المدة فكتب اليهم ابي عبيد لکم حين تشدوني  
وحين تسكرون علي يد من جاكم وانا اعلم بكم  
ومن جاكم

ومن جاكم منهم ولا اهل مدينه واحد ممن مديكم انظر  
مما جاكم منهم احضا فا فلا قوههم وثق قوههم ولا تحسوا ان  
كنت اليكم بهذا وانا لا اريد اعداءكم لاسنن اليكم من  
الجنود ما نصبت به الارض العضا وكانت مدينا اهل  
السلام قد ارسلوا الي كل من كان علي رينهم من العرب  
فاطلمهم اكثر من النضر ومنهم من حب العرب فكانت  
ظهور العرب احب اليه وذلك انك لم يكن في رينه  
راسخا منهم وبلغ خبرهم وترا سلام ابا عبيد ثم جك الجراج  
فكتب بذلك الي ابي بكر رضي الله عنه فجمع ابو بكر  
اشرف قريش من اليا هديت وبعيرهم من اهل مكة  
ثم دعا باشراف ارضه ورويا السابفة منهم ثم دعا  
عمر وبن العاصي فقال يا عمر هؤلاء اشرف قومك فخذهم  
مجا هديت فافرح نفسك ثم اذهب الناح معك فقال  
يا خليفة رسول الله انا والي علي الناح قال نعم انت  
الوالي علي من ابيك معك من هنا وهناك قال لا بل  
والي علي من اقدم عليه من المسلمين قال لا ولكنك  
اهد الامرا فان جنتكم هرب فابو عبيد فاميركم  
فسكت عنه ثم خرج فمكروا جميع المدينا من شعر  
**وكان معه** اشرف قريش فلما حضره وجه الي  
عمر رضي الله عنهما فقال يا ابا هبص انك قد عرفت  
بصريا بالحرب وبينت نبيتي في القزو وقد رايت  
مرا لتي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد علمت  
ان ابا بكر ليس بعصيك فاشعر عليه ان يوليها هذه

الجنود التي بالتمام فاني ارجو ان يصح الله علي يد يحيى  
 البلد وان يربكم والمسلمين من ذلك ما تشرون به فقال  
 عمر لا اكتبك ما كنت لا اكله في ذلك لانه لا يوافقني ان  
 ابنك علي ابن عبيد بن ابي عبيد ثم افضل منزلة محمد  
 منك قال فانه لا ينقص ابا عبيد شيئا ان ال عليه فقال  
 له وجئت يا عمر وانك والله ما تطلب بهداه الويا سنة  
 الاشراف الدنيا فانت الله ولا تطلب بشي من سميت الا  
 وجه الله واخرج في هذا الحين فانه ان يكون عليك مير  
 في هذه المدينة فما اسرعا ما تكون ان شاء الله تعالى امير ليس  
 فوقك اهدا فقال قد رويت محجج واستثبت له المسير  
 فلما اراد الشيوخ هجج معه ابو بكر بشيخه وقال يا عمر انك  
 دورايا وتجربه للمورس وبصر بالحرب وقد خرجت في اترق  
 قومك ورجال من صلحا المسلمين وانت قادم علي افوتك  
 فلما تالوهم بعينه ولا تدر عنهم صلاح مشورتهم فرب  
 رايك محمود في الحرب مبارك في عواقب الامور فقال  
 له عمر وما اهلكت ان اصدق ظنك ولا اقل رايك  
 ثم واعد وانصرف فقدم الشام فظلم عناه ووربلا ولا عند  
 المسلمين وكتب ابو بكر الي عبيد بن اما بعد فقد حارب  
 كتابك ثم كرمه بغير عدوكم لمواقفكم وما كنت ايرهم  
 حكمهم من عدته اياهم ان يمد لهم من الجنود ما تفتت بد  
 الارض الفضا ولهم الله لقد اصحت الارض صبيحة علي  
 برهبها وايمر الله ما انا يا يحيى ان تزيلوه من مكانه الذي  
 هو عاصد ان ما الله فيك في الترمي والسواد وحيث

عليهم

ان  
 الامم وبنام

عليهم قطع للبرية ولا تحاصر المدائن حتى ياتيكم امرين فان  
 تاهضوك فانهن اليهم واستغن بالله عليهم فانه ليس  
 ياتيهم مدد الا مددناكم بمثلهم او ضعفهم وليس بكم بحمد الله  
 قلنا ولا اذله ولا عدت ما جئتم عنهم فان الله فاح لكم  
 وظهركم علي عدوكم ومعزكم بالفضل وملكتم منكم الشكر  
 ليظهر كيف تملون وهاك عمرو فاصيب به خيرا فعد  
 اوصيت الله لا يصح لك حقا والسلام عليك وحا عمرو حتى  
 تزل باب عبيد كما وكان عمرو في سيره ذلك الي الشام  
فيما حدث به عمرو بن شبيب فيستخبر من ثرية الاعراب  
 فتبعه منهم كثير فلما اجمعوا هم ومن كان معه من المدينة  
 كانوا نحو من الف فلما قدم بهم علي ابي عبيد ثم سر بهم  
 هو والناس الذين معه واستأشروا وكان عمرو ذاريا  
 في الحرب وبعير في الاشيا فقال له ابو عبيد ثم يا ابا عبد  
 الله وب يوم شهيدته فيورثك فيه للمسلمين براكب  
 ومحضرك انما انا رجل منكم لست وان كنت الوالي عليكم بتأطع  
 امرادونكم فاصبر بوايك في كل يوم بما ترضي فانه ليس  
 لي عنك عتاق فقال له افضل والله بوقوفك لما يصالح  
 المسلمين وقال سعد بن حمران ما زال ابو بكر يبعث  
 الامراء الي الشام امير اميرا وبعث التبايل قبيلة قبيلة  
 حتى ظن انهم قد انصروا وانهم لا يريدون ان يزدادوا رجلا  
وذكر الطبري عن محمد بن اسحاق ان عبيد بن ابي بكر الجيوش  
 الي الشام كان بعد قتول من الحج سنة اثني عشر وانه  
 هينيه بعث عمرو بن العاص قبل فلسطين وقيل ان ابا بكر

جند سعيد بن العاصي روايتها وامره ان لا يبرحها وان يبرحوا  
من هولاء بالانقيام اليه ولا يقبل الا من لا يريد قتال  
ولا يتقاتل الا من قاتله حتى ياتيه امره فاقام فاجتمعت  
اليه جموع كثيرة وبلغ الروم عظم ذلك العسكر فصرخوا  
عليه العرب الضاحية بالشام المبعوث اليهم فكتب خالد بن  
سعيد اليه ابو بكر فكتب اليه ابو بكر رضي الله عنه ان اقدم  
والا تخم واستصر الله فسار اليه خالد فلما رآهم تعرفوا  
واحد واسترلهم فترل ودخل من كان جمع له من الاسلام  
**وكتب اليه ابو بكر بذلك فكتب اليه ابو بكر رضي الله عنه**  
ان اقدم ولا تخن حتى توتي من خلفك فسار يمين كان  
خرج معه من غار يمين تحت من طرف النبل فسار اليه بطريق  
من بطارقة الروم يدعي باهات فمزحه وقتل جنده  
**وكتب بذلك اليه ابو بكر واسمده وقد قدم علي ابو بكر**  
او ايل مستقوما اليه ومن بين ملكه واليمن فسار وافقه موا  
عليه خالد بن سعيد وعند ذلك اخرج ابو بكر للشام  
وعناها امره وقد كان ابو بكر وروى عن العاصي علي  
عالم التيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا  
اياها من صدقات سعد وعذرة وما كان معها قبل  
ذهابه اليه عات من عند رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو علي عذرة من عله انه هورج فاجزله ذلك  
ابو بكر **وكتب اليه ابو بكر** عندها هتيا جدي الشام اي  
قد رددت علي العمل الذي كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم والا كدمرته او سماه لك اخبرني ان حضرتك الي عات

اجاز الموعد

اجاز الموعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد وليت  
م وليته وقد اجبت ابا عبد الله ان افرغك لما هو خير  
لك في حياتك ومعاك معه الا ان يكون الذي انت  
فيه احب اليك **فكتب اليه عمرو** ابن ساهم من سها م الاسلا  
وانك بعد الله الرامي بالجامع فانظر اسرها واحسها  
وافضلها فارم بلاشياء ان هات من ناحية من النواحي  
**وكتب ابو بكر اليه الوليد بن عتبة** بخودك فاها يد يا  
الجواد **وعن ابي امامة** الباهلي قال كنت فيمن خرج ابو  
بكر مع ابي عبيدة واوصايت به واوصاه بهي فمات  
اول وقعة بالشام يوم اليربوع ويوم الدائمة وليس من  
الايام المقام خرج سنة فواد من الروم مع كل قايدهم  
فكانوا ثلاثة الاف فاقبلوا حتى اتوا اليه المرمية **فكتب**  
يزيد بن ابي سفيان اليه ابي عبيدة ثم بعلمه فبعثني اليه  
في الخمس ليلة فلما اتيت بعث معي رجلا لي خسراني فلما  
رايتهم بعث قوادهم اوليك حملنا عليهم فزمنناهم وقتلنا  
قايدهم من قوادهم ثم مضوا واتصناهم فحملنا بالدائمة  
فسرنا اليهم ففدمني يزيد وصاحبي في عدتنا فزمنناهم فسد  
ذلك فزعوا واصتموا وامدهم ملكهم **وذكر ابن اسحاق** عن  
صالح بن كيسان ان عمرو بن العاص خرج حتى ترل لعمر  
العربيات وترل الروم بنسبة حلف باعلا فلسطين في  
سبعين الف عليهم تدار في افوهه قتل لا يبد وانه **فكتب**  
**عمرو** اليه ابو بكر يستمده وخرج خالد بن سعيد بن ابي  
العاصي وهو يخرج الصف من ارض الشام في يوم مطيرة

يستطرد فيه فندب عليه اعلاج الروم فقتلوه وقيل اتاهم  
 اوزج اوهم في اربعة الاف وهم غاوت منها استشهد خالد  
 ابن سعيد الحار حين قتل ابيهم وذكر سفيان بن الوليد  
 ابن عتبة لما قدم على خالد بن سعيد فسانده وقد مات  
 هيوثي المسلمين الذي كان ابو بكر وعده وبلغه عن الامراء  
 بين امراء المسلمين الذين امرهم ابو بكر وتوجههم اليه  
 اقتحم على الروم وطلب الحضوة واحمد يظلمه وبادر الامراء  
 لقتال الروم واستطرد له باهات فارزه ومن معه  
 الى دمشق وفتح خالد بن الحيس ومعه زوال الكلاع وعكرته  
 والوليد حتى ترك عليه مروج الصفر ما بين الواقفة  
 ودمشق فانطوت مساح باهات عليه واخذوا عليه  
 الطرق ولا يشعروا به فاهات فوجه ابن سعيد  
 ابن خالد يستطرد في الناس فقتلوه فأتى الخبر خالد  
 فخرج هاربا في هربه حيل ولم تشد خالد الهزيمة عن  
 ذي المروة واقام عكرمة بن الناس رداهم فردد عنهم  
 باهات وجنوده ان يطلبوهم واقام من الشام على  
 قريش **ذكر ابن ابي حنيفة** مسير الامراء ونازلهم وان يزيده  
 ابن ابي سفيان نزل **البلقاء** ونزل شرحبيل بن حسنة  
 الارون ويقال بعربيه ونزل ابو عبيدة بالجابية **كتب**  
**الي ابي بكر اسبغ** فان الروم واهل البلد ومن كان  
 على دينهم من العرب قد اجتمعوا على حرب المسلمين وكن حروب  
 النصر واجاز موعده الرب تبارك وتعالى واحبت اعلام  
 ذلك ان يبارك فيك فقال ابو بكر والله لانسين وساوس الشيطان

وعدة من المسلمين  
 قال ابو حنيفة الطبري  
 قيل ان المشركين في هفون  
 الفروقة ابن خالد بن هفون  
 سعيد بن هفون

خالد

بخالد بن الوليد وكان خالد بن الوليد اذ كان بلي حرب العراق  
 فكتب اليه ابو بكر اسبغ فدفع العراق وخلق يده اهله  
 الذين قدمت عليهم وهم فيهم وامهات مختلفي اهل البصرة  
 من اصحابك الذين قدموا معك العراق من ابيهم ومجرب  
 في الطرب وقد مواعليك من الحجاز حتى اتت الشام  
 فلقى ابا عبيدة ومن معه من المسلمين فاذا التفت فأت  
 امير الجماعة والسلام **ويروى** انه كان في كتب اليه  
 ان مره حتى تاتي صومع المسلمين باليرموك فابهم قد شجوا  
 واشجوا واياتك ان تعود لمثل ما فعلت فانه لم يشج الجوع  
 بعون الله سبحانه اهدا شحاك ولم يتزع الشيا اهد من  
 الناس تزعت فلترتلك يا ابا سليمان النبي والحضوة فاتم  
 يتم الله لك ولا يد خلك عجب فثخر وتخذلوا واهلك ان تدل  
 بجملة فان الله تعالى له المن وهو ولي الحزب **ووافق خالد كتاب**  
**ابي بكر هندا** وهو بالخير من مفسر فان حجة في ملكها  
 بها وذلك انه لما دفع من ايقاعه في الروم ومن انضوب  
 اليهم مشتيا لهم من مصالح فارس بالفراض والنزول  
 تحوم الشام والعراق والحزيرة اقام بالفراض عشرتهم  
 اذن بالثقل الي الجزيرة حتى يقين من زينة العتدة وامير  
 عاصم بن عمران يسير بهم وامر محمد بن ابن الاغران يسير  
 واظهر خالد بن الساقفة وصرح من الجزيرة ومعه عتدة  
 من اصحابه يتسفف البلاد حتى اتت مكة بالسنت فتايت  
 له في ذلك ما لم يتايت الدليل في طريقها من طرق  
 الجزيرة لم ير طريقا عجيب منه فكانت عبيته عن الجند

سيرته ما يوان الى الحيرة اهدم واقام مع صاحب الساقية  
ولم يعلم ان ابا بكر امر به لك الابد فهو الذي بعثه  
فيما تقدم في كتابه اليد من معايشه اياه وقدم علي  
خالد بالكتاب عبد الرحمن بن هبل الجعفي **قال له**  
قبل ان يقرأ كتابه ما وراك فقال خير سير الى الشام فشق  
عليه ذلك وقال هذا عمل عهد نبي علي ان يفتح الله  
علي العراق وكانت هابوه هببه شديده **وكان خالد**  
اذ اترق يقوم من المشركين عذبا من عذاب الله عليهم  
وليامن الليوث فلما قرأ كتاب ابي بكر فرأى انه قد ولاه  
علي ابي عبيدة وعلي الشام مخي بنفسه وقال اما الولاة  
فان في الشام من العراق خلفا فقام اليد السير من ريسم  
العجائب وكان من اشرف بني عبد و فرحات بكر بن ايل ومن  
روما اصحاب النبي بن هارثة **قال خالد** اصلحك الله والله  
ما هبل الله في الشام من العراق خلفا العراق اشرف صفة  
وشعير اورياها وهرير وفضة وذهب ووسع صفة وانور من  
عرضنا والله ما الشام كله الا كتاب من العراق فكونه النبي  
مشورته عليه وكان يجب ان يخرج من العراق ويجلبه واياه  
**قال خالد** ان بالشام العمل الاسلام وقد هيات لهم الروم  
ونشرت فانما انما سفي وليس لهم منزل يكونوا اثم هاهنا  
علي هالك النبي كتم عليها فان نخرج مما اخصنا اليه عاجلا  
عجلا اليكم وان اطبات رهوت ان لا تجزوا ولا تنوا وليس  
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم تبارك امدادكم بالرجال  
حتى يفتح الله عليكم هذه السلا داه نا الله تعالى **ويروى**

ان ابا بكر

ان ابا بكر رضي الله عنه امر خالد بن الوليد بالخروج في سطر  
الناس الا انه جلت علي السطر الثاني النبي بن هارث  
وقال لا تاخذ محمد الا خلفت لهم محمدا فاذا فتح الله عليكم فارددوهم  
الي العراق وانت معهم ثم اتت علي علكة واصغر خالد اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشارهم علي المشي وترك  
لمن يتبع امدادهم من اهل النبا ممن لم يكن لهم محمد ثم سطر  
فيهم بقي في جليلج من كان قدم علي النبي صلى الله عليه  
وسلم وافدا او غير وافد وترك لمن يتبع امدادهم من اهل  
النبا ثم قسم الخند نصفين فقال النبي والله لا اتيم الا علي  
انما ابي بكر كلبه في استصحاب نصف الصحابة وانما النصف  
وبعض النصف فوالله ما رجوا النصر الا بهم فانهم تفرق  
منهم فلما راى خالد بعد ما تكلم عليه انما صفة منهم حتى رضى  
وكان فيمن انما صفة منهم فدرايت ابن حبان العجلي وشيرين  
الخصافية والحارث بن حبان الوهليان ومبيد بن ام  
مبيد الاسلمي وبلال بن الحارث المزي وعاصم بن عمرو  
الشمسي حتى اذ ارضى النبي واخذ حاجته **الحمد** خالد  
ومعه توجه وسبعه النبي الي قد اقر **قال خالد** انصرف  
الي سلطانك غير مقصود ولا ملوم ولا وان **وذكر الطبري**  
انه **قال** لما اراد المسير الي الشام دعا بالاولاد فادخل من  
الحيرة عاصم الي ووجه ثم طعن في البر الي فوافقه **قال**  
كيف له بطريق اخرج فيه من وراء جموع الروم فان استقبلها  
خشي عن عيات المسلمين فكلمه قالوا لا اعرف طريقا الا  
طريقا لا يحمل اجيبي فايات ان تفرق بالمسلمين فصرم علي

ولم يحيد الي ذلك الا رابع بن خيرة علي ربيب شد يد قمام  
فيهم فقال لا تختلفت عهدكم ولا ضمنت بقتيتكم واعلموا  
المسونة تاتي عابا قدر اليد والافر عليه قدر الجبهة وان  
المسلم لا ينبغي له ان يكثرن شيب يتبع يده مع موصي  
الله له فقالوا له انت رجل قد جمع الله لك الخير فساكنك  
فطاب قوه ونوروا وصبروا **وذكر غير الطبري** ان قالوا  
حين اراد المسير الي الشام قال له محمد بن هريش  
وكان يجير بالحيرة وبيضا فد الي الشام اجعل كوكب العج  
عليها حيك الامت ثم امد صبا تصح يا بك لا تجوز مجت  
ذلك فرجده كذ لك **ثم اخذ في السجادة** صبا اثنى الي  
قد فرغ من قدامي سومي وهما متر لنا بينها حسن  
ليال فلم يهنه والمطري قد ل علي رابع بن خيرة الطاب  
فقال صفت الاثقال واسلك هذه للفاضة ان كنت فاعلم  
فكره خاله ان خلف احد فقال قد اتيت الامر لا بد من  
انفاذ وان تكون جيبا قال فد الله ان المراب المنزود  
يخافنا علي نفسه لا يسلكها الا مقود فكيف انت بمن منك  
قال ان لا بد من ذلك فقد اثنى عزمه قال من استطاع  
منكم ان اذن راحته علي فليقبل فانها الهالك الاماوتي  
الله ثم قال خاله اثنى عشر بين جدورا عظاما ما سماها  
مسات فاتاهم بهن فظاهت حتى اذا احدث عطفنا استاهت  
حتى ارواهت ثم قطع مسافرهت ثم علمت ثم قال خاله  
سراخيول والاستقال فطاب ل مثل لا يخرج من تلك الشرف  
ارضا فانقطع ما هت فسماها الخيول وشرب الناعم مما اراد

حتى اذا

حتى اذا كان احد ذلك قال خاله لراع ويحك ما عدت  
ياراع فقال ادركك الدرب ان خا الله انظر واهل تجدون  
تجدته مخرج علي ظهر الطريف قالوا لا قال ان الله اذا والله  
هلكت واهلكت لا ابا لكم انظر وانظر وانفجدها  
نكبر ونكبروا وقال احدوا في اهلها محمد وانفجدها  
فشرها وارثوا فقال رافع والله ما ورر حاصفة الما قط الا  
مرة مع ابي وانما غلام قال راجع من المسلمين

الله در رافع ان اهتدي **افور** من قدامي السوي  
ارضا اذا ما سار الجيش بكي اما سارا من قبله ان ساري  
لكن باسباب منيات الهدى انكسر الله بنيات الدري  
**وعن عبد الله بن قريط السهالي** قال لما خرج خالد بن الوليد  
من عين التمر مقبلا الي الشام كتب الي المسلمين مع عمرو بن  
الخطيب الازدي وهو ابن زوال **اما بعد** فان كتاب  
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انان بالمسير اليكم وقد  
شمرت وانكسرت وقد كان اظلم عليكم حينك ورجالي فابوا  
باجاز الله وحسن ثواب الله عصمت الله وايكم باليقين  
وانما جا حسن ثواب المجاهدين والسلام عليكم **وكتب**  
الي ابي عبيد الله اما بعد فان اسال الله لنا ولكم الامن  
من يوم الخوف والعصمة من دار الدنيا من كل سوء وقد اتانا  
كتاب خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني بالسير  
الي الشام وبالقيام علي هندها والتولي لامرها والله  
ما ظلت ذلك قط ولا اردت ان ادوليت فان علي حالك التي  
كنت عليها لا تفصيت ولا تخالفك ولا تقطع امرادونك فان

حيد الرسولين لانك فضلنا ولا نستغن عن رايك ثم الله  
 بنا وبك من احسان ورحمتنا واياك من صلي النار والسلام  
 عليك ورحمة الله قال فلما قدم علينا عمرو بن الطفيل  
 وضمير كتاب قاله علي الناس وهم بالخبايا ووقع الي  
 ابي عبيدة كتابه فقال بارك الله خلفه  
 رسول الله فيها راي وحي الله خالد وسبق علي المسلمين  
 ان ولي خالد علي ابي عبيدة ولم اره الله علي ابي  
 سعيد بن العاص وانما كانوا مشطوعين حسب التهم  
 في سبيل الله حتى يظهر الله الاسلام فاما ابو عبيدة  
 فانا لم نبيها في وجهه ولا نبيها من مطلق الكراهة  
 لامر خالد **وعن سهل بن سعد** ان ابا بكر رضي الله  
 عنه كتب الي ابي عبيدة اما بعد فاني قد وليت خالد  
 قتال العدو بالنظام فلا تخالف واسمع له واطع امره فاني  
 لم اعند عليك ان لا تكون عندي حراما ولكني ظنت  
 انك لم تقطع في الحرب لك اراد الله بنا وبك خيرا والسلام  
 ثم ان خالد خرج من عين النمر حتى انما رعى بني قليب  
 والنمر بالبشر فقتلهم وهزمهم واصاب من لموالهم فانا  
 قال وان رجلا يشرب من شراب له من حنفة وهو يتوكل  
 الا غلانا في قليب جيش ابي بكر العلاء يانا قريبا وما ندرنا  
 كما هو الا ان فرغ من قوله اشهد عليه رجل من المسلمين  
 فقتل عنته فاذا راعه في الحنفة **وعن عدي بن عاصم**  
 قال انما يبيع مع خالد علي اهل المصح فاذا رجل من  
 النمر يدعي حرموص بن النعمان حرله بنوه وبينهم حنة

من حمد

من حمد وهم عليها يتولون له ومن يشرب هذه الساعة  
 في اجناس الليل فقال اشربوا شراب واربع فاربعا  
 تشربوا حمرا بعد هذا خالد بالعين وقد بلغت  
 وليس تاركنا والله اعلم  
 الا انما شرعوا من قبل قاطبة الظلمة وقبل انقام القوم بالعكر  
 لم يبق من اهل المدينة بالقدم اجبت لعمري لا يريد ولا يجر  
 سيف اليد وهو من ذلك بعض الخيل فصر به رايه فاذا  
 هو من حنفة فاحذنا ناسه وقتلنا بيده **ونى كتاب**  
**سيف** قال ويبلغ عن حنفة خالد علي سوي وانا  
 اجتمعتهم خرج راضيا وبلغ ذلك خالد وقد غلبت شور النمام  
 وجنودها مما بين المراق فصار بينهم وبين ابي بكر  
 عهد لهم فخرج من سوي بعد هارح اليها سبي بهم  
 فنزل علي بن علي الطريق ثم نزل الكلب حتى صام  
 الي دمشق ثم الصمد فاقب علي عسان وعليهم الحارث  
 ابن الابهام فانتسف عسكرهم ونزل بالمدج اياما  
 وبعث اليه بكر بالاجناس **ثم خرج** من المدج حتى نزل مياه  
 بصريا فكانت اول مدينة فتحت بالنمام علي يد خالد  
 فمن بعد من جنود المراق وخرج منها فوات المسلمين  
 بالواقعة من غير سيف **ثم ان خالد** انما رعى عسان  
 في يوم فصرهم فتسل وسبا وخرج اهل القوطة حتى  
 انما رعى عليهم فقتل ما شاؤهم ثم ان العدو دخلوا دمشق  
 فقتلوا واقتل ابو عبيدة وكان بالخبايا متيما حتى نزل  
 بعد بالقوطة فحاصروا اهل دمشق **وعن قيس بن ابي قازم**

قال كان خرج مع خالد بن خالد من بجليه وعظمهم احسن خو من  
مات رجل ومن طلي خو من ما يد وحمسين قال وكان  
منا المسيب بن جند بن خو من ثلثا يد من المهاجرين والاشعريين  
وكان خالد بن خو من ثلثا يد من المهاجرين والاشعريين  
وكان اصحابه الذين دخلوا معه الشام كما يد وحمسين  
رجل كلهم زوارب وبعيرة لانه ينجح امورا يعلون انه  
لا يقوى على ذلك الا كل قويا جله فاقبل بنا حتى مر  
باروكه فاعاروا عليها واحذوا الاموال وخصن منهم  
اهلها فلهما رحمت حتى صاكنهم قال ومر به مر  
تخصوا منه فاحاط بهم من كل جانب واخذهم من كل  
ما هذاه فلم يبق عليهم فلكا لم يبق عليهم ثم حلقهم  
وقال لهم حين اراد ان يرحل فيما يروى عن عبد الله  
ابن قرقط والله لو كنتم في السباب لا ستر لناكم وقلنا  
عليكم ما بينكم الا وكن تعلم انكم ستخرجون علينا وان  
انتم لم تصالحون هذه الارضين اليكم اذ قد انصرف  
من وجهها هذه ثم لا ارجل عنكم حتى اقتل مقاتلكم واسبي  
زراركم فاما فصل قال عليا وهم واجتمعوا لانه يروى  
القوم الذين كنا نحدث انهم يطهرون عليها فاصحروهم  
فصنعوا الي خالد فاجتمعوا له وصاكوه **وعن سراق**  
ابن عبد الاعلى ان خالد بن خالد في طريقه ذلك مر على حوران  
فما جوه فخرجت واعار عليهم فاستاق الاموال وقتل  
الرجال واقام عليهم اياما فصنعوا الي ما هو لهم يمد وهم فامد  
من مكائين من بعلبك وصير من دمشق ومن قبل

بصريا

١٢٥

بصريا وبصريا مد يده حوران وهي من ارض دمشق ايضا  
فلما راها المدد بن قده اقبل فخرج ومث المسلمين ثم خرجت  
ما بينت فارس تحمل على مد يده بعلبك وهم انتم من الذين  
فما وضوا حتى انهم واوردوا المد يده ثم انصرف يوحى  
اصحابه وحيثما هي ان كان حذامد وبصريا وانهم  
لا اكثر من الذين حمل عليهم فما يتوالد فوق حتى يفر  
فدخلوا المدينة وخرج اهل المدينة قروا المسلمين  
بالسباب فانصرف عنهم فصالحوه **وعن عمر** وحده من بلخ  
من اهل حوران كان يسبح قال والله يخرجنا اليهم بعد  
ما جانا مد داهل بعلبك واهل بصريا يوم يخرجنا وانا  
اكثر من خالد واصحابه بمشركه ايضا فهم فاهو الا ان  
دونا منهم فثاروا في وجوهنا بالسيف كانهم الاسد  
فانهم ما ابيع الهمم **وقتلونا** اشرا المقتلة فاما بعد ما خرج  
اليهم حتى صاكنهم ولقد رايت رجلا منا ثابته  
بالرجل قال لي رايت اميرهم لاقتله فلما راها خالد  
قال هذه خالد امير القوم تحمل عليك وانا اخرجوا اليه  
ان يقتله كما هو الا ان وثامنه فصرى فالد فرسه فاقد مد  
عليه ثم استمرضنا وجهه بالسيف فاطار خلف راسه و دخلنا  
مد يدهنا كما كان لنا فله الا الصلح حتى صاكنهم **وعن**  
**قيس بن ابي حازم** قال كنت مع خالد حين مر بالشام  
فاقبل حتى نزل بئنا بصريا من ارض حوران وهي  
مد يدها فلما نزلنا واطمانا خرج البيا الدريجات في جسد  
الاق فارس من الروم فاقبل اليها وما يظن هو واصحابه

الا انا بن الكرم فخرج خالد ففصنا ثم جعلنا بمشرا رابعنا  
عمر بن الخطاب وعليه يد تناصرين الاروس وعليه  
الرجال عبد الرحمن بن حنبل الجعفي وقسم قبله فجد علي  
تطرها المسيب بن خبيبة وعليه الشطر الاخر رجلا  
كان معه بن بكر بن وابل ولم يسمه وامرهما خالد حين  
قسم الخيل بينهما ان يرتضا من فوق القوم من بين رمال  
ثم يقصبا على القوم ففعل ذلك وامرنا خالد ان نرحف  
الي القلب فرفصنا اليهم والله ما نحن الا ثمانية وخصوك  
رجلا واربعين رجلا من مسجدة من فصاعة استقبلنا  
بهم بنوب رجلا منهم فكانا الثاوميتين ونيفا قال وكنا  
نظن ان الكثير من المشركين والتليل عند خالد سوا  
لان كان لا يملأ صدره منهم شي ولا يالي بهم لتي منهم  
عرايد عليهم فلما دنوا منا شد واعلينا شدتهم فلم يبرح  
ثم ان قال لنا وما بصوت له جهور شد يد عالي فقال  
يا اهل الاسلام الشدة احموا رحمة الله فانكم ان قالتموه  
مخسبين بذلك وجه الله فليس لهم ان يوافقوك ساعد  
ثم ان قاله شد عليهم فشدوا منه فوالله الذي لا اله الا  
الله ما استوفوا حتى انهزوا فقتلنا منهم في المعركة  
مقتل عظيم ثم اتبعناهم بكر وهم في ركب الطرف  
منهم ونقطهم عن اصحابهم ثم تقطعهم فلم يزل كذلك  
حتى انهم بينا اليد بينة بصريا فخرج لنا اهل الاسواق  
واستقبلوا المسلمين بكل ما يحون ثم سالوا الصلح فصالحنا  
فخرج خالد من قورة ذلك فاعار علي عسات في جانب

من جنب

من جنب رط في يوم صمهم فتتد وسبا وعن ابن  
**الخرنج** الضباب قال كانت امي في ذلك السب فلد رات  
هدى بها المسلمين وصلاتهم وصلاتهم ومع الاسلام في قلبها  
فما كنت فظلمها ابن في السب فعدتها نحو المسلمين فقال  
يا اهل الاسلام اني رجل مسلم وهذه امراتي قد اصبته  
فان رايتهم ان يفلتوا ويختطوا حتى وتردوا علي  
اهلي فلعنتم فقال لها المسلمون ما تقولين في زوجك  
فدجا يطليك وهو مسلم قالت ان كان مسلم رحمت  
الله والاولاد فاحد لي فيه ولست براجعة اليه  
والله اعلم **وقد اهداهن**  
**ذكر سعد** بن الفضل وابو اسما عيل وعمرهما ان خالد  
ابن الوليد لما دخل القوفة كان قد مر بجنية فخرهما  
ومعه راية بيضا تدعى العناب فسميت بذلك تلك الشبة  
تدعى العناب ثم تروى ويقال لها دير خالد لتر ولد به  
وهو ما يلي الشرق يعني من دمشق وجا ابو عبيدة  
من قبل الهابية ثم من الغارات في القوفة **وسياها**  
اذ ان هات وردان صاحب جمصا قد جمع الجموع يريد  
ان يقطع شرحيل بن حسنة وهو بصريا وان جنودا  
من العروم قد تزلت اجنارها وان اهل البلد ومن مروا  
به من عمارية العرب قد عاروا اليهم فالتها فدارت عليها  
وهي مبيمان علي عدو يتا تلتا فالتتيا فتشاورا في  
ذلك فقال ابو عبيدة ارما ان سير حتى تقدم اليه  
شرحيل قبل ان يتبين اليه العدو والذي ياهد صده

فاذا اجتمعنا سرنا اليه حتى نلتقا فقال له خالد ان جمع  
الدوم هاهنا باجنارين وان نحن سرنا الي شرحبيل  
تبعنا هو لا من قريب ولكن نريد ان نعهد عهدا عظيما  
وان نرسل الي شرحبيل فنخدره معسر العدو واليدوناسره  
فيوانينا باجنارين ونبعث الي يزيد بن ابي سفيان  
وعبد بن العاص فيوانينا باجنارين ثم نأخذ هضبا  
نقال له ابو عبيد لا هذا رايا حسن فامض علي بركة  
الله وكان خالد مبارك الولاية فهو التقيد بحربا  
بغير بالحروب مظفر **فلم اراد الشجوص** من ارض دمشق  
الي الروم الذين اجتمعوا باجنارين كتب شيئا واحدا  
الي الاموال اربعة **احابعد** فانه قد نزل باجنارين  
جمع من جموع الروم غير قوتهم ولا عددهم والله قاصمهم وقاطع  
دايرهم وجعل دايرة السوء عليهم وتخصت اليهم يوم  
سعدت رسول اليكم فاذا قدم عليكم فانهضوا الي عدوكم  
يا حسن عدوكم واجمع بينكم ضاعف الله لكم اجركم وخط  
اوزاركم والسلام ووجه بهذه السخى مع ابيات كاتوا من  
المسلمين عيوننا لهم وفيوجا وكان المسلمون يرضون لهم  
ودعا خالد الرسول الذي بعث منهم الي شرحبيل فقال  
كيف علمت بالطريق قال قال فرفع اليه هذه الكتاب  
وحدثه بالحيث الذي ذكر لنا انه يريد به وجد به  
وباحصاه طريقا تتدك عن طريق العدو الذي يخص  
اليه وتاتي به حتى تقدم علينا باجنارين قال نعم  
**فخرج الرسول** الي شرحبيل ورسول اخذ الي عمرو بن العاصي

رسول اخر

رسول اخر الي يزيد بن ابي سفيان وخرج خالد وابو  
عبيدة بالناس الي اهل اجنارين والمسلمون سرعا  
اليهم جدا عليهم فلما تحصوا لم يرعاهم الا اهل دمشق  
ان اخرجهم فاحتوا با عبيدة وهو في اجنارين الناس فلما  
راهم قد احتوا به تزلوا واحاطوا به وهو في حومة بيت  
رجل من اصحابه واهل دمشق في عده وتغيرت احوالهم  
فتالاسد يدوان قالوا الخير وهو في امام الناس  
في الفريجات والخيل فمطف راجعا ورجع الناس معه  
وتحمل خالد في الخيل وادخل القوت فالتوا الي ابي  
عبيدة واصحابه وهم يتألمون ان الاحسا تحمل الخيل  
علي الروم فتدق بعضهم علي بعض وتكلم ثلاث  
ايام حتى دخلوا دمشق ثم انصرفوا ومضى الناس نحو  
الحايبة واخذ يلمفت ويخطر قدوم اصحابه ومضى رسول  
خالد الي شرحبيل فوافاه ليس بينه وبين الحيف الذي  
سار اليه مع جمعا مع وردان الاميرة يوم وهو لا يشعر  
فرفع اليه الرسول الكتاب وافترقه بالخبر واستجد بالبحر  
تقام شرحبيل في الناس فقال ايا الناس استخروا الي  
اميركم فانه قد توجه الي عدو المسلمين باجنارين وقد  
كتب الي وامرنا بوقايد هناك ثم خرج بالناس ومضى  
بهم الدليل وبلغ ذلك الحيف الذي جاني طلبهم فحدث  
في اثارهم فلم يلحقهم وجاءوا حتى قدموا علي المسلمين  
**وجاء وردان** كتاب من الروم الذين باجنارين ان  
يحل اليها فانما ما هو لك علينا ومقاتلوننا منك في الحرجة

تفيعهم من بلادنا فاقبل في اثار عهول ارجان نقتا صلهم او  
نصيب طرفا منهم فيكونا قد كتب طائفة منهم امي من المسلمين  
فاسرع اليهم فمكلمهم وجاهوا حتى قدموا على المسلمين  
وجا وكان يمين معده حتى وافى جمع الروم باجنارين فامر و  
واشد امرهم **واقبل يزيد بن ابي سفيان** حتى وافى  
ابا عبيدة وخاله اثم انهم ساروا حتى تزلوا باجنارين  
**وفا عمرو بن العاصي** يمين معده فاجتمع المسلمون جميعا  
باجنارين وشرحت الناس معده الست فخرج خالد فامر ل  
ابا عبيدة في الرجل وبعث معاذ بن جبل على الجيعة  
وسعد بن عامر على الجيعة وسعيد بن زيد بن عمرو بن  
نضيل على الخيل واقبل خالد يسير في الناس لا يتر  
في مكان واحد يجر من في الناس **وقد امر** نسا المسلمين  
فاحترقوا واثق وراي الناس يدعون الله ويستعينه  
وكل ما مر بهن رجل من المسلمين يدفن اولادهن  
البيد ويعلن لهم قاتلوا دون اولادكم ونساكم **واقبل**  
خالد يفت على كل قبيلة يقول اتوا الله يا عباد الله  
وقاتلوا في سبيل الله من نقر بالله ولا تكفوا على  
انكاحكم ولا تهاجروا من عدهم ولكن اقدموا كما قدم الا  
لو يتجلبى الومب وانتم احرامكم كما قد اوتيتم الدنيا  
وامتوجبتهم على الله ثوابا لله الا حرة ولا يهونكم ما شروا  
من كثرتهم فان الله مثرا زجره وعقابهم بهم وقال للناس  
اذا حلت فاجلوا وقال معاذ بن جبل يا مشر المسلمين  
اسروا انفسكم لله فاعلم ان هذا مقررهم اليوم كان لكم دار  
السلام

السلام اجمع رضوان الله والثواب العظيم من الله وكان  
من رايه خالد مد فصرهم وان يوضروا القتال اليه صلوات  
الظلم عند مهب الارباج وتلك الساعة التي كان رسول  
الله صلي الله عليه وسلم يحب القتال فيها فاجل الروم  
مخبرا عليهم مرتين من قبل الجيعة علي معاذ بن جبل  
ومن قبل الجيعة علي سعد بن عامر فلم يتجلب احد  
منهم ورموا المسلمين بالشباب فنادى سعيد بن ابي  
زيد وكان من اخذ الناس يا خالد علام تسرده ف  
لولا الاملاج وقد رشقونا بالشباب حتى تمست الخيل  
قتال خالد للمسلمين اهلوا رحمة الله علي اسم الله  
فجمل خالد والناس باجمعهم وما واقفهم نواقا وهزيم  
الله فقتلهم المسلمون كيف شاوا واصدا بوا عسكرهم وما  
فيد واصابت ايات بن سعيد بن العاصي نسا به فخرها  
ومصرها بها سنة فمخلة افوتة فقال لا تترعوا على من  
خرجي فلو قد نزعتموها نعتها نعتي اما والله ما احب  
ان يخرج من جبل الحدر وهو جبل السيف فمات بها محمد  
الله وابي بله حسنا وقاتل قتالا شديدا اعظم فيد عا  
وعرف به مكانه وكان قد تزوج ام ايات بنت عتبة  
ابن ربيعة وبن بها فماتت عده الكيلة التي رخصوا  
لله وبن عدها فاصيب فقالت ام ايات هذه الملامت  
ما كان اعنان عن ليل ايات وقتل ابيعوب بن عمرو  
ابن فزيع الشجون يومئذ سيفه من المشركين وكان  
شديدا جليدا نطق طمعه كان يرحب ان يرامها

فلك ارضه ايام اوحدة ثم انقضت به فاستاذن اباه حجة  
ان ياذن له الي اهلته فانه ان يراجع اليهم فاذن  
له فرجع الي اهلته بالهدى بعد المداين فمات يرجع اليه  
ووفى هناك **وقتل** سلمة بن هاشم المخزومي ونعيم  
ابن عبد بن محمد المدوني وهشام بن العاصي السهمي  
اقومهم من العاصي ومعاوية بن سفيان وعبد الله بن  
عمر بن الطفيل المدوني وهو ابن ذبيح النور وكان  
من قريش المسلمين فقتلوا يومئذ رحمهم الله **وقتل**  
**المسلمون** منهم ثلثة الاف واثنون وعشرون ويثيرون  
تخرج الروم الي ايليا وقيساريه ودمشق وحمص فخصوا  
في المداين المظالم **وكتب خالد** الي ابي بكر لعبد الله  
ابي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم من خالد  
ابن الوليد سيف الله المصوب علي التركيين سلام عليك  
فاني اصبحت اياها الصديق انا الثقيان نحن والمشركون  
وقد جئناهم باجسادنا باجسادنا وقد نزعوا صلبهم ونشروا  
كبرهم ونقاموا بالله لا يبروا حتى يثبونا او يخرجونا من  
بلادهم فخرجنا وانتم بالله متوكلين علي الله فطاعناهم  
بالدجاج شاربهم حرن بالسيف فثار عناهم بما تقدموا  
ثم ان الله انزل نصره وانجز وعده وهزم الكافرين  
فقتلناهم في كل شعب ونجح وصابط والحمد لله علي اعزاز  
دينه واذلال عدوه وحين الضع لا وليا يد والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته وبعثت مع عبد الرحمن بن  
حبيب الجعفي فلما قدم علي ابي بكر وهو مريض مرصده

الذي

الذي توفي في المدينة اجمدة ذلك وقال الحمد لله الذي  
نصر المسلمين واقر عيبي به **وكتب** **سهم** بن سعد وكان  
وصية اجازين هذه اول وقعة عظيمة كانت بالشام وكانت  
سنة ثلثة عشر من جمادى الاولى للميلين بيئنا من  
يوم السبت نصف النهار قبل وفاته ابي بكر رضي الله عنه  
باربعة وعشرين ليلة **وذكر الطبري** عن ابن اسحاق  
ان الذي كان علي الروم تدارق اخوه قتل لابيه وامه  
ثم ذكر عند عن عمرو بن العزير قال كان علي الروم  
رجل منهم يقال له القنقار وكان استخلفه علي لعمرو الشام  
حين عار الي القسطنطينية واليه انصرف تدارق والحمد اعلم  
عنه ما نراها المسكران يثقت القنقار رجلا عربيا فقال له  
ادخل هؤلاء فاقترعهم يوما وليلة فاقام ثم اناه فقال له  
ما وراك قال بالليل من ههنا وبالنهار فمرسان ووسرف  
ابن ملكهم لتقطعوا يده ولوزن لوجهم لاقامة الحد فيهم فقال  
لا القنقار لبيك كنت صدقتني لبطن الارض خير من لسان  
هول علي ظهرها ولوردت ان حطيت من الله جليتهم  
فلا يصبرين عليهم ولا يصبرهم علي ثم نزلت الناس  
فاقتلوا فلما راها القنقار ما راها من قتالهم للروم قال  
لروم انوار ابي شوب قالوا لم قال يوم بئس ما احب  
ان اراها ما رايت في الدنيا يوما اشده من هذا قال فاجتر  
المسلمون راسه وانك للثقت **وعن ابن اسحاق** قال لما ان  
خالد بن الوليد امر الناس ان يبيروا الي الشام واقتل بهم  
حتى تزلوا وقصد الي وبيرو الذي كان من قبله وهو من

ومشت علي ميل ما يلي باب الشرقي وبخاله ذلك الذي يعرف  
 في اليوم وجاء ابو عبيدة حتى نزل علي باب الجابية ونزل  
 يزيد بن ابي سفيان علي باب اخر من دمشق فاطواها  
 نكثوا واهولها وحاصروا اهلها فصار اشد يد **وقدم** عبد الرحمن  
 ابن حنبل من عند ابي بكر بكتابه الي خالد والي يزيد قال  
 يخرج خالد به بالسليبي فاطواها بالدينه دمشق ودنوا  
 من ابوابها فزادهم اهلها بالحجارة ورتقوهم من فوق السور  
 بالثياب قال ابن حنبل **شعر**  
 يا بلغ ابا سفيان عشا يا ثيا، علي خير حال كان جيش بكوبا،  
 يا فانا علي باب رثته نزلنا، وقد حان من باب رثته حيننا،  
**وقدم** شرح الصفر سنة اربع عشر ثم قال قال السلون كذالك  
 يتاكلون ويرجون نتج مديتهم انا هم ان فاحصرهم ان هذا  
 جيش قد جاكم من قبل ملك الروم فنهض خالد بالناس  
 علي تبنيته وتهيئته فقدم الاتقال والنساء وخرج من  
 يزيد بن ابي سفيان ووقف خالد وابو عبيدة ثامن وراء  
 الناس ثم اقبلوا نحو ذلك الجيش فانه هور رجحان بعينه  
 ملك الروم في حمة الاف رجل من اهل القوة والشدة  
 وثامن شهر من اهل حمص فالتوم نحو حمة عشر الف  
 فلما نظر اليهم خالد اصابهم اصحابه كسبه يوم اجازين  
 مجمل علي يمينه معاوية بن جبل وميسرة **وهاشم** بن عتبة  
 وعلي الخيل سعيد بن زيد و **ابا عبيدة** و **ابو هب** خالد نوقن  
 في اول الصف يزيد ان يحرض الناس ثم نزلوا الي الصف  
 من اوله الي اخره حتى جلت خيلهم علي خالد بن سعيد

وعلى

بان  
نظرو

وكان

وكان واقفا في جماعة من المسلمين في يمينه الناس يدعون  
 الله ونهض عليهم مجلت طائفة منهم عليه فتا تلمهم حتى قتل  
 رعد الله وحمل عليهم معاوية بن جبل من اليمين فزمرهم  
 وحمل عليهم خالد بن الوليد من اليسرة فزمرهم من يمين  
 منهم وحمل سعيد بن زيد وكان علي الخيل علي عظم اجسام  
 فزمرهم الله وقتلهم واذهب عسكرهم ورجع الناس وقد  
 ظفروا وقتلواهم قتله وذهب المشركون علي وجوههم فنهض  
 من دخل دمشق مع اهلها ومنهم من رجع الي حصن رستم من  
 لحق ببيصه **وعن عمرو** بن محسن ان قتله يومئذ وهو يوم  
 شرح الصفر كانت حمص يد من المعركة وقد قتلوا واسروا  
 نحو من خمسين يد **اقريبا** وقال ابو امامة فيما روي عنه  
 يزيد بن جابر كان بين اجنادين وبين يوم شرح الصفر  
 عشرون يوما قال نجست ذلك فوجدته يوم الخميس اثنتي  
 عشرة ليلة بقيت من جماديا الاخرة قبل وفاته اربع  
 بكر باربعة ايام ثم ان الناس اقبلوا عورهم علي يدهم حتى  
 نزلوا دمشق في صورا اهلها وصيقوا عليهم ونجدوا اهلها  
 عن قتال المسلمين **ونزل خالد** منزله الذي كان ينزل به  
 علي باب الشرقي ونزل ابو عبيدة منزله علي باب الجابية  
 ونزل يزيد بن ابي سفيان جانا اخر فكان المسلمون يفترون  
 تكلموا اصحاب رجل نذرا جافله حتى بالسهب في الضيق لا يحل  
 ان يا قد منه قليلا ولا كثيرا حتى ان الرجل منهم ليجي بالكبد  
 القتل او بالكبد الصوف او الصدر والمسلة او الابرة  
 يلقونها في النيف لا يحتمل ان يا قد **فقال صاحب** **مشق**

بعض عيوننا عن اعمالهم وسيرهم فوصفهم له بهذه الصفة  
 في الامانة ووصفهم بالصلوة في الليل وطول القيام فقال  
 هؤلاء رهبان بالليل اسد بالنهار والله ما لي به الا طاعة  
 وما لي في قتالهم غير نفاق من المسلمين علي الصلح فاحد  
 لا يطعمهم ما يريد منهم ولا يتابعونه علي ما يسال وهو في ذلك  
 لا يفتد في الصلح والفرار الا انه قد بلغه ان يهصر مجمع  
 الجوع والمسلمين يترددونهم فكان ذلك مما يفتد من  
 تجليل الصلح وعليه رخصت بلع المسلمين الخبر سوفاة اب  
 بكر واستحلها عبد بن الخطاب وما يتعد ذلك من صرف  
 خالد بن الوليد بابي عبيد ثم بن الجراح وسجين نيب  
 خلافة عمر رضي الله عنه والله تعالى اعلم  
**ذكر مرض اب بكر ووفاته** عن عبد الله بن عمر رضي  
 الله عنهما قال كان سبب موت اب بكر وفاة رسول الله  
 صلي الله عليه وسلم كده فزال جسده يهربا ويريل حتى  
 مات الكبد ثم الحزن المكنوم قال ابن شهاب ان اب بكر والحارث  
 ابن كلدة كانا ياكلان خديرة تصدقت لابي بكر فقال  
 الحارث لابي بكر ارفع يدك يا خليفة رسول الله ان فيها  
 سم سنة وانا واثت نموت في يوم واحد فذبح ابو بكر يداه  
 فلم يزل عليهما حتى ماتا في يوم واحد عنه انقصت  
 السنة كذا في الصنوعة **وفي الاكتفا** اختلف اهل العلم  
 في السبب الذي توفي فيه ابو بكر رضي الله عنه فذكر  
 الواقدي انه اغتسل في يوم بارد فجم ومرض حمه عشرون ما  
 لا يجوز للصلوة وكان يا مر عبد بن الخطاب يصلي بالناس

كذا

كذا في الرياض المتصرفة **وقال الزبير** من بكرا كان به  
 طرف من السبل وقال غيره اصل ابتداء ذلك السبل به  
 الوهد علي رسول الله صلي الله عليه وسلم لما قبضه الله  
 اليه فزال ذلك به حتى قضى منه **وروي** عن سلام بن  
 مطيع انه رضي الله عنه سمه وبعض من ذكر ذلك يقول  
 ان اليهود سمته في ارضه وقيل في خديرة فمات به  
 سنة **كحاضر وقيل له** لو اربلت الي طيب فقال قد رايت  
 قالوا فما قال لك قال ان اصل ما ربي **وكذلك** اختلف  
 في حيث وفاته **قال ابن اسحاق** توفي يوم الجمعة لليال  
 بقرتين من جمادى الاخرة سنة ثلاث عشرة **وقال غيره**  
 من اهل السير ان مات عشرا يوم الاثنين **وقيل** ليلة الثلاثاء  
**وقيل** عشرا الثلاثاء وهذه كلها الاثر في وفاته **وفي الصنوعة**  
 نيل ليلة الاثنين بعد المغرب والعشاء الثمان بقرتين من جمادى  
 الاخرة **وفي التذيب** وشرح المقاييد العنقديين من جمادى  
 الاولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة وهو ابن ثلاث  
 وستين سنة **وفي بعض الكتب** بعد مضي ستين سنة  
 اشهر من وفاة النبي صلي الله عليه وسلم وهو ابن  
 اثنين وستين سنة وستة اشهر واسلم وهو ابن سبع  
 وثلاثين سنة وعاش في الاسلام ستا وعشرين سنة  
**واوصي** ان تغسله زوجته اسماء بنت عيسى فغسلته هي  
 اول امرأة غسلت زوجها في الاسلام **واوصي ان يدفن**  
 الي جنب رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال اذا التفت  
 نحو بيتي علي الباب يميني باب البيت الذي فيه قبر رسول الله

الله

صلى الله عليه وسلم فارسلوه فان فتح لكم فارسلوه **قال**  
**خابر** فانطلقنا ففتح لنا الباب وقلنا هذا ابو بكر الصديق  
فقد استناب ان يدفن عند النبي صلى الله عليه وسلم  
فتفتح الباب ولا ندري من فتح لنا وقال لنا ادخلوا ارضوه  
كأرضكم ولا تريا تخفوا ولا تريا شاكدا في الصفة **وفي**  
**شواهد النبوة** مما هو صوته يقول هو الحبيب الي الحبيب  
**وفي الاكتفاء** اخبرنا كلهم ابو بكر بن توفيق مسلما  
والحسين بن صالح بن ولما توفي ابو بكر ارجت المدينة  
بالطهار ورضي القوم كيوم قبض فيه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم **وصاب عليه** عمر بن الخطاب في مسجد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بين القبر والنبر وجعل عليه  
السريرة التي جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتدلى في قبره عمر وعثمان وطلحة وابنه عبد الرحمن بن  
ابوبكر ودفن ليلا في بيت عائشة مع النبي صلى الله  
عليه وسلم وجعل راسه عند كتفي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم **وفي الصفة** وحده بلحده وجعل سطح  
مثل قبر النبي صلى الله عليه وسلم ورش عليه بالمال  
في الاكتفاء **روايت** في كتب الحديث ما يروى في  
واربعون حديثا **قالب بن البخاري** ان ابا جعفر حين توفي  
ابو بكر كان حيا بكه **عنه** قال در جليل وعاش بعده  
ستة أشهر واياما **وتوفي في المحرم** سنة اربع عشرة بمكة  
سنة وثمانين سنة **كذا** في الترياق النضره  
**ذكر اولاده رضي الله عنه** فكان له من الولد ستة

ثلاث

ثلاث بنين وثلاث بنات اما البنوت **فبعد الله** وهو ابر  
ولد الذكور امة قتيلة وقيل قتله دون كعب بن  
ربيع عامر بن لؤي شهيد فتح مكة وحسينا والطايف مع  
النبي صلى الله عليه وسلم وخرج بالطايف رمية بسهم رماه  
ابو محسن الثقفى فاندمل جرحه وتوفي بعد الي وفاة  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم انقضت بنات بني اول  
خلافه **ابيداب بكر** وذلك في سوال سنة احدى  
عشرة ودفن بعد الظهر وصلى عليه ابو جعفر وتول في  
قبره اخوه عبد الرحمن وعمر وطلحة بن عبيد الله  
اصد ابونعيم وابن منتهى وابو محمد وكذا ابن اسد الغابة  
**وترك سبعة ذنابير** فاشكرها ابو بكر ولا عقب له  
**كذا** في الترياق النضره **وعبد الرحمن** ويكنى ابا عبد الله  
وقيل ابا محمد بابن محمد الذي يقال له ابو عتيق وقيل  
ابو عثمان امة ام رومان بنت الحارث من بني قارم بن  
كعب بن كنانة اسلمت وهاجرت وكانت عبد الرحمن تقيت  
عائشة شهيدا بدر واحد مع المشركين يوم فقام اليه ابو جعفر  
ليبارز لا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق  
بتفكك ثم من الله عليه فاسلم في هدمه **الحديبية**  
وكان اسمه عبد الكعبة **فسا** المولى صلى الله عليه  
وسلم عبد الرحمن وقيل كان اسمه عبد العزيز ولد عقب  
**وفي الاستيعاب** ذكر الزبير عن صفيات بن عيسى  
عن علي بن زبير بن جندب ان عبد الرحمن بن ابي بكر  
في قتيل من قريش هاجروا الي النبي صلى الله عليه وسلم

قبل النج واحسب قال ان معاوية كان منهم وقال من  
 اسد الغابة وشهد اليمامة مع خالد بن الوليد فقتل  
 سبعة من الكافرين وهو الذي قتل محمدا بن ابي حمزة بن  
 الطليل ومحمد بن محمد فقتله وكان محمدا بن ابي حمزة  
 فقتل في الحمص فلما قتل دخل المسلمون فيها قال  
 الفريزي بن بكار وكان عبد الرحمن اسد ولد ابي بكر الهذلي  
 رضي الله عنهما وكان في يد معاوية ابي مزاح **وشهد** وقت  
 الجمل مع اخيه عاتق **روي الزبير بن بكار** انه بعث  
 معاوية الي عبد الرحمن بن ابي بكر الهذلي رضي الله  
 عنهما بمائة الف درهم به ابا البيعة ليزيد بن معاوية  
 فرفضها عبد الرحمن وابان يا حذها وقال لا ابيع ربي  
 بدينار وخرج الي مكة ومات بها قبل ان تتم البيعة ليزيد  
 ابن معاوية وكان موته نحو ثمانين سنة وثلاث وخمسين  
 يومه ثمانين يوما كهلبي جله باسفل مكة قريبا منها  
 وقيل علي نحو عشرة ايام من مكة وجعل علي اعناق الرجال  
 الي مكة **وفي الرياض المنصورة** ارجلت اخيه عاتق  
 الحريم وقتله **وفي اسد الغابة** لما قتل خبر موته باقتد  
 عاتق قتل الي مكة حاجه فوفقت علي قبره فبكت  
 عليه ثم عقلت بقول من يبرئ من نبي الله ما لك حية  
 قال اولئك ما في حية فتمت من الدهر حية تيل ان يقعد عا  
 ق واما عاتق فكان في مال الكافي بطول اجتماع لم يمت ليلة معا  
**اما والله** فحضرتك كدنتك حيث ت ولو حضرتك ما يبتك  
 وهذا بناء وما سبب الثامن رواية الرياض المنصورة

ارسلت

ارسلت عاتق الحريم وقتله وكان موته سنة ثمانين  
 وخمسة عشر وقيل سنة خمس وخمسين وقيل سنة ست  
 والاول اكثر **رويات في كتب الحديث** ثمانية اثارها  
 ولا يعرف في الصحابة اربعة واولاد وبنوه والذين بعده  
 كل منهم اسلموا وصحوا النبي صلى الله عليه وسلم الا ان  
 بيت ابي بكر ابو جعفر اسد عثمان بن عامر وابنه ابو  
 بكر الصديق وابنه عبد الرحمن بن ابي بكر وابنه محمد  
 ابن عبد الرحمن بن ابي بكر ابو عتيق وكذا لك بنت هذ  
 مي ولد اسمها **ومحمد بن ابي بكر** ويكنى ابو القاسم وكان  
 سناك قدس الا انه لما كان علي عثمان يوم الدير اسما  
 بنت عيسى الخنمية وكانت من المهاجرات الاول وكان  
 تحت جعفر بن ابي طالب **وهاجرت** معه الي الحبشة ولما  
 استشهد جعفر بموته من ارض الشام تزوجها بعده ابو  
 بكر رضي الله عنه فولدت له محمدا هذا به بالخطبة التي  
 ليال بقين من القعدة سنة عشر من الهجرة وهرب  
 ثمان حصد الي الحج في حجة الوداع مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم ان يمشى وتوطئ  
 ثم ركب بالحج ويضع ما يضع الحاج الا انها لا تطوف بالبيت  
 فكان سببا في حكم شرعي الي قيام الساعة وزكاها النبي صلى  
 الله عليه وسلم ووراها من النخشا ولما توفي ابو بكر عنها  
 تزوجها علي بن ابي طالب نسبا محمدا بن ابي بكر في حجر  
 علي بن ابي طالب وكان علي راجلته يوم الجمل وشهد  
 معه صفين وولاه عثمان في ايامه مصر وكتب اليه العهد

ثم ائمت مقتل عثمان قبل وصوله اليها وولاه ايضا  
علي مصر وكان قيس بن سعد يمد مرجه من صنع  
**وذكر في تاريخ** ابن خلدان وغيره ان علي بن ابي طالب  
وابن محمد بن ابي بكر الصديق مصر فخلها سنة سبع  
وثلاثين من الهجرة واقام بها اياما مع معاوية بن  
ابن سفيان عمرو بن العاصي بن جوش السام وبهم  
معاوية بن جريح كما ماله مهنوما ودال مملد متوجه  
وبالجيم في اخره كذا ذكره السهال في الانساب وابن  
عبد البر وابن قتيبة وغيرهم ووقع في كثير من نسخ  
تاريخ ابن خلدان معاوية بن جريح كما ماله متوجه  
ودال مكسورة واخره جيم وهو غلط والصواب  
ما تقدم فالتقاء معاوية بن جريح واصحابه فقتلوا  
فانهم محمد بن ابي بكر واصحابه في بيت مجنون فم  
اصحاب معاوية بن جريح بالمجنون وهي قاعدة على  
الطريق وكان اخ له بن الحسين قتلت تريم قتلت  
اجيا قال لا ما اقل قتلت هذا محمد بن ابي بكر دخل  
بيته فامر معاوية اصحابه فدخلوا عليه وربطوه بالحبال  
وجروه على الارض واتوا به الي معاوية فقال محمد  
احفظني لا يبي بكر قتال له قتلت من قومي في تبصرة  
عثمان ثمانين رجلا واتركك وانت صا حبه لا والله  
قتلت في صفر سنة ثمان وثلاثين وامر معاوية ان  
يجرئ الطريق ويمد علي دار عمرو بن العاصي لما يعلم  
من كراهته لمثل وامر به ان يحرق بالنار في جيبه

حمار

حمار وعليه اكثر الموحين وقال غيره بل وضعه صاحب  
في جيبه حمار ميت واحرقه وكان ذلك قتله **وسب**  
**ذلك** وعرة اخته عائشة رضي الله عنها لما ادخل بيده ليا  
هو رجلا يوم وقت الجمل وهي لا تعرفه فظنته اجنيا  
قتلت من هذه الدنيا يتعريف لحرم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم احرقه الله بالنار قال لا تقول يا اخا بن عباس  
الدنيا قالت بنار الدنيا ووقعت في الموضع الذي قتل فيه  
فلما كان بعد سنة من وفاته ابى علامه وصدر قهره  
فلم يجد فيه سوي الرأس فاحرقه ودفن في المسجد  
حت النار ويقال ان الرأس في القبلة **قال وكان**  
عائشة ائمت افاها عبد الرحمن الي عمرو بن العاص  
في شان محمد رحمه الله فاعند سابان الامر لمعاوية بن  
جريح **ولما قتل** رحمه الله ووصل خبره الي المد يندج  
مولاه سالم ومعه قميصه فدخل به داره رجال وسكا  
فامرته ام حبيب بنت ابي سفيان بكسفت فثوب  
فبنت به الي عائشة وقالت هكذا ثوبا اخرون فلم  
تاكل عائشة رضي الله عنها بعد ذلك ثوبا حتى ماتت  
**وقالت** هند بنت سمره الحضرمية رايت نائلة امرأة  
عثمان تقبل رجل معاوية بن جريح وتقول بك اركت  
نار ما ولما سمعت امه اسمها بنت عيسى يقتله كتبت العيظ  
حتى سمحت ثديها ما ووجه علي بن ابي طالب ووجه  
عظيما **وقال كان ابى ريبيا** وكنت امه ولدا وليا اخا  
لان عليا قد تزوج امه اسمها بنت عيسى بعد وفاة الصديق

رضي الله عنه ورباه كذا في حياة الحيوان والله اعلم  
**واما البنات فعائشة رضي الله عنها** ام المؤمنين تقيت  
عند الرحمن تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فبث  
بذلك لابن بكر اشرف الشرف فكانت اهدى امرات المؤمنين  
وخطوبها عند شرف منزلها وعظم رجبها علي ما يبر  
السامعون حتى بلغ ذلك عند اليان قيل من اهدى  
الناس اليك يا رسول الله قال عائشة فقيل من الرجال  
قال ابوها فكانت اهدى الناس اليه وكيف تزوجها  
وزفافها قد سبق فيه الذكر الثاني والثالث **واما**  
**بنت ابي بكر** شقيقة عبد الله وهي كبرياتة وهي  
ذات النطاقين وقد تقدم حسب تسميتها بذلك في هجرة  
ابي بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها  
الزبير بن العوام وولدت له عدة اولاد ثلاثة ذكورا  
عبد الله والمندب وعروة وهو اهدى المعها السبعة  
المدنيين والمهاجرين الثلاثة اناث حدة الكبرياء  
وام الحسن وعائشة **شمر طرنا** فكانت مع ولدها عبد الله  
ابن الزبير بكهده حتى قتل وعائشة بعدة قليلا **وكانت**  
من العجرات بلغ عمرها ما بعد سنة ولم تسقط لها من عميت  
ومائت بركة وقد تقدم ما ثبت بروية ولدها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وروايته عند بنت ابي بكر  
من اشرف لوجود اربعة فيهم بعضهم ولد بمصر راوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وروا عنه **وام كلثوم**  
وهي اصغرناك وهي التي قال فيها ابو بكر ووطن

بنت خارجة

بنت خارجة بن زيد **قال ابو بكر** قد تولد علي في الهجرة  
وتزوج ابنته وتوفي بها وتركها حيا فولدت بعد ام  
كلثوم هذه ولما كبرت خطبها عمر بن الخطاب اليها  
فانتمت له امر كلثوم وراحت له حتى سكنت عنها وتزوجها  
علي بن عبيد ذكره ابن قتيبة وغيره وجميع ما ذكر  
من كتاب المعارف ومن صنوة الصنوة لابن العرج  
ابن الجوزي **ومن** الاستيعاب لابن عمر وبن عبد البر  
**ومن كتاب** فضائل ابي بكر كل منهم صرح طائفة كذا  
في الرياض المنيرة والله اعلم  
**ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه** ابن نفيل بن عبد العزي  
ابن رباح بن عبد الله بن قريظ بن رباح بن عبد بن كعب  
يلقبن هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند كعب بن  
عمر وكعب كائنة ابا ويحيى النبي صلى الله عليه وسلم  
ويحيى كعب سب ابا لم يزل اسمه في الجاهلية والاسلام  
عمر **وكتابه النبي صلى الله عليه وسلم** ابا حفص والحفص  
الاسد وكانت ذلك يوم بدسا ذكره ابن اسحاق **وسماه**  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاروق يوم اسلم  
عمر في دار الارقم عنه الصفا وبعثه السلون ارسين  
تخرجوا واظهروا الاسلام **وفرق الله** بينه وبين الحفص  
والباطل ترويه عن ابن عباس وكذا ذكرها في الرياض  
المنيرة **وامه** صيحة بنت هشام بن المغيرة ومن قال  
ذلك للحات كنه لك احث ابي جهل بن هشام والحارث  
ابن هشام وليس كنه لك وانما هي بنت هاتم بن المغيرة

وهنا من النيرة اخوان فخامة والدخيمة ام عمرو هنا م  
والد الخارث وابي جيل وام عمارة بها وهشام بن  
النيرة جد عمارة وكان يقال له ذو الرجبين كذا  
في الاستيعاب وولد عمارة بنيل ثلاثة عشر سنة  
**صفت في الزمان النيرة** قال ابن قتيبة زهير  
الكوفيون ان عمارة بن شبيب الادمي واهل الخان يروى  
ان ابيهم ابيهم **قال صاحب السنن** كان طوي الاصل  
اطلج شبيب حرة الميمنية صيف العارضة **قال ابو**  
**عمرو** كان الكلب اللحية ابي عمارة بن شبيب الادمي وهكاه  
وصفه زهير بن جيسن وغيره بن شبيب الادمي وعليه  
**الاكثر** **وقال الواقدي** لا يعرف انه كان ادم الا ان يكون  
لونه من الكلب الزيت عام الرواية في احوال تنابعت عليه  
الناس ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فملك فيه  
الناس والاموال من رمدت الضم ترمد رمداهمكمت  
شوح الادم من الناس الاسود والجمع الادمات والادمه  
بضم المزة واسكان الدال السدرة الابهق الذي يشد  
لونه يكون الحص له يكون لدم طاهر الاصلع وهو الذي  
انحت شعر مقدم راحه ويقال لموضع الصلع صلعة بالتحريك  
وصلعة بضم الصاد واسكان اللام والاصلع هو الذي  
انحر الشعر من جانيه راحه فوق الاضراس واولد الضرع  
ثم اكلج ثم الصلع واسم ذلك الموضع جلي بالتحريك  
واعبر به هو الذي يعتمد بيده جميعا ويقال له  
**الاصط** **قال ابو رجا المطارد** كان عمر طويلا جسيما

اصلع

اصلع شبيب الصلع ابيض شبيب حرة العيت في عارص  
فقد سلطه كثير الضرب في اطراف جهته **وزاد في دول**  
**الاسلام** اذا اضربت امر قتلها وكان اهل عن **سنة**  
ابن خزيمة قال كان عمارة بن شبيب كان له رابع والناس من  
**وفي المختصر الجامع** كان له رابع جمل والناس من سنة كان له  
من رجاله ومن حجه الحافظ النسفي قال الارجح  
هو الذي ما شدا انا قد ما في اواسي **وقال الكوهري**  
هو الذي ما شدا عدده ورقيه وشمها عتبا وكل  
نفاة روحا **وقال وهب** صفة في التوراة قربت  
من حديد امين شبيب القرون الجبل الصغير وكانت  
تخضب بالحناء والكتم **وهج القاصي** ابو بكر الصفيان  
عن ابن عمارة بن عمارة كان لا يغير شيبته فليل له يا امير  
المؤمنين الا تغير وقد كان ابو بكر بنير فقال عمر كنت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبه  
من الاسلام كانت له نور يوم القيامة وما انا بغيره  
**والاول اصح روي انه رضي الله عنه** كان ياخذ  
اربع اليسرة بيده اليمنى ويثبت عليها قوسه كما تخلف  
علي ظهرها **وقال ابن مسعود** اني لا احب عمر رضي  
الله عنه ذهب يوم توفي بتسعة اعشار العلم ولو كان  
عليه وضع في كفة ميزان ووضع علم احياء الارض في  
كفة لوزح علي عليهم قال كان عمر رضي الله عنه  
كانت يلبس جبة صوف مرقوع يارم ويطوف في السوق  
مع الدرقة يورد الناس بها **وقال انس** رضي الله عن

اصلع

رأت بين كتفين عمر رضي الله عنه أربع رقاع من قميصه وقال  
**طارق بن شهاب** لما قدم عمر الشام لعيته الجود وعليه  
 ازاري وسطة وعمامة قد طلع عليه وهو يحرف الماخذ  
 بزمام راحته وحذاء تحت ابطه فقال لوالده يا امير المؤمنين  
 الان تلتك الامرا وبطارقة الشام وانت هكذا فقال  
 رضي الله عنه ان القوام اعزنا الله بالاسلام نلتس العز  
 بغيره **عن ساوية** قال اما ابو بكر رضي الله عنه فلم يرد  
 الدنيا ولم تروده واما عمر فارادته الدنيا ولم يردوها واما  
 عثمان فاصاب منها واما عن فترقا فيها ظهر البطن قيل  
 كان في حذيه حيطان اسودان من البكا **وقد فتح الفروقات**  
 وكثر المال في دولته الي الفاية حتى عمل بيت المال ووضع  
 الديوان ورب لرعيته ما يكفيهم وفرض الجهاد وكان  
 يواجه باليمن وبابيل المغرب الي العم والى الله اعلم  
**ذكر خلافة عمر رضي الله عنه** في شرح المتأيد المصنف  
 للعلامة الدواني ان ابان بكر رضي الله عنه لما انقضت خلافة  
 ستان واربعه أشهر مرض **فلا** اس من حياته وعاشمان  
 واملا عليه كتاب العهد بعد فقال كتب باسم الله الرحمن  
 الرحيم هذه ما عهد ابو بكر من ابي قحافة في ارض عسرة  
 بالدنيا خارجا عنها واول عهده بالافرة داخلها فيها حين  
 او من الكافر وهو من الفاهراين استخلف **وفي الاكتفا**  
 ولما انتهى ابو بكر الي هذا الموضع ضعف ورهنته غيبة  
 فكتب عثمان وقد استخلف عمر بن الخطاب فامسك حتى افاق  
 ابو بكر قال كتب شيئا قال نعم كتبت عمر بن الخطاب قال  
 رحمت الله

رحمت الله اما لو كتبت لك لكنت لنا اهلا فالتب قد استخلف  
 عمر بن الخطاب فان عدل وخلق به وراي به وذلك اردت  
 وما توفيت الا بالله فان يدل فلعن نفس ما كتبت وعليها  
 ما كتبت والخير اردت ولا علم لي بالغيث **وفي رواية**  
 ما اردت الا الخير ولا يعلم الغيب الا الله وسيعلم الذين  
 ظلموا ايم منقلب يتقلبون **وفي الاكتفا** والنوب عمر علي  
 ابي بكر رضي الله عنهما في قبول عهده وقال لا اطيع القيام  
 يا امرئ ان من فقال ابو بكر لا يند عبد الرحمن ارضي ويا ولي  
 السيف وقال انصبت قال لا فتند ذلك قبله ذكر هذا  
 كله ابو الحسن المدائني فلما كتب عثم الصحيحه واخرجها  
 الي الناس وامرهم ان يابوا لمن في الصحيحه حتى يموت  
 رضي الله عنه قال علي يا بيت لمن فيها وان كان عمر فوقع  
 الاتفاق علي خلافة **وفي الاكتفا** ولما استقر بابي بكر  
 وحده وتدل ارسل الي عثمان وعلي ورجال من اهل المتابعة  
 من المهاجرين والانصار فقال قد همز ما ترون وقال  
 ولا بد من قاييم بامركم بحسبكم ويمنع ظالمكم من الظلم  
 ويبر علي الصنيف هذه فان شيتتم اقرتمتم لا نفسكم  
 وان شيتتم جعلتم ذلك الي فوالله لا اؤمنكم ونفسي هيرا  
**وفي رواية** قال لهم اترضون بخلافة خليفه اعينكم لكم  
 والله ما اعين اهدا من اقرباين قالوا قد رضينا من اقررت  
 لنا فقال قد اقررت عمر فقال له طلحة ما كنت قابلا لربك  
 اذا ما وليت مع مخلطه **وفي رواية** قال طلحة اتولي  
 عليا فظا غليظا اتقول لربك اذ القيت فقال ابو بكر ساندوني

فاجلوه فقال ابا الله تحوفي اقول استلمت عليهم فبراهلك  
 وهلفت ما تركت اهدا الله حاله من عمر فستلمون اذا فارتموه  
 وسامتموه **ودخل** عثمان وعلي فاحبرها ابو بكر فقال عثمان  
 علي انه جنان الله فحوله فاني مثل **وقال علي** يا خليفة  
 رسول الله لعن لرايين فابغله الا حيرا فقام نحو عشرين  
 وستة اشهر وارج ليال با مر الخلاء في الايام واقامها  
 علي سبع العدل والاشقامة **واستشهد** في ذي الحجة  
 سنة ثلاث وعشرين من الهجرة علي ابن ابي طالب  
 الكوفة بن شبيب **قال ابن اسحاق** ومدة خلافته  
 عشرين وستة اشهر ورحل ليال **وقال غيره** ثلاثة  
 عشر يوما كذا في حياة الحيوان **وقال حمزة** بن عمرو  
 ابو بكر صلي الله عليه وسلم في الثمانين من جمادى الاخرة  
 من السنة الثالثة عشر الهجرية **واستقبل** عمر جلافة  
 يوم الثلاثاء في مكة موت ابي بكر **عن جامع** بن شاذان  
 ابي قال اول كلام تكلم به عمر حين صعد المنبر ان قال  
 اللهم اني شدي قليلي وان صنيف فتوني واين جيل  
 فتحت وهو اول خليفة وعين يا خير المرمن وبه تم الملوك  
 اربعين كما مر كذا في الصفة **واول** من وضع التاريخ بيام  
 الهجرة وصنف في السنة السابعة عشر **وهو اول** من  
 جمع الناس علي عام واحد في تيام رمضان **واول** من اضر  
 المقام الي موضعه وكان ملصقا بابيت **وقيل** بل اول  
 من اضر رسول الله صلي الله عليه وسلم **واول** من حمل  
 الدرهم تاريب الناس وتغريهم **وتج** التوج ووضع  
 الخراج

كان

الخراج ومصر الامصار واستقضا الفتاة ودون البروان  
 وفرض العطفه **وكان** تمش فاشد الدنيا اصطنف  
 لنفسه تفي بالموت واعظا يا عمر ذكره ابو عمر وغيره **واما**  
**الحاتم** الذي يحم به فهو حاتم رسول الله صلي الله عليه  
 وسلم وكان نفسه محمد رسول الله وهو الذي وقع في هوان  
 وقدم **وتج بالناس** عشج ثواليات اخذها سنة ثلاث  
 وعشرين **وتج** بازواج النبي صلي الله عليه وسلم في اخر  
 حجة حجها واعتمد في ايام فلك فتد ثلاث عمر **وفي الخبر**  
**الكوفي** عن محمد بن سبيد ان عمر رضي الله عنه وهو  
 خليفة استعمل علي الحج اول سنة ولبي عبد الرحمن بن عوف  
 حج بان من ثم لم يزل حج بالناس من في فلك فتد كلها حج عند  
 سنة **وتج** بازواج النبي صلي الله عليه وسلم في اخر حجة  
 حجها واعتمد في فلك فتد ثلاث عمر **وعن ابن عباس** قال  
 حججت مع عمر امدية عند حجة **ذكر كتابه** وامر ابي وقضاه  
**اي كتابه** لعبد الرحمن بن خلف الخزازي وزيد بن ثابت  
 وعلي بيت المال **زيد** بن ارمم **واما قضائه** فزيد بن كعب  
 السهمي بالمدينة **وابو امية** شريح بن الحارث الكندي بالكوفة  
 ويقال ان شريح هذا قام قاضيا حسا وسبعين سنة الي  
 ايام الحجاج فمطل منها ثلاث سنين وامتنع عن الحكم في سنة  
 ابن الزبير فلما تولى الحجاج استغفاه فاعفاه **وتوفي**  
 سنة ثمان وتسعين وله مائة وعشرون سنة **وكان**  
**القاضي** بمصر قيس بن ابي العاصي السهمي ثم صرف عن  
 الصبيد ورد امرة الي عبد الله بن ابي سرح القلوب وكان

فتحت لوز الأعرار والحلبي على يد أبي توبى وفتح  
نهاره وأصغر وأجودا وفتحها في سنة ٢٠٠

الأمير بالشام معاوية بن أبي سفيان وفي المختصر الجاهل  
وكان في أيامه فتوح الأمصار منها دمشق فتحت صلى على  
يد أبي عبيدة بن الجراح ومالك بن الوليد ثم الروم وظهر به  
وتيساريد وعسقلان وسار عر جند فتح بيته المقدس  
صلى وفتح أيضا بعلبك وحمص وحماة وحلب وقنسرين  
وانطاكية وجوليا والرقدة وهران والموصل والحزيرة ونصيبين  
وأمدرالرها وفتح قادسية والداين علي يد ابن أبي  
وقاص وزال ملك الفرس وانترم يرد جرد ملك الفرس  
ومجال قورماند والترك وفتح أيضا كور رطبة والبلد  
علي يد عبدة بن عمرو بن كابلد فارس وقين وشوش همدان  
والنوبخت والبربركة في الريان النصرية وادريجان وفتح  
أعمال فرسان وفتح مصر علي يد عمرو بن أبي العاصم  
غزوة المحرم سنة عشر مائة وفتح عمدة أيضا الاسكندرية  
وطرابلس الغرب وما يليها من الساحل وفي حياة الجوان  
عدهما فتحت في أيام عمرو بن العاصم وخابور وبنسات ورمول  
والرما وما بينهما وسجى تفصيل بعضها وفي أيام عمر بن  
البصرة سنة سبع عشرة مائة ونصرت بالكوفة وترلما بعد  
ابن أبي وقاص وفي سنة ثمان عشرة مائة كان عام الرومارة  
واسسني عمر بالعباس نسعي ومنها كان طاعون عمارة  
مات فيها حمى وعشرون الفا منهم أبو عبيدة بن الجراح  
ومعاذ بن جبل وسجى وفي الريان النصرية لما فتح  
مصر اتى أهلها عمرو بن العاصم وقالوا ان هذا النيل جناح  
كل سنة إلى جارية بكر من احسن الجوارية فلقبها فيها  
والا فلا

والا فلا جارية وتحدث البلاد وفتح عمرو بن أمير المؤمنين  
عمر بن الخطاب يجدهم بالفتح ففتح اليد عمر الاسلام يجب ما  
قبله ثم فتح بطلاقة فيها لاسم الله الرحمن الرحيم إلى نيل  
مصر من عهد الله عمر بن الخطاب أما بعد فان كنت تجري  
بفك فلا حاجة لنا إليك وان كنت تجري بأمر الله فأمر  
علي اسم الله وأمره ان يلقبها بني النيل فالقاهها بحرب  
في تلك السنة سنة عشر مائة فزارها فزارها كل سنة سنة  
الربيع وفي رواية كتب لاسم الله الرحمن الرحيم من عهد  
الله أمير المؤمنين محمد بن نيل مصر اما بعد فان كنت تجري  
من قبلك فلا تجري وان كان الله الواحد القهار اجدك شمال  
الله الواحد القهار ان يجريك وفي رواية فلي التقي كتابه  
حرب ولم يبد يفت فرج الرواية الاولى والثانية إلى الله  
بن سيرته وعن عمرو بن الحارث قال بينما عمر خطب يوم الجمعة  
ازترك الخطبة ونادى يا سارية الجبل مرتين أو ثلاثا  
ثم قبل علي خطبته فقال ناس من اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انه لمجنون ترك خطبته ونادى يا سارية  
الجبل فدخل عهد الرحمن بن عوف وكان بسطا عليه فقال  
يا امير المؤمنين جعل لنا من عليك مقال ايمنات في خطبتك  
اذ ناديت يا سارية الجبل ايها شيا هذا فقال والله ما ملكك  
ذلك حين رايت سارية واصحابها يتكلمون عند جبل يرتون  
من بين ايديهم ومن خلفهم فلم يملك ان قلت يا سارية  
الجبل يملكون بالجبل فلم يفت الا اياها حتى جاز رسول سارية  
بكتاب ان التوم الاقونا يوم الجمعة فقال لنا ظم من حيث صلاة

الصبح اليان حضرت الجمعة ورد حاجب الشمس فسمعنا صوتا  
يقاوم يا سارية الجبل مرتين فاحتنا الجبل فلم نزل قاهرين  
لعدونا حتى هزمهم الله كذا في الديار من المصنعة **يقال**  
بني جبل نهاوند اوزها وند عار منه سمع سارية ندا عمر الي الان  
بقلم ذلك الفار ويحرك به **وما قبل الحسنة** وسيرته  
الحسنة وزهده وشجاعت وهيبته واخلاقه المشهورة  
وحبك من كراماته انه كان وزير رسول الله صلى الله  
عليه وسلم **وقال صلى الله عليه وسلم** لو كان جدي بيانيا  
لما ن عمر قال **ابن مسعود** ما زلت اعتره منذ اسلم عمر فأت  
احلامه فتح وما استطعنا ان نصلي حول البيت فلهذا  
صيا سلم **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** اتقوا بالذين  
من بعدى ابو بكر وعمر **وقال النبي صلى الله عليه وسلم**  
وضع الحت علي لسان عمر وقلبه **وقال خير هذه الامم**  
بعد نبيا ابو بكر وعمر كذا ذكره الذهبي في دول الاسلام  
قام بعد ابن عمر عمر بن الخطاب بمنزل سيرته وجماله وشانه  
وصبره الحث والخير الضيق والثوب الخاتم المرقع **عن زيد**  
**ابن ثابت** قال رأيت علي عمر مرقة فيهما سبعة عشر رقعة  
والسابعة باليسير **فتح التوحات الكبار والاقاليم**  
التاسعة الواحدة فاقح عسكره وعليهم سعد بن ابي  
وقاص احد المشرك المشهور بالحنه ملكه كسريه  
**وكانت جنودك** ما يذ الف او يزيدون فلهذا لم يسلط  
غيره وعتوا اموالهم وسوا ساهم واولادهم وكانوا يبدون  
النار وبني السلمون حبيد الكوفة والبصرة **واما**

**عسكرة**

**عسكرة** الاضرالذين قصه والشام وعليهم حيث اللد خالد  
ابن الوليد وعمر بن العاصي وابو عبيدة وغيرهم من الامراء  
فافتحوا مدائن الشام جميعا بعد مقتنا فاقه الكبرها **وقد**  
**البرموك** بجوار سنة خمس عشره كان المسلمون الكثر من  
عشرين الفا وكان جيوش قيص ملك الفار ما اكثر من ما يذ  
الف فارس تقتل منهم يومئذ ازيد من النصف او اقل  
**واستشهد من المسلمين** جماعة من الصحابة ثم قدم عمر  
بفقه فافتح بيت المقدس من كاسر **وكانت بالعراق** وقفة  
جلولا في ايامه وقتل خلايف من المجرم وبلغت الفتيمة  
فيما قبل ثلاثين الف الف درهم **ثم افتح جيش** عمر الوصل  
**والجزيرة وارمنيد** تلك الناحية الي نهر دجلة وسار عمرو  
ابن العاصي بطايف من الجيش فيهم حواري رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وامن عند الفرجين العوام فافتحوا  
الديار المصرية بعضها بالسيف وبعضها صلحا وافتح  
اسكندرية وملك المسلمون بعض بلاد الروم ومدية  
نهاوند من البحر ومدية اصفخر وبلد الرمي وهدرات  
**وهجرجات وديور وافتح المسلمون** اول مدائن العرب  
وهي طرابلس **وهذه التوحات العظيمة** والملك الواحدة  
تمت كلها في ثلاث عشره سنة وكان فتح بعضها في خلافة  
ابي بكر رضي الله عنه **ومات في خلافة امير المؤمنين**  
عمر بن الخطاب في المحرم سنة اربع عشره ابو تحافة والد  
ابي بكر الصديق رضي الله عنهما كما مر في الموطن الثامن  
وماتت هند بنت عتبة ام معاوية في اليوم الذي مات

فيد ابو قحافة في محرم السنة الثانية المذكورة كذا في  
 حياة الحيوان **ومات** في دولة امير المؤمنين عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه ابو عبيد الله بن الجراح امير هذه  
 الامة - واحد العشرة المشهورين بالجنة مات بالنوس  
 وكان زاهدا غابا محبا لله كغيره من اهل بيته الا سلاحه  
 وجلده ثاقه وجرة الماء وكان قتيح دمشق علي يد **وفي**  
**المنورة** ابو عبيد عامر بن الجراح بن ابي حبيب بن هلال  
 ابن منبه بن الحارث بن امر بن مالك بن النضر اسلم مع  
 عثمان بن عفان وهاجر الي الحبشة الهجرة الثانية  
 وشهد بدره والشاهد كلها وثبت مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يوم احد وخرج بينه الحنثيين اللثمين  
 وظلنا وصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق  
 اللثمين فوعدت نبياته فكان احسن الناس همتي **صته**  
 كان طويلا نحيفا اجنبيا مفروق الوجه اقوم الشيبين  
 حنيف اللحية **وكان** له من الولد يزيد وعمرهما عند  
 بنت جابر فدرجا ولم يبق له عقب **قال عمر بن الخطاب**  
 لو اردت ان اجلي واو عبيد الله حب استخلفت فان سألني  
 الله عز وجل لم استخلفت علي لانه محمد قلت اني كنت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل اميا واميا  
 ابو عبيد الله **ومن مناقبه** انه قتل ابا عبد الله بن  
 الجراح يوم بدر غير انه علي الدين فاشترى الله فيه لاجه  
 قوما يؤمنون بالله الاية كذا في الكشاف وثقوب من  
 طلعت نواصير الاروت من الشام وقبره فيها وصلي

ثاني

عليه

عليه معاذ بن جبل وشرك في تهره وهو ومحمد بن العاص  
 والضحان بن قيس وذلك سنة ثمان عشرته في خلافة  
 عمر وهو ابن ثمان وخمسين سنة ذكره ابو عمرو ومما حب  
 المنورة كذا في الريحان المنورة **وفي المنورة** ايضا  
 روي انه استخلف ابو عبيد الله بن الجراح بالشام بعد عزله  
 خالد بن الوليد فمات بها بالظلمة **ومات** في خلافة عمر  
 ابو عبيد بن الحارث بالمدية بعد ان استخلف عمر سنة  
 وسبعة اشهر ويقال بمات سنة عشرية ومثل ثورين  
 سنة خمس عشرة وقد مر ذكره في فضل النبي صلى الله عليه  
 وآله **ومات** في خلافة عمر ابو قيس سعد بن عباد  
 سيد الانصار باره من حوران وكان من جناب اصحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم **وقد اجمعت** حول الانصار بعد  
 موت النبي صلى الله عليه وسلم وعزموا ان يبايعوه بالخلافة  
 فلم يتم ذلك لما علموا ان الخلافة لا تكون الا في عقبه النبي  
 صلى الله عليه وسلم لتولية عليه السلام لا يزال هذا الامر  
 من قدس ما يعنى في الناس اثبات **وفي المنورة** وكان  
 سعد بن عباد بن ديمر يكنى ابا ثابت وهو واحد النضا  
 شهد المنية مع السبعين والشاهد كلها ما خلا به رفاته  
 نبي الكهوج فدمع فاقام وكان جوادا وكان  
 جنته تدور مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيوت  
 ازواجه **عن يحيى** بن ابي يعر قال كانت لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من سعد بن عباد جنته من ثوب  
 في كل يوم تدور اياما واربعين **وكان** له من الولد



مع رسول الله صلب الله عليه وسلم وهو اول من اذن لرسول  
 الله صلب الله عليه وسلم وكان يودن حضرا وسفرا وكان  
 خازنه علي بن ابي طالب **صنعه** كان ادم خذ به الارض  
 كثيرا طوال الاقاليم شمر كثير خفيف العارضين به كط  
 كثير لا يبره **وقال محمد بن اسحاق** كان امية بن  
 خلف يخرج بلالا اذا حلت الظهيرة فيطرحه علي ظهره  
 في يخطا عليه ثم يامره بالصدقة العظيمة فتوضع علي  
 صدره ثم يقول لا تزال هكذا حتى تموت او تكفر محمد  
 وتقبه اللات والمزينا فيقول بلال وهو علي ذلك اهد  
**اهد ومهر** ابو بكر يوما علي امية بن خلف وهو يقرب  
 بلالا فقال لامية الاتقي الله عز وجل من هذا المسكين  
 ضياعي فقال انت افسدته فانتهه مما تره فقال  
 ابو بكر اقبل عندك بعلام اسود احلده مني واقرب علي  
 دينك اعطيك به قال امية قد قبلت قال هو لك  
 فاعطاه ابو بكر علامة ذلك واهد بلالا **وفي معالم**  
**المنزلة** امر الفلام الذي استراه به ابو بكر من امية  
 ابن خلف شطام فاعنت ابو بكر بلالا ثم اعنت عند  
 علي الاسلام قبل ان يهاجر من مكة ستر قاب بلال  
 مما بهم عامر بن ميمون ثم بعد ذلك واهد وقتل يوم  
 بصرى معونة شهيدا وام عيسى وزيرة فاصيب بصرها  
 حين اعتراها قالت قرين ما اذهب بصرها الا اللات  
 والمزينا فتالت كذبا وبيت الله ما تصورن اللات  
 والمزينا ولا تعفان فرد الله اليها بصرها واعنت

المنه يد

المنه يد وابنتها وكانت لمرات من بني عبد المطلب  
 ابو بكر وقد بعثها سيه نهما بطمان لها وهي تقول والله  
 لا استقما ابدا فقال ابو بكر خلا يا ام فلان فتالت خلا  
 انت افسدتها فاعنتها قال ابو بكر فبكم قالت بكذوبة  
 قال قد اهدتها وهي حريتان **ومر بجارية** بني المطلب  
 وهي تعذب فابا عها وامتها **وقال سعيد بن كليب**  
 بعثني انا امية بن خلف قال لابن بكر من بلاد الخبيزة قال  
 ابي عبد قال نعم شطام من عبدي من عند ابن بجر وعشرة  
 الاف دينار وعلبان وجوار ومواش وكان شطام من  
 مشركا حمل ابو بكر علي الاسلام علي ان يكون قال  
 فابن فابعد ابو بكر فلما قال له امية ابني بطلامة  
 شطام من اعنت ابو بكر وابعده منه فقال المشركون  
 ما فعل ذلك ابو بكر بلال الا ليد كان لبهال عنده فاقول  
 الله تعالى وما لاهد عند من عن **تخرجا عن جابر**  
 قال قال محمد بن ابو بكر سيده تا واعنت سيده يا بيتي  
 بلالا **قال ابو رهم اليميني** لما توفي رسول الله صلب الله  
 عليه وسلم لم يقبر فكان اذا قال اشهد ان محمدا رسول الله  
 اعنت الناس في المسجدة فلما دفن قال له ابو بكر اذنت  
 قال ان كنت انما اعنتك لان الكون معك فسيب ذلك  
 وان كنت انما اعنتك لله فخلني ومن اعنتك له قال  
 انما اعنتك الا الله قال فابن لا اذنت لاهد بعد رسول  
 الله صلب الله عليه وسلم قال فذاك اليك قال فاقام  
 حتى فرجت بعوث الشام فخرج معهم حتى اتت اليها

بيان  
 اتفه  
 بيان  
 اتفه

**عن سعيد بن المسيب** قال لما كانت خلافة **ابن عمر**  
يخرج إلى الشام فقال له أبو بكر ما كنت أراك  
بالقلاية ثم عتابي بهذا الحال فلو كنت معنا فاعتنا  
فقال إن كنت إنما اعتنت بالله عز وجل فدعني أذهب  
إليه وإن كنت إنما اعتنت لنفسك فاصبري عندك  
فأذن له فخرج إلى الشام فأت بها وقد اختلف أهل السير  
إين مات **قال بعضهم** بمسقط وقال بعضهم بحلب  
سنة عشرين وثبت سنة ثمان عشرة وهو ابن أربع  
وسبعين سنة **وفي المنتقى** قال أبو بكر لبلال اعتنتك  
وكنيت مؤزنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبديك  
أرزاق رسلك ووفور رحمة فكن مؤزنا لي كما كنت لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم وخازنا لي كما كنت لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال له يا أبا بكر صدقت كنت  
مملوكك فاعتنتني فإن كنت اعتنتني لثأر منعتني  
في الدنيا حتى أهدمك وإن كنت اعتنتني لتأخذ الثواب  
من الرب فحلمني والرب فيك أبو بكر وقال اعتنتك  
لأهنة الثواب من المولى فلا اعتنيتني إلا بما يخرج بلال  
إلى الشام فكنت زمانا فدراهم النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال له يا بلال جفوتنا وخرجت من جوارنا فاقصد إلى  
زيارتنا فأنشد بلال وقصه المديني "وذاك بقرت موت  
فأبى" فلما أتته إلى المدينة "لثأره الناصي فاحترق موت  
فأبى" فطرح وقال بضم النبي صلى الله عليه وسلم ما أصرح  
بالقيت بالنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له أصدق فأذن

فقال

**فقال** لا أفعل بعد ما أذن محمد صلى الله عليه وسلم قصد  
فاجتمع أهل المدينة رجالهم ونساءهم وصغارهم وكبارهم  
وقالوا هذا بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يريد أن يؤذن اسمع إلى أذانه **فقال** الله أكبر الله  
أكبر صاهوا وبكوا جميعا **فقال** أشهد أن لا إله إلا الله  
شجوا جميعا **فلما قال** أشهد أن محمدا رسول الله لم يبق في  
المدينة "ذو روح الأباكي وصلاح وخرجت الغاربية والأبنا  
من حذو رهن يكيين وصارت كقوت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حتى فرغ من أذانه فقال أشركم لا تحس النار  
عيناك علي النبي صلى الله عليه وسلم ثم انصرف إلى  
الشام وكان يرجع كل سنة مرة فينادي بالآذان  
إلى أن مات **حرويات في كتب الحديث** الأربعة والأربعون  
حديثا **ومات بالمدينة** ابن أم مكتوم **في الصنعة** عمر  
أم مكتوم وهو عمرو بن قيس **وفي معالم التنزيل** هو كبر  
ابن شرح بن مالك وقيل اسمه عبد الله كما مر وأمه أم  
عاتكة تكفي بأم مكتوم أسلم بملكه وكان من بصرى البصر  
وهاجر إلى المدينة وكان يؤذن للنبي صلى الله عليه  
وسلم ويستخلف بالمدينة يصلي بالناس في أيام غزواته  
**عن البراء** قال أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب  
وقدم علينا ابن أم مكتوم الأعبي وفيه ثلث عيس وتولي  
أن جاءه الأعبي ومخير أولي الصدقات بعد لا يستوي القاعدون  
وكان بعد ذلك ينفروا ويقولون انصرفوا إلى اللواتي قاتل  
أعبي لا يستطيع أن أفردوا قيمي بين الصنفين **قال ابن**

المدح

ابن عمر

**ابن مالك** كان مع ابن ام مكتوم يوم القادسية وراي ولواها  
**وقال الواقدي** مات ابن ام مكتوم بالمدية ولم يسمع له ذكر  
**بعد عمر وثي شيان سنة عشرين** توفي اسيد بن  
**هضير** الاضاريا احد النقباء في الصنوفة **ومات**  
**بنت عمه النبي صلى الله عليه وسلم** ام المؤمنين زينب  
**بنت جحش** رضي الله عنها وكانت تفتخر علي امهات المؤمنين  
**وتقول** زوجك اهل الكين وزوجني الله تعالى من فوق سبع  
**سموات** وكانت دينا عابدة ورعة كثيرة الصدقة  
**والكسوف** وهب النبي قال الله فيها فلما قضى زينبها  
**وطرأ زوجها** **ومات** في دولة عمر رضي الله عنه حمص  
**الامير البطل الكرام** سيف الله خالد بن الوليد المخزومي  
**ولد سنون سنة** مات علي يد ابي عبد الله ما باشر من الحروب  
**العظيمة** ولم يبق في جسده خوصة الا وعليه طابع  
**الشهادة** وكان يفر به شجاعة المثل سماه النبي صلى الله  
**عليه وسلم** سيف الله كذا في رواية الاسلام **وفي الصنوفة**  
**ولما عدل** عمر بن الخطاب خالد بن الوليد واستعمل ابا عبد الله  
**ابن الجراح** علي الشام فلم ير له خالد امرا بها حمص حتى  
**مصر** فدخل عليه ابو الوالد ردا عابده فقال ان حبيبنا  
**وسلاحي** علي يا جعلته علي بن سبيط الله عند رجل واري  
**بالمدية** صدقة قد كنت اشهدت عمر بن الخطاب ونعم الصوت  
**فهو علي** الاسلام وجعلت وصيتي واتقاه عديا الي عمر  
**فقدم** بالوصية علي عمر فقبلها وترحم علي ومات خالد فقيرا  
**في بعض قديمي حمص سنة احدى وعشرين** حكى من

عسلة

عسلة انه ما كان في جسده موضع صبيح من بين ضربه  
**سيف** او طعنه برمح او رمية بسهم **عن عبد الرحمن**  
**ابن ابي الزناد** عن اسيد ان خالد بن الوليد لما حضرته  
**الوفاة** بكى وقال لقد لقيت كذا وكذا حزنا وما في جسده  
**شرا** الا وفيه ضرب سيف او رمية بسهم او طعنه  
**برمح** وهذا انا اموت علي فداحيا حنفا اني كما تموت اليق  
**فلا تات** اعيب اليه **عن شقيق** بن سلمة قال لما  
**خالد بن الوليد** اجتمع نساء مكة بنين المعيرة في دار خالد  
**يكنين** عليه فتقبل لهداياهن فقال عمر ما عليهن ان يرقن  
**دموعهن** علي ابن سليمان ما لم يكن تمنع او لتلقه قال  
**وكيع** المنع الشف واللقطة الصوت **ومات** في خلافة  
**عمر** العلاء الحضرمي رضي الله عنه وقد امره علي بن ابي طالب  
**النبي** صلى الله عليه وسلم ثم الصدقة رضي الله عنه  
**وكان** من سادات الصحابة وقد مر من اخباره في خلافة  
**ابن عمر** رضي الله عنه **وفي سنة اهدى وعشرين**  
**فتحت** نهاوند في شهيد يومئذ امير الجيش النعمان بن  
**مقرن** المعروف كان من كبار الصحابة كان معه يوم فتح  
**مكة** ثوبان مزيه واشتهر يومئذ بها ونه طليحة بن  
**خويلد** الاسدي احد الابطال المذكورين رضي الله عنهم  
**اجمعت** وكان قد اسلم سنة تسع ثم بعد النبي صلى الله  
**عليه وسلم** ارتد وارعى النبوة بارض نجد مرات ثم ارتد  
**وحدث** بنو ابي دمشق ثم اسلم وحج وكان بعد بالان قارسا  
**لشدته** وباسه وقد مر قتال اهل الردة في خلافة

ابن كبر رضى الله عنه **ومات فتادة** بن النعمان الانصاري  
 رضى الله عنه من كبار اهل بدس وهو الذي وقت عينه  
 عليه سنة ٤٠ فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فمد اليه يده  
 فردها الي موطنها فكانت احسن عبيد وكان من الرماة  
 المذكورين بالمدينة وتزل امير المؤمنين عمر رضى الله  
 عنه في قبره وكان فتادة شهيد المشاهدة كل عام مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معه يوم الفتح اربعة  
 بني اظفر وثوبن سنة ثلاث وعشرين من خلافة عمر  
 رضى الله عنه وهو ابن خمس وستين سنة وصلى عليه  
 عمر رضى الله عنه **ذكر الخبر عن اخرا عمر ووفاء له**  
**رضي الله عنه** في الاكثاف كان عمر رضى الله عنه ملازما  
 لالحق في سبب خلافة كل واحد وكان من حيرته ان ياخذ عمال  
 يوم فاية كل سنة في موسم الحج ليحجزهم به لك عنه الرعية  
 ويحجز عليهم الظلمة ويصرف اموالهم في قرب ولكن  
 للرعية وقت معلوم يهون اليه حكامهم فيبذلها في  
 السنة التي قبلت فيها في مسكنها خرج الي الحج عارته  
**واذن لارواح النبي صلى الله عليه وسلم** في حج سنة  
 فلما وثق رضى الله عنه برمي الحجره يرمى بالحجره انما  
 حجر فوقع علي صلته فادماه وعت رجل من بني لهب  
 قبيله من الارذ تعرف فيها السبابة والزهر فقال اللهم  
 عنه ما اومى عمر اخيرا امير المؤمنين لالحق بعدها **وروي**  
 من عائشة رضى الله عنها وكانت حجة مع عمر تلك الحجة  
 انه لما ارتحل من الحجة قبل رجل عليهم مسلمة قالت  
 فقال

هذا الخبر  
 في روى

فقال وانما سمع ابن كات منزل امير المؤمنين فقال قائل  
 هذا كان منزله فانما خرج من منزل عمر ثم رفع عترة يثيبه  
 عليك سلام من امير يبارك الله في ذكرك الامير المشرف  
 ثم جرد ويركب جناح نعام اليد ركت ما قدمت بالاس تسميت  
 قصت امورا ثم عارت بدنها ابوابك في انما بها لم تستفت  
**قالت عائشة** فقلت ليمض اهلها من هذا الرجل  
 قد ذهبوا فلكم حجة وانما ما حده اهدا قالت عائشة فوالله  
 ان لا احسبه من الجن فلما قتل عمر دخل الناس هذه  
 الايات للشجاج بن ضرار ولا حيد مرود **قال سعد**  
 ابن المسيب لما صدر عن الخطاب من معي اناخ بالايح  
 ثم كوم يوما بطحا ثم طرح عليها فقال اللهم كبر سني  
 واشترت رعييتي فاقبضني اليك غير مضج ولا مفوط ثم  
 قدم المدينة فخطب الناس فاسلح ذو الحجة حتى قتل  
**وروي** ان عمرا انصرف من حجة هذه لم يخرج بعدها  
 اثني ضحيات وقت فقال الحمد لله والاله الا الله يطير  
 ما يشاء لقد كنت يهتد الوادي ارضي ابل الخطاب وكانت  
 فظا غليظا يتبعني اذا عملت ويصيرني اذا قصرت وقد  
 اصحت وامسيت وليس بيني وبين الله احد احشاء ثم  
 تسلم بهذه الابيات  
 لا شيء مما اكرمني يحيي بشائتني يعين الال ويردني المال والولد  
 لم تنن عن هدم يوما خذ بيدي والحمد لله عاوت عاوت انا حله  
 ولا يلين ان اذ تحدي الرياح لذي الالاس والجن فيما بيننا ترو  
 ابن اللوك الذي كانت لغزتها من كل اوب البنا واقد بيند

عرض هناك مور ودبل كذب بالابد من ورود لا يورما كما وردوا  
**رويا ان عمر كان لا ياذن لشركه** قد اختلف ان يدخل  
 المدينة حتى كتب اليه الخبره بن شعبه وهو علي الكوفة  
 يستاذن في غلام صنع اسمه فيروز ابو لؤلؤة فقال  
 ان لا يدعي اسم الا كخبره حذروا ثقاتي وبنجار ومانع للناس  
 فان له قارطيل بن المغيرة وضرب عليه الخبره ما به  
 درهم في كل شهر حيا الغلام الي عمر واشتكي فقال له  
 عمر ما تحسن من الاعمال قد كرهها له فقال له عمر ما فعلت  
**بكيبر عن عمرو بن ميمون** قال كان ابو لؤلؤة ازرق  
 نصرانيا خرد ابو عمرو وقيل كان مجوسيا ذكره القلي  
 وعيره **عن ابن رافع** قال كان ابو لؤلؤة عبد المغيرة  
 ابن شعبه وكان يعض الارحاض وكان المغيرة يشفله كل  
 يوم باربعة دراهم فلقب ابو لؤلؤة عمر فقال يا امير المؤمنين  
 ان المغيرة اتكلم علي غلبي فكلمه لي يخف عنك فقال له  
 عمر انت الله واحسن الي مولايك فتعجب منه فقال  
 وسمع الناس كلامه له عجزيا فاضربها قتله فاصطنع  
 خمر الله راسان وسيد ثم اتت به الدهمزان فقال كيف  
 ترمي هذه فقال انك لا تضرب بهذا هذا الا قتلت  
 كذبت الرياض المنيرة **رويا** ان عمر بعد ان قدم المدينة  
 من حجة خرج يوما يطوف بالسوق فلقبه ابو لؤلؤة غلام  
 المغيرة بن شعبه وكان نصرانيا فقال يا امير المؤمنين  
 انك لبي علي المغيرة فان علي خراها قال وما هو قال  
 درهمان في كل يوم قال وايش صناعتك قال بخار خرد

قال

قال ما اري حذرا جك كثير اعلي ما تصح من الاعمال فانه  
 بلقيث انك تقول لو اردت اعمل رحيه تطحن بالرج نعلت  
 قال ثم قال فاعمل لي رجا قال ليش نعلت لا عمل لك رحيه  
 يحدث بها بالشرق والغرب ثم انصرف عنه فقال عمر  
 لقد توعبتك العليج **القاري روي** قبل له ما بينك  
 ان تامر به فله قال لا قصاص قبل القتل ثم انصرف  
 عمر الي منزله فلما كان من الغد جاءه كعب الاحبار فقال  
 يا امير المؤمنين امره فانك ميت في ثلاثة ايام قال  
 وما يدريك قال اجدته في كتاب التوراة فقال اللذ  
 انك تتخذ عمر بن الخطاب في كتاب التوراة قال اللهم  
 لا ولكن اجد صنيتك وصيبتك فانه قد غيب اجلك  
 وعمر لا يحسن وجبا ولا الا قبل فقال عمر رضى بقضاء  
 الله فلما اصابه ذكر قول كعب فقال يا امير المؤمنين  
 نهب يوم وعين يومان ثم جاءه من بعد الغد فقال  
 ذهب يومان وليله وهي ركن الي صبحها فلما كان الصبح  
 خرج عمر الي الصلاة وكان يوكل بالصفوف وجالا فاذا  
 اسوت اخبروه فكبر وكان دخل ابو لؤلؤة في الناس  
 ويديه فحجرت في ليله راسان فصابه في وسطه فصر  
 عمر ستة ضربات اهداهن تحت سرته وهي العتب  
 فلكم فلما وجد عمر هذا السلاح سقط وقال روكم الكلب  
 فانه قتلني وماج الناس واسرعوا اليه فخرج منهم ثمانية  
 عشر رجلا حتى جرح رجل منهم فاهضه من خلفه وقيل  
 اقب عليه برسا **رويا دولة الاسلام** وشب عليه ابو لؤلؤة

روي في تاريخ الخلفاء  
 روي في تاريخ الخلفاء  
 روي في تاريخ الخلفاء

عبد النيرة بن شيبه وقد دخل يدي صلاة الصبح فظن  
كأنه في بطنه وقال اللعون وكان نصرانيا وقتل ابنا  
عبد النبي مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم وصرح  
بما عندنا فاخته عبد الرحمن بن عوف بساطا رماه عليه  
وقبضه ولما راى الكلب انه قد اخذ قتل نفسه وحمل  
عمر اليه منزلة فأت بعد يوم وليلة **وفي المختصر الجامع**  
جرحه ابو نولوة فيروز المجوسي مولد النيرة بن شيبه  
ثلاث جراحات وكان ذلك من يوم الاربعاء سابع بقين  
من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة **وفي**  
**سيرة منظرها** الاربع بقين من ذى الحجة **وقال ابن**  
**كثير** مرة الحرم لتمام ثلاث وعشرين سنة وهو ابن  
ثلاث وستين وتوفي بعد ذلك بثلاثة ايام قال  
الواقدي قيل ان ابو نولوة جرح معه يوم جرحه احد عشر  
رجلا من الصحابة مات منهم خمسة وان رجلين من بني  
اسد كفاه قالني عليه اصدها برسائمه فادب  
السكين اليه فقتله فقتل نفسه ذكره الدولابي **وفي**  
**السنن** عن عمرو بن بجموت قال ابن ابي عمير بن  
عمر بن عبد الله بن عباس عن عذرة اصب وكان عمر اوس  
بين الصغين استورا حتى اذا لم يرمين فخلا قدمه وبع  
ورما قوا سورة يوسف او الخمل او نحو ذلك في الرعدة  
الاولي حتى يجمع الناس بما هو الاكبر فسميت يقول  
قتلني او الكلب حتى طعمه فطار الكلب كبر ذمي  
طرفين لا يبر علي حدة يميني ولا شمالي الا طعمه حتى طعم

منهم

منهم ثلاثة عشر رجلا مات منهم مائة **وفي رواية** تعد  
فلم اربى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برسا فلما كان  
العج انما ما حوذا فخر نفسه **وقال عمر** عند ما سقطت  
الناس عبد الرحمن بن عوف قالوا لعمر يا امير المؤمنين  
هو واقتنا ولبيده وقال تقدم صل بالناس ففعل  
بهم عبد الرحمن صلاة صفيحة وحمل عمر كثره فلما  
انصرفوا قال يا عمر عبد الله ابن عباس **وفي الاكتفا**  
يا عبد الله بن عمر انظر من قتلني فقال عبد الله بن عمر  
ساعدهم **قال** فقال غلام النيرة قال الصبح قال نعم  
قال قال تله الله امرت به من وفاء الحمد لله الذي  
لم يجعل مني بيده رجل يدعي الاسلام **وفي الاكتفا**  
بدر رجل سجد لله سجدة واحدة يحاجني بلا اله الا الله  
وقال يا عبد الله ايذا لكنا من تحمل بيده عليه الرما جرون  
والانصار وسيلون عليه ويقول لهم انتم ملك منكم كان  
هنا فيقولون معاذ الله ودخل في الناس كعب فلما  
نظر اليه عمر انما يقول **يا**  
واحد بن كعب ثلاثا اعد هاء ولا شك القول ما قاله كعب  
وما بين هذا والموت ابن لميت ولكن هذا الموت يسمونه  
**فتيل له** دعيت الطيب فدعا له الطيب من بني الحارث  
ابن كعب فتناه بنيه فخرج من خوفه مشكلا فقال  
اسموا لينا فخرج من خوفه ابيض شرفوا ادميت فقال  
له الطيب لا اربى ان تسمى فاكنت فاعلا فافضل **وفي**  
**رواية** قيل له يا امير المؤمنين انهم قال قد فرغت

**وفي دولة الاسلام** قالوا العمد عبد بالامر يا امير المؤمنين  
فلم يبع احد بل جعل الامر شورى في ستة وهم عثمان  
وعلي وابن عوف وسعد وطلحة والزبير ورحو عثمان  
فبايعوه بالخلافة وكان اسم الجماعة وافضلهم ورجح  
خلافة عثمان **فقال لابنه** يا عبد الله بن عمر انظر ما علي  
من الدين تحبوه فوجدوه ستة وثمانين الف الف حقة  
فقال ان وفي لذي مال العمد فادته من اموالهم والافضل  
بيي عدي بن كعب وان لم تفر اموالهم نسل في قرين  
ولاشع لهم الي غيرهم فادعني هذا المال **انطلقت**  
**الي عائشة** ام المؤمنين فقل يتر عليك عمدا لسلام  
ولاشع امير المؤمنين فاني لست اليوم اميرا وقل بيتان  
عمران يدفن مع صلح حبيد فضي سلم واستاذك ثم دخل  
عليها فوجدتها فادعته فبكي فقال يتر عليك عمر السلام  
وبيتان ان يدفن مع صاحبه ففالت كفت اريدك لتسي  
ولا اوخرت بي اليوم علي نفسي فلما قبل قيل هذه ابي  
فد جا وهو مستطعم اليه قال ارفعوني فاسسه رجل الي  
فقال ما لديك قال الذي يحب يا امير المؤمنين فقل  
الحمد لله ما كان شيب من الامم اهل الي من هذا فاذا  
اتت فاعلمني ثم اجلني واعد عليها الاستي ان  
والاقاصم فاني الي تقابر المسلمين فلما توفي رضي الله  
عنه فخرهوا به ففاني علي حبيب بن سنان الكرمي  
ودفن في بيت عائشة رضي الله عنها ويروى انك  
اقتصر رضي الله عنه قال وراعي في حجره عبد الله

ظلم

ظلم نفسي غير ان سلم اصلك صلاتي كلها واصوم  
**قال سعد** بن ابي وقاص فطنت عمر يوم الاربعاء ليل  
بني من ذبيح الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة  
كذات النبوي **ودفن** يوم الاحد صيحة هلال الحرم  
وقيل ثمان بيحاه **وقيل** ان وفاته كانت غرة المحرم  
من سنة اربع وعشرين ليامر **ونزل في قبره** عثمان  
وعلي وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي  
وقاص **وقيل** صهيب وابنه عبد الله بن عمر عوفان  
الزبير وسعد **واختلف** في مبلغ سنة يوم توفي واشهر  
ما في ذلك ما قاله معاوية كان عمر ابن ثلاث وستين  
**وعن الشعبي** ان ابا بكر قبض وهو ابن ثلاث وستين  
وان عمر قبض وهو ابن ثلاث وستين **وفي دولة**  
**الاسلام** عاش عمر ثلاثا وستين كصاحبه ودفن معها  
في الهجرة النبوية **وعن سالم بن عبد الله** ان عمر قبض  
وهو ابن خمس وستين سنة **وقال ابن عباس** كان  
عمر ابن ست وستين سنة **وقال قتادة** اخذها وستين  
سنة وصل على حبيب كذات الصنوة **وفي المختصر**  
**الجامع حسن** ومحمد سنة **مرويات** في حديث  
حسنا يدوسون حديثا والله اعلم **ذكر اولاده**  
وكان له ثلاث عشرة ولدا تسعة بنين واربع بنات  
**ذكر البنين عبد الله** ويكنى ابا عبد الرحمن اسم بركة  
في صفه مع اسلام ابيه وهاجر مع ابيه وامه وهو ابن  
عشر سنين **ذكره** الجندب وشهد المشاهدة كلها مع ابيه

واحد وكان يوم اهد ابن اربع عشر سنة **قال الدارقطني**  
 استصر يوم اهد وشهد الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة  
 وشهد المشاهد بعد الخندق مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 قيل شهده بدرًا فاستصغره النبي صلى الله عليه وسلم  
 فلم يجزه واجازة في السنة الا هو يوم اهد ذكره  
 الطائي وقال في الاول اصح وكانه عالما مجتهدا عابدا لزوما  
 للسنة فذروا من البيعة ناصيا للامة **ويقال انه**  
**ما خرج من الدنيا حتى صار مثل السير قال سنان**  
**الثوري** كان عبد الله بن عمران اعجبه شيء من ما  
 تصدق به وكان رقبته عرفوا ذلك فزعموا اهدهم  
 ولزم المسجد والاقبال على الطاعة فاذا راه ابن عمر علي  
 تلك الحالة اعنت فتبيل له انهم يجد عونك فقال من  
 هه هنا بالله اتخذ عناله **قال نافع** مات ابن عمر حتى  
 اعنت الف انسان اوزار عليه ذكره كله الطائي وابقى  
 الي زمان عبد الملك بن مروان وتوفي بمكة **قال ابن**  
**القطان** زعموا ان الحجاج دس له رجلا قد سمع رج محمد فوجه  
 فيه الطريفة فطمنه في ظهر قدميه فدخل عليه الحجاج  
 فقال يا ابا عبد الرحمن من اصابك قال انت اصبتني قال  
 ولم تقول هذا رجك الله قال حملت السلاح في يدي لم يكن  
 يحمل فيها السلاح فأت فضلي عليه عند الروم ودفن في  
 حايط ام حرمات قلت هذا الخابط لا يعرف اليوم بمكة  
 ولا حولها وانما بالاطح موضع يقال له الخزمانية فلعنه  
 هو لب الايام حرمات وقال غير ابي البقطان مات

ابن الخطاب وجوهه وزهده وصداقته  
 عليه يوم عبد الله بن عمر

في يوم اهد  
 في يوم اهد  
 في يوم اهد

مكة

مكة ودفن بفتح بالغاء والحاء المعجمة المشدودة وهو موضع  
 من مكة وهو ابن اربع وثمانين سنة ولد عقب **وقال**  
**الدارقطني** توفي سنة ثلاث وثمانين من الهجرة كذا  
 في الرياض المنيرة وفي **سج الساجدة** قال سعيد بن  
 جبير كنت مع ابن عمر رضي الله عنه اصابه جنات ربح  
 في بعض قد حيد فلذقت كالركاب فتركت فترعتها وذلك  
 بيدي فبلغ الحجاج فجايبوده فقال الحجاج لو تعلم من اصابك  
 فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح  
 في يوم لم يكن يحمل يدي وادخلت السلاح الحرم ولم يكن  
 السلاح يده فلما اهد **وفي اسد الغابة** انما قتل الحجاج ذلك  
 لانه هبط يوما واهد الصلاة فقال ابن عمر ان الشمس  
 لا تشتطرك فقال الحجاج لقد هممت ان اصرب الذبي فيه  
 عينيك قال ان تعمل فانك سعيد مسلط **وقيل ان**  
 عبد الملك بن مروان كان امر الحجاج ان يقتله يا ابن عمر  
 فلما ن ابن عمر تقدم الحجاج في الموقف بعرفة وغيرها  
 فكان ذلك عليه الحجاج بالتحف وقيل به ب طويلا وتبيل  
 بفتح عن نافع دفن في مقبرة المهاجرين بفتح خوزية طويلا  
**وفي حياة الحيوان** فتح وادى مكة وقيل امر ما وفي بناء  
 ابن الاثير فتح موضع مكة وقيل واد دفن في يد عبد الله  
 ابن عمر وفي **اسد الغابة** برف مرويات في الكتب  
 الفات وثمانية وثلاثون حديثا وفي الرياض المنيرة روي  
 عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر وعمر  
 وعثمان وعلي والديبير وعبد الرحمن بن عوف وصعد بن ابي وقاص

وسعيد بن زيد بن الخطاب وزيد بن ثابت وآبى احمدة  
 الانصاري وآبى ايوب الانصاري وآبى ذر المنفاري  
 وآبى سعيد الخدري وزيد بن حارجه وآسامه بن زيد  
 وعمرون بن ربيعة وبلال وصهيب وعثمان بن طلحة وتافع  
 ابن خديج وعبد الله بن مسعود وكتب بن عمرو وتيمم الداري  
 وعبد الله بن عباس ورومي ايضا عن عائشة وصفيّة  
 وامراته صفية بنت ابي عبيد ورومي عنه من الصحابة  
 عبد الله بن عباس ذكر ذلك الدارقطني وعبد الرحمن بيان المحجبي  
 الاكبر شقيقه امها زينب بنت مظلوم المحمدي اركان النبي  
 صلي الله عليه وسلم وزيد الاكبر امه ام كلثوم بنت علي  
 ابن ابي طالب من فاطمة بنت رسول الله صلي الله  
 عليه وسلم واشهر من محمد بن حبيب عدي فان ولاعت  
 له ويقال انه مات شهو ام كلثوم في ساعة واحدة فلم  
 يورث احد فلما من الافر وصلي عليها عبد الرحمن بن  
 عمر فقدم زيد اوام كلثوم فحرت السنة بذلك فكان فيها  
 حكايات وعاصم ام كلثوم جميلة بنت عاصم بن ثابت  
 حبي الدير وهي التي كان اسمها عاصية فلما نها النبي  
 صلي الله عليه وسلم جميلة وكان عاصم فاصلا هجره  
 توفي سنة سبعين وولد عقب اخوه عبد الرحمن بن زيد  
 ابن حارثة الانصاري يروى عن ثوبان وعمرو بن عبد  
 العزيز بن بنت ام عاصم وعياض امه عائكة زيد وزيد  
 الاصفر وعبيد الله امه اسمها مليكة بنت جده ول الخراعية  
 قال الدارقطني ام كلثوم بنت جده ول فلعل ذلك كثيرا  
 وكان

وكان عبيد الله شهيد البطش لما قتل عمر بن عبد  
 وقتل الرمزان وقتل هنيك وهو رجل نصراني من  
 اهل الحيرة وقتل بنتا صغيرة لابن لؤلؤة قاتل عمر  
 فاحذ عبيد الله ليقصن فاحذسات عبد الرحمن بن  
 ابي بكر اصغر بائنا رامين ابنا لؤلؤة والرمزان وحبسة  
 يد خلوت في مكان يتساورون وبينهم خجله راسان  
 مقبضه في وسطه فقتل عمر صبيحة تلك الليلة فاستدعي  
 عثمان وعبد الرحمن فساله في ذلك فقال انظر واالب  
 السكين فان كانت ذات طرفين فلا ريب القوم الا وقد  
 اجتموا علي فقتله فسطروا اليها فوجدوها كما وصف  
 عبد الرحمن وقال عمرو بن العاص تلت امير المؤمنين  
 عمرا بالامس وتبطل اية اليوم لا والله لا يكون هذا ايدا  
 فترك عثمان قتل عبيد الله بمعاوية وقتل في وقفة  
 صفين معه ولده عقبه واخوه زيد الاصغر وعبيد الله لامها  
 عبيد الله بن ابي جهم بن هذيفة وعمار بن بن وعقب  
 الخراعي وولد صبيحة وعبد الرحمن الاوسط امه لبيبة ام  
 ولده وعبد الرحمن الاصغر امه ام ولد ويكي احد الثلاثة  
 ابنا شجرة ويكتب اخر منهم مجير فاما ابو شجرة هو الذي ضرب  
 عمر بن الخطاب مات قلة عقب له وابنا مجير فكان له عقب  
 وبارد واو لم يبق منهم احد وذكره ابن قتيبة كذا في الرياض  
 المقصودة وقال الفقيه عبد الرحمن الاصغر هو المجير  
 ايضا اسمه عبد الرحمن وانما قيل له المجير لانه وقع وهو غلام  
 فتركه فأتى به الي عمته صفية ام المؤمنين فقيل لها

كتحفة عبيد الرحمن

انظروا الي ابن اخيك المكسر ولكنه المحبر قاله ابو عمرو  
**وفى الري عن النضر** قال الدارقطني عبد الرحمن بن  
عمر الاوسط هو ابو شجرة المحلوبي الجسد وقطع به  
ومن عمرو بن العاصي قال بينا انا بمنزل بمصر اذ قيل  
لي هذا عبد الرحمن بن عمرو وابو حنيفة يستأذنان  
عليك **وفى رواية** غيره عبد الرحمن ورجل يعرف بما  
يشبه بن الحارث فقلت يدخلان فدخلوا وهما مكران  
فقالا اقم علينا هذه اللذ فاننا اصبا البارحة شرابا وكرونا  
قال نذار دنتها وطردتها فقال عبد الرحمن ان لم تفعل  
افدت والدي اذ اقدت عليه فقلت ان لم اقم عليهما  
الحمد غصت علي عمر وعذرتي فاحدتهما الي من الدنيا  
فصرتما الحمد ودخل عبد الرحمن باهيه الي بيت من  
الدار فحلفت راسه وكانوا يحتنون مع الحمد ودوا الله ما كتبت  
الي عمر يعرف بها حتى اذا كتبا به جاني في سبب الله الرحمن  
الرحيم من عبد الله الي عمرو بن العاصي بحيث لك وهو  
علي وحللك عبد بن خازم الا عاركك ففرب عبد الرحمن  
من بيتك وتخلت راحة من بيتك وقد علمت ان هذا  
مخالفت انما عبد الرحمن رجل من رحمتك تصنع بس  
ما تصنع بنيرة من المسلمين ولكن قلت هو ابن امير المؤمنين  
وعرفت المن هو اوه لانه من الناس عندي من حيث  
فاذا جاك كتابي هذا فابعت به نيا علي فكتب حتى  
يصرف سوا ما صنع فبعت به كما قل ابو اوه وكتب عمرو الي  
عمر يئدس اليه ان ضربت من صحن دارم وبالله الذي

لا يخلف

لا يخلف يا عظم من الالاتيم الحمد ودني صحن دارم علي  
المسلم والذبا بفت الكتاب مع عبد الرحمن بن عمرو فقدم  
به عبد الرحمن علي ايده فدخل وعليه عبا نه ولا يستطيع  
الشرب من سورا كيد فقال يا عبد الرحمن فقلت ونفت  
فكلمه عبد الرحمن بن عمرو فقال يا امير المؤمنين قد اتيم  
عليه الحمد فلم يلبثت اليه فحمل عبد الرحمن يصيح ويقول  
ان من مدرينا وانت قاتلي قال فصر به الحمد تائيد وحسد  
فمد من ثمرات **وعن مجاهد** عن ابن عباس قال رايت  
عمر وقد اقام الحمد بحاب وولد فقتله فيه فقال كنت ذات  
يوم من المسجد وعمر جالس والناس حولك اذ اقبلت عليه  
فقات السلام عليك يا امير المؤمنين فقال وعليك السلام  
ورحمة الله وبركاته فقال عمر انك حاحه فالت ثم حده  
ولدت فهدت من فقال عمر ان لا اعرف فبكت الحارثية وقالت  
يا امير المؤمنين ان لم يكن من ظهرك فهو ولد ولدك فقال  
ابن اولادها قالت ابو شجرة فقال الحلال ام يحرام فقات  
من قبلي بحلال ومن قبله بحرام **فقال عمر** وكيف ذلك  
انني الله ولا تتولي الا حقا قالت يا امير المؤمنين كنت حارة  
من جفت الايام او مورت بها يط من بني النجار اذ اتاني  
ولدت ابو شجرة بنمايل سكر وكان شرب عنده شيكة البرودي  
فالت ثم راودني عن نفسي وجري الي الحايط وقال لي  
ما ينال الرجل من المراة وقد اعين علي فكتبت امره  
عن وجهي اني حتى احسب بالولادة فخرجت الي موضع  
كذا وكذا فوضعت هذا وهمت بقتله ثم عدت علي ذلك

فاحكم بحكمه الله بيني وبينه **فامر عمر** فباريا باريا فاقبل  
الناس يهرعون الي المسجد ثم قام عمر فقال لا تقربوا هتي  
ايكم ثم خرج ثم قال يا ابن عباس اسرع مني فلم يزل حتى  
اتي منزله فخرج الباب علي امه وقال لها هنا ولدك  
ابو سحبه قيل له انه علي الطعام فدخل عليه او قال  
كل يا بني فيونك ان يكون اضر اوك من الدنيا **قال**  
**ابن عباس** فلقد رابت الفلام وقد تغير لونك وارفت  
وسقطت اللثة من يده فقال له عمر يا بني من انا فقال  
انت ابي واير المؤمنين فقال عمر فلي عليك هفت طاعة  
ارلك قال لك طاعات منفرضان لا لك والدي واير  
المؤمنين فقال عمر حجت بيك وحجت ابيك ههكشت  
صيفا لسببكم اليهودي فشررت الحمد عنده فسكرت  
قال قد كانت اولك وقد بنت قال راس مال المؤمنين التوبة  
قال يا بني اسندك الله ههك رخت ها يا بني النجاس  
فرايت امرأة فوافقتها فسكت وبكى **قال عمر** لا باس يا بني  
اصدق فان الله يحب الصادقين قال قد كانت اولك وانما  
تايب نادوم فلما سمع **عمر ذلك** منه قبض علي يده وكبده  
وجره الي المسجد فقال يا بني لا تعصيني وهدد السيف واقطعت  
اربا ربا قال اما سمعت قوله تعالى وليشهد عندكم طابفة  
من المؤمنين ثم جره الي بين يدي اصحاب رسول الله  
صلي الله عليه وسلم في المسجد وقال صدقت المرأة وقد  
ابو سحبه بما قالت **وكان** له مملون اسمه ابلج فقال له يا ابلج  
خذ ايتها هذا واضربها ما يه سوط ولا تعصمني ضربها

فقال

فقال لا افضل وبكى فقال يا غلام ان طاعتني طاعة رسول  
الله صلي الله عليه وسلم فافضل ما امرتك به قال فتخرج  
ثيابا ووضع الناس بالهنا والنحب وجعل الولد يشير الي ابيه  
يا اب ارحمني فقال له عمر وهو يبكي وانما افضل ههك  
يرحك الله ويرحمني ثم قال يا ابلج اضرب فضربه وهو  
يستغيث وعمر يقول اضربه حتى يلع سبعين فقال يا اب  
استغيت شربة من ماء فقال يا بني ان ربك يطهرك  
فمسحك محمد صلي الله عليه وسلم شربة لا تقلم يدها  
ابد يا غلام اضربه فضربه حتى يلع ثمانين فقال يا اب  
السلام عليك فقال وعليك السلام ان رايت محمد اى قرة  
منها السلام وقل له خلعت محمد نيرا القران ويقيم الحدود  
يا غلام اضربه فلما بلغ التسعين انقطع كلامه وضعف  
فرايت اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم قالوا يا عمر  
انظر كم هي قاهرة الي وقت اضرب فقال كما لو تاهوا العية  
لا توهن التوبة **وجاء الصريح** الي امه فحالت باكية صارخة  
وقالت ارحم للظسوط بيني وبين حبي ما شيه وانصدقا بكذا  
وكذا درهمي فقال ان الحج والصدقة لا ينوبان عن الحمد  
فضربه فلما كان افر سوط سقط الفلام ميتا فصاح عمر  
وقال يا بني محص الله عنك الخطايا ثم جعل راسه في حجره  
وجعل يبكي ويقول يا بني من قتلته الحق يا بني من مات  
عنه انقضا الحمد يا بني من لم يبر محمد ابوه واقاربيه لنظر  
الناس اليه فاذا هوقه فارق الدنيا فلم يدر ما اعظم منه  
وضع الناس بالهنا والنحب **فلما كان** بعد اربعين يوما

اقبل حذيفة بن اليمان صبيحة يوم الجمعة فقال اني رايت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام واذا الصبي بعد  
 وعليه حلقات فضراوات وقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اقد عمرتني السلام وقل له طهرت الله كما طهرت  
 فكنت امر الله ان تقرأ القرآن وتقيم الحدود وقال الغلام  
 يا حذيفة اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام  
**افرحه** طبر وبيد الديلم في كتاب التتبع كذا ذكره في  
 الريان النضرة وخرجه عن الديلم مختصرا في  
 اللفظ وقال فيه وكان لعمري ان يقال له ابو محمد فانما  
 يوما فقال اني رايت فاقم علي الحد قال زينت قال نعم صبي  
 كثر عليه ذلك اربعا قال وما عرفت الحد نعم قال بل قال  
 ما شر المسلمين هذه ولا فقال ابو محمد ما شر المسلمين  
 من زناي جاهلية او اسلام فلا يا حذيفة تمام علي بن  
 ابن طالب وقال لولده الحسن حذيفة وقل لولده  
 الحسين هذه سارة ثم ضربت سنة عشر سوطلا فاعين  
 عليه ثم قال له اذا لقيت ريك فقل له ضربت الحد من  
 ليس لك في حبيبه هذه ثم قام عليه تمام ما يد سوطلا  
 فأت من ذلك فقال انا او شر عذاب الدنيا علي عذاب  
 الاخرة فقيل يا امير المؤمنين قد فسد بغير عمل ولا  
 كمن قتل في سبيل الله قال بل انفسه ولكنك وند فند  
 في قلوب المسلمين فانه لم يمت قبلا في سبيل الله وانما  
 مات في هذه والله اعلم **ذكر العاصم** وهن اربع  
**حصة** زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وهي سقيفة

عبد الله

عبد الله وعبد الرحمن الاكبر **ورقية** وهي سقيفة زيد  
 الاكبر تزوجها ابراهيم بن نعيم بن عبد الله بن الخطاب  
 فماتت عنده ولم تلد له **ورقا** امها ام حكيم بنت الخارث  
 ابن هشام بن المغيرة تزوجها ابن عمها عبد الرحمن بن  
 زيد بن الخطاب فولدت له عبد الله ذكره الدارقطني  
**ورثب** امها فلهمة تزوجها عبد الله بن عبد الله  
 ابن سراقبة العدوي وروى عن اخوتها حفصة ذكر  
 ذلك كله ابن قتيبة وصاحب السنن في الريان  
 المنيرة والله اعلم

**ذكر عثمان بن عفان بن ابي العاصم بن عبد**  
**شمس بن عبد مناف** بنيت عثمان وعبد مناف اربعة  
 وبين النبي صلى الله عليه وسلم وعبد مناف ثلاثة وهو  
 اقرب الصحابة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم علي  
 رضي الله عنه **وتقال له** ذو النورين لان النبي صلى  
 الله عليه وسلم زوجته ابنته رقية فلما ماتت زوجها  
 ام كلثوم بنتا اخوها فلما ماتت قال لو كانت عندي ثالثة  
 لزوجتها **وفي الاسباب** زوجة رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم رقية ثم ام كلثوم واحدة بعد واحدة وقال  
 لو كان عندي غيرها لزوجتها **وفي الناب** ثم  
 ايضا عن ابي محبوب عتبة بن عتبة قال سمعت علي بن  
 ابي طالب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 لو ان عندي اربعة بنتا لزوجت عثمان واحدة بعد واحدة  
 حتى لا يبقى منهن واحدة وقد مر في الباب الثالث

في رواية اخرى  
 في رواية اخرى  
 في رواية اخرى

من الركن الاول في ترويح بنات ان ترويحها عثمان  
كان يوحى من الله **وفي الاستيعاب** قيل للمهلب بن  
ابي صفرة لم قيل لثمان ويا النورين قال لا بد لم يعلم  
اهد ارسى مثل علي ابني بني عذرة **وامد اروميا** بنت  
كرز بن ربيعة بن هيب بن عبد شمس بن عبد مناف  
اسلمت واما البيضا ام حكيم بنت عبد المطلب شقيقة  
ابن طالب **ولد عثمان** بالطائف في السنة السادسة  
من عام الفيل وكان يكنى ابا عبد الله وابعه وكيسان  
مشهورتان له وابوهما واشهرهما قيل انه ولد له  
رقية ابنا فسماه عبد الله والكنية به ومات ثم ولد له  
عمرو وكان كنيته ابا ابي مات رحمه الله اسلم قد يعاقبل  
وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهو  
ابن سبع وثلاثين سنة وقيل ثلاث وثلاثين سنة  
**وفي اسد القاب** كان عثمان بن عفان رابع اربعة  
في الاسلام انتهى وعاش في الاسلام ستا واربعين سنة  
وقيل سبعا واربعين وهاجر الي الحبشة المجرتين **ولما**  
**صرح** رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فطلبه علي  
ابنته رقية بمصر منها هكذا وكثره ابن اسحاق **وقال غيره**  
بل كان مريضا به المجدريا فقال له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ارجع وضرب له بسهمه واجره وكذا يده من  
العدا بدم فكانت كمن شهدها وبيع عند رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بيده في بيعة الرضوان وبعاله رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بالخصوصه غير مرة فانري

وكثر ماله

وكثر ماله **وجهد جيش** المسرة بشمايد ومخين بييرا  
با حلا ميا واقنابها وانتم الالف بحسين فرسا وقال قتادة  
حمل عثمان رضي الله عنه علي الف بيير وسبعين فرسا  
**وقال الفرزدق** رضي الله عنه علي بشمايد واربعين  
بييرا وستين فرسا كذا في حياة الحيوان **صفحة**  
في الاستيعاب كان عثمان رجلا ربيعا ليس بالقصير ولا  
بالطويل حسن الوجه رقيق الشرة كثيف اللحية عظيمها  
اشعر اللون كثير الشعر صخم الكراديس بعيد ما بين  
المنكبين كان يقصر لحيته ويشد اسنانه بالذهب  
**عن الحسن** قال نظرت الي عثمان فاذا رجل حسن الوجه  
فاذا بوجهه يكتان هدر ميا واذا شجرة قد كسرت ذراعها  
**وقال البصيري** مشرف الالف من اجل الناس وفي الرياض  
الصفحة عظيم اللحية طويلها اسود اللون كثير الشعر له  
هسته اسنل من اذنيه وكثرة شرة اذنيه وكثرة  
شعر راسه وكثيرة كان اعدوا له يسمونه نعلك لاسن  
المنثل اسم رجل طويل اللحية كان اذا قيل من عثمان  
سمي بذلك والمنثل ايضا اسم من المذكور من الضباع  
والله اعلم **واكثر خلافت** في شرح القاب  
العصدي للشيخ جلال الدين الدواني ان عوجين استمر  
موتة قال ما اجد تحت بهذا الامر من الذين توفي عنهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمي عثمان  
وعليا والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد  
ابن ابي وقاص وجعل الامم شورى بينهم فاجتمعوا بعد

دفن عمر وفي حياة الحيوان تلك سنة ايام ونوهن الامر  
 حشرهم الي عبد الرحمن بن عوف ورضوا بحكمه فاختار  
 عثمان وبايعه بمحض من العصابة فبايعوه **بالخلافة**  
 واتقوا والده ائمتي وكذا في سائر الكتب الكلامية وكانت  
 المبايعه يوم الاثنين لليلة بقيت من ذى الحجة سنة  
 ثلاث وعشرين واستقبل عثمان بخلافة المحدث سنة  
 اربع وعشرين **وفي الاحساب** يروج عثمان رضي الله  
 عنه بالخلافة يوم السبت عرفة المحرم سنة اربع وعشرين  
 بعد دفن عمر بن الخطاب بخلافة ايام باجماع الناس **وفي**  
**سيرة مظلمين** يروج يوم الجمعة عرفة المحرم ويحين  
 مدة الخلاف ان ثاب الله تعالى **وفي البحر الميم** نقل  
 يروج عثمان رضي الله عنه امر عبد الرحمن بن عوف  
 علي الحج سنة اربع وعشرين ورجع عثمان بالانسان سنة خمس  
 وعشرين فلم ير له حج الي سنة اربع وثلاثين **وقال**  
**ابن سيرين** كان عثمان بن عفان اعلمهم بالنامك  
 وبعده عبد الله بن عمر والله اعلم  
**ذكر كتابه وقاصبه واميره وحاجبه وصاحب سيرة**  
**وقائمة اماكنه** فروان بن الحكم وقاصبه كعب بن  
 سنان وثمان بن قيس بن ابي العاص واميره بمهزفه  
 من الرضاع عبد الله بن سعد بن ابي السرح **وحاجبه**  
 حمران مولاة **وصاحب شرطه** عبد الله بن سعد التيمي  
**وكان** نفس قائده امتا بالله مخلصا وقيل امتا بالذمية  
 خلق فسويا **وكان** في يده خاتمة رسول الله صلى الله

عليه وسلم

من  
 عبد  
 بن

عليه وسلم يطبع يد اليان وقع في بئر ارسس وقد تقدم ذلوه  
 في خلافة ابي بكر رضي الله عنه **وفي الرياض المنيرة**  
 قال ابن قتيبة **وافتح** في ايام خلافة الاسكندر ربي  
**شم سابور** **شم افريقيه** **شم قبرس** **شم سواحل الروم** **واصلح**  
**الافرة** **وفارس** **الاولي** **شم هود** **وفارس** **الافرة** **شم**  
**طبرستان** **و دار محود** **وكرمان** **وسجستان** **شم الاساورة**  
**بن البحر** **شم افريقيه** **شم هصون** **قبرس** **شم ساحل الاردن**  
**شم مصر** **عثمان** **في ذى الحجة** **سنة خمس** **وثلاثين**  
**وفي غيره** **جاثريه** **افرو** **في ايام** **تحت** **افريقيه**  
**و سجستان** **شم الاساورة** **في البحر** **شم افريقيه** **شم**  
**هصون** **قبرس** **شم ساحل الاردن** **وكرمان** **و سبور**  
**وقامين** **وطبرستان** **وقبرس** **وهذرة** **واعمال** **خرامان**  
**وفي ايامه** **قتل** **يزدجرد** **ملك** **الفرس** **بمرو** **وعذرا**  
**معاوية** **القسطنطينية** **وفي ايامه** **فتحت** **ارمينيه**  
**وسجستان** **فصلها** **وفي رول الاسلام** **سار** **ثمان** **بيرة**  
**عمر** **سنة** **الحوام** **وفي دولته** **نقض** **اهل الروم** **الصالح**  
**فتراهم** **ابوموسى** **الاشعري** **رضي** **الله** **عنه** **وفي ثانيا**  
**سنة** **من** **خلافة** **عذرك** **عن** **يا** **بج** **الراف** **سعد** **بن**  
**ابي وقاص** **ولي** **الوليد** **بن** **عقبة** **الاموي** **وهو** **اهل**  
**عثمان** **لامه** **وممن** **اسلم** **يوم** **الفتح** **وكان** **الوليد** **يشرب**  
**الخمر** **فتكلموا** **بن** **عثمان** **لنوليته** **شم** **بث** **الوليد** **جسا**  
**اميرهم** **سلطان** **بن** **ربيعه** **وهم** **اثني** **عند** **الفا** **فتتحو** **ابرد** **عده**  
**من** **ارض** **امد** **وسجان** **ويها** **استغف** **اهل** **الاسكندرية**

تقدرواهم عمرو بن العاص قتل وسبي **سنة** عذ  
عثمان نايب مصر عمرو بن العاصي **واقتموا** مدينة  
سابور من اقليم فارس صلحا وصالحهم في السنة علي  
ثلاثة الاف وركب معاوية نايب الشام البحر بالجيش  
فافتتح قبرس قال داورد بن هند صلح عثمان بن  
ابي العاصي وابو جوحيا اهل جرجان علي النبي الف  
وبايح الف وصلح اهل دار مجرد علي الف الف درهم  
درهم وسار نايب مصر عبد الله بن ابي سرح بالجيش  
الي الغرب فالتقي وهو الكفار وهم نحو ما بين الف  
وملكهم جرجير وكان القات بفسطاط مدينة القبرون  
قتل جرجير وتول مصر **وكانت** وتة هائله حيث  
طلع بينهم الفارس ثلثة الاف دينار من الثمن **وتقدم**  
في مولد بن الربيع من الوطن الثاني **وفي سنة** تسع  
**وعشرين** افتتح المسلمون ومقدمهم عبد الله بن عامر  
ابن كريب مدينة اصفخر بالسيف بعد قتال عظيم **وقتل**  
**عبد الله** بن سعد اليمن من صفار الصيادة فحلف  
ابن كريب لجن طبرستان ليقبل بها حتى يسيل الدم من  
باب المدينة فلما فتحها اسرف في قتلهم وجعل الدم لاجرم  
تسيل لده افيئتهم فامر بالما قصب عليه الدم حتى جرب  
**وعزل عثمان** اباموسى الاندلس عن شايبة البصرة  
واين ابي العاص عن بلاد فارس وجعل الولايتين لابن  
ابن كريب وفي هذا الوقت افتتح المسلمون اصبهان  
**وفي سنة** ثلثة عشرين من الهجرة كانت غزوة طبرستان

وامير

وامير **الناس** سعيد بن العاص فحاصروهم واخذتهم **وافتح**  
ابو كريب من ارض فارس مدينة صور وغيرها **قال**  
**ابن ابي هند** لما افتتح ابن كريب مملكة فارس هرب  
يزدجرد بن كسر بن ابي كات صاحب العراق الي الهند  
المسلمون **وافتح** عسكر ابن كريب من بلاد محستان التي  
وباش **وصالحوا** اهل مدينة رانج علي اهل الف وصيد  
مع كل وصيد جارية من ذهب وسار ابن كريب بالجيش  
**افتتح** اقليم خراسان فالتقى اهل هند فالتقى واوسار **وا**  
**افتتح** نيسابور صلحا **وصالح** اهل مرو **وبعث** اليه  
اهل مرو يطلبون الصلح فصالحهم ابن كريب علي النبي  
الف وماتت الف في السنة **وجهد الاصف** بن قيس  
في اربعة الاف فارس فاجتمع لخدمته اهل طبرستان واهل  
الخور والعصريات وتلك النواحي مقدمهم كاهن طوغات  
شاه فاقبلوا قتالا شديدا ثم انهزم المتكوت وتول  
الاصف بن قيس علي بلخ علي اربع مائة الف ثم اتى  
خوارزم فلم يطرقها فرجع **وافتح** المسلمون فيها شهر ربيع  
مخوامن تحت بين مدينة شهر خوار ابن كريب وهو ابن  
حسن وعقده بن من نيسابور محرما للبحر من بقر  
فكوالله تعالى لما فتح الله عليه من تلك المدن الكبار  
واستتاب علي خراسان الاصف **وسار** حتى دخل مله  
وظلاف وسعي وحل شراية واقبل علي امير المؤمنين  
عثمان بالمدينة ثم جمع اهل خراسان علي مرو والتقى  
الاصف بن قيس فمزمهم وقدم ابن كريب بالبصرة

فاستقر بها وتوابعه على خراسان وسجستان والجهال وكثر  
 الخراج عليه عثمان واتاه المال من النواحي واتخذ الخرايين  
 العظيمة بالمدينة وكان يقسم بين الناس فيما مر للرجل  
 بحاية الفادرهم **ويقال** اهد المسلمون من خرايين كسريا  
 حاوية الفادرهم من الذهب وزن كل بدرية اربعة  
 الاف **وقتل** خراسان يزدجرد اخر ملوك الاكاسرة  
**وكان بن سدة النبي والثلاثين** وقد المصيف بقرب  
 مدينة قسطنطينية وعليه جيش الاسلام تايب الشام  
 معاوية ونزاع قبر من ثابن مرتة وجمع قارت المحوسين جمعا  
 عظيما بارهن هذرة واقبل باربعين الفا وقام بامر  
 المسلمين عبد الله بن هازم السلمي وسار في ارض  
 الان فارسا فالتقوا **وقتل** قارت وتمرق جمعا ونعم المسلمون  
**سبا عظيميا** واموالا وتفرس ابن حازم علي نايبة خراسان  
 وغزا تايب مصر المحروسة للحكمة فاهذ بعضها وغزا  
 غزوة الصواري في البحر وتوفى في رولد عثمان  
 رضي الله عنه ابن عبد ابو سفيان بن حرب بن امية  
 الاموي اهد الاشراف وقت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم **وفي المختصر الجامع** ذكر ابن قتية ان ابا سفيان  
 ذهب احديا عبيد يوم الطائف وذكر الاخر ما يوم البرمك  
 ومات في خلافة عثمان اعني وكان له ثلاثة اولاد  
 خلا ام المؤمنين ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه  
 وسلم ويؤيد بن ابي سفيان الذي جهزه ابو بكر الصديق  
 رضي الله عنه لغزو الشام ومسي ابو بكر في ركابها وكان  
 من خراسا

من خراسا الامرا وثالثهم معاوية بن ابي سفيان تايب  
 الشام وغيره بعد عثمان رضي الله عنهم ثم صار بعد علي  
 خليفة كذا في دول الاسلام **وتب دول الاسلام** في موضع  
 اخر منذ عد من اولاده عنده وقالج بالناس اخو  
 معاوية عتبة بن ابي سفيان في سنة احدى واربعين  
**وفي سيرة ابن هشام** عد من اولاده عمرو بن ابي  
 سفيان احر يوم بدر فقدم مكة من المدينة سعد بن  
 النعمان الانصاري معتبرا بحسد ابو سفيان حتى غلب  
 ابنه عمرو ابد ومن اولاده هظلة وبعده كان يكنى  
 ابو سفيان بابي هظلة **وقتل** يوم بدر ومن اولاده  
 القارعة بنت ابي سفيان بن حرب اوت ام حبيبة  
 تزوجها ابو احمد بن حنبل وكان ابو احمد سلفا لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ومن اولاده عروة بنت ابي  
 سفيان وهي التي عرضتها اوتها ام حبيبة **وتب**  
**وحاير النبي** عد من اولاده هذبة بنت ابي سفيان  
 ابن حرب وهي التي تزوجها نوفل بن الحارث بن  
 عبد المطلب فولدت له الحارث الذي يقال له كرمية  
 فيكون جلد اولاد ابي سفيان ثمانية خمسة ذكور  
 وثلاث بنات وتوفى حكيم هذه الامم وعلم اهل  
 الشام صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الدرداء  
 الانصاري وقد ايلي يوم اهد بك عظيميا واخي النبي  
 صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمة القارسي وكان  
 ابو الدرداء مشريا اهل دمشق وقاصيهم يابعا معاوية

ويتأرب منه **وفي الصفوة** توفي أبو الدرداء برشق  
 سنة اثني عشر وثلاثين من خلافة عثمان وله عقب  
 بالشام وتوفي منه اهد العشرة المشهود لهم بالجند  
 عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن  
 كلاب كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو وقيل عبد الحارث  
 وقيل عبد الحميد **صنف** انه كان طويلا رقيق  
 الشرة فيه حسا ابين مشرا جرة فتم اقبى وقال  
 ابن ابي عمير كان ساقط السنين اخرج اصب يوم احد  
 وخرج عشر من جده او اكثر وبعضها في رجل فخرج  
 كذا في الصفوة وهو احد ثمانية سبقوا الخلف في الكوفة  
**وفي المختصر الجامع** توفي ولد حس وحبوت سنة  
 وكان علي ميمنه عمر لما قدم الجاهلية وفتح المقدس  
 وكان ابين اقبى فتم الكفين يلبس الوجه لا يغير  
 شبهه فتم يوم احد واصيب عندهم جرحا عرج من  
 بعضها وكان تاجرا كثيرا الاموال بعد ان كان فقيرا باع  
 مرة ارضه بالري بمئة الف دينار فتصدق بها كلها  
 وتصدق مرة سبعمائة رجل لما قدم من الشام  
 والمان في سبيل الله تحسبا بد فرس عربي وواو صب  
 لكل رجل ثوب من اهل بدر بالريانية وبنار وكانوا  
 يومئذ ما يد رجل وقسمت ثوبه عليه سنة عشر مائة  
 فكان كل منهم ثمانية الف دينار وعينه عمن جلد  
 سنة يصليون للخلافة من بعده فقام هو بالريانية  
 لعثمان وزوميا الامر عن نفسه وعن ابن عمه سعد ومناقبه

محمد

محمد **ومات النبا** عم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في هذا الوقت **وفي حياة الخوارج** مات النبا رضي  
 الله عنه لست سنين هلون من خلافة عثمان رضي الله  
 عنه **وفي المختصر الجامع** في سنة اثنين وثلاثين  
 وكان مولده قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بثلاث سنين فيكون عمه سبعا وثماني سنين **وفي**  
**المواهب اللدنية** توفي النبا في خلافة عثمان قبل  
 مقتله بسنتين بالمدية يوم الجمعة لاثني عشر ليلة  
 خلعت من رجب وقيل من رمضان سنة اثنين وقيل  
 ثلاث وثلاثين وهو ابن ثمانين سنة وقيل سبع وثمانين  
 سنة وقد كتبت بصره اذ ركضت في الاسلام اثنين وثلاثين  
 سنة **ووفن بالشيخ** ودخل قبره ابن عبد الله **وكان**  
 النبي صلى الله عليه وسلم عظمه وكذا لك ابو بكر وكذا لك  
 عمر وكذا لك عثمان وكذا لك علي رضي الله عنهم  
**وفي المختصر الجامع** اذا مر محمد او عثمان وهما راكبان  
 فترجلا اجلالا له ومن دريته خلفا الاسلام **ومات**  
 في هذا الوقت وهو عام اثنين وثلاثين صاحب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو جهمه **عبد الله**  
 ابن مسعود الهذلي لهذا السابقين الاولين وكان  
 يحل نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلازمه  
 ولقد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة  
 وكان من اهل علم الصحابة وهو الذي احتراس  
 ابي جهل واتي به النبي صلى الله عليه وسلم اقام بالكو

متوليا علي بيت المال وغير ذلك ونفق به طائفة وانفت  
 انه قدم المدينة في اخر عمره ثمان بها وصاب عليه عثمان  
 قيل انه خلف ثمان الف دينار وكان قصيرا جدا  
**مرويات** في كتب الاحاديث ثمان مائة واربعون  
 هديا **ومات** بالربذة صاحب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ابو ذر الثقاريا احد السابقين اسلم خامس  
 خمسة ثم رجع الي ارض قوميه وقدم بعد الهجرة وكان  
 من الكابر العظماء الزهاد كبير الشأن كان عطاءه في  
 السنة اربعمائة دينار وكان لا يه فرشيا قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم ما اقلت الفيرا اولا اقلت الخفا  
 اصدق من ابي ذر **وتوفى** بخص في سنة اثنين وثلاثين  
 في خلافة عثمان كتب الاجناس بن ثاقب بن هرق بن  
 هنبوع يكنى ابا اسحاق وهو من حمير من آل ذياريين  
 كان يهوديا اذ ركب من النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولم يره واسلم في خلافة عمر وكان يكنى اليمن وقدم  
 المدينة ثم فرج الي الشام فسكن حصن وتوفى بها  
 كذا في الصنوعة ومزيل الحنا **ومات** القدر بن الاسود  
 الكندي باحد السابقين ابد ربيع في سنة ثلاث  
 وثلاثين **ومات** ابو طلحة الانصاري رضي الله  
 عنه احد من شهد بدرا من سنة اربع وثلاثين وكان  
 يفرح بها عند المشرك وكان اكثر الانصار مالا وقال  
 اخي **سئل** ابو طلحة يوم صبيح عشرين نفسا فخذ  
 اسك بهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم صوت ابي

طلحة

طلحة بن الحسين خبر من فيه وقد عرفه غيره  
 في الموطن الثالث **وفى الصنوعة** قال الواقدي  
 اهل الصنوعة يرون ان ابا طلحة دفن في جزيرة وانما  
 توفى بالمدينة سنة اربع وثلاثين وهو ابن سبعين  
 سنة وصلى عليه عثمان قال ابن الجوزي قلت  
 وعارونيا ان صام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اربعين سنة يخالف هذا والله اعلم **ومها مات**  
**عبادة بن الصامت** الانصاري رضي الله عنه احد  
 الثقباء بدمية كبير ولي قضابيت القدس وكان طوالا  
 جسيما جملة من العلماء الا هلا **وفى المختصر الجامع**  
**وفى** ايام عثمان وقع الخلاف في القرائن **وقدم** حذيفة  
 ابن عمرو من ارمينية فقال له اذرك الناس من قبل  
 ان يخلنوا في الكتاب اختلف اليهود والنصارى قال وما  
 ذاك قال رايت اهل العراق ينفرون اهل الشام في  
 قرائتهم واهل الشام ينفرون اهل العراق في قرائتهم  
 فامر زيد ان يكتب مصحفا **وكرمقتل عثمان** في  
 دول الاسلام لما وقعت الترويات واشتدت الدنيا على  
 الصحابة كثرت الاموال حتى كان الفرس يشتريها بمائة  
 الف ومثي كما به البساتين يباع بالمدينة بارسع ايد الن  
 درهم وكانت المدينة عامرة كثيرة الخيرات والاموال  
 والناس يحب اليها خراج الممالك وهي دار الاعان  
 وقبة الاسلام فبسط الناس بكثرة الاموال والحيل  
 والنعم ونحو القاسم الدنيا واطانوا ونفدوا ثم اخذوا

في سنة ثمان مائة  
 في سنة ثمان مائة  
 في سنة ثمان مائة

سخنه الناسا

يقولون علي فليمنهم عثمان رضي الله عنه لكونه يعطي  
 المال لا قارىب ويؤتيهم الولايات الخليله فتكلم ايده وكان  
 قد صار له اموال عظيمة ولد ابن ممدك قال بهم الاميرالي  
 ان قالوا هذا ما يصلح للخلافة وهو ابن له وصاروا الى امر  
 وصيرت امور طويله قال الله العاقبة وحاصروها بن  
 دارة اياما وكانوا يرون شر واهل جفا **وفي سيرته**  
 صفار الكوفيين وعليهم الاشر التحين والبصريون وعليهم  
 عبد الرحمن بن عديس وعمر بن الحيف وموارث بن حمدان  
 ومحمد بن ابي بكر اتمها قتل علي عليه السلام قد حو له بن  
 بيتة والكصفين بين يديه وهو شيخ كبير ابن ثلاث  
 وثمانين سنة وكان وهن وبلا ثم علي الامه بعد بينهم  
 صلى الله عليه وسلم فالتا لله والابيد را حيون قتلوه  
 يوم الجمعة ثانيا عشر من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين  
 وكذا من الاستيابة والاكتفا **وفي حياة الحيوان**  
 رثقت الكلمة بعد قتل رضي الله عنه واقتتلوا الاقد  
 تارة حتى قتل من المسلمين تسعين الفا قال ابن خلكان  
 وغيره لما بوجع عثمان رضي الله عنه عن ابان بن عثمان  
 رضي الله عنه الي الربذة لان كان يرهه الناصب  
 الدنيا ورومروان بن الحكم بن العاص وكان قد نفاه  
 النبي صلى الله عليه وسلم الي الربذة **وفي الرياض**  
**النظرة** رده من الطائف الي المدينة ولم يروا ابو بكر  
 عمر رضي الله عنهما فرده عثمان رضي الله عنه قتل  
 الخارده باذن النبي صلى الله عليه وسلم قاله غير واحد  
 وسبجي

وسبجي **وولي مصر** عبد الله بن ابي سرح واعطا اقراره  
 الاموال وكان ذلك مما يتهم عليه الاموال فلما كان سنة  
 خمس وثلاثين قدم اليه ما لك الاشر التحين فيها ثمانية  
 رجل من اهل الكوفة ومائة وخمسين من اهل البصرة  
 وسماية من اهل مصر كلهم مجموعون علي جامع عثمان  
 رضي الله عنه من الخلافة فلما اجتمعوا الي المدينة سبر  
 اليهم عثمان المنيرة بن شعبة وعمر بن العاص ليخرجهم  
 الي كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فرددوا حتى اجمع رد ولم يسموا كلامها فبعث اليهم علي رضي  
 الله عنه وسوا علي عثمان كتابا باراهة عليهم والسيرتهم  
 بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم  
 واخذوا عليه عهدا بذلك واشهدوا علي انه من ذلك  
 واقترح البصريون رضي الله عنه عند ذلك عبد الله بن ابي  
 صوح وتولية محمد بن ابي بكر فاجابهم الي ذلك وولاه  
 فاقترف الخلع ليلال الي بلده فلما وصل البصريون الي ابله  
 وجدوا رجلا علي جيب عثمان رضي الله عنه ومعه  
 كتاب مكتوم فحاشا ثم عثمان رضي الله عنه مصطنع علي  
 لسانه وعنوانه من عثمان الي عبد الله بن ابي سرح  
 وفيه اذا قدم محمد بن ابي بكر وفلان وفلان فاقطع ايدهم  
 وارجلهم وارفعهم علي جذوع الشجر فخرج البصريون  
 والبصريون والكوفيين ما بينهم ذلك واضعروا الخبر  
 خلف عثمان انما فعل ذلك ولا امر به فقالوا هذا الله  
 عليك بوجه فأتك وجيب من اهلك وانت لا تعلم وما  
 وسبجي

علي عثمان

انت الامتلوب امرن ثم سالوه ان يتزل قابي فاجوابه  
 جواره فحسروه في داره وكان من اشدهم عليه محمد بن  
 ابي بكر وكانت الحصار سلج شوال واشتد الحصار وضع من  
 ان يهل اليه السا عن ابي سعيد مولد ابي اسيد الانصاريا  
 قال سمع عثمان بن ابي اهل مصر قد اقبلوا فاستقبلهم  
 فلما سموا ابد اقبلوا نحو الي المكنان الذي هو فيه وقالوا  
 له ارجع بالمصيف فندعنا بالمصيف فقالوا افنج السابفة وكانوا  
 يسمون حررة يونس سا بعد وقد اجتب ان علي الابد  
 قل انيتم ما انزل الله لكم من رزق فحلمتم منه حراما  
 وحللا لا قل الله اذن لكم ام علي الله فخر وس  
 فقالوا له اني ما جئت من لحي الله اذن لك ام  
 علي الله فخر يا فقال امضت نزلت في كذا وكذا او ما  
 المحمدي في ايات الصدفة فلما ولدت زادت في اهل الصدفة  
 امضت قالوا اجمعوا يا هذونه باية ايد يقول امضت نزلت  
 في كذا وكذا فقال لهم ما تريدون قالوا ناهد ميتا تك  
 قال فكتبوا عليه شروفا وخذ عليهم ان لا يشفوا عفا  
 ولا يبارتوا جماعة في مالهم شروفاهم وقال لهم ما تريدون  
 قالوا نريد ان لا ياهذ اهل المدينة عطا قال لا انما هذا  
 المال لمن تفضلنا عليه وهو لاه الشيوخ من اصحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبوا واقبلوا منه الي  
 المدينة راضين قال فقام وخطب فقال الامن كان له  
 نزع فليطحت به رعد ومن كان له صنع فليحلبه الاواند  
 لا مال لكم عندنا انما هذا المال لمن قاتل عليه وهو لاه  
 الشيوخ

الشيوخ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تنفذ  
 الناس وقالوا هذه مكر بنينا اميد قال فرجع المصيرين فبينما هم  
 في الطريق اذ هم برأب يتصرف لهم يتباررهم ثم يرجع اليهم  
 ويسبرهم قالوا ما لك ان لك الامان ما شاكك قال انما رسول  
 امير المؤمنين لعامله بمصر قال ففشروا فاذا هو بكتاب  
 علي لسنا عثمان عليه فتمد الي عامله بمصر ان يهلهم  
 او يتسلم او يقطع ايديهم وارجلهم من خلا فاقبلوا  
 حتى قدموا المدينة وانوا عليا فقالوا اللهم ترالي عدو الله  
 كتب فينا بكذا وكذا وان الله قد اهل دمه ثم معنا اليه قال  
 والله لا اقوم معكم قالوا فكم كتبت اليها قال والله ما كتبت  
 اليكم كتابا قط فنظروا بعضهم الي بعض ثم قال بعضهم لبعض  
 المذنبات لكون اولئنا فقصيون فانطلقت علي ومخرج من  
 المدينة الي قرية وانظروا حتى دخلوا علي عثمان فقالوا  
 كتبت كذا وكذا فقال انما هب اثنتان ان يجهوا علي رحلين  
 شا فهديت من المسلمين او يسيب يا لله الذي لا اله الا هو  
 ما كتبت ولا امليت ولا علمت وقد تكلهون ان الكتاب يثبت  
 علي لسنا الرجل وقد يثبت الخاتم علي الخاتم فقالوا والله  
 اهل الله دمك ونقصوا الكهد والمشاقي فحاصروه فاسرف  
 عليهم ذات يوم وقال السلام فاسمع احد من الناس ان يرد  
 عليه الا ان يرد في نفسه فقال اشدهم به الله هل علمتم  
 اني اشترت بيرة رومدة من هالي فجلت وشاها كثرنا ب  
 رجل من المسلمين قيل نعم قال فعلام يسمون ان اشرب  
 منها حتى افطر علي ما الما الحمد انتم الله هل علمتم ان

اشهرت كذا وكذا من الارض فذرت في المسجد قيل ثم قال  
 لعل علمهم ان احد من الناس منع ان يصل في بيته من قبل  
 انشدكم الله هذا مما علمتم به النبي صلى الله عليه وسلم  
 كذا وكذا اشياء في ثمانه عدها **ورأيت** اشرفا عليهم مرة  
 اخذوا فوعظهم وذكروهم فلم تأخذ منهم الموعظة وكان  
 الناس من تأخذ منهم الموعظة في اول ما يسمونها فاذا اعيدت  
 عليهم لم تأخذ منهم فقال لامراته افتحوا الباب وفتح المصنف  
 بين يديه **وذلك** انه راها من الليل ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقول له اقلع عندنا الدليل فدخل عليه جيل  
 فقال بيحي وبيتك كتاب الله فخرج وترك ثم دخل عليه  
 اخذ فقال بيحي وبيتك كتاب الله والمصحف بين يديه  
 قال فاهومبا اليد بالسيف فالتفاه بيده فتطربها فلا  
 ادري اباها اولم يرها قال عثمان اما والله انها الاول  
 كذا فطقت المنفصل **وفي حديث غير ابن سعيد** قد قل  
 البخاري فصر به مستقصا فتخرج علي هذه الاية فيكفكم  
 الله وهو السميع العليم قال وانها في المصحف ما حكته  
**قال في حديث** ابن سعيد فاخذت بنت المراهقة فأتتها  
 فوضعت في حجرها وذلك قبل ان يقتل فلما قتل ثأرت  
 عليه فقال بعضهم قاتلها الله ما انكم عجزت بها فماتت  
 امه الله لمن يريد وث الدنيا له وجد ابو حاتم **وذكر**  
**ابن قتيبة** انه سار اليه يوم من اهل مصر منهم محمد بن  
 ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن جند وكان ابن  
 بنو بن جند وعبد الرحمن بن عديس البلوي في

جند

جند ومن اهل البصرة حكيم بن حبله السيد بن محمد  
 ابن عباس الشيباني ونسبت اهل الكوفة فاستبغوه فاجتلبهم  
 فارضا لهم ثم وجدوا بعد انصرف لهم ثمانا من عثمان عليه  
 فأتته اليه امير مصر اذ انكث التوم فاضرب انما قلم بيد  
 به الي عثمان فحلف انه لم يامر ولم يعلم فقالوا ان هذا  
 عليك جدي بوجده فأتتك من غير علمك وراحتك  
 فان كنت قد علمت علي نفسك فاعتزل فابى ان يعتزل  
 ولن يقاتل وبها من ذلك وانك باه فحصره في العر  
 من عشرين يوما وهو في الدار في شتا يد رجل ثم دخلوا  
 عليه من دار ابي حذرم الاضار بها فضرب به سيارين مياض  
 الاسكي بمشقة في وجهه فسال الدم علي مخرج من حجرة  
 واقام للناس الحج في تلك عبد الله بن سلام روي انه  
 قال لما حضر عثمان ولي ابو نصر يرحم علي الصلاة وكان  
 ابن عباس يصل احيانا واقام للناس الحج في ذلك العام  
 عبد الله بن عباس وكان عثمان قد حج عشر متواليات  
 فحجبه القلي **وقال الواقدي** حاصروا سعد وارضع  
 يوما **وقال الزبير** حاصروا شهرين وعشرين يوما ذكر  
 ابن الجوزي في شرح الصحيح ان الذين خرجوا علي  
 عثمان هجوم علي المدينة وكان عثمان يفرج فيصل  
 بالاناس وهم يهيمون خلفه شهر ثم خرج من اخذ جمعة  
 خرج فيها حصوه حتى وقع عن المنبر ولم يقدر ان يصل  
 بلم فصلي بهم يومئذ ابوا يا مد بن سهيل بن حنيف  
 روي ان جهاتها النصارى قال له بعد ان حصوه وتزل

حسنته استبقوه

عن النعمان بن عبد الله بن مضر بن كعب بن جندب الروماني وأخذ عنها النبي  
صلى الله عليه وسلم وكسرها برأسه فوقت الأكل  
في ربه ثم حصره ومنه الصلاة في المسجد وكان  
يهلك بهم ابن جندب بن تارة وكان ابن جندب  
وهو من الخوارج عليه عثمان فقتلوا علي ذلك عشرة ثم  
قتلوه وبنوا رواية أنهم حصروه في ارضين ليلة وطلعت  
بهباب الناس وبنوا رواية ان عليا يهلك بهم تلك  
الايام وذكر ذلك كلفه في الرياض الشهيرة وفيه ذكر  
طريقا اخرون مقتله وفيه بيان الاسباب التي تحت  
عليه **عن ابن شهاب** قال قلت لسعيد بن المسيب هل  
انت محب لابي بكر قال قلت عثمان وما كان من ثبات  
الناس وثباته ولم يقد له اصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال قلت عثمان مظلوما ومن ثباته كان  
قالا ومن قد له كان معه **ورأى قتال** وكيف كان ذلك  
قال لما ولي كره ولايته فخرج من اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لان عثمان كان يحب قومه فولي شهاب  
عشر سنة وكان كثير ما يولي بني امية ممن لم يكن  
له مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة وكان يجرى  
من امرائه ما يكره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكان يستغاث عليهم فلا يبيحهم فلما كان في السنة الحج  
الا واخذ استأثر بنيا عند قولا لهم وامرهم وولي عليه  
الله بن ابي سرح ماصصر وكان من قبل ذلك من عثمان  
هناك ابي عبد الله بن مسعود وابي ذر وعمار بن ياسر

وكانت

وكانت هذيل وبنو زهدته في قلوبهم ما فيها لاجل عبد  
الله بن مسعود وكانت بنو غنار واجلاها ومنه عصب  
لابي ذر في قلوبهم ما فيها وكانت بنو مخزوم قتلت علي  
عثمان لاجل عمار بن ياسر **وجاء اهل مصر** فيكون ابن  
ابي سرح فكتب يهدده فابى ابن ابي سرح ان يقبل ما  
ناله عنه وضرب بعض من اتاه من قبل عثمان ومن  
اهل مصر من كان اتى عثمان فقتله فخرج جيش اهل  
مصر في سبى يد رجل الي المدينة فترلو المسجد وسكوا  
الي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه  
علي بن ابي طالب وكان متكلم القوم وقالوا اذا سالوك  
رجلا ملكا رجل وقد ادعوا قبله وما فاعزله عنهم وان  
وجب عليه حق فانصدم من عاملك فقال لهم افتاروا  
رجلا فافتار الناس الي محمد بن ابي بكر فكتب عهده وولاه  
وخرج معهم مد ومن المهاجرين والافشار يتظرون  
بين بين اهل مصر وبين ابن ابي سرح فخرج محمد بن  
معه فلما كانوا على مسيرة تلك ايام من المدينة اذا انتم  
بقلام اسود علي بغير تحنيط الارض فخطا حتى كانت  
يطلب او يهلك فقال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم  
ما فعلتك ومثالك كانك تعارب او طالب فقال انا غلام امير  
المؤمنين وجهت الي عامل مصر معنا قال ليس هذا اريد  
فاخبروا بامر محمد بن ابي بكر فبعث في طلبه رجلا  
فاخذوه في وادي اليبس فقال يا غلام من انت فانتقل  
مدرته يقول انا غلام امير المؤمنين ومدرته يقول انا غلام مروان

قال رجل هذا عامل مصر

عن المعمر واللد لخصرتك الي جبل الرمال واخذها النبي  
 صلى الله عليه وسلم وكسرها برسته فوقت الاكل  
 بن رسته ثم حصروه وسنوه الصلاة بن المسجد وكان  
 يهلي بهم ابن جد بس تارة وكنا من بن ستر اخريا  
 وقها من الخواج علي عثمان فتوا علي ذلك عشرة ثم  
 فتكوه ونير وايد انهم حصروه اربعين ليلة وطلبوا  
 يهلي بالناس ونير وايد ان عليا يهلي بهم تلك  
 الايام ذكر ذلك كله بن الريان النضرية وفيه ذكر  
 طريفا اخري مقلد وفيه بيان الاسباب التي تمت  
 عليه **عن ابن شهاب** قال قلت لسعيد بن المسيب هل  
 انت تخبرني كيف كان قتل عثمان وما كان من شأن  
 الناس وشأنه ولم يزل اصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال قتل عثمان مظلوما ومن كانت قتلته كان  
 ظاننا ومن حذله كان معه **ورأى** وكيف كان ذلك  
 قال لما ولي كره ولايته فخرج من اصحاب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لان عثمان كان يحب قومه فولي شتم  
 عشر سنة وكان كثير ما يولي بها اميد من لم يكن  
 له مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة وكان يجرب  
 من امرائه ما يكره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وكان يستعاض عليهم فلا يبيتهم فلما كان في السنة الحج  
 الا واحد استاثر بنيا عند قولا لهم وامرهم وولي عبه  
 الله بن ابي سر حاصره وكان من قبل ذلك من عثمان  
 هناك ابي عبه الله بن مسعود واين ذر وعمار بن ياسر

وكانت

وكانت هذه بل ونبي زهدته في قلوبهم ما فيها لا قبل عبه  
 الله بن مسعود وكانت بنها غمار واحلاها وسها عصب  
 لا بين ذر في قلوبهم ما فيها وكانت بنها مختروم حنت علي  
 عثمان لا قبل عمار بن ياسر **وجاء اهل مصر** شيكون ابن  
 ابي سرج فكتب يهدوه فابى ابن ابي سرج ان يقبل ما  
 ناه عنه وضرب بعض من اتاه من قبل عثمان ومن  
 اهل مصر من كان اتى عثمان فقتله فخرج جيش اهل  
 مصر في سبيل رجل الي المدينة فتلوا المسجد وشكوا  
 الي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه  
 علي بن ابي طالب وكان متكلم القوم وقالوا اذا سالوك  
 رجلا ملكا رجلا وقد ادعوا قبلك وما فاضله عنهم وان  
 وجب عليه حق فانصهم من عاملك فقال لهم انا وانا  
 رجلا فاشار الناس الي محمد بن ابي بكر فكتب عهده وولا  
 وخرج معهم مدد من المهاجرين والاشقياء يظرون  
 بين بين اهل مصر وبين ابن ابي سرج فخرج محمد بن  
 من فلما كانوا علي مسيرة ثلاثة ايام من المدينة اذ انهم  
 بفلام اسود علي بعير فخط الارض فخطا حتى كاسد  
 يطلب او يطلب فقال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم  
 ما قصتك وشأنك كانك تهاب او طالب فقال انا غلام امير  
 المؤمنين وحيث الي حامل مصر معنا قال ليس هذا اريد  
 فاحبروا با مده محمد بن ابي بكر فبعث في طلبه رجلا  
 فاقده في جواربه اليه فقال يا غلام من انت فانتقل  
 مدته يقول انا غلام امير المؤمنين ومرته يقول انا غلام مدوات

فقال له رجل هذا غلام مصر

فقال له محمد بن ابي من ارسلت قال ابي عامل مصر قال بل انما  
قال بقره قال قال ملك كتاب قال لا نقشوه فلم يجبه وا  
معه كتابا وكان معه اداوة قد يبت وفيها شي  
تفعلت فداود ولا يخرج فلم يخرج فشقوا الا اداوة فاذا  
فيها كتاب من عثمان بن ابي سرح فجمع محمد من كان  
من المهاجرين والاصحاب وغيرهم ثم فك الكتاب  
فمخضون منهم فاذا فيه اذا اتاك محمد وفلان وفلان  
فاصل لتسلمه واظلم كتابه وفي علي بذلك حتى ياتيك  
امر يا ابن ثا الله تعالى فلما قروا الكتاب قد مروا جميعا  
الي المدينة وهم محمد الكتاب عواتيم فو كما نومد من  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقع الكتاب  
الي رجل منهم وقدموا المدينة فجمعوا طلحة والزبير وعلي  
وسعدا ومن كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثم فكلوا الكتاب بمخضونهم فاذا فيه اذا اتاك محمد  
وفلان وفلان فاصل لتسلمه ففروا الكتاب عليهم  
واصبروه بقصة العبد فلم يبق احد من اهل المدينة  
الا حنق علي عثمان وزاودك من غضب ابن مسعود  
وابن ادر وعمار واقام اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الي خارجهم وما منهم من احد الا وهو منهم وفاضر  
الناس عثمان فلما راى ذلك علي بعث الي طلحة والزبير  
وسعد وعمار وقر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثم دخل علي عثمان ومعه الكتاب والظلام والبعيرة  
فقال له هذه الظلام غلامك قال نعم وهذه البعيرة  
قال

سنة  
كاذا

سنة  
قائمة

قال فانت انت الكتاب قال لا وحلف بالله ما كتبت الكتاب  
ولا امرت به ولا علمت به ولا وجهت بهذا الظلام الي مصر  
واما الخط فمروا ان الخط خط مروان وسالوه ان يرفع  
اليهم وكان معه في الدار قايين وخشي عليه القتل فخرج  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده غضبا  
وعلموا ان عثمان ما يخلص بالظلمة ففاضر الناس ومنه  
الما واشرف علي الناس قال انيكم سعد قالوا الا قتال  
الا احد يسيئنا ما يبلغ ذلك علي فبعث اليه ثلاث  
قرب مملوثة ما فا كارت تصل اليه حتى يخرج بسيرها  
عدته من موالي بنيها هاشم وبني امية ثم بلغ علي انهم  
يريدون قتل عثمان فقالوا اننا اردنا منه مروان  
فاما قتل عثمان فلا وقال الحسن والحسين ان هبنا بيئكما  
حتى تقوموا علي باب عثمان فلا تدعنا احدا يصل اليه وبعث  
الزبير ابنه وبعث طلحة ابنه وبعث عدة من الصحابة  
ابانهم فمضت الناس ان يدخلوا علي عثمان ويسالونه  
في اقدار مروان فلما راى الناس ذلك حو ايا باب  
عثمان بالسهم حتى غضب الحسن بن علي بد ما يد واصل  
مروان سهم وهو في الدار وكذا لك محمد بن طلحة وخرج  
قهر مولاي علي ثم ان بعض من حضر عثمان خشي ان  
يقضب بنوه هاشم لاجل الحسن والحسين فشق القتل  
فاخذ بيد رجلين فقال ان جابوه هاشم ورا والدم ي  
وجه الحسن كشف الناس عن عثمان ويطل ما تريدون  
ولكن اذ هبوا بنا يسور الدار فقتل من غير ان يعلم احد

تسوروا من باب رجل من الافار حتى دخلوا عليه عينا  
وما يعلم احد ممن كان معه لان كل من كان معه كان فوق  
البيت ولم يكن معه الا امراته يقتلوه وخرجوا هاربين  
من هيب وطلوا وصوت امراته فلم يسمع صراخا  
من الجليد فصدت الي الناس قتالت ان امير المؤمنين  
قتل قد قل عليه الحسن والحسين ومن كان معهما  
فوجدوه مذبوها فالتكوا عليه بيوت **ودخل الناس**  
فوجدوا عثمان مقتولا بئس عليا وطلحة والزبير وسدا  
ومن كان بالمدينة فخرجوا وقد ذهب عتولهم حتى  
دخلوا علي عثمان فوجدوه مقتولا فاسترحبوا وقال  
علي لا يبدي قتل كيف امير المؤمنين وانما علي الباب  
ورفع يده فاعظم الحسن وصرخ صدر الحسين وشتم محمد  
ابن طلحة ولعن عبد الله بن الزبير وصرخ علي  
وهو غضبان فلقبه طلحة فقال ما بانك يا ابا  
الحسن صرت الحسن والحسين شيئا وكان يريد ان يمان  
علي قتل عثمان فقال عليك كذا وكذا رجل من اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم به ربما لم يقر عليه بيعة  
ولا حجة فقال طلحة لو دفع مروان لم يقتل فقال علي  
لو افترج اليكم مروان لقتل قبل ان يثبت عليه حكومة  
وصرخ علي قاتل منزله وقاتل الناس كلهم ليا يوه قال  
لم يكن هذا اليكم انما هو لاهل بدسائن رضي به اهل  
به فهو الحليفة فلم يبق احد من اهل بدس الا قال  
عائذ بالله لئلا ياتيكم **فلما راها ذلك** جالي المسجد فصد

العلم

المعبر

سور  
عند  
٤١

المعبر وكان اول من صد اليه وبايعه طلحة والزبير وسدا  
واصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وطلب مروان فهرب وطلب  
تفر من ولد بني مروان وبني ابي معيط فمروا  
افرحه السراي في كتاب المواقف **عن شداد بن اوس**  
قال لما اشتد الحصار بعثان رضي الله عنه يوم الدر  
رايت عليا رضي الله عنه خارجا من منزله مستجابا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مستكبرا حيفا ولما  
الحسن والحسين وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم من  
تفر من الكبا حزين والافار فجلوا علي الناس ثم قتلهم  
ودخلوا علي عثمان رضي الله عنه فقال علي رضي الله  
عنه السلام عليك يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لم يلحق هذا الامر حتى ضرب القبل والهدى  
واين والله لا ارمي القوم الا قاتلوك فربما قتلنا مثل فقال  
عثمان رضي الله عنه اشد الله رجلا رايه الله عز وجل  
واقدر ان لي عليه حقا ان يهريقني سبيها حتى من دم  
او يهريق رمد فقتل فاعاد علي رضي الله عنه القول  
فاجاب عثمان رضي الله عنه بمثل ما اجاب به فوات  
علي رضي الله عنه خارجا من الباب وهو يقول اللهم  
انك تعلم انما قد بد لنا الجمهور ثم دخل المسجد **وفي الرواية**  
**المنصورة** وجصرت الصلابة وقالوا يا ابا الحسن تقدم  
فصل بالناس قال لا اصل بكم والامام محموسا وكن  
اصلي وحدي انتهى ثم فتحوا علي عثمان الدار والمصحف  
بين يديه فاخذ محمد بن ابي بكر يخطه فقال له عثمان

رضيه الله عنه يا ابن اخي لورايا ابوك تماكنا هذا لسا ه  
فارسل حجة وولي وضرب يسارنا عيا هذا اوسيار بن  
عياض الاطلي وسودان بن حمدان بسيفيما فتعج الدم عيا  
قوله تعالى فسيفيكم الله وهو السمع العليم **وفي رواية**  
وجلس على صدره وضرب حتى مات وولي عمر بن  
هاني على بطنه فسكر له ضلعين من اضلاعه **وفي**  
**الاستيعاب** روي عن محمد بن عمار عن ابي هريرة وكان  
محمدا مع عثمان في الدار قال رمي رجل منا فقلت يا امير  
المؤمنين الان طاب العذاب فتاوا منا رجلا قال عومت  
يا ابا هريرة الارميت سيفك فانما ترا نفسي وثاني  
المؤمنين قال ابو هريرة فترميت سيفي لا ادرى اين  
هو حتى الساعة **وفي الرياض النضرية** قال القيني  
فلما رمي من اخذه ثم دخل عليه المعيرة بن شيبه فقال  
يا امير المؤمنين ان هولاء القوم اجتموا عليك وهو ابيك  
فان شئت ان تلحق بك **وفي الرواية** عن المعيرة قال  
قال لعثمان اما ان تحرق بابا حويا الباب الذي يفتح  
عليه فتعد علي راحلتك وتلحق بك فانهم لم يتحركوا  
وانت بها وان شئت ان تلحق بالشام فان بها معاوية  
وان شئت ان تخرج الي هولاء القوم فتاتلهم فان منك  
عه داء وثورة وانت علي الحق وهم علي الباطل فقال  
عثمان اما ان اخرج واقتل فلن اكون اول من خلف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امتي بسفك الدما  
واما ان اخرج الي مكة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم يقول يلحق رجل من قريش بكذ يكون عذابه  
نصف عذاب العالم فان اكون انا وامان الحق بالشام  
ويهد معاوية لكن ان ارق دار محمد بن وبنج ورسول  
الله صلى الله عليه وسلم **وفي الرياض النضرية**  
كان معه في الدار من يريد الدرع عند عبد الله بن عمر  
وعبد الله بن سلام وعبد الله بن الزبير واحسن  
علي وابو هريرة ومحمد بن حاطب وزيد بن  
ثابت ومروان بن الحكم في طائفة من الناس منهم  
المعيرة بن الاخنس ويومئذ قتل المعيرة بن الاخنس  
قتل عثمان **وفي اسد الغابة** لما طال حصرة  
والدين حصرة من اهل مصر والمعيرة والكوف  
ومعهم بعض اهل المدينة ارادوا ان يخرج نفسه  
من الخلافة فلم يفعل وحاقوا عليه ان تاتيهم  
من اهل الشام والمعيرة وغيره في ايام الحجاج فملاهم  
فسوروا عليه من دار ابي الكرم الانصار ما يقتلوه  
**وفي الاستيعاب** وكان اول من دخل عليه الدار محمد بن  
ابي بكر واخذ بلحيته فقال له ربي يا ابن اخي فوالله  
لقد كان ابوك بكرها فاسحي وضح **وفي رواية**  
فلما دخل اخذ بلحيته فمزها وقال ما انت بك ماوية  
وما انت بك انت ابي سرح وما انت بك انت عبد الله  
ابن عامر فقال يا ابن اخي ارسل كيتي فوالله ليحكك  
كك كاتت ففر علي ابيك وكان ابوك لا يرضى بحاكك  
هذه مني فقال انه حينئذ تركه وضح عند ويقال حينئذ

انصاره من ماله فقتلوه **اشهد** قال لسان  
خرج محمد دخل رومات بن سرحان رجل الزرق قصير مخد ود  
عداوة في مراد وهو من ذبا اصح منه فجزا فاستقبل  
به وقال علي ابا دين انت يا نعل فقال لست بنعل  
ولكن عثمان بن عفان وانا علي مده ابراهيم حنيفا  
وما اتان من المشركين قال كذبت وصوبه علي صد عنه  
الايمان **وفي الرياض المنصورة** علي صد عنه الايسر  
فقتله فخرج فادخلته امراته ثايلا بينا وبين ثاها  
وكانت امرأة حبيبة ودخل رجل من اهل مصر رعد  
السيف فقتلنا فقال والله لا اظن انه فجاج المداة فكشف  
عن ذراعيها **وفي الرياض المنصورة** فجاج امراته وقبعت  
عليه السيف فقطع ايامها فماتت لعظام عثمان يقال له  
رباج ومعه سيف عثمان اعني علي هذا واخرجه مصر  
العظام بالسيف فقتل **وفي اسد الغاب** اخلف في  
من باشر فقتله بغير قتيل محمد بن ابي بكر فمعه بمقتضى  
وقيل حسبه محمد بن ابي بكر واستغره غيره وكان الذي  
قتله سوردان بن حمدان وقيل بل ولي قتل رومات  
ابو تان وقيل بل ولي قتل رومات ورجل من بني اسد  
ابن حزم وقيل بل امود الجيب من اهل مصر ويقال  
جيلة بن الالبهم رجل من اهل مصر وقيل سوردان بن  
رومان الدراري ويقال بل ضرب الجيب ومحمد بن ابي  
حذيفة وهو بقر في المصحف سورة البقرة وقطرت  
قطرة من دم علي فسيكفيلهم الله وهو السبع العليم

وكان

وكان ضاربا يوسيه **وفي اسد الغاب** عن ابن عباس  
انه عليه السلام قال نزلت وانت مظلوم وتسقط قطرة  
من دمك علي فسيكفيلهم الله قال انها الساعة لعن  
المصحف والله اعلم **ذكر تاريخ قتل رضي الله عنه**  
ولا خلاف بينهم نيا انه قتل في ذبا المحمد وانا الخلف  
نبا ايا يوم منه قتل **قال الواقدي** قتل بالمدينة  
يوم الجمعة لثمان اوسيع فلت من ذبا المحمد يوم الترويض  
سد تحت وثلاثين من الهجرة ذكوة المداين عن  
ابي معمر عن نافع **وعن ابي عثمان** الزهري قتل  
في ايام الشريق وقيل انه قتل يوم الجمعة للمسلمين  
بغيتا من ذبا المحمد وقد روي ذلك عن الواقدي  
**ايضا وفي الصنعة** حمر في منزله اياما ثم دخلوا عليه  
فقتلوه يوم الجمعة لثلاث عشرة اول ثمان عشرة  
هجت من ذبا المحمد **وقال ابن احناف** قتل عثمان  
ابن عفان علي راس اهد ٢٠ عشر سنة واحده عشر شهرا  
والثمان وعشرون يوما من مقتل عمر بن الخطاب وعلي  
راس خمس وعشرين سنة من ثوب رسول الله صلي  
الله عليه وسلم يوم الاربعاء بعد العصر ودفن يوم السبت  
بعد الظهر ذكوة في الرياض المنصورة **وفي اسد الغاب**  
عن ابي سعيد مولى عثمان بن عفان اعنت عشرين  
مملوكا وهو محصوما وروعا سدا ويل فشد بها عليه ولم يلبسها  
لا في الجاهلية ولا في الاسلام وقال ابن ابي رابت رسول  
الله صلي الله عليه وسلم البارحة نيا النام ورايت ابا بكر

فقالوا اصبر فانك تظفر عندنا الفايضة ثم دعا بالمصير  
 فنشر بين يديه فقتل وهو بين يديه **عن عائشة رضي**  
 الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لثمان بن  
 الله بيمك قميصا فان راكوك علي خلفه بلا خلع لهم  
**وعن عائشة رضي الله عنها** قالت قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اربع اي بيعة اصحابي قلت يا ابا بكر فقال  
 لا قلت عمر قال لا قلت له ابن عكر فقال لا قلت  
 له عثمان قال نعم فلما جا قال اي بيده ثم نصبت فحمل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بساره ولون عثمان يتغير  
 فلما كان يوم الدار وحصر قبيل الاقائل قال لانه رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عهد الي عدا وانما ما بر نصبي  
 علي **عن كنانة** بن صفية بنت جيب بن اخطب قال  
 شهد فقتل عثمان رضي الله عنه فخرج من الدار ما هي  
 اربعة من قرش مخرجين بالدم ملطين بحوليين كانوا  
 مع عثمان في الدار يربون عنه **وهم الحسن بن علي** وعبد الله  
 ابن الزبير ومحمد بن حاطب ومروان بن الحكم **قال محمد**  
 ابن طلحة قلت لكنانة بن مزني صفية فقيل يا محمد بن ابي  
 بكر شين من دم عثمان قال معاذ الله دخل عليه فقال  
 عثمان يا ابن ابي لست بها حيا وكلية بكلام فخرج عنه  
 ولم يبد اربش من دم **قال قلت** لكنانة من قتل  
**قال قتله** رجل من اهل مصر يقال له جند بن الايام  
 ثم طاف بالمدينة ثلاثا يقول انا قاتل عثمان **عن ابي**  
**حضر الانصار** قال دخلت مع المصريين علي عثمان  
 فلما صرعه

فلما صرعه فخرجت اسد حيا ملات فزوج عدوا حتى  
 دخلت المسجد فاذا رجل جالس في عشرة وعليه عمامة  
 سودا فقال ويحك ما وراك قلت والله قد فرغ من الرجل  
 قال يا له لا خذ الدهر فنظرت فاذا هو علي بن ابي  
 طالب خذ الدهر والقلبي وخرجه ابن السمان ونظرت قال  
 لما دخل علي عثمان يوم الدار فخرجت ملات فزوج  
 محتارا بالمسجد فاذا رجل قاعد من قلة البها عليه  
 عمامة سودا وحوله حرم من عترة فاذا هو علي قال  
 ما صنع الرجل قلت قتلك الرجل قال يا له لا خذ الدهر  
 لدا ذكرها في الرياض المنصورة **ذكر وفد رضي**  
**الله عنه وايجاد فن** وكم اقام حيا دفن ومن وفد  
**ومن صلى عليه وفي الرياض المنصورة** قال ابو عمرو  
 قتل عثمان اقام مطر وها يومه ذلك الي اخر الليل  
 فحله رجال علي باب ليه فتوه فخرج لهم ناس يمشون  
 من دفن فوجدوا قبرا كان صدر لغيره فدفنوه ويلي  
 عليه جبير بن مطير **وقال الواقدي** وغيره جلد علي  
 لوج وويل علي جبير بن مطير ثلاثه قدر وهو  
 فيهم وقيل المسور بن مخزوم وقيل حكيم بن حزام  
 وقيل الزبير وكان اوصيا اليه رواه احمد وقيل ابن  
 عمرو بن عثمان ذكره القلمي **وعن عروة** انه قال  
 ارادوا ان يصلوا علي عثمان فتموا فقال رجل من قرش  
 وهو ابو جهم بن حذيفة دعوه فقد صلى عليه رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ذكره القلمي **قال الواقدي**

وفى ليلة السبت من موضع اوقال فيها رعد يقال له  
حش كوكب واخفى قبره وكوكب رجل من الانصار والحش  
البتان كان عثمان قد اشراه وزاده بن البيهق وكان  
اول من عرفه قال مالك وكان عثمان كثر يحش كوكب  
فقال انه سبه فنهرنا رجل صاع **فدرجة** القلمي ذكره  
بن الاستيباري والرياحي **النضرة** ونسب ان الذين تولوا  
بجيشه كانوا احمد اوسنة **جبير بن مظفر** وحكيم بن همام  
وتسار بن مكرم ورواح عثمان نائبا بمكة التراففة  
وام المؤمنين بنت عبدة ونزل يسار وابو جهم وجبير بن  
قبره وكان حكيم ونائبا وام المؤمنين يد لولده فلما رموه  
غيبوه **وعن الحسن** قال ثمة بن عثمان بن عفان ووفى  
بن شابة بدما به **فدرجة** بن الصفوة كذا بن الريان **النضرة**  
**وعن ابراهيم** بن عبد الله بن فروج عن ابيه مثله وكذا  
رواه عبد الله بن الامام احمد بن زياد في السنن ووافى  
فيه ولم يفسد كذا بن موردة اللطافة وخرج البخاري والبخاري  
بن معجم لم يفسد كذا بن الريان **النضرة** **وذكر المحض**  
انه اقام بن حش كوكب نائبا بمكة وحالا يصلي عليه حتى  
تختلف بهم هائل ارقوه ولا تهلوا عليه فان الله عز وجل  
قد صلى عليه وقيل صلى عليه وعشيرهم في الصلاة وبن  
رفق سواد فلما فرغوا من دفن نوره وان لا روع عليكم  
اشتوا وكانوا يرون اسم الملايكه **وروي محمد بن عبد**  
**الله** بن الحكم وعبد الملك بن الماهشون عن مالك قال لما  
قتل عثمان النبي علي المولى ثلاثة ايام فلما كان في الليل

اتاه **اتاه** عشر رجلا منهم هو طيبا بن عبد العزيز وحكيم  
ابن همام وعبد الله بن الزبير وجمي فاحتموه فلما صاروا  
به الي القبرة ليدفنوه فاذا هم يقوم من بين يدي قالوا والله  
لن يدفننهم ها هنا لخبرنا الناس عن افعالهم وكان  
علي باب وان راسه عليه الباب تقول طفت طفت حتى صاروا  
الي حش كوكب فاحتموا وكان عثمان ابدا عثمان  
مرا مصباح بن حش فلما اخرجوه ليدفنوه صاحت فقال  
لما ابن الزبير والله لئن لم تسكني لا ضربن الذهب في  
عيناك فسكتت فدفعوه **فدرجة** القلمي كذا بن الريان  
**النضرة** **وذكر عمرو** الملايكه **عثمان رضي الله عنه**  
عن سهيل بن حبيب وكان من شهيد قتل عثمان قال  
فلما امينا قلت لئن لم تسكني صاهلكم حتى يصح ملكوا به قال  
فاطلقتنا به الي بيع الفرق فقلنا به من خوف الليل  
ثم حملناه فغشينا سواد من خلفنا فمناهم حتى كذبات  
مشرق فاذا صار بنا دبر الاربع عليكم اشتوا فانا حينئذ  
معكم وكان ابن حنيس يقول هو الملايكه **فدرجة** الصياك  
**وذكر محمد بن خلف** قال ابن اسحاق كانت حدة خلافة  
لثني عشرة سنة وقال غيره وكانت خلافة اشترى  
سنة واحدة عشر شهرا واربعه عشر يوما كذا بن الريان  
**النضرة** **ومني دول** **السلام** كانت دولة اثني عشر سنة  
وافترقت الكلمة بعد فتلده وراح الناس واقتلوا لده  
بناره حتى قتل من المسلمين قسرا **القنا** **وذكر** **رضي الله**  
**عنه** واختلف في سنة حين قتل قال ابن اسحاق قتل

وهو ابن ثمانين سنة وقال غيره قتل وهو ابن ثمان  
 وثمانين وقيل ابن ثمانين سنة واعلنا ما قيل في ذلك  
 حمل ونسبوه سنة وقال قتادة قتل عثمان وهو  
 ابن ست وثمانين وقال الواقدي لا خلاف عندنا انه  
 قتل وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وهو قول ابن  
 القتيبان **مرويات** فيها كتب الحديث ما بين سنة واربعمائة  
 حديثا ذكر ما تم على عثمان **منفصلا** **والاعذار**  
**حسب الامكان** في ذلك امور الاول ما نقوا عليه من منزله  
 جمعا من الصحابة منهم ابو موسى عدله عن البصرة  
 وولاهها عبد الله بن عامر ومنهم عمرو بن العاص عدله  
 عن مصر وولي عبد الله بن ابي مرجم وكان قد ارتد  
 في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وحقق بالمشركين فان  
 النبي صلى الله عليه وسلم **دفع** بعد الفتح اليه ان اقر له  
 عثمان الامان ثم اسلم ومنهم عمار بن ياسر عدله عن  
 الكوفة ومنهم المنيرة بن حصبة عدله عن الكوفة  
 ايضا واشخصه الي المدينة **جواب** لما عدل ابيه موسى فلما  
 نزل عدله اوضح من ان يترك فانه لو لم يتركه لاضطرت  
 البصرة والكوفة واعمالها للاختلاف الواقع بين جنه  
 البلدين **وقصة** انه كتب الي عمر بن ابي مد يسال  
 المدون فامده بجنه الكوفة فامرهم ابو موسى حين  
 قد وهم عليه برامهم من قدهم اليها وقتوها وسوا  
 ساقها وذرارها محمد بن علي ذلك وكثره نسبة الفتح  
 اليه جنه الكوفة دون جنه البصرة فقال لهم اني كنت  
 اعطيهم

الاعذار

اعطيهم الامان واجلتهم سنة اشهر فذروا عليهم سبهم  
 فوقع الخلاف في ذلك بين الجند بين وكتبوا الي عمر فكتب  
 عمر الي صلحا جنه ابي موسى مثل البراء بن عازب ووفد  
 ابن ابيان وعمران بن حصبة وانس بن مالك وسعيد  
 ابن عمرو الاضاربي واسألهم وامرهم ان يستحلوا ابا موسى  
 الا شعريا فان حلف انه اعطاهم الامان واجلهم ردوا  
 عليه فاستحلف وحلف ورد الصبي عليهم وانظر بهم  
 اجلهم وبقيت الجند حقة علي ابي موسى ثم وقع علي ابي  
 موسى الي عمر بن الخطاب ما حلفت الا علي حق قال فامر  
 الجند اليهم حتى فعلوا ما فعلوا وقتد وكلنا امرت في بيتك  
 الي الله تعالى فارح الي تلك فليس نجد الان من يقوم  
 مقامك ولعلنا ان وجدنا من يكفينا عليك ونيساه فلما  
 ولي عمر سبيل وولي عثمان شكى جنه البصرة الشيخ ابا  
 موسى وشكى جنه الكوفة ما نقوا عليه فحسب عثمان  
 محال ان التريقين علي ابي موسى عدله عن البصرة وولاهها  
 اكرم الفتيان عبد الله بن عامر بن كريب وكان من  
 حادرات قدس وهو الذي سقاها رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ربيد حين جمل اليه طفلا في مدهه **واما**  
**عمرو بن العاص** فانما عدله لان اهل مصر الكثر واشكائه  
 وكان عمر قتل ذلك عدله بشيء بلفظ عند ولما اظهر  
 رد ذلك ثم عدله عثمان لشكاية رعيته كيف والروا فضل  
 ابن عمرو زمان ثمر كان منا لقائنا الاسلام  
 فقد اصاب عثمان في عدله فكيف يتعرض علي عثمان بما هو

وقيل لو اصطلحهم الامان لصلحهم ذلك  
 فاشخصه عمر والاشخصه عيسى فقال له

مصيب عندهم واما توليد عبد الله بن ابي سرح فن حسن  
 النظر عنده لانه تاج واصلي عليه وكانت له فيما ولاة  
 اثار مجودة فانه كان ثانيا تلك النواحي طابفة كثير  
 حتى انها في اثاره الى الجزائر الدنيا فيها بحر بلاد العرب  
 وحصل في توحيد الف دينار وحماسه الف دينار  
 صريا ما غنمه من صنوف الاموال وبعث باحسن منها الى  
 عثمان وفرق الباقي في حده وكان في حده جماعة  
 من الصياد ومن اولادهم تقيته بن عامر الجعفي وابن  
 عبد الرحمن بن ابي بكر وعبد الله بن عمرو بن العاص  
 قاتوا تحت رايته واروا طاعته ووجهه اقوم بسياسة  
 للاير من كروية العاصم ثم ايات عن حسن رايها  
 منسدة عند وقوع الفتنة حين قتل عثمان المذبحين  
 ولم يبره شهدا ولم يقابل احد بعد قتال المشركين **واما**  
**عمار بن ياسر والمنيرة بن شيبه** فاحفظا في فن عزل  
 فارنا لم يزلوا واما عزله عن كان اهل الكوفة قد تكلموا  
 فقال عمر بن عبد ماني من اهل مكة الكوفة ان استعملت  
 عليهم ثانيا استصغوره وان استعملت عليهم ثوبا مجروره  
 ثم عزله وولي المنيرة بن شيبه فلما ولي عثمان تكلموا  
 المنيرة اليه وذكروا انه ارسل بن بعض اموره فلما  
 راي ما قدره عندهم من استصوب عزله عنهم ولو كانوا  
 مفرين عليه والعجب من هؤلاء العرافة كيف يتقوت  
 علي عثمان عزله المنيرة ولم يكفرون بالمنيرة علي الا تقول  
 ما زال ولا ثما من قبله وبعده يعزلون من عمالهم ما راوا  
 توليد

سياسة

توليد بحسب ما يقتضيه انظارهم فقد عزل عمر بن الخطاب  
 خالد بن الوليد عن الشام وولي ابا عبيدة وعزل عمرا  
 عن الكوفة وولاهما الاشتر النخعي الا ترمي اليه مساوي  
 وكان من ولاة عمر لما ضبط الجزيرة وفتح البلاد اليه  
 حد ووالروم وفتح جزيرة قيسية وفتحها ماية الف  
 فرس من سوريا ما غنمه من البياض واصناف المال وحميت  
 سيرته وسداياه فدفع علي ولايته **واما ابن مسعود** فبني  
 الاعتذار عند فيما بعد **الثاني ما ارموه من الاسراف**  
**في بيت المال** وذلك ما مورثا ان الحكم بن العاص  
 لما ورد من الطائف الي المدينة وكان طرد النبي صلى  
 الله علي وسلم وصل من بيت المال بماية الف درهم وجعل  
 لابنه الحارث حوق المدينة بما حذ منها عشر ما يباع فيها  
**ومنا** انه وهب لمروان خمس افرقيية **ومنا** ان عبد  
 الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص قدم عليه فذبح  
 له ثلثماية الف درهم **ومنا** ما رواه ابو موسى قال  
 كنت انما اتيت عمر للمال والحاجية من الذهب والفضة  
 لم يلبث ان يقسم بين المسلمين حتى لا يبقى منه شيء فلما  
 ولي عثمان اتيت به فكان يبعث به الي سايد وياتيه  
 فلما راي ذلك ارسلت ومين وبيعت فقال ما يبكيك قد كبرت  
 له صبيحة وضح عمر فقال رحم الله عمر كان حسنة **واما**  
**حسنة** وكل ما اكتسب قال ابو موسى ان عمر كان يترع  
 الدرهم الف درهم من الصبي من اولاد قيسية فبني مال الله  
 ويقسم بين المسلمين فراك اعطيت بانك محلا من ذهب

المنيرة بن شيبه وعزل علي  
 فبني ابن مسعود عن مصر ولاها

مكلم باللولو والياقوت واعطيت الاخدعي ورتين لا يعرف  
ببعضها فقال ابن عمر بن ابي نجران ولا يالوا من الخبر وقد  
اوصايت الله قومي وقد بايت وانها من بهم ابراهيم  
ومنها ما قالوا انه انت اشريت المال في صياحه  
ودوره التي اخذها لقب والاولاده وكانت عليه الله  
ابن ارقم ومبيبا علي بيت المال في زمان عمر فلما  
راى ذلك استناب فزلهما وولي زبير بن ثابت وبعد  
الفايح بيده فقال له يوما وقد فصل في بيت المال  
فصله فقال قد هانني لك فاخذها زبير وكانت  
اكثر من مائة الف درهم **جوابه** اما ما ادعوه عليه  
من اسرافه في بيت المال فانشر ما تملوه عند مغرب  
عليه محتلت وما صح عنه فقدره فيه واضح **فامارة**  
الحكم الي المدينة فندرويا انه كان استاذن الميراث  
الله عليه وسلم في رده الي المدينة فوعده بذلك فلما  
ولي ابو بكر ساله عثمان ذلك فقال كيف اردت اليها  
وقد نفاه رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال له  
عثمان ذلك فقال له ان لم اسمع يقول لك ولم يكن ح  
عثمان بيده علي ذلك فلما ولي عمر ساله ذلك فابى ولم  
يريا الحكم يقول الحكم الواحد فلما ولي عثمان قضى عليه وهو  
قول اكثر القريا وهو من ذهب عثمان وهذا عند ان تاب  
واصلح مما كان طرد لا جلد ولما نفاه الثاني مما يجد **ولما**  
**فصلت** من بيت المال بحاية الفاكم صحيح وانما الذي صح  
انه زوج ابنته من ابنة الحارث بن الحكم وبكر لها من

مال نفسه

مال نفسه مائة الف درهم وكان رضي الله عنه واثره  
في الجاهلية والاسلام وكنه نك ابنته ام ايات بن الحكم  
وهي شريها من خاصه ماله بمائة الف لامن بيت المال  
وهذه هصلة رحم محمد عليها **ولما طلعتهم** علي عثمان  
انه وهب خمس اذريقية من سدوان بن الحكم فهو يملك  
منهم وانما المشهور في القضية ان عثمان كان جهر من  
ابن السرح امير علي الف من الجند وحضر القتال  
باذريقية فلما نمت المسكون اخرج ابن ابي السرح  
اكثر من الذهب وهو خمس مائة الف دينار ما كان لها  
الي عثمان وبقين من الخمس اصناف من الاثاث والموثبات  
مما شئت جملة الي المدينة فاشترها سدوان من مائة  
الف درهم ونفذ الثرها وبقيت منه ووصل الي عثمان  
مشرابنج اذريقية وكانت قلوب المسلمين مشغولة  
حافية ان يعيب المسلمين من امر اذريقية تلك  
فوهب له عثمان ما بقي جزا بشارته ولل امام ان يصل  
المشركين من بيت المال بما يريد علي قدر مراتب البشارة  
**ولما ما في كرويه** من صلته عبد الله بن خالد بن سعيد  
بن عثمان يد الف درهم فان اهل مصر عاتبوا علي ذلك لما  
حاصروه واجابهم بانهم اعتقدوا له ذلك من بيت  
المال وكان يحسب من بيت المال ذلك من مال نفسه  
حتى وقاه **واما دعواهم** انه جعل للحارث بن الحكم سوق  
المدينة بما قد عتد ما يباع فيه فقير صحيح وانما جعل اليه  
سوق المدينة ليدعي التائيل والموازين تسلط يومين

او ثلثة على باعة النوب واشتره لنفسه فلما رفع ذلك  
 لعثمان الكوفي وعذله وقال لاهل المدينة ان لم امره  
 بذلك ولا عتب علي السلطان في جوس بعض العيال اذا  
 استدرت علي عول ورويا انه جعله علي سوق المدينة  
 وجعل له كل يوم رهنين وقال لاهل المدينة اذا رهنتموه  
 سرقا شيئا فخذوه منه وهذا غاية الانصاف **واما**  
**قصة** ابي موسى فلا يصح عبا منها فانه رواه ابن  
 اسحاق عن من حدث عن ابي موسى ولا يصح الاستدلال  
 برواية المجهول وكيف صح ذلك واهو موسى ما ولي عثمان  
 بخلاف الاني اضر السنة التي قتل فيها ولم يرجع اليه فانه  
 لما عذله عن البصرة بعهد الله بن عامر ولم يقول شيئا  
 من اعماله الي ارسال اهل الكوفة اليه في السنة التي  
 قتل فيها ابا يزيد الكوفة فولاها اياها ولم يرجع اليه  
 ثم يقال للخواج والروافض انكم تكفرون ابا موسى وعثمان  
 فلا حجة في رعيوب بعضهم علي بعض **واما عذر** ابن ارقم  
 ومجيب عن ولايته بيت المال فانها آسا وصفتنا عن  
 القيام تحت بيت المال وقد روي ان عثمان لما عذلهما  
 خطب الناس وقال لهم الا ان عبد الله بن ارقم لم يزل  
 علي خرابيتكم من زمن ابي بكر وعمر الي اليوم وانه كبير وصفي  
 وقد ولينا عند زيد بن ثابت **واما حنيفة** اليه من  
 صرف بيت المال في عماره دوره وصياح المختصة به  
 جهنتان افتروه عليه وكيف وهو من اكثر الصياحة مالا  
 وكيف يمكن ذلك بينا اظهر الصياحة مع انه الموصوف  
 بكثرة

بكثرة الكفا وان الملايكة تسحب منه لخرط جيا يد اعماد اللد  
 من فرطات الجهل وموتقات الهوى **امين** **واما قولهم**  
 انه رفع ابي زيد ما فضل من بيت المال فافتروا واخلق بل  
 الصحيح انه امر بتفرقة المال علي اصحابه فنقل من  
 بيت المال الف درهم فامر بانفاقها فيما يريد اصله لتسليم  
 فانفقها زيد علي عماره مسجد النبي صلى الله عليه وسلم  
 بعد ما زاد عثمان فيه زيادة ثم وكل واحد منهما ثمنه مشكور  
 علي نفسه **الثالث انهم قالوا** حبس عن عبد الله  
 ابن مسعود وابي ذر عطاها واخرج ابا ذر الي الربذة  
 فكان ياتي ان مات واوصي الي الزبير ولو صارت  
 يصلي عليه ولا يستاذن عثمان ليلا يصلي عليه فلما رضى  
 وصل عثمان ورثته ببطا ايهم حتى **جوابه**  
 اما ما ادعوه من حبس عطا ابن مسعود فكان ذلك  
 في مقابلة ما بفضه عنه ولم يزل الاية علي شكرك  
 وكل منهما مجتهد فاما مصيبتان واما مخطي ومصيب ولم يكن  
 قصد عثمان حرمانه السنة واما ما قصيره الي غاية افضها  
 تظهره انما خير اليه اذبا فلما قضى عليه امان مع حصول  
 تلك الغايبه اوردتها وصل به ورثته ولعله كان اتسع  
 لهم **الرابع ماروي انه** حبس ببيع المدينة ومنع الناس  
 وزاد في الحيا اوصاف البيوع **جوابه** اما قضية الحب فانه  
 مما كان يتعرض به اهل مصر عليه **فاجابهم** انه حبس لابل  
 الصدقة كما حبس مولد الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انك  
 زوت لانه ابل الصدقة اذارت وليس هذا مما يتعم علي الامام

فقال زيد لان ابل الصدقة

**الخامس قالوا** انه حب سوق المدينة في بعض ما يباع  
 ويشتري فقال لا يشتري احد منه النومي حتى يشتري  
 وكيله حتى يتفرغ من شرا ما يحتاج اليه عثمان لعلى ابله  
**جوابه** اما انه حب سوق المدينة الي اخر ما قدر فلهذا  
 مما تقول عليه واختلفت ولا اصل له ولم يجمع الا ما تقدم  
 من حديث الخازن بن الحكم وعلله لما فعل ذلك نسبة  
 الي عثمان وعليه تقدم يرحم ذلك فيتمسك عليه انه فعله  
 لابل الصدقة والحسد بحبه العربي له لانه في معناه  
**السادس زعموا** انه حب البحر من ان يخرج فيه صبيحة  
 الا في تجارة **جوابه** اما انه حب البحر فلي تقدم يرحم  
 نقل فيها بحمل عليه انها كانت ملكا له لانه كان سبطا في  
 التجار مشع المال في الجاهلية والاسلام فاحبه البحر ولما  
 حب سفته ان يجعل فيها متاعا غير متاع **السابع** انه  
 اقطع اصحابه اقطاعات كثيرة من بلاد الاسلام من لم يكن  
 له فعله **جوابه** اما اقطاعات كثيرة من اصحابه الي اخره  
 فلهذا جوابا به **الاول** ان ذلك كان اذ كانت في الاحياء  
 فاحبه كل ما قدر عليه من موات ارض العراق ومن احيا  
 ارضها ميتة فبها له والثاني ان اصحاب السير وكروان  
 الاثر فالهكر من اليمن قد مو المدينة وهجر والبلادهم  
 ومواليم مشايخا فاعطى طلحة موضعا واحدا من ماله بمصر  
 واعطى الاثمت بن قيس صيغة واحدة ماله بكنة وهكذا  
 كل من اعطى شيئا فانما هو شئ مما رزق له من ماله وذلك  
 لا ريب من المصلحة اما اجارة ان قلنا ارضه السواد وقت

وانه ان يعجزوا تجاه الاعداء  
 وسائرهم ان يعرضهم عما تركوه  
 من اراضيهم واموالهم

او تملكها

او تملكها ان قلنا ملك **الثامن** انه تقي جماعه من اهل  
 العمارة عن اوطانهم منهم ابو بكر الفخاري جندب بن جنادة  
 وقصة فيما تملوه انه كان بالشام فلما بلغ ما فعله  
 عثمان وكونه يورث الناس فكتب معاوية الي عثمان ان  
 ابادر بنفسه عليك انما من فكتب اليه عثمان ان اتحصد  
 الي علي مراكب وعروضا بق عتيف فاستحصد معاوية علي  
 تلك الصورة فلما وصل الي عثمان قال له تفسد علي  
 قال ابو بكر اشهد لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين رجلا جعلوا مال  
 الله دولا وعباد الله قولا ودين الله وغلا ثم يرحل  
 الله العباد منهم فقال عثمان لمن يحضرته من المسلمين  
 اسمعتم هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا  
 عثمان عليا فساله عن الحديث من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال لا ولكن سمعت من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال ما اظلمت الخضراء وما اظلمت القبر اصدق لالحب  
 من ابي بكر فاعتاد عثمان لذلك ثم قال لا يبر اخرج  
 من هذه البلدة ثم يخرج منها الي المدينة فلما كان بها الي  
 ان مات رحمة الله عليه **جوابه** اما ما ادعوه من من  
 جماعة من الصحابة فاما ابو بكر فورا انه كان يتجاسر  
 عليه ويحبه الكلام الحسن ويسئل عليه ويشتر الفسنة  
 وكان يورثها ذلك التجار علي ان يادعاه بعتيته وتكليل  
 حرمته فعمل ما فعل صبا له لثوب الشريعة واصابة  
 حرمه الدين وكان عند ربي اذ ربي كان يفعل انه كان

يدعوه الى ملكان عليه صاحباه من التجرود عن الدنيا ،  
 والزهد فيما ينبغي له في الامور بما حده من اقتناء الاموال  
 وجمع الثقات الذين يستعان بهم على الحروب وكل منهما  
 على هدمها من الله ولم يزل ابوذر ملازما طاعة عثمان  
 بعد هروجه الى الربيعة حتى توفي ولما قدم اليها كانت  
 عثمان ملام يصيل بالناس فتقدم ابوذر للصلوة فقال  
 له انت الوالي والوالي احدث هذه كلفة علي تنه يرضى  
 ما نكده الروافض في قصة ابن زرع عثمان والافتد  
 روي محمد بن ابي سيرين بخلاف ذلك فقال لما قدم  
 ابوذر من الشام استاذن عثمان في الحوقه بالبريد  
 فقال اقم عندي تغديا عليك اللجاج وتزوج **فقالا حاجة**  
 لي في الدنيا فاذا ذلك في الخروج الى الربيعة فدوس  
 فتاوت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يب ذم اذا  
 رايت المدينه تبلغ بناورها مبلغا فخرج منها واتار الى الشام  
 فلما كان في ولاية عثمان بلغ بناورها مبلغا فخرج الى الشام  
 وانكر على معاوية انسا فسكن اليه عثمان فكتب عثمان  
 اليه ابي ذر اقبل الينا نحن ارضي بحكك واحسن جوارا  
 من معاوية فقال ابوذر سمعا وطاعة فتقدم عليه عثمان  
 ثم استاذن في الخروج الى الربيعة فأتى ورواية تهذيب  
 الامامين العاملين من التابعين واهل السنة هذه القصة  
 اشهد باين ذر وعثمان من رواية يجرها من اهل البيعة  
**التاسع** ان عباد بن الصامت كان بالشام في جند فتر  
 عليه قطار رجال تحمل حمدة بناع لمعاوية فاخذ شفرة وقام

اليها

اليها فامرت بها راوية الا شقها ثم ذكر لاطف الشام سو  
 سيرة عثمان ومعاوية فكتب معاوية الي عثمان يشكوه  
 وسال الشامي عن الي المدينه فبعث اليه فاستدعاه فجلس  
 وقد عليه قال ما كنت يا عباد في شكر عليتنا ونخرج من طاعتنا  
 فقال عباد في يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول لا طاعة لمن معي الله تعالى **جوابه** اما قصة عباد  
 ابن الصامت فهي دعوى باطله وكذب مختلف وما شكى معاوية  
 عباد في ولا اشخصه عثمان والامر على خلاف ذلك في  
 رواة الثقات من اتفقهم ورجوع بعضهم الي بعض في  
 الحق ويشهد لذلك ما روي ان معاوية لما عد به جزيته  
 تبرعوا كان منه عباد في الصامت فلما فتح الجزيرة  
 واخذوا عثمان اخرج معاوية خسرنا وبئس الي بني  
 وجلس يقيم الباقي بين جند ه وجلس جماعة من اصحاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم ناحية منهم عباد في الصامت  
 وابو الدرداء وشداد بن اوس ووالله بن الاسقع وابو اعاص  
 الباهلي وعبد الله بن بشر المازني ندمها رجلا بسوق  
 جاز من فقال لهما عباد في ما هذان الجاران فقال است  
 معاوية اعطاناها من الغنم واننا نخرجها فقال  
 لهما عباد في لا عباد في لا جيل لكما ذلك ولا لمعاوية ان  
 يطعك فرد الرجلان الجازيين علي معاوية وسال معاوية  
 عباد في ذلك فقال عباد في الصامت شهده رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في عذوة حنين والناس يكلون  
 في التنايم الاحم والحم مدود عليكم ماتت الله يامعاوية

فاخذوا ابرة من بغير وقال ما لي ما افاء الله  
 عليكم من الغنائم الا الخمس

واقسم الضاييم علي وجربها ولا تقط احد منها اكثر من هذا  
 فقال معاوية قد وليتكم قصة الضاييم ليس اهد بالشام  
 افضل منكم ولا اعلم فاقسها بين اهلها وانت الله فيها  
 نفسيها بمباراة بين اهلها واعانهم ابو الدرداء وابو جهم  
 وما زالوا علي ذلك الي اخر زمن عثمان فمذاه قصة  
 مباراة بين الترامطاطا عد عثمان واهل الشام بنيد  
 ما رووه قالهم الله **الناشر** حجة ليد الله بن محمود  
 وذلك ان الله لما عزله عن الكوفة اخصمه الي المدينة هجره  
 اربع سنين الي ان مات بمجور **وسب** ذلك نبي زعموا  
 ان ابن مسعود لما عزله عثمان عن الكوفة روي الوليد  
 ابن عتبة ثم قال ايها الناس لتامرون بالمعروف  
 وتنهون عن المنكر اولى بلسان الله عليكم شراركم ثم يرحلوا  
 اذكاركم فلا يجزي به لكم وبلغه خبر نبي ابي ذر الي الريرة  
 فقال في خطبته فمخلف من الكوفة فمخلف قول الله  
 تعالى ثم اتمم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فرييا منكم  
 من ديارهم وعرض بذلك عثمان فكتب الوليد بذلك  
 الي عثمان فاختصه من الكوفة فاما رجل مسجد النبي  
 صلى الله عليه وسلم امر عثمان علامه اسود فدفع ابن  
 مسعود واخرجه من المسجد ورمى به الارض وامر باحراق  
 مصحفه وجعل منزله محبة وجس عند عطا اربع سنين  
 الي ان مات واوصي الزبير ان لا يترك عثمان يصلى عليه  
 وزعموا ان عثمان دخل علي ابن مسعود يومه وقال استغفر  
 الله لي فقال اللهم انك عظيم العفو كثير التجاوز فلا تجاز  
 عن عثمان

مسعود

وذكر لهم اخذوا من عثمان ثم  
 رجع الناس بسجد الكوفة  
 في ذلك

من عثمان حتى شيد له منة **جواب** اما ما رووه ما  
 خبرنا عليه عهدا الله بن مسعود من عثمان وامر غلامه  
 بصريه الي اهله فذروه نكل بهتات واخذت  
 لا يبع منه شي وهو لا يملكه لا ينجا موت الكذب فيما يرو  
 موافقا لا يرضاهم اولادها ثروتهم لذلك **ثم تقول**  
 علي فقد جرحي ذلك من الغلام فيكون قد فعله من  
 نفسه عينا لولا قال ابن مسعود كان هجره عثمان  
 بالكلام وتلفاه بما كبرهه ويوضح ذلك عنده الكتاب  
 محمولا علي الادب فان منصب الخلفاء لا يحمي ذلك ويصح  
 له لك عند بين العامة وليس هذا باعظم من ضرب عمر سعد  
 ابن ابي وقاص بالدرية علي راسه حيث لم يجر له وقال له  
 انك لم ترهب الخلفاء فاردت ان تعرف الخلفاء ان لا يهابك  
 ولم يعير بك سعد ولا ربه عيبا وكذلك ضرب لابي بن  
 كعب حين رآه يمشي وخطبه قوم فعلاه بالدرية وقال  
 ان هذا مذل للتابع وقتلته للمتبوع ولم يظلم ابي بن  
 علي فمدل رآه اربابا نفضت الله به ولم يزل يودب  
 لعل الادب الخلفاء والاسرا تاريب من راوا منه المتخلف علي انه قد  
 حذفت ارباب روي ان عثمان اعند ما لاجت مسعود واتاه في منزله  
 حين بلغه مرضه وسال ان يستغفر له وقال يا ابا  
 عبد الرحمن هذا عطاوك فخذ فخذ فقال له ابن مسعود وما  
 ايتني به اذا كانت بيني وبينه وبينه به عند الموت  
 لا اقبل فخص عثمان الي ام حبيبة ثم اتاه عثمان فقال يا ابا  
 عبد الرحمن لا تقول كما قال يوسف لا خوفه لا تريب عليكم

لعل الادب الخلفاء والاسرا تاريب من راوا منه المتخلف علي انه قد حذفت ارباب روي ان عثمان اعند ما لاجت مسعود واتاه في منزله حين بلغه مرضه وسال ان يستغفر له وقال يا ابا عبد الرحمن هذا عطاوك فخذ فخذ فقال له ابن مسعود وما ايتني به اذا كانت بيني وبينه وبينه به عند الموت لا اقبل فخص عثمان الي ام حبيبة ثم اتاه عثمان فقال يا ابا عبد الرحمن لا تقول كما قال يوسف لا خوفه لا تريب عليكم

تدبر

اليوم يفخر الله لكم فكم يتكلم ابن مسعود **واذا أتت هذا**  
 فقد فعلت شيئا ما هو الممكن في هذه الملائكة بمسجد اولا  
 واخر ولو فرض خطاوه فقد اظهر التوبة والتمس الاستغفار  
 واعترض بالذنب لمن لم يقبله حينه فان الله اخبرانه  
 بيبك التوبة عن عبادته وفي ذلك هتتم علي الاقتداء به  
 عليه انه نقل ان ابن مسعود رضي عنه واستغفر لسد قال  
 سلمة بن سعد دخلت علي ابن مسعود في مرض الذي  
 توفي فيه وعنده قوم يذكرون عثمان فقال لهم مهلا  
 فانكم ان قتلتموه لا تسيئون مثله **واما عذرا** عن  
 الكوفة والشيخ صده الي المدينة وعجزه له وجنا وهايا  
 فلم تر هذه سمة الخلفا قبله وبعدة علي ما تقدم تحريمه  
 وليس حجره اياه اعلم من حجر علي افا عقيب بن ابي  
 طالب و ابا ايوب الا يضارب حبه فارقا بعد انفراد  
 من صغير فذهب الي معاوية ولم يوجب ذلك طمعا  
 عليه ولا عيبا فيه وقد روي ان امرايا من هذاب  
 دخل المسجد فورا ابن مسعود وحذ يعبه و ابا موسى يد لرون  
 عثمان طامعنا عليه فقال انشدكم الله لو ان عثمان  
 روكم الي ايما لكم ورد اليكم عطاياكم انتم ترصون قالوا  
 اللهم نعم فقال الهديان اتقوا الله يا اصحاب محمد ولا تظلموا  
 علي ايتمكم وفي هذه بيانه ان من طعن علي عثمان  
 انما كان لشركه اياه وتولية غيره وقطع عطايا له وذلك  
 حاج للامام اذا روي اهداه اليه **الحادي عشر** نقلوا  
 انه قال لعبد الرحمن بن عوف انه ماتت وذلك ان  
 الصحابة

الصحابة لما عموا علي عثمان بما احدثه وعاتبوا عبد الرحمن  
 بن عوف لانه اياه من اختياره فقدم علي ذلك وقال  
 لا اعلم ما يكون وان الامر اليكم فبلغ قوله عثمان وقال  
 ان عبد الرحمن ماتت وان لا يالي ما قال فماتت  
 عوف لا يكل ما عاتن ومات علي هجرته وقالوا فان  
 كان ابن عوف ماتت ما قال فما صحت بيعة ولا اختياره  
 وان لم يكن ماتت فقد فسدت به القول وخرج عن اهل  
 الامارة **جواب** اما قولهم ان عبد الرحمن بن عوف  
 قدم علي تولية عثمان فكتب بصرح ولو كان كذلك لصرح  
 بخلفه الا لما خلد فان احيات اصحابه علي زعمهم مكره  
 عليه فانوت اهدائه وانما من يتبع لهم فلا مانع لهم من  
 خلوه وكيف يصرح ما وصفتوا به كل واحد منهما في حق الآخر  
 وقد آخى صلى الله عليه وسلم بينهما فثبت لكل واحد منهما  
 حق الاخوة والاشراك في صحبة النبوة وشهادته  
 النبي صلى الله عليه وسلم لكل منهما بالحد وتزل الشريك  
 محبرا بالروية عنهم وتوفي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وهو عنهما راض وسيد مع هذا كله صدق ومرضا  
 اوردوه وما ذكروه عن كل واحد منهما وانما يصح في  
 قهته ان عثمان استوحش منه فان عبد الرحمن كان  
 يسا اليه القول لا يالي بما يقول له وروينا انه قال  
 ل ابن اخاف يا ابن عوف ان يتسبط من **الثاني**  
**عشر** ما روي انه ضرب عمار بن ياسر وذلك ان اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع منهم ثمانون رجلا

٢ الذهب

من المهاجرين والانصار فكتبوا احداث عثمان وما تقوم عليه  
في كتاب وقالوا العاذ اوصل هذه الكتاب الي عثمان ليقرأه  
فان اوله ان يرجع عن هذا الذي تنكره وهو قوله في  
وان لم يرجع فلعنوه واستبدوا به فخرجوا وقالوا انما قرأنا من  
هذه الكتاب طرده فقال عمار لا ترم بالكتاب وانظر فيه  
فانه كتاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما  
والله ناصح لك وخائف عليك فقال كذبت يا ابن عمية  
وامر علماء فخر به حتى وقع كعبه وانجس عليه ورجعوا  
انه قام بقصد فوطي بنطه ومد الكبر حتى اصاب  
الفتق وانثب عليه اربع صلوات فقضاها بعد الاقامة  
فاحذ لثمة ثيابا تحت ثيابه وهو اول من لبث الثياب  
لاجل الفتق فقضب لذلك بنو خزيم وقالوا والله لينا  
مات عمار من هذه الثقلان من بني امية شيئا عظيم يثون  
عثمان ثم ان عمار الزم بيته الي ان كان من امر العشي  
ما كان **جواب** واما ضرب عمار فسيات هذه القصة  
لا يصح علي هذه النحو الذي روي به بل الصحيح منها ان  
علماء صرخوا عارا وقد خلف انهم لم يكونوا علي امره  
لانهم عابوه في ذلك كما عندنا اليهم بان قال جده  
وسعد بن المسعد وارسل الي ان ايتنا فاننا نريد نذكرك  
اشيا فعلتها فارسلت اليهما ان علي اليوم مشغول فانصرفا  
ومر بعد كما يوم كذا وكذا فانصرف سعد وابي عمار  
ينصرف فاعدت اليه الرسول فابى ثم اعدت اليه  
فابى ثم اعدت اليه فابى فتناول رسول الله يغير امره فوالله

ما امرت

ما

ما

لعمري

ما امرت ولا رصيت به وهذه يد مني فليقتض منها ان ثا  
الله وهذه البلغ ما يكون من الانصاف وما يريد ذلك  
ويروي ما روي واما روي ابو الزناد عن ابي هريرة  
رضي الله عنه ان عثمان لما حوضر وضع الما قال لهم بما  
سما نال الله قد اشترى بيروية ويمنون ماها  
فلما سئل الما ثم جاء اليه علي وساله انما قال اليه قام  
برايه بها وهذه يد علي رضاه وقد روي رضي الله  
عنه في انصفه بحسن الامتدار قال بال اهل البعثة  
لا يرضون وما مثله بيد الا كما قال رضي الحصان ولم  
يرمن القاصي **الثالث عشر** قالوا انك حرمة  
كعب بن عبد الله الهمزي وذلك ان جماعة من اهل  
الكوفة اجتمعوا وكتبوا الي عثمان كتابا يدكرون فيه اهل  
ويقولون ان انت اطعت عثمان انما سامعون مطيعون  
والا فانما بنون ولا طاعة لك علينا وقد اعد من  
انذم ودموا الكتاب الي رجل من عنده ليحمله الي عثمان  
وكتب الي كعب بن عبد الله كتابا باللفظ من مع كتابهم  
فقضب عثمان وكضب الي سعيد بن العاص ان يسرع  
الي كعب بن عبد الله فيبعث به الي الكوفة الي بعض  
الرجال فدخل عليه وحدثه من ثيابه وخر به عشر  
عشرين سوطلا ونماه الي بعض الرجال **جواب**  
واما قولهم انك حرمة كعب فيقال لهم ما انصفت  
ان ذكرتم بعض القصة وتركتم تامها وذلك ان عثمان  
استدرك ذلك بما ارشاه فكتب الي سعيد بن العاص

ان ابعث اليكم ما ينفع اليه فلما دخل عليه قال له يا كعب  
انك كتبت الي كتابا عليطا ولو كتبت الي ببعض الامر لعلت  
شورتك ولعلت حدة نبي واعضيتي حتى نلت ما نلت  
ثم خرج فيصه ورجعا بسوط فدفعه اليه قال ثم فاقص مني  
ما ضرقت فقال كعب اما اذا فعلت ذلك فانا ارجع الي الله  
تعالى ولا اكون اول من اقتص من الائمة ثم صار كعب بعد  
ذلك من خاصة عثمان وعذرة في بارئته الامر فخرج  
ونقيه وذلك سبيل اولي الامر في تاريخ من روافد وجه  
علي الائمة **الرابع عشر** قالوا انتمك حرمة الاشتر التخي  
وذلك ان سعيد بن العاص لما ولي الكوفة من قبل عثمان  
دخل الكوفة فاجتمع اليه اشرف الكوفة فذكروا الكوفة  
وسوادها فقال عبد الرحمن بن جبير صاحب شرط سعيد  
وردت ان السواد كله للامير فقال الاشتر التخي لا يكون  
للامير ما اقا الله علينا بايافنا فقال عبد الرحمن اسكت  
يا اشتر فوالله لو اراد الامير لكان له السواد كله فقال الاشتر  
كذبت يا عبد الرحمن لو رام ذلك لما قدس عليه وقامت  
العامة علي ابن جبير بضربوه حتى وقع لجنبه وكتب  
سعيد الي عثمان بامر به باخراج الاشتر من الكوفة الي  
الشام مع اتباعه الذين اعابوه فاجابوه الي ذلك واتخذ  
مع عثمان ثرا من صلي الكوفة الي الشام فلم يزلوا  
مجوسين بها الي ان كان سنة عثمان ثم ان سعيد لقت  
الديانة واضطربت الكوفة علي عمال عثمان وكتب اشرف  
الكوفة الي الاشتر اما بعد فقد اجتمع الملامن اخوانك  
فذكروا

فذكروا اهدان عثمان وما اتاه عليك وراوان لاطاعة  
عليهم في معصية الله وقد هجج سعيد عنا وقد اعطنا عهده ونا  
ان لا يه كل علينا سعيد بعد ذلك والي ان كنت تريد فالحق  
ان تشهد معنا امرنا فصار اليهم واجتمع معهم واخرجوا ثاب  
ابن قيس صاحب شرطه سعيد بن العاص وعزم على  
الاشتر واهل الكوفة علي منع محال عثمان علي الكوفة  
وانقل الخبر لعثمان فارسل اليهم سعيد بن العاص فلما  
بلغ الكوفة استقبله هيبه اهل الكوفة وقالوا له ارجع  
يا عدو الله فانك لا تدوق فيها بعد صنيك ما الفوات  
وقا تلوه وهزموه فوجه الي عثمان هايبا وكتب عثمان  
الي الاشتر كتابا يوعد به علي مخالفة الامام فكتب اليه  
الاشتر بن مالك بن الحويرث الي الخليفة الخارج عن  
سنة نبي التارك حكم القوان وراظهره اما بعد  
فان الطعن علي الخليفة انما يكون وبالان اذا كان الخليفة  
عادلا وبالجت قاصيا واذا لم يكن كذلك فقراقه فريد  
الي الله تعالى ووسيلة اليه وارسل الكتاب مع كيل بن زياد  
فلما وصل الي عثمان سلم ولم يسمه با مير المؤمنين فثب له  
لم لا سلم بالخلافة علي امير المؤمنين عثمان فقال ان تاب  
عن قتاله واعطانا ما نريد فهو امير المؤمنين والا فلا فقال  
عثمان ان اعطيكم الوصي فمن تريدون ان اوليد عليكم فا قترحوا  
عليه ابا موسى الاشمري فولاه عليهم **جوابه** وامانصة  
الاشتر التخي قبول ظلم البدعة والحقبة الناصية تمحض عن  
العصية محض في دون روية الحق هل انار الفتنة في

هذه القضية الاصل الاشرى بالكون "من يهلك هربه"  
 السلطان وسلطان العامة علي فخره عامله فلا يندرس عن  
 عثمان بن الامير فقد بل ذلك اقل ما يتوجب ولم يفتد  
 ذلك حتى صار من الشام الي الكوفة فاصرم الفتنة علي  
 ما تقدم تقريره ثم لم يتمكن عثمان معهم في شئ الاطون  
 سبل السياسة واجابتهم الي ما ارادوا فوالي عليهم ابا عثمان  
 موسى وبعث حذيفة بن اليمان علي فراجهم ثم لم يقبلهم  
 ذلك حتى فرج اليهم الاشرى مع رعاك الكوفة وانهم الي  
 جماعة من اهل مصر وساروا الي عثمان فقتلوه وباشر  
 الاشرى قتله علي ما في بعض الروايات وصار قتله  
 سب الفتنة الي ان تقوم الساعة فبعث ابيهم وهاجروهم  
 عن ذم الاشرى وانظاره وتعرضوا اليه من شهيد له  
 لسان النبوة انه علي الحق وامر بالكون فدمه واضربانه  
 يقتلوا مظلوما يشهد به لك الحديث الصحيح كما تقدم **الخامس**  
**عشر** قالوا ان عثمان ارفق مصحف ابن مسعود فليس ذلك  
 مما يندرس عنهم هو من اكبر المصالح فانه لو ثبت في ايدي  
 الناس ادي ذلك الي فتنة كبيرة في الدين لكثرة ما في  
 من الشذوذ المنكورة عند اهل العلم بالقران وكثرة المودعين  
 من مصحف مع الشبهة عند الصحابة اهل من القران  
 قال عثمان لما عرفت في ذلك حسبت الفتنة في القران  
 وكان الاختلاف بينهم واقفا حتى كان الرجل يقول لهك  
 قرآني خير من قرآنيك فقال له حذيفة ادرك الناس  
 جمع الناس علي مصحف واحد لتروال الفتنة في القران

وكان

وكان الذي اجتمعا عليه مصحف عثمان حقا فلم يرض علي  
 واهل الشام بالتحكم اليه حتى رجع اليه اهل الشام اللعائن  
 مكتوبة علي نسخة مصحف عثمان **السادس عشر** قالوا  
 ان عثمان ترك اقامة حد ووالله في عيبه الله بن عمر لما  
 قتل الهرمزان وقتل حبيبة ونيثا صغيرة لابي لؤلؤة  
 قاتل عمر فاجتمعت الصحابة عند عثمان وامر به يقتل  
 عبيد الله بن عمر قصابا ممن قتل واثار علي به لك  
 فلم يقتله ولما كان صا عبيد الله بعد قتل عثمان الي ما وي  
 حرقا من علي ان يقتله بالهرمزان **هوا** واما قولهم  
 ترك اقامة حد ووالله في عيبه الله بن عمر فنقول  
 اما ابنة ابي لؤلؤة فلا تؤد فيها لانها ابنة محوسب صغيرة  
 تابعة وكذا لك حبيبة فانه مقران من اهل الحيرة  
 واما الهرمزان فبينة جوابان الاول انه شارك ابا لؤلؤة  
 في ذلك وما والاها وان كان المباشرا لؤلؤة وحده  
 لكن الدعوى علي قتل الامام العادل يباح فقتله عندهما  
 من الامة وقد اوجب كثير من الفقهاء القود علي الامر  
 والامور وقد اعتمد عبيد الله بن عمر وقال ان عبيد  
 الرحمن بن ابي بكر اخبره انه راي ابا لؤلؤة والهرمزان  
 وحبيبة يدخلون في مكان يتساورون وبينهم حجر  
 رمان مقبضه في وسطه فقتل عمر بن حنيفة ذلك الليل  
 فاستدعا عثمان عبيد الرحمن فسأله في ذلك فقال انظروا  
 الي السكين فان كان ذو طرفين فلا ارمي التوم الا وقد  
 اجسوا علي قتله فنظروا اليها فوجدوها كما وصف عبيد الرحمن

وقد مر من اولاد عمر فله لك ترك عثمان قتل عبد اللدين  
عمر لم يرد عدم وجوب القود له لك اولتروده به فلم  
ير الوجوب بالثبوت والجواب الثاني ان عثمان خان  
من قتله فثبات القتل لانه كان معه بنيا يتم وبني  
عديا ماتون من قتله واقوت عنه وكان بنو ابي  
ايضا جاثون البيه حتى قال له عمر بن العاصي قتل امير  
المؤمنين عمر باللسان ويقتل ابنه اليوم لا والله لا يكون  
هكذا ابدا فلما راي عثمان ذلك اعتم تسكين القتل  
وقال امير المؤمنين روي اصل الخبر من **السابع عشر**  
قالوا ان عثمان خان الجماعة من اتمام الصلاة معك  
بان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر قصر الصلاة  
بها **جوابه** اما اتمام الصلاة معك فمدره في ذلك ظاهر  
فانه من لم يوجب القصر وانما كان حجة كما رواه فتها  
المدنية وما لك والثاني وغيرهما وانما اوجب قتل الكوفة  
ثم انما سبلة اجتهاديه اختلف فيها العلماء فتولد فيها  
لا يوجب تقييرا ولا نفي **الثامن عشر** اتقاده بالاقوال  
الشاذة فلم تزل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه من ذلك يتقرون الواحد منهم بالقول ويخالفه فيه  
الباقون وهذا علي بن ابي طالب في سبلة مع ام الوليد  
عليه مثل ذلك ومن الترابض عدة مسائل علي هذه النحو  
لكثير من الصحابة **التاسع عشر** قالوا انه كان محادرا محادا  
بوعده واهل مصر شكوا له عامله عبد الله بن ابي السرح  
فوجدوا من يولي عليهم من يرضون فافتاروا محمد بن ابي

بكر

بكر فولاة عليهم وتوجهوا به معهم الي مصر ثم كتب الي عامله  
ابن ابي السرح بمصر يا محمد ان ياخذ محمد بن ابي بكر يقطع  
به يده ورجليه وهذا كان سبب رجوع اهل مصر الي المدينة  
**ومصارفهم** وقاتلهم عثمان وقتله **جوابه** واما قولهم انه كان  
غادرا الي اخر ما قدروه فنقول اما الكتاب الذي كان الي  
عامله بمصر فلم يكن من عنده وقد حلف علي ذلك لهم  
وقد تقدم ذكر ذلك في قتل مستوفين وذكرنا من ابرهم  
بالتروير عليه وقد حثقوا وانما علي الهوي اعاذنا الله ذلك  
منه علي العقول حتى ضلت فيه فقتلوه رضي الله عنه  
والله تعالى اعلم **ذكر ولده رضي الله عنه** وكان  
له من الولد ستة عشر شهرا ذكور وسبعة اناث ذكر  
الذكور عبد الله ويعرف بالاصغر لمدرقية بنت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك صغيرا وقيل بلغ  
سنتين وتقره ربيك في عينه ثبات وعبد الله الاكبر له  
فاخت بنت عمروان وعمر وكان احسنهم واشرفهم عتبا  
ربيعا ثوبن وابان وهو من رواية الحديث فيهم  
هذه الجمل مع عائشة رضي الله عنها وعنده كثير وعالده  
وكان في يده واولاده المصحف الذي قطر عليه دم  
عثمان حين قتل وعمر وولد عتب ايضا اهم بنت هذيل  
من الازد وسعيد والوليد ابهما فاطمة بنت الوليد وكان  
سعيد حاكما بخراسان من قبل معاوية فقتل هناك  
وعبد الملك مات غلاما امه ام المؤمنين بنت عبيد بن  
حصن والله تعالى اعلم **ذكر الاناث** مريم بنت عمرو  
لامه وام سعيد واخت سعيد لامه وعائشة وام ابان وام عمرو

اسم رطله بنت شيبه بن ربيعة ومريم ابها تاليد بنت  
 النذافيه وام المؤمنين وفي بعض النسخ ام المؤمنين امها  
 ام ولد كذا في الرياض المنيرة والبلد اعلم  
**وذكر علي بن ابي طالب كرم الله وجهه** **ابن**  
 قاطله بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وقد ثبت ذكرها  
 في اقد الموطن الرابع وفي الرياض المنيرة لم ير له اسم  
 في الجاهلية والاسلام عليا وكان يكنى ابا الحسن وسماه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صديقا **عن ابي عن النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** انه قال الصديقون ثلاثة حبيب  
 ابن مربي البخار مومن الذين قال يا قوم اتبعوا  
 المرسلين وصدقيل مومن ال فدعون الذي قال انتم  
 رجلا ان يقول ربي الله وعلي بن ابي طالب الثالث وهو  
 افضلهم فوجه احمد بن الناقب وسماه رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بابي الرضا شين **وعن جابر بن عبد الله**  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب  
 سلام عليك يا ابا الرضا شين نعم قليل نذهب رعا شريك  
 والله خليفتي عليك افما قبض رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال علي هذه احد الوصيين الذي قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فلما ماتت قاطله قال هذه  
 الركن الاخر الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خرج احمد بن الناقب وكان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ابا تراب فما كان له من اهل بيته من قد ثبتت  
 الكنية به في الموطن الثاني في عمرة المشيرة وقد  
 جازي الصحيح من عمرة انا الذي يكتفي امي حيدر

الفرين

وحيدا

وحيدا اسم الامه وكانت قاطله امه لما ولدته سميت باسم  
 ابيها فلما قدم ابو طالب كرمه الاسم نسماها عليا وكان يلقب  
 بيضة البلده وبالامين والشريف والباري والرهيب  
 وادب الاوت الواعية قال المحدثين وكان يكنى ابا  
 قصيم ويلقب ببيسوب الامه ويسوب الامه سيد هم  
 ورسمه واصله محل النخل كذا في الرياض المنيرة  
**وفي القاموس** بيضة البلده واحده الذي يجمع اليه  
 ويقل قوله علي الاصداد **وفي سوانه النبوة** وله  
 ملكه بعد عام الفيل سبع سنين ويقال كانت ولادته  
 في داخل الكعبة ولم يثبت واختلفت في سنة ووقت  
 البعث وفي تاريخ اسلامه **في الصفة** اسلم وهو ابن  
 سبع سنين ويقال تسع سنين ويقال عشر ويقال خمسة  
 عشر ويقال هو الاخير وهو الاصح **وفي ذخيرة النبي**  
 عن محمد بن عبد الرحمن ان علي بن ابي طالب والفرير  
 اسما وهما ابنا ثمان سنين **قال ابن اسحاق** اسلم علي  
 ابن ابي طالب وهو ابن عشر وقيل ابن ثلاثة عشر  
 وقيل ابن اربعة عشر وقيل خمسة عشر او ستة عشر  
 وشهد المشاهدة كلها ولم يخلف الا في تبوك فان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم خلفه في اهلته قال يا رسول الله  
 ائتمني للنساء والعيان قال اما ترهني ان تكون مني  
 بعزلة فهارون من موسى غير انه لا يبي بعد من اوجه  
 في الصحيحين كذا في الصفة **ذكر صفته رضي الله**  
**عنه** في الصفة كان ادم شديد الامه يقبل العينين

لعلم رجائنا

عظيمها اترب من القصد الي الطول واطمن كثير الشعر  
 عريه اللحية اصلع ايمن الواس والحق لم ينفه  
 احد بالحضاب الاسواره بن حنظله فانه قال ربي  
 علي اهد اللحية يشهد ان يكون حصب مرة ثم ترك  
**ومن زخاير المتعب** كان رضي الله عنه ربه من  
 الرجال ارجع العينين عظيمها اهد الوجه كانه قورما  
 عظم البطن الي اليمن **عن ابن سعيد** الثمين انه قال  
 كفايخ الشياح علي عواننا ونحن عليا في السوق فاذا  
 رايها عليا قد اقبل فلنا برك اشكم قال علي ما تكون  
 قال يتولون عظيم البطن قال اجل اعلام علم من غير  
 طهام اشكم بالحجبة البطن ويرك بضم الباء والنزاي  
 وسكون الواو عظيم زناي الوياض المنفرة وكانت  
 عريه ما بين المتعبين المتعبه مشاش كشاش السبع  
 الفارسي عريه من ساعد لا قدر ما جاشن الكمين  
 عظيم الكراديس اعني كان عنته ابريت فهد اصلع  
 ليس في راسه شعر الا من خلفه شعر شعر اللحية وكان  
 لا يحضب وقد جاعته الحضاب **في اسد الغابه** وكانت  
 رعا يحضب اتهم والشعر راسه كان ايمن اللحية وكان  
 اذا مشي تكلم بعد يد الساعه واليد اذا مشي في الجرو  
 فهدول جت الحنات قومي ما صرع اهد الا صرعه شجاع  
 منصور علي من لاقاه **في اسد الغابه** عن زرام بن  
 سبه الصبي قال سمعت ابي يث عليا قال كان رجلا  
 فوق الربه ضخم المتعبين طويل اللحية وان سبت قلت  
 ان نظرت

ان نظرت اليد قلت ادم وان شينه قلت ان يكون اسم ادم  
 من ان يكون ادم عرقا مسكين عباب قال كان علي ضخم  
 البطن ضخم مشاش المتعب ضخم عضلة الذراع وثيق  
 مشدقا ضخم عضلة الساق وثيق مشدقا وقيل كانا  
 كسر ثم حير لا يغير شيبه عصف المشي هجوع السن  
 والله اعلم **لكر خلافة علي رضي الله عنه**  
**في زخاير المتعب** عن محمد بن الحنفية قال ابي رجل عليا  
 وعثمان محصورا فقال ان امير المؤمنين متول يومنا  
 فقال ان امير المؤمنين متول الساعه فقام علي قال  
 مجد اخذت بوسطه فتوقا فقال قل لا ام لك فارت علي  
 الطرود قتل الرجل فارت راره وانعلت عليه باهد  
 فاته الناص فصرعوا عليه الباب فدخلوا عليه فقالوا ان  
 هذه الرجل قد قتل ولا بد لنا من من خليعة ولا نعلم  
 اهد اهد با منك فقال لهم علي رضي الله عنه لا تريدون  
 فان لكم وزير حير منكم امير فقالوا والله لا نعلم  
 اهد اهد با منك قال فان ابيهم علي فان بيعت لانكوت  
 حرا ولكن اتى السيد فمت شان با بيننا با بيننا قال  
 فخرج الي السيد فبايعه الناص اخرج احمد بن الناقب  
**قال ابن اسحاق** ان عثمان لما قتل ببيع علي بن ابي  
 طالب بيعة العامة في مسجد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وبايع له اهل البصرة وبايع له بالمدينة طلحة  
 والزبير **قال ابو عمر** واجتمع علي بيعة المهاجرون  
 والانصار وخلف عن بيعة غير فلم يدر عليهم ومال عنهم

فقال اولئك قوم فقدوا عن الحق ولم يقيموا مع الباطل  
 وتختلف منهم معاوية بالشم وكا كان منه بصفحة ما كان  
 عند الله لنا ولكم اجمعين **وفي رول الاسلام** لا تملك  
 عثمان صبر سعي الناس الى دار علي واخرجوه وقالوا  
 لا بد لنا من امام محمد طليح والزيير وسعد بن  
 ابي وقاصه والاعيان **فاول** من بايعه طليح وسائر  
 الناس **وفي الرياض النضرية** قال ابو عمر وبايع  
 لعلي اهل اليمن بالخلافة يوم قتل عثمان **وفي**  
 شرح العقائد المصنوعة للشيخ جلال الدين الدواني  
 لما اشهد عثمان اجمع كبار المهاجرين والانصار  
 بعد ثمانية ايام او خمسة ايام من موت عثمان علي  
 علي التمسوا منه قبول الخلافة فقبل به مدافعة  
 طويلة وامسح كثير بايوة فقام بامر الخلافة ست  
 سنين واشهد علي راس ثلاثين سنة من وفاة  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان الثلاثين لا تم الا  
 بخلافة امير المؤمنين حسن بن علي ست اشهر **وقا**  
**ابن في العنونة** استخلف بعد عثمان في التاسع من  
 ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة ومدة خلافة  
 ست سنين وقيل خمس سنين وستة اشهر **وفي**  
**وحاير الشيخ** للمحب الطبري وكانت خلافة اربع  
 سنين وسبعة اشهر وستة ايام وقيل وثمانية ايام  
 وقيل وثلاثة ايام وقيل واربعه عشر يوما **وفي**  
**اوائل خلافة** كانت وقفة الجمل وثار عدة معاوية

الامر

الامر باهل الشام حتى بلغوا سمييا وقصة كذا في سيرة  
 مغلطاميا **وفي رول الاسلام** طارت الاخبار الى التواحي  
 بمثل الشهد عثمان فحزن عليه المسلمون ولا سيما اهل  
 دمشق واثم الهريدي شوريه بالدماء فصب عليه من  
 دمشق ومناه معاوية الى اهلها فتعاهدوا على الطلب  
 بدمه وكانوا ستمين النائمات **طلحة** والزيير وقام  
 المؤمنين عابته رصيا الله عنها ندموا وعظم عليهم قتله  
 وراوا انهم قتلوا ابن نصرته فخرجوا على وجوههم  
 قاصدين البصرة للطلب بدمه من غير امر علي **وذلك**  
 ان قتله عثمان التقوا علي علي وصاروا من روس  
 الملاء وخاف علي من ان ينقض الناس فصار يسكر المدينة  
 ويروى قتل عثمان الى العراق فحرت بينه وبين عائشة  
 رصيا الله منها وقعة الجمل بلا علم والتم القتال من  
 الفرصا ويخرج الامر عن علي وعن طلحة وقتل من  
 الفريقين نحو عشرين الفا وقتل طلحة والزيير فانا  
 للدموانا الهد را حيون **وفي المختصر الجامع** يروي له يوم  
 قتل عثمان واقام بالمدية بعد ما يمته اربعة اشهر  
 ثم سار الى العراق في سنة ست وثلاثين والتقى بطلحة  
 والزيير وهو يوم الجمل بالبصرة وكانا قد باييا بالمدية  
 وخالفاه بالبصرة وقتل طلحة وانضم الزبير فليقتل  
 عمرو بن حرموس بوارب السباع فقتله وكان من كل  
 واحد بيعة من طلحة والزيير اربعا وستين سنة يقال  
 ان عدة المتولين من اصحاب الجمل ثمانية آلاف وقيل

سبعة عشر الفاً **وذكر** انه قطعت علي فظام الجمل سبعون  
 يد كلهم من بني صبة كلما قطعت يد رجل تقدم الاخر وقتك  
 من اصحاب علي نحو الف **وفي دول الاسلام** ثم حركت  
 جيش الشام وامشوا من مابية علي فصار علي نحو خمس  
 في سبعين الفاً من اهل العراق اوفى سميت الماوسار  
 اليه معاوية بن ابي سفيان في ستين الفاً فالتوا علي صعب  
 باهية الغزاة ودام الحرب والمصاير ثم ايام وليالي وتسل  
 من الشريفة ازيد من ستين الفاً وقتل من الخلد عمار  
 ابن ياسر من السابقين الاولين البدرين وكان من  
 حبا الصحابة قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن  
 حمية تفعلك الفتنة الباعية **وفي الصفوة** قتله ابو  
 معاوية ودفن هناك في سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث  
 وقيل اربع وثمانين سنة **وفي النوازل**  
 قال عمار بن ياسر ان الذي الاهد محمد او هزبه  
**وفي عقايد الشيخ ابي اسحاق الفيروزي** ما روي وطلا صه  
 الوقا الي عمرو بن العاص وكان وزير معاوية فلما قتل  
 عمار بن ياسر اسكت عن القتال وتاب به علي ذلك قلت  
 كثير فقال له معاوية الاتقاتل قال قتلنا هذا الرجل  
 وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومع عمار  
 تفعلك الفتنة الباعية فدل علي انها حث بها قال له  
 معاوية اسكت فوالله ما نزلت حصن في بولك اخن  
 قتلنا ه انما تملكه علي واصحابه جاوا به حبي القوايين  
**وفي رواية** قال قتله من ارسله اليها فقتلنا وابنا

من حبه علي

دفعنا

كراحي

دفعنا عن انفسنا فقتل بكع ذلك علي فقال ان كنت  
 انما قتلت قال علي صلى الله عليه وسلم قتل حمزة حين  
 ارسله الي قتال الكفار وقتل مع علي حمزة بن ثابت  
 الانصاري ذو الشهادتين **واوسد الثرى** زاهد التابعين  
**وفي المختصر الجامع** قتل من المراق حمزة وعشرون  
 الفاً منهم عمار بن ياسر واوسد الثرى وخمسة وعشرون  
 يد رياً وقتل من عسكر معاوية خمسة واربعون الفاً  
**وفي دول الاسلام** وقد شهد صفيت مع علي ومعاوية  
 جماعة من الصحابة وتختلف عنها جماعة من الصحابة منهم  
 سعة بن ابي وقاص الذي افتح العراق وسعيد بن زيد  
 وابو اليسر السلمي وزيد بن ثابت ومحمد بن مسلمة وابنا  
 عمرو واحمد بن زيد وصهيب الرومي **وابوموسى الأشعري**  
 وجماعة راوا السلامه بن الفولق وقالوا اذا كان نحوهم  
 الكفار قاتلنا واما قتال اهل الفتنة والشي فلا تقاتل  
 اهل القبلة **وروي ان علي رضي الله عنه** كتب الي  
 معاوية يا صبي عذرك عذرك فعار قتار ذلك ولكن  
 قاصف قاهش فملك فملك بهذا شهدا وكتب معاوية  
 في جوابه علي قد روي علي قد روي **وفي المختصر الجامع**  
 اقاما بصفتها ما يه يوم وعشرة ايام وكان بينهم شعور  
 وقد كان علي في سبعين الفاً وكان معاوية في  
 ما يه وعشرين الفاً ولما قام الفريقات القتال تدنيا  
 الي الحكومة فوضي علي واهل الكوفة باي موسى الأشعري  
 ورضي معاوية واهل الشام بهر وبن العاص واجتمع ما

الحكام به وما الجندل وانفقوا علي ان يخلدوا هما معا وخبيا  
 للمسلمين طيلة رضوانه وقد عين للخلاف يومئذ الحكيم لعلي الحكمان  
 عبد الله بن عمر بن الخطاب كذا في رول الاسلام ثم اجتمعا  
 بالناس حضر معا وبيد ولم يحضر علي فبدا ابو موسى وخلق  
 عليا ثم قام عمرو وقال خلعت عليا كما خلعت وابنت  
 خلافة معا وبيد فدعوا اهل الشام بذلك وكثروا اهل  
 النهروان وما دعا علي في سنة سبع وثلاثين ولم ير علي  
 في حرب ولم يخرج في سنة خلافة لا استقاله بالهروب  
**وفي البحر العميق** ما يعلم عدد رجع في سنة علي قبل  
 ولايته وفي زمن ولايته استقل عن الحج بها وقع في ايام  
 فخرج لانه ولي الخلافة اربع سنين وتسمى اشهر وايضا  
 وكانت ولايته بعد انفق الحج في سنة خمس وثلاثين  
 لان عثمان قتل يوم الجمعة لثمان عشرة ليلة خلعت من  
 ذمة الحج من هذه السنة وكانت وقعة الجمل في سنة  
 ست وثلاثين فخرج بالناس عبد الله بن عباس ثم كانت  
 وقعة صفين سنة سبع وثلاثين ورجع عبد الله ايضا  
 بالناس ورجع بالناس في سنة ثمان وثلاثين فتم ابن  
 عباس **وفي هذه السنة** كانت التحكيم وسبب كثر جماعة  
 ممن بسطوا الخوارج وقاتلهم علي في مواضع وقتل منهم  
 المصحح الذي ما بشره النبي صلى الله عليه وسلم يقتل  
 كذا في سيرة مفاتيح ثم اصطلح الناس في سنة سبع وثلاثين  
 علي شيعة بن عثمان فقام لهم الحج ثم قتل علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه سنة اربعين **وفي رول الاسلام** ثم تخرج

اهل صفين

الصفين

اهل صفين عن القتال وانفقوا علي ان يخلدوا بينهم حكما  
 من جند علي وحكما من جند معا وبيد علي ان من اتفق  
 الحكام علي توليتهم الخلافة وانزلهم بالحكم بعد ائمه  
 مع كل حكم طائفة لشيرة من اشراف الناس فبنت علي  
 ابا موسى الاشعري وبعث معا وبيد عمرو بن العاص  
 فاجتمع الحكام به ومدة الجندل وهي مائة وعشرون ايام  
 من دمشق وعشرون ايام عن الكوفة وعشرون ايام  
 عن المدينة فلم يجرم امر ورجع الشاميون بنا يومها وبيد  
 وبعث مصر تارة بطلب عليا جند معا وبيد وتارة بطلب  
 عليا جند علي رضي الله عنه **ولما حرم التحكيم** غضب  
 خلق كثير من عشرة الاف من جيش علي وقالوا حكم  
 الا الله فان الله تعالى يقول ان الحكم الا لله وكفروا عليا  
 بقتله فلم يقد منهم ثم قاتلهم وظهر عليهم وقتل منهم نحو  
 اربعة الاف وقد قال صلى الله عليه وسلم الخوارج كلاب  
 النار **وفي الريا صف الصفين** ثم خرج الخوارج علي علي  
 وكل من معه رضي بالتحكيم في دين الله بينه وبين اهل  
 الشام وقالوا حكمت في دين الله والله تعالى يقول ان  
 الحكم الا لله ثم اجتمعا وشتوا عصا المسلمين وفتوا ابي  
 الخلاف وسفكوا الدماء وقطعوا السبل فخرج علي اليهم  
 بمن معه ورام رجعتهم فابوا الا القتال فقاتلهم فقتل  
 واستاصل جمهورهم ولم يخرج منهم الا القليل انتهى ولم يبق  
 يتهيبون هذه السنة جاهدوا ولافتح المسكون في اهل  
 استقلوا بالفتنة **وفي الليل والنخل** وظهر في زمانه

الخواص عليه مثل الاشعث بن قيس ومسعود بن فذكي  
 التميمي وزيد بن حصن الطائي وغيرهم وكذا لك ظريفي  
 زمانه الصلابة بن حنيفة مثل عبد الله بن سبا وجماعة  
 معه ومن التوربيين ابيات البديعة والفضالة صدق  
 فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي يهلك فيك  
 اثنتان محب خال ومفرط وتوفي في يوم علي حذيفة بن  
 اليمان من كبار الصحابة **وكان** فتح الديور علي يده  
 ولاح عمر المهاجرين نبي بها الي حين وفاته وتوفي بعد  
 عثمان بارسعين يوما **وكان** قد اسرا اليه النبي صلى  
 الله عليه وسلم اسمي المناقبين وعرفه الفتن التي تكون  
 بين يديها الساعة وهو الذي ينادي به النبي صلى الله  
 عليه وسلم ليلة الاحزاب **وكان** في القوم **وكان** خلقا  
 مثل الزبير بن العوام الاسدي كما مر وهو ابن عمه  
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو احد العشرة المبشرة  
 بالجنة رضي الله عنهم وقال في النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان لكل نبي هواريا وهواريا الزبير بن العوام  
 اسلم وله سنة عشر سنة وقيل ثمان سنين وهو اول  
 من سلك سبيل الله وكان طويل اذ اركب تحط  
 رجلا في الارض ضيف الارضين عبيد عمر رضي الله  
 عنهما فيمن يصلح للخلافة وكان كثير التاجر والاموال  
 قيل كان له الف مملوك يردون اليه الخراج فربما تصرف  
 بذلك في مجلسه وقد خلف املا كما سحر الف الف درهم  
 وهذا لم يسمع منه قط **كان** ابن جرموس يوم الجمل

فقط

ففقط غيلة فقتله ولد نيف وستون سنة وقد مر  
 بعض احواله في اولاد صفية بنت عبد المطلب في الفصل  
 الثاني في السب بن الطبيعة الثالثة **وكان** خلقا  
 ابن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن  
 تميم بن مرثة بن كعب التميمي احد العشرة كما مر **روى**  
 الصلت بن دينار عن ابي بصير عن جابر ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينظر الي  
 شهيد يحب علي وجه الارض فليتنظر الي طلحة بن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم احد اوجب طلحة  
 وكان طلحة يبر والنبي يده عن وجه رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم حتى سكت يده **صفت** كان ادم كثير  
 الشعر ليس بالجند المقطع ولا بالسبط حسن الوجه رقيق  
 العين لا يغير شيبه وكان من الاجواد يقال له طلحة  
 النياض وطلحة الجود ويقال انه فرق في يوم واحد  
 سبعماية الف وبيرومية ان اعرابيا من اقاربه قصده  
 وتوصل اليه فوصله بتلثمائة الف وروى عمرو بن دينار  
 عن مولى لطلحة ان دخل طلحة كان كل يوم الف درهم  
 ويقال خلف من المال النبي الف درهم ومدينتي الف دينار  
 وروى ابن سبيد باسناد له قومت اصول طلحة وعقاره  
 بتلثمائة الف الف درهم **قال ابن الجوزي** خلف طلحة  
 ثلثمائة الف ذهب نخرج ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق  
 رضي الله عنه فولدت زكريا ويوسف دعاهما قال  
 معاوية طلحة عاتق محيا حميدا وقتل نفيدا شهيدا وقد

مد بعين احوال في مذوثة احد في الموطن الثالث قال  
**قيس** بن ابي طازم رايت مروان حين رمي يوم الجمل  
 بسهم فوقع في ركبتة كما زال يسبح حتى مات وقال مروان  
 هذه اعان علي تكل عثماني ولا اطلب بثا ربه بعد اليوم  
 قال عمر بن عتبة حين عمر رضي الله عنهما للخلافة من  
 بعده وعاش ازيد من ستين سنة **في الصورة** قتل  
 طلحة يوم الجمل وكان يوم الحنين لقتل كل من جاوره  
 الا خزيمة سنة ست وثلثين ويقال ان سهما غربا اتاه  
 فوقع في حلقه فقال ليهن الله وكان امر الله قد ارتقد  
 ويقال ان مروان بن الحكم قتل كما مر ودفن بالبصرة  
 وهو ابن ستين سنة كذا في الملل والنحل ويقال اثنتين  
 وستين ويقال اربع وستون سنة **وفي سنة** وثلثين  
 مات سلطان الفارسي والاصريان وقيل الوامر مزب من  
 كبار الصحابة هضر عند وفاة الاقران وانشأ رخص الخندق  
 علي المدينة قتل عاصم ما بين سنة وقيل ما بين وثلثين  
 وقيل اكثر من ذلك وترجمته طويلة عجيبه وفيها  
 ما تاتي مصر عبد الله بن سعد بن ابي السرح القريني  
 العامري وكان بطلا شجاعا كان فارس بن عمار له  
 مذوات وقتوحات لما جاءه ملك الموت قال اللهم اجعل  
 اخر علي الصلابة فلما طلع الفجر توضا واصل فلما ذهب  
 يسلم عن يساره مات وتوفي حكيم بن حبله البديني  
 وكان شرفا عظيما عا تولى امره السيد ظفر الصلوبي وقام  
 بالبصرة حتى كان نوبه الجمل فخرج حكيم بن سميية فلم

يرل

يزل حكيم بن سميية حتى قطعت رجله وضرب بها الذبا كان  
 قطرها فقتله ثم اهدت يقاتل ويقول يا ساقن لئن شرايب  
 ان معي ورايب حتى ترفد الدم فانكبي علي المقتول الذي  
 قطع رجله كدرب رجل فقال من قطع رجلك قال وسادتي  
 وهذا ما لم يسمع الشيطان بمثل رضي الله عنه وكان  
 حكيم هذا ممن ابا علي عثمان رضي الله عنه وفيها  
 مات جناب بن الارث الثمين من السابقين البدرين  
 ونبأ الصحابة رضي الله عنهم **وفي سنة** ثمانين  
**وثلثين مات صهيب** بن سنان المدوني بالروم  
 بالمدينة من المهاجرين البدرين الكبار  
**في مقتل علي رضي الله عنه**  
**وحاير النبي** عن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ائتد ربي من اسقى الاولين فلك  
 الله ورسوله اعلم قال عاقر الناقة قال ائتد ربي من  
 اسقى الاخرين قلت الله ورسوله اعلم قال فانك امر  
 احمد بن المنافب وخرجه ابن العنكبوت وقال ان اسقى الاخرين  
 الذبا يضربك علي هذه فيبيل فيها هذه واخا يكتبه  
**وعن صهيب** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليل  
 من اسقى الاولين يا علي قال الذبا عقر ناقة صاخ  
 قال صدقت قال من اسقى الاخرين قال الله ورسوله  
 اعلم قال اسقى الاخرين الذبا يضربك علي هذه وانما  
 بيده اليها فوجه وكان علي يقول لا تلهه وودت ان لو  
 ابعث اسفاها اخره ابو حاتم عن حكيم **عن ابن عباس**

يا علي

قال علي قلت له بيخا النبي صلى الله عليه وسلم انك قلت  
 لي يوم احد حين افرقت عن الشهادة واستشهدت من شهيد  
 ان الشهادة من ورايك فكيف صبرك اذا هضبت هذه  
 من هذه بدم واومى بيده الي كفته وراسه فقال علي  
 يا رسول الله اما ان شئت لي شئاً ودم ما اثبت فليس ذلك من  
 موطن الصبر ولكن موطن الشرب والكرامة **وروي المصنف**  
 عن زيد بن وهب قال قدم علي علي قوم من اهل البصرة  
 من الخوارج فيهم رجل يقال له الجعدة بن سحابة فقال اتت  
 الله يا علي انك ميت فقال علي بل مقتول نصرته علي  
 هذه هضبت هذه بيخا كيت عهد محمود **وفصل في**  
 وقد فاب من اقربى وعائمه في لباسه فقال ما لك  
 واللباس هو ابد من الكبر والهدرات يتندي بالملس **عن**  
**ابن الطفيل** قال دعا الناس الي البيعة فجا عبد الرحمن  
 ابن بلجم المراد ما فذره مرتين واتاه فقال ما يجس  
 استفاها لمخصين اولتصفت هذه بيخا كيت من ربه  
 ثم تثل بهن بين البيتين **١٤**  
**١٥** اشهد جازيك للموت **١٦** فان الموت لا تملك  
**١٧** ولا تجزع من الموت **١٨** اذا حل بوا ديك  
**عن ابن جابر** قال جازك من مراد الي علي وهو يصلي  
 في المسجد فقال افرعن فان ناسا من مراد يريدون  
 قتلك قال مع كل رجل ملكا يجعظا منه من لم يقدر عليه  
 فاذا هال قدر خليا بينه وبينه وان الاجل منه حصية  
**وروي في حياير المنجيب** عن عبد الله بن سجع قال هطينا

علي

علي فقال والله يا فلت الجدة **وروي النسابة** لمخصين هذه  
 من هذه قال الناس اعلنا من هو شيرت اولتصرت  
 عنده قال انشدكم ان يقتل بين غير قاتلي قالوا ان  
 كنت قد علمت ذلك فما سخطفه اذا قال لا ولكن الملك  
 الي من وكلكم رسول الله صلى الله عليه وسلم افرجهما  
**احمد وروى عن سكين** بن عبد العزيز القديما انه سمع ابا  
 يقول جاء عبد الرحمن بن ملجم يستعمل علي فحمله ثم قال اما  
 هذه قاتلي قيل فامعك من قال ومن يقتلني به  
 وقيل ان ابن ملجم سم سيفه ويقول انه سقتك به فقتل  
 يتحدث به العرب فبعث اليه لم يسم سيفك قال له وري  
 وعدوك فحلا عنه وقال ما قتلني به اخره ابا عمرو  
**وعن الحسين** بن كثير عن ابيه وكان ادرن عليا  
 قال فرج علي الي النجر فاقبل الاوز يعمن من وجره  
 فطردوه من فقال رموه من فامتن نوايح فضر به ابن  
 ملجم فقتل له يا امير المؤمنين هل بيننا وبين مراد فلا تقوم  
 لهم نافية **ولا راعية** ابا قال لا ولكن اهو الرجل  
 فان اناحت فاقنلوه وانا عسى فاجروح قصاصا اخره  
**احمد في المناقب وروى راية** لما صاحت الاوز بين يدي  
 علي قال هذه صاحبة يتبعها ناجة فلم يقدر ما ان يفتح  
 باب داره ثم تكلف وفتح الباب فتعلقت ازاره بالباب  
 فخرج الي المسجد **وعن الحسن** البصري انه سمع الحسن  
 ابن علي انه سمع ابا ه في سحر اليوم الذي قتل فيه يقول لم  
 يا بني رايت النبي صلى الله عليه وسلم في نومة ثم ما قتل

يارب رسول الله ما ليبت من امك من اللوا والمد فقال اربع الله  
عليهم فقلت اللوا ابد لينا منهم خير وابد لهم اي من هو  
شرفي ثم اتته وهايكه مؤذنه بالصلاة ثم خرج فقتله  
ابن ملجم اخذ هبة ابو عمرو **ذكر قاتله وما حمله علي**  
**القتل وكيفية قتله** **واين قتل عن الزبير بن بكار**  
قال من بقي من الخوارج تماقدوا علي قتل علي ومعاوية  
وعمر بن العاص عن محمد بن سعد قال قالوا انتم بيت  
ثلاثة نفر من الخوارج عبد الرحمن بن ملجم المرادي وهو  
من حمير وعبد الله بن بني حمران وعلين بن حيلة من  
كندة والبرك بن عبد الله اليميني وعمر بن بكر فاجتمعوا  
بكرة وتماقدوا وتماقدوا لقتل علي بن ابي طالب  
ومعاوية وعمر بن العاص ويرثوا العباد منهم **قال ابن**  
**ملجم** انا لكم بعلي وقال البرك انا بمعاوية وقال عمرو بن  
بكر انا النبيك عمرو بن العاصي فتماقدوا علي ذلك وتماقدوا  
علي وتواتروا ان لا يقتل رجل منهم عن صاحب الذيب  
سجيا له فتوجه له حتى يقتله او يوت دونه فابعدوا عنهم  
ليلة سبعة عشر من رمضان سنة اربعين ثم توجه كل  
رجل منهم الي المعر الذي فيه صاحب فخرج البرك يقتل  
معاوية وقدم دمشق وضرب معاوية فجره بن النبي  
فسلم منها **وفيه حياة الحيوان** فاصاب اوراكه وكان معاوية  
كبير الاوراك فقطع منه عرق النخاع فلم يولد له بعد  
ذلك فلما اخذه قال الامات والشارية فقتل علي  
في هذه الليلة فاستبقاه حتى اتاه الخبر بذلك  
فقطع

نقطع معاوية به ورجله واطلقه فرحل الي بصرى واقام بها  
حتى بلغ زياد بن امية انه ولد له فقال ايولده وايير  
المومنين لا يولد له فقتله قالوا وامر معاوية بانحاف  
القصور من ذلك الوقت واما عمرو بن بكر فصار الي  
مصر وكان يومئذ يهدو بن العاصي وجمع الظفر والبطن  
نبت مكانه سرى الناس به ليصحب بالناس **وفيه حياة**  
**الحيوان** فضلي بالناس رجل من بني حنيفة يقال له خارجة  
قتله عمرو بن بكر بحمد عمرو بن العاصي وقدم عبد الرحمن  
ابن ملجم الكوفي عازما علي قتل علي رضي الله عنه واختر  
سيفه لك بالف وسقاة السم فيما زعموا حتى نطقه وكان  
في خلال ذلك ياتي علي يسكنه ويحمله ليحمله ويلقي  
الحمية وكانهم بما يريد وكان يزورهم ويروونه فزار  
يوما ثورا من بني تميم الزيات فوثقت عيده علي امرأة  
منهم يقال لها قطا كتبت حنة ابن عبد بن عامر بن عوف  
ابن طلحة بن سعد بن ذهل بن تميم الزيات وكان  
امرأة ربيعة جميلة وكانت ترمي رايا الخوارج وكان علي  
قتل اباها واخاها بالنهروان فاجبته فخطبها فقالت  
اليت ان لا تزوج الا علي همس لا اريد حواها قال وما  
هو لا تساليني شي الا اعطيتك فقالت ثلثة الاف  
دينار وقتل علي بن ابي طالب وعنده وقتله قال شاعرهم  
يولم امرهم اساقه ذو شجا عدا كهمر قطام من فيض واعجم  
ثلثة الاف وعيد وقينه وقيل علي بالحسام الكسبي  
بثلاثة مائة من علي وان علاه ولا قتل الا دون قتل ابن ملجم

فقال والده ما جاءني الي هذا للمصرا لا قتل علي فقد اعطيتك  
 ما سات وني رويده الرزير قال صدقت ولكني لا اراك  
 اثرت نرويك فقال ليس الا الذي ما قلت لك قال وما  
 بينك الله ما بيني منك قتل علي وانا اعلم ان افسك  
 لم ائت فقال ان قتلتم وبعثت نوالذي اريدت مبلغ شتا  
 نسى وبنيتك العيشي معي وان قتلت فاعنه الله خير  
 من الدنيا وما فيها فقال لها ما اشرطت فقالت له سالتني  
 من يشد لك فبعت الي ابن عم لها يد علي وردان بن يحيى له  
 فاجابها ولعن ابن بلج شيبا بن بجرة الا حيين بجره  
 بفتح الباء والجميم فقال له يا شيب هذا لك في عرف الدنيا  
 والاهرة قال وما قال ساعدني علي قتل علي بن ابي  
 طالب قال تلكك امك لشد هبت شي اداكيت فقد مس  
 علي ذلك قال انه رجل لا حرس له ويخرج الي المعجم  
 مقود ادون من يجرسه فتكمن له نبي المسيح فاذا خرج  
 الي الصلاة قتلناه فان نجونا نجونا وان قتلنا سعدنا  
 بالذكر في الدنيا والجنة في الاخرة **فقال** ويحك ان عليا  
 زوج ابنة نبي الا سلام مع النبي صلى الله عليه وسلم ما شج  
 نسى لقتله قال ويحك انه حكم الرجال في دين الله  
 وقتل افوانا الصالحين فقتله ببعض من قتل ولائك  
 في توبتك فاجابه واقبلنا حتى دخلنا علي نظام وهو مشكف  
 في المسجد الا عظم في فيه ضربتها لنفسها فدعت لها فاما ما  
 فاخذت اسيا فلما سمعها جازيا جلسا قبالة السدة التي  
 يخرج منها علي ودخل ابن الساج الموزن فقال الصلاة

قال ابن ماجه والذكي ضبطه ابو عمرو  
 نعم الباء وسكون الجيم

نظام

نظام يثيب وابن الساج بن يدي والحسن بن علي خلفه  
 فلما خرج من الباب نادى ايا الناس الصلاة الصلاة كذا  
 كما يصنع كل يوم يخرج ومعه درته يوقظ الناس فامرته  
 الرجلان فقال من حضره لك رايته جريت السيف وكنت  
 قايلا يقول الله الحكم يا علي لا لك **وفي رواية** الزبير  
 قال الحكم لله يا علي لا لك ولا الاصحاحك ثم رايته حينما  
 ثابها فمتر با جميعا فاما سيف شيب فوقع في الخفاف **وفي**  
**مورد اللطافة** فوقعته الضربة في السدنة واخطا واما  
 سيف ابن ملجم فاصاب جهته الي قدرا ووصل الي دماغه  
**وفي حادثة الحيوان** ضربه ابن ملجم علي ضلعته فقال  
 علي فزت ورب الكعبة فسمع علي يقول لا يوتكم الرجل  
**وفي رواية** لا يوتكم الكلب فشد الناس عليها من كل  
 جانب فاما شيب فانه اقلت خارجا من باب كندة واما  
 ابن ملجم فلما هم الناس به حمل عليهم سيفه فمروا له  
 فقتلناه المعيرة بن نوفل بقطيعة فرماها عليه واحتمله  
 وضرب به الارض وقعد علي صدره وانترخ سيفه  
 وكان مائدا قويا كذا في ذخاير المعجب وقد مر في فضل  
 النسب في اولاد عبد المطلب **وفي احد الغابة** فلما اخذ  
 ابن ملجم فقال احبوه واطيبوا طعامه واليوا فراشه  
 فان اعش فاناوليه وهي عمو او قضا من وان انت فالحقوه  
 بن اضا همد عند رب العالمين **وفي ذخاير المعجب** قال علي  
 احبوه فان من قاتلوه ولا تملوا به وان لم اتم قال امر  
 الي في العفو والعفا من اخذ به ابو عمرو فقالت ام كلثوم

يا بعد والله قتلت امير المؤمنين قال ما قتلت الا اباك قال  
والله ان لا رعب ان لا يكون علي امير المؤمنين باس قال  
فلم يكن اذ انتم قال والله لقد سمته شهرا بعين سيف  
اخضت ابدى الله واسمته قال فكت علي يوم الجمعة  
وليلة السبت وتوفي ليلة الاحد لاهديا عشرة ليلة  
بعيت من شهر رمضان من سنة اربعين **وفيه**  
**الغوي** عن ابي جاسم ان عبد الرحمن بن عمار ضرب  
علي بن ابي طالب الصبح علي كانه سمه بسم ومات  
من يومه ودفن بالكوفة ليلة **وفيه دول الاسلام**  
ضربه بخرمات بعد يومين **وفيه مورر الخطاب**  
فكت علي يوم الجمعة والسبت وتوفي ليلة الاحد  
لاحد عشر ليلة من شهر رمضان سنة اربعين  
واختلفوا في انه هل ضربه في الصلاة او قبل دخول  
فيها وهل استخاف من اثم الصلاة او هو اثمها والاكثر  
عليه ان جمعه بن زهير في صلبه بام تلك الصلاة  
**ذكر وصية النبي الله عند رومي** انه لما ضرب  
ابن عمار اوصيه الحسن والحسين وصية طويلة في اخرها  
يا بني عبد المطلب لا تخوضوا ما المسلمين خوفا تقولون  
قتل امير المؤمنين الا لا تقتلوا الا قاتلي انظر واذا انا  
من من ضربته هذه فاصروا به ضربه بخرمات ولا  
تملوا به فان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
اياكم والمثلة ولو بالكلب المقوس اخرج احمد في **الكتاب**  
**وعن قثم بن ابي العفضل** لما قتل ابن عمار قال للحسن  
والحسين

والحسين لم حبستم الرجل فان من قاتلوه ولا تملوا به  
فكلمات رضي الله عنه قام له حسين ومحمد بن قيس  
وباهم الحسن عن عبد الرحمن بن عمار واجتمع الناس واخذوا  
حده رومي عن عمرو بن ابي مر قال لما اصيب علي بالضربة  
وقلت عليه وقد عصب راسه قال فقلت يا امير المؤمنين  
ابن صريتك قال محمد ما فعلت حدثت وليس بشيء قال  
ابن عمار فكم فبكت ام كلثوم من وراء الحجاب فقال لها  
اسكتي فلو تترين ما ارمي لما بكيت فقلت يا امير المؤمنين  
ما اذ يا عمر ما قال هذه الملائكة وفود النبيون ومحمد  
صلى الله عليه وسلم يقول يا عليا شر فاقصر اليك  
خير مما انت فيه وام كلثوم فقده هي ابنة علي بن ابي  
طالب زوج عمر بن الخطاب قال ولما فرغ علي من وصيته  
قال اقر عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ولم يتكلم  
الا لا اله الا الله حتى قبضه الله رحمة الله ورضوان  
عليه قيل ان عليا كان عنده مسك فعزل من عنقه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اوصيه ان يحتفظ به **وفيه**  
**الكتاب** لما توفي رضوان الله عليه غسله الحسن والحسين  
وعبد الله بن جعفر وكفن في ثلاث اوثاب ليس فيها  
تميم وصلى عليه الحسن ابنه وكبر عليه اربعا ودفن  
في الحجر **ذكر موضع دفن رضي الله عنه**  
اختلفوا في موضع دفن فبيل في قصر الامارة بالكوفة  
وقيل في الحيرة وهو موضع بطريق الحيرة **قال**  
**الحسين** والاصح عندهم انه مدفون وراء المسجد القديم

يومه التاسع اليوم تحت ابن جعفرات قبره جهل موافق  
وقال الواقدي رقت ليلة وعقب قبره وفي مورد اللطاف  
وعقب قبره ليلا بينت الخواج وقال شريك وغيره  
نقله ابن الحسن الي المدينة وذكر البرود عن محمد بن  
هيب قال اول من حول من قبر الي قبر كان علي بن ابي  
طالب رضي الله عنه **عن عائشة** رضي الله عنها لما بلغها  
موت علي قالت لتقطع العراب ما ماتت فليس لنا احد منها  
**قال وكان** عبد الرحمن بن بلعم بن السجث فلما مات علي  
ووفن بك حسين بن علي الي ابن بلعم وافرجه من السجن  
ليقله فاجتمع الناس وجاوا بالنقاه والبواريه والتاروقا لولا  
خرفه فقال عبد الله بن جعفر وحسين بن علي ومحمد  
ابن الحنفية رمونا شفي السنامه فتطع عبد الله بن  
جعفر يد يه ورجليه فلم تجزع ولم يتكلم ثم كل عيب  
تسمار من نارحي فلم تجزع وهول يقول انك لتكحل عيب  
عك لتكحل محض وهول يقرأ باسم ربك الذي قلت حتى  
انها افر السورة وان عيبه شيطان علي فهدبه ثم امر به  
فموج علي لسانه ليقطع تجزع فقيل له قطعنا يدك  
ورجليك وسلطنا عيبك يا عدو الله فلم تجزع فلما صرنا  
الي لسانك جوعت قال ما ذاك من جرع الا ان الكره ان  
آتون في الدنيا فوا قالوا لا اذكو الله نقطوا السان ثم جملوه  
في قوسه فاخرقوه بالنار وكان ابن بلعم امره الي  
حيث امر السجون والله اعلم **ذكر تاريخ مقتل**  
**رضي الله عنه** وذلك في صيحه يوم سبعة عشر من رمضان

وقيل ثمان

اعلمها اقرا

وقيل ثمان عشرة ليلة منه سنة اربعين ذكر ذلك كله  
ابو عمرو وابن عبد البر كذا ذكره المحب الطبري في كتابه  
ذخاير العقب والرياض النضرة **وفي الصفوة** قال  
العلماء بالسيرة ضرب عبد الرحمن بن بلعم بالكوفة يوم الجمعة  
لثلاث عشرة ليلة بقيت من رمضان وقيل ليلة  
اخرها وعشرين منه سنة اربعين فبقي الجملة والبيت  
ومات ليلة الاحد وقيل يوم الاحد وعسله ابناءه وعبد  
الله بن جعفر وصلى عليه الحسن ودفن في البحر **وفي**  
**سيرة مفلطام** يروج علي من اليوم الذي مات فيه عثمان  
فانام في الخلاء فده اريح سنين وسبعة اشهر وثمانين  
ايام وثلاثين شهيدا علي يد عبد الرحمن بن بلعم ليلة سابع  
وعشرين من رمضان سنة اربعين **وفي تاريخ ابن**  
**عامر** سنة تسع وثلاثين وبنه عرابه ولد ثلاث وستون  
سنة ودفن بمسجد الكوفة وقيل حمل الي المدينة ودفن  
عنه فاطمه وقيل غير ذلك **وفي الصفوة** في سنة  
اربعه اقوال احدوها ثلاث وستون قال الواقدي وهذا  
المسئت عندنا والثاني خمس وستون والثالث سبع وخمسون  
والرابع ثمان وخمسون والله اعلم **وعن علي بن الحسين**  
قال قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين **وفي ذخاير العقب**  
وقيل ثمان وستون ذكره ابو عمرو وغيره وذكر ابو احمد  
ابن الذراري انها سنة خمس وستين ولم يذكر غيره وصحب  
النبي صلى الله عليه ولم يهاجمه ثلاث عشرة سنة  
يوم صرجه اثنا عشرة سنة ثم هاجر وصحب عشرين

وعاش بعده ثلاثين سنة **مرويات** في كتب الاحاديث  
محمية ستة وثلاثون حديثا **ومنها المختصر الجامع**  
وكان تثنى خاتمة الملك لله الواحد القهار **واما كاتبة**  
فبنته بنت ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**واما قاف** فتزوجت الخارث **واما حاجبه** فتزوجت مولا  
وكان قبله بنو مولا **ايضا وامام امير** بمصر فقيس  
ابن سعد بن عبادة وكان ذاربا ودها واجتهد معاوية  
بن ابي جراح ان يهرج من شيعته فبلغ عليا فزله وولاه  
طائفة من الخارث الاكثر فاسق السهم في شريعة من غسل  
نجات وولاهها جده محمد بن ابي بكر ولما رجع علي بن  
التخيم الي العراق سار بمرو بن العاصي ومعه عساكر الشام  
الي مصر فانهزم أهل مصر واستتر محمد بن ابي بكر  
فوجدته معاوية بن هذيل فقتله وجعله بن هذيل  
واخرقه بالنار كما سب بن اولاد ابي بكر وكانت ولايته  
لمصر خمسة اشهر ووليا عمرو بن العاصي من قبل معاوية  
وجعلها لطلحة **وذكر اولاد ربيعة الله عز وجل** وكان  
له من الاولاد جماعة وردت في عدتهم روايات مختلفة  
في كتاب الانوار لابن قاسم ما عيل اولاد علي اثنتان  
وثلاثون عددا ستة عشر ذكورا وستة عشر انثى  
وقال البقومى ثمان وعشرون نفسا اثنا عشر ذكورا وستة  
عشر انثى وقال الجب الطبري ثمان وعشرون نفسا  
المنقره كان له من الولد اربعة عشر ذكورا وثمانية عشر  
انثى **وفي الصفة** اربعة عشر ذكورا وستة عشر انثى

والله اعلم

والله اعلم **ذكر الذكور الحسن والحسين** وقد سبق  
ذكر ولادتهما وبعض احوالهما من المولدين الثالث وسجين  
وذكر وفاتهما ولهما عقب **ومحمد** مات صغيرا منهم قاله  
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومحمد الاكبر** امه  
خولة بنت اياس بن جعفر الكنتية ذكره الدارقطني  
وبغيره وقال واخذت لامرأته بنت ابي مكيل الفخارية  
وقيل كانت امه من بني اليمامة ففارت الي علي وانها  
كانت لابن حنيفة سديدا سودا ولم تكن من انفسهم  
وقيل ان ابا بكر اعطى عليا الكنتية ام محمد من بني حنيفة  
لغرضه السمات وكان ممي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكنته وكانت الشبية تسمى المهدية وهو يقول كل شي  
من مهدية وكان صاحب راية ابيد يوم الجمل وكانت  
تجاءع كروما فيقال ان مات بالطائف منه ما من  
عبد الله بن الزبير سنة اهدية وثمانين **والقياس**  
الاكبر وبيد عبد السقا ويكنى ابا قريظة وكان صاحب راية  
الحسين يوم كربلاء وعثمان بن جعفر وعبد الله تلوامج  
الحسين ايضا منهم ام البنين ابنتي بنت هذام بن خالد  
الموحيدية ثم الكلابية يقال قتل المباس يزيد بن زياد  
الكنقي وحكيم بن الطليل الطاميا **ومحمد** الاضمر قتل مع  
الحسين ايضا ام ولد **ويحيى** مات صغيرا **ومعون** امها  
اسماء بنت عيسى الكنتية هما اخوان جعفر بن ابي طالب  
وافو محمد بن ابي بكر لامهم **ومحمد** الاكبر امه ام حبيب العنبا  
التعلبية سيرة بها حاله في الردة فاستراها علي

**ومحمد الاوسط** امه **ام سلمة بنت ابي العاص بن الربيع وعبيد**  
**الله قتلته** الموحن **التقني بن حرب مصعب بن الزبير**  
**وابوبكر** قتل مع الحسين امها ليلى بنت معاوية بنت خالد  
 النهشلية وقيل الدارمية وهي التي تزوجها عبيد  
 الله بن جعفر خلف عليها بعد عمه **زوجها علي وابنه**  
**زينب** له صالحا وام ايها وام محمد بن عبد الله بن جعفر  
 لهم قوة بحسب الله و**ابو بكر بن علي** لامها ذكره  
 الدارقطني **ذكر الانساب** **الكبريين** عن  
 ابن شهاب قال تزوج زينب بنت علي عبيد الله بن جعفر  
 واثت هذه وقد ولدت له عليا وعمونا وعن الحسن  
 قال زينب الكبرى بنت علي بن ابي طالب امها فاطمة  
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وولدت له عليا  
 وعمونا وعمنا **وام كلثوم** بنت ابي عبد الله بن جعفر فاثت  
 عنده وقد ولدت له عليا وعمونا وقال الدارقطني  
 ولدت عليا وام كلثوم **وام كلثوم** الكبرى هما شقيقتان  
 الحسن والحسين قال ابو عمرو ولدت ام كلثوم قبل وفاة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحاق حديثي  
 عاصم بن عمرو بن قتادة خطب عمر بن علي ابنته ام كلثوم  
 فاقبل علي عليه فقال انها صغيرة فقال عمر والله ما ذاك  
 بك ولكن اردت مني فان كانت كما تقول فابعثها الي فرجع  
 علي فدعاها فاعطاها حلة وقال انطلقتي بهذه الحلة  
 الي عمرفاتت بها وقالت له ذلك فاحد عمريه لعلها فاحدتها  
 منه وقالت ارسلها فارسلها وقال حصان كلتم انطلقتي

في هذه العبارة وقع

تقوي

تقوي له ما احسنها واجملها وليت والله كما قلت تزوجها  
 اياه وذكر ابو عمرو بن عمر قال لما انا صغيرة تزوجها  
 يا ابا الحسن فان ارصدت من كرامتها ما لا يرصد احد فقال  
 له علي انا ابنتها اليك فان رصيتها فقد زوجتها  
 بنعت اليه ببرد فقال لها قول لي هذه العبد الذي  
 قلت لك فثابت ذلك لعمرو فقال قول لي قد رصيت ربي الله  
 عنك ووضعت يده علي ما ثاب فكشفا ثاب الفحل هذا  
 لولا انك امير المؤمنين لكسرت انك وفي رواية  
 لظمت عبيك ثم خرجت حتى اثت اباها فاحترت  
 الحفر فثابت اسمعني ال شيخ سوي قال يا سيد فاثت  
 زوجك في عمر الي مجلس المهاجرين في الروضة وكان  
 مجلس فيها المهاجرون الاولون مجلس اليهم وقال زفوني  
 فقالوا من يا امير المؤمنين قال تزوجت ام كلثوم بنت  
 علي بن ابي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول كل سب وسب وصبر منقطع يوم القيامة الا سبي  
 وسبي وصبرك فزوجه **عن حمزة عن ابي** ان عمر بن  
 الخطاب خطب الي عاب بن ابي طالب ام كلثوم فقال  
 انك حبيبة نوال الله ما من الناس احد يرصد من امرها  
 ما ارصد فانكح علي فاثت المهاجرين والاضار فقال  
 الا تهونين فقالوا من يا امير المؤمنين فقال بام كلثوم  
 بنت علي ثم ذكر معنى ما تقدم الي قوله الاسبي وسبي  
 وزاد فاحسبت ان يكون بينه وبين رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم سب وسب وفي رواية امقل عليه

فقال علي في رسله لا يرصد  
 فقال عمر بن الخطاب

بعضها فقال عمر رضي الله عنه ان لم ارد الباه ولكني  
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم ذكر  
الحديث خرجها احمد في المناقب وشرح الاول ابن النعمان  
مختصرا وزاد المستطيل وكل بين اثنين فمصرهم لا يهيم  
ما خلا ولد فاطمة فاتي ابوهم وانما عصمتم اخرجت  
السمان **وعن واقد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن**  
**عبد اهلله** لما خطب عمر الى علي ابتداء ام كلثوم قال علي  
ان علي امر اهدى استاذهم فاتي ولد فاطمة فذكر ذلك  
لهم فقالوا زوجه فامام كلثوم وهي يومئذ صبيبة  
فقال لها انظري الي امير المؤمنين فتقول لدا ان ابي  
يتركك السلام ويقول لك قد قضا حاجتك انك  
طلبت فاقدها عمر رضي الله عنه فقال ان خطبتها الي  
ابها فزوجها قيل يا امير المؤمنين ما كنت تريد اليها  
لانها صغيرة قال لا يا سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول كل سبب مستطع يوم القيامة الا سبب فارقت  
ان يكون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب  
صد خرجت الى ولاد بن وشرح ابن السمان مناهة ولقطه  
مختصرا ان عمر قال لعلي ان ابا ان يكون عند من عضو  
من اعضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له علي  
ما عند من الام كلثوم وهي صغيرة فقال ان تشق لك  
فقال لها اميرين قال ثم فرجع علي الى اهلته وقعد عمر  
يسطر ما يريدون عليه فقال علي ادعوا الي الحسن والحسين  
فان خلا فمدا بين يدي محمد الله واثنى عليه ثم قال

بعضها

لها

لها ان عمر قد خطب الي اهلكا فقلت ان لها من اميرين  
وان كرهت ان ازوجها اياه حتى اوامر كما فسكت الحسن  
وتكلم الحسن فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ابااه من  
بعد عمر صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفيت  
عنه وهو راضيا ثم ولي الخلفاء فمدا قال صدقت  
يا بني وركبت كرهت ان اقطع امر او وولها ثم ذكر موتها  
ما تقدم **عن اسلم** ان عمر بن الخطاب شروخ ام كلثوم بنت  
علي بن ابي طالب علي اربعين الف درهم فخرج ابو  
عمر والذ ولاي وابت السمان **وعن ابي هريرة** قال  
ام كلثوم بنت علي من فاطمة شروخا عمر بن الخطاب  
فولدت لذي زيد بن عمر بن الخطاب **وقال ابو عمر وزيد**  
**ابن عمر** لابي ورقية بنت عمر **قال** الزهر بن ثم خلف  
عليه ام كلثوم بعد عمر موت بن جعفر بن ابي طالب  
فلم تلد له شيئا حتى ماتت خلف عليها بعدة محمد بن  
جعفر فولدت لذي جارية ثم ماتت خلف عليها بعدة  
عبد الله بن جعفر فلم تلد له شيئا حتى ماتت عنده  
**قال ابن اسحاق** فاتي عنها ولم يصب ولد اكد وكبره  
الدارقطني في كتاب الاقوة والاقوات غير انه ذكر  
محمد شروخا اولام عون ثم عبد الله **وحسن الدوالي**  
وعن قولها في موتها عنده او موتها عندها  
قال ابو عمر وماتت ام كلثوم وابنها زيد في وقت  
واحد وكان زيد قد اصاب في حرب بني عبد ليل  
فخرج ليصلح بينهم فصر به رجل منهم ليل الظلمة فشد

بعضها

وصعد فأتى ابا ما ثم ما شاف وقت واحد هو وامه  
 وصلى عليهما ابن عمر قد صد الحسن بن علي فكانت لهما  
 سنات فيما ذكره واما لم يورث احد من الاخر وقد  
 زيد عابده مما يلي الامام وقيل صلى عليهما سعد بن  
 ابي وقاص وخلف الحسن والحسين وابو هديرته  
 رواه الدوالي عن ثمان بن ابي نجار **ورقبه شقيقه**  
**عمر الاكبر وام الحسن** تزوجها حذيفة بن عبيدة الخزومي  
**ورمله** الكرمي امه ام سعيد بنت عروة بن مسعود  
 الثقفي تزوجها عبد الله بن ابي سنان بن الحارث  
 ابن عبد العطلب **وام هانئ** تزوجها عبد الرحمن بن عتيل  
**وميمونة** تزوجها عبد الله الاكبر بن عتيل **وزينب**  
 الصخرية تزوجها عبد الله الاصغر بن عتيل **وقاطبة**  
 تزوجها سعيد بن الاسود بن يحيى الحارث **وهدية**  
**وام كلثوم وام سلمة وام جبر وجماعة وام امه**  
 تزوجها الصلت بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب  
**وفى الربيع بن الصخرية** لم يترك امامه ولا غيره لها  
 شقيقه **ونقيصة** لامهات اولاد شري ذكوره ابن قتيبة  
 وصاحب الصخرية كذا في ذخائر العقبين للحسين الطبري  
 والرياض له وفي الصخرية وابنه اخوها لم يترك امامها  
 ماتت صغيرة وعقبه من الحسن والحسين ومحمد بن  
 الحنفية والباقي وعمر **قال البيهقي** ماتت من اولادها  
 تسعة عشر امرأة حياتها ورثة ثلاثة عشر غرا وقتل  
 منهم بالطف ستة رجال كذا في التوضيح **ذكر الائمة**

الائمة

الاثني عشر من اولاد علي علي طريق الاختصاص  
 من ينفذ **اولهم علي بن ابي طالب** رضي الله عنه وقد سبق ذكره  
 الثاني **الحسن بن علي بن ابي طالب** يكنى ابا محمد ويكنى  
 بالثقي والسيد امه قاطبة بنت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ولد بالمدينة في منتصف رمضان سنة  
 ثلاث من الهجرة استخلف سنة اشرم وتوفي بالمدينة  
 لخمس خلون من ربيع الاول استخلف سنة اشرم سنة  
 خمس وعشرون سنة تسع واربعين وكان عمره حينما  
 واربعين ودفن بالبقيع الثالث **الحسين بن علي**  
 ابن ابي طالب يكنى ابا عبد الله يكنى بالثقي والسيد  
 امه قاطبة بنت الزهراء ولد بالمدينة يوم الثلاثاء  
 الرابع من شعبان سنة اربع من الهجرة وتوفي وهو  
 ابن ست وخمسين سنة وخمسة اشرم كما يجي **الرابع**  
**علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب** يكنى ابا الحسين  
 وقيل ابا محمد وقيل ابا بكر ولقب بزعمنا العابد بن  
 والساجد ولد بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين من  
 الهجرة وقيل سنة ثمان وثلاثين امه ام ولد امها  
 غزالة كذا في الصخرية **وقال في شواهد النبوة**  
 امه امه شهر بابو جنت يزود من اولاد شروان  
 العادل اهو **وفي هياة الحيوان** قال ابن خلكان  
 كانت امه ملامه بنت يزود اخو ملوك الفرس وذكر  
 النجاشي في ربيع الابراس ان يزود كان له بنات  
 سبعين في زمن عمر بن الخطاب فحصلت واحدة منهن لعبد الله

ابن عمر فاولدها سالمها والاخوه لمحمد بن ابي بكر فاولدها  
 قاسما والاخوه للحسين بن علي فاولدها عليا زين  
 العابدين فظلم بنو خالد وهو علي الاصغر اما علي  
 الاكبر فانه قتل مع الحسين وهو ابن ثلاث وعشرين  
 سنة الا انه كان مريضا تايماء علي فداش فلم يقتل  
**وفي حياة الجوان** استيق لعنرسه لانهم قتلوا  
 كل من اتى كالميعاد بالكفار قاتل الله فاعل ذلك واخذ  
 ولعه وتوفى بالمدينة في ثمان من عشر من المحرم سنة  
 اربع وثمانين ودفن بالبقيع وهو ابن ثمان وثمانين  
 وصريحه هناك في قبعة مدفوفة بقبة العباس  
**روى الحديث** عن ابيه وعنه الحسن وجابر وابن  
 عباس والسورين محرمه **وابن هرويرة** وصفيه **وجابر**  
**وام سلمة** امرأت التومنين **الخامس محمد بن علي بن**  
**الحسين بن علي بن ابي طالب** امه ام عبد الله فاطمة  
 بنت الحسين بن علي بن ابي طالب يكنى ابا جعفر ولقب  
 بالباقر بشيخه في العلم وهو توسع فيه ولد بالمدينة  
 يوم الجمعة ثالث صفر سنة سبع وخصي من الهجرة  
 قبل قتل الحسين ثلاث سنين واولاده صغر وعبد الله  
 ابهما قد بدا بنت القاسم بنت محمد بن ابي بكر الصديق  
 وابراهيم وعلي وزينب وام سلمة توفى بالمدينة سنة  
 سبع عشرة وماية وثمانيات عشرة وقيل اربع عشرة  
 وهو ابن ثلاث وسمعت سنة وقيل ثمانين سنة  
 وقيل سبع وثمانين سنة قبرة بالبقيع عند ابيه في قبعة  
 العباس

كشيرة

العباس كذات النبوة والدة اعلم السار **بن جعفر بن**  
**محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب** يكنى ابا  
 محمد ولد وثليل ابا اسما عيل ولد القاب اشهرها الصادق  
 واه ام فروة بنت القاسم بن محمد ولد قال الصادق  
 لعد ولدين ابوبكر مرتين ولد بالمدينة سنة ثلاث  
 وثمانين يوم الاثنين ثلاث عشرة ليلة بقيت من  
 ربيع الاول **وتوفى بالمدينة** يوم الاثنين المنقذ من  
 رجب سنة ثمان واربعين وماية وقبرة بالبقيع في  
 قبعة العباس وجد زين العابدين وعنه الحسن بن  
 علي فله ورث من قبر ما لم يمد واشرفه واعلا قدرا  
 عند الله كذات النبوة **وفي الملل والنحل**  
 ولد خمسة اولاد **محمد** و**اسما عيل** و**عبد الله** و**موسى**  
**وعلي** **السابع موسى بن جعفر بن محمد بن علي**  
 ابن الحسين بن علي بن ابي طالب يكنى ابا الحسن و**ابا**  
**ابراهيم** وثليل غير ذلك ولقب بالكاظم لشرط صلته  
 ونجا ورثه عن المتقدمين عليه امه ام ولد اسمها  
 حميدة البرقونية ولد بالابواب بين مكة والمدينة  
 يوم الاحد لسبع ليال خلوص من صفر سنة ثمان وعشرين  
 وماية واقدمة المهدي بغداد ثم رده اليه بالمدينة فقام  
 بها الي ايام الرشيد فلما قدم الرشيد المدينة جلد  
 معه وجسده بغداد الي ان توفى بها نحو بئيت من  
 رجب في سنة ثلاث وثمانين وماية **وفي سواند**  
**النبوة** مات في حبس هارون الرشيد بغداد يوم

الجمعة لحسن خلون من رجب سنة ست وثمانين ومائة  
 من الهجرة وقبره ببغداد ويقال ان يحيى بن خالد البرمكي  
 سمى بن رطب باسمه هارون الرشيد **الثامن علي بن موسى**  
 ابن جعفر الصادق يكنى ابا الحسن ككنية ابيه موسى الكاظم  
 ولقب بالرضي اعمام ولد لها اسمها اروي وجمدة وسمانه  
 وام المؤمنين واستقر اسمها علي تكتم قيل كانت امه جارية  
 لحيدرة ام موسى الكاظم فزادت في المنام النبي صلى الله عليه  
 وسلم امرها ان تبت له لابنها موسى وقال يتولد منها خيرها  
 الارض ولد بالمدينة يوم الخميس الحادي عشر من ربيع الآخر  
 سنة ثلاث وخمسين ومائة بعد وفاة جده الصادق  
 خمس سنين وقيل غير ذلك ومات ببلاطوس في ثمانين  
 شابا من رشاقة فوجان قبره في قبلي قبر هارون  
 الرشيد في قبة دار حسنة بن خطبة الطاهري وذلك في  
 شهر رمضان تسع بقين منه يوم الجمعة سنة ثمان وخمسين  
**التاسع محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي**  
 ابن الحسين بن علي بن ابي طالب يكنى ابا جعفر وهو اوت  
 للامام في الكنية والاسم ولذا يقال له ابو جعفر الثاني  
 ولقب النبي والجراد اعمام ولد اسمها خيرزان وقيل  
 زحانة وقيل كانت من اهل مارية القبطية ولد بالمدينة  
 يوم الجمعة ثمانين ايام خلون من رجب سنة ثمانين ومائة  
**وتوفي** يوم الثلاثاء ثلثة ايام خلون من ذية المحمد سنة  
 عشرين وخمسين في خلافة المنتصر وقيل مسموما  
 ولكنه صاح وقبره ببغداد خلف قبر جده الكاظم وللمال

علمه

علمه وادبه وفضل زوجه الاميرة في صنو سنة ام الفضل  
 وارسلها معه الي المدينة وكان يرسل له الي المدينة في كل  
 سنة الف درهم كذا في شواهد النبوة **العاشر محمد**  
 ابن علي الرضي يكنى ابا الحسن ويقال له ابو الحسن الثالث  
 ولقبه الهادي لكنه مشهور بالنقي اعمام ولد اسمها سهاية  
 وقيل امه ام الفضل بنت الامون ولد بالمدينة في ثالث  
 عشر من رجب سنة اربع عشرون وخمسين وتوفي رحا  
 المنتصر في ستر من راي من نواحي بغداد يوم الاثنين من  
 اواخر جمادى الاخرة سنة اربع وخمسين ومائة وقبره  
 في دار سر من راي وقيل انه مشرف الهادي بخن وليس  
 بصحيح وانما الصحيح ان مشرف فاطمة بنت موسى بن  
 جعفر بن محمد ببغداد وقد نقل عن الرضي انه قال  
 من زارها دخل الجنة ثانيا في شواهد النبوة والله اعلم  
**الحادي عشر الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن**  
 جعفر الصادق وكنى ابا محمد ويلقب بالزكي والخاص والبراج  
 وهو ايضا مشهور بالمكرم واعمام ولد اسمها موسى  
 وقيل غير ذلك ولد بالمدينة سنة احدى وثلاثين  
 وخمسين **وتوفي** في ستر من راي في سنة ستين وخمسين  
 وقبره بحنجر ابيه والله اعلم **الثاني عشر محمد بن**  
 الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضي يكنى ابا القاسم ولقبه  
 الامام بالمجد والقائم والمهدي والمنظر وصاحب الزمان  
 وهو عند خاتمة الاثنى عشر اماما انهم يزعمون انه دخل  
 السرداب الذي في سر من راي وانه ينظر اليه ولم يخرج

علي بن محمد

إليها وذلك في سنة خمس وستين وخمسين وهو اللاحق ،  
 واقتنى إلى الآن في زعمهم أمه ولد اسمها صغيل وثيل  
 موسى وثيل نرجس وثيل غير ذلك ولد في سرمن رابعا  
 في الثالث والعشرين من رمضان سنة ثمان وخمسين وما يتبين  
**وفي جامع الاصول** في اشراف الساعة وعلاماتها  
**عن ابن مسعود** ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لو لم  
 يمت من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى  
 يبعث رجلا من امتي او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي ويلم  
 ايده اسم ابى بللا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا  
 وفي رواية اخرى لا تنقضي الدنيا حتى يملك العرب من  
 اهل بيتي رجلا يواطئ اسمه اسمي اخرجه ابور اويبة **قال**  
**صاحب التوحات** الكنية في ذكر المهدي انه يكون معه  
 ثلاث مائة وستون رجلا من رجال الله الكاملين وهذا  
 الخليفة يكون من عترته رسول الله صلي الله عليه وسلم  
 وكنيته كنية حسن بن علي باج بين الركن والمقام بايده  
 العارفين بالله من اهل الحقايق عن شهود وكشف بغير  
 الهي يقيمون دعوتهم وينصرون وهم الوزراء يجلون  
 اتقال الملكة يعينونه علي ما قلده الله تعالى ثم قال  
 فان الله يستوزر له طايفه جاسم في مكنون عبد اظلمهم  
 الله كسفا وشهودا عاب الحقايق **وهذا الخليفة** غير منقطع  
 الحيوان ويسرى عدله في الانس والجان **وفي زخاير**  
**الغريب** عن ابن عباس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم  
 قال للعباس من حنك المهدي في اخر الزمان وبه يشهد المهدي

من ولد قاطة اسمها رسول  
 الله صلي الله عليه وسلم

وبه

وبه تطفي نار الضلالات ان الله عز وجل فتح بنا هذه الامم  
 وبذريتك يحتم **وعن ابى بصير** قال قال رسول الله صلي  
 الله عليه وسلم الا ابشركم يا ابا الفضل قال بلى يا رسول  
 الله فقال ان الله تعالى افصح بين هذا الامر وبذريتك  
 يحتم خرج الحافظ ابوالقاسم السمرقاني **وعن عثمان بن**  
**الملك** عنه يقول المهدي من ولد العباس **وعن عبد الحميد**  
**ابن علي** عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلي الله  
 عليه وسلم يا عباس قال ليبيك يا رسول الله قال ان الله  
 عز وجل ابدا الاسلام بي وسيختد بفلام من ولدك  
 وهو الذي يتقدم عيسى بن مريم **وعن جابر بن عبد الله**  
**قال** قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تزال طائفة من  
 امتي يتقانون علي الحق حتى يترزل عيسى بن مريم عند  
 طلوع الفجر بحيث المتقدم يترزل عاب المهدي فيقال تقدم  
 يا جبرئيل الله صل بنا فيقول هذه الامم امر بمصاهم علي بعق  
 اخرجه الامام ابو طهرو وعمتان بن سعيد المقبري في سنة  
**وعن كتب الاحكام** قال حاصر الدجال المؤمنين بيت  
 المقدس فيصيرهم فيها جوع شهيد حتى ياكلوا اوتار قديمهم  
 من الجوع فيصيرهم عاب ذلك اذ سمعوا صوتا في المجلس فيقول  
 هذه الصوت صوت رجل شيعات قال فيظنوا فاذا عيسى  
 ابن مريم عليه السلام قال فيقام فيرجع امام المسلمين المهدي  
 فيقول عيسى عليه السلام تقدم فلنك اجتمعت الصلاة فيصير  
 بهم ذلك تلك قال ثم يكون عيسى اماما خرج الحافظ ابو  
 عبد الله عجم بن حماد في كتاب الفتوة ان عبد الله بن علي

قال سمعت رسول الله صلي  
 عليه وسلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي  
وعلي راسه عمامة فيها ملك يتاديه هذا المهدي خليفة الله  
فاتبعوه امره ابو نعيم في مناقب المهدي **وعن عوف بن**  
**سفيان** قال كنا نتحدث انما يكون في هذه الامة خليفة  
لا يفضل عليه ابو بكر وعمر قال هو جزمنا وفي رواية  
ذكرت في الرجال فقال اذا كان ذلك فاجلسوا في بيوتكم  
حتى تسموا على الناس بخير في ابو بكر وعمر امرجهما  
الحافظ ابو عبد الله نعيم بن حماد قال وفي زمن المهدي  
يرعب السامة والذيب وتلب الهيئات بالحيات والفقار  
**قال الشيخ علا الدولة احمد بن محمد السمناني** قدس  
المدحرة في ذكر الابدال واقتل بهم وقد وصل ال الرتبة  
القطبية محمد بن الحسن العسكري وهو انه اذا اقتفى  
رقل في ديرة ال ابدال صار سيدا وتوفي مند رجا طبة  
طبة الي ان صار سيد ال ابدال وكان القطب حينئذ  
علي بن الحسين البغدادي فلما جاز نفسه ودن في سوتين  
به صلي عليه محمد الحسن العسكري وجلس مجلسه في  
في الرتبة القطبية تسعة عشر سنة ثم توفي الله  
بروح وريحان واقام مقام عثمان بن يعقوب الجعفي  
الخراساني وصلي عليه وهو وجميع اصحابه ودفنوه في  
مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فلما جاء الجعفي  
بلفه جلس احمد كوكب من اصحاب الرجم بن عوف  
مجلسه وكان توفي في العجم وصلي عليه وقبورهم الامة  
الارض غير مشرفة ولا مبيثة لا يعرفها غيرهم وهم  
يزورونها

يزورونها كل سنة كذا في شواهد النبوة **وفي زيده**  
**الاعمال** قال سراج الحكيم ابو بكر الكنان قدس الله  
سره النقب الثمينة والنجباء سمون والابد ال اربعون  
والاخبار سمعة والهدار جنة والفوت واحد ثم سكن  
النقب القرب وسكن النجا مصر وسكن الابد ال الثام  
والاخبار سياحون في الارض والهد في زوايا الارض  
وسكن الفوت بكلمة اذا عرضت الحاجة من امر العامة  
ايتمل فيها النقب ثم النجاة ثم الاضار ثم العهد فأت  
اصبوا والايتمل فيها الفوت فلا يتم مسيلته حتى تجاب  
وموتة **ذكر خلافة الحسن بن علي رضي الله عنهما**  
وحذوجه الي معاوية وتسلمه الامرا اليه وهو ابو محمد  
الحسن بن علي بن ابي طالب سبط رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقد ذكرنا صفته وميلاد في الوطن الثالث  
**قال ابو عمرو** لما قتل علي بن ابي طالب بايع الحسن اكثر  
من اربعين الفا كلهم قد بايع اياه قبله علي الموت وكانوا  
اطوع للحسن واحب اليهم منهم في ابيد نبي نحو عن سبعة  
اشهر خليفة في الدراق وناوراها من فرسان والحجرات  
واليمن وغير ذلك كذا في اسد القابة وقيل سنة ٤٥  
**وفي المختصر الجامع** يبيع له يوم مات ابيده واقام بعد  
البابعد بالكون في ربيع الاول سنة احدى واربعين  
**وعن شرحبيل** بن سعد قال مكث الحسن نحو من ثمانية  
اشهر لا يعلم الامرا الي معاوية **وفي حياة الحيوان** يبيع  
له بالخلاف بعد موت والده ثم صار الي الداهن واستقر

علم الورد

بها فبينما هم في المداين اذ نادى بما اذا ان قيسا قد قتل  
فانقروا وكان الحسن قد جعله علي بن عبد الله الجبش وهو  
قيس بن سعد بن عباد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد  
عنه عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
بالبحرين فخذ له ليقبله وقال الحسن رضي الله عنه  
قلتم اني بالاسم ووسعت علي اليوم تريدون قتلي  
زهديني بالدارين ورغبة في القاسطين والله لئن  
بنا بعد هين ثم كتب الي معاوية بتسليم الامر اليه  
كاشحيا ومات في خلافة الحسن الا ان شئت بن قيس  
الكندي من كتاب ما اهل العرب كان سيد قومه وارثه  
بج النبي صلى الله عليه وسلم ثم استامن ووفد علي بن  
بكر رضي الله عنه مسلمة علي بن الصديق وزوجه  
بأخته فخرج وذهب الي سوق الابل فسي سيفه ومرقب  
كل ابل بالسوق فصاح الناس ان رد الاثمت فقال لا والله  
ولكن خليفة رسول الله زوجي اخذوه هذه وليتي  
فانحروا وكفوا ولو كنا في بلادنا لكانت اصفاء هذه  
ثم وزر للناس اثمان ابلهم ثم نزل الكوفة وولي اذربجان  
وتوزر لثمان وكان علي يمينه علي بن يوم صفين وكان  
احد الاقواد عاش بعد علي اربعين ليلة **وفى دول**  
**الاسلام** لما استشهد علي بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
الحسن بن علي بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
بن معاوية وسار معاوية بجيش الشام لمقتله فلما  
نزل الجيوش وترا من الجمال بمرغ يقال له مكن

بنا حيد

بنا حيد الابار من ارض السواد وعلم الحسن ان ثقل احد  
الميتين حتى نذهب اكثر الا حرمي فدري ان القلي  
من جمع الكلمة وشرك القتال فكتب الي معاوية يرسله  
بغير يانه يصير الامر اليه ويترك عنده علي ان شرط  
عليه الا يطلب احد من اهل المدينة والحجاز والعراق  
بشي مما كان في ايام ابيي وان يكون وليا من بعده **العهد**  
وان يكف من بيت المال لياخذ منه حاجته فخرج معاوية  
واجاب الي ذلك الا انه قال الا عشرة ائمة لا اؤتمهم  
فراجع الحسن اليهم فكتب اليه معاوية انك قد البت  
انتي مني فطرت بقيس بن سعد بن عباد ان اقطع  
لناك ويده فراجع الحسن اليهم لا اري بعد ورات  
تطلب قيسا وغيره بتبيد قلت او كثرت بيتك اليه معاوية  
حينه برق اميهم وقال كتب ما شئت فيه قال لم  
فاصطلي علي ذلك فكتب الحسن كلما اشترط عليه من  
الامور المذكورة واشترط ان يكون له الامر من بعده  
فامر ذلك كله معاوية فوافق الحسن نفسه وسلم الامر  
الي معاوية بيت المقدس ثورا وقطعا للشر واطفا  
الثارة الفضة ويحال انه باعها اياها بجملة الاف درهم  
يدفعها اليه كل سنة كذا في المختصر الكافي فلما اصطلي  
دفع معاوية الكوفة وسمى ذلك العام عام الجماعة وحي  
عطا معاوية الحسن وكان كما قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان ابي هذا سيد وسيصلح الله به بين  
ميتين عظيمين من المسلمين ذكر ذلك كله في الامتيعاب

**وكان** الحسن رضي الله عنه يقول ما احببت من عذبت  
ما ينفضني وما يضربني ان ال امر محمد صلي الله عليه وسلم  
ان يراقني ذلك محبة وم ثم سار الحسن با فهد وصمته  
الي البيعة النبوية واقام بها وعقب من فعله شيعة  
ويقولون له يا عمار المؤمنين سررت وجهه المؤمنين  
فيقول لهم لعله خير من النار **وعن ابي الربيع** قال  
كنا في مقدمة الحسن ابن علي اثني عشر الفا مشركين  
هرايا **وفي الاستيعاب** ستمت قهر اسيا وانا من  
الجد والمهرص علي فقال اهل الشام فلما جا واصطلم الحسن  
رضي الله عنه كما نكسرت ظهورنا من الضيق والحزن  
فلما جا الحسن الكوفة ابي شيخنا بكف ابا عمرو وسفيا  
ابن ابي ليلى فقال السلام عليك يا عدل المؤمنين قال  
لا اتقل يا ابا عمرو فاني لم ازل المؤمنين ولكن كرهت ان  
اقتلكم في طلب الملك اخرج ابو عمرو **وفي دول الاسلام**  
قال لست مذل المؤمنين ولكن كرهت ان اقتلكم علي  
الملك **وعن حسين** بن سعيد قال قدمت المدينة فقال  
الحسن بن علي كانت تجاجم العرب بيديها يسلون من سالت  
وتحاربون من هارت اثنا لوجه الله تعالى وقتن  
وها المسلمين فخرج الدولابي **وكان الحسن** من المبادرين  
الي بيعة عثمان بن عفان وكان شير الطلائق امي  
تزوج رضي الله عنه تسعين امرأة قال ابن سيرين  
تزوج الحسن امرأة فبعث اليها بانية جارية مع كل جارية  
الف درهم وجمع موت ما سيا وجارية تغاد بين يديه

وكان

وكان قاصده قاصيا ابيه وكنتك كاتبه ولم يكن له  
حاجب **قال ابو عمرو** بايع الناس معاوية فاجتمعا عليه  
جمادى **في منصف الاول** سنة اثني واربعين **وفي**  
**الاستيعاب** سنة اهدية واربعين ومائة ومائة  
يرميه ابن سب وسميت الاثمة **قال ابو عمرو** وهذه  
اصح ما قيل في تاريخ عام الجماعة وعليه اكثر هذه الصاغة  
من اهل السجرو العلم بالخبر قال ومن قال سنة اربعين  
قد وهم اولم يكتفوا ان الفجرة حج بالما من سنة اربعين  
بغير ان ياتر صد وسكان بالطائف ولو كان الاجتماع علي  
معاوية قبل ذلك لم يكن كذلك والله اعلم **وفي**  
**الاستيعاب** لما دخل معاوية الكوفة حين اسلم الامر اليه  
الحسن بن علي كلم عمرو بن العاص معاوية ان يامر الحسن  
ابن علي بخطب الناس فلهذا ذلك معاوية وقال لا حاجة  
لنا بذلك قال عمرو وكفى اري ذلك لسر عبيد قال انذر  
هذه الامور ما هي فلم يزل معاوية حتى امر الحسن ان  
يخطب وقال ثم يا حسن كلم الناس فيما جريا بيننا فقام  
الحسن فشرحه وحمد الله واثنى عليه وقال في بدايته  
اما بعد ايها الناس فان الله عهدكم باولنا وحقن دماكم  
باخرا وان هذا الامر مدة وان الدنيا دول وان الله عز  
وجل يقول قل ان ادرميا اقرب ما توعدون ان يدع الجهر  
من القول وعلمه ما تكتمون وان ادرميا لعل فنت لكوماع  
الي حين فلما قالها قال له معاوية اجلس مجلس ثم قام  
معاوية فخطب الناس ثم قال لعرو وهذا ما اردت **عن النبي**

قال فاجري الصلح بين الحسن بن علي وبين معاوية قال له  
 معاوية ثم فاحظب الناس واذا كنت عليه فيه تمام الحسن  
 فخطب فقال الحمد لله هذا بنا اولكم وحيث بنا وما افرم الا ان  
 ايس اليكس الشقي واخذ العجز الفجور وهذا الامر الذي  
 اختلفت انا ومعاوية امانه يكون هذا احق من ان يكون  
 حتى نركضه الله واصلاح امة محمد صلى الله عليه وسلم  
 وحقن دمايهم قال ثم التفت الي معاوية وقال ان ادري  
 لعلك تشبه لكم وساع الي صبي ثم نزل قال عمرو بن العاص  
 ما اردت الا هذه عن الشعب انه قال شهدت قطبة الحسن  
 حين اسلم الامر الي معاوية والله تعالى اعلم  
**ذكر عطاء معاوية الحسن والراشد عن عبد الله**  
 ابن يزيد قال الحسن دخل علي معاوية فقال لا اجزيكم مجازية  
 لم اجزيها احد قبلك ولا اجزيها احد بعدك فاجازها ربيعة  
 النادرهم فقبلها فخرج ابن الصيحات في الاحاد والاثاني  
 وذكر ذلك كله المحب الطبري في ذخاير الشعب وسيات  
 وذكر وفاته في سنة تسع واربعين في خلافة معاوية  
**مرويات** في كتب الاحاديث ثلاثة عشر حديثا وقد  
 ذكرنا الولايه وتسمية اولاده في الموطن الثالث فايده  
 عن عبد ذكرها المورخون وصحوا كل سادس قايم بامر الامة  
 مخلوع **وذكر ابن الجوزي** عن ابي بكر الصديق رضي الله  
 عنه انه قال الناس يقولون كل سادس يقوم بامر الناس  
 هذا اول الاسلام لا به ان يجمع قال ابن الجوزي فتاملت  
 ذلك فرايت عجبا فالاول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وابوبكر

و

وابوبكر وعمر ثم عثمان ثم علي ثم الحسن فجمع معاوية ثم  
 يزيد ثم معاوية ثم مروان ثم عبد الملك ثم عبد الله بن  
 الزبير فجمع وقتل وسيات ذكر تمامهم بالتعريب انشا الله  
 تعالى قبل الفايده المذكورة انما استقيم اذ اتاخرت خلافة  
 ابن الزبير عن خلافة عبد الملك بن مروان كما وقت بين  
 حياته الحيوان وما اذا كانت بعد خلافة يزيد بن معاوية  
 كما وقع في قول الاسلام ومورد اللطافة وغيره انما استقيم  
 وايضا الفايده اكثرية لا الحيدة لتلكها في بعض المواضع كما  
 ذكر في حياته الحيوان والله اعلم **ذكر خلافة معاوية**  
 ابن عبد الله بن الحسين صحب من حرب بن امية بن عبد شمس  
 ابن عبد مناف القرشي الاموي وامه هند بنت عتبة بنت  
 ربيعة بن عبد شمس **وفي مورد اللطافة** كنيته ابو عبد  
 الرحمن ولقبه القاضي لدين الله وقيل الناصر لخص الله  
 والثاني **اشهر صفته** كان طويل ابيض اذا ضحك انقلب  
 شعته العليا يخض بالحناء والكمثر وكان ربما كتب للنبي صلى  
 الله عليه وسلم الوصية ثم كان من عسكرا حيد يزيد بن ابي  
 سفيان فلما اضر اقوه بدمشق وكان نايرها كهمرا فخلقه  
 علي امرية دمشق فاقوه عليها فمروا رضي الله عنه الخلافة  
 اجمع اليه الامر وبعث نوابه علي البلاد وذلك في اليوم  
 الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين  
**وفي سيرته من لفظه** في خلافة الحسن الاجتماع الامة  
 بعد الفارقة علي خليفة واحد **وفي قول الاسلام** في سنة  
 احدى واربعين غزا المسابون اطراف اندلس وغنموا وسبقوا

في سنة ثمان مائة من الهجرة النبوية  
 في سنة ثمان مائة من الهجرة النبوية  
 في سنة ثمان مائة من الهجرة النبوية

**وفى سنة اثنين واربعين مائة** عثمان بن طلحة بن ابي  
 طلحة وابو ام سعيد سلافة بنت سعد بن عبد عمرو بن  
 عوف **وفى سنة ثلاث واربعين** توفي عبد الله بن سلام  
 بالمدينة وكان اسلامه نيا قدوم النبي صلى الله عليه وسلم  
 المدينة كما مر في الوطن الاول وكان اسرا ليلى خديجة  
 ابا سفيان بن عوف وهو من شهد له النبي صلى الله عليه  
 وسلم بالجنة وطالت دولة معاوية وكان ملكا قارضا  
 شجاعا حكما سيدا كانا خلقا للملك بعد من افراد الملوك  
 تمت في ايامه عدة نوحات **وفى سنة** احدى واربعين  
 وقيل خمس واربعين في خلافة معاوية **تاتت ام المؤمنين**  
 حفصة بنت عمر بن الخطاب المدوية رضى الله عنها تزوجها  
 النبي صلى الله عليه وسلم في سنة ثلاث من الهجرة **وفى**  
**سنة احدى واربعين مائة** ليلى بن ربيعة العامرية  
 الساعديت قال في النبي صلى الله عليه وسلم اهدى  
 كلمة قالها النبي صلى الله عليه وسلم **سنة**  
 الاكل شيئا ما فلا الله باطل **سنة** وكل نعيم لا مجاله زائل  
**وكان** رضى الله عنه من تحول الشعرا وعاش مائة وخمسين  
 سنة وقد عاب النبي صلى الله عليه وسلم وحلم ثم اعلم وحسن  
 اسلامه وتذكر الشعرو ولد يقول  
 يا ما عاتت المرء الكرم لثقة **سنة** والمرو يصلى القرين الصالح  
**وفى سنة ثلاث واربعين مائة** تمصر ليلية عبد الفطركو  
 ابن العاص السهمي وكان نيا معاوية عليها وقد علي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم مسلما فامر به علي بن محمد ووات  
 السلاسل

الشعراء

سنة  
خراج

السلاسل وهو الذي فتح مصر وكان من دفعات العرب  
 واولي العزم والادب والكلية ثم خلف امورا اعظم من  
 ذلك ستمين رتبة بغير مملوثة زهبا وكانت معاوية  
 اطلق له صلاح الديار المصرية ست سنين ثم اطلق  
 ذلك لما امانه علي وقعت هضبة وعاش نحو من تسعين  
 سنة **وفى سنة اربع واربعين** عملا معاوية القصور  
 بجامع دمشق وهو اول من عملها وكان يشتم في زمن  
 ولايته من حج وحج بالناس سنة اربع واربعين وسنة  
 اهدى وخمسين قال ابو الفرج جمع الناس سنة خمسين  
**وفى مورد اللطافة** ملاج معاوية فخرج اليه الحسن  
 ابن علي رضي الله عنهما يتكلم اليه دينا فاعطاه ثمانين  
 الف دينار ولي نيا به المدينة لمعاوية من ولده ابن  
 الحكم وحج بالناس احق معاوية بحبة بن ابي سفيان  
**وفى سنة اربع واربعين** وقيل اثنتين واربعين وقيل  
 اثنتي عشرة **مات** ابو موسى الاسعدي واسمه عبد  
 الله بن قيس الزهري صاحب النبي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وقد استعمل علي بن زيد وعبد بن  
 بن اصحابه احسن صوتا مند بالقراءة وقد عرف في الموطن  
 العاشر اجتماع النبي صلى الله عليه وسلم لقراءته وقد  
 ولي نيج اذهبات في ايام عمر **سنة** حجة ودفن بمكة  
 وقيل دفن بالمويد علي سليمان من الكوفة **سنة**  
 في كتب الاحاديث ثلثا مائة وشبعون هدينا **وفى سنة**  
 اربع واربعين **توفيت** زوج النبي صلى الله عليه وسلم ام حبيبة

سنة  
سنة

بنت ابي سفيان بالمدية ووهب ابي اكلبيته معاوية  
 رضي الله عنهما **وفي سنة خمس واربعين** مات زيد بن  
 ثابت الانصاري المقرئ الفاضل احدى ائمة الصحابة وكان  
 الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم **قال الواقدي**  
 مات زيد بن ثابت بالمدية سنة احدى او اثنتين وخمسين  
 وقال اخرجات سنة خمس وخمسين كذا في الصنوعة  
**وفي سنة سبع واربعين كانت اول وقعة بين المسلمين**  
**والترك** فالترك يجمعون وخرجوا الي ابن عموال الصديقي  
 فقتل وهو وعامة جيشه وغلب الترك علي بلد فماتت  
**وفى ثمان واربعين عمدا معاوية** بنت ابي سفيان فماتت  
 فيما ذكره الواقدي وقال وهو اول من عمدا الروم كذا في  
 الاكتفا والله اعلم **ذكر وفاة الحسن بن علي بن**  
**ابن طالب** رضي الله عنهما وقد ذكر مولده في الوطن  
 الثالث **في الصنوعة** قال عروبة بن اسحاق دخلت علي  
 الحسن قال اعيتت طابفة من كبدها وان قد سقيت  
 السم مدارا **وفي زخاير العجيب** ثلاث مرات نكحت  
 مثل هذه المرة ثم دخلت عليه وهو يجود بنفسه والحسين  
 عنده راسه فقال يا اخي من تنتم قال لم قال نعتك قال  
 ان يكن الله يظن في الله اشديا واشد شكلا والا  
 فما احب ان يمشل بي **وفي رواية** قال والله لا اقول  
 لكم من سقاني ثم قضى رضي الله عنه وقد ذكر يعقوب  
 ابن ابي سفيان في تاريخه ان جمعة بنت الاشعث  
 ابن قيس الكندي كانت تحت الحسن بن علي فزعموا  
 انها ممتدة

انها ممتدة من الحسن اربعين يوما و اختلف في وقت  
 وفاته فقيل سنة سبع واربعين بالمدية قال ابن  
 عمر وعقبة وكذا في زخاير العجيب وقيل مات في رجب  
 الاول سنة خمس وخمسين بعد ما مضى من خلافة معاوية  
 عشرين سنة كذا في الاستيعاب وقيل بل مات سنة  
 احدى وخمسين وهو يومئذ ابن ست وقيل سبع واربعين  
 سنة علي الخلاف منها سبع سنين مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم وثلاثون سنة مع ابيه وعشرون بعده وقيل  
 مات وهو ابن خمس واربعين سنة وعاشه الحسين  
 ومحمد والعباس بن علي بن ابي طالب ودفن بالبقيع  
 روي انه اوصى ان يدفن مع ابي قاطبة بنت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في القبر فدفن بالمتبرة  
 الي جنبها **قال سعيد بن محمد** بن جبير راي قبر الحسين  
 ابن علي عند قبر الرقاق بين دار شهيد بن وهب  
 وبين دار عتيق بن ابي طالب **وروي** كما قيل عبادة  
 قال حدثني الحنار لغيره قال وجد قبر علي بسعة اذرع  
 مشرقا عليه لوح مكتوب بهذا قبر فاطمة بنت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك كله النجاشي اخبار المدينة  
 وذكر انه دفن معه في قبره ابن اخيه علي بن الحسين  
 زين العابدين وابو بصير محمد الباقر وابنه جعفر الصادق  
 وقبره يعرف بقبة العباس وصلي عليه سعيد بن العاص  
 وكان امير المدينة قدمه الحسين للمصلاة علي اخيه وقال  
 لولا انها سنة ما قد شكك وكانت عايشة اباحت له ان

يد فتابع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وكان  
 سالها في ذلك في مرهنة **فلما مات** مع ذلك مروان وبنو  
 له قال قتادة وابو بكر بن جعفر مات مسوما محمد  
 امراته بنت الاشعث بن قيس الكندي وكان لها فريجة  
 كما مر والله اعلم **ذكر وصية لاجد الحسين رضي**  
**الله عنهما** قال ابو عمرو روي عن ابي الحسن لما  
 حضرته الوفاة قال للحسين اجد يا اخي ان اباك حين  
 قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم استشف لك عند  
 الامير ورجان يكون صاحب فصرفه الله عنه وولها  
 ابو بكر فلما حضرت ابو بكر الوفاة شرف لها ايضا فصرفت  
 عنه الي عمر فلما قبض عمر جعلها شورى بين ستة هو  
 اهدهم فلم يشك في انها لا تقدر فصرفت عنه الي  
 عثمان فلما هلك عثمان ببيع له ثم نزع حتى جرد  
 السيف وظهرها فما صعب لها شيء منها واني والله ما ربي  
 ان يجمع الله بينا اهل بيت النبوة والخلافة فلا عرفت  
 ما استحكمت سرفها الكوفة واخرجون وقد كنت طلبت  
 الي عاصبة اذا امتع ان ارضن منها في بيته مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقالت نعم واني لا ادرى لعله كان  
 ذلك منها حيا فاذا انما من فاطمة ذلك اليها فان طابت  
 نفسها فادفني في بيته وما اظن الا القوم يسمونك اذا  
 اردت ذلك فان فعلوا فلا تراهم في ذلك وادفني  
 في بطن الفرقة وان لم يمت فيه اسوة فلما مات الحسن  
 اتى الحسين عاصبة يطلب ذلك اليها فقالت نعم وكرامة  
 فبلغ ذلك

فبلغ ذلك مروان فقال مروان كذب والله وكذبت الاديان  
 هناك ابا منصور عثمان من ذلك ابي من وقتة في القبرة  
 وبريدون وقت حسن في بيت عاصبة فبلغ ذلك مروان  
 فاستلوا فالحريه ايضا فبلغ ذلك ابو نصر سيرة فقال والله  
 ما نعو الا ظلم منع حسن ان يدفن مع ابيه والله ان  
 لابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت الي حسين  
 فكلبه وانسده الله وقال اليس قد اذوت ان قتلت ان  
 يكون قتال تدريه الي مقبرة السلمي ولم ير الا حسين  
 فقل وحمله الي البقيع ولم يشهد به يومئذ من بني امية  
 الا سعيد بن العاص وكان يومئذ اميرا علي المدينة  
 فدمه الحسين في الصلاة عليه وقال هي السنة وخالد  
 ابن سعيد بن عتبة ناشد بني امية ان يخلوه بشهد  
 الخنازة فتركوه فشهد وقتة في القبرة ودفن الي  
 جنب امه فاطمة رضي الله عنهما **ذكر اولاده رضي**  
**الله عنهم في الصفوة** كان للحسن من الولد حمزة  
 عشر ذكورا وثمان بنات ذكر ابن الذراع ابو بكر بن  
 كتاب مواليد اهل البيت انه ولد له احد عشر ابنا وبنات  
 عبد الله والقاسم والحسن وزيد وعمرو وعبد الله وعبد  
 الرحمن واحمد واسماعيل والحسين الاثرم ومعتل وام الحسن  
**وفي ذخاير المتعب** خلف الحسن من الولد حسن بن  
 حسين وعبد الله وعمرو وزيد واهم ذكره الدولابي  
**وفي المختصر الجاه** اما اولاده فالحسن وزيد وعمرو  
 والحسين الاثرم وطه وعبد الرحمن والقاسم وابو بكر

وعبد الله وهو الثلاثة فتكروا من الظن مع الحسين والمقب  
 للحسين وزيد دون من سواها **ولما مات** الحسن ورد  
 البريد الي معاوية بموته فقال يا عبيد بن الجراح  
 شربة من العسل فاردته فغضب عليه ودفن عليه ابن  
 معاوية فقال له معاوية احبب الحسن لا يجزيك الله  
 ولا يبيوك فقال اما ما اتاك الله يا امير المؤمنين ولا  
 يجزيك الله ولا يبيوك فاعطاه علي كلبه الف الف  
 وعروضا واشيا وقال هذها واتسها علي اهلك خذها  
 ابو عمرو **وفى حياة الحيران** قال ابن خلكان انما  
 عرف الحسن كتب مروان بن الحكم الي معاوية بذلك  
 وكتب الي معاوية ان اقبل المطير الي خيبر الحسن فلما  
 بلغ معاوية بموته سمع كعب بن الجراح فكري اهل الشام  
 بذلك التكبير فقالت فانت بت قد ريفه معاوية اقد  
 الله عليك ما الذي كبرت لاجله فقال مات الحسن فقال  
 اعلي موت ابن فاطمة تكبر فقال ما كبرت ثماتة ولكن  
 اسراج قلبي **ودخل عليه ابن معاوية** رضي الله عنهما  
 فقال يا ابن معاوية هل تدري ما حدث بين اهل بيتك  
 فقال لا ادري ما حدث الا ان اراك مستبورا وقد يلين  
 تكبير فقال مات الحسن فقال ابن معاوية رضي الله عنه  
 يا محمد يا محي ثلاثا والله يا معاوية لا تند عثرته ضررتك  
 ولا يزيد عمدة في عذرك ولين كنا اصبا بالحسن فقد  
 اصبا بامام المشي وخاتم النبيين محمد الله تلك  
 الصدمة وسكن القبرة وكان الخلف علينا من بعده

وفى

**وفى سنة خمس من الهجرة** مات عبد الرحمن بن سمرة  
 القرشي الامير الذي فتح سجستان وغيرها ومنها مات  
 كتب بن مالك الاضاربه الشاعر الشهير احد الثلاثة  
 الذين خلفوا فتيب عليهم والمغيرة بن شعبة الثقفي  
 وكان شهيد بيعة الرضوان كان يومئذ سيق النبي  
 صلي الله عليه وسلم واقفا علي راسه ويده سيف وكان  
 من دهاة العرب ومثلا بها واشراؤها وولي امرية  
 العراق لعمر رضي الله عنه وكان قد وفد علي النبي  
 صلي الله عليه وسلم فاكتمه وامر به علي طائفة وكان  
 يدعي الحسن عن عمر رضي الله عنه قال فدير يوسف  
 هذه الامه وكان طويلا جدا **ومما**  
 فيها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل المدوي بن عمرو  
 العشرة البثرة بالجند اسلم قبل عمر وشهد بدر وغيرها  
 ومما فيها وسيعين سنة ومات فيها عثمان بن ابي  
 العاص الثقفي الذي ولاه النبي صلي الله عليه وسلم علي  
 الطائيف وقد فتح علي بيده عدة فتوحات وسكن البصرة  
 وكان من فقهاء زمانه ومما ماتت ام المؤمنين يهومة  
 بنت الحارث الدلالية رضي الله عنها تزوجها النبي صلي  
 الله عليه وسلم وهو محمد ودخل بها بسرف وانت موتها  
 بسرف وهي خالدة ابن العباس وخالدة بن الوليد وقد  
 مرقب الوطن الساج وغدا في سنة خمس **وقال الواقي**  
 في سنة اثنى وخمسين وكذا في المختصر الجامع من الملوك  
 الروم وعليهم يزيد بن معاوية **وقال الواقي** عمر يزيد

وفيها ماتت ام المؤمنين صفية  
 بنت يحيى بن اخطب رضي الله عنها  
 زوج رسول الله صلي الله عليه وسلم  
 وفي سنة اهلها في ابي جحش  
 خرج من علي رضي الله عنه  
 في السنة وكان

بن فلان ابي معاوية بن ابي سفيان بلاد الروم فصار الجيش  
الي ان نزل الي مدينة قسطنطينية وقال الواقدي قديم با صل  
حصن القسطنطينية بارض الروم **وفى المختصر الجاه**  
وفى اصل صور القسطنطينية قال الواقدي بلتمات  
الروم يتفاهدون قبره ويذرونه ويستقون به  
اذ اخطوا الي اليوم **وفى المختصر الجاه** فتيل للروم لقتله  
مات رجل عظيم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واقدمهم اسلاما وقد قبرناه حيث ربيتم والله لوس لا خيرين  
ناقوس ارض العرب وبعث الروم علي قبره وعلقوه علي  
قبره اربع قناديل ثم التوثيق بين القولين ابي بن كوث  
عذرة يزيد بن سنة حسين وبن كوثا في سنة اثنين  
وحسين ان يقال يجمل ان يكون احد القولين باعتبار الابد  
والا فربما اعتبار الاثنا **واثنا** موت ابن بنت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله  
عنهما وحصول قبول هذه القزوة ليزيد بن معاوية قطع  
ابوه وقويت نفسه علي ان يحمله ولي عهد الفتح من مشق  
وبالغ في الكرام الحسين بن علي رضي الله عنهما واعطاه مالا  
فخرج والدم ايضا ابن الزبير رضي الله عنهما الي القافية وعبد  
الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم ووصطلم بالاموال وعرض  
لهم توليد ابنه يزيد فتوتقوا ولم يجيبوا وقال له ابن  
ابن بكر اختر فعل النبي صلى الله عليه وسلم او فعل ابن  
بكر او فعل عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم  
مات وترك الناس فعندوا الي افضل رجل فوالق الامم  
وابوبكر

وابوبكر رضي الله عنه عنه موته لم يبول ولده ولا اقاربه  
بل نظر افضل الناس فعد اليه بالخلقة وهو عمر رضي  
الله عنه واما عمر منتظر فيمن يصلح لها فوجدت ثمانية  
بجمل الامر شورى يختاروا منهم واحدا فاختاروا هذه  
الغصون فسكت **ثم قال** ابن منكلم اللطيف علي من اللطيف  
فليدسا احدان يرو علي مقالتي حسيه ان لا يتم قول  
حتى يطير راسه ثم انه استوي علي المنبر وذكر من فعل  
الله ونجا عنه وان اهل الشام قد بايعوا له العهد ثم  
قال وقد بايع له هؤلاء وانما الي ابن الزبير والي ابن  
ابن بكر والحسين فاحسدوا ان ينظروا بايع اهل الجاه  
فلما قاموا قالوا انما لم نبايع فلم يصيد قم بعض الناس و  
معاوية الي الشام من ليلته **وفى سنة اثنين**  
وحسين مات محمد بن محمد الخزازي من فضل الصحابة  
رضي الله عنه ولي قضا البصرة **وكان** بمكة عبد الله  
يشتداهم وادعوا ان الملايكة كانت تكلم عليه ومات فيها  
معاوية بن خديج احد من ولي ديار مصر لما وليه ابن  
سفيان له صفة وفي حقه ووهها مات ابو بكره الشيخ  
تبع تدلي من حصن الطائف بيكوت الي النبي صلى الله  
عليه وسلم فاسلم نزل البصرة في هذا الوقت مات عمرو  
ابن حزم الاضاريا الذي استعمله النبي صلى الله عليه  
وسلم علي بن ابي **وفى سنة ثلاث** وحسين توفي **عبد الرحمن**  
ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه كذا في تاريخ اليعاقبة  
وتاخر اسلامه عن ابيه مائة واسلم قبل الفتح وكان سجاعا

رايا قتل يوم اليمامة سبعة من كباركم وبن سدة ثلاث  
وحسين مات زياد بن ابي الذي استخلف معاوية انه  
اخوه وجمع له امرية الراقيين وكان اسلم بن خلفه  
الهدية رضي الله عنه ويعد من رجال الدهر عقلا ورايا  
وجماعة ودهما ونفاهة **وفي سنة** اربع وحسين مات  
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن مولاة اسامة  
ابن زيد الكلبي رضي الله عنه وامير ام ايمن حاضنة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد امره رسول الله صلى  
الله عليه وسلم علي حين تلى موته ليفتر والطرفان الشام  
كانت حينئذ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه **وفي**  
**السنوية** وكان الحامد قد سكن بعد النبي صلى الله  
عليه وسلم وادى الترمي وترك المدينة ومات بها محيضا  
توبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من  
علماء الصحابة **وجبير بن مطعم** بن عبد النوفل احد الارباب  
ومن بني عمر النبي صلى الله عليه وسلم وكان من حكام  
قرش وساداتهم وحسان بن ثابت الانصاري شاعر  
النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يمجو المشركين  
دعاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ابد  
روح القدس وفيها مات حكيم بن هذام بن خويلد  
القرشي الايدي من اجله الصحابة اسلم يوم النجف  
وحسن اسلامه اثنتي عشرة في جوف الكعبة وكان  
جوادا شريفا اعتنق في الجاهلية والاسلام ما بين  
رغبة وبيع لمعاوية واربعتين الفاً وتصدق بها وقال

كنت

كنت اشترتها من الجاهلية بخرق خمر وقد مر ذكره من  
الوطن الثامن وفيها مات صاحب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ابو قتادة الانصاري السلمي رضي الله عنه  
وكان من كبار الصحابة **وفي سنة** اربع وحسين بن علي  
الله بن زياد خراسان وقطع نمر جحون الي بخاري عاب  
الابل فكان اول عربي قطع النهر فاصح بعض مملكة بخاري  
وصالحه اهل طبرستان علي حسيا به الف درهم في السنة  
**وفي سنة خمس** وحسين مات الامير الكبير فاتح العراق  
عبد بن ابي وقاص وامجد مالك بن وهب بن عبد  
مناف بن زهرة بن كلاب احد العشيرة المشهورة ببلادهم  
بالحنفة وكان يقال له فارس الاسلام **صفت**  
كان قصيرا غليظا ذاهما شئ الاصاب ادم افضس  
اشعر الجسد مخضب بالسواد كذاب السنوية وهو اول  
من رمى بسهم في سبيل الله **وكان** مجاب الدعوة عاش  
ثلاث وحبس سنوية ويقال جاور الثمانين وهو احد  
السنوية الذين عيّنهم عمر بن الخطاب للخلافة **سرويا**  
**سنة** في كتب الاحاديث ما يتان واحديا وبعوث حديثا  
ومات فيها ابو اليسر كعب بن عجرة الانصاري من  
كبار بدرية وهو الذي اسر العباس رضي الله تعالى  
عنه يوم بدر وومات بعد سعد وفيها مات قن الغزاة  
بارض الروم مالك السرايا وكان من اكابرة الامراء  
الابطال كسروا علي قبره اربيع لواء وكان صوابا  
قواما مجاهدا وتيسل بقي الي دولة عبد الملك **وفي سنة**

**سنة وحمية** وليا قد احسان لنا ويدا سعيد بن عثمان  
 ابن همام فترا سمعته والتقى هو والصدق فاسئلوا  
 ثم صلحوا سعيد واعطوه بين وبينها توفيت لموسى  
 جوهرية بنت الحارث المصطلقية كذا في تاريخ ابي  
 وقيل سنة حس وحمية وفيها استشهد ابي عبد الله  
 الله صلى الله عليه وسلم ثم من عبد اليل وكان  
 بشبه النبي صلى الله عليه وسلم وقد ولي امرية  
 مكة لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وقره سمعته  
 كما مر **سنة سبع وحمية** مات صاحب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ابو هريرة الدوسي رضي الله عنه  
 وكان اما ما حافظا متيا كبير القدر كثير الرواية  
**وتوفيت** قبله خليل السيدة العالمة ام المؤمنين عائشة  
 بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها وهي اقدم نساء  
 الامة واجملهن قال الواقدي توفيت عائشة بالمدينة  
 ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة  
 ثلاث وحمية من الهجرة في ايام معاوية ومدة عمرها  
 ثلاث وستون سنة وهو الصحيح وقيل ست وستون  
 كذا في الصوفية والمتفق **وفي سنة ثمان وحمية** ما  
 شهد ابن اوس الاضاربي رضي الله عنه بالقدس  
 وكان من العلماء الحكماء وكان يقول اللهم ان النار قد  
 حالت بيني وبين النوم فيقوم بي الي الصباح ونها  
 مات بمصر عقبه ابن عامر الحبشي رضي الله عنه وكان  
 من علماء الصحابة وولي امرية مصر ثم ولي عمر والبحر

عفان

في ٢

**وفي سنة تسع**

**وفي سنة تسع وحمية** عمر المسلم بن ابي الهاجر قتل  
 علي بن مطاحية وكثر القتل في الترييق وكانت  
 مملكة عظيمي وكانت عند رة ابي الهاجر هذه مدة  
 عامين التوا غير مرة **وفي سنة تسع وحمية**  
 مات سعيد بن العاص الاموي رضي الله عنه وكان  
 من علماء الصحابة احد القضاة الاجواد الامراء الكبار وولي  
 الكوفة واقتح طبرستان وولي امرية المدينة وامتل  
 فقه الجمل وصفت وكان راي النبي صلى الله عليه  
 وسلم وفيها توفيت ابو محذورة الحنظلي مؤذن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وسام سنة في تاريخ ابي يعقوب ومات  
 في سنة ستين سمرة بن هند بن الغزاري ومعه الله  
 ابن منقل المزني رضي الله عنهما وكانا من بقايا الصحابة  
 بالبصرة وكان ابن منقل من القضاة العلماء  
**ذكر وفاته معاوية وموضع قبره توفيت معاوية** توفيت  
 بمشقة في عشرة من رجب **وفي سنة سبعة وحمية** ثمان  
 بقية من رجب سنة ستين وصلي عليه ابنه يزيد على  
 خلاف ورقت بين باب الحامية وباب الصخر وعمره  
 ثمان وسبعون سنة وثلاث اشهر وخمسة ايام قال  
 ابن اسحاق كان واليا على الشام واميرا وخطيب ارب  
 سنة اربع من خلافة عمر وثمان عشرة مدة خلافة  
 عثمان وتامل عليها حتى سنين وخلع له الامر تسع  
 عشرة سنة وثمانية اشهر **وفي تاريخ ابي يعقوب** ولي الشام  
 لعمرو عثمان عشرة من سنة وولي الملك بعد علي عشرين

سنة افرح الا شهرا وكان اسلم قبل ابي عبد الله  
 رضي الله عنهما وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له  
 وقد استشار النبي صلى الله عليه وسلم امره في ان  
 تزوج معاوية فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انه  
 فعلوك لامال له ثم بعد هذا القول باحدى عشرة سنة  
 صار نائب دمشق اربعين سنة صار ملك الدنيا تحت  
 حكمه من همدون وديار مصر والجزيرة وارمين  
 ارض اليمن والهند وفسطاطية وملك اقليم الجبال  
 واليمن والشام ومصر والجزيرة وارمين  
 واذر بجان والروم وفارس وخراسان والخيال وما  
 وراء اليمن وفي السنة وعاد النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال اللهم مكنتني البلاد فقال الخليفة وكان  
 عظيم الهيئة مبلغ الشكر وافر الجسم ليس الثياب  
 الفاخرة وجرى الخيل المسومة وكان هليما محبا الى  
 الرعية شيرا بالذل والعطاء كبير الثبات وكان نشا  
 فائمه لكل عمل ثواب **ذكر اولاده وقضاة**  
**وامرأته وحجابها اولاده** فبعد الرحمن ويؤيد  
 وعبد الله وهند ورملة وصغية وعائشة واما  
 قضاة فقضي له عبيد الافارنج وعلي مصر سليم  
 ابن عترة عشر سنه الي ان مات معاوية واما  
 امرأته فبعد من العاصي امير مصر الي ان توفي في  
 ليلة العظم من سنة ثلاث واربعين وولي يوفى  
 اقوه عتبه بن مخلد الافارنج واما كتابه فبعد الله

وبعد

والعدة الكاملة

ابن اوس

ابن اوس من الافارنج واما حجاب فزيد مولاة وصوت  
 مولاة **ذكر خلافة يزيد بن معاوية بن ابي سفيان**  
**القرشي الاموي** انه مسورته بنت مخلد خليفة كان  
 شهيدا لارمله يوجهه اثر المحرقة وكان ابوه جليل  
 ولي عهد من بعده فقدم من ارض حمص وبأوس  
 الي قبر والده ثم دخل دمشق الي الخضر وكانت ذم  
 السلطنة وخطب الناس فبايوه بالخلافة في رجب  
 سنة ستين وكتب الي الاقاليم بذلك فبايوه وامنع  
 من بيته اثنا عشر الف الحسين بن علي رضي الله  
 عنه حينما رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله  
 ابن الزبير رضي الله عنهما ابن عم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وفي ايام يزيد فتح مسلم بن زياد خوزم  
 وديار مصر وقاتل في دولته ام سلمة المقدومية وكانت  
 اخر زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**ذكر مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه وابن**  
**قتل ومن قتله وفي الاستيلاء لابن عبد**  
**البر** قال ابو عمرو ولما مات معاوية في عترة رجب  
 سنة ستين وافضت الخلافة الي يزيد ووردت بيته  
 علي الوليد بن عتبة بالمدية فبايحه البيعة علي اهلها  
 ارسل الي الحسين بن علي والي عبد الله بن الزبير ليل  
 واتي بهما فقال بايما نقالا مثلنا لا يبيع سرا ولكنا  
 يبيع علي رومن الناس او اصحنا فرجنا الي يوتها  
 وخرجنا من بيتهما الي مكة وذلك ليلة الاحد ليلتين

ام المؤمنين

بينت من رجب اقام الحسين بمكة شعبان ورفعتان وشوالا  
وذا القعدة وذا الحجة وفرجا يوم الاحد لعشر من المحرم  
يوم عاشوراء سنة احدى وستين بموضع من الكوفة  
يد عين كربلاء قرب الطيف **وفي حياته الحيوان** وكان  
قتله يوم عاشوراء سنة ستين وستمائة ابو حنيفة بن  
الاحبار الطوال **وفي اسد الغابة** وامتنع مع الحسين  
ابن الاشعر حبيب قتله انه لما مات معاوية كاتب  
كثير من اهل الكوفة الحسين بن علي بن محمد بن  
علي القدوم عليهم وكان قد امتنع من البيعة ليزيد  
ابن معاوية لما بايع له ابو جهم بن الوليد العهد ولكنه لم  
يكشفها ولا عزم عليها الا بعد موت الحسن بن علي بن  
ابى طالب رضي الله عنهما **وفي اسد الغابة** وامتنع  
مع الحسين عن بيعة يزيد بن عبد الله بن عمر وعبد الله  
ابن الزبير وعبد الرحمن بن ابي بكر ولما توفى معاوية  
لم يبايع حين اجهل ومار من المدينة الى مكة فأتاه  
كتب اهل الكوفة وهو بمكة فاعتز وختم للمسيرة  
فنهاه جماعة منهم اخوه محمد بن الحنفية وابن عمرو بن  
عباس وغيرهم فقال رايت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في المنام وامرت يا مرت يا فاعل ما امر **وفي**  
**دول الاسلام** فسار الحسين بن سميث فارسانا  
اهل بيتا وغيرهم **وفي اسد الغابة** فاما ابى البراق  
كان يزيد استعمل عبد الله بن زياد علي الكوفة فحجز  
الحيوان اليه واستعمل عمرو بن سعد بن ابي وقاص

ووعده

ووعده اما رة الرقيا **وفي دول الاسلام** فوجه عبده  
الله بن زياد عمرو بن سعد بن ابي وقاص لقتاله  
في نحو الفين فارس فسار امير علي الحسين ولاقوه  
بكر بلاء فاحاطوا به وطلبوا منه ان يترك علي حكم عبده  
ابن زياد فله قيل ولم يسلم نفسه بل قاتل **وعن ابي**  
**حنيفة** عن ميمونة قال قال الحسين بن علي حين نزل  
تربلا ما اسم هذه الارض قالوا كربلاء قال ذاك كرب  
وبلاء لتدمر ابي بهمة الملكات عند مسيرهم الي صفين  
وانامه فوقف وسال عنه فاحضر با محمد فقال هاهنا  
مخبط كما بهم وهاهنا حراق وما يهزم فسيل من ذلك  
نقال نمر من ال محمد صلى الله عليه وسلم يزلون  
هاهنا ثم امر بالمقال فخط في ذلك الملكات كذا في  
حياته الحيوان **وعن اللطيف** قال لما احيط بالحسين قال  
ما اسم هذه الارض قالوا كربلاء فقال صدق رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ارض كرب وبلاء اخرج  
الغياك والله تعالى اعلم **ذكر كيفية قتله**  
**رضي الله عنه** عن عبد ربه ان الحسين بن علي  
رضي الله عنهما لما ارتفع القتال واخذ له السلاح قال  
الا تقبلون مني ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقبل من المشركين قال كان اذا جئ اهد للمسلم قبل  
منه قالوا لا قال **فدعوه** ارجع قالوا لا قال فدعوه  
الي امير المؤمنين **وفي روايه** قال الحسين يا عمر واقتل  
مني اهد بثلث حصال اما ان تتركني ارجع كما جيت

مات ابيته ذلكا فبريت الي الترتك فاقائلهم حتي اموت  
 فارسل عمرو الي ابن زياد بذلك لهم ابن زياد ان يبر الي  
 يزيد فقال ثمر بن ذيب الجوشن لا الا ان يترك علي حكمت  
 فارسل اليه بذلك فقال والله لا افضل فابطا ثم وعى قتاله  
 فارسل اليه زياد بن ثمر بن ذيب الجوشن فقاتل ان نعم عمرو  
 فقاتل والا فاقبله وكان اثنتي عشرة وكان عند عمرو قريب  
 من ثلاثين رجلا من اهل الكوفة فقالوا يعرض عليكم  
 ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حصا لا تسلمون  
 منها شيئا فتقولوا الحسين فقاتلوا اخرجهما ابن بنت مسيح  
 ابو القاسم البرقي **وبن دول الاسلام** منع الحسين عن  
 الالتياولهم ولم يسل نفسه بل قاتل حتي جاسهم في حلقه  
 فسقط فاجتروا راسه رضي الله عنه فانا لله وانا اليه  
 راجعون وذلك في يوم عاشوراء سنة احدى وستين بارض  
 كربلاء بالطف **وكان** له سبع وخمسون سنة كما سياتي ونفذوا  
 اولاده وهرقه الي يزيد وهو به مستف فاكوم اهلته ونسايه  
 وبشاهم الي المدينة كذا في دول الاسلام **وفي اسد الغابة**  
 لما قتل الحسين بن عمرو بن سعد امر فركبوا جملهم واوطاوا  
 الحسين وكان عدده من قتل مع الحسين اثني وسبعين  
**وفي ذخاير العقبين** قتل الحسين يوم الجمعة لعشر حلت  
 من المحرم يوم عاشوراء ستين وقيل احدى وستون بموضع  
 يقال له كربلاء من ارض العراق من ناحية الكوفة بين  
 ذلك الموضع بالطف كما مر **وكر من قتل رضي الله**  
**عنه** قتل سنان بن اسد السعدي وقيل رجل من مروج

وقيل

سنة

وقيل ثمر بن ذيب الجوشن وكان ابرص اجتمعت عليه  
 فتاها بن زيد الاصمعي من حمير جزراسه فاقب به عبيد  
 الله بن زياد وقال

او قدر كما في فضة وذه صباء فقد قتلت السيد المحي  
 كذا ابن اسد الغابة وفي الاستياب  
 بن ابن قتلت الملك المحي قتلت خير الناس اما واباء  
 وميرتهم اذ يسون نصبا

**وما قيل** ان عمرو بن سعد بن ابن وقاص قتل فولا  
 يصب وسب سبته اليه انه كان امير الجيوش التي اخرجها  
 عنده الله بن زياد لقتاله ووعدته ان يظفر ان  
 يوكبه الرمي وكانت في تلك الخيل قوم من اهل مصر  
 واهل اليمن **وفي حياة الجوان** الذي يشارفتمه  
 الثمر بن الجوشن وقيل سنان بن اسد السعدي وقيل ان  
 ثمر اصر فله علي وجهه فارزكه سنان فطمعه فالتقاء  
 عن فرسه وترك حكوي بن يزيد الاصمعي بجتر راسه  
 فارتعدت بداه فتركه اخوه شبل بن يزيد بن معاوية

**وفي الاستياب** عن ابن الكندي انه قال قتل  
 مع الحسين بن ذيب ذلك اليوم بسنة عشر رجلا كلهم من ولد قاطبة  
**وعن الحسن البصري** اصيب مع الحسين ستة عشر رجلا  
 من اهل بيته علي وجه الارض لهم شهيد وقيل عبيد  
 علي الاكبر وعبيد الله واخوته عاب الاضمر ومحمد بن حنفية  
 والقاسم الاكبر وابن ابي اسد قاسم بن الحسن واولادهم  
 محمد وعون ابن عبيد الله وعبيد الرحمن **وفي حياة الجوان**

وابناه عبد الله بن ابي طالب بن عبد المطلب  
 وابناه عبد الله بن ابي طالب بن عبد المطلب



ابن ثمان وحميد سنة وتوفى محمد بن علي بن الحسين  
 وهو ابن ثمان وحميد سنة قال وقال لي جعفر بن  
 محمد وانا بهذا السنة من ثمان وحميد سنة وتوفى  
 بها رحمه الله **وفى اسد الغابة** ولما قتل الحسين اهل  
 عدي بن سعد راحة وروس اصحابه الي ابن زياد وجمع  
 الناس فاحضر الرومي وصل يكب بقضب بين يدي  
 الحسين رضي الله عنه فلما راى زياد من ابراهيم  
 قال له اعلي هذا الضيب فوالله الذي لا اله الا هو لقد  
 رايت شفيع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي هاتين  
 الشفتين يقبلهما ثم يكب فقال له ابن زياد ايها الله  
 عيشك فوالله لولا انك سبح قد خرفت لعزيت عتقت  
 فخرج وهو يقول انتم يا مشركي عبيد الله اليوم قتلتم  
 الحسين بن فاطمة وانتم ابن مرجانة فهو يقتل جياركم  
 ويستقيده شراركم **وفى ذخاير العقبين** جني براسه  
 الي بين يديه ابن زياد فكنت بقضب وقال لولا ان  
 غلاما صيحا ثم قال ايكم قاتلك فقام رجل فقال انا  
 قتلته فقال ما قال لكم قال لما اخذت السلاح قلت له  
 اشرب بالنار قال اشترات ثا الله تعالى بوجهه الله وشفا عده  
 بيبي صلى الله عليه وسلم قال فاسود وجه الرجل **وفى**  
**اسد الغابة** عن ام سلمة قالت رايت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وعلي رايه وحيته التراب فقلت يا رسول الله  
 ما لك فقال شهيدت قتل الحسين انا **وعن ابن عباس**  
 رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم

وسلم فيما يدعى النائم تحت الزهارة وهو نائم تحت حجر  
 بيده قارورة فيها دم فقلت يا بيبي انت وامي يا رسول الله  
 ما هذا الدم قال هذا دم الحسين لم ازل النقطه توجد  
 قد قتل ذلك اليوم **وفى اسد الغابة** قضيه الله عز وجل  
 ان قتل عبيد الله بن زياد ايضا يوم عاشوراء سنة  
 سبع وستين فقتله ابراهيم بن الاشتر في الحرب وبعث  
 راسه الي المختار فبعثه المختار الي ابن الزبير فبعث  
 ابن الزبير الي علي بن الحسين **وفى اسد الغابة** عن  
 عمار بن محمد بن عمار قال لاجني براس بن زياد واصحابه فهد  
 المسجد فانهيت اليهم وهم يقولون قد جات فاذا حية  
 قد جات فتحلل الرومي حتى دخلت في حجر عبيد الله  
 ابن زياد فقلت هيهده ثم خرجت فذهبت حتى اتيت  
 ثم قالوا قد جات فقلت ذلك مرتين او ثلاثا قال الترمذي  
 وهذا حديث حسن صحيح اخرجه الثلاثة **مدرويات**  
**في سب الاطاريث ثمانية احاديث ذكر اولاه رضي**  
**الله عنه في الصنعة** وله من الولد علي الاكبر وعلي  
 الاصغر وله القتب وجعفر وفاطمة وسكينة **وفى**  
**ذخاير العقبين** وله له بنت بنت علي  
 الاكبر واستشهد مع ابيه وعلي الامام زين العابدين  
 وعلي الاصغر ومحمد وعبد الله الشهيد مع ابيه وجعفر  
 وزينب وسكينة وفاطمة قال ثم ان الخا جراهل المديني  
 نقلوا ابيه يزيد لسوسيرته وقيل كان يشرب الخمر  
 ويقصوه لما جرموا من قتل الحسين **وفى المختصر الجامع**

وهاجت سنة من ابن الزبير فاصح من كان بالمدينة  
 من بني امية واخرج عبد الله بن عباس ومحمد بن  
 الحنفية من مكة **وفي سنة الفرام** ان ابن جرير ذكر  
 في اخبار سنة عشرين من الهجرة ان يزيد بن معاوية  
 ولي عمرو بن سعيد بن العاص المعروف بالاشدق الملقب  
 به ان مزل عنها الوليد بن عقبة في شهر رمضان  
**وذكر ابن الاثير** مثل ما ذكر ابن جرير بالمدينة وذكر  
 ان عمرو بن سعيد قدم المدينة وجهز منها ابن الزبير  
 بمكة اخاه عمرو بن الزبير لما بينهما من العداوة وايضا  
 ابن عمرو بن اسلم بن جيس بن الحارث بن جيل فقتل ايس  
 بن معاوية فقتله اصحاب عبد الله بن الزبير واسر عمرو  
 ابن الزبير فاقاد منه اخوه عبد الله بن الزبير النعمان  
 بالمغرب وغيرها كما صنع بهم في المدينة حتى مات عمرو  
 وقتت السيادة في ايام يزيد مات بمصر وصاحب  
 النبي صلى الله عليه وسلم يزيد بن الحبيب الاطلي  
 سنة اثنتين وستين وفيها مات بالكوفة فقبرها  
 ومقبرها عند بن قيس النخعي تلميذ ابن مسعود ومات  
 بمشق شيخها وزعمها ابو مسلم الخولاني وقبره بدلي  
**وفي سنة اربع وستين** في اولها هلك مسلم بن عقبة  
 الذي استباح المدينة فحمل الله يزيد بن معاوية  
 فمات بعد نيف وسبعين يوما منها كذا في تاريخ النبي  
**وذكر وفاة يزيد بن معاوية** وهو في سنة  
 لاربع عشر تولى خلفت من ربيع الاول وقال الخاقاني

صفر

صفر سنة اربع وستين بحوران بالبحر ودوات الحبيب  
 لعد ذاب ذوات الرماها وحمل الي رمشق ورفق نيا  
 مقبرة الباب الصغير وصلب عليه ابنه معاوية بن يزيد  
 وعمره يوم مات ثمان اوسع وثلاثون سنة وخلافته  
 ثلاث سنين ودر فامد ربحا الله  
**وذكر اولاده وقاصيد واميره وحاجبه** وكانت  
 اما اولاده معاوية وخالد وابوسنيان وعبد الله  
 الابن وعبد الله الاصغر وعمر وعنه الامور وعبد  
 الرحمن ومحمد وابوبكر وهرب والربيع **واما قاضيه**  
 قابو اوريس الخولاني وعلي مصر سعيد بن يزيد الازدي  
**واما حاجبه** خصي اسمه فنج وهو اول من اخذ الخصى  
 ولم يخرج نيا يام خلافة **وذكر خلافة معاوية بن يزيد**  
**ابن معاوية بن ابي سفيان القرشي الاموي** يكنى  
 ابا ليلى وكان لقبه الربيع الي الحث امه امرها ثم بنت  
 ابيها ثم بن بنته بن عبد شمس **وفي مور واللطاف**  
 امه ام خالد بن بوع له بالخلافة يوم مات ابيها  
 شهر ربيع الاول من سنة اربع وستين ومصر ابن  
 عشرين سنة علي خلافه وكان حيران ابيه بنه ربح  
 وقتل فاقام في الخلافة اربعين يوما وقيل اقام فيها  
 خمسة اشهر واياما وقلع نفسه ثم لاقع نفسه صعد المنبر  
 فجلس طويلا ثم خطب خطبة بكيفه شتملة علي النساء  
 علي الله والصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم ثم ربح  
 نراجه لا معاوية فهد الامر من كان اولي بد منه ومن

غيره ثم ذكر ابا هـ يزيد و خلافة و نقله امرهم كروما كان  
 ابوه فيه و سؤ فله و اشرفه علي نفسه و كونه غير طيب  
 للخلق علي ليد محمد صلي الله عليه وسلم و اقدمه علي  
 ما اقدم من جراته علي الله و بيده و استحلال حرمة اولاد  
 رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم افضت الهجرة اليك  
 طويلا ثم قال و موت انا ثالثا و الساطع علي اكثر من  
 الراضي و ما كنت لا تحمل انما ملك و لا يراني الله قلت قدرته  
 شقلا اوزاركم و القاه بقبعا تكم فتأتمك انفسكم تحذوه و  
 ربيتم به فوالق قد ضلقت بيوت من امناكم و السلام  
 فقال له مروان بن الحكم و كانت تحت المنبر سنة عمره  
 يا ابا ليلى فقال احمد بن فوالق ما زلت حلا وة خلافتكم  
 فاجتمع مرارتها ثم تزل فدخل عليه اقاربه و امد فوجدوه  
 يكي فقال له اسم لنتك كنت صبيته و لم اسمع خبرك  
 فقال و ددت و الله ذلك ثم قال و يلي ان لم ير من  
 ربي ثم يحي ابيه لعلم المقصود ثم اذنت عليه هذا  
 و لغتة اياه و صدق عن الخلافة و زينت له حب  
 علي و اولاده و حملته علي ما رسا به من الظلم و حسنة  
 له البدع حتى نطق بما نطق و قال بما قال فقال و الله  
 ما فعلت و لكن مجبول و مطبوع علي حب علي فكم يتلوا  
 منه ذلك و اهدوه و دثوه في حثي مات و توني معا و يد  
 ابن يزيد بن جواد في الاخرة بعد خلق هذه اربعين ليلة  
 و قيل تسعين و كان عمره ثلاثا و عشرين سنة و قيل  
 لما احضر قيل له الا شئت فابي و قال ما اصبحت من  
 خلاوتها

ظلم

خلاوتها شيئا فكم اتحل مدارتها **وفي سيرته مغلطاب** و صلي  
 عليه الوليد بن عتبة ليكون له الامر من بعده فظلم  
 فظمن فوات قبل تمام الصلاة و لم يحفظ احمد الله ذكر  
 ذلك كله في حياة الحيوان **وكان** تثنى فاحمد الدنيا و  
 وصلي عليه مروان بن الحكم **و بن دول الاسلام** الوليد  
 ابن عتبة بن ابي سفيان و دثن اليهيب ابيه **خلافة**  
**عبد الملك بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن**  
**عبد المطلب بن قصي** و يكنى ابا بكر و يكنى ايضا ابا حبيب  
 امه اسماء ذات التلقين بنت ابي بكر الصديق و هو  
 اول مولود ولد له بها جدين بالمدية بعد الهجرة **وكان**  
 قد محبه النبي صلي الله عليه وسلم و هو صديق و حفظ  
 منه احاديث فوات النبي صلي الله عليه وسلم و له ثمان  
 صنيح بطشع اوقع في رول الاحلام و مورد اللطافة  
 و الرياض المنصورة و غيرها يعني ذكر خلافة ابن  
 الزبير بعد خلافة معاوية بن يزيد بن معاوية و هو  
 الاشب بالتاريخ و ما في حياة الحيوان و بعض كتب  
 التواريخ فذكرت خلافة ابن الزبير بعد خلافة عبد  
 الملك بن مروان فقال و هو السارس مخلم و قتل **ولها**  
**حياة الحيوان** بوزع ابن الزبير بالخلافة عمدة لسبعين  
 من رجب سنة اربع و ستين في ايام يزيد بن معاوية  
**وفي سيرته مغلطاب** بوزع عبد الملك بن الزبير  
 جواد في الاخرة بالحجاز و ما والاها اثني و باهه اهل  
 العراق و مصر و بعض اهل الشام و بايع خلف كثير من

العرب الضحان بن قيس الفهرمي قدم اليه مروان بن الحكم  
مع فدية وعواشيده وانضم اليه عبيد الله بن زياد وقد  
هدى من يابنة العراق طرفا من القمل لما فعل بالحسين  
ما فعل ثم التقي الضحان ومروان وكانت المصافى عنه  
راهما مخرج دمشق فقتل قتلا كثيرا وقتل الضحان  
**ورب الريان من النضر** بريح ابن الزبير با خلافة سنة  
اربع وستين وقيل سنة خمس وستين بعد موت معاوية  
ابن يزيد واجتمع عليه طائفة اهل الخراسان واليمن والعراق  
وقرطاجن وخرج بالثامن ثمان مائة **وفي البحر الميت** اقام  
عبد الله بن الزبير الحج لثامن سنة ثمان وستين قبل  
ان يبايع له فلما بوجع له حج ثمان مائة متواليه **وذكر صاحب**  
**المنزلة** في صفته انه كان اذا صلى كانه يعود من  
الموت قال بجاهده وكان اذا سجد يطيل السجود حتى  
تزل المصافير على ظهره ولا تحب الاهله ما منسوب  
قاله يحيى بن ثابت الجدي من اصل النبي والحمد لله  
القطعة من الجبل ونحوه قاله ابن المنكدر كورايه  
ابن الزبير يصل كما انه عن شجرة تصفقه الريح  
**عن عمرو بن قيس** عن ابيه قال دخلت على ابن  
الزبير بيت وهو يصل تستطع فيه من السقف على  
ابنه وتطوقت على بطنه وهو نايم فصاح اهل البيت  
ولم يزلوا بها حتى تكلوها وابن الزبير يصل بالثقت  
ولا يهل ثم فرغ منه ما قتل الحية فقالوا بالكم قتالت  
زوجك رحمتك الله اريت ان لنا قصا عليك يهوت  
عليك ابنتك

عليك ابنتك **وفي المختصر الجامع** بريح لابن الزبير ملكا  
سبع بقين من رجب سنة اربع وستين بعد ان اقام الناس  
بغير خليفة جمادى واياها من رجب وبأيد اهل العراق  
وولي اخاه مصعبا البصرة وولي عبد الله بن مطيع  
الكوفة فوثب المختار بن ابي عبيد الثقفي على الكوفة  
فاخذها ووجه ابن سميط اليه بالبصرة فقتل مصعب  
ومار المختار فقتله ايضا في سنة سبع وستين **ورب**  
**عبد الله بن الزبير الكعبي** واراد فيها الحجر وجعل  
لها بابين وسماواهما مع الارض يدخل من احد هما  
ويخرج من الاخر وطلقوا داخل الكعبي وخارجها وهو  
اول من حلقها وكساها القباطين **وفي دول الاسلام**  
وتقضى ابن الزبير الكعبي وبناها جدي واحكامها  
ووسعها بما ادخل فيها الحجر وعلاها وعمل بابين وسماواها  
بالارض ونزل ههنا لما حدثت خالته عائشة زوج  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما لولا ان تومت  
حديث عمه بالكنف لتقتلت الكعبي واذا كنت فيها حنة  
ازرع من الحجر وجعلت لها بابين بابا يدخل الناس من  
وبابا يخرجون ولا تصفت بابها بالارض ففعل ذلك  
ابن الزبير **وفي سقا الفرام** ولي مكة عبد الله بن  
الزبير رحمه الله ان لقيت في ذلك من سنة يد سبيد ان  
اهل المدينة لما طردوا منها عامل يزيد عثمان بن محمد  
ابن ابي سفيان وغيره من بني امية الا ولد عثمان  
ابن عثمان بن ابيهم يزيد مسلم بن عقبة الذي وسمي

مسرفا بسراف بالقتل بالمدينة وبعث معه اثني عشر  
 الفا منهم الحسين بن عمير الكوفي وقيل الكندي ليكون  
 عليه العسكرات عرضا لسلم موت فانه كان عليا بن هبة  
 الملا الاصغر يبلغ يزيد مسرفا اذ بلغ بالمدينة ان يدعوا  
 انقلبوا الى طاعة يزيد ثلاثة ايام فان اجابوه والا قتلهم  
 فاذا ظهر عليهم اياها ثلثا ثم يكف عن الناس وسيير  
 الي قتال ابن الزبير **وفي حياة الحيوان في سنة**  
 ستين رحا ابن الزبير رضي الله عنه ان تصد بمكة  
 وعات يزيد بشرب الخمر واللعب والتهاون بالدين والله  
 علة وشقصة فباع ابن الزبير اهل تهامة والحجاز  
 فلما بلغ ذلك يزيد ندم له الحسين بن عمير الكوفي وروح  
 ابن رباح الجذامي وضم الي كل واحد جيشا واستعمل علي  
 الجميع مسلم بن عقبة الدوسي وجعله اميرا لاوراد عاهم  
 قال يا مسلم لا تروث اهل الشام عن يمين يزيد وندبه  
 واجعل طريقك علي المدينة فان حاربوك فحاربهم فان  
 ظفرت بهم فاجعل ثلثا فصار مسلم حتى بلغ المدينة فدخل  
 الحرة بطاعة المدينة فكان يقال له حرة وقام فخرج  
 اهل المدينة وعسكروا بها واميرهم عبد الله بن صقلة  
 وهو غسيل الملك بن ابي عامر الواسطي فدعا مسلم  
 ثلثا فلم يجيبوه فقاتلهم فقتل اهل المدينة وانهم موات  
 وقتل امير المدينة عبد الله بن صقلة وسبعين من  
 الكاهنيين والاصهار وقتل منهم مفضل الاشجعي وعبد  
 الله بن يزيد المازني مع عبد الله بن صقلة الفصيل  
 وهولا

وهو لامت الصحابة ودخل مسلم المدينة واباحها ثلاث  
 ايام وذلك في احد سنة ثلاث وستين **وفي سنة الفرام**  
 قتل من اولاد ابا جبر بن ثعلبة ثمان مائة نفر وجماعة من  
 الصحابة وكانت الوقعة بمكان يقال له حرة واقام كما  
 سبث لثلاث بقية من ذبا الحجة سنة ثلاث من الهجرة  
 ثم صار مسلم الي مكة لقتال ابن الزبير ولما كان بالشلل مات  
 بتيعة هرسية بنحو اوله ويكون ثانياه مقصودا علي  
 وزن ثانياه هضبة بكدي في تهامة لا تثبت شيئا علي ملتقى  
 طريق الشام والمدينة وهي من الحنفية يربها من الجند  
 والطريق من جنبها كذا في معجم ما استعجم كما قال الشاعر  
 هذا بطن هرسية او ثقاها به كذا جاني هرسية  
**ومات مسلم بن عقبة** بعد ان قدم علي عسكرة الحفصية  
 ابن عمير فصار الحفصية بالمعسكر حتى بلغ مكة لاربع بقية من  
 المحرم سنة اربع وستين وقد اجتمع علي ابن الزبير اهل  
 مكة والحجاز وبعدهم وانضم اليه من انهم من اهل  
 المدينة وكان قد بلغه خبر اهل المدينة وما وقع لهم مع  
 مسلم هلال المحرم سنة اربع وستين من السور ان تحفة  
 نكحت متا امر عظيم واعتد هرو واصحابه واستعدوا  
 للقتال وقاتلوا الحفصية اياما وتحصن ابن الزبير في  
 المسجد جياط ما يكتنون مهابا في تجارة ونقيب التجارة  
 فوهنت **وفي الوقاية** حاصرها اربعة وستين  
 يوما جرسا فيها قتال شديد ودقت الكعبة بالحجارة  
 يوم السبت ثالث ربيع الاول فاخذ رجلان قبانها راسا

القتال في نيش وصلب هناك  
 وكان يرمى كاي يرمى قتراني  
 رغال ديسل الرهبة المدفون  
 بالمخمس والشلل على ثلثة  
 اميال من قديد بينهما حتمت الم  
 معبد وقيل مات بتيعة هرسية  
 يوم

المنخيفت ويسلطون ابن  
 غير علي في ابي قبيس وعلي  
 الاحمر وكان يرميهم بالحجارة

نظارت به الریح فاحترق البيت **وفي اسد القابله**  
 في عهد الحصار احترقت الكعبه واحترق فيها قوت  
 الكعبه الذي قد يابده اسماعيل بن ابراهيم الخليل وكان  
 معلقا بالكعبه واقام الحروب بينهم الي ان فرج الله عن  
 ابن الزبير واصحابه يوم وصل علي بن يزيد بن معاوية  
 ومات يزيد سنة ربيع الاول سنة اربع وستين  
 وكان وصول بيته ليلة الثلاثاء لثلاث مئة من  
 شهر ربيع الاخر سنة اربع وستين وكان بين وقت  
 الحرة وبين موته ثلاثة اشهر وقال القائلون  
 ثلاثة اشهر وبلغ بيته ابن الزبير قبل ان يباع الحصين  
 منعت الي الحصين من جعله بموت يزيد ويجوز له  
 ترك القتال ويظلم له امر الحرم وما اصاب الكعبه مما له  
 الي ذلك وادبر الي الشام مخمسا ليال خلوت من ربيع  
 الاخر سنة اربع وستين بعد ان اجتمع بابن الزبير في  
 الليلة التي تلك اليوم الذي بلغه بيته علي بن يزيد وحال  
 ابن الزبير ان يبايع له وهو ومن معه من اهل الشام  
 علي ان يذهب معهم ابن الزبير الي الشام ويؤمن الناس  
 ويهدم الدماء التي كانت بينه وبين اهل الحرم فابى  
 ابن الزبير ذلك **وفي حيا من الحيوان** تحصن معه ابن  
 الزبير بالمسجد الحرام ونصب الحصين المنجيت علي  
 ابوابه ورمى به الكعبه المقطعة فيا كذ لك اذ ورد  
 الخبر علي الحصين بموت يزيد بن معاوية وارسل الي  
 ابن الزبير يساله بالوادعة واجابه الي ذلك ونجح الابواب  
 واخطط

واقتلوا العسكرات بطرفان بالبيت فيهما الحصين يطوف  
 ليلة بعد العشاء او استقبله ابن الزبير فاخذ الحصين  
 بيده وقال له سر اهل لك في الخروج معي الي الشام  
 فادعوا الناس الي بيعتك فان امرهم قد خرج والارباب  
 اعداقت بها اليوم منك ولست اعصيها هنا فاجبه  
 ابن الزبير به من بيده قال وهو يجهر بقوله و  
 ان اقتل بكل واحد من الخيانت عشرة من اهل الشام  
 فقال الحصين كذب الذي قال انك من وهات العرب  
 اهلك سرا تكلمني علانية وادعوك الي الخليفة ثموني  
 الي الحرب ثم انصرفي بمن معه من اهل الشام وقيل  
 بايعة الحصين ثم بايعة اهل الحرمين وجرت فت كيا  
 واقتل الناس علي الملك بالشام والعراق والحجاز بعد  
 موت يزيد **وبايع** اهل دمشق بعد يزيد وكده معاوية  
 ابن يزيد وقيل يبيع لابن الزبير بعد رحيل الحصين  
 الخلفاء بالحرمين ثم يبيع بها في العراق واليمن وغير  
 ذلك حتى كاد الامرات يجتمع عليه فولي في البلاد التي  
 يبيع له فيها الكمال **وفي سوال سنة سبع وستين** كانت  
 طاعت بالجارف وهو طاعت في زمن ابن الزبير كانت  
 في ثلاثة ايام في كل يوم سبعون الفامات منه لانه  
 ابن مالك رضى الله عنه ثلاثة وثمانون انا وفي الصحاح  
 الحرف الاحد الكثير وقد حرفت الشرا حرفت بالضمير  
 حرفا ابا زهبت به كلمة او جلد وصرقت الطين كسرة  
 ومنه من الحرف والحرف مثل عس وعسركان حرفت  
 الحرف

وقيل ثلاث ركعتين انا وهاك لعمرك اني اكبر  
 ارضونا اننا كرا

السيل والكلث من الارض ومنه قوله تعالى علي شعافق  
 هار والجارف الموح العام **قال ابو الحسن المدائني** :  
 الطوائف المشهورة العظام منها الاسلام خمسة شرويه  
 بالمداين بن عمير رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة  
 ست من الهجرة ثم طاعون عوامس في عهد عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه كان بالشام سنة ثمان عشرة  
 مات فيه حماد وعشرون الف منهم ابو عبيدة بن الجراح  
 وما زين جيل عن الجارث قال طعن ما زاد ابو عبيدة  
 وشرحيل بن حسنة وابوما لك الاشعري بن يوم  
 واحد ثم طاعون الجارث في زمن ابن الزبير وقد  
 حقت ذكوره ثم طاعون النجاش في سوال سنة سبع  
 وبما ينسب طاعون المتبات لانه بدأ بالندوة بالبصرة  
 وواسط والشام والكوفة ويقال له طاعون الاشراف  
 لما مات فيه من الاشراف ثم طاعون سنة اهدب  
 وثلاثين وخمسة من رجب واسنة من رمضان وكان  
 يحيى بن سكرة الدير بن كل يوم الف جنازة ثم حقت  
 في سوال وكانت بالكوفة طاعون سنة خمس وخمسين  
 ثوبن البصرة بن شعبة هذه اضر كلام المدائني وفيه  
 معنى من كلام غيره قال ولم يقع بمكة ولا بالمدينة  
 طاعون كثر في اذكار النور وفي المختصر الخامس  
 ولم يزل ابن الزبير يقيم الناس الحج من سنة اربع وستين  
 الي سنة اثنتين وسبعين ولما ولي **عبد الملك بن**  
**مروان** في سنة خمس وستين مع اهل الشام من الحج

من اجل

من اجل ابن الزبير وكان ياخذ الناس بالبيعة له اذ  
 حجوا فصجوا الناس لما سموا الحج منها عبد الملك العجوة  
 وكانوا يحضرونها يوم عرفة ويقفون عندها ويقال  
 ان ذلك كان سببا للتصرف في مسجد بيت المقدس  
 ومسجد الانصار **وذكر الحافظ** في كتاب تلخيص القرائن  
 ان اول من سن التفرقة من مساحد الانصار عبد الله  
 ابن عباس والله اعلم **وذكر مقتل ابن الزبير رضي**  
**الله عنه روي** ان عبد الملك بن مروان بعث الحجاج  
 في سنة اثنتين وسبعين الي ابن الزبير ولما كان  
 الحجاج نزل من عند عبد الملك نزل الطاليف فكانت  
 يبعث حينا منه الي عرفة ويبعث ابن الزبير حينا  
 منه الي عرفة فيقتلون بها فقتل مروان بن الزبير  
 وتعود حيل الحجاج بالظفر ثم استاذن الحجاج عبد الملك  
 قهرميون ومع طاروق ابن عمر وموالي ثمان وكان  
 عبد الملك قد امد الحجاج بطاروق لاسال السجدة ام  
 الجماعة والحرب على ابن الزبير تقدم طاروق في  
 ذب الحجة ومع خمسة الاف فارس وكانت مع الحجاج الفات  
 وقيل ثلاثة الاف من اهل الشام في صروة وكان  
 ابتداء حصار الحجاج له ليلة هلال ذب القعدة سنة  
 اثنتين وسبعين من الهجرة وذكر القولين في الرياض  
 القنطرة وحج الحجاج بالناس تلك السنة ووقف بعرفه  
 وعليه ربح من منفر فلم يطوفوا بالبيت ولا بيت الصفا  
 والروة ونصب الحجاج محجيقا على جبل ابي ليس كذا

في منازل ابن الزبير فان ذلك  
 فنزل الحجاج قهرم

في احد القابله **وعصره** سنة اتمه ورجع عشرة ليلا  
علي ما ويرة ابن حدير ورميا بدا في الرمي والى عليه  
بالقتال من كل جانب وهب عنهم البيرة وعصرهم  
اشد الحصار وكان يرمي بالمجنيق من ابي قيس فقب  
الكعبة حجارة المجنيق لكون ابن الزبير ملكنا بالسج  
**وفي نهاية اجنا الاخير** ان ابن الزبير كان يعطي من  
المسجد الحرام والحجار المجنيق ثم علي اذن وما يلتفت  
كانه كتب استاذ ابي منقذ **وفي زبدة الاعمال** وبعض  
المناجك روميان الحجاج به يومه نصب المجنيق علي  
ابن قيس ورمي الكعبة بالحجارة والنيران حتى تفلت  
باستار الكعبة واستعملت وجاءت سخابة من حرجة  
مرشعة سمع منها الرعد ويرى بها البرق واستوت  
فوق الكعبة ومطرت فاجاز ومطرها الكعبة والمطاف  
واطفات النار وسال الميزاب في الحجر ثم عدت علي  
ابن قيس فدمت بالهنا عفة وحرقت مجنتهم بعد  
ان ركبوه واحرقته تحت اربع رجال فقال الحجاج لا يهرسكم  
هذه فابا ارض صواعق فارسل الله صاعقة اقربا  
فاحرق المجنيق وانحوت من ارضين رجلا وذلك  
في سنة ثلاث وسبعين في ايام عبد الملك بن مروان  
فامسك الحجاج وكتب به لك الي عبد الملك وهي البيت  
بسبب ما اصابه من حجارة المجنيق ثم هدم الحجاج بامر  
عبد الملك عازل ابن الزبير رضي الله عنه وبناه  
**عن هشام بن عروة** قال لما كانت قبل قتل الزبير

ببشرة ايام

ببشرة ايام دخلت امه اسما وهي شاكية عليه فقال لها  
كيف بدت بك يا امه قالت ما تجدني الا شاكية فقال  
لها اني اني الموت لراحة فقال لك انك تفت لي ما احب  
ان اموت ما ياتي علي اهد طرفك لما قلت فاحسبك  
واما فطرت بعد وك فطرت عيني قال عرو وانا لفت  
لبيد الله فضحك ولما كان اليوم الذي قتل فيه رقل  
علي امه اسما فقالت له يا بني لا تقبلك منهم عطفة تخاف  
علي نفسك الذل مخافة القتل فوالله لضرب بيت  
من عندهم من ضربه بسوط من زل فاتا رجل من  
قريش فقال لا تخرج لك الكعبة فنه ظلمها فقال عبد  
الله بن الزبير من كل كمنظلم خاف الامن حفظه الله  
والله لو وجدوكم تحت استار الكعبة لقتلوكم وهل  
حرمه المسجد الاكرمة البيت قال ثم سئل عليه اصحاب  
الحجاج فقال اين اهل مصر قال هم هولاء من هذا  
الباب لاهد ابواب المسجد فقال لاصحابه اكسروا الفداد  
سيوفكم ولا تيلوا عني قال فاقبل الرجل الاول فحمل  
عليهم ومجلاهم وكان يضرب بسيف فاحتم رجلان فصر به  
تقطع يده فانهزوا وجعل يضربهم حتى اخذهم من  
باب المسجد ثم رقل عليه اهل الاردن من باب اخر فقال  
من هولاء قبيل اهل الاردن فحمل بضربهم بسيف  
حتى اخذهم من المسجد ثم اصرف فاقبل عليه حرا  
من ناحية الصفا فرقع بين عيني فمكس راسه **وفي**  
**المنشور** فاصابت احدى عينه فمكس راسه فوقف

فأيما وهو يقول **١٠** **١٠** **١٠**  
 ولما علي الاعتقاد به من كل مائة ولكن علي أقواما تنظر اليه ما  
**وفي الرياض النضرة** ثم اهتموا عليه فلم يزلوا يفترونه  
 حتى قتلوه ومواليه جميعا ولما قتل كبر عليه اهل الشام  
 فقال عبد الله بن عمر الكبرون عليه يوم ولد خير من  
 الكبرين عليه يوم قتل **وفي الرياض النضرة ١١**  
 روي انه لما استشهد بابن الزبير الحصار قامت امه  
 اسماء ثامه فصلت ودعت وقالت اللهم لا تحب عبد  
 الله بن الزبير اللهم ارحم ذلك السجود والتحنن  
 والظلمة تلك السواجد وكان قتل يوم الثلاثاء  
 سبع عشرة اولست عشرة ليلة خلت من جانبا  
 الاولى سنة ثلاث وسبعين من الهجرة وهو ابن  
 اثنتي عشرة او ثلاث وسبعين ولم يقتل الا من بعد ان لم  
 يبق من الصحابة الا اليسير لقتلهم عند اي الحجاج واقد هم  
 الامان منه وكان ممن قتل ذلك ابنا حمزة وحبيب  
 ولما قتل صلب به قتل مكابا الشيب اليماني  
 بالمجرون ثم بعث براسه الي عبد الملك من مروان فطيف  
 به في البلدان **وفي كتاب القترا** وحمل براسه الي المدينة  
 والي فراحات وماتت امه اسماء بنت ابي بكر رضي الله  
 عنهم بعد يومين ولما ما يد سنة وقد نبت بصرها  
**وقال يحيى بن حمران** دفعت مكة بعد قتل عبد الله  
 ثلاث ايام وهو مصلوب فجات امه امراته طويلا كبيرة  
 مجوزة مكفوفة البصر فقات اماه لهذا الركب ان  
 يقول

من حيا في الاخرة سنة ثلاث وسبعين  
 الحجاج يحيا صر لي ان قتله في التصعيد  
 في ايام الصفة في اسد الغابة فلم يزل

تقدم

يقول

يقول فقال لما الحجاج المائف فقات لا والله ما حيرت  
 ولقد سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يخرج  
 من تقيف كذاب ومبير اما الكذاب فقد راينا ه واما  
 المبير فقات قال ابو عمرو الكذاب فيما يقولون المختار  
 ابن ابي عبيد الشنقي **عن ابن نوفل** معاوية بن  
 مسلم قال رايت عبد الله بن الزبير عليه عت ما  
 قال فجلت قدريس والنا من يرون عليه حتى مر عليه  
 عبد الله بن عمر فوقف وقال السلام عليك يا حبيب  
 السلام عليك يا حبيب السلام عليك يا حبيب ثلاثا  
 اما والله لقد كنت اناك عن هذا ثلاثا اما وايدان  
 كنت ما علمت صوما قواما وصولا للدم **وفي رواية**  
 اجناز بن ابي عمرو وهو مصلوب فوقف وقال السلام عليك  
 يا حبيب ودعاه وقال اما والله لامة انت شر هذا لاسو  
 بيت اهل الشام كانوا يسمونه ملحا وما قنا والي عمر  
 ذلك **وفي رواية** لامة حيرته فقد عبد الله بن عمر  
 فبلغ ذلك الحجاج فاحمل اليه وابشر له عن جده فالتقي  
 في قبور اليهود واورده في المشكاة والرياض النضرة  
**وعن ابي حنيفة** قال لما انزل عبد الله رعت امه  
 اسماء بركون وامرت بفيله فكننا لانتناول عضوا الاها معنا  
 وكان نسل المصنوع وتصله في الفان حتى فرغنا  
 ثم اقامت فصلت عليه وكانت تتول اللحم لانه  
 حتى تمر عينه بجنبه فماتت عليها جمة حتى ماتت  
 اخرج ابو عمرو **قال ثم ارجل الحجاج** اب اما اجمابت اب بكر

سور  
عنه  
٤٧

فابت ان تاتي فارسل اليها الرسول اما ان تاتي اوليها  
 اليك من يترتك او قال يستحكمت بقدرتك فابت  
 وقالت لا اتيك حتى تخرجت الي من يستحبني بقرون  
 قال الحج اج اروي ستي فاخذ ثياب ثم انطلقت حتى  
 دخل عليها فقال كيف رايتي صفت بيبي الله فماتت  
 رايتك انك افررت عليه ربي لا وافسد عليك اخرتك بلغني  
 انك تقول يا ابن ذات السلاطين اما اهدني فماتت  
 ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام  
 ابي بكر عن الدواب واما الاخر فطاق المداة التي  
 لا تستحب عند اما ان الرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم هديت انك لي شريف كذاب ومبيرا فاما الكذاب  
 فقد رايته واما الكبير فلا احوالك الا اياه تقام عنها  
 ولم يراجها اخره مسلم **سرويات** في الكذب ثلاث  
 وثلاثون حديثا وهو اهد العباد ولد الاربعه **في القاموس**  
 العباد ولد من الصياحة ما يات واذا اطلقوا الراد والرفق  
 عبد الله بن عباس و ابن عمر **روان** الزبير **روان** عمرو  
 ابن العاص وليس منهم ابن مسعود كما توهمه الجوهرية  
**ذكر اولاده رضي الله عنه وقاضيه واميره وكان له**  
**وحاجبه** اما اولاده نعبه الله **وحجته** وحبيب وثبات  
 وعبار وقبيح وعامر وموحى واما قاضيه نعبس  
 ابن سبيد وكان يمد يده بن عمرو وكان اميره على  
 مصر عبد الرحمن بن عتبة بن جندب وكان يحي مولاه  
 عنه **ذكر خلافة عبد الملك بن مروان بن الحكم**

**ابن العاص بن امية** بن عبد شمس القرشي الاموي  
 يقال له ابن الطريد لان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم طرد اباة الحكم الي بطن وج **وفي حياة الخيرات**  
 طرده الي الطائف انتهى لان كان يقسم سره فلم ير  
 طرده الي خلافة عثمان فاعادوه الي المدينة **وفي**  
**دول الاسلام** وكان مروان قد مات النبي صلى  
 الله عليه وسلم وهو صبي وولي نيابة المدينة  
 مرات وهو قاتل طلحة بن عبيد الله احد العشرة  
**وكان** كاتبه السر لثمان وكان سبيد هجره علي  
 عثمان ما جرمها **وفي مورد اللطافة** كان مولد  
 مروان ملكه بعد عبد الله بن الزبير باربعة اشهر  
**وفي السنة ركت** عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله  
 عنه ان قال كان لا يولد لاحد ولد الا ات به النبي  
 صلى الله عليه وسلم فيه عوا لد فدخل عليه مروان  
 ابن الحكم فقال هو الوزع بن الوزع الملعون بن الملعون  
 ثم قال صحيح الاسناد **وكان** احلام الحكم يوم فتح مكة  
 مات في خلافة عثمان وشروع مروان امير بيت  
 عليقة بن صفوان وقيل فاخذت بيت هاشم وكان  
 قصيرا دقيقا **وفي مورد اللطافة** سار مروان  
 بعد قتل عثمان مع طلحة والزبير يطلبون بدم عثمان  
 يوم وقعة الجمل وقاتل يومئذ اشده قتال ولما راهم  
 البريمة عليهم رمي طلحة بهم فقتله عدرا وهو في  
 عسكره والثقت الي ابا بن عثمان وقال له قد كنتك

ابن العاص

بعد قتل ابيك وانهم من وقتة الجمل وقد اصابتهم هزجات  
 فحمل وتداوي حتى اشتهى فامه علي فافعه الي المدينة  
 فاقام بها حتى استخاف بن معاوية ارسله يزيد يوم وفاة  
 الجمل الحرة مع سليمة بن عتبة وهرصه علي اهل المدينة  
 ثم تزوج مروان ام خالد بن يزيد بن معاوية امه بنت  
 علي وقيل فاحته بنت هاشم كذا في سيرة مغلطاي  
 كما مر بعد موت يزيد **وكان** يجلس مع خالد بن يزيد وقد قتل  
 عليه في بعض الايام فزجره مروان وقال شيخ ياربن  
 رطب الاست والله ما لك عقل فقام خالد معه ووقل الي  
 امه وذكر لها مقالته فاصبرت امه السويدي وان ثم دخل  
 عليها مروان فقال لها اهل قال لك خالد شيئا فاكفرت فقام  
 عندها مروان فوثقت هيب وجواربها فهدت الي وباراة فوضعتها  
 علي وجهه وهدت هيب والجوارب حتى مات ثم صرفت وقلمت  
 مات في حجة وذلك في اول شهر رمضان وقيل في ربيع الاول  
 سنة خمس وستين بمسقط وقيل انه مات في حجة وقيل  
 مطبونا وقيل مسوما في نفس رمضان وكان مروان  
 فيها عالما اديبا كاتبنا لثمان بن عثمان وهو كان من اعظم  
 الاسباب في زوال دولة عثمان وكانوا يجتمعون علي عثمان  
 فقرب مروان ونصرفه في الامور **بوجع لمروان** بالخلافة  
 في الحجابة في رجب سنة اربع وستين **وفي مورد اللطافة**  
 ايضا ثبت علي الخلافة من غير عهده ولا مشورة ثم سار الي  
 دمشق بعد ان قتل العسماكن بن قيس فاطاعه اكثر امرا التام  
 ثم عبا جيوشه ثم سار الي ديار مصر في سنة خمس وستين فمات

اعلمها

ابن يزيد ولقب الموقن بالمدني  
 في يوم اللطافة ببغداد  
 في يوم اللطافة ببغداد

كلمة

اعلمها واعلمها القاعدة فاستولى عليها ثم جدت له البيعة  
**وفي تاريخ النبي** في سنة خمس وستين تزوج مروان  
 الي مصر فملكها واستلم عليها ابنه عبد العزيز فاجره  
 بن زبيدة القعدة من السنة ورجع الي الشام وكان سلطانا  
 بالشام ومصر فلم يلبث ان وثب عليه زوجته كوسيد  
 ثمها فوضعت علي وجهه مخدعة كبيرة وهو نائم وقت  
 نكاحه وجواربها فوقد حتى مات كذا في رول الاسلام  
 وقد مر تفصيله وصلي عليه ابنه وقد ولي بعده عبد الملك  
 وكان عمره يوم مات ثلاثا وستين سنة وولدت منذ  
 جدت له البيعة عشرون شهرا **وفي مورد اللطافة**  
 نحو تسعة اشهر وكذا في سيرة مغلطاي وقيل اكثر من ذلك  
 وظف بعده ابنه عبد الملك وكان نفس فاحته الله ثقتي  
 ورجابها **ذكر اولاده** كان له من الولد عبد الملك ومعاوية  
**وعبيد الله وعبد اللد وابان وداود** وعبد العزيز وعبد  
 الرحمن وام عثمان وام عمرو وشروخ وكان وصيه  
 ابو ادريس الخولاني **وحاجبه** ابو اسحاق عيل مولاة  
**ذكر خلافة عبد الملك بن مروان** وكان يلقب  
 برشح المحر بعلمه وامه عاتبة بنت معاوية بن المغيرة بن  
 ابي العاص وهو اول من سمى عبد الملك في الاسلام **صفت**  
 كان ابيض طويل العين رقيق الوجه اقوى متوج العلم  
 مشد الاسنان بالذهب وكان حازما في الامور لا يظلمها  
 الي احد وكان قبل الخلافة مقبدا ناسكا عالما فقيرا واسع  
 العلم ولما هلك ابو بكر عثمان سنة خمس وستين بايده

انصل الشام ومصر بالخلافه وتكن ابن الزبير وبايعه  
انصل الحسين واليمن والعراق وخراسان واستتاب علي  
العراق وما يليه اقام مصعب بن الزبير وتفرقت  
الكافة وفيها الوقت خليفتان ابرهما ابن الزبير ثم لم  
يزل عليه الملك ان ظن بان الزبير وقتله في سنة  
وسبعين بعد حروب عظيمة **فاولها** انه تجهز في جيش  
وجار من دمشق الي العراق فبرز له حربه نايها مصعب بن  
الزبير فالتقا الجمان والحكم الحرب فحاصر علي مصعب حديد  
وكان معه الملك فده كاتهم ووعدهم بامور يفتن مصعب  
بن الزبير وقائل انه قتال ولا زال كذلك حتى قتل  
فاستولى عليه عبد الملك علي العراق وخراسان واستتاب  
اقام بشر بن مروان ورجع بجيش الي دمشق **ثم جرحنا**  
عليه الحجاج بن يوسف الثقفي حربه ابن الزبير فاروا وضما بيوتهم  
وطافهم ووصفوا الكوفة وكان ابن الزبير قد تفرقت  
الكعبة وبناها كما ذكرت وكان يضرب شيئا عند المثل  
**كان** رضي الله عنه بجمل وحده علي عسكر الحجاج فبهرتهم  
وخرجهم من ابواب المسجد وقاتلهم اربعة اشهر فالتقوا  
انهم حمل عليهم فسقط علي راسه شراقة من شرايف المسجد  
فخرتها فبادروا اليه واجتروا راسه وامر الحجاج بصلب  
حده وقدمه **وفي سنة اربع وستمين** قتل النعمان بن  
بشر الاضارمي من صفار الصمانيه وقد ولي نايه خمس  
فانت حيل مروان بن زياد بجيش فقتلوه ومات بالطامون  
بالشام في ذلك العام الوليد بن عتبة بن ابي سفيان

بعد ان

بعد ان صلبه علي ما وجدته بن يزيد وكانوا قد عيروه للخلافة  
كان حواديد محمد وحماد وما ولي المدينة بخير مرة له ما وجدته  
فلما جات البيعة ليزيد اشار عليه مروان يقتل ابن  
الزبير والحسين رضي الله عنهم ان لم يبايعا فاشع من  
ذلك وكان في سنة **خمسة وستين** صار سليمان بن جابر  
صرد الخراساني والمسيب بن مهران الاميران في اربعة الاف  
يطلبون ثار الحسين رضي الله عنه وقصدوا عبيد الله  
ابن زياد وكان قد وجهه لياخذ العراق في ثلاثين الف  
فارس فالتقوا فقتل الاميران وسليمان فصحته وكان  
المسيب من كبار اصحاب علي رضي الله عنه وكانت الواقعة  
بالجزيرة وفيها مات عبد الله بن عمرو بن العاص الهذلي  
رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن  
صاحبه وكان واسع العلم عاقل صالحا متعبدا ليوم ابا وجعل  
اقام عليه وقباه مع ما وجدته **مدربا** في سنة **ستين** جابر بن  
سفيان حديث ومات في سنة **ستين** جابر بن  
سمره السوابي احد الصفاية الذي تدرى بالكوفة ومات  
فيها اربعة هاريز بن ابراهيم الاضارمي بالكوفة وكان  
من اهل بيعة الرضوان وقال عذرة مع النبي صلى الله  
عليه وسلم سبع عشرة عذرة **وكان المحجج** من ابن عبيد  
الله الثقفي الكذاب قد ظن بالعراق والتفت عليه الشيعة  
وكان يدعي ان جبريل ينزل عليه فخر ابراهيم بن الاثر  
الثقفي في ثمانية الاف في سنة **ست وستين** لقتال عبيد  
الله بن زياد فالتقى الجحيم فقتل عبيد الله بن زياد

وقتل منه من الامراء **حسين بن نير الكوفي** و**سرحيل**  
**ابن ذيب الكلابي** وكان المصافي بنواحي الموصل و**تمرق** في  
 الوقعة اكثر عسكر الشام وكانوا اربعة الف وطلب علي  
 الكوفة المختار وباد قتلته الحسين و**عمرو بن سعد**  
**ابن ابي وقاص** و**ثمر بن ذيب الجوسني** و**خرج بحده**  
**الحذوري** باليمامة بن جمع قاتل البحر بن وقاتل اهلها  
 ثم خرج فوقف بمكة وحده بمصر فوقف ابن الزبير باليمن  
 ووقف ابن الخليفة **بجند** الذين اتوا من العراق وحده  
 وتوعدوا الحرب حتى يقضي الحج والموسم **ومات في سنة**  
**سبع وستين** بمدينه طاه الطاهي صاحب النبي صلى  
 الله عليه وسلم وكان يقول ما اقيمت الصلاة منذ املت  
 الا وانا علي وضوء وكان ابو بصير به الثلث في الشجاعة  
**ولما بعث ابن الزبير اخاه مصعبا** علي العراق انضم اليه  
 جيش البصرة فجا وضايق المختار الكذاب حتى طفر به  
 وقتله وقتل بينهما سبعين **واكثر و مات في سنة**  
**ثمان وستين** عالم الامم **الحمر** البحر عبد الله بن عباس  
 ابن عبد الملك رضي الله عنهما وعالم النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان يوتيده العلم مرتين فكان اعلم اهل زمانه  
 وقد ولي نيابة لاجل محمد عاب رضي الله عنهما واصغرني  
 او اخر عمره مات بالطائف وله اهد وسبعون سنة  
 وقبره بها يداس **وقتل في سنة ثمان وستين** بحده  
**الحذوري** **وفي سنة تسع وستين** كان طاموت الحارث  
 بالبصرة قال المدائني حدثني من ادرى ذلك قال كان

ذلك

ذلك ثلاث ايام فمات فيها نحو مائتي الف نفس **وقال غير**  
 مات في طاموت الحارث في لاس رضي الله عنه من اولاده  
 واولادهم نحو مائتي الف وقاتل مات في الحارث لعبد الرحمن  
 ابن ابي بكر ارموت ولد او قتل الناس وعجز من بقي من  
 ذلت الوثني وكانت الوهوشن تدخل الازفة **وتكلمهم** ومات  
 لصدقة المازني في يدم واحد سمعته بنيت فقال ابن مسلم  
 فلما كان يوم الجمعة **بغض** لم يهضر للصلاة يومه سبعة  
 انفس وامر ان يقال الخطيب ما نعلت تلك الوجوه فقاتل  
 البراة تحت القراب **وفي سنة سبعين** سار عبد الملك  
 بجيوشه الي العراق ليملكها فوثب بدمشق عمرو بن سعيد  
 ابن العاص بن الاشعثي الاموي ورجا الي نصره الخلد ف  
 واستولى علي دمشق فخرج اليه عبد الملك ولاطفه وراسله  
 وحاف له ان يكون الخليفة بعد عبد الملك وان يكون  
 مهابا حاكمه ونعل فاطان وفتح الهلند لعبد الملك ثم ان  
 عبد الملك عذر به ودحا ومهات مات عاصم بن عمرو بن  
**الخطاب المدوني** ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم  
 وظهره الخليفة العادل محمد بن عبد العزيز لامة  
**وفي سنة احدى وسبعين** قتل عبد الملك بن مروان  
 مصعب بن الزبير اخا عبد الله بن الزبير ونهم قصر الامارة  
 بالكوفة **وسبب انه جلس** ووضع راسه مصعب بين  
 يديه فقال له عبد الملك بن عمار يا امير المؤمنين جلست انا  
 والمختار بن ابي عبيد الله وراس ابن زياد بين يدي  
 ثم جلست انا ومصعب فلهذا قازا راس المختار بين يدي

ثم جلت مع امير المؤمنين فاذا راها مصعب بين يديه  
وانا عنده امير المؤمنين من شرف هذا المجلس فارقد عبد  
الملك وقام من فورة فامر بهدم القصر **ومات في**  
**سنة اثنتين وسبعين** الامير ابو بكر الاصم بن تميم  
التميمي احد اشرف العرب وحكايها بالبصرة وله سمون  
سنة او اكثر وقد جمع من عمر وغيره **ومات في سنة**  
**ثلاث وسبعين** عوف بن مالك الاحمسي صاحب النهي علي  
الله عليه وسلم وقد عزا بالسلميين ارض الروم ولما قتل  
ابن الزبير استقل بالخلافة من الدنيا عبد الملك بن  
مروان وناب له علي الحرمين الحاج الظالم الفاجر فتمسك  
ما زاد ابن الزبير في الكعبة وصيرها وسد الباب الغربي  
وعلا الباب الشرقي **وفي سنة اربعة وسبعين** مات  
من الصحابة رافع بن خديج الانصاري وابو سعيد الخدري  
وعبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القتيبي احد الكتاب  
وكان قد عين للخلافة يوم الحكيم في زمن علي رضي الله  
عنه وفيها مات سليمة بن الاكوع الاعلمي احد من بايع تحت  
الشجرة وكان بطلا محيا عارضا محسنا بسبق الفرس العربي  
بده واعدوا وابو حنيفة السوابي وذهب الخبر من صفار  
الصحابة وفي هذه الوقت مات مشرم العراق ابو عبد  
الرحمن السلمي عبد الله بن هيب بالكوفة قرظي الثمالي  
وعلي بن مسعود رضي الله عنهم واقرا الناس اربعين سنة  
**وفي سنة خمس وسبعين مات الاسود** بن يزيد التميمي  
صاحب ابن مسعود بالكوفة وكان راميا في العلم والعمل

قيل

قيل كان يصلب في اليوم والليل سماية ربيعة وومات  
بالشام الصرياض بن حاربه السلمي احد اصحاب السنة  
الاخبار البكائيين وابو عبيدة الحنفي وكان من شريفي  
صبر ورج فيها امير المؤمنين عبد الملك وبنما ضربت  
الدنانير والدراهم بالدريه امر بتقريبها وكتب عليها  
قيل هو الله احد وكان عليها قيل ذلك كتابه بالرومية  
وعلي الدراهم بالفارسية وومات بالبصرة بشراخوة  
الخليفة نائب الصرايين وكان جوادا ممدوحا جميلا  
فبعث عبد الملك موصفا للحجاج الظالم ففسد وفسد  
الدما وومات بمصر قائما فيها ووامظها وشافهها ورا لها  
يعلم من عمر النجيب وقد حضر خطبة عمر بالجابية  
**ومات بالكوفة** قاضيها شرح وكان من اجل القضاء  
حكى ما من دولة عمر رضي الله عنه **وافتح** عبد الملك  
مد ينة هرقل من انفس بلاد الروم واستعمل امر الخوارج  
الامير شيب بن يزيد بالعراق والاصوار وكان  
شيب فردا في الشيء عند قائلوه عند جدر جلد فلما  
عدا فوقه قلع الحسد فترق شيب وكان في ما تب  
نفس يفتي الالعين يمزهمم ويشد عرقهم **وفي سنة**  
**ثمان وسبعين** مات صاحب النهي علي الله عليه وسلم  
جابر بن عبد الله الانصاري بالمدية بعد ان ذهب  
بصره كذا في السنوثة وكان عالما متبيا كبير القدر شهد  
ليلة القدر مع ابيد وشهد عذرة الاحزاب وومات ربا  
وثمان سنة وروى علما كثيرا **مرويات** في كتب

الاحاديث الفا ومحمداية توارسوت حديثا ومات بها بالمدينة  
 زيد بن خالد الجهني ولد حسن وكان من سنة من مائة هجر  
 الصحابة وروى عنه علماء المدينة **وفي سنة ثمانين** ما  
 اسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومات عالم  
 اهل الشام ابو ارياس الخولاني الفقيه وعبد الله بن  
 صخر بن ابي طالب رضي الله عنه التميمي الجواد ولد  
 بالحبشة وله صحبة وفي رواية يقال لم يكن من الاسلام  
 احد اسلم منه **وفي سنة احدى وثمانين مات** محمد  
 ابن الحسين وهو محمد بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه وكان في الشيعه تطلق وتزعم انه المهدي  
**وفي سنة اثنين وثمانين** مات زرب بن هيش بالكوفة  
 وقد ثرا الثقات علي بن ابي وروى عنه علماء كثير وفيها  
 كانت مروة صقلية غزاه المسلمون وعليها عطاء بن  
 رابع وصقلية جزيرة بيجرة في البحر بين مدائن وهي  
 قريبة من جزيرة الاندلس يركبها اليها من ناحية  
 قريش انتزها المسلمون وثبت دار الاسلام مدة طويلة  
 وخرج منها عليا وابنه ثم اخذتها الا فرج من حومة بيت  
**سنة** **وفي المختصر الجامع من سنة ثلاث وثمانين** ما  
**انتها** الحجاج مدينة العراق وهي واسط وجعل فيها دار المعارة  
 وفيها النبي ولد عبد الملك اخاه محمد بن مروان علي  
 اموية اذ خرجت والجزيرة وارضية ولحمي غزوات  
 وتزوجات **وفي سنة خمس وثمانين** مات مولى مصر  
 والفرد عبد العزيز بن مروان الاموي اخو الخليفة

قال

فسروا في حكاية الروم عند موت  
 قسطنطين واستعمل عبد الملك

قال ابن ابي مليكة سمعته عند الموت يقول يا ليتني لم اكن  
 شيئا وقد وليت بالديار المصرية **عشرين سنة** وولت  
 اموالا لا تحصى ومات بالكوفة محمد بن حوشب من بني ابي  
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبدمشق والثقة  
 ابن الاسقع وهو صفي بن ابي من اهل الصنف وابو يزيد  
 عمرو بن سلمة الحرمي الذي كان يؤرم قوما صيا في ايام  
 النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثهم في سنة خمس وثمانين  
**ومات في سنة ست وثمانين** ثلاثه من الصحابة ابوامامه  
 الباقين بحمص وعبد الله بن ابي اوفى الاطلي بالكوفة  
 وكان من اصحاب الشجرة وعبد الله بن الحارث بن  
 حزم النزيدي بمصر وبيضا بنت مدينه ادريس بن يزيد بن  
 علي بن الامير عبد العزيز بن حاتم واللد بجند وقنا بل  
 اعلم **ذكر وفاة عبد الملك بن مروان الاموي ومدة** **قده**  
**توفي** في منتصف شوال وقيل لسر حكون من شوال  
 ودفن بدمشق وصلى عليه ابنه وولي بعده الوليد وكانت  
 خلافة احدى وعشرين سنة ووجدت وعشرين يوما  
 منها ثمان سنين كان مزاجا لابن الزبير ثم اخذ وملكه  
 الدنيا **وفي سير محمد غلام** فكانت خلافة عشرين سنة  
 الي ان مات ولد عتوت سنة كذا في دول الاسلام **وفي**  
**المختصر الجامع** كانت سبع سنين وسبعة اشهر وسبعة  
 عشر يوما قبل مثل ابن الزبير وكان عتس فانت  
 انت با الله مخلعا **ذكر اولاده وقاصد وابيره** وكانت  
**وحاجبه** وكانت له من الولد سبعة عشر الوليد وجليا

ومروان الأكبر ويزيد ومروان الأصغر ومعاوية وهنالك  
 وبكار والحكم وعبد الله وسليمان والمذنب وعبد محمد وسعيد  
 والحجاج وقبيصة **وابن الخلافة** منهم اربعة **وفيا حيا** **الحيوان**  
 رابعها عبد الملك بن مروان انه بال من محراب مسجد  
 النبي صلى الله عليه وسلم اربع مرات فمذ ذلك كتب بذلك  
 اليه ابن سيرين فقال ان صدقت رويك فسيتوم من  
 ولدك اربعة في المحراب ويولد من الخلافة بعدك فويلها  
 اربعة خلفا من صلبي الوليد وسليمان وي يزيد وهنالك  
 وكان تاصد ابوار ريس الخواري وعبد الله بن قيس  
 وكان اميره عليه المواق الحجاج بن يوسف الثقفي وكان  
 مع اخوه عبد العزيز بن مروان وكان كاتبه روح بن  
 ربيع ثم قبيصة بن ذؤيب وكان حاجب يوسف مولاه  
**وذكر خلافة الوليد اني لقيت ابن عبد الملك بن مروان**  
 انه واولاده بنت العباس **صفت** كان امير جندل وعمره  
 اثار الجدر **وفيا دول الاسلام** كان ربيما سايل الالف  
 خيال في مشبه قليل العلم وكان ذاسهوه شديدة لا يتوقت  
 اذا غضب وكان كثير التكاثر والطلاق يقال انه تزوج  
 ثلاثا وسكن امرأة وكان ابوه اقلد العمد وليسان  
 بعده **بويج** له بالخلافة في يوم الخميس منعت سوال  
 سنة ست وثمانين **وهو الذي** يجي جاع رميت وكان  
 قتل نفسه كيد للفساريا والنصف الدنيا **وي**  
 محراب العجايب للكلية فارصه الوليد الفساريا بعده  
 كتابين صالحين عليها فمروا ثم بعد من سوي حيطان

الاربعه

الاربعه واشيا في السر والتظاهر وطلها بالذهب  
 واستار الكبر وبقية العمل يد شح سنين حتى قيل  
 كان يعمل فيه اثني عشر الف منجم وعدم عليه من  
 الدنيا غير المصريه زنة مائة تسطاس واربعه واربعين  
 تظارا بالدمشق حتى صيرة ترصد الدنيا وامرنا يد  
 علي الدنيا ابن عمه عمر بن عبد العزيز بن مسعود  
 النبي صلى الله عليه وسلم وتوسيعه وزخرقت فعمل  
**وهو اول من ائتم** المارستان للمرضى ودار العياف  
 واقام جده بن عبد العزيز والي المدينة سبع سنين وجم  
 اشهر وشيد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وارقل في  
 المنازل التي حول حجرات ازوج النبي صلى الله عليه  
 وسلم وبين الاميال في الطرقات وانفذ الي خالد بن عبد  
 الله القسري عامله عليه مائة ثلاثين الف دينار وبع  
 فصيح الكعبة والميزاب والاساطين **وفي دول الاسلام**  
 كان الوليد يعطي النيا من الدرهم لتقسيم من الصالحين وكان  
 يحتم القرآن في ثلاث **قال ابراهيم** بن ابي عبدة كان  
 يحتم في رمضان سبع عشرة الف مرة **وعن الوليد** قال اول مرة  
 ان الله تعالى ذكره اللواطف في كتابه ما ظننت ان احد  
 يفعل **وفيا حيا** **الحيوان** قال الحافظ ابن عساكو كان  
 الوليد عند اهل الشام من افضل خلقهم بنيا المساجد  
 بدمشق واعطي الناس وتروى للمسيح وبين وقال لا تشا لوا  
 الناس واعطي كل منته خادما وكل اعجب قايه وكان  
 يرحل القرآن ويقض عنهم داوونهم وبنيا الحجاج الاموي



واهل فدغانه وعليه اجمع ابن اخت ملك الصديق وكانوا  
حوميات ان قالوا لهم قتيبة وهزمهم وغنم الله  
الاسلام فلك الحمد **واقترح مسلم** جرتومة وطوابد  
من بلاد الروم وبلاد الاندلس وطلبها وحملت  
اليه منها ما يدعى سليمان بن داود عليهما السلام وهب  
من ذهب وفضة وعليها ثلاثة اطواق من لؤلؤ والثنا  
الروم وهزم الكفار **وفي سنة تسع وثمانين** غزا  
قتيبة وردان غزاه ثانيا مرة فالت عليه الترك  
قالوا لهم وهزمهم وقتل واسر ووقع باهل الطائفات  
غارات فقتل منها منكم وصلب من اهلها صميم  
مسيرة اربع فراسخ وحسب ذلك ان ملكها عند وكنك  
وامان الشرك وعزل الخليفة عمه جردا عن الجزيرة  
واذبحها وولاه اخوه مسلمة **واقترح مد بن** وحصو  
عند درتكن ودان له من ورايات الاجراب وجمع فيها  
الوليد بالناس **وفي المختصر الجامع** حج الوليد بالناس  
سنة ثمان وثمانين واهدميا وتشرين واربع وتشرين  
وتت لقبية الباهلي جروب ماورا النهر حتى ان  
طرفوت ملك التركم يث عليه امر اوه فيضربوه وجسوه  
وانما على سيفه حتى فرج من ظهره وعز قتيبة  
هو اوزم فانتجها صلي **وهناج اهل مرقند** بعد ان  
قالوه انه قتال يكون على القبايل وعلى ثلاثين الف  
راس وقتل في المصاف خلايق من الترك وكان

وبين

وبين ماورا النهر على الجوسية وعبارة السار والاورثان  
واقترح بن دولت الهند وبعض بلاد الترك وجزيرة  
الاندلس واشتت ما لك الاعلام في روليد الوليد **وفي**  
**سنة تسعين** غزا قتيبة قاتح وغانة وحنه وساحات  
بهد حروب عظيمة وبعث عسكرا اقتحموا القامش  
**واقترح مسلمة** من ارض الروم مدينة شدرية وكان  
في كل وقت يهمل اليه اليريد بحبر فتح بعد فتح ويحل اليه  
حسن الثنايم وانطلاة خرايه ومظلت هيتة **وفي**  
**سنة اهدميا وتسعين** مات صاحب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم مهمل بن سعد الساعدي رضي الله عنه  
بالدندة وقد قارب مائة سنة ومات بمكة الساب  
ابن يزيد اللندمي صحابي صغير ومات في ثمانين  
محمد بن يوسف اخو الحجاج الثقفي وكان عمه بن عبد  
المزيب يقول الوليد الخليفة بد مست والنجاج بالهراق  
واخوه باليمن وعثمان بن حبان بالبحاس وقره بمصر  
انطلاة الدنيا والندجورا **وفي سنة ثلاث وتسعين**  
مات بالبصرة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب  
واحد من عتي من الصحابة ابو حمزة انس بن مالك  
**ابن المنذر** بن مضمم بن زيد الانصاري الكندي  
ولد مائة وثلاث سنين وقد عد مع النبي صلى الله  
عليه وسلم مرات وروى عنه عملا كثيرا **رويات**  
في كتب الاحاديث الطائفة ومايات وست وثمانون حديثا  
وفيها مات الامام ابو العالى الرباعي رقع ولد ازيد

من مائة سنة قدر القدران علي ابن بن كعب وغيره قال  
ابن ابي داود لم يكن احد بعد الصحابة اعلم بالقران  
من ابن العلاء وبعده سعيد بن جبير **وفيهما** قدران صلاته  
الصحيح قاضي البصرة رزق بن ابي اوين رضي الله  
عنه كلما بلغ الي قوله تعالى فاذا انقرضت النجوم حريتا  
رحمة الله **وفيه سنة اربع وتسعين** مات عالم اهل زمانه  
سيد القابضين سعيد بن الحسين المخزومي وقارب ثمانين  
سنة والامام عدوثة بن زييد الاسدي بالمدينة قال  
الزهري ما كان بحرا لا يعرف والامام زين العابدين بن  
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم  
ولد بضع وخمسون سنة قال الزهري ما رايته اقبلت  
وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي  
احد القضاة السبعة وابو مسلمة بن عبد الرحمن بن عوف  
الزهري ما احدث الائمة الاعلام **وفيه سنة خمس وتسعين**  
مات نقيب الكوفة ابراهيم بن يزيد النخعي عن بضع  
وخمسين سنة وكان راسا في العلم والعمل والامام الفخر  
سعيد بن جبير الكوفي قتل الحجاج كلما نما ملة الله  
بعده فهلك الحجاج بن يوسف الثقفي امير الخوارج في رمضان  
ولد ثلاث وخمسون سنة وكانت ولايته العراق عشرين  
سنة وكانت نجما عاصيا راعيا ومحاربا كثيرة الا  
ان كان عالما نقيضا مقربا للقوات يقال انه قتل اكثر  
من ما يولد الف صبر كذا في دول الاسلام **وفيه المختصر**  
**الجامع** ان عدته من قتل الحجاج صبرا مائة الف رجل

عن الزبير بن العوام

مجموع

وعشرين

وعشرين النوازل ثورني في جوسه خمسون الف رجل  
وثلاثون الف امرأة ومحمد يقول عنه الموت رب اعلم  
فان الناس يزعمون انك لا تعرفها وفيها مات مطرف بن  
عبد الرحمن بن اشجيرة الحرثي بالبصرة كان من الائمة  
العباد بلنسان رجلا كذا به عليه فقال الدهر ان كان  
كاد با فامد محمد مكة مئتا **وفيه سنة ست وتسعين**  
قتل نايب خراسان كلها مسلم الباقين ولها عشر سنين من  
جهد الحجاج وللمامات الوليد فخرج عن الطاعة فوثق عليه  
الامير وشيخ العبدان فقتل واستولى علي خراسان وفيها  
مات نايب مصر قرة بن شريك القيسي وكان طالبا  
جبارا في جامع مصر ورزق فقه قبل كان اذا انصرف  
منه الصانع دخل ورعا بالحد والملاهي ويقول لهم الناس  
ولنا الليل وعزم جماعة من الكبار علي قتله فصرف بهم  
وابادهم **ذكر وفاته** ودفن في يوم السبت  
مستحقا بجوارحه الاخرة سنة ست وتسعين بهير مروان  
وجعل علي اعناق الرجال ودفن بدمشق في مقابر الباب  
الصغير وتولى وقت عشرين عبد العزيز كذا في حياته  
الحيوان وعمره ست واربعون سنة واشهر وقيل ثمان  
واربعون سنة واشهر **وفيه دول الاسلام** خمسون  
سنة وكانت خلافة سبع سنين وثمانية اشهر وقيل  
وسبعة اشهر وفي دول الاسلام عشر سنين وكانت  
نفس خاتمة يا وليد انك ميت ومحاسب وخلف بعده  
اقوه سليمان بن عبد الملك **ذكر اولاده واسرايد وقضاة**

**وكتابه وحجابه** كان له من الولد اربعة عشر صوب  
 البنات وفيه اول الاسلام خلف اربعة عشر ولدا منها  
 منهم يزيد وابراهيم وابي الخلافة ومنهم العباس فارح  
 بني مروان وعمر خلفهم كان يركب في سنيها من صلبه  
 وعمر وعبد العزيز وشروكان اميره علي مصر قرة  
 ابن عريك **وكسر خلافة سليمان ابن ايوب بن عبد**  
**الملك بن مروان** امه ولاراة ام اخيه المذموم وكثره **صفته**  
 كان طويل جميل ايضا نصي لسانا بلينا وكان مولده  
 في سنة سني وفيه اول الاسلام كان كبير الوجه مليحا  
 مندور الخواجا ايضا مقصود الشدايقا ايضا نفسه  
 متوقفا عند الدما بوجع بالخلافة يوم مات اخوه الوليد  
 يوم تسخن جماديا الاخرة سنة ست وتسعين وكان  
 ابوهما عندهما بالامر من بعده وكان سليمان بالرملة  
 فلما جئت الخلافة عندهم على الاقامة بها ثم توجه الي  
 دست وكل عمارة الجامع الاموي بما تقدم وكان محبا للقر  
 وجهرا خاه مسلمة بن عبد الملك في سنة سبع وتسعين  
 الي عذرو الروم فاتيها الي قسطنطينية كذا في حيا  
 الحيوان وفي رواية حبيب صالحهم علي بنا جامع وكان  
 شديد الغيرة وهو الذي خصي الخنثين وكان شرا لكل  
 حج مودة تنزل بالطايف فاكل سبعين رمانا ثم جاءه عذوف  
 مشوبا وست وجاجات فاكلهم ثم جاءه بزيب فاكل  
 من شيا شيرا ثم نفس فاشبه في الحال فاشاه الطبايح  
 فاحبها بان الطعام قد استويا فقال امرصه علي قدرا

قدرا

راجع  
 كتاب  
 ٤١

قدرا فصار ياكل من كل قدسا اللقمة والمقمتين واللحم  
 والخنثين وكانت ثمانين قدرا ثم سد السماط فاكل عارضا  
 كانه لم ياكل شيا قبيل اناد بعض الحكماء ان الرجل لا ياكل  
 اكثر من ستين لقمة مدحور عن النبي شعبة ما يكون شات  
 هذه الرجل وامثاله من الاكلة **وفي المختصر الجامع**  
 وحياتة الحيوان من تدرجته بن خلقه ان سليمان كان  
 ياكل كل يوم ما يد رطل ثمانين وكان به عرج ولما ولي  
 رد الصلاة الي بيتها بما الاول وكان من تلبه من خلفا  
 بني امية يوحذونها الي اخر وقتها وكذلك قال محمد  
 ابن سيرين رحم الله سليمان انسخ خلافته بحبر وخميا  
 بحبر افسسها باقامة الصلاة لمواقيتها الاولى وخميا  
 باسحلاف لموت عليه العزيز وفي دار السلطنة  
 وعملها فيه صفرا عاليه ومما يكي من محاسنه وحل  
 عليه رجل فقير يقال يا اهر المومنين اشكك الله والافان  
 فقال سليمان اما اشكك الله فقد عرفنا انما الاوان  
 قال قول تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على  
 الظالمين فقال له سليمان وما ظلامتك قال ضيقت  
 الغلابة عليهم عليها بما ملك فلان تنزل سليمان عن  
 من يدره ورفع السماط ووضع حده على الارض وقال  
 والله لا رفعت حدي عن الارض حتى يكتب له مدح وضيقت  
 كتب الكتاب وهو واقع حده لما سمع كلام ربه الذي  
 خلقه وقوله في عهد حبيب عليه نقده من لعن الله  
 تعالى وطرده رحمه الله وتبيل الله اطلقت من بين

ثلثا بية النمايين رجل وامرأة وصار الالحاج واتخذ من  
 عمه عمر بن عبد العزيز وزيراً وشيخاً كذا في حياة الحيوان  
**وفي سنة سبع وتسعين** مات طليح بن عبد الله بن عوف  
 الزهري قاضي المدينة وكان أحد الاجواد وفيها مات قيس  
 ابن ابي حازم البجلي شيخ الكوفة وعالمنا عن اثني عشر سنة  
 وكان قد هاجر الي النبي صلى الله عليه وسلم فلم يلحقه وكج  
 من ابي بكر وعمر رضي الله عنهما **وفي سنة ثمان وتسعين**  
 مات اهد النخعي السجستاني بالمدينة بحمد الله بن عبدة الهزلي  
 شيخ الزهري والتعبه عمه بنت عبد الرحمن صاحبت عائشة  
**وفي سنة تسع وتسعين** مات محلم مديني بيت المقدس بحمد  
 الله بن محمد الجعفي قال الاوزاعي كان اماما قديراً **وقال**  
 رجاء بن حيوة ان يفتح علينا اهل المدينة بابن عمر رضي الله  
 عنهما فانما يفتح عليهم ببابنا ابن ماجر وبقاوه امان لاهل  
 الارض وفيها توفي محمود بن الربيع الانصاري بالمدينة وكان  
 قد عمل محبة محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه  
 من ربه **وحدث** عن عباد بن الصامت وعمره رضي الله  
 عنهم وامر الخليفة سليمان الناس بفرو القسطنطينية برا  
 وجرها الى الجيوش وبذل الخرابين وتول علي حلب وامر علي  
 الكلابة سلمة وابنه وكان الذين عروها اكثر من مائة  
 الف وطالت القزوة حتى مات سليمان وهم هناك **وروي**  
 السكن بن خالد قال اصاب الجيش علي القسطنطينية جوع  
 عظيم حتى الهوا الميتة **وقال محمد بن زياد** الايام تفلك  
 من الجوع ومات الناس وكان الرجل يذهب الي الفايظ والآخر

يرصد

يرصد فاذا قام جاهد فاكل رحيمة وربما كان الرجل يبعد  
 للحاجة فيوجه **ذكر وفاته** **رحمته الله تعالى** قيل ان  
 سليمان جلس يوماً في بيت اخضر علي وطلا اخضر وبظر  
 لب المرأة فاحبه بنيا به وكان من اجل الناس فقال كان  
 محمد صلى الله عليه وسلم بنيا وكان ابو بكر صديقاً وكان  
 عمر فاروقاً وكان عثمان حبيباً وكان معاوية حليماً وكان  
 يزيد صبوراً وكان عبد الملك سبوقاً وكان الوليد جباراً  
 وانا الملك الشاب مات من حمضه في يوم الجمعة عاشر صفر  
 سنة تسع وتسعين ويقال انه ليس يوماً المحر شيا به  
 وتطيب با محمد الطيب وتزيت با حسن الرشيد فاحبه  
 نفسه فالقت فراجاً ربه من جوارحه واقعه فقال لما  
 كيف تزيت فقلت انت نعم المتاع لو كنت تبتني  
 غير ان لا تبالا للانس انت فلو من الصيوب وتمام  
 يتره الناس غير انك فان **وفي حياة الحيوان**  
 ليس يثاب للامك عيب عاب الناس غير انك فان  
 فطردوها ثم احضرها فقال لها ما قلت فقالت ما قلت حساً  
 ولا رايك اليوم فتعجب الناس من ذلك **وفي رول الاسلام**  
 ولما احتضر اثار عليه وزيره رجاء بن حيوة بان يستخلف  
 ابن عمه الامام العادل محمد بن عبد العزيز بشرط ان تكون  
 الخلافة من بعد محمد ليزيد بن عبد الملك ابي سليمان **وفي**  
**الجلد** فهو من خيار ملوك بني امية فزجه ابن محمد بن  
 عبد العزيز وجملة ولي عهد في الخلافة وانا الهذلي كان  
 ليزيد وهنالك ما دخل محمد بينهما وراي الناس علي العهد وهو

وعان من المعتمد

مكتوب **ومهد** عمر بن عبد العزيز ثم يزيد وهشام فصحت  
 البيعة **وتب** المختصر الجامع توفي سليمان بذات الحجب هجرت  
 وابت من ارض قيس بن لشرخون من صفر سنة تسع ١٠  
 وتسمي وله خمس واربعون سنة وتقبل تسع وثلاثون سنة  
 وصلى عليه عمر بن عبد العزيز وكان فارقته سنين وثلاثين  
 انما الاحمد ايام **وتب** دول الاسلام ثلاثا اعوام وكان  
 نسل خاتمه امتا بالله تخلصا وكان له من الولد عشر  
 ذكورا والحمد اعلم **ذكر خلافة عمر بن عبد العزيز بن**  
**مروان بن الحكم القرشي الاموي امير المؤمنين** ابن حفص  
 ولد بالدمشق سنة ستين عام توفي معاوية بن ابي سفيان  
 اوبعد سنة كذا من موروث اللطافة وفي حياة الحيوان  
 مولده بالمصر سنة احدى وستين امام عاصم بنت عاصم  
 ابن عمر بن الخطاب في الرياض القنطرة روي ان عمر بن  
 الخطاب عس لبلدة من الليالي فاتي علي امرته وهي تقول  
 لا يترها قوما وامرجه اللحن بالانفاك لا تنملي فان امير  
 المؤمنين عمر بن علي عن ذلك فالت ومن اين يدري قالت فان  
 لم يرفضوا فان ربا المؤمنين يرمي ذلك ومن شواهد النبوة  
 قالت بنت والدة لافعل ابا اطي امرته من العلق واخا لعد  
 في السر فلما اصب عمر قال لانه عاصم اوفى الي مكان كذا  
 فان هناك صبية فان لم تكن مشغولة فخرج بها لعل الله  
 يبرئك منها سمي مبارك فخرج عاصم تلك الصبية فولدت  
 له ام عاصم بنت عاصم بن عمر فزوجها عبد العزيز بن مروان  
 باربعين سنة وبار من اطي مال فولدت له عمر بن عبد العزيز

رحم الله

رحمه الله بن حياة الحيوان وهو تابعي جليل روي عن اش  
 ابن مالك والصاب بن يزيد وروى عن جماعة قال الترمذي  
 في تاريخه بلنسا ان عمر بن الخطاب قال ان من وكره ما رطل  
 بوجهه حيث يلا الارض عد لا قال تابع لا احسد الاقرين  
 عبد العزيز **صفحة** كان امير رقيق الوضه مليحا  
 جميلا مهيبا خفيف الجسم حسن اللحية عاير العينين بوجه  
 اثر شجة من اثر جاف فوسه فزبه وهو صغير ولد  
 في الشيخ بني امية وقد وخطه النبي وروى انه رطل  
 اصطلح اليه وهو غلام فزبه فزمن فحمل فزمن فزمن  
 ابوه يسمع عند الدم ويقول ان كنت رشح بني امية انك  
 لسيد روي الذهب في تاريخه باسناد عن رباح  
 ابن عبيد قال خرج علينا عمر بن عبد العزيز وشرح  
 ملكي علي يدي ثم نزلت في نفسي هذه الشيخ جاف فلك  
 صلي ودخل الحفنة فقلت اصلي الله الامير من الشيخ الذي  
 كان يكي علي يدي قال يا رباح رايتك قلت نعم قال لا احسبك  
 الارطلا صليحا انك احب الحضر انان واعلم ان صاحب  
 امر هذه الامية وارب احادك فيها يوسع بالخلافة بعد  
 موت ابن عبد سليمان بن عبد الملك بعد عهده اليه  
 ولقب بالمقصوم بالله فلما يوسع بالخلافة قدمت له فزمن  
 الخلافة عاب عاده الخلفاء لم يركبها وركب فزمن  
 حياة الحيوان في صاحب الشرطة يسير بين يديه بالقرية  
 جريا علي عاده الخلفاء فقال له شيخ عبي مالي ولك انما انا  
 رجل من المسلمين ثم سار مختلطا بين الناس حتى دخل المسجد

فصعد المنبر فاجتمع الناس اليه فحمد الله واثنى عليه وذكر  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ايها الناس قد اقبلت  
بهدية الامم من غير ايمان ولا طمأنينة ولا مشورة وان طلعت  
ما بين اعناقكم من بيوتنا فاحذروا لانفسكم غيري فصاح  
المسلمون صيحة واحدة فاحترناك يا امير المؤمنين ورضينا  
بدارنا باليمن والبركة فلما سكنوا خطب الناس خطبة مشهولة  
عليها الحمد والعتابة وقال فيها ايها الناس من اطاع  
الله تعالى وحيته طاعتة ومن عصا الله عز وجل فلا طاعة  
له الاطيعون ما اطعت الله تعالى وان محبت فلا طاعة  
لي عليكم ثم نزل ودخل دار الخلافة فامر بالستور فتمكت  
والبسطة فوفقت وامر ببيع ذلك وادخل ائمة بيت  
قال المديني ثم ذهب بيت ليقبل فاتاه ابنه عبد الملك  
فقال ما تريد ان تصنع يا ابي قال ابي بن ابي قال قيل  
ولا ترد المظالم قال ابي بن ابي قد سمعت البارحة في امر  
عكك سليمان فاذا صليت الظهر رددت المظالم فقال يا امير  
المؤمنين من اين لك ان تيسر الي الظلم فقال ان من  
يا بني فدنا منه وتقبل بين عينيه وقال لجدد الله الذي اخرج  
من ظلم من يبيح علي ديني فخرج ولم يقبل فامر ما راي  
يا ربه الامن كانت له مظلمة فليرفها فقدم اليه من دمي  
اقبل جمعي فقال يا امير المؤمنين اما لك كتابك قال وما  
ذاك قال ان العباس بن الوليد اختصني ارضي والعباس  
قال فقال عمر ما تقول يا عباس قال ان امير المؤمنين الوليد  
اقطعني اياها وهكذا كتابه فقال عمر ما تقول يا ذميه فقال

يا امير

يا امير المؤمنين اما لك كتاب الله عز وجل فقال كتاب الله  
اهق ان يتبع من كتاب الوليد اردد عليه ارضه يا عباس  
فورد عليه ثم جعل لا يدع شيئا مما كان في يده اقل بيته  
من المظالم الا ردوها مظلمة مظلمة فلما بلغ الخواج سيرة  
ومارر من المظالم اهتموا وقالوا اما ينبغي لنا ان نقابل  
هذه الرجل انتهى ثم شرع في سوط العدل الذي ما سمع  
مثله من عهد الخلفاء الراشدين قال انما نضع الخلفاء  
خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز  
رضي الله عنهم ولما وليها اقبل على ابن ابي طالب  
رضي الله عنه وجعل مكان ذلك ان الله يامر بالعدل  
والاحسان الاية وكان ذلك الكمين مستورا منذ ست  
وسبعين سنة وفي رواية الاصح منه ثلاث وثمانين  
سنة واربع اشهر وذلك الف شهر وثمان مائة  
بمسلوك وامر ان يحجب اليه عنده حين كان عمره السا  
بين اهل الناس فيخطب اليه ابنته وقال ابن عباس قول كذا  
وكذا وات قل كذا وكذا ولا تكف فان فيه مصالحة في الرجل  
من الف من مثل الوقت الذي امره عمر ان ياتي فيه فقال  
يا امير المؤمنين ان لي اليك حاجة قال وما حاجتك قال  
ان الرجل فقير ايم وانت خليفة عاقل تكفي موت الناس  
وتنقض عواج الخلف فان اخطب اليك انتك فمهم الناس  
يزهرون وايدايهم عمر من ذلك وقال للرجل انت فقير  
وانا خليفة فلا كفارة بيننا فقال الرجل لبي كنت خليفة  
فكست اكبر من النبي صلى الله عليه وسلم ولبي كنت صغورا

بين الحال فقلت يا سوسن من علي بن ابي طالب من حيث انك  
 تلعنونه علي المناجر وهو كان فقت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فصاح عمر وقال ايها الناس الزموا هذه الرجل  
 لا قدر علي جوابه فاجيبوه فلما لم يجبه احد امر عمر برفع  
 اللعن فلم يذ كر بعد ذلك وجانب التواريخ وجه اخرين  
 ترك ذلك اللعن وهو ان عمر امر يهوديا ان يخطب اليه  
 ابتداء فخطبها اليهودي فقال له عمر كيف تحب الي ابيك وانت  
 يهودي فقال اليهودي كيف زوج بيكم ابتداء من علي بن  
 ابي طالب فقال عمر ويحك ان عليا من علي الدين واكابر  
 السليبي فقال اليهودي فلم تلعنونه علي المناجر فاقبل  
 عمر علي الناس وقال لهم اجيبوه ولا تجزوا عن الجواب  
 امر بترك اللعن وجعل مكانه ربنا اعفونا ولا فؤانا الذين  
 سبونا بالايام الابد وفيه قيل  
 اوليت ولم تشم عليا ولم تحن به جريا ولم تنج نجبة مسلم  
 وقتك نصرت الذي قل بالذيية فعلت وافحي رافيا كلام  
 وكان عمر عالما صالحا ورعا زاهدا قتيبا ولما ولي لبطل  
 جميع ما كان اقله تتصرف من بيت المال كما مر ففحق علي  
 نفسه وعلي اقله نصيبا كثيرا **عن مسلم** بن عبد الملك  
 قال دخلت علي امير المؤمنين اخذوه في مرصه الذبمات  
 فيه فاذا علي قبيص لا يساوي اربعة وراهم نقلت لفاطمة  
 بنت عبد الملك يا فاطمة اغسلني قميص امير المؤمنين فقالت  
 نعم ان شاء الله تعالى ثم عدت فاذا القميص علي حاله  
 نقلت يا فاطمة لم ارك ان تغسلني قميص امير المؤمنين فان

الناس

الناس يهودون نقالت والدم مالهم قميص غيره فاضني  
 اقله يعني عد يا فاطمة وخرج الارض كلها جبل اليد  
 ما كان علي من الترف والمال تسدان بين الخلفاء قال  
 رجاء بن حيابة فلما استخلف عمر ثوب ثيابيه ولباسه  
 وقميصه وقياسه وفضاه ورداه فاذا هن بعد من اثني  
 عشر درهما كذا في حياة الحيوان ومن خلافة **سنة**  
**مائة مائة** ابو امامة سهل بن هبيل الاضاري ولد  
 في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من علماء التابعين  
 بالمدينة وحانت منه شربة من ماء العالم الذي ان الجاب  
 الدعوة احد التابعين بالمدينة والامام خارجة بن  
 زيد بن ثابت الاضاري الذي اهد الفخرا السبعة  
 والامام ابو عثمان الزهدي بالبصرة عن مائة وثلاثين  
 سنة وقد اسلم من النبي صلى الله عليه وسلم ونفذ اليه  
 بركابته وشهد اليرموك وكان يهلب حتى يمضي عليه  
 وشهد بن حوشب بالتمام وبنامات محمد بن مروان  
 ابن الحكمة الامير نايب الخديرة واقربحان وذكرا بن  
 عساكر وغيره ان عمر بن عبد العزيز كان قد شهد علي  
 اقراره وانما كثير ما يلبسهم فسوا به وسماه  
**ويروى** انه دعا بخادمه الذي اسمه فقال له ويحك ما  
 حملك علي ان تستب السهم قال انك ديار اعطيتنا قال  
 فهاها فجا بها فامر بطرحها في بيت المال وقال لخادمه اذهب  
 حيث لا يراك احد كذا في حياة الحيوان والله اعلم  
**ذكر وفاته** وتوفي امير المؤمنين الخليفة الراشد عمر

لعله توفي كما في بعض نسخه

ابن عبد العزيز بن مروان الاموي يوم الجمعة **خمس** بقين وقال  
 ابو عمرو بن العزير لعشر بقين من رجب سنة **احد** و **ما** يد  
 يدبر سمان من اعمال **حسن** وقال **الذهبي** من اعمال قسرين  
 وقبره ظاهر بخار وهو ابن تسع وثلاثين سنة **وسنة**  
 اشهر وقال **الذهبي** بمهرة ارسون سنة **وجلف** في سنوات  
 وجمدة اشهر كابن بكر الصديق رجب **الدهمنا** **وفي** **سيرة**  
**مغلطام** مدته مكث في الخلافة ثلاثون شهرا واصل عليه  
 ابن عبد يزيد بن عبد الملك الذي خلفه **قال** **الذهبي**  
 بن تاريخه عن يونس بن مافك قال بناحن شوميا  
 التراب علي قبره بن عبد العزيز اذ سقط عليا كتاب  
 رقي من السما فيد لسم الله الرحمن الرحيم اما من الله  
 لعهد بن عبد العزيز من النار والله سبحانه وتعالى اعلم  
**فلافة** **يزيد** بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص  
 ابن ابيه بن عبد شمس الاموي القريش امير المؤمنين  
**ابو خالد** ولقبه القادر بضع الله واما عاتكة بنت  
 يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ومولده في سنة **احد**  
**او ثلثين** وسقطت من الهجرة **صفته** كان ابيض جسيما  
 مليح الوجه مدورة الفم لم يصب بوجع بالخلابة بعد ان  
 عمه عمر بن عبد العزيز برهده من ابيه ثم من اخيه سليمان  
 مستور بن توليد عن عمر بن عبد العزيز لان عمر لم يكن  
 له عهد من عبد الملك الا ان سليمان ارسله في العهد  
 ثم ضم باخويه يزيد ههنا ثم ههنا ثم قلل الله يرحم سليمان  
 بذلك فاقام يزيد على ههنا سير علي سير عمر بن عبد  
 العزيز

المؤخر اربعين يوما وكان اول صاحب له وطرب ثم الملك  
 في اللذان وفي خلافة رعا يزيد بن المهلب لنفسه  
 وسحب الخطابين فقتل واقبل بيته مسلمة المتركذا  
 في سيرته مغلطام وفي خلافة توفي الضحان بن  
 مزاحم الخراساني صاحب التفسير وكان علامة وكان  
 موربا عنه ثلاثة الاف صحيب ومكتبه كل الجامع وكان  
 يدور عليهم على بهيمة وفيها مات عالم المدينة وواعظها  
 عطاء بن يارمولي يموت ام المؤمنين رضي الله عنها ومات  
 شيخ التفسير الامام الربيع بن جاهد بن حبر الملك مولد في  
 مخزوم عن ثيف وثمانين سنة وكان يقول عرضت القران  
 علي ابن عباس ثلاث مرات اقف عنه كل اية واساله فيما  
 نزلت وكيف معناها **وفي** **سنة** **ثلاث** **وما** **يات**  
 مصعب بن سعد بن ابي وقاص الهذلي الحديث وموسى بن  
 طلحة بن عبيد الله السلمي بالكوفة وكانوا يموتون **المد**  
 لنفسه وجلالته **وفي** **سنة** **اربع** **وما** **يات** عالم حصا  
 خالد بن معدان الكلابي وقد لقب سبيح من الصحابة  
 وفيها مات الضبي وهو عامر بن شرجيل الكوفي عالم الفقه  
 زمانه وكان حافظا علامة ذاقون واورث خلقا من  
 الصحابة وعاش بعثا وثمانين سنة وفيها او بعد لها  
 مات الامام ابو قلابة عبد الله بن يزيد الحرابي البصري  
 الفقيه وكان طلب للقضا نهر وكن دارها ومنها توفي  
 عالم الكوفة ابو برة بن ابي موحب الاحمد بن اهد  
 العلم من ابيه ومن جماعته **وفي** **سنة** **خمس** **وما** **يات**

علي مكتب الضحان



اهداية البصرة معاوية بن فرة المديني **وفي سنة**  
**اربع عشرة ومائة** عزل سكران او ربحان وواجهها  
 ووليه مروان الحار وبنها مات فقيد الحجاز وشيخ العصر  
 ابو محمد عطاء بن ابي رباح المكي مولد قرش بن عن سن  
 كماله وكان اسود فقال ابو حنيفة ما رايت افضل منه  
 وميامات الامام ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين  
 العكوي الباقى المقيد ولد ثمان وخمسون سنة وعالم  
 اهل اليمن وذهب بن منبه الضعيف وكان يشهد من  
 الاحباش بن زمانه عاش ثمانين سنة واخذ من ابن  
 عباس رضي الله عنهما **وفي سنة خمس عشرة ومائة**  
**مات** عالم الكوفة الحكم بن عيينة الفقيه اهل اليمامة  
 وقاضيها عبد الله بن يزيد الاطلي ولد مائة سنة  
**وفي سنة سبع عشرة ومائة** مات شيخ اهل مكة  
 ابن عبيد الله بن ابي مليك اليميني وعالم البصرة ابو  
 الخطاب قنطرة بن دعامة السبيعي ومن الضريفة الضعيف  
 وكان يقول ما سمعت خيا نصيب وماني المزان اية الا  
 وقد سمعت فيها شيئا من الملك **قال ابن سيرين** فتاوة  
 اخطت الناس ومات قاضي الخزيرة وفقيهها يميون بن  
 مهران البرقي وكان من الصناديق ومات عالم المديني ومحدثها  
 ابو عبد الله داغ مولد عمر رضي الله عنهما **وفي سنة**  
**ثمان عشرة ومائة** كان جد الخلفاء العباسيين علي  
 ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بالبلخا بن  
 الخصال الخليفة هشام وكان من اجل قرش واهبها  
 واعبدها

مات  
مات

واعبدها قال الا وراعي كان يحج للدهقان حكر كل  
 يوم الف تحفة وفيها مات الامام عمر بن حبيب من  
 علماء التابعين ويكرهها دفن عبد الله بن عامر الجعفي  
 اهد السبعة وله سبع وثلاثون سنة وقد ولي القضاة  
**وفي سنة عشرين ومائة** مات فقيد الكوفة حار  
 بن ابي سليمان وهو شيخ ابي حنيفة ومات مقربا  
 ملكه عبد الله بن كثير الكنانى مولد اهل الدار من ولد  
 حمس وثلاثون سنة ومات علقمة بن مرثد الكوفي  
**المحدث وفي سنة اهدى وعشرين ومائة** مات  
 المظلم الكرار مسلمة بن عبد الملك بن مروان الامير الملقب  
 بالحرارة الصفراء ولد فتوحات مشهور من مائة سنة  
 في مائة وعشرين الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
 سليمان وفيها قتل يزيد بن علي بن الحسين بن  
 علي الهاشمي بالكوفة في المصاف وكان قد خرج وبايع  
 خلفه حار بن ابي الحراف يوسف بن عمرو وطرفه  
 يوسف قتلته وصلبه عريانا وبقي جسده مصلوبا  
 بالربع ساعة وقد مر في الفصل الاول من الوطن  
 الاول ان العنكبوت سمى علي عورته زيد بن علي  
 ابن الحسين لما صلب عريانا **وفي سنة وعشرين**  
**ومائة** مات شيخ البصرة ثابت بن اعلم الثاني من  
 حادرات التابعين علما وعبادة ووليا **وشيخ الكوفة**  
 سماك بن حرب الكوفي وكان يقول ذهب بصري  
 فدعوت الله عند وجهه فدركه علي وقال اركبت ثمانين صحابيا

ثلاثم

**و في رمضان سنة اربع وعشرين ومائة** مات عالم  
 زمانه الذي هو **ابو بكر محمد بن مسلم** المدني ولد  
 اربع وسبعون سنة **و في سنة خمس وعشرين**  
**ومائة مات** والدا كساج والمصور **محمد بن علي بن**  
**عبد الله بن عباس الهاشمي** ولد عشرون سنة **و في**  
**سيرة منقلا بن** وفي ايامه قتل فاقان الترك وولدت  
 رعانة بن العباس خراسان وقتل يوسف بن عمر الثقفي  
 تاج المواق زيد بن علي بن الحسين وصلبه وقد  
 في حديث النار وبعد زمان احرقه **وذراة فلما ظهر**  
 بنو العباس شعروا ثغورا لامويين جلد ونهم وجروهم  
 وفي ربيع الاخر **مات امير المؤمنين ابو الوليد هشام**  
 ابن عبد الملك بن مروان الاموي بالرها سنة  
 في ثمانين سنة **خمس وعشرين ومائة** وله اربع وخمسون  
 سنة وقيل ثلاث وخمسون سنة **وخلافت عشرون**  
**عاما** اوشع عشرة سنة **وسنة** اوسعة اشهر واما  
**و في سيرة منقلا بن** واهدميا عشرة ليلة بدل واما ما  
**خلافة الوليد الزنديق هو ابن يزيد بن عبد**  
**الملك بن مروان** الاموي القرشي ابو العباس وهو  
 الصاحب خلع كاجبي امه بنت يوسف الثقفي اخت الحجاج  
 ومولده **بدمشق** في سنة تسعين وقيل سنة اثنى  
 وتسعين وكان من اجل الناس واهنهم واقواهم  
 واجودهم شعرا وكان فاسقا متهمنا **بوج** بالخلابة  
 بعد عمر هشام لان اياه حين اشتهر لم يكن له ابن

يستخلص

يستخلص لانه صبي حديث فقهه لا حيد هشام بالخلابة  
 وعنه اليد بان يكون ولده الوليد ههنا ولي العبد من  
 بعده ولما مات هشام سلم الخلافة الي الوليد **ذكر**  
**الذهبي** باسناد عن عمر رضي الله عنه قال ولد لا حيا  
 امرئى ولد سموة الوليد فقال صلى الله عليه وسلم  
 سموة باسما قد اعنتكم ليكون في هذه الامة رجلا  
 يقال له الوليد كواشد لئلا يذم الامة من فرعون  
 لقومه عن صالح بن سليمان قال ابوا الوليد ان ينج  
 وقال شرب الخمر فوق ظمير الكعبة وتقل عنده من  
 كبريائه ونسبته كثير من ذلك انه دخل يوما فوجه  
 ابنته جالسة مع وادتها فبرك عليها وازال بكارتها  
 فمات له الدابة هذا دين الجحيم فاشد  
 من رقب الناس مات غيا **وفاز** بالذرة الجحوس  
**واحد** يوما المصحف فتجد فاول ما طلع واستمعوا وحيات  
 كل جبار عنيد فقال اتوعدوني ثم اعلنت المصحف ولا  
 زال يضرب حتى حرقه ومترقد ثم اشد  
 اتوعد كل جبار عنيد **وما انا** اذ ان جبار عنيد  
**اذا** الاقبت ربك يوم حشره **قتل** يارب مدقني الوليد  
**واذن** للمصيح مرة وعنده جاريد شرب الخمر فوسا  
 فقام فوطيتها وحان لا يصلي بالناس غيرها فخرجت  
 وهي حب سكرات فلعلت ثيابها وتكرت وصلت  
 بالناس وتكلم امهات اولادها فيل كان في عقله  
 نفس والافعالها ههنا بالذمها يفعلها وان كان زنديقا

تتم  
انهدو

خرفا من موافق الامور ولما كثر فسده فخرج علي  
الناس قاطبة بدمر واجتمع اهل دمشق علي خلفه  
وقتلوه ففعلوا ونهوا ابن عمه يزيد بن عبد الملك الملقب  
بالناقص وسبوا ما سبوا شيمته بالنواقص وشكوه  
للولاة فقتل علي ودمشق وكان الوليد الفاضل  
بناحية تدعى الصبيد فجهز يزيد عسكريا فاربوه  
الي ان اخطوا به فحصد البصر بارضته مر فلما غلب  
الوليد وحرصه وتامن الباب فقال اما فيكم رجل شريف  
له حسب اكلمه فقال له يزيد بن عبيد كلفت فقال  
يا ابا السكاسك المازوني مطايكم المارفع عنكم الموت  
الم اعط ففداكم فقال ما تحتم عليك اب انفسنا لكن نعتم  
عليك اتناك ما حرم الله وشرب الخمر ونكاح امهات  
اولادنا ففك واستخفاك باسرائيل قال حسبك فرجع  
الي الدار فجلس واخذ المصحف وقال يوم كيوم عثمان  
وتشر المصحف بقرا يدي ثم شوروا الخياط عليه فكان  
اول من نزل عليه يزيد بن عبيد فاخذ بيد الوليد  
وهرير يداه يمشك ويومر يدي نزل من الخياط عنده  
فغضب عليه السلام النبي علي راسه وصرجه اضر علي  
وجهه وصرجه بينا حنقه يمشك صوره فصاحت امرأة  
فجز وراسه فذبحوه وقطعوا راسه وخطوا الصرجه  
التي فيها وجهه وانجوا راسه علي راسه الي يزيد فسي  
لله شكرا وتحت يزيد المذكور بعد وكان قتلته  
بتاريخ الاضحة يوم الخميس ليلتين ببيتها سنة  
ست وعشرين

كان  
ابيك

ست وعشرين وما ية ذكوات فلا فت سنة وشهران  
او ثلثة اشهر **وفي سيرة مغلطاي** مقامه في الخلافة  
سنة وشهران والثلث وعشرون يوما وافرح يحيى  
ابن يزيد بن علي فقتله نصر بن يسار **خلافة يزيد**  
**ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي**  
ابو خالد القرضي المديوني بالنواقص ولقبه الشاكر  
لانتم الله **وفي سيرة مغلطاي** وكانت المعتزلة تنقله  
علي عمر بن عبد العزيز لكونه يتحمل مندهم **سنة**  
كان اظهر خيفا حسن الوجه وامه شاة يزيد بنت  
فيروز بن زهدد وحكي سليمان بن ابي شيخ اب  
قتية بن سلم ففترها ورا الثريا بنت فيروز بن  
يزيد بن عبد الملك الحجاج احديهما وهي شاة يزيد الي  
الوليد بن عبد الملك فاولدها يزيد هذا فيروز  
ولد شاة يزيد بنت زيرويد بن كسرية وام شيريد  
بنت ذاقان ملك الترك وام فيروز المذكورة هي  
بنت قيسر عظيم الروم فلذلك كان يزيد هذا يحتر  
ويقول انا ابن كسرية وابي مروان وقبصر جدتي  
وجدي خاقان **بويج بالخلاف** بعد قتل ابن عمه  
الوليد الناقص بن يزيد في جلاء منها سنة ست وعشرين  
وما ية **وفي سيرة مغلطاي** في منزل رجب من  
السنة المذكورة وتم امره في الخلافة ولقب بالناقص  
لكونه نقص الجند من مطاياهم وقال الذهبي لكونه  
لما اختلف اجنب الجند وما انة قام خطيبا عند

تلك الوليد فقال اما بعد فان الله ما فرحت بشرا ولا  
بطرا ولا هرا على الدنيا ورغبة في الملك واني المعلوم  
نفس ان لم ير حيا ربي ولكن فرحت عينا لله  
ورغبة وواعيا الي كتاب الله وسنة نبيه حتى رست  
معالم الدنيا وطفيت نورا اهل التقى وظهر الحيار  
المستحق للحرمة والتراب للبدن **فلما راي ذلك**  
اشفق ان اغشمك ظلم لا يقع بكم علي كثرة ذنوبكم  
وقسوة من قلوبكم واشفق ان يدعو كثيرا من  
الناس الي ما هو عليه فيجيبه فاحذرت الله في  
امري وبعوث من اجابت من اهلنا واهل ولايتنا  
واراح الله البلاد والبلاد ولا يد من الله ولا قوة  
الا بالله ايا الناس ان لكم عذبي ان وليت اموركم  
ان لا اضربك علي بسنة ولا اجر علي حجر ولا اغفل  
ما لا يبلد حتى اسد ثمره واقسم مصاحدا ما يقوم به  
فان فعلت فقل ما روت الي البلد الذي يلي حبس  
تقيم للميت فكونوا فيه سواء فان اردتم بيعتي علي  
الذي يبدت لكم فانكم وان ملت فلا بيعة لي عليكم وان  
رايتهم اعدا قوميا مني فان اول من يابح ويدخل في  
طاغته واستقر الله لي ولكم ويريد هذه اول من  
خرج بالسلاح في العيد ومات في خلافة عبد الرحمن  
ابن ابي القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق الثماني فقيه  
المدني **ورواحي** ابو الشيخ واعظ مصر وهلك في اولها  
فكاد بن عبد الله القاسمي الاسير تحت الفدأ وعمده

سبعون

سبعون سنة ومات بمكة الامام عمرو بن دينار الجعفي  
مولاه قال فيه ابن ابي شيح ما ريت اهدا قط انفة  
منه وكان يريد هذا ومن ورج الا انه لم يمتع وبضه  
المنية ولم تطل خلافة ومات في سابع ايام الحجة  
سنة ست وعشرين وما يده ومن سيرة مغلطاب  
وتوفيت في سلج القندهم وقيل في الحجة من السنة  
المذكورة وكانت خلافة سنة اثنى عشر وقيل اثمان  
بعد عبد الاضي وقال الهيثم بن عدي عاشت ستا  
واربعين سنة وقال المدائني عاشت ستا وثلاثين  
سنة وقال الذهبي عاشت ستا وثلاثين سنة ومن  
باب الجاهل الصغير ويقال انه مات بالطاعون وصلى  
عليه ابيه ابراهيم **خلافة ابراهيم بن الوليد بن**  
**عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي** امير المؤمنين  
ابن اسحق بن المثنى لقب بالفوق بلده امه ام ولد ولما  
احضر يزيد الناقص عهد الامر الي ابيه ابراهيم  
فبوج بالخلاف بعد موت ابيه يزيد الناقص ولم يمت  
امره ولا اطاعه اهد فلما سمع به لك مروان الحارثي  
اذر سجات وتلك التولعي وصاحب الفتوحات سار في  
جند ودعا الي نفسه وقدم الشام فجهز ابراهيم لحرب  
افلح شرا ومروا فالتقى الجمات فاقصم مروان  
وزحف فترل علي مدح عند رافض حرد سليمان بن  
هشام بن عبد الملك وانكسر سليمان ففر من ابراهيم  
الخليفة وعسكر بظاهر دمشق واقف الخرايين واختلف

عليه جيش وهزم ابراهيم وتوجه الي الجزيرة فمات  
 بها في سنة سبع وعشرين ومايد وكانت خلافت ثمانين  
 وعشرون ايام قال الذهبي في خلافة جده وخامروا فاضى  
 ابراهيم وفي سيرة مفكطاب ملك ابراهيم بن الخلافة  
 اربعة اشهر ثم خلع وتسلط مروان بن محمد وكانت  
 ايامه حجة من الحج والقطر وسقوط الهبة واختلف في  
 الكلمة **خلافة مروان الحارث بن محمد بن مروان بن**  
**الحكم بن ابى العاص بن امية** بن عبد شمس ابن عبد  
 الملك الاموي دمشق القوي امير المؤمنين ولقبه القاهر  
 بحق الله امه ام ولد كوردية وكانت ابوه متوليا من  
 قبل ابن عبد عبد الملك بن مروان بن سنة اثنين  
 وسبعين **صلى** كان ابي بن ربيعة اهل خيبر  
 كثر اللحية مشاهرا بطلا شجاعا بويج بالخلافة بعد عبد  
 ابراهيم حكم قلعة ومروان هذا اخر خلفاء بني امية  
**وفي دول الاسلام** بايعه الناس واستوثق له  
 الاضد وظهر ابراهيم فدخل على مروان وتزلزلت عن  
 الخلافة وتسلطت السنة يوسف بن عمر الثقفي الذي  
 كان نائب المراق ذبح بالسجن بدمشق وتسلط عبد  
 العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان الحكم بن  
 العاص وعثمان اخو الخليفة ابراهيم وكان خلفه  
 يعرف بالحارثي عتد يقال فلان اصبر من حارثي  
 الحرب فانه كان لا يقتر من حارثية الحارثي عليه  
 وكان اشجع بني امية كان يصل السير ويصير على يمار  
 الحرب

الحروب وتسلطت جميع الحارث لان العرب كانت تحب كل  
 ماية سنة محاربا فلما قارب ملك بني امية الامة لقبوا  
 مروان بهذا بالخيار واخذوا ذلك من تولد تعالى وانظر  
 الى حمارك الامة وكانت مروان هذا يعرف بالحدي  
 تسلط الي موربة واستانزله حبه بن درعمر وكانت  
 زينة يفا وتسلط بل تسلط له زبالة وعينا وتقال كانت  
 امه من بني هذيلة وقد تسلط ان لمروان المذكور  
 ولايات جليدة قبل ان ياتي الخلافة وفتح فتوحات  
 كثيرة وكانت مشهورا بالبر وميعة والشجاعة ولم ينج  
 مع بني العباس وانهم من عبد الله بن علي فاجع عبد  
 بعد سقوطه وحروب توالى بينهم اشهر ابل سنين لما  
**ظهر** ابو مسلم عبد الرحمن الخراساني بدعوة بني العباس  
 وفتح الحرب بينهم بخراسان وتسلط ابراهيم عبد الملك  
 بالخراب كذا في سيرة مفكطاب **وفي سنة سبع وعشرين** بين  
 مات محدث المدينة عبد الله بن دينار مولد بخر من  
 الله عند **وزاهد البصرة** مالك بن دينار وامى عيل  
 ابن عبد الرحمن السدي المفسر **وفي سنة ثمان وعشرين**  
**ومايد** توفيت عاصم بن ابي النجور الكوفي المتدبر احد  
 السبعة **وفي سنة تسع وعشرين** ومايد بن رموان  
 كان ظهور ابي مسلم الخراساني صاحب الدعوة بخر و  
 عليها ونهات محمد بن المنكدر اليتم الدين **وفي سنة**  
**اهديا وثلاثين ومايد** استحل ابي مسلم الخراساني  
 واستولى على بلاد خراسان وهزم الجيوش واقبلت

سما وسمي بني العباس وولت الدنيا عن بني امية **ورسده**  
**اشتهين ووللائين وحماية قامت الدولة العباسية**  
وحارب عبد الله بن علي فالتقى وهو مروان الحمار  
بارض الموصل ثم جازها ريب الاخرة فالتقى مروان الحمار  
وقال خليفة بن خياط وعار مروان كبر بني العباس  
لا يلفظ ظهور دعوتهم وكان في حماية الفاتح محمد بن الف  
هتي نزل الراس ووث الموصل فالتقى وهو وعبد الله  
ابن علي العباسي عمر المنصور في جاز ريب الاخرة سنة  
اشتهين ووللائين ومما به وانكسر مروان وانقطع  
الجوس الى الجزيرة فاحد بيوت الاموال والكنوز  
وقدم الشام فاستولى عبد الله بن علي على الجزيرة  
وطلب الشام وفر عنه مروان ونازل عبد الله دمشق  
فلما بلغ مروان اهدر دمشق وهو يومئذ بارض فلسطين  
وحل الى مصر وعبر الى النيل وطلب العسيرة **وكان**  
**قد عزم** على الدخول الى الحبشة وبلاد السوريات  
فوجه عبد الله بن علي اخاه صالح بن علي بن طلب  
مروان وعليه طلبا يبعه عمرو بن اسما عيل فساق عمرو  
من اشهر مروان فلكمه بتر بة ابو صير من ارض مصر  
فقتله قال السندي قتل مروان وهو ابن اثنين  
وسنتين سنة **وقال الذهب** عاش بطننا وحمينا  
سنة وكانت خلافة خمس سنين وشهرا وعشرة  
ايام كذا في حيرة منطابيا وكان قتلها في ذي الحجة  
من سنة

من سنة اشتهين ووللائين ومما به ابو صير من ارض  
مصر ويروى ان مروان تهر به بدمر علي راسب  
فقال يار اصب تبلغ الدنيا من الانسان ان جعله مملوكا  
قال نعم بحربها قال فكيف السبل من المنك قال يفتها  
والتحلي قال هذا ما لا يكون قال سيكون فبادر بالهرب  
منها قبل ان تبادرك قال وصل بتر فني قال نعم مروان  
ملك العرب يقتل من بلاد السوريات وتدمر بلاد الكفان  
ولولا ان الموت في طلبك لدللتك على موضع هربك  
واخبار بني امية طويله ووقايمة كثيرة **وهو اخر**  
خلفا بني امية بن مشفق بلاد الشرق وهو بن اقرضت  
دولة بني امية الي يومنا هذا سوسيا عبد الرحمن الداخل  
من بني امية الي القرب وخلف وهو وجماعة من  
ذريته هناك **وفي حياة الحيوان** وفي ايام مروان  
ظهر ابو مسلم الخراساني صاحب الدعوة وظهر السجاج  
بالكوفة فبورع بالخلافة وجهه عبد الله بن علي  
ابن عبد الله بن عباس لقتال مروان بن محمد فالتقى  
الجمان في الراس راس الموصل فقتلوا قتالا شديدا  
فانهزم مروان وقتل من عسكره وغرق ما لا يحصى  
فتبعه عبد الله الي انا وصل الي نهر اردن فكتب  
جماعة من بني امية وكانوا ثمانين رجلا فقتلهم  
عن ارضهم ثم امر عبد الله فسحبوا وبسط عليهم ساطعا  
وهلبس وهو وامسا به نوقمهم واستدعي بالطعام فاكلوا  
وهم يسمعون ابيهم من تحتهم فقال عبد الله يوم يوم

الحسين وبنات رضى الله عنه ولا سواه ثم جز السجاج  
 عند صلاح بن علي بن علي طريف السجوة فمكث باخيه  
 عبد الله وقد نازل دمشق فتخلى عنوة واما حرمها  
 ثلاثه ايام ونفق عبد الله سور دمشق حذرا حذرا  
 وهدب مروان اليه بو صير قريه من قريه القصبه عند  
 اليوم فقال ما اسم هذه القريه قال ابو صير فقال  
 الي الله المصير ثم دخل كسبه فبلغ ان قادمه له زعليه  
 فامر به فقطع راسه وصل لسانه والقي على الارض فحاجت  
 هرة فاكلته ثم بعد ايام حج عليه الكسبه فوجد يده  
 سيف وقد احاط به الجنود وعلقت عليه وصفت  
 حوله الطيور مما تمثل بيت الحاج بن الحكم السلمي فدرو  
 متفكدين صغارا هندية يتكرن من صريرها وكان يبول  
 ثم قاتل حتى قتل فقال حين قتل انقرضت دولتنا  
 فامر به عمرو فقطع راسه وصل لسانه والقي على الارض  
 فحاجت تلك الهرة بعينها فحطفت فاكلته فقال عمرو  
 لم يكن في الدنيا عجب الا هذا لكان كانيا لسان مروان  
 بن قمر الهرة ودخل عمرو وبعده قتله الكسبه فمكث علي  
 فرس مروان يتمشي فلما سمع الوجيد وثب عن  
 عصابة فاكل عمرو ذك الطعام ودعا باخيه لمروان  
 وكانت اسن غائبة فالت با عمروان وهذا نزل مروان  
 عن فرسه واقعدت عليها حتى تمسكت بعصابة  
 واستصحت كصاحبه وباردت اسننه لقد بلغ من  
 مواعظتك واجل من ايقاظك فاحيي عمرو واصرفها

التي كان نازلا  
 بها عمر بن عبد العزيز  
 فخرج مروان  
 من الكعبة

مخلص جام

**مخلص اجاس بن اسد** ان جميع خلفائهم من معاوية الي مروان  
 اربعة عشر خليفة او لهم معاوية بن ابي سفيان واحدهم  
 مروان الحدي المشهور بالجامر وكانت مدة خلافتهم بينا  
 وبما بين سنة وظهر الف شهر فمكث ما قال الحسن بن  
 علي بن ابي طالب رضى الله عنهما لما قيل تركت الخلافة  
 لمعاوية فقال ليلة فبر من الف شهر **ومدة خلافهم**  
 منه فخلص الامر لمعاوية الي ان قتل مروان احد  
 وسبعون سنة وثمانه اشهر وخمس ايام منها فقتل ابن  
 الربيع تسع سنين واثنا عشر يوما ثم تفرقوا في  
 البلاد بعد قتل مروان وتفرقوا كل مفرق وهدب عبد  
 الرحمن بن معاوية بن قسام بن عبد الملك الي الاندلس  
 فابعد ان عليها سنة تسع وثلاثين وماية واثم واليسا  
 ثلاثا وثلاثين سنة واربعه اشهر والله اعلم  
**وكرد ولد بني العباس خلافة السجاج ابن**  
**العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله**  
**ابن عباس بن عبد المطلب** امير المؤمنين القاسم العباسي  
 واما رابطة بنت عبد الله الخارثية ومولده بالاجمة  
 من ناحية البلقا سنة ثمان وماية ونسأ بها **صفت**  
 كان السجاج ابيض طويلا اتع اجد السر حسن اللحية  
**بوع لدا بالخلافه** يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة قلت  
 من ربح الاول سنة اثنين وثلاثين وماية كذا في سيره  
 منطرايا ولم يتم امرا وكان السجاج هذا اصغر من اخيه  
 ابي صير المنصور **رومي** ابن مسعود وابي سعيد الخدرسي

عن

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من اهل بيتي عنه  
 انقطاع الزمان وظهور من الموت رجل يقال له السفاح  
 فيكون اعطاء المال حبيبا رواه المطارني عن ابي  
 معاوية عن الامثني اخرج احمد بن محمد بن مسنده **وعن عتبة**  
 ابن عامر الجهني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اخذ بيد الصبا من ثم قال يا عباس انك لا يكون نبوة الا  
 وكانت بعد لها خلافة وسيل من ولدك في اخر الزمان  
 سبعة عشر منهم السفاح ومنهم الجرح ومنهم العاق  
 ومنهم الواهق من ولدك وويل لاني كيف يهلكها  
 ويذهب بامرها **وعن ابن عباس** قال اقبل الصبا من  
 يوم ما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لاني بكر يا ابا بكر هذا الصبا قد  
 اقبل وعليه ثياب بيض وسيل ولد من بيده السواد  
 ويملك منهم اثني عشر رجلا يعني ملكا ويازع بينه وجهها  
 ابن حبان والملايين سيرته وكانت قد اقام به نبوة السفاح  
 ابو مسلم الخراساني وهو الذي مره له البلاد وقطع  
 حاذرة بن امية **قال الهيثم بن عدي** وهشام بن  
 الكلبي عاين السفاح ثلاثا وثلاثين سنة **قال الله هيب**  
 مات بالانبار وله اثنتان وثلاثون سنة ومات يوم  
 الاحد لاثني عشر ليلة خلت من ذى الحجة سنة  
 ست وثلاثين ومائة وراى غيره فقال بالحدري  
 من ذى الحجة وقال خليفة توفي سنة خمس وثلاثين  
 ومائة وهو ابن ثمان وعشرين سنة وقال غيره وهو  
 ابن سبع

ابن سبع وعشرين سنة والاول اشهر واصل **قال الله هيب**  
 ومدة خلافته خمس سنين الاثنتان اشهر وبن سيرته  
 منقطعين كانت خلافة اربع سنين وثمانية اشهر ويوما  
 واوميا بالخلاف بعدة لاجل المنصور **خلافة ابن**  
**هشام المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد**  
**الله بن عباس** امير المؤمنين القدر بن الهاشمي ثامن خلفا  
 بني العباس من امه سلافة البربرية ومولده في سنة  
 خمس وتسعين وهو من اهل السفاح كما تقدم وكل من  
 المنصور بن صفرة بلقب بمدرك القرب وبالطويل  
 ايضا ثم لقب بالخلافه بابي الدوانيق بلقب وكان  
 خيلا بمحا سبه المال والصناع علي الدوانيق والحجرات  
 جميعا بالمدوانيق وكانت مع هذا رعا يطيق العطا العظيم  
**صفته** كان اسمر خيفا طويل مداهما خفيف العارض  
 معروف الوجه رصب اللحية يحط بالسواد كان عينه  
 لسانات ناطقات يخالط لينة الملك يرمي السال تلعب  
 القلوب وتتبع السيوف وكانت تحمل في العباس هيبية  
 ومخافة وضما ورايا وضردا وجماعا للمال تارك للمسوة  
 والطوبى كامل العقل حبه المشاركة في العلم والادب  
 فقيه النفس وكان يرجع الي عدل وديان وله حظ  
 من صلاة وتدين وكان فصحا بليغا خليا للممارسة  
 الا انه قتل خلقا كثيرا حتى استقام ملكه **بوجه**  
**بالخلافة** بعد موت ابيه السفاح اثنى البعة وهو

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من اهل بيته  
انقطاع الزمان وظهور من الميث رجل يقال له السفاح  
فيكون اعطاء المال حبيبا رواه المطاريني عن ابن  
مبارك عن الامثني اخرج احمد بن مسنده **وعن عمه**  
ابن عامر الجعفي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اخذ بيد العباس ثم قال يا عباس انك لا يكون نبوة الا  
وكانت بعدتها خلافة وسيل من ولدك في اخر الزمان  
سبعة عشر منهم السفاح ومنهم الجرح ومنهم العاق  
ومنهم الراهق من ولدك وويل لاني كيف يهلكها  
ويذهب بامرها **وعن ابن عباس** قال اقبل العباس  
يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لاني بكر يا ابا بكر هذه العباس قد  
اقبل وعليه ثياب بيض ولبس ولده من بده السواد  
ويملكهم اثنى عشر رجلا بيضا ملكا وبارع بيده وجهها  
ابن حبان والملائي سيرته وكان قد اقام بدعوة السفاح  
ابو مسلم الخراساني وهو الذي عمه له الميلاد وقطع  
حاورته بن امية **قال الهيثم بن عدي** وفتشتم بن  
الكلب بن عاصم السفاح ثلاثا وثلاثين سنة **قال الذهبي**  
مات بالانبار وله اثنان وثلاثون سنة ومات يوم  
الاثنين عشرين ليلة خلت من ذى الحجة سنة  
ست وثلاثين ومائة وراى غيره فقال بالجدر  
فانزى بالحجة وقال خليفة توفي سنة خمس وثلاثين  
ومائة وهو ابن ثمان وعشرين سنة وقال غيره وهو  
ابن سبع

ابن سبع وعشرين سنة والاول اشهر واضح **قال الذهبي**  
ومدة خلافة من سنة الاثلاث اشهر وبن سيرته  
مفلطاني كانت خلافة اربع سنين وثمانية اشهر ويوما  
واومس بالخلقة بعدة لاجله المنصور **خلافة ابن**  
**صغير المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد**  
**الله بن عباس** امير المؤمنين القدرسي الهاشمي ثمان فلما  
بني العباس امه سلافة البربرية ومولده من سنة  
حتى وتسمى وهو اسن من اهل السفاح كما تقدم وكل من  
المنصور بن صغره بلقب بمدرك التراب وبالطويل  
ايضا ثم لقب بن خلافة بابي الدوانيق بخله وكان  
كحيلة بما سبه المال والصناع عليه الدوانيق والحبات  
عبي باله دوانيق وكان مع هذا رعا يطيب العطا العظيم  
**سنة** كان امره خيفا طويلا بها يا حنيف العارضي  
مصرف الوجه رعب اللحية خطب بالسوار كان عليه  
لسانات ناطقات يحالط لينة الملك يرمي السال تلبه  
القلوب وتتبع السيوت وكان محل بني العباس هبة  
ومجاعة وحزما ورايا وجردا وجماعا للمال تاركا للهوى  
والطرب كامل القتل حبه المشاركة في العلم والادب  
فقيه النفس وكان يرجع الي عدل وديانة وله حظ  
من صلاة وتدين وكان فيضيا بلينا خليا للمارة  
الا انه قتل خلقا كثيرا حتى استقام ملكه **بوجع**  
**بالخلافة** بعد موت ابيه السفاح اثنى البعة وهو

بعد السجاج لانه كان حج بني تلك السنة ومات في الخلافة  
 احدى وعشرين سنة واحدي عشر شهرا كذا في حيرة  
 مغلطاي **وفيه حج ابو مسلم الخراساني** ووقع من بن حنف  
 المنصور امورا منها عليه وقتله لما اول الخلافة **والمقصود**  
 هذا هو الذي بني بنو اد وقتل ابان مسلم الخراساني وامه  
 عبد الرحمن ومنه ابان حنيفة عاب ان يكن القضا فاشع  
 ومات في حيرة كذا في حيرة مغلطاي وهو والجمع  
 اخذنا العباسية ولما بلغ نائب الشام عمر السجاج وهو  
 عبد الله بن علي مولى السجاج زعم ان السجاج عهد  
 اليه في حياته بالخلافة بعده وانه عاب ذلك حارب  
 مروان حتى هزمه واستاصله واقام به في شهر  
 واربعين الي ثمة بانيه حيرة وعسكر به اربعين شهرا  
 المنصور حربه صاحب الدولة ابان مسلم الخراساني فكان  
 الكفاح بنصيبين وكانت وقعة هائلة فانكر الشاميون  
 وهرب عبد الله الي مصر ونايها اخوة فاصت  
 عنده وحاز ابو مسلم خزائن وكانت عظيمة لانه  
 استولى على رقاير بني امية وعثم بنيت اليه المنصور  
 وبارجيت برية خراسان ليقيم بها خليفة علويا  
 فيرسله المنصور ويستظنه ويثدر اليه فيزال  
 فيجلب عليه حتى اتخذه ووقع في خاليه وحا الي  
 خدمته فبالغ المنصور في تظيمه وكان اذ اركب  
 الي الخدمة يركب في ثلاث الاف فكله ابن عم الخليفة  
 ان يمشر

ان يمشر هذا هو كعب بن الوالد حتى كان يركب في حابة  
 فارس فدخل يوما الي المنصور وقد اوقف له عنده  
 بالسلاح في مجلسه وقال اذ ارايتوني اصنفت بيدك  
 فدونكم عدو الله فدخل والحجاب يمنون امره من  
 الدفول حتى بقي وحده لا يحمل المنصور بيده ويكر  
 له ويهدد بزوجه بعد ان قال له اريد سيك هذا  
 فاخذه ويظفر فيه ووضعه تحت طراحتة فبقي ابيوم  
 بيدهما ويقول ما قلت من يسهي مولانا امير المؤمنين  
 الا في اقامة دولكم ثم صفت المنصور بيده في مخرج  
 المشرون فدنا ابو مسلم وقال يا امير المؤمنين استعني  
 لعدوك فقال وهل اعداك منك فتظفوه في الحال وان  
 بين بساطا والقوارح الي اصحابه خارج القصر وشركم  
 ذهبيا عظيما فاستظفوا به لك **يقال** ان ابان مسلم كان  
 جبارا مهيبا سفاكا للدماء اباد اما لا حصون حتى يقال  
 انه قتل عمارة بن محاربه وصبرا وعاشي حبا  
 وثلاثين يوما سنة **وفي سنة احدى واربعين**  
**وماية ثمان مومين بن عتبة** صاحب المنار بها بالمدينة  
 وكان فيها متعيا من التابعين **وفيه امر المنصور**  
 بجارة حمار الحجر فملوه بالورحام وكان قيل ذلك  
 مهيا بجارة بارية ليس عليه رحام كذا في شفا الغلام  
**وفي سنة اربع واربعين وماية ثمان مومين**  
 سليمان التيمي صاحب افس بن مالك وكان من الائمة  
 الكبار وقد ملك سليمان التيمي اربعين سنة يصوم

الكوفة في سنة ثمان مومين بن عتبة  
 في سنة ثمان مومين بن عتبة  
 في سنة ثمان مومين بن عتبة  
 في سنة ثمان مومين بن عتبة

يوما ويظهر يوما ويصل الصبح بوضوء العشاء **وفي سنة**  
**خمسة واربعين ومائة** امر المنصور ببناء مدينة بغداد  
 روميا ان المنصور خرج يوما الى الصيد وسار الى ان  
 وصل الى الدجلة وارمى ببغداد ولم يكن حينئذ هناك  
 بلد ولا غارة سوى رير لرافع وخذ رعة فطلب  
 المنصور الراهب واحتجبه عن اسمه واسم الارض  
 فقال اسمي باغ واسم هذه الارض داد وقرئت  
 كتابا اقلد سياث والملاح ان لا يد ان يجرها هنا  
 مدينة مذكورة اليها في الزمان فاشترها منه وبناها  
 مدينة فسميت ببغداد باسم الراهب والارض فرمها  
 اولاً بالرماد واسم اسوارها وبنيت مستديرة  
 وفي وسطها قصر السلطنة وفتح بنا وبها في اربع  
 سنين **وفي سنة ثمان واربعين ومائة** توفي سيد  
 بني هاشم هبغر بن محمد الصادق ابو عبد الله العلوي  
 الدين ولد ثمان وستون سنة **وفي سنة تسع واربعين**  
**ومائة** مات بالبصرة كهم بن الحسن بن صفار الثقفي  
**وفي سنة خمسين ومائة** مات امام اهل الحجاز ابو  
 الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن حريز المكي  
 صاحب عطا وهو اول من صنف التقانيات في العلم  
 بمكة كما ان سيده بن ابي عمرو بن اول من صنف  
 بالبصرة **وفي سنة ثمان واربعين ومائة**  
**ومائة** توفي في العراق الامام الاعظم ابو حنيفة  
 النعمان بن ثابت بن رعوطن بن ماله الكوفي مولد في

تيم

تيم بن ثعلبة اهد الائمة الاربعه المشهورين **ولول الله**  
**عنه ثمانين** وكتابها قال ابو بكر بن احمد بن ثابت  
 المورخ يقال ان اباها ثانيا هو الذي كثر لوزج ليل اهدى الناس  
 ابن ابي طالب يوم القيروان وتيل كان يوم المهرجانه  
 وكان ابو حنيفة يقول انما في بركة دعوة صدرت  
 من علي بن ابي طالب في حقه عن ابن جبرون  
 عن الضميريا قال كان ابو حنيفة حسن السم والوجه  
 والثوب والفنل والمواساة لكل من طاف به **صنفه**  
 انه كان ربعة من الرجال ليس بالطويل ولا بالقصير  
 وكان من احسن الناس منطلقا **رومي** ان ولادته  
 كانت في عصر العجابه وتقدت في زمن التابعين  
**وفي شرح الكشف** وشرح النهار انه ولد في زمن  
 العجابه رضي الله عنهم ولقي منهم سنة كاس بن  
 مالك وعبد الله بن الحارث بن حرب وعبد الله بن  
 ابيس وعبد الله بن ابي اوفى ووائل بن الاسقع  
 ومعتل بن يسار **وفيها** من عبد الله اختلف  
 ونسب من التابعين **وفي نذيب الراعي** يقال  
 انه ادرك ابي بن مالك حين نزل عليه الكوفة ومع  
 عطا بن ابي رباح النهدي وقتادة **وفي تاريخ الياقوت**  
 رابعا اسما ورويه عن عطا بن ابي رباح وتقدت  
 علي حيا ومن ابي سليمان وقال الذهب اكثر شيئا  
 عطا من ابي رباح وشيخه بن المنه جار بن ابي بلال  
**وفي تاريخ الياقوت** وكان قد ادرك اربعة من الصحابة

ابن جهم لما كان بالبصرة وعبد الله بن ابي اوفى بالكوفة  
 وسهل بن سعد الساعدي بالمدينة وابو الطميلة عامر  
 ابن وايلة بمكة **وذكر الخطيب** بن تاريخ بعد انه  
 راي ابا عبد الله بن مالك واخذ الفقه عن حماد بن ابي  
 سليمان وسمع عطاء بن ابي رباح واما اسحاق السبيعي  
 ومجارت بن دينار واليهتم بن حبيب الصواف ومحمد بن  
 المنكدر وما وقع مولد عبد الله بن عمر وهشام بن  
 عمرو وسماك بن حرب **وفيه قال ابو حنيفة**  
 دخلت على ابي حنيفة امير المؤمنين فقال لي يا ابا  
 حنيفة عن اخذت العلم قلت عن حماد عن ابراهيم  
 عن محمد بن الخطاب وعن علي بن ابي طالب وعبد  
 الله بن مسعود وعبد الله بن عباس قال يخبر استوتت  
 ما سميت يا ابا حنيفة الطيبين الظاهرين الماركين  
 بطوات الله عليهم اجسيت **وفيه ايضا** قيل رفل ابو  
 حنيفة يوما على المنصور هذا لعالم الدنيا اليوم فقال  
 له يا فلان عن من اخذت العلم قال عن اصحاب  
 عمر وعن اصحاب علي وعبد الله عن عبد الله وما وعن اصحاب  
 كان فيها وقت ابي عباس علي وجه الارض اعلم  
 قال لقد استوتت **روى** عن ابي حنيفة ابن المبارك  
 وروى بن الجراح والقاضي ابو يوسف ومحمد بن الحسن  
 الشيباني وغيرهم **وكان الشافعي** انه قال الناس  
 كلهم يحال علي ثلثة عبد علي متاثل بن سليمان في التفسير  
 وعلي زهير بن ابي سلمى في التمر وعلي ابي حنيفة

قال المنصور هذا  
 وهو ابو حنيفة وعنده يمينه في القوم

في الكلام

في الكلام **وفي رواية** عن الشافعي انه قال الناس  
 في الفقه يحال علي ابي حنيفة **وروي** حرمله بن  
 ابي يحيى عن الشافعي انه قال الناس يحال علي ابي  
 حنيفة وهو لا يحسد من اراد ان يتخذ من الفقه هو  
 يحال علي ابي حنيفة ومن اراد ان يتخذ من الفقه هو  
 يحال علي زهير بن ابي سلمى ومن اراد ان يتخذ من  
 الفقه هو يحال علي ابي حنيفة **وفي زيغ الابرار** يقال ان اريده لم يستقوا ولم يتجروا  
 ابو حنيفة في الفقه والخليل في نحوه والخطيب  
 تاليفه وابو تمام في شعره **وفي تدبير الرازي**  
 عرض المنصور اخو السفاح عليه الفضا فامسح عن  
 الدهن فبدا فاح عليه وصدره ثلاثين سوطا ثم اخذ  
 وامر له ثلاثين الف درهم فلم يقبلها **وفي تاريخ**  
**اليافعي** نقل ابو حنيفة المنصور من الكوفة الي  
 بغداد اراد ان يولي الفضا فابى خلف عليه ليعلن  
 بخلت ابو حنيفة لا يقبل فقال المزيغ بن يوسف  
 الحاجب لابي حنيفة الابرار ان امير المؤمنين خلف  
 فقال ابو حنيفة امير المؤمنين اقدس علي كشاره  
 يمينه في امر به الي السجن فكم يقبل الفضا فغضب  
 مائة سوط وجس الي ان مات في السجن وقيل ان  
 المنصور سقاها سمات فمهد رحمه الله سمه لسانه  
 مع ابراهيم بن عبد الله بن حسن كذا في تاريخ اليافعي  
 وكذا روي عن تيس بن الوليد قال الخطيب ايضا في

في الكلام  
 في الفقه  
 في الفقه

بعين الروايات ان النصور لما فيها من يستد وتزل المهدي  
من الجانب الشريف وبنى مسجد الرضا في ارض ابي  
هشيم فحينئذ من عليهما الرضا في ارض فقال  
ان لم تفعل صرتك بالسياط قال او تفعل قال ثم تقدم  
من القضا يومين فلم يات به احد فلما كان اليوم الثالث  
اتاه رجل صغار ومعه اخرون فقال الصغار له علي هذا  
درهمان واربعه ووانت ممن توس صغر قال ابو هشيم  
ان الله تعالى وانظري ما يقول الصغار قال ليس  
علي شي فقال ابو هشيم للصغار ما تقول قال استخلف  
لي فقال ابو هشيم قل والله الذي لا اله الا هو جميل  
يقول فلما راه ابو هشيم متد ما عليه اليمين قطع عليه  
واخرج من صرة في كد ودرهمين ثيلين فقال  
للصغار هذا مالك عليه فلما كان بعد اليومين استكن  
ابو هشيم فخرجت ست ايام ثم مات رحمه الله **وكان**  
**يزيد بن محمد بن هبة** الكوفي القزويني امير المراقبين  
اراد ان يلقب بالكونية في ايام مروان بن محمد اخر  
ملوك بني امية فابى علي ابو هشيم وصرجه ما ي  
سوط وعشره اسواط وهو علي الامتناع فلما راي  
ذلك علي سبيله **وفي ربيع الاخر** اراد عمرو بن  
هشيم ابا هشيم علي القضا فابى تخلف ليضرب  
بالسياط علي راسه وسجسته وقيل حتى اتى وجد اب  
هشيم ورأسه من الضرب فقال الضرب من الدنيا بالسياط  
اهوت علي من مقام الحديد من الاضرة **وعن ابن عمار**

ضرب

ضرب ابو هشيم مرتين علي القضا ضرب ابو هبيرة  
وضرب ابو جعفر واحضرين به يد فدمي له بسوق  
واكرهه علي شريحه فشرجه ثم قام فقال الي ابن فقال  
الي حيث يعني تعني الي السجن فأت فيه **وكان**  
**الامام احمد بن حنبل** اذا ذكر ذلك بكى وترجم علي ابي  
هشيم وذلك بعد ان ضرب الامام احمد علي ترك  
التول بكت الترات بيني البكا والترجم **وذكر الخطيب**  
في تاريخه ايضا ان ابا هشيم راى في المنام انه جالس  
قبر النبي صلى الله عليه وسلم سمعت من سال محمد بن  
سيرين قال ابن سيرين صاحب هذه الرواية يقول  
علما لم يستد الي اجد **عن صالح بن محمد بن يونس** بن  
زياد عن ابي هشيم انه قال رايت في المنام كاس  
سنت قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاضرت عظامها  
فاحصتها قال فما لتابي هذه الرواية قد قلت  
علي ابن سيرين وقصتها علي فقال ان صدقت  
روايك تجيبك سنة بيك محي صلى الله عليه وسلم  
**وعن يوسف بن الصباح** قال قال لي رجل رايت كانت  
ابا هشيم سنت قبر النبي صلى الله عليه وسلم فسالت  
عن ذلك ابن سيرين ولم اضره عن الرجل الذي  
رايت قال رجل يحيى سنة محمد صلى الله عليه وسلم  
**قال الامام الشافعي** قيل لما لك هذا رايت ابا هشيم  
قال نعم رايت رجلا لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها  
دعيا لتنام بحمته **وفي ربيع الاخر** قال الثوري

اذ اصيل عن مسيلة دقيقة فقال لا يحسن ان يتكلم فيها  
 الا رجلا قد هده ناه يعني ابا هنيفة قال علي بن  
 عاصم لو وزن مثل ابي هنيفة بمثل اهل الارض  
 لم يرح به قال يزيد بن وهاروث ما ريت اعمد ولا  
 اورع من ابي هنيفة مكث عشر سنين في ارض الصبح  
 بوضع المشا وقال ابو جعفر من عبد الرحمن كان  
 ابو هنيفة يحب الليل بقراءة القرآن في ركعة ثلاثين  
 سنة **وروي عن ابي اسحاق** فتم القرآن في ركعة واحدة  
 اربعة من الائمة عثمان بن عفان وتيمم الداريا ويحيى  
 ابن جبير وابو هنيفة **وروي عن اسيد بن عمرو**  
 انه قال صلى ابو هنيفة الفجر بوضع المشا اربعين  
 سنة او كانت عامة ليلة يقرأ القرآن في ركعة واحدة  
**وكان** ياتي في الليل حتى ترجمه جيرانه وضم القرآن  
 في الوضع الذي توفي فيه سبعة الاف مرة ولم يفطر منه  
 ثلاثين سنة **وقال علي بن يزيد** الصبي لا يراى  
 ابا هنيفة فتم القرآن في شهر رمضان سنين فتمه  
 بالليل وسنين حتى بالها ما **وروي عن ابي هنيفة**  
 انه قال رخت الصخرة فظننت ان لا اسئل عن شيء  
 الا اهدت عنده فسالوني عن اشيا لم يكن عنده بها  
 جواب فجلت عليه نسيان لانها فارقا جدا ففحيت  
 عشرين سنة قال وما صليت صلاة الا واستغفرت  
 جارح والدنيا وكل من قرأت عليه **وكان ابو هنيفة**  
 يقول ما جانا او يقول ما اتانا عن الله ورسوله قلنا ه

وكان يسمى بكاف في الليل حتى ترجمه جيرانه  
 وخياطة تحزين كان اما قاض العتاس وجيل  
 صلاة الفجر بوضع المشا اربعين سنة

علي الراس

على الراس والعين وما جانا او اتانا عن الصحابة  
 افترنا حسنة ولم يخرج عن اقاويلهم وما جانا او اتانا  
 عن التابعين منهم رجال وحسن رجال واما غيرك  
 فلا سمع الشيخ **وروي عن ابي اسحاق** وتعد الله الارض  
 بالاعلام المسفة كما وتعد الهنيفة بعلوم ابي هنيفة  
 الائمة المجلة الحنفية لخدمة الله الحنيفة الياسر حتى  
 واصفي والدين والعلم حنيفة وحسن كذا في ربيع  
 الابرار وحنف هو ابن السحن ابن سعد التابعين  
 وكان نجاعا باطلا وحنف الجراد المنيق للطبع  
 والحنوف هو الذي ينفح حيث من هيجان الداريا  
 والاهب بن قيس من كبار التابعين والسيوف  
 الحنفية تسمى اليد لانه اول من امر بالتحادة او قاس  
 احنفي كذا في القاموس وكان ابو حنيفة يقول تولنا  
 هذا راي وهو احسن ما قدمناه عليه فاجابنا  
 يا حسن ما نهور احسن بالصواب **وروي المثل والنخل**  
 للشهرستاني وهو احسن ما قدرنا عليه فن قدس  
 على غيره لك فله ما راي ومن اصحابه محمد بن الحسن  
 وابو يوسف يعقوب وزفر بن هذيل والحسن بن  
 زياد اللؤلؤي وابو مطيع البلخي وشيخ الكرمي  
 وريعه وحلت السهبة ما رواه حنيفة بن عبد الرحمن  
 وكان شريكا ابي حنيفة في التجارة وكان ابو هنيفة  
 يحد عليه ويبيع اليد متاع ويقول له في ثوب كذا  
 وكذا عيب فيك اذا بنت فباع ابو حنيفة المتاع ولم

بين وسني فلما علم ابو حنيفة تصدق بثمن الثياب  
 كلها ومن ورع ان غداة سرقته في عهدك فلم ياكل  
 لحم الثاوية مدة ثقيس الساة فيها وكان يتمثل بها  
**البيتين وايضا**  
 عطاء ربه العرش خير من عطاكم وفضلته وانع جري ينظر  
 انتم كيد ما تطعون منكم واللذ يطعن فلا ضرر ولا كد  
**رواية ان امرأة** دخلت في مسجدي ابي حنيفة وهو  
 جالس بين اصحابه فاخرجت ثفاحة احد جانيها  
 احمد والافد اصغر فوصفها بين يديه ولم تكلم فاقدها  
 ابو حنيفة وشربها لثقتين فقامت المرأة وخرجت  
 ولم يعرف اصحابها يد مرادها فسألوه عن ذلك فقال  
 انها ترمي الدم تارثة احمد مثل جاني الثفاحة وتارة  
 اصغر مثل الجاني الاخر ساك ايكون حيفا او ظمرا  
 فسكت الثفاحة وارزتها باطها واروت بذلك  
 لا تظهر حتى ترمي البياض مثل باطها فقامت  
 وخرجت **وفي المسوط** ان امرايا دخل على ابي حنيفة  
 وهو جالس فقال له في الصلاة واو او واويل فقال  
 ووان فقال بارك الله فيك كما بارك في لا ولا لم يعلم  
 احد سوال السائل والاجواب ابي حنيفة فسألوه عن  
 ذلك فقال سألني في الشهد واو او واوان فقلت  
 واوان فدعالي بالبركة كما بارك في الشجرة الزيتونة  
 لا شرقية ولا غربية **وقال احمد** بن كامل وعبد الباق  
 ابن قانع توفى ابو حنيفة رحمه الله بعد اربع سنين

حنين

كوراس  
 حنيفة  
 ٥٠

حنين وما يد وكان ابن سبعة **وقال الترمذي**  
 من ربهيب الاسما واللغات توفى سنة احدى وتيل  
 ثلاث وحنين وما يد كذا في حياة الحيوانات وهي السنة  
 التي ولد فيها الامام الثقاتي رحمه الله ويقال مات  
 في يوم ولادته كمن قال البيهقي لم يثبت اليوم  
**وفي ربيع الاخر** هو نيفه فقال بعد الا سرجاج  
 قد طعن من اهل الكوفة اصوات اهل العلم اما انهم  
 لا يرون مثله ابدا **وقال** ان مسعرا لما بلغه وفانقا  
 ابي حنيفة فقال مات امة الحسين وصلي عليه  
 قاموا القفاة الحسن بن عمارة بن جمع عظيم وعن  
 عبد الحميد بن عبد الرحمن قال رايت في المنام كان  
 بجاسق من السماء فتبيل ابو حنيفة ثم سقط اخر  
 ثقب مسعر وسقط اخر ثقبيل سنيات مات ابو حنيفة  
 ثقبيل مسعر ثم مسعر ثقبيل سنيات ثم سنيات عن خلف  
 ابن سالم عن صدقة العائير وكان صدقة حجاب  
 الدعوة يقول لما دفن ابو حنيفة في مقابر الخيزران  
 سمعت صوتا من الليل ثلاث ليال يقول  
 يا ذهب النقة فلان الله لكم وانتم الله وكونوا خلفاء  
 ماتت ثمان ثمن هذا الذي حب الليل اذا ما سجنا  
**قال الذهبي** عليه ترحم مشهده كثير وعليده فب  
 عاليه يخد او رحمه الله عليه رحمة واسعة **وفي**  
**سنة احدى وحنين وما يد** قدم الكندي ابا  
 الخليفة من الوباء فداي بغداد فاجتبه ونجا بارها

الرضا في كتاب الترتيب وعمل له ابوه حاشية وقد  
 وصمها وحيلت في ذمها الخلفا ويا بعد الناس بولاية  
 العهد وان يكون له الامر بعد ابيه وان يكون له العهد  
 بعد لهدية بسبب الذي كان ولي عهد المسلمين ومنها  
 مات شيخ البصرة وعاملها وزيرها عبد الله بن  
 عون قال ابن مهدي ما كانا لعراق اعلم بالسنة  
 منه وقال هشام بن عمار تكلمت الحسن البصري لم  
 تر عينا به مثل ابن عون وفيها مات محمد بن اسحاق  
 ابن يسار المدني صاحب السير الذي يقول فيه شاعر  
 كان اسحاق امير المؤمنين في الحديث **وفي سنة**  
**اربع وخمسين ومائة** توفي نضر بن البصرة ابو عمرو  
 ابن العلاء المازني اهد السبعة عن اربع وثمانين سنة  
 والحكم ابن ابان المدوني صاحب طاروس وكان اذا  
 هدت القيوت وقف في البحر الى ركبته يدكر الله  
 تعالى الى البحر ومسح من كدام الملا في علم الكوفة عالم  
 وهما فطرها قال شاعر كفا شمس الكوفة لا شاقه  
**وفي سنة ست وخمسين ومائة** مات شيخ البصرة  
 وعاملها شعبة بن ابي عمرو يد المدوني صاحب الثعالب  
 ومصر الكوفة حدثه بك هيب الزيات وكان  
 راسا في الترات والنرايين والورع **وفي سنة سبع**  
**وخمسين ومائة** مات الحسين بن واقد قاضي مرو  
 وعاملها **وابو عمرو** الاوزاعي نفي الشام وكان راسا  
 في العلم والعمل اجاب في سبب الفاسيل قال

ابومر

ابومر كان الاوزاعي يحب الليل صلاة وقرانا وكان  
**وفي سنة ثمان وخمسين ومائة** مات در المنصور  
 خالد بن برمك واحد من ثلاثة الاف الف نرضي  
 عنه واستاب عليه الموصل **ومات** زفر بن البذلج  
 الفقيه صاحب ابي حنيفة مات كهلا وكان من  
 الاذكياء اولي المباداة والعلم والهيمة بمصر ومات  
 المنصور بالبطن بكرة وقال حنيفة والهيمة وغيرها  
 عاش اربعاً وستين سنة **قال العوفي** وثمن مائة  
 الجوث وبين جيون في ذمها الحجة سنة ثمان وخمسين  
 ومائة **وفي حياة الجوان** مات جبرميون علي  
 ابيال من مكة وهو محرم بالحق وكذا ابن سيرة مغلطاً في  
 وهو ابن ثلاث وستين سنة وكانت خلافة اثنتين  
 وعشرين سنة وثلاثة اشهر **قال الذهبي**  
 ومات المنصور تلحج فادركه الموت وهو محرم بظاهر  
 مكة وله ثلاث وستون سنة وخلف بعده ابن  
 المهدي ووالده تالي اعلم **خلافة المهدي ابن عبد**  
**الله محمد بن ابي جعفر المنصور بن محمد بن علي**  
**ابن عبد الله النعماني الساسي الثالث** من خلفا  
 بني العباس امة ام موسى بن منصور الحديثي ومولده  
 باقح في سنة سبع وعشرين ومائة وقال الخطيب  
 ولد في سنة ست وعشرين من جمادى الاخرة  
**بدرع بالخلاف** بعد موت ابيه المنصور بعد من  
 ابيه وكان المهدي جواد امد وحاملج الشكل مجبا الي

الرجية تجامعا فصاما للزناقة تبصم ويقتلهم من كل  
بلد ويجمع الرصافة وكسا الكعبه الثياطين والحذر الريح  
وطلة حدراتها بالمسك والعنبر من استلها الي اعلاها  
ولما شب وولاه ابوه طهر سنان وما يلها وعليه الريا  
وتاربه المهدية وجالس العلماء ويخبر وقيل ان اياه  
المقصود اعزم اموالا عظيمي وتجيل حتى استحل  
ولي العهد اخاه عيسى بن موهب عن المنصب وولاه  
المهدية هذه **قال الذهبي** بايع بالعهد الذهب عهده  
اليه ابوه المقصود فلما كان بعد اتمهراخ علي وليه  
ولي العهد من بني عيسى بن موهب بكل ممكن ليخلع  
لموسى الهادي بن المهدي فاجاب فوفا علي نفسه  
واعطاه المهدي عسكرة الالف الف واقطاعا  
جليله وابرم ذلك من اول سنة شين ومائة **وفي**  
**سنة تسع وخمسين ومائة** مات مالك بن مخلد  
البحلي احد الائمة قال له رجل انت الله فالصق فده  
بالارض ومات **وفي سنة ستين ومائة** افتتح المسلمون  
مدينة كيرة بالهند **وكانت رول المهدي** بباركة  
مجودة تفرق في هذا العام اموالا لا تحب وامر  
بانشار وقات المسجد الحرام وجعل اليها الائمة الرفاه  
في البحر **وفرق** من اهل الحرمين ما لم يسمع تلك ابا  
تسليم الملايين الف الف درهم وفرق من الثاب  
مائة الف ثوب وخمسين الف **وجع بالناس** وجل  
معه الثلج الي مكة وهذا لم يسمع بمثله **وفي جمادى**

الافرة

الافرة من العام **مات** حدث الاسلام شعبة بن  
الحجاج العنكي الواسطي شيخ اهل مصر وله ثمانون  
سنة **قال الساعدي** لولا شعبة ما عرف الحديث بالواق  
**وقال** اخذ رات شعبة بعيل حتى تورمت قدماه  
رحمه الله **وفي سنة** **احديا وستين ومائة** ظهور  
عطا المتع الساحر الذي اوعا الصورة **قال الذهبي**  
ادعى الدرهم بيا حية مروان واستغويا الخلف  
واربها الناس ثم اخذ في السما براه المسافرون  
من مسافة شهرين **وكان** يدعى الناس اعاهيا كثيرة  
من انواع السحر وكان يقول بالساح و ان الحق  
عول بصورة ادم فسجدت له الملائكة ثم تحول الى  
صورة نوح ثم تحول الي صورة صاب الدولة  
ابن مسلم الخراساني ثم الي صورته تعالى الله عن ذلك  
فعله ووه خلق وقائلوا وبت مع صورته ولكن  
وعوره وذماته وكان اتخه على وجهه وجما  
من ذهب يتشرب نسل له المتع فارسل اليه المهدي  
حيث عليهم شعبة الكرخي فاح علي بالقتال وقتل  
خلت كثير وقتلوه وقيل انه لما احمى بالليل  
وعلم باخذه نزل نفسه فانتج المسلمون حصته  
منظورا راسه وبتوا به فقدم الرا من علي المهدي وهو  
على **وفي ثمانين سنة** **احديا وستين ومائة**  
**توفي** سيد اهل زمان في العلم والاهل سيات بن  
شعبة الثوري وله ست وستون سنة بالمصرفة قال

ابن المبارك كتب الحديث عن الف ومائة ما فيهم افضل  
 من الثوري وقال ابن معين وعيره الثوري امير المؤمنين  
 بن الحديث وقال الثوري ما حفظت شيئا سببت  
**وفي سنة احدى وستين ومائة** جد الهدى  
 عمارة الحجة وجهه ارضه ورحمته برحام حسن كذا في  
 الفوام نقل عن الازري **وفي سنة اثنين وستين**  
**ومائة** مات سيد الزهاد ابراهيم بن ارمم البجلي  
 بالنظام وكان ابو امير اومات بعده او قبله زاهد  
 الكوفة داود بن نصير الطائيا وكان اماما في العلم  
 والعمل **وفي سنة ثلاث وستين ومائة** مات  
 عالم فرسان ابراهيم بن طهمان وكثير من معروف  
 المنرقاضي شهور **وفي سنة ثمان وستين ومائة**  
 مات امير المؤمنين ابو محمد الحسن بن زيد بن الحسن  
 ابن علي بن ابي طالب والد السيدة فية زهرا  
 وثمانون سنة **ومات الامير ولي عهد السفاح عيسى**  
 ابن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس  
 الناصبي رضي الله عنهم **وقد ذكرنا ان المهدي اطلق**  
 وكان من كبار الابطال **وفي سنة سبع وستين**  
**ومائة** ثمان مائة من المخدم منها توفي امير المؤمنين  
 المهدي ابي عبد الله محي بن المصوم وساق خلف  
 حيد فدخل فربما بعد فظهوره باب الحزبية في توفة  
 سوق الحرم ثلث لوقت وقيل مات بصريا عن  
 دابة في العهد كذا في سيرة منقلا ما وقيل سمته  
 جاريت

جاريت وقيل كان الطعام سمته لضرته فدخل المهدي  
 فمد يده فهاهبت ان تقول وهو مسموم **وفي سنة**  
**منقلا ما** ارادت بعد خطايا ان تقرب به دون  
 صاحبها فحملت لفايا في طوبيا فاكل هو مند من  
 حيث لا تشفق فمات وكان قبل ذلك بشرا ليا ل  
 رايه رجلا يهدم قصوره في المنام وعاش ثلثا  
 واربعين سنة **وملك اهد عشر سنة** وثمانين  
 شهر **قال الذهبي** خلافة عشر سنين وثمانين  
 بعده ولده موسى **خلافة موسى الهادي بن**  
**المهدي بن محمد بن ابي جعفر المنصور الهاشمي القرشي**  
 السابع الرابع من خلفائنا في البيت من ابي محمد امير  
 المؤمنين مولده بالدي سنة سبع واربعين ومائة  
 واحدة ام ولد شميم الخيزران وهب ام الرشيد ايضا  
**صفحة** وكان الهادي طويل اجيما امضا سنة  
 العليا قلعه وكان ابو فقه وكل به فادعاه في الصبا  
 كلما راعه مفتوح الغم يقول له يا موسى اظقت فيصير  
 علي ثعبان ويغم ثعبان **بوسع بالخلاف** بعد موت  
 ابيه وكان يخرجات فاخذك البيعة اخوه هارون  
 الرشيد **وقال الذهبي** كانت الخلافة معقودة له  
 وكان ولي عهد ابيه فلما مات المهدي سلمها موسى  
 الهادي **وكان قصي** ادبيا قادرا على الكلام يملو  
 هيبه وله سطوة وشيعة عليه انه كان يتناول  
 السكر ويحب اللحم والطرب كان ذا ظلم وجبروت

وكان يدرك حمارا فارها وكان يقيم امره الخلاف  
ولم تطل مدته في الخلافة **ومات** بتدرجه اصابت  
من حروفه وقيل سمته امه الخيزران لما اجتمع عاب  
قتل اخيه الرشيد وقيل انما سمته بسبب افرو وهي  
انها كانت حاكيه سنده بالامور الكبار وكانت  
المواكب مهتمة والى بابها فزهد لهم الهاريا عن ذلك  
وكلمها بكلام فيج وقال ان وقف يا بك امير الافرنج  
عنت امانك منقل يشطك او معون يدسوك او حجة  
فقامت من عند لا وهي لا تقبل من الغضب فتل ابي  
ابها بطعام مهوم فاطمت منه كلها فانتثر لحمه فموت  
البتلة لا وعك بان عورت وجهه بساط حسو اعلى  
جوانبه وكان قصده هلاك الرشيد ليؤول العبد  
لولده صغيرا عمره عشر سنين وقيل انه مات  
بميساباد في نصف شهر ربيع الاخر سنة سبعين ومائة  
وفي هذه الليلة ولد المأمون وكانت خلافة سنة  
واحدة وثلاثون اشهر وعاش ستا وثلاثين سنة  
وظل سبع سنين وتولى الخلافة بعده اخوه الرشيد  
هارون والى اعلم **خلاف هارون الرشيد**  
**ابن المهدي بن محمد بن ابي جعفر** <sup>المنصور</sup> **الهاشمي الساسي**  
الخامس من خلفاء بني العباس امير المؤمنين ابن جعفر  
امه الخيزران ام اخيه الهاريا ومولده بالزبير لما كان  
ابوه اميرا عليها وعليه خراسان في سنة ثمان واربعين  
ومائة وكان ابوهما عند لما بولاية العبد معا

**صفت**

**صفت** كان الرشيد ابيض جديلا بلح الشغل طويلا  
عبل الجسم قد وظف الشيب قبل موته وكان في  
له نظر ومعرفة جيدة بالعلوم **لمن** انه من استخلف  
كان يعطي كل يوم وليلته ثمانية ركعة لم يتركها الا  
لعلة قاله نطوب من تارخه ويصدق من  
قاله ما له الف درهم وكان يثني ان رجلا  
المنصور الابن الحرص وكان الرشيد يحب العلم واهله  
ويعظم الاسلام ويكفي عاب نفسه واسرافه وذنوبه  
عيا اذا وعفا وكان ياتي بنفسه الي الفضيل بن  
عباس ويسمع وعقله **وكان** ابوه انخراره ارض  
الروم وهو ابن خمس عشرة سنة وهو اجل الخلفاء  
**واعظم** ملوك بني العباس **وكان** كثير الحج قيل ان  
كان حج سنة ويقر سنة وميد يقول بعض شعراء  
من يطلب لثاك او يرد له فبالحرمين او اقص الثوب  
**وفي سنة سلطاميا** وكان حج تسع حج وعزائم  
عذرات **قال الخافظ** اجتمع للرشيد ما لم يجتمع لغيره  
وزراره الهرامكة وقاصيد ابو جعفر **وكان** عذرات  
ابن ابي جعفر **ونديمه** العباس بن محمد بن عمدة  
ابيه **وحاجبه** الفضل بن الربيع **ومعنيه** ابراهيم الوصاب  
وزوجه زبيدة وقال غيره فتحت في ايام الرشيد  
تسوحات كثيرة وهو الذي يفتح عمورية وهي مدينة  
الكنار من القسطنطينيا واحرقها وحب اهلها  
**وفي سنة ستا وسبعين ومائة** توفي حماد بن الامام

الاعظم ابو حنيفة كان عليه من ذهب ابيد كان من اهل  
 الصلاح وكان اجد اسماعيل قاضي البصرة فقول منها كذا  
 في تاريخ الياضي وفي سنة **تسع وسبعين ومائة** في  
 ربيع الاول مات امام دار اليمامة ابو عبد الله مالك بن  
 اسحاق بن مالك بن ابي عامر الاصمعي نسبة الي طلع من  
 حمير يقال له ذو صج واسم ابن مالك هذ غير اسحق بن  
 مالك بن المنصور بن همام بن زيد الانصاري الكوفي  
 واسم ابوالاعوام مالك تابعي وفي **الندب** ولد  
 سنة ثلاث اواهديا اواربع او خمس او سبع وتسمين وتون  
 سنة **تسع وسبعين ومائة** ولد ست وثمانين سنة  
**مع نافع والزهد** وغير واحد من التابعين وصف  
 الموطا عن **التابع** انه قال ما بعد كتاب الله تعالى كتاب  
 هو اكثر صوابا من موطا مالك قال العلماء قول **التابع**  
 هذا كان قبل تصنيف البخاري ومسلم كتابهما والاشابا  
 اوضح الكتب المصنفة وانثرها صوابا **وقال التابع**  
 اذا وجدت لمالك حديثا فشد يدك به فانه حجة **وجمل**  
**حديث ابى هريرة** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ضرب الناس الكباد الابل فلا يجدون عالما مني عالم المدينة  
 علي مالك رضي الله عنه **وقال التابع** اذا ذكرت  
 العلماء فمالك الجهم وكان مالك طويلا جسيما عظيم الهامة  
 امين الراس والكحية قيل يبلغ كفته صدره وقيل  
 كان اشقر ارق العينين بس الثياب العذبة الرقيقة  
**وقال اشعري** اذا اعتمر جعل منها تحت وقته ويبدل

اذهب ما لك بن اسحق بن الفطر  
 في دم كقول البصير بن عبد الله

طريها

طرفيها بين كنفه وقيل كان يكره خلق الشارب ويحيد  
 ويراره من المشقة ولا يغير شيبه كذا في تاريخ الياضي  
**وفي روضات** هذه سنة مات عالم البصرة الحافظ  
 ابو اسحاق عيل حماد بن زيد الازدي عن ثمانين سنة **وفي**  
**سنة ثمانين ومائة** كانت الزلزلة العظمى التي  
 سقط منها راس منارة الاسكندرية ومنها مات في سنة  
 ملكة مسلم بن خالد الزنجي شيخ الشافعي عن ثمانين  
 سنة **وامام الحنبلين حبيو** واسمه عمرو بن عثمان  
 البصري وله دون اربعين سنة **وفي سنة احدى**  
**وثمانين ومائة** مات عالم خراسان عبد الله بن المبارك  
 المدروسي الحافظ الزاهد العابد الفارس المجاهد عمدة  
 الاعلام وله ثلاث وستون سنة **قال ابن مهدي**  
 كان اعظم من الشوري **وفي الصغوة** عبد الله بن المبارك  
 ابو عبد الرحمن كان ابوه عبد اتركيا لرجل من التجار من  
 بني قنطلة وكانت تركية حوارزمية ولد سنة ثمان  
 عشرة ومائة وقيل تسع عشرة **وفي سنة اثنين**  
**وثمانين ومائة** وثب بطارقة الروم علي طائفتهم الاكبر  
 قسطنطين فاكلوه وملكوا عليهم اعد وقيل اسمها قسطنطين  
**وفي ربيع الاخر من هذه السنة** توفي ابو يوسف يعقوب  
 ابن ابراهيم الكوفي قاضي القضاة وهو اول من وضع يدك  
 فتقد على الامام ابي حنيفة وكان وردة في اليوم  
 مائتي ركعة **وفي سنة ثلاث وثمانين ومائة** مات  
 شيخ بغداد وعالمها همام بن بشر الحافظ وكان عنده عترون

سنة وميقات موسى الخاظم بن جعفر الصادق العلوي  
 عن سادات اهل البيت **وفي سنة خمس وثمانين وماية**  
 مات الامير محمد الصمد بن علي البايع عم المنصور وقد  
 عمل نيابة نسطور وعاش ثمانين سنة وفيها قتل الرشيد  
 وزيره جعفر بن يحيى البرمكي **وفي سنة سيرة مغلطاي**  
 قتل البرمكي سنة تسع وثمانين وماية وثم وبارم  
**وفي سنة تسع وثمانين وماية خلعت الروم قسطنطين**  
 من الملك وملكو نسطور الذي كان ديوانهم قتل انه  
 من الاجليل الفصاح وميقات سنج البخاري اهد القصر  
 ابو علي الفضيل بن عياض التيمي المروزي بمكة وقد  
 قارب الثمانين **وفي سنة تسع وثمانين وماية**  
 صار الرشيد هربا بالدميا وكان في صحته امان  
 عظيمات ابو الحسن علي بن حمزة الكسابي السجوي احد  
 القوا السبعة وقاض القضاة محمد بن الحسن النسيان  
 صاحب ابن هنيئة قاتن بالدميا **وفي تاريخ الياقوت**  
**وفي سنة تسع وثمانين وماية** توفي قاض القضاة بنية  
 القصر محمد بن الحسن الكوفي من سادات السيبان مؤيد قدم ابو  
 من الشام الي العراق واقام بواسط فولد محمدا ونسبا بالكوفة  
**قال الشافعي** لو ان اقول نزل القرآن بلغة محمد  
 ابن الحسن لقلت لغضبه وقال ايضا ما ريت رجلا  
 يشك عن مسيلة فيما نظر الا تبينت في وجه الكواحة  
 الي محمد بن الحسن **وقال ايضا** ما ريت شيئا افقه من  
 محمد بن الحسن وقال غيره لقي جماعة من اعلام الامة  
 وحضر

سنة  
ومشق

وحضر مجلس ابن هنيئة سينا ثم تقه علي ابن يوسف  
 صاحب ابن هنيئة وصنف الكتب الكبيرة النادرة منها  
 الجامع الكبير والجامع الصغير **وفي سنة احدى وثمانين**  
**وماية** مات في السجن يحيى بن خالد البرمكي وابنه  
 الفضل **وفي سنة ثلاث وثمانين وماية** صار هارون  
 الرشيد الي خراسان ليكشف احوالها فقدم طوس وهو  
 غليل ومات بها وله خمس واربعون سنة ثلاث وثمانين  
 وماية خرج الرشيد الي القزوين فارتدت المدينة بطوس  
 من اعمال خراسان ليكذب السبب في نكاح جارية الاخرة  
 وقيل النصف من جارية الاول وصل علي ابنه صالح  
 ودفن بطوس اقطاعه عليه طيبة السبي حبريل في  
 دجلة كانت له ولد خمس واربعون سنة وكانت طلائع  
 ثلاثا وعشرين سنة ومهرين وخمسة عشر اوجعة  
 عشر يوما والله اعلم **طلافة الامين محمد بن الرشيد**  
**هارون بن المهدي محمد بن المنصور الهاشمي القوي**  
 الباسي القهاري امير المؤمنين ابي عبد الله وقيل  
 ابي موسى وهو الساسي تلحق وقتل كاسيات وامه  
 زبيدة بنت ابي جعفر المنصور الهاشمي **البايع**  
 وهو ثالث خليفة خلف ابواه هاشميين فالاول  
 علي بن ابي طالب والثاني ابي الحسن والثالث محمد  
 هذه **صفحة** كانت الامين من اخص الناس بصدقه  
 وكان ايضا طويلا جميلا يدبج الحسن ذاقرة مفردة ومجا  
 معروفه ومفاحة وادب وفصيلة وبلاغة وكانت ولي

قال الذهبي والحاكي يوسف  
 ابن القوي كانت سنة

عبد الله الرشيد وجاء من طوس قائم الخلافة والبردة  
والنصيب واستتاب أخاه المأمون علي مالك خراسان  
وفي أيامه فتح أهواك ثمانين سيرة مغلطاي ومنها  
مات عالم البصرة اسماعيل بن علي وحافظ البصرة محمد  
ابن عنبر ومقدم الكوفة أبو بكر عياض الأسدي  
ولد سبع وتسعون سنة وفي سنة أربع وتسعين  
وماية وقت أول الفتن بين الأخوين المأمون  
والمأمون عند الميمية علي خلق المأمون من ولاية  
الهدد ليقلد ولده وهو صبي عمره خمس سنين فأخذ  
بهدل الأموال للامور اليتيم له ذلك تنصحه المتكافم  
يفتح اليهم حتى إلى الأمر اليان بنت أخوه الجوش  
خبره ومضاررتة ثم قتل وفيها هارت زاهد خراسان  
شقيق البلخي استشهد في غزوة الهند وفي سنة  
ثمان وتسعين وماية ثمان المأمون أخاه المأمون  
خلع عن الهدد فنصب وخلع هو المأمون وبايد جيش  
خراسان بالخلافة وتسمي بامير المؤمنين جهم المأمون خراسان  
ابن ماهان وجهم المأمون طاهرين الحسين ولقي  
طاهر عن بكر المأمون وقتل ابن ماهان وانضم  
جيشه وشرب ملك المأمون في سفال ووددت في  
اضماليال ثم قدم علي خلق أخيه وطبع فيه امرأه ولقد  
انفق فيهم أموالا لا تحصى ولم يده ثم جهز جيشا فالتفاهم  
طاهر بهدات هزمهم مرتين وقتل فأيده جيش المأمون  
وفي سنة ست وتسعين وماية مات شاعر زمانه

ابن نواس

ابن نواس الحسن بن علي الحكيم وفي سنة سبع وتسعين  
وماية هو صدر الامين عند ادنا نزل طاهر وهزمه  
زاعير وزهير بن جيو منهم وقالت الرعيه مع الامين  
بما لغوا وكان محيا اليهم فدام الحصار سنة فحدثت عجايب  
وافهوال وفيها توفيت مدينا الوقت ورثن واسم عثمان  
ابن سعيد وحافظ العراق وكيع بن الجراح الدوسي  
اهد الاعلام ولد سبع وستون سنة في آل احمد ماريت  
او عي للعلم ولا اصف لدمن وكيع وقال يحيى بن  
الكرم صحت وكيفا فكان بيوم الدهر وختم كل ليلة  
وفي يوم السبت سنة ثمان وتسعين وماية ثمان  
المخدم كندر طاهرين الحسين بالامين قتل بظاهر  
فد اوصيرا وثان رايد علي ربح وطيف به وكانت خلافت  
اربع سنين واياما وفي سيرة مغلطاي اربع سنين  
وسنة اشهر وعشرة ايام وفي دول الاسلام عاش سنا  
وعشرين سنة وكانت دولته ثلثة ايام واما  
وقل في رجب من سنة ست وتسعين ثمانين حسب له  
الي موته في خلافتة خمس سنين الاثمرا وكان ميرزا  
للموال لها بالاصح بلا موريت المسلمين سامح الله  
تعاله وتولي الخلافة بعده اخوه المأمون خلافة  
المأمون عبد الله بن الرشيد هارون بن المهدي  
محمد بن ابي جعفر المنصور امير المؤمنين ابي العباس  
الهاشمي العباسي احمه ام ولد تسمي سراويل ماتت ايام  
تأخرها به ولد سنة سبعين وماية عند ما احتل أبو ه

**صفت** قال ابن ابي الدنيا كان ابيضا ربيعة حسن  
 الوجه يملوه صفرة وقد وصفه الشيب ابي طويل  
 اللحية وثمنها صفت الجحيت علي هذه قال الجاحظ  
 كان ابيضا فيه صفرة وكان ساقاها دون حبه  
 صفراويت كانا طلتا برعنوان وكان يبيع بالخلاف  
 يمدو كان امره نافذا في افرنجية الي اقصا حرات  
 وماورا النهر والسند كذا في سيرته مطلقا ما كان  
 مع الحديث في صفرة وجمع في الفقه **والسيرة** من  
 النحو واللغة **وامام الناحي** في الادب **ولما كبر** يعني باللسنة  
 وعلوم الاوائل حتى مهرتها بحمد ذلك الي القول بخلق  
 القرآن وامتحان العلماء **ولولا ذلك** كان اعظم في الناس  
 لما استعمل علي الكلام من الحزم **والعزم** والعقل والحكم  
**والعلم** والشجاعة **والسود** والسماحة **قال ابو محمد**  
 كان امارا بالعدل مجودا **السيرة** بعد من كبار العلماء **وفي**  
**حياة الحيوان** وفي ايامه ظهر القول بخلق القرآن  
 وقيل ان القول بخلق القرآن ظهر في ايام الرشيد وكان  
 الناس يندبون بها اخاه وشارك الي زمن المأمون فحول  
 الناس علي القول بخلق القرآن وكلمه من لم يقل بخلق  
 حاقبه اسد عتاب **وكان الامام احمد** بن حنبل امام  
 اهل السنة من المشيعين من القول بخلق القرآن  
 تحمل الي المأمون مبيد انما المأمون قيل وصوله وكان  
 استأثره في المناظرة والمقاتلات باب الهذيل البصري  
 المعتز بن ابي يقال له العلاف **وعن الرشيد** قال انا

لا اعرف

ابن

لا اعرف من عبد الله اخذ من المنصور ونسك الهدية وعمره  
 الهادي ولواش ان اسد الي الرابع يعني بقية لسياسة  
 وقد قدمت محمدا عليه واثني لا علم الله متقاد الي هراه  
 منذ را لما حوثة يده بشارك في رايه الاما والساولو لا  
 امر جعفر زبيدته وميلت بها شتم اليه قدمت علي الله  
 علي يعني في ولاية الهده بالخلاف قد ارجعت الامه  
 علي عبد الله الاما عرف من قال صاحب الاندلس  
 فان الامرا قبله وبعده غير متعدي بين رطاعه  
 الباسيين لبعده الديار **وفي رجب توفي** شيخ اهل  
 الحجاز ابو محمد سفيان بن عيينة الدمشقي احد الاعلام  
 وله احاديث وتسموكت سنة **قال ابن حنبل** ما رايت  
 احدا اعلم بالسيرة من سفيان ومنها في جاري الاخرة  
 مات حافظ البصرة ابو سعيد عبد الرحمن بن مهاب  
 اللؤلؤي وله ثلاث وستون سنة **قال ابن المديني**  
 احل ما رايت اعلم منه **وقال احمد** هذه ائمة من القطات  
 واثبت من وبيع **وفي صفوحات حافظ البراق** يحيى  
 ابن سعيد القطات احد الاعلام الذي يتول فيه احمد  
 ما رايت بعينها مثل يحيى بن القطات عاش ثمانية  
 وتسعين سنة **وقال يهود** سماه اظن عصي الله قط  
**وفي سنة تسع وتسعين وما بعد** مات شيخ الحنفية  
 ابو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي صاحب ابي حنيفة  
 وله اربع ومائون سنة **وفي سنة ما بين** مات محمد  
 المديني ابو صخرة اس بن عياض الليثي وراهد الوقت

معروف الكرجي ببغداد **وفي سنة احدى ومائتين**  
 جعل المأمون ولي عهد له من بعده علي بن موسى الرضا  
 العلوي وامر بالدولة برمي السواد وليس الحضرة وهو  
 بعد خراسان فارسل اليه المراق بلبس الحضرة **وفي**  
**سيرة معتظي** بايع المأمون موسى بن الكاظم بالعهد  
 بعده وتيسر الحضرة فخرج عليه عبد ابراهيم بن  
 المهدي المعروف بابن سكره انتهى نشت هذا علي  
 اقراره وقامت قيامهم باوخاله في الخلافة الرضا  
 فغلبوا المأمون ويايعوا عهد وهو منصور بن المهدي  
 وصنف عن الامر وقال بل انا خليفة المأمون فاجلوه  
 فقاموا اخاه ابراهيم بن المهدي وكان اسود بنايوة  
 وحدث له كحروب يطول شرحها وفيها مات  
 حافظ الكوفة ابو امامة حماد بن اسامة وله احاديث  
 وكان من سنة **ومنها سنة ثلاث ومائتين مات**  
 علي بن موسى الرضا ولي عهد المأمون وهو من  
 الاثني عشر الذين يثبت الراقي عند عصمتهم ووجوب  
 طاعتهم وفيها مات حسين بن علي الحسين احد الائمة  
 الاعلام **وفي سنة اربع ومائتين** في رجب مات  
 فقيه الوقت الامام ابو عبد الله محمد بن ادریس  
**الشافعي الملقب احد الائمة الاربعه الاعلام** ويقال  
 الشافعي نسبة اليه شافع بن السائب ابن عبد احد  
 اجداده اذ هو محمد بن ادریس بن الياس بن عبد  
 ابن عبد يزيد بن هاشم بن عبد القلب بن عبد مناف

بجمع

بجمع سيد برسوله الله صلى الله عليه وسلم فينا عبد مناف  
 وهو مالك اجداد النبي صلى الله عليه وسلم وباسم اجداد  
 الشافعي وتكونه مطايا من جهه ابيه وهو ايضا هاشمي  
 من جهه ارباب اجداده وازديا من جهه ابيه **نقل**  
**عن الحاكم** ابن عبد الله وابن بكر اليربوعي والخطيب  
 صاحب تاريخ بغداد انهم ذكروا ان الشافعي من ولد  
 هاشم بن عبد مناف وامه الشافعي حليمة فخرج  
 الخالعجي والدال الطهلي وكسر اللام وتكونت  
 الشكيب بينها وبين الدال اية ابي هاشم بن عبد  
 مناف وام عبد يزيد هب الشافعي عبد مناف وذلك  
 ان القلب زوج اجد هاشم الشافعي هاشم بن عبد  
 مناف فولدت له عبد يزيد قال الشافعي ابن عمر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه وكان فارقا  
 الومني يهيب نسبة من تحت مولده سنة خمسين  
 ومايه وقد قيل انه ولد في اليوم الذي توفي به  
 الامام ابو حنيفة **وقال الذهبي** لم يثبت اليوم  
**قال الياقين** بين الحنيفة والشافعيه مقاوله علي  
 سبيل الملاح الحنيفة يقولون اما مكر محنيا حبيب  
 ذهب اماما والشافعيه يقولون لما ظهر اماما ماضيا  
**وكان مولده** في بلاد مصر وتقبل بستان وتقبل  
 باليمن والاول اصح وحل الي ملك وهو ابن سنين  
 ونشأ بالبحرين وهو ابن سبع سنين وحفظ موطا مالك  
 وهو ابن عشر سنين وكنى مالك النرجي انه قال

والشافعيه

وحفظ القرآن

للشاميين ائمتي فقد ان لك ان شئت وهو يومئذ بين  
 حسنة عشرة سنة وقدم بغداد واقام بها مدة وصفت  
 بانسب التمدد **ووقع بينه وبين محمد بن الحسن**  
 مناظرات كثيرة ثم رجع الي مكة ثم عاد الي بغداد فقام  
 بالتمهيد ثم خرج الي مصر وصنف بها كتب الجديده  
 ولم يرل بها الي ان توفي يوم الجمعة في افرجورم من  
 رجب ووفت بعد المصروفين يومه بالترافه الصوفية  
 وقبره بابزار وعلبه ضربت قبا عظيمة كدفان تارخ  
 الثامن وفي الثلثية وجملة عمده اربع وخمسون  
 سنة ومناقب كثيرة ولتطلب من الكتب ونهايات  
 قاضي الكوفة وصاحب ابي حنيفة ابو علي الحسن  
 ابن زياد الكولوبي ونهايات حافظ الوقت ابو داود  
 سليمان بن داود الطيالسي البصري **وفي سنة**  
**حسن وما بين مات محمد بن عبيد الطنافسي الكوفي**  
 الحافظ ومقرئ الوقت بنعوب بن اسحاق الحضرمي  
 البصري **وفي سنة ست وما بين مات شيخ واسط**  
 يزيد بن هارون الحافظ احد الائمة الاعلام والمنا  
 حدث بغداد كان يحضر جملة حالات بلنوا سمعها  
 الفا وعاش تسعين سنة **وفي سنة سبع وما بين**  
**ما ظاهر من هسب الخراعي مقدم جيو من المامون**  
 وكانت افرسي قد قطع وهو في المامون وعزم علي الخروج  
 خرايات ثقات بقتة ونهايات قاضي بغداد محمد بن  
 عمر الواقفي الذي صاحب الكاريا **وشيج العربي**  
 يحيى بن زياد

سواحي  
عشرة  
او

يحيى بن زياد الفراء صاحب الكسابيا **وفي سنة ثمان**  
**وما بين مات عالم المعصرة سعيد بن عامر الضبي**  
**ومجاهد بن جنداد عبد الله بن ابي بكر السهمي والنقل**  
**ابن الربيع بن يونس صاحب الرشيد وهو الذي**  
**قام بخلافه الامين ثم احتجب مدة وفي سنة**  
**عشر وما بين مات ابو عمر والشياث ارمحي**  
**ابن نزار الكوفي الكوفي صاحب التصانيف**  
**والعلماء ابو عبيد مهران المتني الشيب البصري**  
**صاحب المصنفات الاربع وفي سنة احدى عشرة**  
**وما بين اظهر المامون الشنيع وامران يقال صدر**  
**الكلت بعد النبي صلى الله عليه وسلم علي رضي**  
**الله عنه وامر بالندان جرات الذمة ممن ذكروا**  
**خير وفي سنة ست عشرة وما بين توفي ارمين**  
**واسد عبد الملك بن قريش الباهلي البصري العلامة**  
**الكوفي ولد ثمان وثمانون سنة وعاش المامون**  
**ثمانية واربعين وكات وقائد في ثمان عشرة**  
**في رجب سنة ست عشرة وما بين وكات فلان**  
**احد بعشر سنة الا حنة ائمه وفي سنة**  
**مطاطمي ائمتي وعشرين سنة وفي دول الاسلام**  
**ثانيا واربعين سنة توفي بالبهيمون من طرف من**  
**ليلد الحسب لاحد بعشر ليلة بقيت من رجب سنة**  
**ثمان عشرة وما بين كدف سيرة مطاطمي وتختلف**  
**بعده اخوه المصنفين الواقفي هارون**

**خلافة المنتقم محمد بن الرشيد هارون بن المهدي**  
**محمد بن ابي جعفر المنصور امير المؤمنين ابي ابي ق**  
 الهاشمي السامي وامه ام ولد امرها عارية **صفت**  
 كان ابيض اللون اصب اللحية طويلها ربح القامة  
 مشرب اللون داعجاعة وقوة وهمة عالية الا انه  
 كان عاريا من العلم **اميارومي** الصولي عن محمد بن  
 سعد عن ابراهيم بن محمد الهاشمي قال كان مع  
 المنتقم غلام في الكتاب يتعلم معه فأتى الغلام فقال  
 الرشيد يا محمد ما ت علامك قال نعم يا سيد واستراح  
 من الكتاب قال وان الكتاب يبلغ مثل هذا وعوه لا يعلم  
 يقال وكان يكتب ويقرأ قراءة صفيحة ومع هذا كان  
 ابو الفضل الرباعي قال كتب ملك الروم الي المنتقم  
 بهدية فامر بجوابه فكتبه ولما قرأ عليه الجواب  
 لم يرضه المنتقم وقال انت لبسم الله الرحمن الرحيم  
 انا بعد فقد قرأت كتابك وسمعت خطابك والجواب  
 ما ترمي الامام سمع وعييل الكافر من عبيد الداس  
**بويج بالخلافة** بعد موت ابيه المأمون بعد منه  
 اليه لما اختصر في ربيع عشر من رجب شهر سنة  
 ثمان عشر وما بين كان ابو جعفر قد اخرج من  
 الخلافة وعهد الي الامين والمأمون والموثق فساق  
 اليه الخلافة وجعل اكلنا الي اليوم من ولده  
 ولم يكن من نسل اولئك خليفة كذا في سيرة منطلق  
 وكان المنتقم يلقب بالثمان فانك من خلفا بني

البايع

الساس وملك ثمان سنين وثمانية اشهر وراو بعضهم  
 وثمانية ايام من انتح ثمانية حصون وقيل انه ولد في  
 شبان وهو الثالث من شهر السنة وكان ثمان فانه  
 الحمد لله وهي ثمانية حروف **بويج** بالخلافة سنة  
 ثمانية عشر ومولده سنة ثمانين ومائة وقهر ثمانية  
 اعدا ووقف بباب ثمانية ملوك **وخلف** من الذهب  
 ثمانية الاف الف دينار من الدراهم مثلها **وخلف** من  
 الجبال والبقال ثمانية الاف ومن الجوارس مثلها **وبني**  
 ثمان حصون **وفي سيرة منطلق** كان ممن من  
 اثني عشر حجة **وفي ايامه** امطرت اهل ثمان بردا  
 على بردة رطل وقتل خلقا كثيرا ومع قائل يقول  
 ارحم عبادة ارحم عبادة وراوا انهم قدم طول ذراع  
 ونصف في عرض شبر من غير الاصلاح وبين كل  
 خطوة واخرى سنة اذرع فسموه فخطوا بسموه  
 ولا يرون تحمده **وفي سنة عشر من مائة**  
 امر المنتقم بان ينادى به سميت من رايها وهي  
 ما مراد فيها مات قاضي المدينة ونحوها قالون واسم  
 عيسى بن عيسى الشريف محمد الجواد ولد علي ابن موسى  
 الرضا وله خمس وعشرون سنة وكان زوج بنت المأمون  
 وكان يملك منه من السنة خمسوت الف دينار **وفي**  
**سنة احدى وعشرين ومائة** مات محمد  
 مرو عبيد ان واسمه عبد الله بن عثمان الدرزي والامام  
 الرباني عبد الله بن مسلم القتيبي بمكة في الحرم وكان

من هذا اليوم  
 من هذا اليوم

بحجاب الدعوة ثقة من الابدال **وفي سنة اربع وعشرين**  
**وما بين** توفي الامير ابراهيم بن المهدي بالبصرة وكان  
 لسواده وممته يقال له الشيب وكان فقيها شاعرا  
 بدمج المناويل بياض ومثاق لاجنه هارون وبويج  
 بالخلافه بعده اذ تم اصحول رحمه واخصب سبع سنين  
**وفي سنة سبع وعشرين وما بين** مات زاهد  
 الوقت بشرب الخارث الكافي بنده اذ ولد له خمس وسبعون  
 سنة وكانت وفاته بسدر من رامين يوم الخميس تاسع  
 عشر ربيع الاول سنة سبع وعشرين وما بين وكانت  
 خلافة ثمان سنين وثمانية اشهر وثمانية ايام كما  
 تقدم ذكره ومات وعمره سبع واربعون سنة وسبعة  
 اشهر وخلفه ابنه هارون والله اعلم  
**خلافة الواثق بالله هارون بن المتعمم بالله**  
**محمد بن محمد الرشيد هارون الهاشمي الباسني**  
 البغدادي امير المؤمنين ابو جعفر واهله ام ولد روية  
 شيب قواطين ومولده لعشرين من سنات سنة  
 ست وتسعين وما بين **بويج بالخلافه** لما مات ابو  
 جعفر منه قال الخطيب كان احمد بن ابي داود قد استوفى  
 علي الواثق وجملة على تشديد المحنة ودمع الناس  
 الي القول بحلف القرآن **قال الذهبي** قبل ان الواثق  
 رجع عن ذلك قبل موته وترك المحنة بحلف الترات  
 لما حضر واليد رجلا مقيدا فقال اخبروني عن هذا  
 الذي الذي يدعون الامم اليه اعلمه رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم ولم يدع الناس اليه ام هو شي ما عليه فقال  
 احمد بن ابي داود عليه فقال كيف وسعد صلى الله عليه  
 وسلم ان ترك الناس ولم يدعهم اليه وانتم لا يسلمكم  
 قال فها هو انما استضحك الواثق وقام فاجنا علي  
 يده ودق قلبا وتهدر وهو يقول وسمع النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان يركب ولا يسميها فامر بك ابي الشيخ  
 وان يبطي ثمنها بدينار وان يورد الي بلده وهو  
 الذي قاله الشيخ الزمام صحيح وبحث لازم للمندلة  
 وكانت الواثق وافد الادب فصحا قبل ان جارس  
 من حوار سنة بتتمه المرجح  
 العلوم انما مصابكم رجلا برود السلام حية ظالم  
 ثمن الحاضر من صوبه نهب رجلا ومنهم من قال  
 صوابه الروع فتالت هكذا الفتيب المازني فلما حضر  
 قال من الرجل قال من بني مازن قال ام الموازن  
 امارت بني كميم ام مازن بنت تيسا ام مازن ربيعة  
 قال للمازني فكلت حبيبة بلغة قوم فقال يا سمك  
 لانهم يتلبون الميم يا والديهما فكدت ان اواجه  
 بكموه فقلت بكمريا امير المؤمنين فمظن لها وانجست  
 وقال ما تقول في هذه البيت فقلت الوجه المعيب لان  
 مصابكم مصدر بمعنى اصابتكم فاحذ البريدي بيارضيت  
 قلت هو بمنزلة ان صوبك زيد اظلم فالرجل يقول  
 مصابكم الدليل عليه ان الكلام معلق الي ان يقول ظالم  
 فيتم فاعجب الواثق واعطاه الف دينار **وفي سنة**

سبع وعشرين وما بين ما ت شيخ القرائن بن همام  
 البزار بنفاد والعلامة ابو يعقوب بن حماد الخزازي الخا قلا  
 صاحب التقاليف **و في سنة احدى وثلاثين وما بين**  
**ما ت** فقيه وقت الامام ابو يعقوب يوسف بن يحيى  
 ابو يونس صاحب الشافعي مسموما لكونه ابان يقول  
 المزان مخلوق وهو اعلم اصحاب الشافعي واعبدهم  
 وفيها ما ت شاعر مصر ابو تمام الطائي حبيب بن  
 اوس بالموصل كمالا وفيها ما ت الخليفة الواثق بالله  
 وكان قد اسرف في التمتع بالنساء حتى انه اكل لذة كل  
 حجر الامة فولد له امرأته ثلث منها قبل ما احتضر  
 جعل يدور هذه بين البيعت يقول  
 الموت يد جميع الخليات شركه لا سوقه منهم تبقى ولا ملك  
 ما مضى اهل قليل في غار قهرا وليس بقي عن الاملاك ملك  
**ثم امر** بالبطاطوت والصف هذه بالتراب وجعل  
 يقول يا من لا يزال ملكه ارحم من قد زال ملكه وكانت  
 وفاته بسر من راميا في يوم الاربعاء است بقين من  
 ذم الحجة من سنة اثنين وثلاثين وما بين عن  
 صنع وثلاثين سنة محترقا في نور بد عايد عايد نفسه  
 حيا امكن احمد سنة اثنين وثلاثين وما بين  
 كذا في سيرة مغلطايا وكانت دولة حمى سعيها  
 وتسعة اتمه وخلف بعده اخوه حيدر المتوكل  
**خلد في التوكل علي الله حيدر بن المنتصر محمد بن**  
**الرئيسي** قهارون الهاشمي العباسي بغداديين  
 امير المؤمنين

لعلة الملائكة

امير المؤمنين ابي الفضل امدام وولد تركية تسمى شجاع  
**ومولده** في سنة خمس وما بين وتولد سنة سبع **صفت**  
 كان المتوكل احمد الكون ملك الحسين خليف الخيم  
 صنفه البار صنفه الي القصر اقرب وكان له جند  
 الي محمد الرشد محمد وابيد موع با خلافة بعد موت  
 اخيه الواثق في ذميا الحمد سنة اثنين وثلاثين  
 وما بين **ولما استخلف** اظهر السنة وتكلم بها في  
 مجلسا وكنت الي الافاق مرجع الحمد واظهر السنة  
 ونصر اهليا وامر بسر الي بار النبوية **قال علي**  
 ابن الجهم كان المتوكل يد الحصال الحمد الا انه كان  
 ناصيا بكره عليها رضي الله عنه يوم الوردية وعمر بن  
 عبد العزيز من مظالم بني امية والتوكل في نحو البديع  
 يعيب القول خلف التورات ويقال ان التوكل سلم عليه  
 با خلافة كناية كل واحد منهم خليفة منصور بن  
 المهدي بن عم ابيد والعباس بن الهادي بن عم ابيد وابو احمد  
 ابن الرئيس محمد وعبد الله بن الامير بن محمد وموسى  
 ابن المأمون بن عبد ايضا واحمد بن المنتصر اخوه  
 ومحمد بن الواثق بن ابيد وابيد المنتصر محمد بن  
 المتوكل وهذا شي لم يقع لخليفة قيل قال ابن الزبير  
 كنت حاضر بيعة قبايح الاولاد الهادي بن المنتصر  
 والمتر والهويد ولم يد قل في الهادي المعتمد واليا  
 احمد الوقت فصار الامر الي ولد الوقت الي اليوم  
 كذا في سيرة مغلطايا **و في سنة ثلاث وثلاثين**

بجدة

**وما يتين** كانت الزلزلة العظيمة بعد مشق فدامت ثلاث  
 ساعات وسقطت الجدران وهرب الخلق الى المعالي  
 يارون الى الله وماتت خلق تحت الهمدم وامنت  
 الزلزلة الى انطاكية فتبيل هلكا بها عشرون الفا  
 تحت الروم وزلزلت الموصل يقال هلك بها خمسون  
 الف من الارمن **وفي سنة اربع وثلاثين وما يتين**  
**مات الحافظ للعلم** محمد الزقار علي بن عبد الله  
 المديني المصري ابو الحسن الذي يقول فيه البخاري  
 ما استصغرت نفسي قدام احد سواه وقال بيدي  
 عبد الرحمن بن مهدي علي بن المديني اعلم ان من  
 بالحديث مات في ذمة القعدة وله ثلاث وسبعون  
 سنة **وفي سنة خمس وثلاثين وما يتين** الزم المتوكل  
 كل نقاد وما يلا ذمة بلبيس العسل وخصوا به وفي سيرة  
 مفلاطيا وامر اهل الذمة بلبس العسل والدنانير وكون السروج بالركب  
 الخشب وان لا يتيموا وغير ذلك ما بهم بالارز المعصية  
 فان دخلت الحام كانت مدين جليلي وامر بهدم بيهم  
 المحرقة وان يجعل علي ابوابهم شياطين من خشب  
 وان لا يستفان بهم في شي من الدواوين وغيرها  
 مات ابراهيم الوصلي النديم الاجاري صاحب  
 المويضا وفيها مات شيخ المعتزلة ابو الهيثم بن عمار  
**وفي سنة سبع وثلاثين وما يتين** توفي زايدة  
 هاتم الاصم وكان يقال له نجات هذه الامة **وفي**  
**سنة ثمان وثلاثين وما يتين** توفي عالم خراسان  
 احمق

احمق بن راهوية الخطابي صاحب التصانيف عن  
 سبع وسبعين سنة قال احمد بن حنبل لا اعلم له من  
 العراق نظيرا وما يعبر الحسن منله وقال محمد بن  
 اسلم ما اعلم احد سواه احب لله من احمق وقال  
 ابو زرعة ما زويت احد اصفا من احمق ومات  
 بغداد بشر من الوليد الكندي القاضي النقيب صاحب  
 ابن يوسف ولد سبع وتسعون سنة ومات ببساي  
 الحسين بن بن المنصور الحافظ وقد روي اليه  
 نيسابور فاصفي ودعا الله مات في اليوم الثالث  
 وفيها مات الامير عبد الرحمن بن الحكم الاموي صاحب  
 الاندلس وكانت ولدت اثنتي وثلاثين سنة  
**سنة** وكان محمود الاخرى **وفي اربعين وما يتين**  
**مات بغداد** شيخ الامة وعالم زمانه ابو عبد الله  
 احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي ثم بغداد  
 الحافظ الامام في يوم الجمعة عند وثمة ثانيا عشر ربيع  
 الاول ولد سبع وسبعون سنة وكان مولده سنة  
 اربع وستين وماية وصرح به يار بنه اد وكان  
 شي احمد مدي القامة يخضب بالحناء **وفي سنة**  
**ثلاث واربعين وما يتين** توفي شيخ حنبل بن يحيى  
 النخعي الحافظ النقيب مولف المختصر والمبسوط  
 وهذا ابن السرمي الكوفي الحافظ القدة **وفي**  
**سنة خمس واربعين وما يتين** مات شيخ مصر واهل  
 النوا المصرية الزاهد الواعظ ولد نحو من تسعين

سنة وفيها مات العارف بالله واهل البيت ابوترا ب الخشب **وفي**  
**سنة ست واربعين وما بين مائتين** مات ابو عثمان المازني  
المعروف صاحب التصريف وامير المؤمنين التوكل علي  
الله حينئذ من المتصم ومترجم القرآن ابو بكر ووجوه  
ابن عبد العزيز بن مهيان بن عبد اد وشاعر عصره  
زميل بن علي الخزازي الوافقي **وفي سبع واربعين**  
**وما بين مائتين** كان المتوكل بايع بولاية العهد ولده المنتصر  
محمد ثم اراد ان يعزله ويولي ولده المعتز لامر  
فسخه فقال التوكل عليه فصار جيسره انجالس العا  
ونحو منزلته ومعه دة وبيت. ويتوعد ثم اتفق  
ان الترك اخذوا علي التوكل كونه صادر وصيف  
التركيا وبها فانتف الاثراك حينئذ مع المنتصر علي  
قتل ابيه التوكل ودخلوا علي وهو في مجلس ابيه  
وعنده وزيره الفتح بن خاقان بعد ان مضى من  
الليل ثلاث ساعات **وفي دول الاسلام** نصف الليل  
وهو باعد ومعه عشر وقصد السدير فصاح الفتح  
ويلكم مولاكم وثارت الفلمات والندما علي وجوههم  
ويقني الفتح وجدته والتوكل قد عرق في السكوت والنوم  
ربقي الفتح بما انهم عنه فصر بياعد التوكل بالسيف  
علي عاتقه ففده اليه فاصرت. فصاح المتوكل ثم رجع  
الفتح بالسيف فاخرج من ظهره وهو صابم  
فخرج الفتح بنفسه علي التوكل في ليلة الاربعاء ثاك  
اوربع شوال سنة اربع واربعين وما بين مائتين في المنتصر  
الجندري

الجندري الذي بناه التوكل ودفن به وهو وزيره  
الفتح وكانت خلافة اربع عشرة سنة وتسعة  
اشهر وتسعة اوثمانية ايام ومات وعنده احدث  
واربعت سنة وخلفه بنده ابيد ولم تطل دولته  
ولامع بالملك والبلد اعلم **خلافة المنتصر بالله**  
**محمد بن المتوكل علي الله جيسر بن المستعصم محمد**  
**ابن الرشيد** هارون بن المهدي بن ابي جيسر النعمان  
الهاشمي الباسني امير المؤمنين ابي جيسر وقيل ابي  
عبد الله واحد ام ولد رومية اسمها هند **سنة**  
كان المنتصر اعيا اقبى امر يبع الوجد ربه كبير  
البحر منهد با ستمائة الف ربيد مات اليه القلوب  
مع حدة هيبته بوسع بالخلافة بعد قتل ابيه قال  
الذهبي سلم الخلف في حجة قتل والده المتوكل فلم تطل  
دولته ولم يمتع بالخلافة وهو اول من عد به علي  
ايده من بني العباس كما ان يزيد بن الوليد الاموي  
اول من عد به علي ابيه وقد جرت عادة الملدان من  
عد علي ابيه لا يظن سولا ولا يمتد بدنياه الا قليلا  
فلم يتم المنتصر بعد قتل ابيه الا سنة اشهر كذا في  
سيرته منقطعا وقيل انه كان يقول يا بن ابي  
ابن من قتل ابي ونسب الاثراك ويقول هو لاقتله  
الخلفا وعليه هذه لا يكون المنتصر بواظا علي قتل  
ايده انتهى ولما سمع بنو الصفيرو ذلك من المنتصر  
قال للذين قتلوا التوكل ما لكم عند هذا رزق فهو اجه

فانك من الواحد القهار

وعجزوا عنه لانه كان بها شئ مما عا فطنا محتررا  
 فحبل عنه ذلك الا تراك الي ان رشوا طيبه ابن  
 طينور بطلا بين الفارسيار عنه مرصه فاشار بقصده  
 فقصده بمبضع او قال برشيح مسومه فالت فيقال  
 ان ابن طينور المذكور سبي ومرصه فامر غلامه  
 بقصده فقصده بثلث الدرهم فالت ايضا وقال  
 بعضهم بل جعل للمنتصر مرصه ابنها ومعه ثلث فالت  
 سه ثلاث ليال وقتيل مات بالحوادث ابي المذبحه  
 وقتيل سم في كثرات با برة لانه سب في علي العيال  
 ويحول اسمه بعضهم بسم لقتل ابيه بحكبه انه نام يوما  
 ثم اتسده وهو يملك في حاشه امة فالت يا بني لا ابي  
 الله عليك عينا فقال اذهب عني ذهبت عن الدنيا  
 والاخرة رايت ابي الساعه في النوم وهو يقول  
 ويحك يا محمد قتلتني لاجل الخلافه والله لا تخلفن  
 بها الا اياما يسيره ثم مضى الى النار فلم يبق بعد  
 ذلك الا اياما قليله **وذكر علي بن ابي يحيى الخنيزر**  
 ان المنتصر جلس مجلس اللهي فدراها في جوف البساط  
 وابيره فيها راحه عليه تاج وحوله كتابه فارسيه  
 فطلب المنتصر من يقرأ ذلك فاحضر رجل فتكلم فيها  
 ثم طلب فقال المنتصر ما هذه قال لا سمع لسا  
 فاج عليه فقال فيها انا شيرويه بن شيريه بن هدر مر  
 قتلت ابي فلم تمنع بالملك الا سنة اشهر فتعير لذك  
 وجه المنتصر وقام من مجلسه وعامل الامر لم يمنع  
 بالخلافه

حـ

بالخلافه ومات بعد سنة اشهر او دونها فانه خلف  
 في شوال ومات في شهر ربيع الاخر وكان مدته ثمره  
 سنا وعشرين سنة وخلف بعده عن المستعين  
 بالله **خلافة المستعين بالله احمد بن المعتصم**  
**بالله بن الرشيد هارون بن المهدي محمد بن ابي**  
**صخر الكنعوني الهاشمي البجلي امير المؤمنين ابي**  
**الناصر وهو السادس خلفه وقتله كاسيات وامر**  
**ام ولد روميه تسمى بخارق ومولده في سنة احدى**  
**وعشرين ومائتين **صفت** المستعين بالله**  
**القائمة احمد الوجه حبيب الفارصين بمقدم راسه**  
**طول وكان حسن الوجه والجسم بوجهه اثار حديدية**  
**وكان يمنع في السنين ثا وكان كدر ما سرف قامه من**  
**لكمرايين يفرق الجواهر والياب والناس لان**  
**من كان سامحه الله ببيع **بالخلافه** في شهر ربيع**  
**الاخر سنة ثمان واربعين ومائتين بعد موت**  
**المنتصر ونم امره في الخلافه ثلثيها ثلاث**  
**سنين وثمانين اشهر وعشرين يوما كذا في سيره**  
**مغلطاه **وفي سنة تسع واربعين ومائتين مات****  
**محمد بن بغداد الحسن بن الصباح البزاز احد الاعلام**  
****وفي سنة خمسين ومائتين مات البزري مقربا****  
**مك وهو ابو الحسن احمد بن محمد ولد ثمانون سنة**  
**وحافظ البصرة مقرب من علي وكان طلب للمضائق قال**  
**حين استخبر الله لدرج وصاله ركنه وقال اللهم ان**

كان لي عندك خير ثوبين ثم نام فهو له فاذا هو ميت  
 واستمر الخليفة المستنجد بالله في الخلافة الى اول سنة  
 اربع مائة وخمسين وما يدعي **وفي سنة مغلطاي**  
 خرج بن ايامه ابي عيل بن يوسف فاخرج الكعبة ونهبها  
 قال الذهب بن سنة اثنتين وخمسين وما يتبع كان  
 سنة المستنجد الخليفة بايوه وكانت الامراء والأتراك  
 قد استولوا على الاموس وبقى المستنجد متهورا معهم فانتقل  
 من دار الخلافة بسامر الى بغداد مفاصبا فمضوا يبتذرون  
 اليه ويسالونه الرجوع فامتنع فهدوا اليه الجس فاخرجوا  
 المتز بن الله وعلقوا له وبابيوه بالخلافة واخرجوا  
 ايضا من الجس الموبد بن التوكل ولي العهد ثم جرد  
 المتز اياه المذكور وابا احمد بن عسكر لقتال المستنجد  
 ومحاصرتهم فتمت المستنجد وتابيه بغداد وهو ابن  
 طاهر للقتال ونحو السور ووقع الحصار وقت الحمايت  
 ودام القتال شهرا وكثرت القتل واكل اهل بغداد لينة  
 وقت عدة وقعات بين الفريقين وقتل عواتين من  
 البغاة ثم ثوبوا امر المتز وعلي بن طاهر تاجيب  
 بغداد على المستنجد لشدة الجلاء وكانت المتز صوا  
 في الصلح فخرج المستنجد بغداد من الخلافة على شروط  
 متهورا ثم اولى سنة اثنتين وخمسين وما يتبع ثم نقلوه  
 الى واسط فاعتقلوا سنة اربعة وخمسين وحاصروا الى قاد حيد  
 ناصرا وهو بني سمرقند ونكثوا الايمان وقتلوه بها  
 صدر في ثالث شوال يوم الاربعاء من سنة اثنتين  
 وخمسين

بالدم

لعل من العلوة  
لاعلم

وخمسين وما يتبع ليومين بقيام من شهر رمضان بعد فطنة  
 نحو سنة اربعة وثلثون سنة وكان الذي  
 قتله حميد بن صالح الحاجب بسنة الفتح فلما راه  
 المستنجد يقين التلغ وقال ذهب والله نفسي ولما  
 قرب منه حميد المذكور اهدى بسنة بسوط ثم اتكأ وقد  
 على صدره وقطع راسه وهذا اول خليفة قتل صغرا  
 مواجها من بني العباس **خلاف المتز بن الله محمد بن**  
**التوكل علي الله جعفر بن المستنجد محمد بن الرشيد**  
**هارون بن المهدي محمد بن ابي جعفر امير المؤمنين**  
 ابن عبد الله وقيل اسمه الرشيد الياسين العباسي الكندي  
 امه ام ولد تسمى قبيصة لجمال صورتها قيل من الامم  
 الاضداد وكان مولده سنة اثنتين وثلثين وما يتبع  
**بويج بالخلاف** عند خلع المستنجد بالله عهد تقدمه من  
 اول سنة اثنتين وخمسين وما يتبع وهو ابن تسع  
 عشرة سنة ولم يلب الخلافة قبل احد اصغر منه وكان ثابا  
 جملا مليحا حسن الوجه ولما تم امر المتز بن الله  
 واشتهل شهر رجب خلع المتز اياه للوبد بن هبتم من ولايته  
 العهد وكتب بذلك الى الافاق وفيها مات محمد بن نزار  
 بهدار البصري الحافظ وابو موسى محمد بن الجاسق المتز  
**وفي سنة ثلاث وخمسين وما يتبع مات** راضد الوقت  
 مريه بن المنصور السعدي العارف صاحب معروف الكوفي  
 ونائب بغداد محمد بن عبد الله بن طاهر الخزازي  
 الامراء وصيف التركي وكان قد استولى على وتمكن

ثم قتلوه واخذوا له اموالا عظيمة وبعده قتل في سنة  
 اربع مائة الصفيرو وكان قد تفرق وطفق وبنيا وراح ووصف  
 تفرق وهو بالاموسا وكان المتفرق يقول لا استلذ حياة  
 ما بقي بنا ومنها مات بسامرا عليه الملقب بين السيد  
 بالباردي وهو احد الاثنى عشر المصومين عند الروافضة  
 وهو ابن الجواد محمد بن الرضا علي بن الكاظم موسى  
 ابن جعفر الصادق ومات في اربع مائة **وفي سنة**  
**خمسة وخمسين مائة** عالم محمد بن محمد  
 عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي الحافظ صاحب السنة  
 وشيخ الطائفة الكولبية المحسنة محمد بن الكوام السجستاني  
 الزاهد مات بميت المقدس وكان المتفرق في صيف وجره  
 في خلافة مع الاثراك وانفق جماعة منهم اتوه وقالوا  
 يا امير المؤمنين اعطنا ارضا لنا لنقتل صالح بن وصيف  
 التركي ونسخر منده وكان المتفرق اخاف من صالح المذكور  
 فطلب من امه ما لا يثبت فيهم فابت عليه وتحت  
 وكانت في سنة من المال ولم يكن بقي من بيت الاموال  
 شيئا فاجتمع الاثراك حيه وانقوا عليه فلعنه  
 من الخلافة ووافقهم صالح بن وصيف ومحمد بن بشا  
 فلبسوا السلاح وجاءوا الى دار الخلافة فسموا الى المتفرق  
 ان اخرج البنا فبعث يقول قد شرت دوا وان اصابني  
 فبهم عليه جماعة فجدوه اليه برجله ومثروه بالربايس  
 واقاموه في الشمس في يوم صايف فبقي يرنع قدما  
 ويضع اذنيه ويظهر وجهه ويقولون ارفع نفسك  
 ثم احضروا

ثم احضروا القاصي بن ابي الشوارب والشهيد وخلوه  
 ثم احضروا من بغداد الى سامرا وهي يومئذ دار الخلافة  
 محمد بن الواثق وكان المتفرق قد ابعد من بغداد فسلم  
 اليه المتفرق الخلافة وبايعه ولقبوه المهدي باي الله ثم  
 اقره والمتفرق بعد خمس ليال من قلعه فادخلوه الحام  
 فلما نزل عطف وطلب ما فيمنوه حتى صار في الملك  
 ثم اخرجوه فسقوه ما تلج شره فسقط ميتا وابنه  
 عبد الله مات في صهرنج ما من عدة البرد كفا في  
 سيرة منططابا وكانت موقعة في شعبان سنة **خمسة**  
**وخمسين ومائتين** ولبه اربع وعشرون سنة وكانت  
 خلافة اربع سنين وستة اشهر واربعه عشر يوما  
**وفي سيرة منططابا** كانت خلافة ثلاث سنين وستة  
 اشهر واحديا وعشرين يوما وبعده قتل امسك صالح  
 ابن وصيف وكان رئيس الامراء في حجة وصادروها  
 فوجدوا عندها الف دينار عينا وبعث ارباب  
 لوكو وويده يا قوت احمد واسيا كسيرة بنير ذلك قال  
 الذهب اقد منها صالح ثلاثة الاف دينار فحل جميع  
 ذلك لصالح بن وصيف فقال ابن وصيف قاتل الله  
 فيسحة المذكورة عرضت ابنا للقتل وعندها هذه  
 الاموال ثم اخرجت فيسحة المذكورة علي اربع وجده الي  
 مكة فاقامت بها الي ان ماتت **خلافة المهدي باي الله**  
**محمد بن الواثق هارون بن المنتصر محمد بن الرشيد**  
**هارون بن المهدي محمد بن ابي جعفر الهاشمي العباسي**

امير المؤمنين الفتح الدين ابي اسحاق وقيل ابي عبد  
 الله وامه ام ولد رومية تسمى قرد ولد في خلافة  
 جده سنة بضع عشرة وما بين **ص** كان  
 احمد ربه يبلغ الوجه نيا صالحا وزعا عا قلا قويا في امر  
 الملك نجما عا هليفا للامارة لكن لم يجد ناصرا ولا مينا  
 علي الحق والخير ولو وجد ناصرا لاجي سنة عمر بن  
 عبد العزيز وقيل كان يسر الصوم ويتبع في بعض  
 الليالي حتى دخل وزيت قال الخطيب لم ير لصادقا  
 منه وليا الا ان قتل وقال ابو العباس بن هاشم بن  
 القاسم كنت جصرة المهدي عشي زحان فوثبت لا اعرف  
 قال اجلس ثم احضر بعد الصلاة طنبا فيه ارفع من  
 الخبز وبعض ملح وقل وزيت فقال كل فقال يا امير المؤمنين  
 قد ارجع الله نجت عليك قال صدقت ولكني فكرت في  
 ان كان في بيت امير عمر بن عبد العزيز فصرحت  
 نفسي عليها ما ريت **ب** **ب** **ب** بعد ان عمه المعتز بالله  
 في التاسع عشر من رجب سنة خمس وخمسين وما بين  
 ولد بضع وثلاثون سنة **قال الذهبي** لما قتلوا المعتز  
 اصغروا محمد الوائف بالله فبايعوه وكتب بالمرتب  
 وكان ابن وصيف ريس الامراء ولما طلب المهدي بالله  
 لم يقبل بيعة احد حتى المعتز فلما راى المهدي قام له ولم  
 عليه بالخلافة وجلس بين يديه وجب بالشهود فشهدوا  
 عليه المعتز انه عاجز عن الخلافة فاعتز به لك ومد يد  
 وبايع المهدي ما ارتفع حينئذ المجلس وقال لا يجتمع

صفحات

صفحات في عهد وهد من كلام ابي ذؤيب  
 يزيد بن كرمي ما تحميتي وخالدي وهلم جمع السنان وعكاني محمد  
 وكان المهدي قد اطرح الملهي وسد باب الكهف والنفا  
 وحسم الامراء عن الظلم وكان عهد الاشراف عليا من  
 الدها واولينا يجلسون الكتاب بين يديه فيملون الحساب  
**قال الذهبي** لما دخلت سنة ست وخمسين وما بين  
 علي موي بن بنفا عسكره بالجل زيدا علي سامرا مجمعا  
 علي الفتك بصلاح وصاحته العامة يا قريون جاك موي  
 وزحف موي بين منعه علي المهدي بالله واكرموه  
 فرحوا وانتهوا الفصروا دخلوا المهدي دارا وهو يقول  
 ويحك يا موي ما بك فيقول وترج ابك لا يالك سوا  
 فلفوه ان لا يمان صالحا لينا ظروه علي سوا فقال  
 واخشي فردوا المهدي الي قصره ثم نظروا بصره وقتلوه  
 ليلة عيد النضر وفي هذه السنة مات شيخ الاسلام  
 وحافظ العصر محمد بن اسماعيل البخاري ولد الثمان وستون  
 سنة وكان مولده يوم الجمعة لثلاث عشر حلت من  
 ثوال سنة اربع وتسعين وما بين وقبره في قرية مشهورة  
 عنه هم خذتكم بقرب علي ابراهيم تواب محمد وفي  
 الكشف شرح المنار في ان الحديث غير النقيض يظن شيئا  
 فقد روي عن محمد بن اسماعيل صاحب الصحيح انه  
 استفتى في صبي شرابي ان له ثاة فاقى بثوت  
 اصلها الحرة الكورية بينهما فخرج به من بخاري اذ الاجنة تتبع الامية  
 والبرهيمية لا تصلح اما لادها وفيها مات قاضي مكة

الزبير بن بكرا الاسدي احد الاعلام وفيها قتل المهدي  
 بالله يقال ان الامراء والأتراك هربوا عليه وانفقوا عليه  
 فلما قلس سلاحه فيها ان من قلايل من جائتة وشهد  
 سيفه عليهم وفتح وفازهم احد الحاربه واطوا به وامروه  
 وقلوه ثم قتلوه شهيد بن شهر رجب سنة ست  
 وخمسين وما بين ذلك كانت خلافة سنة الاحمد عند  
 يوم **و في سنة مغلطاي** كانت خلافة احد عشر  
 شهرا وسنة عشر يوما وقتل بالسكين بسر من راي  
 لاربع عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ست وخمسين  
 وما بين اثني وعاش ثمانين وسبعين سنة والله اعلم  
**خلافة المعتد علي الله احمد بن المتوكل علي الله**  
**صغير بن المعتصم محمد بن الوعيد هارون بن**  
**المهدي بن المنصور امير المؤمنين ابي الياقوت**  
 الهاشمي السياسي امه ام ولد روية احمرها فتيان  
 ولد سنة ثمان وعشرين وما بين بسر من راي  
**صفت** كان امير رعد رقيما مهوون الوجه مكيح  
 العينين صغير اللحية اسرع اليه الشعب يوم **بالخلافة**  
 بعد قتل ابي عمه المهدي **قال الذهبي** قتلوا المهدي  
 بالله قبل قتله وبايعوا الكمي علي هذا وتم امره بن  
 الخلافة فطالت ايامه وكان منكم في اللذان فمخافوه  
 الوقت طليح ولي عهده علي الاموس وانتمك هوربا  
 اللذان فاستولى المذكور علي جميع سبلقات الخلافة  
 وقوي امره وصار اليه القنه والحل وانقر من المعتد  
 وصار كالمجوس

وصار كالمجوس عليه معه وكان الموقف تولي حاربه  
 الافوخ هو وولده احد المعتضد والمعتد هذه الحاربه  
 في السكر وكان يعر به بن مكره علي المذمات وكان  
 اخوه الموقف محيا بن الرعية والحنه وعنده حيا  
 ومصرفه بالاموس والله بير وكان الموقف يلقب  
 بالناصر لدين الله ولواراد الوثوب علي الامر يحصل  
 له ذلك لانه صاحب الجيش والمساكر وما لاجبه  
 هذا يسوي اعم الخلافة لا يميز ولم يزل الموقف علي  
 ما هو عليه من الامر والهي الي ان مرض ثم مات في  
 سنة ثمان وسبعين وما بين في صا حه احد المعتد  
 وكان الموقف اصح ولد المعتد احمد من الحسن وحله  
 عرصه في ولاية الوهد وكان المعتضد علي عهد  
 الكمي من ابي الموقف **وفي سنة ثمان وخمسين**  
**وما بين مات** واعطى عهده يحيى بن معاذ الرازي  
 الزاهد **وفي سنة ستين وما بين مات الحسن**  
 ابن علي الجواد بن الرضا الطوسي احد الائمة الاثنى  
 عشر الذين نعتهم الرافضة عهدهم وهو الرضا نظرهم  
 محمد بن الحسن **وفي سنة احدى وستين وما بين**  
**مات حافظ خراسان احمد بن سليمان الرهاوي**  
**ومتريا** وقتله ابو شبيب صالح بن زياد السومني الفارسي  
 الكبير ابو يزيد السطامي **وحافظ خراسان مسلم بن الحجاج**  
 المشير **صاحب الصحيح مات** في سنة ثمان وخمسين  
**ومحمد بن سنة** **وفي سنة اربع وستين وما بين مات**

كبير الامام موسى بن نفا وكان بطلاً نجماً وافر الحشمة  
 وطاقاً زمانه ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكوزم  
 الرازي احد الاعلام في افراسنا قال ابو حاتم لم يخلف  
 بعده مثله **وفي سنة خمس وسبعين ومايتين مات**  
**صالح بن احمد بن هبل الشيباني قاضي اصبهان وفي**  
**سنة ثلاث وسبعين ومايتين مات الخافط ابو**  
 عبد الله محمد بن يزيد بن هاجب الثوري صاحب  
 السنن ومحمد بن عبد الرحمن بن الحكم الاموي وكانت  
 ايامه حسنة وثلاثين سنة وكان فيها فجيحاً بليفاً كثير  
 الحاد قال ابن الجوزي هو صاحب وقعة وادها طيط  
 التي لم يسبق مثلها قتل بها من الكفرة ثلثمائة الف  
**وفي سنة ست وسبعين ومايتين مات العلامة**  
 ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الديوري صاحب  
 الثعالب في رجب بيته اذ في ثمة وله ثلاث وستون  
 سنة وهافظ المصنف ابو تلابه عبد الملك بن محمد  
 الرقاشي في شوال بيته اذ حدث من صفة سبعين  
 الفاً وكان ورد له في اليوم والليل اربعمائة ركعة  
 ومحدث الاندلس محمد بن القاسم الاموي القروطبي  
 الفقيه قال يحيى بن محمد هو اعلم من محمد بن عبد  
 الله بن الحكم وقال ابن ابان لما رايت افقدت  
**وفي سنة سبع وسبعين ومايتين مات** هافط زمان  
 ابو هاتم محمد بن ادريس الكنتلي الرازي بن شيبان وهو  
 في عهد التسعين وكان جارياً في معيار ربي زرعة  
 والبخاري

والبخاري وفيها مات الخافط ابو داود صاحب السنن  
 مات بالمصرحة **وفي سنة ثمان وسبعين ومايتين**  
**كان** عبد الله بن القرامطة بسواد الكوفة وهو زنادقة  
 ما رثون من الدين وفيها مات الموقف ابو احمد طليح  
 ابن التوكل بن محمد المتصم ولي عمه اخيه الخليفة  
 المتمدن عبد الله بن صفير ولد له سبع واربعون سنة  
 وكان ملكاً جباراً مطاعاً بطلاً عا كغير الثاني جار  
 الفرج حتى ابادهم وها رب يعقوب الصنار فرب  
 وكان يميل الي جميع الملوك الجيوش وكان محباً الي الناس  
 اعتراه فقر من فبرج به واصاب رجله داء الفيل  
 وكان يقول في ديوان مائة الف مرثد ف ما اصح فيهم  
 اسوا حالاً مني واشتد المدة حتى مات **وفي سنة**  
**سبع وسبعين ومايتين** لکن تمكن المشفد وضعت  
 لبيته الامرا حتى الازم عمه امير المؤمنين ان يقدره من  
 الوهد عن ابنه المفوضا فعمل ذلك مكرها وفيها منع  
 المشفد الناس من بيع كتب الفلسفة والمنطق وهدد  
 علي ذلك ومنع التجييد والعصا من الجلبوس وفيها  
 مات الامام ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الانلي  
 القرمذي مصنف الجامع في رجب بخرمة والخافط ابو بكر  
 احمد بن ابي هيمه احد الاعلام صاحب التاريخ الكبير  
 وتوفى امير المؤمنين المتمدن علي الله ولم تطل ايامه  
 بعد موت اخيه الموقف مات المتمدن في ثمة وهو سكران  
 وكيل عمه في لحم وقيل ربه في رصا ص مذاب وقيل وقع

بن حنفية بعد اذ فيها ناسع عشر رجب سنة تسع وسبعين  
وما بين فلكات ثلاثه ثلاثا وعشرين سنة **وفي**  
**سيرة منطوي** اثنتي عشرة من سنة واحد عشر  
شهر اوجمسة عشر يوما ليس له فيها الامجد والامم فقط  
والامر كله لاجله الموقف طلحة ثم بعد ه لاجله المتفقد  
احد الخليفة الاثني ذكره **خلان المتفقد بالله**  
**ابن العباس احمد بن ولي العهد الموقف بالله طلحة**  
**ابن المتوكل** علي الله جعفر بن المنصور بالله محمد بن  
الرشيد طهاروت العائني العباسي امير المؤمنين مولد ه  
بن سنة اثني واربعين وما بين في ذم القنده  
في ايام جده **صفته** كان امرا عظيم الشأن  
وكان يتدبر علي الاسد وهد ه وتغير مزاجه لافراط الجماع  
**وكان المتفقد** هذه اخر من ولي الخلفان بينه ادم  
بن العباس **وكان** شجاعا مقداما باذا سطوة وندم  
وراي وجبروت ومن جابده ه فهو كلابي بالسيد  
الي المتفقد وكان الموقف قد خاف من ولد المتفقد  
رجسه فلما اشتد مرض الموقف عمه علماء المتفقد  
اليه واخرجوه من الحبس بلا اذن الموقف ولا الخليفة  
فلما راه والده الموقف ايقن بالموت قال له يا ولي  
لهذا اليوم حياتك وقروض الامور اليه واوصاه به  
المتفقد وكان ذلك قبل موت الموقف بثلاثة ايام ولما  
تلف المتفقد احبب الناس حسن تدبيره وشده  
باسد **بويج بالخلاف** بعد موت عمه المنصور امير المؤمنين

**وفي سنة**

**وفي سنة ثمانين وما بين** مات المتفقد ابو العباس  
احمد بن محمد الدين القاضي الحافظ صاحب السنن وكان  
من علماء الكوفة وقاضي مصر ابو جعفر احمد بن ابي  
عمران الكوفي صاحب ابن ابي ساعدة وقد قارب الثمانين  
**ووافق** محسنات الامام عثمان بن سعيد الدارمي  
صاحب الثقات من ثمانين سنة **وفي سنة احدى**  
**وثمانين وما بين** توفي الحافظ ابو بكر محمد بن  
محمد بن ابي الدنيا القزويني صاحب الثقات عن  
ثمانين سنة ووافق دمشق ابو زرعة عبد الرحمن بن  
عبدو المصيري وله ثقات **وفي سنة اثنتين وثمانين**  
**وما بين** اصطلح حمارويه بن احمد بن طولون صاحب  
مصر والمتفقد به فطوب وحرور بينهما فتزوج المتفقد  
بأند حمارويه فطر الله علي صدق اريست الفاديس  
منها ابونها وجررها بالف الف دينار واعطت الدلال  
مائة الف درهم وجات في ذم المتفقد مولد مصر والثامن  
ابو الجيث حمارويه بن احمد بن طولون جد الخليفة  
فك به علماء لاندراورهم وكانا ثمانين سنة  
وعاش اثنتين وثلاثين سنة ودولته اثنتي عشرة  
سنة **وفي سنة ثلاث وثمانين وما بين** توفي السيد  
العارف سهل بن عبد الله الشريفي الزاهد عن ثمانين  
ثمانين سنة **وفي سنة اربع وثمانين وما بين** قال ابن  
جدر فيها قزم المتفقد علي سب ما ويا علي المناير فده

الوزير عبيد الله من اضطراب العامة فلم يلبثت وتردد  
 العامة والزمهم بترك الاجتماع وشدد عليهم وانشأ كتابا  
 يقرا عليها المنع فيه مصابيح ومصابيح وقال ان تحركت  
 العامة وضعت فيهم السيف قبل ان تقع بالكلوب  
 الذين هم قد خرجوا عليك في كل ناحية اذا سمع النوحا  
 لهذا من مناقب اهل البيت ما لو اديهم فامسك المنقذ  
 عن ذلك وفيها مات الشيخ ترمذيا شاعرا وقت ابو عبادة  
 الوليد بن عبيد الله الطائي وله بنت وسبعون سنة  
**وفي سنة ثمان وثمانين ومائتين مات بعد ابي**  
**العباس المهدي امام النجاشي وفي سنة ثمانين**  
**ومائتين ولد بالبحرين القرامطة وعليهم ابو سعيد الجبار**  
 وقوي شوكته واقعد وقصد البصرة فخصها المنقذ  
 وكان ابو سعيد كيا لا بالبصرة وجبايته من قريه الاهدان  
 قال الهول كانوا يبرفوا اعدال الدقيق فخرج الي البحرين  
 واغتم اليه بقايا الذبح والكراميد حتى بقا ثم امره وهزم  
 جيوش المنقذ مرات ثم انه ذبح في الحمام وقاه بعده  
 ابنه ابو طاهر وفيها مات شيخ الصوفية ابو سعيد  
**الجبار ما اهد الاوليا وفي سنة ثمانين ومائتين**  
**مات تطل الله ابنه صاحب مصر ووجد المنقذ**  
 واستمر المنقذ في الخلافة الي ان مات يوم الاثنين ثمان  
 بقين من شهر ربيع الاخر وقيل ثمان بقين من سنة  
 ثمان وثمانين ومائتين **وفي سنة ثمانين ومائتين**  
 ليلة

ليلة الثلاثاء است بعين من ربيع الاخر وقيل ثمان  
 بقين من سنة ثمان وثمانين ومائتين وقيل ثمان  
 بقين من سنة ثمان ومائتين **وكان المنقذ** سمي الساج الثمان  
 لانه جد ملك بني العباس ومن عجب ما ذكر عن  
 المسموديين ان صح قال شكوان موت المنقذ فتقدم  
 عند ذلك الطبيب فحس بطنه فتج عيبه ورفض الطيب  
 برجليه فدحاها اذرعها ومات الطبيب ثم مات المنقذ  
 من عاقبته وكانت خلافته ثمان سنين وتسعة اشهر  
 ونصف **وفي سنة ثمانين ومائتين** وكانت مدة خلافته  
 عشر سنين وتسعة اشهر وثلاثة ايام وقيل ثمان  
 سنين وتسعة اشهر وثلاثة ايام وقيل ثمان  
**خلافته الملك بن عبد الله علي بن المنقذ احمد بن**  
**ولي العهد الموفق طليح بن جعفر المتوكل بن المنصور**  
**مجدد بن الرشيد هارون الهاشمي العباسي امير**  
**المؤمنين ابو محمد امد ام ولد تميم فاضع ولد سنة**  
 اربع وستين ومائتين **صفت** كان يضرب المشل  
 بحسنه في زمانه كان معشلا العامة ذمها اللون اسود  
 الشعر حسن الناحية جميل الصورة **وربع بالخلافه** بعد  
 موت ابيه المنقذ في جماديا الاولى سنة ثمان وتسعين  
 ومائتين فاخذ له ابو العباس البيعة في بصرى موت. وباد  
 القرامطة وفتح انطاكية **وفي ايام الملك بن**  
 ثمان وثمانين ومائتين **كانت مصر** خلا عظيم حتى اكل  
 الناس الميتة ولم يبق من العالم الا القليل وفيها

فاصرت القرامطة دمشق فقتلوا صاحب دمشق  
 ابن زكروية وكان زكروية يكذب ويرغم ان يعلموا  
 تمام بالامر بعدة افوه الحسين محمد المكتف عشرة  
 الاف مع ابي الاعز لتسالهم فلما قاربوا حلب انتم القرامطة  
 فهرب ابو الاعز من الف فارس فدخل حلب وقتل اكثر  
 جيشه ووصل جيش المكتف بالله الى الازقة وبث  
 الجيوش بعد الاعز وقدت عساكر مصر مع بدر الجمالي  
 فمزوا القرامطة وقتل منهم قتل كثير وفيها مات  
 محمد بن ابي ادعبه الله بن احمد بن هبيل الشيبان  
 الحافظ ولد تسع وقسمت سنة **وثلث سنة اصب**  
**وتسعين وما بين مات بمصر اهل بلكة** قبل  
 واصل محمد بن عبه الرحمن المخزومي وفيها مات  
 محمد بن الربيع علي بن الحسين بن الكندي الرازي الحافظ  
**وفي سنة اثنين وتسعين وما بين مات حافظ و**  
 ابو بكر احمد بن عمرو البصري البزاز صاحب السنة  
 الكبير بدمشق وقاضي القضاة ابو حازم عبه الحميد بن  
 عبه العزيز المكتف بعد اد وكان من قضاة العدل فكان  
 عند الموت يكي ويقول يا رب من القضاة الي العبر **ولما**  
**القرامطة** فتعلم بهم البلا فالتزم لهم اهل دمشق باهو  
 عظيم فدخلوا ثم اقتحوا حصن وساروا الي حماة  
 والعمرة يقتلونهم ويسبونهم فزلوا وقتلوا اكثر اهل  
 بلكة ثم استباحوا سلمية فالتقاهم جيش الخليفة  
 بصرى حصن فكسروهم واسروا خلايت وذلك القرامطة

لعنهم الله

لعنهم الله ثم التزم ريسهم مع ابن عمه واخر موثق ابراهيم فملاهم  
 الي المكتف يقتلونهم واحرقوا ولم تطل ايام المكتف  
 ومات بيته اوشا باليلة الاحد لثلاث عشرة ليلة  
 خلت من ذي القعدة سنة خمس وتسعين وما بين  
 وكانت خلافت سنة اموام وسنة ائمة واربع وعشرين  
 يوما واستخلف بعدة افوه المقدس بتتويج المكتف  
 الي بن مرصد بعد ان حال عند المكتف وصرح عند  
 انه احتلم **خلافة المقدس بالله ابو الفضل جسر**  
**ابن ولي العهد الموفق طلحة بن المتوكل جسر**  
**المعتمد محمد بن الرشيد هارون الهاشمي السامري**  
 امير المؤمنين وهو الساروس فملاح مرتين كما سياتي انه  
 ام ولد امها اسب **بورج بالخلاف** بعد موت اخيه  
 المكتف وهو غير بالغ عمره اربعة عشر سنة واربعون  
 يوما فلم يل امر الامة صبي قبله وصنف رحمت الخلافة  
 في ايامه ولما استخلف المقدس في هذه المدة الاولى  
 لم يتم امره لضعفه ونقلب عليه الجند وانتمت  
 جماعة من الاعيان عليه فلهذا من الخلافة وتولية  
 عبه الله بن القمطر فطلبوا ابن الفخر بن ذلك فاجابهم  
 بشرط ان لا يكون فيهم دم فان كان عالما فاضلا دينا  
 ادنيا شاعرا فاجابوه لذلك وكان محمد بن داود بن  
 الجراح وابو المنجب احمد بن بيتوب القاضي وابو الحسين  
 ابن محمد ان اتفقوا على قتل المقدس ووزيره العباس  
 وفاتك فلما كان العشر من شهر ربيع الاول سنة

ست وثمانين ومائتين ركب الحسين بن احمد وشركه واحضر  
 عبده الله بن المتز وفضل القواد والقضاة والاعيان  
 وبابعد صبايات ذكره وخلع المتدسا من الخلافة وهو  
 يقيم بالحريم داخل دار الخلافة وكانت خلافة المتدسا  
 في هذه المدة الاولى دون السنة **وفي سيرة مغلطاي**  
**اربعه عشر** دخل كما سيأتي **خلافة عبده الله بن المتز**  
**الثامن** **بن التوكل جسر بن المنتصم محمد الهامني**  
**امير المؤمنين** ابو العباس الاديب مولده في شعبان  
 سنة تسع واربعين ومائتين **بوع بالخلافه** بعد طبع  
 المتدسا ولقب بالغال بالله **وفي سيرة مغلطاي**  
 لقب المنتصم بالله وقيل الراضي بالله فاستورس  
 محمد بن داود بن الجراح وابن الخادم حاجبه فنصب  
 يونس الخادم وعاذ الي دار المتدسا وطاعت وتوامر  
 عبده الله بن المتز في ذلك اليوم ونفذت الكتب  
 خلافة الي الاقطار في العشرين من شهر ربيع الاول  
 سنة تسع وتسعين ومائتين ولما خلف ابن المتز  
 بعث الي المتدسا بامرته بالانصراف الي دار محمد بن  
 ظاهر لكي يتسلل الي دار الخلافة فاجاب  
 المتدسا دار الخلافة وقتل اموات المتدسا فالتوه ورضوه  
 عنها ثم خرجوا بالسلاح وقصدوا مكان ابن المتز فلما  
 راهم من حوله ابن المتز اوقع الله في تلوهم الدرع  
 ونهروا بنير حرب فركب ابن المتز فرسا ومعه وزيره  
 ابن داود وحاجبه وقد شهر سيفه فلم يبعده احد

على الوزير فقله واكثر وعطوف على فالتوا  
 فقله ثم شوه الي المتز وكان يلعب بالحواري  
 سمع الصفة فوخلوا خلق الابواب فغلبت التورع

فلما راي

فلما راي امرهم في اربار ثلث عن دابة ودقل دار ابن  
 الحفصان واخفى الوزير وغيره ونهبت دورهم وخرج  
 المتدسا واستجمل امرهم وامسك جماعة ابن المتز من  
 قام بنصرت وحسبهم ثم قتل غالبهم وقتل ابن الجراح  
 الذي وزر له ابن المتز ذلك اليوم وكانت جبارا باعلام  
 له ثمانية واستقام امر المتدسا واعبه للخلافه  
 ثم تبين علي بن المتز وابن الحفصان وجسر ابن  
 المتز اياما في شهر ربيع الاول سنة ست وثمانين  
 ومائتين وكان الذي تولى بهلاكه يونس الخادم  
 وكانت خلافة يوسا وقيل نصف يوم **وفي سيرة**  
**مغلطاي** مكث في الخلافة يوما وليله قتل مع الخلفا  
 وسماه الامير امير المؤمنين وذهب بعضهم اليه امير المؤمنين  
 ولو لم يزل الخلافة فانه كان حليفا للخلافه وانفلا لها  
**خلافة المتدسا بالله ابو الفضل جسر بن المبره**  
**الثاني** اعيد الي الخلافة في صيحه يوم ظنه وانقل  
 المتدسا من دار الخلافة ولم يغير لقبه واستخرون الخلافة  
 وظهرت اعدايد واحدا بعد واحد واستوزر ابا الحسين  
 محمد بن الفرات فزار ابن الفرات في الناس احسن  
 سيرة وكشف المظالم ونوصف اليه المتدسا جميع الامور  
 لصغر سنه واستعمل باللسان مع الندما والفضيحت وعاش  
 النساء وطلب امر الخدم والحرم علي الدولة وانكف الخلفا بن  
**وفي الحامل سنة ثلاث مائة** كثرت الامراض والعلل  
 ببنداد وبرزت كلبه الكلاب والذباب بالبادية فانفلكت

خلفا كثيرا ومنها انقضت الكواكب انقضا كثيرا الى جهة  
 الشرق وفي هذا الوقت مات الملقب بامجد بن يحيى  
 الهروزي الزنديق وقد صنف في الرد على الثورات  
 والرد على الفرائد وفي **حيرة منقطا** لما صغر الامر  
 لمقتدره قتل الخلاج الزنديق المدعي الربوبية  
 وتوهم امر القرامطة وقام الخراج الاسود وتحركت الديلم  
 وتوهم امر بني القلاج بالتقرب وانسبوا الى محمد بن  
 اسماعيل بن جعفر فقتلهم ابو القاسم المهدي وقيل  
 انه كان من ابناء اليهود **قال الذهبي** في سنة احدى  
 وثلاث مائة شهر الخلاج علي بن مغلقة وتوهم هذا  
 من رعاة القرامطة فاعرفوه ثم حجبوا ظهره لاني  
 الالاهية وصرح بالحلول وفي المواقف لقبوا بالقرامطة  
 لان اولهم الذي دعا الناس اليه مندهم رجل يقال  
 له جدان من قرامطة وهي احدى قريه واسط لقبوا  
 بسنة القاب بالقرامطة لما مروا بالباطنية لظاهر  
 بالعلوم من اللغة ونسبة الباطن الى الظاهر كسنة  
 اللب الي القشر وبالكريمه لا با صم الجيات والمخارم  
 لانهم زعموا ان المنطقا بالسراج ابي الرسل سبعة ادم  
 وتوح و ابراهيم وموسى وحيسى ومحمد و محمد بن  
 ساج المنطقا وبالباكية اذ سيج طائفة منهم بابك بن عبد  
 الكريم الخرمي في الخرج بادرججان وبالخرجة بلسم  
 الاحمد في ايام بابك وبالاسماعيلية لانسانهم الامامة  
 لاسماعيل بن جعفر الصادق وهو الكبرياء **وفي**

جمل

الملل

**الملل والملل** للشهر ستان لعم القاب كثيرة علي لسان  
 كل قوم في المواقف يسمون الباطنية بالقرامطة والخرزمية  
 وبخرسان التيلية والحمدية وهم يقولون نحن اسماء حيلية  
 لاننا نبييت عن فرق الشيعة بهذا الاسم ووجه الشخص  
 وفي هذه السنة قتل ابو سعيد الجيايي راس القرامطة  
 قتله مملوك له صليان روده في الحمام وصرح قاسم عبي  
 قايده من اصحاب الجياي فقال السيد بطلبك فلما دخل قتله  
 وصرح بطلب اخر قتله حتى قتل اربعة من اصحابهم  
 واستدعي الخامس فلما دخل نطن لذلك فامسك الخادم  
 وصرح الناس وصرح النصارى فتاوه **وفي ثلاث وثلاثين**  
**عوفي** حافظ زمانه ابو عبد الرحمن بن شبيب النساب  
 اعد الاعلام ومصنف السنن بن صفر ولد ثمان وثمانون  
 سنة وكان يقوم الليل ويصوم يوما ويفطر يوما  
 وفيها مات ابو علي محمد بن عبد الوهاب الجيايي بالمصر  
 شيخ المعتزلة **وفي سنة سبع وثلاثين** مات محبت  
 الموصل ابو يعقوب بن محمد بن علي بن الشيب الموصل الكا  
 صاحب السنة ولد سبع وثمانون وفيها انتفض كوكب  
 عظيم واستد صرعه وعظم وتعرف ثلاث فرق سمع  
 انتفضا عند مثل صوت الذرعد الشديد ولم يكن في السماء  
 غيرهم والله تعالى اعلم كذا في الكامل **وفي سنة سبع**  
**وثلاثين** قتل حسين بن منصور الخلاج ببغداد بامر  
 العيين وحكم الحاكم علي الزندقة والحلول وكانت  
 قد سافر الي الهند وتعلم السحر كذا في دول الاسلام

وفي الكامل في هذه السنة قتل الحسين بن منصور  
الحلاج الصوفي في ذب القعدة وأحرق بالنار وكان  
أبداً حاله أنه كان يظهر الزهد والتصوف ويظهر  
الكرامات ويظهر للناس فأكد الشافعي الصفي  
وفاكهة الصفي في السنة وتمت يده إلى الهوى وبه  
ملائكة ورأى لهم على كل درهم مكتوب قل هو الله أحد  
وسمها دراهم القدرة وخبر الناس بما اللوا وبما  
صموا في بصرهم وبتكلم بما في صميرهم فأقمت به  
خلقاً كثيراً اعتقدوا فيه الخلول وبالجملة قال  
الناس أختانوا فيه اختلا لهم في المسيح عليه السلام  
ثم قال إن الله حل فيه ضرباً الهوى ويدعي فيه الربوبية  
ومن قابل الله ولياً الله تعالى وإن الذي يظهر منه  
من جملة كرامات الصالحين ومن قابل الله مفسد  
مخرف وساخر وكذاب وممكن والحق نطبعه فتابع  
بالفكر في غير أوانها وكان قدم من فراساتنا  
إلى العراق وسار إلى مكة فأقام بها في الحج لا يستقل  
حتى سقى شتاً ولا صيفاً وكان يصوم الدهر فإذا  
جا العشاء فضوله التوام كونهما وقرصاً فيشرب  
وبعض من القرص ثلاث حصيات من جوائبه فيأكلها  
ويترك الباقي فيأخذونه ولا يأكل شيئاً آخر إلى العد  
أخر النهار وكان يبع الصوفية يرميه بمكة عبد الله  
المنزلي فأخذ أصحابه إلى زيارة الحلاج فلم يجدوه  
في الحجر وسئل قد صعد إلى جبل أبي تيس فصد إليه

فراه

فراه فأما عليّ صعدته هانياً مكشوف الرأس والعرق جري  
منه إلى الأرض فأخذ اصحابه وعاد ولم يكلمه وقال  
هذه يتصبر ويتقوى عليّ قضاء الله تعالى وسوف  
يشليبه الله تعالى بما يحجز عنه صبره وقوته وعاد  
الحسين إلى بغداد وأما سب قتله فإنه نُقل عنه  
عنه عوده إلى بغداد إلى الوزير حماد بن عباس  
وزيد المقدس أنه أحيا جماعة وأنه يحيي الموتى وأنه  
يحيي موفد ويحضرون عنه ما يشتهون وأنه قد مره  
على جماعة من خواصها الخليفة المقدس باللهوات  
نصر الحاجب قد مال إليه في التمسى طلمد الوزير من  
المقدس بالله ان يسلم إليه الحلاج واصحابه فدفع  
عنه نصر الحاجب فأح الوزير فامر المقدس بشليبه  
إليه فأحتمه جماعة من اصحابه بينهم انسان يعرف  
بالشمري يسئل انهم يتفقدون أنه الذي تفرههم فانه  
فأعترفوا له مع عنه هم انه الله وأنه يحيي الموتى  
وقابلوا الحلاج على ذلك فأنكرو وقال اعوذ بالله  
ان ادعي الربوبية والنبوة وإنما انارجل عبد الله  
عز وجل فأحضر حامد القاضي ابو عمرو والقاضي  
ابا جعفر بن البرهلول وجماعة من وجوه الغزاة والشهود  
واستنابهم فقالوا لا نعلم في امره شيئ الا ان يعجب عنه ما  
ما يوجب قتله ولا يجوز قول من يدعي عليه الا  
ببينة او اقرار وكان يخرج الحلاج إلى مجلسه فيستنطقه  
فلا يظهر منه ما كفر به الشرعة الملهمة وطال الامر

علي ذلك وحامد الوزير محمد في امره وجريا له قصص  
بطول شرحها وفي اخرها ان الوزير راى له كتابا حكى فيه  
ان الالفات اذا اراد الحج فلم يمكنه افر من داره بيضا  
لا يلحقه من الجماعات ولا يدخله احد فاذا حضرت  
ايام الحج طاق حوله وفعل ما يميله الحجاج بكنه ثم جمع  
ثلاثين بيتا وبيع اجود طعام بكنه وبطعمهم في ذلك  
البيت ويخدمهم بنفسه فاذا فرغوا كساهم واعطى كل  
واحد منهم تسعة دراهم فاذا فضل ذلك كان كمن حج  
فلما قرأ هذا الكتاب علي الوزير قال القاضي ابو عمرو  
للحلاج من اين لك هذا قال من كتاب الاخلاص للحسن  
المصري قال له كذبت يا هلاج الكتاب معناه بكنه  
وليس فيه هذا فكتب القاضي ومن حضر المجلس بابا هذه  
دمه فارسل الوزير القضاة والى الخليفة فاستأذنه في  
قتله وسلمه الى صاحب الشرطة ففرضه الف سوط فأتاه  
ثم قطع يده ثم رجله ثم يده ثم رجله ثم قتل واحرق بالناس  
فلما صار رمادا القى في الرجلين ودفن الراس ببغداد  
وارسل الي فراسات لانه كان له بها اصحاب واقبل بعض  
اصحابه يقولون انه لم يقتل وانما القى مثله علي دابة  
وانه يحيى بعد اربعين يوما وبعضهم يقول لقينه بطريق  
النمر وان وانه قال له لا تكونوا مثل هؤلاء المفسر الذين  
يظنون اني صرت وقتلت **وفي حياة الحيوان** نقل عن  
تاريخ ابن خلكان رسم القديس يسلمية الي محمد بن عبد الصمد  
صاحب الشرطة فقتله بعد العشاء خوفا من العامة ان  
تزعج

تزعج من يده ثم افرجه يوم الثلاثاء الثالث من ذي  
القعدة سنة سبع وثلاثمائة عند باب الطائقي واجتمع خلق  
كثير فامر به ففرضه الحيلاد الف سوط فما استعني ولا تارة  
ثم قطع اطرافه الاربعة وهو ساكن لا يضطرب ثم جزر ابيه  
واخرجت هتته والقي رماده في رجله ودفن الراس في  
بغداد ثم حمل وطيف به في النواحي والملازم وجعل اصحابه  
بعدون رجوعه بعد اربعين يوما وانتفت بان زاد رجله  
تلك السنة زيادة واحدة واربع اصحابه ان ذلك سبب  
القارمادة فيها واربع بعض اصحابه انه لم يقتل وانما  
القى شهده عند قتله علي عدو له **وذكر الشيخ الامام**  
**عمر الدين** بن عبد السلام المقدسي في مناقب الكوراني  
مات في بغداد فاصاب ورا الحث والمسامير فتحك صمحا كثيرا ثم  
تطرق للجماعة فراى السلي فقال يا ابا بكر امانك سجادة  
قال بلي قال افرغها لي ففرغها فتقدم وصلى ركعتين  
تقرأ في الاولى بمناجاة الكتاب ومن بعدها وتسلونكم  
بشي من الخوف ثم قرأ في الثانية بمناجاة الكتاب ومن  
بعدها كل نفس ذائقة الموت ثم ذكر كلاما كثيرا ثم تقدم  
ابن الحارث السيف وطمع لطمع هشم وجهه وانقذ  
فصاح السلي ومزق ثيابه وانحس علي ابي الحسن الواسطي  
وعلي جماعة من المشايخ **وكان الحلاج** يقول اعلموا ان  
الله عز وجل قد اباح لكم ومن قاتلوني ليس للمسلمين  
اليوم اثم من قتلني **قلت** وقد اضطرب الناس في

في امره اضطرابا شديدا منهم من يعظمه ومنهم من يكفروه  
**وقد ذكر الامام قطب الوجود** حجة الاسلام القرظي في  
كتاب مشكاة الانوار فضلا طويلا في امره واعند عند  
اطلاقاته كقولنا انا الحق وما في الهمة الا الله وحملها على  
مخامل حسنة وقال هذا من فرط المحبة وسدده الخوف  
والرجاء وهو كقول القايل **ع**  
انا من اهل البيت ومن اهل البيت انا واذا اصبحت اصبحتنا  
مك وهك هذا مدح وتركيب **وكان ابن شريح** اذا  
سئل عنه يقول هذا رجل قد حقب على حاله وما اقول فيه  
وهذا تشبيه بكلام محمد بن عبد العزيز وقد سئل عن علي  
وعفا وبيد رضي الله عنهما قال وما وهم قد طهر الله منها  
سيوفنا فلا يظهر فيها من الخوص فيها السنا وهكذا  
يسفي لمن يخاف الله تعالى ان لا يفر احد من اهل القبلة  
بكلام من يحمل التاويل على الحق والباطل فان الاحراج  
من الاسلام عظيم ولا يسارع به الا الجاهل **وحكي عن شيخ**  
**العارفين** قطب الزمان عبد القادر الجيلاني قدس الله  
روحه انه قال عثر الخلاج ولم يكن من ياخذ بيده  
ولو ادركت زمانه لاخذت بيده وهذا وما سبق **ع**  
الامام القرظي في امره كاف لمن له ادب لهم وبصيرة **ع**  
**وسمى الخلاج** لانه جلس يوما على حانوت خلاج واستقصاه  
حاجة فقال له الخلاج انا مسئول بالخلاج فقال له اقص  
حاجتي حتى اخرج عنك لقب الخلاج في حاجته فلما عاد

وجد

وجد قطنه كله مخلوجا وكان لا يحلج **عشرة** رجال في ايام  
شديدة ثم اقبل هذا قيل له الخلاج وقيل انه كان يتكلم  
على الاقمار وكان من اهل البيضا بلدة بغار من **واسم**  
الحسين بن منصور وفيها توفي شيخ الصوفية ابو المصباح  
احمد بن محمد بن سهل عطا الراهد البغدادي **وفي سنة**  
**عشر وثلاثمائة** مات عالم العصر ابو حفص محمد بن جرير  
الطبري صاحب التفسير والتاريخ والفتيات مات في سوال  
وله ست وثمانون سنة **وفيها** توفي حماد بن الاخرة القمي كوكب  
من المشرق بن سراج السلسلة طوله نحو ذراعين ذكره من  
الكمال **وفي سنة اهدى عشرة وثلاثمائة** مات ابو اسحاق  
الزجاجي نحو المواق **وحافظ** ما وراء النهر ابو حفص عمر  
ابن حيدر صاحب المعجم وصاحب الطب محمد بن زكريا الرازي  
صاحب الكتب **وفي سنة اتمت عشرة وثلاثمائة** فتح  
**المسلمون** فرغانة من قبل نايب الترك **وفي سنة ثلاث**  
**عشرة** وثلاثمائة انقضى كوكب كبير وقت الحرب له  
صوت مثل صوت الرعد الشديد وضوء عظيم اضاءت له الدنيا  
**وفي سنة اربع عشرة** وثلاثمائة توجه ابو طاهر القزويني  
عزيمته فبلغ خبره الي اهلها فنقلوا اموالهم وصدقاتهم  
الي القبايل وغيرها خروا منه كذا في الكامل **وفي سنة**  
**ست عشرة** وثلاثمائة مات بفتح ادبها الحافظ ذو القبايل  
ابو بكر صاحب السنن ابو داود السجستاني وله ست  
وثمانون سنة وكان ذا زهد ونسك وصالح عليه نحو ثلثمائة  
الف نفس وقد حدث من حفظه باهيات ثلاثين الف

حدث اسنادها صحيح ومات باسنان حافظها الكبير ابو  
عوانة يعقوب بن ابي اسحاق الاسفراييني صاحب السنن واكثر  
المؤلفين في الخلافة الي سنة سبع عشرة وثلاثمائة  
ثم خلف ثانيا باخيه القاهر بالله ابي منصور محمد **خلافة**  
**القاهر بالله ابي منصور محمد بن المتقصد احمد بن**  
**وابي الهيثم الموفق طلحة بن المتوكل صفي بن الماسين**  
الباغين امير المؤمنين وامام ولد من بني هاشم تسمى ثور  
**صفت** كان اسمر ريمه اصب الشعر طويل الاذن  
**بورع بالخلاف** بعد ان قبض علي اخيه المتقصد وصغير  
وامه وخالته واخرجوا الي دار بوسن وكان القاهر هذا  
بجوسا فوصل الي الثلث الاخير من ليلة الخامس عشر  
من المحرم سنة سبع عشرة وثلاثمائة وبابيه بوسن  
والامراء ولبسوه القاهر بالله واخذ المتقصد علي نفسه  
بالخلع في يوم السبت وجلس القاهر في يوم الاحد وكث  
الوزير عند الي الاقطار وعمل الوكب يوم الاثنين فامتلات  
دهاليز الدار بالعكر يطلمون رزق البيعة ايضا فارتفعت  
اصوات الرجال ثم هجموا علي الحاجب تارك وهو بداس  
الخلافة قتلوه وصاحوا يا متقصد يا منصور فثار من  
في دار الخلافة ثم اخرج المتقصد وجلس الي دار الخلافة  
وجلس مجلسه فانوا باخيه محمد بن القاهر هذا وجلس  
بين يديه فاستدعاه المتقصد وقيل حينئذ وقال والله  
يا اخي انت لا ذنب لك والقاهر بكلي ويقول الله الله  
يا امير المؤمنين في نفسي فقال المتقصد والله لا احرب  
عليك مني

عليك مني

عليك مني سوايد قطب نسا واقام القاهر عند اخيه  
المتقصد بجلا محترما الي ان اعيد الي الخلافة بعد موت  
اخيه المتقصد **خلافة المتقصد بالله جعفر ابي**  
الخلافة ثالث مرة حينما تقدم ذكره ولما اعيد الي الخلافة  
كتب الي ملك الي ساير البلاد واثم امره ثم بدل الخرايين  
والاموال في الجند وباع ضياعا وغيرها حتى تم عطا  
ثم **في سنة تسع عشرة وثلاثمائة** سب المتقصد  
الحجاج مع منصور الديلمي فوصلوا الي مكة سالين فوافوا  
في يوم التروية المملوك عدو الله ابو طاهر القرظي  
فقتل الحجاج في المسجد الحرام قتلا ذريعا وهم محمد موم  
وفي الاذقة وفي داخل البيت وحوله وقتل ابن محارب  
امير مكة وعمه في البيت وقيل باب الكعبة واقبل البحر  
الاسود واخذ الي هجر وطرح القتل في بئر زمزم  
ودفن الباقي في المسجد الحرام وحيث قتلوا دفنوا بغير  
كفن ولا غسل ولا صلب علي احد منهم كذا في الحامل **يقال**  
دخل القرظي باناس قلابل فوسم ية نحو فلم يطق  
احد روه هذا لانما من الله تعالى فقتلوا حول البيت القا  
وسم ية وصعد اللعين علي عتبة الكعبة وباديا  
انا لله وبالله اشاء خلقت الخلق فافهم اشاء  
**ويقال** ان القتل بكه وبطاهرها في هذه الكافية  
ازيد من ثلاثين الف انسان وسب من النساء والصبيان  
مثل ذلك ومدته ايامه بكه سنة ايام ولم يرح احد  
ولا وقف بالنا من ايام في سنة تسعة عشر وثلاثمائة

تاريخ  
الخلافة

وتلتها بيه كذا في سيرة مغلطاي فكان من القتل في حج  
 الحنيفة ابو سعيد احمد بن علي البرمكي والحافظ ابو  
 الفضل محمد بن ابي الحسن البرقي وبعد موت القرمطي  
 الي هجر رماه الله في حده واطال عذابه وتمطعت  
 اوصله فتناثرت الدود من تحت اليان مات وبعث  
 الحجر الاسود عند القرامطة نحو عشرين سنة **ولما احدث**  
 القرمطي وسار به الي هجر هلك تحت اربعون جلا فلما  
 اعيد الي مكة حمل علي قنود واحد فهدم نسي تحت  
 ولما كان الحجر عندهم وقع فيه بحكم التركي حسين الف  
 دينار ليرة الي مكانه فابوا وقتلوا قنودا هيا به امر  
 ولائورد الالبامر وقد عرف بنا الكعبة **وفيها** في  
 اخر رجب القعدة انقض كوكب عظيم وصار له صوت عظيم  
**هيا وفيها** هبت ريح عظيم شديدة وجمت رملا احمد  
 شديدا احدثه فهدج ابي بغداد وامثلاث من البيوت  
 والدور شبه رمل طريق مكة كذا في الكامل **واما المقدس**  
 فانه استمر في الخلافة الي ان قتل في يوم الاربعاء سابع  
 عشر من شوال سنة عشرين وتلتها بيه في حرب كان  
 بين وبين يونس الخادم فتوغل في وسط المعركة  
 نواقح عسكر يونس من البربر فضرب رجل منهم من  
 خلفه صرجه سقط منها الي الارض فقال ويحك انا الخليفة  
 فقال انت المطلوب وزيحك بالسيف وشال راسه علي ربح  
 ثم طلب ما عليه وثبت مكشوف القورة حتى ستر بالخشيش  
 ثم حمل في الوضع ودنت وعقب اثره **وفي سيرة**  
**مغلطاي**

من الفقيه  
 في سنة الف  
 راسخ صح

**مغلطاي** صاحب بالمتقدم قد بنا السوحتيا فرجوه لينتج  
 عليه لاجب في الميدان فاستغل الناس باللاعب عن حرا  
 الخليفة فلما راي اللاب اعاب انهم قد ابعدوا عنه ركض فرسه  
 الي وطعنه في صدره فخرج يجره من اللاب يطلب واسر  
 الخلافة نحو القاهرة نطقت به كلاب في وكان فصاب  
 فخرج الفرسان من تحت فبقي معلقا ثبات في الوقت واحرق  
 وكان قتله يوم الاربعاء لثلاث ليال بين من حوال  
 سنة عشرين وتلتها بيه وقيل انه قتل في حرب  
 كانت بين وبين يونس الخادم الملك بالظفر والحميد  
 بعده الي الخلافة اخوه القاهر وكان خلافة الله  
 اولاً وثانياً وثالثاً خيراً وعشرين سنة **الاياما وفي**  
**سيرة مغلطاي** كانت خلافة اربعاً وعشرين سنة  
 وشهرين وعشرة ايام وقيل واحداً وعشرين ايام  
 عشر يوماً انتهى وبعث ثمان وتلتها بيه سنة وكان  
 بين يونس وبين يونس في كل سنة اكثر من ثلاث ايام الف  
 دينار وكان في داره احد عشر الف ملام هيات  
 غير الدوم والصقاليه والسود وقال الصولي كان المقدس  
 يعرف في كل يوم عرفة من الابل والبقر اربعين الف  
 راساً ويقال انه اثلث من الذهب ثمانين الف دينار  
 في ايامه قال الذهبي كان مسرفاً منه المال ما يقص  
 الواهب اعطاز به الدرهم اليه وزيها ثلاث مائة  
 وما كانت تقوم وحلف عدة اولاد منهم الدامي بالله والعتق  
 بالله وامحاق والمطيع لله **خلافة القاهر بالله ابي منصور**

**خلف ثانيا** بعد قتل ابيه جعفر المنصور في سنة ثمان وعشرين  
 سوال سنة عشرين وثلثمائة **وفي سنة احدى وعشرين**  
**وتلاثمائة** مات شيخ الحنفية ابو جعفر احمد بن محمد بن  
 سلامة الطحاوي المصري الحنفي احد الاعلام وشيخ  
 الاعترال والصلال ابو هاشم الجبالي وشيخ اللغة والعربية  
 ابو بكر محمد بن الحسين بن دريد الازدي بغدادي ولي  
 ثمان وتسعون سنة وفيها توفي محمد بن يوسف بن  
 مطر الفريسي بالفا والرازي الميراثين بينهما با موحدة  
 وهي قرية من قري بجاري وكان مولده سنة احدى  
 وثلاثين ومائتين وهو الذي روي صحيح البخاري  
 عنه وكان قد سمع عن ابي الربيع عن البخاري فلم  
 ينس الا عنه كذا في الكامل **وكان** القاهر هذا يقرب  
 المجهين وعمل بقولهم علي طريقت ابي جعفر الكندي  
 فان خليفة قد رآهم وكان عنده بوجت المجمع وعاب  
 ابن يحيى الاسطرابي وهو اول خليفة ترحمت له  
 الكتب السريانية والارمنية ككتاب كليله ورمه وكتاب  
 ارسطاطاليس في المنطق واقلبيس وكتب اليونان  
 فنظر الناس فيها وقلتموا بها فلما رآها ذلك محمد بن  
 احمق جمع المناري والسير قال الصولي كان القاهر  
 سنا كاللذات فيج السيرة كثير التلوث والاشغال من  
 الخد ولولا جودة ما جده سلامة لانهلك الحرث والنسل  
 وكان قد صنع حربة باحدها بيده تلك يصنعها حتى  
 يقتل بها انسانا قال محمد الاصبهاني كان سبب خلق  
 القاهر

اول

القاهر موسيرته وحكده الدعا ولما اسار السيرة وقتل  
 بعضا من الاعيان كالامير ابي الربيع نصر بن حمدان  
 وامحاق بن احماعيل البونحنبي الذي كان اشار لخلافته  
 وكان احد الصدوق وعيرتهم فنشرت القلوب منهم وكان  
 ابو مقله محتفيا فكتب يرسل الخا صكيد ويخشد هم على  
 القاهر بالله ويخوفهم من ما يفتد حتى الفتوا على  
 الفتك به فركبوا اخر النهار واتوا الي دار القاهر وكان  
 هو نائما سكران الي ان طلعت الشمس فبهوه فلم يفتد  
 لسدة سكرة وهرب الورد من زب امراة وتذ سلامة  
 الحاجب فدخلوا بالسيوف عليه القاهر فاق من  
 سكرة وهرب الي سطح حمام واستتر فأتوا مجلس القاهر  
 وفيه عيسى الطيب قد تركت الخادم واخبار النهي من  
 فسألوه عن القاهر فقالوا ما نعرف له خبرا فرموا  
 عليهم ووقع في ايديهم خادم القاهر فضر به فلم  
 عليه بخاوه وهو على السطح ويبيده سيف مسلول فقالوا  
 انزل فامنع فقالوا نحن عبيدك لا نستوحش ما نعلم  
 فوق واحد منهم سرها وقال انزل والا قتلتك فغزاه بهم  
 فقبضوا عليه في سار من جاري الاخر من سنة  
 اثنين وعشرين وثلثمائة ثم اخرجوا ابا الساس محمد  
 ابن المنصور واه من الحبس وبابويه ولفوه الرقي  
 بالله ثم ارسل الراضي بالقاضي وعيره الي القاهر  
 يتخلع نفسه فتم ايات للراضي بالخير فقال لهم انصرفوا  
 ودعوني واياه فامسكوا القاهر واكلموه بمسار قد

مرجعادو  
عج

بالتاريخيين ودأبهم سجونا الهيات ذات في جادها الاول  
سنة سبع وعشرين وثلثمائة وكانت خلافة سنة  
اشهر وسبعة او ثمانية ايام **خلافة الرازي بالله ابن**  
**العباس محمد بن المتقدم هفريف المتقدم احمد**  
ابن ولي الوند المرفف طلحة بن المتوكل هفريف الباقين  
العباسيين امير المؤمنين امة ام ولد رومية تسمى ظلم  
ومولده في سنة سبع وثمانين ومائتين **صفته**  
كان الرازي فقيرا اسما خفيفا في وجهه طول **بويج**  
**بالخلافة** بعده عنه القاهر حسبما تقدم ذكره بعد ذلك  
القاهر سنة اثنين وعشرين وثلثمائة واستوزر  
ابا علي بن مقله وكانت ببيع الخط وفي ايام الرازي ضعف  
امر الخلافة حتى لم يبق للخلفاء سوى بغداد وما والاها  
وعظم في ايامه امر الخنا بله بغداد حتى صار واكبوت  
دورا الامرا والقراد فان وجد وانيد كسروة او قنيد  
كسروها ثم اتوا على الناس في البيع والشرا **قال**  
**الخطيب** ابو بكر وكان للرازي ففنايل منها انه افر خليفة  
له شمر مدون وافر خليفة انفر دبتدبير الجيوش وافر  
خليفة هفريف يوم الجمعة وافر خليفة قالس المذمبا  
وكانت حوايزه واموره عاب ترتيب المتقدمين ولها  
ما تبيع الصوف ابو علي الروز باديا **وفي سنة**  
**ثلاث وعشرين وثلثمائة** انقضت الكواكب من اول  
الليل من اخره انقضت دائما كذا في الكامل وفيها  
توفي ابراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطوية

المحوي

الخوي ولد مصنفات كذا في الكامل **وفي سنة خمس**  
**وعشرين وثلثمائة مات** حافظ وقتد عبد الرحمن بن  
ابيه حازم الرازي مصنف التفسير والتاريخ وكان يله  
من الابدال **وفي سنة ثمان وعشرين وثلثمائة مات**  
الوزير بن مقله في السجن وقد قطعت يده وعاش  
سبعين سنة وتوفي الرازي بالله محمد بن المتقدم في  
ليلة السبت لاربع عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة  
سبع وعشرين وثلثمائة وله اثناث وثلثون سنة  
**وكانت خلافة** سنيب وانرا **وفي سنة مئذ**  
خلافة ست سنين وعشرة اشهر وعشرة ايام مرض  
اياها ثم فادقا كثيرا ومات وكان اكثر افة كثرة الجماع  
صليا بان ساجدة سامر وخطب فابغ واجاد **خلافة**  
**المكتف بالله ابو اسحاق ابراهيم بن المتقدم هفريف**  
**الباقين البنداري امير المؤمنين امة ام ولد** شمر جلوب  
مولده سنة سبع وثمانين ومائتين فابوه اكبر منة حسن  
عشرة سنة **صفته** كان ابيض مليحا اشبه كثر  
الاهي وكان صالحا حيا كثير الصوم والتمني والتلاوة  
في المصنف ولا يشرب مسكرا ولهذا لقب بالمكتف بالله  
**بويج بالخلافة** لما مات افوه الرازي بالله **وفي ايامه**  
ضعفت الدولة وضميرت دايرة الخلافة فان في زمانه  
لم يكن يحمل الي بغداد مال من الاقاليم بل كل اهل الدولة  
عليه قطر وتزل الامير يحكم التركي واسطا وقد سمع الخليفة  
ان يحمل عليه في السنة ثمانمائة الف دينار **وفي ايامه**

كانت حروب وقتن وزلازل اقامت نقاود الناس سنة  
اعمر حيت خربت البلاد في ايامه **وفي سنة احدى**  
**وثلاثين وثلاثمائة** ارسل ملك الروم يطلب منه مدد  
زعيمان المسيح مسج به وجهه فصارت صورة وجهه فيه  
وكان هذا المديل في كنية الرفها **وارسل** ملك الروم  
يقول للمتي ان ارسلت هذا المديل اطلت لك عشرة الاف  
امير من الملكيين فا حضر المتي بالله الفقها فلما جلسوا  
بحضرتهم استفتاهم فقالوا ارسل اليهم هذا المديل فنيل  
واطلق الاسرا وكرمهم وفي هذه السنة توفي ابوحن  
علي بن اسماعيل بن ابي بشر الاسعدي المتكلم صاحب  
المذهب المشهور وكان مولده سنة ستين ومائتين  
وهو من ولد ابي موسى الاسعدي كذا في الكامل **وفي**  
**سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة** مات شيخ الطائفة  
القرظي ابو طاهر سليمان بن سعيد الجابري في هجر بالحد ربي  
لا رحمه الله **وفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة**  
خلف توزون التركي للمتي **وفي سيرة مغلطاي**  
تعد ريد توزون قائم توزون بالمتي بين الانبار  
وهي في قتل توزون وتهد الارض فامر المتي بالركوب  
فلم يفعل وشي بين يديه الي الخيم فلما نزل المتي  
قبض عليه توزون وعلي بن منلة ومن معه ثم حل  
المتي يوم السبت لعشر ليل بقتين من صفر سنة ثلاث  
وثلاثين وثلاثمائة فصاح المتي وصاح النساء احر  
توزون بهرب الدياج حول الخيم ساعة ثم ادخل المتي

بغداد

بغداد مسمول الميين وقد اخذ منه الخاتم والبردة  
والقبض وبلغ القاهر الذي كان خلع من الخلافة وسيل  
فقال صونا اسين واحتاج الي ثالث بعرض للمسكني  
الذي يقصد توزون بالامس في الخلافة وكان كما قال  
كاسياتي ذكره ثم حضر توزون اربع سنين ومائتين  
بعد قلعه حما وعشرين سنة ودفن في واره فاخرج  
منها عزالدوله ودفن في تربة اهرميا فامتن حبا  
وميتا كذا في سيرة مغلطاي **وفي رول الاسلام**  
اربطا وعشرين سنة واما توزون لما فعل بالمتي ما فعل  
لم يحل عليه العول ومات بالصرع من سنة **خلافة**  
**المسكني بالله** ابي القائم **عبد الله المسكني بالله**  
**علي بن المتضمد احمد البائمين العباسي البغدادي**  
امير المؤمنين امدام ولد تسمى فمنة بويج بالخلافة  
بعد ما حل للمتي في عشرين صفر سنة ثلاث وثلاثين  
وثلاثمائة وعمره اهدى واربعون سنة قال ثابت  
احضر توزون عبد الله بن المتي وبايعه بالخلافة  
ولقبه بالمسكني وفيها مرض توزون بعلة الصرع  
**وفي سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة** هلك انا بك الجيوش  
توزون بالصرع بهيئ ولقب المسكني نفسه امام تحت  
ورحل مقل الدولة احمد بن بويه بغداد وهو اول من  
ملكها من المديلم باذن المسكني غضبا عليه ودام اعمرا  
ثم وقعت الوحشة بينه وبين المسكني في جمادى الاخرة  
من سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ورحل مقل الدولة

نحو أشيد والامراء على خدمة الخليفة فوقف الناس على منبهم  
 فنقدم أميران من الديلم فطلبنا من الخليفة رزقهما فهدية  
 لهما على العادة للتفيل طنا منه انما يريد ان يفسلها  
 فهدية من السريز وطرها ه على الارض وجرها بهما من  
 ووقفت الفيء وفتح الديلم دار الخلافة اليها الحدم وهو  
 وتبصروا على القمر مائة وخمسة الخليفة ومضى عن  
 الدولة الي منزله وسار المستكن ما شيا اليه ولم يبق  
 في دار الخلافة شي وخلق المستكني ثم سملت يومئذ عينا ه  
 وهو يوم الخميس لثمان بقين من جماديا الاخرة سنة  
 اربع وثلاثين وثلاثمائة كذا في سيرة منقلاطي وقصار  
 انما يات خليفة قد سمل كما اشار اليه القاهر وكان  
 خلافة المستكني سنة واربعه اشهر ويومين وتون  
 بعد ذلك في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وعمره  
 ست واربعون سنة ثم احضر من الدولة ابا القاسم المنفل  
 ابن القندس جعفر ويا بويه بالخلافة ولتوبه  
 المطيع لله **خلافة المطيع لله ابي القاسم المنفل بن**  
**القندس وجعفر بن المتضد احمد بن ولي العهد**  
 المواقف طلحة بن المتوكل جعفر بن الحسين الساماني  
 المنفاد بن ابي المومنين احمد ام ولد تسمى شعلة ومولده  
 في اول سنة احدى وثلاثين بربيع بالخلافة في سنة  
 اربع وثلاثين وثلاثمائة بعد خلق المستكني وسيله  
 والمطيع يومئذ اربع وثلاثين وثلاثمائة بعد خلق المستكني  
 سنة وتمر امره في الخلافة وطالت ايامه وفي ايامه

كانت

كانت بمصر لذل لا زال عظيمه عادت الناس اشهر  
 وحدث بسببها عدة بلاد وسكنت مصر اوين ايامه  
 امطرت بغداد حصي وزيت كل عصاة رطل فتنت خلقا  
 كثير من الناس والدواب والطيرو ون ايامه اشهد  
 امر الفلا حتى اكل لحم الادميين وبيع الثمار بالبرعنان  
 قال ابن الجوزي وفي ايامه وقع حريق عظيم بمصر  
 احترت فيه ثيسار من الفصل وسوق الزياتين والنف  
 وسماية دار ونادي كاتور الاخصيه من جاحدة ما  
 فله درهم فكان من جملة ما انصرف على الكا اربعة عشر  
 الف دينار وفيها مات السبكي ابو بكر الراشد صاحب  
 الاحوال والماله وتلميذ الجند **وفي سنة خمس وثلاثين**  
**وثلاثمائة مات حافظ ما ورا النهر الهيم من كليب**  
 الشاشي صاحب السند **وفي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة**  
 عرفت بغداد وبلغ الما احدى وعشرين ذراعا **وفي سنة**  
**ثمان وثلاثين مات المستكني الذي خلق وعمل من**  
 اربع سنين مات بنت الدم وله ست واربعون كامر **وفي**  
**سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة مات القاهر بالله الذي**  
 كان خليفة وعزل وكل وعاش ثلاثا وخمسين وميها  
 مات ابو النصر محمد بن الفارابي الفيلسوف بدسنت  
 وكان صاحب التصانيف وميها مات ابو القاسم عبد الرحمن  
 ابن احمق الزجاج النحوي وفيل سنة اربعين وميها  
 اعادت القرامطة الحجر الاسود الي مكة **وفي سنة**  
**مغلطاب اعيد الحجر الاسود الي موصله في ذي الحجة**

انهم وقالوا اخذناه باسر واخذناه باسر وكان يحكم بذلك  
 من رده حتى الفاديان فلم يجوه وروى في هذه الاث  
 بنير شي بن ذيب القعدة ولما اراد وارده جلوه الي  
 الكوفة وعلقوه بحامها حتى راوه الناس ثم رده الي  
 مكة وكانوا اخذوه من ركن بيت الله الحرام سنة سبع  
 عشر وثلثمائة وكان مكة عندهم اثنتين وعشرين  
 سنة الا شهر اكد في الكامل **وفي سنة ست واربعمين**  
**وثلثمائة** قال ابن الجوزي كان بالبرك الزلزلة عظيمة  
 وحقت ببلد الطالقات ولم يزلت من انهلها الا نحو  
 ثلاثين وخصف مجتبي ومائة قرية قال وعلقت قرة  
 بين السما والارض نصف يوم ثم خصف بها هكذا ذكره  
 في المستظم وراى بعضهم وردت به لك محاضرتي  
 وقال وصارت كلها نارا وانطقت الارض وخرج منها  
 دخان عظيم وقد فت الارض جميع ما في بطونها حتى  
 عظام الموتى من القنوس **وفي الكامل** ودامت الزلزلة  
 نحو اربعين يوما تسكن وتعود فهدت الانية وعارت  
 النياة وهلكت تحت الدم من الامم كثير وكذا كانت  
 بلاد الحبال وثمن ونواحيها زلازل كثيرة متتابعة ومنها  
 نقص البحر ثمانين ذراعا فظهر فيها جزير ورجال لم يترقا  
 قبل ذلك **وفي سنة سبع واربعمين وثلثمائة** مات  
 عليه الله بن جعفر بن رسويدي بن محمد النارسي الخوي  
 في مصر وكان مولده سنة ثمان وخصف وماتين  
 وافه الخمر عن البرد **وفي سنة سبع واربعمين وثلثمائة**

اسلم

اسلم من الترك ما يالف حركاه وحضرو الي دار الاملام  
 باها ليهم واموالهم ومنها انصرف حجاج مصر من الحج فتراوا  
 واديا وباتوا في قاتاهم السيل ليلنا فاحدهم جسيم بن  
 اتقالهم قال قايم بن الجهم **وفي سنة احدى وخمسين**  
**وثلثمائة** ارسل بطارق الارمني الي ناصر الدولة ابن  
 محمد ان رجليه ملتصقين من تحت ابطهما ولهما بطقات  
 وسرقات وفرجات ومشدات وكل منهما كامل الاطراف  
 فاراد ناصر الدولة انفصالهما فاحضر الاطراف لهما  
 فعمل جرحها جميعا وبسطت معا قال لا يتم فقال الاطراف  
 فصلناهما ما نانا **وفي سنة اربع وخمسين وثلثمائة**  
 مات شاعر مصر ابو الطيب المشي ولد له احدى وخمسون  
 سنة وعالم وقته ابو حاتم ابو محمد بن جابر السهمي  
 السهمي الحافظ صاحب التصانيف وقد قارب ثمانين  
 سنة **وفي سنة خمس وخمسين وثلثمائة** انخسف  
 القدر جميعه ليللة السبت ثالث عشر شبان وعاب  
 مخسفا كذا في الكامل **وفي سنة سبع وخمسين وثلثمائة**  
 توفي المشي لله بن المشي الذي كان خليفة وخطوه  
 مات في السجن **وفي سنة ثمان وخمسين وثلثمائة**  
 ليللة الخميس رابع عشر رجب انخسف القدر جميعا وعاب  
 مخسفا وفيها قدم جوهر القايد غلام الميراث الله صاحب  
 القبروات مصر فقام الدعوة بها للميراثين الله  
 وباعد الناس والنقطت الخطه بمصر عن جبا الناس  
 وشرع جوهر القايد نيا بالقاهرة لاسكان الخد بها

كتاب الطيور في سنة الثمانين  
 وخصف وطلاقاته في سنة الثمانين

لدين ؟

**ثم دخل** المنزلة من الله مصدر لثمان بقين من شهر رمضان  
سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وهو أول الخلفاء الطالبيين  
عصر كذا في حياة الكهوات **وفي سنة ستين وثلاثمائة**  
اخلى المطيع لله امير المؤمنين وتسل لسانه وفيها توفي  
سنة الدنيا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني  
باصرها وله مائة سنة وشهران **وفي سنة احدى**  
**وستين وثلاثمائة** في صفر اغتصم كوكبا عظيمين له نور  
وسمعه لا عند انقضاءه صوت كالرعد وبقب صوته كذا  
من الكامل واستمر المطيع لله في الخلافة الى سنة ثلاث  
وستين وثلاثمائة فيها اظهر ما كان يستره من مرصه  
وتقدرت الحركة وتسل لسانه من الفاج الذميا اعتراه  
فدخل عليه الصاحب عن والد له سكتين ورعا الي  
خلع نفسه من الخلافة وتسلمها الي ابنه الطابع ففعل  
ذلك ففعل للمطايح يوم الاربعاء ثالث عشر ذى الحجة  
من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة فكانت مدة من  
خلافة المطيع تسعا وعشرين سنة واربعه اشهر وعشرين  
يوما وجمادى المطيع بعد ان عمل من الخلافة يسى الشيخ  
القاضى وصار في خلافة ولده مكرما الى ان مات بعد  
شهر **وفي سنة ثمان مائة** توفي يوم الاثنين لثمان  
بقين من المحرم سنة اربع وستين وثلاثمائة خلافة  
الطابع لله ابي بكر عبد الكريم بن المطيع الفضل بن  
المفضل الهاشمي الصافي امير المؤمنين وهو السادس  
فخلع امه ام ولد تسمى عليا **سنة** كان مذبوح القامة

كبير الالف

كبير الالف ابيضا **سنة** **وفي** **ول** **الاسلام** كان استقر  
مذبوحا شديد التوبيا في خلافة **سنة** **سنة** **سنة** **سنة**  
كما خلع ابو المطيع نفسه من الخلافة في ماربين ذى  
الحجة **وفي سنة ثمان مائة** في ذى القعدة سنة  
ثلاث وستين وثلاثمائة وبعثه سبع واربعون سنة  
واستخف في حياته **يقال** لم يتقبل الخلافة وابوه  
حب سوي الطابع لله والصدق رضى الله عنه وكلاهما  
اسمه ابو بكر كذا في حياة الكهوات قال الذهبي اتسوا  
خلع المطيع لله عليا قاضي العراق ابي الحسين بن ابي  
مسيان والبرول **سنة** **سنة** **سنة** **سنة** **سنة** **سنة**  
ولقبوه بالمطيع لله قال ابو العرج بن الجوزي ولما ولي  
الطابع الخلافة ركب وعليه البردة ومعه الحسين  
وبين يديه سكتين الحاجب وعليه اللوا **وفي سنة**  
**اربع وستين وثلاثمائة** مات الحافظ ابو بصير بن الحسين  
صاحب النمامية بالديور والامير سكتين حاجب من  
الدولة وخط ثلاثين الف الف درهم وثلاث  
الف درهم وجواهر وغيرها مات المطيع لله الفضل  
ابن الفضل والدامير المومنين الطابع لله وله ثلاث  
وستون سنة وقد خلع نفسه طابيا لله **وفي سنة**  
**حسن وستين وثلاثمائة** مات حافظ وقت حجابات  
الحسين بن محمد الماس عن ثلاث وستين سنة وله عند  
الكبير العالي في الف وثلاثمائة جدر يكون سدين مجلدا  
وكان يحفظ كتاب الزهد في مثل الما وفيها توفى ابو بكر

بالمطيع

محمد بن علي الثاني القفال شيخ السانية وفيها في  
 ذمها القنده توفيت ثاب بن سنان بن مرة الفايح  
 صاحب التاريخ **وفي سنة سبع وستين وثلاثين**  
 ظهر بأفريقية قب السهاجرة بين الشرق والشرك مثل  
 لب النار فخرج الناصر يدعون الله ويتضرعون  
 اليه كذات الكامل **وفي سنة ثمان وستين** وثلاثين  
 مات شيخ الخوا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السبقي  
 المحرمي مصنف شرح كتاب سيوي وكان فقها فاضلا  
 به يهيا منطقيا في كل فضيلة وله أربع وثمانون سنة  
**وفي سنة تسع وستين وثلاثين** مات قاضي القضاة  
 أبو الحسن محمد بن صالح الباقمي بن أم شيان بغداد  
**وفي سنة سبعين وثلاثين** ورد علي عضد الدولة  
 هدي من صاحب اليمن فيها قطعة واحدة عشر وزنا  
 ستة وحمون رطلا وفيها توفيت أبو بكر أحمد بن علي  
 الرازي حاكم القنطرة الحبيد بن زبانه وطلب ليلتي  
 القضاة فاشع وهو من أصحاب الكورج كذا في الكامل  
**وفي سنة احدى وستين وثلاثين** مات شيخ العلماء  
 أبو زيد الدوزي الشافعي الزاهد محمد بن أحمد شيخ ابن  
 بحر القفال وشيخ الصوفية محمد بن يوسف الخفيف  
 السيرازي وقد جاوز الأية **وفي سنة خمس وستين**  
**وثلاثين** خرج طبرستان البحرمان ولونده ابي عبد  
 النيل ودفن علي كل هناك وصاح بصوت عال ولسان  
 فصيح قد قرب الامم ثلاث مرات ثم غاص في البحر وطلع

في اليوم

في اليوم الثابت وقال مثل ذلك ثم طلع في اليوم الثالث  
 وقال مثل ذلك ثم غاب ولم يطلع ولم يرجع ذلك واسم  
 الطابع الي سنة احدى وثمانين وثلاثين كما كان في  
 شعبان من السنة المذكورة خلع الطابع من الخليفة  
 واظهر امر القادر بالله وانه الخليفة ونودي باليه  
 في الاسواق وكتب علي الطابع كتابا خلع نفسه وانه  
 سلم الامر الي القادر بالله وحمد عليه الا كما هو والاشراق  
 وعاش الطابع بعد ذلك الي ان مات سنة ثلاث  
 وستين وثلاثين وكانت خلافة كوشمان عشرة  
**وفي سنة مغلطاي** اقام في الخلافة سبع عشرة  
 سنة وستة اشهر وسنة ايام **وفي دول الاسلام**  
 بعدة خلافة اربع وعشرون سنة وعاش ثلاثا وسبعين  
 سنة والده اعلم **خلافة القادر بالله ابي العباس**  
**احمد بن الامير اسحاق بن المقتدر بالله جعفر بن**  
**المستفد احمد بن ولي العهد الموفق طاهر بن التوكل**  
**جعفر بن المعتمد محمد بن الرشيد هارون الهادي**  
**العباسي البنداريا امير المؤمنين وامه ام ولد سمي**  
**محمد مولاه عبد الواحد بن المقتدر وكانت دينة**  
**خيرة ومولده في سنة ست وثلاثين وثلاثين**  
**صفت** كان امين كثر اللحية كبيرها خضب بالسود  
**بويج بالخلافة** في عشر رمضان سنة احدى وثمانين  
 وثلاثين كان من اهل السر والحياسة دايم التهي  
 كثير الصدقات وكان له بيت فضل وثمنه وله مصنف

بطلها ما هي

في السنة ودم المنزلة والروافض وصف كتابان  
 الاصل في معرفة فضل اهل العجوة والكتاب المنزلة والثاني  
 حلت في ذلك الكتاب بقدر ما كان جمعة بن حلقه اصحاب  
 الحديث بحاج المهدي بحضرة الناموس من خلافة وهو  
 احديا واربعون سنة وثلاثة اشهر وفي ايامه احضروا  
 بغداد برجل من يا جورج وما جورج قد التفت الريح من فوق  
 السد فوله ذراع وكيفية شرايا وله اذنان عظيمات  
 قطا فوايد مدينة بغداد حتى راح الناموس وفي سنة  
 خمس وثمانين وثلاثمائة مات حافظ العصر ابو الحسن  
 ابن علي بن محمد الدار طيبي ببغداد في ربيع القعدة وله  
 ثمانون سنة والحافظ ابو حفص عمر بن احمد بن شاهين  
 البغدادي الرواسي صاحب التوايف ومن كتبه  
 التفسير الف حيز والسنة الف وثلاثمائة هـ وفي سنة  
 ستا وثمانين وثلاثمائة عاش ربيع الاول اتفق كوكب  
 عظيم ضخم في ركن الكائن الكامل وفي سنة اثنتين  
 وتسعين وثلاثمائة مات امام المدينة ابو الفتح عثمان  
 ابن حنبل الوصلي وهو في عشرين السنين وفي سنة  
 ثلاث وتسعين وثلاثمائة مات امام اللغة وصاحب العجاج  
 ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري التركي قيل انه طبت  
 عليه السواد حيث انه على نفسه جناح ليظهر فظن  
 فسقط وكسر وهلك وفيها مات الطابع لله عبد الملك  
 ابن المطيع لله بن المنذر السياسي الذي طلع في سنة  
 احديا وثمانين وثلاثمائة ولم ير دونه بل بقي محترما مكرما

في سنة اربعين  
 في سنة اربعين

عند ابن

عند ابن عمه القادر بالله وفي سنة اربع وستين  
 وثلاثمائة مات مسند الاندلس محمد بن عبد الكريم بن  
 صفوان القرطبي وكان قد رحل ولقب بكثرة ابناء الاعراب  
 وفي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة مات مسند خراسان  
 ابو الحسن احمد بن محمد الخفاف صاحب السراج وحافظ  
 اصحاب ابو عبيد الله محمد بن اسحاق بن مندة السديني  
 صاحب التمهيد وقد تارح التسعين وكان قد سمع من  
 الف وسبها يد شرح وفي الكامل اورد وثلاثة سنة  
 ست وتسعين وثلاثمائة وفي سنة ثمان وتسعين  
 وثلاثمائة وقع تلج عليهم ببغداد وبقيا اسير عالم يد ب وكان  
 ملكه ذراع وكان شيب لم يره ببغداد وبقيا في الطريق  
 نحو عترة بن يوما كذا في الكامل ويبراز لزلت اليومي  
 فهلك تحت الدوم اكثر من عشرة الاف ووقع برد وزنت  
 منه بردة سنة دراهم وفيها هدم الحاكم كتبة الائمة بالقدس  
 وكان فيها جوارح واما لالتوصف والزم القصار  
 بتلبيت صليان على صه ورهه وزنت كل صليب رطل بالدمسقي  
 والزم اليهود بتلبيت مثل راس الحمل كالمدة وزنتها  
 رطل ونصف وان يشدوا الاحرام في رقا بهم عند دخول  
 الحمامات وفي سنة اربعين وثلاثمائة توفى الحاكم ونال وانشاء دار  
 العلم بمصر وعمر الجامع الحكيم في عمارة الاربعة فبقيت كذلك  
 ثلاث سنين ثم تدمرت واخذ يقتل العلماء ويمنع من  
 نقل الخير ويحل ملك الكدار وفي سنة ثلاث واربعين  
 مات عالم العراق القاضي ابو بكر محمد بن الطيب الباقلافي

المالك الاصولي قال القطيب كان ور ولا عشرين مروجية  
 فاذا فرغ كتب في نفسه جملتها وثلاثين ورقه وكانت له  
 جامع المنصير طلبة عظيمة وفي سنة **خمس واربعين**  
 مات فافل زمانه الحاكم بياسور وولد بها احديا وعشرين  
 وثلاثين **وفي سنة ست واربعين مات** هك فطر زمانه  
 الحاكم شيخ الشافعية وعالم العراق ابو حامد احمد بن ابي  
 طاهر الاسدي ولد له اثنتان وستون سنة وكان في  
 مجلس سبهاية فقيه وتلقية الكبرى فومن حين  
 محله وفي ايامه سنة عشر واربعين بدت السلطان  
 محمود بن سنك بن بلاد الهند وفتح بلاد الكيرة وقتل  
 من الكفار نحو خمسين الفا واسلم نحو عشرين الفا وعمر  
 اموال اعطية وحصل من الغنمة نحو عشرين الف الف  
 درهم وكان حينئذ ثلث الف الف درهم واخذها الى القاديا  
 منها هدية طيلة فيها صم من ذهب وزنه اربعين  
 رطل وقطعة يا قوت احد في صورة امرأة وزنها شون  
 شتالا وذهب ثمن كاشد بل وفي سنة **احد عشر**  
**واربعين** في شهر ربيع الاخر ثبات سجادة باذرية  
 شديدة البرق والرعد فاهرت حجارة كثيرة ما رايها  
 الناس اكثر منها في هلكت كل من اصابته **وفي سنة**  
**التي عشر واربعين** توفي ابو الحسن بن علي الدقاف  
 النيسابوري الصوفي شيخ ابو القاسم الشيرازي الكامل  
 وفي سنة **ثلاث عشر واربعين** تقدم اسماعيل  
 فخر الحج الاسود ببوسن غير مرة فقتل في الحال وكان

يقول

كواكب  
عند  
50

يقول ابي عبد الله بن عبد المحجر والاسدي ولا علي يمتدنا فاليوم  
 انهم بهذا البيت وكان احد اشرف طوبى حتى قطعت  
 رجله بحجر واحد ثم تكوا جماعة انهم ابا نهم بعد زمان  
 الناس علي ركب مصر بالربيع وفيها مات ابن البواب  
 صاحب الخط الفاتح علي بن هلال البغدادي **وفي سنة**  
**ثمان عشر واربعين** مات ابو اسحاق الاسدي  
 الاصولي وفي هذه السنة سقطت العراق جميعا برد  
 كبار تكون الواحد في رطل ورطبت واصبره كالبيضة  
 فاهلكت الولاة ولم يرج منهم الا القليل وفيها من افد  
 شربا الثاني ذهب ربح بارقة بالعراق جديتها الماء  
 وبطل دوران الدواليب عليه وجلة كذا في الكامل  
**وفي سنة عشر واربعين** وقع بين اهل الجرد الكبار  
 المند والقد حيا قيل انه برود ثم يريد وزنه عليه فظنوا  
 بالبيضة ادبها وقد نزلت في الارض نحو ارباع ذلك  
 الارض الثمانية وفيها توفي قسطنطين ملك الروم  
 وانتقل الملك الي بنت له فتامت بنه بغير الملك واليهوس  
 وفيها انقض كوكب عظيم في رجب اصابته منه الارض وسمع  
 له صوت عظيم كالرعد وتقطع ارج قطع وانقض بيده  
 بليلتين كوكب افردونه وانقض بعده اكبر منها واكثر  
 صوتا كذا في الكامل **وفي سنة احديا وعشرين واربعين**  
 افتتح سلطان قدامان محمود بن سنك بن حربية وبجارية  
 ومه قند والمند ثم استولى علي قدامان ودانت له الامم  
 وفرض علي نفسه عزو الهند كل عام وطالت ايام الخليفة

القادر بالله ان توفي ليلة الاثنين حاديا عشر ذى  
 الحجة **وفي سيرة مفكطاب** ذى القعدة سنة اثنين  
 وعشرين واربع مائة وخلافته احد ميا واربعون سنة  
 ويقال لثلاثا واربعين سنة **ولثلاثه** الشهر واحد عشر  
 يوما وعاش سبعا وثمانين سنة **الاشهر** او ثمانية ايام  
 ودفن بدار الخلافه وصلى عليه ولده الخليفة القائم  
 بامر الله والمخلت وراة ولم يزل مد فوتا بالدار حتى قتل  
 ثابوت في مراكب ليلا الي الرصافة فدفن بعد عشرة  
 اشهر من موته وكان من احسن الخلف سيرة **خلافة**  
**القائم بامر الله ابو هبيرة عبد الله بن القارم**  
**احد بن الامير اسحاق بن المتقي حمزة بن المتقي**  
 احد بن ولي العهد الموفق بن المتوكل الهاشمي الساسي البغدادي  
 ابد ام ولد شيئا قطعت **صفته** كان القايم يبلغ الوجه  
 ابيض فيه ريشا وفيرا وعادل وشيعة وسدقة بالارباب  
**بوج بالخلافه** به وفاته ابيه القادر في الحجة سنة  
 اثنين وعشرين واربع مائة **بمصر** في الخلافه **وفي**  
**سنة سبع وعشرين واربع مائة** مات ابو اسحاق احمد  
 ابن ابراهيم النيسابوري الشافعي **المفسر** **وفي هذه السنة**  
 في رجب انفق كوكبا عظيم على نوره على نور الشمس  
 وشوهه في اخره مثل الشمس بتدب الي السواد وبقب  
 ساعة وذهب ومنها كانت كلمة عظيم استندت حتى  
 انزل انسان لا يكاد ينظر جليسه واقه بانها من الخلف  
 ولوثا من الكسافا لملك اكثرهم ذكره في الكامل **وفي**  
**ايامه**

**ايامه في سنة ثمان وعشرين** واربع مائة **وفي** خلافة  
 كلها شرقا وغربا حتى لم يبق من الناس في كل بلد الا  
 القليل وفيها مات شيخ الحنفية ابو الحسن احمد القنوري  
 البغدادي ولد ست وستون سنة **وشيخ** الفلسفة  
 والطب الرئيس ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا  
 سينا البلخي الاصيل البخاري المولود وعاش ثلاثا وخمسين  
 سنة **قال ابن خلكان** اغتسل وتاب وتصدق بماله واعف  
 علماته وبعث يخدم في كل ثلاث ومات بهمدان في يوم  
 جمعة فلقبه **رحم** **وفي سنة ثلاثين** واربع مائة  
 حافظ الاجياف ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الاجياف  
 العمري الاحوال صاحب الخلية في الحرم ولد اربع وستون  
 سنة **وفي سنة اثنين وثلاثين** واربع مائة  
 زلازل عظيمة بالقيروان وبلاد افريقية وحضت بلاد  
 القيروان وطلع من الكسف وخان عظيم انقل بالجود  
 في بلاد خراسان قطعة حديد من الهوى وزنها مائة  
 ومثسوث من تلكان لما دوسها عظيم سقط منها الحوامل ناكحة  
 السلطان وارادات يهلك منها سيفا فكانت الالات لا تبطل  
 فيها وكل الة صرعوها بانكسرت **وفي سنة اربع وثلاثين**  
**واربع مائة** كانت بلاد توريزد انزلت بقلعة هدمت  
 كلها حتى القلعة والستور ومات تحت البرد بقدر مائة  
 الف سنان وليس اهلها السرح وصرعوا الي الله لعظم  
 هذه العارلة **وفي سنة ثمان وثلاثين** واربع مائة  
 في ذى القعدة مات عبد الله بن يوسف ابو محمد الجويني

والامام الحسين بن علي وكان اماما للشاه فبقيت  
 علي بن ابي طالب سهل بن محمد العسطلوكي **وفي سنة اربعين**  
**واربعين** توفي عبيد الله بن عبد اجد بن عثمان ابو  
 القاسم الواعظ المعروف بابن شاذان ومولده سنة  
 احدى وخمسين وثلاثين **وفي سنة احدى واربعين**  
**واربعين** بني ابي الحجة ارغمت بحابة سودا من ظلمة ليل  
 فذارت ظلمتها على ظلمة الليل وطرف في جوانب السماء كالنار  
 الكونية وهبت يرها منها ريح شديدة قطعت رؤس  
 دار الخليفة وشاهد الناس من ذلك ما ازحجهم وخوفهم  
 فلهزموا التصرع والدمع فاكشف وزال في باق الليل  
**وفي سنة سبع واربعين واربعين** توفي القاضي القضاة  
 ابو عبد الله بن الحسين بن علي مأكولا مولده سنة  
 ثمان وستين وثلاثين **وفي سنة سبع واربعين**  
 سنة وكان شافيا نرها نرها امبار **وفي سنة سبع**  
**واربعين واربعين** في سبع الاول توفي ابار بن اتمام  
 ابو النجم غلام محمود بن سائلين واخباره بعد مشهوره  
 كذا في الكامل **وفي سنة سبع واربعين** كان  
 الوباء المشرط بها وراء النهر حتى قتل ادميات في الوباء  
 الف وثمانين الف نفس **وفي سنة خمس واربعين**  
 توفي اتقا القضاة ابو الحسن علي بن محمد بن هيب الاورد  
 الثاني صاحب التصانيف الكثيرة منها الحاوي ونحوه  
 من علوم شيرة وكان عمدة ستا وثمانين سنة **وفي سنة**  
**ثلاث وخمسين واربعين** في جمادى الاولى انكفت

الشمس

الشمس جميعا واظلمت الدنيا وسقطت الطيور الطابرة **وفي**  
**سنة اربع وخمسين واربعين** توفي القاضي ابو عبد الله  
 محمد بن سلامة بن جعفر القضاة صاحب كتاب السباب  
 بعصر كذا في الكامل **وفي سنة ست وخمسين واربعين**  
 مات عالم الائمة لسد ابو محمد علي بن اجد بن حزم  
 التردلي القيد الظاهري صاحب المصنعات ولد  
 اثنتا عشرة سنة **وفي سنة ثمان وخمسين**  
**واربعين** كانت زلزلة عظيمة بخراسان كورايما  
 وتشتت منها الجبال وحسب بعدة قديما وهكفت  
 كثير قلعة ابن الاثير قال وفيها ولدت بنت ادياب  
 الاربع بنت لها اسنان ووجهاك ورقبتان علي يد  
 واحد ونها مات عالم قراصات الحافظ ابو بكر بن الحسين  
 البيهقي صاحب التصانيف ولد اربع وستين سنة  
 وكانت ولادته سنة سبع وثمانين وثلاثين **وفي**  
**سنة ستين واربعين** كانت الزلزلة العظيمة بالرملة  
 ومصر والشام حتى طلع المامن روس الابار وهكفت  
 اهلها كما نقل ابن الاثير خمسة وعشرون الفا وزال البحر  
 عن الساحل فنزل الناس بليقظون السمك منه فخرج  
 عليهم البحر فنزقوا جميعا **وفي سنة ثلاث وستين**  
**واربعين** في ابي الحجة توفي بفتح ادياب الكلب ابو بكر  
 اجد بن علي ثمانين سنة ادياب صاحب التارخ والمصنعات  
 الكثيرة وكان امام الدنيا زمانه ومات جل جازته  
 الشيخ ابو اسحاق الشيرازي **وفي سنة خمس وستين واربعين**

توفي الامام ابو القاسم عبد الكرام بن هوزان التميمي  
اليسابوريya معصف الرماله وغيرها وكان اماما قويا  
اصوليا من الجائز افضايل جدا وكان له فرس قد  
الهدى فركبه فخرجت من سنة فلما مات الشيخ لم ياكل  
الفرس شيئا ولا حتى اسرعوا ومات **وفي سنة سنة**  
**وسنة واربعين** في ربيع الاول توفي القاضي ابو الحسين  
ابو جعفر السمرقاني صاحب كتابي القضاة ابي عبد الله الذي ياتي  
وولي ابيه الحسين ما كان اليد من القضاة بالدرق والموصل  
وكان مولده سنة اربع وثمانين وثلثمائة وكان هو ووجه  
من المتأخرين في مذهب الاصبهيا ولا يحد فيه تقديرات  
كثيرة وهذه انما يستطرف انما تصدق حتى وفيها في  
جماديا الاخرة توفي عبد العزيز احمد بن محمد ابو علي  
محمد الكندي الدمشقي الحافظ وكان مكثرا من الحديث  
تقدم ومن سمع عن الخطيب ابو بكر البغدادي **وفي سنة**  
**سبع وستين واربعين** في شوالها وقت نار في ركان  
خيار من بلادها وحرقت من السوق ثمانين وكانا سويا  
الذو ونم وقت نار في الاموية ثم في الكوفة ثم في  
ربيع المطبخ ثم في دار الخليفة ثم في جام السموقندية  
ثم في باب الازج ودوب فرائضا ثم في الجانب الغربي في  
بطن طابق ونهر الفلانيين والعظيمة وباب المصيرة  
فاحترق ما لا يحصى وفيها اجنا عمل الرصد للسلطات  
ملكاه واجتمع جماعة من اعيان النجيين في عمله منهم  
عمر بن ابراهيم الحيامي وابو الحسن الاسفراييني وسيمون

ابن النجيب

ابن النجيب الواسطي وغيره ووجه عليه من الاموال شيئا  
عظيم وفي الرصد وابو ابي ان مات السلطان سنة  
حسب وثمانين واربعين ثم سئل وتدره كذا في الكامل  
**وفي سنة منقطامين** وفي ايامه قطعت فطية القصر  
بحران واقامت له واسلم من كنفار الترك ثلاثون الف  
درهما **ورحل ابو طالب** محمد بن طهرايك بن ميكايل  
ابن سلمون بن قندار وهو اول من دخل من السجوقية  
بغداد وخطب للمستنصر بن قندار في جامع المنصور اربعين  
جمعة وزيد في الاوقات حين علي خير العمل وطالت مدة في  
التايم في الخلافة الي ان مات في ليلة الخميس ثالث  
عشرين من شعبان سنة سبع وستين واربعين فكانت  
مدة خلافة اربع واربعين سنة وثمانية اوتسعة أشهر  
الاحمسة ايام وعمره سبع وسبعون سنة وتختلف مدة  
حينه فانه لم يخلف اولاد القلعة الجماع قيل ان كان  
مدته فدايا خيال نفسه في صور الشمعة واستخرج ذلك  
وشرك الجماع فقتل سطله لذلك **خلافه المقتدي**  
**بامر الله ابي القاسم عبد الله بن امير المؤمنين محمد**  
**الذخيرة بن القاسم عبد الله بن القاسم احمد بن الامير**  
**اسحاق بن القاسم جعفر بن المنصور احمد بن ولده**  
**الموفق طلحة بن التوكل جعفر بن المنصور محمد بن الرشيد**  
**المهاشمي السباعي البغدادي امير المؤمنين امه ام ولد في**  
يوم مات ابوه وخيرة الدين محمد وريثا وجده التايم  
ولما كبر منه اليه جده **وفي دول الاسلام** ولد بعد موت

في شهر ارجوان وارجح

ابيد الذخيرة سنة اشتهر بروج بالخلافة بعد موت جدته  
القايم في شعبان سنة سبع وستين واربعمائة **وفي رول**  
**الاسلام** لما مرض القايم بامر الله ان تصدق بالحدود فصاره  
وضوح منه رم كثير عظيم فحارث قوتد وطلب ابن ابيه  
عبد الله بن محمد وعهد اليه ولاية الامر ولقبه القديما  
بامر الله بمحض قاضي القضاة الدامغان و ابن اسحاق  
صاحب الشيبه و ابن نصر بن الصباغ و ابن جعفر بن  
ابن موسى النعماني و ثم امره في الخلافة وطالت ايامه  
وهنت وظهرت ايامه اثار حسنة غير انه ظهر في  
ايامه زلازل كثيرة بعدة اقاليم حتى حرب اكر البلاد  
وفارقت الناس الدور وسكن البراري **وفي سنة ثمان**  
**وسبعين واربعمائة** توفي ابو الحسن بن علي محمد بن  
صوبه الواحد بن المفيد مصنف البسيط والوسيط والوجيز  
في التفسير وهو نيسابوري امام مشهور **وفي سنة ثمان**  
**وسبعين واربعمائة** توفي ابو محمد وعبد الوهاب بن محمد  
ابن اسحاق بن مندرة الاصمغاني وفي جوارها الاخرة  
توفي الشيخ ابو اسحاق الشيرازي وكان مولده سنة ثلاث  
وتسعين وخمسة وكان واحد عصره علما وراهدا وعبادا  
ومخا وصليا باب مرث كذا ذكره في الكامل **وفي سنة**  
**ست وسبعين واربعمائة** مات امام النجاة ابو بكر عبد  
القاهر بن عبد الرحمن الكرجاني صاحب التقانين  
**وفي سنة سبع وسبعين واربعمائة** مات شيخ الصوفية  
ابو علي العامري صاحب الشيرازي وفي هذه السنة

انقض

انقض كوكب من المشرق الي المغرب كان حجة كالقمر وضوءه  
كضوءه وسار ما يبدا علي مهل ونورة خوسا حدة ولم يكن  
له شبيه من الكواكب **وفي سنة ثمان وسبعين واربعمائة**  
مات شيخ الشافعية ابو سعيد المتولي عبد الرحمن بن مامون  
النيسابوري وعالم زمانه امام الحرمين ابو المالقي عبد  
الملك بن عبد الله بن يوسف الجرجاني الشافعي نيسابوري  
ولد تسع وخمسون سنة ومولده سنة سبع عشرة واربعمائة  
وشيع الحنفية قاضي القضاة ابو عبد الله محمد بن  
علي الدامغان بنفد او ولد ثمانون سنة **وفي سنة**  
**ثمانين واربعمائة** وفي الكامل احديا وثمانين واربعمائة  
مات شيخ الاسلام ابو اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري  
الرومي الواعظ الحديث صاحب التقانين وقد ينف علي  
الثمانين **وفي سنة احدى وثمانين واربعمائة** مات  
شيخ الكنتية وما وراء النهر ابو بكر جواهر زادة النخاري  
وطريقه اشبه طريقته للاصبغ **وفي سنة اثنين وثمانين**  
**واربعمائة** توفي الخطيب ابو عبد الله الحسين بن احمد بن  
عبد الواحد بن ابي الحديد السلمي خطيب دمشق في  
ذو الحجة ودام المتديمن في الخلافة الي ان توفي بفراد  
في النصف من المحرم سنة سبع وثمانين واربعمائة  
وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثمانية اشهر الايام  
قال الذهبي ثلاثة اشهر مات فجأة وهو ابن تسع  
وثلاثين سنة ويقال ان جازيته تمت وقد كان السلطان  
صمغيا اخراجه من بغداد الي البصرة وكانت حرمته

وافدة خلافة الخلفاء قبله وخلف بعده ابنه المستظهر بالله  
**خلافة المستظهر بالله ابن عباس احمد بن محمد بن الحسين**  
**بالله عبد الله** وقد مدسب حصول الخلفاء في مواضع فلا  
 حاجة الى ذكرها هنا وفيما ياتي الاضروورة امام ولد  
 تركيبة احبها التون وعاشت اليه فلافه ابن ابنه المسترشد  
 قال ابن الاثير كان المستظهر بين الجانبين كترتم الاطلاق يسارع  
 في اعمال البر وكانت ايامه ايام مروم للعبودية وكانت  
**حين الحظ هيبه التوفيقات لا يتجاوزها اهد بوبع**  
**بالخلافة** يوم مات ابو لهيب في محرم سنة سبع وثمانين واربعمائة  
**وفي سنة ثمان وثمانين واربعمائة** توفي محمد بن عبد  
 ابو الفضل احمد بن الحسين بن حبرون وله اثنتان وثلاثون  
 سنة وفي هذه السنة توجه الامام ابو حامد الغزالي  
 الي الشام وزار القدس وترك التدريس في النظامية  
 واستتاب وثرعه وليس الحث والكل الدول وفي هذه  
 السفره صنف احياء علوم الدين وسمع منه الخات الكثير  
 به دمشق وعاد الي بغداد بعد فاج في السنة الثالثة  
 وسار الي خراسان **وفي سنة ثمان وثمانين واربعمائة**  
 اصبحت سنة ثواب في برج الموت وهب الشمس والقمر والمشمس  
 والزهري والريخ ومطارده حكمة النجوم بطونان  
 يكون في الثامن بتار طوفان نوح واهضر الخليفة  
 المستظهر بالله بن عيون النجوم قاله فقال ان في  
 طوفان نوح اجتمعت الكواكب السبعة في برج الموت  
 والان قد اجتمع ستة منها وليس فيها رجل فلو كان معها

لكان

لكان مثل طوفان نوح ولكن اقول ان مدينة او بقعة من  
 الارض يجمع فيها عالم كثير من بلاد كثيرة فيصير قوتها قوتها  
 علي بنود كثيرة من يجمع فيها من البلاد فاهكت البناء  
 والمواضع التي يحب منها الانهار والفرق فانفتحت  
 الحجاج تدلوا في وادها الخائف بعد تحله فاما ميله  
 فصرف اكثرهم وتجانس تعلق بالخيال وزهد المال والدواب  
 والازواد وغير ذلك فخلق الخليفة علي النجاشي وفي هذه  
 السنة ابتداء دولة محمد خوارزم شاه ذكره في الكامل  
 قال ابن الجوزي وظهر في هذه السنة صفة عيا  
 يتكلم علي اسر من الناس ويالنوا من الخيل ليعلموا فانها  
 فلم يعلموا قال ابن عقيل اشكل امرها علي العلماء والقوا  
 والعوام حتى انما كانت تسال عن نفس الخواتم والوان  
 المعصوم وصفات الاشخاص وما في داخل البناوت  
 من الشئ والطين من المختلف والحرب وبالغ ووضع بيده  
 ثقيل لهما ما الذي في يده فقالت حلة الي اهله ومياله  
**وفي سنة اربع وتسعين واربعمائة** توفي في ربيع الاول  
 منها محمد بن علي بن عبد الله بن احمد بن صالح بن سليمان  
 ابن ورمكان ابو نصر القاضي للوصلي وهو صاحب الاربعين  
 الوردانية وقد تكلموا فيها فقتل انما سرقت وكانت تصنف  
 زيد بن رفاعه الدمشقي والقالب علي حديثه المناكير كثيرا  
 في الكامل وفي ايام المستظهر توفي ملك شاه خراسان  
 وجلس ابنه بسحر مكانه وسلك القوي انطاكية وشمس ط  
 والرها وبيت المقدس كذا في سيرة منطاهيا **وفي سنة**

صحة

**الثني وخمسة** تلت الاسماعيليه شيخ الشافعية ابا  
 الحاسن الروياني صاحب البحر وله ست وثمانون سنة  
 وكان يقرها لو عدت كتب الشافعيين ابيهما من حفظ  
 ومات المستظهر بالله في يوم الاربعاء الثالث والعشرين  
 من شهر ربيع الاخر سنة اثنى عشره وخمسة مائة وثلثون  
 اربع وعشرون سنة وثلثة اشهر **وفي سيرة مغلطاي**  
 ملك بن الخليفة حماد وعشرين سنة وتوفي ليلة الاحد  
 عاشر من ربيع الاخر مات ببلد الخراف وهي  
 الخراف ومثله شيخ الخليفة ابن معتل ومات عدة  
 اولاده ومثله بعده ابنه المستشهد بالله **خليفة**  
**المستشهد بالله ابي منصور الفصل بن المستظهر**  
**بالله ابي العباس احمد بن محمد بن محمد بن ابي القاسم عمه**  
 الله الملقب بالعباسي البغدادي امير المؤمنين امة  
 ام ولد تسمى لبايد ومات في حدود سنة خمس وثمانين  
 واربع مائة **بوجع بالخلافة** بعد موت ابيه في شهر  
 ربيع الاخر سنة اثنى عشره وخمسة مائة وكان شيخا  
 ذاهبا ومعروفا ومثله وكان دينا مستغلا بالعبادة سلك  
 من الخلافة **سيرة القادر** وقد القرات وسمع الحديث  
 وقال الشعر وثنا ايامه مات شيخ الكوفة حمس الائمة  
 ابي الفضل بكر بن محمد الاصفهاني الجاهلي البخاري  
 الذي جربا وكان يضرب به المثل في حفظ المذهب  
 وعاش خمسا وثمانين سنة وتوفي عليه خمس الائمة  
 السرخسية **وفي سنة ثلاث عشرة وخمسة مائة**

قاضي

قاضي القضاة **عنه** ابراهيم بن علي بن قاضي القضاة  
 محمد بن علي الدائم الكوفي ولد له سبع وستون سنة  
**وفي سنة اربع عشرة وخمسة مائة** ظهر قبرا براهيم الخليلي  
 وتبور ولد يدا حقا ويعقوب عليهم الصلاة والسلام  
 بالقرب من بيت المقدس وراهم كثير من الناس لم يزل  
 احسادهم وعندهم في المنار قناريك من ذهب وفضة  
 كذا ذكره احمد بن اسد بن علي بن محمد التميمي في  
 تاريخه والله اعلم **وفي هذه السنة** ظهر ممدت  
 نحاس يد ياربك قريش من قباة ذبا الفزني كذا في  
 الكامل **وفي سنة ست عشرة وخمسة مائة** توفي محيي  
 السنة ابو محمد الحسين بن مسعود البغدادي الشافعي صاحب  
 المقائيف وقد ينف على السبعين ومهنت المقامات  
 ابو محمد القاسم بن علي بن محمد البصري الحرسية ومها  
 تضعف الركن ايمان في البيت الحكيم داره الله شرفا  
 من زلزلة وانهدم بفسد وشعب غيرهما من البلاد  
**وفي سنة سبع عشرة وخمسة مائة** توفي عبد الله بن  
 الحسن ابو يعقوب بن ابي علي الحداد الاصفهاني ومولده  
 سنة ثلاث وستين واربع مائة وهو من اعيان الحرسية  
 سافر الكثير له **وفي سنة ثمان عشرة وخمسة مائة** توفي  
 ابو الفتح احمد بن محمد بن محمد القزالي الواعظ وهو الخو  
 كشيبة الامام ابي حامد القزالي وقد زود ابو الفتح بن الجوزي  
 باشيا منار وايد في وعظه الاحاديث التي است  
 بصحتها والجب انه يقدح فيه بهد وتفاينه ووعظه

معه سنة مكنونه فقال اللذان بعينه ثامن الوقيعة في الثامن  
**وفي سنة اربع وعشرين وخمسين** ظهر ببغداد عتار ب  
طيارة ذوات شعر كثير فقال الثامن منها خوف شديد  
واذا عظيم كذا في الكامل **وكان المسترشد** لما نزلوا له  
مملكته صار يباشر القتال بنفسه فمات قليلا في سابع عشر  
ذو القعدة سنة سبع وعشرين وخمسين وسبب  
انه خرج في عساكر لقتال مسعود بن محمد شاه بن ملكشا  
السلجوقي في تلك عسكرة وانزعم فارسل سجو شا لا عم  
مسعود المذكور ليوم مسعود في قتال الخليفة فرجع من  
قتاله وضر به الرادق وطلبه وانزل به فلما نزل  
المسترشد بالسراوق وصل رسول سجو شاه الي الخليفة  
ومعه سبعة عشر نفرا من الباطنية الاسماعيلية في  
ذو القعدة فدخلوا على الخليفة وضربوه بالسكاكين  
حتى قتلوه وقطعوا القدر وقتلوا من كان معه وعادت  
العساكر فاحدثت بالسراوق وخرجت الباطنية والسكاكين  
بايديهم فيها الدم قالت عليهم العساكر فقتلوه ثم اصرقوه  
وعطيت الخليفة بسنة سد قصور القوه فيها ودفن علي  
قالب باب مراغة وكان قتله في سادس عشر ذو القعدة  
سنة سبع وعشرين وخمسين كذا في سيرة مغلطاي  
وعمره اربع اوجس واربعون سنة وخلافته سبع عشرة  
سنة وسبعة اوثمانية اشهر وفي سيرة مغلطاي  
وسنة اشهر وايام واستخلف بعده ابنه اليراشد بالله  
**خلافة اليراشد بالله ابي جعفر منصور بن المسترشد**

الفضل

**الفضل بن المسترشد اجد العاصم العباسي البغدادي**

وهو السادس من ملوك كاسيات وامه ام ولد حبشيه ومولده  
في سنة اثنين وخمسين ويقال ان اليراشد هذا ولد  
مسعودا فاحضر ابوه الاطبا فاجاروا ان يخرج له مخرجا  
بابرة من ذهب فعمل به ذلك **بويج بالخلاف** بعد  
قتل ابيد في خامس عشر من ذو القعدة سنة  
سبع وعشرين وخمسين **وفي دول الاسلام** لما جاء  
الخبر بصرح المسترشد قامت قيامة اهل بغداد وهاجوا  
عليه وشقوا الثياب وخرج النساء يلطمن مشرات الشور  
يشدن الدرائي وطلب الاعيان ولده اليراشد بالله وبهايو  
وحكب اليراشدان والده اعطيت له عدة جوارم وعده  
اقبل من سبع سنين وامرهن ان يلاعنه ولما تيهن  
جارية فجلت من اليراشد فلما ظهر الرجل ربلغ المسترشد  
انكروه بصفر من ولده فسالها فقالت وابنه ما تقدم الي  
غيره وانه اضلم فقال المسترشد باق اليوما فقلت  
كذلك ووصفت الجارية صيا وسمي امير الجيش وقيل  
لاية المسترشد ان صبيات زمامه يحتلمون لسبع سنين  
وكذلك نسائه ولم تطل خلافة اليراشد فانه خرج بعد  
خلافته مدة الي الموصل لقتال مسعود فخرج عليه  
وقلعه من الخلاف في يوم الخميس ثامن عتار اوسابع  
عشر من ذو القعدة سنة ثلاثين وخمسين ويقال  
ان الوزير ابا القاسم علي طراد كتب محضرا علي اليراشد  
فيها انواع الكباير ارتكبها من النفس وتكاح امهات اولاد

ايده واخذ اموال الناس وسكن الدماء ونزل اشيا لا يجوز  
 ان يكون معها اما ما علي المسلمين فشره بذلك طائفة  
 وفكر ابن التاضي الكوفي جلمه وكان السلطان مسعود  
 قد جمع القضاة والشهود والاميان وافرج له شحنيين  
 كانت بينا وبين الراشد اخذها عليه بخطه فيها من  
 عصية او حاربت او بدت سينان وجه المسود وقد  
 ظلمت نفسي بن هذا الامر وفيها مخطوط القضاة  
 والشهود بذلك فحكم القضاة حبيبه جلمه فحكم وولي  
 المقتني محمد بن المستظهر عم الراشد وحبس الراشد  
 ان مات قتيلا في حبس في سابع عشر من شهر رمضان  
 سنة اثنين وثلاثين وحمسايد وتيل ان الذين  
 قتلوه جماعة من الخراسانية كانوا يجدون فوجوا عليه  
 فقتلوه بدسيسة من السلطان وفي سيره منطاب  
 قتلوه بالاطنية علي باب اصبات وقتلت معه خوارزم  
 شاه **خلافه المقتني لامر الله ابي عبد الله محمد**  
**ابن المستظهر احمد بن المتدي عبد الله بن الامير**  
 محمد الذخير بن الخليفة القايم بالله عبد الله الهاشمي  
 الباصي البغدادي ام ولد تسمى منية القوس وقيل  
 نسيم ومولده في سنة تسع وثمانين واربعماية **تويع**  
**بالخلاف** بعد قلع بن ابيد الراشد وكان المقتني اما ما  
 عالما قاضلا اوريا شجاعا ومث الاطلاق كامل الشهود  
 خلتا للمخلافه قليل المثل **وفي رول الاسلام** لما حكم  
 القاضي فجع الراشد احمد واعد محمد بن المستظهر  
 وكان صهرا

وكان صهرا علي بن طراد ولقبوه المقتني لامر الله ويايوس  
**وفي سنة احدى وثلاثين وحمسايد** تخرج الخليفة  
 بالجاتون فاطمة بنت محمد بن ملكشاه علي صدق ما يده  
 الف دينار وفيها صام اهل بغداد ثلاثين يوما ولم ير  
 الملال ليلة احدى وثلاثين مع كون السماء مغيمة  
 قال ابن الجوزي وهذه شيا لم يبع مثله وفيها ظهر الشام  
 سحاب اسود اظلمت له الدنيا ثم سحاب احمر كأنه نار  
 اصابت له الدنيا ثم جات ريح عاصفة فالقت الشجار  
 كثيرة ووقع مطر شديد وسقط برد كبار **وفي سنة**  
**اثنين وثلاثين وحمسايد** كسا الكعبة رجل من  
 التجار يقال له ابن اميت الفارسي وجعل فيها رجة  
 تداريل وصعدوا منهم عشرة ابطال بثمانية عشر الف  
 دينار وذلك انه لم ياتها كسوة في هذه العام لاجل  
 اختلاف الملوك **وفي سنة ثلاث وثلاثين وحمسايد**  
 زلزال اهل حلب في ليلة واحدة ثمانين مرة وكانت  
 زلازل محض والشام اقامت بقاء ود الناس اياما  
 كثيرة حتى خرجت اثار البلاد وحكي انها جات في يوم  
 وليلة احدى وتسعين مرة **وفي رول الاسلام** فيها  
 كانت الزلازل المطيب التي دكت مدينة حبره وماتت  
 تحت الدوم ازيد من الف وتيل خف ربا وتيها مكانها  
 ما اسود **وفي سنة ثمان وثلاثين وحمسايد** مات  
 محمد بن بغداد الخاقان عبد الوهاب بن المبارك الانجلي  
 ولد ست وبعثت سنة وعلامة خوارزم ابو القاسم

محمود بن عبد الرحمن بن الخويهمي المفسر الممتزج ولد  
 احديا وسبوت سنة **وفي سنة اربع واربعين وخمسين**  
 مات عالم الفقه القاضي ابو القاسم بن موسى  
 السبي ولد ثمان وستون سنة **وفي سنة خمس**  
**واربعين وخمسين** مات الافضل ابو النخج محمد بن عبد  
 الكريم الشهرستاني المتكلم صاحب الملل والنحل وتوفي  
 المتفق لامر الله يوم الاحد ثمان عشر شهر ربيع الاول  
 وفي سيرة مغلطايه توفي المتفق ليلة السبت من ربيع  
 ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسين ودفن بداره  
 بعد ان صلي عليه ولده الشيخ يوسف وكانت خلافة  
 اربعا وعشرين سنة وثلاثة اشهر واحديا وعشرين  
 يوما وعاش سنين وستين سنة وفي ايامه مات  
 السلطان مسعود بهمدان وقتل اناك التركي وهو  
 نايم ومطرت اليمن وما وقع عليه باب الناس والارض  
 شبه الدم تد في سيرة مغلطايه **خلافة المستنجد**  
**بالله ابي المظفر يوسف بن المتفق محمد بن المستنجد**  
 احمد الهاشمي البساسبي البغدادي امير المؤمنين امير  
 ام ولد كرخي شمس طاهرا وما ادركت خلافة ومولده  
 في سنة ثمان وخمسين **سنة** كان المستنجد  
 طويلا للحمية معتدل القامة شجاعا بارها باعاد لابن الرعية  
 اريا فبعثنا ازال المظالم والموسى في خلافة  
**يبيع بالخلافة** بعد موت ابيه المتفق في سنة خمس  
 وخمسين وخمسين ثمانية اولا وعبد ابو طالب ثم اخوه  
 ابو جعفر

يل اء

ابو جعفر ثم ابن هبيرة وقاضي القضاة الدمايني قيل  
 ان المستنجد راى في منامه في حياة ابيه كان ملكا تزل  
 من السماء كتب في كتاب اربع خات مجيات فلما اصب اول  
 له بعض المعبرين بان له يلي الخلافة سنة خمس وخمسين  
 وخمسين وكان كذلك وكان ثمان خاتم المستنجد من  
 احب نفسه عمل لها **وفي سنة سبع وخمسين وخمسين**  
 عمل الملك نور الدين محمود بن زكي بن ابي صقر خذ في  
 حول الحجرة النبوية مملوا بالرضا ما عاب ما ذكر في  
 الوفا وسبب ذلك ان السفار ما حده لهم الله فتم  
 انتمهم في سلطنة الملك المذكور الي امر عليهم طموا  
 انه يتم لهم ويابن الله الا ان يتم نورة ولو كره الكافرون  
**وذلك** ان السلطان المذكور كان له ثمانيات يد في  
 الليل واورديات بها فنام عقب شجدة ذراعي النبي  
 صلي الله عليه وسلم وهو يشير الي رجلين اشقرين  
 وهو يقول اخذت من اشد من ذهب من ثمانيات  
 فزما ثم عوضا وصلي ونام ذراعيهما بينه فاشبه  
 وتوضنا ونام فذراعيهما من ثمانيات فاستيقظ وقال  
 لم ربقت نوم **وكان له وزير** من الصالحين يقال له  
 جمال الدين الموصلي فمارى اليه ليلا وكفي له جميع  
 ما ائتمت له فقال له وما تعودت اخرج الا ان الي الله بينه  
 النبوي وانتم ما رايت **فتم** في بقية ليلته علب وخرج  
 راحل خفيف من عشرين نفرا ومن صحته الوزير  
 المذكور واخذ معه ما لا كثير فقدم المدينة في ست عشرة

يوما فاعتل خارجا ودخل فعلم في الروضة ولام  
 ثم جلس لا يدري ما اذا يصنع فقال الوزير وقد اجتمع  
 اهل المدينة في المسجد ان السلطان قصد زيارة  
 النبي صلى الله عليه وسلم واحضرا موالا للصدق  
 فاستبوا من عندهم فكتبوا اهل المدينة كلاما وامر السلطان  
 بحضورهم وكلمت حضرة فادبها فبدا يمد يدها  
 التي اراها له النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجد تلك  
 العنة ويامر بالانصراف اليه ان اتفت الناس  
 فقال السلطان هل بقي احد لم يخذ شيئا من الصدقة  
 فقالوا لا فقال تفكروا وتاملوا فقالوا لم يبق احد الا  
 رجلين فترجعتا لا يتنا ولا لا احد شيئا وهما صاكتان  
 عنيتا بكفرا الصدقة عليا كالحاج فلما سمع السلطان  
 اشرح صدره وقال علي بهما قاتب بها فراهوا فاذا  
 اللدجين اللذين اشار النبي صلى الله عليه وسلم  
 اليهما بقوله انجدني اشدني من هذين فقال لهما من  
 اين اتتا فقالا من بلاد العرب جينا حاجين فاقترنا  
 الجاورة فيا هذا العام عند رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال احد قاتب نصرت عليا ذلك فقال ابن من لهما  
 فاقترنا في رباط بقرب الحجرة الشريفة فاسكنا  
 وحضر الي من لهما فادبها فبدا لا كثير او ضمتين وكسا  
 في الرقابت ولم يبر فيه شيئا غير ذلك فالتس عليهما اهل  
 المدينة فحبر كثير وقالوا انما صايمان الدهر بالزمان  
 الصلوات في الروضة الشريفة وزيارة النبي صلى الله  
 عليه وسلم

عليه وسلم وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولا يدري ما اذا يقط بحيث سد اقله اهل المدينة في  
 هذا العام الحدي فقال السلطان سبحان الله ولم يظهر  
 شيئا مما راى وبت السلطان يطوف في البيت بقية  
 فترقى مصيرا في البيت فادبها سر واما محفورا يتهم الي  
 قلوب الحجرة الشريفة فارتفعت الناس لذلك وقال  
 السلطان عند ذلك احد قاتب خالكا وضربها ضربا  
 شديدا فاعترفا بانهما خزانيتان بمشاهما المضارميا في  
 زيارت حاج الفارسية واما لوهي بالموال عظيمه وامرهما  
 بالتحيل في شي عظيم فيلته لهم انصرهم وتوهوا ان  
 يمكنهم الله مند وهو الوصول الي الجباب الشريفة  
 ويهد به ما زين لهم ابلبيد في النقل وما يترب  
 عليه فترلا في اقرب رباط الي الحجرة الشريفة وهي  
 الرباط المعروف بلرباط الراجحة وقطلا ما تقدم وصار  
 حين ان ليلا ولكل منهما محطه فخرجتا في الايام  
 زيارت قبوس الشيخ فيلتيان في بيت القبر واقاما  
 علي ذلك مدة فلما قربا من الحجرة ارعدت السماء  
 وابرقت وحصل رجيف عظيم بحيث جبل عدم انقطاع  
 تلك الحال تقدم السلطان صيحة تلك الليله وانفت  
 مسكنا واعترفا فلما استرفا وظهرها لهما علي يديه  
 ورايتا هيل اللد لذلك دون غيره بكين كجا  
 شديدا ومرضت برقابهما فتلا تحت الشبان الذي  
 يبي الحجرة الشريفة وهو ما يبي البقيج وامر بخراب

كراس  
 حيدر  
 ٥٥

جلد علي رضي الفارسية  
 والوحي تمانع من العزاة  
 ليلته الذي ضمها في حضانته

رقابها فقتل تحت الشياك الذي يلي الحجر الشريف  
 وهو ما يلي البقيع وامر باحضار رصاص عظيم وحفر  
 حته فاعطيا اليها حول الحجر الشريف كلها وازيد  
 ذلك الرصاص وملا به الخندق فصار حول الحجر صور  
 رصاص الى المائتين عاود الي ملكه وامر باضفاف النصارى  
 وان لا يستعملوا قدره في عمل من الاعمال وامر مع ذلك  
 بتقطع الكوم جميعا وقد اثار لذلك اجمال الكفر بما اخصار  
 ولم يذكر عمل الخندق حول الحجر وسبب الرصاص  
 به وقال ان السلطان محمود المذكور راي النبي صلى  
 الله عليه وسلم ثلاث شعرات في ليلة واحدة وهو يقول  
 في كل واحدة يا محمود اتقديت من هذين الشخصين  
 فانه الا شترين فجاهد فاستخضر وزيره قبل  
 الصبح فذكر له ذلك فقال له هذه امر حدث في مدينة  
 النبي صلى الله عليه وسلم ليس له غيرك نتيجته وخرج  
 عليا بجمل مقدار الفاراطين وما يتبعها من خيل وغير  
 ذلك حتى دخل المدينة عليا عظماء من اهلها والوزير  
 معه وراى وجلس في المسجد ما يدور ما يضع فقال له  
 الوزير انصرف الشخصين اذ اراهما قال نعم فطلب  
 الناس عليه للصدقة وفرق عليهم ذهباً كثيراً وفضة  
 وقال لهم يغيب احد من الدين الاجا فكم يقف الارجلين  
 مجاورين من اهل الاندلس نازلين في الناحية التي  
 قاله حجره النبي صلى الله عليه وسلم من خارج  
 المسجد عنده دار ال محمد من الخطاب التي تعرف اليوم بداس  
 العسرة

العسرة فطلبها للصدقة فامتنعت ذلك وقالوا  
 علي كفاية لا تشبه شياخ محمد في طلبها حيث بها فلما  
 راعها قال للوزير عنها بعد ان سألها عن فاهما وما  
 ها بهما نسا الامجاد ورثة النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 اصدقائنا وتكرسا السؤال حتى افضى اليها فتمت  
 فزاروها من النصارى وانما وصلوا لكي يتلوا من  
 من الحجر الشريف بانها من ملوكهم ووجدوها  
 قد نبتت تحت الارض من تحت حايط المسجد النبوي  
 وبعثوا صدان الي حصة الحجر الشريف يحملان التراب  
 في بيوتهم حتى ان النبي الذي هاهنا هكذا احثي  
 عن حدث فصدح احثا قما عند الشياك الذي  
 سرق حجره النبي صلى الله عليه وسلم فارجع المسجد  
 ثم ادر قلبا نار اخر النهار وركب متوجها الي الشام  
**وذكر الامام اليافعي** في ترجمته ان بعض العارفين  
 من الشيوخ زعم انه كان في الاوليا معه ودا من  
 الاربعين وصلاح الدين من التلاتياد ويا سب ذلك  
 ما ذكره الحب الطبري في الرياض البصرة في فصل  
 العشرة **قال اخبرني هارون** بن الشيخ محمد بن الربيع  
 وهو ثقة صدوق مشهور بالخير والصلاح والعبادة  
 عن ابيه وكان من الرجال الكبار قال كنت محاورا  
 بالمدنية وبيع خادم النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان  
 من الدين صواب اللطيف وكان رجلا صالحا شريفا  
 بالفترا والسنة عليهم وكان بيننا وبينه انفس فقال

وهو في حقه  
 في حقه

لي يوما اضرت بحبيد كان لي صاحب جلس عند الامير  
 وياتيها من خبره ما تمس حاجتي اليه يسئنا انا ذات  
 يوم اذ جاني فقال لي امر عظيم حدث اليوم قلت وما  
 هو قال جا قوم من طب وبنو الامير يد لكثيرا وما لوه  
 ان يملكهم من نوح الحجرة واخراج ابي بكر وعمر رضي الله  
 عنهما منها فاجابهم ان ذلك قال صواب فاهتمت لذلك  
 فلما عطيها فلكم انشأ ان جارسول الامير يد عوني اليه  
 فاجبه فقال لي يا صواب يدق عليك الليلة الليلة  
 اقوام المسجد فافتح لهم فا ارادوا الا تعارضهم ولا تترض  
 عليهم قال لا تتك بما وطاعة قال وخرجت ولم ازل  
 يومين اجمع خلف الحجرة اكبى لا ترق لي رعدة ولا يصر  
 احد ما ياتي حتى اذا كان الليل وصلينا العشا الاخرة  
 وخرج الناس من المسجد وعلقت الابواب فلم نشب  
 اذ دق الباب فدخل اربعون رجلا امدحهم واني ابعدهم واخذ  
 معهم المساحي والمكائل والشموع والاثال الدم وكفر  
 قال وقصدوا الحجرة الشريفة فوالله ما وصلوا النبر  
 حتى ابلغتهم الارض جميعهم بجميع ما كان معهم من  
 الالات ولم يبق لهم اثر فاستظاء الامير خبرهم فدعانا  
 فقال يا صواب المراتك التوم قلت بلي ولكن انفت  
 لهم بيت وكيت قال انكر ما تقول قلت هو ذاك  
 وتم فاطر هل ترميها لهم من باقية اولهم من اتر فقال  
 هذا موضع هذه الحديث وان ظهر منك كان يقطع ايك  
 ثم اخرجت عنه **قال الحب الطبري** فلما وعبت هذه

أهل

الحكاية

الحكايات عن هارون فكيتها جماعة من الاصحاب منهم من  
 امن بحكمه بيده فقال وانا كنت حاضران بعض الايام  
 عند الشيخ ابي عبد الله القرطبي بالمدية والشيخ  
 محمد بن ابي صواب يحكي هذه الحكاية سمعتها باذن  
 النبي ما ذكره الطبري **وقد ذكر** محمد بن ابي عبد الله  
 ابن ابي محمد الدراجي هذه الحكاية باختصار في  
 تاريخ المدينة له وقال سمعتها من والي ابي محمد  
 الدراجي سمها من خادم الحجة الشريفة وذكره نحو  
 ما تقدم الا انه قال قد حل خمسة عشر اوقال عسرون  
 رطلا بالساحب والقفان ثمانين غير مطوية او مطوية  
 فاطلمتم الارض ولم يسم الخادم والله اعلم ومن  
 ايام المستخدي **في سنة تسع وخمسين وخمسين** توفي  
 اجمال محمد بن علي وزير قطب الدين هو دود بن زكي  
 صاحب الموصل كان كثير المروف والصدقات ساق  
 عينا اليه عرفات وعمل هناك مصانع وهي مسجد عرفات  
 وبنام مسجد ودرجة واحكم ابواب الحرم وبنام مسجد كنيف  
 وبنام الحرف فخر الكعبة وعمل للحجرة النبوية تورا  
 وبنام جسر علي وجل عند جديرة ابي عبد الله والحدي  
 والرمصاص وبنام الدرب الكسيرة وكان يتصدق بكل يوم  
 بلاية دينار وينفقها من الامار من كل سنة  
 بمئتين الف دينار **ولكانت صدقاته** واقدمه الي  
 القضا والفترا حيث كانوا وجس في سنة ثمان  
 وخمسين وخمسين **يد** عند كراين الساعين عن شخص كان

عم قال ابو عبد الله المر جاني  
 ثم سمعتها النامس  
 خادم الحجة

عم للمخوت مح

معد في السجن انه نزل اليه ظالمير ابين قبل موته فلم يزل  
عنده وهو يدكر الله عز وجل حتى توفي في شعبان  
من هذه السنة ثم طار عنه وهو يدكر الله عز وجل  
وفى نيارباط بانه بقده بالموصل **وفي سنة ستين**  
**وحسبا** قال ابن الجوزي في يوم الاحد ولدت  
امراة بغداد يقال لها بنت ابي المزارع بنات **وفي**  
**سنة احدى وستين وحسبا** توفي الوقت ابو محمد  
عبد القادر بن صالح الجليل الواعظ المفتي الحنبلي الكندي  
احد الاعلام ببقعه اوله سموت سنة **وفي سنة**  
**الثنتين وستين وحسبا** مات حافظ خراسان  
ابو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور السهماني  
الجزيري ولد سنة وسموت سنة ولد لها بنت جلة  
وكانت وفاة المستفي بالله الكليفة وقيل قتله  
في يوم السبت ثانيا ويقال ثانيا شهر ربيع الاخر  
سنة ست وستين وحسبا **وكانت خلافة احدى**  
**عشر سنة خلافة للمستفي بالله ابي محمد الحسن بن**  
**المستفي يوسف بن المقتدي لامر الله محمد بن المستفي**  
امير المؤمنين الماشي الباصي البغدادي امدام ولد  
مولده سنة تسع وثلاثين وحسبا **بويج بالخلافة**  
بعد والده في شهر ربيع الاخر سنة ست وستين وحسبا  
وخطب له بالدار المصرية واليمن وكانت الدولة  
العباسية منقطعة منها في زمن الكطيع كذا في حياة  
الحيوات وكان احسن الكلفا سيرة كان اماما عادلا

شريف

شريف النفس حسن السيرة كورما ليس له مال عنده  
قدر حليما شيقا عابا الدعية اسقط في ايامه الكوم  
والضرائب وفي ايامه **في سنة تسع وستين وحسبا**  
وتبع برده عظيم وزنت واحدة فكانت سبعة ابطال  
بالفداء بها فقتل جماعة وشيا كثير امن المواشي وكان  
عالمه كالنارح **وفي سنة احدى وستين وحسبا**  
**مات حافظ الشام** علي بن الحسين بن عساكر صاحب  
التاريخ الكبير ولد ثلاث وسموت سنة احرقت  
سنة ثلاث وسموت وحسبا **وفي هذه السنوات**  
كان ابن الجوزي يعظ بقده او يحضره امير المؤمنين  
في المنطرة **وفي سنة اربع وسموت وحسبا**  
قال ابن الجوزي وعظت بجامع المنصور فخر الجلس  
بما يد الفائق وكان المستفي بالله يحضر من  
ورا السر ولد محمد بن الحنا بلة وكاتبه بن الراضة  
وكانت وفاة المستفي بالله في بغداد في ليلة الاحد  
ثاني زوما القعدة سنة خمس وسموت وحسبا  
**وفي دول الاسلام في سوال سنة خمس وسموت وحسبا**  
وماشي تسع وثلاثين سنة وكانت خلافة تسع سنين  
وسنة اشهر واربعه عشر يوما وهو الذي عادت  
الخطب باسمه في الدار المصرية والبلاد السامية  
والشور واجتمعت الامة في ايامه علي خليفة واحد  
وانقطعت دولة بني عبيد الفاطميين خلفا مصر  
ايامه علي يد الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب

و**في** دول الاسلام وكان سمى جرادا محبا للسنة امت  
البلاد في زمانه خلافة الناصر لدين الله ابي المصطفى  
اجد بن المستضيء حسن بن المستجد يوسف الهاشمي  
الساساني امير المؤمنين امدام ولد تركيبي ومولده في  
يوم الاثنين عاشر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسين  
صنفه قال الذهبي كان ابيض اللون رقيق الخواص  
بوتع بالخلافة في بغداد بعد موت ابيه في اول ربيع  
القديم سنة خمس وسبعين وخمسين وكان غشا  
فاحمد رجائيا من الله عنون لم يكن خلافة احمد من  
بن المصطفى من قبله اطول مدة سنة وفي ايامه  
ظهرت الفتوة بغداد ورعيه السندق ولعب الحمام وتبع  
الناس في ذلك قال الذهبي كان يباري السندق  
والحمام في سبيد وكان له عيون على كل سلطان  
ياخون بالامر حتى قال بعض الكبار فيده ان له  
كسفا واطلاعا على الغيبات وفي ايامه **في سنة**  
**كان** **وسبعين وخمسين** مات حاقظ الاندلس ابو  
القاسم حليف عبد الملك بن حموال القرطبي ولد  
اربع وثمانون سنة **وفي سنة ثلاث وثمانين وخمسين**  
مات سنة بغداد ابو السعادات نصر الله الثرائي ولد  
اثنتان وتسعون سنة **وفي سنة اربع وثمانين وخمسين**  
**مات** شيخ الكندي كما وراة النهدي سمى الاميد عمر بن دار خوي  
والحاقظ المصنف محمد بن موسى الخازمي السداسي  
**وفي سنة تسعين وخمسين** توفي شيخ الترا ابو محمد

القاسم

القاسم بن فيرة بن خلف الرعيبي الشاطبي ناظم القاسم  
ولد اثنتان وخمسون سنة **وفي سنة سبع وتسعين**  
**وخمسين** مات شيخ الوقت العلامة جمال الدين ابو الفرج  
عبد الرحمن بن الجوزي الكندي الواظع بغداد صاحب  
التصانيف وتصانيف مشهوره وكان شيرا الوتيد  
بن الناصر لاسيما العلماء المتألفين لذهبه وكان  
مولده سنة عشر وخمسين وفي اولها صاحب  
النجوم بغداد وتظايرت شه الجراد ودام ذلك الي  
التجد وضع الخلف بالابتهال الي الله تعالى **وفي سنة**  
**ثلاث وستين** قدم بغداد الشيخ الكندي برهان  
الدين صدر رجاء وفي صحبه كتمان في تقيده وميها  
مات سنة اصبهان ابو جعفر محمد بن اجد بن نصر  
الصيداني ولد اربع وتسعون سنة **وفي سنة اربع**  
**وستين** مات العماد ابو علي حنبل بن عبد الله الوصافي  
راوي السنة وله ثلاث وتسعون سنة وفيها عدا  
خوارزم شاه علايا الدين بكسر ما ورا النهدي جوش  
عظيمه فالتفاه صاحب الخطا وتمت بينهم وقعات  
كبارا خدوها انهم السلطنة واسرقت واسر السلطان  
خوارزم شاه مع امير اسرها الخطاب ذلك الامير ثم  
بعد ايام قال لبلال امير الخطاب يا ابن اخاف ان يظن  
اهل ابي قتل فيقتسمون اموالي فقوما علي شيئا  
هتي ابصر كيف اعمل فقوره فقال اتاذن لفلان  
هذه ان يذهب ويحضر الذهب فاذن له وبعث

من يحميه الى خوارزم فسي السلطان وتمت الحيلة  
وريت بلاوه وضرب الباطر ثم ان الخطابي قال للامير  
ان سلطانكم عدم قال او ما تعرفه قال لا قال هو  
علما من الدنيا بعثت بعض الخطابي يداه وركب وقال  
هل لا كنت اعلمتني حتى كنت سرت بين يدي وقد منا  
الي ملكه قال خنت عليده قال فانتهى بنا الي قرية  
فصار اجيبا الي باب خوارزم شاه **وفي سنة خمس**  
**وستماية** اخذت الكرخ ارضي وقتلوا اهلها **وفي**  
**سنة ست وستماية** حاصرت الكرخ خلاط وكا ووان  
يفكوها نزل ملك الكرخ سكران وحمل علي البلد  
تشتطريه فرسد وتاريخ اليه المسلمون فاسروه  
وتكوا من حوله جماعة فانهزم جيشه وفيها يبر خوارزم  
شاه جيون وجعل عظيم فالقوا الخطابي فقتلوه وهم  
وقتل من الخطابي مقتله عظيم لم يسمع مثلهما واسر  
سلطانهم ظا يكووا وحضر الي بين يدي خوارزم شاه  
فانهم واجلس معه علي السدير ثم اخرج عدة من  
قهر وصلحوا وفي هذه الوقت كانت يد ظهور التتار فانهم  
كانوا ياربوا الخطابي فلما هموا بالهزيمة العظمى علي  
الخطابي قصدوهم مع كشلوخان وعلم خوارزم شاه انه  
لا طاقة له بالتتار فامرهم بما لكدم من ناحية الخطا  
كاهل قريغند والتشاش واستحال بالخلخال والاحتمال  
الي بخارميا وسير قند الي ان اخذت تلك البلاد والرجية  
العامة وقد يبا وصيرها منا وزخرها من ان يملكها

التتار

التتار وبخاروه ثم انكف خروج جنكرخان وجيوشه  
الذين ابادوا خراسان واستلوا كشلوخان بحدوب  
مدة وفيها توفى العلامة محمد الدين ابو عبد الله  
محمد بن عمر التميمي البكر من الرازي ابن خطيب الرازي  
السامعي المتكلم صاحب التفسير في التفسير والطب  
والفلسفة يوم القطر وله اثنتان وستون سنة  
وفيها مات العلامة محمد الدين ابو السادات المبارك  
ابن محمد بن محمد بن الاشر الثيبان الخزري ثم  
الموصلي صاحب جلع الاصول وغريب الحديث  
افد العام وله اثنتان وستون سنة **وفي سنة سبع**  
**وستماية** مات الملك الاوحد ايوب بن العادل صاحب  
خلاط وميا فارقي وكان ظلويا غثوما وتلك خلاط  
بعد اخيه الاشرقي **وفي سنة عشرة وستماية** طعن  
خوارزم شاه من الاصر وذلك انه كان منازلا للتتار  
فخاطب نفسه وتكبر وليس زيا التتار هو وثلاث  
ووقل في التتار ليكشف امورهم تا ستمكروهم بقوا  
اثني منهم حتى ما تاحت الضرب ولم يفر او ضربوا  
خوارزم شاه والافرو سموا عليهما نهر بالليل **وفي**  
**سنة خمس وستماية** اندفع السلطان من خوارزم بين  
يديه التتار لما بلغ انهم قاصدون بلادها وراة النهر  
وجاءت رسل جنكرخان طامعتة التتار بهد به مثل  
مسك وخمير بطاب المسالمة واعلم بان جنكرخان  
قد ملكه طنج والعصبي وانشار بالمسالمه فاعطاه

جامع

عشرة

طريقهم الى خوارزم شاه و خوارزم شاه

خوارزم شاه بعضه جواهرها وما هذه انه يكون عينا  
له ومناصحا ثم سافرت بخار جكرجات فكلهم مايب  
بخاريا وهو حال خوارزم شاه واخذ اموالهم فاشتا  
جكرجات عسقا وارسل بهد و خوارزم شاه ويطلب  
منه ان يسلم اليه فالدنايب بخاريا فامر خوارزم شاه  
بالرسل فقتلوا ابنا له فملكه ما كانت اقبى اجرت كل  
قطعة من دما الرسل سيلا من الدما وفي سنة  
**عشرة وست مائة** انهم السلطان خوارزم شاه وكانوا  
عشرين ملكا من قد اخذ بلادهم واسرت فامرت  
بقتلهم ثم اقدت خرايت اربها ونشأت الي قلعة الهلال  
فاخذت واسرت وماروهو الي ان وصل الي طغرات  
وقد شرف خيسته وبعي منه نحو عشرين الفا وبارك  
النار بخاريا وممرد قند ونعلوا عوايدهم الملموس  
من السبي والتتل والحريف فاما الله وانا اليه راجعون  
وفيها مات شيخ النخوابو البقا عبد الله بن الحسين  
السكرمي العزيز صاحب التصانيف وشيخ الحنيفة  
انجار الدين عبد الملك لطلب بن الفضل الدمشقي  
البلخي ثم الحلبي مولف شرح الجامع الكبير ولد  
ثمانون سنة وفي سنة **سبع عشرة وست مائة** كانت  
سيف النار يتصف في الامم فانهم هزموا خوارزم شاه  
وملكوا ماورا النهر وعده واجبعون فابادوا اهل  
خراسان ووصلوا الي قزوین وهدات وقصد واتوزير  
وخرطوا في بلاد الحظا والترك وماورا النهر وخوارزم

وخراسان

وخراسان والعجم وغير ذلك تسلا وخرجا وبادت من نحو  
من سنة ونصف ثم دخلوا صغرا النجات واستولوا عليها  
ومعت فرقة الي كرمات وعذرت وتلك الديار وتركوها  
بالق ودبهم الكفر دين جاهلية اصحاب الترت  
واثرهم بيده وب الشمس وبعضهم بيده وب الاصنام  
وهم جسد من الاثراك ما واهم جبال خناج وملك  
نحو خانات عدة اقاليم وب جيوته وجه كل فرقة  
ال اقليم فاجادت اهله وبيها مات السلطان  
الكبير عكاي الدين خوارزم بن كوتوب سلطان  
ابن اسن بن موشكر الخوارزمي وكان قد دانت له  
الامم واستولى على بلاد الترت وماورا النهر وخراسان  
وعذرت وميز ذلك وكان جده الاعلى السكيني من  
عائلك السلطان الهاسلان بن جنر السلجوقي وكان  
عنده علم من الفقه والاصول والقرام العليما والصابحين  
كسند علوم حفاك لكدا وعسكرة قدا اعتادوا الذهب  
والنساد والاذيب والدرعية منهم في بلاد وويل فلي  
اشلوا جند جكرجات رضوا على الخوارزمي وكان مجد  
بطلا شجاعا مقداما يتطع البلاد البيدة في اقرب زمان  
ولا يصف البيد وكان هجا ماشها بعيدا لنور فاشكا  
كثير القديما قليل السود والواحدة وكان لا يصابلوس  
ثياب وعدة فرس ثيابا وبارا وخوه وقد ذهب  
الي رسول صاحب ارميا فقال كان عترة عسكر خوارزم  
شاه مجد من هو داخل في طاعتك ثانيا في الف وخمين

الفاروق كانت دولته احدى وعشرين سنة ومات كلاً من  
 الشارابي خوارزم شاه ورضي بالاسمال وطلب الدوام فاحول  
 الحبر ومات في المركب عنرقا وحسب بعده ابنه جلال الدين  
 خوارزم شاه جيوش ابيه والتقى التتار وعلمهم تولي  
 ابنه جنكشات فكسروهم جلال الدين ووضع فيهم السيوف  
 قتلاً واسراً وقيل تولي بن المصاف وهذا هو ابو هو لا كوا  
 فلما بلغ الخراباه جنكشات قامت قيامته وجمع جيشه  
 وسار محمد بن السلطان جلال الدين قد فارقه  
 بعض الجيوش فالتقى جنكشات في شوال من السنة  
 وحمل عليه القلب فمات فولي جنكشات منزه ما لكن كان  
 له كين عشرة الاف محاربوا عليه بمحنة جلال الدين وعليها  
 امير ملك قالكسرت واسرا بن جلال الدين وتهدو نظامه  
 ثم سار الى هافه نهر السند فرما حصاه وامد بعشرة لده  
 السلطان الاق من الاسرقا من جفريتهن وركب البدو والبحر  
 بين يديه فمات في الماء عليه انه يفرق تصح يد  
 فرسه ذلك النهر العظيم وخلص اليه الجيوش الاخرى هو نحو  
 اربعة الاف فارس محاربه جياغا فلما عرف متولي ملك الساجية  
 ان خوارزم شاه دخل في ارضه طلبه بالفارس والداجل  
 فأتهم منه خوارزم شاه ليختون بن الشمرانم وهدد ملك  
 الهند وحمل عليه خوارزم شاه فقتل له حتى قارب ورماه  
 بهم ما احتل بوارده فمقط وانهم جيشه في خوارزم شاه  
 القيمة فمات بذلك وقدم محبتات لتتويها واما  
 الشار فوصلوا الي حد العراق وفتيت الناس وحصنوا  
 جندار

بغداد وانفق الناصر لدين الله الاموال وعند اخذ خوارزم  
 شاه استشهد شيخ العارفين بجم الدين الكبري احد بن  
 عمر بن الخطاب الحنفي ومات مسن رمقت موحيا بن الشيخ  
 عبد القادر الجيلاني وفي سنة تسع عشرة وثمانية مائة  
 محدث دمشق الحافظ تقي الدين اسماعيل بن عبد الله بن  
 الخاطين المصري كملاً وفي سنة عشرين وثمانية مائة كان  
 فرقة عقيمة من التتار قد حازو در بندر سيرون الي  
 حصرا القنجا والرومن وقعة عظيمة صبر فيها الجمال وكثر  
 القتل ثم انزلت القنجان وراح الكثرهم تحت السيف وفي  
**سنة احدى وعشرين وثمانية مائة** رجعت التتار من ارض القنجا  
 واتوا لوميا وقد تدمرت فوضعت في اقليمه السيف وصلوا كذا لك  
 بسادة وتم وفاتات وهدان ثم قصدوا توزنر فالتماقم  
 خوارزم شاه وهو غياث الدين نزلك شيراز بلا كلته هرب  
 منه صاحبه الا تاك بعد ان اتى زكي الي قلعة اصطخر ثم  
 رافقه سعد وسار رجاله فيها انفصل خوارزم شاه جلال الدين  
 عبد الهند وكومان وجان فاستولى علي مملكة ادربيجان واقام  
 الناصر لدين الله في الخلافة سنة واربعين سنة وعشرون  
 اثم وثمان وعشرون عاما الي ان مات في ليلة الاحد صلح رمضان  
 سنة اثنى عشر وعشرين وثمانية مائة وكانت خلافة سبعا  
 واربعين سنة وثلاثين ولده سبعمون سنة وت خلف بعده ابنه  
 الظاهر بامر الله **خلافة الظاهر بامر الله ابن الناصر محمد**  
**ابن الناصر لدين الله احمد** الهاشمي الباسي امير المؤمنين  
 امدام ولد ومولده في المحرم سنة سبعين وثمانية مائة

كان جميل الصورة ابيض اللون مشربا بحمرة حلو الشمايل شهيدا  
**يوسع بالخلافه** بعد موت الناصر لدين الله في سنة  
**اشتهب وعشرين وثمانية** ولد اثنتان وخمسون سنة  
الاشهر وفيها صار صاحب الروم علا به الدين كغيرها وفاقه  
قلما على صاحب امد وفي ايامه في سنة ثلاث وعشرين  
وسمائه قال ابن الاثير في كامله قال صار وارثا ولها  
ذكر وانثى ولها ايضا منج فسقوها فاذا بطرها هروان  
فقال جماعة ما زلتنا سمع الارث تكون سنة ذكرا وسنة  
انثى وفيها **زلزلت البوصلة** وهو ورد وتكررت عليهم  
الزلزلة ثلاثين وخرجت القربى واحسفت القربى السنة  
موتين وفي ثلث عشر رجب في سنة ثلاث وعشرين  
**وسمائه مات الخليفة الظاهر بالله** وكانت خلافته  
سنة اشهر ونصف **وفي سيرة منقلا** واثنى عشر يوما  
ولد اثنتان وخمسون سنة وكان فيه دين وعقل ووقار  
تيل الاشمج وشمرة فقال قد فات الزرع فتيل له  
بارك الله في عمرك فقال من منج وكانا بعد العصر اثنى عشر  
فكان كذلك ومات بعد عدة بيعة وكان حيرا عادلا  
احسن الي الرعية وبذل الاموال وازال الظالم والكوس  
وكان يقول سئل اجم الي امام فقال اجم الي امام فقال  
اتركوني انقل الخبر فكم بيت ابيض وقد فرق في ليلة  
العيد في العلم والصالحية ما يد الف دينار قال ابن الاثير  
لقد اظهر من العدل والاحسان ما احب به سنة العديت  
ولما تولى الخلافه وليه الشيخ خارجي الشيخ عبد القادر الجيلي

الحنبلي

الحنبلي ريس القضاة فقال عماد الدين لا يسترط ان يورث  
زوي الارحام فقال الخليفة اعط كل ذيها حقه وانك  
الله ولا يفت حواد بكلمة ايضا في الاوراق التي ترشح الي  
الخليفة وهو ان حرمه الدور كانت ترشح الي الخليفة في  
صحة كل يوم ما يكون عندهم من احوال الناس الصالحين  
والطالحين تامر الظاهر بتبديل ذلك وقال ايها قايده  
في كشف احوال الناس فتبيل له ان تركت هذه النفس  
الرعية فقال كنت ندموا لهم بالاصلاح ثم اعطى القاضي المذكور  
عشرة الاف دينار يعرف باديون من في العجوة من المقر  
**خلافه المستنصر بالله منصور بن ابي جعفر الظاهر**  
**محمد بن الناصر لدين الله** اجدت المستنصر بالله حسن  
ابن السنجد يعرف امير المؤمنين لهما ثمن العباسي البغدادي  
امه ام ولد تركية ومولده في سنة ثمان وثمانين ومئتين  
**صفت** كان ايضا اشد الشرف فمما قصيرا ولما شب  
صعب بالحناء وهو السارس فلم يخلع وهو ولا ابوه وبه  
انقضت القاعدة المذكورة الا ان التاركان امرهم قد  
عظم في ايامها فاحد واجلة مستكثرة من بلاد الاسلام  
وقد جلال الدين خوارزم شاه في ايام المستنصر في  
وقعات كانت بين وبين التار وهذا اعظم واظم من الخلع  
كده في حياة الحيوان **يوسع بالخلافه** بعد موت ابيه  
الظاهر في رجب في سنة ثلاث وعشرين وثمانية ولما  
وليا الخلافه نشر العدل في الرعا وبذل الاقفا وقدر  
اهل العلم والدين وبنى المدارس والربط واقام منار الدين

وقد وقع المتمردين ونسب السمك وكذا القمق قال الذهب وهو  
ابن افوثة وبنو عمه ولد اذواك حسي وثلاثون سنة  
وكان يبيع الشغل كما يبيع قال ابن الساعي حضرت بيته  
فلما رجع السارفة شاهده وقد كمل الله صورته ومناحه  
كان ابيض بجدته ارجع اليه من سهل الحديث اقبل الالف  
رجل الصدر وعليه ثوب ابيض ومغز ابيض وطرحه  
فصب بيضا جلس الي الظاهر فبقي ان عدة الخلع بلغت  
ثلاثة الاف قلعة وحساية وسجين قلعة وبنها  
حات شيخ الشافعية امام الدين عبد الكريم بن محمد بن  
عبد الكريم الوراق القروي بن مولف الشرح الكبير  
**وفي سنة اربع وعشرين وثمانمائة** كان للمصاف بين  
النصار وجلال الدين خوارزم شاه اقبلوا في جمع عظيم  
حيث نزلوا شرق اصبهان فتأخذ هوي من الخروج ثلاثة  
ايام قد هبت منهم فرق نهب ونهب فجزر السلطان  
وراهم جيشا ياقذوا على النصار الضايق فيستوهم وامروا  
منهم ثم عين السلطان جيشه وبرز فلما تراها الجمعان  
اقدله افوه عبات الدين وفارق لوجه حدث فمنا قل  
السلطان منه ووقف النصار كرا ربي متقاربة فذو  
السلطان الرجال ووجمل يمينه على مسيرة النصار هزمنا  
وجلت مسيرته على النصار ايضا فذمها السلطان انهم الممد و  
وتزل ليسر حج فجاه امير والى عليه في اتباع النصار فرب  
اقدل النهار وساق فلما رات النصار السوار تجر وجماعة  
من ابطالهم وكنوا للسلطان وخرجوا بعد المذب على  
مسيرته السلطان

مسيرته السلطان وطعنوها فقتل عدة امر واشتد الحرب  
ووقف السلطان وقد شرف نظامه وتهدد وحاطب  
المدون فلم يبق منه سوى اربعة عشر فارسا فانهم علي  
جيشه وجاته قلعة فنجماها وانهم جيشه فزقا الي كرمات  
والي توريز واما يمينه فساقق ورا النصار فقتل فيهم ثمان مائة  
بعد يومين ودخل السلطان جلال الدين الي اصبهان وروى  
النصار الي خراسان **وفي سنة خمس وعشرين وثمانمائة**  
التقى خوارزم شاه والنصار بالدين في نهم وعلمها فاطر  
فانهم الجمعان من يكره قتال وذلك ان خوارزم شاه فارق  
افوه وقت المصاف بكرة فظنت النصار انه يريد به  
من وراهم فانهم ذموا واما هو فلما راها فارقه اقبله  
ووان النصار فظن انها قد يذير جوه فتقهتر ولم  
يتم عليهم ثم رجعت النصار ونانست اصبهان فجا خوارزم  
شاه وخرق فيهم ودخل اصبهان ثم خرج بالناس والنصار  
النصار فانهم النصار اقبج هدمت وساق خوارزم شاه  
وراهم الي الورى قتلا وامرا ثم فاق قنارل فطاط مرة ثمانية  
يملكها وهي النصار للملك الاشراف **وفي سنة ثمان**  
**وعشرين وثمانمائة** التقى خوارزم شاه ابن السلطان  
علاء الدين محمد بن مسكر الخوارزمي وكانت دولته ثمان  
عشرة مائة وكانت امير اصفهان امه همدية  
وكانت فارحانجا عامهيا حضره ويا كثيرة وكان سنة  
بيننا وبعث النصار وكانت عسكره مجمعة لا اجبار لهم بل  
ييسون بالنهب والفارغة وفي اخر امده راج منهم ما من

وقتة صاحب الروم فار عليه فرسه في تلك الجبال فظفر به  
 كرويه فقتله عبيد طلعة بحربه باخ له كان قد قتل  
 الخوارزمية وذلك من نصف شوال **وفي سنة ثلاثين**  
**وشمالية** حاصر الملك الكامل امه بالجانب واحد بها صاحب  
 الملك الكسور ومورود الانبارك وكان فاستاق الالامرف  
 وجد نائبه فغره حصاره حدة للفرايين من بنات الشام  
 واخذت قهرا واخذ منه حصن كينا ثم استجاب السلطان  
 علي ذلك ولده الصالح بحمد الدين ايوب **وفي شعبان**  
 مات العلامة عمر الدين علي بن محمد بن محمد بن الاثير  
 الخزي صاحب التاريخ المشي بالكمال ومعرفة الصحابة  
**وفي سنة احدى وثلاثين وشمالية** مات به مشق  
 العلامة الشكلم بين الدين علي بن علي الامدي صاحب  
 النضايف ولد في ثوب سنة **وفي سنة اثنين وثلاثين**  
**وشمالية** مات شيخ الصوفية العارف بالله الشيخ شهاب  
 الدين محمد بن محمد السمروردي البكري ببغداد وله  
 ثلاث وثلاثون سنة **ومسند** اصبهان ابو الوفا محمود بن  
 ابراهيم بن قنده قتل باصبهان ثم خلفه عظيم عند خول  
 السارليها بالسيف **وفي سنة ثلاث وثلاثين وشمالية**  
 جات السارليها اول قاتلهم عسكرها فقتل طائفة من  
 السارليها ثم ساق الي اعمال الموصل فقتلوا ونهبوا ووردوا  
 فهدموا المستنصر بالله وانفق امواله واستخدم خلفاء  
 كثيرا وفيها مات قاضي قضاة بغداد عماد الدين ابو صالح  
 نصر عبد الله الوراق بن الشيخ عبد القادر الجليل الحنبلي  
 ولد ببغوت

٥٤٨  
 كبر  
 ٥٩

القضاة

ولد ببغوت سنة وكان من خيار ديننا وتوافعا وعلى  
**وفي سنة اربع وثلاثين وشمالية** حاصرت السارليها  
 اربل فاخذوها وقتلوا اهلها **وفي سنة سبع وثلاثين**  
**وشمالية** مات صاحب الوزير ضياء الدين نصر الدين  
 ابن محمد بن الاثير الحنزي الكاتب مصنف المثل السائر  
 عن ثمانين سنة ومات المستنصر باقي العشرين من جمادى  
 الاخرة وقيل يوم الجمعة عاشر **سنة اربعين**  
**وشمالية** عن احدى وخمسين سنة واربعه اشهر وستة  
 ايام وكتم موته وخطب له يومئذ بالجامع حيا بالامير  
 مرفق الدين امال السرافي الخارم ومعه جمع من الخدام ولم  
 علي ولده المستنصر ومكث في الخلافة تسعة عشر سنة  
 الاثني عشر **وفي سنة مغلطاي** مكث في الخلافة سنة  
 عشر سنة وعشرة اشهر وثلاثة عشر يوما وثلاثين  
 في سنة اربعين وشمالية في جمادى الاخرة وهو الذي  
 بني المستنصر ببغداد التي لم يبن في الاسلام مثلها  
 من سيرة الاوقات وشيئا مما قيل فيها من الكتب  
**خلافة المستنصر بالله** ابن احمد عبد الله بن  
 المستنصر بالله بن الظاهر بالله محمد امير المؤمنين  
 العاشر المباسي ببغداد في اخر خلفاء بني الساسي ببغداد  
 وهو السادس فخلع وقتل في ايام هولاكو امه ام ولد حسنة  
**بورج بالخلافة** بعد موت ابيه في جمادى الاخرة سنة اربعين  
 وشمالية وعمره ثلاثون سنة وكان في ربيع وقلد سرة  
**وفي سنة مغلطاي** مكث في الخلافة خمس عشرة سنة

وستة اشهر وعشرين يوما وقتله النار سنة خمس وخمسين  
 وستمائة **وفي سنة ثلاث واربعمائة** مات  
 العلامة رضي الدين الحسن بن محمد الهنائي صاحب التصانيف  
 بقدر اوله ثلاث وسبعون سنة **وفي سنة اربع**  
**وخمسين وستمائة** كان ظهور النار برامد بينه البحر صلي  
 الله عليه وسلم وكانت بين يديه الساعة وابتلوا الي  
 الله تعالى بالدعاء والتوبة ولم يكن باحصر علي عظمها وقد  
 ضوينا ووات اياما فظن اهل المدينة انها الساعة  
 وتواترت هذه النار **وفي الوقوف** وطهرت نار الحجاز  
 الذي اندر بها النبي صلي الله عليه وسلم بارض المدينة  
 واطفاها الله تعالى عنه وصورها الي حرم نبينا كما سوسى  
**وهذه النار** مذكورة في الصحيحين **ولفظ الجارية**  
 تخرج تاريخ ارض الحجاز يعني اعناق الابل بعصرها ولا  
 اشكال في ان المدينة حجازية وظهر النار المذكورة بالمدينة  
 الشريفة قد اشهر اشهرها رابع حد التواتر عند اهل  
 الاخبار وتقدم ما زلزل مهول **وكان** ابتداء الزلزال  
 بالمدينة الشريفة مستهل جمادى الاولى سنة اربع وخمسين  
 وستمائة لكنها كانت حنيفة لم يذكر فيها بعضهم وتكررت  
 بعد ذلك واشتدت في يوم الثلاثاء علي ما حكاه القطب  
 القسطلاني فظهرت ظهورا عظيما اشتركت في ادراكها  
 العام والخاص ثم لما كان ليلة الاربعاء ثالث الشهر اورا بعد  
 في الثلث الاخير من الليل حدث بالمدينة زلزال  
 عظيمة اشغقت الساعات منها وانزعجت القلوب ليعينها

وصلتنا الشرايع يبرز من اعمال بنو اذ فتلقتهم الودود فظنهم  
 وبها ماتت من مثل العلامة بنو الدين بن المطاح شيخ النافعية  
 والامام علم الوفاء شيخ الفراء ومحمد العسبر بن الحسن علي  
 ابن الحسين بن القيسري بصر وله ثمان وسبعون سنة وفي سنة  
 خمسين وستمائة

واستمرت

واستمرت ثلثون ليلة واستمرت الي يوم الجمعة ولما  
 دوما اعظم من دوما الومعة فتبوح الارض وتتحرك  
 الجدران حتى وقع في يوم واحد دون ليلته ثمان عشرة  
 حركة قال الترطبي فرجيت نار بالحجاب بالمدينة وكان  
 به وهما زلزلة عظيمة في ليلة الاربعاء بعد عمته الثالثة  
 من جمادى الاخرة سنة اربع وخمسين وستمائة واستمرت  
 الي صبحي النهار يوم الجمعة فسكنت وظهرت بتريفلة  
 النار طرف الحرة ترمي في صفة البلد العظيمة عليها  
 سور محيط عليه شرايف وابراج ومواذن وتزير رجال  
 يوقدونها لا تتر على جبل الا وكتة واذا ابتدع ويخرج  
 بجوع ذلك مثل النهر احد وازرق كدوميا كدوب  
 الومعة يا هذا الصخر بين يديه ويتهي الي الركب المراق  
 واجتمع من ذلك ردم صار كالجبل العظيم فانتمت الي  
 قرب المدينة ومع ذلك كان الي المدينة يسم بارد شوهده  
 لهذا النار عليان كليلات البحر **قال بعض اصحابنا**  
 رأيتها صاعدة في الهوي من نحو خمسة ايام ومكنت انها  
 ريت من مكة ومن جبال بصرى ونقل ابو ثامة من  
 كتاب الشريف سنان في المدينة الشريفة وغيره ان  
 في ليلة الجمعة ثالث جمادى الاخرة حدث بالمدينة في  
 الثلث الاخير من الليل زلزلة عظيمة اشغقت الناس  
 وبانت في تلك الليلة ثلثون شهرا استمرت ثلثون كل يوم  
 مقدار عشر من مرة **وفي كتاب بعضهم** اربع عشرة مرة  
 قال ولقد ثلزلت مرة ونحن في الحجة فاضطرب لها

المشرف الى ان سمعنا صوتا للجرير الذبيبا اضطربت قناديل الحرم  
الشريف وزاد القاشان ثم في اليوم الثالث وهو يوم الجمعة  
زلزلت الارض زلزلة عظيمة الي ان اضطرب منها المسجد  
وسمع لسقف المسجد صرير عظيم **قال القطب** فلما كان  
يوم الجمعة سقطت النيران ظهرت تلك النار من محل ظهورها  
في الجودخان ثم اكم عشية الا فت سوادها فلما تراكت  
الظلمات واقبل الليل سقط سماع النار وظهرت مثل المدية  
العظيمة في جهة المشرق **قال القاصي سنان** وظلمت  
الي الامير وكان عمر الدين بن صيف بن يحيى قلت له  
قد احاط بنا العذاب ارجع الي الله فاعتق كل ما ليك ورد  
عابه الناس مظالمهم زاد القاشان وابطل المكس ثم  
صعد الامير الي النبي صاب الله عليه وسلم وبات في  
المسجد ليلة الجمعة وليلة السبت ومعه جميع اهل المدينة  
صحب النساء والصغار ولم يبق احد في النخل الا رجال  
الحرم الشريف وبات الناس يتفرعون ويكفون واحا طوا  
بالخربة الشريفة كما شئوا وسمعهم صرير بنوهم  
مستهلين ومستجيرين بينهم قال القطب تصرف الله  
تلك النار المظلمة ذات الشمال وجوامن الاوجال فسارت  
تلك النار واخذت في وادي اهلين واهل المدينة  
شفاهد ونها من دورهم كما انها عند ظلم وماتت عن محجبا  
ذات الشمال واستمرت مدة ثلاثة اشهر عليها وكره المور حون  
وقال هي تكث مرة وتظهر اخريا **وذكر القسطلاني**  
عمن يتف به ان امير المدينة ارسل عدة من العرسات

الي هذه

الي هذه النار للمايات بحرفها نجد الخيل عليه القرب  
منها فترجل اصحابها وقدموا منها فذكر وانها ترمي بشرس  
كالقصر فكم يطيروا بجلية امرها فجدد حزمه للمحاطة  
بحرفها فذكر وانها وصلت منها الي قدمي غلوتين بالحجر  
ولم يستطع ان يجاوت امرها من حرارة الارض والحجار  
كالسماير تحترقا نارها رجة وتسايلها السابرات تنذف  
بزيد الاحجار كالسجد المتلاطم المواج وقد لهما في  
الافق قنبا حتمت الطان ان الشمس والقمر كسفا اذ بنا  
بجدة الاشراف في الافاق ولولا كفاية اليد كتمها لا كنت  
ما تقدم عليه من الحيوان والنبات والحجر **وذكر المجال**  
**المطوري** بعض ما يحالف بعضنا فانه قال احضرت علي  
الدين سجد القديس من تحت الامير عمر الدين بعد ظهور  
النار لايام ومعي شخص من العرب وقال لنا ونحن  
فارحنا اقرب من هذه النار وانظر وانقل بقدر احد  
عليك القرب منها فان الناس يرايونها عظمتها فخذت  
انا وصاحبي الي ان قربت منها ولم يجد لها صرا فخرت عن  
قدمي وسرت الي ان وصلت اليها وهي تاكل الصخر والحجر  
فاخذت حرجا من كفايتي ومددت به يدي الي ان وصلت  
المفضل اليها فلم اجد لذكت الماء ولا هرا فمرفق المفضل  
ولم تحترق العود فارتوت السهم وادخلت فيها الريس  
تاكل كلما مرت عليه من حجر ولا تاكل الشجر قال وظهر  
لي ذلك انه لخيرتم النبي صلى الله عليه وسلم سجد المدية

جبل وجر

فاكلت من اكل شجرها لوجوب طاعته صلى الله عليه  
 وسلم علي كل مخلوق **قال القسطلاني** ان هذه الناس  
 لم تزل مارة علي سبيلها حتي اتصلت بالحكمة ووادى  
 الشطاه وهب شحت ما ولاقها وتديبها والافهام  
 الشجر الا خضر والحصى من قوة اللطيف فان طرفها  
 الشرفي اهد بالجمال محال وروية ثم وثقت وتظهرها  
 الثاني وهو الذي يلي الحرم اتصل بجمال يقال له وغيره  
 علي قرب من جبل شرفي احد ومصت في الشطاه الدنيا  
 في طرفه وادى حجرة رضى الله عنه ثم استمرت حتي  
 استقرت بحاه حرم النبي صلى الله عليه وسلم وطبقت  
**قال الطبري** واخبرني بعض من اردكم ان النساء  
 كن يزلن علي صورها بالليل علي اسطحة البيوت بالمدينة  
 الشريفه **قال القسطلاني** ان صورها استولى علي ما بين  
 من القيمات وتظهر من السلاح حتي كان الحرم النبوي  
 عليه الشمس مشرقا وجملة اماكن المدينة بانوارها  
 محرقه ورام علي ذلك لبرها حتي تاتر لها النيران وصار  
 نور الشمس علي الارض نعتريه صفره ولونها من بقا عد  
 الا لنها يتخرج حجرة والفجر كان قد كسفت من اصبى لال  
 نوره واخبرني جمع ممن توجد للفر يارة من طريق الشام  
 انهم شاهدوا صورها علي ثلاث مراحل للمسجد واخبروني  
 انهم شاهدوها من حبال سايرة ونقل ابو شامة عن  
 شاهد ما كتاب الشريف سنان قاضي المدينة ان هذه  
 النار ريت من مكة ومن الغلاة جميعها ورأيها اهل

ينبع

ينبع قال ابو شامة واخبرني بعض من اتت به ممن ساء عهد لها  
 بالمدينة ان كتب بيما علي صورها الكتب وقال الحمد للشمس  
 والمدني المدينة التي ظهرت فيها لا يظلمان الا كما سفي  
**قال ابو شامة** وظهر عندنا بعد مسقط امر ذلك الكسف  
 من ضعف النور علي المحيطات وكنا صابرين من سب ذلك  
 الي ان بلغنا الخبر عن هذه النار وعظمتها بكل علي وضعها  
 النبات والاقلام ويجل ان يحيط بشرحها البيان والاقلام  
 فتظهر بظهورها معجزة النبي صلى الله عليه وسلم لوقوع  
 ما اخبر به وهب هذه النار اذ لم تظهر من رحمة صلى  
 الله عليه وسلم قبلها ولا بعد ها نار مثلها قال القسطلاني  
 ان جامن اخبر برؤيتها بصريا فلا كلام والايحتمل  
 ان يكون ذلك في الحديث علي وجه البالغة من  
 ظهورها وانها بحيث تريب وقد جاء من اخبر انه اصرها  
 بيما ومصرها منها مثل ما هي من المدينة في البعد **وعن**  
**القرطبي** انه بلغه انها ريت من حبال بصريا قال الشيخ  
 عماد الدين بن كثير اخبرني قاضي القضاة صدر الدين  
 الكوفي قال اخبرني والديما صفي الدين مدرس حرسه  
 بصريا انه اخبره غير واحد من الاعراب صيحة الليلة  
 التي ظهرت فيها هذه النار من كان يحاصره بلد بصريا  
 انهم راوا صفات اعناق ابلهم في ضوء تلك النار فقد تحفت  
 بذلك انها الوجود بها قال الوردخون وكان ظهور هذه  
 النار من صدر اصيلين **وقال البدر** بن فرحون انها  
 حالت في وادى حيلين وموضعا شرق المدينة علي طريق

السواد منه سيرة من العج الى الظاهر **وقال المطب القسطلاني**  
 ظهرت في جهة المشرق على مرحلة متوسطة من المدينة  
 في موضع يقال قاع الهبل على قرب من ساكن قريظة  
 شرقها فيما بين قريظة وموضع يقال له اصيل ثم  
 عرجت واستقبلت السام سائلة اليه وصلت الي موضع  
 يقال له قريظة الاربع بنوب من احد فوكت وانطقت  
 وانصرفت قال الوزخون واستمرت هذه النار مدة طولها  
 تاكل الاجار والحيال وتسيل جبلا ذريعا في وادي يكون  
 طوله مقدار اربعة فراسخ وبعرضه اربعة اميال ومهته  
 قامة ونصف وهي تجرب على وجه الارض والصخر يدور  
 حتى يبقى مثل الالك فاذا تجد اسود بعداء يثوب  
 احد ولم يزل يجمع من هذه الحجارة المذابة في الوادي  
 عند منتهي الحرة حتى قطعت في وسط وادي شظاثة  
 الي جهة جبل وبغيره سدك الوادي المذكور سد عظيم من  
 الحجر المسوك بالنار ولا كسد ذي القرنين يحجز من وصلة  
 الواصف ولا مسلك لانسات فيه ولا واديه وهذا من قوايد  
 ارسال هذه النار فان تلك الجهة كثير ما يطرق فيها  
 المنسدون كالثرة الاعراب بها فصار السلوك الي المدينة  
 متعرا عليهم جدا **قال القسطلاني** اخبرني جمع من اركان  
 الي قولهم ان النار تركز على الارض من الحجر ارتفاع ربح  
 طويل الي الارض الاصلية قال المورخون انقطع وادي  
 الشظاثة بسبب ذلك وصار السيل اذا سال يجس خلف  
 السد المذكور حتى يصير محراما من البصر طولا وعرضا

فاحرق

فاحرق من تحت في سنة تسعين ومثاليه لتلك النار المان  
 هلته فحرق في الوادي المذكور من سبعين كالمئتين اما السنة  
 الاولى فكان مثل ما بين جانبي الوادي واما الثانية  
 فدون ذلك ثم احدثه مدته احدث في العشر الاول من  
 الصمالية فحرق سنة كاملة او ازيد ثم احدث في  
 سنة اربع وثلاثين وسبعماية وكان ذلك بعد تواتر امطار  
 عظيمة في الحجاز فكثر الماء وعلى من جانب السد ومن  
 دونه ما يلي جبل وبغيره وتلك النواحي نجاسه لا يعرف  
 ولوزار مقدار ذراع في الارض ووصل الي المدينة وكان  
 اهل المدينة يفتون خارج باب البيقع على التل الذي  
 هناك فيشاهدونه ويسمونه خرابه يوجل القلوب  
 ودونه سبحان القادر على ما يشاء **ومن العجايب** ان في  
 السنة التي ظهرت فيها هذه النار احدثت في المسجد الشريف  
 النبوي بعد انطفاها وبسبب وزادت وجلة زيادته عظيمة  
 فنزق التراب وهدمت دار الوزير وكان ذلك انذارا  
 لهم وليتهم اتفقوا قال المورخون احدثت في المسجد النبوي  
 ليلة الجمعة اول شهر رمضان من سنة اربع وخمسين  
 وستمائة في اول الليل وقتل ابو شامة ان ابتداء حرقه كان  
 من زاوية الضريبة من الشمال وسبب ذلك كما ذكره اكثرهم  
 ان ابا بكر بن ابي القوام بالمسجد الشريف دخل الي  
 حاصل المسجد هناك ومعه نار فقتل عنها اليوان علفت  
 في بعضه لالات التي كانت في الحاصل واخذت طيرها  
 ثم احدثت النار المذكور والحاصل وجميع ما فيه قال

القسطلابين وقد اوصد قوام المسجد في الحزن الذي في الجباب  
 القوي من اضراب المسجد لاستخراج التناويل المناير  
 المسج فاستخرج منها ما احتاج اليه ثم ترك الصوالذي  
 كان في يده علي قنص من اقصاء التناويل وفيه ساق  
 فاستعمل فيه وبارد لاث يطفيه فقلبه وعلت بالحصر  
 واقفاص وقصب كان في الحزن ثم ترايد الالتهاب  
 وتضاعف اليات علا الي سنف المسج وفي الف للذ هي  
 ان حرفه كان من مرحة العوام **قال المورخون** ثم دبت  
 النار في السنف سرعة اخذه قبله واعجزت الناس عن  
 اطفائها بعد ان نزل امير المدينة فاجتمع من اهل  
 المدينة فلم يقدروا علي طفيها وما كان الا اقل من الفيل  
 حتى استولي الحرث علي جميع سنف المسجد الشريف واخترق  
 جميعه حتى لم يبق حنيفة واحدة **قال القطب**  
**القسطلابين** وتلف جميع ما استوي عليه المسجد الشريف  
 من المنبر النبوي والابواب والخزائن والسابك والمقاصير  
 والهندايق وما اشتملت من كتب وكسوة الحجر وكان  
 عليها احد عشر ستارة ثم ذكر القطب حكما له ذلك وامرارا  
 لكون تلك الخزارف لم ير منه صلابة الله عليه وسلم واشد  
 ابراهيم بن محمد الكناين رئيس المودعين هو وابوه قال  
 وجد بعض الحرث في بعض جدران المسجد بيتان وهما  
 لم يحترق حرم النبي بريده **يحيى** عليه وما به من عار  
 الكنايدي الروافض لامت **تلك الرسوم** قطرت بالنار  
 واقرضوا المسجد هكذا

لغاية

لم يحترق حرم النبي لحادث **يحيى** عليه ولادهاه العامة  
 لكن ما يدي الروافض لامت **تلك الرسوم** قطرت بالنار  
**ولم يلم** حرم النبي التي احدها الناصر من الله لكونها في  
 وسط صحن المسجد وبيركة **الصحف الشريف الثمان**  
 وعدة صناديق كبار **قال المورخون** احترق المسجد النبوي  
 ثانيا الا حترقت اول الثلث الاخير من ليلة الثالث  
 عشر من شهر رمضان عام ست وخمسين وثمانين وذلك  
 ان رئيس الموزنيين وصهر المدرسين الشيخ عيسى الدين  
 الخطيب قام يهدك حنيفة بالمنازة الشرقية اليها من المروفة  
 بالريجة وصعد الموزنون بقية المناير وقد تراكم السيم  
 فحصل رعب قاصف ايقظ النائمين فسقطت صاعقة اصاب  
 بعضها لعلال المنازة المذكورة فسقط شرقي المسجد ولم  
 لهب كالنار وانسفت راس المناير وتوفي المذكور حينه صمعا  
 فقد صوت من كان علي بقية المناير فنادوه فلم يج  
 فضع اليه فوجدوه ميتا واصاب ما نزل من الصاعقة  
 سنف المسجد الاعلى بين المنازة الشرقية والريجة وقبة  
 الحجرة النبوية فنتبهت بها كالقرص وعلقت النار في  
 وفي السنف الاسفل ففتح الخدام ابواب المسجد قبل الوقت  
 المتأخر وقبل اسرجه ونوري بالحرث في المسجد فاجتمع  
 امير المدينة واهلها بالمسجد الشريف وصعد اهل المسجد  
 منهم بالمياه لا طفا النار وقد التهب سرعا في السنفين  
 واخذت جهة الشمال والمغرب فعمدوا عن اطفائها وكلموا  
 حاولوه لم يزد الا التهابا واشتعالا فلما اطفأها بعد ما احاطها

لم يحترق

من السنن فسقطت لسرعتها وانظف المسجد به فان  
عظيم فخرج غالب من كان به ولم يستطع المكث فكان ذلك  
سبب سلامتهم وهرب من كان بسطح المسجد الى شماله ونزلوا  
بما كان منهم من جبال الدلائل استقروا بها الما كخارج  
المسجد اعلا المباني والبيوت التي هناك وما حول  
ذلك وسقط بعضهم فمات وتزل طائفة منهم الى المسجد  
من الدرج فاحترق بعضهم وجا بعضهم الى صحن  
المسجد مع من طالت النار فيه وبين ابواب المسجد ممن  
كان اسفل ومنهم الشيخ شمس الدين محمد بن الككن  
المعروف بالمعروف مات بعد ايام لضيق نفسه سبب انه كان  
واحترق من الختام الزينب سنة ثانيا خانة الخدم  
ومات جماعة تحت قدم الحرافة من النيران وسودان  
المدنية وجملة من مات بسبب ذلك سبع عشرة نفسا  
وكان سلامة من بقي بالمسجد على خلاف النيران لان  
النار عظمت جدا حتى صار المسجد بحد لحي من نار ولما  
زفير وشهيق والسن تصعد في الجو وصار لهما يوم  
من بيده حتى اثمرت في التخللات التي في صحن المسجد  
**وفي سنة اربع ومجسب وسنما** خرجت طائفة السيد  
مبيد الائم هولاكوا فاحد قلعة الموت من الاسما عليه  
وقتلهم واخرج نواحي الرما وبذلة السيف عوايد هم فتوجه  
الكامل صاحب ميا فارقين الى فدمه هولاكوا فاعطاه  
الفرمان ثم نزل هولاكوا باز رجحان واحدها **وفي سنة**  
**حسب ومجسب وسنما** تارت سنة مهولة بعد اذ

بين

بين السنة والروافض اذت الي هب عظيم وخراب  
وقتل عدة من الروافض فغضب لها وتتم ارج العظم  
الوزير وجبر النثار على المراق يستقي من السنة  
**وفي اول سنة ست ومجسب وسنما** وصل الطائفة  
هؤلاء ابن تولى بن هنكرخان انقلب بغداد لجيوشه  
وبالكروج وبسكرة الموصل فخرج الدهيدار بالوكرة فالتج  
طلابع هلاكوا وعليهم يا جوس فانكسر المسلمون لقتلهم  
ثم اقبل يا جوس فنزل بغداد من غربها ونزل هلاكوا  
من شرقها فقال الوزير بن العلقم للخليفة المتصم  
بالله اخرج الى القارت الا اعظم فيه تنريد الصلح فخرج  
الملك وتوثق لنفسه ورجع فقال ان القارت قد رغب  
ان يزوج بنته بابيك وان يكون الطائفة له كالمكون  
السلجوقية ويرحل فخرج المتصم فيها عيان رولت  
واكابر الوقت يحضروا العقد فضربت رقاب الجميع وقتلوا  
الخليفة رفسوه حتى مات ودخلت النثار بغداد واقسموا  
كل احدنا حية وتبي السيف يعمل اربعة وثلاثين يوما  
قل من سلم قبضت القليل الف الف وثمانماية الف وزيادة  
فمنه ذلك كادوا بالامان ثم امر هولاكوا بضرب يا جوس  
لكونه كاتب الخليفة وارسل الي صاحب الشام بهدوه  
ان لم تحرب اسوار بلاده كذا في رول الاسلام **وفي تاريخ**  
**يوسف الجوالي** سبب قتل المتصم بالله انه لما ولي الخلافة  
لم يستوثق امره لانه كان قليل المعرفة بتدبير الملك  
تاركت الهمة مهمل للامور مما يجب الجمع المال اعمل امر هلاكوا

وانقاد الي وزيره ابن العلقمى الدافقي وكان كتب كتابا  
الي هلاكوا ملك السار في الدنيا انك تحضر الي بغداد  
وانا اسلمها لك وكان قد داخل قبل اللذين الكفر كتب  
هلاكو ان عساكر بغداد كثرتم فان كنت صادقا نيسا  
قلند وداخل طاعتنا فارق عساكر بغداد ونحن نحضر  
فلما وصل كتابه الي الوزير دخل الي المستعم وقال ان  
هناك كثير من العدو قد رجع من بلاد العم والقبول  
انك تقطع دستور خمسة عشر الف من عسكرك وتوفد  
معلوم فاجابه المستعم لذلك فخرج الوزير من  
وقته وحي ايم من ذكر من الديوان ثم منهم من بغداد  
ومنهم من الاقامة بها ثم بعد شهر فعل مثل ما فعل  
بالاول وحي ايم عشرين الف من الديوان ثم كتب  
الي هلاكوا بما فعل وكان قصد الوزير مجيء هلاكوا  
اشيا منها انه كان رخصيا حبيبا واراد ان يقتل الخليفة  
من بني العباس وعساكرهم فافكر ان هلاكوا اذا قدم  
يقتل المستعم واتبعه ثم يورد الي حال سبيله وقد رآك  
شوكه بني العباس وقد بني هو علي ما كان عليه من  
العظمة والعساكر وتدير الملكة فتقوم عند ذلك  
بدعوة العلويين الدافقي من غير مانع لخصف العساكر  
ولقوتهم ثم يضع السيف في اهل السنة فانه كان قصده  
لعله الله **ولما بلغ هلاكوا** ما فعل الوزير ببغداد ركب  
وقصد هاليان ترك عليها وصار المستعم يستدعي  
العساكر ويجهزهم فخرج هلاكوا وقد اجتمع اهل بغداد  
وتحالفوا

الى العلويين فلم  
يتم لهم ذلك حين تعلم  
شوكه بني العباس

وتحالفوا علي قتال هلاكوا وخرجوا الي طاهر بغداد و  
عليهم هلاكوا بساكره فقاتلوا قتالا شديدا وصعد كل  
من الطائفتين صبرا عظيما وكثرت الجراحات والتقى  
في التويقيت الي ان نصر الله تعالى عساكر بغداد وانكسر  
هلاكو ارجح كسرة وساق السلوت خلفهم واسروا منهم  
جماعة وعادوا بالاسرا وروس القتلى الي طاهر بغداد  
ونزلوا بجمعهم مطينين بحروب العدو فارتحل الوزير الي  
الله ابن العلقمى في تلك الليلة بجماعة من اصحابه فقطروا  
سد الرجل فخرج ماؤها علي عساكر بغداد وهم يابسون  
ففرقت مواشيهم وحياتهم واموالهم وصار السيد منهم  
من لقي فرسا بركبها وكان الوزير قد ارسل الي هلاكوا  
يعرفه بما فعل ويامر به بالرجوع الي بغداد فرجعت  
عساكر هلاكوا الي طاهر بغداد فلكم جده وانها كان من  
يرد لهم فلما اصحوا استولوا علي بغداد ونزلوا فيها السيف  
ورفع منهم امور بطول شرحها والمقصود ان هلاكوا استولي  
علي بغداد واخذ المستعم اسيرا ثم بذل السيف في المسلمين  
ولم يرحم شيئا كبيرا لكبره ولا صغيرا لضعفه ولما اخذ  
الخليفة اسيرا هو وولده واحصرت بين يديه امر به  
هلاكو فاصدح من بغداد وانزله بحميم صفيح بظاهر  
بغداد وهو وولده ثم في عصر ذلك اليوم وضع الخليفة  
وولده في عدلين واسر الشار فسموا الي ان ماتا في  
الحرم سنة ثمان وخمسين وسمي به ثم ركب دار الخلافة  
ومدينة بغداد حتى لم يبق فيها لا ما قبل ولا ما جل ثم حرق

بنداد بعد ان قتل اكثر اهلها حتى قتل عدة من قتل  
في نوبة هلاكوا يريد علي الف الف وثلاثين الف انسان  
**وانقرضت الخلافة** من بنداد يقتل المستعصم هذا  
وبقيت الدنيا بلا خليفة سبج الي ان اقام الملك الظاهر  
بيبرس السيد قدار بما يقض بني العباس في الخلافة  
حسب ما يتذكره علي سبيل الاقتصار وكانت خلافة  
المستعصم خمس عشرة سنة وثمانية اشهر وابانما وتقدر  
بحر سبج واربون سنة وراك الخلافة منه بنداد ولد  
يقول الشاعر  
دا قلت المناجر والاسرحة منهم فاعلمهم حتى المرات سلام  
**واما الوزير** بن العلقمي فلم يتم له ما اراد من التتار ولم يزلوا  
يهدون السيف في اهل السنة فما جلا في ما اراد ولما كوا  
السيف في اهل السنة والواقفة كلام وهو في منصبه مع  
الذل والهوان وهو يظهر قوة النفس والفرح وانه بلغ  
مرادهم فلم يلبث الي ان سجد هلاكوا بعد ان قتل المستعصم  
بايام وحده بالفاظ شنيعة منها انه لم يكن له خير في  
مخدومه ولا في دينه فكيف يكون له خير في هلاكوا ثم  
انه قتل اشرف قتلوه في اويل سنة سبع وخمسين وستماية  
الي ستر لادنيا ولا اخرة **وفي دول الاسلام** وهو الوزير  
المديبر السومو بن الدين محمد بن محمود بن العلقمي قتلوه فاراد  
مع هلاكوا امورا قاتلست وعرض يده لدماء وبقى ركب  
الكرهين فارتد مجوزا يا ابن العلقمي اهكذا كنت ترك  
ايام المستعصم واشتهر به بينه اد استاذ دار الخلافة  
نجيب الدين

نجيب الدين يوسف بن الجوزي واولاده وفيها تترك هلاكوا  
علي يد وبن الي صاحب مدارين بالتقادم مع ولده  
الملك الظفر فقبض واشتدت الارجيف بقصد التتار  
الي الشام وخرج الخلف الي مصر فقبض الامير قطن علي  
ابن استاد الملك المنصور بن المنز وقلطن ولقب  
بالملك الظفر وبارك التتار في احد العام ثم حك سنة  
ثمان وخمسين وستماية وهلاكوا قد عد الفواته بجوشه  
بمخاربه حلب فتر لونها بقيه اليوم الثامن اهدوا حلب  
وركبوا السور الخارج وتولوا فوضوا السيف يومين واذا  
القلق ثم اهدوا قلعة حلب الدخل بالايان وعصت قلعة  
دمشق وحاصرتها التتار وبالاخرة تزلوا اهله بالامان  
وسكنها وسلموا قلعة بعلبك واخذوا ما ليس وعبرها  
بالسيف **خلافة المستعصم بالله ابن العباس احمد**  
**ابن الخليفة الظاهر بالله محمد بن الناصر لدين الله**  
**احمد بن المستفي حسن بن المستفي يوسف بن المستفي**  
محمد العباسي الاسود كانت امه حبيبة وقد تقدم عليه  
سببه وكان بطلا شجاعا قدم مصر وعرفوا وهو عم  
المستعصم القبول بوجه المستعصم هذه بالخلافة بالقاهرة  
وقصته انه كان مستظلا بينه ادني وقعة التتار ولما  
حضر اليه الديار المصرية في تاسع عشر رجب ركب السلطان  
الظاهر بيبرس التركيب القتي في السيد قدار في الصالحين  
النجي وخرج الي تقييد من توكب عظيم فتلقتهم والكره  
واتخذت قلعة الجبل وقصد السلطان اثبات سببه الي

الباس وتقريره في الخلافة لكونها شاعرة من يوم قبل  
 المستنصر من سنة ست وثمانين وثمانية اليه يوم تاريخه  
 فعله السلطان الموكب واحضر الامراء والقضاة والعلماء  
 والعقبا والصلحاء واعيان الصوفية بتأعنة الامم  
 بتامة الجبل وحضر السلطان وتاديب المستنصر من  
 العراق فحضر واوحضر طوائف من بغداد فسالوا منه  
 ههنا هو الامام احمد بن الخليفة الظاهر بالله بن الناصر  
 لدين الله فقال نعم وشهد جماعة بالاستقامة وهم جمال  
 الدين يحيى بن ابي الحكم بمصر وعلم الدين بن رشيد وصدور  
 الدين بن عروص الكزري وحب الدين الحراني ومريد  
 الدين البرمكي بن ابي الحارث القاضى  
 تاج الدين بن بنت الاعرن ليجل عليه نفسه بالشهوت فلما  
 ثبت قام قاض القضاة قايما واشهد عليه نفسه بشهوت  
 النسب وباينه تمت بيعة المستنصر بالخلافة وكتب  
 السلطان الي النواب والملكوت بان يخطبوا باسمه واسم  
 السلطان الظاهر ثم ان الخليفة اطلع علي السلطان يجره  
 بحلته فلبسها السلطان الظاهر وتزل من القلعة في  
 موكبه وكتب القاضى وهو فريجة سورا بتركيبه زكش  
 وعامة سورا وطوق من ذهب وسيف يدوم ثم كتب للسلطان  
 تعليقه اعظيما فلما تم ذلك اخذ السلطان في تجهيزه  
 المستنصر وارسله الي بغداد فوثب الامير سابت الدين  
 انابكاه والسيد الشريف احمد استادارا والامير فتح الدين  
 ابن الشهاب خاوندارا والامير ناصر الدين ميرم وودار

وبليان

وبليان الشمس واحمد بن ازهر اليموي وبيار بن ايضا  
 والقاضي كمال الدين السخاوي وزيرا ومعين له السلطان  
 خان وسلاح فرانه ومالك كيارا وفضل را اربعين نفرا  
 وامر له بما يدرسه وعشر قطره جمال وعشر قطره جمال  
 وعين له البويات علي العاد او جهز معه خمسين قايما  
 ثم خرج السلطان ايضا وخرج بعساكره الي دمشق فخرج  
 الامير بليان الرشيد وسبقه الرومي ومهما طابفة  
 من العساكر المصرية والشامية واوصاهما ان يوصلوا  
 المستنصر الي الفرات ثم وقع السلطان الخليفة في ثالث  
 ذي القعدة من سنة تسع وثمانين وثمانية وسار الي  
 ان تزل علي الرحبة فكتب عليها الامير علي بن خديجة  
 ابن الفضل في اربما بده فارس فدخلوا في خدمة الخليفة  
 الي ان تزل مشهد علي ثم قصد نصبت فانقل حجرة بقربة  
 بغا مقدم النار بغداد وبات المستنصر ليلة الاحد ثالث  
 المحرم من سنة ستين بجانب الانبار فلما اصبح وصل قريبا  
 بغا المذكور من عنده فاقبلوا فاكسر مقدم قريبا بغا ووقع  
 اكثرهم في الفرات وكان قريبا بغا قد امكن جماعة من  
 عسكره فخرج الكمين واخط بمسك الخليفة فقتلوا  
 عسكر الخليفة ولم ينج منهم الا من طول الله عمره واصرت  
 البلاد الخليفة المستنصر وعدم في الوقت فلم يعلم  
 خبر الي يومنا هذا وقد اضرنا قصة المستنصر وبيته  
 من صوفي التطويل **في رول الاسلام** في سنة تسع وثمانين  
 وثمانية يخرج من اولها من الثامن الذين بالجزيرة وغيرهم

تلقوا

فاغاروا على حلب وساقوا الي محمد عند ما سمعوا بقتل  
 السلطان الذي يكرههم فالتقاهم صاحب حصن الملك  
 الاشرف وصاحب حماه وحسام الدين الجوزي وعدهم  
 الف واربعماية فارس والشارقي ستة الاف حمل السلوك  
 حملة صارفة فلان النصر ووضوا السيف في الكوفة  
 حتى حصروا اكثرهم وانزمو قدامهم سدوا باصواها  
 والحب انه ما قتل من المسلمين سوى رجل واحد **وفي**  
**سنة ستين وثمانين** في رمضان افدت التار الموصل  
 بعد حصار ستة اشهر اخذوها بعد يومين وطلبوا الناس  
 حتى خرجوا من السور ثم وضوا السيف في الخلت سنة  
 ايام ثم قتلوا صاحبها الصالح اميل بن بدر الدين لولو  
 وفيها وقع الحرب بين هلاكوا وبين ابن عمر بركة صاحب  
 مملكة القتيق فالتكر هلاكوا وقتلت ابطاله **خلافة**  
**الحاكم بامر الله ابي العباس احمد بن محمد بن الحسن**  
**ابن علي القتيق الراشد بالله منصور بن المسترشد**  
 الفضل بن المستنصر احمد بن المقتدي عبد الله بن  
 الامير محمد الذي هجرة اليه ابي العباس امير المؤمنين اول  
 خلفاء مصر من بني العباس قدم الي مصر في يوم الخميس  
 عشر من صفر سنة ستين وثمانين فاتزل الظاهر بغير  
 الصالحين العجيب البند ثاريا بالبرج الكبير من قلعة الجبل  
 ورث له من الثروات ما يكفيه فقام على ذلك ثامن المم  
 سنة احدى وستين وثمانين فمعه الملك الظاهر مجلس  
 ابيسة بالابوان من القلعة وعضد الوزير والقضاة

والامرا

كواليس  
محدث  
٥٧

والامرا وارباب الدولة وقد اسب الحاكم صعدا على قاضي  
 القضاة وشهد عند جماعة فاشبهه ثم حديد لا يبايد  
 بالخلافة ثم بايد السلطان ثم الوزير بسم الاعيان علي  
 طبقا لهم وخطب له علي المنبر وتب السلطان ابن النوب  
 والي ملوك الاقطار ان يخطبوا باسمه ثم اتزل السلطان  
 الي مناظر الكيش فاسكنه بها الي ان مات **وفي**  
**الاسلام** فمعه ذلك قلده السلطنة للملك الظاهر ومن  
 القد خطب الحاكم بامر الله هظبة اولها الحمد لله الذي  
 اقام لاله العباس ركنا وظهير **وفي ايامه في سنة**  
**اربع وستين وثمانين** مرض طاعنه المول وهو لا كوا  
 ابن تولي جنكوحات الذي ابار الامم بيفد اد وطلب وكان  
 ذاعطوته وصهيبه شديده وعضد ودورها وخبره بالخر وب  
 مات علي رينه بطله الصرع بمراغة الز وبنوا علي قبره  
 فب قلعه بلا وقام بده ابدنا **وفي رجب سنة**  
**خمسة وستين وثمانين** مات صاحب مملكة القتيق  
 بركة بن لوثي بن جنكوحات وقام بعده ملكوا ثمان  
**اخذ** **وفي سنة ست وستين وثمانين** مات صاحب  
**الروم** زين الدين كبتبا زين السلطان بخر بن كيقاد  
 السلجوقي وكان وهو وابوه من تحت اوامر التار قتلوه  
 في هذه السنة ولد محمود ثلاثين سنة **وفي سنة**  
**اثنين وسبعين وثمانين** مات بالروم الصدر القوي  
 وبفد اد هواجة صغير الطوسي **وفي سنة اربع وستين**  
**وثمانين** فازلت التار في ثلاثين الف البيرة فلكم اهل

مستم

البيرة واحرقوا المجانيين فترحلوا بعد حصار تسعة ايام  
**وفي سنة ست وسبعين وستمائة** في رجبها مات  
 شيخ الاسلام شيخ الشافعية الصوفي التزهد العلم محيي الدين  
 يحيى بن سرف النوري ولد حسن واربعون سنة وبعث  
 وله سيرة مفردة في علومه وتصانيفه ودينه ودينه  
 وورعه وزهده وقناعته بالسير وتعبه وجاهده  
 وفوقه من الله تعالى وقهره بنوري بنوري **وفي سنة**  
**ثمانين وستمائة** وقعة حمص اقبلت التار كالسيل وعدوا  
 القران واجفل الخلف وتهيأ السلطان بدمشق فنزل الرجدة  
 ثلاثة الاف وجاشكو ثراين هلاكوا بماية الف من ناحية  
 حلب وخرج الجيش المنصور مع السلطان المنصور وحضر  
 الي فدمته سنقر الاشقر فاحترمه السلطان وحضر به دمشق  
 السدي والحاج ازدمر فكان المصافى شمالى حمص من  
 رجب بكرة الجيش وكان الجيش المنصور يقارب حسين الف  
 ركب واستظهر العدو واولا وكسر والميرة واضطرت  
 المعينة وثبت السلطان ايده الله بمن حول من ابطال  
 المسلمين وتهيأ المصافى الي بعد المصير ثم تاجب الكبار  
 مثل بيرا وسنقر الاشقر وعلاء الدين طبرستان وايدس  
 السدي واميير سلاح بكناش وطرخا المنصور ونابا  
 الشام لاجب وحموا على التار عدة حملات الي ان  
 خرج منكم اثمرا في شطك وقتل الحاج ازدمر وخرق في التار  
 الي عند مقدمهم منكم وطمع رماحه فاستشهد ازدمر  
 رحم الله ونزل المنصور وركب المسلمين اقبية التار واحترم بهم

القتل

القتل وتهيأ السلطان واقفا في خوالف فارس عند المسا  
 وقد راحت التار الذين كسروا الميرة ثمروا بالسلطان  
 والكوميات تضرع فلما جا وزوه حلت الحاصب عليهم  
 فانتموا لايلوون وارتفعت فرقة الرستن باسوحال  
 ثم نزل وعاشت الصاد ووصل صبر الميرة كبره بعد ان  
 عاين اهل دمشق من نصف الليل بكرة سكرات الموت  
 وتودعوا من اولادهم واجبا بهم فان عدوهم كانوا الفار  
 لايقوت على مسلم لو ملكوا واستشهد خوالفهم منهم  
 ازدمر وصيف الدين الرومي وشهاب الدين نوقل وناصر  
 الدين الكامل ومير الدين بن البصرة وفلك منكموا  
 ثم من تلك الطمعة ومات الطاعنة بنا بعد شهرين  
 وكان كافر اسفا كاللدمامات بدمشق وله من خوالفهم  
 سنة وتملك اخوه الملك احمد الدين اسلم وفيها مات بالموصل  
 الامام شيخ الوقت موفق الدين احمد بن يوسف الكوش  
 التزهد المير الرحلة وله شعون سنة **وفي سنة**  
**اهديا وثمانين وستمائة** مات منكموا ثم من هلاكوا او عاين  
 ثلاثين سنة وكان ذات جماعة واقدم وكفر نفس وجره  
 على الله ومباركة ترضى من جرده واعتراه صرع حتى  
 هلك **وفي سنة ثلاث وثمانين وستمائة** مات  
 صاحب فراسات والوراق وادريجان والروم احمد بن  
 هلاكوا بن تولى بن جهكخان وكان قد دخل به الاحمد بن  
 التار بن يدية هلاكوا فوصبه لهم ومما احمد فاسلم  
 وهو صبي وتسلطن بعدا بنا فارس السلطان الملك

المنصور في الصلح عاش بضعة وعشرين سنة قتل ارجون  
 ابن ابنا وملك البلاد بعده وفيها توفي صاحب جواهر  
 المنصور محمد بن الملك المظفر **وفي سنة سبع وثمانين**  
**وسمى** مات بمصر الزاهد القدوة الشيخ ابراهيم  
 ابن منصور الجبرمي ولد ثمانون سنة وشيخ الاطباء علاء  
 الدين علي بن الحزم بن القيس الرضوي صاحب التمام  
 بمصر وكان من ابنا الثمانين **وفي سنة ثمانين وثمانين** فلان  
 مات ليختواين هلاكوا طاعة التتار وتسلطن بدموت  
 ارجون في سنة ثمانين ومات طابفة اليه و ابن ابي  
 ملكوه ووقع الخلف بينهم ثم قويا بيده واقاد الجيوش فالتقى  
 كيجي واستقل بيده و بالملك محمدج عليهم تاي خراسان  
 غازي بن ارجون وجمع الجيوش وطلب الملك **وفي سنة**  
**اربع وثمانين وثمانين** دخل ملك التتار غازان بن  
 ارجون في الاسلام ونظمت بالشهاريين بالثارة تاي  
 نوروز ونشر الذهب والفضة واللؤلؤ على الخلف وكان  
 يوما مشهورا ثم لقتة نوروز شيئا من القران ودخل معنات  
 قصاد وفسى الاسلام في التتار وفيها توفي الشيخ الحافظ  
 الفقيه محمد بن احمد بن عبد الله الطبري مصنف  
 الاحكام من سبع وثمانين سنة **وفي سنة ثمان وثمانين**  
**وسمى** مات بفتح اديا قوت المستعصم الرومي صاحب  
 الخط البدع **وفي سنة تسع وثمانين وثمانين** مات  
 من مشايخ دمشق السندي الدين احمد بن هبة الله  
 ابن عساكر ولد من وثمانون سنة وشيخ المغرب الواعظ  
 القدوة

القدوة العارف بالله ابو محمد عبد الله بن محمد المرحاني  
 بنوس **وفي سنة سبعمائة** السبت الفارسي والبهرد  
 بمصر والشام العجايب الرافا الصفر واستمد ذلك **وفي**  
**سنة احدى وسبعمائة** في صفر ضمت شيخ الخليفة  
 العلامة زين الدين عبيد الله بن محمد السمرقندي مدرس  
 الظاهريه فسقت عليا طبا و في ربيع الاول مات علي  
 قاضي يارب وتقل ثبوت الي قاضي انه وقع هناك برد  
 علي صورة حيات وعقارب وطيور ورجال وسباع ونبات  
 الجمدة ثمان عشر محاديا الاولي سنة احدى وسبعمائة  
 توفي الحاكم بامر الله ابو المصالح احمد الخليفة السابع  
 في سلطن التتار محمد بن قلاوون الثانية ودفن  
 بجوار السيدة نفيسة في قبة ببيت له وكانت خلافة  
 اربعين سنة و شهرين وهو اول خليفة ومن بمصر من  
 بن الصالحين **خلاف المستفي بالله ابي الربيع سليمان**  
 ابن الحاكم بامر الله ابي الصالح امير المؤمنين الحاكم  
 السابع ثمان خلفا مصر وقد قدم بقية سبب في ترجمته  
 ابي الحاكم بوسع الخلافة بعده من ابيد في جاديا الاولي  
 سنة احدى وسبعمائة وعمره عشرون سنة وقدما تقليده  
 بعد عرا والده وخطب له علي المنابر علي المادحة وسكن  
 مكات والده **وفي سنة اثنتين وسبعمائة** في سوالها  
 مات صاحب العراق غازان بن ارجون بن ابي بن هلال كوا  
 بقرب همدان مسويا وكان شجاعا لم يكله وتملك بمصر اقره  
 خريجه محمد **وفي سنة خمس عشر و سبعمائة** مات

المكتبي الاصولي صفي الدين محمد بن عبد الرحيم الازموي  
 ثم المندبيا به سنت طه اهدى به وسبعين سنة وكان يبيع  
 الشيوخ ومدريين الفاضلين وفيها مات صاحب الشرق  
 خد ابينه بن اريخون بن ابي النول بن عبد جعفر وثلاثين  
 سنة وكان قد اظهر الرفعة وامر ببناء مئذنة ببدل  
 السيف في باب الارض لامتاعهم من اقامة الخطبة عليه  
 شعار الشيعة في اهل مكة ببيعة شديدة وملكوا بلاد  
 ولد ابا سعيد فاطم السنة واقام المستكنين باليمن الخلاف  
 الي ان سافر بن صبيحة الملك الناصر علي وامر بسكن  
 القلعة فسكن بقلعة الجبل اربعة اشهر وسبعة عشر يوما  
 ثم امره بالترحول الي داره بالكثير فسكنها علي عادت  
 مدة الي ان بلغ السلطان ما يحيره عليه وورثه في بيته  
 السبت ثمانين عشر ذبا الحجة من سنة ست وثلاثين  
 وسبعمائة بالتوجه الي قوص والسكن بها فاصفروا قاصم  
 بقوص الي ان مات في منزل شعبان سنة اهدى واربعين  
 وسبعمائة وورد الخبر علي السلطان بموته وان قد  
 عهد لوالده احمد بشهادة اربعين عدلا واثبت قاضي قوص  
 ذلك فقام بصفا الناصر عهدا لما كان في بغداد  
 وطلب ابراهيم بن محمد المسمك بن الحاكم احمد بن يوم  
 الاثنين ثمان شهر رمضان واجتمع القضاة في العدل  
 علي العادة فصرتهم السلطان بما اراد من اقامة ابراهيم  
 المذكور في الخلافة وامرهم بما يبتدوا به من عدم  
 اهليته واما المستكنين قد عهد لولده احمد ولعجرا بما

في يوم الثلاثاء من سنة ثمانين وسبعمائة  
 فقام بالفاخرة علي عادت الي سنة ثمانين وسبعمائة  
 في يوم الثلاثاء من سنة ثمانين وسبعمائة

حكم به

حكم به قاضي قوص فكتب السلطان بقدم واحد المذكورين  
 الي القاهرة واقام الخطبة بمصر وغيرها نحو اربعة  
 اشهر لاية كرون بن حطيم اسم الخليفة فلما قدم احمد  
 من قوص ولم يهن السلطان عهد وطلب ابراهيم ثانيا  
 وعرفه ببيع بدمية وما سمع من عنده فاطم التوسل  
 منها والتمس سلوك طريق الحج فاستدعي السلطان  
 القضاة وعرض لهم انه قد اقام ابراهيم في الخلاف  
 فاحد قاضي القضاة عز الدين بن جماعة يعرفه عدم  
 اهليته فلم يكتف السلطان الي كلامه وقال انه قد  
 تاب والثابت من الذهب كمن لا ذنب له فيها جوه ولف  
 بالوائف وكانت العامة تشبه المستطاب فاندقيل  
 يستعمل من الثامن ما يفتقد واستمد ابراهيم في الخلافة  
 الي ان مات الناصر وتسلطن ولده المنصور ابو بكر  
 في يوم الخميس فاصفروا من ذبا الحجة سنة  
 اهدى وسبعمائة فلما كان يوم السبت في ذبا الحجة طلب  
 الملك المنصور القضاة والاميان واجتمعوا في جامع  
 القلعة للخطبة في امر احمد فاشتت الامر علي خلافة  
 احمد لولده اليه بمقتضى المكتوب الثابت علي قاضي قوص  
 فتوبع ولقب الحاكم بامر الله علي لقب جده وكان لقب  
 به في حياته ابي وقد اختلف الموزعون في خلافة  
 ابراهيم هذه فمنهم من عهد في الخلافة لكون السلطان  
 اقامة ويا بعد ومنهم من لا عهد لكون المستكنين كانت  
 عهد لولده احمد والناظر في امرها بالخيار لما عرفه

ثمن شأ أثبت ومن شأ غيب والله اعلم **خلافة الحاكم بامر**  
**الله ابي العباس احمد بن المستنير سليمان امير المؤمنين**  
 الهاشمي العباسي المصري ببيع بالخلافة بعد وفاة ابيه  
 بتوصية المصريين من شعبات سنة اهدى واربعين  
 وسبعمائة ولما بلغ الناصر محمد بن قلاوون موت المستنير  
 ولم يصف خلافة الحاكم بهذا وببيع ابراهيم ولقب الواثق  
 بالله فدام ابراهيم على ذلك الي ان مات الناصر وتسلطن  
 بعده ولده المنصور ابو بكر عزله ابراهيم وباع الحاكم هذا  
 وقد تقدم ذلك كله مفصلا واسم الحاكم في الخلافة وتكنى  
 بالكنتي عليا عا دته ابيد وجده الي ان توفي في سنة  
 اربع وخمسين وسبعمائة ولم يولد له احد وكانت خلافة  
 الحاكم نحو اربعة عشر سنة **تحيا خلافة المنصور بالله**  
**ابن بكر بن المستنير بالله سليمان بن الحاكم ولما**  
 توفي الحاكم جمع المستنير لنته بامر مملكة مصر الامير محمد بن  
 العديب الناصر الاحمدي والقضاة وجميع بني العباس  
 وعقد بسبب الخلافة مجلسا عظيما وتكلموا فيما باع الخليفة  
 الي ان وقع الاتفاق علي ابي بكر بن المستنير اخي  
 الحاكم بامر الله المتوفي في سنة اربع وخمسين وسبعمائة  
 واسم في الخلافة الي ان توفي بالقاهرة في ليلة  
 الاربعاء الثامنة والعشرين من جمادى الاولى سنة  
 ثلاث وستين وسبعمائة وعهد بالخلافة الي ولده  
 المتوكل محمد فكانت خلافة عشر سنين هكذا راجع  
 الدين حسن بن حبيب في تاريخ بدو الاسلاف في  
 تاريخ

تاريخ الاتراك **خلافة المتوكل عاب الله ابي عبد الله**  
**محمد بن المنصور بالله ابي بكر بن المستنير سليمان**  
 امير المؤمنين الهاشمي العباسي المصري ببيع بالخلافة  
 بعد موت ابيه بعهد منه اليه في سابع جمادى الاخرة سنة  
 ثلاث وستين وسبعمائة والمتوكل هذا خلف من اولاده  
 لصلبه خمسة وهم العباس بن داود وسليمان ومحمد وعمر بن  
 الارب وبنوهم في محله وهذا شيا لم يقع خلفه واحدا  
 اربعة فتخلف من بني عبد الملك بن مروان وهم ابو ابيد  
 وسليمان ويبريد ونهسام واما ثلاث افوهة فالامين  
 والمامون والمعتصم بنو الرشيد والمتصرو والمعتز والمعتد  
 بنو المتوكل والمعتقب والمعتصم والقاهر بنو المعتضد  
 والراضي والمعتقب والمطيع بنو المعتصم واما الافوان  
 فالمتقي والمسترشد ابنا المستظهر قاله الشيخ عيا والدين  
 ابن كثير ودام المتوكل في الخلافة الي ان خلفه الامير  
 ابيك السنه ربيع في ثالث عشر ربيع الاول سنة سبع  
 وستين وسبعمائة واحتمل موضعه زكريا بن ابراهيم  
 ولقب بالمتهم ثم اعيد المتوكل هذا ثانيا حيا يدكر  
 وكانت خلافة المتوكل في هذه المرة سنة عشر سنة  
 والعدد سمانه وتعالى العلم بالصواب واليد الرجوع والياب  
**خلافة المعتصم بالله ابي يحيى زكريا بن ابراهيم**  
**ابن الحاكم احمد بن محمد بن حسن بن علي المتقي**  
 امير المؤمنين الهاشمي العباسي المصري ببيع بالخلافة  
 بعد المتوكل وسبب منه اليه في سابع جمادى الاخر سنة



في سنة احدى وثلاثين وسبعمائة وسبب اعادته ان الظاهر  
برقوق كان اخفى في امر المتوكل وعزله فلما قويت امر الناصر  
وسلطت اشاعته الظاهر بما فعله مع المتوكل بالبلاد  
الثمانية فتمرت منه امه المصيبة وبغيره فلما بلغ ذلك  
استشار في امره فاشار عليه ابا برد وولد بلاق  
امر المتوكل واعادته الي الخلافة فتمت ذلك وانتم علي  
المتوكل باثني عشره والحمد لله عايد الاكرام وقصافيا  
بخت ان برقوق لما بلغ حكمه السلطنة **في سنة اثنين**  
**وثلاثين وسبعمائة** بالمشهور حاجب وناصر الناصر بر  
ملكته وقع برقوق ما وقع من الخلع والحبس فالتوكل يتكلم  
في متكلم بكلام قارح بالنسبة الي من تكلم في حق برقوق  
من اصحابه لان اعدايد لما ايسر اموده فلما عيى الظاهر  
برقوق الي ملكه لم يتم عليه المتوكل بشي من الظاهر ووم  
المتوكل في الخلافة الي ان مات في اوله الناصر بر  
فخرج بن برقوق ليلة الثلاثاء من عشرين شهر رجب  
**سنة ثمان وثمانمائة** فكان مجموع خلافته بما كان فيها  
من الخلع والحبس سنيين كوا من حبس واربعين سنة  
حينا والله اعلم **خلافه المستعين بالله** **الفصل**  
**السياسي بن المتوكل علي الله** **ابن عبد الله محمد تقدم**  
بقية سبته بن تراجم ابايد امير المؤمنين والسلطات  
يبيع بالخلاف بعد موت ابيه في يوم الاثنين مستهل شعبان  
سنة ثمان وثمانمائة بعد منه اليه وتم امرة بن الخلافة  
الي ان سافر الناصر فخرج الي البلاد الثمانية **في سنة**

الربع

**الربع عشرة وثمانمائة** نشال نوروز وهو السفره التي  
قتل فيها كان المستعين هذه في محبة فلما انكر الناصر  
من الاميرين ودخل الشام يوم مات الوالد او قبله بيوم  
وليد عوض الولد في نيا بده دمشق ومرواثن المحمدية  
وتجيز الاعداء فلم يخرج امره وانكر ثانيا وحوصله بشقا  
وقد استولت الامراء علي الخلافة هذه والقفاة وطال  
الاميرين الخلافه والسلطات الناصر فلم يجد الامراء  
من فعل الناصر وسلطنة المستعين عظم الي ان قتل الناصر  
فخرج وعاد الامير شيخ المحمودي بالمستعين الي الديار المصرية  
وقد صار نوروز الخائف نايبا علي دمشق اذ خرج كثير  
يسير مع المستعين علي قاعة الخلافة علي قاعة السلاطين  
فقطم ذلك علي الخليفة وكان في قلعة يستبد بالامور  
في الامراء علي خلاف ذلك فصار في قلعة الجبل كالمشجور  
بها وليس له من الامرشيا واخذ الامير شيخ في اسباب  
السلطنة الي ان تم له ذلك وشالط في يوم الاثنين  
مستهل شعبان **سنة خمس عشرة وثمانمائة** علي كره  
من المستعين وقل المستعين من السلطنة بغير امر موجب  
لذ لك بل الشوكه فكانت مدة المستعين بجهة شهر وحمدا  
ابام وليس فيها الا مجرد الدم فقط واستمر في الخلافة وهو  
محتفظ به بقلعة الجبل الي ذى الحجة **سنة ست عشرة**  
**وثمانمائة** خلفه المويد شيخ من الخلافة ايضا با حيد  
المنفذ واور وارسله الي سجن الاسكندرية وعهد  
بالخلافه الي ان مات في يوم الاثني عشر من جادري

الاحد سنة ثلاث وثلاثين وثمانين بالظالمون ولم  
يبلغ الاربعين ودفن بالاسكندرية وعهد بالخلافة اليها  
ولد يحيى يعني انه لم يطلع منها بطريق عربي **خلافة**  
**المعتضد بالله ابن الفتح داود بن المتوكل علي الله ابن**  
**عبد الله محمد امير المؤمنين الهاشمي الباسني** بوسع بالخلافة  
بعد فاج اضيد المستعين بن يوم الخميس سادس عشر ربيع  
الجمادى سنة ست عشرة وثمانين واقام المعتضد في  
الخلافة تسعين سنين حتى انه تسلط في ايامه عدة سلاطين  
وكان فيه كل الفضائل الحسنة سيد يعني الباسني بن زمانه  
اهل الخلافة بلامدافه كبريا عاقلا سبوقا حلو الخاضعة  
جيد فليد العلم والهدى الادب جيد الفهم له اشيا كثيرة في  
التقوى بالذوق والمعرفة وكان يجهل في السير علي  
قاعدة الخلق جليلا وند ما به فيصنف موجوده  
من هذا الامر وربما يحمل اليه من سبب ذلك وكان  
يجب معاشره الناس ولم اوراد في كل يوم توفي يوم الاحد  
اربع عشر جمادى الاولى **سنة خمس واربعين وثمانين**  
وشهد السلطان جنتي والصلواته علي بمصلي المؤمنين  
من تحت القلعة ودفن عند ابايه بالشهد الحسيني خارج  
القاهرة والهد اعلم **خلافة المستكين بالله ابن البرج**  
**سليمان بن المتوكل علي الله محمد بن المعتضد ابن محمد**  
**ابن المستكين بالله سليمان بن الحاكم احمد بن محمد بن**  
**الحسن بن علي المكتفي بن الراشد الهاشمي الباسني امير**  
**المؤمنين بوسع بالخلافة بعد موت اخيه داود وعهد عند**

اليه

اليه في الشهر الاول سنة خمس واربعين وثمانين  
فاقام في الخلافة الي ان مات في يوم الجمعة ثامن المحرم  
سنة خمس وخمسين وثمانين بعد ان مرض عدة ايام ولم  
يمهد لاحد من اخوته ومات وهو في عشر السنين  
تحيا وحضر السلطان جنتي والصلواته علي بمصلي المؤمنين  
تحت القلعة وعام امام جنازته الي المشهد النقيس ما شيا  
وتولي حمل نعشه في بعض الاحيان وكان المستكين ربا  
ساكنا عاقلا وينا كثير الصمت مشر لا عن الناس قليل  
الاجتماع بهم لم يملك طريق اخيه داود مع ند ما به هذا  
مع النقل التام والسيره الحسنة والنفذ عن المنكرات  
والله تعالى اعلم **خلافة القايم بالله ابن الباقية**  
**ابن المتوكل علي الله محمد امير المؤمنين الهاشمي الباسني**  
**اربع الاخوة من اولاد المتوكل بوسع بالخلافة بعد موت**  
**اخيه المستكين سليمان بن غير عهد وهو احد الماتوف سليمان**  
**ارجع رايه السلطان جنتي علي توليد حمزة المذكور لانه**  
**اسن من بقي من اخوته واملكهم فاستدعاه في خامس**  
**المحرم سنة خمس وخمسين وثمانين** بالعصر السلطان  
من قلعة الجبل وحضر الامراء والقضاة والبيان الدولة  
واجموعا علي بيعة حمزة المذكور بها بيعة واقب القايم  
بامر الله واستد القايم في الخلافة الي ان مات الغت  
وتسلط الاتاك انال الغلابي ووقع بين الخليفة وبين  
السلطات هذا امور يصحك السفها منها ويكي من موامها  
الليبي فطلب السلطان القايم بامر الله الي القلعة ووجد

بالكلام فاراد القاييم ان يلحقنا بخته وكان في لسانه مسكة  
 تحته من الكلام فلم يقف السلطان لجوابه وامر به فقتل  
 عليه وهب بالبحر من قلعة الجبل ثم استعد بالسلطان  
 اقامه يوسف من الهند وهو يوم الخميس ثالث شهر رجب  
**سنة تسع وثمانين** ودام القاييم حتى وافق عليه بعد ان حكم  
 القاضيا خلع القاييم ودام القاييم محسبا به بقلعة الجبل  
 الي يوم الاثنين سابع عشر رجب رجم السلطان بوجهه  
 الي بحن الاسكندرية فسار معه جماعة الي ان اوصلوه  
 الي جزيرة ارومية واترلوه الي النيل من تجاه بولاق  
 الشور ووجه الي اسكندرية فميت الي **سنة احدى  
 وستين وثمانين** افرح عنه من محن الاسكندرية  
 ورتل ان يسكن بها في بيت كما كانت افوه الباسي وتم  
 به الي ان مات **خلافه المستجد بالله ابي الحامد يوسف  
 ابن المتوكل علي الله** امير البونين العاشم الباسي بروج  
 بالخلافه بعد ان فتح الاشراف اقبال اقامه حذرة من الخلافه  
 في يوم الخميس ثالث شهر رجب **سنة تسع وثمانين**  
 وقفل القاضيا القاضيه علم الدين صالح البليغي عن  
 علامه صبه ان السلطان ان يعزل الخليفة ويولي غيره له  
 التدويعه في خلع القاييم حذرة وولايه يوسف المستجد  
 قال الشيخ صلاح الدين الصفدي في شرح لايه البيه  
 قلت ولذلك الصيديوت الذي يسمون بالناطين ظنا  
 مصر فاول **من ملكك منهم** بالندب المهديا ثم القاييم ثم ابنه  
 المنصور ثم المنز وهو اول من ملك مصر ثم المنزير

ثم السادس

ثم السادس الحاكم فقتلته اخته وولت ثم الظاهر ثم المستنصر  
 ثم المستنصر ثم الامراء الحافظ ثم كان السادس الظاهر فتح  
 وقتل ثم وليا ابنه الفاطم ثم الفاضل وهو اخذهم وكذلك  
**بنو ايوب** في ملك مصر فاولهم صلاح الدين الملك  
 الناصر ثم ابنه العزيز ثم اخوه الافضل بن صلاح الدين  
 ثم العادل الكبير اخو صلاح الدين ثم الكامل ولده ثم  
 كان السادس العادل الصغير فقتل عليه ارباب دولته  
 وقلوه وولي الملك الصالح بن الدين ايوب ثم ولده  
 العظيم ميرشاه وهو اخذهم وكذلك دولة الاثراك فاولهم  
 العزيز الدين ابيك الصالح ثم ابنه المنصور ثم الظاهر  
 الظاهر بن ابيك بن سعيد محمد ثم السادس العادل  
 سلاش بن الظاهر بن ابيك وملك السلطان الملك  
 المنصور قلاوون الالف انتهى **قال الديميري** قد ذكر دوله  
 البيديين وغيرهم من ملوك مصر علي الاجمال مختصرا  
 وهذا ان اوتوههم مفصلا مبينا **وذلك ان الحسين بن محمد  
 ابن احمد بن عبد الله القلاح** وذلك انه كان يصلح الميوت  
 ويقتلها ابن يسمونه بن محمد بن اسماعيل بن منصور  
 محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله  
 عنهم قدم الي سلمية قبل وفاته وكان له بها ورايع واهوال  
 من ورايع حده عبد الله القلاح فانت انت صرح جسرته  
 فامر البنا فوصفوا له امراته يهوديا فدانت منها زوجها  
 وهي في غايه الحسن الجمال ولها منه ولد ياتلها في الجمال  
 فزوجها واهبها وصن موصفا منه وحب ولدها فاسلم

تتلم العلم وصارت له نفس عظيمة وهذه كبيرة وكان  
**الحسين** يدعى ابن الوصي وصاحب الامر والدعاة بالفرا  
واليمين يكاتبوه وبرايلونه ولم يكن له ولد فعاد الي ابن  
اليهودي الحداد وهو عبيد الله المديني اول من ولي  
من البيهقيين ونبأهم اليه وعرفه امرار الدعوة من  
قول وفعل وابن الدعاه فاعطاه الاموال والعلما مات  
وامر اصحابه بطاعته وخدمته وقال ابن الامام والوصي  
وزوجه ابنة عمه فوضع حبيبه المديني لنفسه نسا وهو  
**عبيد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن موسى بن**  
**جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب**  
رضي الله عنه انه من ولد القداح فلما توفي **الحسين**  
ابن علي وقام بعده المديني انتشرت دعوته وارسل  
اليه داعيا بالفرج فخره بما فتح الله عليه يد من  
البلاد وانهم ينتظرون فتشاع خبره عند الناس ايام  
الملك وطلب نرج وهو وولده القايم نذر الملك  
بالقايم وهو يومئذ غلام ومعها حاصنها ومواليها  
يريد ان القرب فلما وصل الي افرقيط اضر الاموال  
فاشخصها فاجتمعها معه فوصل الي رفاة في  
العشر الاخير من شهر ربيع الاخر سنة سبع وثمانين وما بين  
وتول في قصر من قصورها وامران يدعي له في الخطبة  
يوم الجمعة في جميع تلك البلاد وتلقب بامير المؤمنين المديني  
وحلب له عاقبة يوم الجمعة فاحضره الناس بالسف  
ودعوه الي منعه ومن اجاب اجبت اليه ومن ابرج

فابتداء

فابتداء ولتظهر في سنة سبع وثمانين وما بين  
فاولهم **المديني** عبيد الله ثم ابنه القايم ثم ابنه  
النصور اسماعيل ثم ابنه المزمع وهو اول من ملك  
مصر من البيهقيين وكان ذلك في سابع عشر شعبان  
سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ودخله فيها يوم الجمعة  
المشرقة من شعبان علي النابري وانقطعت خطبة  
بني العباس من مصر والديار المصرية وكان الخليفة  
اذواك العباسي المطيع لله الفضل بن جعفر وفي يوم  
الثلاثاء حادس شهر رمضان سنة اثنتين وستين  
وسمائية دخل المزمع الديار المصرية بمعه حيا مائة من  
اليوم المذكور وفي مور المطافه دخل المزمع الديار  
المصرية ومعه الف وخمماية حمل موسوقه ذهب عين  
وكان دخولها فيها سنة اهدى وستين وثلاثمائة  
وكان قد ارسل قبل ذلك الخادم جوهر الصنبليني بجوش  
عظيمة الي مصر فلكما جوهر بعد امور وبني القاهره  
في سنة ستين وثلاثمائة وجوهر المذكور هو صاحب  
جامع الازهر وهو من كبار الوراق في الشهد ولسا  
فوتت القاهره ارسل جوهر الي المديني وسكنها وملكها  
والثام في رمضان سنة احدى وستين وثلاثمائة وكان  
الخليفة يومئذ يفتهاد وسابره ملوك الشرق الي دعوات  
وحلب خطب فيها باسم خلفا بني العباس ومن حلب الي  
بلاد الغرب بخطب فيها باسم الخلفا الفاطميين ودخل ذلك  
الحرمين الشريفين وكان المزمع با حبيبا الا انه كان

فاضلها قلا اديا حاذقا جوادا ممدوحا وفيه عدل للوعية  
 وتوفي المعز في شهر ربيع الاخر سنة خمس وستين وثلثمائة  
 ثم ان العزيز بن المعز ولي الامر بعد **ثم ابنه** الحاكم ابو  
 الباسم احد وهو السادس من العبيديين قتل سنة  
 خمس وعشيرة يوم الاثنين سابع عشر شوال سنة اهدى  
 عشرته وارسمايه وطاف على عاداته في البلد ثم توجه  
 الي شرفي حلوات ومعه ركابا كمددها وانظر من الناس  
 الي ثالث ذي القعدة ثم خرجوا في طلبه فبلغوا دبل  
 القصر وامضوا في الجبل فشاهدوا حجارة على شرفي  
 الجبل مضروب اليه منها سيف فسموا الاثر فأتوا الي  
 بركة هناك فوجد سبع جباب مزررة وفيها امر السكاكين  
 فلم يشكوا حينئذ في قتله **ثم ابنه** الطاهر ابو الحسن ثم  
**ابن** المستنصر **ثم ابنه** للمستنصر **ثم ابنه** الحافظ عبد  
 المجيد بن ابي القاسم محمد بن المستنصر **ثم ابنه** الطاهر  
 وهو السادس قتل ولم يلب الخلافة بعد الاثني عشر العاشر  
 ثم العاضد عبد الله بن يوسف بن الحافظ وانقضت  
 العبيديين في سنة ست اوسبع وستين وخمسائة وذلك  
 في ايام المنصور بنور الله ابو محمد الحسن بن المستنصر  
 الباسمي **وظاهر** عصر السلطان السيد الشريف الملك  
 الناصر صلاح الدين ايوب وهو اول ملوك بني ايوب  
 بالديار المصرية كذا في حياة الحيوان **وفي مورد اللطافة**  
 اصل بني ايوب من دوسن بجم الدال المرسله وكسر الواو  
 وسكون الباء بعد هائون وهي اقدم حمل اذ رجحان من

في تاريخ  
 الخلفاء  
 العبيديين

جمه

جهة ايران وبلاد كورد وحم الكوان واريد كانوا في خدمة زكي  
 اجناق ستر ثم بعد في خدمة ولده نور الدين محمود  
 صاحب الشام وهو الذي ارسلهم الي الديار المصرية  
 وضمهم اليها **وفي حياة الحيوان** ثم بعد صلاح الدين  
 ايوب ابنه الملك العزيز عثمان **ثم ابنه** الملك الكامل محمد  
**ثم ابنه** الملك العادل الصغير وهو السادس خلف **ثم الملك**  
 الصالح ايوب بن الملك الكامل **ثم ابنه** الملك المعظم توران شاه  
**ثم اخوه** الاشرف يوسف وهو ابن حجر الدار **ثم**  
**المرايكة** وهو اول ملوك الترك بالديار المصرية وقد  
 ذكر من ولي مصر من الاثراك الذين سهم الدق وهم  
 اثني عشر **ابنك** **وقطن** **ويبرس** **وقلاوت**  
**وكنفا** **ولاجين** **ويبرس** **ومرقوق** **وسيج** **وططر** **وبوسباي**  
**وجمف** **نوابال** **وحنقدم** **وبلبامبا** **وتريبا** **وقايتبا**  
**وقانصوه** **وطومان** **بامبا** **وجانه** **بلاط** **وقانصوه** **النور**  
**وطهيات** **بامبا** **وسيج** **وكونهم** **هذا الترتيب** **وفي حياة**  
**الحيوان** ثم ولي بعد المرايكة ابنه المنصور وهذا قدم  
 هو لا كوا ملك السار الي بغداد وقتل الخليفة المستنصر  
 بالله ثم ملك حلب والشام ثم قصد جهة الديار المصرية  
**وفي ايام المنصور** هذه في سنة خمس وخمسين وستائة  
 وقع تحريق من الخدام بحرم النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاحرق المسجد ثم ظهر بعد ذلك نار كبريا بالخرقة قريبا  
 من المدينة الشريفة وكانت تحرق بالنار يراها الناس  
 من مسافة بعيدة ويظهر لها دخان عظيم قامت علي ذلك

اخوه الافضل  
 العادل الكبير  
 ايوب  
 ثم الملك

اياما كثيرة وقد سبنا ذكره **شمس المظفر قطن** وهو السادس  
 نقتل وهو بعد ما خرج الي التتار من الديار المصرية  
 والقاهم بين جالوت يوم الجمعة خامس عشر رمضان  
 سنة ثمان وخمسين وثمانماية وهذا من ابيج هدمه  
 انهي **شمس الظاهر بيبرس** السد قد ارما **شمس ابنه السعيد**  
 محمد بن كدخان **شمس اخوه العادل** سلاش **شمس المنصور**  
 قلاوون **شمس ابنه الاشرف** فاهليل **شمس الظاهر** وهو السادس  
 اقام نصف يوم وقتل **شمس الناصر** من المنصور فخلع مرة  
 بالعاول كسنا وطلع نفسه مرة اخرى فسلطن مملوك  
 ابي المظفر بيبرس **شمس العادل** كتبنا **شمس المنصور** لاجين  
 والمظفر بيبرس **وفي مورد اللطافة** اورد بعد لاجين  
 الملك الناصر محمد بن قلاوون **شمس بيبرس** الجاشنكري  
 والمنصور ابوكبير من الناصر من المنصور **شمس اخوه الاشرف**  
 بكت فخلع ثم قتل وهو السادس **شمس اخوه الناصر** احمد  
**شمس اخوه صالح** اما عيل **شمس الكامل** اخوه ثمانية **شمس اخوه**  
 المظفر حاجي **شمس اخوه** الملك الناصر حسن **شمس اخوه**  
 الملك الصالح وهو السادس فخلع ويمن واعيد الملك  
 الذي كان قبله وهو الملك الناصر حسن **شمس المنصور**  
 علي بن الصالح **شمس الاشرف** شعبان بن صديق بن الناصر  
**شمس اخوه صالح** حاجي بن الاشرف **شمس الظاهر** برقوق  
**وفي مورد اللطافة** وهو السلطان الخامس والعشرون  
 من ملوك التتار **والثاني** من ملوك التتار ان  
 صح انه بيبرس الجاشنكري كان جاركسا والاول  
**وفي حياة**

**وفي حياة الحيوان** **شمس اخيه حاجي** **شمس اخيه** برقوق **شمس ولده**  
 الناصر قد خرج **شمس اخوه العزيز** **شمس اخيه** فخرج فخلع وقتل  
**شمس المستنجد بالله** الخليفة السابع **شمس الملك** اللويدي ابو  
 المنصور **شمس اخيه المظفر** احمد فخلع وقتل **شمس الملك**  
 الظاهر طاهر **شمس ولده** الملك الصالح محمد فخلع **شمس الملك**  
 الاشرف ابو الناصر برسبا **شمس ابنه الملك** العزيز يوسف  
 فخلع **شمس الملك الظاهر** حجت **شمس ولده** الملك المنصور  
 عثمان فخلع **شمس الملك** اقبال **شمس ولده** اللويدي احمد فخلع **شمس**  
 الملك الظاهر حشتم ووصوا اولاد من ملك الديار المصرية  
 من الاروام ان لم يترك التركمان والمنصور لاجين من  
 الارولم والاول الثالث منهم كذات مورد اللطافة  
**شمس الملك الظاهر** بلما **شمس الملك الظاهر** بلما **شمس الملك**  
 الاشرف قايتباي كذات حياة الحيوان وهو الجار كسي  
 الجيوديا **وفي مورد اللطافة** وهو الجار ديا والاربيوس  
 من ملوك التتار بالديار المصرية **قال الشيخ** موزح  
 القديس القاهني في كتابه العلي في كتاب  
 الاعلام مولده في سنة ست وعشرين وثمانماية ودفن  
 الديار المصرية في سنة ثمان وقيل سبع وثلاثين  
 وثمانماية في سلطنة الملك الاشرف برسبا وجات  
 من ماليكه ثم انتقل الي الظاهر حجت فاعقده وهو  
 جار كسي فمستد للجيوديا الي جالب الي مصر الجواجا  
 محمود وبالظاهر الي مستفد الملك الظاهر حجت  
 بويح بالسلطنة وجلس علي سرير الملك بعد طلوع

الشمس لغير درجات من يوم الاثنين سادس شهر رجب  
سنة اثنتي عشر وثمانين وثمانمائة طلع شمريا **ووقع في**  
**ايامه** وقايج وحوادث انه في سنة تسع وسبعين بشهور  
الذي كان ثلث عليه هبة من المملكة بين حلب والروم  
وامر به فعلق عليه باب زويلة ومات من يومه وجمع حجته  
حجة قبل سلطنة سنة تسع وسبعين وثمانمائة ووجد  
في سلطنة سنة ثمانين وثمانمائة ومدة سلطنة  
تسع وعشرون سنة واربعه ايام وعشرون يوما  
واهدى في ايام سلطته في المشاعر العظام والمواقع  
الكرام كغارة مسجد الخيف بحلب ومسجد نمرقة بدمشق  
المعروف بابراهيم الخليل وقبة عرفه والسلمية الذي  
بدمشق وسلام المشركم بالمد لند وعمر بركة خيصر  
واجربا العين اليها وذلك كل في سنة اربع وسبعين  
وثمانمائة ثم في السنة التي يليها عمر عين عرفه بعد  
انقطاعها وعمر قنينة سيدنا النبي من واحد بين رزم  
والقمام وعلو مصلي الخصب وجمعت في سنة تسع وسبعين  
وثمانمائة للمسجد الكرام منبرا عظيما وبنيت للمدينة كل  
سنة كسوة فاشايجان المسجد الكرام عند باب  
السلام مدرسة وبجانبها رباط للمفقرا يعرف لهم كل يوم  
رشيشة وكذا اشأ بالدينة النبوية مدرست وبنيت للمسجد  
الكرام الشريف بعد الحرب وجد والمنبر والحجرة ورب  
لا فعل الدينة من التيهن فيها والواردين عليها ما يقيمهم  
من البر والدشيشة وعلما بيت المقدس وصالحية

قلها

قلها جاسا وقد من جاع عمر وجه العاصي بعنه جيات  
**وتوفى** في اخر بار الا حد قبل الحرب سبع عشرين من  
ذيا القعدة ودفن صحبا يوم الاثنين تاسع عشرين ذيا  
القعدة سنة احدى وتسعين من الهجرة النبوية  
ولد حمى وسبعون سنة وكان شيخا طويلا ابيض اللون  
صنع الشكل منور الوجه فصيح اللسان عامله اللد باللفظ  
والاحسان **ثم ولي السلطنة** بعده الملك الناصر ابو السادة  
محمد بن قايتماي الجارسي الابويث كان ادم من مشربيات  
الهدا في القاهرة فاصوبه الذي ولي السلطنة بعد قلده  
**قال الشيخ** مورخ القديس في كتاب الاعلام لما عرف  
والده عرف الموت ومكث اياما واشتد مرضه اجتمع امير  
المؤمنين التوكل علي اللد ابو المزد وعبد العزيز بنيتوب  
المباي والفضالة وارباب الدولة من اهل القعدة  
تلقاه الخيل فبويج الملك الناصر محمد بن قايتماي بالسلطنة  
وقهر يومئذ شاب في سن البلوغ وليس شمار الملك  
وجلس على السرير يوم السبت السادس والعشرين  
من ذيا القعدة سنة احدى وتسعين واشتد الامير  
فما صوبه الا تا بكي حسرا يد العساكر **توفى** عشية اليوم  
الثاني من سلطنة وهو يوم الاحد توفى والده الملك  
الاشرف قايتماي كما تقدم واستمد الملك الناصر محمد بن  
قايتماي في السلطنة اليان وشب الا تا بكي فاصوبه  
حماية واستمد عبد الخليفة والفضالة واشتد عجز الملك  
الناصر عن السلطنة والتيام بالملك ومعه في يوم الاربعاء

ثمان عشر من جمادى الاولى **سنة اثنين وتسعين**  
وكانت مدة ملكه ثمانية سنين وثمانين  
وسلطن الاشرف قانصوه حسينا بعد فتح الناصر محمد  
ابن قاييما بمقتضى قانصوه حسينا بن وثمة خات  
يونس وكانت مدته سلطنته ثلاثة ايام كما يجب ثم يوم  
البت مستهل جمادى الاخرة سنة **اثنين وتسعين** بوجه  
البيعة للناصر محمد بن قاييما واعيد الي السلطنة  
المرمرة الثانية بعد ثبوت رشده **ثم شرع في المجالفة**  
ومباشرة الاوياسا وارتابه النواصا فقتل اشرف قانصوه  
وكان ذلك في يوم الاربعاء قبل غروب الشمس فاحس  
من ربيع الاول **سنة اربع وتسعين** وكانت مدته سلطنته  
في المرة الثانية ستة اشهر ونصف وجوع مدة ولاية  
الناصر محمد في المربع سنين وثلاثة اشهر وثمانين  
عشر يوما وسلطن الملك الاشرف قانصوه حسينا  
بعد فتح الناصر محمد بن قاييما **قال الشيخ السخاوي** في  
كتاب الصواعق الملامح قانصوه الاشرفي القاييما وايضا يعرف  
بحسنا بن ترقى اليان صار دوا دارا ثم راح الصاكر ابن  
استاذ الملك الناصر محمد بن قاييما بمقتضى الاماكية  
ثم خالف عليه وخلفه من السلطنة وسلطن وهو كان  
في يوم الاربعاء ثامن عشر من جمادى الاولى سنة **اثنين**  
**وتسعين** فتحرك العسكر فهرب قانصوه حسينا الي ممر  
مقتدى بن وثمة خات يونس ولم يعرف موته ولا حياته  
وكانت مدته سلطنته ثلاثة ايام ثم جدت البيعة  
للناصر محمد

لناصر محمد بن قاييما بمقتضى كما ذكرناه بعد قتله  
**قول السلطنة** خاله الملك الظاهر ابو سعيد قانصوه  
الحاركي الاشرفي القاييما وجلس الخليفة والقضاة  
بالقبة وبورج الملك الظاهر قانصوه بالسلطنة وقت  
صلاة الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الاول سنة اربع  
وتسعين وهو يومئذ شاب له ثياب وعشرون سنة  
واستمرت سلطنته ثمانية اشهر واثنين عشر يوما وقيل  
ثمانية اشهر ويومين اليان وثب الانا بك صدره روح  
احته والدته الملك الناصر محمد وسلطن واقتفى الظاهر  
في قانصوه يوم السبت تاسع عشر من ذي القعدة  
**سنة خمس وتسعين** واستمر مختارا زيدا من نصف شهر  
فتولى الملك جان بلاط ثم فطر بالظاهر قانصوه ليلة  
الاحد وقبض عليه من المكان الذي اقتفى فيه وارسله  
الي اسكندرية فقتله وحبس في البرج واقام بالاسكندرية  
سبع عشرة سنة وولد بها فلما تغيرت دولة المراكمة  
وملك الديار المصرية والسلطان سليم العثماني في اول  
سنة ثلاث وعشرين وتسعين امر بقتله مع الامرا  
فقتل صبرا في الاسكندرية وعمره نحو من اربعين  
سنة وكان اجده سلطنة جان بلاط يوم الاثنين ثامن  
ربيع الحج سنة خمس وتسعين وكانت مدته ولاية  
نصف عام ونصف شهر ويوما واحدا قال الورع القديس  
في كتاب الاعلام كان الملك الاشرف ابو النصر جان من  
اسياف مماليك الاشرف قاييما استقر في السلطنة

وجلس علي سراد الملك يوم الاثنين ثامن شهر ذي  
 الحجة سنة خمس وتسعين بعد مئتين ثلاثين ورجع  
 من الزيار وكانت مدة ملكه ستة اشهر وستة عشر  
 يوما **ثم قول** بعده الملك العادل طومان بابي الاشرفي  
 قايتباي **وقال الشيخ** عروج القدي من كتابه الاعلام  
 كان العادل سيف الدين طومان بابي الاشرفي كان  
 من اعيان مماليك الاشراف قايتباي حضره الخليفة  
 والقضاة واركات الدولة وروج بالسلطنة والبس  
 شعار الملك وجلس على السرير بعد الظاهر من يوم السبت  
 ثمان عشر جماديا الاقرو كانت مدة من حيث تكتبه  
 بالشام اربعة اشهر وخمسة عشر يوما ومن حين ما يت  
 بالجبل بالديار المصرية ثلاثة اشهر وثلاثة وعشرون  
 يوما **ثم قول** السلطنة بعده الملك الاشرفي ابو النصر  
 سيف الدين قايتباي الفوري القاهره قايتباي  
 سنة الي طيبة الفوري والي الظاهر هشتم ثم انقل  
 الي الاشراف قايتباي مولده كان في عهد ود الحسين  
 وثمانماية تقريبا عما اجريه **ولما كان** يوم الاثنين من  
 شوال سنة ست وثمانماية من الهجرة النبوية حضر  
 قلعة الجبل امير المؤمنين المستنصر بالله والقضاة الارج  
 والامراء والجناب الخل والمقد واجمع رايهم على سلطنة  
 الدوادار الكبير الامير قايتباي الفوري **فروج بالسلطنة**  
 والبس شعار الملك وجلس على تخت في اليوم المذكور  
 وهو نهار عيد الفطر ثم جازت سلطنته سورجده  
 ودايرة

ودايرة الحجر الشريف ومعها اربعة المجد الحرم وباب  
 ابراهيم وجعل علوه قصر اشرفا وتحت مئتنا وبني  
 بركة واحد يدرو ولعدة خانات وابار في طريق  
 الحاج المصرية منها فان في عتد ابله والازم ومد  
 اشاهها علوسوي الجلود بالقاهرة والتربة المقابلة  
 لها من جهة القبلة مع اوقافها وانما مجريها من  
 مصر المشيخة الي قلعة الجبل وعمره في ابراج الامكنة ريد  
**وفي سنة سبع عشرة وثمانماية** توفي السلطان  
 بايزيد صاحب الروم وتسلط ابنه السلطان سليم في  
 الروم **وفي سنة عشرين وثمانماية** عزم السلطان  
 سليم على قتال شاه اسماعيل المعروف بالصوفي والاقا  
 مع الارجا ثامن شهر رجب بموضع يقال له جاله راس  
 من نواح تبريز وهزمه ثم سار بالعساكو المنصورة حتى  
 نزل تبريز وصلب فيها الجمد وخطب فيها باسم السلطان  
 سليم ثم رجع الي بلاد الروم **وفي سنة اثنين وعشرين**  
**وثمانماية** امتثل ملك مصر الي ملوك بني عثمان قاول  
 من ملكها منهم وهو عاشرهم السلطان سليم بن السلطان  
 بايزيد بن السلطان محمد **ولكك** انه وقت سنة بيته  
 وبين صاحب مصر قايتباي الفوري وقصد كل مني الاخر  
 في عسكرين عظيمين فالتيا بمرح يقال له مرج دابق  
 من نواح حلب شمالها مسافتها نحو مائة وكان  
 العصف والوقفه يوم الاحد فامس عشرين من رجب  
 سنة اثنين وعشرين وثمانماية وقيل بل مع يوم الخميس

تاسع عشر من ذي الحجة من السنة المذكورة ودام  
 الحرب ودار الفريخان من اول النهار الي ما بين صلاتي  
 الظهر والعصر ثم نزل نصر المماليك وانهزم الجراكسة  
 وقتل سلطانهم فاقصوه النوري فتح البلاد الشامية  
 ثم المصريه وكانت مدة ولاية النوري خمس عشرة  
 سنة وتسعة اشهر وخمسا وعشرين يوما وبعد الوفاة  
 ملك السلطان سليم في بلاد الشام اشهر اوفي مدة ملكه  
 تسطن مصر الصالح طومان باش الجراكسي الاكبر القاطن بباب  
 وهو ابن اخي قاصوه النوري ولقب بالاشرفي محمد  
 وهو الساريس والاربعون من ملوك الترك والعشرون  
 من ملوك الجراكسة ومدة ولايته ثلاثة اشهر ونصف  
 وبه انقضت رولة الاثراك الجراكسة فولد الاثراك  
 مايتان وخمس واربعون سنة ان كان اولهم المزابيك ما  
 التركاني **واول ولايته بمصر سنة** ثلاث واربعين  
 وسمايه ولد له الجراكسة مايتان واربع عشرة سنة ان  
 كان اولهم السلطان يبرما الجاشنكير وكانت ولايته  
 في شوال سنة ثمان وسبعماية وان كان اولهم السلطان  
 سيف الدين برفوف فتكون مدتهم ما بين ثمانية وثلاثين  
 سنة وولايته في رمضان سنة اربع وثمانين وسبعماية  
 وان كان ابتدا **سلطنة السلطان سليم في الديار الشامية**  
**والمصرية سنة** هرب قاصوه النوري مستهل الحرام سنة  
 ثلاث وعشرين وسبعماية ثم عين الامير مصلي الدين  
 ابي الحاج فارس رغا ورقتا كسوة الكعبة المعظمة ثم  
 عاد الحاج

ثم عاد الحاج براء وتأخر الامير مصلي الدين لعمارة قبة علي  
 مقام الخنساء بالمسجد الحرام وامر السلطان ايضا بعمارة  
 في صالحية وحشق علي قبر شيخ الصوفية محيي الدين  
 ابن العربي فعنا الله بجر كانت ثم **توفي السلطان**  
**سليم في الليلة السابعة** من شوال سنة ست وعشرين  
 وتسمى به وكانت ولادته تقريبا في سنة خمس وسبعين  
 وثمانماية **وكانت مدة ملكه بعد ابيه** تسع سنين  
 وتسعة اشهر وسبعة ايام وقيل ثمان سنين وثمانماية  
 اشهر وتسعة ايام وملكه بالديار المصرية ثلاثة اعوام  
**وتولي السلطنة بعده** ابنه السلطان سليمان وهو  
 الحادي عشر من ملوك بني عثمان تسلفن بعد موت  
 ابيه بسبعة ايام يوم الاحد خامس عشر وقيل سابع  
 عشر من شوال سنة ست وعشرين وتسمى به في اول النورث  
 العاشر وتسلطن تسعة واربعين سنة ومدة عمره تسعة  
 وسبعين سنة **وتسلطن ولده السلطان سليم**  
**ابن سليمان** حج سنين وتوفي سنة اثنى عشر وثمانين  
 وتسمى به **وتسلطن ولده السلطان** مراد خان نصره  
 الله في التاريخ والله اعلم بالصواب واليه المرجع  
 والمآب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله  
 وصحبه وسلم نسليها **وكانت الفراعنة من شيخ تاريخ**  
**الحجبي** في احوال اتمس تقيس في يوم الثلاثاء  
 المبارك الموافق لتسعة ايام مضت من شهر رمضان  
 الشريف فقام سنة الف وما تيسر وثمانية وسبعين